

المحكم والحيط الأكاظم

تأليف

أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المُرسى
المعروف بابن سيده

المتوافق سنة ٤٥٨ هـ

تتحقق

الدكتور عبد الحميد هنداوي

أستاذ البدقة والفقه الأدبي والأدب المقارن
بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

الجزء الثاني

المحتوى:

ع (العينة والدلالة والتأكد) - ح (الماء والقاف والراء)

منشورات

محمود ليسيهيف
دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة لدار الكتب
العلمية - بيروت - لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة
أو إعادة تفخيم الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة
كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات
صوتية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Copyright ©
All rights reserved

Exclusive rights by DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon. No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - م ٢٠٠٠

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف . شارع البحيري . بناء ملكارت
هاتف و فاكس : ٣٧٨٥٤١ . ٣٦٦١٣٥ . ٩٤٢٤ (٩٦١) ٣٦٤٣٩٨
صندوق البريد : ١١ - ٩٤٢٤ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH
Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif,Bohtory st.,Melkart bldg., 1st Floor
Tel + Fax : 00 (961 1) - 378541 - 366135 - 364398
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon



رفع أ. علاء الدين شوقي أسكنه الله الفردوس

مَكْتَبَةُ
لِسَانِ الْعَرَبِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[أبواب العين والدال]

العين والدال والتاء

* عَتَدَ الشَّيْءُ عَتَادًا فَهُوَ عَتِيدٌ: جَسْمٌ.

* الْعَتِيدَةُ: وِعَاءُ الطَّيْبِ وَنَحْوِهِ، مِنْهُ.

* وَاعْتَدَ الشَّيْءَ: أَعَدَهُ، وَحَكِيَ يَعْقُوبُ أَنَّ تَاءَ اعْتَدَتْهُ بَدْلًا مِنْ دَالَ أَعْدَدَهُهُ . وَفِي التَّزْيِيلِ: «إِنَّا اعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا» [الْكَهْفُ: ٢٩] قَالَ الشَّاعِرُ:

اعْتَدْتُ لِلْغُرَمَاءِ كَلْبًا ضَارِبًا عَنْدِي وَفَضَلَ هِرَاوَةً مِنْ أَرْزَنِ^(١)

* شَيْءٌ عَتِيدٌ: مُعَدٌ حَاضِرٌ.

* الْعَتَادُ: الْعُدَّةُ، وَالجَمْعُ اعْتَدَةٌ وَعَتَدٌ.

* وَفَرَسٌ عَتَدُ وَعَتَدُ: شَدِيدُ الْخَلْقِ سَرِيعُ الْوَتْبَةِ لَيْسَ فِيهِ اضْطِرَابٌ وَلَا رَخَاوَةٌ . وَقِيلَ: هُوَ الْعَتِيدُ الْحَاضِرُ، الْذَّكْرُ وَالْأَنْثَى فِيهِمَا سَوَاءٌ . قَالَ الْأَسْعُرُ الْجُعْفِيُّ:

رَاحُوا بَصَائِرُهُمْ عَلَى أَكْتَافِهِمْ وَبَصِيرَتِي يَعْدُو بِهَا عَتَدٌ وَأَيٌّ^(٢)

وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلَ:

بِكُلِّ مُجَنَّبٍ كَالسَّيْدِ نَهْدٍ وَكُلِّ طُوَالَةٍ عَتَدٌ نِزَاقٌ^(٣)

* الْعَتَودُ: الْجَدْنِيُّ الَّذِي اسْتَكْرَشَ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي قَدْ بَلَغَ السُّفَادَ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي أَجْذَعَ . وَالجَمْعُ: اعْتَدَةٌ، وَعَدَانٌ . وَالْأَصْلُ عَتِدانٌ .

* الْعَتَادُ: الْعُسْسَ من الْأَثْلِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

* وَعَتَائِدُ: مَوْضِعٌ، وَذَهَبَ سَيِّوَيْهَ إِلَى أَنَّهُ رِبَاعِيٌّ .

* وَعَتِيدٌ وَعَتَوْدٌ: وَادٍ أَوْ مَوْضِعًا . قَالَ ابْنُ جَنْدَلَ: عَتِيدٌ مَصْنَعٌ كَضَيْهَدٍ . وَعَتَوْدٌ: دُوَيْبَةٌ .

(١) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَزَنْ) وَصِيغَتْهُ أَعْدَدَتْ لِلضَّيْفَانِ .

(٢) الْبَيْتُ لِلْأَسْعُرِ الْجُعْفِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَتَدُ)، (أَيُّ)، جَمْهُرَةُ الْلُّغَةِ صِ ٣١٢، ١١٠٥؛ وَمَقَايِيسُ الْلُّغَةِ (١/٢٥٤) الْمَعْانِي الْكَبِيرِ صِ ١٠١٣؛ مجْمَلُ الْلُّغَةِ (١/٢٧٠) تَاجُ الْعُرُوسِ (أَيُّ)؛ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَصَرُ): تَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (٢/١٩٥، ١٢/١٧٦)؛ الْمَنْصُصُ (٦/٩٣، ٦/١٦٠) .

(٣) الْبَيْتُ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلَ فِي مَلْحَقِ دِيْوَانِهِ صِ ٢٤٣؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَتَدُ)، وَكِتَابِ الْعَيْنِ (٢/٣٠)؛ وَمَقَايِيسُ الْلُّغَةِ (٤/٢١٧) .

مِثْلُ بَهَا سِبْوَيَّه وَفَسَرَّهَا السِّيرَافِيُّ.

مقلوبه: [دَعْت]

* دَعَتْه يَدْعُتُه دَعْتَنَا: دَفَعَه دَفْعًا عَنِّيْفًا. ويقال بالذال.

العين والدال والظاء

* دَعَطَهَا يَدْعَطُهَا دَعْطًا: نَكَحَهَا.

* وَالدُّعْظَايَة: الْكَثِيرُ الْلَّحْمُ، كَالدُّعْكَايَة.

العين والدال والثاء

* العَدْثُ: سَهُولَةُ الْخُلُقِ.

* وَعَدْثَانُ: اسْمَ رَجُلٍ.

مقلوبه: [دَعْث]

* دَعَثَ بِهِ الْأَرْضَ: ضَرَبَهَا.

* وَدَعَثَ الْأَرْضَ دَعْثًا: وَطَهَرَهَا.

* وَالدَّعْثُ: أَوَّلُ الْمَرْضِ. وَقَدْ دُعِثَ.

* وَالدَّعْثُ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ، وَقِيلَ: هُوَ بَقِيَّتِهِ حِيثُ كَانَ.

* وَالدَّعْثُ وَالدَّعْثُ: الْمَطْبُ، وَالْحِقْدُ وَالْذَّحْلُ. وَالْجَمْعُ: أَدْعَاثُ وَدِعَاثُ.

* وَدَعْثَةُ: اسْمٌ.

* وَبْنُو دَعْثَةَ: بَطْنٌ.

مقلوبه: [ثُعْد]

* الثَّعْدُ: الرُّطْبُ. وَقِيلَ: الْبُسْرُ الَّذِي غَلَبَهُ الْإِرْطَابُ. قَالَ:

لَشَّتَانَ مَا يَبْنِي وَبَنْ رُعَاتِهَا إِذَا صَرَصَرَ الْعُصْفُورُ فِي الرُّطْبِ الثَّعْدِ^(١)
الْوَاحِدَةِ ثَعْدَةُ. وَرُطْبَةُ ثَعْدَةُ مَعْدَةُ: طَرَيَّةُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَبَقْلُ ثَعْدَ مَعْدَهُ: غَصَّ
رُطْبُ، الْمَعْدُ إِتَّبَاعُ. وَحَكَى بَعْضُهُمْ: ثَعْدَ الشَّيْءِ: لَانَ وَامْتَدَّ. فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ
قَمَارِصٍ فَيَكُونُ هَذَا بَابُهُ، وَلَا تُقْحِمَنَ عَلَى هَذَا مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ، إِمَّا أَنْ تَكُونَ الْمِيمُ أَصْلَيَّةً
فَتُثْبَتُ فِي الْرِّبَاعِيِّ.

* وَمَا لِهِ ثَعْدُ وَلَا مَعْدُهُ: أَيْ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَتَّت)، (ثَعْد).

مقلوبه: [دَعْثُ]

* الدَّثُّ: الْوَطْءُ الشَّدِيدُ، يمانية.

العين والدال والراء

* العَدَرُ والعَدَرُ: المطر الكثير.

* وَعَدَرُ المَكَانِ عَدَرًا، وَاعْتَدَرَ: كُثُر ماؤه.

* والعَدَرُ: الجرأة.

* وَعُدَارُ: اسم.

مقلوبه: [رَدُّ دَعْثُ]

* عَرَدَ النَّابُ يَعْرُدُ عُرُودًا: خرج كله واشتد وانتصب. وكذلك النبات.

* وَكُلَّ شَيْءٍ مُنْتَصِبٍ شَدِيدٍ عَرَدُ.

* وَعَرَدَ الشَّيْءُ يَعْرُدُ عُرُودًا: غلظاً.

* الْعَرُدُ وَالْعُرُنْدُ: الشَّدِيدُ من كل شيء، نونه بدل من الدال.

* وَالْعَرَدُ: ذَكْرُ الإنسان. وقيل: هو الذَّكَرُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ. وجمعه: أغراط.

* وَعَرَدَتِ الشَّجَرَةُ تَعَرُّدُ عُرُودًا: طَلَعَتْ وقيل: اعوجَتْ. وقال أبو حنيفة: عَرَدَ النَّبْتُ يَعْرُدُ عُرُودًا: خرج عن نعمته وغضوضته فاشتدَّ. قال ذو الرمة:

يُصَعَّدُنَّ رُقْشاً بَيْنَ عُرُوجٍ كَانَهَا زِجاجٌ الْقَنَا مِنْهَا نَجِيمٌ وَعَارِدٌ^(١)

* وَعَرَدَ: تَرَكَ القَصْدُ وانهزم، قال لَبِيدُ:

فَمَضَى وَقَدَمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً مِنْهِ إِذَا هِيَ عَرَدَتْ إِقْدَامُهَا^(٢)

أَنَّ الْإِقْدَامَ لِتَعْلِيقِهِ بِهَا، كَوْلَهُ:

مَشَيْنَ كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحٌ تَسْفَهَتْ أَعْالِيَهَا مَرُّ الْرِّيَاحِ النَّوَاسِمِ^(٣)

* وَعَرَدَ الْحَجَرُ يَعْرُدُهُ عَرَدًا: رماه رميًا بعيدًا

* وَالْعَرَادَةُ: شِبَهُ الْمَجْنِيقِ صَغِيرَةً.

(١) البيت الذي الرمة في ديوانه ١٠٩٩؛ ولسان العرب (عرد)، (نجم)؛ كتاب العين (٢/٣١)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٣٣؛ ومقاييس اللغة (٤/٣٠٥)؛ والمخصن (١٠/٢١٤)؛ وتهذيب اللغة (٢/١٩٩)؛ ونتاج العروس (عد).

(٢) البيت للبيهقي بن ربيعة في ديوانه ص ٣٠٦؛ ولسان العرب (عد)، (قدم)؛ كتاب العين (٢/٣٢).

(٣) البيت الذي الرمة في ديوانه ص ٧٥٤؛ ولسان العرب (عد)، (صدر)، (قبل)، (سفه).

* والعَرَادُ: حشيش طِيب الربيع، وقيل: حَمْضٌ تأكله الإبل، ومنابته الرَّمْل وسُهُولُ الأرض. قال الرَّاعي ووصف إيله:

إذا أخلفت صوبَ الرَّبِيع وصالَها
عَرَادٌ وحَادٌ أَبْسا كُلَّ أَجْرَعاً^(١)
وَقَيلَ: هُوَ مِنْ نَجِيلِ الْعَذَاةِ، واحدَتُهُ عَرَادَةُ.
وَعَرَادٌ عَرِدٌ عَلَى الْمَبَالَغَةِ قَالَ:

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِيدًا
لَا يَسْتَهِي أَنْ يَرِيدًا
إِلَّا عَرَادًا عَرَادًا
وَصَلَيَانًا بَرِيدًا
وَعَنْكَثًا مُلْتَبِيدًا^(٢)

وقيل: إنما أراد عارداً وبارداً فحذف للضرورة.

* والعَرَادَةُ: الجَرَادَةُ الأنثى.

* والعَرِيدُ: البعيد، يمانية.

* وَمَا زَالَ ذَلِكَ عَرِيدَهُ، أَى دَأْبُهُ وَهِجْرَاهُ، عن الْلَّهِيَانِيَّ.

* وَعَرَادَةُ: اسْمَ رَجُلٍ، قَالَ جَرِيرٌ:

فَلَا وَأَبِي عَرَادَةَ مَا أَصَابَا	أَتَانِي عَنْ عَرَادَةَ قَوْلُ سَوَءٍ
عَرَادَةُ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْمٍ لُوطٍ	أَلَا تَبَا لِمَا صَنَعُوا تَبَابَا ^(٣)

* والعَرَادَةُ: اسْمَ فَرْسٍ مِنْ خَيْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ كَلْحَبَةُ:

تُسَائِلُنِي بَنُو جُحَشَّ بْنَ بَكْرٍ	أَغْرَاءُ الْعَرَادَةُ أُمْ بَهِيمُ
كُمِيتُ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ وَلَكِنْ	كَلُونُ الصَّرْفِ عُلَّ بِهِ الْأَدِيمُ ^(٤)

(١) البيت للراعي التميري في ديوانه ص ١٦٤؛ لسان العرب (عرد)، (حوذ)، والمخصص (١٠/١٨٨)؛ وتاح العروس (عد).

(٢) الرجل للضب في تهذيب اللغة (٢/١٩٩، ٣/٣٠٨)؛ وتاح العروس (ضبب)، (عكت)، (عنكث)، (زرد)، (عد).

(٣) الراجز في تهذيب اللغة (٢/١٩٩، ٣/٣٠٨)؛ وليلان نسبة في لسان العرب (جزا)، (ضبب)، (عنكث)، (برد)، (صرد)، (عد)، (بلد)؛ وتهذيب اللغة (١١/١٤٨، ١٢/١٣٩)؛ وتاح العروس (صرد)؛ جمهرة اللغة ص ٤٢٦، ٦٢٣، ١١٣٢؛ كتاب العين ٦/١٩٣، ٧/٩٧)؛ أساس البلاغة (صرد)؛ والمخصص (٩/١٣، ٩/١٣٨).

(٤) البيتان لجرير في ديوانه ص ٨١٩؛ ولسان العرب (عد)؛ تاج العروس (عد).

(٥) البيتان لكلحبة اليربوعي في لسان العرب (كمت)، (عد)، (حلف)؛ تاج العروس (كمت)، (عد) =

مقلوبه: [دَعْ ر]

* دَعَرُ الْعُودَ دَعَرًا فَهُوَ دَعَرٌ: دَخَنَ وَلَمْ يَتَّقِدْ. وَقِيلَ: الدَّعَرُ: مَا احْتَرَقَ مِنْ حَطَبٍ أَوْ غَيْرِهِ وَطَفِئَ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ احْتِرَاقُهُ.

* وَزَنْدُ دَعَرٌ: قُدْحٌ بِهِ حَتَّى احْتَرَقَ طَرْفُهُ فَلَمْ يُورِ.

* وَدَعَرَ الْعُودُ دَعَرًا فَهُوَ دَعَرٌ: نَخْرَ.

* وَدَعَرَ الرَّجُلُ وَدَعَرَ دَعَارَةً: فَجَرَ وَمَجَنَّ. وَفِيهِ دَعَرَةٌ وَدَعَارَةٌ وَدِعَارَةٌ.

* وَرَجْلُ دَعَرُ دُعَرَةً: خَائِنٌ يَعِيبُ أَصْحَابَهُ، قَالَ الْجَعْدِيُّ:

فَلَا الْفَيْنَ دُعَرًا دَارِبَا
قَدِيمَ الْعَدَاؤَةِ وَالنَّيْرَبِ
يَخْبَرُكُمْ أَنَّهُ نَاصِحٌ
وَفِي نُصْحِنِهِ ذَنْبُ الْعَقْرَبِ^(١)

وَقِيلَ: الدَّعَرُ: الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ.

* وَالدَّعَرُ: الْفَسَادُ. وَالدُّعَرَةُ: الْقَادِحُ وَالْعَيْبُ. وَرَجْلُ دُعَرَةٌ فِيهِ ذَلِكُ. وَحَكَاهُ كُرَاعُ دُعَرَةٌ بِالذَّالِّ وَسَكُونُ الْعَيْنِ وَذُعَرَةٌ. قَالَ: وَالْجَمْعُ دُعَرَاتٌ. قَالَ: فَأَمَا الدَّاعِرُ بِالذَّالِّ فَهُوَ الْخَيْثُ.

مقلوبه: [رَعْ د]

* الرُّعَدَةُ: النَّافِضُ يَكُونُ مِنَ الْفَزْعِ وَغَيْرِهِ، وَقَدْ أَرْعَدَ فَارْتَدَ وَتَرَعَّدَ.

* وَرَجْلُ تِرْعِيدٍ وَرِعِيدٍ وَرِعِيدِيَّةٌ: يُرْعِدُ عِنْدَ الْقَتَالِ جُبْنَا. قَالَ أَبُو الْعِيَالَ:
وَلَا زُمِيلَةَ رِعِيدٍ سَدَّةَ رَعِيشٌ إِذَا رَكِبُوا^(٢)

* وَنِباتَ رِعِيدٍ: نَاعِمٌ، أَنْشَدَ أَبُو الْأَعْرَابِيَّ:

* وَالْخَازِبَازِ السِّتْمَ الرِّعِيدِيَّا *^(٣)

* وَقَدْ تَرَعَّدَ.

= (عرر)، (حلف)، (صرف)؛ والمخصوص (١/٣٥، ٤/١٠٨، ٦/١٥٢)؛ وفي أساس البلاغة (حلف)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٢/٧٨، ٣/٩٨، ٤٣٤).

(١) البيان للنابعة الجعدي في ديوانه ص ٢٧؛ ولسان العرب (دعري)؛ وتاج العروس (دعري).

(٢) البيت لأبي العيال الهندي في شرح أشعار الهنديين ص ٤٢٣؛ ولسان العرب (رعد)؛ وتاج العروس (رعد)؛ وبلا نسبة في المخصوص (٣/٦٣).

(٣) الرجل بلا نسبة في المخصوص (١٤/٩٦)؛ وتاج العروس (بوز)، (صفصل)، (صلل)، (سنم)؛ ولسان العرب (خوز)، (صفصل)، (صلل)، (سنم)؛ وتهذيب اللغة (٧/٢١٣، ١٢/١١٤)؛ ورد برواية (المجودا) بدلاً من (الرعيدا)، وهو بلطفه في اللسان (رعد).

* وامرأة رِعِيْدِيَّةُ: يتراجُحُ لَهُمَا مِنْ نَعْمَتِهَا وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مُتَرَجِّحٌ كَالْقَرِيسِ وَالْفَالُوذُ وَالْكَثِيبُ وَنَحْوِهَا، قَالَ الْعَجَاجُ:

* فَهُوَ كَرِعِيْدِيَّ الْكَثِيبُ الْأَهِيْمُ *^(١)

* وَرَعَدَ السَّمَاءُ تَرَعُدُ وَتَرَعَدُ رَعَدًا وَرَعُودًا، وَأَرَعَدَتْ صَوْتُ الْإِلَمَاطَارِ، وَفِي الْمَثَلِ: «رُبَّ صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةَ» يُضَرِّبُ لِلَّذِي يُكْثِرُ الْكَلَامَ وَلَا خَيْرٌ عَنْهُ.

* وَسَحَابَةُ رَعَادَةُ: كَثِيرَ الرَّاعِدَةِ. وَقَالَ الْلَّهِيَانِيُّ: قَالَ الْكَسَائِيُّ: لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا: رَعَادَةً.

* وَأَرَعَدَنَا: سَمِعْنَا الرَّاعِدَةَ، وَرَعَدْنَا: أَصَابْنَا الرَّاعِدَةَ. وَقَالَ الْلَّهِيَانِيُّ: لَقَدْ أَرَعَدَنَا: أَىْ أَصَابْنَا رَاعِدَةً. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَيُسَبِّحُ الرَّاعِدُ بِحَمْدِهِ» [الرَّاعِدُ: ١٣].

قال الزجاج: جاء في التفسير أنه مَلَكٌ يَزْجُرُ السَّحَابَ، قال: وجائز أن يكون صوت الرَّاعِدَةِ تَسْبِيحَهُ، لأن صوت الرَّاعِدَةِ من عظيم الأشياء. وَرَعَدَتْ الْمَرْأَةُ وَأَرَعَدَتْ: تَحَسَّنَتْ وَتَعَرَّضَتْ.

* وَرَعَدَ لِي بِالْقَوْلِ يَرَعُدُ رَعَدًا، وَأَرَعَدَ: تَهَدَّدَ وَأَوْعَدَ.

* وَرَجُلٌ [رَعَادَةُ] وَ[رَعَادُ]: كَثِيرُ الْكَلَامِ.

* وَالرَّعِيْدَاءُ: مَا يُرْمَى مِنَ الطَّعَامِ (إِذَا نُقِيَّ) كَالْزُؤَانُ وَنَحْوُهُ، وَهِيَ فِي بَعْضِ نَسْخِ الْمَصَنَّفِ: رُغَيْدَاءُ، وَالْعَيْنُ أَصَحُّ.

* وَبَنُو رَاعِدٍ: بَطْنُ.

مقلوبه: [دَرَع]

* الدَّرُّعُ: لُبُوسُ الْحَدِيدِ، تُذَكَّرُ وَتُؤَثَّثُ، وَحَكِيَ الْلَّهِيَانِيُّ: دِرْعٌ سَابِغٌ وَدِرْعٌ سَابِعٌ، وَالْجَمْعُ أَدْرُعٌ وَأَدْرَاعٌ وَدُرُوعٌ. وَتَصْغِيرُهَا دُرَيْعٌ بِغَيْرِ هَاءِ، وَهُوَ أَحَدُ مَا شَذَّ مِنْ هَذَا الضَّرَبِ.

* وَادْرَعٌ بِالدَّرْعِ وَتَدْرَعٌ بِهَا وَادْرَعَهَا وَتَدْرَعَهَا: لِبْسِهَا.

* وَرَجُلٌ دَارِعٌ: ذُو دَرْعٍ، عَلَى النَّسْبِ، كَمَا قَالُوا: لَاِنْ وَتَامِرٌ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ مُدَرَّعٌ فَعَلِيَّ وضع لفظ المفعول موضع لفظ الفاعل.

* وَالدَّرْعِيَّةُ: النَّصَالُ الَّتِي تَفْدُ الدُّرُوعَ.

(١) الرجز للعجب في ديوانه (٤٤٨/١)، ولسان العرب (رعد)، (سهم)، تهذيب اللغة (٢٠٧/٢، ١٤٠)،

وكتاب العين (٣٣/٢)، وأساس البلاغة (رعد). وتأج العروس (سهم)، وبلا نسبة في لسان العرب (لوح)،

وتهذيب اللغة (٢٤٨/٥)، وتأج العروس (لوح)، وجمهرة اللغة ص ١٣٠، والمخصن (١٤٥/١٠).

- * ودرع المرأة: قميصها، مذكر لا غير، والجمع أدراج. ودرع المرأة بالذراع: ألبسها إياه.
- * والذراعه والمذراع: ضرب من الثياب، وقيل: جبة مشقوقة المقدم.
- * والمذرعة ضرب آخر لا يكون إلا من الصوف خاصةً.
- * وذراع مذرعته وادرعها، وتمذرعها، تحملوا ما في ثقبية الزائد مع الأصل في حال الاستيقاف توفيقاً للمعنى وحراسة له ودلالة عليه، إلا ترى أنهم إذا قالوا: تدرع وإن كانت أقوى اللغتين فقد عرضوا أنفسهم لثلا يُعرف غرضهم أمن الدزع هو أم من المذرعة؟ وهذا دليل على حرمته الزائد في الكلمة عندهم حتى أقروه إقرار الأصول. ومثله تمسكن وتمسلم.
- * وادرع الليل ليسه، وفي المثل: «شمر ذيلا وادرع ليلا».
- * والمذرعة: صفة الرحل: إذا بدأ منها رؤوس الواسطة الأخيرة.
- * وشاة درعاء: سوداء الجسد بيضاء الرأس، وقيل: هي السواد العنق والرأس وسائرها أبيض.
- * وفرس درع: أبيض الرأس والعنق وسائره أسود، وقيل بعكس ذلك.
والاسم من كل ذلك الدرعة.
- * واللّالي الدرع والمذراع: الثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة، وذلك لأن بعضها أسود. وبعضها أبيض، وقيل: هي التي يطلع القمر فيها عند وجه الصبح وسائرها مظلم؛ وقيل: هي ليلة ست عشرة وسبعين عشرة وثمان عشرة، واحدتها درعاء ودرعه على غير قياس.
- * وليل درع: تفجر فيه الصبح فابيض بعضاً.
- * ونبت مدرع: أكل بعضه فابيض موضعه، من الشاة الدرعاء.
- * وأدرع الماء ودرع: أكل كل شيء قرب منه، والاسم الدرعة.
- * وأدرع القوم: درع ماؤهم. وحكي ابن الأعرابي: ماء مدرع ولا أحق. وكذلك روضة مدرعة: أكل ما حولها، بالكسر عنه أيضاً.
- * والاندراع والأدراع: التقدّم قال:
- * أمّا الركّب تندرع اندراعا *

(١) البيت للقطامي في ديوانه ص ٣٨؛ وتهذيب اللغة (٢٠٢/٢)؛ وتأج العروس (درع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب في (درع)؛ والمخصص (٧/١١٨). وصدر البيت: * قطعت بنادل الواح تراها *

وفي المثل: اندرع اندراع المخفة، وانقصاف انقصاف البروقة.

* وبنو الدَّرْعاء: حى من عدوان بن عمرو، وهم حلفاء في بني سهم بن معاوية بن قيم ابن سعد بن هذيل.

* والأذرع: اسم رجل.

* ودرعه: اسم عتير، قال عروة بن الورد:

أَلَّا أَغْرَرَتْ فِي الْعُسْبُلْ
وَدِرْعَةُ بِتْهَا نَسِيَا فَعَالِيٌّ^(١)

مقلوبه: [ردع]

* ردّعه يردعه ردعاً فارتدع: كفه، قال:

أهْلُ الْأَمَانَةِ إِنْ مَالُوا وَمَسْهُمْ طَيْفُ الْعَدُوِّ إِذَا مَا ذُكْرُوا ارْتَدَعُوا^(٢)

* وترادع القوم: رداع بعضهم بعضاً.

* وبالثوب رداع من زعفران: أي شيء يسير في مواضع شتى. وقيل: الرداء: أثر الخلوق والطيب في الجسد.

* وقميص رادع ومردوع ومروع: فيه أثر الطيب والزعفران أو الدم. وجامع الرادع: ردّع، قال:

بَنِي قَمِيرٍ تَرْكَتْ سِيدَكُمْ أَثْوَابُهُ مِنْ دَمَائِهِ رُدْعٌ^(٣)

* وغلالة رادع ومردعة: ملمعه بالطيب والزعفران في مواضع.

* والمرأة تردد صدرها ومقاديم جيئها بالزعفران: تلمعه.

* وردّعه يردعه ردعاً فارتدع: لطخه، قال ابن مقبل:

يَخْدِي بِهَا بَارِلَ قَتْلَ مَرَاقِفَهُ يَجْرِي بِدِيَبَاجَتَهُ الرَّشْحُ مُرْتَدٌ^(٤)

* والرداع: مقاديم الإنسان إذا كانت فيه ميتاً.

* وطعنه فركب ردعه: أي خر صريعاً لوجهه وعلى رأسه وإن لم يمت بعد غير أنه

(١) البيت لعروة بن الورد في ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (درع)، (نزل)، تاج العروس (درع)، (نزل).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ردع)؛ وتاج العروس (ردع)؛ وروايته (ذكروا) بدلاً من (ذكروا).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ردع)؛ وتاج العروس (ردع). وروايته (ثمير) بدلاً من (قمير)؛ (دمائهم) بدلاً من (دمائه).

(٤) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ١٧٠؛ ولسان العرب (ديج)، (ردع)؛ مقاييس اللغة (٢/٣٢٣)، (٢/٣٢٣)؛ والمحضص (١١/٩٠، ١١/٢٠٤)؛ ومجمل اللغة (٢/٤٧٧، ٣١٠)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٦٧٥)؛

وتاج العروس (ديج)؛ (ردع)؛ ولكن ورد الشطر الأول برواية: * يخدى بها كل موار مناكه *.

كُلَّمَا هُمَ بالنهوض رَكِبَ مَقَادِيمَهُ فَخَرَّ لوجهه وقيل: رَدْعُهُ دَمُهُ، وركوبه إِيَاهُ: أَن الدَّمَ يُسْلِلُ ثُمَّ يَخْرُّ عَلَيْهِ صَرِيعًا. وقيل: رَدْعُهُ عَنْقُهُ، حَكِيَ هَذِهِ الْهَرَوِيُّ فِي الغَرِيبِينِ. وقيل: معناه أَنَّ الْأَرْضَ رَدْعَتْهُ: أَى كَفَّهَهُ عَنْ أَنْ يَهُوِيَ إِلَى مَا تَحْتَهَا. وقيل: رَكِبَ رَدْعَهُ، أَى لَمْ يَرَدْعَهُ شَيْءٌ فَيَمْنَعَهُ عَنْ وَجْهِهِ، وَلَكِنَّهُ رَكِبَ ذَلِكَ فَمُضِيَ لِوَجْهِهِ. وَخَرَّ فِي بَثْرٍ فَرِكِبَ رَدْعَهُ فَمَاتَ. وَرَكِبَ رَدْعَ الْمِنَّةِ عَلَى الْمُثَلِّ.

* وَسَهْمٌ مُرْتَدٌ: أَصَابَ الْهَدَفَ وَانْكَسَ عُودُهُ.

* وَرَدَعَ السَّهْمَ: ضَرَبَ بِنَاصِلِهِ الْأَرْضَ لِيُثْبِتَ فِي الرُّغْظِ.

* وَالرَّدَعَةُ: نَصْلٌ كَالْتَوَاهِ.

* وَالرَّدَاعُ: النُّكْسُ. وَجَمِيعُ رُدُوعِهِ قَالَ:

وَمَا ماتَ مُذْرِي الدَّمْعِ بِلِمَاتِ مَنْ بَهَ ضَتَّى بَاطِنُهُ فِي قَلْبِهِ وَرُدُوعُ^(١)

* وَالرَّدَاعُ كَالرَّدَعِ. وَالرَّدَاعُ: الْوَاجِعُ فِي الْجَسَدِ، قَالَ:

فِي حَزْنِنَا وَعَاوَدَنِي رَدَاعِي وَكَانَ فَرَاقُ لُبْنَى كَالْخِدَاعِ^(٢)

* وَرَجُلٌ رَدِيعٌ: بِهِ رَدَاعٌ. وَكَذَلِكَ الْمُؤْنَثُ.

قال أبو صَحْرَ الْهَذَلِيَّ:

وَأَشْفَى جَوَى بِالْيَأسِ مِنِّي قَدِ ابْتَرَى عِظَامِي كَمَا يَبِرِي الرَّدِيعَ هُيَامُهَا^(٣)

* وَالرَّدَاعَةُ: شَبَهُ بَيْتٍ يَتَّخِذُ مِنْ صَفِيفٍ ثُمَّ تُجْعَلُ فِيهِ لَحْمًا يُصَادُ بِهَا الضَّيْعُ وَالذَّبْرُ.

* وَالرَّدَاعُ: مَوْضِعٌ، قَالَ لَيْلَيْدَ:

وَصَاحِبُ مَلْحُوبٍ فُجِعْنَا بِيَوْمِهِ وَعِنْدِ الرَّدَاعِ بَيْتُ آخِرَ كَوْثَرِ^(٤)

العين والدال واللام

* العَدْلُ: مَا قَامَ فِي التُّفَوُسِ أَنَّهُ مُسْتَقِيمٌ. وَهُوَ ضِدُّ الْجَوْزِ.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نَبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَدْعٌ)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (رَدْعٌ).

(٢) الْبَيْتُ لِقِيسِ بْنِ ذَرِيعَ فِي دِيْوَانِهِ ص٦١؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (رَدْعٌ)، وَجَمِيرَةُ الْلُّغَةِ ص٦٣٢؛ وَمِجْمَلُ الْلُّغَةِ (٤٧٧/٢)، وَاسْسَاَسُ الْبَلَاغَةِ (رَدْعٌ)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (رَدْعٌ)، وَبِلَا نَبَةٍ فِي مَقَائِيسِ الْلُّغَةِ (٥٠٣/٢)، وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (٢٠٤/٢)، وَالْمَخْصُصُ (٦٨/٥).

(٣) الْبَيْتُ لِأَبِي صَحْرَ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينِ ص٩٥٤؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (رَدْعٌ)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (رَدْعٌ).

(٤) الْبَيْتُ لِلْلَّيْلَيْدَ فِي دِيْوَانِهِ ص٥٢؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (بَيْتٌ)، (كَثُرٌ)، (رَدْعٌ)، وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (١٧٨/١٠)، وَكِتَابِ الْجَيْمِ (١٦٧/٢)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (لَبَّ)، (بَيْتٌ)، (رَدْعٌ)، وَبِلَا نَبَةٍ فِي جَمِيرَةِ الْلُّغَةِ ص٢٥٨؛ وَالْمَخْصُصُ (١٥٩/٢).

* عَدْلٌ يَعْدِلُ عَدْلًا وَهُوَ عَادِلٌ مِنْ قَوْمٍ عَدُولٍ وَعَدْلٍ. الْآخِيرَةُ اسْمٌ لِلجمع كَتَجْرِي وَشَرْبٍ.

* وَرَجُلٌ عَدْلٌ وَصِفَةٌ بِالْمَصْدَرِ، وَعَلَى هَذَا لَا يُشَنَّ وَلَا يُجْمَعُ وَلَا يُؤْنَثُ، فَإِنْ رَأَيْتَهُ مَجْمُوعًا أَوْ مَشْتَأً أَوْ مَؤْنَثًا فَعَلَى أَنَّهُ قَدْ أَجْرَى مُجْرِيَ الْوَصْفِ الَّذِي لَيْسَ بِمَصْدَرِ. وَقَدْ حَكَى ابْنُ جَنْيٍ: امْرَأَةٌ عَدْلَةٌ. أَثْنَا الْمَصْدَرُ لِمَا جَرَى وَصَفًا عَلَى الْمَؤْنَثِ. وَقَالَ ابْنُ جَنْيٍ: قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ عَدْلٌ وَامْرَأَةٌ عَدْلٌ، إِنَّمَا اجْتَمَعَا فِي الصَّفَةِ الْمَذَكَرَةِ لِأَنَّ التَّذَكِيرَ إِنَّمَا أَتَاهَا مِنْ قَبْلِ الْمَصْدِرِيَّةِ، فَإِذَا قِيلَ: رَجُلٌ عَدْلٌ فَكَانَهُ وَصِفَةٌ بِجَمِيعِ الْجِنْسِ مِبَالَغَةٍ كَمَا تَقُولُ: اسْتَوْلِي عَلَى الْفَضْلِ، وَحَازَ جَمِيعَ الرِّيَاسَةِ وَالثَّبْلِ. وَنَحْوُ ذَلِكَ، فَوَصِفَ بِالْجِنْسِ أَجْمَعَ تَكْبِيَّاً لِهَذَا الْمَوْضِعِ وَتَوْكِيدَّاً. وَجَعَلَ الْإِفْرَادُ وَالتَّذَكِيرُ أَمَارَةً لِلْمَصْدَرِ الْمَذَكُورِ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي خَصْمٍ وَنَحْوِهِ مَا وَصِفَ بِهِ مِنْ الْمَصَادِرِ. فَإِنْ قَلْتَ: فَإِنَّ لِنُفْطَ الْمَصْدَرِ قَدْ جَاءَ مَؤْنَثًا نَحْوَ الزِّيَادَةِ وَالْعِيَادَةِ وَالصَّوْلَةِ وَالْجُهُومَةِ وَالْمَحْمِيَّةِ وَالْمَوْجِدَةِ وَالظَّلَاقَةِ وَالْبَسَاطَةِ وَنَحْوَ ذَلِكَ، فَإِذَا كَانَ نَفْسُ الْمَصْدَرِ قَدْ جَاءَ مَؤْنَثًا فَمَا هُوَ فِي مَعْنَاهُ وَمَحْمُولٌ بِالتأْوِيلِ عَلَيْهِ أَحْجَى بِتَائِيْهِ. قِيلَ: الْأَصْلُ لِقَوْتَهِ أَحْمَلُ لِهَذَا الْمَعْنَى مِنَ الْفَرْعُ لِضَعْفِهِ، وَذَلِكَ أَنَّ الزِّيَادَةَ وَالْعِيَادَةَ وَالْجُهُومَةَ وَالظَّلَاقَةَ وَنَحْوَ ذَلِكَ مَصَادِرُ غَيْرِ مَشْكُوكِ فِيهَا، فَلَحَاقَ التَّاءُ لَهَا لَا يُخْرِجُهَا عَمَّا ثَبَّتَ فِي النَّفْسِ مِنْ مَصْدِرِيَّهَا، وَلَيْسَ كَذَلِكَ الصَّفَةُ، وَلَا نَهَا لِيْسَ فِي الْحَقِيقَةِ مَصَدِرًا، وَإِنَّمَا هِيَ مَتَأْوِلَةٌ عَلَيْهِ وَمَرْدُودَةٌ بِالصَّنْنَعَةِ إِلَيْهِ، فَلَوْ قِيلَ: رَجُلٌ عَدْلٌ وَامْرَأَةٌ عَدْلَةٌ - وَقَدْ جَرَتْ صَفَةٌ كَمَا تَرَى - لَمْ يُؤْمِنْ أَنْ يُعْنِيَ بِهَا أَنَّهَا صَفَةٌ حَقِيقَةٌ كَصَعْبَةٍ مِنْ صَعْبٍ، وَتَدَبِّيَّةٌ مِنْ تَدَبِّبٍ، وَفَخْمَةٌ مِنْ فَخْمٍ؛ فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا مِنْ قُوَّةِ الدَّلَالَةِ عَلَى الْمَصْدِرِيَّةِ مَا فِي نَفْسِ الْمَصْدَرِ نَحْوَ الْجُهُومَةِ وَالْشُّهُومَةِ وَالْخَلَاقَةِ. فَالْأَصْوَلُ لِقَوْتَهِ يَتَصَرَّفُ فِيهَا، وَالْفَرْعُ لِضَعْفِهِ يَتَوَقَّفُ بِهَا وَيَقْتَصِرُ عَلَى بَعْضِ مَا تُسْوَغُهُ الْفُرْعُ لِأَصْوَلِهَا. فَإِنْ قَلْتَ: فَقَدْ قَالُوا: رَجُلٌ عَدْلٌ، وَامْرَأَةٌ عَدْلَةٌ، وَفَرْسٌ طَوْعَةٌ لِلْقِيَادِ. وَقَوْلُ أُمَيَّةَ:

وَالْحَيَّةُ الْحَتَّةُ الرَّقْشَاءُ أَخْرَجَهَا مِنْ بَيْتِهَا آمِنَاتُ اللهِ وَالْكَلِمِ^(١)

قِيلَ: هَذَا قَدْ خَرَجَ عَلَى صُورَةِ الصَّفَةِ، لَا نَهَا لَمْ يُؤْثِرُوا أَنْ يَبْعُدُوا كُلَّ الْبُعْدِ عَنْ أَصْلِ الْوَصْفِ الَّذِي بِأَبِيهِ أَنْ يَقْعَدَ الْفَرْقُ فِيهِ بَيْنَ مُذَكَّرَهُ وَمَؤْنَثَهُ، فَجَرَى هَذَا فِي حَفْظِ الْأَصْوَلِ وَالتَّلَفُّتِ إِلَيْهَا لِلْمُبَاقاءِ لَهَا وَالْتَّبَيِّنِ عَلَيْهَا مَجْرِيَ إِخْرَاجِ بَعْضِ الْمَعْتَلِّ عَلَى أَصْلِهِ. نَحْوَ اسْتَحْوَذَ وَضَيَّنُوا. وَمَجْرِيَ إِعْمَالِ صُنْعَتِهِ وَعُدْتَهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ نُقْلِ إِلَى فَعَلْتُ لَمَّا كَانَ أَصْلَهُ

(١) الْبَيْتُ لَامِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلَتِ فِي دِيْوَانِهِ صِفَاتٌ ٥٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَتَّف)، (عَدْلٌ).

فَعَلْتُ . وَعَلَى ذَلِكَ أَنَّ بَعْضَهُمْ فَقَالُوا : خَصْمَةٌ وَضَيْفَةٌ . وَجَمِيعُ فَقَالُوا :
 يَا عَيْنَ هَلَّا بَكَيْتِ أَرْبَدَ إِذْ قُمنَا وَقَامَ الْخَصْمُ فِي كَبِيرٍ^(١)
 وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْآخِرِ :

إِذَا نَزَلَ الْأَضِيافُ كَانَ عَذَّوْرًا عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِلَ مَرَاجِلُهُ^(٢)
 * وَالْعَدْلَةُ وَالْعُدْلَةُ وَالْمَعْدُلَةُ وَالْمَعْدُلَةُ، كُلُّهُ : الْعَدْلُ .
 * وَعَدْلُ الْحُكْمَ : أَقَامَهُ .
 * وَعَدْلُ الرَّجُلَ : زَكَاهُ .
 * [وَالْعَدْلَةُ] وَالْعَدْلَةُ : الْمُرْكُونَ، الْأُخْرِيَّةُ عنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
 * وَعَدْلُ الْمَوَازِينَ وَالْمَكَائِيلَ : سَوَاهَا .
 * وَعَدْلُ الشَّيْءِ الشَّيْءَ يَعْدِلُهُ عَدْلًا، وَعَادَلَهُ : وَازَّهُ .
 * وَالْعَدْلُ وَالْعَدْلُ وَالْعَدْلِيَّةُ النَّاظِيرُ وَالْمِثْلُ، وَقِيلُوا : هُوَ الْمِثْلُ وَلَيْسَ بِالنَّاظِيرِ عَيْنِهِ .
 وَفِي التَّنزِيلِ : «أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَاماً» [الْمَائِدَةَ: ٩٥]. وَقَالَ مُهَمَّهُلُّ:
 عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلًا مِنْ كُلِّيْبٍ إِذَا بَرَزَتْ مُخْبَأَةُ الْخُدُورِ^(٣)
 وَقَوْلُ الْأَعْلَمِ :

مَتَى مَا تَلَقَّى وَمَعِي سَلاْحِي تُلَاقِ الْمَوْتَ لَيْسَ لَهُ عَدِيلٌ^(٤)
 يَقُولُ : كَانَ عَدِيلَ الْمَوْتَ فَجَاهَهُ . يَرِيدُ : لَا مَنْجَى مَعَهُ، وَالْجَمْعُ أَعْدَالٌ وَعُدُولٌ .
 * وَعَدَلَ الرَّجُلُ فِي الْمَحْمِلِ وَعَادَلَهُ : رَكِبَ مَعَهُ .
 * وَعَدِيلُكُ : الْمَعَادِلُ لَكُ .
 * وَالْعِدْلُ : نِصْفُ الْحِمْلِ يَكُونُ عَلَى أَحَدِ جَنَبِيِّ الْبَعِيرِ، وَالْجَمْعُ أَعْدَالٌ وَعُدُولٌ، عَنْ
 سَبِيُوْيِهِ .

(١) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ فِي دِيْوَانِهِ صِ ١٦٠؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (كَبِيرٌ)؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَدْلٌ)؛ وَلَكِنْ بِرَوَايَةِ (كَبِيرٌ)، بَدْلًا
 مِنْ (كَبِيرٌ).

(٢) الْبَيْتُ لِزَيْنَبِ بِنْتِ الطَّشِيرَةِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَذَّرٌ)؛ وَجَمِيْهَةُ الْلُّغَةِ صِ ٦٢؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عَدَدٌ)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ
 فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ضَيْفٌ)، (عَدْلٌ)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (عَذَّرٌ)؛ وَمَقَارِيْسُ الْلُّغَةِ (٤٥٦/٤)، وَمَجْمُلُ الْلُّغَةِ
 (٤٦١/٣).

(٣) الْبَيْتُ لِلْمَهَمَهُلِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَدْلٌ) (٤٣٢/١١).

(٤) الْبَيْتُ لِلْأَعْلَمِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينِ صِ ٣٢١؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَدْلٌ).

وفرق سيبويه بين العدْل والعدِيل، فقال: العدْل من المتع خاصةً والعدِيلُ من الناس.

* وشَرِبَ حَتَى عَدَلَ، أى صار بطيءاً كالعدل.

* ووقع المصطرب عَدَلَى عَيْرٍ إذا وقعا معاً لم يصرع أحدهما الآخر.

* والعَدِيلتان: الغَرَارَاتان، لأن كل واحدةً منها تُعادل صاحبَها.

* والاعتدال: تَوَسُّطُ حالٍ بين حالَيْن فِي كَمٍ أو كَيْفٍ، كقولهم: جِسمٌ مُعْتَدِلٌ: بين الطُّولِ والقصرِ. وَمَاءٌ مُعْتَدِلٌ: بين الباردِ والحارِ. ويومٌ مُعْتَدِلٌ: طَيْبٌ الهواء، ضَدُّ مُعْتَدِلٍ بالذالِّ، وقد عَدَلَه.

وكُلُّ ما تُناسب: فقد اعْتَدَلَ.

وكُلُّ ما أقمته فقد عَدَلَتْه. وزعموا أنَّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: «الحمد لله الذي جعلني في قوم إذا ملأتُ عَدَلَونِي كما يُعَدِّلُ السَّهْمُ فِي الثَّقَافِ»، قال: صَبَحَتْ بِهَا الْقَوْمُ حَتَى امْتَسَكَتْ بِالْأَرْضِ أَعْدَلُهَا أَنْ تَمِيلَ^(١) وعَدَلَه كَعَدَلَه.

* واعْتَدَلَ الشِّعْرُ: اتَّزَنَ واستقام، وعَدَلَتْه أَنَا، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي عَلَى الْفَارَسِيِّ: لَأَنَّ الْمُرَاعَى فِي الشِّعْرِ إِنَّمَا هُوَ تَعْدِيلُ الْأَجْزَاءِ.

* وقولهم: لا يُقبَلُ له صرفٌ ولا عَدَلٌ، قيل: العدْلُ: الفداءُ. ومنه قوله تعالى: «وَإِنْ تَعْدِلُ كُلَّ عَدَلٍ» [الأنعام: ٧٠] وقيل: العدْلُ: الكيلُ. وقيل: العدْلُ: المثلُ، وأصلُه في الدِّيَةِ، يقال: لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُمْ عَدْلًا وَلَا صَرْفًا، أى لَمْ يَأْخُذُوا مِنْهُمْ دِيَةً وَلَمْ يَقْتُلُوا بِقِبَلِهِمْ رَجُلًا وَاحِدًا أَى طَلَبُوا مِنْهُمْ أَكْثَرَ [من] ذَلِكَ، وقيل: العدْلُ: الجزاءُ، وقيل: الفريضةُ، وقيل: النَّافَلَةُ. وقال ابن الأعرابي: العدْلُ: الاستقامةُ. وسيأتي ذِكرُ الصرفِ في موضعه.

* وعَدَلَ عن الشَّيْءِ يَعْدِلُ عَدْلًا وَعُدُولًا: حادَ.

* وعَدَلَ إِلَيْهِ عُدُولاً: رجع.

* وَمَا لَهُ مَعْدِلٌ وَلَا مَعْدُولٌ: أى مَصْرِفٍ.

* وعَدَلَ الطَّرِيقُ: مال.

وقَوْلُ أَبِي خِرَاشِ:

(١) البيت للعباس بن مردادس في لسان العرب (مسك)، وتهذيب اللغة (٨٧/١٠)، وكتاب العين (٣٩/٢)، ونَاج العروس (مسك)، وليس في ديوانه وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤/٢٤٧)، ونَاج العروس (عدل).

على أَنِّي إِذَا ذَكَرْتُ فِرَاقَهُمْ تَضِيقُ عَلَى الْأَرْضِ ذَاتُ الْمَعَادِلِ^(١)
أَرَادَ ذَاتَ السَّعَةِ يُعْدَلُ فِيهَا يَمِينًا وشَمَالًا مِنْ سَعْتِهَا.

وَانْعَدَلَ وَعَادَلَ: اعْوَجَ، قَالَ ذُو الرُّمَةَ:

وَإِنِّي لَأَنْحِي الطَّرْفَ مِنْ نَحْوِ غَيْرِهَا حَيَاءً وَلَوْ طَاوَعْتُهُ لَمْ يُعَادِلِ^(٢)

وَالْعِدَالُ: أَنْ يَعْرِضَ لَكَ أَمْرَانَ فَلَا تَدْرِي إِلَى أَيْهُمَا تَصِيرُ. فَأَنْتَ تُرَوَى فِي ذَلِكَ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

وَذُو الْهَمَّ تُعْدِيهِ صَرِيمَةُ أَمْرِهِ إِذَا لَمْ تُمِيَّهُ الرُّقَى وَتَعَادِلِ^(٣)

* وَعَدَلَ الْفَحْلَ عَنِ الضَّرَابِ فَانْعَدَلَ: تَحَاهَ فَتَنَحَّى. قَالَ أَبُو التَّجْمَ:

* وَانْعَدَلَ الْفَحْلُ وَلَمَّا يُعْدَلِ^(٤)

* وَعَدَلَ بِاللَّهِ يَعْدِلُ: أَشْرَكَ.

* وَقُولُهُمْ لِلشَّيْءِ إِذَا يُشَسَّ مِنْهُ: وُضُعَ عَلَى يَدَيِّ عَدْلٍ. هُوَ الْعَدْلُ بْنُ سَعْدِ
الْعَشِيرَةِ، وَكَانَ وَلِيَ شُرُطَ تَبَعَّ، وَكَانَ تَبَعُ إِذَا أَرَادَ قَتْلَ رَجُلٍ دَفَعَهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ النَّاسُ: وُضُعَ
عَلَى يَدَيِّ عَدْلٍ.

* وَعَدَوْلِيُّ: قَرِيَّةٌ بِالْبَحْرَيْنِ. وَقَدْ نَقَى سَيِّبوُهُ فَعَوْلَى فَاحْتَجَّ عَلَيْهِ بَعْدَوْلِيُّ، فَقَالَ
الْفَارَسِيُّ: أَصْلُهَا عَدَوْلَا، إِنَّمَا تُرِكَ صَرْفُهُ لِأَنَّهُ جَعَلَ اسْمَ الْبَقْعَةِ، وَلَمْ نَسْمَعْ نَحْنُ فِي
أشْعَارِهِمْ عَدَوْلَا مَصْرُوفًا.

* وَالْعَدَوْلِيَّةُ: سُفُنٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَدَوْلِيٍّ.

فَأَمَّا قَوْلُ نَهْشَلِيِّ بْنِ حَرَّى:

فَلَا تَأْمِنِ النَّوْكَى وَإِنْ كَانَ دَارُهُمْ^(٥)

(١) الْبَيْتُ لَابْنِ خَرَاشَ فِي زِيَادَاتِ شِرْحِ أَشْعَارِ الْهَنْزَلِيْنِ ص٤٤٣؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَدْل)، وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (عَدْل).

(٢) الْبَيْتُ لِذُو الرُّمَةِ فِي دِيْوَانِهِ ص٦٣٣؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَدْل)، وَكِتَابِ الْعَيْنِ (٤٠/٢)، وَتَاجِ الْعَرْوَسِ
(عَدْل)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ الْلُّغَةِ (٢١٣/٢).

(٣) الْبَيْتُ لِتَمْسِ بْنِ نَوْبِرَةِ فِي دِيْوَانِهِ ص١٣١؛ وَفِيهِ (تَعَادُلُهُ) مَكَانٌ (تَعَادُل)، وَلِسَانِ الْعَرَبِ (مِيث)، وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ (عَدْل)، وَتَهْذِيبِ الْلُّغَةِ (٢١٢/٢) وَفِيهِ يَعْدَلُ مَكَانٌ تَعَادُلٌ، وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (مِيث) وَفِيهِ (تَعَادُل)
مَكَانٌ تَعَادُلٌ، (عَدْل)، وَفِيهِ (يَعْدَلُهُ) مَكَانٌ (تَعَادُل).

(٤) الرَّجُزُ لَابْنِ النَّجَمِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَدْل)، وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (عَدْل)، (هِيل)، وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي الْمَخْصُصِ
(٧/٧)، وَصَدْرُهُ: (* وَانْسَابِ حَبَاتِ الْكَثِيبِ الْأَهْلِيِّ *).

(٥) الْبَيْتُ لِنَهْشَلِيِّ بْنِ حَرَّى فِي دِيْوَانِهِ ص٩٦؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَدْل)، وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي تَاجِ الْعَرْوَسِ (عَدْل)، وَفِيهِ
(عَدْلَةٌ).

فزعَم بعضُهُمْ أَنَّهُ أَنْتَ بِالْهَاءِ لِلضَّرُورَةِ، وَهَذَا يُؤْنِسُ بِقُولِ الْفَارِسِيِّ. وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: هُوَ مَوْضِعٌ وَذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْهَاءَ فِيهَا وَضْعٌ، لَا أَنَّهُ أَرَادَ عَدَوَّتِي. وَنَظِيرَهُ قَوْلُهُمْ قَهْوَبَةً لِلنَّصْلِ الْعَرِيشِ.

* وَشَجَرٌ عَدَوَّلِيٌّ: قَدِيمٌ، عَنِهِ أَيْضًا، وَاحِدَتُهُ عَدَوَّلَيَّةٌ. وَقَالَ أَبُو حِنْفَةَ: الْعَدَوَّلِيُّ الْقَدِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَشَدُّ غَيْرِهِ:

* عَلَيْهَا عَدَوَّلِيُّ الْهَشِيمِ وَصَامِلُهُ *^(١)

وَيَرُوِيُّ: عَدَامِيلُ الْهَشِيمِ. يَعْنِي الْقَدِيمَ أَيْضًا. وَفِي خَبْرِ أَبِي الْعَارِمِ «فَآخَذُ فِي أَرْطَى عَدَوَّلَيَّ عَدَمِيلَيَّ».

مقلوبه: [ع ل د]

* الْعَلَدُ: عَصَبُ الْعُنْقِ، وَجَمِيعُ أَعْلَادِ.

* وَالْعَلَدُ: الْصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَانَ فِيهِ يُبَسًا مِنْ صَلَابَتِهِ، وَهُوَ أَيْضًا الرَّأْسِيُّ الَّذِي لَا يَنْقَادُ وَلَا يَنْعَطِفُ وَقَدْ عَلَدَ عَلَدًا.

* وَالْعِلَوَدُ وَالْعِلَوَدُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْإِبْلِ: الْمُسْنُ الشَّدِيدُ، وَقِيلَ: الْغَلِظُ، قَالَ الدَّبِيرِيُّ:

كَائِنُهُمَا ضَبَانٌ ضَبَانٌ عَرَادَةٌ كَبِيرَانٌ عَلِوَادَانٌ صُفْرَا كُشَاهِمَا^(٢)

* وَالْعِلَوَدُ: الْكَبِيرُ. وَوَصَفَ الْفَرِزَدُقُ بَظَرَ أَمْ جَرِيرَ بِالْعِلَوَدِ فَقَالَ:
بِشَسَ الْمُدَافِعُ عَنْكُمْ عَلِوَادُهَا وَابْنُ الْمَرَاغَةِ كَانَ شَرَّ مُجِيرٍ^(٣)
وَأَرَاهُ إِنَّمَا عَنِي بِهِ عَظَمَةُ وَصَلَابَتِهِ.

* وَسَيْدُ عَلَوَادَ: رَزِينُ ثَخِينُ. وَوَقَعَ فِي بَعْضِ نُسُخِ الْكِتَابِ: الْعِلَوَدُ بِالتَّخْفِيفِ، فَزَعَمَ السِّيَرَافِيُّ أَنَّهَا لِغَةُ.

* وَاعْلَوَدَ: لَزِمٌ مَكَانِهِ فَلَمْ يُقْدِرْ عَلَى تَحْرِيكِهِ.

(١) الْبَيْتُ لِزَيْنَبِ بِنْتِ الطَّشِيرَةِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَدَمِيل)، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (صَمِيل)، وَلِلْعَجَيْرِ السَّلْوَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَمِيل)؛ وَفِيهِ يَرُوِيُّ أَنَّهُ (لِزَيْنَبِ أُخْتِ يَزِيدِ بْنِ الطَّشِيرَةِ)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَدَل)، وَالْمَخْصُصُ (١٠/١٩٨، ١١/١٧). وَالْبَيْتُ كَامِلًا:

تَرَى جَازِيرِيِّ بِرِعَادَانِ وَنَارِهِ عَلَيْهَا عَدَامِيلُ الْهَشِيمِ وَصَامِلُهِ
وَفِيهِ (عَدَامِيل) بَدَلًا مِنْ (عَدَلِي).

(٢) الْبَيْتُ لِلْدَبِيرِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَدَل)، وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ الْلِّغَةِ (٢١٦/٢)، وَكِتَابِ الْجَيْمِ (٢/٣١١)، وَرَوَايَتِهِ (عَرَادَة) بَدَلًا مِنْ (عَرَادَة).

(٣) الْبَيْتُ لِلْفَرِزَدُقِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَدَل)، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (عَدَل) وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ.

قال رؤية:

وعِزْنَا عِزَّ إِذَا تَوَحَّدَنا شَاقَتْ أَرْكَانُهُ وَأَعْلَمَهُ (١)

* والعَلَادَى والعلَندَى والعلَندَى: البعيرُ الصَّخْمُ الشَّدِيدُ، وكذلك الفرس، وقيل: هو الغليظُ من كل شيء، والاثني علندة. والجمع علادي. وحکی سیبویه علنَى.
* والعَلَندَدُ: الفرسُ الشَّدِيدُ.

* وما لى منه علنَدَدُ ومُعْلَنَدَدُ أى بُدُّ، وقال الْحَيَانِي: ما وجدتُ إلى ذلك مُعْلَنَدَداً ومُعْلَنَدَداً أى سبِيلًا، وحکی أيضًا: ما لى عن ذاك مُعْلَنَدَدُ ومُعْلَنَدَدُ، أى محيسن.

* والعَلَندَى: ضرب من شَجَر الرمل وليس بحمضٍ، يهيجُ له دخان شديد، قال عترة:
سِيَاتِيكُمْ مِنْيَ وَإِنْ كَانَ نَائِيَا دُخَانُ الْعَلَندَى دُونَ بَيْتِيَ مِذْوَدُ (٢)
أى سِيَاتِيكُمْ مِذْوَدٌ يَذْوَدُكُمْ، يعني الهجاء. قوله: دُخَانُ الْعَلَندَى دُونَ بَيْتِي. أى منايتُ العَلَندَى بيني وبينكم.

وقيل: العَلَندَى: مِنِ الْعَضَاهِ وَلَا شُوكَ لَهُ، وَاحِدَهُ عَلَندَاهُ.

* وذاتُ العَلَندَى: اسْمُ أَرْضٍ. قال الراعنِي:

تَحَمَّلُنَ حَتَّى قُلْتُ لَسْنَ بَوَارِحَا بذاتِ الْعَلَندَى حِيثُ نَامَ الْمَفَاجِرُ (٣)

مقلوبه: [دل ع]

* دَلَعَ الرَّجُلُ لِسَانَهُ يَدَلَعُهُ دَلَماً وَأَدَلَعَهُ: أخرجه.

* وَأَدَلَعُهُ العطشُ. وَدَلَعَ اللِّسَانُ نَفْسُهُ يَدَلَعُ دَلَعاً وَدَلَوْعاً وَانَدَلَعُ: خرج من الفم واسترخي وسقط على العتفقة كلسان الكلب. وأَدَلَعَ قَلِيلَةً، قال:

* وَأَدَلَعَ الدَّالَعُ مِنْ لِسَانِهِ (٤)

فجاء باللغتين.

(١) الرجل لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧٣؛ ولسان العرب (علد)؛ وتاج العروس (علد)؛ وكتاب العين (٤١/٢)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧٣/١٢).

(٢) البيت لعرفة في ديوانه ص ٢٨١؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٤١/٢)؛ ورواية الشطر الأول: * سِيَاتِيكُمْ عنِي
وَإِنْ كَانَ نَائِيَا *

(٣) البيت للراعنِي التميري في ديوانه ص ١١١؛ ومعجم البلدان (العلندي)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠٩/١)؛
ومقايس اللغة (٤/٤٧٦)؛ ومجمل اللغة (٤/٧٩)، وروايته (توارحا) بدلاً من (بوارحا).

(٤) الرجل لأبي العريف الغنوبي في تاج العروس (دلع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (دلع)؛ والمخصص (١٥٦/١).

- * وطريق دَلِيعُ: سهلٌ في مكانٍ حَزَنٍ لا صُعودٌ فيه ولا هُبوطٌ، وقيل: هو الواسع.
- * والدَّلَاعُ: ضربٌ من محارٍ البحر.
- * والدَّلَاعُ نَبْتٌ.

العين والدال والنون

- * عَدَنَ بالمكانِ يَعْدِنُ وَيَعْدُنُ عَدَنَا وَعَدُونَا: أقام.
- * وجَنَاتُ عَدَنَ، منه، لِمَكَانِ الْخَلْدِ.
- * والمَعْدُنُ مَيْتُ الجوَاهِرِ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْفِضَّةِ وَالْذَّهَبِ وَنَحْوِهَا، لَأَنَّ أَهْلَهُ يُقِيمُونَ فِيهِ لَا يَبْرَحُونَ عَنْهُ صِيفًا وَلَا شَتَاءً.
- * وَمَعْدُنٌ كُلُّ شَيْءٍ: أصله، من ذلك.
- * وَهُوَ مَعْدُنٌ خَيْرٌ وَكَرَمٌ. على المثل.
- * وَالعَدَانُ: موضعُ العُدُونَ.
- * وَعَدَنَتِ الْإِبْلُ تَعْدَنُ وَتَعْدُنُ عَدَنَا وَعَدُونَا: أقامت في المرعى، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِالإقامة في الْحَمْضِ، وَهِيَ نَاقَةُ عَادِنَ، بغير هاء.
- * وَالعَدَنُ: موضعٌ بِاليمين، ويقال له أيضًا: عَدَنُ أَيْنَ، نُسِبَ إِلَى أَيْنَ رَجُلٌ مِنْ حِمَيرٍ لَأَنَّهُ عَدَنَ بِهِ: أَيْ أَقام.
- * وَالعَدَانُ: موضعٌ كُلِّ ساحِلٍ، وقيل: عَدَانُ الْبَحْرِ: ساحِلُهُ، قال يَزِيدُ بْنُ الصَّعِيقِ: جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ تَثْلِيثٍ حَتَّى وَرَدَنَ عَلَى أُواَرَةَ فَالعَدَانَ^(١) والعدان: أرضٌ بعيّنها، من ذلك.
- * وَعَدَنَ الْأَرْضَ يَعْدِنُهَا عَدَنَا وَعَدَنَهَا: زَيَّلَهَا.
- * وَالْمَعْدُنُ: الصَّاقُورُ.
- * وَالعَدِينَةُ: الزيادةُ التي تُزَادُ فِي الغَرْبِ، وقد عَدَنَتُهُ.
- * وَعَدَنَ بِهِ الْأَرْضَ: ضربَهَا به.
- * وَعَدَنَانَ: اسْمَ رَجُلٍ.
- * وَعَدَانُ وَعَدِينَةُ من أسماء النِّسَاءِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صوح)، وتهذيب اللغة (٥/١٦٥)؛ وتاح العروس (صوح). ورواية الشطر الثاني: * كان على مناسجه صواحاً *

مقلوبه: [عند]

* عنَّدَ عن الشيء يَعْنِدُ وَيَعْنُدُ عَنْهُداً . وَعَنَّدَ عَنَّدَا: تَبَاعِدَ.

* ونَاقَة عَنْهُدَ: تَبَاعِدَ عن الإبل فترُعَى ناحيةً . والجمع عَنْدَ . وعَانِدَ وعَانِدَهُ وجمعهما جميـعاً عَوَانِدُ وعَنَّدَ، قال:

إذا رحلتُ فأجعلوني وسطاً
إلى كَبِيرٍ لا أطيق العَنَّدَ^(١)

جمع بين الطاء والدال وهو إكفاءً.

* ورجل عَنْدَ؛ يَحْلُّ [وَحْدَه] ولا يُخالط الناس. قال:

وَمَوْلَى عَنْدَ الْحَقَّةِ جَرِيرَةً وقد تُلْحِقُ الْمَوْلَى العَنْدَ الْجَرَاثِ^(٢)
والعنَّد من الدَّوَابَ: المتقدمة في السير، وكذلك هي من حُمُر الوحش.

* ونَاقَة عَنْهُدَ: تَنْكَبُ الطَّرِيقَ من نَشاطها وقوتها . والجمع عَنْدَ وعَنَّدَ . وعندى أن عَنَّدَا ليس جمع عَنْدَ، لأن فَعُولاً لا تُكَسِّرُ على فعلٍ . وإنما هي جمع عَانِدَ وهي مُمَاتَةً.

* وعَانِدَةُ الطَّرِيقِ: ما عَدَّ عنه فعَنَّدَ، أنشد ابن الأعرابي:

فإنك والبُكَا بعد ابن عمِرو لِكَالسَّارِي بعَانِدَةُ الطَّرِيقِ^(٣)

يقول: رُزِفتَ عظيماً فبكاؤك على هالكِ بعدهُ ضلالٌ: أى لا ينبغي لك أن تبكيَ على أحد بعده.

* وعَنَّدَ الرَّجُلُ يَعْنِدُ عَنَّدَا وعَنْهُداً وعَنَّدَ: عَنَا وَطَغَى وَجَازَ قدره.

* ورجل عَنِيدَ: عَانِدَ . وفي التنزيل: «وَخَابَ كُلُّ جَبَارٍ عَنِيدٍ» [إبراهيم: ١٥].

* وعَنَّدَ عَنِ الحَقِّ وعن الطَّرِيقِ يَعْنِدُ وَيَعْنُدُ: مال.

* وَالْمَعَانِدَةُ وَالْعَنَادُ: أَنْ يَعْرِفَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ فِي أَبَاهِ وَيَمِيلُ عَنْهِ.

* وَتَعَانِدَ الْخَصَمَانِ: تجادلاً.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عند)، (وسط)، تاج العروس (كفا)، (عند)، جمهرة اللغة ص ٦٦٦ . ٨٧٩

(٢) وهو بلا نسبة في لسان العرب (عند)، مقاييس اللغة (٤/١٥٣)؛ والمخصل (١٤/٥٦)؛ وأساس البلاغة (عند).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عند)، وتهذيب اللغة (٧/٣٧٩)؛ مقاييس اللغة (٢/٢١٦)؛ وتاج العروس (عند).

* وعَانِدَهُ عَنْدَهُ: فَعَلَ مِثْلَ فَعْلِهِ.

* وعَقَبَةُ عَنْدَهُ: صَعْبَةُ الْمُرْتَقِيِّ.

* وعَنَّدَ الْعِرْقُ وعَنَّدَ وعَنَّدَ واعْنَدَ: سال فلم يكُنْ يرقُأً، قال عَمْرُو بْنُ مِلْقَطِ^(١):

بَطْعَنَةُ يَجْرِي لَهَا عَانِدٌ كَالَّمَاءُ مِنْ غَائِلَةِ الْجَابِيَّةِ^(١)

وَفَسَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَانِدَ هَنَا بِالْمَالِئَةِ. وَعَسَى أَنْ يَكُونَ السَّائِلُ فَصَحَّافَهُ النَّاقِلُ عَنْهُ.

* واعْنَدَ أَنْفُهُ: كَثُرَ سَيَلَانُ الدَّمِ مِنْهُ.

* واعْنَدَ الْقَيْءَ واعْنَدَ فِيهِ: تَابِعَهُ.

* والعَنَدُ: الْجَانِبُ. والعَنَدُ: الْاعْتَرَاضُ. وَقَوْلُهُ:

يَا قَوْمَ مَا لَى لَا أَحْبُّ عَنْجَدَهُ

وَكُلُّ إِنْسَانٍ يُحِبُّ وَلَدَهُ

حُبُّ الْحَبَارَىٰ وَيَرِفُّ عَنْهُ^(٢)

- ويروى: يَرِفُ - [أى معارضة للولَدِ]. وقيل: العنَدُ هنا: الجانِبُ. وقال ثعلب: هو الاعتراض. قال: يُعْلَمُهُ الطيران كما يُعْلَمُ العُصفورُ ولدهُ. وأنشده تَعَلَّبُ:

* وَكُلُّ خَزِيرٍ *

* وعَنَّدَ وعَنَّدَ وعَنَّدَ: أَقْصَى نَهَايَاتِ الْقُرْبِ وَلَذِلِكَ لَمْ يُصْغَرْ، وَهُوَ ظَرْفٌ مِنْهُمْ، وَلَذِلِكَ لَمْ يَتَمَكَّنْ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ الْقَاتِلُ لِشَيْءٍ بِلَا عِلْمٍ: هَذَا عَنِي كَذَا كَذَا. فيقال: أُوكِلَّ عَنْدُهُ؟ وَرَعَمُوا أَنَّهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ يُرَادُ بِهِ الْقَلْبُ وَمَا فِيهِ مِنَ اللُّبِّ. وَهَذَا غَيْرُ قَوْيِّ.

قال سيبويه: وقالوا: عِنْدَكَ: تُحَذِّرُهُ شَيْئًا بَيْنَ يَدِيهِ أَوْ تَأْمُرُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ، وَهِيَ مِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ لَا تَتَعَدَّ.

وقالوا: أَنْتَ عَنِي ذَاهِبٌ، أَى فِي ظَنِّي. حَكَاهَا ثَعْلَبٌ عَنِ الْفَرَّاءِ. وَمَا لَى عَنِهِ عَنَّدَهُ.

* وعَنَّدَهُ، أَى بُدَّهُ؛ قال:

لَقَدْ ظَعَنَ الْحَىُّ الْجَمِيعُ فَاصْبَدُوا
نعم لِيْسَ عَمَّا يَفْعَلُ اللَّهُ عَنَّدَهُ^(٣)

(١) البيت لعمرٍو بن ملقط في لسان العرب (عند)، وجمهرة اللغة ص ١٧٠ - ١٧١؛ تاج العروس (عند).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عند)، (عنجد)، وتهذيب اللغة (٢٢٢/٢)، وتاج العروس (عند)، (حبر)، ومقاييس اللغة (٤/١٥٤).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عند)، وتاج العروس (عند).

وإنما لم يُقْضَ عليها أنها فُتَّلَ لأن التكثير إِذَا وَقَعَ وجَبَ القضاءُ بِالزيادةِ إِلاَّ أَنْ يَجِيءَ ثَبَّتُ. وإنما قُضِيَ عَلَى النُّونِ هَاهُنَا أَنَّهَا أَصْلُ لَأَنَّهَا ثَانِيَةً، وَالنُّونُ لَا تُزَادُ ثَانِيَةً إِلاَّ ثَبَّتُ. وقال الْحَسَنِيَّ: مَا لَى عَنْ ذَاكَ عَنْدُهُ وَعَنْدَهُ: أَى مَحِيصٌ. وَقَالَ مَرَّةً: مَا وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ عَنْدُهُ وَعَنْدَهُ، أَى سَبِيلًا، وَلَا ثَبَّتَ هُنَا.

* وعَانِدَانْ: وَادِيَانْ مَعْرُوفَانْ؛ قال:

* ثَبَّتْ بِأَعْلَى عَانِدَيْنِ مِنْ إِنْصَمْ *^(١)

* وعَانِدَيْنْ وعَانِدُونْ: اسْمُ وَادٍ أَيْضًا. وَفِي النَّصْبِ وَالْخَفْضِ عَانِدَيْنْ، حَكَاهُ كُرَاعُ، وَمَثَلُهُ بِقَاصِرِيْنْ وَخَانِقِيْنْ وَمَارِدِيْنْ وَمَا كَسِيْنَ وَنَاعِتِيْنَ، وَكُلُّ هَذِهِ أَسْمَاءِ مَوْاضِعٍ.

مقلوبه: [د ع ن]

* الدَّعْنُ: سَعَفٌ يُضْمَمُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَيُرْمَلُ بِالشَّرِيطِ، يُسْطَعُ عَلَيْهِ التَّمَرُ، أَزْدِيَّةً.

* وَدَعَانْ: مَوْضِعٌ. قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

وَحْتَيْ أَجَازَتْ بَطْنَ ضَاسَ وَدُونَهَا دَعَانْ فَهَضَبَا ذَى التُّجَيْلِ فَيَنْبُغِي

مقلوبه: [د ن ع]

* رَجُلٌ دَنَعْ: لَا لُبَّ لَهُ.

* وَدَنَعَ دَنَعاً وَدَنُوعَا: اجْتَمَعَ وَذَلَّ.

* وَدَنَعَ دَنَعاً: لَوْمَ.

* وَدَنَعُ الْبَعِيرِ: مَا طَرَحَهُ الْجَازِرُ.

* وَدَنَعُ الْقَوْمِ: خِسَاسُهُمْ.

* وَرَجُلٌ دَنَعَةً: لَا خَيْرَ فِيهِ.

العين والدال والفاء

* العَدْفُ: الْأَكْلُ. وَالْعَدُوفُ: الدَّوَاقُ، أَعْنَى مَا يُذَاقُ. قال:

وَجِيفٌ بِالْقَنِيْ فَهُنَّ خُوْصٌ وَقَلَّهُ مَا يَدْقُنَ مِنَ الْعَدُوفِ
عَدُوفٌ مِنْ قَضَامٍ غَيْرِ لَوْنٍ رَجِيعُ الْفَرَثِ أَوْ لَوْنُ الصَّرِيفِ^(٢)

(١) الرجز لشيطان بن مدرج في تاج العروس (تهم)، (رم)، وبلا نسبة في لسان العرب (عد)، (ضم)، (تهم)، (رم)، وتابع العروس (ضم).

(٢) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (عدف)، تاج العروس. وروايته: * وَحِيفٌ بِالْقَنِيْ *

أراد: غير ذي لون أو غير مُتلَوِّن، ورجُبُ الفُرْثِ بَدَلٌ من قَصَامِ بَدَلٍ بيانٍ. وكُونُكُ فِي معنى مُلُوكٍ.

* ما ذاق عَدْفًا ولا عَدُوفًا ولا عُدَافًا، والذال في كل ذلك لُغَةٌ.

* والعَدْفُ: نَوْلٌ قليلٌ من إصابةٍ.

* والعَدْفُ: الْيَسِيرُ من العَلَفِ.

* وما عَدَفَنَا عِنْهُمْ عَدُوفًا: أى ما أَكَلْنَا.

* والعَدْفَةُ والعَدْفَةُ: كالصَّفَنةُ من الثوبِ.

* واعْتَدَفَ الثوبُ: أَخْذَ مِنْهُ عِدْفَةً.

* واعْتَدَفَ العَدْفَةُ: أَخْذَهَا.

* وما عَلَيْهِ عِدْفَةٌ أَى خِرْقَةٌ، لُغَةٌ مُرْغُوبٌ عَنْهَا.

* وعِدْفُ كُلِّ شَيْءٍ وعِدْفَتُهُ: أصله الْذَّاهِبُ فِي الْأَرْضِ. قال الطَّرِمَاحُ:

حَمَالُ اِنْتَالِ دِيَاتِ النَّائِ عنْ عِدْفِ الْأَصْلِ وَجِشَامِهَا^(١)

والعَدْفَةُ مِنَ الرِّجَالِ: مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْحُمْسَيْنِ وَحِكَاءُ كُرَاعٍ فِي الْمَاشِيَةِ وَلَا أَحْقُهَا.

* والعَدْفَةُ: التَّجَمُّعُ، والجمع عِدْفٌ وعِدْفٌ، وعندِي أَنَّ الْمَعْنَى هَاهُنَا بِالتَّجَمُّعِ الْجَمَاعِيِّ.

* والعَدْفُ: الْقَطْعَةُ مِنَ اللَّيْلِ.

* والعَدْفُ: الْقَدَنِيُّ.

مقلوبه؛ [ع دف]

* عَقَدَ يَعْقِدُ عَقْدًا وعَقَدَانَا: طَفَرَ، يَمَانِيَّةٌ.

* وعِيدَدُ: طَائِرٌ يُشَبِّهُ الْحَمَامَ. وقيل: هو الْحَمَامُ بَعْيِنَهُ. والجمع عِيدَدانٌ.

مقلوبه؛ [د ع ف]

* مَوْتُ دُعَافٌ: وَحْيٌ، كُذُعَافٌ، حَكَاهَا يَعْقُوبٌ فِي الْبَدَلِ.

مقلوبه؛ [د ف ع]

* الدَّفْعُ: الإِزَالَةُ بِقُوَّةٍ. دَفَعَهُ يَدْفَعُهُ دَفْعًا وَدِفَاعًا، وَدَافَعَهُ، وَدَفَعَهُ، فَانْدَفَعَ، وَتَدَفَعَ وَتَدَافَعَ.

(١) البيت للطرماح في ديوانه ص ٤٤٧؛ ولسان العرب (عدف)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢/ ٣٢٥)؛ وروايته في اللسان (وكرامها) بدلاً من (وجشامها).

- * وتَدَافَعُوا الشَّيْءُ : دَفَعَهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنْ نَفْسِهِ .
- * وَرَجُلٌ دَفَاعٌ وَمِدْفَعٌ : شَدِيدُ الدَّفْعِ .
- * وَرُكْنٌ مِدْفَعٌ : قَوِيٌّ .
- * وَدَفَعَ عَنْهُ الشَّرَّ ، عَلَى الْمَثَلِ . وَمِنْ كَلَامِهِ : «ادْفِعْ الشَّرَّ وَلَا إِصْبَاعًا» - حَكَاهُ سَيِّبوِيهُ .
- * وَالدَّفْعَةُ : اِنْتِهَاءُ جَمَاعَةِ الْقَوْمِ إِلَى مَوْضِعِ بِمَرَّةٍ ، قَالَ :
- فَنُذْعِي جَمِيعًا مَعَ الرَّأْشِدِينَ فَنَدْخُلُ فِي أُولَى الدَّفَعَاتِ^(١)
- * وَالدَّفْعَةُ : مَا دُفِعَ مِنْ سَقَاءٍ أَوْ إِنَاءٍ فَانْصَبَّ بِمَرَّةٍ ، قَالَ :
- كَقَطَرَانِ الشَّامِ سَالَتْ دُفْعَةً^(٢)
- وَكَذَلِكَ دُفْعُ الْمَطَرِ وَنَحْوِهِ .
- * وَتَدَافَعَ السَّيْلُ وَانْدَفَعَ : دَفَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا .
- * وَالدَّفَاعُ : طَحْمَةُ السَّيْلِ وَالْمَوْجِ قَالَ :
- جَوَادٌ يَفِيضُ عَلَى الْمُعْتَفِينَ كَمَا فَاضَ يَمِّ بِدُفَاعِهِ^(٣)
- وَالدَّفَاعُ : كَثْرَةُ الْمَاءِ وَشَدَّتَهُ .
- * وَالدَّفَاعُ أَيْضًا : الشَّيْءُ الْعَظِيمُ يُدْفَعُ بِهِ عَظِيمٌ مِثْلُهُ ، عَلَى الْمَثَلِ .
- * وَالدَّافِعَةُ : التَّلَعَّةُ مِنْ مَسَائِلِ الْمَاءِ تَدْفَعُ فِي تَلَعَّةٍ أُخْرَى . وَأَمَّا قَوْلُهُ :
- أَيْهَا الصُّلْصُلُ الْمُغَدِّرُ إِلَى الْمَذَرِ فَعَ مِنْ نَهْرٍ مَعْقِلٍ فَالْمَذَارِ^(٤)
- قِيلَ : هُوَ مَذَنِبُ الدَّافِعَةِ لَأَنَّهَا تَدْفَعُ فِيهِ إِلَى الدَّافِعَةِ الْأُخْرَى ، وَقِيلَ : هُوَ مَوْضِعُ .
- * وَالْمَدْفَعُ وَالْمَتَدَافَعُ : الْمَحْقُورُ الَّذِي لَا يُضَيِّفُ إِنْ اسْتَضَافَ ، وَلَا يُجْدِي إِنْ اسْتَجْدَى ، وَقِيلَ : هُوَ الضَّيفُ الَّذِي يَتَدَافِعُهُ الْحَيُّ .
- * وَالْمَدْفَعُ : الْمَدْفَوَعُ عَنْ نَسَبَةٍ .
- * وَالدَّافِعُ وَالْمَدْفَعُ : النَّاقَةُ تَدْفَعُ الْلَّبَنَ عَلَى رَأْسِ وَلَدَهَا لَكْرُتَهُ . إِنَّمَا يَكْثُرُ الْلَّبَنُ فِي

(١) البيت لخلف بن خليفة في كتاب العين (٤٥/٢)، بلا نسبة في لسان العرب (دفع)، وتابع العروس (دفع).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دفع).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دفع)، وتهذيب اللغة (٢٢٦/٢)، وتابع العروس (دفع)، وكتاب العين (٤٥/٢).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دفع)، وتهذيب اللغة (٢٧٢/٢)، وكتاب العين (٤٦/٢)، والمخصص (١٠٨/١)، وتابع العروس (دفع).

ضرّعها حين تريده أن تَضَعَ . وكذلك الشَّاءُ.

* والدَّفْعُ من الثُّوقِ: التي تدفع بِرِجْلِها عند الْحَلْبِ .

* والاندفَاعُ: المُضَىُّ في الأمرِ .

* والمَدَافِعَةُ: المُزَاحَمَةُ .

* ودَفَعَ إلى المَكَانِ، ودَفَعَ كِلامَهَا: انتهى .

وغيثيتنا سخابة ثم دفعناها إلى غيرنا، أى ثنيَتْ عنا، وأراد دفعتنا، أى دفعتْ عناً .

* ودَفَعَ الرَّجُلُ قَوْسَهُ يَدْفَعُهَا: سَوَاهَا، حَكَاهُ أبو حنيفة، قال: وَيَلْقَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ إِذَا رأى قَوْسَهُ قد تَغَيَّرَتْ قال: ما لك لا تَدْفَعُ قَوْسَكَ؟ أى ما لك لا تَعْمَلُها هذا العَمَلُ؟

* ودَافَعُ وَدَفَعَ وَمُدَافِعُ: أَسْمَاءُ .

مقلوبه: [ف دع]

* الفَدَعُ: عَوْجٌ في المفاصل خلقة أو داء لا يُسْتَطِعُ بَسْطُهَا معه . وأكثر ما يكون في الرُّسْغِ من اليدِ والقدمِ . فَدَعٌ فَدَعًا وهو أَفْدَعُ .

* والفَدَعَةُ: موضع الفَدَعِ .

* والأَفْدَعُ: الظَّلِيلُ، لانحراف أصابعه، صِفَةٌ غالبة .

* وسَمْكُ أَفْدَعُ: مائل، على المثل .

العين والدال والباء

* العَدَابُ من الرَّمْلِ كالأَوْعَسِ . وقيل: هو المُسْتَرَقُ منه حيث يذهبُ مُعْظَمُه ويبيقُ شيءٌ من لَيْنِه . وقيل: هو جانب الرَّمْلِ الذي يَرِقُّ من أسفل الرَّمْلَةِ ويَلِي الجَدَدَ من الأرضِ، قال ابنُ أحمر:

كثُور العَدَابِ الفرد يَصْرِبُه النَّدَى تَعَلَّى النَّدَى فِي مَتَّهِ وَتَحَدَّرَ^(١)
[الواحد] والجمعُ سَوَاءُ .

* العَدَابَةُ: الرَّحِيمُ قال الفرزدق:

فَكَنْتُ كَذَاتِ الْعَرْكِ لَمْ تُبْقِ مَاءَهَا وَلَا هِيَ مِنْ مَاءِ العَدَابَةِ طَاهِرٌ^(٢)

(١) البيت لعمرو بن أحمد في ديوانه ص: ٨٤؛ ولسان العرب (عدب)، (ندى)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٣٩، ١٤/١٩٣)؛ مقاييس اللغة (٤/٢٥٣)؛ ومجمل اللغة (٣/٤٥٨)؛ تاج العروسين (عدب)، (ندى)؛ والمخصص (١٠/١٩٥، ١٥/١٣١).

(٢) البيت للفرزدق في لسان العرب (عدب)؛ وتاج العروسين (عدب)، وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان

وقد رُويت: العذابة بالذال.

مقلوبه: [ع ب د]

- * العبد: الإنسان حُرًا كان أو رَقِيقًا يُذهبُ بذلك إلى أنه مَرْبوبٌ لباريه جَلَّ وعزَّ.
- * والعَبْدُ: المَمْلُوكُ، قال سيبويه: هو في الأصل صفةٌ. قالوا: رجل عَبْدٌ، ولكنه استعمل استعمال الأسماء، والجمع أَعْبُدُ وعَبِيدٌ وعَبَادٌ وعَبْدَانٌ وعَبْدَانٌ [وعَبِيدَانٌ] وأَعْبَادٌ جمع أَعْبُدٍ. قال أبو دواد الإيادي يصف ناراً:

لَهَقْ كَنَارُ الرَّأْسِ بِالْعَلَيَاءِ تُذَكِّيَهَا الْأَعْبَادُ^(١)

- * والعَبِيدُ والعَبِيدَاءُ والْمَعْبُودَاءُ والْمَعْبُدَةُ أسماءُ الجمع، وجعل بعضهم العِبَادَ لله، وغيره من الجمع لله وللمخلوقين. وخاصَّ بعضُهم بالعَبِيدِ: العَبِيدُ الذين ولُدو في الملكِ.
- * والأئمَّةُ عبدة.

* والعَبْدُ: العَبْدُ، لامُه زائدةٌ.

* والتَّعْبِيدَةُ: المُعْرِيقُ في الملكِ.

- * والاسم من كل ذلك: العُبُودَةُ والعُبُودِيَّةُ، ولا فعلَ له عند أبي عبيد. وحكي اللحياني:

عَبْدُ عُبُودَةَ وَعُبُودِيَّةَ.

وأَعْبَدُهُ عَبْدًا: مَلَكُهُ إِيَاهُ.

- * وَتَعَبَّدُ الرَّجُلُ وَعَبْدُهُ وَأَعْبَدُهُ: صَيْرَهُ كَالْعَبْدِ، قال:

حَتَّامَ يُعْبِدُنِي قَوْمٌ وَقَدْ كَثُرَتْ فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاءُوا وَعَبْدَانٌ^(٢)

- * وَعَبَدَهُ وَاعْبَدَهُ وَاسْتَعْبَدَهُ: اتخذه عبداً، عن اللحياني. قال رؤبة الراجز:

يُرْضُونَ بِالْتَّعْبِيدِ وَالتَّأْمَىُ *^(٣)

= العرب (عدب)، (عذب)، وتهذيب اللغة (٣٢٢/٢)؛ ومجمل اللغة (٤٥٨/٣)؛ وبلا نسبة في المخصوص (٣٨/٢).

(١) وهو لابي دواد الإيادي في ديوانه ص ٣٠٧؛ ولسان العرب (عبد).

(٢) البيت للفرزدق في ديوانه ص ١٨٤؛ طبعة الصاوي، ولسان العرب (عبد)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عبد)؛ وأساس البلاغة (عبد)؛ وتهذيب اللغة (٣٣/٢)؛ وتاج العروس (عبد).

(٣) الرجل لرؤبة في ديوانه ص ١٤٣؛ ولسان العرب (عبد)، (اما)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٣/٢)؛ وتاج العروس (عبد)، (اما)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٠٩٤؛ ومقاييس اللغة (١٣٦/١)؛ والمخصوص (١٤٣/٣)؛ وكتاب العين (٤٣٢/٨).

أراد: والتأميمة. وفي التنزيل: «وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمَنُّهَا عَلَىٰ أَنْ عَبَدَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ» [الشعراء: ٢٢]، وموضع «أنْ» رفع. كأنه قال: وتلك نعمة تمنها على تعبدك. ويحوز أن يكون في موضع نصب، ويكون المعنى: إنما صارت نعمة على لأن عبَدَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أي لو [لم] تفعل ما فَعَلْتَ لَكَفَنَى أهْلِي وَلَمْ يُلْقُنِي فِي الْيَمِّ.

* وَعَبَدَ الرَّجُلُ عِبُودَةً وَعِبُودِيَّةً وَعَبْدًا: مُلِكٌ هُوَ وَآباؤه مِنْ قَبْلٍ.

* وَالْعِبَادُ: قومٌ من قبائل شَتَّىٰ مِنَ الْعَرَبِ اجتمعوا عَلَى النَّصْرَانِيَّةِ، فَأَنْفَقُوا أَنْ يَسْمَوْا بِالْعَبَيدِ وَقَالُوا: نَحْنُ الْعِبَادُ. وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ: عِبَادِيَّ كَانْصَارِيَّ.

* وَعَبَدَ اللَّهَ يَعْبُدُهُ عِبَادَةً وَمَعْبُدًا وَمَعْبَدَةً تَالَّهَ لَهُ.

* وَرَجُلٌ عَابِدٌ مِنْ قَوْمٍ عَبَدَةً وَعَبْدٌ وَعَبَدٌ وَعَبَادٌ.

وتقرأ هذه الآية على سبعة أوجه: «وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ» [المائدة: ٦٠] معناه: أنه عبد الطَّاغُوتَ مِنْ دون الله. وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ. وَعَبَدَ الطَّاغُوتُ، معناه؛ صار الطَّاغُوتُ يُعبدُ، كما تقول: ظَرُفَ الرَّجُلُ. وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ معناه: عَبَادُ الطَّاغُوتِ. وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ، أَرَادَ عَبَدَةً الطَّاغُوتِ. قال أبو الحسن: عَبَدَ الطَّاغُوتِ، اسْمُ جِمْعِ عَابِدٍ كَخَادِمٍ وَخَدَمٍ. وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ جَمَاعَةً عَابِدًا. وقال الزجاج: هو جمع عَبِيدٍ كَرْغِيفٍ وَرُغْفٍ. وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ - بِإِسْكَانِ الْبَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ - يَكُونُ عَلَى وَجْهِينِ: أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مَخْفَفًا مِنْ عَبْدٍ كَمَا يَقَالُ فِي عَصْدٍ: عَصْدٌ وَجَائزٌ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا اسْمَ الْوَاحِدِ يَدْلُلُ عَلَى الْجِنْسِ. ويحوز في عبد النصب والرفع.

* وَالْمُتَعْبُدُ: المُتَفَرِّدُ بِالْعِبَادَةِ.

* وَالْمُعَبُّدُ: الْمُكَرَّمُ الْمَعَظَمُ كَمَا يُعَبُّدُ. قال:

تَقُولُ أَلَا تُمْسِكُ عَلَيْكَ فَإِنِّي أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْبَاخْلِينَ مُعَبَّدًا^(١)

«عَلَىٰ»: سَكَنَ آخِرَ تُمْسِكٍ لِأَنَّهُ تَوَهَّمَ «سِكْعَ» مِنْ تُمْسِكٍ عَلَيْكَ بِنَاءً فِي ضَمَّةٍ بَعْدَ كَسْرَةِ وَذَلِكَ مُسْتَقْلٌ، فَسَكَنَ كَقْوَلَ جَرِيرٍ:

سِيرُوا بَنِي الْعَمَّ فَالْأَهْوَارُ مُتَرِلُكُمْ وَنَهْرُ تِيرَى وَلَا تَعْرِفُكُمُ الْعَرَبُ^(٢)

* وَبِعِيرٍ مُعَبَّدٌ: مُكَرَّمٌ.

(١) البيت لخاتم الطائي في ديوانه ص ٢١٧؛ ولسان العرب (عبد)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٣٣)؛ ونتاج العروس (عبد)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٩٩؛ والمخصص (١٢/١٩٣)؛ ولكن ورد برواية (المسكين) بدلاً من (البخلين).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٤٤١؛ وجمهرة اللغة ص ٩٦٢؛ ولسان العرب (شت)، (عبد). ومعجم البلدان (نهر تيرى).

* والعبدُ: الْجَرَبُ، وقيل: الْجَرَبُ الذي لا ينفعه دواءً وقد عبدَ عبداً، وبغير معبدٍ: أصحابه ذلك الْجَرَبُ، عن كُرَاعٍ.

* وبغير معبدٍ: مَهْنُوَّ، قال طرفة:

إلى أن تَحَمَّتِي العَشِيرَةُ كُلُّها
وأفريتُ إِفَرَادَ الْبَعِيرِ الْمَعْبُدِ^(١)
وبغير معبدٍ: مُذَلَّ.

* وطريق معبدٍ: مسلوك مذلل، وقيل هو الذي تكثرُ فيه المُخْتَلِفُونَ، وقول بشرٌ:
تَرِي الطَّرَقَ الْمَعْبُدَ مِنْ يَدِيهَا لِكَذَانِ الْإِكَامِ بِهِ اِنْتِصَالُ^(٢)

الطَّرَقُ: الَّذِينَ فِي الْيَدِيْنِ، وعَنِي بِالْمَعْبُدِ: الطَّرَقُ الَّذِي لَا يُسَسَّ يَحْدُثُ عَنْهُ وَلَا جُسُوءٌ
فَكَانَهُ طَرِيقٌ مَعْبُدٌ قَدْ سُهَلَ وَذُلِّلَ.

* وَعَبِدَ عَلَيْهِ عَبْدًا وَعَبْدَةً فَهُوَ عَابِدٌ وَعَبِيدٌ: غَضَبٌ. وَعَدَاهُ الْفَرِزْدَقُ بِغَيْرِ حَرْفٍ فَقَالَ:
عَلَامٌ يَعْبُدُنِي قَوْمٌ وَقَدْ كَثُرَتْ فِيهِمْ أَبَاعِرٌ مَا شَاءُوا وَعَبْدَانُ^(٣)
أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ، وَقَدْ تَقْدَمَتْ رَوْيَةً مِنْ رَوْيٍ: يَعْبِدُنِي.

وقيل: عَبِدَ عَبْدًا فَهُوَ عَبِيدٌ وَعَابِدٌ: غَضَبٌ وَأَنْفَ، وَالْأَسْمَ الْعَبَدَةُ. وَفِي التَّنزِيلِ «فَانَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ» [الزَّخْرَفُ: ٨١] وَتَقْرَأُ «الْعَابِدِينَ».

* وَتَعَبَّدَ كَعَبَدَ، قَالَ جَرِيرٌ:

بَرَى الْمُتَعَبَّدُونَ عَلَى دُونِي حِيَاضَ الْمَوْتِ وَالْلُّجَجَ الْغِمَارَا^(٤)
وَأَعْبُدُوْهُ: اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ يَضْرِبُونَهُ.

* وَأَعْبَدَ بِهِ: ماتَتْ راحْلَتُهُ أَوْ اعْتَلَتْ فَانْقَطَعَ بِهِ.

* وَعَبَدَ الرَّجُلُ: أَسْرَعَ.

* وَمَا عَبِدَكَ عَنِي: أَيْ مَا حَبَسَكَ. حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَعَبِدَ بِهِ: لَزْمَهُ فَلِمْ يَفْارِقُهُ، عَنِهِ أَيْضًا.

(١) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٣١؛ ولسان العرب (عبد)؛ ومقاييس اللغة (٤/٢٠٦)؛ وタاج العروس (عبد)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٥٠/٢)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٣/٢).

(٢) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٦٨؛ ولسان العرب (عبد)، (طرق).

(٣) البيت للفرزدق في ديوانه ص ١٨٤ [طبعة الصاوي]؛ ولسان العرب (عبد)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عبد)؛ وأساس البلاغة (عبد)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٣٣)؛ وタاج العروس (عبد)، وروايتها (حتام) بدلاً من (علام).

(٤) البيت لجرير في ديوانه ص ٨٨٨؛ ولسان العرب (عبد)، (عود).

* والعَبْدَةُ: البقاء، يقال: ليس لثوبك عَبْدَةً: أى بقاء، عن اللّحياني.

* والعَبْدَةُ: صَلَاءَةُ الطَّيِّبِ.

* والعَبْدَةُ: النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ، قال مَعْنُ بْنُ أُوسٍ:

تَرَى عَبْدَاتِهِنَّ يَعْدُنَ حُدَبَا تَنَاوِلُهَا الْفَلَةُ إِلَى الْفَلَةِ^(١)

وناقة ذات عَبْدَةٍ: أى ذاتُ قُوَّةٍ قال أَبُو دُوَادِ الإِيَادِيَّ:

* ذاتُ أَسْرَارٍ لَهَا عَبْدَةٌ^(٢)

* والمَعْبُدُ: المسحاة.

* وتفَرَّقَ الْقَوْمُ عَبَادِيْدَ وعَبَابِيْدَ.

* والعَبَادِيْدُ وعَبَابِيْدُ: الخيلُ المُتَفَرِّقَةُ فِي ذَاهِبَاهَا وَمَجِيئَاهَا، وَلَا وَاحِدٌ لِذَلِكَ كُلُّهُ. قال سَبِيْبُوْيَهُ: إِذَا نَسِيْتَ إِلَى عَبَادِيْدٍ قُلْتَ عَبَادِيْدِيَّ. «عَلَى»: ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ لَوْ كَانَ لَهُ وَاحِدٌ لَرَدَّ فِي التَّسْبِ إِلَيْهِ.

* والعَبَادِيْدُ: الأَكَامُ.

* والعَبَابِيْدُ: الْأَطْرَافُ الْبَعِيْدَةُ. قال الشَّمَائِخُ:

والْقَوْمُ أَتُوكَ بَهْزٌ دُونَ إِخْوَنَهُمْ كالسَّيْلِ يَرْكَبُ أَطْرَافَ العَبَابِيْدِ^(٣)
بَهْزٌ: حَيٌّ مِنْ سُلَيْمٍ.

* وَمَا عَبَدَ أَنْ فَعَلَ ذَلِكَ: أى مَا لَيْثَ.

* وَالْعَبَدُ: وَادٌ مَعْرُوفٌ فِي جِبَالٍ طَيْيِّبٍ.

* وَعَبُودٌ: اسْمُ رَجُلٍ ضُرِبَ بِهِ الْمِثْلُ فَقِيلَ: «نَامَ نُومَةً عَبُودٌ» وَكَانَ رَجُلًا تَمَاوَتْ عَلَى أَهْلِهِ وَقَالَ: أَنْدُيْنِي لَأَعْلَمَ كِيفَ تَنْدِيْبِتِنِي. فَنَدَبَتْهُ فَمَاتَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ.

* وَأَعْبُدُ وَمَعْبُدٌ وَعَبِيْدَةُ وَعَبِيْدَةُ وَعَبَادُ وَعَبَادِيْدُ وَعَبِيْدَانُ وَعَبَدَةُ وَعَبَدَةُ: أَسْمَاءُ. وَمِنْهُ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبَدَةُ، فَإِنَّمَا أَنْ يَكُونُ مِنَ الْعَبَدَةِ الَّتِي هِيَ البقاءِ إِنَّمَا أَنْ يَكُونَ سُمَيًّا بِالْعَبَدَةِ الَّتِي هِيَ صَلَاءَةُ الطَّيِّبِ.

(١) الْبَيْتُ لِعَنْ بْنِ أُوسٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَبْدٌ)، وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ.

(٢) الْبَيْتُ لِابْنِ دَوَادِ الإِيَادِيِّ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٣١٢؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَبْدٌ)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (٢٣٧/٢): وَرَوَاهُتِهِ (أَسْدَارٌ) بَدْلًا مِنْ (أَسْرَارٌ) وَالْبَيْتُ كَامِلًا رَوَاهُتِهِ:

إِنْ تَبَتَّلْ تَبَتَّلْ مِنْ جَنْدُلْ ضَرُسْ صَلَاءَةُ ذاتُ أَسْدَارٍ لَهَا عَبْدًا

(٣) الْبَيْتُ لِلشَّمَائِخِ فِي دِيْوَانِهِ صِ ١٢٣؛ وَكِتَابِ الْعَيْنِ (٥٠/٢)، وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ الْلُّغَةِ (٢٣٦/٢)؛ وَفِي اللِّسَانِ (عَبْدٌ).

قال سيبويه: النسب إلى عبد القيس عبدى، وهو من القسم الذى أضيف فيه إلى الأول، لأنهم لو قالوا: قيسى لاتبس بالمضاف إلى قيس عيلان ونحوه.

* والعبيدان: عبيدة بن معاوية وعبيدة بن عمرو.

* وبنو عبيدة: حى، النسب إليه عبدى، وهو من نادر معدول النسب.

* وعابد: موضع.

* وعبد: موضع أو جبل.

* وعيidan: موضع.

* وعيidan: ماء منقطع بأرض اليمن لا يقربه أنيس ولا وحش، قال الحطيئة:

فهل كنت إلا نائياً إذ دعوتني مُنادى عيidan المُحلا باقره^(١)

وقيل: عيidan فى البيت: رجل كان راعياً لرجل من عاد ثم أحـد بنى سود، وله خبر طويل.

مقلوبة: [د ب ع]

* داعبَة مُداعِبَة: مازحة، والاسم الدعابة.

* وقيل: الدعابة: اللعب.

* والدُّعْبُ: الدعابة، عن السيرافي.

* ورجل دعابة وداعب: لاعب.

* وأذعَبَ الرَّجُلُ: أملح، أى قال كلمة مليحة.

* ورجل أذعَبُ بين الدعابة: أحمق.

* والدَّعْبُ: الدفع.

* ودعَبَها يَدْعَبُها دَعْبَا: نكحها.

* والدُّعْبَة: نملة سوداء.

* والدُّعُوبُ: ضرب من التمل أسود.

* والدُّعُوبُ: حبة سوداء توكل، الواحدة دعوبية. وقيل: هي أصل بقلة تفتر فتوكـل.

* وليلة دُعُوبُ: مظلمة، أرى ذلك لسودادها.

(١) البيت للنابغة فى ديوانه ص ١٥٤؛ وصدره فيه (ليهن لكم أن قد نفيت بيونا)؛ ولسان العرب (عبد)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٩٩؛ وللحطيئة فى ديوانه ص ٢١.

قال ابن هرمة:

وَيَعْلَمُ الضَّيْفُ إِمَّا سَاقَهُ صَرَدٌ^(١) أَوْ لَيْلَةً مِنْ مُحَاقِ الشَّهْرِ دُعْبُوبٌ^(٢)
أَرَادَ أَوْ إِظْلَامَ لَيْلَةً، فَحَذَفَ الْمَضَافَ وَأَقَامَ الْمَضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ.

* والدُّعْبُوبُ: الطَّرِيقُ الْمَذَلُّ الْوَاضِعُ.

قالت جنوبُ الْهَذَلِيَّةُ:

وَكُلُّ قَوْمٍ إِنْ عَزَّوا إِنْ كَثُروا يَوْمًا طَرِيقُهُمُ فِي الشَّرِ دُعْبُوبٌ^(٣)

* والدُّعْبُوبُ: الْمُسْعِفُ الَّذِي يَهْزَأُ مِنْ النَّاسِ. وَقِيلَ: هُوَ الْقَصِيرُ الدَّمَمِيُّ. وَقِيلَ:
الْمُخْنَثُ.

* والدُّعْبُوبُ: النَّشِيطُ. قَالَ:

* يَا رَبَّ مُهِرِ حَسَنِ دُعْبُوبٍ^(٤)

* وَدُعْبَبُ: نَمَرُ نَبَتٍ. قَالَ السِّيرَافِيُّ: هُوَ عِنْبُ التَّعْلُبِ.

مقلوبه:[بع د]

* الْبَعْدُ: خَلَافُ الْقُرْبِ، وَقُولُ امْرَى الْقِيسِ:

قَعَدْتُ لَهُ وَصَحْبَتِي بَيْنَ ضَارِبِي^(٥) وَبَيْنَ إِكَامِ بُعْدَمَا مُتَأْمِلِ^(٦)

إِنَّا أَرَادَ: يَا بُعْدَ مُتَأْمِلٍ، يَتَسَفَ بِذَلِكَ، وَمُثْلُهُ قُولُ أَبِي الْعِيَالِ:

رَزِيَّةُ قَوْمِهِ لَمْ يَا^(٧) خُذُوا ثَمَنًا وَلَمْ يَهْبُوا^(٨)

أَرَادَ: يَا رَزِيَّةُ قَوْمِهِ، ثُمَّ فَسَرَ الرَّزِيَّةُ مَا هِيَ فَقَالَ:

* لَمْ يَأْخُذُوا ثَمَنًا وَلَمْ يَهْبُوا *

(١) البيت لابن هرمة في ديوانه ص ٦٦؛ ولسان العرب (دع ب)؛ وتأج العروس (دع ب).

(٢) البيت بجنوب الْهَذَلِيَّةِ أَخْتُ عُمَرُو ذَيِّ الْكَلْبِ فِي شِرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيَّينِ ص ٥٧٨؛ ولسان العرب (دع ب)؛ ولعمره أخت عُمَرُو ذَيِّ الْكَلْبِ الْهَذَلِيِّ فِي حِمَاسَةِ الْبَحْرَى ص ٢٧٣؛ ولريطة أخت عُمَرُو ذَيِّ الْكَلْبِ فِي الأغاني (٣٥٦/٢٢)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٩٩، ١١٩٦.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دع ب)؛ وتهنيب اللغة (٢٤٩/٢)؛ وكتاب العين (٥٢/٢)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٩٦.

(٤) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٧٣، ص ٢٤؛ وعجزه في الأولى: * وَبَيْنَ تَلَاعِ بِثَلَاثِ فَالْعَرِيفِينَ *. وفِي الثَّانِيَةِ: * وَبَيْنَ الْمَذِيبِ بَعْدَمَا مُتَأْمِلِ *.

ولسان العرب (عرض)، (بعد)، (أكم)؛ وتأج العروس (ثلث)، (عرض)، (أكم).

(٥) البيت لأبي العيال الْهَذَلِيَّ فِي شِرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيَّينِ ص ٤٣٢؛ ولسان العرب (بعد)؛ وروايتها (رزينة) بدلاً من (رزية).

وقيل: أراد: بَعْدَ مُتَّمِلِي. وقوله تعالى: «أولئكَ يُنادونَ من مَكَانٍ بَعِيدٍ» [فصلت: ٢٤]، أى بَعِيدٌ من قلوبِهِم يَبْعُدُ عنْهَا مَا يُتَّلَى عَلَيْهِمْ، لَأَنَّهُمْ إِذَا لَمْ يَعُوْفُهُمْ بِمَنْزِلَةِ مَنْ كَانَ فِي غَايَةِ الْبَعْدِ.

* بَعْدَ الرَّجُلُ وَبَعْدَ بَعْدًا [وَبَعْدًا] فَهُوَ بَعِيدٌ وَيَعْدُ عَنْ سَيِّبِيهِ. وَجَمِيعُهُمَا بَعْدَاءُ. وَاقْتَدَى الَّذِينَ يَقُولُونَ فَعَلَّا لَأَنَّهُمَا أَخْتَانٌ، وَقَدْ قِيلَ: بَعْدُ، وَيُنَشِّدُ بَيْتُ النَّابِغَةِ: فِتْلَكَ تُلْبَغُنِي النَّعْمَانَ إِنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَى النَّاسِ فِي الْأَذْنِينَ وَالْبَعْدِ^(١)

* وَفِي الدُّعَاءِ: بَعْدًا لَهُ، نَصْبُوهُ عَلَى إِضْمَارِ الْفَعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ إِظْهَارًا، أَى بَعْدَهُ اللَّهُ.

* وَبَعْدُ بَاعِدٌ، عَلَى الْمَبَالِغَةِ، إِنَّ دَعَوْتَ بِهِ فَالْمُخْتَارُ النَّصْبُ. وَقَوْلُهُ: مَدَا بِأَعْنَاقِ الْمَطَى مَدَا حَتَّى تُوَافِيَ الْمَوْسِمَ الْأَبْعَدَ^(٢)

فَإِنَّهُ أَرَادَ الْأَبْعَدَ، فَوَقَفَ فَشَدَّ، ثُمَّ أَجْرَاهُ فِي الْوَصْلِ مُجْرَاهُ فِي الْوَقْفِ، وَهُوَ مَا يَحْوِزُ فِي الشِّعْرِ كَقَوْلِهِ:

* ضَخْمًا يُحِبُّ الْخُلُقَ الْأَضْخَمَ^(٣)

وَهُوَ غَيْرُ بَعِيدٍ مِنْكَ وَغَيْرُ بَعِيدٍ.

* وَبِأَعْدَهُ مُبَاعِدَةً وَيَعْدَادًا. وَبِأَعْدَهُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا وَبَعْدًا. وَيُقْرَأُ: «رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا» [سبأ: ١٩] وَ«بَعْدًا» قَالَ الطَّرِمَاحُ:

تُبَاعِدُ مِنَّا مِنْ نُحْبُّ اجْتِمَاعَهُ وَتَجْمَعُ مِنَّا بَيْنَ أَهْلِ الضَّعَائِنِ^(٤)

* وَرَجُلٌ مُبَعِّدٌ: بَعِيدُ الْأَسْفَارِ، قَالَ كَثِيرُ عَزَّةِ:

مُنَاقِلَةً عُرْضَ الْفَيَافِيِّ شِمَلَةً مَطِيَّةً قَدَّافِ عَلَى الْهَوْلِ مِبْعَدٍ^(٥)

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٢٠؛ ولسان العرب (بعد)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٤٧)؛ وتاح العروس (بعد).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بعد)؛ وتاح العروس (بعد).

(٣) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٣؛ ولسان العرب (ضخم)؛ وتاح العروس (ضخم)؛ وللسان (بعد)، (بيد)، (فوه)؛ والمخصص (٧٨/٢).

(٤) البيت للطرماع في ديوانه ص ٤٧٤؛ وكتاب العين (٢/٥٣)، وروايته (اقترابه) بدلاً من (اجتماعه)؛ وللسان (بعد).

(٥) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٤٣٤؛ ولسان العرب (بعد)؛ وتاح العروس (بعد).

قال سيبويه: وقالوا: بُعدك، تُحدّره شيئاً من خلفه.

* وبعدَ بَعْدَ: هلك أو اغتراب، قال تعالى: «كما بَعْدَتْ نَمُودُ» [هود: ٩٥]،

وقال مالك بن الرَّبِّيْب المازني:

يقولون لا تَبْعَدْ وهم يَدْفِنُونِي
وأينَ مَكَانُ الْبُعْدِ إِلَّا مَكَانِي^(١)
وهو من الْبُعْدِ.

* الْبُعْدُ والبعاد: اللَّعْنُ، منه أيضًا.

* وأبْعَدَهُ اللَّهُ: نَحَّاهُ عن الخير وأبعده.

* وجلست بعيدةً منك، ويعيداً منك، يعني مكاناً بعيداً. وربما قالوا: هي بعيدةً منك،
أي مكانها. وفي التنزيل: «وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بَعِيدٌ» [هود: ٨٣]. وأما بعيدةُ العَهْدِ
فبالهاء.

* ومتزل بَعْدُ: بعيد.

* وتنَحَّ غيرَ بعيدٍ: أي كُنْ قريباً.

* وغيرَ باعد: أي صاغِرٍ.

* وإنَّه لغيرَ أبعدَ: أي لا خيرٌ فيه ولا له بُعدٌ مذَهَبٌ.

* وإنَّه لذو بُعدَة: أي لذو رأيٍ وحزْمٍ.

* وما عنده أبعدُ: أي طائلٌ.

* وبَعْدُ: ضِدُّ قَبْلٍ يُبَنِّي مُفرِداً ويُعرَبُ مضافاً. وحکى سيبويه أنهم يقولون: من بَعْدِ
فِيْنَكُرُونَه. وافعلَ هذا بَعْدَما. وقوله تعالى: «اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدُ» [الروم: ٤]
أصلُهما هنا الحُضُنُ، ولكن بُنِيتاً على الضم لأنهما غایتان، ومعنى غایةٍ أن الكلمةَ حُذفت
منها الإضافةُ وجعلَتْ غایةُ الكلمة ما بقىَ بعد الحذف، وإنما بُنِيتا على الضم لأنَّ إعرابهما
في الإضافة النصبُ والخُضُنُ، تقول: رأيته قَبْلَكَ ومن قَبْلَكَ، ولا يُرْفَعُانِ لأنهما لا يُحَدَّثُ
عنهمَا لأنهما استُعملَا ظَرْفِينِ، فلما عُدلا عن بابِهما تحرَّكَا بغيرِ الحركتين اللَّتَيْنِ كاتتا له
تَدَخُلَانِ بحقِّ الإعرابِ، فاما وجوبُ بنائِهما، وذهبُ اعرابِهما، فلا يُنْهَا عُرْفاً من غيرِ جهة
التعرِيف لأنَّه حُذفَ منهما ما أضيفتا إليه. والمعنى: اللهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلٍ أن تُغلَبَ الرُّومُ وَمِنْ
بَعْدِ ما غُلِبَتْ. ويقرأ: «اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدِ» يجعلُونَهُما نَكِرتَيْنِ. المعنى: اللهُ الْأَمْرُ

(١) البيت لمالك بن الرب في ديوانه ص ٤٦؛ ولسان العرب (بعد).

من تَقْدِيمٍ وتأخِيرٍ. والأول أَجْوَدُ. وحَكَى الْكَسَانِيُّ: «اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ» بالكسر بلا تنوين، قال الفراء: تركه على ما كان يكون [عليه] في الإضافة. واحتاج بقول الأول: «بَيْنَ ذِرَاعَيْ وَجْهَةِ الْأَسْدِ». وهذا ليس كذلك، لأن المعنى: بين ذراعي الأسد وجبهته، وقد ذُكِرَ أَحَدُ المضاف إلَيْهِما. ولو كان «اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ» كَذَا لِجَازَ عَلَى هَذَا، وكان المعنى من قبل كذا ومن بعد كذا.

وقولة:

ونحن قتلنا الأَسْدَ أَسْدَ خَفَيَةٍ
فَمَا شَرِبُوا بَعْدَ عَلَى لَدَّهُ خَمْرًا^(١)
إِنَّا أَرَادَ بَعْدًا، فَتَوَنَّ ضَرُورَةً. وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بَعْدًا، عَلَى احْتِمَالِ الْكَفَّ.

قال الْحَسَنِيَّ: وقال بعضُهُمْ: ما هو بالذى لا بَعْدَ له، وما هو بالذى لا قَبْلَ له. وقولهم في الخطابة: أما بَعْدُ، إنما يريدون: أما بَعْدَ دُعائِي لك. وزعموا أن داود عليه السلام أول من قالها، ولذلك قال جلَّ وعزَ: «وَاتَّيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَلَ الْخِطَابَ» [ص: ٢٠] وزعم ثَعْلَبُ أن أولَ من قالها كَعْبُ بْنُ لُؤَى.

* ولقيته بُعِيدَاتٍ بَيْنَ: إذا لقيته بَعْدَ حِينٍ ثم أَمْسَكْتَ عنه ثُمَّ أَتَيْتَهُ، لا تُسْتَعْملُ إِلا طرفاً.

مقلوبه: [ب د]

* بَدَعَ الشَّيْءَ يَبْدَعُ بَدْعًا وَابْتَدَعَهُ: أَنْشَأَهُ وَبَدَأَهُ.

* وَبَدَعَ الرَّكِيَّةَ: اسْتَبْطَهَا وَأَحْدَثَهَا.

* وَرَكَى بَدِيعُ: حَدِيثُ الْحَقْرِ.

* وَالْبَدِيعُ وَالْبَدْعُ: الشَّيْءُ الَّذِي يَكُونُ أَوَّلًا، وَفِي التَّنْزِيلِ: «مَا كُنْتُ بَدْعًا مِنَ الرُّسُلِ» [الأحقاف: ٩].

* وَالْبَدْعَةُ: مَا ابْتُدَعَ مِنَ الدِّينِ.

* وَأَبْدَعَ وَابْتَدَعَ وَتَبَدَّعَ: أَتَى بِبَدْعَةٍ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَرَهْبَانِيَّةٌ ابْتَدَعُوهَا» [الحديد: ٢٧]، وَقَالَ رُؤْبَةُ:

فَلِيسَ وَجْهُ الْحَقَّ أَنْ تَبَدَّعَ
إِنْ كُنْتَ لَهُ التَّقْوَىُ الْأَطْوَعَةُ
* وَالْبَدِيعُ: الْمُحْدَثُ الْعَجِيبُ.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَعْدُ); وَرَوَاهُتِهُ (بَعْدًا) بِدَلَاءٍ مِنْ (بَعْدُ).

(٢) الرِّجْزُ لِرُؤْبَةٍ فِي دِيْوَانِهِ ص: ٨٧؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (بَدْعُ); وَنَاجِ الْعَرَوْسِ (بَدْعُ).

* والبديع: المُبدِع.

* والبديع: من أسماء الله عز وجل لإبداعه الأشياء وإحداثه إياها، وفي التنزيل: «**بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ**» [البقرة: ١١٧، والأنعام: ١٠١]، قال أبو إسحاق: يعني أنه أنشأهما على غير حِذاء ولا مثال.

* وسِقاءً بَدِيعٌ: جَدِيدٌ، وكذلك **الجَبْلُ**، حكاه أبو حنيفة.

* ورجل بَدِيعٌ: غُمْرٌ.

* وأبْدَعَ الابْلُ: بُرْكَتْ فِي الطَّرِيقِ مِنْ هُزَالٍ أَوْ دَاءِ أَوْ كَلَالٍ. وأبْدَعَتْ هِيَ: كَلَّتْ أَوْ عَطَبَتْ. وقيل: لا يكون الإبداع إلا بظَلَعٍ.

* وأبْدَعَ وَأبْدَعَ بِهِ وَأبْدَعَ: حَسَرَ عَلَيْهِ ظَهَرُهُ أَوْ قَامَ بِهِ، أَيْ وَقَفَ بِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَبْدَعَ بِي فَاحْمِلْنِي».

* وأبْدَعَ بِهِ ظَهَرُهُ، قال الأفوه:

ولكلّ ساعٍ سَنَةٌ مِمَّنْ مَضَى
تنمِي به في سعيه أوْ تُبْدِعُ^(١)

وفي المثل: «إذا طلبتَ الباطلَ أبْدَعَ بك».

* وأبْدَعُوا بِهِ: ضَرَبُوهُ.

* وأبْدَعَ يَمِينَا: أوجَبَهَا، عن ابن الأعرابي.

* وأبْدَعَ بالسَّفَرِ أَوِ الْحِجَّةِ: عَزَمَ عَلَيْهِ.

العين والدال والميم

* العَدَمُ وَالْعَدْمُ وَالْعُدُمُ: فِقدان الشيءِ، وقد غَلَبَ عَلَى فَقْدِ الْمَالِ وَقُلْتَهُ. عَدَمُهُ عَدَمًا وَعُدَمًا.

* وأعْدَمَهُ غَيْرُهُ.

* وأعْدَمَنِي الشيءُ: لم أجدهُ، قال لبيد:

ولقد أَغْدُو وَمَا يُعْدِمُنِي صَاحِبُ غَيْرِ طَوِيلِ الْمُخْتَلِ^(٢)

(١) البيت للأفوه الأردي في ديوانه ص ١٩؛ ولسان العرب (بدع).

(٢) البيت لليبيد في ديوانه ص ١٨٦؛ ولسان العرب (حبل)، (حبل)، (عدم)، (عدم)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٥٠، ٥/٨٣)؛ وجمهرة اللغة (ص ٢٨٣، ٦٦٤)؛ ومقاييس اللغة (٢/١٣١، ١٣١)؛ ومجمل اللغة (٢/١٣٤)؛ ونتاج العروس (حبل)، (حبل)؛ وفيه «المختبل» مكان «المختبل»، (عدم)؛ وبلا نسبة في المخصوص (١٢/٣٣٤).

يعنى فَرَسَا، وَالْمُحْتَلُ: موضع الحَبْل فوق العُرْقوب، وَطُولُ ذَلِك الموضع عَيْبٌ.
 * وأَعْدَمَ إِعْدَاماً وَعُدْمَا: افقر، عن كُرَاع، قال: وَنَظِيرِهِ: أَخْضَرَ الرَّجُلُ إِحْضاراً وَحُضْرَا، وَأَيْسَرَ إِيْسَارَا وَيُسْرَا، وَأَعْسَرَ إِعْسَارَا وَعُسْرَا، وَأَنْذَرَ إِنْذَارَا وَنُذْرَا، وَأَقْبَلَ إِقْبَالاً وَقَبْلَا، وَأَدْبَرَ إِدْبَارَا وَدُبْرَا، وَأَفْحَشَ إِفْحَاشَا وَفُحْشَا، وَأَهْجَرَ إِهْجَارَا وَهُجْرَا، وَأَنْكَرَ إِنْكَارَا وَنُكْرَا. قال: وَقِيلَ: بَلِ الْفَعْلُ مِنْ ذَلِك كُلُّهُ الاسمُ، وَالْإِفْعَالُ الْمُصْدَرُ. وَهُوَ الصَّحِيحُ؛ لَأَنَّ فُلَّاً لَيْسَ مَصْدَرَ أَفْلَلَ.

* وَالْعَدِيمُ: الْفَقِيرُ. وَجَمِيعُهُ عُدَمَاءُ.

* وَأَعْدَمَهُ: مَنَعَهُ.

* وَأَرْضُ عُدَمَاءُ: بَيْضَاءُ.

* وَشَاهَةُ عُدَمَاءُ: بَيْضَاءُ الرَّأْسِ وَسَائِرُهَا مُخَالِفٌ لِذَلِك.

* وَالْعَدَائِمُ: نَوْعٌ مِنَ الرُّطْبِ بِالْمَدِينَةِ يَجِيءُ آخِرَ الزَّمَانِ.

* وَعَدْمُ: وَادِ بِحَضْرَمَوْتِ كَانُوا يَزْرَعُونَ عَلَيْهِ فَغَاضَ مَاؤُهُ قَبْلَ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَى الْيَوْمِ.

[ع م د] مقلوبه:

* الْعَمَدُ: ضُدُّ الْخَطَا فِي الْقَتْلِ وَسَائِرِ الْجَنِيَّةِ، وَقَدْ تَعَمَّدَهُ وَتَعَمَّدَ لَهُ.

* وَعَمَدَهُ يَعْمِدُهُ عَمَدًا، وَعَمَدَ إِلَيْهِ وَلَهُ وَتَعَمَّدَهُ وَاعْتَمَدَهُ: قَصَدَهُ.

* وَعَمَدَ الشَّيْءَ يَعْمِدُهُ عَمَدًا: أَقَامَهُ.

* وَالْعِمَادُ: مَا أُقِيمَ بِهِ - وَقُولُهُ تَعَالَى: «بِعِيْدَ إِرَامَ ذَاتِ الْعِمَادِ» [الفجر: ٦ - ٧] قِيلَ: معناه: ذَاتِ الْبَنَاءِ الرَّفِيعُ الْمُعَمَّدُ - وَجَمِيعُهُ عُمَدٌ.

* وَالْعَمَدُ: اسْمُ الْجَمْعِ.

* وَأَعْمَدَ الشَّيْءَ: جَعَلَ تَحْتَهُ عَمَدًا.

* وَالْعَمِيدُ: الْمَرِيضُ لَا يُسْتَطِيعُ الْجَلوْسَ حَتَّى يُعْمَدَ مِنْ جَوَانِيهِ، أَيْ يُقَامَ.

* وَقَدْ عَمَدَهُ الْمَرَضُ يَعْمِدُهُ عَنْ أَبْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: وَدُخَلَ عَلَى بَعْضِ الْعَرَبِ وَهُوَ مَرِيضٌ فَقِيلَ لَهُ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَ: أَمَا الَّذِي يَعْمِدُنِي فَحُصْرٌ وَأَسْرٌ.

* وَاعْتَمَدَ عَلَى الشَّيْءَ: تَوَكَّأَ، وَهُوَ مِنْهُ.

* وَالْعَمُودُ: الْعَصَمَةُ. قَالَ أَبُو كَبِيرُ الْهُذَلِيِّ:

يَهْدِي الْعَمُودُ لِهِ الطَّرِيقَ إِذَا هُمْ طَعَنُوا وَيَعْمِدُ لِلطَّرِيقِ الْأَسْهَلِ^(١)

واعتماد عليه في الأمر: تَوَرَّكَ، على المثل.

* والاعتماد: اسمُ لِكُلِّ سَبَبٍ رَاحَفَتْهُ، وإنما سُمِيَ بذلك لأنك إنما تُراوحُ الأسباب لاعتمادها على الأوتاد.

* والعِمُودُ: الخشبة القائمة في وَسْطِ الْخَبَاءِ، والجمع أَعْمَدٌ وَعَمْدٌ، والعِمَدَ: اسم للجمع. قوله تعالى: «خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا» [القمان: ١٠] قال الزَّجَاجُ: قيل في تفسيره: إنها بعَمَدٍ لا ترَوْنَها. أى لا ترَوْنَ ذلك العِمَدَ، وقيل: خلقَها بغير عَمَدٍ وكذلك ترَوْنَها. قال: والمعنى في التفسير يُثُولُ إلى شيء واحد، ويكونُ التأويلُ بغير عَمَدٍ ترَوْنَها التأويلُ الذي فُسِّرَ بعَمَدٍ لا ترَوْنَها، وتكون العِمَدُ قدرَتَهُ التي يُمسِكُ بها السَّمَوَاتِ والأَرْضَ.

* وأهلِ الْعِمُودِ: أصحابُ الْأَخْيَةِ الَّذِينَ لَا يَتَرَلَّونَ غَيْرَهَا.

* وعِمُودُ الْأَذْنِ: ما استدار فوق الشَّحْمَةِ، وهو قِوَامُ الْأَذْنِ التي تثبتُ عليه.

* وعِمُودُ اللِّسَانِ: وَسَطُهُ طُولاً. وعِمُودُ الْقَلْبِ كذلك، وقيل: هو عُرُوقٌ تَسْقِيهِ.

* والعِمُودُ: الوَتَّينُ.

* وفي حديث عمرَ رضي الله عنه في الجالب قال: «يأتى به أحدُهم على عِمُودٍ بَطْنِهِ» قال أبو عمرو عِمُودٌ بَطْنِهِ: ظَهَرَهُ لَأَنَّهُ يُمسِكُ الْبَطْنَ وَيُقْوِيهِ فصار كالْعِمُودِ لهِ، وقال أبو عبيد: عندي أنه كَنَى بعِمُودٍ بَطْنِهِ عن المُشَقَّةِ وَالتَّعَبِ، وإن لم يكن على ظَهَرِهِ.

* والعِمُودُ: عِرقٌ من لَدْنِ الرَّهَابَةِ إِلَى السَّحْرِ.

* ودَائِرَةُ الْعِمُودِ في الفرسِ: التي في مواضعِ الْقِلَادَةِ، وَالْعَرَبُ تَسْتَجِبُهَا.

* وعِمُودُ الْأَمْرِ: قِوَامُهُ الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ إِلَّا بِهِ.

* وعِمُودُ الصُّبْحِ: ما تَبَلَّجَ مِنْ ضَوْئِهِ، على التَّشْبِيهِ بذلك.

* وعِمُودُ النَّوْىِ: ما استقامتَ عليهِ السَّيَّارَةُ مِنْ بَيْتهاً. على المثل.

* وعِمَيدُ الْأَمْرِ: قِوَامُهُ.

* والعِيمَدُ: السَّيَّدُ الْمُعْتَمِدُ عَلَيْهِ فِي الْأَمْوَارِ أو الْعِمُودُ إِلَيْهِ. قال:

إِذَا رَأَتْ شَمْسًا عَبَ الشَّمْسِ شَمَرَتْ إِلَى رَمْلِهَا وَالْجُلْهُمِيُّ عَمِيدُهَا^(٢)

(١) البيت لأبي كبير الهندي في شرح أشعار الهندية ص ١٠٧١؛ ولسان العرب (عِمَدُ).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عبا)، (عِمَدُ)، (شَمَسٌ)، (جَرْمٌ)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٣٣، ٤٦٥؛

والجمع: **عَمَدَاءِ**.

* وكذلك **الْعُمَدةُ**, الواحد والاثنان والجمعُ والمذكر والمؤنث فيه سواء.

* **الْعَمِيدُ**: الشَّدِيدُ الْحُزْنُ.

* **الْعَمِيَّةُ**, **الْعَمُودُ**: المشغوف عشقاً. وقيل: الذى قد بلغ به الحُبُّ مبلغاً.

* **وَقَلْبُ عَمِيدٍ**: هَذِهِ الْعِشْقُ وَكَسْرَهُ.

* **وَعَمِيدُ الْوَاجِعِ**: مكانه.

وَعَمِدَ الْبَعِيرُ عَمَدًا فهو **عَمِدٌ** - والأثنى بالهاء - و**رَمَ سَنَامَهُ** من عَضَّ الْفَتَّابِ **وَالْحَلْسِ** وانشدخ، قال ليدي:

فبات السَّيْلُ يَرْكَبُ جانبيه منَ الْبَقَارِ كَالْعَمَدِ الثَّقَالِ^(١)

وقيل: هو أن يكون السنَّامُ وارياً فيحمل عليه ثقل فكسره فيموت فيه شَحْمُه فلا يستوي.

وقيل: هو أن يرمي ظهر البعير مع الغُدَّةِ. وقيل: هو أن يُنشدَنَ السنَّامُ انسداخاً، وذلك أن يركبَ عليه شَحْمٌ كثير.

* **وَالْعُمَدَةُ**: الموضع الذى يتَّفَخُ من سنَّام البعير وغاربه.

* **وَعَمِدَ الْخُرَاجُ عَمَدًا**: إذا عَصَرَ قبل أن يتَّضَجَّ فورِم ولم تَخْرُجْ يَضْئُثَهُ.

* **وَعَمِدَ الرَّى عَمَدًا** فهو **عَمِدٌ**: تقبض وجُدُّه.

* **وَالْعَمُودُ**: قَضِيبُ الحديد.

* **وَمِنْ كَلَامِهِمْ**: أَعْمَدُ مِنْ كَيْلٍ مُحِقٍ.

أى هل زاد على هذا. وفي الحديث: «أَنَّ أَبَا جَهَلَ لَمَّا صُرِعَ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ: أَعْمَدُ مِنْ سَيِّدِ قَتْلَهُ قَوْمَهُ» أى أَعْجَبُ، يريد: هل زاد على هذا؟ قال ابن مِيَادَةَ:

وَأَعْمَدُ مِنْ قَوْمٍ كَفَاهُمْ أَخْوَهُمْ صِدَامُ الْأَعْدَى حِيثُ قُلْتُ نُبُوْبُهَا^(٢)

* **وَالْعَمَدُ** **وَالْعَمَدَانُ** **وَالْعُمَدَانِيَّ**: المُتَلْقَى شَبَابَاً. وقيل: هو الضخم الطويل،

= مقاييس اللغة (٤٤٦/١)، ومجمل اللغة (جرم)، (عائ)، وتابع العروس (عبا)، (جرم)، وروايته (والحارمى) بدلاً من (والجلهمى).

(١) البيت للiedy فى ديوانه ص ٩٢، وفيه «الثقال» مكان «الثقال»؛ ولسان العرب (عَمَد)، (بقر)، (ثقل)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٥٤)، وتابع العروس (بقر)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧/١٦٦).

(٢) البيت لابن مقبل فى ذيل ديوانه ص ٣٥٥؛ ولسان العرب (عَمَد)؛ وتابع العروس (عَمَد)؛ ولابن ميادة فى ديوانه ص ٧٩؛ والمخصص (١٣/٦٦)؛ ومقاييس اللغة (٤/١٤٠)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٥٣)؛ وكتاب العين (٥٩/٢).

والأنثى من كل ذلك بالهاء.

* قوله تعالى: «إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ» قيل: معناه ذات الطول، وقيل: معناه ذات البناء الرفيع، وقد تقدم.

* وعَمَدَ عَلَيْهِ: عَصِبٌ، كَعَبَدُ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَدْكَ.

* وعَمُودَانُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي:

بَكِيْتَ وَمَا يُّكِيْكِ مِنْ دِمْنَةِ قَفْرٍ بَسْقُفٌ إِلَى وَادِي عَمُودَانَ فَالْغَمْرِ

مقلوبه: [د ع م]

* دَعْمَ الشَّيْءَ يَدْعَمُه دَعْمًا: مَالَ فَأَقَامَه.

* الدَّعْمَةُ: مَا دَعَمَه بِهِ، وَالدَّعْمَةُ وَالدَّعَامَةُ كَالدَّعْمَةِ. قَالَ:

لَا رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا قَامَهْ

وَأَنَّى سَاقَ عَلَى السَّامَهْ

(١) نَزَعْتُ نَزْعًا رَعَزْعَ الدَّعَامَهْ

قال أبو حنيفة: الدَّعْمُ والدَّعَامَ: الْخَشْبُ الْمُنْصُوبُ لِلتَّعْرِيشِ، وَالواحِدُ كَالواحِدِ.

* وَدِعَامَةُ الْعَشِيرَةِ: سَيِّدُهَا، عَلَى الْمَثَلِ.

* وَقُولُهُ، أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيَّ:

فَتَّى مَا أَضَلَّتْ بِهِ أُمَّهُ
مِنَ الْقَوْمِ لَيْلَةً لَا مُدَعَّمَ^(٢)
لَا مُدَعَّمَ: أَيْ لَا مَلْجَأًا وَلَا دِعَامَةً.

* وَالدَّعْمَتَانِ وَالدَّعَامَتَانِ: خَشِبَتَا الْبَكْرَةِ.

* وَالدَّعَمُ: الْقَوَّةُ وَالْمَالُ.

* وَالدَّعْمِيُّ: الشَّدِيدُ.

* وَدُعْمِيَّ: حَىْ مِنْ رَبِيعَةِ، وَدُعْمِيَّ مِنْ إِيَادِ وَدُعْمِيَّ مِنْ ثَقِيفِ.

* وَدِعَامَهُ وَدِعَامَهُ: اسْمَانَ.

(١) الْجُزْ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (دَعْم)، (قَوْم)، وَمَقَارِيسُ الْلُّغَةِ (٤/٥)، (٤٦/٤)، وَمَجْمُلُ الْلُّغَةِ (٤/٤٣٧)، وَكِتَابُ الْجَيْمِ (٢/٢٦١)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (دَعْم)، (قَوْم)؛ وَلَكِنْ فِيهِ «وَعَلَى بَرِيمٍ وَعَلَى عَدَامَه» قَبْلَ: «نَزَعْتُ نَزْعًا
رَعَزْعَ الدَّعَامَه».

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ضَلَل)، (دَعْم)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (ضَلَل)، (دَعْم).

مقلوبه: [مع د]

* المَعْدُ: الضَّخْمُ.

* وشِئْ مَعْدُ: غليظ.

* وَتَمَعَدَّدَ: غَلُظَ وَسِمِّنَ عن اللحْيَانِي قال:

* وَرَبِيَّتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَدَّدَ *^(١)

* والمَعْدَةُ والمَعْدَةُ: موضع الطعام قبل أن يتحدر إلى الأمعاء وهي بمنزلة الكرش لذوات الأظلاف والأخفاف. والجمع معَدٌ، ومعَدٌ تُوَهَّمَتْ فيه فَعَلَةٌ، وأما ابن جَنِي فقال في جمع معَدَةٍ: معَدٌ، قال: وكان القياس أن يقولوا معَدٌ كما قالوا في جمع نَبَقَةٌ نَبَقٌ، وفي جمع كَلِمةٌ كَلِمٌ، فلم يقولوا كذلك وعَدَلُوا عنه إلى أن فَتَحُوا المكسور وكسرُوا المفتوح. قال: وقد علمنا أن من شرط الجمع بخلع الهاء ألا يُغَيِّرَ من صيغة الحروف والحركات شيء ولا يُزاد على طرح الهاء نحو تَمَرَّةٌ وَتَمَرٌ، وَتَخْلَةٌ وَنَخْلٌ. فلو لا أن الكسرة والفتحة عندهم تجريان كالشيء الواحد لما قالوا معَدٌ ونَقَمٌ في جمع معَدَةٍ ونَقَمَةٍ، وقياسه نَقَمٌ وَمَعَدٌ، ولكنهم فعلوا هذا لقرب الحالين عليهم ولِيُعلِّمُوا رأيهم في ذلك فَيُؤْتُسُوا به وَيُوَطَّنُوا بمكانته لما وراءه.

* ومَعَدَ الرَّجُلُ: دَوَيْتُ مَعَدَتَهُ.

* وَمَعَدَهُ: أصَابَ مَعَدَتَهُ.

* والمَعْدُ: الْبَقْلُ الرَّخْصُ.

* والمَعْدُ: الغَصُّ من الشَّمارِ.

* والمَعْدُ: ضَرَبٌ من الرُّطَبِ.

* وَرُطْبَةٌ مَعَدَةٌ وَمُتَمَعَّدَةٌ: طَرِيَّةٌ، عن ابن الأعرابي.

* وَرُطَبٌ ثَعْدٌ مَعَدٌ، إِتَّبَاعٌ.

* والمَعْدُ: القَسَادُ.

* وَمَعَدَ الدَّلَوَ مَعَدًا وَمَعَدَ بِهَا وَامْتَعَدَهَا: تَزَعَّعَها وَأَخْرَجَهَا مِنَ الْبَثْرِ، وَقِيلَ: جَذْبَهَا.

* وَتَزَعَّ مَعَدٌ: يُمَدُّ فِيهِ بِالْبَكْرَةِ، قال أَحْمَدُ بْنُ جَنْدُلَ السَّعْدِي:

يَا سَعَدُ يَا ابْنَ عَمَّلَ يَا سَعَدُ

(١) الرجز للحجاج في ملحق ديوانه (٢٨١/٢)، ويلا نسبه في تاج العروس (عدد)، (معد)، وأساس البلاغة (معد)، ولسان العرب (عدد)، (معد)، وتهذيب اللغة (٢٦٠/٢)، وجمهرة اللغة من ٦٦٥؛ والمخصل (١٧٥/١٤).

هل يُروِينَ ذُوْدَكَ نَزْعُ مَعْدُ^(١)

وقال ابن الأعرابي: نَزْعٌ مَعْدٌ: سريع.

* ومَعْد الرُّمْحَ مَعْدًا وَامْتَعَدْهُ: انتزعه من مرَّكَزِهِ، وهو من الاجتذاب. وقال اللَّحيانيُّ: مَرَّ بِرُمْحِهِ وهو مرکوز فامتَعَدْهُ ثُمَّ حَمَلَ: أى اقتلعه.

* ومَعْد الشَّيْءَ مَعْدًا وَامْتَعَدْهُ: اخْتَطَفَهُ فَذَهَبَ بِهِ . وَقَيْلٌ: اخْتَلَسَهُ، قَالَ:

أَخْشَى عَلَيْهَا طَيْنًا وَأَسْدًا

وَخَارِبَيْنِ خَرَبًا فَمَعْدًا^(٢)

أى اخْتَلَسَهَا وَاخْتَطَفَهَا.

* ومَعْدَ فِي الْأَرْضِ يَمْعَدُ مَعْدًا وَمُعْوَدًا: ذهب، الأُخْرِيَّةُ عن اللَّحِيَانِيَّ.

* وَتَمَعَدَّدَ: تَبَاعِدَ، قَالَ مَعْنُونَ بْنُ أُوسَ:

فَقَا إِنَّهَا أَمْسَتْ قِفَارًا وَمَنْ بَهَا وَانْ كَانَ مِنْ ذِي وُدْنَا قَدْ تَمَعَدَّدًا^(٣)

* وَمَعْدِ بِخُصْيَّيْهِ مَعْدًا: ذهب بهما، وَقَيْلٌ: مَدَهُمَا . وَقَالَ اللَّحِيَانِيُّ: أَخْذَ فَلَانَ بِخُصْيَّيْهِ فَلَانَ فَمَعَدَّهُمَا وَمَعَدَّ بَهْمَا: أى مَدَهُمَا وَاجْتَبَذَهُمَا.

* وَالْمَعْدُ: الْلَّحْمُ الَّذِي تَحْتَ الْكَتْفِ وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ لَحْمِ الْجَنْبِ.

* وَالْمَعَدَّانِ: الْجَنْبَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أُقِيْدُ حَفَادُ عَلَيْهِ عَبَاءَةً كَسَاهَا مَعَدَّيْهِ مُقَاتَلَةُ الدَّهَرِ^(٤)

أَخْبَرَ أَنَّهُ يُقَاتِلُ الدَّهَرَ مِنْ لُؤْمِهِ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ اللَّحِيَانِيُّ: الْمَعَدُ: الْجَنْبُ، فَأَفْرَدَهُ.

* وَالْمَعَدَّانِ مِنَ الْفَرْسِ: مَا بَيْنَ رُؤُسِ كَتْفَيْهِ إِلَى مُؤْخَرِ مَتَنِهِ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

فَإِمَّا زَالَ سَرَجٌ عَنْ مَعَدٍ وَأَجْدَرَ بِالْحَوَادِثِ أَنْ تَكُونَ^(٥)

(١) الرجز لأحمد بن جندل السعدي في لسان العرب (معد)، وتاح العروس (معد)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٥٩/٢)، وتاح العروس (بسيط)، ومجمل اللغة (٤/٣٣٦)، ومقاييس اللغة (٥/٣٦٦)، وأساس البلاغة (معد)، (بسيط)، والمخصص (٩/١٦٨).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خرب)، (عدد)، (معد)، وتهذيب اللغة (٢/٢٥٩)، وتاح العروس (خرب)، (معد).

(٣) البيت لمعن بن اوس في ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (عدد)، (معد)، وتهذيب اللغة (٢/٢٥٩)؛ تاح العروس (عدد)، (معد)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢/٥٤).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فقد)، (معد)، وتاح العروس (فقد).

(٥) البيت لابن الأحمر في ديوانه ص ١٦١؛ ولسان العرب (معد)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٦٥؛ وتاح العروس =

وَقِيلَ: الْمَعْدَانُ مِنَ الْفَرَسِ: مَا بَيْنَ أَسْفَلِ الْكَتْفِ إِلَى مُنْقَطَعِ الْأَضْلاعِ، وَهَمَا الْلَّحْمُ الْغَلِيظُ الْمَجْتَمِعُ خَلْفَ كَتْفِيهِ وَيُسْتَحِبُّ تُؤْهَمَا لَأَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ إِذَا ضَاقَ ضَغْطُ الْقَلْبِ فَغَمَّهُ.

* **الْمَعْدَةُ:** مَوْضِعُ عَقِبِ الْفَارِسِ، وَقَالَ الْحَيَانِيُّ: هُوَ مَوْضِعُ رِجْلِ الْفَارِسِ، فَلِمَ يَخْصُّ عَقِبًا مِنْ غَيْرِهَا.

* **الْمَعْدَةُ:** عَرْقٌ فِي مَنْسَجِ الْفَرَسِ.

* **الْمَعْدَةُ سُمِّيَّ** بِأَحَدِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، وَغَلَبَ عَلَيْهِ التَّذْكِيرُ، وَهُوَ مَا لَا يَقَالُ فِيهِ: مِنْ بَنِي فَلَانَ، وَمَا كَانَ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ فَالتَّذْكِيرُ فِيهِ أَغْلَبُ، وَقَدْ يَكُونُ اسْمًا لِلنَّبِيِّ. أَنْشَدَ سَيِّدُهُ:

وَلَسْنَا إِذَا عُدَّ الْحَصْنَ بِأَقْلَةٍ وَإِنَّ مَعَدَّ الْيَوْمِ مُؤْذِنٌ ذَلِيلُهَا^(١)

* **النَّسَبُ إِلَيْهِ مَعَدَّىً**، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ: «تَسْمَعُ بِالْمُعَيْدَى لَا أَنْ تَرَاهُ» فَمِنْخَفَّ عن الْقِيَاسِ الْلَّازِمِ فِي هَذَا الضَّرْبِ، وَلَهُذَا النَّادِرِ فِي حَدَّ التَّحْقِيرِ ذَكَرْتُ الْإِضَافَةَ إِلَيْهِ مُكَبِّرًا وَلَا فَمَعَدَّىً عَلَى الْقِيَاسِ.

* **الْتَّمَعَدُودُ:** الصَّبَرُ عَلَى عِيشِ مَعَدَّ، وَقِيلَ: التَّمَعَدُودُ: التَّشَطُّفُ، مُرْتَجِلٌ غَيْرُ مُشْتَقٍ.

* **وَتَمَعَدَّدُ:** صَارَ فِي مَعَدَّ.

* **وَمَعْدَانُ وَمَعَدِّيُّ:** اسْمَانٌ.

* **وَمَعَدِّي كَرِبُ:** اسْمٌ مُرَكَّبٌ، مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ إِعْرَابَهُ فِي آخِرِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُضَيِّفُ مَعَدِّي إِلَى كَرِبٍ. قَالَ ابْنُ جِنْيٍ: مَعَدِّي كَرِبٌ فِي مِنْ رَكَبِهِ وَلَمْ يَضِفْ صَدْرَهُ إِلَى عَجُزِهِ يُكْتَبُ مَتَّصِلًا فَإِذَا كَانَ يُكْتَبُ كَذَلِكَ مَعَ كُونِهِ اسْمًا - وَمِنْ حُكْمِ الْأَسْمَاءِ أَنْ تُفَرَّدَ وَلَا تُوَصَّلَ بِغَيْرِهَا لِقُوَّتِهَا وَتَمَكُّنِهَا فِي الْوَضْعِ، فَالْفَعْلُ فِي قَلْمَانِ وَطَالِمَ لِاتِّصالِهِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوْضِعِ بِمَا بَعْدِهِ نَحْوَ: ضَرَبْتُ وَضَرَبَنَا وَلَتَبَلَّوْنَ، وَهَمَا يَقُولُونَ، وَهُمْ يَقْعُدُونَ وَأَنْتَ تَذَهَّبِينَ وَنَحْوَ ذَلِكَ مَا يَدْلِلُ عَلَى شَدَّةِ اتِّصالِ الْفَعْلِ بِفَاعِلِهِ - أَخْجَى بِجُوازِ خُلْطِهِ بِمَا وُصِّلَّ بِهِ فِي طَالِمَ وَقَلْمَانِ.

= (بلل)، (معد)، وكتاب العين (٢/٦٢).

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعْشَى فِي شَرْحِ أَيَّاتِ سَيِّدِهِ (٢/٢٣٨)، وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي الْإِنْصَافِ وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ (معد)؛ وَفِي الْمَعْجمِ «مُؤْذِنٌ» بِدُونِ نَفْعِلَةٍ.

مقلوبه: [دم ع]

- * الدَّمْعُ: ماء العين، والجمع أَذْمَعُ وَدَمْوعُ، والقطرة منه: دَمَّةٌ.
- * وذو الدَّمَّةَ: الحسينُ بنُ زيدِ بنِ عليٍّ، لُقْبَ بِذلِكَ لِكثرة دَمَّهُ وَعُوْتَبَ على ذلك فَقالَ: وَهُلْ ترَكَتِ النَّارَ وَالسَّهْمَانَ لِي مَضْحِكًا؟ يَرِيدُ السَّهْمَيْنَ الَّذِيْنَ أَصَابَا زِيدَ بْنَ عَلَىٰ ويَحْسِنَى بْنَ زِيدٍ وَقُتِلَا بِخُرَاسَانَ.
- * وَدَمَّعَتِ الْعَيْنُ وَدَمَّعَتِ تَدْمُعُ فِيهِمَا، دَمَّعاً وَدَمَعَانَا وَدَمْوَعاً.
- * وَامْرَأَةٌ دَمَّعَةٌ وَدَمِيعٌ - بغير هاء - كُلَّتَاهُمَا: سريعةُ البكاءِ كثيرةُ دَمْعِ العَيْنِ، عن اللَّهِيَانِيَّ. من نسوة دَمَّعَى وَدَمَعَى.
- * وَرَجُلٌ دَمِيعٌ مِنْ قَوْمٍ دُمَعَاءَ وَدَمَعَى.
- * وَعَيْنٌ دَمْوعٌ: كثيرةُ الدَّمَّةَ أو سَرِيعُتُها.
- * وَاسْتَعَارُ الدَّمَّعَ لِبِيدِ فِي الْجَفْنَةِ يَكْثُرُ دَسْمُهَا فِيسِيلٌ فَقَالَ: وَلَكُنَّ مَالِيْ غَالَهُ كُلُّ جَفْنَةٍ إِذَا حَانَ وِرْدٌ أَسْبَلَتْ بَدْمَوْعَ^(١)
- * وَالْمَدَّعُ: مَسِيلُ الدَّمَّعِ.
- * وَالدَّمَّعُ وَالدَّمَاعُ كُلَّاهُمَا: سِمَّةٌ فِي مَجْرَى الدَّمَّعِ.
- * وَدَمَعَ الْمَطَرُ: سَالٌ، عَلَى المَثْلِ: قَالَ:
- * فَبَاتَ يَأْذِي مِنْ رَذَادٍ دَمَّعاً^(٢)
- * وَيَوْمَ دَمَّاعُ: ذُو رَذَادٍ.
- * وَثَرَى دَمَّوعُ وَدَمَاعُ: يَتَحَلَّبُ مِنْهُ المَاءُ أو يَكَادُ. قَالَ:
- * مِنْ كُلِّ دَمَاعِ الشَّرَى مُطَلَّ^(٣) وقد دَمَعَ.
- * وَشَجَّةٌ دَامَعَةٌ: تَسِيلُ دَمَّاً.
- * وَدَمَاعُ الْكَرْمِ: مَا يَسِيلُ مِنْهُ أَيَّامُ الرَّيْبِ.

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ٧٠؛ ولسان العرب (دمع)؛ وتهذيب اللغة (٢٥٧/٢)؛ وأساس البلاغة (دمع)؛ وタاج العروس (دمع).

(٢) البيت لرؤبة في ديوانه ص ٩٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رمع)؛ وタاج العروس (رمع)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٩/٢)؛ وكتاب العين (٢/١٣٩).

(٣) بلا نسبة في لسان العرب (دمع)؛ وタاج العروس (دمع)؛ وكتاب العين (٢/٦٣).

- * وأدمع الإناء: إذا ملأه حتى يفيض.
- * والدماء: نبت، وليس بثت.

العين والتاء والذال

- * ذَعْتَهُ في التراب يَذْعِنُهُ ذَعْتَهَا: معكها كأنه يُفطه في الماء. وقيل: هو أشدُّ الخنق، والذَّعْتُ: الدفع العنيف، والغَمْزُ الشديد، وال فعل كال فعل.

العين والتاء والراء

- * عَتَر الرَّمْحُ وغَيْرُه يَعْتَرُ عَتَرًا وعَتَرَانًا: اشتداً واضطراب، قال:
وكُلُّ خَطَىٰ إِذَا هُرَّ عَتَرٌ^(١)

- * وعَتَر الذَّكَرُ يَعْتَرُ عَتَرًا وعَتُورًا: اشتداً إنعاذه واهتز، قال:
تَقُولُ إِذْ أَعْجَبَهَا عَتُورَهُ
وغَابَ فِي فَقْرَتِهَا جُذُومُرَهُ
أَسْتَقْدِرُ اللَّهَ وَأَسْتَخِيرُه^(٢)

* والعَتُرُ والعَتَرُ: الذَّكَرُ.

* ورجل مُعْتَرٌ: كثير اللحم.

* وعَتَر الشَّاةَ والظَّبِيَّةَ ونحوهما يَعْتَرُهَا عَتَرًا وهى عَتِيرَةٌ: ذبحها.

* والعَتِيرَةُ: أول ما يُتَّجُ، كانوا يذبحونه لآلهتهم، فاما قوله:
فَخَرَّ صَرِيعًا مِثْلَ عَاتِرَةِ النُّسُكِ^(٣)

فإنه وضع فاعلاً موضع مفعول، وله نظائر، وقد يكون على النسب.

* والعَتَرُ: ما عُتَرَ كالذبح.

* والعَتَرُ: الصنم يُعْتَرُ له، قال زُهير:

فَرَلَّ عَنْهَا وَأَوْفَى رَأْسَ مَرْقَبَةٍ
كَنَاصِبِ الْعَتَرِ دَمَّى رَأْسَهُ النُّسُكُ^(٤)

(١) البيت من الرجل للحجاج في ديوانه (٥٩/١)، وأساس البلاغة (عتر)، وبلا نسبة في لسان العرب (عتر)، (عمل)، ومقاييس اللغة (٤/٢١٨)، وتأج العروس (٥١٨/١٢) (عتر)، (عمل)، وكتاب العين (٦٥/٢)، وورد في المعجم: بكل عusal إذا هر عتر. راجع ص ١١ من الجزء العاشر.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عتر)، وتأج العروس (عتر)، والمخصص (٣١/٢).

(٣) الشطر بلا نسبة في تاج العروس (عتر)، ولسان العرب (عتر).

(٤) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٧٨؛ ولسان العرب (عتر)، وتهذيب اللغة (٢٦٣/٢)، وكتاب =

وَيُرُوِيُّ: كَمَنْصِبِ الْعِتَرِ، يَرِيدُ كَمَنْصِبِ ذَلِكَ الصِّنْمَ أَوِ الْحَجَرِ الَّذِي كَانَ يُدَمَّى رَأْسُهُ بِدَمِ الْعَيْرَةِ.

وقوله:

عَنَا بَاطِلاً وَظَلْمًا كَمَا تُعْتَرُ عَنْ حَجَرَةِ الرَّبِيعِ الظَّبَابِ^(١)

معناه: أن الرجل كان يقول في الجاهلية «إن بلغت إيلى مائة عترة عنها عتيرة»، فإذا بلغت مائة ضئن بالغنم فصاد ظبياً فذبحه عنها، يقول: فهذا الذي سالونا اعتراض باطل وظلم كما يعتري الظبي عن ربض الغنم.

* وَعَتَرَ الشَّيْءَ: نِصَابُهُ.

* وَعَتَرَةُ الْمَسْحَاةِ: نِصَابُهَا. وَقِيلَ: هِيَ الْخُشِيَّةُ الْمُعْتَرَضَةُ فِيهِ يَعْتَمِدُ عَلَيْهَا الْحَافِرُ بِرِجْلِهِ.

* وَعَتَرَةُ الرَّجُلِ: أَقْرِبَاوْهُ مِنْ وَلَدٍ وَغَيْرِهِ، وَقِيلَ: هُمْ قَوْمُهُ دِنِيَا، وَقِيلَ: هُمْ رَهْطُهُ وَعُشِيرَتِهِ الْأَدْنُونُ مِنْ مَضِيِّهِمْ وَمِنْ غَيْرِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «نَحْنُ عَتَرَةُ رَسُولِ اللَّهِ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا، وَبِيَضَّتِهِ التَّى تَفَقَّاتْ عَنْهُ، إِنَّمَا جَيَّبَتِ الْعَرَبُ عَنَّا كَمَا جَيَّبَتِ الرَّحْمَى عَنْ قُطْبِهَا» وَالْعَامَةُ تَظَنُّ أَنَّهَا وَلَدُ الرَّجُلِ خَاصَّةً وَأَنَّ عَتَرَةَ رَسُولِ اللَّهِ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

* وَعَتَرَةُ الشَّغْرِ: دِقَّةُ فِي غُرُوبِهِ وَنَقَاءُ وَمَاءُ يَجْرِي عَلَيْهِ.

* وَالْعَتَرُ: بَقْلَةُ إِذَا طَالَتْ قُطْعَ أَصْلُهَا فَخَرَجَ مِنْهُ الْلَّبَنُ. قَالَ الْبُرِيقُ الْهَذَلِيُّ:

فَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أُقْيِمَ خَلَافَهُمْ لِسْتَةِ أَبِيَاتٍ كَمَا نَبَتَ الْعَتَرُ^(٢)

قال: «الستة أبيات كما نبت» لأنَّه إذا قُطعَتْ نَبَتَةً مِنْ حَوَالِيهِ شُعَبَّتْ سَتَّ أو ثَلَاثَةَ. وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ نَبَاتٌ مُتَفَرِّقٌ. قال: وإنما بكى قومه فقال: ما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَمُوتُوا وَأَبْقَى بَيْنَ سَتَّةِ أَبِيَاتٍ مِثْلَ نَبَتِ الْعَتَرِ. قال غيره: هَذَا الشَّاعِرُ لَمْ يَبْكِ قَوْمًا مَاتُوهُ كَمَا قَالَهُ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ، وإنما هاجروا إِلَى الشَّامِ فِي أَيَّامِ معاوية فاستأجَرُوهُمْ لِقَتَالِ الرُّومِ، فَلَمَّا بَكَى

= العين (٢/٦٦)؛ ومقاييس اللغة (٤/٢١٩)؛ وكتاب الجيم (٢/٣٣٨)؛ وTAG العروس (عتر)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٩٢، ٨٥٦؛ والمخصص (١٣/٩٨).

(١) البيت للحارث بن حلزة في ديوانه ص ٣٦؛ ولسان العرب (حجر)، (عتر)، (عن)، وجمهرة اللغة ص ١٥٨؛ وتهذيب اللغة (١/١٠٩، ٢٦٣/٢، ١٣٤/٤، ١٢)؛ وTAG العروس (١٢/٥١٩) (عتر)، (عن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (٧/١٥٠) (ريض)؛ والمخصص (١٣/٩٨).

(٢) البيت للبريق الهذلي في لسان العرب (عتر)، (خلف)؛ وTAG العروس (خلف)؛ وللهذلي في تهذيب اللغة (٢/٢٦٥)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة (٣٩٣)؛ وأساس البلاغة (عتر)؛ وكتاب العين (٢/٦٦)؛ وفي المعجم ورد لفظ «بستة» بدلاً من «الستة».

قوماً غيّباً مُتابعين. الا ترى أنَّ قبل هذا:

فإن أكْ شَيْخًا بالرَّجِيع وصِيَّةً ^(١) ويصبح قومى دون دارِهم مصر

فما كنت أخشى... والعتَرُ إما ينْبُت منه سِتَّ من هنا وسِتَّ من هنالك، لا يجتمع منه أكثرُ من سِتَّ، فشبَّه نفسه في بقائه مع ستة أبيات مع أهله ببناتِ العتَرِ.

* وقيل: العتَرُ: العَضُّ واحدته عَتَرَةُ. وقيل: العتَرَةُ: بقلةٌ وهي شجرةٌ صغيرةٌ في جرم العَرْفَج شاكَّةً كثيرةً اللَّبن، ومبَتِّها نَجْدٌ وتهامَّةُ، وهي غَيْرَاءُ فَطْحاءُ الورق كأنَّ ورقةَ الدرَّاهِمُ، تنبُتُ فيها جِراءُ صِغارٍ أصغرُ من جِراءِ القُطْنِ تُؤْكَلُ جِراوِها ما دامت غَضَّةً، قال أبو حنيفة: العتَرُ: شجر صغار له جِراءٌ نحو جِراءِ الخَشَّاش وهو المَرْجَنُوش. قال: وقال أعرابيًّا من ربيعة: العتَرَةُ شُجَّيرَةٌ ترتفع ذِراعًا ذاتُ أغصانٍ كثيرةً وورقٌ أخضرٌ مُدَوِّرٌ كورق النَّئومِ.

* والعَتَرَةُ: قَنَاءُ اللَّصَّافِ وهو الكَبَّرُ.

* والعَتَرُ الْمُسَكُ: قَلَانِدٌ تُعْجَنُ بِالْمِسْكِ على التَّشِيهِ بذلك.

* والعَتَوَارَةُ: القطعةُ من المِسْكِ.

* وعَتَوَارَةُ وعَتَوَارَةُ - الضَّمُّ عن سِيُوريه -: حَيٌّ من كِنانَة.

* وعَتَرُ: قبيلة.

* وعَاتِرُ: اسمُ امرأةٍ.

* وعَتَرَ وعَتَرَ: اسمان.

مقلوبه: [ع د ت]

* عَرَتَ الرَّمْحُ عَرَتَا: صَلْبٌ.

* ورُمْحٌ عَرَاتٌ: شديدُ الاضطراب.

* والعَرَتُ: الدَّلَكُ.

* وعَرَتَ أَنْفَهُ يَعْرُتُهُ وَيَعْرُتُهُ عَرَتَا: تناوله بيده فدلّكه.

مقلوبه: [ت ع ر]

* تِعَارُ: جبل، قال كُثيرٌ:

(١) البيت للبريق الهذلي في شرح أشعار الهذلين من ٧٤٨؛ ولسان العرب (عتر)، (يعر)؛ وتأج العروس (يعر)، (رجع).

وَمَا هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ تَجْرِي وَمَا ثَوَى مُقِيمًا بِنَجْدِ عَوْفَهَا وَتِعَارُهَا^(١)

مقلوبه: [ترع]

* تَرَعَ الشَّيْءُ تَرَعَا وَهُوَ تَرَعُ وَتَرَعُ: امْتَلَأ، وَأَتَرَعَهُ هُوَ، قَالَ الْعَجَاجُ:

* وَاقْتَرَشَ الْأَرْضَ بَسِيلٌ أَتَرَعَا *^(٢)

وَقِيلَ: لَا يَقُولُ: تَرَعَ الْإِنَاءُ وَلَكِنْ أَتَرَعَ.

* وَتَرَعَ الرَّجُلُ تَرَعَا فَهُوَ تَرَعُ: اقْتَحَمَ الْأَمْرَ مَرَحاً وَنَشَاطاً.

* وَرَجُلٌ تَرَعُ: فِيهِ عَجَلَةٌ. وَقِيلَ: هُوَ الْمُسْتَعْدَ لِلشَّرِّ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

الْخَزْرَجِيُّ الْهِجَانُ الْفَرَعُ لَا تَرَعُ ضَيْقُ الْمَجَمَّ وَلَا جَافٍ وَلَا تَفِلُ^(٣)

وَقَدْ تَرَعَ تَرَعا.

* وَالْتَّرَعَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْفَاحِشَةُ الْخَفِيفَةُ.

* وَتَرَعَ إِلَى الشَّيْءِ: تَسَرَّعَ.

* وَقِيلَ: الْمُتَرَعُ: الْشَّرِيرُ الْمُسَارِعُ إِلَى مَا لَا يَنْبَغِي لَهُ.

* وَالْتَّرَعَةُ: الدَّرَجَةُ، وَقِيلَ: الرَّوْضَةُ عَلَى الْمَكَانِ الْمُرْفَعِ خَاصَّةً، وَقِيلَ: التَّرَعَةُ: الْمَنْعُونُ الْمُرْفَعُ مِنَ الْأَرْضِ. قَالَ ثَلَبُ: هُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْإِنَاءِ الْمُتَرَعِّ. وَلَا يُعْجِبُنِي، فَأَمَا قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ:

هَاجُوا الرَّحِيلَ وَقَالُوا إِنَّ مَشْرِبَكُمْ مَاءُ الزَّنَابِيرِ مِنْ مَاوِيَّةِ التَّرَعِ^(٤)

فَعُنْدِي أَنَّهُ جَمْعُ التَّرَعَةِ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ عَلَى هَذَا بَدَلٌ مِنْ قَوْلِهِ مَاءُ الزَّنَابِيرِ كَأَنَّهُ قَالَ: غُدْرَانُ مَاءِ الزَّنَابِيرِ وَهِيَ مَوْضِعٌ، وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيُّ: التَّرَعُ. وَزَعَمَ أَنَّهُ أَرَادَ الْمَلْوَةَ، فَهُوَ عَلَى هَذَا صَفَةٌ لِمَلْوَةٍ. وَهَذَا الْقَوْلُ لَيْسَ بِقَوْلٍ لَأَنَّا لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا: آنِيَةُ تَرَعُ.

* وَالْتَّرَعَةُ: الْبَابُ. وَحَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مُنْبَرِي هَذَا عَلَى تَرَعَةٍ مِنْ تَرَعَ الْجَنَّةِ»^(٥) قِيلَ فِيهِ: التَّرَعَةُ: الْبَابُ. وَقِيلَ: الدَّرَجَةُ، وَقِيلَ: الرَّوْضَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا: «إِنَّ قَدْمَيِّ

(١) الْبَيْتُ لِكَثِيرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص٤١؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (٩١/٤) (تَرَعُ)، (عُورَ)، (عَوْفَ)، وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (عِيرَ)، (عَوْفَ)؛ وَمَعْجَمِ الْبَلْدَانِ (عَوْفَ).

(٢) الْبَيْتُ لِرَؤْبَةٍ فِي دِيْوَانِهِ ص٩٣؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (تَرَعُ)؛ وَلِلْعَجَاجِ فِي مَلْحَقِ دِيْوَانِهِ (٣٥٤/٢)؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (تَرَعُ)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (٦٧/٢)؛ وَمَقَابِيسِ الْلُّغَةِ (٣٤٥/١)؛ وَمَجْمُلِ الْلُّغَةِ (٣٢٦/١).

(٣) الْبَيْتُ لِابْنِ أَحْمَرِ فِي دِيْوَانِهِ ص١٣٥؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (تَرَعُ)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (تَرَعُ).

(٤) الْبَيْتُ لِابْنِ مُقْبِلٍ فِي دِيْوَانِهِ ص١٦٨؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (تَرَعُ)؛ وَمَعْجَمِ الْبَلْدَانِ (٤٥/٥).

(٥) حَدِيثٌ

على تُرْعَةٍ من تُرْعَةِ الْحَوْضِ» ولم يفسره أبو عُيْدٌ.

* والتَّرَاعُ: الْبَوَابُ، عن ثعلب.

* والتَّرَعَةُ: فَمُ الْجَدُولِ يَتَفَجَّرُ مِنَ النَّهَرِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

* والتَّرَعَةُ: مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى الرَّوْضَةِ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكِ تُرَعَّ.

* والتَّرَعَةُ: شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ تَنْبَتُ مَعَ الْبَقْلِ وَتَبَيَّسُ مَعَهُ، وَهِيَ أَحَبُّ الشَّجَرِ إِلَى الْحَمِيرِ.

مقلوبه: [رت ع]

* الرَّتَعُ: الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ رَغْدًا فِي الْرِيفِ، رَتَعَ يَرَتَعُ رَتُوعًا وَالْاسْمُ الرَّتَعَةُ وَالرَّتَعَةُ. وفي حديث الغضبان مع الحجاج أنه قال له: سَمِّنْتَ يا غضبان. فقال له: الحَفْضُ وَالدَّعْةُ وَالقِيدُ وَالرَّتَعَةُ وَقِلَّةُ التَّعْتَةِ وَمَنْ يَكُنْ ضَيْفَ الْأَمِيرِ يَسْمَنْ.

* وَرَتَعَتِ الْمَاشِيَةُ رَتَعَ وَرَتُوعًا: أَكَلَتْ مَا شَاءَتْ وَجَاءَتْ وَذَهَبَتْ فِي الْمَرْعَى نَهَارًا، وَمَاشِيَةٌ رَتَعَ وَرَتُوعَ وَرَوَاتِعَ وَرَتَاعَ.

* وَأَرَتَعَهَا: أَسَامِها.

* وَرَتَعَ فَلَانُ فِي مَالِ فَلَانِ: تَقَلَّبَ فِيهِ أَكْلًا وَشُرُبًا.

* وَأَرَتَعَ الْقَوْمُ: وَقَعُوا فِي خِصْبٍ وَرَعَوْا.

* وَقَوْمٌ رَتَعُونَ: مُرْتَعُونَ، وَهُوَ عَلَى النِّسَبِ كَطَعْمٍ، وَكَذَلِكَ كَلَا رَتَعُ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي فَقْعَسِ الْأَعْرَابِيِّ فِي صَفَةِ كَلَا: خَضِيعٌ مَضِيعٌ صَافِ رَتَعٌ. أَرَادَ: خَضِيعٌ مَضِيعٌ. فَصَيْرُ الْغَيْنِيَّ عَيْنِيَا لَأَنْ قَبْلَهُ: خَضِيعٌ وَبَعْدَهُ رَتَعٌ. وَالْعَرَبُ تَقْعُلُ مِثْلُ هَذَا كَثِيرًا.

* وَأَرَتَعَتِ الْأَرْضُ: كُثُرَ كَلُوْهَا.

* وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حِينَفَةَ الْمَرَاتِعَ فِي النَّعْمَ.

العين والباء واللام

* العَنَلَةُ: حَدِيدَةُ كَانَهَا رَأْسُ فَأَسْ عَرِيبَةُ فِي أَسْفَلِهَا خَشِبَةٌ تُحَفَّرُ بِهَا الْأَرْضُ وَالْحَيْطَانُ، لَيْسَ بِمُعْقَفَةٍ كَالْفَأْسِ وَلَكِنَّهَا مُسْتَقِيمَةٌ مَعَ الْخَشِبَةِ.

* وَقِيلَ: الْعَنَلَةُ: الْعَصَا الضَّخْمَةُ مِنْ حَدِيدٍ، لَهَا رَأْسٌ مُفْلَطِحٌ كَقَبِيَّةِ السَّيْفِ تَكُونُ مَعَ الْبَنَاءِ يَهْدِمُ بِهَا الْحَيْطَانَ.

* وَالْعَنَلَةُ أَيْضًا: الْهِرَاؤُ الْغَلِيلِيَّةُ مِنَ الْخَشِبِ.

* وَقِيلَ: هِيَ الْمِجْنَاثُ، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُقْطَعُ بِهَا فَسِيلُ النَّخْلِ وَقُضْبُ الْكَرْمِ.

- * وقيل: هي بيرم النجّار.
- * والجمع عَتَلٌ.
- * والعَتَلُ: القسيس الفارسيّة، قال:

يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَانَهَا غُبْطٌ
بِزَمْخَرٍ يُعْجِلُ الْمَرْمَى إِعْجَالًا^(١)

- * الواحدة: عَتَلَةً.
- وعَتَلَهُ يَعْتَلُهُ وَيَعْتَلُهُ عَتَلًا فَانعَتَلٌ: جَرَهُ جَرَأً عَنِيقًا فَحملَهُ.
- * ورَجُلٌ مَعْتَلٌ: قَوِيٌّ على ذلك.
- * وعَتَلَ النَّاقَةَ: قادَها قَوْدًا عَنِيقًا.
- * وعَتَلَ إِلَى الشَّرِّ عَتَلًا فَهُوَ عَتَلٌ: سَرَعٌ، قال:

* وعَتَلٍ دَائِيَّتُهُ مِنَ الْعَتَلِ^(٢)

- * والعَتَلُ: الشَّدِيدُ.
- * وقيل: الأكول المُنْوَعُ.
- * وقيل: هو الجافى الغليظ.
- * وقيل: هو الشديد من الرجال والدواب.
- * وجَلْ عُتُلٌ: شديد. أنسد ابن الأعرابى:

* ثَلَاثَةُ أَشْرَفَنَ فِي طَوْدِ عُتُلٍ^(٣)

- * والعَتَلِيلُ: الأجير، والجمع عَتَلَاءُ.
- * والعَتَلُ والعَتَلُ: البَطْرُ، عن اللحاني. المعروف: العَنْبَلُ. وأنشد:

بَدَا عَنْبَلٌ لَوْ تُوضَعُ الْفَأْسُ فَوْقَهُ مُذَكَّرَةً لَانْفَلَّ عَنْهَا غُرَابُهَا^(٤)

(١) البيت لأمية بن الصلت في ديوانه ص ٥٢؛ ولسان العرب (زمخر)، (غبط)، (عتل)؛ وتهذيب اللغة ٢٢١/٢؛ وタاج العروس ١١/٤٤٧؛ (زمخر)؛ والمخصص ٦/٤٢، ٧/٢٤٥، ١٠/١٩٢.

(٢) الرجز بلا نسبة في تاج العروس (عتل)؛ ولسان العرب (عتل).

(٣) البيت لابن مياه في ديوانه ص ٢١٨؛ ولسان العرب (رفل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عتل)، (محل)، وكتاب الجيم ٢/٣١٠؛ وタاج العروس (محل).

(٤) البيت لأبي صفوان الأسدى في لسان العرب (عتل)؛ وتهذيب اللغة ٣/٣٥٥؛ وタاج العروس (عتل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عتل)؛ وタاج العروس (عتل).

مقلوبه: [ت ل ع]

* تَلَعُ النَّهَارُ يَتَلَعُ تَلَعاً وَأَتَلَعْ : ارتفع.

* وَتَلَعَتِ الْضُّحَى تُلُوعَا وَأَتَلَعَتْ : انبسطَ.

وَتَلَعُ الضُّحَى : وقتُ تُلُوعها، عن ابن الأعرابي. وأنشد:

إِنْ غَرَدَتْ فِي بَطْنِ وَادِ حَمَامَةُ بَكِيتَ وَلِمْ يَعْذِرُكَ بِالْجَهْلِ عَاذِرُ

تَعَالَيْنَ فِي عَبْرِيَّةِ تَلَعُ الضُّحَى عَلَى فَتَنِ قَدْ نَعَمَتْهُ السَّرَّايرُ^(١)

* وَتَلَعُ الثَّورُ وَالظَّبْيُ مِنْ كِنَاسِهِ : أخرج رأسه منه.

* وَأَتَلَعَ رَأْسَهُ : أطْلَعَهُ فَنَظَرَ . قال ذو الرُّمَةَ:

كَمَا أَتَلَعَتْ مِنْ تَحْتِ أَرْطَى صَرِيمَةٍ إِلَى نَبَأِ الصَّوْتِ الظَّبَاءِ الْكَوَافِسُ^(٢)

* وَتَلَعُ الرَّجُلُ : أخرج رأسه من شيءٍ كان فيه، وهو شبَّهُ طَلَعَ، إلا أنَّ طَلَعَ أَعْمَمَ.

* وَقُولُ غَيْلَانَ الرَّبِيعِيَّ :

يَسْتَمْسِكُونَ مِنْ حِذَارِ الْإِلْقاءِ بَتَلَعَاتٍ كَجُذُوعِ الصَّيْصَاءِ^(٣)

يَعْنِي بِالْتَّلَعَاتِ هُنَا سُكَّانَاتُ السُّفَنِ، وَقُولُهُ: مِنْ حِذَارِ الْإِلْقاءِ، أَى مِنْ خَشْيَةِ أَنْ يَقْعُوا فِي الْبَحْرِ فَيَهْلِكُوْا . وَقُولُهُ كَجُذُوعِ الصَّيْصَاءِ، أَى أَنَّ قَلَاعَ هَذِهِ السَّفِينَةِ طَوِيلَةٌ حَتَّى كَانَهَا جُذُوعَ الصَّيْصَاءِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ التَّمَرِ تَخْلُهُ طَوَالٌ .

* وَالْأَتَلَعُ وَالْتَّلَعُ وَالْتَّلَيْعُ: الطَّوِيلُ . وَقِيلُ: الطَّوِيلُ الْعُنْقُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَكْثُرُ مَا يُرَادُ بِالْأَتَلَعِ طُولُ الْعُنْقِ، وَقَدْ تَلَعَ تَلَعاً فَهُوَ تَلَعٌ، وَامْرَأَةٌ تَلَعَاءُ: بَيْنَ التَّلَعِ . وَعُنْقٌ أَتَلَعَ وَتَلَيْعٌ فِي مَنْ ذَكَرَ، وَتَلَعَاءٌ، فِي مَنْ أَنْتَ، قَالَ:

: يَوْمَ تُبَدِّي لَنَا قُيْلَةً عَنْ جِبٍ لِـ تَلَيْعٌ تَزِينُهُ الْأَطْوَاقُ^(٤)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صدر، تلع)؛ وтاج العروس (صدر، تلع)؛ وكتاب الجبيم (٥٨/٣).

(٢) البيت الذي الرمة في ديوانه ص ١١٢٧، (١٦٤)، ولسان العرب (تلع)؛ وكتاب العين (٢/٥، ٧٠/٢)، وأساس البلاغة (تلع)، (رشق)، وтاج العروس (٢٠/٣٩٨) (تلع)؛ وبلا نسبة في المخصص (٤٣/٨)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٧٢).

(٣) البيت لغيلان الريعي في لسان العرب (تلع)؛ والخصائص (١١/٢٨٠)؛ وтاج العروس (تلع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لقا)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٤٢، ٨٦٦، ١٢٣٤.

(٤) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٥٩؛ ولسان العرب (تلع)؛ ومقاييس اللغة (٢/٣٥٢)؛ ومجمل اللغة (١/٣٣٤)؛ وأساس البلاغة (تلع)؛ وтاج العروس (تلع).

* وقيل التَّلْعَ: طُولُهُ وانتصاُبُهُ وغِلْظُ أصله وجَدْلُ أعلاه.

* والتألُّع والتألُّع أيضًا: الطويل من الإبل، قال:

* وعلَّقُوا فِي تَلْعَ الرَّأْسِ خِدَبٌ *^(١)

* والأنثى تَلْعَةُ وتَلْعَاءُ.

* والتَّلْعَ: الْكَثِيرُ التَّلْفُتُ.

* وسَيْدٌ تَلْعَ وَتَلْيَعٌ: ربيع.

* وَتَلْعَةٌ فِي مَشْيِهِ وَتَنَالَعُ: مَدَّ عَنْهُ وَرَفَعَ رَأْسَهُ.

* والتَّلْعَةُ: أرْضٌ مُرْتَفَعَةٌ عَرِيشَةٌ يَتَرَدَّدُ فِيهَا السَّيْلُ ثُمَّ يَدْفَعُ مِنْهَا إِلَى شُعَيْبَةَ أَسْفَلَ مِنْهَا
وَهِيَ مَكْرَمَةٌ مِنَ الْمَنَابِتِ.

* والتَّلْعَةُ: مَجْرُى الماء مِنْ أَعْلَى الْوَادِيِّ.

* والتَّلْعَةُ: مَا انْهَطَ مِنَ الْأَرْضِ.

* وقيل: التَّلْعَةُ: مِثْلُ الرَّحَبَةِ.

* والجمعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكِ تَلْعَ وَتِلَاعَ. قال عارقُ الطائِي:

وَكُنَّا أَنَاسًا دَائِنِينَ بِغِبْطَةٍ يُسِيلُ بَنَا تَلْعُ الْمَلَأُ وَأَبَارِقُهُ *^(٢)

وقال النابعة:

عَقَّا ذُو حُسَّا مِنْ فَرْتَنَا فَالْفَوَارُ فَجَبَّا أَرِيكَ فَالْتَّلَاعُ الدَّوَافِعُ *^(٣)

وَفَلَانَ لَا يُؤْتَقَ بِسَيْلَ تَلْعَةِ: يوصِفُ بالكذبِ، وَقُولَ كَثِيرٌ عَزَّةُ:

بِكُلِّ تَلَاعَةِ كَالْبَدْرِ لَمَّا تَنَورَ وَاسْتَقَلَّ عَلَى الْجِبَالِ *^(٤)

قيل في تفسيره: التَّلَاعَةُ: ما ارتفع من الأرض، شَبَهَ النَّاقَةَ بِهِ، وقيل: التَّلَاعَةُ: الطويلةُ
العنقِ المرتفعةُ. والباب واحد.

* وَتَلْعَةٌ: مَوْضِعٌ، قال جرير:

أَلَا رِبَا هَاجَ التَّذَكُّرُ وَالْهُوَيَ بِتَلْعَةِ إِرْشَاشِ الدُّمُوعِ السَّوَاجِمُ *^(٥)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (تلع)؛ وكتاب العين (٧٠ / ٢).

(٢) البيت لعارق الطائي في لسان العرب (تلع)؛ وتابع العروس (تلع).

(٣) البيت من الطويل وهو للنابعة الذياني في ديوانه ص ٣٠؛ وجمهورة اللغة (٤٨٠)؛ ولسان العرب (تلع)؛ وتابع العروس (سرف)؛ وكتاب العين (٢٧١).

(٤) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٢٢٨؛ ولسان العرب (تلع)؛ وتابع العروس (تلع).

(٥) البيت لجرير في ديوانه ص ٩٩٦؛ ولسان العرب (جعد)؛ وتابع العروس (تمد).

وقال أيضًا:

وقد كان في بقعة رى لشائكم وتلعة، والجوفاء يجري غديرها^(١)
- وبروى: والجوفاء يجري غديرها - أى يطرد عند هبوب الريح.
* ومُتالعُ: جبل، قال لبيد:

درَسَ المَنَا بِمُتَالِعِ فَأَبَانَ بالجِبْسِ بَيْنَ الْيَدِ وَالسُّوْبَانِ^(٢)
* والتَّلَعُ شَبِيهُ بِالرَّاعِ. لُعَيَّةُ [أو لُثَغَةُ] أَو بَدَلُ.

العين والتاء والنون

* عَنَتُهُ يَعْتَهُ وَيَعْتَهُ عَنَّا: حَمَلَهُ حَمَلاً عَنِيفاً كَعْتَهُ.
* وَرَجُلُ عَنِ: شَدِيدُ الْحَمْلَةِ. وَحَكِيَ يَعْقُوبُ أَنَّ نُونَ عَنَّ بَدَلٌ مِنْ لَامٍ عَتَلَ.

مقلوبه: [ع ن ت]

* العَنَتُ: دخول المشقة على الإنسان ولقاء الشدة.
* وقيل: العَنَتُ: الفسادُ. عَنَّتْ عَنَّا.
* وَأَعْتَهُ وَتَعَتَّهُ: سأله عن شيء أراد به اللبس عليه والمشقة.
* والعَنَتُ: ال�لاك.
* وأَعْتَهُ: أوقعه في الهلكة. وفي التنزيل: «ولو شاء الله لا يعتنكُم» [البقرة: ٢٢٠].
* والعَنَتُ: الزنا. وفي التنزيل: «ذلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ» [النساء: ٢٥].
* وأَكْمَةُ عَنُوتُ: طويلة.

* وَعَنَتَ الْعَظَمُ عَنَّا فَهُوَ عَنِتُّ: وَهَى وانكسر، قال رؤبة:
فَأَرْعَمَ اللَّهُ الْأَنْوَافَ الرُّغَمَا مَجْدُوَعَهَا وَالْعَنَتَ الْمُخَشَّمَا^(٣)
وقد أَعْتَهُ.

* وَعَنَتَ عَنَّا: اكتسب مائماً.

* وَالْعَنُوتُ: جُبِيلُ مُسْتَدِقٌ في السماء، وقيل: هو دُوينَ الحَرَةُ، قال:

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٨٩٣؛ ولسان العرب (تلع)، (جوف)، وтاج العروس (بقع)، (تلع)؛ ومعجم البلدان (البقاء).

(٢) البيت للبيهقي في ديوانه ص ١٣٨؛ ولسان العرب (تلع)؛ تاج العروس (تلع)؛ وكتاب العين (١/١٧٣).

(٣) البيت لروبة في ملحق ديوانه ص ١٨٤؛ ولسان العرب (عنٰت)، (خشـم)؛ وтاج العروس (عنٰت)؛ ويلا نسبة في تهذيب اللغة (٧/٩٤)؛ وكتاب العين (٢/٧٢).

أدركتها تأفِرُ دون العتُوتْ
تلك الهلُوك والخَرِيج السُّلْحوتُ^(١)
والعتُوتُ: الحز في القوس.

مقلوبه: [ن ع ت]

* نَعْتَه يَنْعَثُ نَعْتَا: وَصَفَهُ. وَرَجُلٌ نَاعِتَ مِنْ قَوْمٍ نَعَاتٍ، قَالَ:

* أَنْعَثْتَهَا إِنَّى مِنْ نَعَاتِهَا *

والنَّعَتُ: مَا نَعَتَ بِهِ . وَالجَمِيع نَعُوتُ، لَا يُكْسِرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

* واستَنْعَتَهُ: اسْتَوْصَفَهُ.

* والنَّعَتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: جَيِّدُهُ.

* وَفَرَسٌ نَعَتُ وَنَعْتَهُ وَنَعِيَّةٌ وَنَعِيَّتُ: عَتِيقَةٌ. وَقَدْ نَعَتْ نَعَاتَهُ.

* وَنَاعِتِينُ وَنَاعِتُونَ جَمِيعًا: مَوْضِعُ، وَقُولُ الرَّاعِي:

حَىَ الدِّيَارِ دِيَارَ أَمْ بَشِيرٍ بِنُوَيْعِتِينَ فَشَاطِئِ التَّسْرِيرِ^(٢)

إِنَّما أَرَادَ نَاعِتِينَ فَصَغْرِهِ.

مقلوبه: [ن ت ع]

* نَعَ العَرَقُ يَتَّسِعُ نَتَّعا وَنَتَّوْعا: كَبَّع، إِلا أَنْ نَعَ فِي الْعَرَقِ أَحْسَنُ.

وَنَتَّعَ الدَّمُ مِنَ الْجُرْحِ، وَالْمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ أَوَ الْحَجَرِ يَتَّسِعُ وَيَتَّسِعُ: خَرَجَ قَلِيلًا قَلِيلًا.

العين والتاء والفاء

* مَرَّ عِنْفُ مِنَ اللَّيْلِ: أَى قِطْعَةً.

مقلوبه: [ع ف ت]

* عَفَتَهُ يَعْفُتُهُ عَفَتَا: لَوَاهُ.

* وَعَفَتَهُ يَعْفُتُهُ عَفَتَا: كَسَرَهُ . وَقِيلَ: كَسَرَهُ كَسَرًا لِيُسْ فِي ارْفَاضَ، يَكُونُ فِي الرَّطْبِ
وَالْيَابِسِ. وَعَفَتْ عَنْقَهُ، كَذَلِكَ، عَنِ الْمُحِيَانِيَّ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سلحت)، (عنت)؛ وناتج العروس (سلحت)، (عنت)؛ والمخصص (٣/٤).

ملاحظة: الشطر الثاني: * تلك الخريج والهلوك السلوحوت *.

(٢) البيت للراعي في ديوانه ص ١١٨؛ ولسان العرب (نعت)، (نوع)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٢٠)، وناتج العروس (نعت)، (نوع)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٢٠)؛ وناتج العروس (نعت)، (نوع).

* وعَفْتَ كلامهُ يَعْفُتُ عَفْتَا: كسره، وهي عَرَبِيَّةٌ كَعَرَبِيَّةِ الْأَعْجَمِيِّ ونحوه إذا تَكَلَّفَ الْأَعْجَمِيَّةُ.

* والعَفْتُ: اللُّكْنَةُ.

* ورَجُلُ عَفَّاتُ: الْكَنُ.

* والأَعْفَتُ - في بعض اللُّغَاتِ - الأَعْسَرُ.

* والأَعْفَتُ: الْكَثِيرُ التَّكَشُّفِ إِذَا جَلَسَ. وفي حديث ابن الزبير رحمه الله «أنه كان أَعْفَت» حكاها الهروي في الغربيين.

* وقِيلَ الأَعْفَتُ وَالْعَفْتُ: الأَحْمَقُ. والآتَى مِنَ الْأَعْفَتِ عَفْتَاءُ وَمِنَ الْعَفْتِ عَفْتَةُ. ورجل عَفْتَانُ وَعَفْتَانُ: جَافِ قَوِيٍّ [جَلْدٌ]، وجمع الْأَخِيرَةِ عَفْتَانُ عَلَى حَدِّ دِلَاصٍ وَهِجَانٍ لَا حَدَّ جُنْبٍ. لأنَّهُمْ قَدْ قَالُوا عَفْتَانَ، فَتَفَهَّمُوهُ.

العين والتاء والباء

* العَتَبَةُ: أَسْكُفَةُ الْبَابِ. وقيل: العَتَبَةُ الْعُلْيَا، وَالْأَسْكُفَةُ: السُّفْلَى. والجمع عَتَبَ.

* وعَتَبَ عَتَبَةً: اتَّخَذَهَا.

* وعَتَبُ الدَّرَجِ: مراقيها إذا كانت من خشب.

* وعَتَبُ الْجَبَالِ وَالْخُرُونُ: مراقيها.

* وَالْعَتَبَانُ: عَرَجُ الرَّجُلِ.

* وعَتَبَ الْفَحْلُ يَعْتِبُ وَيَعْتِبُ عَتَبًا وَعَتَبَانًا وَعَتَبَانًا: ظَلَعَ أوْ عُقْلُ أوْ عُقْرُ فَمْشِي عَلَى ثَلَاثِ قَوَافِلِ فَقْزًا. وكذَلِكَ الإِنْسَانُ [إِذَا] وَثَبَ بِرِجْلٍ وَاحِدَةٍ وَرَفْعَ أُخْرَى، وَكَذَلِكَ الْأَقْطَعُ إِذَا مَشَى عَلَى خَشْبَةٍ. وهذا كله تَشْيِهٌ كَانَهُ يَمْشِي عَلَى عَتَبٍ دَرَجٍ أوْ جَبَلٍ أوْ حَزَنٍ فَيَتَرُو مِنْ عَتَبَةٍ إِلَى أُخْرَى.

* وعَتَبُ الْمُؤْدِ: ما عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْأَوْتَارِ مِنْ مُقْدَمِهِ، هَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعْشَى:

وَثَنِي الْكَفَّ عَلَى ذِي عَتَبٍ صَحَلِ الصَّوْتِ بِذِي زِيرِ أَبَحُ^(١)

* وعَتَبَ الْبَرْقُ عَتَبَانًا: بَرْقَ بَرْقًا وَلَاءِ.

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعْشَى فِي دِيْوَانِهِ صِ ٢٩١؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَتَبٌ)؛ مَقَايِيسُ الْلُّغَةِ (٣٣٤ / ٣)؛ وَالْمَخْصُوصُ (١٢ / ١٣)؛ وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (٢ / ٢٨٠)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَتَبٌ).

* وأعْتَبَ الْعَظَمُ: أَعْنَتَ بَعْدَ الْجَبَرِ، وَهُوَ التَّعْنَابُ.

* وحُمِلَ عَلَى عَتَبٍ مِن الشَّرِّ وَعَتَبَةً: أَي شِدَّةً.

* وَالْعَتَبُ: مَا دَخَلَ فِي الْأَمْرِ مِنِ الْفَسَادِ، قَالَ:

فَمَا فِي حُسْنٍ طَاعَتِنا وَلَا فِي سَمْعِنَا عَتَبٌ^(١)

وقال:

أَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ صَارِمًا ذَكَرًا مُجَرَّبَ الْوَقْعِ غَيْرَ ذِي عَتَبٍ^(٢)

أَيْ غَيْرَ ذِي التِّوَاءِ عِنْدَ الْضَّرِّيَّةِ وَلَا نِبَوَةً.

* وَالْعَتَبُ: الْمَوْجِدَةُ، عَتَبٌ عَلَيْهِ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ عَتَبًا وَعِتَبَانًا وَمَعْتَبَةً وَمَعْتَبَةً، وَعَتَبٌ وَعِتَبَةً وَعِتَابَةً، كُلُّ ذَلِكَ: لَامَه.

* وَالْتَّعَتَبُ وَالْتَّعَاتُبُ وَالْمَعَاتَبَةُ: تَوَاصُفُ الْمَوْجِدَةِ.

* وَالْأَعْتُوبَةُ: مَا تُعُوْتَبَ بِهِ.

* وَالْعَتَبَى: الرَّضَا.

* وَأَعْتَبَهُ: أَعْطَاهُ الْعَتَبَى وَرَجَعَ إِلَى مَسَرَّتِهِ.

قال ساعدة بن جوؤية:

شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فُؤَادُكَ تَارِكٌ ذَكَرَ الْغَضُوبِ وَلَا عِتَابُكَ يَعْتَبُ^(٣)

أَيْ لَا يُسْتَقْبَلُ بِعَتَبِي.

* وَفِي الْمَثَلِ: «مَا مُسِيءٌ مِنْ أَعْتَبَ».

* وَاسْتَعْتَبَهُ كَاعْتَبِهِ.

* وَاسْتَعْتَبَهُ: طَلَبَ إِلَيْهِ الْعَتَبَى.

* وَقُولُ أَبِي الْأَسْوَدِ:

فَالْفَيْتُهُ غَيْرَ مُسْتَعْتِبٍ وَلَا ذَاكِرَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا^(٤)

(١) البيت لخلف بن خليفة في كتاب العين (٢/٧٥)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عتب)، ومقاييس اللغة (٤/٢٢٦)؛ وتاج العروس (عتب).

(٢) البيت لامرئ القيس في كتاب العين (٢/٧٥)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عتب)، (عند)، ومقاييس اللغة (٤/٢٢٦)؛ وتهذيب اللغة (٢/١٩٤)؛ وتاج العروس (عتب).

(٣) البيت لسعادة بن جوؤية في شرح أشعار الهنلبيين ص ١٠٩٨؛ ولسان العرب (شيب)، (عتب)، (غضب)، وكتاب العين (٤/٤١٣)؛ وتاج العروس (شيب)، (عتب)، (غضب).

(٤) البيت لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ص ٥٤؛ ولسان العرب (عتب)، (عسل).

يكون من الوجهين جميعاً. وقوله تعالى: «وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خَلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا» [الفرقان: ٦٢]. قال الرَّاجح: قال الحسنُ فيه: من فاتَه عملُه من الذَّكْرِ والشُّكُور بالنهار كان له في الليل مُسْتَعْتَبٌ. ومن فاته بالليل كان له في النهار مُسْتَعْتَبٌ.

قال أبو الحسن: أراه يعني وقت استعتاب، أى وقت طَلب عُتبَى كأنه أراد وقت استغفار.

* وما وجدتُ عنده عِتاباً: إذا ذكر أنه اعتَبَك ولم تَرَ لذلك بياناً.

* واعتَبَ عن الشَّيْءِ: انصرف، قال:

فَاعْتَبَ الشَّوْقُ مِنْ فُؤَادِيَّ وَالشَّ
سُرُّ إِلَى مَنْ إِلَيْهِ مُعْتَبٌ^(١)

* وعتَبَ الرَّجُلُ: أبطأ. وأرى الباء بدلاً من ميم عَتمَ.

* والعَتَبُ: ما بين السَّبَابَةِ وَالوُسْطَى، وقيل: ما بين الوُسْطَى وَالبِنْصَرَ.

* والعِتابُ: الذَّكْرُ من الضَّبَاعِ، عن كُراعٍ.

* و أمَّ عِتابٍ و أمَّ عَتَابٍ، كلتا هما: الضَّبَاعُ، وقيل: إنما سُميَت بذلك لعرَجها، ولا أحقَّهُ.

* وعَتَبُ: قَبَيلَةٌ.

* وعَتَابُ وعِتابُ و مُعْتَبُ وعَتَبَةُ وعَتَيْيَةُ كُلُّهَا أسماءً.

* وعَتَيْيَةُ وعَتَابَةُ: من أسماء النساء.

* والعَتَبُ: ماء لبني أسد في طريق المدينة، قال الأفوه:

فَأَبْلَغُ بِالجَنَابَةِ جَمْعَ قَوْمٍ
وَمَنْ حَلَّ الْهِضَابَ عَلَى الْعِتابِ^(٢)

مقلوبه: [ت ع ب]

* التَّعَبُ: ضدُ الراحة، تَعِبَ تَعَباً فهو تعِبُ وأنْعَبه.

* وأتَعَبَ العَظَمَ: أَعْنَتَهُ بَعْدَ الجَبَرِ.

* وبَعِيرٌ مُتَعَبٌ: انكسر عَظَمٌ من عظام يَدِيهِ أو رَجْلِيهِ ثُمَّ جُبِرَ فلم يَلْتَمِ جَبَرُهُ حتى حُمِلَ عَلَيْهِ فِي التَّعَبِ فوق طاقته فتَمَّ كَسْرُهُ، قال ذو الرَّمَةَ:

(١) البيت للكميت في لسان العرب (عتب)، وتهذيب اللغة (٢٨٠/٢)، ونتاج العروس (عتب)؛ وبلا نسبة في المخصوص (١١٤/١٢).

(٢) البيت للأفوه الأودي في ديوانه ص ٧؛ ولسان العرب (عتب)، ونتاج العروس (عتب).

إذا نال منها نَظْرَةٌ هِيَضَ قَلْبُهُ
بها كانهياضِ التَّعْبِ الْمُتَّسِمُ^(١)
وأَنْتَبَ إِنَاءَهُ: مَلَاهُ.

مقلوبه: [ت ب ع]

- * تَبَعَ الشَّيْءَ تَبَعاً وَتَبَاعَا وَاتَّبَعَهُ وَاتَّبَعَهُ وَتَبَعَهُ: قَفَاهُ.
قال سيبويه: تَبَعَهُ اتَّبَاعاً، لَأَنَّ تَبَعَتُ فِي اتَّبَعْتُ، قال الْقُطَامِيُّ:
وَخَيْرُ الْأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ
ولَيْسَ بِأَنْ تَبَعَهُ اتَّبَاعًا^(٢)
- * وَاتَّبَعَهُ الشَّيْءَ: جَعَلَهُ لَهُ تَابِعاً.
* وَقَيلَ: أَتَبَعَ الرَّجُلَ: سَبَقَهُ فَلَحِقَهُ.
* وَتَبَعَهُ تَبَعاً وَاتَّبَعَهُ: مَرَّ بِهِ فَمَضَى مَعَهُ.
* وَفِي التَّنْزِيلِ: «ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبَا» [الكَهْف: ٨٩، ٩٢]^(٣)، وَمَعْنَاهَا: تَبَعَ.
وَقَرَا أَبُو عُمَرٍ: «ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبَا» أَيْ لَحِقَ وَادِرَكَ.
* وَاسْتَبَعَهُ: طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَتَبَعَهُ.
* وَفِي خَبْرِ الْطَّسْمَى النَّافِرِ مِنْ طَسْمٍ إِلَى حَسَانَ الْمَلِكِ الَّذِي غَزَا جَدِيسًا «إِنَّهُ اسْتَبَعَ كُلَّهُ لَهُ» أَيْ جَعَلَهَا تَبَعَهُ.
* وَالْتَّابِعُ: التَّالِيُّ، وَالْجَمْعُ تَبَعٌ وَتَبَاعٌ وَتَبَعَةٌ.
* وَالْتَّبَعُ اسْمُ الْجَمْعِ، وَنَظِيرُهُ خَادِمٌ وَخَدَمٌ، وَطَالِبٌ وَطَلَبٌ، وَغَائِبٌ وَغَيْبٌ، وَسَالِفٌ
وَسَلَفٌ، وَرَاصِدٌ وَرَصِيدٌ، وَرَاحِحٌ وَرَوَحٌ، وَفَارِطٌ وَفَرَطٌ، وَحَارِسٌ وَحَرَسٌ، وَعَاسٌ وَعَسَسٌ،
وَقَافِلٌ مِنْ سَفَرَهُ وَقَفْلٌ، وَخَائِلٌ وَخَوَلٌ، وَخَابِلٌ وَخَبَلٌ وَهُوَ الشَّيْطَانُ، وَبَعِيرٌ هَامِلٌ وَهَمَلٌ
وَهُوَ الضَّالُّ الْمُهَمَلُ. وَقَالَ كُرَاعٌ: كُلُّ هَذَا جَمْعٌ، وَالصَّحِيحُ مَا بَدَأْنَا بِهِ وَهُوَ قَوْلُ سِيبَوِيَّهُ
فِيمَا ذَكَرَ مِنْ هَذَا، وَقِيَاسُ قَوْلِهِ فِيمَا لَمْ يَذْكُرْهُ مِنْهُ.
* وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «إِنَّا كَنَّا لَكُمْ تَبَاعًا» [إِبْرَاهِيمٍ: ٢١، وَغَافِرٍ: ٤٧] يَكُونُ اسْمًا لِجَمْعِ
تَابِعٍ وَيَكُونُ مَصْدَرًا: أَيْ ذُوِي تَبَعٍ.
* وَاتَّبَعَ الْقُرْآنَ: اتَّتَمَّ بِهِ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ كَانَ لَكُمْ أَجْرًا،

(١) الْبَيْتُ لِذِي الرَّمَةِ فِي دِيْوَانِهِ صِ ١١٧٣؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (تَعَبُّ)، (قَمُّ)، وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (تَعَبُّ)؛ وَكِتَابِ الْعَيْنِ
٧٧/٢؛ وَمَجْمُلِ الْلُّغَةِ ١/٣٢٩؛ وَمَقَايِيسِ الْلُّغَةِ ١/٣٤٨؛ وَأَسَاسِ الْبَلَاغَةِ (تَعَبُّ).
(٢) الْبَيْتُ لِلْقُطَامِيِّ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٣٥؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (تَبَعُّ).
(٣) هَذِهِ لَيْسَ رَوَايَةً حَفْصَ، وَإِنَّمَا هِيَ قِرَاءَةً نَافِعَ وَابْنَ كَثِيرَ.

وكان عليكم وزرًا، فاتَّبعُوا القرآنَ ولا يَتَبَعُوكُمْ، فإنه من يَتَبَعُ القرآنَ يَهِبِطُ به على رياضِ الجنةَ، ومن يَتَبَعُ القرآنَ يُزْخُى في قفاه حتى يُقْذَفَ به في نار جهنم»^(١) أى لا يطلبُوكُمْ القرآنُ بتضييعِكم إِيَّاه كما يطلبُ الرَّجُلُ صاحبَه بالتباعدة.

* قوله عزَّ وجلَّ: **﴿أَوِ التَّابِعُونَ غَيْرُ أُولَئِكَ﴾** [النور: ٣١] فسره ثعلبٌ فقال: هم أتباع الزَّوْجِ مَن يَخْدُمُه مثل الشِّيخِ الفانِي والْعَجُوزِ الْكَبِيرَةِ.

* والتبَّعُ كالتابع، كأنه سُمّي بال المصدر.

* وتَبَعُ كُلُّ شَيْءٍ: ما كان على آخره.

* والتبَّعُ: القوائم، قال أبو دواد في وصفِ الطبيبة:

وقَوَائِمُ تَبَعُ لَهَا
مِنْ خَلْفِهَا زَمَعٌ زَوَائِدٌ^(٢)

* وتَابَعَ بين الأمور مُتابِعةً وتَبَاعَ: وَاتَّرَ.

* وَتَابَعَتِ الْأَشْيَاءُ: تَبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا.

* وَتَابَعَهُ عَلَى الْأَمْرِ: أَسْعَدَهُ عَلَيْهِ.

* وَالْتَّابَعَةُ: جَنِيَّةٌ تَتَبَعُ الْإِنْسَانَ.

* والتبَّعُ: الفَحْلُ من ولد البقر، لأنَّه يَتَبَعُ أَمَّهُ، وقيل: هو تَبَعُ أَوَّلَ سَنَةٍ، والجمع أَتَبَعُهُ وأَتَابَعُهُ وأَتَابَعُهُ، كلاماً جمعُ الجمع، والأخيرة نادرة.

* وَهُوَ التَّبَعُ وَالجمع أَتَبَاعُ وَالْأَتَى تَبَعَهُ.

* وَبِقَرَةٍ مُتَبَّعٍ: ذات تَبَعَ.

* وَخَادِمٌ مُتَبَّعٌ: يَتَبَعُهَا ولدُهَا. وَعَمٌ بِهِ الْلَّهِيَانِيُّ فقال: المُتَبَّعُ: التي معها أولاد.

* وَتَبَعَ الْمَرْأَةُ: صديقُها، والجمع تَبَاعَ، وهي تَبَعُهُ.

* وَهُوَ تَبَعُ نِسَاءٍ وَتَبَعُ نِسَاءً - الأخيرة عن كُراع، حكاها في المُنجَد - إذا جَدَّ في طلبهن.

* وَحَكَى الْلَّهِيَانِيُّ: هو تَبَعُهَا وهي تَبَعُهُ.

* والتبَّعُ: النَّصِيرُ.

* والتبَّعُ: الغَرِيمُ، قال الشَّمَاخُ:

(١) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (٢٦٧/٢) من طريق هشيم وابن علية كلاماً عن زياد بن مخراق عن أبي إيس عن أبي كنانة عن أبي موسى، قلت: وهذا منقطع، فإن أبي كنانة - وهو عبد الله بن كنانة بن عباس ابن مرداس - لم يدرك أبي موسى.

(٢) البيت لأبي دواد الإيادي في ديوانه ص ٣٠٧؛ ولسان العرب (تبَع)، وтاج العروس (تبَع).

كما لاذ الغريمُ منَ التَّبَّاعِ^(١)

* وتابعه مجال: طالبه.

وقوله تعالى: «ثُمَّ لَا تجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبَّاعًا» [الإسراء: ٦٩]، قال الزجاج: معناه: لا تجدوا من يتبعنا يانكاري ما نزّك بكم ولا من يتبعنا لأن نصرفه عنكم.

* وفلان تبع ضللاً: يتبع النساء.

* وتبّع ضللاً: أى لا خير فيه ولا خير عنده، عن ابن الأعرابى. وقال ثعلب: إنما هو تبع ضللاً مضاف.

* والتَّبَّاعَةُ والتَّبَّاعَةُ: ما أتَبَعَتَ به صاحبك من ظلمة ونحوها.

* والتَّبَّاعَةُ والتَّبَّاعَةُ: ما فيه إثم يتبع به.

* والتَّبَّاعُ والتَّبَّاعُ جمِيعاً: الظلُّ، لأنَّه يتبع الشَّمْسَ، قالت الجھینیَّةُ:

يَرِدُ الْمِيَاهُ حَضِيرَةً وَنَفِيَّةً وَرِدَ الْقَطَّاطَةُ إِذَا اسْمَأَ الْتَّبَّاعَ^(٢)

* والتَّبَّاعَةُ مُلُوكُ اليمن. واحدُهُمْ تَبَعُ، سُمِّوا بذلك لأنَّه يتبع بعضُهم بعضاً كلَّما هلك واحدٌ قام مقامه آخرٌ تابعاً له على مثل سيرته، وزادوا الهاء في التَّبَّاعَة لِإرادة النَّسَبِ.

قول أبي ذؤيب:

وَعَلَيْهِمَا مَا ذِيَّتَانِ قَضَاهُمَا دَاؤُدُّ أوْ صَنَعُ السَّوَابِقِ تَبَعُ^(٣)

سمِعَ أنَّ داوداً عليه السلامُ كان سُحْراً له الحديدُ فكان يصنع منه ما أراد. وسمِعَ أنَّ تَبَّاعَ عملَها. وكان تَبَعُ أمراً بعملها ولم يصنعها بيده؛ لأنَّه كان أعظمَ شائناً من أن يصنع بيده.

وقوله تعالى: «أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تَبَعُ» [الدخان: ٣٧]، قال الزجاج: جاء في التفسير: أنَّ تَبَّاعَ كان مؤمناً، وأنَّ قومَه كانوا كافرين. وجاء أيضاً: أنَّ نظرَ إلى كتابٍ على قبرِين بناحية حميرَ:

هذا قبرُ رضوى وقبُرُ حبي انتهى تَبَعُ لا تُشْرِكَانَ بِاللهِ شَيْئاً.

(١) البيت للشماخ في ديوانه ص ٢٢٧؛ ولسان العرب (تبع).

(٢) البيت لسعدي الجھینیَّة في لسان العرب (حضر)، (نفس)، (تبع)، (سمال)؛ وتهذيب اللغة (٤٨٣/٢، ٤٠٢/٤، ٤٤٥، ٤٥١)؛ وتأج العروس (نفس)، (تبع)، (سمال)؛ ولسلمي الجھینیَّة في جمهرة اللغة (ص ٢٥٤، ٥١٥، ٩٠٨)؛ وتأج العروس (حضر)؛ وللفردق في كتاب العين (٧٩/٢) وليس في ديوانه؛ وللهذلي في المخصص (٥٥/٩)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٠٨٩؛ ومقاييس اللغة (٣٦٣/١، ٧٦/٢، ٤٦٢/٥)؛ وكتاب العين (٤٧/٧)؛ وكتاب الجيم (٢٠٣/١)؛ والمخصص (٥٦/٩).

(٣) البيت لأبي ذؤيب في لسان العرب (تبع)، (صنع)، (قضى)؛ وتأج العروس (صنع)، (قضى).

- * والتَّابِعُ الرَّئِيْسُ مِنَ الْجِنِّ، الْحَقُوْهُ الْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ أَوْ لِتَشْنِيْعِ الْأَمْرِ، أَوْ عَلَى إِرَادَةِ الدَّاهِيْهِ.
- * والتَّابِعُ ضَرَبٌ مِنَ الْيَعَاسِيبِ، وَهُوَ أَعْظَمُهَا وَأَحْسَنُهَا، وَالْجَمْعُ التَّابِعُ، تَشْبِيْهًا بِأُولَئِكَ الْمُلُوكَ، وَلَذِكَ الْحَقُوْهُ الْيَاءُ هُنَا لِيُشَعِّرُوا بِالْهَاءِ هُنَالِكَ.
- * وَأَتَبَعَهُ عَلَيْهِ: أَحَالَهُ.

- * وَتَابَعَ عَمْلَهُ وَكَلَامَهُ: أَنْفَنَهُ وَأَحْكَمَهُ، قَالَ كُرَاعٌ: وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي وَاقِدِ الْلَّيْثِي: «تَابَعُنا الْأَعْمَالَ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئاً أَبْلَغَ فِي طَلَبِ الْآخِرَةِ مِنَ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا»^(١).

مقلوبه: [ب ت ع]

* بَيْتٌ بَتَّعَ فَهُوَ بَيْتٌ وَبَيْتُ: اشْتَدَّتْ مَقَاصِلُهُ، قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلَ: يَرْفَقُ الدَّسِيعُ إِلَى هَادِ لَهُ بَيْتٌ فِي جُوْجُوْ كَمَدَاكِ الطَّيْبِ مَخْضُوبٌ^(٢) وَقَالَ رُؤْبَةُ:

* وَقَصَبَا فَعَمَا وَرْسَعَا أَبْتَعَا^(٣)

* وَعُنْقٌ بَتَّعَهُ: شَدِيدَةٌ.

* وَقَيلَ: مُفْرَدَةُ الطُّولِ، قَالَ:

* كُلٌّ عَلَاهٌ بَتَّعَ تَلِيلُهَا^(٤)

* وَرَجُلٌ بَتَّعٌ: طَوِيلٌ، وَامْرَأَةٌ بَتَّعَةٌ كَذَلِكَ.

* وَالْبَتَّعُ وَالْبَتَّعُ: نَبِيْدٌ يَتَّخَذُ مِنْ عَسَلٍ كَائِنَهُ الْخَمْرُ صَلَابَةً، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْبَتَّعُ: الْخَمْرُ الْمَتَّخَذُ مِنَ الْعَسَلِ. فَأَوْقَعَ اسْمَ الْخَمْرِ عَلَى الْعَسَلِ.

* وَالْبَتَّعُ أَيْضًا: الْخَمْرُ، يَمَانِيَّةٌ.

وَبَتَّعَهَا: خَمَرَهَا.

* وَالْبَتَّاعُ: الْخَمَارُ.

العين والتاء والميم

* عَتَمَ الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ يَعْتِمُ، وَعَتَمَ: كَفَّ عَنِهِ بَعْدِ الْمُضِيِّ فِيهِ.

(١) ذَكَرَهُ أَبُو عَيْدَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٢٦٦/٢) مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرٍ وَعَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي وَاقِدِ الْلَّيْثِي مُوْقَوْفًا عَلَيْهِ.

(٢) الْبَيْتُ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلَ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٤٠، وَلِسَانِ الْعَرْبِ (بَيْتٌ)، (دَسْعٌ)، (دُوكٌ)، وَكِتَابِ الْعَيْنِ (٨٠/٢)، وَتَهْذِيبِ الْلُّغَةِ (٢/٧٥، ٢٨٧)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (بَيْتٌ)، (دَسْعٌ)، (دُوكٌ)، وَكِتَابِ الْعَيْنِ (١/٣٢٤).

(٣) الرِّجَزُ لِرُؤْبَةَ فِي مَلْحِقِ دِيْوَانِهِ صِ ١٧٨، وَلِسَانِ الْعَرْبِ (بَيْتٌ)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (بَيْتٌ)؛ وَكِتَابِ الْعَيْنِ (٢/٨٠).

(٤) الرِّجَزُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرْبِ (بَيْتٌ)؛ وَتَهْذِيبِ الْلُّغَةِ (٢/٢٨٧)؛ وَجَمِيرَةِ الْلُّغَةِ صِ ٢٥٤.

* وقيل: عَتَّم: احْتَسَسَ عن فعل الشيءِ يُريده.

* وعَتَّم عن الشيءِ يَعْتِمُ، وأعْتَمَ وعَتَّم: أبطأ. والاسم العَتَّمُ.

* وعَتَّم قِرَاءً: آخرَه.

* وقِرَأَ عَاتِمٌ وَمُعْتَمٌ: بَطَىءٌ.

* وَحَمَلَ عَلَيْهِ فَمَا عَتَّمَ: أى ما نَكَلَ وَلَا أَبْطَأ.

وفي الحديث فى صفة نَخْلٍ: «فَمَا عَتَّمَ مِنْهَا وَدِيَةً» أى ما لبست أن عَلَقَتْ.

* وعَتَّمَ الإبل تَعْتَمُ وَتَعْتِمُ وأعْتَمَ، واستعْتَمَتْ: حُلِبَتْ عِشَاءً. وهو من الإبطاء والتَّأْخُرِ، قال أبو محمد الحَذْلَمِي:

* فيها صَوَّى قد رُدَّ من إعْتامِهما *^(١)

* والعَتَّمة: ثُلُثُ اللَّيلِ الْأَوَّلُ، بعد غَيْرِيَّةِ الشَّفَقَ.

* وأعْتَمَ الْقَوْمُ وعَتَّمُوا: ساروا في ذلك الوقت أو أوردوا، أو أصْدروا، أو عَمِلُوا أى عملٍ كان.

* وقيل: العَتَّمةُ: وقتُ صلاة العشاء الآخرة، سُمِّيتْ بذلك لاستعْتام نَعْمِها.

* والعَتَّمةُ: بقِيَّةُ اللَّيْلِ تُفْيقُ به تلك السَّاعَةِ.

* وعَتَّمَةُ اللَّيلِ: ظَلَامٌ، قوله:

طَيْفُ الَّمَ بِذِي سَلَمْ

يَسْرِي عَتَمَ بَيْنَ الْخِيمِ^(٢)

يجوز أن يكون على حذف الهاء كقولهم: هو أبو عذرها، قوله:

الا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنَظَّرَ خَالِدٌ عِيادِي عَلَى الْهِجْرَانِ أَمْ هُوَ يَايَشُ^(٣)

وقد يكون من البُطُوءِ: أى يَسْرِي بطِئًا.

* وقد عَتَمَ اللَّيلُ يَعْتِمَ.

(١) الرجز لأبي محمد الحَذْلَمِي في لسان العرب (عَتَّم)، وكتاب الجَيْم (١٩١/٢)، وتأج العروس (عَتَّم)، وبلا نسبة في كتاب الجَيْم (٢/٦).

(٢) الرجز بلا نسبة في تاج العروس (عَتَّم).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الْهَذَلِي في شرح أشعار الْهَذَلِينِ ص ٢١٧؛ ولسان العرب (عود)، (بشر)، (بصر)، (روض)، (شنع)، (سل)، وتأج العروس (عود)، والمحخص (٥/٨٦، ١٢/٥٣٠)؛ وللهذلي في لسان العرب (صبب)، وبلا نسبة في لسان العرب (عَتَّم).

* وعَتْمَةُ الإبلِ: رُجُوعُهَا مِنَ المَرْعَى بَعْدَمَا تُمْسِي.

* وقِيلَ: مَا قَمَرُ أَرْبَعٌ؟ فَقَيْلَ: عَتْمَةُ رَبْعٍ. أَى قَدْرُ ما يَحْتِسُ فِي عَشَائِهِ، وَقُولُ الْأَعْشَى:

* نُجُومُ الشَّتَاءِ الْعَاتِمَاتِ الْغَوَامِصَا^(١)

يعني بالآيات: التي تُظْلِمُ من الغَبَرَةِ التي فِي السَّمَاءِ، وَذَلِكَ فِي الْجَذْبِ، لَأَنَّ نُجُومَ الشَّتَاءِ أَشَدُّ إِضَاءَةً لِنَقَاءِ السَّمَاءِ.

* وَضَيْفُ عَاتِمٍ: مُقِيمٌ.

* وَضَرَبَهُ فَمَا عَمَّ: أَى كَذَبَ.

* وَعَتْمَ الطَّائِرِ: إِذَا رَفَرَفَ عَلَى رَأْسِكَ وَلَمْ يَبْعُدْ، وَغَيَّاً، وَهِيَ بِالْغَيْنِ وَالْبَلَاءِ أَعْلَى.

* وَعَتْمَ عَتْمًا: نَفَّ، عَنْ كُرَاعِ.

* وَالْعَتْمُ وَالْعُتْمُ: الْزَّيْتُونُ الْبَرَّ لَا يَحْمِلُ شَيْئًا، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ شَجَرٌ يُشْبِهُ الْزَّيْتُونَ يَبْتَتُ بِالسَّرَّاءِ، وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

تَسْتَنُّ بِالضَّرُورِ مِنْ بَرَاقِشَ أو هِيلَانَ أو نَاضِيرِ مِنَ الْعُتْمِ^(٢)

: وَقُولُهُ

أَرْمَ عَلَى قَوْسِكِ مَا لَمْ تَتَهَزِّمْ

رَمَيَ الْمَضَاءِ وَجَوَادِ ابْنِ عَتْمٍ^(٣)

يُجُوزُ فِي عَتْمٍ أَنْ يَكُونَ اسْمَ رَجُلٍ وَأَنْ يَكُونَ اسْمَ فَرَسِّ.

مَقْلُوبَهُ: [ع م ت]

* عَمَتَ الصُّوفَ وَالْوَبَرَ يَعْمَتُهُ عَمَتًا: لَفَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ مُسْتَطِيلًا وَمُسْتَدِيرًا فَعَزَّلَهُ.

* وَالْعَمَتُ وَالْعَمِيَّةُ: مَا عَزِلَ فَجُعِلَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَالْجَمْعُ أَعْمَتُهُ وَعُمِّتُ. هَذِهِ حَكَايَةُ أَهْلِ الْلُّغَةِ.

وَالَّذِي عَنِّي أَنَّ أَعْمَتَهُ جَمْعُ عَمِيَّتِ الَّذِي هُوَ جَمْعُ عَمِيَّةٍ، لَأَنَّ فَعِيلَةً لَا تُكَسِّرُ عَلَى أَفْعُلِ.

(١) الشطر للأعشى في لسان العرب (عَتْم)، وتابع العروس (عَتْم).

(٢) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ١٥١؛ ولسان العرب (برقش)، (هيل)، (عَتْم)، (ضراء)، وتابع العروس (برقش)، (هيل)، (عَتْم)، (ضراء)؛ ومجمل اللغة (٤٦١/٤)؛ ومقاييس اللغة (٤/٢٢٥)؛ وكتاب الجيم (٢٩٨/٢).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عَتْم)، (هزم)؛ وتابع العروس (عَتْم).

* والعَمِيَّةُ مِنَ الْوَبَرِ كَالْفَلَلِيَّةُ مِنَ الشَّعْرِ.

* وعَمَتِ الرَّجُلُ حَبْلَ الْقَتِّ - فَهُوَ مَعْمُوتُ وَعَمِيْتُ - فَتَلَهُ وَلَوَاهُ.

وقوله - أنسدَه ابن الأعرابي - :

* وَقَطْعًا مِنْ وَبَرِ عَمِيَّةِ *^(١)

يجوز أن يكون عَمِيَّةً حالاً مِنْ وَبَرِ، وَأَنْ يَكُونَ جَمْعُ عَمِيَّةٍ فَيَكُونُ نَعْتًا لِقَطْعٍ.

* وَرَجُلُ عَمِيْتُ : طَرِيفٌ جَرِيْءٌ . قَالَ :

وَلَا تَنْعِيَ الدَّهْرَ مَا كُفِيتَا

وَلَا تُمَارِ الفَطِنَ عَمِيَّةِ^(٢)

* والعَمِيَّةُ أَيْضًا: الَّذِي لَا يَهْتَدِي بِلَهَّةٍ .

مقلوبه: [م ع ت]

* مَعَتِ الْأَدِيمَ يَمْعَثُهُ مَعْتًا: دَلَكَهُ . وَهُوَ نَحْوُ الدَّاعُكَ .

مقلوبه: [م ت ع]

* مَتَعَ الْبَيْذُ يَمْتَعُ مُتَوْعًا: اشْتَدَتْ حُمَرَتَهُ .

* وَمَتَعَ الْجَبَلُ: اشْتَدَّ .

* وَمَتَعَ الرَّجُلُ وَمَتَعَ: جَادَ وَظَرُفَ .

* وَقَيلَ: كُلُّ مَا جَادَ فَقَدْ مَتَعَ .

* وَمَتَعَ النَّهَارُ يَمْتَعُ مُتَوْعًا: ارْتَفَعَ قَبْلَ الزَّوَالِ .

* وَمَتَعَ الصُّحَى مُتَوْعًا: تَرَجَّلَتْ وَبَلَغَتِ الْغَايَةَ، وَذَلِكَ إِلَى أَوْلِ الضَّحَاءِ .

* وَمَتَعَ السَّرَابُ مُتَوْعًا: ارْتَفَعَ فِي أَوْلِ النَّهَارِ . وَقَوْلُ جَرِيرٍ :

* إِذَا مَتَعَتْ بَعْدَ الْأَكْفَافِ الْأَشَاجِعَ *^(٣)

أَيْ ارْتَفَعَتْ، مِنْ قَوْلِكَ: مَتَعَ النَّهَارُ وَالْأَلْ، وَرَوَاهُ ابنُ الْأَعْرَابِيَّ: مَتَعَتْ . وَلَمْ يُقْسِرْهُ .

* [و] رَجُلٌ مَاتَعٌ: طَوِيلٌ .

(١) الرجز بلا نسبة في كتاب العين (٢/٨٣)، والمخصص (٧/٧).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عمت)، وتهذيب اللغة (٢/٢٩٠)، وتابع العروس (عمت)، والمخصص

(٣/٦٠).

(٣) البيت جرير في لسان العرب (متع)، وليس في ديوانه، وللفرزدق في ديوانه (٤١٨/١)، وتابع العروس (متع)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢/٢٩٦).

* وأمْتَعَ بالشَّيْءِ وَتَمَّتَعَ وَاسْتَمْتَعَ: دَامَ لَهُ مَا يَسْتَمْدِهُ مِنْهُ.

وَفِي التَّنزِيلِ: ﴿وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا﴾ [الْأَحْقَافُ: ٢٠]، قَالَ أَبُو ذُرَيْبٍ:

مَنَّا يُقْرِبُنَ الْحُتُوفَ مِنْ أَهْلِهَا جِهَارًا وَيَسْتَمْتَعُنَ بِالْأَنْسِ الْجِبْلِ^(١)

يَرِيدُ: أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ مُمْتَعَةٌ لِلْمَنَّا، وَالْأَنْسُ: كَالْأَنْسِ. وَالْجِبْلُ: الْكَثِيرُ.

* وَمَتَّعَ اللَّهُ بِهِ وَأَمْتَعَهُ: أَبْقَاهُ لِيَسْتَمْتَعَ بِهِ.

* وَقُولُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَتَّاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ [الْبَقْرَةُ: ٢٤٠]، أَرَادَ: وَمَتَّعُوهُنَّ تَمَّتِيعًا، فَوْضُعَ مَتَّاعًا مَوْضِعَ تَمَّيِيعٍ وَلِذَلِكَ عَدَاهُ بِالْيَدِ. وَقُولُهُ تَعَالَى: ﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعَنَاهُمْ سِنِينَ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ﴾ [الشَّعْرَاءُ: ٥، ٢٠٦]، قَالَ ثَعْلَبُ: أَطْلَنَا أَعْمَارَهُمْ ثُمَّ جَاءَهُمُ الْمَوْتُ.

* وَالْمَاتَعُ: الطَّوَيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَمَتَّعَ الشَّيْءَ: طَوْلُهُ.

قالَ لَبِيدٌ [يُصَفِّ نَخْلَانِيَّةً فِي الْمَاءِ وَطَالَ طَوَالُهَا فِي السَّمَاءِ]:

سُحْقٌ تُمْتَعُهَا الصَّفَا وَسَرِيَّةٌ عُمٌّ تَوَاعِمُ بَيْنُهُنَّ كُرُومٌ^(٢)

* وَمَتَّعَهُ بِالشَّيْءِ وَأَمْتَعَهُ: مَلَاهٌ إِيَاهُ.

وَقُولُ الرَّاعِيِّ:

خَلِيلَيْنِ مِنْ شَعَبِيْنِ شَتَّى تَجَاوِرَا قَلِيلًا وَكَانَا بِالْتَّفَرُّقِ أَمْتَعَا^(٣)

معناهُ: كَانَ مَا أَمْتَعَ بِهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِينَ صَاحِبَهُ أَنْ فَارَقَهُ، وَقِيلُ: أَمْتَعَا هَنَا تَمَّتَعَا.

* وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: الْمَتَّاعُ وَالْمَتَّعَةُ.

* وَالْمَتَّعَةُ، وَالْمَتَّعَةُ أَيْضًا: الْبُلْغَةُ.

* وَمَتَّعَةُ الْمَرْأَةِ: مَا وُصِّلَتْ بِهِ بَعْدَ الطَّلاقِ، وَقَدْ مَتَّعَهَا.

(١) الْبَيْتُ لِابْنِ ذُرَيْبِ الْهَذَلِيِّ فِي شِرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ صِ ٩٢؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (أَنْس)، (مَتَّع)، (جِبْل)، (مِنْ)؛ وَتَهْذِيبِ الْلُّغَةِ (١١/٩٦)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (أَنْس)، (مَتَّع)، (جِبْل)، (مِنْ)؛ وَلِلْهَذَلِيِّ فِي جَمِيْهِ الْلُّغَةِ صِ ٢٦٩.

(٢) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ فِي دِيْوَانِهِ صِ ١٢٠؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (مَتَّع)، (سُحْق)، (عُمَّ)، (صَفَا)؛ وَمَقَايِيسِ الْلُّغَةِ (٤/١٦)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (مَتَّع)، (سُحْق)، (عُمَّ)، (صَفَا)؛ وَأَسَاسِ الْبَلَاغَةِ (مَتَّع).

(٣) الْبَيْتُ لِلرَّاعِيِّ التَّمِيرِيِّ فِي دِيْوَانِهِ صِ ١٦٦؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (مَتَّع)؛ وَتَهْذِيبِ الْلُّغَةِ (٢٩٥/٢)؛ وَالْمَخْصُصِ (١٢/٧٣، ١٣/١٦٠)؛ وَأَسَاسِ الْبَلَاغَةِ (مَتَّع)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (مَتَّع)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي مَقَايِيسِ الْلُّغَةِ (٢٩٣/٥).

- * والمُتَّعَة: التَّمَتعُ بِالمرأة لَا تُرِيدُ إِدَامَتَهَا لِنفْسِكَ، وَمُتَّعَةُ التَّزْوِيجِ بِمَكَّةَ، مِنْهُ.
- * والمُتَّعَة والمِتَّعَة: العُمْرَة إِلَى الْحَجَّ. وَقَدْ تَمَتَّعَ وَاسْتَمَتَّ.
- * ومِتَّعَ بِالشَّيْءِ يَمْتَعُ: ذَهَبَ.
- * والمَتَاع: الْمَالُ وَالآثَاثُ، وَالجَمْعُ أَمْتَعَة؛ وَأَمَاتِيعُ جَمْعُ الْجَمْعِ. وَحَكِيَ أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَمَاتِيعُ، فَهُوَ مِنْ بَابِ أَقَاطِيعِ.
- * وَمَتَاعُ الْمَرْأَةِ: هَذِهَا.
- * وَمَتَّعُ وَالْمَتَّعُ: الْكَيْدُ، الْأُخْيَرَةُ عَنْ كُرَاعِ. وَالْأَوَّلُ أَعْلَى. قَالَ رَؤْبَةُ:
- * مِنْ مَتَّعِ أَعْدَاءِ وَحَوْضِي تَهْدِمُهُ *
- * وَمَاتَاعُ: اسْمٌ.

العين والظباء والراء

- * عَظِيرَ الرَّجُلُ: كَرِهَ الشَّيْءَ، وَلَا يَكَادُونَ يَتَكَلَّمُونَ بِهِ.
- * وَأَعْظَرَهُ الشَّرَابُ: كَظَهُ وَثَقَلَ فِي جَوْفِهِ.
- * وَرَجُلُ عِظِيرٍ: سَيِّئُ الْخُلُقِ. وَقِيلَ: مُتَظَاهِرُ الْلَّحْمِ مَرَبُوعٌ.
- * وَعِظِيرٌ - مُخَفَّفُ الرَّاءِ -: كَزَ غَلِيلِيَّظُ.
- * وَقِيلَ: قَصِيرٌ.

مقلوبه: [ر ع ظ]

- * رَعْظُ السَّهْمِ: مَدْخَلُ سِنْخِ النَّصْلِ وَفَوْقُهُ لِفَائِفُ الْعَقَبِ وَالجَمْعُ أَرْعَاظٌ. وَفِي الْمَثَلِ: «إِنَّهُ لِيَكْسِرُ عَلَيْكَ أَرْعَاظَ النَّبْلِ غَصْبًا».
- * وَرَعَظَهُ بِالْعَقَبِ رَعْظًا - فَهُوَ مَرْعُوزٌ وَرَعِيْظٌ -: لَفَهُ عَلَيْهِ.

العين والظباء واللام

- * الْعِظَالُ: الْمُلَارِمَةُ فِي السَّفَادِ مِنَ الْكَلَابِ وَالسَّبَاعِ وَالْجَرَادِ وَغَيْرِ ذَلِكِ مَا يَتَلَازِمُ فِي السَّفَادِ.
- * وَعَظَلَتْ وَعَظَلَتْ: رَكَبَ بَعْضُهَا بَعْضًا.
- * وَعَاظَلَهَا فَعَاظَلَهَا يَعْظُلُهَا.
- * وَجَرَادُ عَظَلَى: مُتَعَاذَلَةٌ لَا تَتَرَجَّحُ.

ومن كلامهم للضّيّع: أبشرى بجراد عظّى. وكم رِجال قتلى.

* وتَعَظَّلُوا عليه: اجتمعوا. قال:

* يَعَظَّلُونَ تَعَظُّلَ النَّمَلِ ^(١)

* ويَوْمُ الْعُظَالَى: يَوْمٌ بَيْنَ بَكْرٍ وَغَمِيمٍ.

* وعاذل الشاعر في القافية عظالاً: ضمَّنَ.

* والمُعَظَّلُ والمُعَظَّلُ: الموضع الكثير الشَّجَرِ، كلاماً عن كراع، وقد تقدم في الضاد
اعضائَتْ: كثُرتْ أَغْصَانُهَا.

مقلوبه: [ال ع ظ]

* جاريَةٌ مُلَعَّظَةٌ: طَوِيلَةٌ سَمِينَةٌ.

مقلوبه: [ظل ع]

* ظَلَّعَ الرَّجُلُ وَالدَّابَّةُ يَظْلَعُ ظَلَّعاً: عَرَجَ.

* وَدَابَّةٌ ظَالِّعٌ، إن كان مذكراً فعلى الفعل، وإن كان مؤنثاً فعلى النسب.

* وفي مثل: «أرقَ على ظَلِّيكَ أَنْ يُهَاضِ». .

* والظَّلَّاعُ: داءٌ يَأْخُذُ فِي قوامِ الدَّوَابَّ وَالإِبْلِ مِنْ غَيْرِ سَيِّرٍ وَلَا تَعَبٍ فَتَظَلَّعُ مِنْهُ.

* وَظَلَّعَ الْكَلْبُ: أراد السُّفَادَ وَقَدْ سَفَدَ.

قال الحُطَيْثَةَ:

تَسْدِيَّتَنَا مِنْ بَعْدِ مَا نَامَ ظَالِّعُ الْ
كِلَابِ وَأَخْبَى نَارَهُ كُلُّ مُوقِدٍ ^(٢)
ويُروى: وأخْفَى.

* والظَّالَّاعُ: المُتَهَمَّ.

وقوله:

وَمَا ذاكَ مِنْ جُرمٍ إِلَيْهِمْ أَتَيْتُهُ وَلَا حَسَدٌ مِنِّي لَهُمْ يَتَظَلَّعُ ^(٣)
عندى أنَّ معناه: يَقُومُ فِي أُوهَامِهِمْ وَيَسْقُطُ إِلَى أَفْهَامِهِمْ.

* وَظَلَّعَ يَظْلَعُ ظَلَّعاً: مالٌ. قال النابغة:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ظل)، والمخصوص (٣/١٤٧، ٥/٨٤)؛ ونتاج العروس (ظل).

(٢) البيت للحطيثة في ديوانه ص ٤٧؛ ولسان العرب (ظلع)؛ ونتاج العروس (ظلع).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ظلع)؛ ونتاج العروس (ظلع).

* ويُترك عبد ظالم وهو ظالع^(١)

* وظلعت المرأة عينها: كسرتها وأمالتها.

وقول رؤبة:

* وإن تخلجن العيون الظلعا^(٢)

إنما أراد المظلوعة فأخرجه على النسب.

* وظلعت الأرض بأهلها تطلع: ضاقت بهم كثرة.

* والطلع جبل لسليم.

العين والظاء والنون

* العنطوان والعنتيان: الشرير المسمع. وقيل: هو الساخر المغرى. والأئم من كل ذلك بالهاء.

* وعنطي به: سخر منه. وقيل: أسمعه القبيح وشتمه. قال جندل بن المثنى:
حتى إذا أجرسَ كل طائر قامت تعنطي بك سمع الحاضر^(٣)
وأييل: هو أن يُغري ويُفسد.

وقال أبو حنيفة: العنطوانة: الجرادة الأخرى.

قال: والعنتوان: نبتُ غير ضخم. وربما استظلَّ الإنسان في ظله.

وقال أبو عمرو: هو كأنه الحرض والأرانب تأكله.

مقلوبيه: [ظعن]

* ظعن يطعن ظعنا وظعننا وظعوننا: ذهب.

* وأظعنـه هو.

وأنشد سيبويه:

(١) البيت للتابعة الديباني في ديوانه ص ٣٨؛ ولسان العرب (ظلع)؛ ومقاييس اللغة (٤٦٧/٣)؛ ومجمل اللغة (٣٦٣/٣)؛ وناتج العروس (ظلع).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٨٨؛ ولسان العرب (ظلع)، (يدع)؛ وتاج العروس (ظلع)، (يدع).

(٣) الرجز لجندل بن المثنى الطهوي في لسان العرب (جرس)، (خنط)، (عنظ)؛ وتاج العروس (جرس)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥١٦، ١٢١٨؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٠٠، ٣٥٦/٣، ٥٧٨/١٠)؛ والمخصوص (٨/١٣٥).

الظاعنِينَ وَلَمَّا يُظْعِنُوا أَحَدًا
وَالقَاتُلُونَ لِمَنْ دَارُ نُخْلِيْهَا^(١)

* والظَّعِينَةُ: الجَلْمُ يُظْعِنُ عَلَيْهِ.

* والظَّعِينَةُ: الْهَوْدَجُ تَكُونُ فِي الْمَرْأَةِ. وَقِيلَ: هُوَ الْهَوْدَجُ كَانَتْ فِيهِ أَوْ لَمْ تَكُنْ.

* والظَّعِينَةُ: الْمَرْأَةُ فِي الْهَوْدَجِ، سُمِّيَتْ بِهِ عَلَى حَدَّ تَسْمِيَةِ الشَّيْءِ بِاسْمِ الشَّيْءِ لِقُرْبِهِ مِنْهُ. وَقِيلَ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُظْعَنُ مَعَ زَوْجِهَا كَالْجَلِيسَةِ.
وَلَا تُسَمِّي ظَعِينَةً إِلَّا وَهِيَ فِي هَوْدَجٍ.

وعن ابن السكيت: كُلَّ امرأة ظَعِينَةٌ، فِي هَوْدَجٍ أَوْ غَيْرِهِ.

* والجمعُ ظَعَانُ وَظَعْنُ وَظَعَانُ وَظَعْنَاتُ، الْأَخِيرَتَانِ جَمْعُ الْجَمْعِ. قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي

خازِمَ:

لَهُمْ ظَعَانُ يَهَتَّدِينَ بِرَأْيَهُ كَمَا يَسْتَقِلُ الطَّائِرُ الْمُتَقَبِّلُ^(٢)

* والظَّعُنُونَ والظَّعُنَ: الظَّاعِنُونَ، فَالظَّعُنُونَ جَمْعُ ظَاعِنٍ. وَالظَّعُنُونُ اسْمُ الْجَمْعِ.
فَأَمَّا قَوْلُهُ:

* أو تُصْبِحِي فِي الظَّاعِنِ الْمُؤْكَلِ^(٣)

فَعَلَى إِرَادَةِ الْجِنْسِ.

* والظَّعَنَةُ: الْحَالُ، كَالرَّحْلَةِ.

* وَاظْعَنَتِ الْمَرْأَةُ الْبَعِيرَا: رِكْبَتِهِ.

* والظَّعُونُونَ مِنَ الْإِبَلِ: الَّذِي تَرَكَبَهُ الْمَرْأَةُ خَاصَّةً. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يُعْتَمِلُ وَيُحْتَمَلُ عَلَيْهِ.

* والظَّعَانُونَ والظَّعُونُونَ: الْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ الْهَوْدَجَ.

* وَفَرَسُ مَظْعَانُ: سَهْلُ السَّيْرِ. وَكَذَلِكَ النَّاقَةِ.

* وَظَاعِنَةُ بْنُ مُرَّ أَخْوَهُ تَمِيمٍ، غَلَبَهُمْ قَوْمُهُمْ فَرَحَلُوا عَنْهُمْ. وَفِي الْمَثَلِ: «عَلَى كُرْهِ ظَاعِنَةٍ».

* وَذُو الظَّعِينَةِ مَوْضِعُ.

* وَعُثْمَانُ بْنُ مَظْعَونٍ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ.

(١) الْبَيْتُ لِمَالِكَ بْنِ خِيَاطِ الْعَكْلِيِّ فِي شِرْحِ آيَاتِ سَبِيِّوِيِّ (٢١/٢)، وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ظَعِنَ)، وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (ظَعِنَ).

(٢) الْبَيْتُ لِبَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ فِي دِيْوَانِهِ ص١١؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (ظَعِنَ)، وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (ظَعِنَ).

(٣) الرَّجُزُ لِنَظَورِ بْنِ مَرْثَدِ الْأَسْدِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَسِّ)، (عَهْل)، وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ظَعِنَ).

مقلوبه: [نَعْظٌ]

* نَعَظُ الذَّكْرُ يَنْعَظُ [نَعْظًا] وَ [نَعْظًا] وَنُعَظًا وَنَعَظًا: قام. قال الفرزدق:

كَتَبْتَ إِلَى تَسْهِيْدِي الْجَوَارِيْ لَقَدْ أَنْعَظْتَ مِنْ بَلَدِي بَعِيدِ^(١)

* وَأَنْعَظَتِ الْمَرْأَةُ: شَبَقَتْ.

* وَالاَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: النَّعَظُ.

وَحِرْ نَعِظُ: شَبَقُ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيَّ:

حَيَّاكَةً تَمَشِي بِعُلْطَتَيْنِ

وَذِي هَبَاتِ نَعَظِ الْمَصْرِيِّينَ^(٢)

وهو على النَّسَبِ، لَا نَهِيَّ لَهُ يَكُونُ نَعِظُ اسْمَ فَاعِلٍ مِنْهُ. وَأَرَادَ: نَعِظُ بِالْعَصْرِيِّينَ،
أَيْ بِالْغَدَةِ وَالْعَشِّيِّ أَوْ بِالنَّهَارِ وَاللَّيلِ.
وَبَنُو نَاعِظِ: قَبِيلَةٌ.

العين والظاء والفاء

* فَطَعَ الْأَمْرُ قَطَاعَةً - فَهُوَ فَطَعِيْ وَفَطَعِيْ الْآخِيرَةَ عَلَى النَّسَبِ - وَأَفْطَعَ: اشْتَدَّ وَبَرَّ.

* وَأَنْفَطَهُ الْأَمْرُ وَفَطَعَ بِهِ وَاسْتَفْطَعَهُ.

* وَأَنْفَطَهُ: رَأَهُ فَطَيْعًا.

وَقُولَهُ - أَنْشَدَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ:

قَدْ عِشْتُ فِي النَّاسِ أَطْوَارًا عَلَى خُلُقٍ شَتَّى وَقَاسَيْتُ فِيهِ الْلَّيْنَ وَالْفَظَاعَ^(٣)
يَكُونُ الْفَطَعُ مَصْدَرًا فَطَعَ بِهِ، وَقَدْ يَكُونُ مَصْدَرًا فَطَعُ كَرْمُ كَرَمًا، إِلَّا أَنِّي لَمْ أَسْمَعْ
الْفَطَعَ إِلَّا هَنَا.

* وَالْفَطَعِيْ: الْمَاءُ الْعَذْبُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

يَرِدْنُ بُحُورًا مَا يَمْدُ جِمَامَهَا أَتِيْ عَيْنُ مَا وُهْنَ فَطَعِيْ^(٤)

(١) البيت للفرزدق في ديوانه ص ١٨٤؛ ولسان العرب (نَعَظُ)؛ وتأج العروس (نَعَظُ)؛ وبلا نسبة في المخصوص.

(٢) الرجل بلا نسبة في لسان العرب (نَعَظُ)؛ وتأج العروس (نَعَظُ)؛ والمخصوص (٤٧/٢، ٤٧/٣، ١٠٤/٤)، وأساس البلاغة (حيث)، (علط).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فَطَعَ)؛ وتأج العروس (فَطَعَ).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فَطَعَ)؛ وتأج العروس (فَطَعَ).

العين والظاء والباء

- * عَظَبَ الطَّائِرُ يَعْظِبُ عَظِيْباً: حرَكَ زَمَكَاهُ بِسُرْعَةٍ.
- * وَعَظَبَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْظِبُ عَظِيْباً وَعَظِيْبَا، وَعَظِيْبَ عَلَيْهِ: لَزَمَهُ وَصَبَرَ عَلَيْهِ.
- * وَعَظِيْبَهُ عَلَيْهِ: مَرَّتَهُ وَصَبَرَهُ.
- * وَالْمَعْطَبُ الْمَعْوَذُ لِلرَّاعِيَةِ وَالْقِيَامُ عَلَى الْإِبْلِ، الْمَلَازِمُ لِعَمَلِهِ الْقَوَىُ عَلَيْهِ. وَقَيلَ: الَّذِي لِكُلِّ صَنْعَةٍ وَضَيْعَةٍ.
- * وَالْعَنْظَبُ وَالْعَنْظَبُ وَالْعَنْظَابُ وَالْعَنْظَابُ، الْكَسْرُ عَنِ الْلَّهِيَانِيِّ وَالْعَنْظَبُ وَالْعَنْظَابُ، كُلُّهُ: الْجَرَادُ الْضَّخْمُ.
- وقيل: هُوَ ذَكْرُ الْجَرَادِ.
- وقال الْلَّهِيَانِيُّ: هُوَ ذَكْرُ الْجَرَادِ الْأَصْفَرُ.
- * قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعَنْظَبُانُ: ذَكْرُ الْجَرَادِ.

العين والظاء والميم

- * الْعَظَمُ: خَلَافُ الصَّغِيرِ، عَظَمٌ عِظَمًا وَعَظَمَةٌ وَهُوَ عَظِيْمٌ وَعُظَامٌ.
- * وَعَظَمَ الْأَمْرُ: كَبِيرٌ.
- * وَأَعْظَمَهُ وَاسْتَعْظِمَهُ: رَآهُ عَظِيْماً.
- * وَتَعَاظَمَهُ: عَظُمَ عَلَيْهِ.
- * وَأَمْرٌ لَا يَتَعَاظِمُ شَيْئاً: لَا يَعْنُمُ بِالإِضَافَةِ إِلَيْهِ، وَسَيْلٌ لَا يَتَعَاظِمُ شَيْئاً، كَذَلِكَ.
- * وَأَعْظَمَنِي مَا قُلْتَ: هَالَنِي وَعَظُمَ عَلَيَّ.
- * وَأَعْظَمَ الْأَمْرُ: صَارَ عَظِيْمًا، عَنْهُ أَيْضًا.
- * وَرَمَاهُ بِعَظَمٍ أَيْ بِعَظِيْمٍ، عَنْهُ.
- * وَرَجُلٌ عَظِيْمٌ فِي الْمَجْدِ وَالرَّأْيِ. عَلَى الْمَثَلِ، وَقَدْ تَعَظَّمَ وَاسْتَعْظَمَ.
- * وَعَظُمَ الشَّيْءُ وَمُعْظَمُهُ: وَسَطَهُ.
- وقال الْلَّهِيَانِيُّ: عَظُمَ الْأَمْرُ وَعَظَمَهُ: مُعْظَمُهُ وَجَاءَ فِي عَظِمِ النَّاسِ وَعَظِمَهُمْ عَنْهُ أَيْضًا.
- * وَاسْتَعْظَمَ الشَّيْءَ: أَخْذَ مُعْظَمَهُ.
- * وَالْعَظَمَةُ وَالْعَظَمُوتُ: الْكِبِيرُ.
- * وَعَظَمَةُ الْلِّسَانِ: مَا عَظَمَ مِنْهُ وَغَلَطَ وَعَظَمَةُ الذَّرَاعِ، كَذَلِكَ. وَقَالَ الْلَّهِيَانِيُّ: الْعَظَمَةُ

من الساعد: ما يلى المُرْفَقُ الذي في العَضَلَةُ.

قال: والسَّاعِدُ نصفان، فَصَفُ عَظِيمَةُ، وَنِصْفُ أَسْلَةُ، فَالْعَظِيمَةُ: ما يلى المُرْفَقُ وفيه العَضَلَةُ، والأسْلَةُ ما يلى الْكَفَّ.

* والعَظِيمَةُ والعِظَامَةُ [والْعَظَامَةُ] والإِعْظَامَةُ والعِظِيمَةُ: ثوب تَعَظِيمُ به المرأة عَجِيزَتها.

وقوله:

فَإِنْ تَنْجُ مِنْهَا تَنْجُ مِنْ ذِي عَظِيمَةِ إِلَّا فَإِنِّي لَا إِخَالُكُ نَاجِيَا^(١)
أَرَادَ مِنْ أَمْرِ ذِي دَاهِيَةٍ عَظِيمَةً.

* والعَظِيمُ: الَّذِي عَلَيْهِ اللَّحْمُ مِنْ قَصْبِ الْحَيْوَانِ وَالْجَمْعُ أَعْظَمُ وَعِظَامُ وَعِظَامَةُ، الْهَاءُ لِتَائِيَتِ الْجَمْعِ كَالْفِحَالَةِ، قَالَ:

* ثُمَّ أَكَلْتَ الْفَرْثَ وَالْعِظَامَةَ *^(٢)

وَقِيلَ الْعِظَامَةُ: وَاحِدُ الْعِظَامِ.

* وَعَظِيمُ الشَّاةِ: قَطَعُهَا عَظِيمًا عَظِيمًا.

* وَعَظِيمَةُ عَظَامًا: ضَرَبَ عِظَامَهُ.

* وَعَظِيمُ الْكَلْبِ عَظَامًا. وَأَعْظَمَهُ إِيَاهُ: أَطْعَمَهُ.

* وَعَظِيمُ وَضَاحٌ لُعْبَةُ لَهُمْ، يَطْرَحُونَ بِاللَّيْلِ قِطْعَةً عَظِيمًا فَمَنْ أَصَابَهُ فَقَدْ غَلَبَ أَصْحَابَهِ

فيقولون:

عَظِيمَ وَضَاحٌ ضَحَنَ اللَّيْلَهُ
لَا تَضَحَنَ بَعْدَهَا مِنْ لَيْلَهُ^(٣)

* وَعَظِيمُ الْفَدَانُ: لَوْحُهُ الْعَرِيشُ الَّذِي فِي رَأْسِهِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُشَقُّ بِهَا الْأَرْضُ، وَالضَّادُ لُغَةُ.

* وَالْعَظِيمُ: خَشَبُ الرَّحْلِ بِلَا أَنْسَاعٍ وَلَا أَدَاءٍ.

(١) البيت للأسود بن سريع في البيان والتبيين (١/٣٦٧)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عظم)؛ ومقاييس اللغة (٤/٣٥)، وأساس البلاغة (عظم)؛ وتاج العروس (عظم).

(٢) الرجل بلا نسبة في المخصوص (٢/٦٦).

(٣) الرجل بلا نسبة في لسان العرب (وضاح)، (عظم)؛ وتهذيب اللغة (٥/١٥٨)، وتاج العروس (وضاح)؛ والمخصوص (١٣/١٨).

مقلوبه: [م ظع]

* مطلع الوتر يَمْطَعُ مظعاً ومَظْعَه: مَلَسَهُ وَالآنَهُ وكذاك الخشبة، وقيل: كُلُّ ما ألانهَ وملسنهَ: فقد مَظْعَهُ.

* ومَظَعَتُ الرِّيحُ الخشبة: استخرجتْ ندوتها.

* والتَّمَمُّطَعُ: شُرُبُ القَضَيبِ ماءَ اللَّحَاءِ تَرُكُهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَتَشَرَّبَهُ فَيَكُونَ أَصْلَبَ لَهُ . وقد مَظَعَهُ الماءَ. قال أوسُ بْنُ حَجَرَ:

فَلَمَّا نَجَأَ مِنْ ذَلِكَ الْكَرْبِ لَمْ يَزَلْ يُمَظِّعُهَا ماءَ الْحَاءِ لِتَذَبَّلَ^(١)
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: مَطْعَ القَوْسَ وَالسَّهَمَ: شَرَبَهُمَا.

* ومَظَعُ فُلَانُ الإِهَابَ: إِذَا سَقَاهُ الدُّهْنَ حَتَّى يَتَشَرَّبَهُ.

* وَتَمَمَّطَعَ مَا عَنْهُ: تَلَحَّسَ كُلُّهُ.

* وَالْمَظْعَهُ: بَقِيَّةُ الْكَلَّا.

العين والذال والراء

* العذرُ: الْحُجَّةُ الَّتِي يُعْتَدِرُ بِهَا، وَالْجَمْعُ أَعْذَارٌ.

* وَعَذْرَهُ يَعْذِرُهُ عُذْرًا وَعِذْرَهُ وَعُذْرَى وَمَعْذَرَهُ وَمَعْذَرَى، وَالإِسْمُ الْمَعْذُورَهُ، وَأَعْذَرَهُ كَعْذَرَهُ. قال الأخطل:

فَإِنْ تَكُ حَرْبُ ابْنِي نِزَارٍ تَوَاضَعَتْ
وَأَعْذَرَ إِعْذَارًا وَعِذْرًا: أَبْدَى عُذْرًا، عن اللحياني. والصحيحُ أَنَّ العذرَ الاسمُ والإعذارُ
المصدرُ، وفي المثل «أَعْذَرَ مِنْ أَنْذَرَ».

* وَاعْتَذَرَ مِنْ ذَنْبِهِ وَتَعَذَّرَ: تَنَصلَ، قال أبو ذؤيب:

فَإِنَّكَ مِنْهَا وَالْتَّعَذُّرُ بَعْدَمَا
لِجِبْتَ وَشَطَّتَ مِنْ فُطِيمَةَ دَارُهَا^(٢)

* وَعَذَرَ فِي الْأَمْرِ: قَصَرَ بَعْدَ جَهْدٍ.

* وَأَعْذَرَ قَصَرَ وَلَمْ يُبَالِغْ، وَهُوَ يُرِي أَنَّهُ مُبَالَغٌ.

(١) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٨٨؛ ولسان العرب (مطبع)؛ وتأج العروس (مطبع)؛ والمخصص (١٢/١١)؛ وأساس البلاغة (مطبع).

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ص ٩٨؛ ولسان العرب (عذر)؛ ومجمل اللغة (٤٦٠/٣)؛ والمخصص (٨١/١٣)، (٢٤٤/١٤)؛ وتهذيب اللغة (٣٠.٨/٢)؛ وتأج العروس (عذر).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهمذاني في شرح أشعار الهمذانيين ص ٧٦؛ ولسان العرب (عذر)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٣٧؛ وتأج العروس (عذر)، (سبع).

* وأعذَّرَ فِيهِ : بِالْأَعْلَمْ .

* وعَذَّرَ : لَمْ يَثْبُتْ لَهُ عُذْرٌ .

* وأعذَّرَ : ثَبَّتْ لَهُ عُذْرٌ .

* قوله عز وجل : «وَجَاءَ الْمُعَذَّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ» [التوبه: ٩٠] - بالتشقيل - هم الذين لا عذر لهم ولكن يتكلّفون عذرًا . وقرئ «المُعَذَّرُونَ» بالتخفيف ، وهو الذين لهم عذر .

* وتعَذَّرَ : تأخر ، قال امرؤ القيس :

سِيَرِ يَضِحُّ الْعَوْدُ مِنْهُ يَمْنُهُ
أَخُو الْجَهْدِ لَا يَلْوِي عَلَى مَنْ تَعَذَّرَ^(١)

* والعَذِيرِ : العاذر .

* وعَذَّرَتْهُ مِنْ فَلَانَ : أَى لَمْ تُفْلِتَنَا وَلَمْ أَلْهُمْ .

* وعَذِيرَكَ إِيَّاَيِّ مِنْهُ : أَى هَلْمَ مَعْذِرَتَكَ إِيَّاَيِّ .

* وعَذِيرُ الرَّجُلِ : مَا يَرُومُ وَيُحَاوِلُ مَا يُعَذِّرُ عَلَيْهِ إِذَا فَعَلَهُ .

* والعَذِيرِ : الحال ، قال العجاج :

جَارِيَ لَا تَسْتَكْرِي عَذِيرِي *^(٢)

وَجَمِيعُهُ عُذْرٌ وَعُذْرٌ .

* والعَذِيرِ : النَّصِير ، يقال : مَنْ عَذِيرِي مِنْ فَلَانَ : أَى مَنْ نَصِيرِي .

* وتعَذَّرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ : لَمْ يَسْتَقِمْ .

* وأعذَّرَ وَعَذَّرَ : كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَعِيُوبُهُ .

* والعَذَّارِ من الْحَامِ : مَا سَالَ عَلَى خَدَّ الْفَرَسِ وَالْجَمِيعِ عُذْرٌ .

* وعَذَّرَهُ يَعْذِرُهُ عَذْرًا وأعذَّرَهُ وَعَذَّرَهُ : الجَمَهُ .

* وقيل : عَذَّرَهُ : جَعَلَ لَهُ عِذَارًا لَا غَيْرُهُ ، وأعذَّرَ اللَّجَامَ : جَعَلَ لَهُ عِذَارًا ، وقول أبي

ذُؤْبِ :

فَانِي إِذَا مَا خُلَّةَ رَثَّ وَصَلَهَا
وَجَدَتْ لِصْرُمْ وَاسْتَمَرَّ عِذَارَهَا^(٣)

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٦٢؛ ولسان العرب (عذر)؛ وتاج العروس (عذر).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (٣٣٢/١)؛ ولسان العرب (عذر)؛ وتاج العروس (شقر)، (عذر)؛ ومجمل اللغة

(٤٦٠/٣)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٩/٢)؛ وكتاب العين (٩٣/٢).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهنلى في شرح أشعار الهذلين ولسان العرب (عذر)؛ وتاج العروس (عذر)؛ وأساس البلاغة (عذر).

لم يفسِّره الأصْمَعِيُّ، ويجوز أن يكون من عذار اللّجام وأن يكون من التَّعَذُّر الذي هو الامتناع.

والعِذاران: جانباً اللّحِيَّةِ، لأن ذلك مَوْضِعُ العِذَارِ من الدَّابَّةِ قال رُؤبَّهُ:

حتى رأين الشَّيْبَ ذَا التَّلْهُوقِ
يَغْشَى عِذَارَى لِحَيَّتِي وَيَرْتَقِي^(١)

والعِذَارُ: الَّذِي يَضْمُمُ حَبْلَ الْخَطَامِ إِلَى رَأْسِ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ.

* وأعذر الناقة: جعل لها عذاراً.

* والعِذَارُ والمُعَذَّرُ: الْخَدُّ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَوْقِعُ العِذَارِ مِنَ الدَّابَّةِ.

* وعَذَرَ الغَلَامُ: نَبَتَ شَعْرٌ عِذَارِهِ يَعْنِي خَدَهُ.

* وخَلَعَ العِذَارَ: أَى الْحَيَاءَ، وَهَذَا مَثَلٌ لِلشَّابِ الْمُهْمِكِ فِي غَيْهِ يَقُولُ: أَلْقِي عَنِّي جِلْبابَ الْحَيَاءِ كَمَا خَلَعَ الْفَرَسُ الْعِذَارَ فَجَمَحَ وَطَمَحَ.

* والعِذَارُ والعُذْرَةُ: سِمَّةٌ فِي مَوْضِعِ العِذَارِ.

* والعُذْرَةُ: النَّاصِيَّةُ، وَقِيلَتْ هِيَ الْحُصْلَةُ مِنَ الشِّعْرِ وَعُرِفَ الْفَرَسُ وَنَاصِيَّتِهِ، وَقِيلَ: الْعُذْرَةُ: الشَّعْرُ الَّذِي عَلَى كَاهِلِ الْفَرَسِ.

* والعُذْرُ: شَعَرَاتٌ مِنَ الْقَفَا إِلَى وَسْطِ الْعُنْقِ.

* والعِذَارُ مِنَ الْأَرْضِ: غَلَظٌ يَعْتَرِضُ فِي فَضَاءِ وَاسِعٍ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الرَّمْلِ، وَالْجَمْعُ عُذْرٌ وَأَنْشَدَ ثَلْبَ:

وَمِنْ عَاقِرٍ يَنْفِي الْأَلَاءَ سَرَاطُهَا عِذَارِيْنِ عَنْ جَرَادَاءَ وَعَثِ خَصُورُهَا^(٢)

* وعِذَارُ العِرَاقِ: مَا انْفَسَحَ عَنِ الْطَّفَّ.

* وعِذَارُ النَّصْلِ: شَفَرَتَاهُ.

* والعُذْرَةُ: الْبَطْرُ، قَالَ:

كَمَا تَنَزَّلَ بِالصَّفَوَانَةِ الْوَشَلُ^(٣) تَبَتَّلُ عُذْرَتَهَا فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ

(١) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧٩؛ ولسان العرب (عذر).

(٢) البيت الذي الرمة في ديوانه ص ٢٣٠؛ ولسان العرب (عذر)؛ وタاج العروس (عذر)؛ ومحمل اللغة

(٣) /٤٦٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب (وعث)، (عقر)؛ وタاج العروس (وعث)؛ (عقر)؛ والمخصص (١٧/٥).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عذر)؛ وタاج العروس (عذر).

* والعذرَةُ: الختانُ.

* والعذرَةُ: الجلدَةُ يقطعُها الخاتنُ.

* وعدَرَ الغلامُ والجاريةَ يعذِّرُهُما عذرًا وأعذِّرُهُما ختنهمَا.

* والعذارُ والإعدارُ والعذيرةُ والعذيرُ، كُلُّهُ: طعامُ الختانِ.

* وأعذِّرُوا للقومِ: عملوا ذلك الطعامَ لهم وأعذُّوهُ.

* والإعدارُ والعذارُ والعذيرةُ والعذيرُ:

طعامُ المأدبةِ، وعذرَ الرجلُ: دعا إليهِ.

وقال اللحياني: العذرَةُ قُلْفَةُ الصبيِّ. ولم يقل: إنَّ ذلك اسْمُ لها قبْلَ القطعِ أو بعْدِهِ.

* وجاريةٌ عذراءُ: لم يمسَّها رَجُلٌ.

قال ابن الأعرابيٌّ وحدهُ: سُمِّيتُ بذلك لضيقها مِنْ قولك: تعذرَ عليهِ الأمرُ. وجمعها عذارٌ وعذاريٌّ.

* وعذرَةُ الجاريةِ: افتضاضُها، وأبو عذرها: مقتضها، حذفوا الهاءَ في هذا خاصةً كما قالوا: ليتَ شعري، وقال اللحياني: للجارية عذرَتانِ: إحداهما التي تكون بها بِكراً والأخرى فعلها.

* والعذراءُ جامدةٌ توضع في حلْقِ الإنسانِ لم تُوضع في عنق أحدٍ قبلهِ. وقيل: هو شيءٌ من حديد يعذب به الإنسان لاستخراجِ مالٍ أو لإقرارِ بأمرٍ.

* ورملةٌ عذراءُ: لم يركبها أحدٌ لارتفاعها.

* وأصابعُ العذاريِّ: صنفٌ من العنب أسود طوالٌ كأنَّهُ البُلُوط. يُشَبَّهُ بأصابع العذاري المُخضبةِ.

* والعذراءُ اسْمُ مدينة النبي ﷺ، أراها سُمِّيتُ بذلك لأنَّها لم تُنْلَ.

* والعذراءُ بُرجٌ من بُروجِ السماءِ، قال النَّجَامُونَ: هي السَّبِيلَةُ، وقيل هي الجوزاءُ.

* وعذراءُ: أرضٌ بناحيةِ دمشق سميت بذلك لأنَّها لم تُنْلَ بمكرهٍ ولا أصَيبَ سُكَانُها بأذاةٍ عَدُوٍّ، قال الأخطل:

ويَامَنَّ عن نجدِ العُقَابِ ويَاسِرَتْ
بنا العيسُ عن عذراءَ دارِ بني الشَّجَبِ^(١)

(١) البيت للأخطل في ديوانه ص ٩٤؛ ولسان العرب (شجب)، (عقب)، (عذر)، وتاح العروس (شجب)، (نجد)، (عذر).

* والعذرة: نَجْمٌ إِذَا طَلَعَ اشْتَدَّ الْحَرُّ.

* والعذرة والعاذور: داء في الخلق، ورجل معذور: أصحابه ذلك، قال:

غَمْزَابْنُمُرَّةَيافَرْزَدْكِينَهَا غَمْزَ الطَّبِيبَ نَغَانِغَالْمَعْذُورِ^(١)

* والعاذر: أثْرُ الجُرْحِ، قال ابنُ أحْمَرَ:

أَرَاحِمُهُمْ بِالْبَابِ إِذْ يَدْفَعُونَنِي وبِالظَّهَرِ مَنِّي مِنْ قَرَأَ الْبَابِ عَاذِرُ^(٢)

* وأعذر الرَّجُلُ: أخذَ.

* والعاذر والعذرة: الغائط الذي هو السُّلْحُ.

* والعذرة: فِنَاءُ الدَّارِ، وقيل: هذا الأصل ثم سُمِّيَ الغائط عَذِرَةً لأنَّه كان يُلقى بالآفنيَّةِ.

وفي الحديث: «إِلَيْهُودُ أَنْتُ خَلَقَ اللَّهُ عَذِرَةً»^(٣) يجوز أن يعني به الفناء، وأن يعني به ذا بُطُونِهم. والجمع عَذِرَاتٍ، وإنما ذكرتها لأن العذرة لا تكسر.

* وإنَّ لَبَرِيَّ العذرة. من ذلك، على المثل. كقولهم بَرِيَّ السَّاحَةِ.

* والعذرة أيضًا: المجلس الذي يجلس فيه القوم.

* وعَذَرَةُ الطَّعَامِ: أرْدَأُ ما يَخْرُجُ مِنْهُ فِيرْمَى بِهِ. هذا عن اللحانيَّ.

* وتعذر الرَّسْمُ واعتذر: تَغَيَّرَ، قال أوس:

فَبَطَنُ السُّلَى فَالسُّخَالُ تَعَذَّرَتْ فَمَعْقُلَةُ إِلَى مَطَارِ فَوَاحِفِ^(٤)

وقال ابنُ أحْمَرَ:

أَمْ كُنْتَ تَعْرِفُ آيَاتِ فَقَدْ جَعَلَتْ أَطْلَالُ إِلْفَكَ بِالْوَدَكَاءِ تَعْتَذِرِ^(٥)

* والعذر: التُّجُّعُ عن ابن الأعرابي، وأنشد لمسكين الدَّارِمِيَّ:

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٨٥٨؛ وكتاب العين (٤١٢/٥)؛ وтاج العروس (نفع).

(٢) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١١٧؛ ولسان العرب (عذر)، (قراء)، (قراء)، (عذر)، (قراء)؛ وتهذيب اللغة (٣١١/٢)؛ وبلا نسبة في المخصص (٩٥/٥).

(٣) الحديث في النهاية (١٩٩/٣).

(٤) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٦٣؛ وтاج العروس (عذر)؛ ومقاييس اللغة (٤/٧٤)؛ ولسان العرب (عذر).

(٥) البيت لابن أحمر الباهلي في ديوانه ص ٩٦؛ ولسان العرب (عذر)؛ (ودك)؛ وтاج العروس (عذر)، (ودك)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣١١)؛ والمخصص (٤٤/١٦)؛ وبلا نسبة في مجلل اللغة (٣/٤٥٩).

ومخاصِم خاصَمتُ فِي كَبِدٍ مثِيلِ الدَّهَانِ فَكَانَ لِي الْعَذْرُ^(١)

أى قاومتُهُ فِي مَزَلَةٍ فَبَثَتْ قَدَمِي وَلَمْ تَثْبُتْ قَدَمُهُ فَكَانَ النُّجُحُ لِي.

* والعاذِرُ: العِرقُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ دُمُّ الْمُسْتَحَاضَةِ، وَاللَّامُ أَعْرَفُ.

* وقوله تعالى: «عَذْرًا أو نُذْرًا» [المرسلات: ٦] فَسَرَهُ ثُلْبُ فَقَالَ: الْعَذْرُ وَالنُّذْرُ وَاحِدٌ، قَالَ الْلَّهِيَانِيُّ: وَبَعْضُهُمْ يُعْقَلُ، قَالَ أَبُو جَعْفَرَ: مِنْ نَقْلٍ أَرَادَ عَذْرًا أو نُذْرًا كَمَا تَقُولُ رُسُلُ فِي رُسُلٍ.

وقوله تعالى: «وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ» [القيامة: ١٥] قال الزَّجاجُ: جاءَ فِي التَّفْسِيرِ: الْمَاعَاذِيرُ: الْسُّتُورُ، وَاحِدُهَا مَعْذَارٌ. وَقِيلَ: الْمَاعَاذِيرُ: الْحُجَّاجُ، أى لَوْ أَدْلَى بِكُلِّ حُجَّةٍ.

* وحِمَارٌ عَذَّرُ: وَاسِعٌ الْجَوْفُ فَحَاشٌ.

* وَالْعَذَّرُ أَيْضًا: السَّيِّئُ الْخُلُقُ الشَّدِيدُ النَّفْسُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

* حُلُونَ حَلَالُ الْمَاءِ غَيْرُ عَذَّرُ *(٢)

أى مَاوِهٌ وَحُوضُهُ مُبَاحٌ.

* وَمُلْكٌ عَذَّرُ: شَدِيدٌ قَالَ كَثِيرُ بْنُ سَعْدٍ:

أَرَى خَالِيَ اللَّخْمِيَّ نُوحًا يَسْرُنِي كَرِيمًا إِذَا مَا ذَاهَ مُلْكًا عَذَّرًا^(٣)
ذَاهَ وَحَادَ: جَمَعَ، وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الإِبْلِ.

مقلوبه: [ذع ر]

* الذُّعْرُ: الْخَوْفُ. ذَعَرَهُ يَذْعَرُهُ ذَعْرًا فَانْذَعَرَ وَأَذْعَرَهُ كَلاهُمَا: صَيَّرَهُ إِلَى الذُّعْرِ أَنْشَدَ ابْنَ الأَعْرَابِيَّ:

وَمِثْلُ الَّذِي لاقِتَ إِنْ كُنْتَ صَادِقاً مِنَ الشَّرِّ يَوْمًا مِنْ خَلِيلِكَ أَذْعَرًا^(٤)
وَرَجُلٌ ذَعُورٌ: مُذَعِّرٌ.

(١) البيت لمسكين الدارمي في ديوانه ص ٤٤؛ ولسان العرب (عذر)، (دهن)، وناج العروس (عذر)، (وهن)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣١٢/٢).

(٢) البيت لثتم بن نويرة في ديوانه ص ٩٢؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عذر)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٢، ٦٩٣؛ وصدره: * لا يضرم الفحشاء تحت ثيابه....*.

(٣) البيت لكثير بن سعد في لسان العرب (عذر)؛ وبلا نسبة في المخصوص (١٣٦/٣).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ذعر)؛ وناج العروس (ذعر).

- * وامرأة ذَعُورٌ: تُذْعَرُ من الرِّيَةِ والكلام القبيح، قال:
- تَنُولُ بِعُرُوفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تُرِدْ سَوَى ذَاكَ تُذْعَرُ مِنْكَ وَهُنَى ذَعُورٌ^(١)
- وأمر ذَعَرٌ مُخْفَفٌ، على النسب.
- * والذُّعْرَةُ طُويَّثَةٌ تكون في الشجر تهُزُّ ذَبَابًا لا تَرَاهَا أَبْدًا إِلَّا مَذْعُورَةً.
- * ذو الإذعار: جَدُّ تَبَعَّ كَانَ سَبَّيَا مِنَ التُّرُكِ فَذَعَرَ النَّاسُ مِنْهُمْ.
- * ورجل ذاعِرٌ وذُعْرَةٌ وذُعْرَةٌ: ذو عُيُوبٍ، قال:
- * بَوَاجِحاً لَمْ تَخْشَ دُعَرَاتِ الذُّعْرِ^(٢)
- * هكذا رواه كُرَاع بالعين والذال، وذكره في باب الذُّعْرِ، قال: وأمَّا الدَّاعِرُ فالخبيث، وقد قدَّمنا جميع ذلك في الدَّالِ وحَكَيْنَا هُنَالِكَ ما رواه كُرَاع من الذَّالِ.
- * والذُّعْرَةُ: الاستُّ.

مقلوبه: [ذرع]

* الذَّرَاعُ: ما بين طَرَفِ المِرْفَقِ إِلَى طَرَفِ الْأَصْبَعِ الْوُسْطَى، أَنْثَى وَقَدْ تُذَكَّرُ. قال سيبويه: سالت الخليل عن ذِرَاعٍ فقال: ذِرَاعٌ كَثُرٌ فِي تَسْمِيهِمْ بِهِ الْمُذَكَّرُ وَتَمْكَنَ فِي الْمُذَكَّرِ فَصَارَ مِنْ أَسْمَائِهِ خَاصَّةً عِنْهُمْ، وَمَعَ هَذَا فَإِنَّهُمْ يَصْفُونَ بِهِ الْمُذَكَّرَ فَيَقُولُونَ: هَذَا ثُوبٌ ذِرَاعٌ فَقَدْ تَمْكَنَ هَذَا الْاسْمُ فِي الْمُذَكَّرِ، وَلَهُذَا إِذَا سَمِّيَ رَجُلًا بِذِرَاعٍ صَرَفَهُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكْرَةِ لِأَنَّهُ مُذَكَّرٌ سُمِّيَ بِهِ مُذَكَّرٌ، وَلَمْ يَعْرِفْ الْأَصْمَعُ التَّذْكِيرَ فِي الذَّرَاعِ. وَالْجَمْعُ أَذْرَاعٌ قَالَ يَصِيفُ قَوْسًا عَرَبِيًّا:

أَرْمَى عَلَيْهَا وَهِيَ فَرْعُ أَجْمَعٍ
وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرَاعٍ وَأَصْبَعٍ^(٣)

قال سيبويه: كَسَرُوهُ عَلَى هَذَا الْبَنَاءِ حِينَ كَانَ مُؤْنَثًا يَعْنِي أَنَّ فَعَالًا وَفَعَالًا وَفَعِيلًا مِنَ الْمُؤْنَثِ حُكْمُهُ أَنْ يُكَسِّرَ عَلَى أَفْعُلٍ وَلَمْ يُكَسِّرُوا ذِرَاعًا عَلَى غَيْرِ أَفْعُلٍ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي الْأَكْفَ.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ذَعَرٌ)، (نَوْلٌ)، وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (ذَعَرٌ)، (نَالٌ)، وَمَقَايِيسُ الْلُّغَةِ (٣٥٥/٢)، وَالْمُخْصَصُ (٤/٦، ٦/١٤٩)، وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (ذَعَرٌ).

(٢) الرَّجُزُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ذَعَرٌ)، وَالْمُخْصَصُ (١٢/١٧٣).

(٣) الرَّجُزُ لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ فِي شَرْحِ شَوَّاهِدِ الْإِيَاضَحِ ص٣٤١؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي جَمِهَرَةِ الْلُّغَةِ ص١٣١٤؛ وَالْمُخْصَصُ (١/١٦٧، ١٦٧/١، ٣٨/٦، ٦٥/١٤، ٨٠/١٦)؛ وَمَقَايِيسُ الْلُّغَةِ (١/٢٦)، وَلِسَانِ الْعَرَبِ (ذَعَرٌ)، (فَرْعٌ)، (رَمِيٌّ)،

(عَلَا)، وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (فَرْعٌ)، (رَمِيٌّ).

* والذَّرَاعُ من يَدِي البعير: فَوْقَ الْوَظِيفِ، وَكَذَلِكَ مِنْ الْخَيْلِ وَالْبَغَالِ وَالْحَمَيْرِ.

* وَالذَّرَاعُ مِنْ أَيْدِي الْبَقَرِ وَالْفَنَمِ فَوْقَ الْكَرَاعِ.

* وَذَرَاعُ الرَّجُلُ، رَفَعَ ذِرَاعِهِ مُتَذَرِّعًا أَوْ مُبَشِّرًا، قَالَ:

تُؤْمِلُ أَنْفَالَ الْخَمِيسِ وَقَدْ رَأَتْ سَوَابِقَ خَيْلٍ لَمْ يُدْرِعْ بَشِيرُهَا^(١)

* وَثَورٌ مُذَرَّعٌ: فِي أَكَارِعِهِ لَمَعْ سُودٌ.

* وَحَمَارٌ مُذَرَّعٌ لِمَكَانِ الرِّقْمَةِ فِي ذِرَاعِهِ.

* وَالْمَذَرَعَةُ: الْضَّيْعُ، لِتَخْطِيطِ ذِرَاعِهَا صِفَةٌ غَالِبَةٌ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ:

مُذَرَّعَةُ أَمِيمَ لَهَا فَلَيلٌ^(٢)
وَغُودَرٌ ثَاوِيَا وَتَاؤِبَتْهِ

وَأَسْدُ مُذَرَّعٍ: عَلَى ذِرَاعِهِ دَمٌ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيَّ:

قَدْ يَهْلِكُ الْأَرْقُمُ وَالْفَاعُوسُ

وَالْأَسْدُ الْمُذَرَّعُ النَّهُوْسُ^(٣)

وَالْتَّدْرِيعُ: فَضْلُ حَبْلِ الْقِيدِ يُوْتَقُ بِالذَّرَاعِ اسْمُ كَالْتَّتَبِيتِ، لَا مَصْدَرٌ كَالْتَّصُوبِ.

* وَذَرَاعَ الْبَعِيرُ وَذَرَاعَ لَهُ: قِيدٌ فِي ذِرَاعِهِ جَمِيعًا.

* وَثَوْبٌ مَوْسِيٌّ الذَّرَاعُ أَيْ الْكُمُّ وَمَوْسِيُّ الذَّارِعِ، كَذَلِكَ، جُمَعٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ كَمَلَامِحَ وَمَحَاسِنَ.

* وَذَرَاعَ الشَّيْءَ يَذَرِّعُهُ ذَرْعًا قَدَرُهُ بِالذَّرَاعِ.

* وَذَرَاعُ كُلِّ شَيْءٍ: قَدَرُهُ، مِنْ ذَلِكَ.

* وَذَرَاعَ الْبَعِيرَ يَذَرِّعُهُ ذَرْعًا: وَطِئَهُ عَلَى ذِرَاعِهِ لِيُرْكِبَ صَاحِبَهُ.

* وَذَرَاعَ الرَّجُلُ فِي سِبَاحَتِهِ: اَتَسْعَ وَمَدَ ذِرَاعِهِ.

* وَذَرَاعَ يَدِيهِ: حَرَّكَهُمَا فِي السَّعْيِ وَاسْتَعَانَ بِهِمَا عَلَيْهِ.

* وَتَذَرَّعَتِ الْإِبَلُ الْمَاءَ: خَاضَتْهُ بِأَذْرُعِهَا.

* وَمِذَرَاعُ الدَّبَّابَةِ: قَائِمَتْهَا تَذَرَّعُ بِهَا الْأَرْضُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ذراع)، وتابع العروس (ذراع)، وأساس البلاغة (ذراع).

(٢) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذللين ص ١١٤٦؛ ولسان العرب (ذراع)، (فلل)، وتابع العروس (ذراع)، (فلل)؛ وللهذللى في تهذيب اللغة (٢/٣٦).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فعس)، (ذراع)؛ وتهذيب اللغة (٢/١١٢)؛ وتابع العروس (فعس).

- * ومِذْرَعُهَا: ما بَيْنَ رُكْبَتَها إِلَى إِبْطِهَا.
- * وَفَرَسْ ذَرْوَعْ: بَعِيدُ الْخُطَا. وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ.
- * وَذَارَعَ صَاحِبَهُ فَذَرَعَهُ: غَلَبَهُ فِي الْخَطْرِ.
- * وَالذَّرْعُ: الْبَدْنُ.
- * وَأَبْطَرَتِي ذَرْعِي: أَبْلَى بَدْنِي وَقَطَعَ عَلَيَّ مَعَاشِي.
- * وَرَجُلٌ وَاسِعُ الذَّرَاعِ وَالذَّرَاعَ أَيُّ الْخُلُقِ، عَلَى الْمَثَلِ.
- * وَالذَّرْعُ: الْطَّاقَةُ. وَضَاقَ بِالْأَمْرِ ذَرْعُهُ وَذِرَاعُهُ: أَيُّ ضَعْفَتْ طَاقَتْهُ وَلَمْ يَجِدْ مِنَ الْمَكْرُوهِ فِيهِ مَخْلَصًا. وَضَاقَ بِهِ ذَرْعًا. كَذَلِكَ.
- * وَالْجَمْعُ أَذْرُعٌ وَذِرَاعٌ.
- * وَذِرَاعُ الْقَنَّاَةِ: صَدَرُهَا لِتَقْدِيمِهِ كَتَقْدِيمِ الذَّرَاعِ.
- * وَالذَّرَاعُ: نَجْمٌ مِنْ نُجُومِ الْجَوَزَاءِ عَلَى شَكْلِ الذَّرَاعِ، قَالَ غَيْلَانُ الرَّبِيعِيُّ:

 - غَيْرَهَا بَعْدِي مِنَ الْأَنْوَاءِ
 - نَوْءُ الْثُرِيَا أَوْ ذَرَاعُ الْجَوَزَاءِ^(١)

- وَالذَّرَاعُ: سِمَةٌ فِي مَوْضِعِ الذَّرَاعِ وَهِيَ لَبْنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ أَهْلِ الْيَمِنِ وَنَاسٍ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ مِنْ أَهْلِ الرَّمَالِ.
- * وَذَرَعَ الرَّجُلَ وَذَرَعَ لَهُ: جَعَلَ عَنْقَهُ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ وَعَنْقِهِ فَخَنَقَهُ. ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي غَيْرِ ذَلِكِ مَا يُخْنَقُ بِهِ.
- * وَذِرَاعَهُ: قَتَلَهُ.
- * وَمَوْتُ ذَرِيعُ: فَاشِي.
- * وَأَمْرُ ذَرِيعُ: وَاسِعٌ.
- * وَذَرَعَهُ الْقَيْءُ: غَلَبَهُ.
- * وَذَرَعَ بِالشَّيْءِ: أَفَرَّ.
- * وَالذَّرَاعُ: ولُدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ. وَقِيلَ: إِنَّمَا يَكُونُ ذَرَعاً إِذَا قَوَى عَلَى الْمَشِّ، عَنْ أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَجَمَعُهُ ذِرْعَانٌ.
- * وَبَقَرَةُ مُذْرِعٌ ذَاتُ ذَرَعٍ.

(١) الرَّجُلُ لِغَيْلَانِ الرَّبِيعِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ذَرَعٌ)، وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (ذَرَعٌ).

- * والمَذَارِعُ: النَّخْلُ القرية من البيوت.
 - * والمَذَارِعُ: ما دَانَى الْمِصْرَ مِنَ الْقُرَى الصَّغَارِ.
 - * والمَذَارِعُ: الْبَلَادُ الَّتِي بَيْنَ الرِّيفِ وَالْبَرِّ كَالْقَادِسِيَّةِ وَالْأَنْبَارِ.
 - * ومَذَارِعُ الْأَرْضِ: نَوَاحِيهَا.
 - * والمَذَرَعُ: الَّذِي أَمْهَى عَرَبَيَّةً وَأَبْوَهُ غَيْرَ عَرَبَيٍّ. قال:
- إذا باهلى عنده حنظلية لها ولد منه فذاك المذرع^(١)
- * والذَّرِيعَةُ: الوَسِيلَةُ.
 - * والذَّرِيعَةُ: جَمَلٌ يُخْتَلُ بِهِ الصَّيْدُ يَمْشِي الصَّيَادَ إِلَى جَنْبِهِ فَيُرْمِي الصَّيْدَ إِذَا أُمْكِنَهُ وَذَلِكَ الْجَمَلُ يُسَبِّبُ أَوَّلًا مَعَ الْوَحْشِ حَتَّى تَأْلَمَهُ.
 - * والذَّرِيعَةُ: السَّبَبُ إِلَى الشَّيْءِ. وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ الْجَمَلِ.
 - * والذَّرِيعَةُ: حَلْقَةٌ يَتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الرَّمَمَيْ.
 - * والذَّرِيعُ: السَّرَّيعُ.
 - * وأذْرَعَ فِي الْكَلَامِ وَتَذَرَّعَ: أَكْثَرُ.
 - * والمَذَرَاعُ وَالذَّرَاعُ: الْحَقِيقَةُ الْيَدِينِ بِالْغَزْلِ. وَقِيلَ: الْكَثِيرُ الغَزْلُ الْقَوِيَّةُ عَلَيْهِ. وَمَا أَذْرَعَهَا وَهُوَ مِنْ بَابِ أَحْنَكِ الشَّائِئِينَ، فِي أَنَّ التَّعَجُّبَ مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ.
 - * وَتَذَرَّعَتِ الْمَرْأَةُ: شَقَّتِ الْخُوْصَ لِتَعْلَمَ مِنْهُ حَصِيرًا.
 - * وَزَقْ ذَارِعُ: كَثِيرُ الْأَخْذِ مِنَ الْمَاءِ وَنَحْوِهِ، قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صَعِيرِ الْمَازِنِيِّ:

بَاكِرُهُمْ بِسَبَاءِ جَوْنِ ذَارِعٍ قَبْلَ الصَّبَاحِ وَقَبْلَ لَغْوِ الطَّائِرِ^(٢)

 - * والمَذَارِعُ وَالذَّارِعُ: الرِّزْقُ الصَّغِيرُ.
 - * وَابْنُ ذَارِعٍ: الْكَلْبُ.
 - * وأذْرَعُ وَأذْرَعَاتُ: مَوْضِعَانِ تُنْسَبُ إِلَيْهِما الْخَمْرُ. قَالَ سِيُونِيَّهُ: وَقَالُوا: أَذْرَعَاتٌ بِالصَّرْفِ وَغَيْرِ الْصَّرْفِ، شَبَهُوَا التَّاءُ بِهَاءِ التَّائِيَّةِ وَلَمْ يَحْفَلُوا بِالْحَاجِزِ لِأَنَّهُ سَاكِنٌ، وَالسَّاكِنُ لِيُسَبِّبَ بِهِ حَصِيرًا. إِنْ سَأَلَ سَائِلٌ فَقَالَ: مَا تَقُولُ فِيمَنْ قَالَ: هَذِهِ أَذْرَعَاتٌ وَمُسْلِمَاتٌ، وَشَبَهَ تَاءَ الْجَمَاعَةِ بِهَاءِ الْوَاحِدَةِ فَلَمْ يُنَوَّنْ لِلتَّعْرِيفِ وَالتَّائِيَّةِ. فَكِيفَ يَقُولُ إِذَا ذَكَرَ؟ أَيْنُونُ أَمْ

(١) البيت للفرزدق في ديوانه (٤٦/١)، وبلا نسبة في لسان العرب (ذرع).

(٢) البيت لثعلبة بن صعير المازني في لسان العرب (ذرع)، (لفا)، وتابع العروس (ذرع).

لا؟ فالجواب: أنَّ التنوينَ مع التنکير واجبٌ هُنَا لا محالة لزوال التَّعْرِيفِ، فاقصى أحوالَ اذرعات إذا نکرتها فيمن لم يصرِفْ أنْ يكُونَ كَحْمَزَةً إِذَا نکرتها، فكما تَقُولُ: هذا حَمْزَةٌ وَحَمْزَةٌ آخَرُ فَتَصْرِفُ النَّكْرَةَ لَا غَيْرُ فكذلك تَقُولُ: عِنْدِي مُسْلِمَاتٌ وَنَظَرَتْ إِلَى مُسْلِمَاتٍ أُخْرَى فَتَنَوَّنَ مُسْلِمَاتٍ لَا محالة.

وقال يعقوبُ: اذرعاتٌ ويذرعاتٌ مَوْضِعٌ بالشام، حكاہ فى المُبدَلِ.

العين والذال واللام

* عَذَّلَهُ يَعْذُلُهُ عَذَّلًا، وَعَذَّلَهُ فَاعْتَذَّلَ وَتَعَذَّلَ: لَامَهُ فَقَبِيلَ مِنْهُ وَأَعْتَبَ. وَهُمُ الْعَدَّلُ وَالْعَدَّالُ وَالْعَدْلُ.

* وَرَجُلٌ عَذَّالٌ وَامْرَأَةٌ عَذَّالَةٌ: كثِيرُ العَدْلِ، قال:

غَدَّتْ عَدَّالَتَائِي فَقَلَّتْ مَهْلَا أَفَى وَجْدٌ يَسْلَمِي تَعْذُلَانِي^(١)

وفي المثل «أنا عُذَّلَةٌ وأخْرِي خُذَّلَةٌ وكِلَّا نَا لِيْسَ بِابْنِ أَمَّةٍ».

علَى: إِنَّمَا ذَكَرْتُ هَذَا، لِلْمَثَلِ وَلَا وَجْهَ لَهُ، لَأَنَّ فُعْلَةً مُطَرِّدٌ فِي كُلِّ فِعْلٍ ثُلَاثَةٌ. يَقُولُ أَنَا أَعْذُلُ أَخْرِي وَهُوَ يَخْذُلُنِي.

* وأيَّامٌ مُعْتَدَلَاتٌ: شَدِيدَةُ الْحَرَقَ كَانَ بَعْضَهَا يَعْذُلُ بَعْضًا، فَيَقُولُ الْيَوْمُ مِنْهَا لِصَاحِبِهِ أَنَا شَدِيدَ حَرَقًا مِنْكَ وَلَمْ لَا يَكُونَ حَرُوكَ كَحَرَقِي.

* والعاذلُ: الْعَرْقُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ دَمُ الْمُسْتَحَاضَةِ. وَفِي بَعْضِ الْمَدِحِيَّةِ «تَلْكَ عَاذِلٌ تَعْذُنُو» يَعْنِي تَسِيلُ - وَرِبَّمَا سُمِّيَ ذَلِكَ الْعَرْقُ عَاذِرًا، وَقَدْ تَقْدِمَ - وَأَنْتَ عَلَى مَعْنَى الْعِرْقَةِ. وَقَدْ حَمَلَ سَيِّدِيَّهُ قَوْلَهُمْ: اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْقَاتِهِمْ عَلَى تَوَهُمْ عِرْقَةِ فِي الْوَاحِدِ.

* وَعَاذِلٌ: شَعْبَانُ. وَقِيلَ: عَاذِلٌ: شَوَّالٌ.

مقلوبه: [الذع]

* اللَّذْعُ: حُرْقَةُ كَالنَّارِ. وَقِيلَ: هُوَ مَسُّ النَّارِ وَحِدَّتُهَا. لَذْعَهُ يَلْذَعُهُ لَذْعَا.

* وَلَذْعَتُهُ النَّارُ لَذْعًا: لَفَحَتُهُ.

* وَلَذْعَ الْحُبُّ قَلْبَهُ: أَمْهُ، قَالَ أَبُو دُوَادَ:

فَدَمْعِيَ مِنْ ذِكْرِهَا مُسْبِلٌ وَفِي الصَّدْرِ لَذْعٌ كَجَمْرِ العَصَنِ^(٢)

(١) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرْبِ (عَذْل)، وَمَقَايِيسُ الْلُّغَةِ (٤/٢٥٨)، وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (عَذْل).

(٢) الْبَيْتُ لَابِي دُوَادَ فِي دِيْوَانِهِ صِ. ٣٥؛ وَلِسَانُ الْعَرْبِ (لَذْع)، وَاسْسَ الْبَلَاغَةِ (لَذْع)، وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (لَذْع)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (٢/٩٩).

* ولَذْعَهُ بِلسانه، على المثل.

* والتَّلَذُّعُ: التَّوْقُدُ.

تلَذَّعَ الرَّجُلُ: تَوَقَّدَ، وهو من ذلك.

* وَاللَّوْدَعِيُّ: الْحَدِيدُ الْفُؤَادِ وَاللَّسَانُ الْبَيْنُ كَاهُ يَلْذَعُ مِنْ ذَكَاهِهِ.

* وَاللَّذَعُ: نَيْذٌ يَلْذَعُ.

* وبِعِيرٍ مَلْذُوعٍ: كُويَ كَيَّةٌ خفيفة في فَخذه.

* وَالتَّلَذَّعَتِ الْفُرْحَةُ: قَاحَتْ، وَقَدْ لَذَعَهَا الْقِبْحُ.

* وَلَذَعَ الطَّائِرُ: رَفَرَفَ ثُمَّ حَرَكَ جَنَاحِهِ قليلاً.

* وَحْكِي الْلَّهِيَانِيُّ: رأيْتُهُ غَضِيباً يَتَلَذَّعُ أَيْ يَتَلَفَّتُ وَيُحَرِّكُ لِسَانَهُ.

العين والذال والنون

* أَذْعَنَ لِي بِعَقَّى: أَقَرَّ.

* وَأَذْعَنَ الرَّجُلُ: انتقامَ.

* وَنَاقَةٌ مِذْعَانٌ: سَلِسَةُ الرَّأْسِ مُتَقَادَّةٌ لِقاتِلِها.

مقلوبه: [ع ن ذ]

* العائِنَةُ: أَصْلُ الدَّقْنِ وَالْأَدْنِ. قال:

عَوَانِدُ مُكْتَنِفَاتُ اللَّهِ
جَمِيعاً وَمَا حَوَلَهُنَّ اكْتِنَافاً^(١)

العين والذال والفاء

* عَدَفَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ يَعْدِفُ عَذْفًا: أَصَابَ مِنْهُ شَيْئاً.

* وَالعَدُوفُ وَالعُدَافُ: مَا أَصَابَهُ.

* وَعَدَفَ نَفْسِي كَعَزَفَهَا.

* وَسَمَ عُذَافُ مَقْلُوبٌ عَنْ ذُعَافٍ، حَكَاهُ يعقوبُ وَاللهِيَانِي.

مقلوبه: [ذ ع ف]

* سَمَ ذُعَافُ: قاتِلٌ وَحِيٌّ.

قالَتْ دُرَّةُ بَنْتُ أَبِي لَهَبٍ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عند)، وтاج العروس (عند).

فيها دُعَافُ الْمَوْتِ، أَبْرَدَهُ
يَغْلِي بِهِمْ وَأَهْرَهُ يَجْرِي^(١)
والجمع دُعَافٌ.
* وطَعَامٌ مَذْعُوفٌ: جُعِلَ فِيهِ الدُّعَافُ.
* وأذْعَفَهُ: قَتَلَهُ قَتْلًا سَرِيعًا.

العين والذال والباء

* العَذْبُ مِنَ الشَّرَابِ وَالطَّعَامِ: كُلُّ مُسْتَسَاغٍ ماءً عَذْبٌ وَرَكِيَّةً عَذْبَةً، وَفِي الْقُرْآنِ «هَذَا عَذْبُ فُرَاتٍ» [الفرقان: ٥٣] ، فاطر: ١٢] والجمع عَذَابٌ وَعُذُوبٌ، قَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيرِيُّ:
فَيَتَّمَّ ماءً صَافِيًّا ذَا شَرِيعَةٍ لَهُ غَلَلٌ بَيْنَ الْإِجَامِ عُذُوبٌ^(٢)
أَرَادَ بِغَلَلِ الْجِنْسِ فَلَذِكَ جَمَعُ الصَّفَةِ.
* وَعَذْبَ الماءِ عَذْبَةً.
* وَاعْذَبَهُ اللَّهُ: جَعَلَهُ عَذْبًا عَنْ كِرَاعِ.
* وَاعْذَبَ الْقَوْمُ: عَذْبَ مَأْوِهِمْ.
* وَاسْتَعْذَبُوا: اسْتَقْوَ وَشَرِبُوا ماءً عَذْبًا.
* وَاسْتَعْذَبَ لِأَهْلِهِ: طَلَبَ لَهُمْ ماءً عَذْبًا.
* وَامْرَأَةٌ مِعْذَابُ الرِّيقِ: سَائِغَتْهُ حُلُوتُهُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ:
إِذَا تَظَنَّتِ بَعْدَ النَّوْمِ عَلَيْهَا نَبَهَتْ طَيَّبَةُ الْعَلَاتِ مِعْذَابًا^(٣)
وَالْأَعْذَابِ: الطَّعَامُ وَالنَّكَاحُ. وَقِيلَ: الْخَمْرُ وَالرِّيقُ، وَذَلِكَ لِعَذْبَتِهِمَا.
* وَإِنَّهُ لَعَذْبُ اللِّسَانِ، عَنِ الْلَّهِيَانِيِّ. قَالَ: شَبَّهَ بِالْعَذْبِ مِنَ الْمَاءِ.
* وَالْعَذْبَةُ - بِالْكَسْرِ - عَنِ الْلَّهِيَانِيِّ: أَرَادَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ فَيَرْمَى بِهِ.
* وَالْعَذْبَةُ وَالْعَذْبَةُ: الْقَدَّاءُ. وَقِيلَ: هِيَ الْقَدَّاءُ تَعْلُو الْمَاءَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَذْبَةُ -
بِالْفَتْحِ - الْكَدَرَةُ. مِنَ الطُّحْلِبِ وَالْعَرْمَضِ وَنَحْوِهِمَا. وَقِيلَ: الْعَذْبَةُ وَالْعَذْبَةُ وَالْعَذْبَةُ:
الْطُّحْلِبُ نَفْسُهُ وَالدَّمْنُ يَعْلُو الْمَاءَ.
* وَماءُ عَذْبٍ: كَثِيرُ الْقَدَّاءِ وَالْطُّحْلِبِ، أَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ لَأَنِّي لَمْ أَجِدْ لَهُ فِعْلًا.

(١) البيت للدرة بنت أبي لهب في لسان العرب (ذعف)؛ وتاج العروس (ذعف).

(٢) البيت لأبي حية التميري في ديوانه ص ١١٧؛ ولسان العرب (عذب)؛ وتاج العروس (عذب).

(٣) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (عذب)؛ وتاج العروس (عذب).

* وأعذبَ الحوضَ: نَزَعَ مَا فيهِ مِنَ القَذَّا وَالْطَّحْلُبِ وَكَشَفَهُ عَنْهُ.

* وَمَاءٌ لَا عَذَبَةَ فِيهِ: أَى لَا رِغْنَىَ، عَنْ كُرَاعِ.

* وَكُلُّ غُصْنٍ: عَذَبَةٌ وَعَذَبَةٌ.

* وَالعَذِبُ: مَا أَحاطَ بِالدَّبَرَةِ.

* وَالعَاذِبُ وَالعَذُوبُ: الَّذِي لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ سِرْتُ.

قال الجعدى يصف ثوراً:

فَبَاتَ عَذُوبًا لِلسَّمَاءِ كَائِنٌ سُهِيلٌ إِذَا مَا أَفْرَدَتُهُ الْكَوَاكِبُ^(١)

وَعَذَبَ الرَّجُلُ وَالْحَمَارُ وَالْفَرَسُ يَعْذِبُ عَذْبًا وَعُذُوبًا، فَهُوَ عَاذِبٌ وَالْجَمْعُ عُذُوبٌ وَعَذَبٌ: لَمْ يَأْكُلْ مِنْ شَدَّةِ الْعَطَشِ. وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي عَيْبَدٍ: وَجَمْعُ الْعَذُوبِ عُذُوبٌ فَخَطَّا لَأَنَّ فَعُولًا لَا يُكْسِرُ عَلَى فَعُولٍ.

* وَالعَاذِبُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَاةِ: الَّذِي لَا يَطْعَمُ شَيْئًا. وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْخَيْلِ وَالْإِبْلِ.

وَالْجَمْعُ عُذُوبٌ كَسَاجِدٍ وَسُجُودٍ.

* وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْعَذُوبُ مِنَ الدَّوَابِ: الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَلَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ، وَالْجَمْعُ عُذُبٌ.

* وَالعَاذِبُ: الَّذِي يَبْيَسْ لَيْلَةً لَا يَطْعَمُ شَيْئًا.

* وَمَا ذَاقَ عَذُوبًا كَعَذُوفٍ.

* وَعَذَبَهُ عَنْهُ عَذْبًا وَأَعْذَبَهُ وَعَذَبَهُ: مَنْعَهُ وَفَطْمَهُ.

* وَأَعْذَبَهُ عَنِ الظُّلْمِ: مَنْعَهُ وَكَفَهُ.

* وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ شَيَّعَ سَرَيَةً أَوْ جِيشًا فَقَالَ: أَعْذِبُو عَنِ النِّسَاءِ. أَى امْنَعُوا أَنفُسَكُمْ مِنْ ذِكْرِ النِّسَاءِ وَشَغْلِ الْقُلُوبِ بِهِنَّ^(٢).

* وَاسْتَعْذَبُ عَنِ الشَّيْءِ: انتَهَى.

* وَعَذَبَ عَنِ الشَّيْءِ وَأَعْذَبَ وَاسْتَعْذَبَ كُلَّهُ: كَفَ وَأَصْرَبَ.

* وَالعَذَابُ: النَّكَالُ. وَكَسْرَهُ الزَّجَاجُ عَلَى أَعْذَبَهُ، فَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «يُضَاعِفُ لَهَا العَذَابُ ضِعْفَيْنِ» [الْأَحْزَابُ: ٣٠] قَالَ أَبُو عَيْبَدٍ: تَعَذَّبُ ثَلَاثَةَ أَعْذَبَهُ: فَلَا أَدْرِي أَهْذَا نَصْ

(١) الْبَيْتُ لِلنَّابَةِ الْجَعْدِيِّ فِي دِيْوَانِهِ صِ ١٨٢؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَذَبٌ)، وَكِتَابِ الْعَيْنِ (٢/١٠٣)، وَمَقَايِيسِ الْلُّغَةِ (٢/٤).

(٢) وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عَذَبٌ)، وَبِلا نَسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ الْلُّغَةِ (٢/٣٢٢).

(٢) الْأَثْرُ ذَكْرُهُ أَبُو عَيْبَدٍ فِي «غَرِيبِ الْحَدِيثِ»، (٢/١٤٧).

قول أبي عبيدة أم الزجاج استعمله.

* وقد عذبه، ولم يستعمل غير مزید.

وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَخْذَنَاهُمْ بِالْعَذَابِ﴾ [المؤمنون: ٧٦] قال الزجاج: الذي أخذوا به الجوع.

واستعار الشاعر التعذيب فيما لا حس له فقال:

لَيْسَتْ بِسُوْدَاءِ مِنْ مِيَاهَ مُظْلَمَةٍ ولمْ تُعَذَّبْ بِيَدَنِي مِنَ النَّارِ^(١)

* وعدبة اللسان والسوط طرفه.

* وعدبة البعير طرف قضيبه، وقيل: أسلته.

وقيل: عذبة كُلُّ شيء طرفه.

* والعذبة: الجلد المعلقة خلف مؤخرة الرجل من أعلىه.

* وعدبة الرمح: خرقه تشد على رأسه.

* والعذبة: الغصن.

* والعذبة: الخيط الذي يرفع به الميزان. والجمع من كل ذلك عذب.

* وعاذب: اسم موضع. قال النابغة الجعدي:

تَأَبَّدَ مِنْ لَيْلِي رُمَاحٌ فَعَذَبُ فَأَفْقَرَ مِنْ حَلْمِنَ التَّنَاصِبِ^(٢)

* والعذيب: ماء لبنى نيم، قال كثير:

لَعْمَرِي لَئِنْ أُمُّ الْحَكِيمِ تَرَحَّتْ وَأَخْلَتْ بِخَيْمَاتِ الْعُدَيْبِ ظِلَالَهَا^(٣)

قال ابن جنى: أراد العذيبة فحذف الناء، كما قال:

* أَبْلَغَ النُّعْمَانَ عَنِي مَأْكُوكا^(٤)

مقلوبه: [ب ذع]

* البدع: شبه الفزع. والمبذوع: المذعور.

* وبذاع الشيء: فرقه.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عذب)، وتاج العروس (عذب).

(٢) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ١٨١؛ ولسان العرب (عذب)، وتاج العروس (عذب).

(٣) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٧٥؛ ولسان العرب (عذب)، (خلف)، وتاج العروس (عذب).

(٤) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ٩٣؛ ولسان العرب (الك)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٩٨٢؛ ولسان العرب (عذب)، (قصر).

العين والذال والميم

* عَذَمْ يَعْذِمُ عَذْمًا: عَضَّ.

* وَفَرَسْ عَذَمْ وَعَذُومْ: عَضُوضُ.

* وَعَدَمَه بِلسانه يَعْذِمُه عَذْمًا: لَامَه. قال أبو خِرَاش:

يَعُودُ عَلَى ذِي الْجَهْلِ بِالْحِلْمِ وَالنَّهَى
ولم يَكُ فَحَاشَا عَلَى الْجَارِ ذَا عَذْمٍ^(١)
والعَذِيمَةُ: الملامَةُ و [الجمع العذائم] قال:

يَظَلُّ مَنْ جَارَاهُ فِي عَذَائِمِ

مِنْ عَنْفُوانِ جَرِيَّةِ الْعَقَامِ^(٢)

وَالعَذَمُ نَبْتُ، قال القُطَاطِمِي:

* فِي عَنْعَثٍ يَبْتَتُ الْحَوَذَانَ وَالعَدَمَاءُ^(٣)

* وَحَكَاهُ أَبُو عَيْدَةَ بِالْغَيْنِ مُعْجَمَةُ، وَهُوَ تَصْحِيفُ.

* وَالعَذَائِمُ: شَجَرٌ مِنَ الْحَمْضِ يَنْشَدِخُ إِذَا مُسَ، الْوَاحِدَةُ عَذَمَةُ.

* وَعَذَمُ: اسْمُ رَجُلٍ.

* وَالعَذَمُ: مَكَانٌ.

* وَمَوْتُ عَذَمَذْمُ: لَا يَقْنِي شَيْئًا.

مقلوبه، [م ذع]

* مَذَعَ يَمْذَعُ مَذْعًا: أَخْبَرَ بِعِضِ الْأَمْرِ ثُمَّ قَطَعَهُ وَأَخْذَ فِي غَيْرِهِ.

* وَرَجُل مَذَاعُ: مُتَمَلِّقٌ كَذَابٌ لَا يَفِي وَلَا يَحْفَظُ أَحَدًا بِالْغَيْبِ.

* وَالْمَذَاعُ أَيْضًا: الَّذِي لَا يَكْتُمُ سِرًا.

* وَمَذْعَى: جَفَرٌ بِالْحَزِيرِ حَزِيرٌ رَامَةُ، مَؤَنَّثٌ مَقْصُورٌ، قال جَرِيرٌ:

(١) البيت لأبي خراش في ديوانه ص ١٢٢٤؛ ولسان العرب (عدم)؛ وتابع العروس (عدم).

(٢) الرجز لغيلان في لسان العرب (فهم)؛ وتهذيب اللغة (٢٦٩/٣)؛ وتابع العروس (فهم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عدم)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٣/٢)، (٢٩/٣)؛ وكتاب العين (٢٨٤، ١٠٤/٢)؛ ومقاييس اللغة (٤/٤)، (٢٥٨)؛ والمخصص (١٢/١٧٥)؛ وتابع العروس (عدم).

(٣) البيت للقطامي في ديوانه ص ٩٨؛ ولسان العرب (عث)، (عدم)، (غمد)؛ وتهذيب اللغة (٨/٨٦)؛ وكتاب العين (٨٤/١)؛ وتابع العروس (عث)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤/٢٦)؛ ومجمل اللغة (٤/٣٥)؛ والمخصص (١٠/١٤٢، ١٤٣).

سَمِّتْ لَكَ مِنْهَا حَاجَةً بَيْنَ ثَهْمَدٍ وَمِذْعَى، وَأَعْنَاقُ الْمَطِّي خَوَاضِعٌ^(١)

العين والثاء والراء

* عَثَرْ يَعْثُرُ وَيَعْثِرُ عَثْرًا وَعِثَارًا، وَتَعْثَرُ: كَبَا. وأَرَى الْلَّهِيَانِي حَكَى: عَثَرَ فِي ثَوْبِهِ وَعَثَرَ أَعْثَرَهُ وَعَثَرَةً. وأنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيَّ:

فَخَرَجْتُ أَعْثُرُ فِي مَقَادِيمِ جَبَّى لَوْلَا الْحَيَاءُ أَطْرَثْتُهَا إِحْضَارًا^(٢)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَعْثُرُ عَلَى صِيغَةِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعْلُمُهُ. قَالَ: وَيُرُوِي أَعْثُرُ.

* وَعَثَرَ جَدُّهُ يَعْثُرُ وَيَعْثِرُ: تَعْسَ، عَلَى الْمَثَلِ.

* وَأَعْثَرَهُ اللَّهُ: أَنْتَسَهُ.

* وَالْعِثَارُ وَالْعَاثُورُ: مَا عَثَرَ بِهِ.

* وَوَقَعُوا فِي عَاثُورٍ شَرًّا: أَىْ فِي اخْتِلاَطِ مِنَ الشَّرِّ، عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا.

* وَالْعَاثُورُ: مَا أَعْدَهَ لِيُوقَعُ فِيهِ آخَرُ.

* وَالْعَاثُورُ مِنَ الْأَرْضِينَ: الْمُهْلَكَةُ. قَالَ الْعَاجَاجُ:

* وَبِلْدَةٌ كَثِيرَةُ الْعَاثُورِ^(٣)

* وَيُرُوِي: مَرْهُوبَةُ الْعَاثُورِ. ذَهَبَ يَعْقُوبُ إِلَى أَنَّهُ مِنْ عَثَرْ يَعْثُرُ: أَىْ وَقَعَ فِي الشَّرِّ، وَرَوَاهُ أَيْضًا الْعَافُورُ. وَذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْفَاءَ فِي عَافُورَ بَدَلٌ مِنَ الثَّاءِ فِي عَاثُورِ. وَالَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ وَجْهُهُ. قَالَ: إِلَّا أَنَا إِذَا وَجَدْنَا لِلْفَاءَ وَجْهًا نَحْمِلُهَا فِيهِ عَلَى أَنَّهُ أَصْلُهُ لَمْ يَجْزِ الْحُكْمُ بِكُونِهَا بَدَلًا فِيهِ إِلَّا عَلَى قُبْحٍ وَضَعْفٍ تَجْوِيزٍ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قُولَهُمْ وَقَعُوا فِي عَافُورِ فَاعْوُلًا مِنَ الْعَفْرِ، لَأَنَّ الْعَفْرَ مِنَ الشَّدَّدَةِ أَيْضًا، وَلَذِلِكَ قَالُوا: عَفِرِيتُ، لِشَدَّتَهُ.

* وَالْعَاثُورُ: حُفْرَةٌ تُحْفَرُ لِيقْعُ فِيهَا الصَّيْدُ أَوْ غَيْرُهُ.

* وَالْعَاثُورُ: الْبَثَرُ، وَرِبَّا وُصْفَ بِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَهَلْ يَدَعُ الْوَاشُونَ إِفْسَادَ بَيْتَنا وَحَفَرَ التَّائِي الْعَاثُورِ مِنْ حَيْثُ لَا نَدْرِي^(٤)
يَكُونُ صِفَةً وَيَكُونُ بَدَلًا.

(١) الْبَيْتُ بِلِجْرِيرِ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٩٢٠؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (مِذْعَى)؛ وَتَاجِ الْعَروَسِ (مِذْعَى).

(٢) الْبَيْتُ لِلْخَزْرَجِ بْنِ عَوْفٍ الْخَفَاجِيِّ فِي تَاجِ الْعَروَسِ (ضَبَّر)، (هِبَر)، وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَثَر)؛ وَجَمِيعَهُ الْلُّغَةِ صِ ١٩٥؛ وَتَاجِ الْعَروَسِ (عَثَر).

(٣) الرِّجْزُ لِلْعَاجَاجِ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٣٤٣/١؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَثَر)؛ وَتَاجِ الْعَروَسِ (عَثَر)؛ وَكِتَابِ الْعَيْنِ (١٠٦/٢)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي مَقَايِيسِ الْلُّغَةِ صِ ٢٢٨/٤).

(٤) الْبَيْتُ لِبَعْضِ الْمُحَاجَازِيِّينِ فِي تَاجِ الْعَروَسِ (عَثَر)؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَثَر).

* وأما قوله، أنشده ابن الأعرابي:

فَهَلْ تَفْعِلُ الْأَعْدَاءِ إِلَّا كَفْعِلْكُمْ هَوَانَ السَّرَّاءِ وَابْتِغَاءُ الْعَوَافِرِ^(١)
فقد يكون جمع عاثرٍ وحذف الياء للضرورة، ويكون جمجم جدعاً.

* وعثر على الأمر يعثر عثراً وعثراً: اطلع. وفي التزيل: «فإن عثراً على أنهما
استحققا إثنين» [المائدة: ٢٠٧].

* وأعثره عليه: اطلع. وفي التزيل: «وكذلك أعثراً علينا عليهم» [الكهف: ٢١] أي
اعثراً علينا غيرهم فحذف المفعول.

وعثر العرق - بتخفيف الثناء: - ضرب، عن اللحياني.

* والعثير والعثيرة: العجاج الساطع. قال:

* تَرَى لَهُمْ حَوْلَ الصَّقْعَلِ عِثْرَةُ^(٢)

* والعثير: التراب. حكاية سيبويه.

* والعثير كالعثير، وقيل: هو ما قبّلت من تراب أو طين بأطراف أصابع رجليك إذا
مشيت لا يرى من القدم أثراً غيره.

* والعثير والعثير: الأثر الخلفي. وفي المثل «ما له أثر ولا عثير» ويقال: ولا عثير: أي
لا يغزو راجلاً فيتبين أثره ولا فارساً فيشير الغبار فرسه.
وقيل: العثير أخفى من الأثر.

* وعثير الطير: رأها جارية فزجرها، قال المغيرة بن حبنا التميمي:

لَعْمُ أَيْكَ يَا صَخْرُ بْنَ لَيْلَى لَقَدْ عَيَّرْتَ طَيْرَكَ لَوْ تَعِفُ^(٣)

* والعثر: العقاب.

* والعثر والعثر: الكذب، الأخيرة عن ابن الأعرابي.

* وعثر عثراً: كذب، عن كراع.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عثر)، وتابع العروس (عثر).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عثر)، (صقلع)، وتهذيب اللغة (٢٢٠/٣)، وجمهرة اللغة ص ١١٥٨، ١١٦٥؛ ومقاييس اللغة (٤/٢٢٨)؛ ومجمل اللغة (٣/٢٧٣)؛ والمخصص (٤/١٤٧)؛ وتابع العروس (عثر)، (صقلع).

(٣) البيت للمغيرة بن حبنا التميمي في لسان العرب (عثر)، وتابع العروس (عثر)، وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤/١٩٧، ٢٢٩)؛ والمخصص (١٣/٢٥)، وتهذيب اللغة (٢/٣٢٥)؛ وكتاب العين (٢/١٠٥).

- * والعَثُرُ والعَثَرِيُّ: ما سَقَتْهُ السَّمَاءُ مِنَ النَّخْلِ، وَقِيلَ: هُوَ الْعِذْنُ مِنَ النَّخْلِ وَالزَّرْعِ.
- وقال ابنُ الأعرابيُّ: هُوَ الْعَثَرِيُّ بِشَدَّ الثَّاءِ، وَرَدَّ ذَلِكَ ثُلْبُ فَقَالَ: إِنَّا هُوَ بِتَخْفِيفِهَا.
- * والعَثَرِيُّ: الَّذِي لَا يَجِدُ فِي طَلْبِ دُنْيَا وَلَا آخِرَةٍ. وَقَالَ ابنُ الأعرابيِّ: هُوَ الْعَثَرِيُّ، عَلَى لَفْظِ مَا تَقْدِمُ عَنْهُ.
- * وجَاءَ عَثَرِيَا أَيْ فَارِغاً، عَنْهُ. أَيْضًا، كُلُّ ذَلِكَ بِشَدَّ الثَّاءِ. وَقَالَ مَرَّةً: جَاءَ رَائِقًا عَثَرِيَا: أَيْ فَارِغاً دُونَ شَيْءٍ.
- * وَعَثُرُ مَوْضِعٌ بِالْيَمْنِ، وَقِيلَ: هِيَ أَرْضٌ مَأْسَدٌ بِنَاحِيَةِ تَبَالَةَ. وَلَا نَظِيرُ لَهَا إِلَّا خَضْمٌ وَبَقْمٌ وَبَدْرٌ.

مقلوبه: [رُعَثْ]

* عَرَثَهُ عَرْثًا: انتزعَهُ وَدَلَّكَهُ، وَقَدْ تَقْدِمُ فِي التَّاءِ.

مقلوبه: [رَعَثْ]

- * الشَّعْرُ: السُّمُّ. وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرُ جَمِيعًا لَمَا يَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ السَّمُّ يُقَالُ: إِنَّهُ سُمٌّ قَاتِلٌ إِذَا قُطِرَ فِي الْعَيْنِ مِنْهُ شَيْءٌ مَاتَ الْإِنْسَانُ.
- * والشَّعُورُ: الطُّرُثُوتُ. وَقِيلَ: طَرَفُهُ.
- * والشَّعُورَانِ: كَالْحَلَمَتَيْنِ يَكْتَفِيَانِ غُرْمُولَ الْفَرَسِ عَنْ يَمِينِ وَشِمَالِيهِ. وَهُمَا أَيْضًا الزَّادَتَانِ عَلَى ضَرَعِ الشَّاءَةِ.
- * والشَّعُورُ: الرَّجُلُ الغَلِيظُ الْقَصِيرُ.

مقلوبه: [رُعَثْ]

* الرَّعَثَةُ: التَّلَلَةُ مِنْ جُفُّ الطَّلَمِ يُشَرِّبُ بِهَا.

* وَرَعَثَةُ الدَّيْكِ: عُثُونَهُ وَلَحِيَتُهُ. قَالَ:

مَاذَا يُؤْرِقِنِي وَالنَّوْمُ يُعْجِبُنِي
مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَثَاتِ سَاكِنِ دَارِي^(١)
وَرَعَثَتَا الشَّاءَةَ: زَمَنَاتِهَا.

* وَرَعَثَتِ الْعَنْزُ رَعَثَا. وَرَعَثَتْ رَعْثَا: أَيْضَتْ أَطْرَافَ زَمَنَتِهَا.

(١) البيت للأخطل في ديوانه ص ٣٨٥؛ ولسان العرب (رُعَثْ)؛ وأساس البلاغة (رُعَثْ)؛ وناتج العروس (رُعَثْ)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (محضر)؛ وجمهرة اللغة (ص ٤٢١، ٥١٨، ٥٤٧)؛ ومقاييس اللغة (٤١٠/٢)؛ ومجمل اللغة (٣٩٣/٢)؛ وكتاب العين (٦/٢)؛ والمخصن (٤٣/٤).

* والرَّعْثُ والرَّعْثَةُ: ما عُلِقَ بالأذن من قُرْطٍ ونحوه. والجمع رِعَثَةٌ ورِعَاثٌ. قال النِّمرُ:
وَكُلُّ خَلِيلٍ عَلَيْهِ الرَّعَاثُ وَالْحُبْلَاتُ كَذُوبٌ مَّلِقٌ^(١)
وصَبَى مُرْعَثٌ: مَقْرَطٌ. قال رؤبة:

* رَقْرَاقَةُ كَالْرَّاشَا المَرَعَثُ *^(٢)

* وارَعَثَتِ الْمَرْأَةُ: تَحَلَّتْ بِالرَّعَاثِ، عن ابن جنى.

* والرَّعْثَةُ: درة تعلق في القرط.

* والرَّعْثَةُ: العهنة المعلقة من الهودج ونحوه.

وقيل: كل مُعلق رَعَثٌ ورَعْثَةٌ ورَعْثَةٌ بالضم، عن كراع، وخص بعضهم به القرط
والقلادة ونحوهما. والجمع رَعَثٌ ورِعَاثٌ ورَعْثَةٌ، الأخيرة جَمْعُ الجمع.
* والرَّعَثُ: العِهْنُ عَامَةً.

مقلوبه: [ر ث ع]

* رَعِيَ رَثِعاً فَهُوَ رَثِيعٌ: شَرَهٌ وَرَضِيَّ بِالدَّنَاءَةِ، وَمِنْهُ حَدِيثٌ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «يَنْبَغِي
لِلْقَاضِي أَنْ يَكُونَ مُلْقِيَّاً لِلرَّثِيعِ».

* والرَّائِعُ: الَّذِي يَرْضَى مِنَ الْعَطَيَّةِ بِالْيَسِيرِ وَيُخَادِنُ أَخْدَانَ السَّوَءِ. الْفِعْلُ كَالْفِعْلِ
وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ.

العين والثاء واللام

* العَثَلُ: الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قال الأعشى:

إِنِّي لِعَمَرٍ الَّذِي خَطَّتْ مَنَاسِمُهَا تَهُوي وَسِيقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ العَثَلُ^(٣)
وقد عَثَلَ عَنَّا.

* والعَثَولُ من الرجال: الغليظ الجاف.

* والعَثَولُ: الْكَثِيرُ شَعَرُ الْجَسَدِ وَالرَّأْسِ.

* وَلَحِيَّةُ عِثْوَةَ: ضَخْمَةٌ، قال:

(١) البيت للنِّمر بن تولب في ديوانه ص ٣٦٢؛ ولسان العرب (رَعَثُ)، والمخصص (٤٣/٤)، وتأج العروس (رَعَثُ).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٢٧؛ ولسان العرب (رَعَثُ)، (عَنْكَثُ)، وتأج العروس (رَعَثُ)، (عَنْكَثُ)؛ وأساس البلاغة (رَعَثُ)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (١٠٦/٢).

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ص ١١٣؛ ولسان العرب (عَثَلُ)، وتأج العروس (عَثَلُ).

وأَنْتَ فِي الْحَىٰ قَلِيلُ الْعَلَهُ
 دُو سِبَّلَاتٍ وَلِحَىٰ عِثْلَهُ^(١)
 وَالْعِثْلُ وَالْعِثْلَهُ: الْكَثِيرُ الْلَّحْمُ الرَّخْوُ.
 * وَنَخْلَةٌ عِثْلٌ: جَافِيَّةٌ غَلِيقَةٌ.

مقلوبه: [ع ل ث]

- * عَلَثُ الشَّيْءِ يَعْلَمُهُ عَلَثًا وَعَلَثَهُ وَاعْتَلَهُ: خَلَطَهُ.
- * وَالْعَلَثُ: مَا خُلُطَ فِي الْبُرُّ وَغَيْرِهِ مَا يُخْرَجُ فَيُرْمَى بِهِ.
- * وَالْعَلَثُ وَالْعَلِيَّةُ: الطَّعَامُ الْمُخْلُوطُ بِالشَّعِيرِ.
- * وَالْعَلَانَةُ: الْأَقْطُ الْمُخْلُوطُ بِالسَّمْنِ، أَوِ الْزَّيْتُ الْمُخْلُوطُ بِالْأَقْطِ.
- * وَالْتَّعَلِيَّةُ: اخْتِلاطُ النَّفْسِ، وَقِيلَ: بَدْءُ الْوَاجَعِ.
- * وَقُتْلَ النَّسَرُ بِالْعَلَنِيِّ - مَقْصُورٌ - أَيْ خُلُطَ لَهُ فِي طَعَامِهِ مَا يَقْتُلُهُ، حَكَاهُ كِرَاعٌ مَقْصُورًا فِي بَابِ فَعْلَىِ.
- * وَالْغَيْنُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةً.
- * وَعَلَثُ الزَّنَدُ وَاعْتَلَثُ: لَمْ يُورِي . وَالاسْمُ الْعِلَاثُ.
- * وَاعْتَلَثَ زَنَدًا: أَخْذَهُ مِنْ شَجَرٍ لَا يَدْرِي أَيُورِي أَمْ لَا .
- * وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: اعْتَلَثَ زَنَدًا: إِذَا اعْتَرَضَ الشَّجَرَ اعْتَرَاضًا فَاتَّخَذَهُ مَمَّا وَجَدَ، وَالْغَيْنُ، عَنِهِ أَيْضًا.

- * وَاعْتَلَثَ السَّهْمَ: أَخْذَهُ مِنْ عُرْضِ الشَّجَرِ.
- * وَاعْتَلَهُ أَيْضًا: لَمْ يُحْكِمْ صُنْعَتَهُ.
- * وَالْعَلَثُ: الْطَّرْفَاءُ وَالْأَئْلُلُ وَالْحَاجُ وَالْبَنْبُوتُ وَالْعَكْرِشُ. وَالْجَمْعُ أَعْلَاثُ، وَحَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ بِالْغَيْنِ مُعْجَمَةً.
- * وَعَلَثَ بِهِ عَلَثًا: لَزِمَّهُ .
- * وَعَلَثَ الذِّئْبُ بِالْغَيْنِ: لَزِمَّهَا يَفْرِسُهَا.
- * وَعَلَثَ الْقَوْمُ عَلَثًا: تَقَاتَلُوا.
- * وَالْعَلَثُ: شِدَّةُ الْقِتَالِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عل)، وأساس البلاغة (تل)، ونتاج العروس (عل).

* ورجلُ عَلَثٌ: ثَبَتْ فِي الْقَتَالِ.

مقلوبه: [ث ع ل]

* الثعلُ: السِّنُ الزائدةُ خلفُ الأسنانِ.

* والشَّعْلُ والشَّعْلُ والشَّعْلُ، كله: زِيادةُ سِنٍ أو دُخُولُ سِنٍ تحتَ أُخْرَى فِي اخْتِلَافِ مِنْ الْمُبَيْتِ. وَقَيلَ: نَبَاتُ سِنٍ فِي أَصْلِ سِنٍ وَتَعَلَّتْ سِنُّهُ ثَعَلاً وَهُوَ ثَعَلٌ. قَالَ:

لَا حَوْلُ فِي عِينِهِ وَلَا قَبْلُ
وَلَا شَغْفَى فِي فِيمِهِ وَلَا ثَعَلُ^(١)

فَهُوَ نَقِيٌّ كَالْحُسَامِ قَدْ صُقِلَ.

* وَلِثَةُ ثَعَلَاءُ: خَرَجَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَانْتَشَرَتْ وَتَراَكَمَتْ. وَقَوْلُهُ:

فَطَارَتْ بِالجُدُودِ بْنُ نِزَارٍ فَسُدُنَاهُمْ وَأَنْعَلَتِ الْمِضَارُ^(٢)

مَعْنَاهُ كَثُرَتْ فَصَارَتْ وَاحِدَةٌ عَلَى وَاحِدَةٍ مِثْلَ السِّنِ الْمُرْكَبَةِ. وَالْمِضَارُ جَمْعُ مُضَرٍّ.

* وَأَنْعَلَ الضَّيْفَانُ: كَثُرُوا، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَكِتْبَيَّةُ ثَعُولُ: كَثِيرَةُ الْحَشْوِ وَالْتَّبَاعِ.

* وَالشَّعْلُ والشَّعْلُ والشَّعْلُ: زِيادةٌ فِي أَطْبَاءِ النَّاقَةِ وَالْبَقَرَةِ وَالشَّاةِ.

* وَشَاءَةُ ثَعُولُ: تُحْلَبُ مِنْ ثَلَاثَةِ أُمْكِنَةٍ وَأَرْبَعَةِ لِلزِيادَةِ الَّتِي فِي الطَّبَىِ.
وَقَيلَ: هِيَ الَّتِي لَهَا حَلَمَةٌ رَائِدَةٌ.

وَقَيلَ: هِيَ الَّتِي لَهَا فَوْقَ خَلْفِهَا خَلْفٌ صَغِيرٌ.

* وَاسْمُ ذَلِكَ الْخَلْفِ الثَّعُلُ، قَالَ ابْنُ هَمَّامَ السَّلْوَلِيُّ:

وَدَمُوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا أَفَاوِيقَ حَتَّىٰ مَا يَدْرُ لَهَا ثَعَلٌ^(٣)

* وَالثَّعَلُ: السِّيدُ الضَّحْمُ لَهُ فُضُولٌ مَعْرُوفٌ، عَلَى الْمِثْلِ.

* وَثَعَالَةُ وَثَعَلَ كُلَّتَاهُما: الْأَنْثَى مِنَ الشَّعَالِبِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عهل).

(٢) البيت للقطامي في ديوانه ص ١٤٦؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ثعل).

(٣) البيت لعبد الله بن همام السلولي في لسان العرب (رضع)، (فوق)، (ثعل)؛ وتهذيب اللغة (١/٤٧٣، ٢/٣٢٩)؛ وأساس البلاغة (ثعل)، (رضع)، (فوق)؛ وتابع العروس (رضع) ولهمام بن مرة في المخصص (٧٤٦)، (٥٩/١٥، ١٩٧، ٢٥/١)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة (ص ٧٤٦)؛ ومقاييس اللغة (٤٠١/٢)؛ ومجمل اللغة (٢/٣٨٥).

وقوله:

لها أشاريرٌ منْ لَمْ تُمْرِهُ من الشّالى وَوَخْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا^(١)

قال ابنُ جنِي: يحتملُ عندي أن يكون الشّالى جمع ثعالَة وهو الثَّعلَبُ وأرادَ أن يقول الشّاعر قلب اضطراراً. وقيل: أراد الشّالى والأرانبَ فلم يُمكِنه أن يقف الباء فأبدل منها حرفًا يمكِنه أن يقفه في موضع الجرّ وهو الياءُ، وليسَ ذلك أنه حذفَ من الكلمة شيئاً ثمَّ عوَضَ منها الياءَ، وهذا أقىسٌ لقوله: أَرَانِيهَا. ولأنَّ ثعالَةً اسمُ جنسٍ. وجمعُ أسماءِ الأجناسِ ضعيفٌ.

* وأرضٌ مُتَعَلَّةٌ: كثيرة الشّالب.

* وثعالَة: الكلايا بس، معرفة.

* وبنو شَعلٍ: بَطْنٌ وليس بمعدولٍ إِذْ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يُصْرَفْ.

* وثَعلَبٌ: مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ.

* والثَّعلُولُ: الغَضِيبُ.

العين والثاء والنون

* العُثَانُ: الدُّخَانُ والجمع عَوَاثِنُ على غير قياس، وقد عَشَنَ يَعْشُنُ عَثَنا وعُثَانا.

* وعَثَنَتِ النَّارُ تَعْشُنُ عَثَانا وعُثُونَا وعَثَنَتْ: دَخَنَتْ.

* وعَشَنَ الشَّيْءَ: دَخَنَهُ بِرِيحِ الدُّخْنَةِ.

* وعَشَنَ هو: عَبِقَ.

* وعَشَنَ في الجَبَلِ يَعْشُنُ عَثَنا: صَعَدَ، أَنْشَدَ يعقوب:

حَلَفْتُ بِنَ أَرْسَى ثَبِيرًا مَكَانَهُ أَزُورُكُمْ مَا دَامَ لِلْطُّورِ عَائِنُ^(٢)

يريد: لا أزوركم ما دام للجبل صادعٌ فيه.

وروى: ما دام للطُّور عافِنُ. يقال: عَفَنَ وعَشَنَ بمعنى، قال يعقوب: هو على البدل.

* والعُثُونُ من اللَّحِيَة: ما نَبَتَ على الذَّفَنِ وتحْتَهُ سُقُلًا. وقيل: هو كُلُّ ما فَضَلَّ من اللحية بعد العارضين، وقيل: اللحية كلها، وقيل: عُثُونَ اللَّحِيَة: طُولُها وما تحتها من شعرِها، عن كراع. ولا يُعجبني.

(١) البيت لأبي كاهل الشكري في لسان العرب (رب)، (غز)، (شرر)، (وخز)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٩٥، ١٢٤٦؛ ولسان العرب (شعب)، (تعل)، (ثلم).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عن)، (عفن)، (وتاج العروس) (عن)، (عفن).

* ورجل مُعَنْ: ضَخْمُ الْعَثَنُونِ.

* والْعَثَنُونِ: شَعِيرَاتٌ عِنْدَ مَذَبْعِ الْبَعِيرِ، وَيَقَالُ لِلْبَعِيرِ ذُو عَثَانِينَ عَلَى قَوْلِهِ:
قال العواذلُ ما جَهْلِكَ بَعْدَ ما شابَ المفارقُ واكتسَيَنَ قَتِيرًا^(١)

وعَثَنُونُ السَّحَابِ: مَا وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْهَا، قَالَ:
يَثْنَا نُرَاقُهُ وَبَاتَ يَلْفَنَا عِنْدَ السَّنَامِ مُقَدَّمًا عَثَنُونَا^(٢)
يَصِفُ سَحَابًا.

* وعَثَنُونُ الرِّيحِ هَيْدَبُهَا إِذَا أَقْبَلَتْ تَجْرُّبُ الْغَبَارَ جَرَّاً. قَالَ أَبُو حِنْفَةَ: عَثَنُونُ الرِّيحِ: أَوْلَاهَا.

مقلوبه:[ع ن ث]

* الْعَثَنَةُ وَالْعَثَنَةُ وَالْعَثَنَوَةُ وَالْعَثَنَوَةُ، كُلُّ ذَلِكَ: يَبِيسُ الْخَلَى خَاصَّةً إِذَا اسْوَدَ وَبَلَى،
وَالْجَمْعُ عِنَاثٌ وَعَنَاثٌ.

وَشَبَهُ الشَّاعِرُ شِعْرَاتِ اللَّمَةِ بِهِ فَقَالَ:

* عَلَيْهِ مِنْ لِمَتَهُ عِنَاثٌ *^(٣)

وَيَرَوْيُ: عَنَاثِي جَمْعُ عَثَنَوَةِ.

مقلوبه:[ن ع ث]

* أَنْعَثَ فِي مَالِهِ: قَدَمَ فِيهِ.

* وَقِيلَ: بَذَرَهُ.

مقلوبه:[ن ث ع]

* أَنْشَعَ الْقَيْءُ وَالدَّمُ، - كَانَتْعَ -: تَبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَقَدْ تَقدَّمَتِ الْأُخْيَرَةُ فِي الثَّنَانِيَّ.
الْعَيْنُ وَالثَّاءُ وَالْبَاءُ

* عَوْثَبَانُ اسْمٌ.

مقلوبه:[ع ب ث]

* عَبِثَ بِهِ عَبَثًا: لَعِبَ.

(١) الْبَيْتُ جَرِيرٌ فِي دِيوَانِهِ ص٢٢٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (صَلَبُ)، (عَنْ).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَنْ)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عَنْ).

(٣) الرِّجْزُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَنْ)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عَنْ)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٢/١١٠)، وَالْمَخْصُصُ (١١/١٧٧).

- * ورجل عيّثُ: عايتُ.
 - * وعَبَتِ الأقطَاعِيْثُ عَبَثًا: جَفَّفَهُ فِي الشَّمْسِ.
 - * وقَيلَ: فَرَغَهُ عَلَى الْيَابِسِ لِيَحْمِلَ يَابِسَهُ رَطْبَهُ حِينَ يُطْبَخُ.
 - * وعَبَتِ الأقطَاعِيْثُ عَبَثًا: خَلَطَهُ بِالسَّمْنِ وَهِيَ الْعَيْثَةُ.
 - * والعَيْثَةُ والعَيْثُ أَيْضًا: الْأَقْطَاعُ يُدَقَّ مَعَ التَّمْرِ. فَيُؤْكَلُ وَيُشَرَّبُ.
 - * والعَيْثَةُ أَيْضًا: طَعَامٌ يُطْبَخُ وَيُجْعَلُ فِي جَرَادٍ.
 - * والعَيْثَةُ: الْبُرُّ وَالشَّعِيرُ يُخْلَطانِ مَعًا.
 - * والعَيْثَةُ: الغَنْمُ الْمُخْتَلَطَةُ.
 - * والعَيْثَةُ: أَخْلَاطُ النَّاسِ لَيْسُوا مِنْ أَبٍ وَاحِدٍ، قَالَ:
 - * عَيْثَةٌ مِنْ جُسْمٍ وَبَكْرٍ^(١)
 - كُلُّ ذَلِكَ مُشَتَّقٌ مِنَ الْعَيْثَ.
 - * ورَجُلٌ عَيْثَةٌ: مُؤْتَشِبٌ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا.
 - * والعَوَيْثُ: مَوْضِعٌ. قَالَ رَؤْبَةُ:
 - * بِشِعْبِ تَبُوكِ وَشِعْبِ الْعَوَيْثِ^(٢)
- [ث] [ع ب] [مَقْلُوبَهُ]

- * ثَعَبَ المَاءَ وَالدَّمَ وَنَحْوَهُمَا يَثْعَبُهُ ثَعَبًا فَاثَعَبَ: فَجَرَهُ. وَانْتَهَبَ المَطَرُ كَذَلِكُ.
- * وَمَاءُ ثَعَبُ وَثَعَبُ وَثَعُوبُ وَثَعْبَانُ: سَائِلٌ وَكَذَلِكَ الدَّمُ، الْآخِرَةُ مِثْلًا بَهَا سَيِّوِيَّهُ وَفَسَرَهَا السِّيرَافِيُّ.

- وقال الْلَّهِيَّانِيُّ: الْأَثْعَبُ: مَا انْتَهَبَ.
- * والثَّعَبُ: مَسِيلُ الْوَادِيِّ، وَالْجَمْعُ ثَعَبَانُ.
- * وَجَرِيَ فَمُهُ ثَعَابِيَّ، كَسَعَابِيَّ، وَقَيلَ: هُوَ بَدَلٌ.
- * وَالثَّعَبُ: الْحَيَّةُ الصَّخْمُ الطَّوِيلُ الذَّكْرُ خَاصَّةً، وَقَيلَ كُلُّ حَيَّةٍ ثَعَبَانُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «فَالْقَى عَصَاهُ إِذَا هِيَ ثَعَبَانُ مِيْنَ» [الأعراف: ١٠٧، والشعراء: ٣٢] قَالَ الزَّجَاجُ: أَرَادَ الْكَبِيرَ مِنَ الْحَيَّاتِ، فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: كَيْفَ جَاءَ «إِذَا هِيَ ثَعَبَانُ مِيْنَ» وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عيث).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٢٨؛ ولسان العرب (عيث)؛ ونتاج العروس (عيث)؛ (تبك).

«تَهْتَزُّ كَانَهَا جَانٌ» [النمل: ١٠]، والقصص: ٣١] والجان: الصغير من الحيات فاجنواب في ذلك أنَّ حَقْهَا خَلَقَ الْجِنَانُ العظيم واهتزازُها وحرَّكتُها وخفَّتها كاهتزاز الجنان وخفته.

* والأَنْبَاعَانِ: الوجه الفَخْمُ في حُسْنِ بياض، وقيل: هو الوجه الضَّخْمُ، قال:

إِنِّي رَأَيْتُ أَنْبَاعَانَا جَعْدًا

قَذْ خَرَجَتْ بَعْدِي وَقَالَتْ نَكْدًا^(١)

والثُّعْبَةُ ضَرَبَ من الورَغِ غيرَ أَنَّهَا خَضْرَاءُ الرَّأْسِ وَالْحَلْقِ جَاحِظَةُ الْعَيْنَيْنِ لَا تَلْقَاهَا أَبْدًا إِلَّا فَاتَّحَّهَا، وَهِيَ مِنْ شَرِّ الدَّوَابِ تَلْدَغُ فَلَا يَكُادُ يَرَأُ سَلَيْمُهَا.

* وفي المثل «ما الخوافي كالقلبة ولا الخثار كالثُّعْبَة» فالخوافي: السَّعَفَاتُ اللَّوَاتِي يَلِينُ الْقَلْبَةُ، والخثارُ: الْوَرَغَةُ.

* والثُّعْبَةُ: نَبْتَةٌ شَبِيهَةٌ بِالثُّعلَةِ إِلَّا أَنَّهَا أَحْشَنُ وَرَقًا وَسَاقُهَا أَغْبَرُ وَلَيْسَ لَهَا حَمْلٌ وَلَا مَنْفَعَةٌ فِيهَا، وَهِيَ مِنْ شَجَرِ الْجَبَلِ تَبَتُّ فِي مَنَابِتِ الْثُوَّاعِ وَلَهَا ظَلٌّ كَثِيفٌ. كُلُّ هَذَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

مقلوبه: [ب ع ث]

* بَعْثَهُ يَبْعَثُهُ بَعْثًا: أَرْسَلَهُ وَحْدَهُ.

* وَبَعَثَ بِهِ أَرْسَلَهُ مَعَ غَيْرِهِ.

* وَالْبَعِيثُ الرَّسُولُ، وَالْجَمْعُ بِعَثَانٌ.

* وَبَعَثَ الْجَنْدَ يَبْعَثُهُمْ بَعْثًا: وَجْهَهُمْ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَهُمُ الْبَعْثُ وَالْبَعِيثُ. وَجَمْعُ الْبَعْثِ بُعُوثٌ، قَالَ:

وَلَكِنَّ الْبُعُوثَ جَرَتْ عَلَيْنَا فَصِرَنَا بَيْنَ تَطْوِيعٍ وَغُرْمٍ^(٢)
وَجَمْعُ الْبَعِيثِ بُعُوثٌ.

* وَبَعَثَهُ عَلَى الشَّيْءِ: حَمَلَهُ عَلَى فِعْلَهِ.

* وَبَعَثَ عَلَيْهِمِ الْبَلَاءَ: أَحْلَأَهُمْ بِهِمْ. وَفِي التَّنْزِيلِ «بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَئِي بِأَسْدِيدِهِ» [الإِسْرَاء: ٥] وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ عَبْدَ الْمَلْكَ خَطَبَ فَقَالَ: بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ مُسْلِمَ بْنَ عَقْبَةَ فَقَتَلَكُمْ يَوْمَ الْحَرَّةِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (علكده)، وتهذيب اللغة (٤٠٤/٣)، وتاح العروس (علكده)، ومقاييس اللغة (٣٦١/٤)، وكتاب العين (٣٠٦/٢).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بعث)، (طوح)، وتاح العروس (بعث)، (طوح).

* وَانْبَعَثَ الشَّيْءُ وَتَبَعَثَ: اندفعَ.

* وَبَعَثَهُ مِنْ نَوْمِهِ بَعْثًا فَانْبَعَثَ: أَفْقَطَهُ . وَتَأْوِيلُ الْبَعْثِ: إِزَالَةُ مَا كَانَ يَحْسُنُهُ عَنِ التَّصْرِيفِ . والابتعاث.

* وَرَجَلُ بَعْثٌ: كَثِيرُ الابتعاثِ مِنْ نَوْمِهِ لَا يَغْلِبُهُ .

* وَرَجُلٌ بَعَثٌ وَبَعْثٌ وَبَعْثٌ: لَا تَزَالْ هُمُومُهُ تُورَّقُهُ وَتَبَعَثُهُ مِنْ نَوْمِهِ، قَالَ حُمَيدُ بْنُ ثُورٍ:

تَعْدُو بِأَشْعَثَ قَدْ وَهَى سِرْبَالُهُ
بَعْثٌ تُورَّقُهُ الْهُمُومُ فَيَسْهُرُ
وَالْجَمْعُ أَبْعَاثُ.

* وَبَعَثَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَعْثُمُ بَعْثًا: نَشَرَهُمْ، مِنْ ذَلِكَ . وَفَتْحُ الْعَيْنِ فِي الْبَعْثِ كُلُّهُ لُعَنةُ .
وَبَعَثَ الْعَيْرَ فَانْبَعَثَ: حَلَّ عَقَالَهُ فَأَرْسَلَهُ، أَوْ كَانَ بَارِكًا فَهَاجَهُ، وَالتَّبَعَثَ تَفَعَّلَ مِنْ ذَلِكَ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيَّ:

أَصْدَرَهَا عَنْ طَرْرَةِ الدَّاثِ
صَاحِبُ لَيْلٍ خَرِشِ التَّبَعَاتِ^(١)
وَيَوْمَ بُعَاثٍ يَوْمَ مَعْرُوفٍ مِنْ أَيَّامِ الْأَوْسِ وَالْخَرْجِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.
* وَالْبَعِيثُ وَبِاعِثُ اسْمَانِ.

مقلوبه: [بـ ثـ عـ]

* بَعَثَ الشَّفَةُ بَشَعاً وَتَبَشَّعَتْ: غَلَظَ لَحْمُهَا وَظَهَرَ دَمُهَا . وَرَجُلٌ أَبْعَثَ: شَفَتُهُ كَذَلِكَ .

* وَشَفَةٌ بَاشَعَةٌ: تَنَقَّلَتْ عَنْ الصَّحَّكِ .

* وَكَلَةٌ بَاشَعَةٌ وَبَشُوعٌ وَمَبَشَّعَةٌ: كَثِيرَةُ الْلَّحْمِ وَالدَّمِ، وَالاَسْمُ مِنْهُ الْبَشَعُ .

* وَامْرَأَةٌ بَاشَعَةٌ: حَمَراءُ اللَّثَّةِ وَارِمَتُهَا وَالاَسْمُ الْبَشَعُ .

العين والثاء والميم

* عَيْمَ الْعَظَمُ يَعْثِمُ عَثْمَا وَعَيْمَ عَثْمَا فَهُوَ عَيْمٌ: سَاءَ جَبَرُهُ وَيَقِي فِيهِ أَوْدٌ فَلِمَ يَسْتَوِ .

* وَعَيْمَهُ يَعْثِمُهُ عَثْمَا وَعَيْمَهُ: كَلاهِمَا: جَبَرُهُ .

(١) البيت لِحَمِيدَ بْنَ ثُورِ فِي دِيَوَانِهِ ص: ٨٥؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (بَعْثٌ)؛ وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (بَعْثٌ)؛ وَأَسَاسِ الْبَلَاغَةِ (بَعْثٌ)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي الْمُخَصَّصِ (١٠٧/٥).

(٢) الرِّجزُ لِابْنِ مُحَمَّدِ الْفَقِسِيِّ فِي تَاجِ الْعَرَوْسِ (بَرْقٌ)؛ وَكِتَابِ الْجَيْمِ (١/٢٤٠)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَعْثٌ)، (دَاثٌ)، (رَغْثٌ)، (طَثٌ)، (خَرِشٌ)؛ وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (بَعْثٌ)، (دَاثٌ)، (رَغْثٌ)، (طَثٌ).

* وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَبَرَ الْيَدِ عَلَى غَيْرِ اسْتَوَاءِ.

ابن جنى: هذا ونحوه من باب فعل و فعله شاذ عن القياس وإن كان مطرداً في الاستعمال إلا أنَّ له عندى وجهاً لأجله جاز، وهو أنَّ كُلَّ فاعلٍ غير القديم سبحانه فإما الفعل فيه شيءٌ أعيشه وأعطيه وأقدر عليه، فهو وإن كان فاعلاً فإنه لَمَّا كان مُعَانًا مُقدراً صار كأنَّ فعله لغيره. لا ترى إلى قول الله سبحانه: «وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكَ اللَّهُ رَمَيْهِ» [الأنفال: ١٧] قال: وقد قال بعض الناس: إن الفعل لله وإنَّ العبد مُكتسبٌ. قال: وإن كان هذا خطأً عندنا فإنَّ قَوْلَ لَقَوْمٍ، فلما كان قَوْلُهُمْ: عَثَمَ الْعَظَمُ، وعَثَمَهُ، أنَّ غيره أعاشه وإنَّ جري لفظ الفعل له تجاوزت العرب ذلك إلى أنَّ أظهرت هناك فعلاً بلفظ الأول متعدياً لأنَّه قد كان فاعله في وقت فعله إِيَّاه إنما هو مُشَاءٌ إِلَيْهِ أو مُعَانٌ عَلَيْهِ، فخرج اللفظان لما ذكرنا خُروجاً واحداً، فاعرفه.

* وَرَبِّمَا اسْتَعْمَلَ فِي السِّيفِ عَلَى التَّشْبِيهِ، قَالَ:

فَقَدْ يَقْطَعَ السِّيفُ الْيَمَانِيَّ وَجَفَّتْهُ شَبَارِيقُ أَعْشَارِ عِثْمَنَ عَلَى كَسْرٍ^(١)

وَأَمَّا قَوْلُ عَمْرُو بْنِ الْإِطْنَابِ لِأَحْيَيْهِ بْنِ الْجُلَاحِ:

فِيمَ تَبْغِي ظُلْمَنَا وَلِمَةٍ فِي وُسُوقِ عَثَمَةِ قَنْمَه^(٢)

فإن ثعلباً قال: عَثَمَةُ: فاسدةٌ. وأظن أنها: ناقصةٌ، مشتقٌ من العَثَم. وهو ما قدمنا من أن يُجبر العَظَمُ على غير اسْتَوَاءِ، وإن شئت قلت: إنَّ أصلَ العَثَمِ الذي هو جَبَرُ العَظَمِ الفَسَادُ أيضًا، لأنَّ ذلك النوعَ من الجَبَرِ فسادٌ في العَظَمِ وتفصانٌ عن قُوَّتِهِ التي كان عليها أو عَنْ شَكْلِهِ.

* وَحَكَى أَبُو الْأَعْرَابِيِّ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ: إِنِّي لَا عِثْمٌ شَيْئاً مِّن الرَّجَنِ أَيْ أَنْتِفُ.

* وَالْعَيْثُومُ: الضَّحْمُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَجَمَلُ عَيْثُومُ: كَثِيرُ الْلَّحَمِ وَالْوَبَرِ، وقيل: هو الشَّدِيدُ العَظِيمُ، عن السيرافي.

* وَنَاقَةُ عَيْثُومٍ: ضَحْمَةٌ شَدِيدَةٌ.

* وَالْعَيْثُومُ: الْفَيلُ، وَكَذَلِكَ الْأَنْثى. قال الأَخْطَلُ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عثم)، وكتاب العين (١١٣/٢، ٢٤٨/١)، والمخصص (٥/١٠٠)، ونتاج العروس (عثم).

(٢) البيت لعمرو بن الإطنابة في لسان العرب (عثم).

وَمُلْحَبٌ خَضِيلُ النَّبَاتِ كَأَنَّمَا
وَطِئَتْ عَلَيْهِ بَخْفَهَا الْعَيْثُومُ^(١)
مُلْحَبٌ: مُجَرَّحٌ.

* والعَيْثُومُ أَيْضًا: الضَّبَاعُ.

* وَبَعِيرُ عَيْشُمُ: ضَخْمٌ طَوِيلٌ.

* وَامْرَأَةُ عَيْشَمَةُ: طَوِيلَةٌ.

* وَبَعِيرُ عَيْشَمَ: قَوِيٌّ طَوِيلٌ فِي غِلَظٍ. وَقِيلَ: شَدِيدٌ عَظِيمٌ. وَكَذَلِكَ الْأَسْدُ.

* وَنَاقَةُ عَيْشَمَةُ: شَدِيدَةٌ عَلَيَّةَ.

* وَمَنْكِبُ عَيْشَمُ: شَدِيدٌ. عَنْ أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَأَنْشَدَ:

* إِلَى ذَرَاعِ مَنْكِبِ عَيْشَمٍ^(٢)

* وَالْعَيْثَامُ: الدَّلْبُ، وَاحْدَتُهُ عَيْثَامَةُ، وَهِيَ شَجَرَةٌ بِضَاءِ تَطْوُلُ جَدًا.

* وَالْعَيْثَانُ: فَرْخُ الْثُعَبَانِ. وَقِيلَ: فَرْخُ الْحَيَّةِ مَا كَانَتْ، وَبِهِ كُتْنَى الْحَنْشُ أَبَا عَيْثَانَ.

* وَعَيْثَانُ وَعَنَّامُ وَعَثَامَةُ وَعَثَمَةُ أَسْمَاءُ، قَالَ سَيِّدُوهُ لَا يُكَسِّرُ عَيْثَانُ لَأَنَّكَ إِنْ كَسَرْتَهُ

أَوْجَبْتَ فِي تَحْقِيرِهِ عَيْثَمِينَ، إِنَّمَا تَقُولُ عَيْثَانَوْنَ فَتُسَلِّمُ، كَمَا يَجُبُ لَهُ فِي التَّحْقِيرِ عَيْثَانَ،
إِنَّمَا وَجَبَ لَهُ فِي التَّحْقِيرِ ذَلِكَ لَأَنَّا لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا عَثَامِينَ. فَحَمَلْنَا تَحْقِيرَهُ عَلَى بَابِ
غَضْبَانَ، لَأَنَّ أَكْثَرَ مَا جَاءَتْ فِي آخِرِهِ الْأَلْفُ وَالنُّونُ إِنَّمَا هُوَ عَلَى بَابِ غَضْبَانَ.

* وَعَيْثَانُ قَبِيلَةُ، أَنْشَدَ أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

الْقَتْ إِلَيْهِ عَلَى جَهَدٍ كَلَاكِلَاهَا سَعْدُ بْنُ بَكْرٍ وَمِنْ عَيْثَانَ مَنْ وَشَلَا^(٣)

مَقْلُوبَهُ: [ث ع م]

* ثَعْمَهُ ثَعْمَاً: جَرَّهُ وَنَزَعَهُ.

* وَتَشَعَّمَتُ الْأَرْضُ: أَغْبَجْتُهُ فَدَعْتُهُ إِلَيْهَا، عَلَى الْمَثَلِ، وَابْنُ الثَّعَامَةِ: ابْنُ الْفَاجِرَةِ.

مَقْلُوبَهُ: [م ث ع]

* مَثَعَتِ الْمَرْأَةُ تَمْثَعُ مَثَعَا وَمَثَعَتْ مَثَعاً، كَلاهُمَا: مَثَسَتْ مَثِيَّةٌ قَبِيقَةٌ.

(١) البيت للأختلط في ديوانه ص ٤٣٦؛ ولسان العرب (عثم)؛ جمهرة اللغة (ص ٤٢٧، ٤٢٨، ١٢٠٤)؛ ونتاج العروس (عثم)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥٧/٨).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عثم)؛ ونتاج العروس (عثم).

(٣) البيت لأبي صالح في لسان العرب (وشل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عثم)؛ ونتاج العروس (وشل)، (عثم).

وَضَبْعُ مَثَعَاءُ كَذلِكَ . قَالَ الْمَعْنَى :

* كَالضَّبْعُ الْمَثَعَاءُ عَنَّاهَا السُّدُمُ *^(١)

العين والراء واللام

* رَعَلُهُ وَأَرَعَلُهُ : طَعَنَهُ طَعْنًا شَدِيدًا .

* وَأَرَعَلَ الطَّعْنَةَ أَشْبَعَهَا وَمَلَكَ بَهَا يَدَهُ .

* وَالرَّعَلَةُ : القطعة من الخيل ليست بالكثيرة، وقيل: هي أولها ومقدمتها . وقيل: هي القطعة من الخيل قدر العشرين والخمسة والعشرين، والجمع رعال . وكذلك رعال القطا قال:

تَقُودُ أَمَامَ السَّرْبِ شُعْنًا كَائِنًا
رِعالُ الْقَطَا فِي وَرْدِهِنَّ بُكُورٌ^(٢)

وَالرَّعِيلُ كَالرَّعَلَةِ، وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْخَيْلِ وَالرِّجَالِ . قَالَ عَنْتَرَةَ :

إِذْ لَا أَبَدِرُ فِي الْمُضِيقِ فَوَارِسِي
وَلَا أُوكِلُ بِالرَّعِيلِ الْأَوَّلِ^(٣)

وَيَكُونُ مِنَ الْبَقَرِ، قَالَ :

تَجَرَّدُ مِنْ نَصِيَّهَا نَوَاجٌ
كَمَا يَنْجُو مِنَ الْبَقَرِ الرَّعِيلِ^(٤)

وَالْجَمْعُ أَرْعَالٌ وَأَرَاعِيلٌ . إِنَّمَا أَنْ تَكُونَ أَرَاعِيلُ جَمْعَ الْجَمْعِ . وَإِنَّمَا أَنْ تَكُونَ جَمْعَ رَعِيلٍ
كَقَطِيعِ وَأَقَاطِيعِ .

* وَالْمُسْتَرْعِلُ : الْخَارِجُ فِي الرَّعِيلِ، وَقِيلَ: هُوَ قَائِدُهَا كَانَهُ يَسْتَحْثِهَا، قَالَ تَابَطَ شَرَّاً :

مَتَى تَبْغِنِي مَا دُمْتَ حَيَا مُسْلَمًا
تَجِدْنِي مَعَ الْمُسْتَرْعِلِ التَّعْبِهِلِ^(٥)

وَقِيلَ: الْمُسْتَرْعِلُ ذُو الْإِبْلِ، وَبِهِ فَسَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُسْتَرْعِلُ فِي هَذَا الْبَيْتِ . وَلَيْسَ
بِجَيْدٍ .

(١) الرجز للمعنى في لسان العرب (مشع)، وتاج العروس (مشع)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢/٣٣٧)، ومقاييس اللغة (٥/٢٩٦).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (رعل)، وتاج العروس (رعل).

(٣) البيت لعترة في ديوانه ص ٢٥٠؛ ولسان العرب (رعل)، وتاج العروس (رعل)، وبلا نسبة في المخصص (٦/٢٠١).

(٤) البيت للمرار الفقعي في ديوانه ص ٤٧١؛ ولسان العرب (نص)، وتاج العروس (نص)، وبلا نسبة في لسان العرب (رعل)، وتهذيب اللغة (١٢/٤٥)، والمخصص (١٢/٣١)، وكتاب الجيم (٣/٢٨٧)، وتاج العروس (رعل).

(٥) البيت لتابع شرآ في ديوانه ص ١٧٨؛ ولسان العرب (رعل)، (عهل)، وتهذيب اللغة (٢/٣٣٨)، (٣/٢٧١)، وكتاب الجيم (٢/٣٤١)، وأساس البلاغة (رعل)، وتاج العروس (رعل)، (عهل).

* والرَّاعِلُ: أَنْفُ الْجَبَلِ كَالرَّاعِنِ لِيُسْتَ لَامُهُ بَدَلًا مِنَ النُّونِ. قَالَ ابْنُ جَنِيَّ: أَمَّا رَاعِلُ الْجَبَلِ بِاللَّامِ فَمِنَ الرَّاعِلَةِ وَالرَّاعِيلِ، وَهِيَ الْقَطْعَةُ الْمُتَقَدِّمَةُ مِنَ الْحَيْلِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْحَيْلَ تُوصَفُ بِالْحَرَكَةِ وَالسُّرْعَةِ.

* وَأَرَاعِيلُ الرِّيَاحِ: أَوَانِلُهَا. وَقِيلَ: دُفُّهَا إِذَا تَبَعَتْ.

* وَأَرَاعِيلُ الْجَهَامِ: مُقْدَمَاتُهَا وَمَا نَفَرَّقَ مِنْهَا. قَالَ ذُو الرَّمَةَ:

* تُرْجِي أَرَاعِيلَ الْجَهَامِ الْحُورِ^(١)

* وَالرَّاعِلَةُ: النَّعَامَةُ، لَأَنَّهَا تَقْدُمُ وَلَا تَكَادُ تُرَى إِلَّا سَابِقَةً لِلظَّالِمِينَ.

* وَاسْتَرَعَلَتِ الْغَنَمُ: تَبَعَتْ فِي الْمَرْعَى فَتَقْدَمَ بَعْضُهَا بَعْضًا.

وَقَالَ أَبُو عَيْبَدَ: اسْتَرَعَلَتِ الْغَنَمُ: تَبَعَتْ فِي السَّيرِ.

وَرَاعِلَ الشَّيْءَ رَاعِلًا: وَسَعَ شَقَّهُ.

* وَالرَّاعِلَةُ: جِلْدَةٌ مِنْ أَذْنِ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ تُشَقُّ فَتُعْلَقُ فِي مُؤَخِّرِهَا. وَالصَّفَةُ رَاعِلَاءُ.

وَقِيلَ: الرَّاعِلَاءُ: الَّتِي شُقَّتْ أَذْنُهَا شَقَّاً وَاحِدًا بَائِنًا فِي وَسْطِهَا فَنَاسَتِ الْأَذْنُ مِنْ جَانِبِهَا.

* وَالرَّاعِلَةُ: الْقُلْفَةُ، عَلَى التَّشِيهِ بِرَاعِلَةِ الْأَذْنِ.

* وَغَلَامُ أَرْعَلُ: أَقْلَفُ، وَهُوَ مِنْهُ. وَالْجَمْعُ أَرْعَالٌ وَرُعَلٌ قَالَ:

رَأَيْتُ الْفَتَيَةَ الْأَرْعَانِ
لِمِثْلِ الْأَيْنِقِ الرُّعَلِ^(٢)

* وَنَبَتْ أَرْعَلُ: طَوِيلٌ مُسْتَرْخٌ، قَالَ:

تَرَبَّعَتْ أَرْعَلَ كَالنَّقَالِ

وَمَظْلِمًا لِيْسَ عَلَى دَمَالِ^(٣)

وَرَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ: فَصَبَّحَتْ أَرْعَلَ.

* وَرَجَلُ أَرْعَلُ بَيْنَ الرَّاعِلَةِ وَالرَّاعِالَةِ: مُضْطَرِبُ الْعَقْلِ أَحْمَقُ مُسْتَرْخٍ، وَفِي الْمَثَلِ: كُلَّمَا

(١) الرَّجُزُ لَذِي الرَّمَةِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَاعِلٌ); وَلِيُسْ فِي دِيْوَانِهِ، وَلِرَؤْبَةِ فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ (رَاعِلٌ); وَكِتَابِ الْعَيْنِ

(٢/١١٦)، وَلِيُسْ فِي دِيْوَانِهِ؛ وَلِلْمَعَاجِجِ فِي دِيْوَانِهِ (١/٣٥١)، وَلِسَانِ الْعَرَبِ (حَدَّا)؛ وَمَقَارِنِ الْلِّغَةِ

(٢/٣٥)؛ وَمَجْمُلِ الْلِّغَةِ (٢/٣٦)؛ وَأَسَاسِ الْبَلَاغَةِ (حَدَّوْ)؛ وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (حَدَّا).

(٢) الْبَيْتُ لِشَهْلِ بْنِ شَبَيْبَانَ (الْفَنْدُ الزَّمَانِيُّ)؛ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَاعِلٌ)؛ وَتَهْنِيَّبُ الْلِّغَةِ (٢/١٣٥، ١٣٧)؛ وَجَمِهْرَةُ

الْلِّغَةِ صِ ٧٧١، ٧٨٠؛ وَمَقَارِنِ الْلِّغَةِ (٢/٤٠٧)؛ وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (رَاعِلٌ)؛ (عَزَلٌ)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ

الْعَرَبِ (عَزَلٌ)؛ وَالْمَخْصُصِ (١٥٦/٧).

(٣) الرَّجُزُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (دَمَلٌ)، (رَاعِلٌ)، (نَقْلٌ)، (ظَلَمٌ)؛ وَجَمِهْرَةُ الْلِّغَةِ صِ ٩٧٥؛ وَالْمَخْصُصِ

(٧/١٥٧)؛ وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (دَمَلٌ)، (نَقْلٌ)، (ظَلَمٌ).

ازدَدْتَ مَقَالَةً زادَكَ اللَّهُ رَعَالَةً.

* والرُّعلُ: الأطرافُ العَضْمَةُ من الْكَرْمِ، الْواحِدَةُ رُعْلَةٌ، هذه عن أبي حنيفة، وقد رَعَلَ الْكَرْمُ، وقال مَرَّةً: الرُّعلَةُ أطْرَافُ الْكَرْمِ.

* والرَّعَلَةُ نَخْلَةُ الدَّقَلِ وَالجَمْعُ رِعالٌ.

* والرَّاعِلُ: فُحَالُهَا. وَقِيلَ: هُوَ الْكَرِيمُ مِنْهَا. * وَتَرَكَ فَلَانٌ رَعْلَةً: أى عِيَالًا.

* والرَّعَلَةُ اسْمُ نَاقَةٍ عن ابن الأعرابيٍّ، وأنشَدَ:

* والرَّعَلَةُ الْخِيرَةُ مِنْ بَنَاتِهَا *^(١)

* وَرَعْلَةُ اسْمُ فَرَسٍ أَخْيَى الْخَنَسَاءِ. قَالَتْ:

فَلَيْتَ الْخَيْلَ فَاسْتَرَاحَتْ وَقَدْ فَقَدَتْكَ رَعْلَةً فَارِسَهَا يَرَاهَا^(٢)

* وَابْنُ الرَّعَلَاءِ مِنْ شُعْرَائِهِمْ.

* وَرَاعِلُ وَرِعلَةُ جَمِيعًا: قَبِيلَةٌ بِالْيَمِينِ، وَقِيلَ: هُمْ مِنْ سُلَيْمِ.

* وَالرَّاعِلُ مَوْضِعٌ.

العين والراء والنون

* الْعَرَنُ وَالْعَرَانُ وَالْعَرَنَةُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّابَّةَ فِي آخِرِ رِجْلِهَا كَالسَّاجِ يُذَهِّبُ الشَّعْرَ، وَقِيلَ: هُوَ تَشَقُّقٌ يُصِيبُ الْخَيْلَ فِي أَيْدِيهِا وَأَرْجُلِهَا، وَقِيلَ: هُوَ جُسُوْءٌ يَحْدُثُ فِي رُسُغِ رِجْلِ الْفَرَسِ لِلشَّيْءِ يُصِيبُ فِيهِ، وَقَدْ عَرِنَتْ عَرَنَا فَهِيَ عَرِنَةٌ وَعَرَوْنُ.

* وَالْعَرَنُ أَيْضًا: شَيْءٌ بِالْبَشَرِ يَخْرُجُ بِالْفِصَالِ فِي أَعْنَاقِهَا تَحْتَكُّ مِنْهُ، وَقِيلَ: قَرْحٌ يَخْرُجُ فِي قَوَامِهَا وَأَعْنَاقِهَا. وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ.

* وَالْعَرَنُ: أَثْرُ الْمَرْقَةِ فِي يَدِ الْأَكْلِ. عَنِ الْهَجَرِيِّ.

* وَالْعِرَانُ: خَشْبَةٌ تُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ. وَالجَمْعُ أَعْرَانٌ.

* وَعَرَنَةُ يَعْرِنُهُ وَيَعْرُنُهُ عَرَنَا: وَضَعٌ فِي أَنْفِهِ الْعِرَانِ.

* وَعَرِنَ عَرَنَا: شَكَا أَنْفَهُ مِنَ الْعِرَانِ.

* وَالْعِرَانُ: الْمِسْمَارُ الَّذِي يَضْمُنُ بَيْنَ السِّنَانِ وَالْقَنَاتِ، عَنِ الْهَجَرِيِّ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رعل).

(٢) البيت للخنساء في ديوانها ص ٢٨٩؛ ولسان العرب (رعل)؛ وتأج العروس (رعل).

* والعَرِينُ: اللَّحْمُ. قالت غادِيَةُ الدُّبِيرَيَّةُ:

* مُؤْسَمَةُ الْأَطْرَافِ رَخْصٌ عَرِينُهَا *^(١)

* والعَرِينُ وَالعَرِينَةُ مَأْوَى الْأَسَدِ وَالضَّبَّاعِ وَالذَّئْبِ وَالْحَيَّةِ، قَالَ:

أَحَمَّ سَرَّاءً أَعْلَى اللَّوْنِ مِنْهُ كَلَوْنٌ سَرَّاءٌ ثُبَّانٌ العَرِينِ^(٢)

قال:

وَمُسَرِّبَلٌ حَلَقَ الْحَدِيدَ مُدَجَّجٌ كَالْلَّيْثُ بَيْنَ عَرِينَةِ الْأَشْبَالِ^(٣)
هَكُذا أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ مُدَجَّجٌ بِالْكَسْرِ. وَالْجَمْعُ عُرُونُ.

* والعَرِينُ: هَشِيمُ الْعَضَاءِ.

* والعَرِينُ أَيْضًا: جَمَاعَةُ الشَّجَرِ وَالْعَضَاءِ كَانَ فِيهِ أَسْدٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ.

* والعَرِينُ وَالعِرَانُ: الشَّجَرُ الْمُنْقَادُ الْمُسْتَطِيلُ.

* والعَرِينُ: الْفِنَاءُ. وَفِي حَدِيثِ بَعْضِهِمْ: كَانَ دُفِنَ بِعَرِينٍ مَكَّةَ.

* والعَرِينُ: الْفَاخِتَةُ. حَكَى الْأَخْيَرُ تَبَنِي الْهَرَوِيِّ فِي الْعَرَبِيَّنِ.

* وَعَرَنَتِ الدَّارُ عِرَانًا: بَعَدَتْ وَذَهَبَتْ جِهَةً لَا يُرِيدُهَا مَنْ يُجِهُهُ.

* وَدِيَارُ عِرَانٌ: بَعِيدَةٌ، وَصِفَتْ بِالْمُصْدِرِ، وَلَيْسَتْ عِنْدَ بِجَمْعٍ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ
الْلِّغَةِ.

قال ذُو الرَّمَّةَ:

أَلَا إِيَّاهَا الْقَلْبُ الَّذِي بَرَّحَتْ بِهِ مَنَازِلُ مَيِّ وَالعِرَانُ الشَّوَّاسِعُ^(٤)
وَقَيلَ: العِرَانُ فِي بَيْتِ ذِي الرَّمَّةِ هَذَا: الْطُّرُقُ لَا وَاحِدَ لَهَا.

* وَرَجُلُ عَرَنَةَ: شَدِيدٌ لَا يُطَاقُ، وَقَيلَ: هُوَ الْصَّرِيعُ.

* وَرَمْحُ مَعْرَنَ: مُسْتَمِرُ السَّنَانِ.

(١) البيت لمدرك بن حصن في لسان العرب (ظلع)؛ وтاج العروس (ظلع)، (عرن)؛ ولغادة الدبيرة أو مدرك بن حصن في لسان العرب (عرن)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (شجن)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٣٩)؛ ومجمل اللغة (٣/٤٧٧)؛ والمخصص (٤/١٤٠)؛ ومقاييس اللغة (٤/٢٩٤).

(٢) البيت للطرماح في ديوانه ص. ٥٣؛ ولسان العرب (عرن)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٤٠)؛ وكتاب العين (٢/١١٨)؛ ومقاييس اللغة (٤/٢٩٤)؛ وтاج العروس (عرن).

(٣) البيت بلا نسبه في لسان العرب (عرن)؛ والمخصص (١١/٤٧)؛ وтاج العروس (عرن).

(٤) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٢٧٨؛ ولسان العرب (عرن)؛ وтاج العروس (عرن)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٣٩)؛ وبلا نسبه في المخصص (١٢/٥٤).

* والعَرَنُ: الغَمْرُ. حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَجَدُ عَرَنَ يَدِيكَ: أَى غَمَرَهَا.

* والعَرَنُ والعَرَنُ: رِيحُ الطَّبِيعِ، الْأُولَى عَنْ كُرَاعِ.

* ورَجُلُ عَرَنٌ: يَلْزَمُ الْيَاسِرَ حَتَّى يُطْعَمَ مِنَ الْجَزُورِ.

* والعَرِينَينُ: الْأَنْفُ كُلُّهُ، وَقِيلَ: هُوَ مَا صَلَبَ مِنْ عَظَمَهُ، قَالَ ذُو الرَّمَةِ:

تَثْنَى النَّقَابَ عَلَى عَرِينَينِ أَرْبَنَةِ شَمَاءَ مَارِنَهَا بِالْمِسْكِ مَرْثُومٌ^(١)
وَاسْتِعَارَهُ بَعْضُ الشِّعْرَاءِ لِلَّدَهْرِ، فَقَالَ:

* وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعَرِينَينَ قَدْ جُدِعَا *^(٢)

* وَعَرَانِينُ الْقَوْمِ: سَادُهُمْ وَأَشْرَافُهُمْ، عَلَى الْمِثْلِ. قَالَ الْعَجَاجُ يَذْكُرُ جِيشًا:

* تَهَدِي قُدَامَاهُ عَرَانِينَ مُضَرَّ *^(٣)

* الْعَرَانِيَّةُ: مَدُ السَّيْلِ. قَالَ عَدَى بْنُ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ:

كَانَتْ رِبَاحٌ وَمَاءٌ ذُو عَرَانِيَّةِ وَظُلْمَةٌ لَمْ تَدْعَ فَتَقًا وَلَا خَلَلًا^(٤)

* الْعَرَنَةُ: وَرَقُ الْعَرَنِ.

* الْعَرِنَةُ: شَجَرُ الظُّلْمَنْخِ يَجْعَىءُ أَدِيمَهُ أَحْمَرَ.

* وَسَقَاءُ مَعْرُونُ وَمَعْرَنُ: دِبَغُ بِالْعَرَنَةِ.

* وَعَرِينَةُ وَعَرِينَ حَيَانُ. قَالَ جَرِيرُ:

عَرِينُ مِنْ عَرِينَةِ لِيسَ مِنَ
بَرِئَتُ إِلَى عَرِينَةِ مِنْ عَرِينِ^(٥)

* وَمَعْرُونُ: اسْمٌ وَكَذَلِكَ عَرَانُ.

* وَبِنُو: عَرِينَ بَطْنُ مِنْ تَمِيمٍ.

* وَعَرِينَةُ: بَطْنُ مِنْ بَجِيلَةِ.

(١) الْبَيْتُ لِذِي الرَّمَةِ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٣٩٥؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (رَثِيم)، (عَرَن)؛ وَتَهْذِيبِ الْلُّغَةِ (١٥/٨٦)؛ وَجَمِيْرَةُ الْلُّغَةِ (٤٢٣، ٤٢٤)؛ وَكِتَابِ الْعَيْنِ (٨/٢٢٥)؛ وَأَسَاسِ الْبَلَاغَةِ (رَثِيم)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (رَثِيم)، (عَرَن)؛ وَبِلا نَسْبَةٍ فِي مَقَائِيسِ الْلُّغَةِ (٤٨٨/٢، ٤٨٩/٤)؛ وَمَجْمَلِ الْلُّغَةِ (٤٦٤/٢)؛ وَالْمَخْصُصِ (١٢٩/١).

(٢) الشَّطْرُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَدَع)، (خَدَع)، (عَرَن)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (جَدَع)، (خَدَع)، (عَرَن).

(٣) الرِّجْزُ لِلْعَجَاجِ فِي دِيْوَانِهِ (٤٦/١)؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَرَن).

(٤) الْبَيْتُ لِعَدَى بْنِ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ فِي دِيْوَانِهِ صِ ١٥٨؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَرَن)؛ وَتَهْذِيبِ الْلُّغَةِ (٢/٣٤٠)؛ وَالْمَخْصُصِ (١٢٩/٩)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (عَرَن)؛ وَبِلا نَسْبَةٍ فِي الْمَخْصُصِ (٣٩/٩).

(٥) الْبَيْتُ لِجَرِيرِ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٤٢٩؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَرَن)؛ وَتَهْذِيبِ الْلُّغَةِ (٢/٣٤٠)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (عَرَن)؛ وَبِلا نَسْبَةٍ فِي جَمِيْرَةِ الْلُّغَةِ (صِ ٧٧٤).

* وَعُرْوَةَ وَعُرْنَةَ: مَوْضِعَانِ.

* وَعُرَنَاتٌ: مَوْضِعٌ دُونَ عَرَفَاتٍ إِلَى أَنْصَابِ الْحَرَامِ، قَالَ لَبِيدُ:

وَالْفِيلُ يَوْمَ عُرَنَاتٍ كَعَكْمَا

إِذْ أَزْمَعَ الْعُجْمُ بِهِ مَا أَزْمَعَ^(١)

وَعِرْنَانُ: غَائِطٌ وَاسِعٌ مُنْخَضٌ مِنَ الْأَرْضِ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسُ:

كَانَى وَرَحْلَى فَوْقَ أَحْبَقَ قَارِحَ بِشَرْبَةَ أُوتَابِيِّ بِعِرْنَانَ مُوجِسِ^(٢)

مَقْلُوبَهِ: [رعن]

* الْأَرْعَنُ: الْأَهْوَجُ فِي مَنْطِقَةِ الْمُسْتَرْخِيِّ. وَقَدْ رَعَنْ رُعْوَنَةَ وَرَعَنَا.

وَقُولُهُ تَعَالَى: «لَا تَقُولُوا رَاعِنَا» [البَقْرَةُ: ٤٠] قَيْلٌ: هِيَ كَلْمَةٌ كَانُوا يَذْهَبُونَ بِهَا إِلَى سَبَّ النَّبِيِّ ﷺ اشْتَقُوهُ مِنَ الرُّعْوَنَةِ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: إِنَّا نَهَى اللَّهُ عَنِ ذَلِكَ لَأَنَّ الْيَهُودَ كَانَتْ تَقُولُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: رَاعِنَا أَوْ رَاعُونَا، وَهُوَ مِنْ كَلَامِهِمْ سَبٌّ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: «لَا تَقُولُوا رَاعِنَا» وَقُولُوا مَكَانُهَا: «اَنْظُرُنَا» وَعِنْدِي أَنَّ فِي لُغَةِ الْيَهُودِ رَاعُونَا عَلَى هَذِهِ الصِّيَغَةِ يُرِيدُونَ الرُّعْوَنَةَ أَوَ الْأَرْعَنَ وَقَدْ قَدَّمْتُ أَنَّ رَاعُونَا فَاعْلَمُونَا مِنْ قَوْلِكَ أَرْعَنِي سَمِعْتُكَ. وَقَرَأَ الْحَسْنُ: «لَا تَقُولُوا رَاعِنَا» فَقَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ: لَا تَقُولُوا كَذِبًا وَسُخْرِيًّا وَحَمْقًا.

* وَرَعَنُ الرَّحْلِ: اسْتَرْخَاوَهُ إِذَا لَمْ يُحَكِّمْ شَدَهُ، قَالَ:

* وَرَحْلُوهَا رِحْلَةً فِيهَا رَعَنٌ^(٣)

* وَرَعَتَهُ الشَّمْسُ: أَلْمَتْ دِمَاغَهُ فَاسْتَرْخَى لِذَلِكَ وَغُشِّيَ عَلَيْهِ.

* وَالرَّعَنُ: أَنْفُ يَتَقَدَّمُ الْجَبَلُ، وَالْجَمْعُ رِعَانٌ وَرُعُونٌ.

* وَجَلَّ رَعَنٌ: طَوِيلٌ.

* وَجِيشُ أَرْعَنٌ: لَهُ فُضُولُ كَرِعَانِ الْجَبَالِ.

* وَالرَّعَنَاءُ: عَنْبَ الطَّائِفِ أَيْضُ طَوِيلُ الْحَبَّ.

* وَالرَّعَنَاءُ: الْبَصْرَةُ.

(١) الرجز للبيد في ديوانه ص ٣٣٨؛ ولسان العرب (رعن)؛ وكتاب الجيم (١/٨٧)؛ وناتج العروس (رعن).

(٢) البيت لأمرئ القيس في ديوانه ص ١٠١؛ ولسان العرب (رعن)؛ وناتج العروس (شعب)، (رعن).

(٣) الرجز لخطام المجاشعي في لسان العرب (من)؛ وناتج العروس (من)؛ وللأغلب العجلاني في ديوانه ص ١٦٥؛ ولسان العرب (رعن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رحل)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٧٤؛ ومقاييس اللغة

٤٠٨/٢)؛ والمخصوص (٥٠/٣).

* وَرُعَيْنُ: قبيلة.

* وَرُعَيْنُ: جبل باليمن.

* وَذُو رُعَيْنٍ: ملك ينسب إلى ذلك الجبل.

* وَالرَّاعِنُ: موضع قال:

غَدَة الرَّاعِنِ والخَرْقَاءِ نَدْعُو
وَصَرَحَ بِاطِلُ الظَّنِّ الْكَذُوبِ^(١)
الخُرْقَاءُ: موضع أيضاً.

مقلوبه: [ن ع ر]

* النُّعْرَةُ والنُّعْرَةُ: الخيشوم.

* وَنَعَرَ الرَّجُلُ يَنْعِرُ وَيَنْعِرُ نَعِيرًا وَنَعَارًا: صاح وصوت بخيشومه.

* وَالنَّعِيرُ: الصياح.

* وَالنَّعِيرُ: الصراع في حرب أو شر.

* وَامْرَأَة نَعَارَةُ: صخابة فاحشة.

وال فعل كالفعل والمصدر كال مصدر.

* وَنَعَرَ عِرْقُه يَنْعِرُ نَعُورًا وَنَعِيرًا فَهُوَ نَعَارٌ وَنَعُورٌ: صوت لفروج الدم. قال:

* وَبَجَ كُلَّ عَانِدٍ نَعُورَ^(٢)

* وَالنَّاعُورُ: عرق لا يرقا دمه.

* وَنَعَرَ الْجُرْحُ يَنْعِرُ: ارتفع دمه.

* وَالنُّعْرَةُ: ذباب أزرق يدخل في أنوف الحمير والخيل. والجمع نعر، قال سيبويه: نعر من الجمع الذي لا يفارق واحده إلا بالهاء. وأرأه سمع العرب يقول: هو النعر فحمله ذلك على أن تأول نعرا من الجمع الذي ذكرنا. إلا فقد كان توجيهه على التكسير أوسع.

* وَنَعِرَ نَعَرًا فَهُوَ نَعَرٌ: دخلت النعرة في أنفه. قال امرؤ القيس يصف كلبا طعنه الثور

(١) البيت لاسامة الهذلي في زيادات شرح أشعار الهذلين ص ١٣٤٩؛ ولسان العرب (خرق)؛ ولا يرى سهم الهذلي في تاج العروس (خرق)، (رعن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رعن).

(٢) الرجز للعجب في ديوانه (١/٣٧١ - ٣٧٢)؛ ولسان العرب (صفر)، (نعر)؛ وتاج العروس (صفر)، (نعر)، (نوط)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بجع)، (عند)، (صفر)؛ وتاج العروس (بجع)؛ ومقاييس اللغة (٥/٣٧٠)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٢١، ١٦٨/١٢)؛ والمخصص (٦/٩٢)؛ وكتاب العين (٢/١١٩). .

فاستدار الكلب:

فَظَلَّ بِرْنَحٍ فِي غَيْطَلٍ كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ النَّعِيرُ^(١)

- * ورجل نعير: لا يستقر في مكان، وهو منه.
- * والنورة والنعر: ما أجيئت حمر الوحش في أرحامها قبل أن يتم خلقه، وقيل: إذا استحال المضعة في الرحم فهي نعيرة. وقيل: النعر: أولاد الحوامل إذا صوتت.
- * وما حملت الناقة نعرة قط: أى ما حملت ولدًا، وجاء بها العجاج في غير الجحود،

قال:

*** والشَّدَّيَاتُ يُساقِطُنَ النَّعِيرَ^(٢)**

- * وما حملت المرأة نعرة قط: أى ملقوحًا، هذا قول أبي عبيد. والملقوح إنما هو لغير الإنسان.

* والنعر: ريح تأخذ في الأنف فتهزه.

* والناعورة: الدواب.

* والناعور: جناح الرحي.

* والناعور: دلو يستقى بها.

* والنورة والنعرة: الخيلاء.

* وفي رأسه نعرة ونعرة: أى أمر به.

* ونمة نعور: بعيدة، قال:

وكنت إذا لم يصرني الهوى ولا حبها كان همي نعوراً^(٣)

ورجل نعوار في الفتن: خراج فيها سعاء. لا يراد به الصوت، وإنما يعني به الحركة.

* والنئار أيضًا: العاصي، عن ابن الأعرابي.

(١) البيت لأمرى القيس في ديوانه ص ١٦٢؛ ولسان العرب (رنح)، (نعر)، (غطل)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٧٤؛ وتاج العروس (رنح)، (غطل)؛ وكتاب العين (١١٩/٢)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٩/٥، ٥٧/٨)؛ ومقاييس اللغة (٤٢٩/٤).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (١/٣٣، ٣٥)؛ ولسان العرب (شكر)، (طرر)، (شندر)؛ والمخصص (٢٠/١)؛ وتاج العروس (شcker)، (نعر)، (طرر)؛ وتهذيب اللغة (١٤/١٠٠)؛ ولرؤبة في كتاب العين (٢/١٢٠)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نعر)؛ ومقاييس اللغة (٤٤٩/٥)؛ ومجمل اللغة (٤/٤١٧)؛ والمخصص (١/١٠٢)؛ وأساس البلاغة (نعر)؛ وتهذيب اللغة (٨/١٠٠).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نعر)؛ وتاج العروس (نعر).

* وَنَرَ الْقَوْمُ: هاجُوا واجتمعوا في الحرب.

* وَنَرَ الرَّجُلُ: خالق وأبي. وأنشد ابن الأعرابي:

إذا ما هُمْ أَصْلَحُوا أَمْرَهُمْ نَرَتْ كَمَا يَنْرُ الْأَخْدَعُ^(١)

ونَرَةُ التَّجْمِ: هُبُوبُ الرِّيحِ واسْتِدَادُ الْحَرَّ عِنْدَ طُلُوعِهِ فَإِذَا غَرَبَ سَكَنَ.

* وَمِنْ أَينَ نَرَتْ إِلَيْنَا: أى أتَيْنَا، عن ابن الأعرابي، وقال مَرَّةً: نَرَ إِلَيْهِمْ: طَرَا عليهم.

* وَالْتَّنَعِيرُ: إدارة السَّهْمِ على الظُّفُرِ لِيُعرَفَ قَوَامُهُ من عَوْجَهِ، وهكذا يَفْعَلُ مَنْ أَرَادَ اختبار النَّبْلِ، والذِّي حَكَاهُ صاحبُ الْعَيْنِ فِي هَذَا إِنَّمَا هُوَ التَّنَقِيرُ.

* وَالنَّرْ: أَوْلُ مَا يُثْمِرُ الْأَرَاكُ، وقد أَنْرَ حَكَاهُ أبو حَنِيفَةَ.

* وَبَنُو النَّعِيرِ: بَطْنُ مِنَ الْعَرَبِ.

مقلوبه: [رن ع]

* رَنَقَ الزَّرْعُ: احْتَسَ عنه الماء فَضَمَّرَ.

* وَرَنَقَ الرَّجُلَ بِرَأْسِهِ: إِذَا سُنِّلَ فَحْرَكَهُ يَقُولُ لَا.

* وَالْمَرْنَعَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الصَّيْدِ أَوِ الطَّعَامِ أَوِ الشَّرَابِ.

الْعَيْنُ وَالرَّاءُ وَالْفَاءُ

* الْعِرْفَانُ: الْعِلْمُ، وينفصلان بتحديد لا يليق بهذا الكتاب.

* عِرْفَةُ يَعْرِفُهُ عِرْفَةُ وَعِرْفَانًا وَعِرْفَانًا وَمَعْرِفَةُ وَاعْتَرَفَهُ.

قال أبو ذؤيب:

مَرَثَةُ الْتَّعَامِيَ فَلَمْ يَعْرِفْ خِلَالَ التَّعَامِيِّ مِنَ الشَّأْمِ رِيحًا^(٢)

وَرَجُلُ عَرُوفٌ وَعَرُوفَةٌ: يَعْرِفُ الْأَمْوَارَ وَلَا يَنْكِرُ أَحَدًا رَآهُ مَرَّةً.

* وَالْعَرِيفُ: الْعَارِفُ. قال طَرِيفُ بْنُ مَالِكَ الْعَنَبِرِيُّ:

أَوْكَلَمَا وَرَدَتْ عَكَاظَ قَبِيلَةً بَعْثُوا إِلَيْهِ عَرِيفَهُمْ يَتَوَسَّمُ^(٣)

(١) البيت للمخبل السعدي في ديوانه ص ٣٠؛ ولسان العرب (نَرَ)، وتهذيب اللغة (٣٤٢/٢)، وتابع العروس (نَرَ).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهندي في شرح أشعار الهنالين ص ١٩٩؛ ولسان العرب (عَرَفَ)، (نعم)؛ وكتاب العين

(٢) وجمهرة اللغة ص ٩٥٣؛ وتابع العروس (عَرَفَ)، (نعم).

(٣) البيت لطريف بن ثيم العنبرى في لسان العرب (ضرب)، (عرف)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٧٢، ٧٦٦، ٩٣؛ وتابع العروس (وسم).

- قال سيبويه: هو فَعِيلٌ بمعنى فاعل، كقولهم ضَرِبَ قِدَاح، والجمع عُرَفاء.
- * وأمْرٌ عَرِيفٌ وعارِفٌ: مَعْرُوفٌ، فاعل بمعنى مفعول.
- * وعَرَفَهُ الْأَمْرُ: أعلمته إياه.
- * وعَرَفَهُ بَيْتَهُ: أعلمته بمكانته.
- * وعَرَفَهُ بِهِ: وسمه.

قال سيبويه: عَرَفَتُهُ زِيدًا، فذهب إلى تدبيه عَرَفَتُ بالتشقيل - إلى مفعولين، يعني أنك تقول عَرَفَتُ زِيدًا فيتعدى إلى واحد ثم تُتَّقَّلُ العَيْنَ فيتعدى إلى مفعولين. قال: وأما عَرَفَهُ بِزِيدٍ فإِنَّا تُرِيدُ: عَرَفَهُ بهذه العلامة وأوضحته بها، فهو سِوَى المعنى الْأَوَّلِ، وإنما عَرَفَهُ بِزِيدٍ كقولك سَمِّيَتُهُ بِزِيدٍ.

وقوله أيضًا إذا أراد أن يُفضل شيئاً من اللُّغَةِ أو النَّحوِ على شيءٍ: والأوَّلُ أَعْرَفُ عندي أنه على تَوْهِمٍ عَرُفٌ لأن الشيء إنما هو معروف لا عارف، وصيغة التَّعْجِبُ إنما هي من الفاعل دون المفعول، وقد حكى سيبويه: ما أبغضه إلى أى أنه مُبغض فتعجب من المفعول كما تعجب من الفاعل حين قال ما أبغضنى له، فعلى هذا يصلح أن يكون أَعْرَفُ هنا مُفاضلةً وتَعْجِبًا من المفعول الذي هو المعروف.

* وعَرَفَ الضَّالَّةَ: نَشَدَهَا.

* واعترَفَ الْقَوْمَ: سَأَلُوهُمْ. قال بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

أَسَائِلَةً عُمِيرَةً عَنْ أَبِيهَا خِلَالَ الْجَيْشِ تَعْرِفُ الرَّكَابَ^(١)
واستعرف إليه: اتنسب له ليعرفه.

* وَتَعْرَفَهُ الْمَكَانُ وَفِيهِ: تَأَمَّلَهُ بِهِ، أنشد سيبويه:

وَقَالُوا تَعْرَفُهَا الْمَنَازِلُ مِنْ مِنْيٍ وَمَا كُلُّ مَنْ وَافَى مِنِّي أَنَا عَارِفٌ^(٢)
* وَالعَرَافُ: الطَّيِّبُ أو الْكَاهِنُ. قال:

فَقُلْتُ لِعَرَافِ الْيَمَامَةِ دَاؤِنِي فَإِنَّكَ إِنْ أَبْرَأْتَنِي لَطَيِّبٌ^(٣)

(١) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٢٤؛ ولسان العرب (عرف)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٦/٢)؛ وأساس البلاغة (عرف)؛ وتاح العروس (عرف)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣٢٨/١٢، ٢٨/٣)؛ ومجمل اللغة (٤٧٢/٣).

(٢) البيت لمزاحم به الحارت العقيلي في ديوانه ص ٢٨؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عرف).

(٣) البيت لعروة بن حزام في ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (عرف)؛ وتاح العروس (عرف)؛ وبلا نسبة في المخصص (٨٦/٥)؛ وجمهرة اللغة (ص ٧٦٧).

* والمعْرَفُ: الوجْهُ، لَأَنَّ الْإِنْسَانَ يُعْرَفُ بِهِ قَالَ أَبُو كَبِيرُ الْهَذَلِيُّ:

مُتَكَوِّرِينَ عَلَى الْمَعْارِفِ يَئِنُّهُمْ ضَرَبَ تَقْطُعَاطِ الْمَزَادِ الْأَنْجَلِ^(١)

* الْمَعْارِفُ: مَحَاسِنُ الْوَجْهِ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَمَعَارِفُ الْأَرْضِ: أَوْجُهُهَا وَمَا عُرِفَ مِنْهَا.

* الْعَرِيفُ: الْقَيْمُ وَالسَّيْدُ لِمَعْرِفَتِهِ بِسِيَاسَةِ الْقَوْمِ وَبِهِ فَسَرَّ بَعْضُهُمْ بَيْتَ طَرِيفِ الْعَنْبَرِيِّ:

أَوْكُلَّمَا وَرَدَتْ عُكَاظَ قَبِيلَةً بَعَثُوا إِلَى عَرِيفِهِمْ يَتَوَسَّمُ^(٢)

وَقَدْ عَرَفَ عَلَيْهِمْ يَعْرُفُ عِرَافَةً.

* الْعَرْفُ: الصَّبَرُ. قَالَ أَبُو دَهْبَلُ الْجُمَحِيُّ:

قُلْ لَابْنِ قَيْسٍ أَخِي الرِّيقَاتِ مَا أَحْسَنَ الْعِرْفَ فِي الْمَصِيَّاتِ^(٣)

* وَعَرَفَ لِلْأَمْرِ وَاعْتَرَفَ: صَبَرٌ، قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيعَ:

فِيَا قَلْبُ صَبَرًا وَاعْتِرَافًا لِمَا تَرَى وَبِا جُبْهَا قَعْ بِالَّذِي أَنْتَ وَاقِعٌ^(٤)

* الْعَارِفُ وَالْعَرَوْفُ وَالْعَرْوَفَةُ: الصَّابَرُ.

* وَنَفْسُ عَرَوْفٍ: حَامِلَةً [صَبُور].

* وَعَرَفَ بِذَنْبِهِ عُرْفًا وَاعْتَرَفَ: أَقْرَأَ.

* وَعَرَفَ لِهِ: أَقْرَأَ، أَنْشَدَ ثَلْبُ:

عَرَفَ الْحَسَانُ لَهَا غَلِيمَةً تَسْعَى مَعَ الْأَثْرَابِ فِي إِتَابٍ^(٥)

* وَلَكَ عَلَى الْأَلْفِ دِرْهَمٍ عُرْفًا: أَى اعْتِرَافًا.

* الْمَعْرُوفُ وَالْعَارِفَةُ: ضِدُّ النُّكْرِ.

* الْعُرْفُ وَالْمَعْرُوفُ: الْجُودُ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمُ مَا تَبَذِّلُهُ وَتُعْطِيهِ، وَحْرَكُ الشَّاعِرُ ثَانِيُّ

فَقَالَ:

(١) الْبَيْتُ لَابْنِ كَبِيرِ الْهَذَلِيِّ فِي شِرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ صِ ١٠٧٦؛ وَمَقَارِنِ اللُّغَةِ (٤/٢٩٧)، وَلِلْهَذَلِيِّ فِي جَمِيرَةِ اللُّغَةِ صِ ٧٦٦؛ وَكَتَابِ الْعَيْنِ (٢/٢٣٥).

(٢) الْبَيْتُ لِطَرِيفِ بْنِ تَمِيمِ الْعَنْبَرِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ضَرَبٌ)، (عُرْفٌ)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي جَمِيرَةِ اللُّغَةِ (صِ ٣٧٢، ٧٦٦، ٩٣٠)؛ وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (وَسْمٌ).

(٣) الْبَيْتُ لَابْنِ دَهْبَلِ الْجُمَحِيِّ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٥٥؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عُرْفٌ).

(٤) الْبَيْتُ لِقَيْسِ بْنِ ذَرِيعَ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٥٦؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عُرْفٌ)؛ وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (عُرْفٌ).

(٥) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عُرْفٌ)؛ وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (عُرْفٌ).

إنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَعْمِلًا بالخَيْرِ يُفْشِي فِي مِصْرِهِ الْعُرْفًا^(١)
والمَعْرُوفُ كَالْعُرْفِ وقوله تعالى: «وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا» [القمان: ١٥] أى
مُصَاحِّاً مَعْرُوفاً، قال الرَّجَاجُ: المَعْرُوفُ هُنَا مَا يُسْتَحْسِنُ مِنَ الْأَفْعَالِ. وقوله تعالى:
«وَأَتَمْرُوا بِيَنْكُمْ بِمَعْرُوفٍ» [الطلاق: ٦] قيل في التفسير: المَعْرُوفُ الْكَسْوَةُ وَالدُّثَارُ وَأَنَّ لَا
يُقْصِرَ الرَّجُلُ فِي نِفَقَةِ الْمَرْأَةِ الَّتِي تُرْضِعُ وَلَدَهُ إِذَا كَانَتْ وَالدَّتَّهُ لَأَنَّ الْوَالِدَةَ أَرْفَافُ بُولَدِهَا مِنْ
غَيْرِهَا، وَحَقُّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يَأْتِمِرَ فِي الْوَلَدِ بِمَعْرُوفٍ.

وقوله: أَنْشَدَهُ ثَلْبٌ:

وَمَا خَيْرٌ مَعْرُوفٌ الْفَتَى فِي شَبَابِهِ إِذَا لَمْ يَزِدْهُ الشَّيْبُ حِينَ يَشِيبُ^(٢)
قَدْ يَكُونُ مِنَ الْمَعْرُوفِ الَّذِي هُوَ ضِدُّ الْمُنْكَرِ، وَمِنَ الْمَعْرُوفِ الَّذِي هُوَ الْجُودُ.

* الْعَرْفُ: الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ وَالْمُسْتَنَّةُ، قَالَ:

ثَنَاءً كَعَرْفِ الطَّيِّبِ يُهْدَى لِأَهْلِهِ وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا بَنِي خَالِدٍ أَهْلُ^(٣)
وَقَالَ الْبُرِيقُ الْهَذَلُّ فِي الْتَّنَنِ:

فَلَعَمَ عَرْفَكَ ذِي الصُّمَاحِ كَمَا عَصَبَ السَّفَارُ بِغَضْبَةِ اللَّهِمَّ^(٤)

* وَعَرَفَ: طَيِّبٌ وَزَيْنٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ: «وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ» [مُحَمَّدٌ: ٦].
* وَعَرَفَ طَعَامَهُ: أَكْثَرَ أَدْمَهُ.

* وَعَرَفَ رَأْسَهُ بِالدُّهُنِ: رَوَاهُ.

* وَطَارَ الْقَطَا عُرْفًا عُرْفًا: بَعْضُهُ خَلْفَ بَعْضٍ.

* وَعَرَفُ الدَّابَّةُ وَالدَّيْكُ وَغَيْرِهِمَا: مَنَّبِتُ الشَّعَرَ وَالرَّيْشَ مِنَ الْعُنْقِ، وَاسْتَعْمَلَهُ الْأَصْمَعُ فِي الْإِنْسَانِ فَقَالَ: جَاءَ فَلَانٌ مُبَرِّئًا لِلشَّرِّ أَى نَافِشَا عُرْفَهُ. وَالْجَمْعُ أَعْرَافٌ وَعُرُوفٌ.

* وَالْمَعْرَفَةُ: مَنَّبِتُ عُرْفِ الْفَرَسِ مِنَ النَّاصِيَةِ إِلَى الْمَسِيجِ.

* وَأَعْرَفَ الْفَرَسُ: طَالَ عُرْفُهُ.

* وَسَنَامٌ أَعْرَفُ: ذُو عُرْفٍ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَعْوَرِ الشَّنَّى:

(١) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عُرْف)، (فَشَا)؛ وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (عُرْف).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عُرْف)؛ وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (عُرْف).

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عُرْف)، (غَضِيب)، (عُرْف)؛ وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (عُرْف).

(٤) الْبَيْتُ لِلْبُرِيقِ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (غَضِيب)، (عُرْف)؛ وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (عُرْف)؛ وَلِلْأَعْلَمِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ (ص٣٢٤)؛ وَالْمُخْصَصُ (١٥٤/١)، وَلِلْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَحْم).

* مُسْتَحْمِلًا أَعْرَفَ قَدْ تَبَنَّى *^(١)

* وَضَيْعَ عَرَفَاءُ: ذات عُرْفٍ. وقيل: كثيرة شعر العُرْفِ.

* وَاعْرَوْفُ الْبَحْرُ وَالسَّيْلُ: تَرَاكَمَ مَوْجَهٌ وَارْتَفَعَ فَصَارَ لَهُ كَالْعُرْفِ.

* وَعُرْفُ الرَّمَلِ وَالْجَبَلِ وَكُلُّ عَالٍ: ظَهَرُهُ وَأَعْلَاهُ وَالْجَمْعُ أَعْرَافٌ وَعُرَفَةٌ. وقوله تعالى: «وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ» [الأعراف: ٤٦] قال الزجاج: الأعراف أعلى السُّور. واختلف الناسُ في أصحاب الأعراف. فقيل: هم قوم استوت حسانتهم وسيئاتهم. فلم يستحقوا الجنة بالحسنات ولا النار بالسيئات فكانوا على الحجاب الذي بين الجنة والنار قال: ويجوز أن يكون معناه - والله أعلم - على الأعراف: على معرفة أهل الجنة وأهل النار هؤلاء الرجال، فقال قوم ما ذكرنا، وأن الله يدخلهم الجنة. وقيل: أصحاب الأعراف: أنياء.

وقيل: ملائكة، ومعرفتهم كُلُّا بِسِيمَاهُمْ يَعْرُفُونَ أصحابَ الجنة بِأَنَّ سِيمَاهُمْ إِسْفَارُ الْوُجُوهِ وَالضَّاحِكُ وَالْإِسْبَارُ كَمَا قَالَ: «وَجُوهٌ يَوْمَنِذٌ مُسْفَرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ» [عبس: ٣٨ ، ٣٩] ويعرفون أصحاب النار بسيئاتهم، وسيئاتهم سواد الوجوه وغيّرتها كما قال تعالى: «يَوْمَ تَبَيَّضُ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُ وُجُوهٌ» [آل عمران: ١٠٦] «وَوَجُوهٌ يَوْمَنِذٌ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا قَرَّةٌ» [عبس: ٤٠ ، ٤١].

* وجَبَلٌ أَعْرَفُ: له كالعُرْفِ.

* وَعُرْفُ الْأَرْضِ: ما ارتفع منها، والجمع أَعْرَافٌ.

* وَأَعْرَافُ الرِّيَاحِ: أعلىها، واحدتها عُرْفٌ.

* وَحَزَنٌ أَعْرَفُ: مُرْتَفَعٌ.

* وَالْأَعْرَافُ: الْحَرْثُ الذِّي يَكُونُ عَلَى الْفُلْجَانِ وَالْقَوَانِدِ.

* وَالْعَرَفَةُ: قُرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي بَيْاضِ الْكَفِّ، وَقَدْ عُرِفَ.

* وَالْعُرْفُ: شَجَرٌ الْأَنْرُجُ.

* وَالْعُرْفُ: النَّخْلُ إِذَا بَلَغَ الْإِطْعَامَ، وقيل: النَّخْلَةُ أَوَّلَ مَا تُطْعَمُ.

* وَالْعُرْفُ وَالْعُرَفُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ بِالْبَحْرَيْنِ.

* وَالْأَعْرَافُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ أَيْضًا وَهُوَ الْبُرْشُومُ.

وقال أبو عمرو: إذا كانت النَّخْلَةُ باكُورًا فَهِيَ عُرْفٌ.

(١) الرجل ليريد بن الأعور الشنّي في لسان العرب (عُرْف)، (حمل)، (بني).

* والعَرْفُ: نَبْتٌ لِّيْسَ بِحَمْضٍ وَلَا عِصَمًا وَهُوَ الشَّامُ.

* الْعَرْفَانُ وَالْعَرِفَانُ: دُوَيْبَةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ.

* وَقَالَ أَبُو حِنْفَةَ: الْعُرْفَانُ: جُنْدَبٌ ضَخْمٌ مِثْلُ الْجَرَادَةِ لَهُ عُرْفٌ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي رَمْثَةٍ أَوْ عَنْظُوانَةَ.

* وَعُرْفَانُ: جَبَلٌ.

* وَعَرِفَانُ وَالْعَرِفَانُ: اسْمٌ.

* وَعَرْفَةُ وَعَرَفَاتُ: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ مَعْرِفَةٌ، كَانُوهُمْ جَعَلُوا كُلَّ مَوْضِعٍ مِنْهَا عَرْفَةً، قَالَ سَيِّبوُهُ: عَرَفَاتٌ مَصْرُوفَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهِيَ مَعْرِفَةٌ. وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ: هَذِهِ عَرَفَاتٌ مُبَارَكَةٌ فِيهَا. وَهَذِهِ عَرَفَاتٌ حَسَنَةٌ. قَالَ: وَيَدْلُكُ عَلَى مَعْرِفَتِهَا أَنَّكَ لَا تُدْخِلُ فِيهَا الْفَأَوْ لَامَّا عَرَفَاتٌ بِمَنْزِلَةِ أَبَانِينِ وَبِمَنْزِلَةِ جَمْعٍ وَلَوْ كَانَتْ عَرَفَاتٌ نَكْرَةً لَكَانَتْ إِذَا عَرَفَاتٌ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ. قِيلَ سُمِّيَتْ عَرَفَةُ لَأَنَّ النَّاسَ يَتَعَارِفُونَ بِهِ. وَقِيلَ: سُمِّيَ عَرَفَةُ لِأَنَّ جَرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ طَافَ بِإِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ، فَكَانَ يُرِيهِ الْمَشَاهِدَ، فَيَقُولُ لَهُ: أَعْرَفْتَ أَعْرَفْتَ؟ فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: عَرَفْتُ عَرَفْتُ^(١)، وَقِيلَ لَأَنَّ آدَمَ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} لَمَّا هَبَطَ مِنَ الْجَنَّةِ، وَكَانَ مِنْ فِرَاقَهُ حَوَاءَ مَا كَانَ فَلَقِيَهَا فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ عَرَفَهَا وَعَرَفَهُ.

* وَعَرَفَ الْقَوْمُ: وَقَفُوا بِعَرَفَةَ، قَالَ أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ:

وَلَا يَرِيْمُونَ لِلتَّعْرِيفِ مَوْقِفَهُمْ حَتَّى يُقَالَ أَجِيزُوا آلَ صَفَوَانَ^(٢)

* وَالْعَرْفُ: مَوَاضِعُ، مِنْهَا: عَرْفَةُ سَاقٍ وَعَرْفَةُ الْأَمْلَاحِ، وَعَرْفَةُ صَارَةَ.

* وَالْعُرْفُ: مَوْضِعٌ، وَقِيلَ: جَبَلٌ. قَالَ الْكُمِيتُ:

أَهَاجَكِ بِالْعُرْفِ الْمَنِزِلُ وَمَا أَنْتَ وَالظَّلَلُ الْمُحْوِلُ^(٣)؟

* وَالْعُرْفَانَ بِبِلَادِ بَنِي أَسَدٍ.

* وَالْأَعْرَافُ فِي الْقُرْآنِ: مَا بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ.

وَأَمَا قَوْلُهُ، أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدْلِ:

(١) روى ذلك عن ابن عباس، أخرجه وكيع وابن جرير وابن المنذر، كما في الدر المثمر (٤٠١/١).

(٢) البيت لأوس بن مغراة في لسان العرب (جوز)، (عرف)، وتهذيب اللغة (١٤٨/١١)؛ وتأج العروس (جوز)، (عرف)؛ ومقاييس اللغة (٤٩٤/١)، وبلا نسبة في المخصص (٤٢/١٢).

(٣) البيت للكميت في ديوانه (٢٩/٢)؛ ولسان العرب (عرف)، (حول)؛ والمخصص (١٨٦/١٣)؛ وتأج العروس (عرف)، (حول).

وَمَا كُنْتُ مِنْ عَرَفَ الشَّرَّ بِنَهُمْ وَلَا حِينَ جَدَ الْجِدُّ مِنْ تَغْيِبًا^(١)
فَلَيْسَ عَرَفَ فِيهِ مِنْ هَذَا الْبَابِ، إِنَّمَا أَرَادَ أَرَثَ فَأَبْدَلَ الْأَلْفَ لِمَكَانِ الْهَمْزَةِ عَيْنَاهَا وَأَبْدَلَ الثَّاءَ
فَاءً.

* وَمَعْرُوفٌ: وَادْ لَهُمْ، أَنْشَدَ أَبُو حَيْفَةَ:
وَحَتَّى سَرَّتْ بَعْدَ الْكَرَى فِي لَوِيَّهِ أَسَارِيعُ مَعْرُوفٍ وَصَرَّتْ جَنَادِبُهُ^(٢)
مَقْوِبَهُ: [ع ف ر]

* الْعَفْرُ وَالْعَفَرُ: ظَاهِرُ التَّرَابِ وَالْجَمْعُ أَعْفَارٌ.
* وَعَفَرُهُ فِي التَّرَابِ يَعْفُرُهُ عَفْرًا وَعَفَرَهُ فَانْعَفَرَ وَتَعَفَرَ: مَرَغَهُ فِيهِ أَوْ دَسَهُ. وَقُولُ جَرِيرُ:
وَسَارَ لِبَكْرٍ نُخْبَةً مِنْ مُجَاشِعٍ فَلَمَّا رَأَى شَيْبَانَ وَالْخَيْلَ عَفَرًا^(٣)
قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: أَرَادَ تَعَفَرَ، وَيَحْتَمِلُ عِنْدَنِي أَنْ يَكُونَ أَرَادَ عَفَرَ جَنَبَهُ، فَحَذَفَ الْمَفْعُولَ.
* وَعَفَرَهُ وَاعْتَفَرَهُ: ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ. وَقُولُ أَبْيَ ذُؤْبِ:
الْفَيْتَ أَغْلَبَ مِنْ أَسْدِ الْمَسَدِ حَدِيدًا يَدَ النَّابِ أَخْذَتْهُ عَفَرٌ فَتَطَرَّبَ^(٤)

قال السُّكَّري: عَفَرٌ أَيْ يَعْفُرُهُ فِي التَّرَابِ، وَقُولُ أَبُو نَصْرٍ: عَفَرٌ: جَذْبٌ، قَالَ ابْنُ جَنْيَ: قَوْلُ أَبِي نَصْرٍ هُوَ الْمَعْمُولُ بِهِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْفَاءَ مُرْتَبَةٌ، وَإِنَّمَا يَكُونُ التَّعْفِيرُ فِي التَّرَابِ بَعْدَ الْطَّرْحِ لَا قَبْلَهُ فَالْعَفَرُ إِذَا هَاهُنَا هُوَ الْجَذْبُ، فَإِنْ قُلْتَ: فَكِيفَ جَازَ أَنْ يُسَمَّى الْجَذْبُ عَفَرًا؟ قِيلَ: جَازَ ذَلِكَ لِتَصَوُّرِ مَعْنَى التَّعْفِيرِ بَعْدَ الْجَذْبِ وَأَنَّهُ إِنَّمَا يَصِيرُ إِلَى الْعَفَرِ الَّذِي هُوَ التَّرَابُ بَعْدَ أَنْ يَجْذِبَهُ وَيُسَاوِرَهُ، أَلَا تَرَى مَا أَنْشَدَهُ الْأَصْمَعُ؟
* وَهُنَّ مَدَا غَصَنُ الْأَفْيَقِ^(٥)

فَسَمَّيَ جُلُودَهَا وَهِيَ حَيَّةٌ أَفْيَا وَإِنَّمَا الْأَفْيَقُ الْجِلْدُ مَا دَامَ فِي الدَّبَاغِ، وَهُوَ قَبْلُ ذَلِكَ جَلْدٌ
وَإِهَابٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ، وَلَكِنَّهُ لَمَّا كَانَ يَصِيرُ إِلَى الدَّبَاغِ سَمَاهُ أَفْيَا، وَأَطْلَقَ ذَلِكَ عَلَيْهِ قَبْلَ
وُصُولِهِ إِلَيْهِ عَلَى وَجْهِ تَصَوُّرِ الْحَالِ الْمُتَوَقَّعَةِ، وَنَحْوُهُ مِنْهُ. قَوْلُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ: «إِنَّمَا أَرَانِي

(١) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَفَرٌ)، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (عَفَرٌ).

(٢) الْبَيْتُ لِذَلِكَ الرَّمَةِ فِي دِيْوَانِهِ ص٨٢٩؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (سَرِعٌ)، (لَوِيٌّ)؛ وَمَقَايِيسُ الْلُّغَةِ (١٣١/٤)؛ وَتَاجُ الْعَرُوسِ (سَرِعٌ)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَفَرٌ)، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (عَفَرٌ).

(٣) الْبَيْتُ لِجَرِيرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص٤٧٨؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَفَرٌ).

(٤) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤْبِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّ ص١٢٥؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (سَدَدٌ)، (عَفَرٌ)، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (سَدَدٌ)، (عَفَرٌ)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (طَرْحٌ).

(٥) الرِّجْزُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَفَرٌ).

أَغْصِرُ حَمْرَةً) [يوسف: ٣٦] وقول الشاعر:

إِذَا ماتَ مَيْتٌ مِّنْ تَهِيمٍ فَسَرَّكَ أَنْ يَعِيشَ فَجِئَ بِزَادٍ^(١)
فَسَمَاهَ مَيْتًا وَهُوَ حَىٰ لَا نَهَ سِيمُوتَ لَا مَحَالَةٌ، وَعَلَيْهِ قَوْلَهُ أَيْضًا: «إِنَّكَ مَيْتٌ وَلَئِنْهُمْ مَيْتُونَ» [الزمر: ٣٠] أَى إِنَّكُمْ سَمَوتُونَ. قَالَ الْفَرَزَدقُ:

قَتَلْتُ قَيْلًا لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ أَقْبَلَهُ ذَا تُومَيْنِ مُسَوَّرًا^(٢)
وَإِذَا جَازَ أَنْ يُسَمَّى الْجَذْبُ عَفْرًا لَا نَهَ يَصِيرُ إِلَى الْعَفْرِ - وَقَدْ يُمْكِنُ أَلَا يَصِيرَ الْجَذْبُ إِلَى
الْعَفْرِ - كَانَ تَسْمِيَتُ الْحَىٰ مَيْتًا - لَا نَهَ مَيْتٌ لَا مَحَالَةٌ - أَجْدَرَ بِالْجَوَازِ.
* وَاعْتَفَرَ ثُوبَهُ فِي التَّرَابِ كَذَلِكَ.

* وَالْعُفْرَةُ عِبْرَةٌ فِي حُمْرَةٍ، عَفَرَ عَفْرًا وَهُوَ أَعْفَرُ.

* وَالْأَعْفُرُ مِنَ الظَّبَاءِ: الَّذِي تَعْلُو بِيَاضَهُ حُمْرَةٌ، وَقِيلَ: الْأَعْفُرُ مِنْهَا: الَّذِي فِي سَرَائِهِ
حُمْرَةٌ وَأَقْرَابُهُ بِيَضِّنَ.

* وَثَرِيدٌ أَعْفُرُ: مُبِيِّضٌ، مِنْهُ، وَقَدْ تَعَاوَرَ، وَمِنْ كَلَامِ بَعْضِهِمْ وَوَصَفَ الْحُرُوقَةَ فَقَالَ:
حَتَّى تَتَعَافَرَ مِنْ تَقْنِتها أَى تَبِيَّضٌ.
* وَقُولُ بَعْضِ الْأَغْفَالِ:

* وَجَرَدَبَتْ فِي سَمَلٍ عُفَيْرٍ *^(٣)

* يَحُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرٌ أَعْفَرٌ عَلَى تَصْغِيرِ التَّرْخِيمِ أَى مَصْبُوغٌ بَصِينٌ بَيْنَ الْبَيَاضِ
وَالْحُمْرَةِ.

* وَمَا عَزَّةُ عَفَرَاءُ: خَالِصَةُ الْبَيَاضِ.

* وَأَرْضُ عَفَرَاءُ: بَيَاضُ لَمْ تُوَطِّأْ. كَوْلَهُمْ فِيهَا: هَجَانُ الْلَّوْنِ.

* وَالْعَفْرُ مِنْ لِيَالِيِ الشَّهْرِ: السَّابِعُ وَالثَّامِنُ وَالتَّاسِعُ وَذَلِكَ لَبَيَاضُ الْقَمَرِ، وَقَالَ ثَعْلَبُ:
الْعَفْرُ مِنْهَا: الْبِيَضُ، وَلَمْ يُعِينُ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو رِزْمَةَ:

ما عُفْرُ اللَّيَالِي كَالدَّادِي

وَلَا تَوَالِي الْحَيْلِ كَالهَوَادِي^(٤)

(١) الْبَيْتُ لِيَزِيدِ بْنِ عُمَرٍو بْنِ الصَّعْقَ أو لَابْنِ الْمَهْوَسِ الْأَسْدِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (الْفَفِ)، (الْقَمِ)؛ وَلَابْنِ الْمَهْوَسِ فِي تَاجِ الْعَرَوْسِ (الْفَفِ)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَفِرِ).

(٢) الْبَيْتُ لِلْفَرَزَدقَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَفِرِ)؛ وَلِيَسَ فِي دِيْوَانِهِ.

(٣) الرِّجْزُ لِبَعْضِ الْأَغْفَالِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَفِرِ).

(٤) الرِّجْزُ لِابْنِ رِزْمَةِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَفِرِ)؛ وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (عَفِرِ).

تواليها: أوَآخِرُهَا.

* وَعَفْرُ الرَّجُلُ: خَلَطَ سُوْدَ غَنْمَهُ وَابْلِهِ بِعْفِرٍ وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنْ امْرَأَةً شَكَّتْ إِلَيْهِ قَلَّةً نَسْلٍ غَنْمَهَا وَابْلِهَا وَأَنَّهَا لَا تَنْتَهِي»، فَقَالَ: مَا الْوَانُهَا؟ قَالَ: سُوْدٌ. فَقَالَ: عَفْرٌ^(١)
التفسير للهروي في الغربيين.

* وَالْيَعْفُورُ وَالْيَعْفُورُ: الظَّبَّىُ الذِّي لَوْنُهُ لَوْنُ الْعَفَرِ وَهُوَ التُّرَابُ، وَقَيلَ: هُوَ الظَّبَّىُ عَامَّةً وَالْأَنْثَى يَعْفُورَةً، وَقَيلَ: الْيَعْفُورُ: الْخَشْفُ يُسَمَّى بِذَلِكَ لِصِغْرِهِ وَكَثْرَةِ لُزُوقِهِ بِالْأَرْضِ.

* وَالْيَعْفُورُ أَيْضًا: جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيلِ الْخَمْسَةِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا سُدْفَةٌ وَسُتْفَةٌ وَهَجْمَةٌ وَيَعْفُورٌ وَخُدْرَةٌ. وَقَولُ طَرْفَةِ:

جارَتِ الْبَيْدَ إِلَى أَرْجُلِنَا آخرَ اللَّيلِ يَعْفُورُ خَدِيرٌ^(٢)

أَرَادَ بِشَخْصٍ إِنْسَانٍ مِثْلِ الْيَعْفُورِ، فَالْخَدِيرُ عَلَى هَذَا: الْمُتَخَلَّفُ عَنِ الْقَطْبِيَّعِ، وَقَيلَ: أَرَادَ بِالْيَعْفُورِ: الْجُزْءَ مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيلِ، فَالْخَدِيرُ عَلَى هَذَا: الْمُظَلِّمُ.

* وَعَفَرَتِ الْوَحْشِيَّةُ وَلَدَهَا: قَطَعَتْ عَنِ الرَّئَاضِعِ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ ثُمَّ رَدَّتْهُ ثُمَّ قَطَعَتْهُ وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَتْ فَطَامَهُ، وَحَكَاهُ أَبُو عَيْدٍ فِي الْمَرَأَةِ وَالنَّاقَةِ.

* وَرَجُلُ عَفَرٌ وَعَفْرِيَّةٌ وَعَفَارِيَّةٌ وَعَفْرِيَّتٌ: بَيْنَ الْعَفَارَةِ خَبِيثٌ مُنْكَرٌ.

وَقَالَ الزَّاجِجُ: الْعَفَرِيَّتُ: النَّافِذُ فِي الْأَمْرِ الْمُبَالَغُ فِيهِ مَعْ خَبْثٍ وَدَهَاءٍ، وَقَدْ تَعْفَرَتْ، وَهَذَا مِمَّا تَحَمَّلُوا فِيهِ تَبْقِيَّةُ الْزَانِدِ مَعَ الْأَصْلِ فِي حَالِ الْاِشْتِقَاقِ تَوْفِيَّةً لِلْمَعْنَى وَدَلَالَةِ عَلَيْهِ، وَحَكَى الْلَّهِيَانِيُّ امْرَأَةً عَفْرِيَّةً.

* وَرَجُلُ عَفَرِينٌ وَعَفَرِينٌ كَعَفَرِيَّتِ.

* وَالْعِفْرُ: الشُّجَاعُ الْجَلْدُ، وَقَيلَ: الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ، وَالْجَمْعُ أَعْفَارٌ وَعَفَارٌ، قَالَ:

خَلَا الْجَوْفُ مِنْ أَعْفَارٍ سَعَدٍ فَمَا بِهِ لِمُسْتَصْرِخٍ يَشْكُو التَّبُولَ نَصِيرٌ^(٢)

وَأَسَدَّ عَفَرٌ وَعَفْرِيَّةٌ وَعَفَارِيَّةٌ وَعَفْرِيَّتٌ وَعَفَرِيَّتٌ: شَدِيدٌ، وَلَبْؤَةٌ عَفَرَنَاءٌ، وَقَيلَ: الْعَفَرَنَاءُ لِلذَّكَرِ وَالْأَنْثَى؛ إِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَفَرِ الذِّي هُوَ التُّرَابُ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَفَرِ الذِّي هُوَ الْاعْتِفَارُ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْجَلَدِ.

* وَلَيْثُ عَفَرِينَ: دُوَيْبَةٌ مَأْوَاهَا التُّرَابُ فِي أَصْوَلِ الْحَيْطَانِ تَدُورُ دَوَارَةً ثُمَّ تَنْدَسُ فِي

(١) الْبَيْتُ لِطَرْفَةِ فِي دِيْوَانِهِ صِ: ٥٠؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (خَدِير)، (عَفَر)، (رَجَل)، تَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (٢٦٥/٧)؛ وَمَقَايِيسُ الْلُّغَةِ (٢٦٠/١٦٠)، (٤/٣٧٢)، وَمِجْمَلُ الْلُّغَةِ (٢/١٦٣)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٢/٣٤٢).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نَبَّةٍ فِي لِسَانِ الْعَرْبِ (عَفَر)؛ وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (عَفَر).

جَوْفُهَا فِإِذَا أَهْيَجَتْ رَمَتْ بِالْتَّرَابِ صُدُّدًا، وَهُوَ مِنَ الْمُثُلِ الَّتِي لَمْ يَحْكُمْهَا سِبِّيُّوهُ، قَالَ ابْنُ جَنِيْ: أَمَّا عَفَرِيْنَ فَقَدْ ذَكَرَ سِبِّيُّوهُ فَعَلَّا كَطْمَرٌ وَحِيرٌ فَكَانَهُ أَلْحَقَ عَلَمَ الْجَمْعِ كَالْبَرَحِينَ وَالْفَتَكْرِينَ إِلَّا أَنَّ بَيْنَهُمَا فَرْقًا وَذَلِكَ أَنَّ هَذَا يُقَالُ فِيهِ الْبَرَحُونَ وَالْفَتَكْرُونَ وَلَمْ نَسْمَعْ فِي عَفَرِيْنَ الْوَأْوَأْ. وَجَوَابُ هَذَا أَنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ عَفَرِيْنُ - فِي الرَّفْعِ - بِالْيَاءِ وَإِنَّمَا سُمِعَ فِي مَوْضِعِ الْجَرِّ وَهُوَ قَوْلُهُمْ لِيَثُ عَفَرِيْنِ فَيُجُوزُ أَنْ يُقَالُ فِيهِ الرَّفْعُ: هَذَا عَفَرُونَ. لَكِنَّ لَوْ سُمِعَ - فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ - بِالْيَاءِ، لَكَانَ أَشْبَهَ بِأَنْ يَكُونَ فِيهِ النَّظَرُ، فَامَّا وَهُوَ فِي مَوْضِعِ الْجَرِّ فَلَا يُسْتَنْكِرُ فِيهِ الْيَاءُ.

* ولِيَثُ عَفَرِيْنَ: الرَّجُلُ الْكَاملُ ابْنُ الْخَمْسِينَ.

وَقِيلَ: ابْنُ عَشْرَ لَعَابُ بِالْقُلْيَنَ، وَابْنُ عَشْرِينَ بَاغِي نَسِينَ، وَابْنُ الْثَّلَاثِينَ أَسْعِي السَّاعِينَ، وَابْنُ الْأَرْبَعينَ أَبْطَشِ الْأَبْطَشِينَ، وَابْنُ الْحَمْسِينَ لِيَثُ عَفَرِيْنَ. وَابْنُ الْسَّتِينَ مُؤْنِسُ الْجَلِيسِينَ، وَابْنُ السَّبْعِينَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ، وَابْنُ الثَّمَانِينَ أَسْعَ الْحَاسِبِينَ، وَابْنُ التَّسْعِينَ وَاحِدُ الْأَرْذِلِينَ، وَابْنُ الْمَائَةِ لَاجَا، وَلَاسَا. يَقُولُ لَا رَجُلٌ وَلَا امْرَأٌ وَلَا جَنٌّ وَلَا إِنْسَ.

* عَفَرُونَ: بَلَدُ.

* وَعِفْرِيْةُ الدَّيْكِ: رِيشُ عَنْقِهِ.

* وَعِفْرِيْةُ الرَّأْسِ وَعِفْرَاتُهُ: شَعَرُهُ. وَقِيلَ: هِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَعَرُ الْقَفَا وَمِنَ الدَّابَّةِ شَعَرُ النَّاصِيَةِ. وَقِيلَ: الْعِفْرِيْةُ وَالْعِفْرَاتُ: الشَّعَرَاتُ النَّابِتَاتُ فِي وَسْطِ الرَّأْسِ يَقْشَعِرُونَ عِنْدَ الْفَزَعِ.

* وَجَاءَ نَاسِرًا عِفْرِيْتَهُ وَعِفْرَاتَهُ: أَى نَاسِرًا شَعَرَهُ مِنَ الطَّمَعِ وَالْحِرْصِ.

* وَالْعَفْرُ: الدَّكَرُ مِنَ الْخَنَازِيرِ.

* وَالْعَفْرُ: طُولُ الْعَهْدِ. مَا أَلْفَاهُ إِلَّا عَفْرٌ وَعَفْرٌ أَىْ بَعْدَ حِينِ، وَقِيلَ بَعْدَ شَهْرٍ. قَالَ

جَرِيرُ:

دِيَارُ الْجَمِيعِ الصَّالِحِينَ بِذِي السَّدْرِ
أَيْنِي لَنَا إِنَّ التَّحْيَةَ عَنْ عَفْرٍ^(١)

وَقُولُ الشَّاعِرِ، أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيَّ:

فَلَئِنْ طَأْطَأْتُ فِي قَتْلِهِمْ
لَتَهَاضَنَّ عِظَامِي عَنْ عَفْرٍ^(٢)

عَنْ عَفْرٍ: أَى عَنْ بُعْدِ مِنْ أَخْوَالِي. لَأَنَّهُمْ وَإِنْ كَانُوا أَقْرِبَاءَ فَلَيْسُوا فِي الْقُرْبِ مِثْلَ

(١) الْبَيْتُ جَرِيرُ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٤١٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَفَرُ)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عَفَرُ).

(٢) الْبَيْتُ لِلْحَمْرَى فِي كِتَابِ الْجَيْمِ (٢/٣٤٤)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طَاطَا)، (عَفَرُ)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (طَاطَا).

الأعمام، ويدل على أنه عنى أخواه قوله قبل هذا:

إنَّ أخوالي جمِيعاً من شَفَرٍ لَبِسُوا لِي عَمَساً جَلْدَ النَّمِّ^(١)

العَمَسُ هُنَا كَالْحَمْسِ وَهِيَ الشَّدَّةُ، وَأَرَى الْبَيْتَ لِضَيَّابٍ بْنَ وَاقِدِ الطَّهْوِيِّ.

* وَقَعَ فِي عَافُورَ شَرَّ كَعَاثُورَ شَرَّ، وَقِيلَ هُنَى عَلَى الْبَدَلِ.

* وَالْعَفَارُ - بالفتح - تلقيح النخل.

* وَعَفَرَ النَّخْلُ: فَرَغَ مِنْ تلقيحه.

* وَعَفَرَ النَّخْلَ وَالزَّرْعَ: سَقَاهُ أُولَئِكُمْ يَمَانِيَّةً.

وقال أبو حنيفة: عَفَرَ النَّاسُ يَعْفِرُونَ عَفْرًا: إِذَا سَقَوْا الزَّرْعَ بَعْدَ طَرْحِ الْحَبَّ.

* وَالْعَفَارُ: شَجَرٌ يَتَحَدَّدُ مِنَ الزَّنَادُ، وَفِي مَثَلٍ «فِي كُلِّ الشَّجَرِ نَارٌ، وَاسْتَمْجَدَ الْمَرْخُ وَالْعَفَارُ» أَيْ كَثُرَتْ فِيهِمَا عَلَى مَا فِي سَائِرِ الشَّجَرِ وَمَثَلٌ أَيْضًا «اَقْدَحَ بِعَفَارٍ أَوْ مَرْخٍ ثُمَّ اشْدُدَ إِنْ شِئْتَ أَوْ أَرْخَ». إِنْ شِئْتَ أَوْ أَرْخَ».

* قال أبو حنيفة: أخبرني بعضُ أعراب السَّرَّاءَ أَنَّ الْعَفَارَ شَيْءٌ بِشَجَرَةِ الْغُبَيرَاءِ الصَّغِيرَةِ إِذَا رَأَيْتَهَا مِنْ بَعِيدٍ لَمْ تَشُكْ أَنَّهَا شَجَرَةُ غُبَيرَاءٍ وَنَوْرُهَا أَيْضًا كَنْوَرِهَا، وَهُوَ شَجَرٌ خَوَارٌ وَلَذِكْ جَادَ لِلزَّنَادِ، وَاحِدَتْهُ عَفَارَةً.

* وَعَفَارَةُ، اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْهُ. قَالَ الْأَعْشَى:

بَانَتْ لِتَحْزِنُنَا عَفَارَةُ

يَا جَارَاتَا مَا أَنْتِ جَارَةً^(٢)

* وَالْعَفِيرُ: لَحْمٌ يُجَفَّفُ عَلَى الرَّمْلِ فِي الشَّمْسِ.

* وَسَوْيِقَ عَفِيرٌ وَعَفَارٌ: لَا يُلْتَ يَادِمُ، وَكَذَلِكَ خِبْزُ عَفِيرٍ وَعَفَارٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالْعَفِيرُ: الَّذِي لَا يُهْدِي شَيْئًا، الْمَذَكُورُ وَالْمُؤْنَثُ فِيهِ سَوَاءٌ.

قال:

وَإِذَا الْخُرُدُ اغْبَرَرَنَّ مِنَ الْمَحْـ سـلـ وـصـارـتـ مـهـداـوـهـنـ عـفـيرـاـ^(٣)

(١) الْبَيْتُ لِضَيَّابٍ بْنِ وَاقِدِ الطَّهْوِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَفَر)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عَفَر)، وَبِلا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَمَس)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عَمَس).

(٢) الرِّجْزُ لِلْأَعْشَى فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَفَر).

(٣) الْبَيْتُ لِلْكَمِيتِ فِي دِيْوَانِهِ (١/٢١١)، وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَفَر)، (هَدِي)، وَتَهْذِيبُ الْلِّغَةِ (٢/٣٥٢)؛ وَمَقَايِيسُ الْلِّغَةِ (٤/٦٨)؛ تَاجُ الْعَرَوْسِ (هَدِي)؛ وَبِلا نَسْبَةٍ فِي الْمَخْصُصِ (٤/١٧، ١٥/١٣٩).

- * وكان ذلك في عُفَرَةِ البردِ والحرِّ وَعَفْرَتَهُما: أى في أولهما.
- * وَنَصْلٌ عُفَارِيٌّ: جيد.
- * وَبَذِيرٌ عَفَرِيٌّ كثير، إتباع.
- * وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: عليه العَفَارُ الدَّبَارُ وَسُوءُ الدَّارِ. ولم يفسره.
- * وَمَعَافِرُ: قبيلة. قال سيبويه: معاافِرُ بْنُ مُرَّ - فيما يَزْعُمُونَ - أخو قيم بن مُرَّ.
- * وَمَعَافِرُ: بَلَدٌ باليمن. وَتَوْبٌ مَعَافِرٍ وَلَا يُقَالُ بِضَمِّ الْمِيمِ، وَقِيلَ إِنَّا هُوَ: مَعَافِرٌ غَيْرُ مَنْسُوبٍ وقد جاء في الرَّجْزِ الفَصِيحِ مَنْسُوباً.
- * وَرَجُلٌ مَعَافِرِيٌّ: يمشي مع الرَّفِقِ فَيَنالُ فَضْلَهُمْ. قال ابن دُرَيْدٍ: لا أدرِي أَعْرَابِيٌّ هو أَمْ لَا.

- * وَعَفِيرٌ وَعَفَارٌ وَيَعْفُورُ وَيَعْفُرُ أَسْمَاءُ، وَحَكَى السَّيْرَافِيُّ: الأَسْوَدَ بْنَ يَعْفُرَ وَيَعْفُرَ وَيَعْفُرَ قال: فَأَمَّا يَعْفُرُ وَيَعْفُرُ فَأَصْلَانُ، وَأَمَّا يَعْفُرُ فَعَلَى إِتْبَاعِ الْيَاءِ ضَمَّةُ الْفَاءِ، وَقَدْ يَكُونُ عَلَى إِتْبَاعِ الْفَاءِ مِنْ يَعْفُرَ ضَمَّةُ الْيَاءِ مِنْ يَعْفُرَ.
- * وَيَعْفُورُ: حَمَارُ النَّبِيِّ ﷺ.
- * وَعَفَرَاءُ وَعَفَرِيَّةُ وَعَفَارَيَّةُ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ.
- * وَعَفْرٌ وَعَفْرِيٌّ: مَوْضِعَانِ، قال أبو ذُؤْبٍ:

لَقَدْ لَاقَيَ الْمَطَىَ يَنْجِدُ عَفْرٌ حَدِيثٌ إِنْ عَجِبْتَ لَهُ عَجِيبٌ^(١)

وقال عَدَى بْنُ الرَّقَاعِ:

غَشِيتُ يَعْفَرَى أَوْ بِرِجْلِنَاهَا رَبِيعًا رَمَادًا وَأَحْجَارًا بَقِينَ لَهَا سُقْعًا^(٢)

مقلوبه: [ر ع ف]

- * رَعَفَهُ يَرْعَفُهُ رَعْفًا: سَبَقَهُ وَتَقَدَّمَهُ.
- * وَالرُّعَافُ: دَمٌ يَسْبِقُ مِنَ الْأَنفِ. رَعَفٌ يَرْعَفُ وَيَرْعَفُ رَعْفًا وَرَعْفًا وَرَعْفًا وَرَعْفًا.
- * وَالرَّاعِفُ: طَرَفُ الْأَرْبَيْةِ، لِتَقْدُمِهِ، صِفَةُ غَالِبَةٍ، وَقِيلَ: هُوَ عَامَّةُ الْأَنفِ.
- * وَالرَّاعِفُ: أَنْفُ الْجَبَلِ، عَلَى التَّشْبِيهِ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، لَأَنَّهُ يَسْبِقُ أَيْ يَتَقدَّمُ.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهمذاني في شرح أشعار الهمذانيين ص ٤٠؛ ولسان العرب (عفر)، (مطا)؛ وтاج العروس (عفر)، (مطا).

(٢) البيت لعدي بن الرقاع في ديوانه ص ٨٦؛ ولسان العرب (عفر)؛ وтاج العروس (رب)، (عفر).

- * والرَّوَاعِفُ: الرِّمَاحُ، صَفَّةٌ غَالِبَةٌ أَيْضًا إِمَّا لِتَقْدِيمِهَا إِمَّا لِسَيْلَانِ الدِّمْ منْهَا.
- * والرَّعَفُ: سُرْعَةُ الطَّعْنِ، عَنْ كُرَاعِ.
- * وَأَرْعَفَهُ: أَعْجَلَهُ، وَلِيُسْبِّحَ.
- * وَرَاعُوفَةُ الْبَيْرِ وَرَاعُوفُهَا وَأَرْعَوْفُهُ: حَجَرٌ نَاتِئٌ عَلَى رَأْسِهَا لَا يُسْتَطِعُ قُلْعُهُ يَقْوِمُ عَلَيْهِ الْمُسْتَقِي، وَقِيلَ: هُوَ فِي أَسْفَلِهَا.
- * وَرَعْفَانُ الْوَالِي: مَا يُسْتَعْدَى بِهِ.

مقلوبه: [فَعَر]

- * الْفَعْرُ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَتِ زَعَمُوا أَنَّهُ الْهَيْشَرُ. قَالَ ابْنُ دُرْيَدٍ: وَلَا أَحْقَ ذلك.

مقلوبه: [رُفْعَ]

- * الرَّفْعُ: نَقِيضُ الْخَفْضِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، رَفْعَهُ يَرْفَعُهُ رَفْعًا.
- * وَرَفْعٌ هُوَ رَفَاعَةٌ وَارْتَفَعَ.
- * وَالرِّفْعُ: مَا رُفِعَ بِهِ.
- * وَالرُّفَاعَةُ: ثُوبٌ تَرْفَعُ بِهِ الْمَرْأَةُ عَجِيزَتَهَا.
- * وَالرَّافِعُ مِنَ الْإِبْلِ: الَّتِي رَفَعَتِ اللَّبَّا فِي ضَرْعَهَا.
- * وَالرَّفَعُ: تَقْرِيبُكِ الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: «وَفُرُشٌ مَرْفُوعَةٌ» [الواقعة: ٣٤] أَيْ مُقْرَبَةٌ لَهُمْ.

* وَرَفَعَ السَّرَابُ الشَّخْصَ يَرْفَعُهُ رَفْعاً: زَهَاهُ.

* وَرَفِعَ لِي الشَّيْءُ: أَبْصَرَتِهِ مِنْ بُعْدِ. وَقَوْلُهُ:

ما كَانَ أَبْصَرَنِي بِغِرَاثِ الصَّبَا فَالِيَوْمَ قَدْ رُفِعْتُ لِيَ الْأَشْبَاحُ^(١)

قَيْلٌ: بُوْعِدَتْ لَأَنِّي أَرَى الْقَرِيبَ بَعِيدًا.

وَبِرَوْيٍ: قَدْ شُفِعْتُ لِيَ الْأَشْبَاحُ، أَيْ أَرَى الشَّخْصَ اثْنَيْنِ لِضَعْفِ بَصَرِي. وَهُوَ أَصَحُّ لَأَنَّهُ يَقُولُ بَعْدَ هَذَا:

وَمَشَى بِجَنْبِ الشَّخْصِ شَخْصٌ مِثْلُهُ وَالْأَرْضُ نَائِيَّةُ الشُّخُوصِ بَرَاحٌ^(٢)

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَفْعَ)، (شَفَعَ)، وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (٤٣٦/١)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَفَعَ).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَفْعَ).

* وَرَفَعَهُ إِلَى الْحَكْمِ رَفَعًا وَرُفِّعَانَا وَرَفِعَانًا: قَرَبَهُ مِنْهُ.

* وَالسَّيْرُ الْمَرْفُوعُ: دُونَ الْحُضْرِ وَفَوْقَ الْمَوْضُوعِ، يَكُونُ لِلْخِيلِ وَالْإِبلِ.

قال سيبويه: المرفوع والموضوع من المصادر التي جاءت على مفعولٍ كأنَّه له ما يرفعه وله ما يضئه.

* وَرَفَعَ الْبَعِيرُ: سَارَ ذَلِكَ السَّيْرَ.

* وَرَفَعَهُ وَرَفَعَ مِنْهُ: سَارَهُ كَذَلِكَ.

* وَرَفَعَ الْحِمَارُ: عَدَا عَدَوًا بَعْضُهُ أُرْفَعَ مِنْ بَعْضٍ.

* وَكُلُّ مَا قَدَّمْتُهُ فَقَدْ رَفَعْتُهُ.

* وَالرَّفْعَةُ خِلَافُ الْضَّعْمَةِ. رَفْعٌ رَفَاعَةٌ فَهُوَ رَفِيعٌ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ، قَالَ سِيْبُوِيَّهُ: لَا يُقَالُ: رَفْعٌ وَلَكُنْ: ارْتَفَعَ.

* وَقُولُهُ تَعَالَى: «فِي بُيُوتِ أَذْنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعُ» [النور: ٣٦] قَالَ الزَّجَاجُ: قَالَ الْحَسَنُ: تَأْوِيلُ أَنْ تُرْفَعَ: أَنْ تُعَظَّمَ. قَالَ: وَقِيلَ مَعْنَاهُ: أَنْ تُبْنَى، هَكُذا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ.

* وَالرَّفِيعَةُ: مَا رُفِعَ بِهِ عَلَى الرَّجُلِ.

* وَبَرْقُ رَافِعٌ: سَاطِعٌ، قَالَ الْأَحْوَصُ:

أَصَاحُ الْأَمْ تَخْزِنُكَ رِيحُ مَرِيشَةٍ
وَبَرْقٌ تَلَالًا بِالْعَقِيقَيْنِ رَافِعٌ^(١)
وَالرَّفَاعُ وَالرَّفَاعُ: اكْتِنَازُ الزَّرْعِ وَرَفْعُهُ بَعْدَ الْحَصَادِ.

* وَرَفَعَ الزَّرْعَ يَرْفَعُهُ رَفَعًا وَرِفَاعَةً وَرَفَاعًا نَقْلَهُ مِنْ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَحْصِدُهُ فِيهِ إِلَى الْبَيْدَرِ عن الْلَّهِيَانِيَّ.

* وَرِفَاعَةُ الصَّوْتِ وَرِفَاعَتُهُ: جَهَارَتُهُ.

* وَرَجُلٌ رَفِيعُ الصَّوْتِ: جَهِيرَهُ. وَهُوَ مِنْهُ.

* وَالرَّفَعُ فِي الْعَرِيَّةِ خِلَافُ الْجَرِ وَالنَّصْبِ.

* وَالْمُبْدَأُ مُرَافِعٌ لِلْخَبَرِ، لَانَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرْفَعُ صَاحِبَهُ.

* وَبَنُو رِفَاعَةً: قَبِيلَةً.

* وَبَنُو رَفِيعٍ: بَطْنٌ.

(١) الْبَيْتُ لِلْأَحْوَصِ الْأَنْصَارِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص: ١٤٥؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (رَفِيع)؛ وَاسْسِ الْبَلَاغَةِ (رَفِيع)؛ وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (رَفِيع)؛ وَبِلَا نَسَبةٍ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (٢/١٢٥)؛ وَالْمَخْصُصِ (٩/١١٠)؛ وَتَهْذِيبِ الْلُّغَةِ (٢/٣٥٨).

* ورَافِعٌ: اسْمٌ.

مقلوبه، [فرع]

* فَرَعُ كُلَّ شَيْءٍ: أعلاه. والجمع فُرُوعٌ لا يُكْسَرُ على غير ذلك، وقوله أنشده ثعلب:

مِنَ النَّطِيلَاتِ الْمُوْكِبَ الْمَعْجَ بَعْدَمَا يُرَى فِي فُرُوعِ الْمُقْلَتِينِ نُضُوبٌ^(١)
إِنَّمَا يُرِيدُ أَعْلَاهُمَا.

* وقوسُ فرع: عملت من رأس القضيب وطرفه. وقال أبو حنيفة: الفرع من خير القسي، يقال: قوس فرع وفرعه. قال أوس:

عَلَى ضَالَّةِ فَرَعٍ كَانَ نَذِيرَهَا إِذَا لَمْ يُخْفَضْهُ عَنِ الْوَحْشِ أَفْكَلُ^(٢)
وَفَرَعَ الشَّيْءَ يَفْرَعُهُ فَرَعًا وَفُرُوعًا وَتَفَرَعُهُ: عَلَاهُ.

* وفرع القوم وتفرعهم: فاقهم. قال:

تُعَيْسِرُنِي سَلْمَى وَلَيْسَ بِقُضَاةٍ وَلَوْ كُنْتُ مِنْ سَلْمَى تَفَرَعْتُ دَارِمًا^(٣)
وَالْفَرَعَةُ رَأْسُ الْجَبَلِ وَأَعْلَاهُ خَاصَّةً، وَجَمِيعُهَا فِرَاعٌ.

* وجبل فارع، وتقا فارع: عال أطول مما يليه.

* وفرع الجلة: أعلاها من التمر.

* وكفت مفرعه: عالية مشرفة عريضة.

* وكل عال طويلا مفرع.

* وفرع الطريق وفرعه وفرعاؤه وفارعاته كلها: أعلاه ومنقطعه، وقيل: ما ظهر منه
وارتفع، وقيل: فارعته [هو حواشيه].

* والفروع: الصعود.

* وفرع رأسه بالعصا والسيف فرعا: علاه.

* وأفرع فلان: طال وعلا.

* وأفرع في قومه وفرع: طال وارتفع. قال ليدي:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نصب)، (معج)، (فرع)، (مقل)، (نطا)؛ وтاج العروس (نصب)، (فرع)، (مقل).

(٢) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٩٦؛ ولسان العرب (نذر)، (شحط)، (فرع)؛ والمخصص (١٤٣/١١).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قضايا)، (فرع)، (سلم)؛ وтاج العروس (قضايا)، (سلم).

مُجْنَبَةٌ تَدْبُّ عَنِ السَّخَالِ^(١)

فَافْرَاعَ بِالرَّبَابِ يَقُودُ بُلْقاً

شَبَهَ الْبَرْقَ بِالْحَيْلِ الْبُلْقِ فِي أَوَّلِ النَّاسِ.

* وتَفَرَّعَ الْقَوْمَ: رَكِبَهُمْ بِالشَّتَّمِ وَنَحْوِهِ وَعَلَاهُمْ.

* وَتَفَرَّعُهُمْ: تَزَوَّجَ سَيِّدَةً نَسَائِهِمْ وَعَلَيْهِنَّ.

* وَفَرَاعَ وَأَفْرَاعَ: صَعَدَ، وَانْحَدَرَ، قَالَ الشَّمَاخَ:

فَإِنْ كَرِهْتَ هِجَانِي فَاجْتَنِبْ سَخَطِي لَا يُدِرِكَنَّكَ إِفْرَاعِي وَتَصْعِيدِي^(٢)

وَفَرَاعَ - بِالتَّخْفِيفِ - صَعَدَ وَعَلَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَأَصْعَدَ فِي لُؤْمِهِ وَأَفْرَاعَ: أَى انْحَدَرَ.

* وَبِشَنَّ مَا أَفْرَاعَ بِهِ: أَى ابْتَدَأَ.

* وَالْفَرَاعُ وَالْفَرَعَةُ: أَوَّلُ نِتَاجِ الْإِبْلِ وَالْغَنَمِ. وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَذْبُحُونَهُ لَآلَهَتِهِمْ وَجَمِيعَ الْفَرَاعَ فُرُوعُ، أَنْشَدَ ثَلْبَ:

كَفَرِي أَجْسَدَتْ رَأْسَهُ فُرُوعُ بَيْنَ رِئَاسِ وَحَامِ^(٣)

رِئَاسُ وَحَامُّ: فَحْلَانُ.

* وَأَفْرَعُوا: أَتَجْجُوا.

* وَالْفَرَاعُ وَالْفَرَعَةُ: ذِبْحٌ كَانَ يُذْبَحُ إِذَا بَلَغَتِ الْإِبْلُ مَا يَتَمَنَّاهُ صَاحِبُهَا، وَجَمِيعُهُمَا، فِرَاعُ.

* وَالْفَرَاعُ: بَعِيرٌ كَانَ يُذْبَحُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. إِذَا كَانَ لِلْإِنْسَانِ مَائَةٌ بَعِيرٌ نَحَرَّ مِنْهَا بَعِيرًا كُلَّ عَامٍ فَأَطْعَمَ النَّاسَ وَلَا يَذُوقُهُ هُوَ وَلَا أَهْلُهُ.

* وَالْفَرَاعُ: طَعَامٌ يُصْنَعُ لِتِنَاجِ الْإِبْلِ كَالْخُرُسِ لِوَلَادِ الْمَرْأَةِ.

* وَالْفَرَاعُ: أَنْ يُسْلَحَ جِلْدُ الْفَصِيلِ فِيْلِبِسِهِ آخِرُ وَتَعَطِّفَ عَلَيْهِ نَاقَةٌ سَوَى أُمِّهِ فَتُدَرَّ عَلَيْهِ.

قال أوس بن حجر:

وَشَبَهَ الْهَيْدَبُ الْعَبَامُ مِنَ الْأَقْوَامِ سَقْبَا مُجَلَّاً فَرَاعَا^(٤)

(١) البيت للبيهقي في ديوانه ص ٩٤؛ ولسان العرب (فرع)؛ وتأج العروس (فرع).

(٢) البيت للشماخ في ديوانه ص ١١٥؛ ولسان العرب (صعد)، (فرع)؛ وتأج العروس (فرع)؛ وكتاب العين (٢٨٩/١)، وبلا نسبة في المخصص (١٤٦/١٣).

(٣) البيت للترماب في ديوانه ص ٤٠، وتهذيب اللغة (١٣/٦٤)؛ ولسان العرب (رئيس)، وبلا نسبة في تاج العروس (فرع)؛ وتهذيب اللغة (٨/١٧٩)؛ ولسان العرب (فرع)، (عزرا).

(٤) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٥٤؛ ولسان العرب (هدب)، (فرع)، (عجم)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٥٤، ٣/٢١٨، ٦/٢١٨)؛ ومقاييس اللغة (٤/٤٩٢)؛ وتأج العروس (هدب)، (فرع)، (عجم)؛ وبلا نسبة في =

* والفرعُ: المالُ الطائلُ المعدُّ قال:

فَمَنْ وَاسْتَبَقَ وَلِمْ يَعْتَصِرْ مِنْ فَرَعِهِ مَالًا وَلَا الْمَكْسِرِ^(١)

أَرَادَ مِنْ فَرَعِهِ فَسَكَنَ لِلضُّرُورَةِ . وَالْمَكْسِرُ: مَا يُكْسِرُ مِنْ أَصْلِ مَالِهِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا الْفَرَعُ هاهُنَا الْغُصْنُ، فَكَنَى بِالْفَرَعِ عَنْ حَدِيثِ مَالِهِ وَبِالْمَكْسِرِ عَنْ قَدِيمِهِ، وَهُوَ الصَّحِيفُ.

* وأَفْرَعُ الْوَادِي أَهْلُهُ: كَفَاهُمْ.

* وَفَارَعَ الرَّجُلُ: كَفَاهُ وَحَمَلَ عَنْهُ، قَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابَتَ:

وَأَنْشَدُكُمْ وَالْبَغْيُ مُهْلِكٌ أَهْلُهِ إِذَا الضَّيْفُ لَمْ يُوجَدْ لَهُ مِنْ يُفَارِعُهُ^(٢)

* وَفَرِعَ فَرَعَا فَهُوَ أَفْرَعُ: كَثُرَ شَعْرُهُ.

* وَالْأَفْرَعُ: ضِدُّ الْأَصْلَعِ وَجَمِيعُهُمَا فُرُعٌ وَفُرُعَانٌ.

* وَفَرَعُ الْمَرْأَةِ: شَعْرُهَا، وَجَمِيعُهُ فُرُوعٌ.

* وَامْرَأَةٌ فَارِعَةٌ وَفَرِعَاءُ: طَوِيلَةُ الشَّعْرِ.

* وَأَفْرَعَ بِهِ: نَزَلَ.

* وَفَرَعَ الْأَرْضَ وَفَرَعَ فِيهَا: جَوَّلَ فِيهَا وَعَلِمَ عِلْمَهَا.

* وَفَرَعَ بَيْنَ الْقَوْمِ يَفْرَعُ فَرْعًا: حَجَزَ وَأَصْلَعَ.

* وَأَفْرَعَ سَفَرَةٌ وَحاجَتَهُ: أَخْدَى فِيهِمَا.

* وَأَفْرَعُوا مِنْ سَقَرِهِمْ: قَدِيمُوا وَلَيْسَ ذَلِكَ أَوَانَ قُدُومِهِمْ.

* وَفَرَعَ فَرَسَهُ يَفْرَعُهُ فَرْعًا: كَبَحَهُ وَكَفَاهُ، قَالَ:

* نَفَرَعُهُ فَرْعًا وَلَسْنًا نَعْتَلُهُ *

* وَأَفْرَعَتِ الْمَرْأَةُ: حَاضَتْ.

* وَأَفْرَعَهَا الْحَيْضُ: أَدْمَاهَا.

* وَالْإِفَرَاعُ: أَوَّلُ مَا تَرَى الْمَاخِضُ مِنَ النِّسَاءِ أَوَ الدَّوَابِ دَمًا.

* وَأَفْرَعَ لَهَا الدَّمُ: بَدَأَ لَهَا.

= جمهرة اللغة ص ٧٦٧؛ وكتاب العين (١٢٦/٢)؛ والمخصص (١٣/٩٩).

(١) البيت للشوير في لسان العرب (كسر)، وتهذيب اللغة (٥١/١٠)، وكتاب العين (٥/٣٠٨)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عصر)، (فرع)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٥٧)، والمخصص (٢٨٢/١٢)؛ وتاج العروس (كسر).

(٢) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٤٦؛ ولسان العرب (فرع)؛ وتاج العروس (فرع).

* وأفرع اللجم الفرس: أدماء، قال الأعشى:

صَدَّدْتُ عَنِ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ عَبَابِ
صَدَّدْتُ الْمَذَاكِيْ أَفْرَعْتُهَا الْمَسَاحِلِ^(١)
الْمَسَاحِلُ: الْلُّجُمُ، وَاحِدُهَا مِسْحَلٌ، يَعْنِي أَنَّ الْمَسَاحِلَ أَدْمَتْهَا كَمَا أَفْرَعَ الْحِيْضُّ الْمَرْأَةَ
بِالْدَمِ.

* وأفترع المرأة: افتضَّها.

* والفرعَةُ: دَمُهَا.

* وهذا أول صيد فرعه: أى أراق دَمَهُ.

* والفرع: القِسْمُ وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمُ الْمَاءَ.

* وأفرع بسيد بنى فلان: أخذَ قُتُلَ.

* وأفرعتِ الضيغ في الغنم: قتلتها وأفسدتها، أشد ثعلبُ:

أَفْرَعْتُ فِي فُرَارِي

كَائِنًا ضِرَارِي

أَرَدْتُ يَا جَعَارِ^(٢)

وَهِيَ أَفْسَدُ شَيْءٍ رُؤَى. والفرارُ: الضآنُ.

* والفرعَةُ: الْقُمْلَةُ الْعَظِيمَةُ، وَقِيلَ: الصَّغِيرَةُ، وَجَمِيعُهَا فِرَاعُ.

* والفراعُ: الْأُوذِيَّةُ.

* والفوارِعُ: مَوْضِعُ.

* وفارع وفريع وفريعة وفارعة كلُّها أسماءُ رجالٍ.

* وفارعةُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، وفُرْعَانُ: اسْمُ رَجُلٍ.

* ومُنَازِلُ بْنُ فُرْعَانَ: مِنْ رَهْطِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ.

* والافرعُ: بَطْنٌ مِنْ حِمْيَرٍ.

* وفروعُ. مَوْضِعُ.

قال البريق الهنكي:

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٣٢١؛ ولسان العرب (عب)، (فرع)، (سحل)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٥٦، ٤/٣٠٦)؛ والمخصص (٨/٤٤٦)، (٨/٩٥)، (٦/٩٥)؛ ونتاج العروس (عب)، (فرع)، (سحل).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قر)، (فرع)؛ ونتاج العروس (قر)، (فرع).

وقد هاجني منها بو عساي فروع وأجزاء ذى اللهباء متزلة فقر^(١)
 * وفاري: حصن بالمدينة، يقال: إن حصن حسان بن ثابت.
 والفارعون: اسم أرض. قال الطرمات:

ونحن أجرات بالآفيصر هامنا طهية يوم الفارعين بلا عقد^(٢)
 والفرع: موضع، وهو أيضاً ماءً بعيته، عن ابن الأعرابي. وأنشد:
 * تربع الفرع بمرعى محمود^(٣)

العين والراء والباء

* العرب والعرب: خلاف العجم، مؤنث، وتصغيره بغير هاء نادر.
 * وعرب عارية وعرباء: صرحاً. ومتعربة ومستعربة: دخلاً.
 * والعربى منسوب إلى العرب وإن لم يكن بدوىاً.
 * والأعرابى: البدوى، وهم الأعراب.

والأعراب جمع الأعراب. والنسب إلى الأعراب أعرابى، قال سيبويه: إنما قيل في
 النسب إلى الأعراب أعرابى، لأنه لا واحد له على هذا المعنى، إلا ترى أنك تقول:
 العرب. فلا يكون على هذا المعنى، فهذا يقويه.

* وعربى بين العروبة والعروبية، وهما من المصادر التي لا أفعال لها.
 * وأعرب الكلام وأعرب به: بينه، أنسد أبو زيد:

وإنى لأشنى عن قدور بغيرها وأعرب أحيانا بها فأصاري^(٤)
 وعربه كأعرابه، قال الكعبيت:
 وجدنا لكم فى آل حميم آية تأولها مينا تقى مغرب^(٥)
 هكذا أنسده سيبويه كممكلم.

* والإعراب، الذي هو التحو، - منه - إنما هو الإبابة عن المعانى بالألفاظ.

(١) البيت للبريق الهذلى فى شرح أشعار الهذلىين ص ٨٢٧، ولسان العرب (فرع) وناتج العروس (فرع).

(٢) البيت للطرمات فى ديوانه ص ١٨٤، ولسان العرب (فرع)، (هوم)، وناتج العروس (فرع)، (هيتم).

(٣) الرجل بلا نسبة فى ناتج العروس (فرع)، ولسان العرب (فرع).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عرب)، (صرح)، (قدر)، (كتى).

(٥) البيت للكعبيت فى شرح أبيات سيبويه، ولسان العرب (عرب)، (حمس)، (طسن)، (حوا).

* وعَرْبُ الرَّجُل يَعْرُبُ عُرْبًا وَعُرُوْبًا، عن ثعلب، وعُرُوْيَةٌ وعِرَابَةٌ وعُرُوْيَةٌ: كَفَصْحٌ.

* ورجل عَرَبٌ: مُعْرِبٌ.

* وعَرَبَةٌ: عَلَمَهُ الْعَرَبَةُ.

* وأعْرَبَ الْأَغْنَمْ وَتَعَرَّبَ وَاسْتَعْرَبَ: أَفْصَحَ، قَالَ الشَّاعِرُ:

ماذَا لَقِينَا مِنَ الْمُسْتَعْرِبِينَ وَمِنْ قِيَاسِ نَحْوَهِمُ هَذَا الَّذِي ابْتَدَعُوا^(١)

* وعَرَبَةُ الْفَرَسِ: عَنْقَهُ وسَلَامَتْهُ مِنَ الْهُجْنَةِ.

* وأعْرَبَ: صَهَلَ فَعَرِفَ عَنْقَهُ بِصَهَيلِهِ.

* والإعراب: مَعْرِفَتِكَ بِالْفَرَسِ الْعَرَبِيِّ مِنَ الْهَجَجِينَ إِذَا صَهَلَ.

* وخَيْلُ عِرَابٍ: مُعْرِبَةٌ. وَابْلُ عِرَابٍ كَذَلِكَ.

* وقد قالوا: خَيْلٌ أَعْرَبٌ أو إِبْلٌ أَعْرَبٌ. قَالَ:

ما كَانَ إِلَّا طَلَقُ الْإِهْمَادِ

وَكَرَنَا بِالْأَغْرُبِ الْجِيَادِ

حَتَّى تَحَاجَزَنَا عَنِ الرُّوَادِ

تَحَاجَزَ الرَّى وَلَمْ تَكَادِ^(٢)

حول الإِخْبَارِ إِلَى الْمَخَاطِبَةِ، وَلَوْ أَرَادَ الإِخْبَارَ فَاتَّنَ لَهُ ذَلِكَ لِقَالَ وَلَمْ تَكَدْ.

* وأعْرَبَ الرَّجُلُ: مَلَكَ خَيْلًا عِرَابًا أو إِبْلًا عِرَابًا أو اكتَسَبَهُمَا. قَالَ:

وَيَصْهَلُ فِي مَثْلِ جَوْفِ الطَّوَى صَهِيلًا يُمِينُ لِلْمُغَرِّبِ^(٣)

يَقُولُ: إِذَا سَمِعَ صَهِيلَهُ مَنْ لَهُ خَيْلٌ عِرَابٌ عَرَفَ أَنَّهُ عَرَبِيًّا.

* وعَرَبَ الْفَرَسَ بِزَاغَةٍ، وَذَلِكَ أَنْ تَسْفَ حَافِرَهُ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ بَانَ بِذَلِكَ مَا كَانَ

خَفِيًّا مِنْ أَمْرِهِ لِظَهُورِهِ إِلَى مَرَأَةِ الْعَيْنِ بَعْدَمَا كَانَ مَسْتَوَرًا وَبِذَلِكَ تُعْرَفُ حَالُهُ أَصْلُبٌ هُوَ أَمْ هُوَ رِخْوٌ؟ وَأَصْحَيْخُ هُوَ أَمْ سَقِيمٌ.

* وأعْرَبَ عَنِ الرَّجُلِ: بَيْنَ عَنْهُ.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَرَبٌ)، وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (عَرَبٌ).

(٢) الرَّجُزُ لِرَؤْيَةِ فِي مَلْحُقِ دِيَوَانِهِ صِ ١٧٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (هَمْدٌ)، وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (هَمْدٌ)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَرَبٌ)، وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (عَرَبٌ)، وَمَقَايِيسُ الْلُّغَةِ (٦٥/٦)؛ وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (٢٢٩/٦).

(٣) الْبَيْتُ لِلِتَّابِعَةِ الْجَعْدِيِّ فِي دِيَوَانِهِ صِ ٢٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَرَبٌ)، وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (٢٣٦٥/٢)؛ وَكِتَابُ الْجَيْمِ (٢٤٧/٢)؛ وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (عَرَبٌ)، وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي الْمَخْصُصِ (٦/١٧٧)؛ وَجَمِيعَةُ الْلُّغَةِ صِ ٣١٩.

* وعَرَبَ عنه: تَكَلَّمُ بِحُجَّتَهِ.

* والإعراب: الفُحْشُ.

* والتَّعْرِيبُ والإعراب والعرابة: ما قَبَحُ من الكلام، وقولهم: كُرِه الإعراب للمحرم،

منه.

* وعَرَبَ عليه: قَبَحَ قوله وغَيْرَهُ ورَدَهُ عليه، وفي حديث عُمر رحمه الله «ما يَمْنَعُكُمْ إِذَا رأيْتُمْ رَجُلًا يُخْرِقُ أَعْرَاضَ النَّاسِ أَنْ تُعَرِّبُوهُ عَلَيْهِ».

* والإعراب كالتعريب.

* والإعراب: رَدُّ الرَّجُلِ عن القبيح.

* وعَرَبَ عليه: منعه، وهو نَحْوُ ذلك.

* والعرابة والإعراب: النكاح، وقيل: التَّعْرِيبُضُ به.

* والعريبة والعروب، كلتاها: المرأة الضَّحَاكة، وقيل: هي المُتَحَبِّبة إلى زوجها المظہرُ له ذلك، وبذلك فُسِّرَ قوله تعالى: «عُرِبَا أَنْزَابَا» [الواقعة: ٣٧] وقيل هي العاشقة له، وقال اللخياني هي العاشق الغلَمةُ.

وقوله أنسده ثعلب:

وَمَا بَدَلَ مِنْ أُمَّ عُثْمَانَ سَلَفَعُ^(١) مِنْ السُّودِ وَرَهَاءِ العَنَانِ عَرَوبُ^(١)

لَمْ يُفْسِرْهُ، وعندى أنها هنا الضَّحَاكة، وهم مما يعيون النساء بالضَّحْكِ الكثير.

* وجَمْعُ الْعَرِبَةِ عَرِبَاتٌ. وجَمْعُ الْعَرُوبِ عَرُوبٌ، قال:

* أَعْدَى بِهَا الْعَرِبَاتُ الْبُدَنُ الْعُرُوبُ *^(٢)

* وَتَعَرَّبَتِ الْمَرْأَةُ لِلرَّجُلِ: تَغَزَّلَتِ.

* وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ: تَرَوَّجَ امْرَأَةً عَرُوبًا.

* وَعَرِبَ عَرَبًا نَشِطًا، قال:

* كُلَّ طَمَرٍ عَدَوَانِ عَرِبَةُ *^(٣)

* وَعَرِبَ الرَّجُلُ عَرَبًا فَهُوَ عَرِبٌ: أَتَّخَمَ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عرب)، (سلفع)، (عن)، وتهذيب اللغة (٣٦٤/٢)، ومقاييس اللغة (٣/٣).

(٢) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (عرب)، ومجمل اللغة (٤٧٩/٣)، ونتاج العروس (عرب)، (سلفع)، (عن).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عرب)، وتهذيب اللغة (٣٦٤/٢)، ونتاج العروس (عرب).

* وعَرِبَتْ مَعْدَتُهُ عَرَبًا وَهِيَ عَرَبَةُ فَسَدَتْ، وَقِيلَ: فَسَدَتْ مِمَّا يَحْمِلُ عَلَيْهَا.
وَعَرَبَ الْجُرْحُ عَرَبًا: بَقِيَ فِيهِ أَثْرٌ بَعْدَ الْبُرْءِ.

* وعَرَبَ الدَّابَّةَ: بَزَغَهَا عَلَى أَشَاعِرِهَا ثُمَّ كَوَاهَا.

* وَمَاءُ عَرَبٌ: كَثِيرٌ، وَنَهْرٌ عَرَبٌ: غَمْرٌ، وَبِثْرٌ عَرَبٌ: كَثِيرٌ مَاءٌ. وَالْفَعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَرَبٌ عَرَبًا فَهُوَ عَارِبٌ وَعَارِبَةٌ.

* وَالْعَرَبَةَ: النَّهَرُ الشَّدِيدُ الْجَرْبِيُّ.

* وَالْعَرَبَاتُ: سُفُنٌ رَوَاكِدُ فِي دَجْلَةَ وَاحِدَتْهَا عَرَبَةُ، عَلَى لَفْظِ مَا تَقدَّمَ.

* وَالْعَرَبُ: يَبِيسُ الْبُهْمَى خَاصَّةً، وَقِيلَ: يَبِيسُ كُلَّ بَقْلٍ، الْوَاحِدَةُ عَرَبَةُ، وَقِيلَ: عَرَبُ الْبُهْمَى: شَوَّكُهَا.

* وَالْعَرَبِيُّ: شَعِيرٌ أَيْضُّ وَسُبْنُلُهُ حَرْفَانُ عَرِيشُونُ، وَجَهْ كِبَارُ أَكْبَرُ مِنْ شَعِيرِ الْعِرَاقِ، وَهُوَ أَجُودُ الشَّعَّيْرِ.

* وَمَا بِهَا عَرِيبٌ وَمُعْرِبٌ: أَيْ أَحَدُ، الْذَّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءُ، وَلَا يُقَالُ فِي غَيْرِ الْفَقِيْ.

* وَالْعُرْبَانُ وَالْعُرْبُونُ وَالْعَرَبُونُ، كُلُّهُ: مَا عَقَدَ بِهِ الْمُبَايَةَ مِنَ الشَّمْنِ، أَعْجَمَى أَعْرِبَ.

* وَعَرُوبَةُ وَالْعَرُوبَةُ، كُلَّتَاهُمَا: الْجَمْعَةُ، قَالَ:

أَوْمَلُ أَنْ أَعِيشَ وَإِنَّ يَوْمِي
بِأَوْلَ أَوْ يَاهْوَنَ أَوْ جُبَارٍ
أَوِ التَّالِي دُبَارَ إِنَّ أَفْتَهُ فَمُؤْنِسٌ أَوْ عَرُوبَةُ أَوْ شِيَارٍ^(١)

أَرَادَ فَبِمُؤْنِسَ، وَتَرَكَ صَرْفَهُ عَلَى اللُّغَةِ الْعَادِيَةِ الْقَدِيمَةِ، وَإِنْ شَتَّتَ جَعْلَتَهُ عَلَى لُغَةِ مَنْ رَأَى تَرْكَ صَرْفِ مَا يَنْصَرِفُ، أَلَا تَرَى أَنَّ بَعْضَهُمْ قَدْ وَجَهَ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

وَمِمَّنْ وَلَدُوا عَامٍ سُرُّ ذُو الطُّولِ وَذُو الْعَرْضِ^(٢)

عَلَى ذَلِكَ، قَالَ أَبُو مُوسَى الْحَامِضُ: قَلْتُ لِأَبِي الْعَبَاسِ: هَذَا الشِّعْرُ مَوْضُوعٌ. قَالَ: لِمَ؟ قَلْتُ: لَانْ مُؤْنِسًا وَجُبَارًا - وَدُبَارًا وَشِيَارًا تَنْصَرِفُ وَقَدْ تَرَكَ صَرْفَهَا. فَقَالَ: هَذَا جَائزٌ فِي الْكَلَامِ فَكِيفُ فِي الشِّعْرِ.

* وَابْنُ أَبِي الْعَرُوبَةِ: رَجُلٌ مَعْرُوفٌ، كَنِّيَّ بِهَا.

* وَعَرَابَةُ وَيَعْرُبُ اسْمَانٍ.

(١) الْبَيْتَانِ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَرَبٌ)، (جَبَرٌ)، (دَبَرٌ)، (شَبَرٌ)، (أَنْسٌ)، (هُونٌ)؛ وَجَمِيْهُ الْلُّغَةِ صِ ١٣١١.

(٢) الْبَيْتُ لِذَلِكِ الْأَصْبَعِ الْعَدْوَانِيِّ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٤٨؛ وَلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَرَبٌ)، (عَمْرٌ).

مقلوبه، [بر بـ]

* عبر الرؤيا يعبرها عبراً وعبارة. وعبرها: فسرها وأخبار باخر ما يقول إليه أمرها.
وفي التنزيل: «إن كُتُم لِرُؤْيَا تَعْبُرُونَ» [يوسف: ٤٣] أى إن كتم تَعْبُرُون الرؤيا
فعداها باللام كما قال: «فُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدَّ لَكُمْ» [النمل: ٧٢] أى ردكم، قال
الزجاج: هذه اللام أدخلت على المفعول لتبين. والمعنى إن كتم تَعْبُرُون وعابرون، ثم بين
باللام فقال: للرؤيا.

* واستعيره إليها: سَأَلَهُ تَعْبِيرَهَا.

* وعبر عن ما في نفسه: أعرَبَ وبيَّنَ.

* وعبر عنه غيره: عَىَ فأعرب عنه، والاسم العِبْرَةُ والعِبَارَةُ والعِبَارَةُ.

* وعبر الوادي وعبره، الأخيرة عن كراع: شاطئه وناحيته.

* وعبره يعبره عبراً وعبروراً: قطعه من عبره إلى عبره، وعبر بفلان الماء وعبره به، عن
اللحياني.

* والمُعْبُرُ: ما عَبَرَ به النهر من فُلك ونحوه.

* والمُعْبُرُ: الشَّطْفُ الْمَهِيَّا للعبور.

* وال عبري من السدر: ما نَبَتَ على عِنْدِ النَّهَرِ، مَسْوُبٌ إِلَيْهِ، نادرٌ، وقيل: هو ما لا
ساق له منه، وإنما يكون ذلك فيما قارب العبر، وقال يعقوب: العُبْرِيُّ منه: ما شرب الماء،
وأنشد:

* لاتِ به الأشاءُ والعبريُّ *^(١)

قال: فإن كان عذيا فهو الضالُّ.

* وعبر السبيل يعبرها عبراً: شقها. وهم عابرُو سبيل وعابرُ سبيل، قوله تعالى:
«وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرٍ سَبِيلٍ» [النساء: ٤٣] فسره فقال معناه أن تكون له حاجة في المسجد،
وييته بالبعد فيدخل المسجد ويخرج مسرعاً.

* والشعرى العبور سميت بذلك لأنها شقت المجرة.

* وعبر السفر يعبره عبراً: شقه، عن اللحياني.

(١) الرجز للعجب في ديوانه (٤٩ / ٤٤)؛ ولسان العرب (ثى)؛ وتاح العروس (لوث)؛ وكتاب العين (٢ / ١٣٠، ٢٣٩)
ومقايس اللغة (٤ / ٢٠٩)؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٢٧، ١٥ / ١٢٩)؛ والمخصوص (٦ / ٢٠)؛ وبلا نسبة
في لسان العرب (عبر)؛ وتاح العروس (عبر).

* وناقةْ عَبْرُ أَسْفَارِ، وعَبْرُ وعَبْرُ: قَوِيَّةْ تَشَقُّ مَا مَرَّتْ بِهِ، وكذلِكَ الرَّجُلُ الْجَرِيُّ عَلَى الأَسْفَارِ الْمَاضِيِّ فِيهَا.

* وعَبْرُ الْكِتَابَ يَعْبُرُ عَبْرًا: تَدَبَّرَهُ وَلَمْ يَرْفَعْ صَوْتَهُ بِقِرَاءَتِهِ.

* وعَبْرُ الْمَتَاعَ وَالدِّرَاهِمَ يَعْبُرُهَا: نَظَرَ كُمْ وَزَنَهَا وَمَا هِيَ.

* وعَبْرَهَا: وَزَنَهَا دِينَارًا دِينَارًا، وَقِيلَ عَبْرُ الشَّيْءَ: إِذَا لَمْ يُبَالِغْ فِي وَزْنِهِ أَوْ كِيلِهِ.

* والعَبْرَةُ: الْعَجَبُ.

* واعْتَبَرَ مِنْهُ: تَعَجَّبَ.

* والعَبُورُ: الْجَدَعَةُ مِنَ الْفَغْنِيِّ أَوْ أَصْفَرِ، وَعَيْنَ الْلَّهِيَانِيُّ ذَلِكَ الصَّعْرَ فَقَالَ: هِيَ بَعْدَ الْفَطْمِ وَهِيَ [أيًضاً] الَّتِي لَمْ تُجَزَّ عَامَهَا، وَالْجَمْعُ عَبَائِرُ، وَحَكِيَ عَنِ الْلَّهِيَانِيِّ: لَى نَعْجَنَاتِ وَثَلَاثُ عَبَائِرَ.

* والعَبِيرُ: أَخْلَاطٌ مِنَ الطَّيْبِ تُجْمِعُ بِالْزَّعْفَرَانِ، وَقِيلَ: هُوَ الزَّعْفَرَانُ وَحْدَهُ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

وَسَرْبٌ تَطَلَّى بِالْعَبَيرِ كَائِنٌ دَمَاءُ ظَبَاءِ بِالنُّحُورِ ذَبَيْحٌ^(١)

والْعَبَرَةُ: الدَّمَعَةُ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَنْهَمِلَ الدَّمَعُ وَلَا يُسْمَعَ البَكَاءُ، وَقِيلَ: هِيَ الدَّمَعَةُ قَبْلَ أَنْ تَفِيَضَ، وَقِيلَ: هِيَ تَرْدُدُ الْبَكَاءِ فِي الصَّدَرِ، وَقِيلَ: هُوَ الْحُزْنُ بِغَيْرِ بُكَاءِ. وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ، وَفِي الْمَثَلِ «لَكَ مَا أَبْكَى وَلَا عَبَرَةَ لَى» وَيَقَالُ «بَىٰ» أَىْ أَبْكَى مِنْ أَجْلِكَ وَلَا حُزْنَ بِى فِي خَاصَّةِ نَفْسِيِّ، وَالْجَمْعُ عَبَرَاتٌ وَعَبَرٌ، الْأَخِيرَةُ عَنِ ابْنِ جَنَّى.

* وعَبَرَ عَبَرًا واستعْبَرَ: جَرَّتْ عَبَرَتُهُ وَحْزَنَ، وَمِنْ دُعَاءِ الْعَرَبِ عَلَى الإِنْسَانِ «مَا لَهُ، سَهْرٌ وَعَبَرًا».

* وامرأةْ عَابِرٌ وعَبَرَى وعَبَرَةُ، وَالْجَمْعُ عَبَارَى.

* وَعَيْنَ عَبَرَى.

* وَرَجُلُ عَبَرَانُ وَعَبَرُ.

* وَالْعَبُرُ وَالْعَبَرُ: سُخْنَةُ الْعَيْنِ. مِنْ ذَلِكَ كَائِنَهُ يَكْيِي لِمَا بِهِ.

* وَأَرَاهُ عَبَرَ عَيْنَهُ: أَىْ مَا يَيْكِيَهَا أَوْ يُسْخِنُهَا.

(١) الْبَيْتُ لَابْنِ ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ فِي شِرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص١٥١؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (ذَبَيْح)، (عَبَر)، (طَلَى)؛ وَتَاجِ الْعَرَوَسِ (ذَبَيْح) (عَبَر)، (طَلَى).

* وَعَبَرَ بِهِ: أَرَاهُ عَبْرَ عَيْنِهِ، قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

وَمِنْ أَزْمَةِ حَصَاءَ تَطْرَحُ أَهْلَهَا
عَلَى مَلَقِيَّاتٍ يَعْبَرُنَّ بِالْغُفْرِ^(١)
وَامْرَأَةٌ مُسْتَعْبِرَةٌ: غَيْرُ حَظِيَّةٌ قَالَ الْقُطَامِيُّ:

لَهَا رَوْضَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ يَرَعِ مِثْلَهَا
وَالْعُبُرُ: الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ.

* وَالْعَبْرُ: جَمَاعَةُ الْقَوْمِ، هُذْلِيَّةٌ عَنْ كُرَاعِ.

* وَمَجْلِسٌ عَبْرٌ وَعَبْرٌ: كَثِيرٌ الْأَهْلِ.

* وَقَوْمٌ عَبِيرٌ: كَثِيرٌ.

* وَأَعْبَرُ الشَّاءَ: وَقَرَ صُوفَهَا.

* وَجَمَلٌ مُعْبِرٌ: كَثِيرُ الْوَبَرِ كَانَ وَبِرِهِ وَفِرَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَقُولُوا: أَعْبَرْتُهُ، قَالَ:
أَوْ مُعْبِرُ الظَّهَرِ يَتَبَيَّنُ عَنْ وَلَيْتِهِ مَا حَجَّ رَبِّهِ فِي الدُّنْيَا وَلَا اعْتَمَرَ^(٣)
وَقَالَ الْلَّهِيَّانِي: عَبَرَ الْكَبَشَ: تَرَكَ صُوفَهُ عَلَيْهِ سَنَةً. وَأَكْبَشَ عَبْرٌ: إِذَا تُرِكَ صُوفُهَا عَلَيْهَا
وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا الْجَمْعُ.

* وَسَهْمٌ مُعْبِرٌ وَعَبِيرٌ: مَوْفُورُ الرِّيشِ كَالْمُعْبِرِ مِنَ الشَّاءِ وَالْإِبْلِ.

* وَغُلَامٌ مُعْبِرٌ: كَادَ يَحْتَلِمْ وَلَمْ يُخْتَنْ بَعْدُ. قَالَ:

فَهُوَ يُلَوِّي بِاللَّهَاءِ الْأَفْشَرِ

تَلْوِيَّةُ الْخَاتِنِ رُبُّ الْمُعْبِرِ^(٤)

وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَمْ يُخْتَنْ، قَارِبُ الْاحْتَلامِ أَوْ لَمْ يُقَارِبْهُ. وَقَالُوا فِي الشَّتَّى: يَا ابْنَ الْمُعْبَرِ:
أَيُّ الْعَفَلَاءِ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ.

* وَالْعَبْرُ: الْعُقَابُ عَنْ كُرَاعِ، وَقَدْ تَقدَّمَ أَنَّهُ الْعُثْرَ بِالثَّاءِ.

(١) الْبَيْتُ لِذِي الرَّمَةِ فِي مَلْحِقِ دِيْوَانِهِ صِ ١٨٧٧؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَبِير)، وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (عَبِير)، وَلَابِنِ هَرْمَةِ فِي أَسَاسِ الْبِلَاغَةِ (عَبِير).

(٢) الْبَيْتُ لِلْقُطَامِيِّ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٥٤؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَبِير)، (صَلْف)، (فَرْك)، وَتَهْذِيبُ الْلِّغَةِ (١٩١/١٢)؛
وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (عَبِير)، (صَلْف)، (فَرْك)، وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي الْمَحْصُنِ (٤/٤٠).

(٣) الْبَيْتُ لِرَجُلٍ مِنْ بَاهْلَةٍ فِي شَرْحِ آيَاتِ سِيَوْيِهِ (١/٤٢٢)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَبِير)، وَالْمَحْصُنِ
(٧/٧٦)؛ وَأَسَاسِ الْبِلَاغَةِ (بَنْو)، وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (عَبِير).

(٤) الرَّجْزُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَبِير)، وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (عَبِير)، وَجَمِيعَةِ الْلِّغَةِ صِ ٣١٩، ٣٩٠، ٦٩٢،
١٢٦٣؛ وَكِتَابِ الْعَيْنِ (٥/٣٦).

* وبناتُ عِبرٍ: الباطلُ، قال:

إذْ مَا جَنَتْ جَاءَ بَنَاتُ عِبرٍ
وَأَبُو بَنَاتِ عِبرٍ: الْكَذَابُ.

* والعِبَرَاءُ - مَمْدُودٌ - نَبْتٌ، عن كُرَاع حكاه مع الغِيَّراءِ.

* والعَوَبُرُ: جَرُو الفَهْدُ، عن كُرَاع أيضًا.

* والعَبْرُ وَبَنُو عِبْرَةَ، كلاهما قبيلتان.

* والعِبْرُ: قبيلةً.

* وعَابِرُ بْنُ أَرْفَخْشَدْ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ.

* والعِبَرَانِيَّةُ: لُغَةُ اليهودِ.

[مقلوبه: رَعِيبَ]

* الرُّعْبُ والرُّعْبُ: الفَرَزُ. رَعَبَ يَرْعَبُهُ رُعْباً ورُعْباً فَهُوَ مَرْعُوبٌ ورَعِيبٌ.

* ورَعَبَهُ تَرْعِيباً وَتَرْعَاباً فَرَعَبَ رُعْباً وَارْتَعَبَ.

* والتَّرْعَابَةُ: الْفَرْوُقَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* ورَعَبَ الشَّيْءَ يَرْعَبُهُ رَعْباً: مَلَأَهُ، ورَعَبَ السَّيْلُ الْوَادِيَ يَرْعَبُهُ: مَلَأَهُ، وهو منه، قال: بِذِي هِيدَبِ أَيْمَا الرُّبَا تَحْتَ وَدَقَهُ فَتَرَوَى وَأَيْمَا كُلُّ وَادٍ فَيَرَعَبُ^(٢)

ورَعَبَتِ الْحَمَامَةُ: رَفَعَتْ هَدِيلَهَا وَشَدَّتْهَا، وَحَمَامَةُ رَاعِيَّةٍ: تَرَعَبُ فِي صَوْتِهَا، جاءَ عَلَى لفظِ النَّسَبِ وَلِيَسَ بِهِ، وَقِيلَ هُوَ نَسَبٌ إِلَى مَوْضِعٍ لَا أَعْرِفُ صِيغَةَ اسْمِهِ.

* ورَعَبَ السَّنَامَ وَغَيْرَهُ يَرْعَبُهُ، ورَعَبَهُ قَطْعَهُ، وَالتَّرْعِيَّةُ الْقَطْعَةُ مِنْهُ، وَالجَمْعُ تَرَعِيبٌ، وَقِيلَ التَّرَعِيبُ: السَّنَامُ الْمَقْطَعُ شَطَابَتَ مُسْتَطِيلَهُ، وَهُوَ اسْمٌ لَا مَصْدَرٌ، وَحَكِي سَيِّبوِيهُ: التَّرَعِيبُ فِي التَّرَعِيبِ عَلَى الإِتَّابَعِ وَلَمْ يَحْفَلْ بِالسَّاكِنِ لَأَنَّهُ حَاجِزٌ غَيْرُ حَصِينٍ.

* الرُّعُوبَةُ كَالْتَرَعِيَّةِ.

* وجَارِيَّةُ رُعُوبَةٍ وَرُعُوبَ وَرِعِيبٌ: شَطَبَةٌ تَارَةً، الْآخِيرَةُ عَنِ السِّيرَافِيِّ، وَقِيلَ: هِيَ الْبَيْضَاءُ الْحَسَنَةُ الرَّطْبَةُ الْحَلْوَةُ [وَالجَمْعُ رَاعِيَّبٌ] قَالَ حُمَيْدٌ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عبر)، والمخصوص (٨٩/٣)، وأساس البلاغة (بني)، (غير)، وناتج العروس (عبر)، (غير).

(٢) البيت للبيح الهنلي في شرح أشعار الهنلين ص ١٠٥؛ ولسان العرب (رع)، (منع)، وناتج العروس (رع)، (منع)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣٩٤/٢)، والمخصوص (١٥٦/٣)، (١٢٦/٩).

رَعَابِيبُ بِيْضُ لَا قَصَارُ زَعَافُ وَلَا قَمَعَاتُ حُسْنَهُنَّ قَرِيبُ^(١)

أى لا تستحسنها إذا بعَدَتْ عنك، وإنما تستحسنها عند التأمل، لدمامة قامتها. وقيل: هي البيضاء فقط، وقال اللحياني: هي البيضاء الناعمة.

* والرُّعْبُوبَةُ: الطَّوْيلَةُ، عن ابن الأعرابي.

* ونَاقَةُ رُعْبَوَةٍ ورُعْبَوبٍ: خفيفة طيَّاشةً. قال عَبْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:

إِذَا حَرَكْتَهَا السَّاقُ قُلْتَ نَعَامَةً إِنَّ رُجْرَتَ يَوْمًا فَلِيُسْتَ بِرُعْبَوبِ^(٢)
وَالرَّعَبُ: رُقِيَّةٌ مِنَ السَّحْرِ وَرَعَبُ الرَّاقِي يَرْعَبُ رَعَباً.

* وَرَجُلُ رَعَابٍ: رَقَاءٌ، من ذلك.

* وَالرَّاعَبُ: التَّصِيرُ، وهو الرَّاعِبُ أَيْضًا، وجمعه رُعَبٌ ورُعَبٌ. قالت امرأة:

إِنِّي لِأَهْوَى الْأَطْوَلَيْنَ الْغُلْبَا وَأَبْغِضُ الْمُشَيَّبِينَ الرُّعَبَا^(٣)

والرَّعَباءُ: مَوْضِعٌ، وليس بثَبَتٍ.

مقلوبه: [ب]ع [ر]

* الْبَعْرُ وَالْبَعْرُ: رَجَيْعُ الْخُفُّ وَالظَّلْفُ إِلَّا الْبَقَرُ الْأَهْلِيَّةُ فَإِنَّهَا تَخْنِي، واحدته بَعْرَةُ، والجمع بَعْارٌ، وقد بَعَرَ بَعْرَ بَعْرًا.

* وَالْبَعِيرُ وَالْبَعِيرُ: مَكَانُ الْبَعِيرِ مِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ.

* وَبَاعِرَتِ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ إِلَى حَالِبَاهَا: أَسْرَعَتْ وَالاسْمُ الْبَعَارُ.

* وَالْبَعِيرُ: الْجَمْلُ الْبَازِلُ، وقيل الْجَذْعُ، وقد يكون للأنثى، حُكِي عن بعض العرب: شَرِيتُ مِنْ لِبْنِ بَعِيرِي، وَصَرَعَتِنِي بَعِيرٌ لِي» والجمع بَعِيرٌ وَبَاعِرٌ وَبَاعِيرٌ وَبَعَارٌ وَبِعَارٌ وقول خالد بن زهير الهذلي:

فَإِنْ كُنْتَ تَبْغِي لِلظَّلَامَةِ مَرْكَبًا ذُلُولًا إِنِّي لِيُسْعِنِي بَعِيرُهَا^(٤)

يقول: إن كنت تُريد أن تكون لك راحلة تركبُنِي بالظَّلْمِ لم أُفِّرَ لك بذلك ولم أحتمله لك كاحتمال البعير ما حُمِّلَ.

(١) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ٥٦؛ وله في لسان العرب (ربع)؛ وله في الأرقاط في ناج العروس (ربع)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٥٧/٣).

(٢) البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ٢٧؛ ولسان العرب (ربع)؛ وكتاب الجيم (٢/٢٤٠)؛ وناج العروس (ربع)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢٣/٧).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ربع)؛ والمخصص (٢/٧٣)؛ وناج العروس (ربع)، (شيا).

(٤) البيت لخالد بن زهير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢١٣؛ ولسان العرب (بع).

- * وبِعَرَ الْجَمَلُ بَعْرَا: صَارَ بَعِيرًا.
- * وَالْبَعْرَةُ: الْكَمَرَةُ.
- * وَالْبَعَارُ: لَقَبُ رَجُلٍ.
- * وَالْبَعَرَةُ: مَوْضِعٌ.
- * وَأَبْنَاءُ الْبَعِيرِ: قَوْمٌ.
- * وَبْنُو بُعْرَانَ: حَىٰ.

مقلوبه: [رب ع]

* الأربعُ والأربعونَ من العَدَّ معْرُوفٌ، ولا يجوزُ فِي أربعينَ أربعينَ عَلَى ما جازَ فِي فِلَسْطِينِ وَبِابِهِ، لَأَنَّ مَذْهَبَ الْجَمْعِ فِي أربعينَ وَعِشْرِينَ وَبِابِهِ أَقْوَى وَأَغْلَبُ مِنْهُ فِي فِلَسْطِينِ وَبِابِهِ، فَأَمَّا قَوْلُ سُحِيمِ بْنِ وَثَيْلِ الرِّيَاحِيِّ:

وَمَاذَا يَدْرِي الشَّعَرَاءُ مِنِّي وَقَدْ جَاؤَنِتُ حَدَّ الْأَرْبَعِينِ^(١)

فليستُ التَّوْنُ فِيهِ حَرْفٌ إِغْرَابٌ وَلَا الْكَسْرَةُ فِيهَا عَلَامَةُ جَرَّ الْاسْمِ، وَإِنَّمَا هِيَ حَرْكَةُ الْأَنْتَقَاءِ السَاكِنِينَ وَهُمَا الْيَاءُ وَالْتَّوْنُ، وَكُسْرَتْ عَلَى أَصْلِ حَرْكَةِ السَاكِنِينَ إِذَا التَّقِيَا، وَلَمْ يُفْتَحْ كَمَا يُفْتَحُ نَوْنُ الْجَمِيعِ، لَأَنَّ الشَّاعِرَ اضْطُرَّ إِلَى ذَلِكَ لِنَلَّا تَخْتَلِفُ حَرْكَةُ حَرْفِ الرَّوِيِّ فِي سَائِرِ الْآيَاتِ، إِلَّا تَرَى أَنَّ فِيهَا:

أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعٌ أَشْدَى وَنَجَّنَى مُدَائِرَةُ الشَّئُونِ^(٢)

وقوله تعالى: «مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرَبْع» [النساء: ٣، وفاطر: ١] أَرَادَ أَرْبَعًا أَرْبَعًا فَعَدَّهُ، وَلَذِلِكَ تَرَكَ صَرْفَهُ. ابنُ جِنَّى: قَرَأَ الْأَعْمَشُ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرَبْعًا، عَلَى مِثَالِ عُمَرَ أَرَادَ رَبْعًا فَحَذَفَ الْأَلْفَ.

* وَرَبْعَ الْقَوْمَ يَرْبِعُهُمْ رَبِّعًا: جَعَلَهُمْ أَرْبَعَةً أَوْ أَرْبَعِينَ.

* وَأَرْبَعُوا: صَارُوا أَرْبَعَةً أَوْ أَرْبَعِينَ.

* وَالرَّبْعُ فِي الْحُمَى: إِتَّيَّانُهَا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ، وَهِيَ حُمَى رِبْعٍ، وَقَدْ رُبِعَ الرَّجُلُ وَأَرْبَعَ، قَالَ أَسَامَةُ بْنُ حَبِيبِ الْهُدَكِيُّ:

(١) الْبَيْتُ لِسُحِيمِ بْنِ وَثَيْلِ لِسانِ الْعَرَبِ (نَجْز)، (رِبْع)، (دَرِي).

(٢) الْبَيْتُ لِسُحِيمِ بْنِ وَثَيْلِ الرِّيَاحِيِّ لِسانِ الْعَرَبِ (نَجْز)، (دَرِي)، (دَوْر)، (وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (دَوْر))؛ وَالمُخْصَصُ (٠٣/١٧)؛ وَأَسَاسُ الْبِلَاغَةِ (دَوْر)؛ وَبِلا نَسْبَةٍ فِي لِسانِ الْعَرَبِ (رِبْع)؛ وَجَمْهُرَةُ الْلُّغَةِ صِـ٤٥٥؛ وَأَسَاسُ الْبِلَاغَةِ (نَجْز).

من المُربِّعينَ وَمِنْ أَرْبِلِ
إِذَا جَنَّهُ اللَّيلُ كَالنَّاحِطِ^(١)

وأَرْبَعَتُهُ الْحُمَّى وَأَرْبَعَتُ عَلَيْهِ: أَخْدَثَهُ رِبْعاً، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَرْبَعَتُهُ الْحُمَّى، وَلَا
يَقُولُ: رِبْعَةُ.

* والرِّبْعُ: أَنْ تُحبِّسَ الْإِبْلُ عَنِ الْمَاءِ أَرْبِعَ ثَمَّ تَرِدُ الْخَامِسَ، وَقَيْلُ: هُوَ أَنْ تَرِدَ يَوْمًا
وَتَدَعُهُ يَوْمَيْنِ، ثُمَّ تَرِدُ الْيَوْمَ الرَّابِعَ، وَقَيْلُ: هُوَ لِثَلَاثِ لَيَالٍ وَأَرْبَعَةِ أَيَّامٍ.

* وَرَبَعَتِ الْإِبْلُ: وَرَدَتْ رِبْعاً، وَاسْتِعَارَهُ الْعَجَاجُ لِوَرْدِ الْقَطَا. فَقَالَ:

وَبِلْدَةٌ تُمْسِي قَطَاهَا نُسْسَا
رَوَابِعاً وَبَعْدَ رِبْعَ خَمْسَا
وَأَرْبَعَ الْإِبْلَ: أَوْرَدَهَا رِبْعاً.

* وَرَبَعَ الرَّجُلُ: جَاءَتْ إِلَيْهِ رَوَابِعَ.

* وَرَبَعَ الْوَتَرَ وَنَحْوُهُ يَرْبَعُهُ رِبْعاً: جَعَلَهُ أَرْبَعَ قُوَّى.

* وَرَمْحٌ مَرْبُوعٌ: طَوْلُهُ أَرْبَعَ أَذْرُعٍ.

* وَرَبَعَ الشَّيْءَ: صِيرَهُ أَرْبَعَةَ أَجْزَاءٍ أَوْ صَوْرَهُ عَلَى شَكْلِ ذِي أَرْبَعٍ.

* وَالترِبِيعُ فِي الزَّرْعِ: السَّقَيَةُ التِّي بَعْدَ التَّثْلِيثِ.

* وَنَاقَةٌ رَبُّوْعٌ: تُحْلَبُ أَرْبَعَةَ أَفْدَاحٍ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَرَجُلٌ مُرَبِّعُ الْحَاجِيَنِ: كَثِيرُ شَعَرِهِمَا كَانَ لَهُ أَرْبَعَةَ حَوَاجِبَ. قَالَ الرَّاعِي:

مُرَبِّعٌ أَعْلَى حَاجِبٍ الْعَيْنِ أُمَّهُ شَقِيقَهُ عَبْدٌ مِنْ قَطِينِ مُولَّدٍ^(٢)

* وَالرِّبْعُ وَالرُّبُوْعُ وَالرَّبِيعُ: جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةِ، يَطَرِدُ ذَلِكَ فِي هَذِهِ الْكَسُورِ عَنْ بَعْضِهِمْ،
وَالْجَمْعُ أَرْبَاعٌ وَرَبِّوْعٌ.

* وَرَبِّعُهُمْ يَرْبَعُهُمْ رِبْعاً: أَخْدَثَ رِبْعَ أَمْوَالَهُمْ.

* وَالرِّبِيعُ: رِبْعُ الْغَنِيمَةِ، قَالَ:

(١) الْبَيْتُ لِأَسَاطِنَ الْهَذَلِيِّ فِي شِرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ صِ ١٢٩٠؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (نَحْطَ)، (رِبْع)، وَجَمِيْرَةُ الْلِّغَةِ صِ ٢٨٢؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (نَحْطَ)، (رِبْع)، (أَرْبِل)؛ وَلِمُتَخَلِّ فِي كِتَابِ الْجَيْمِ (٢٢/٢)؛ وَلِلْهَذَلِيِّ فِي تَهْذِيبِ الْلِّغَةِ (١٤٩١/٢)، وَأَسَاسِ الْبَلَاغَةِ (رِبْع)، وَلِسَانِ الْعَرْبِ (عَمْعَ)؛ وَبِلَا نِسَةٍ فِي جَمِيْرَةِ الْلِّغَةِ صِ ٣١٧، ٥٥٢؛ وَمَقَايِيسِ الْلِّغَةِ (٩٦/١).

(٢) الْبَيْتُ لِلرَّاعِي النَّمِيرِيِّ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٨٣؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (رِبْع)، وَأَسَاسِ الْبَلَاغَةِ (رِبْع)، وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (رِبْع).

لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَّا يَا وَحْكُمُكَ وَالشَّيْطَةُ وَالْفَضُّولُ^(١)

الصَّفَا يَا: مَا يَصْنُفُهُ الرَّئِيسُ . وَالشَّيْطَةُ: مَا أَصَابَ مِنَ الْعَنْيَةِ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ إِلَى مُجَمَّعِ الْحَىِ . وَالْفَضُّولُ: مَا عَجَزَ عَنْ أَنْ يُقْسَمَ لِقَاتَهُ وَخُصَّ بِهِ .

* وَرَبَّ الْجَيْشِ يَرِبِّهِمْ رِبَّا وَرِبَّاعَةً: أَخْذَ ذَلِكَ مِنْهُمْ .

* وَرَبَّ الْحَجَرِ يَرِبِّهِ رِبَّا: رَفَعَهُ، وَقِيلَ: حَمَّلَهُ، وَقِيلَ: الْرَّبَّعُ أَنْ يُشَالِ الْحَجَرُ لِيُعَرَّفَ بِذَلِكَ شَدَّةَ الرَّجُلِ .

* وَالرَّبَّيْعَةُ: الْحَجَرُ الْمَرْفُوعُ .

* وَالْمِرْبَاعَةُ: خُشْبَيَّةٌ قَصِيرَةٌ يُرْفَعُ بِهَا الْعَدْلُ، يَأْخُذُ رَجُلًا بِطَرْقَيْهَا فَيُلْقِيَانِ الْحِمْلَ عَلَى الْبَعِيرِ، وَقِيلَ: كُلُّ شَيْءٍ رُفِعَ بِهِ شَيْءٌ: مِرْبَاعَةٌ .

* وَقَدْ رَبَّاعَهُ، وَقِيلَ: الْمَرَابَعَةُ: أَنْ تَأْخُذَ بِيدِ الرَّجُلِ وَيَأْخُذَ بِيَدِكَ تَحْتَ الْحِمْلِ حَتَّى تَرْفَعَ عَلَى الْبَعِيرِ . قَالَ:

* وَرَابِعَتِنِي تَحْتَ لَيْلٍ ضَارِبٍ^(٢)

* وَالرَّبَّعُ: جَمَاعَةُ النَّاسِ .

* وَرَبَّعَ بِالْمَكَانِ يَرِبِّهِ رِبَّا: اطْمَانٌ .

* وَالرَّبَّيْعُ: الْمَتَزَلُّ . وَالوَطَنُ مَتَى كَانَ وَبِأَيِّ مَكَانٍ كَانَ، وَهُوَ مُشَتَّقٌ مِنْ ذَلِكَ . وَجَمِيعُ أَرْبَاعٍ وَرِبَّاعٍ وَرِبُّوْعَ .

* وَرَبَّعَ بِالْمَكَانِ رِبَّا: أَقَامَ .

* وَالرَّبَّيْعُ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ السَّنَةِ، فَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهُ الْفَصْلَ الَّذِي تُدْرِكُ فِيهِ الشَّمَارُ . وَهُوَ الْخَرِيفُ ثُمَّ فَصْلُ الشَّتَاءِ بَعْدِهِ ثُمَّ فَصْلُ الصَّيْفِ وَهُوَ الْوَقْتُ الَّذِي تَدْعُوهُ الْعَامَةُ الرَّبِّيْعُ ثُمَّ فَصْلُ الْقَيْظِ بَعْدِهِ وَهُوَ الَّذِي تَدْعُوهُ الْعَامَةُ الصَّيْفَ . وَمِنْهُمْ مَنْ يُسَمِّي [الْفَصْلَ] الَّذِي تُدْرِكُ فِيهِ الشَّمَار - وَهُوَ الْخَرِيفُ - الرَّبِّيْعُ الْأَوَّلُ، وَيُسَمِّي الْفَصْلَ الَّذِي يَتْلُو الشَّتَاءَ وَتَائِي فِيهِ الْكَمَاءُ وَالنَّورُ الرَّبِّيْعُ الثَّانِي، وَكُلُّهُمْ مُجْمِعُونَ عَلَى أَنَّ الْخَرِيفَ هُوَ الرَّبِّيْعُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: يُسَمِّي قُسْمَيْ الشَّتَاءِ رَبِّيْعَيْنِ، الْأَوَّلُ مِنْهُمَا رَبِّيْعُ الْمَاءِ وَالْأَمْطَارِ، وَالثَّانِي رَبِّيْعُ النَّباتِ لَأَنَّهُ فِيهِ

(١) البيت لعبد الله بن عنترة في لسان العرب (نشط)، (فضل)، (صفا)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٩/٢، ٣١٤/١١)؛ وتأج العروس (نشط)، (ربيع)، (فضل)، (صفا)؛ المخصص (٢٧٤/١٢)؛ ومقاييس اللغة (٤٧٩/٢، ٤٢٧/٥، ٢٩٢/٣).

(٢) بلا نسبة في لسان العرب (ضرب)، (دبر)، (ربيع)، (فعم)؛ وتأج العروس (ضرب)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٩/٢)؛ والمخصص (١٦٨/١).

- يَتَهِى النَّبَاتُ مُتَهَاهٌ، قَالَ: وَالشَّتَاءُ كُلُّهُ رَبِيعٌ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ أَجْلِ النَّدَى، قَالَ: وَالْمَطَرُ عِنْدَهُ رَبِيعٌ مَتَى جَاءَ، وَالْجَمْعُ أُرْبَعَةٌ وَرِبَاعٌ.
- * وَشَهْرًا رَبِيعٌ، سُمِّيَّ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا حُدًّا فِي هَذَا الزَّمْنِ فَلَزِمَهُمَا فِي غَيْرِهِ.
- * وَرَبِيعٌ رَابِعٌ: مُخْصِبٌ، عَلَى الْمَبَالَغَةِ.
- * وَرَبِيعًا سُمِّيَّ الْكَلَّا وَالْغَيْثُ رَبِيعًا.
- * وَالرَّبِيعُ أَيْضًا: الْمَطَرُ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ الْوَسْمِيِّ وَبَعْدَ الصَّيفِ ثُمَّ الْحَمِيمِ.
- * وَالرَّبِيعُ: مَا تَعَلَّفُهُ الدَّوَابُ مِنَ الْخُضْرَ.
- * وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أُرْبَعَةٌ.
- * وَالرَّبِيعَةُ - بِالْكَسْرِ - اجْتِمَاعُ الْمَاشِيَةِ فِي الرَّبِيعِ يُقَالُ بِلِدِ دَمِيثُ أَنِيثُ طَيْبُ الرَّبِيعَةِ مَرِيءِ الْعُودِ.
- * وَرَبَّعَ الرَّبِيعُ يَرِبَّعُ رَبِيعًا: دَخَلَ.
- * وَأَرَبَّعَ الْقَوْمُ: دَخَلُوا فِي الرَّبِيعِ.
- * وَقِيلَ: أَرَبَّعُوا: صَارُوا إِلَى الْرِيفِ وَالْمَاءِ.
- * وَتَرَبَّعَ الْقَوْمُ الْمَوْضِعَ، وَبِهِ، وَارْتَبَعُوهُ: أَقَامُوا فِيهِ زَمَانَ الرَّبِيعِ.
- * وَقِيلَ: تَرَبَّعُوا وَارْتَبَعُوا: أَصَابُوا رَبِيعًا.
- * وَقِيلَ: أَصَابُوهُ فَاقَامُوا فِيهِ.
- * وَالْمَرَبُّ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُقَامُ فِيهِ زَمَانَ الرَّبِيعِ.
- * وَارْتَبَعَ الْفَرَسُ وَتَرَبَّعَ: أَكَلَ الرَّبِيعَ.
- * وَرَبِيعَ الْقَوْمُ رَبِيعًا: أَصَابُوهُمْ مَطَرُ الرَّبِيعِ.
- * وَأَرْضُ مَرْبُوعَةٍ: أَصَابُوهَا مَطَرُ الرَّبِيعِ.
- * وَمَرْبِيعَةُ وَمَرْبَاعٌ: كَثِيرَةُ الرَّبِيعِ. قَالَ ذُو الرُّمَةِ:
- يَأْوِلُ مَا هَاجَتْ لَكَ الشَّوَّقَ دِمْنَةً يَأْجِرَعَ مِرْبَاعَ مَرَبَّعٌ مُحَلَّلٌ^(١)
وَأَرَبَّعَ إِلَهٌ رَعَاهَا فِي الرَّبِيعِ.

(١) الْبَيْتُ لِذِي الرُّمَةِ فِي دِيوَانِهِ صِ ١٤٥٣؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (رَبِيب)، (جَرِيع)، (رَبِيع)، (حَلَلَ)؛ وَتَهْلِيبُ الْلِّغَةِ (٣٦١/١)، (٤٤٣/٣)؛ وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (رَبِيب)، (جَرِيع)، (رَبِيع)؛ وَأَسَاسُ الْمَبَالَغَةِ (رَبِيب)؛ وَالْمَخْصُصُ (١٠/١٥٩)، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (٨/٢٥٧، ٢٥٩).

* وعَامَلَهُ مُرَابِعَةً وَرِبَاعَاً، مِنَ الرَّبِيعِ، الْآخِيرَةُ عَنِ الْحَيَاةِ.

* وَاسْتَأْجَرَهُ مُرَابِعَةً وَرِبَاعَاً، عَنِهِ أَيْضًا.

* وَالرَّبِيعُ: الْفَصِيلُ الَّذِي يُتَّسِعُ فِي الرَّبِيعِ.

* وَقِيلَ لِلْقَمَرِ: مَا أَنْتَ ابْنُ أَرْبَعٍ، قَالَ: عَتَمَةُ رُبْعٍ، لَا جَانِعٌ وَلَا مُرْضِعٌ.

وَالْجَمْعُ أَرْبَاعٌ وَرِبَاعٌ. قَالَ:

سَوْفَ تَكْفِي مِنْ حَجَنَّةَ فَتَاهَ تَرْبُقُ الْبَهْمَ أَوْ تَخْلُّ الْرِبَاعَاً^(١)

يَعْنِي جَمْعَ رُبْعٍ أَيْ تَخْلُّ السَّنَةِ الْفَصَالِ، تَشْقُّهَا وَتَجْعَلُ فِيهَا عُودًا لِثَلَاثَةِ تَرْضَعَ، وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيَّ: أَوْ تَخْلُّ الْرِبَاعَا أَيْ تَخْلُّ الرَّبِيعَ مَعَنَا حِيثُ حَلَّنَا، يَعْنِي أَنَّهَا مُتَبَدِّيَّةٌ. وَالرَّوَايَةُ الْأُولَى أُولَى، لِأَنَّهَا أَشَبَّهُ بِقُولَهِ تَرْبُقُ الْبَهْمَ أَيْ أَنَّهَا تَشْدُّ الْبَهْمَ عَنِ أَمْهَاتِهَا لِثَلَاثَةِ تَرْضَعَ وَلِثَلَاثَةِ تَرْقَقَ، فَكَانَ هَذِهِ الْفَتَاهَ تَخْدُمُ الْبَهْمَ وَالْفَصَالِ.

* وَأَرْبَاعٌ وَرِبَاعٌ شَادٌ، لَأَنْ سَيِّدَهُ قَالَ: إِنَّ حَكْمَ فَعْلِيٍّ أَنْ يُكَسِّرَ عَلَى فِعْلَانٍ فِي غَالِبِ الْأَمْرِ.

* وَالثَّانِي رِبَعَةُ.

* وَنَاقَةُ مُرْبِعٍ: ذَاتُ رُبْعٍ.

* وَمِرْبَاعٌ: عَادُهَا أَنْ تَتَسَعَ الرَّبَاعَ.

* وَالرَّبِيعَيْةُ: مِيرَةُ الرَّبِيعِ وَهِيَ أَوْلُ الْمِيرَ، ثُمَّ الصَّيْفِيَّةُ ثُمَّ الدَّفَنِيَّةُ ثُمَّ الرَّمَضَيَّةُ. وَسِيَّاتِي ذِكْرُ جُمِيعِ ذَلِكَ.

* وَالرَّبِيعَيْةُ أَيْضًا: الْعِيرُ الْمُمَارَةُ فِي الرَّبِيعِ، وَقِيلَ أَوْلُ السَّنَةِ، إِنَّمَا يَذْهَبُونَ بِأَوْلُ السَّنَةِ إِلَى الرَّبِيعِ. وَالْجَمْعُ رَبَاعِيٌّ.

وَالرَّبِيعَيْةُ: الْغَزَوَةُ فِي الرَّبِيعِ. قَالَ النَّابِغَةُ:

وَكَانَتْ لَهُمْ رِبِيعَيَّةٌ تَحْذَرُونَهَا إِذَا خَضَّخَتْ مَاءَ السَّمَاءِ الْقِبَائِلُ^(٢)

يَعْنِي أَنَّهُ كَانَتْ لَهُمْ غَزَوَةٌ يَغْزُونَهَا فِي الرَّبِيعِ.

* وَأَرْبَعَ الرَّجُلُ: وَلْدَ لَهُ فِي شَبَابِهِ، عَلَى الْمِثْلِ بِالرَّبِيعِ، وَوَلَدُ رِبَيعِيُّونَ. قَالَ:

(١) بِلا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَبِيعٌ)، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (رَبِيعٌ).

(٢) الْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ الْذِيَّانِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص١١٩؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (خَضْخَضٌ)، (رَبِيعٌ)، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (رَبِيعٌ)؛ وَجَمِيْرَةُ الْلُّغَةِ ص١٢٨.

إِنَّ بَنَىٰ صِيَّةً صِيَّفِيُّونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُّونَ^(١)
وَفَصِيلٌ رِبْعِيٌّ: نُتْجَ فِي الرِّبَيعِ، نَسَبٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

* وَرَبِيعَةُ التَّاجِ وَالقِيَظِ: أَوْلَهُ.

* وَرَبِيعُ الشَّابِ: أَوْلَهُ، أَنْشَدَ ثَلْبٌ:

جَزِعْتَ فَلَمْ تَجْزَعْ مِنَ الشَّيْبِ مَجْزَعًا
وَقَدْ فَاتَ رِبْعَيُّ الشَّابِ فَوَدَعَا^(٢)

وَكَذَلِكَ رِبِيعُ الْمَجْدِ وَالْطَّعْنِ، وَأَنْشَدَ ثَلْبٌ أَيْضًا:

عَلَيْكُمْ بِرِبِيعِ الطَّعْنِ إِنَّهُ أَشَقُّ عَلَى ذِي الرَّثَيِّ الْمُتَضَعِّفِ^(٣)
وَقَيْلٌ: رِبِيعٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَوْلَهُ.

* وَالسَّبْطُ الرِّبِيعِيُّ: نَخْلَةٌ تُذَرِّكُ آخِرَ الْقِيَظِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: سُمِّيَ رِبِيعًا لَأَنَّ آخِرَ الْقِيَظِ
وَقْتُ الْوَسَمِيِّ.

* وَنَاقَةٌ رِبِيعَةُ: مُتَقدَّمَةُ التَّاجِ.

* وَالعَرَبُ تَقُولُ: «صَرَفَانَةٌ رِبِيعَةٌ، تُصْرُمُ بِالصَّيفِ وَتُؤْكَلُ بِالشَّتَّاءِ». رِبِيعَةُ: مُتَقدَّمةٌ.

* وَارْتَبَعَتِ النَّاقَةُ وَأَرْبَعَتْ وَهِيَ مُرْبِعٌ اسْتَغْلَقْتَ رَحْمَهَا فَلَمْ تَقْبِلِ الْمَاءَ.

* وَرَجُلٌ مُرْبِعٌ وَمُرْتَبِعٌ وَمُرْتَبِعٌ وَرَبِيعٌ وَرَبِيعَةٌ وَرَبِيعَةُ: لَا بِالْطَّوِيلِ وَلَا الْقَصِيرِ، وَصِيفٌ
الْمَذَكُورُ بِهَذَا الاسمِ الْمَؤْنَثُ كَمَا وُصِفَ الْمَذَكُورُ بِخَمْسَةٍ وَنَحْوُهَا حِينَ قَالُوا: رِجَالٌ خَمْسَةٌ.

* وَالْمَؤْنَثُ رَبِيعَةُ وَرَبِيعَةُ كَالْمَذَكُورِ، وَأَصْلُهُ لَهُ، وَجَمِيعُهُمَا رَبَعَاتٌ حَرَكُوا ثَانِيَهُ وَإِنْ كَانَ صِفَةً
لَأَنَّ أَصْلَ رَبِيعَةَ اسْمٌ مُؤْنَثٌ وَقَعَ عَلَى الْمَذَكُورِ وَالْمَؤْنَثِ، فَوُصِفَا بِهِ، وَقَدْ يُقَالُ رَبَعَاتٌ بِسَكُونِ
الْبَاءِ فَيُجْمَعُ عَلَى مَا يُجْمِعُ هَذَا الضَّرْبُ مِنَ الصِّفَةِ، حَكَاهُ ثَلْبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ
الْفَرَاءُ. إِنَّمَا حَرَكَ رَبَعَاتٍ لِأَنَّهُ جَاءَ نَعْتًا لِلْمَذَكُورِ وَالْمَؤْنَثِ فَكَانَهُ اسْمٌ نَعْتَ بِهِ.

* وَالْمَرَابِعُ مِنَ الْخَيلِ: الْمَجْمَعَةُ الْخَلْقِ.

* وَالرَّبِيعَةُ: الْجُونَةُ.

(١) الرجز لسعد بن مالك بن ضبيعة في لسان العرب (ربيع)، (صيف)، وتاج العروس (ربيع)؛ وللأكلم الصيفي في تاج العروس (صيف)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ربيع)؛ وتهذيب اللغة (٢٧١/٢)؛ والمخصص (٣٠/١).

(٢) بلا نسبة في لسان العرب (ربيع)؛ وتاج العروس (ربيع).

(٣) بلا نسبة في لسان العرب (ربيع)؛ وتاج العروس (ربيع).

* والرَّبِيعَةُ: المسافة بين قوائم الأثافي والخوان.

* وحَمَلتُ [رَبِيعَهُ]: أى نَعْشَهُ.

* والرَّبِيعُ: الْحَظُّ من الماء ما كان، وقيل: هو الحظ منه رُبْعُ يَوْمٍ أو لِيَلَةٍ، وليس بالقوى.

* والرَّبِيعُ: السَّاقِيَةُ الصَّغِيرَةُ تجْرِي إِلَى النَّخْلِ، حِجَازِيَّةُ. والجمع أَرْبِيعُ ورُبْعَانُ.

* وَتَرَكَنَاهُمْ عَلَى رِبَاعِتِهِمْ وَرَبَاعَتِهِمْ: أى حَالَةٍ حَسْنٍ، لَا يَكُونُ فِي غَيْرِ حُسْنٍ الْحَالُ.

* وقيل رِبَاعَتِهِمْ: شَأْنُهُمْ.

* وَقَالَ ثَعْلَبُ: رِبَاعَتِهِمْ وَرَبَاعَتِهِمْ: مَنَازِلُهُمْ.

* والرَّبَاعَةُ: القبيلة.

* والرَّبَاعِيَّةُ: إِحْدَى الْأَسْنَانِ الْأَرْبَعَةِ الَّتِي تَلِي الثَّنَائِيَا، يَكُونُ لِلإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ.

* وأَرْبَعَ الْفَرَسُ وَالْبَعِيرُ: الْأَقْنَى رِبَاعِيَّةُ.

* وقيل: طَلَعَتْ رِبَاعِيَّتُهُ.

* وَفَرَسٌ رَبَاعٌ وَكَذَلِكَ الْحَمَارُ وَالْبَعِيرُ، والجمع: رُبْعٌ بفتح الباء عن ابن الأعرابي، ورُبْعٌ بسكون الباء عن ثعلب، وأربعاء ورباع أيضًا. والأثنى رباعية.

* وَحَرْبٌ رِبَاعِيَّةُ: شَدِيدَةٌ فَتَيَّةٌ، وَذَلِكَ لَأَنَّ الْإِرْبَاعَ أَوَّلُ شِدَّةَ الْبَعِيرَ وَالْفَرَسِ، فَهِيَ كَالْفَرَسِ الرَّبَاعِيِّ وَالْجَمَلِ الرَّبَاعِيِّ، وَلَيْسَ كَالْبَازِلِ الَّذِي هُوَ فِي إِدْبَارٍ، وَلَا كَالثَّنَيِّ فَتَكُونُ ضعيفة وأنشد:

لَا صِبَحَنْ ظالماً حَرْبَاً رِبَاعِيَّةً فَاقْعُدْ لَهَا وَدَعْنَ عَنْكَ الْأَطَانِينَ^(١)

قوله: فاقْعُدْ لَهَا أى هَمَّ لَهَا أَقْرَانُهَا، يُقال: قَعَدَ بْنُو فُلانِ لِبْنِي فُلانِ: إِذَا أَطَافُوهُمْ وَجَاءُوهُمْ بِأَعْدَادِهِمْ، وَكَذَلِكَ قَعَدَ فُلانٌ بِفُلانِ، وَلَمْ يُفْسِرْ الْأَطَانِينِ.

* وَجَمَلٌ رَبَاعٌ كَرَبَاعٌ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ، حَكَاهُ كَرَاعٌ، وَلَا نَظِيرٌ لَهِ إِلَّا ثَمَانٌ وَشَنَاحٌ فِي ثَمَانِ وَشَنَاحٍ، وَالشَّنَاحُ: الطَّرَيلُ.

* والرَّبِيعَةُ: بِيَضَّةُ السَّلَاحِ.

(١) البيت للديان الحارثي في أساس البلاغة (قعد)، وبلا نسبة في لسان العرب (قعد)، (ربع)، (ظنن)، وتابع العروس (قعد)، (ظنن).

* وأربعتِ الإبلُ بالورودِ: أسرعَتِ الْكَرَّ إِلَيْهِ فورَدَتْ بِلَا وَقْتٍ، وَحَكَاهُ أَبُو عَبْدِيْ بالغين
وهو تصحيف.

* والمُرِيعُ: الذي يُورِدُ كُلَّ وَقْتٍ، من ذلك.

* وأربع بالمرأة: كرَّ إِلَى مُجَامِعَتِها مِنْ غَيْرِ فَتَرَةٍ.

* والأرباعُ والأرباعُ والأرباعُ: اليوم الرابع من الأسبوع، لأن أول الأيام عندهم الأحد بدليل هذه التسمية. ثم الاثنين ثم الثلاثاء ثم الأربعاء، ولكنهم اختصوا بهذا البناء كما اختصوا الدبران والسماك لما ذهبوا إليه من الفرق، قال الـحـيـانـيـ: كان أبو زيد يقول: مضى الأربعاء بما فيه، فيفرده ويذكـرـهـ، وكان أبو الجراح يقول: مضت الأربعاء بما فيهـ فيـؤـنـثـهـ. ويجـمـعـهـ يـخـرـجـهـ مـخـرـجـ العـدـدـ، وـحـكـيـ عنـ ثـلـبـ فـيـ جـمـعـهـ أـرـبـاعـ. ولـسـتـ مـنـ هـذـاـ عـلـىـ ثـقـةـ. وـحـكـيـ أـيـضـاـ عـنـ أـبـنـ الـأـعـرابـيـ: لـاـ تـكـرـرـ أـرـبـاعـيـاـ أـيـ مـنـ يـصـوـمـ الـأـرـبـاعـ وـحـدـهـ.

* وـحـكـيـ ثـلـبـ: بـنـيـ بـيـتـهـ عـلـىـ الـأـرـبـاعـ وـعـلـىـ الـأـرـبـاعـاوـيـ - وـلـمـ يـأـتـ عـلـىـ هـذـاـ مـثـالـ غـيرـهـ - إـذـاـ بـنـاهـ عـلـىـ أـرـبـاعـةـ أـعـمـدـةـ.

* والأرباعُ والأرباعاويُ: عمودٌ منْ أعمدةِ الـخـبـاءـ، وـلـمـ يـأـتـ عـلـىـ هـذـاـ مـثـالـ غـيرـهـ.

* وـبـيـتـ أـرـبـاعـاوـيـ: عـلـىـ طـرـيـقـةـ وـاحـدـةـ وـعـلـىـ طـرـيـقـتـيـنـ وـثـلـاثـ وـأـرـبـعـ.

* وـمـشـتـ أـرـنـبـ الـأـرـبـاعـ - بـضمـ الـهـمـزةـ وـفـتـحـ الـبـاءـ وـالـقـصـرـ - وـهـىـ ضـرـبـ مـنـ الـمـشـىـ.

* وـجـلـسـ الـأـرـبـاعـ - عـلـىـ لـفـظـ ماـ تـقـدـمـ - وـهـىـ ضـرـبـ مـنـ الـجـلـسـ، يـعـنىـ جـمـعـ جـلـسـةـ.

* وـحـكـيـ كـرـاعـ: جـلـسـ الـأـرـبـاعـاوـيـ: أـيـ مـتـرـبـعاـ، قـالـ: وـلـاـ نـظـيرـ لـهـ.

* وـارـتـبـ البعـيرـ: أـسـرـعـ، قـالـ:

* رـبـاعـيـاـ مـرـتـبـعاـ أوـ شـوـقـاـ *^(١)

* الاسم: الـرـبـعـةـ، قـالـ:

وـاغـرـوزـتـ الـعـلـطـ الـعـرـضـيـ تـرـكـضـهـ أمـ الـفـوـارـسـ بـالـدـشـاءـ وـالـرـبـعـهـ^(٢)

* وهذا الـبـيـتـ يـضـرـبـ مـثـلاـ فـيـ شـلـدـةـ الـأـمـرـ. يـقـولـ: رـكـبـتـ هـذـهـ الـمـرـأـةـ الـتـيـ لـهـاـ بـئـونـ

(١) الـبـيـتـ للـعـجـاجـ فـيـ مـلـحقـ دـيـوانـهـ (٢٦٤/٢)، وـلـسانـ الـعـربـ (رـبـعـ)، وـتـاجـ الـعـروـسـ (رـبـعـ)، وـبـلـاـ نـسـبـةـ فـيـ جـمـهـرـةـ الـلـغـةـ صـ ٣١٧.

(٢) الـبـيـتـ لـابـيـ دـوـادـ الرـؤـاسـ فـيـ لـسانـ الـعـربـ (دـادـاـ)، (عـلـطـ)، (رـبـعـ)، (تـاجـ الـعـروـسـ) (دـادـاـ)، (عـرـضـ)، (رـبـعـ)، وـبـلـاـ نـسـبـةـ فـيـ لـسانـ الـعـربـ (عـرـضـ)، (عـرـاـ)، وـكـاتـبـ الـعـيـنـ (١٣٤، ١٠، ٢/٢)، وـتـهـذـيبـ الـلـغـةـ (٤٦٥/١)، (٣٧٢/٢، ١٥٨/٣، ١٤/٢).

فَوَارِسٌ بُعِيرًا مِنْ عُرْضِ الْإِبْلِ لَا مِنْ خَيَارِهَا.

* وهى أربعون لقاها: أى أسرعهن، عن ثعلب.

* ورَبَّعٌ عَلَيْهِ وَعَنْهِ يَرَبِّعُ رَبَّعًا: كف.

* وارِبَّعٌ عَلَى نَفْسِكِ رَبَّعًا: أى كُفَّ وَارْفُقَ.

* وارِبَّعٌ عَلَى ظَلْعِكِ، كذلِكَ.

* ورَبَّعٌ عَلَيْهِ رَبَّعًا: عطف.

* وقِيلَ: رَفْقَ.

* واستربَعَ الشَّيْءَ: أطافَهُ، عن ابن الأعرابى، وأنشد:

لَعَمْرِي لَقْدْ نَاطَتْ هَوَارِنُ أَمْرَهَا بِمُسْتَرْبِعِينَ الْحَرْبَ شُمُّ الْمَانِخِ^(١)
أَى بِمُطْيقِينَ الْحَرْبَ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

لَاعِ يَكَادُ خَفِيُّ الزَّجْرِ يُفْرِطُهُ مُسْتَرْبِعُ لِسُرَى الْمَوْمَةِ هِيَاجَ^(٢)
اللَّاعِي: الَّذِي يُفْزِعُهُ أَدْنَى شَيْءٍ. وَيُفْرِطُهُ: يَمْلُؤُهُ رَوْعًا حَتَّى يَذَهَّبَ بِهِ.

* والرُّبُوعُ: الأخباء.

* وأَخَدَهُ رَوْبَعٌ وَرَوْبَعَةُ: أى سُقُوطٌ من مَرَضٍ أو غيره. قال جرير:

كَانَتْ فَقِيرَةً بِاللَّقَاحِ مُرِبَّةً تَبْكِي إِذَا أَخَذَ الْفَصِيلَ الرَّوْبَعَ^(٣)

* والرَّوْبَعُ وَالرَّوْبَعَةُ: الضعيف.

* والرَّبَّيْوَعُ: دَاهَةً. والأنثى بالهاء.

* وأَرْضٌ مُرْبَعَةٌ ذَاتٌ يَرَابِيعُ.

* وَرَبَّاَبِعُ الْمَتْنِ: لَحْمُهُ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالرَّابِيعِ، قَالَ كِرَاعُ: وَاحِدَهَا يَرَابِيعٌ فِي التَّقْدِيرِ.

* وَالرَّبَّاَبِعُ: دَوَابٌ كَالْأَوْزَاعِ تَكُونُ فِي الرَّأْسِ، قَالَ رَوْبَةُ:

* فَقَانٌ بِالصَّفْعِ يَرَابِيعَ الصَّادَ *^(٤)

(١) وهو للأختلط في ديوانه ص ٢٨٢؛ وكتاب الجيم (١/٣١)؛ وأساس البلاغة (ربع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ربع).

(٢) البيت لأبي وجزة السعدى في لسان العرب (لعا)؛ وتاج العروس (فترط)، (ربع)؛ وأساس البلاغة (ربع).

(٣) البيت لجرير في ديوانه ص ٩١٧؛ ولسان العرب (ربع)؛ وتاج العروس (ربع).

(٤) البيت لروبة في ديوانه ص ٣٨؛ ولسان العرب (غوى)؛ وتاج العروس (غوى)؛ وكتاب العين (٤٥٦/٤)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٢/٨).

* أَرَادَ الصِّيدَ، فَأَعْلَمَ عَلَى القياس المتروك.

* وَالرَّبِيعَةُ: حَيٌّ [من الأَسْدِ].

* وَالرَّبِيعَاءُ: مَوْضِعٌ.

* وَرَبِيعَةُ: اسْمٌ.

* وَالرَّبَائِعُ: بُطُونٌ مِن بَنِي تَمِيمٍ: رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكٍ وَهُوَ رَبِيعَةُ الْجُوعِ وَرَبِيعَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ، وَفِي عَقِيلٍ رَبِيعَةُ بْنُ عَقِيلٍ وَرَبِيعَةُ بْنُ عَامِرٍ.

وَرَبِيعَةُ الْفَرَسِ رَجُلٌ مِن طَبِيعَةِ أَصَافُوهُ كَمَا تُضَافُ الْأَجْنَاسُ.

* وَسَمِّتَ الْعَرَبُ رَبِيعًا وَرَبِيعًا وَمِرْبَاعًا، وَقَوْلُ أَبِي ذُؤْبَ:

صَخْبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَاهِنٌ عَبْدٌ لَا لَأِلَّا أَبِي رَبِيعَةَ مُسْبِعٍ^(١)

أَرَادَ أَلَّا أَبِي رَبِيعَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ لَأَنَّهُمْ كَثِيرُ الْأَمْوَالِ وَالْعَبِيدِ وَأَكْثَرُ مَكَّةَ لَهُمْ.

* وَالهُدْهُدُ يُكَنِّي أَبا الرَّبِيعِ.

* وَالرَّبَائِعُ: مَوْضِعٌ، قَالَ:

جَبَلٌ يَزِيدُ عَلَى الْجِبَالِ إِذَا بَدَأَ
وَالترَّبَاعُ أَيْضًا: اسْمٌ مَوْضِعٌ، قَالَ:

لِمَنِ الدِّيَارِ عَفَوْنَ بِالرَّاضِمِ فَمَدَافِعُ التَّرَبَاعِ فَالرَّاجِمِ^(٢)

مقلوبه: [برع]

* بَرَّاعَ بَرَّاعَ بُرُوعًا وَبَرَاعَةً، وَبَرَّاعَ فَهُوَ بَارِعٌ: تَمَّ فِي كُلِّ فَضْيَلَةٍ وَجَمَالٍ. وَقَدْ تُوصَفُ بِهِ الْمَرْأَةُ.

* وَبَرَّاعٌ بِالْعَطَاءِ: أَعْطَى مِنْ غَيْرِ سُؤَالٍ.

* وَسَعْدُ الْبَارِعِ: نَجْمٌ مِنَ الْمَنَازِلِ.

* وَبَرَّوْعَ: مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ، قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الرَّاعِي:

(١) الْبَيْتُ لِابْنِ ذُؤْبِ الْهَذَلِيِّ فِي شِرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّ صِنْعَان١٢؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (شَرْب)، (رَبِيع)، (سَبِيع)، وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (صَخْب)؛ (رَبِيع)، (سَبِيع)؛ وَبِلا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَخْب)؛ وَأَسَاسِ الْبَلَاغَةِ (شَرْب).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَبِيع)، (جَنْمٌ)؛ وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (رَبِيع)، (جَنْمٌ).

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي تَاجِ الْعَرَوْسِ (رَبِيع)؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (رَبِيع).

* **وَلَا حَقُّ ابْنِ بَرْوَعَ أَنْ يُهَابَا ***^(١)

* ومن أصحاب الحديث من يقول ببروع، قال ابن دريد: وهو خطأ.

* **وَبَرْوَعُ: اسْمَ نَاقَةٍ، قَالَ الرَّاعِي:**

وَإِنْ بَرَكَتْ مِنْهَا عَجَاسَاءُ جِلَّةً بِمَحْنَيَّةِ أَشْلَى الْعِفَافَ وَبَرْوَعًا^(٢)

العين والراء والميم

* **عَرَامُ الْجَيْشِ: حَذْهُمْ وشِدَّهُمْ وَكَثْرَتْهُمْ، قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلَ:**

وَإِنَّا كَالْحَصَى عَدَّا وَإِنَّا بَنُو الْحَرْبِ الَّتِي فِيهَا عَرَامُ^(٣)

وَلِيلُ عَارِمٌ: شَدِيدٌ، وَالْجَمْعُ عَرَمُ، قَالَ:

وَلَيْلَةٌ مِنَ الْلَّيَالِي الْعُرَمُ

تَهُمُّ فِيهَا الْعَنْزُ بِالْتَّكَلْمُ^(٤)

يعنى من شدة بردتها.

* **وَعَرَمَ الْإِنْسَانُ يَعْرُمُ وَيَعْرُمُ، وَعَرَمَ وَعَرَمَ عَرَاماً وَعَرَاماً وَهُوَ عَارِمُ وَعَرِمُ كُلُّهُ: اشْتَدَّ.**

* **وَعَرَمَنَا الصَّبِيُّ وَعَرَمَ عَلَيْنَا يَعْرُمُ وَيَعْرُمُ عَرَاماً وَعَرَاماً وَعَرَمُ: أَشِرَّ، وَقِيلَ: مَرِحَّ وَبَطَرَّ،**
وقيل: فَسَدَ.

* **وَالْعَرَامُ: الْأَذَى، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثُورِ الْهَلَالِي:**

حَمَى ظِلَّهَا شَكْسُ الْخَلِيقَةِ حَاطِطُ عَلَيْهَا عَرَامُ الطَّاغِيفِينَ شَفِيقُ^(٥)
وَعَرَامُ الْعَظِيمُ: عَرَافَهُ.

(١) عجز البيت لجرير في ديوانه ص ٨١٩؛ ولسان العرب (برع)؛ وناتج العروس (برع). و مصدره: * فما هي بـ الفرزدق قد علمت *.

(٢) البيت للراعي التميري في ديوانه ص ١٧٠؛ ولسان العرب (عجم)، (برع)، (برك)، (شلا)؛ وناتج العروس (عجم)، (غفن)، (برع)، (برك)، (شلا)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٧/١)، (١٠٧/٢)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٧٤؛ والمخصص (١٣٣/٧)، (١١٩/١٥).

(٣) البيت لسلامة بن جندل في ديوانه ص ٢٤٩؛ ولسان العرب (عزم)؛ وناتج العروس (عزم)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢٠٣/٦)؛ وكتاب العين (١٣٦/٢).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عزم)، (ذبن)؛ وتهذيب اللغة (٣٩١/٢)، (٢٢٩/١٣)؛ وناتج العروس (عزم)؛ ولكنه ورد برواية أخرى:

وَلَيْلَةٌ إِحْدَى الْلَّيَالِي الْعُرَمُ

بَيْنَ الدَّرَاعِينَ وَبَيْنَ الْمَرْدُمِ

تَهُمُّ فِيهَا الْعَنْزُ بِالْتَّكَلْمُ

(٥) البيت لحميد بن ثور الهلالي في ديوانه ص ٤؛ ولسان العرب (عزم)؛ وناتج العروس (شفق)، (عزم).

* وعَرَمَه يَعْرِمُه وَيَعْرِمُه عَرْمًا وَتَعْرِمَه: نَزَعَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ.

* وعَرَمَ العَظَمُ عَرْمًا: قَنَرَ.

* وعَرَامُ الشَّجَرَةِ: قِشْرُهَا. قال:

وَقَنَنَى بِالْعَرْفَيْجِ الْمَسَبِيجَ

(١) وَبِالثُّمَامِ وَعَرَامِ الْعَوْسَاجِ

وعَرَمَ الصَّبَبِيُّ أَمَّه عَرْمًا: رَضَعَهَا.

* وَأَعْتَرَمَتْ هِيَ تَبَغَّتْ مَنْ يَعْرُمُهَا.

قال الشاعرُ:

وَلَا تُلْفِينَ كَأْمَ الْغَلَا مَإِنْ لَا تَجِدُ عَارِمًا تَعْتَرِمْ^(٢)

يَقُولُ: إِنْ لَمْ تَجِدْ مِنْ تُرْضِعِهِ دَرَّتْ هِيَ فَحَلَّبَتْ ثَدَيْهَا وَرَبِّمَا رَضَعَتْهُ ثُمَّ مَجَّهَهُ مِنْ فِيهَا.
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِنَّمَا يُقَالُ هَذَا لِلْمُتَكَلِّفِ مَا لَيْسَ مِنْ شَأنِهِ.

* وَالْعَرَمُ وَالْعَرْمَةُ: لَوْنٌ مُخْتَلَطٌ بِسَوَادٍ وَبِيَاضٍ فِي أَىِّ شَيْءٍ كَانَ، وَقِيلَ: هُوَ تَقْيِطٌ بِهِمَا
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَسَعَ، كُلُّ نُقطَةٍ مِنْهُ عَرْمَةٌ عَنِ السِّيرَافِيِّ، الْذَّكَرُ أَعْرَمُ وَالْأَنْثَى عَرَمَاءُ.

* وَقَدْ غَلَّبَتِ الْعَرَمَاءُ عَلَى الْحَيَّةِ الرَّقَبَاءِ، قَالَ مَعْقِلُ الْهَذَلِيُّ:

أَبَا مَعْقِلٍ لَا تُوطِئُنِكَ بِغَاضْبِي رُؤُوسَ الْأَفَاعِيِّ فِي مَرَاصِدِهَا الْعُرُمُ^(٣)
وَيُرَوِّي عَنْ مَعَادِيْنَهُ ضَحَّى بِكَبْشِيْنَ أَعْرَمَ.
وَقَوْلُ أَبِي وَجَزَّةَ:

ما زِلْنَ يَنْسُبُنَ وَهُنَا كُلُّ صَادِقَةٍ بَاتَتْ تُبَاسِرُ عَرْمًا غَيْرَ أَزْوَاجٍ^(٤)
عَنِ يَبِضَ الْقَطَا لِأَنَّهَا كَذَلِكَ.

* وَالْعَرَمُ وَالْعَرْمَةُ: بِيَاضٍ بِمَرْمَةِ الشَّاهِ، وَالصَّفَةُ كَالصَّفَةِ.

(١) الرَّجُزُ بِلَا نَسَبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (دَلْج)، (عَرَم)، وَالْمُخْصَصُ (١٧/١٢)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عَرَم).

(٢) الْبَيْتُ لِعَدَى بْنِ رِيَادِ الْعَبَادِيِّ فِي دِيَوَانِهِ ص١٦٤؛ وَبِلَا نَسَبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَرَم)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عَرَم)؛
وَالْمُخْصَصُ (١١/٢٦)؛ وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (٢/٣٩٢).

(٣) الْبَيْتُ لِعَقْلِ بْنِ خَوَيْلَدِ الْهَذَلِيِّ فِي شِرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينِ ص٣٨٣؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (رَصْد)، (بَعْض)، (عَرَم)؛
وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (بَعْض)، (عَرَم)؛ وَبِلَا نَسَبَةٍ فِي تَهْذِيبِ الْلُّغَةِ (٢/٣٩١)؛ وَالْمُخْصَصُ (٧/١٩٤)، (٧/١١١).

(٤) الْبَيْتُ لِأَبِي وَجَزَّةِ السَّعْدِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (أَزْوَاج)، (هَوْج)، (عَرَم)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عَرَم)، (قَطَا)؛
وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (٤/٣٩٢، ٩/٢٤١)؛ وَبِلَا نَسَبَةٍ فِي الْمُخْصَصِ (٤/٢٦).

- * والأعْرُمُ: الأَبْرَشُ، والثانية عَرَمَاءُ.
- * وَدَهْرُ أَعْرُمٍ: مُتَلَوْنٌ.
- * والغَرَمَةُ: الْكُدْسُ الْمَدُوسُ الَّذِي لَمْ يُذْرُ.
- * والغَرَمَةُ والغَرَمَةُ: الْمُسَنَّاةُ. الأولى عن كُرَاعٍ.
- * والغَرِيمَةُ: سَدٌ يُعْتَرَضُ بِهِ الْوَادِي، وَالجَمْعُ عَرَمٌ، وَقِيلَ: الْعَرِمُ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ . وَقَالَ أَبُو حِينِيَّةَ: الْعَرِمُ: الْأَخْبَاسُ تُبْنَى فِي أَرْسَاطِ الْأَوْدِيَةِ.
- * والغَرِيمُ أَيْضًا: الْجُرْدُ الْذَّكَرُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «سَيْلَ الْعَرِمِ» [سِبَا: ١٦] قِيلَ: أَضَافَهُ إِلَى الْمُسَنَّاةِ أَوِ السَّدِّ، وَقِيلَ: إِلَى الْفَأْرِ، وَلِهِ حَدِيثٌ.
- * والغَرِيمُ: وَسَخُ الْقِنْدِرِ.
- * وَرَجُلُ أَعْرُمٍ: لَمْ يُخْتَنْ فَكَانَ وَسَخَ الْقُلْفَةِ بِاقِ هُنَالِكِ.
- * والغَرَمَةُ: بَيْضَةُ السَّلَاحِ.
- * والغَرْمَانُ: الْمَرَاعِ، وَاحِدَهَا عَرَمٌ وَأَعْرَمٌ وَالْأَوَّلُ أَسْوَغُ فِي الْقِيَاسِ لَأَنَّ فُعْلَاتِنَا لَا يُجْمِعُ عَلَيْهِ أَفْعَلُ إِلَّا صِفَةً.
- * وجِيشُ عَرَمَمٍ: كَثِيرٌ، وَقِيلَ: هُوَ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
- * والغَرَمَمُ: الشَّدِيدُ، قَالَ:

 - أَدَارَا بِأَجْمادِ النَّعَامِ عَهِدُهُمْ
بَهَا نَعَماً حَوْمَا وَعِزَّا عَرَمَمَـا^(١)
 - وَرَجُلٌ عَرَمَمٌ: شَدِيدُ الْعُجْمَةِ عَنْ كُرَاعٍ.
 - * وَقَدْ سَمَّوْا عَارِمَا وَعَرَاماً.
 - * وَعَرْمَانُ أَبُو قَبِيلَةِ.
 - * وَعَارِمَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ.

قال الراعي:

الْمُ تَسْأَلُ بِعَارِمَةِ الدِّيَارِ
عَنِ الْحَتَّى الْمُفَارِقِ أَيْنِ سَارَـا^(٢)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عزم)، وتأج العروس (عزم)، وكتاب العين (٢/١٣٧)، ومقاييس اللغة (٤/٢٩٣).

(٢) البيت للراعي التميري في ديوانه ص ١٤؛ ولسان العرب (عزم)، وتأج العروس (عزم).

مقلوبه: [عِمَر]

* العَمَرُ والْعُمَرُ والْعُمُرُ: الحياة، والجمع أعمار.

* والعَرَبُ تَقُولُ فِي الْقَسْمِ: لِعَمْرِي وَلِعَمْرُكَ يَرْفَعُونَهُ بِالابتداءِ وَيُضْمِرُونَ الْخَبَرَ كَأَنَّهُ قَالَ لِعَمْرُكَ قَسَمًا أَوْ يَمْبَيِّنَ أَوْ مَا أَحْلَفُ بِهِ، قَالَ ابْنُ جَنْيَ: وَمَا يُجِيزُهُ القياسُ غَيْرَ أَنْ لَمْ يَرِدْ بِهِ الْاسْتِعْمَالُ خَبَرُ الْعَمَرِ مِنْ قَوْلِهِمْ لِعَمْرُكَ لَا قُوْمَنَّ، فَهَذَا مُبْتَداً مَحْذُوفُ الْخَبَرِ وَأَصْلُهُ لَوْ أَظْهَرَ خَبَرَهُ: لِعَمْرُكَ مَا أَقْسَمَ بِهِ، فَصَارَ طَوْلُ الْكَلَامِ بِجُواهِبِ الْقَسْمِ عِوْضًا مِنَ الْخَبَرِ، وَقِيلَ: الْعَمَرُ هاهُنا: الدِّينُ، وَأَيَا كَانَ فَإِنَّهُ لَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْقَسْمِ إِلَّا مَفْتُوحًا، وَفِي التَّزْرِيلِ: «لِعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ» [الحجر: ٧٢] لَمْ يُقْرَأْ إِلَّا بِالْفَتْحِ، وَاسْتَعْمَلَهُ أَبُو خِرَاشِ فِي الطَّيْرِ، فَقَالَ:

لِعَمَرُ أَبِي الطَّيْرِ الْمُرِبَّةِ غُدُوَّةَ عَلَى خَالِدٍ لَقَدْ وَقَعْتَ عَلَى لَحْمٍ^(١)
أَبِي لَحْمٍ شَرِيفٍ كَرِيمٍ، وَقَالُوا: عَمْرُكَ اللَّهُ أَفْعَلْ كَذَا، وَإِلَّا فَعَلْتَ كَذَا وَإِلَّا مَا فَعَلْتَ،
عَلَى الرِّيَادَةِ، وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُوْضُوعَةِ مَوْضِعِ الْمَاصِدِ الرِّنْصُوبِيِّ عَلَى إِضْمَارِ الْفَعْلِ الْمُتَرَوِّكِ
إِظْهَارُهُ، وَأَصْلُهُ مِنْ عَمَرَتْكَ اللَّهُ تَعَمِّيرًا فَحَذَفَتْ رِيَادَتَاهُ، فَجَاءَ عَلَى الْفَعْلِ، وَأَعْمَرُكَ اللَّهُ أَنْ
تَفْعَلْ كَذَا، كَأَنَّكَ تُحَلَّفُ بِاللَّهِ وَتَسْأَلُهُ بِطُولِ عُمْرِهِ، قَالَ:

عَمَرَتْكَ اللَّهُ الْجَلِيلَ فَلَيْسِي الْوَيْ عَلَيْكَ لَوْ أَنَّ لَبَّكَ يَهْتَدِي^(٢)
وَعَمَرَ الرَّجُلُ عَمَرًا وَعَمَارَةً، وَعَمَرَ يَعْمَرُ وَيَعْمِرُ، الْأُخْرِيَّ عَنْ سَيِّوْيَهِ، كَلاهُمَا: بَقِيَ
رَمَانَا، قَالَ لَيْدِ:

وَعَمَرْتُ حَرْسًا قَبْلَ مَجْرِي دَاحِسٍ لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ الْجُجُوجَ خَلُودٌ^(٣)
وَعَمَرَهُ اللَّهُ وَعَمَرَهُ: أَبْقَاهُ.

* وَعَمَرَ نَفْسَهُ: قَدَرَ لَهَا قَدَرًا مَحَدُودًا.

* وَالْعُمَرَى: مَا تَجْعَلُهُ لِلرَّجُلِ طَوْلَ عُمْرِكَ أَوْ عُمْرِهِ، وَقَالَ ثَلْبُ: الْعُمَرَى: أَنْ يَدْفَعَ
الرَّجُلُ إِلَى أَخِيهِ دَارًا فَيَقُولُ لَهُ: هَذِهِ لَكَ عُمَرَكَ أُبْنَا مَاتَ دُفِعَتِ الدَّارُ إِلَى أَهْلِهِ، كَذَلِكَ كَانَ

(١) الْبَيْتُ لَابِي خِرَاشِ الْهَذَلِيِّ فِي شِرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّ (١٢٢٦/٣)، وَلَابِي ذَوِيبٍ فِي خِزَانَةِ الْأَدْبِ (٨٥/٥)، وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي خِزَانَةِ الْأَدْبِ (٦/٢٠٨)، وَلَكِنَّهُ وَرَدَ بِرِوَايَةِ أُخْرَى:

إِلَّا أَبْهَا الطَّيْرُ الْمُرِبَّةِ بِالضُّحَى عَلَى خَالِدٍ لَقَدْ وَقَعْتَ عَلَى لَحْمٍ

(٢) الْبَيْتُ لِعُمَرَوْ بْنِ احْمَرٍ فِي دِيْوَانِهِ صِ: ٦٠؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (٤/٤٠٢) (عُمَرٌ).

(٣) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ بْنِ رِبَيْعَةَ فِي دِيْوَانِهِ صِ: ٣٥؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (سِبْتٌ)، (عُمَرٌ)، (جَرَى)، وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (سِبْتٌ)، (عُمَرٌ)، (جَرَى)، وَكِتَابِ الْعَيْنِ (٧/٢٣٩)؛ وَتَهْذِيبِ الْلُّغَةِ (١٢/٣٨٦).

فعلُهم في الجاهليَّةِ، وقد عَمَرْتُهُ إِيَّاهُ وأَعْمَرْتُهُ: جعلته له عمره أو عمرى. والعُمرَى المُصدَّرُ من كل ذلك كالرجُعى.

* وعُمرِى الشجَرِ: قديمه، نُسِبَ إلى العُمرِ، وقيل: هو العُبُرى من السدر والميم بدل.

* وعَمَرَ اللَّهُ بِكَ مِنْزِلَكَ يَعْمُرُهُ عِمَارَةً وَأَعْمَرَهُ: جعله آهلاً.

* ومَكَانٌ عَمِيرٌ: عامرٌ، وقالوا: كثيرون عَمِيرٌ، إِتَابَعُ.

* وعَمَرَ الرَّجُلُ مَالَهُ وَبَيْتَهُ يَعْمُرُهُ عِمَارَةً وَعَمُورَاً، وَعَمَرَانَا: لزمه، وأنشد أبو حنيفة لأبي نُخَيلَةَ في صفة تَخلٍ:

أَدَمُ لَهَا الْعَصْرَيْنِ رِبَّا وَلَمْ يَكُنْ كَمَنْ ضَنَّ عَنْ عُمَرَانَهَا بِالدَّرَاهِمِ^(١)

وقوله تعالى: «وَالْبَيْتُ الْمَعْمُورٌ» [الطور: ٤] جاء في التفسير أنه بيتٌ في السماء بإياز الكعبة يدخله كل يوم سبعون ألف ملك، يخرجون منه ولا يعودون إليه^(٢).

* وعَمَرَ الْمَالُ نَفْسُهُ يَعْمُرُ وَعَمَرُ عِمَارَةً، الأخيرة عن سبيوبيه.

* وأَعْمَرَهُ الْمَكَانَ وَاسْتَعْمَرَهُ فِيهِ: جعله يَعْمُرُهُ، وفي التنزيل: «وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا» [هود: ٦١].

* وَالْمَعْمَرُ: المنزل، قال طرفة:

* يَا لَكَ مِنْ حُمَرَةٍ بِعَمَرِ^(٣)

* وَيُرُوَى: مِنْ قُبَرَةٍ. وقال أبو كَبِيرٍ:

فَرَأَيْتُ مَا فِيهِ قُشَّ رُزْتَهُ فَبَقِيْتُ بَعْدَكَ غَيْرَ رَاضِيِّ الْمَعْمَرِ^(٤)

والفاء هنا في قوله: «قُشَّ رُزْتَه» زائدة، وقد زيدت في غير موضع، منها بيت الكتاب:

إِذَا هَلَكْتُ فَعْنَدَ ذَلِكَ فَاجْزَعَى^(٥)

فالفاء الثانية هي الزائدة، ولا تكون الأولى هي الزائدة، وذلك لأنَّ الظرف مَعْمول اجزاعي، فلو كانت الفاء الثانية هي جواب الشرط لما جاز تعلق الظرف بقوله اجزاعي لأن ما بعد هذه الفاء لا يَعْمَلُ فيما قبلها، فإذا كان كذلك فالفاء الأولى هي جواب الشرط والثانية

(١) البيت لأبي نُخَيلَةَ في لسان العرب (عمر)، (غلصم)؛ وتابع العروس (عمر).

(٢) جاء في ذلك حديث مرفوع إلى النبي ﷺ، أخرجه أحمد وغيره عن أنس، وانظر صحيح الجامع (٢٨٩١).

(٣) الرجل لطرفة بن العبد في لسان العرب (عمر)؛ وورد «قبرة» مكان «حُمَرَةً».

(٤) البيت لأبي كَبِير الهنْدِي في خزانة الأدب (٨/٤٩١، ١١/٦١)، وشرح أشعار الهندلين ص ١٠٨٢؛ ولسان العرب (عمر).

(٥) البيت للنمر بن تولب في ديوانه ص ٧٧٢؛ ولسان العرب (نفس)، (خلل)؛ ولسان العرب (عمر).

هي الزائدة.

* وأعمرَ الأرضَ: وجدها عامرةً.

* والعمارةُ: ما يُعمَرُ به المكانُ.

* والعمارةُ: أجرُ العمارةِ.

* وأعمرَ عليه: أغناه.

* والعمرةُ في الحجَّ معروفةٌ، وقد اعتَمَرَ.

* قوله عزَّ وجلَّ: «وَاتَّمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ» [البقرة: ١٩٦] قال أبو إسحاق: يعني العمرة في العمل: الطوافُ بالبيت والسعى بين الصفا والمروة فقط. والعمرة للإنسان في كلِّ السنة. والحج وقتٌ واحدٌ من السنة، ومعنى اعتَمَرَ في قصد البيت: أنه إنما خصَّ بهذا لأنَّه قَصْدٌ بعَمَلٍ في مَوْضِعٍ عامِرٍ. وقال كُرَاع: الاعتمار: العمرة، سماها بالمصدر.

* والعمارُ والعمارةُ: كلُّ شيءٍ على الرأسِ مِنْ عِمامَةٍ أو قَلْنسُوَةٍ أو تاجٍ أو غير ذلك وقد اعتَمَرَ.

* والمُعتمرُ: الزائرُ.

وقولُ ابنِ أحمرَ:

يُهُلُّ بالفرقد رُكَابُ المُعتمر^(١) كما يُهُلُّ الراكبُ المُعتمر

وفي قوله، قال الأصمَعُى: إذا انجلَى لهم السَّحَابُ عن الفَرقدِ أهلوَا: أى رفَعوا أصواتهم بالتكبير كما يُهُلُّ الراكبُ الذى يُريدُ عمَرةَ الحجَّ، لأنَّهُمْ كانوا يَهتَدونَ بالفرقد. وقال غيره: يريدُ أنَّهُمْ فى مقارَأة بعيدةٍ من الماء فإذا رأوا فرقَداً - وهو ولدُ البقرة الوحشية - أهلوَا أى كَبَروا لأنَّهُمْ قد علَمُوا أنَّهُمْ قد قرُبُوا من الماء.

* واعتَمَرَ الامرَ: أمهَّ وقصدَ لهُ، قال العجاجُ:

لقد غزا ابنُ معمَرٍ حين اعتَمَرَ مَعْزَى بَعِيدًا منْ بَعِيدٍ وضَبَرَ^(٢)

ضَبَرَ: جَمَعْ قَوَائِمَهُ لِيَثِبَ.

(١) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ٤٦٦، ولسان العرب (ركب)، (عمر)، (رجع)، وتاج العروس (ركب)، وأساس البلاغة (هلل)، وبلا نسية في لسان العرب (هلل)، وتاج العروس (هلل).

(٢) البيت للعجب في ديوانه (٤٢/١)، (٤٣)، ولسان العرب (ضبر)، (ظفر)، (عمر)، (رج)، وتاج العروس (ضبر)، (ظفر)، (عمر)، (كدر)، (كسر)، (قضض)، (بوع)، (قضايا)، وبلا نسية في الحصائص (٩٠/٢)، والمحضون (١٣٢/٨)، (١٤٣/٩)، (١٢/١١)، (١٢/١٢)، (٣٠١)، (٢٨٩/١٣)، وتاج العروس (ضرب)، وتهذيب اللغة (٢٥٢/٨).

* والعمارُ: الآسُ. وقيل: كُلُّ رِيحَانٍ: عمار.

* والعمارةُ والعمارةُ: أصغرُ من القبليَّة، وقيل: هُوَ الْحَيُّ العظيمُ الذي يقومُ بنفسه.

* والعمارةُ والعمارةُ: التَّحْيَةُ. قال:

فَلَمَّا أتانا بُعْدَ الْكَرَى سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا عَمَارًا^(١)

وقيل: معناه: عَمَرَكَ اللَّهُ، وليس بِقَوِيٍّ، وقيل العَمَارُ هاهنا أكاليلُ من الرِّيحَانِ يجعلونها على رُؤُوسِهِنَّ كما تَفْعَلُ العَجَمُ، ولا أدرى كيف هذا.

وحكى ابنُ الأعرابيِّ عَمَرَ رَبَّ: عَبْدَهُ، وَإِنَّ لِعَامِرَ رَبَّهُ: أَى عَابِدٌ.

* وحكى اللحيانيُّ عن الكسائيِّ: تَرَكْتُهُ يَعْمَرُ رَبَّهُ: أَى يُصْلِى لَهُ وَيَصُومُ.

* والعمرةُ: الشَّدَرَةُ من الخَرَزِ يُفْصَلُ بِهَا النَّظَمُ، وبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ عَمَرَةً، قال:

وَعَمَرَةُ مِنْ سَرَوَاتِ النِّسَاءِ تَنْفَعُ بِالْمِسْكِ أَرْدَانُهَا^(٢)

والعمرُ: الشَّنَفُ.

* والعمرُ: لَحْمُ من اللَّثَّةِ سَائِلٌ بَيْنَ كُلَّ سِنَّينِ.

وقال ابنُ أحْمَرَ:

بَانَ الشَّبَابُ وَأَخْلَفَ الْعَمَرُ وَتَبَدَّلَ الإِخْوَانُ وَالدَّهَرُ^(٣)

وَالجمعُ عُمُورٌ. وقيل: كُلُّ مُسْتَطِيلٍ بَيْنَ سِنَّينِ: عمرٌ.

وجاء فلانُ عَمْرًا: أَى بَطِئًا، كذا ثبت في بعضِ نُسخِ المصنَّفِ، وَتَبَعَ أبا عَبِيدِ كُرَاعُ، وفي بعضها: عَصْرًا.

* والعمورةُ: الاختلاطُ والجلبةُ.

* والعميرانِ والعميرانِ والعمرتانِ والعميرتانِ: عَظْمَانٌ صغيرانِ في أصلِ اللسانِ.

* واليعمور: الجَدْ، عن كُرَاعٍ.

* واليعمورَة: شَجَرَةٌ.

(١) البيت لمعترة في ديوانه ص ٢٣٤؛ ولسان العرب (عمر)، (ذرا)؛ وتابع العروس (ذرا)؛ وكتاب العين (١٨٦/٨)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٧/١٥)؛ والمخصص (٤٥/٢، ١١٤/٥).

(٢) البيت لقيس بن الخطيب الأنصاري في ديوانه ص ٦٩؛ ولسان العرب (ردن)، وتابع العروس (عمر)، (ردن)، وجمهرة اللغة ص ٦٤؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عمر)؛ ومقاييس اللغة (٥٠٥/٢).

(٣) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (عمر)، وتابع العروس (عمر)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٥؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٧٢.

* والعُمْرُ: ضربٌ من النَّخْلِ، وقيل من التمر.

* والعُمُورُ: نخلُ السُّكَّر خاصَّةً، وقيل هو العُمُر بضم العين والميم عن كراع. وقال مرّة: هي العُمُر بالفتح، واحدٍ تها عمرة وهي طوَال سُحُقٌ. وقال أبو حنيفة: العُمُر والعُمُرُ نخلُ السُّكَّر، والضم أعلى اللعتينِ.

* والعُمَرَى: ضربٌ من التمر، عنه، أيضًا.

* والعُمَرَان: طَرَفَ الْكُمَيْنِ. وفي الحديث: «لا بأس أن يُصلَّى الرَّجُلُ على عمرة»^(١) التفسير لابن عَرَفة، حكاه الهرَوى في الغَرَبَيْنِ.

* وعَمِيرَةُ: أبو بَطْنٍ، وزعمها سيبويه في كلب، النَّسَبُ إِلَيْهِ عَمِيرَى، شاذٌ.

* وعَمَرُو اسْمٌ، والجمع أَعْمَرُ وعَمُورٌ، وكذلك عامرٌ، وقد يُسمَى به الحُى، أنشد سيبويه في الحُى:

فَلِمَّا لَحِقْنَا وَالْجِيَادُ عَشِيهَةٌ دَعَوْنَا بِالْكَلْبِ وَاعْتَزَّنَا لِعَامِرٍ^(٢)

وأما قول الشاعر:

وَمِمَّنْ وَكَدُوا عَامٌ رُذُو الطُّولِ وَذُو الْعَرْضِ^(٣)

فإن أبي إسحاق قال: عامرُ هاهنا اسم للقبيلة ولذلك لم يصرِّفه، وقال «ذُو» ولم يَقُلْ «ذاتُ» لأنَّ حمله على اللفظ كقول الأعشى:

قَامَتْ تُبَكِّيَهُ عَلَى قَبْرِهِ مَنْ لَيَ مِنْ بَعْدَكَ يَا عَامِرُ

تَرَكْتَنِي فِي الدَّارِ ذَا غُرْبَيَةَ قَدْ ذَلَّ مِنْ لِيسَ لِهِ نَاصِرٌ^(٤)

أي ذاتَ غُرْبَيَةَ فذَكَرَ على معنى الشَّخْصِ، وإنما أنشدنا البيتَ الأول لتعلِّمَ أن قائلَ هذا البيتِ امرأةً.

* وعُمَرُ، وهو مَعْدُولٌ عنه في حالِ التَّسْمِيَةِ لأنَّه لو عُدِلَ عنه في حالِ الصَّفَةِ لقليلٍ العُمُرُ يُرَادُ العامرُ.

* وعَمِيرُ وعُوَيمَرُ وعَمَارُ وعَمَرُ وعِمَارَانُ وعِمَارَةُ وعِمَرُ كُلُّها أَسْمَاءٌ.

(١) الحديث ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٢٩٩/٣).

(٢) البيت للراوي النميري في ديوانه ص ١٣٤؛ ولسان العرب (عزرا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عمر).

(٣) البيت الذي الإصبع العدواني في ديوانه ص ٤٨؛ ولسان العرب (عرب)، (عمر).

(٤) البيتان ليسا في ديوانه، وبلا نسبة في لسان العرب (عمر)، ولاعربية في العقد الفريد (٣٩٠/٥، ٢٥٩/٣).

* والعمران: عمرُ بْنُ جَابِرٍ، وَبَدْرُ بْنُ عَمْرٍو.

* والعامرأن: عامرُ بْنُ مَالِكٍ وَعَامِرُ بْنُ الطَّفْلِ.

* والعمران أبو بكرٍ وَعُمَرٍ، وَقِيلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

* وعمرؤيه: اسم أعمجمى مبني على الكسر، قال سيبويه: أما عَمَرَوْيَه فإنه زَعَمَ أَنَّه أَعْجَمِيٌّ وَأَنَّه ضَرْبٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ. وَأَلْزَمُوا أَخْرَهُ شَيْئًا لِمَ يُلْزَمَ الْأَعْجَمِيَّةَ، فَكَمَا تَرَكُوا صِرَاطَ الْأَعْجَمِيَّةِ، جَعَلُوا ذَلِكَ الصَّوْتَ لِأَنَّهُمْ رَأُوهُ قَدْ جَمَعَ أَمْرَيْنِ فَحَطَّوْهُ دَرَجَةً عَنْ إِسْمَاعِيلِ وَأَشْبَاهِهِ وَجَعَلُوهُ فِي النَّكْرَةِ بِمَنْزِلَةِ عَنَاقٍ مُنْوَنَةٍ مَكْسُورَةٍ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ.

* وأبُو عَمْرَةَ: رَسُولُ الْمُخْتَارِ وَكَانَ يُشَائِمُ بِهِ.

* وأبُو عَمْرَةَ: الإِفْلَاسُ. قال:

* حَلَّ أَبُو عَمْرَةَ وَسَطَ حُجَّرَتِي *^(١)

* والعُمُورُ حَىٰ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَأَنْشَدَ بْنُ الْأَعْرَابِيَّ:

جَعَلْنَ النِّسَاءَ الْمُرْضِعَاتِكَ حُبْوَةَ لِرُكْبَانِ شَنَّ وَالْعُمُورِ وَأَضْجَمَاً^(٢)
شَنَّ مِنْ قَيْسٍ أَيْضًا. وَأَضْجَمُ هُوَ ضَيْعَةُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ.

* وَبَنُو عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ: حَىٰ، وَقَوْلُ حُذَيفَةَ بْنِ أَنْسِ الْهَذَلِيِّ:

لَعَلَّكُمْ لَمَّا قَتَلْنَمْ ذَكَرْتُمْ وَلَنْ تَرُكُوا أَنْ تَقْتُلُوا مَنْ تَعْمَرَا^(٣)

قِيلَ: مَعْنَى «مَنْ تَعْمَرَا»: انتَسَبَ إِلَى بَنِي عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: مَنْ جَاءَ إِلَى
الْعُمُرَةِ.

* وَالْعِيْمَرَةُ: مَاءُ لَبْنِي ثَعْلَبَةَ بَوَادِي مِنْ بَطْنِ نَخْلٍ مِنَ الشَّرَبَةِ.

* وَالْعِيَامِيرُ اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ طَفْلِيُّ الْغَنَوِيُّ:

يَقُولُونَ لَمَّا جَمَعُوا الْعَدَ شَمَلُهُمْ لَكَ الْأُمُّ مِمَّا بِالْعِيَامِيرِ وَالْأَبُ^(٤)

وَأُمُّ عَامِرٍ: الضَّبْعُ، مَعْرِفَةُ لِلْأَبِ، لَأَنَّهُ اسْمُ سُمِّيَّ بِهِ التَّوْغُ.

(١) الرجز لابي فرعون؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عمر)، (ابي)؛ وتهذيب اللغة (٦٠٤/١٥)؛ وтاج العروس (عمر).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عمر)؛ وтاج العروس (عمر).

(٣) البيت لحنديفة بن أنس الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٥٥٤؛ ولسان العرب (عمر)؛ وтاج العروس (عمر).

(٤) البيت لطفيل الغنوبي في ديوانه ص ٤٨؛ ولسان العرب (عمر)؛ وтاج العروس (عمر).

مقلوبه: [رع م]

- * الرُّعَامُ: المُخاطِ، وقيل: مُخاطِ الْخَيْلِ وَالشَّاءِ وَجَمْعُهُ أَرْعَمَةٌ.
- * وَرَعَمَتِ الشَّاءَ تَرْعُمُ رَعَاماً وَهِيَ رَعُومٌ.
- * وَأَرْعَمَتِ: هُزِلَتْ فَسَالْ رَعَامُها.
- * وَرَعُومٌ مُخاطُهَا رَعَاماً: سَالْ.
- * وَالرَّعُومُ: الشَّدِيدُ الْهَزَالُ.
- * وَرَعَمَ الشَّاءَ يَرْعَمُهُ رَعَاماً: رَقَبَهُ وَرَعَاهُ.
- * وَرَعَمَ الشَّمْسَ يَرْعَمُهَا: رَقَبَ غَيْوَتِهَا، وَهُوَ مِنْهُ.
- * وَالرُّعَامَى: زِيَادَةُ الْكَبَدِ، وَالْغَيْنُ أَعْلَى.
- * وَالرُّعَامَى وَالرُّعَامَةُ: شَجَرٌ، لَمْ يُحَلَّ.
- * وَرَعُومٌ وَرَعُومٌ كَلَاهُمَا اسْمُ امْرَأَةٍ.
- * وَرُعَمَانُ وَرُعَيْمُ اسْمَانُ.
- ورَعُومٌ اسْمُ مُوْضِعٍ.

مقلوبه: [مع ر]

- * مَعِرَ الظُّفَرُ مَعَرًا فَهُوَ مَعَرٌ: نَصَلَ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ، قَالَ لَيْلَدُ:
- وَتَصُكُ الْمَرْوَلَا هَجَرَتْ بِنَكِيبٍ مَعِرِ دَامِيَ الْأَظَلُ^(١)
- وَمَعِرَ الشَّعْرُ وَالرِّيشُ مَعَرًا فَهُوَ مَعَرٌ وَأَمَعَرُ: قَلَّ.
- * وَمَعِرَتِ النَّاصِيَةُ مَعَرًا وَهِيَ مَعَرَاءُ: ذَهَبَ شَعَرُهَا كُلُّهُ حَتَّى لَمْ يَقِنْ مِنْهُ شَيْءٌ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِنَاصِيَةِ الْفَرَسِ.
- * وَشَعَرٌ أَمَعَرُ: مَتَساقِطٌ.
- * وَخُفٌّ مَعَرٌ: لَا شَعَرَ عَلَيْهِ.
- * وَأَمَعَرَ: ذَهَبَ شَعَرُهُ أَوْ وَبَرُهُ.
- * وَالْأَمَعَرُ مِنَ الْحَافِرِ: الشَّعَرُ الَّذِي يَسْتُغْرِي عَلَيْهِ مُقْدَمَ الرُّسْغِ لِأَنَّهُ مُتَهَبِّيٌّ لِذَلِكِ، فَإِذَا ذَهَبَ ذَلِكَ الشَّعَرُ قَيلَ: مَعِرَ الْحَافِرُ مَعَرًا، وَكَذَلِكَ الرَّأْسُ وَالذَّنْبُ.

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ١٧٥؛ ولسان العرب (نكب)، (معر)، (ظلل)، (رم)، واتاج العروس (نكب)، (معر)، (ظلل)؛ وكتاب العين (٣٨٥/٥)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤٦٢/٣).

* وأمعرَت الأرضُ: لم يكُ فيها نباتٌ.

* وأمعرَ الرَّجُلُ: افتقرَ، وفي الحديث «ما أمنَّ حَجَاجٌ قطُّ»^(١) أي ما افتقر حتى لا يبقى عنده شيءٌ، والْحَجَاجُ: المُداوِمُ للحجَّ، وورَادٌ رُؤبَةُ ماءٍ لِعُكْلٍ وعليه فُتْيَةٌ تَسْقِي صِرْمَةً لأبيها فأعْجَبَ بها فَخَطَبَها، فقالت: أَرَى سَنَا فَهَلْ مِنْ مَالٍ؟ قال: نَعَمْ، قِطْعَةٌ مِنْ إِيلٍ، قالت: فَهَلْ مِنْ وِرْقٍ؟ قال: لا، قالت: يَا لِعُكْلَ أَكِيرًا وَأَعْمَارًا؟ فقال رُؤبَةُ:

لَمَّا ازْدَرَتْ نَقْدِي وَقَلَّتْ إِيلِي
تَالَّقْتُ وَاتَّصَلَتْ بِعُكْلٍ
خَطْبِي وَهَزَّتْ رَأْسَهَا تَسْتَبِيلِي
تَسَائِلِي عَنِ السَّنَينَ كَمْ لَيْ^(٢)

* [وأمعرَه غيره]: سلبه ماله فأفقره، قال دريد بن الصمة:

جزيتُ عِياصَا كَفَرَهُ وَفَجُورَهُ وأمعرَه من المدفنة الأدم^(٣)

* ورجل مَعِرٌ: بخيِلٌ قليلُ الخبرِ، وهو أيضًا القليلُ اللَّحْمِ.

* والمَعْرُ: الكثيرُ اللَّمْسٍ للأرضِ.

* وَمَعْرٌ لونُهُ ووجهُهُ، ومَعْرٌ وجْهُهُ: غيره.

مقلوبيه: [رمد مع]

* رَمَعَ الرَّجُلُ رَمَاعَا وَتَرَمَعَ كَلاهِمَا: تَحَرَّكَ، وقيل: رَمَعَ بِرَأْسِهِ: إذا سُيُّلَ فقال: لا، حُكِيَ ذلك عن أبي الجراح.

* وَرَمَعَ الشَّيْءَ رَمَاعَا: اضطربَ.

* والرَّمَاعَةُ: ما تَحَرَّكَ من رأس الصَّبَيِّ الصَّغِيرِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لاضطرابها، فإذا اشتدَّتْ وسكنَ اضطرابُها فهى اليافوخُ.

* والرَّمَاعَةُ: الْإِسْتُ تَرَمَعُ أَيْ تَحَرَّكُ فتَجِيءُ وَتَذَهَّبُ، مِثْلُ الرَّمَاعَةِ مِنْ يَافُوخِ الصَّبَيِّ.

* وَتَرَمَعَ فِي طُمَّتِهِ: تَسْكَعُ فِي ضَلَالِهِ يَجِيءُ وَيَذَهَبُ.

* وَرَمَعَ أَنْفُ الرَّجُلِ والبَعْيرِ يَرَمَعَ رَمَاعَا وَتَرَمَعَ، كَلاهِمَا: تَحَرَّكَ مِنْ غَضَبٍ، وقيل: هو

(١) «ضعف» أخرجه البيهقي في الشعب عن جابر بلفظ: «ما أمعر حاج قط»، وانظر ضعيف الجامع (ح ٥٠٢٢).

(٢) الرجز لرؤبة بن العجاج في ديوانه ص ١٢٨؛ ولسان العرب (معر)، (قطحل)؛ وتاج العروس (قطحل)؛ ولسان العرب (حكل)؛ وتاج العروس (حكل).

(٣) البيت لدريد بن الصمة في ديوانه ص ١٦١؛ ولسان العرب (معر).

أن تراه كأنه يتحرّك من الغضب.

* وقبح الله أَمَا رَمَعْتَ بِهِ رَمَعًا: أى ولدته.

* والرُّمَاع: داءٌ في البطن يصفر منه الوجه، ورُمَع ورُمَع رَمَعًا وأَرْمَع: أصابه ذلك، والأول أعلى، أنسد ابن الأعرابي:

يُنْسَ غَدَاءَ العَزَبِ الرَّمُوعِ
حَوَابَةً تَقْضِيُّ بِالضُّلُوعِ^(١)

واليرماع: الحصى البيض تلألاً في الشمس.

وقال رؤبة يذكر السراب:

وَرَقْرَقُ الْأَبْصَارَ حَتَّى أَقْدَعَا
بِالْبَيْدِ إِيقَادُ النَّهَارِ الْيَرَمَعَا^(٢)

وقال اللحياني: هي حجارة لينة رفاق بيض، وقيل: هي حجارة رخوة، والواحدة من كل ذلك يرماع.

* ويقال للمغموم: تركه يفت اليرماع. وفي مثل: كفافا مطلقة تفت اليرماع.
يُضَرِّبُ مثلاً للنادم على الشيء.

* ورماع: منزل بعينه للأشعررين.

* ورماع ورماع: موضعان.

مقلوبه: [رمع]

* المرع: الكلأ، والجمع أمرع، قال أبو ذؤيب:

أَكَلَ الْجَعِيمَ وَطَاوَعْتَهُ سَمَحَجُ مُثْلُ الْقَنَاهِ وَأَزْعَلَتُهُ الْأَمْرَعُ^(٣)
وَمَرَعَ الْمَكَانُ مُرَعًا وَمَرَاعَهُ وَمَرَعَ مَرَعًا وَأَمْرَعَ، كُلُّهُ: أَخْصَبَ.
* ومكان مرع ومراع: ممزع.

(١) الرجل بلا نسبة في لسان العرب (حاب)، (رمع)، وتابع العروس (حاب)، (رمع)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٩٣)، (٥/٢٧٠)، والمخصص (٩/١٦٦)؛ وورد «غذاء» مكان «غذاء».

(٢) الرجل لرؤبة في ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب (رمع)؛ وتابع العروس (رمع)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٢٩)، وكتاب العين (٢/١٣٩)؛ وروى: «أَفْدَعَا» مكان «أَقْدَعَا».

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهنلى في شرح أشعار الهنليين ص ١٣؛ ولسان العرب (رمع)، (زعل)، (سعل)؛ وتابع العروس (رمع)، (زعل)، (سعل)؛ والمخصص (١٣/١١٥، ١٣/٢٧٩)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣/٩)، (٣/٧٤).

* وأمرَّ القومُ: أصَابُوا الكَلَّا.

* وغيثٌ مَرِيعٌ ومِمْرَاعٌ: تُمْرِعُ عَنِ الْأَرْضِ.

* ومَمَارِيعُ الْأَرْضِ: مَكَارِمُهَا، أَعْنَى بِمَكَارِمِهَا الَّتِي هِي جَمْعٌ مَكْرَمَةٍ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا.

* ورجلٌ مَرِيعُ الْجَنَابِ: كَثِيرُ الْخَيْرِ، عَلَى الْمَثَلِ.

* وأمْرَعَتُ الْأَرْضَ: شَبَعَ مَالُهَا كُلَّهُ، قَالَ:

أَمْرَعَتُ الْأَرْضَ لَوْ أَنَّ مَالًا

لَوْ أَنَّ نُوقًا لَكَ أَوْ جَمَالًا

أَوْ ثَلَّةً مِنْ غَنَمٍ إِمَالًا^(١)

وَالْمَرْعُ: طَيْرٌ صِغَارٌ لَا تَظَهِرُ إِلَّا فِي الْمَطَرِ وَاحِدَتْهُ مَرْعَةٌ، قَالَ سَيِّدُهُ: لَيْسَ الْمَرْعُ تَكْسِيرًا مَرْعَةً، إِنَّهُ هُوَ مِنْ بَابِ تَمَرَّةٍ وَتَمَرٍ لَأَنَّ فُلَةً لَا تُكَسِّرُ لَقْلَتَهَا فِي كَلَامِهِمْ، أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا هَذَا الْمَرْعُ فَذَكَرُوا، فَلَوْ كَانَ كَالْغُرْفَ لَأَتَّهَا.

* وَمَارِعَةٌ: مَلِكٌ فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ.

* وَبَنُو مَارِعَةٍ: بَطْنٌ يُقالُ لَهُمُ الْمَوَارِعُ.

* وَمَرَوْعٌ: أَرْضٌ، قَالَ رَؤْبَةُ:

* فِي جَوْفِ أَجْنَى مِنْ حِفَافَى مَرَوْعًا^(٢)

العين واللام والنون

* العَلَانُ وَالْمُعَالَنُ وَالْإِعْلَانُ: الْمُجَاهِرُ، عَلَانَ الْأَمْرُ يَعْلَمُ وَيَعْلَمُ وَعَلَانَ عَلَانَا، وَعَلَانِيَةُ فِيهِمَا، وَاعْتَلَانَ، وَاعْتَلَنَهُ وَاعْتَلَنَ بِهِ. أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

حَتَّى يَشْكُّ وُشَاءً قَدْ رَمَوْكَ بِنَا وَاعْلَنُوا بِكَ فِينَا أَيْ إِعْلَانٍ^(٣)

* وَاسْتَسَرَ الرَّجُلُ ثُمَّ اسْتَعْلَنَ: أَيْ تَعَرَّضَ لَأَنْ يُعْلَمَ بِهِ.

* وَعَالَنَهُ: أَعْلَنَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ، قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أَمْ صَاحِبِ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (مرع).

(٢) الرجل لرؤبة في ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (مرع)؛ وتابع العروس (مرع)، (مرع)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٦٦٤.

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (علن)؛ وتابع العروس (علن).

كُلُّ يُرَاجِي عَلَى الْبَغْضَاءِ صَاحِبَهُ
وَلَنْ أَعْالَمُهُمْ إِلَّا كَمَا عَلَمْنَا^(١)
وَرَجُلٌ عُلَمَةٌ: لَا يَكْتُمُ سِرَّهُ.

وقال اللحياني: رَجُلٌ عَلَانِيَّةٌ وَقَوْمٌ عَلَانِيُّونَ وَرَجُلٌ عَلَانِيَّ وَقَوْمٌ عَلَانِيُّونَ: وَهُوَ الظَّاهِرُ
الْأَمْرُ الَّذِي أَمْرَهُ عَلَانِيَّةً.

* وَعُلُوَانُ الْكِتَابِ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعْلُهُ فَعُولَتَ مِنَ الْعَلَانِيَّةِ.

مقلوبه: [لـ عـ نـ]

* لَعْنَهُ يَلْعَنُ لَعْنًا: طَرَدَهُ، وَرَجُلٌ لَعِينٌ وَمَلَعُونٌ، وَالْجَمْعُ مَلَاعِينُ، عَنْ سَبِيبِهِ. قَالَ
عَلَى: إِنَّمَا أَذْكُرُ مِثْلَ هَذَا الْجَمْعَ لَانْ حَكْمَ مِثْلِ هَذَا أَنْ يُجْمَعَ بِالْوَادِ وَالْوَنِّ فِي الْمَذْكُورِ،
وَبِالْأَلْفِ وَالثَّائِنَ فِي الْمَوْنَثِ لَكُنْهُمْ كَسَرُوهُ تَشْبِيهًًا بِمَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى هَذَا الْوَزْنِ.
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَيَلْعَبُهُمُ الْلَاعِنُونَ» [البقرة: ١٥٩]. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الْلَاعِنُونَ: كُلُّ
شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا التَّقَلِّيْنِ. وَيَرَوْيُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ: الْلَاعِنُونَ: الْإِثْنَانِ إِذَا تَلَعَّنَا
لَحَقَتِ الْلَّعْنَةُ بِمَسْتَحْقَقِهَا مِنْهُمَا فَإِنْ لَمْ يَسْتَحْقَقْهَا وَاحِدًا مِنْهُمَا رَجَعَتْ عَلَى الْيَهُودِ. وَقِيلَ:
الْلَاعِنُونَ: كُلُّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ مِنَ الْإِنْسَنِ وَالْجِنِّ وَالْمَلَائِكَةِ.

* وَاللَّعْنَةُ: الْكَثِيرُ الْلَّعْنُ لِلنَّاسِ.

* وَاللَّعْنَةُ: الَّذِي لَا يَرَأُ يَلْعَنُ. وَجَمِيعُهُ الْلَّعْنُ، قَالَ:

وَالضَّيْفَ أَكْرِمُهُ فَإِنَّ مَيْتَهُ حَقٌّ وَلَا تَكُ لَعْنَةً لِلتُّنَزِّلِ^(٢)

وَيَطْرُدُ عَلَيْهِمَا بَابُ. وَحَكَى اللَّحِيَانِيُّ: لَا تَكُ لَعْنَةً عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ: أَئِ لَا يُسَبِّنَ أَهْلُ
بَيْتِكَ بِسَبِيكَ.

* وَامْرَأَةٌ لَعِينٌ، بَغْيَرْ هَاءِ فَإِذَا لَمْ تَذَكُّ الْمُوصَفَةَ فِي الْهَاءِ.

* وَاللَّعِينُ: الَّذِي يَلْعَنُهُ كُلُّ أَحَدٍ.

* وَاللَّعِينُ: الْمَشْتُومُ الْمَطْرُودُ، قَالَ الشَّمَاخُ:

ذَعَرْتُ بِهِ الْقَطَا وَنَقَيْتُ عَنْهُ مَقَامَ الذَّئْبِ كَالرَّجُلِ الْلَّعِينِ^(٣)

وَاللَّعِينُ: الشَّيْطَانُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ لِأَنَّهُ طُرِدَ مِنَ السَّمَاءِ. وَقِيلَ: لَا تَأْبِدْ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ.

(١) الْبَيْتُ لِقَعْبَ ابْنِ أَمِّ صَاحِبٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَلَنِ)، (دِجَا)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عَلَنِ)، (دِجَا).

(٢) الْبَيْتُ لِعَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ خَفَافِ الْبَرْجَمِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (كَرْبَ)، وَبِلا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (لَعْنِ)، وَجَمِيعَهُ
الْلِّغَةِ صِ ١٢٤٧؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (لَعْنِ).

(٣) الْبَيْتُ لِلشَّمَاخِ بْنِ ضَرَارٍ فِي دِيَوَانِهِ صِ ٣٢١؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (لَعْنِ)، وَجَمِيعَهُ الْلِّغَةِ (٩٤٩).

- * واللَّعْنَةُ: الدُّعَاءُ عَلَيْهِ. وحَكَى الْحَسَنِيُّ: أَصَابَتْهُ لَعْنَةٌ مِنَ السَّمَاءِ وَلَعْنَةٌ.
- * وَاللَّعْنَ الرَّجُلُ: أَنْصَفَ فِي الدُّعَاءِ عَلَى نَفْسِهِ.
- * وَتَلَاعْنَ الْقَوْمُ: لَعَنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.
- * وَلَاعْنَ امْرَأَهُ فِي الْحُكْمِ مُلَاعِنَةً وَلَعَانًا.
- * وَلَاعْنَ الْحَاكِمِ بَيْنَهُمَا لَعَانًا: حُكْمًا.
- * وَاللَّاعْنُ كَالْتَشَائِمِ.
- * وَاللَّاعْنُ: أَنْ يَقَعَ فِعْلُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِنَفْسِهِ.
- * وَاللَّعْنَةُ فِي الْقُرْآنِ: الْعِذَابُ.
- * وَلَعْنَهُ اللَّهُ يَلْعَنُهُ لَعْنًا: عَذَابًا.

وقوله تعالى: «والشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ» [الإسراء: ٦٠] قال ثعلب^(١): يعني شجرة الزَّقُوم، قيل: أراد الملعونَ أكلُها.

* وَأَبَيْتَ اللَّعْنَ: تَحِيَّةً كَانَتْ تُحِيَّا بِهَا الْمُلُوكُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: أَى لَا أَتَيْتَ أَيُّهَا الْمَلَكُ أَمْرًا تُلَعِّنُ عَلَيْهِ.

- * وَالْمَلَاعِنُ: مَوَاضِعُ التَّبَرُّ وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ.
- * وَاللَّعِينُ: مَا يَتَخَذُ فِي الزَّرِيعِ كَهْبَةَ الرَّجُلِ.
- * وَاللَّعِينُ الْمِنْقَرِيُّ مِنْ فُرْسَانِهِمْ وَشُعْرَانِهِمْ.

[نـ عـ لـ] مقلوبه، [نـ عـ لـ]

* النَّعْلُ وَالنَّعْلَةُ: مَا وَقَيَتْ بِهِ الْقَدَمُ مِنَ الْأَرْضِ: مَؤْنَثَةٌ، فَامَّا قَوْلُ كُثِيرٍ:
لَهُ نَعْلٌ لَا تَطِبِي الْكَلْبَ رِيحُهَا إِنْ وُضِعَتْ وَسْطَ الْمَجَالِسِ شُمَّتَ^(١)
فَإِنَّهُ حَرَّكَ حَرَفَ الْحَلْقَ لِأَنْفَاتِحَ مَا قَبْلَهُ كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ: يَغْدُو فِي يَغْدُو: وَهُوَ مَحْمُومٌ،
وَهُذَا لَا يُدُدُ لَعْنَةً إِنَّمَا هُوَ مُتَبَعٌ مَا قَبْلَهُ، وَلَوْ سُتِّلَ رَجُلٌ عَنْ وَزْنِ يَغْدُو وَمَحْمُومٌ لَمْ يَقُلْ: إِنَّهُ
يَقْعُلُ وَلَا مَقْعُولٌ.

* الْجَمْعُ نِعَالٌ.

* وَنَعْلٌ نَعَالًا وَتَنَعَّلَ وَانْتَعَلَ: لِبِسَ النَّعْلَ.

* وَنَعْلُ الدَّابَّةِ: مَا وَقَيَّ بِهِ حَافِرُهَا وَخُفُهَا.

(١) الْبَيْتُ لِكَثِيرٍ عَزَّةٌ فِي دِيْوَانِهِ ص٤٢٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (نَعْلٌ)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (شُمَّتْ).

* وَنَعْلَ الْقَوْمَ: وَهَبَ لَهُمْ نِعَالًا، عَنِ الْحِيَانِيَّ.

* وَأَنْعَلُوا وَهُمْ نَاعِلُونَ - نادرٌ: كَثُرَتْ نَعَالُهُمْ، عَنِهِ أَيْضًا، قَالَ: وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا، إِذَا أَرَدْتَ أَطْعَمَتْهُمْ أَوْ وَهَبَتْ لَهُمْ قُلْتَ فَعَلَتْهُمْ بِغَيْرِ الْفِي، إِذَا أَرَدْتَ أَنَّ ذَلِكَ كُثُرٌ عِنْدَهُمْ قُلْتَ: أَفْعَلُوا.

* وَأَنْعَلَ الدَّابَّةَ وَالْبَعِيرَ وَنَعَلَهُمَا.

* وَرَجُلٌ نَاعِلٌ وَمُنْعِلٌ: ذُو نَعْلٍ.

* وَحَافِرٌ نَاعِلٌ: صَلْبٌ، عَلَى الْمَثَلِ، قَالَ:

* يَرْكَبُ قَيْنَاهُ وَقِيعَا نَاعِلَا *^(١)

الواقعُ: الَّذِي قَدْ ضُرِبَ بِالْمِيقَةِ أَيْ الْمِطْرَقَةِ، يَقُولُ: قَدْ صَلْبٌ مِنْ تَوْقِيعِ الْحِجَارَةِ حَتَّى كَانَهُ مُنْتَعِلٌ.

* وَفَرَسٌ مُنْعِلٌ: شَدِيدُ الْحَافِرِ، وَفَرَسٌ مُنْعِلٌ يَدْ كَذَا أَوْ رَجْلٌ كَذَا، أَوْ الْيَدَيْنِ أَوِ الرِّجْلَيْنِ: إِذَا كَانَ الْبَيْاضُ فِي مَاخِرِ أَرْسَاغِ رَجُلِيَّهُ أَوْ يَدِيهِ وَلَمْ يَسْتَدِرْ. وَقِيلَ: إِذَا جَاؤَ الْبَيْاضُ الْخَاتَمَ، وَهُوَ أَقْلُ وَضْعَ القَوَافِلَ فَهُوَ إِنْعَالٌ مَا دَامَ فِي مُؤَخَّرِ الرُّسْغِ مِمَّا يَلِي الْحَافِرِ.

* وَانْتَعَلَ الرَّجُلُ الْأَرْضَ: سَافَرَ رَاجِلًا.

* وَنَعْلُ السَّيْفِ: حَدِيدَةٌ فِي أَسْفَلِ غِمْدَهُ، مُؤَنَّثَةٌ أَيْضًا، قَالَ:

إِلَى مَلِكٍ لَا تَصُفُ السَّاقَ نَعْلُهُ أَجَلٌ لَا إِنْ كَانَتْ طِوَالًا مَحَامِلُهُ^(٢)
وَيُرَوِي حَمَائِلَهُ . وَصَفَّهُ بِالظُّولِ وَهُوَ مَدْحُ.

* وَالنَّعْلُ مِنَ الْأَرْضِ: الْقَطْعَةُ الصَّلْبَةُ الْغَلِيظَةُ شَبَهُ الْأَكْمَةِ يَرْقُ حَصَانَهَا وَلَا تَبْتُ شَيْئًا.
وَقِيلَ: هِيَ قِطْعَةٌ تَسِيلُ مِنَ الْحَرَّةِ، مُؤَنَّثَةٌ قَالَ:

فِدَى لَامِرِيَّ وَالنَّعْلُ بَيْنِ وَبَيْنِهِ شَفَى غَيْمَ نَفْسِي مِنْ رُؤُوسِ الْحَوَاثِ^(٣)
وَالْجَمْعُ نِعَالٌ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسَ يَصِيفُ قَوْمًا مُنْهَزِمِينَ:

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٢٥ ، واللسان (وقع)، والتهذيب (٣٧/٣)، والناج (وقع).

(٢) البيت للذى الرمة فى ديوانه ص ١٢٦؛ ولسان العرب (نعل)؛ وتاج العروس (نعل)؛ ولابن ميادة فى ديوانه ص ٢٩٣؛ ولسان العرب (نصف)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٣/١٢)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (١٣٢/٧).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نعل)؛ وتاج العروس (نعل)؛ وتهذيب اللغة (٤٠٠/٢)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٥، ٩٦٣.

كَانُوكُمْ حَرْشَفٌ مَبْثُوثٌ **بِالجَرِّ إِذْ تَبْرُقُ النَّعَالُ^(١)**

وفي الحديث «إذا ابتلت النعال فالصلادة في الرحال»^(٢).

* **وَالْمَنْعَلُ وَالْمَتَعَلَّةُ**: الأرض الغليظة، اسم وصفة.

* **وَالنَّعَلُ**: العقب الذي يلبسه ظهر السيدة.

وقيل: هي الجلددة التي على ظهر السيدة، وقيل: هي جلدتها التي على ظهرها كله.

* **وَالْتَّعَلُ**: الرجل الذليل يوطأ كما توطأ الأرض.

* **وَبِنُو نُعَيْلَةَ**: بطن.

العين واللام والفاء

* **العلفُ**: قضيم الدابة، علفها يعلفها علفاً فهى معلوفةٌ وعليفٌ، قوله:

يَعْلِفُهَا اللَّحْمُ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ

والخَلِيلُ فِي إِطْعَامِهَا اللَّحْمَ ضَرَرٌ^(٣)

إنما يعني أنهم يسقون الخيل الألبان إذا أجدبوا الأرض فتقىمها مقام العلف.

* **وَالْمَعْلَفُ**: موضع العلف.

* **وَالدَّابَّةُ تَعْتَلُفُ**: تأكل.

* **وَسَتَعْتَلُفُ**: تطلب العلف.

* **وَالْعَلْوَفَةُ**: ما يعلفون، وجمعها علف وعلائف، قال:

فَافَاتِ أَدْمَا كَالْهَضَابِ وَجَامِلًا قد عَدْنَ مِثْلَ عَلَائِفِ الْمِقْضَابِ^(٤)

وحكى أبو زيد: كبس عليف في كباش علائف.

قال البحرياني: هي ما ربط فعليف ولم يسرح ولا رعي، قال: وإن شئت حذفت منه

(١) البيت لشيم بن مقبل في ملحق ديوانه ص ٣٩٠؛ ولسان العرب (نعل)؛ وتاح العروس (نعل)؛ وبلا نسبة في المخصص (١١/٢٥).

(٢) ذكره الحافظ في «التلخيص»، (٣١/٢). وقال: «لم أره بهذا اللفظ..».

(٣) الرجز للنصر بن تولب في ديوانه ص ٣٥٥؛ ولسان العرب (هشن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (علف)، وتهذيب اللغة (٥/١٠٦، ٣٤٨)؛ وتاح العروس (لحم)؛ ولكنه ورد برواية أخرى:

والخليل في إطعامها اللحم ضرار

نظمها اللحم إذا عز الشجر

نظمها اللحم إذا عز الشجر

(٤) البيت لاخت مقصص الباهلي في لسان العرب (قضب)؛ وتاح العروس (قضب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (علف)؛ وتاح العروس (علف).

الهاء، وكذلك كُلُّ فَعُولَةٍ من هذا الضربِ من الأسماءِ إِنْ شَتَّ حَذْفَهُ مِنَ الْهَاءِ نَحْوَ الرَّكُوبَةِ وَالْخَلْوَةِ وَالْجَزُورَةِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

* والعِلْفَةُ وَالْمُلْعَفَةُ جَمِيعًا: الناقَةُ أَو الشَّاةُ تُعْلَفُ لِلسَّمَنِ وَلَا تُرْسَلُ لِلرَّاعِيِّ، وَقَالَ الْحِيَانِيُّ: العِلْفَةُ: الْمُلْعَفَةُ وَجَمِيعُهَا عَلَافَةٌ فَقَطْ.

* وَالْعَلْفَى - مَقْصُورٌ -: مَا يَجْعَلُهُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ حَصَادِ شَعِيرِهِ لَخْبَرٌ أَوْ صَدِيقٌ، وَهُوَ مِنَ الْعَلَفِ، عَنِ الْهَجَرَى.

* وَالْعَلْفُ: ثَمَرُ الطَّلْحَى، وَقِيلَ: أُوعِيَةٌ تَمَرِّهُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعُلْفَةُ: ثَمَرَةُ الطَّلْحَى كَانَهَا هَذِهِ الْخَرْوَبَةُ الْعَظِيمَةُ الشَّامِيَّةُ إِلَّا أَنَّهَا أَعْبَلُ، وَفِيهَا حَبَّ كَالْتُرْمُوسِ أَسْمَرُ تَرْعَاهُ السَّائِمَةُ، وَلَا يَأْكُلُهُ النَّاسُ إِلَّا المُضْطَرُّ. الْوَاحِدَةُ عُلْفَةٌ، وَبَهَا سُمُّ الرَّجُلِ.

* وَأَعْلَفَ الطَّلْحَى: بَدَا عُلْفَهُ.

* وَالْعَلْفُ: شَجَرٌ يَكُونُ بِنَاحِيَةِ اليمِينِ، وَرَقُهُ مِثْلُ وَرَقِ الْعِنْبِ يُكَبِّسُ فِي الْمَجَانِبِ فَيُشَوَّى وَيُجَفَّ وَيُرْقَعُ، فَإِذَا طُبَّخَ اللَّحْمُ طُرِحَ مَعَهُ فَقَامَ مَقَامُ الْخَلْلَى.

* وَعَلَافٌ: رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدَ، قِيلَ: هُوَ أَوَّلُ مَنْ عَمَلَ الرِّحَالَ فَقِيلَ لَهَا عِلَافَةٌ لِذَلِكَ، وَقِيلَ: الْعِلَافِيُّ: أَعْظَمُ مَا يَكُونُ مِنَ الرِّحَالِ وَلَا يَنْسُوبُ إِلَّا لِفُظُّلِ كَعْمَرِيِّ، قَالَ ذُو الرَّمَةِ:

أَحَمَّ عِلَافِيٌّ وَأَيْضُ صَارِمٌ
وَأَعِيسُ مُهْرِيٌّ وَأَرَوَعُ مَاجِدٌ^(١)

وَرَجُلُ عُلْفُوفٌ: كَثِيرُ الْلَّحْمِ وَالشَّعْرِ.

* وَتَيْسُ عُلْفُوفٌ: كَثِيرُ الشَّعْرِ.

* وَشَيْخُ عُلْفُوفٌ: كَبِيرُ السَّنَّ.

* وَالْعُلْفُوفُ: الْجَافِيُّ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي فِيهِ غِرَّةٌ وَتَضَيِّعٌ، قَالَ الأَعْشَى:

حُلُوَّةُ النَّشْرِ وَالْبَدِيهَةِ وَالْعِلَالَةِ
تِ لَا جَهَمَةٌ وَلَا عُلْفُوفٌ^(٢)

(١) الْبَيْتُ لِذِي الرَّمَةِ فِي دِيْوَانِهِ صِ ١١٠٩؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَلَفُ); وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (عَلَفُ); وَأَسَاسِ الْبَلَاغَةِ (رَوْزُ); وَكِتَابِ الْعَيْنِ (٢/١٤٤).

(٢) الْبَيْتُ لِعَمِيرِ بْنِ الْجَعْدِ الْخَزَاعِيِّ فِي شِرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينِ صِ ٤٦٣؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَلَفُ); وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (حَشْشُ)، (عَلَفُ)، (كَبِنُ); وَلِلْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (كَبِنُ); وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (كَبِنُ); وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي الْمُخْصَصِ . (١٣/٣).

مقلوبه: [ع ف ل]

* العَقْلُ والعَقْلَةُ: شيء يخرج في حيَّنَاقةٍ شَبِيهُ الأَدَرَةِ وربما كان في الناس تحت الصَّفَنِ، عَقَلَتْ عَقْلًا وهي عَقْلَاءُ.

* العَقْلُ: كثرة شَحْمٍ ما بين رِجْلِي التَّيْسِ والثَّوْرِ ولا يَكادُ يُسْتَعْمَلُ إِلَّا في الْخَصِّيِّ مِنْهُمَا. ولا يُسْتَعْمَلُ في الْأُنْثِيِّ.

* العَقْلُ: الحَطَّ الذي بين الدِّبْرِ والذَّكْرِ.

* العَقْلُ: شَحْمٌ خُصِّيِّ الْكَبِشِ وما حَوْلُهُ، قال بَشْرٌ:

جَرِيزُ الْقَنَا شَبْعَانُ يَرِبْضُ حَجَرَةً حَدِيثُ الْخِصَاءِ وَأَرْمُ الْعَقْلِ مُعْبِرٌ^(١)

* العَقْلُ: الموضع الذي يُجَسِّسُ من الكبش إذا أرادوا أن يعرفوا سِمنَه من غيره.

مقلوبه: [ف ع ل]

* الفعل: كناية عن كل عملٍ متعدد أو غير متعدد. فعل يَفْعَلْ فَعْلًا، وفَعَلَهُ وَبِهِ، والاسم الفعلُ وقيل: فَعَلَهُ يَفْعُلْهُ فَعْلًا مَصْدَرٌ ولا نظير له إلا سَحْرَهُ يَسْحَرَهُ سِحْرًا. قوله تعالى في قصة مُوسى عليه السلام وَفَرْعَوْنَ: «وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ» [الشعراء: ١٩] أراد المرأة الواحدة كأنه قال: قَتَلْتَ النَّفْسَ قَتْلَتْكَ. وَقَرَا الشَّعَبِيُّ: فَعْلَتَكَ بِكَسْرِ الْفَاءِ عَلَى مَعْنَى وَقَتَلْتَ الْقِتْلَةَ الَّتِي قَدْ عَرَفْتَهَا، لَأَنَّهُ قَتَلَهُ بِوَكْرَةٍ. هذا عن الزجاج، قال. والأول أجود.

* الفَعَالُ: اسم للفعل الحسنِ.

* والفَعَلَةُ: صفة غالبة على عمَلِ الطين والحَفَرِ ونحوهما لأنَّهم يَفْعُلُونَ.

* وَكَنَى ابْنُ جَنِّي بالتفعيل عن تقطيع البيت لأنَّه إنما يَزِنُه بأجزاء مادتها كُلُّها فَعَلَ كقولك فَوْلُنْ مَفَاعِيلُنْ، وفَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ، وَمَسْتَفِعِلُنْ فَاعِلُنْ، وغير ذلك من ضُرُوبِ مُقطَعَاتِ الشِّعْرِ.

* وفَاعِلَيَّانِ مِثَالٌ صَيَغَ لِبَعْضِ ضُرُوبِ مُرَبَّعِ الرَّمَلِ كَقُولَهُ:

* يا خَلِيلَى ارْبِعاً فاستنطِقا رَسَمًا بِعُسْفَانِ^(٢)

قوله «منْبِعُسْفَان» فَاعِلَيَّانِ.

وقوله تعالى: «وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاهُ فَاعِلُونَ» [المؤمنون: ٤] قال الزجاج: معناه مؤتونَ.

(١) البيت لبشر بن أبي خارم في ديوانه ص ٨٨؛ ولسان العرب (عبر)، (عقل)، (خصا)؛ ونتاج العروس (عبر)، (عقل)، (خصى)؛ وبلا نسبة في المخصوص (٤٧/٢)، (١٩٧/٧).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سبغ)، (عسف)؛ ونتاج العروس (سبغ)، (عسف)، (فعل).

* فِعَالُ الْفَاسِ وَالْقَدُومُ وَالْمَطْرَقَةُ: نصابها، قال ابن مُقْبِلٍ:
وَتَهُوِي إِذَا عَيْسٌ العِنَاقُ تَفَاضَلَتْ هُوَيَ قَدُومُ الْقَيْنِ جَالَ فِعَالُهَا^(١)
وأنشد ابن الأعرابي:

أَتَهُ وَهُنَّ جَانِحَةً يَدَاهَا جُنُوحَ الْهِبْرِقَى عَلَى الْفِعَالِ^(٢)
* والفعلة: العادة.

* والفعل: كناية عن حياء الناقة وغيرها من الإناث.
* وقال ابن الأعرابي: سُلِّلَ الزَّيْرِيُّ عن جُرْحِه فقال: أرَقَنِي وجاء بالمُفْتَلِ، أى جاءَ
بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، قيل له: أتقوله في كلّ شيء؟ قال: نَعَمْ، أَقُولُ جَاءَ مَالُ بْنِ فَلَانِ
بِالْمُفْتَلِ وجاءَ بِالْمُفْتَلِ مِنَ الْخَطَأِ.

مقلوبه: [ل فع]

* الانتفاع والتلفع: الارتفاع بالثوب وهو أن يستحمل به حتى يُجلِّل جسده. قوله:
مَنْعَ الْفَرَارَ فَجَئْتُ نَحْوَكَ هَارِبًا جِيشُ يَجْرُ وَمِنْبَرٌ يَتَلَفَّعُ^(٣)
يعني يتلتفع بالقتام.

* والتلفاع والملتفعة: ما تلتفع به من رداء أو لحاف أو قناع.

* وإنَّه لحسن المفعة، من التلفع.

* ولفع المرأة: ضمَّها إلى، مشتق من اللفاعة.

* وابن اللفاعة: ابن المعاقة للفحول.

* ولفع الشيب رأسه يلفعه لفعا، ولفعه فلتفع: شمله، وقيل: الملتفع: الأشيب، قوله:
وَقَدْ تَلَفَّعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ^(٤)

* أراد تلفع القور بالعساقيل، فقلَّب واستعار.

* ولفع المرأة: قلبها فجعل أطبتها في وسطها.

(١) البيت لتميم بن مقبل في ملحق ديوانه ص ٣٩؛ ولسان العرب (فعل)؛ وتاح العروس (فعل)؛ وبلا نسبة في المخصص (١١/٢٥).

(٢) البيت بلا نسبة في كتاب الجيم (٢/٢٧٥).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لفع)؛ وتاح العروس (لفع).

(٤) البيت لكتاب زهير في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (أدب)، (قور)، (لفع)، (عقل)؛ وأساس البلاغة (لفع)؛ وتاح العروس (أدب)، (قور)، (لفع)، (عقل)؛ وبلا نسبة في جمهورة اللغة ص ٥٤٦.

* والتَّفَعَّتُ الْأَرْضُ: اسْتَوْتُ خُضْرَتُهَا وَبَيَانُهَا.

* وَتَلَفَّعَ الْمَالُ: نَفَعَهُ الرَّاغِبُ.

مقلوبه: [ف ل ع]

* فَلَعَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ وَالْحَجَرِ يَقْلِعُهُ فَلَعَا فَانْفَلَعَ وَتَفَلَّعَ: شَقَّ.

* وَقِيلَ: كُلُّ مَا تَشَقَّقَ فَقَدْ انْفَلَعَ وَتَفَلَّعَ.

* وَسِيفُ فَلَوْعُ وَمِقْلَعُ: قَاطِعٌ.

* وَالْفَلَعَةُ: الْقَطْعَةُ.

* وَفِي السَّبِّ: قَبَحَ اللَّهُ فَلَعَّهَا، وَقَالَ كُرَاعٌ: الْفَلَعَةُ: الْفَرْجُ، وَقَبَحَ اللَّهُ فَلَعَّهَا كَائِنَهُ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ مِنْهَا.

العين واللام والباء

* عَلَبَ النَّبَاتُ عَلَبًا فَهُوَ عَلَبٌ: جَسًا.

* وَاسْتَعْلَبَ الْبَقْلَ: وَجَدَهُ عَلَبًا.

* وَعَلَبَ الْلَّحْمُ عَلَبًا وَاسْتَعْلَبَ: صَلْبٌ.

* وَعَلَبَ عَلَبًا: تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ بَعْدَ اشْتِدَادِهِ.

* وَعَلَبَتْ يَدُهُ: غَلَطَتْ.

* وَاسْتَعْلَبَ الْجِلْدُ: غَلَظَ وَاشْتَدَّ.

* وَالْعَلَبُ: الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يُنْبَتُ بِالْبَةَ.

* وَالْعُلَبُ وَالْعَلِبُ: الضَّبُّ الضَّخْمُ الْمُسِنُ لِشَدِّتِهِ.

* وَرَجُلُ عَلِبُ: لَا يُطْمِعُ فِيمَا عَنْهُ مِنْ كَلْمَةٍ أَوْ غَيْرِهَا.

* وَإِنَّهُ لَعَلِبُ شَرٌّ: أَى قَوِيٌّ عَلَيْهِ. كَقُولُكَ: إِنَّهُ لَحَكُ شَرٌّ.

* وَالْعِلَبَاءُ - مَدْوَدُ -: عَصَبُ الْعُنْقِ وَهُوَ الْعَقَبُ، قَالَ الْلَّهِيَانِيُّ: الْعِلَبَاءُ مُذَكَّرٌ لَا غَيْرُ.

* وَعَلَبَ السَّيْفَ وَالسَّكِينَ وَالرُّومَ يَعْلِبُهُ وَيَعْلِبُهُ عَلَبًا، وَعَلَبَهُ: حَزَمَ مَقْبِضَهُ بِعِلَبَاءِ الْبَعِيرِ.

* وَعَلَبَ الْبَعِيرُ عَلَبًا وَهُوَ أَعْلَبُ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهُ فِي عِلَبَاءِ الْعُنْقِ فَتَرِمُ مِنْهُ الرَّقَبَةُ وَتَتَخَنَّى.

* وَالْعِلَابُ: سَمَّةٌ فِي طُولِ الْعُنْقِ عَلَى الْعِلَبَاءِ.

* وَعَلَبَيَ عَبْدَهُ: ثَقَبَ عِلَبَاءَهُ وَجَعَلَ فِيهِ خَيْطًا.

* وَعَلَى الرَّجُلِ: انْحَطَ عَلِيَاوَاهُ كِبَراً، قَالَ:

إِذَا الْمَرْأَةُ عَلَيَّ ثُمَّ أَصْبَحَ جِلْدُهُ
كَرْخُضٌ غَسِيلٌ فَالْتَّمِينُ أَرْوَحٌ^(١)
الْتَّمِينُ: أَنْ يُوْضَعَ عَلَى يَمِينِهِ فِي الْقَبْرِ.

* وَعَلَيْهِ اسْمُ رَجُلٍ سُمِّيَ بِعِلَاءِ الْعَنْقِ، قَالَ:

إِنِّي لَمْ أَنْكِرِنِي أَبْنُ الْيَثْرِي
فَقَتَلَتُ عَلِيَّاً وَهِنْدَ الْجَمَلِي
وَأَبْنَا لِصَوْحَانَ عَلَى دِينِ عَلَى^(٢)
أَرَادَ أَبْنَ الْيَثْرِيَّ وَالْجَمَلِيَّ وَعَلَى فَخَفَفَ بِحَذْفِ الْيَاءِ الْآخِيرَةِ.

* وَالْعُلْبَةُ: قَدَحٌ ضَخْمٌ مِنْ جُلُودِ الْإِبْلِ، وَقِيلَ: الْعُلْبَةُ مِنْ خَشْبٍ. كَالْقَدَحِ الضَّخْمِ
يُحْلَبُ فِيهَا، وَقِيلَ: إِنَّهَا كَهِيَّةُ الْفَقْصَعَةِ مِنْ جَلْدٍ وَلَهَا طَوقٌ مِنْ خَشْبٍ، وَالْجَمْعُ عُلَبٌ
وَعِلَابٌ. وَقِيلَ: الْعِلَابُ: جَفَانٌ تُحْلَبُ فِيهَا النَّاقَةُ. قَالَ:

صَاحِ يَا صَاحِ هَلْ سَمِعْتَ بِرَاعٍ رَدٌّ فِي الضَّرْعِ مَا فَرَى فِي الْعِلَابِ^(٣)
وَبُرُوِيَّ: فِي الْخَلَابِ.

* وَعِلَبَ الشَّئِيْءِ يَعْلِبُهُ عَلَيَا وَعَلُوِيَا: أَثْرٌ فِيهِ.

* وَالْعِلْبُ: أَثْرُ الضَّرْبِ وَغَيْرِهِ، وَالْجَمْعُ عُلُوبٌ، قَالَ طَرَفةُ:

كَانَ عُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَأِيَاتِهَا مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَائِهِ فِي ظَهْرِ قَرْدَدٍ^(٤)
وَطَرَيقٌ مَعْلُوبٌ: أَثْرٌ فِي السَّابِلَةِ.

* وَالْعِلْبَةُ: غُصْنٌ عَظِيمٌ تَتَحَدَّدُ مِنْهُ مَقْطَرَةٌ، قَالَ:

فِي رِجْلِهِ عَلْبَةٌ خَشَنَاءُ مِنْ قَرَظٍ قَدْ تَيَمَّمَ فَبَالُ الْمَرْءِ مَقْبُولٌ^(٥)
* وَعِلْبَ السَّيْفِ عَلَيَا: ثَلَمٌ حَدُّهُ.

(١) الْبَيْتُ لِلنَّابَةِ الْجَعْدِيِّ فِي مَلْحَقِ دِيْوَانِهِ صِ ٢١٨؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (يَمِنْ)؛ وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (يَمِنْ)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عِلَب)، (رَحْض)، (يَمِنْ)؛ وَأَسَاسِ الْبَلَاغَةِ (يَمِنْ)؛ وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (عِلَب)، (رَحْض).

(٢) الرِّجْزُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عِلَب).

(٣) الْبَيْتُ لِإِسْمَاعِيلِ بْنِ يَسَارِ النَّاسَى فِي دِيْوَانِهِ صِ ٢٩؛ وَلِلرَّبِيعِ بْنِ ضَبْعِ الْفَزَارِيِّ فِي جَمِهَرَةِ الْلُّغَةِ صِ ٣٦٦
وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عِلَب).

(٤) الْبَيْتُ لِطَرَفَةِ بْنِ الْعَبْدِ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٢٦؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عِلَب)، (وَرَد)، (دَائِي)؛ وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (عِلَب)،
(وَرَد)، (دَائِي)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي الْمَخْصُصِ (٤١/١٢).

(٥) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عِلَب)؛ تَاجِ الْعَرَوْسِ (عِلَب)؛ وَجَمِهَرَةِ الْلُّغَةِ صِ ٣٦٧.

* **المَعْلُوبُ**: سَيْفُ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ، صِفَةٌ لَازِمَةٌ، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَلْبِ الَّذِي هُوَ الشَّدِيدُ إِلَّا مَا أَنْ يَكُونَ مِنَ الشَّلْمٍ كَأَنَّهُ عُلْبٌ، قَالَ الْكُمِيتُ:

وَسِيفُ الْحَارِثِ الْمَعْلُوبُ أَرْدَى حُصِّنَا فِي الْجَابِرَةِ الرَّدِينَا^(١)
وَعِلْبَاءُ: اسْمٌ.

* **وَعِلْبٌ وَعِلْبٌ**: وَادٍ مَعْرُوفٌ عَلَى طَرِيقِ الْيَمَنِ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ، وَالضَّمْ أَعْلَى، وَهُوَ الَّذِي حَكَاهُ سَيِّبُوْيِهِ وَلَيْسُ فِي الْكَلَامِ فُعِيلٌ غَيْرُهُ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَ:

وَالْأَئْلُ مِنْ سَعِيَا وَحَلَيْةَ مُتَزَلٍ وَالدَّوْمُ جَاءَ بِهِ الشُّجُونُ فَعُلْبٌ^(٢)

وَاشْتَقَّ ابْنُ جِنِّيٍّ مِنَ الْعَلْبِ الَّذِي هُوَ الْأَئْرُ وَالْحَزُّ، وَقَالَ: أَلَا تَرَى أَنَّ الْوَادِيَ لَهُ أَئْرٌ.

* **وَاعْلَنَى الدَّيْكُ وَالْكَلْبُ وَالْهَرُّ**: تَهَيَّأَ لِلشَّرَّ.

مَقْلُوبَهُ: [ع ب ل]

* **الْعَبْلُ**: الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالثَّانِي عَبْلَةُ وَجَمِيعُهَا عِبَالُ.

* **وَقَدْ عَبْلَ عَبَالَةَ فَهُوَ أَعْبَلُ**: غَلَظٌ وَابِيسٌ.

* **وَجَبَلُ أَعْبَلُ**، وَصَخْرَةُ عَبَلَاءُ: بَيْضَاءُ صَلْبَةُ، وَقِيلَ الْعَبَلَاءُ: الصَّخْرَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُخَصَّ بِصِفَةٍ، فَإِمَّا تَعْلَبُ فَقَالَ: لَا يَكُونُ الْأَعْبَلُ وَالْعَبَلَاءُ إِلَّا أَبِيَّسِينِ، وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرِ الْهَذَلِيِّ:

صَدَيْدَانَ أَجْرَى الْطَّرْفَ [فِي] مَلْمُومَةٍ لَوْنُ السَّحَابِ بِهَا كَلَوْنُ الْأَعْبَلِ^(٣)
عَنِيَّ بِالْأَعْبَلِ الْمَكَانَ ذَا الْحِجَارَةِ الْبَيْضِ.

* **وَالْعَبَبَلُ**: الشَّدِيدُ الْعَظِيمُ مُشَقَّ مِنْ ذَلِكَ، قَالَتْ امْرَأَةٌ:

كَنْتُ أَحْبُّ نَاشِيَا عَبَنَبَلَا

يَهُوَيَ النَّسَاءَ وَيُحِبُّ الغَزَلَا^(٤)

وَالْعَبَلُ: كُلُّ وَرَقٍ مَفْتُولٍ غَيْرٌ مُبْنَسْطٌ كَوَرَقِ الْأَرْطَى وَالْأَئْلِ وَالْطَّرْفَاءِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ، وَقِيلَ: هُوَ ثَمَرُ الْأَرْطَى، وَقِيلَ: هُوَ هَدَبَةٌ إِذَا غَلَظَ فِي الْقَيْظِ وَاحْمَرَّ وَصَلَحَ أَنْ يُدَبِّغَ بِهِ.

(١) الْبَيْتُ لِلْكُمِيتِ فِي دِيْوَانِهِ ١٢٩/٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَبَلُ)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عَبَلُ)، وَكِتَابُ الْعَيْنِ ١٤٧/٢).

(٢) الْبَيْتُ لِسَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْهَ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّنِ صِ ٥٠١١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَبَلُ)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عَبَلُ).

(٣) الْبَيْتُ لِأَبِي كَبِيرِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّنِ صِ ٨٧١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَبَلُ)، (جَذَا)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عَبَلُ)، (جَذَا).

(٤) الرِّجَزُ لِلْبَلَوَانِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَبَلُ)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عَبَلُ)؛ وَبِلَا نِسَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَبَلُ)؛ وَالْمَحْضُونُ (٢/٧٧)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عَبَلُ)؛ وَالْرِجَزُ الَّذِي قَبْلَهُ: قَالَتْ لَهُ: مُّتُّ وَشِيكًا عَجِلاً.

وقيل: العَبْلُ: الورقُ الدَّقيقُ. وقيل: هو شَبَهُ الورقِ، وليس به.

* والعَبْلُ: الورقُ السَّاقِطُ والظَّالِعُ، ضِدٌ. وقد أَعْبَلَ الشَّجَرُ، فيهما، قال ذُو الرَّمَةِ:

إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ اتَّقِي صَقَرَاتِهَا بِأَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلٍ^(١)

وقال أبو حنيفة: أَعْبَلَ الشَّجَرُ: إِذَا خَرَجَ ثُمَرُهُ، قال: ولَمْ أَجِدْ ذَلِكَ مَعْرُوفًا.

* وعَبَلَ الشَّجَرَ عَبْلًا: حَتَّى عَنِ الورقِ.

* وَالْقَنِ على عَبَالَتَهُ: أَى ثُقلِهِ. والتخفيف فيها لُغَةٌ، عن اللحاني.

* وَالْمَعْبَلَةُ: نَصْلٌ طَوِيلٌ عَرِيشٌ. وقال أبو حنيفة: هِيَ حَدِيدَةٌ مُصَفَّحةٌ لَا عِيرَ لَهَا.

* وعَبَلَ السَّهْمَ: جعل فيه معْبَلَةً.

* وَالْعَبُولُ: المَنَيَّةُ. وعَبَلَتْهُ عَبُولٌ، كَوْلُهُمْ: غَالَتْهُ غُولٌ، قال المَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ:

إِنَّ الْمَالَ مُقْتَسَمٌ وَإِنِّي يَعْصِي الْأَرْضَ عَابِلَتِي عَبُولٌ^(٢)

* وَمَا عَبَلَكَ: أَى مَا شَغَلَكَ وَحْبَسَكَ.

* وَالْعَبَالُ: الْجَبَلُ مِنَ الْوَرْدِ وَهُوَ يَعْلُظُ وَيَعْظُمُ حَتَّى تُقْطَعَ مِنْهُ الْعِصَمُ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ. قَالَ: وَيَزْعُمُونَ أَنَّ عَصَمَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ مِنْهُ.

* وَيَنْوِ عَبِيلٌ قَبِيلَةٌ قَدْ انْفَرَضُوا.

* وَعَبَلَةُ اسْمٌ. وَالْعَبَلَاتُ بِطْنٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ الصُّغْرَى مِنْ قُرَيْشٍ نُسِبُوا إِلَى أَمْهُمْ عَبَلَةَ إِحْدَى نَسَاءِ تَمِيمٍ حَرَكُوكُوا ثَانِيَةً عَلَى مَنْ قَالَ فِي التَّسْمِيَةِ حَارِثٌ، قَالَ سَيِّدُوهُمْ: النَّسْبُ إِلَيْهِ عَبَلَى عَلَى مَا يَحْبُبُ فِي الْجَمْعِ الَّذِي لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ.

* وَالْعَبَلَاءُ مَوْضِعٌ.

* وَعَوْبَلٌ: اسْمٌ.

مقلوبه: [ل ع ب]

* اللَّعْبُ ضِدُّ الْجَدَدِ، لَعْبَ لَعِبَا وَلِعْبَ وَلَعَبَ وَتَلَعَبَ وَتَلَعَّبَ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيسِ:

تَلَعَّبَ باعَثُ بِذِمَمَةِ خَالِدٍ وَأَوْدَى عِصَامٌ فِي الْخُطُوبِ الْأَوَّلَى^(٣)

(١) البيت للذى الرَّمَةَ فى ديوانه ص ١٤٥٨؛ ولسان العرب (ذوب)، (صقر)، (ربع)، (عبد)، وتابع العروس (ذوب)، (صقر)، (عبد)، وأساس البلاغة (ذوب)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٣٦٦.

(٢) البيت للمرار الفقعي فى ديوانه ص ٤٧٢؛ ولسان العرب (عبد)، وتابع العروس (عبد)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٤١٠ / ٢).

(٣) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٩٤؛ ولسان العرب (لعب)؛ وتابع العروس (لعب).

* والتلعبُ: اللَّعْبُ، صيغةٌ تدلُّ على تكثير المصدرِ كَفَعَلَ في الفعل على غالب الأمرِ.
قال سيبويه: هذا باب ما تُكثَرُ فيه المصدرُ من فَعَلْتَ فَتَلْحَقُ لِلزَّوَادِ وَتَبْنَهُ بِنَاءً آخَرَ كَمَا أَنَّكَ قَلْتَ فِي فَعَلْتُ فَعَلْتُ حِينَ كَثَرَتِ الْفِعْلَةِ. ثُمَّ ذَكَرَ المَصَادِرُ التِّي جَاءَتْ عَلَى التَّفْعَالِ كَالْتَلَعْبِ وَغَيْرِهِ. قَالَ: وَلَيْسَ شَيْءًا مِنْ هَذَا مَصَدِرًا فَعَلْتُ وَلَكِنْ لَمَّا أَرَدْتَ التَّكْثِيرَ بَنَيْتَ الْمَصَدِرَ عَلَى هَذَا كَمَا بَنَيْتَ فَعَلْتُ عَلَى فَعَلْتُ.

* وَرَجُلٌ لَاعِبٌ وَلَعِبٌ وَلَعِبٌ، عَلَى مَا يَطْرُدُ فِي هَذَا النَّحْوِ، وَتَلَعْبٌ وَتِلَعَابٌ وَتِلَعَابَةٌ وَهُوَ مِنَ الْمُثُلِّ التِّي لَمْ يَذْكُرْهَا سِيبُويهُ. قَالَ ابْنُ جَنَّى: وَأَمَا تِلَعَابَةٌ فَإِنَّ سِيبُويهُ إِنَّ لَمْ يَذْكُرْهُ فِي الصَّفَاتِ فَقَدْ ذَكَرَهُ فِي الْمَصَادِرِ نَحْوَ تَحْمَلَ تَحْمَلًا. وَلَوْ أَرَدْتَ الْمَرَةَ الْوَاحِدَةَ مِنْ هَذَا لَوْجَبَ أَنْ يَكُونَ تَحْمَالَةً فَإِذَا ذَكَرَ تَفْعَالًا فَكَانَهُ قَدْ ذَكَرَهُ بِالْهَاءِ. وَذَلِكَ لِأَنَّ الْهَاءَ فِي تَقْدِيرِ الْانْفَصَالِ عَلَى غَالِبِ الْأَمْرِ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي تِلْقَامَةٍ، وَسِيَائِيَ ذَكْرُهُ: وَلَيْسَ لِقَائِلٍ أَنْ يَدْعُى أَنَّ تِلَعَابَةً وَتِلَقَامَةً فِي الْأَصْلِ الْمَرَةَ الْوَاحِدَةَ ثُمَّ وُصِّفَ بِهِ كَمَا قَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْمَصَدِرِ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: «إِنْ أَصْبَحَ مَا أُكُمْ غَورًا» [الملك: ٣٠] أَيْ غَارِيًّا وَنَحْوَ قَوْلِهِ: *فَإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ*^(١)

مِنْ قَبْلِ أَنْ مَنْ وَصَفَ بِالْمَصَدِرِ فَقَالَ: هَذَا رَجُلٌ زَوْرٌ وَصَوْمٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ فَإِنَّمَا صَارَ ذَلِكَ لَهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْمَبَالَغَةَ وَيَجْعَلُهُ هُوَ نَفْسُ الْحَدِيثِ لِكَثْرَةِ ذَلِكِ مِنْهُ. وَالْمَرَةُ الْوَاحِدَةُ هِيَ أَقْلُ الْقَلِيلِ مِنْ ذَلِكَ الْفَعْلِ، فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ مَعْنَى غَايَةِ الْكَثْرَةِ فَيَأْتِيَ لِذَلِكَ بِلِفْظِ غَايَةِ الْقَلْتَةِ، وَلِذَلِكَ لَمْ يُجِيزُوا: زَيْدٌ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ عَلَى زَيْدٍ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ، فَعَلَى هَذَا لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ تِلَعَابٌ وَتِلَقَامَةٌ عَلَى حَدَّ قَوْلِكَ هَذَا رَجُلٌ صَوْمٌ، لَكِنَّ الْهَاءَ فِي كَالْهَاءِ فِي عَلَامَةٍ وَنَسَابَةٍ لِلْمَبَالَغَةِ. وَقَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ:

تَجَنَّبُهَا إِنِّي امْرُؤٌ فِي شَبَيَّتِي وَتِلَعَابِتِي عَنْ رِبِّيَ الْجَارِ أَجَنَّبُ^(٢)
فَإِنَّهُ وَضَعَ الْأَسْمَ الَّذِي جَرَى صِفَةً مَوْضِعَ الْمَصَدِرِ، وَكَذَلِكَ الْأَعْبَانُ مَثَلًا بِهِ سِيبُويهُ وَفَسَرَهُ السِّيرَافِيُّ.

* وَلَاعِبٌ مُلَاعِبَةٌ وَلِعَابًا: لَعِبَ مَعَهُ.

* وَالْأَلْعَابُ الْمَرَأَةُ: جَعَلَهَا تَلَعَبُ.

* وَالْأَلْعَابُ جَاءَهَا بِمَا تَلَعَبُ بِهِ: وَقَوْلُ عَيْدِ بْنِ الْأَبْرَاصِ:

(١) الْبَيْتُ لِلْخَنْسَاءِ فِي دِيْوَانِهِ صِ: ٣٨٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (دَهْط)، (قَبْلَ)، (سَوَا).

(٢) الْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ فِي دِيْوَانِهِ صِ: ٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (لَعِبُ)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (لَعِبُ).

قد بِتُ الْعِيْهَا وَهَنَا وَتَلْعِيْنِي ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَهِيَ مِنِّي عَلَى بَالِ^(١)
يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ عَلَى الْوَجَهِينَ جَمِيعًا.

- * وجاريَةُ الْعَوْبُ: حَسَنَةُ الدَّلَّ، والجمعُ لَعَابُ.
- * والمُلْعِبَةُ: ثَوْبٌ لَا كُمَّ لَهُ يَلْعَبُ فِيهِ الصَّبَّى.
- * وَاللَّعَابُ: الَّذِي حَرَفَهُ اللَّعَبُ.
- * وَبَيْنَهُمُ الْأُعْوَةُ مِنَ اللَّعَبِ.
- * وَاللَّعَبَةُ: الْأَحْمَقُ يُسْخَرُ بِهِ وَيَلْعَبُ، يَطْرِدُ عَلَيْهِ بَابُ.
- * وَاللَّعَبَةُ: نَوْبَةُ اللَّعَبِ.
- * وَاللَّعَبَةُ: مَا يَلْعَبُ بِهِ كَالشَّطَرِنْجِ وَنَحْوِهِ.
- * وَاللَّعَبَةُ: التَّمَثَّلُ. وَحَكَى الْلَّهِيَانِيُّ: مَا رَأَيْتُ لَكَ لَعْبَةً أَحْسَنَ مِنْ هَذِهِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ.

- * وَلَعَبَتِ الرِّيحُ بِالْمَنْزِلِ: دَرَسَتْهُ.
- * وَمَلَاعِبُ الرِّيحِ: مَدَارِجُهَا.
- * وَتَرَكَتُهُ فِي مَلَاعِبِ الْجِنِّ: أَيْ حِيثُ لَا يُدْرِي أَيْنَ هُوَ.
- * وَمَلَاعِبُ ظِلِّهِ: طَائِرٌ بِالْبَادِيَّةِ، يُشَنَّ فِيهِ الْمَضَافُ وَالْمَضَافُ إِلَيْهِ وَيُجْمِعُهُ.
- * وَمَلَاعِبُ الْأَسْنَةِ: عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ.
- * وَاللَّعَابُ: فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ، قَالَ الْهَذَنْكِيُّ:

وَطَابَ عَنِ الْلَّعَابِ نَفْسًا وَرَبِّهِ وَغَادَرَ قِيسًا فِي الْمَكَرِ وَعَفْرَارًا^(٢)

وَاللَّعَابُ: مَا سَالَ مِنَ الْفَمِ. لَعَبَ يَلْعَبُ وَلَعَبَ وَاللَّعَابُ: سَالَ لَعَابُهُ، وَالْأُولَى أَعْلَى،
قَالَ لَيْبِدُ:

لَعِبْتُ عَلَى أَكْتَافِهِمْ وَحُجُورِهِمْ وَلَيْدًا وَسَمَوْنِي لَيْدًا وَعَاصِمًا^(٣)
وَرَوَاهُ ثَلْبٌ: لَعِبْتُ عَلَى أَكْتَافِهِمْ وَصَدُورِهِمْ.

(١) البيت لعلييد بن الأبرص في ديوانه ص ١٠٣؛ ولسان العرب (لعب)؛ وتاح العروس (لعب).

(٢) البيت لخديفة بن أنس في شرح أشعار الهذللين ص ٥٥٨؛ وللهذلى في لسان العرب (لعب)؛ وتاح العروس (لعب).

(٣) البيت للبيد في ديوانه ص ٢٨٧؛ ولسان العرب (لعب)؛ وأساس البلاغة (لعب)؛ وتاح العروس (لعب).

* وَهُوَ أَحْسَنُ، وَقِيلَ: لَعْبُ الرَّجُلُ: سَالَ لَعَابُهُ، وَاللَّعَبُ: صَارَ لَهُ لَعْبٌ يَسِيلُ مِنْ فِيهِ.

* لَعْبُ الْحَيَاةِ وَالْجَرَادُ: سُمُّهُمَا.

* لَعْبُ النَّحْلِ: عَسلُهُ.

* لَعْبُ الشَّمْسِ: شَيْءٌ تَرَاهُ كَانَهُ يَنْحَدِرُ مِنَ السَّمَاءِ إِذَا حَمِيتْ وَقَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ. قَالَ جَرِيرٌ:

أَنْخَنَ لِتَهْجِيرِ وَقَدْ وَقَدَ الْحَصَى
وَذَابَ لَعْبُ الشَّمْسِ فَوْقَ الْجَمَاجِمِ^(١)
وَالْاسْتِلْعَابُ فِي النَّحْلِ: أَنْ يَبْنَى فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْبُشْرِ بَعْدَ الصَّرَامِ.

* اللَّعْبَاءُ: مَوْضِعٌ، أَنْشَدَ الْفَارَسِيُّ:

تَرَوَّحْنَا مِنَ اللَّعْبَاءِ قَصْرًا
وَأَعْجَلْنَا إِلَاهَةً أَنْ تَنْتُوبَا^(٢)
وَيَرْوَى: الإِلَاهَةُ، إِلَاهَةُ اسْمَ لِلشَّمْسِ.

مقلوبه: [ب ع ل]

* الْبَعْلُ: الْأَرْضُ الْمُرْتَفَعَةُ الَّتِي لَا يُصِيبُهَا مَطَرٌ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً فِي السَّنَةِ، قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلَ:

إِذَا مَا عَلَوْنَا ظَهْرَ بَعْلٍ عَرِيبَةَ
تَخَالُ عَلَيْهَا قَيْضَ يَيْضِ مُفْلِقٍ
أَنْثَاهَا عَلَى مَعْنَى الْأَرْضِ.

* وَقِيلَ: الْبَعْلُ: كُلُّ شَجَرٍ أَوْ زَرْعٍ لَا يُسْقَى. وَقِيلَ: الْبَعْلُ: مَا سَقَتْهُ السَّمَاءُ، وَقَدْ اسْتَبَعَلَ الْمَوْضِعُ.

* وَالْبَعْلُ مِنَ النَّحْلِ: مَا شَرَبَ بُعُورُقَهُ مِنْ غَيْرِ سَقْيٍ وَلَا مَاءَ سَمَاءٍ. وَقِيلَ: هُوَ مَا اكْتَفَى بِمَاءِ السَّمَاءِ. وَبِهِ فَسَرَّ ابْنُ دُرَيْدٍ مَا فِي كِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ لِأَكْيَدِرَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ «لِكُمْ

(١) الْبَيْتُ لِجَرِيرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص٩٩٤؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (لَعْبٌ)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (لَعْبٌ)، (غُورٌ)؛ وَأَسَاسِ الْبَلَاغَةِ (غُورٌ).

(٢) الْبَيْتُ لِعَتْبَةِ بْنِ الْحَارِثِ الْبَرْبُوْعِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرْبِ (أَوْبٌ)، (غَزْلٌ)؛ وَتَهْذِيبِ الْلُّغَةِ (٤٢٤/٦)؛ وَهُوَ لَمِيَّةُ بُنْتِ أَمِ عَتْبَةِ بْنِ الْحَارِثِ فِي لِسَانِ الْعَرْبِ (الله) وَهُوَ لَبْنَتُ عَتْبَةِ فِي كِتَابِ الْجَيْمِ (٢٢٥/٣)؛ وَلَامِ الْبَنِينِ بُنْتِ عَتْبَةِ فِي تَاجِ الْعَرْوَسِ (الله)؛ وَلِعَيْنَةِ بْنِ شَهَابِ الْبَرْبُوْعِيِّ فِي تَاجِ الْعَرْوَسِ (عَيْنٌ)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرْبِ (لَعْبٌ)؛ وَالْمَخْصُوصُ (١٩/٩، ٩٧/١٣، ١٣٧/١٧)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (٤/٢١٤) (لَعْبٌ).

(٣) الْبَيْتُ لِسَلامَةِ بْنِ جَنْدَلٍ فِي دِيْوَانِهِ ص١٦٢؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (بَعْلٌ)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (بَعْلٌ)؛ وَلَامِرَى الْقَيْسِ فِي مَقَايِيسِ الْلُّغَةِ (٥/٤٤٢)؛ وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي جَمْهُورَةِ الْلُّغَةِ ص٩٥؛ وَكِتَابِ الْعَيْنِ (٢/١٤٩).

الضَّامِنَةُ مِنَ النَّخْلِ وَلَنَا الضَّاحِيَةُ مِنَ الْبَعْلِ^(١) الضَّامِنَةُ: مَا أطافَ بِهِ سُورُ الْمَدِينَةِ.
وَالضَّاحِيَةُ: مَا كَانَ خَارِجًا.
وَأَنْشَدَ:

أَقْسَمْتُ لَا يَذْهَبُ عَنِ بَعْلِهَا

أَوْ يَسْتَوِي جَثِيَّهَا وَجَعْلُهَا^(٢)

وَالْبَعْلُ: مَا أُعْطِيَ مِنَ الْإِتَّاوةِ عَلَى سَقْيِ النَّخْلِ، قَالَ الْأَنْصَارِي:

هُنَالِكَ لَا أَبَالِي نَخْلَ بَعْلٍ وَلَا سَقْيٌ إِنَّ عَظَمَ الْإِنَاءُ^(٣)

وَاسْتَبَعَلَ الْمَوْضِعُ وَالنَّخْلُ: صَارَ بَعْلًا.

* وَالْبَعْلُ: الذَّكْرُ مِنَ النَّخْلِ.

* وَالْبَعْلُ: الْزَّوْجُ. وَالْجَمْعُ بِعَالٌ وَبِعُولٌ وَبِعُولَةٌ، قَالَ سِيبُوِيَّهُ: أَحَقُوا الْهَاءُ لِتَأكِيدِ
الثَّانِيَتِ. وَالثَّانِي بَعْلٌ وَبِعُولَةٌ، قَالَ:

شَرٌّ قَرِينٌ لِكَبِيرٍ بَعْلُهُ

تُولَغُ كَلْبًا سُورَهُ أَوْ تَكْفُتُهُ^(٤)

وَبَعَلَ يَبْعَلُ بِعُولَةٍ وَهُوَ بَعْلٌ: صَارَ بَعْلًا، قَالَ:

* يَا رَبَّ بَعْلٍ سَاءَ مَا كَانَ بَعْلُ *^(٥)

* وَاسْتَبَعَلَ كَبَعَلَ.

* وَتَبَعَّلَتِ الْمَرْأَةُ: أَطَاعَتْ بَعْلَهَا.

* وَتَبَعَّلَتِ لَهُ: تَزَيَّنَتِ.

* وَالتَّبَاعُلُ وَالْمُبَاعَلَةُ وَالْبَعَالُ: مُلَاعِبَةُ الْمَرْءِ أَهْلُهُ. وَقِيلَ: الْبَعَالُ: التَّحَاجُّ. وَمِنَ الْحَدِيثِ
فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ «إِنَّهَا أَيَّامٌ أَكْلٌ وَشُرُبٌ وَبِعَالٌ»^(٦). وَرُوِيَّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

(١) الْحَدِيثُ ذُكِرَهُ أَبُو عَيْدَ فِي «غَرِيبِ الْحَدِيثِ»، (٤٣٤/١).

(٢) الرَّجُزُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جِئْتُ)، (بَعْلُ)، (جَعْلُ)، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (جِئْتُ)، (جَعْلُ).

(٣) الْبَيْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةِ الْأَنْصَارِيِّ فِي دِيْوَانِهِ صِ: ٨٠؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (بَعْلُ)، (أَتَى)، (سَقِيَ)، وَتَاجُ
الْعَرُوسِ (بَعْلُ)، (أَتَى)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي جَمِيعِهِ اللُّغَةِ صِ: ٣٦٦، ٣٣٣، ١٠٧١، ١٠٧١؛ وَكِتَابِ الْعَيْنِ (٢/ ١٥٠).

(٤) الرَّجُزُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَعْلُ)، (تَعْلُ)، وَالْمُخْصَصُ (٤/ ٢٧)، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (بَعْلُ).

(٥) الرَّجُزُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَعْلُ)، وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٢/ ٤١٥)؛ وَالْمُخْصَصُ (١/ ٢٧٥)، وَتَاجُ الْعَرُوسِ
(بَعْلُ).

(٦) الْحَدِيثُ ذُكِرَهُ بِهَذَا الْلَّفْظِ أَبُو عَيْدَ فِي «غَرِيبِ الْحَدِيثِ»، (١١٣/١).

كان إذا أتى يوم الجمعة قال: يا عائشةُ الْيَوْمُ يَوْمٌ تَبَعَّلٌ وَقِرَانٌ يَعْنِي بِالْقِرَآنِ: التَّزْوِيجَ.
* وباعلَتِ المرأةُ: اتَّخَذَتْ بَعْلًا.

* وباعلَ القومُ قَوْمًا آخرينَ مُبَاعَلَةً وَبِعَالًا: تَزَوَّجَ بعضاً هُمْ إِلَى بَعْضٍ.

* وبَعْلُ الشَّئْءِ: رَبُّهُ وَمَالِكُهُ.

* وبَعْلُ وَالْبَعْلُ جَمِيعًا: صَنْمٌ. سُمِّيَ بِذَلِكَ لِعِبَادَتِهِمْ إِيَاهُ كَأَنَّهُ رَبُّهُمْ، وَقُولُهُ جَلَّ وَعَزَّ:
«أَتَدْعُونَ بَعْلًا» [الصافات: ١٢٥] قيل: مَعْنَاهُ: تَدْعُونَ رِبًا، وَقَيلَ: هُوَ صَنْمٌ.

* والْبَعْلُ: الصَّنْمُ مَعْمُومًا بِهِ، عَنِ الزَّجَاجِيِّ. وَقَالَ كُرَاعٌ: الْبَعْلُ صَنْمٌ كَانَ لِقَوْمٍ يُونُسَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ.

* وبَعْلَ بَأْمِرِهِ بَعْلًا فَهُوَ بَعْلٌ: بَرِّمَ فَلِمَ يَدْرِي كِيفَ يَصْنَعُ فِيهِ.

* وَالْبَعْلُ: الدَّهَشُ عِنْدَ الرَّوْعِ.

* وبَعْلَ بَعْلًا: فَرَقَ وَدَهْشَ.

* وَامْرَأَةُ بَعْلَةُ: لَا تُخْسِنْ لِبْسَ الشَّيَابِ.

* وباعلَةُ: جَالِسَةٌ.

* وَهُوَ بَعْلٌ عَلَى أَهْلِهِ: أَى ثُقلٌ.

* وبَعْلَ عَلَى الرَّجُلِ: أَبِي عَلِيهِ، وَفِي حَدِيثِ الشُّورِيِّ: «فَقَالَ عُمَرُ: قَوْمًا فَتَشَاءُرُوا
فَمَنْ بَعَلَ عَلَيْكُمْ أَمْرَكُمْ فَاقْتُلُوهُ»^(١) التَّفْسِيرُ لِلْهَرَوِيِّ فِي الْغَرِيبَيْنِ.

* وبِعْلَكُ مَوْضِعٌ تَقُولُ: هَذَا بِعْلَكُ وَدَخَلْتُ بِعْلَكَ وَمَرَّتُ بِعْلَكَ فَلَا تَصْرِفُ،
وَمِنْهُمْ مَنْ يُضِيفُ الْأَوَّلَ إِلَى الثَّانِي وَيُجْرِي الْأَوَّلَ بِوُجُوهِ الإِعْرَابِ.

مقلوبه: [بـ لـ ع]

* بَلَعَ الشَّئْءَ بَلَعاً وَابْتَلَعَهُ وَتَبَلَّعَهُ: جَرَعَهُ، الْأُخْرِيُّ عَنْ أَبْنَ الْأَعْرَابِيِّ، وَفِي الْمُثْلِ «لَا
يَصْلُحُ رَفِيقًا مَنْ لَمْ يَتَبَلَّعْ رِيقًا».

* وَالْبَلْعَةُ مِنَ الشَّرَابِ: كَالْجُرُوعَةِ.

* وَالْبَلْوَعُ: الشَّرَابُ.

* وَبَلَعَ الطَّعَامَ وَابْتَلَعَهُ: لَمْ يَمْضِفْهُ.

* وَالْمَبْلَعُ وَالْبُلْعُومُ وَالْبُلْعُومُ ، كُلُّهُ: مَجْرَيِ الطَّعَامِ ، وَإِنْ شَتَّ قَلْتَ : إِنَّ الْبُلْعُومَ

(١) الْأَثْرُ ذُكِرَهُ أَبْنَ الْأَثِيرَ فِي «النَّهَايَةِ»، (١٤٢/١).

وَالْبُلْعُومَ رِبَاعِيٌّ.

* والبُلْوعَةُ، والبُلْوعَةُ: بِثُرْ تُحْفَرُ [في وسط الدار] وَيُضِيقُ رَاسُهَا يَجْرِي فِيهَا ماءُ المطرِ.

* وَرَجْلُ بَلْعٌ: كَأَنَّهُ يَتَلَعَّ الْكَلَامَ.

* والبُلْعَةُ: سَمُّ الْبَكْرَةِ، وَجَمَعُهَا بَلْعٌ.

* وَبَلَعَ فِي الشَّيْبٍ: بَدَأَ، وَقِيلَ: كَثُرَ، فَأَمَّا قَوْلُ هَمْيَانٍ:

لَمَّا رَأَتِنِي أَمُّ عَمْرٍ وَصَدَفَتْ

قَدْ بَلَعْتَ بِي ذُرْأَةً فَالْحَفَتْ^(١)

فَإِنَّمَا عَدَاهُ بِقُولِهِ بِي لَأَنَّهُ فِي مَعْنَى قَدْ أَلْمَتْ، أَوْ أَرَادَ فِي، فَوَضَعَ بِي مَكَانَهَا لِلْوَزْنِ حِينَ لَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ أَنْ يَقُولَ فِي.

* وَتَبَلَّغَ فِي الشَّيْبٍ كَبْلَعٌ، وَالغِنَى فِيهِمَا جَمِيعًا لِغَةً عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَسَعْدُ بَلْعٌ: مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ.

* وَبَنُو بَلْعٌ: بُطَّينٌ مِنْ قُضَايَا.

* وَبَلْعٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ. قَالَ الرَّاعِي:

بَلْ مَا تَذَكَّرَ مِنْ هِنْدٍ إِذَا احْتَجَتْ بَابِنِي عُوَارٍ وَأَمْسَى دُونَهَا بَلْعٌ^(٢)

العين واللام والميم

* الْعِلْمُ: نقِيسُ الجهلِ، عَلِمَ عِلْمًا؛ وَعَلِمَ هُوَ نَفْسُهُ، وَرَجُلٌ عَالِمٌ وَعَلِيمٌ مِنْ قَوْمٍ عُلَمَاءَ فِيهِمَا جَمِيعًا. قال سيبويه: يقولُ عُلَمَاءُ مِنْ لَا يَقُولُ إِلَّا عَالِمًا. قال ابنُ جِنْيَ: لَمَّا كَانَ الْعِلْمُ إِنَّمَا يَكُونُ الْوَصْفُ بِهِ بَعْدَ الْمُرَاوَلَةِ لَهُ وَطُولِ الْمُلَابَسَةِ صَارَ كَأَنَّهُ غَرِيزَةً، وَلَمْ يَكُنْ عَلَى أَوَّلِ دُخُولِهِ فِيهِ، وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ مُتَعَلِّمًا لَا عَالِمًا، فَلَمَّا خَرَجَ بِالْغَرِيزَةِ إِلَى بَابِ فَعْلَ صَارَ عَالِمٌ فِي الْمَعْنَى كَعَلِيمٍ فَكَسَرَ تَكْسِيرَهُ ثُمَّ حَمَلُوا عَلَيْهِ ضَدَّهُ فَقَالَا جُهَلَاءُ كَعَلِيمَاءُ وَصَارَ عُلَمَاءُ كَحَلَمَاءَ لَأَنَّ الْعِلْمَ مَحْلَمَةٌ لِصَاحِبِهِ، وَعَلَى ذَلِكَ جَاءَ عَنْهُمْ: فَاحِشٌ وَفُحْشَاءُ، لَمَّا كَانَ الْفُحْشُ ضَرَبَا مِنْ ضَرُوبِ الْجَهَلِ وَنَقِيسَا لِلْحَلْمِ.

* وَعَلَامٌ وَعَلَامَةٌ مِنْ قَوْمٍ عَلَامِينَ، وَعَلَامٌ مِنْ قَوْمٍ عَلَامِينَ. هذه عن اللحياني والعلام

(١) الرجز لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٣٧٤؛ ولسان العرب (بلع)؛ وناتج العروس (بلع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شف).

(٢) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٥٩؛ ولسان العرب (عور)، (بلع)؛ وناتج العروس (خزر)، (جشع)، (بلع)، (جرف)، (جحفل)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٢٨٢/٢).

والعلَّامَةُ: النِّسَابَةُ، وَهُوَ مِنَ الْعِلْمِ. قَالَ ابْنُ جِنَّىٰ، رَجُلٌ عَلَامٌ وَامْرَأَةٌ عَلَامَةٌ لَمْ تُلْحِقِ الْهَاءُ لِتَأْيِثِ الْمَوْصُوفِ بِمَا هِيَ فِيهِ إِنَّمَا لَحِقَتْ لِإِعْلَامِ السَّامِعِ أَنَّ هَذَا الْمَوْصُوفُ بِمَا هِيَ فِيهِ قَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ وَالنِّهايَةَ، فَجَعَلَ تَأْيِثَ الصَّفَةَ أَمَارَةً لِمَا أُرِيدَ مِنْ تَأْيِثِ الْغَايَةِ وَالْمُبَالَغَةِ وَسَوَاءٌ كَانَ الْمَوْصُوفُ بِتِلْكَ الصَّفَةِ مُذَكَّرًا أَوْ مُؤْثَثًا، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْهَاءَ لَوْ كَانَتْ فِي نَحْوِ امْرَأَةٍ عَلَامَةً وَفَرُوقَةً وَنَحْوُهُ إِنَّمَا لَحِقَتْ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ مُؤْثَثَةً لَوْجَبَ أَنْ تُحْذَفَ فِي الْمَذَكَّرِ فِي قَالَ رَجُلٌ فَرُوقٌ، كَمَا أَنَّ التَّاءَ فِي قَائِمَةٍ [وَظَرِيفَةٍ] لَمَا لَحِقَتْ لِتَأْيِثِ الْمَوْصُوفِ حُذِفتْ مَعَ تَذَكِيرِهِ فِي نَحْوِ رَجُلٍ ظَرِيفٍ وَقَائِمٍ وَكَرِيمٍ وَهَذَا وَاضِحٌ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ» [الْحَجَر: ٣٨]، وَصَ: ٨١ أَى الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ، وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ.

* وَعَلَمَهُ الْعِلْمُ وَأَعْلَمَهُ إِيَّاهُ فَتَعْلَمَهُ. وَفَرَقَ سَيِّبُوهُ بَيْنَهُمَا فَقَالَ: عَلِمْتُ كَادِبَتْ وَأَعْلَمْتُ كَاذِبَتْ.

* وَعَالَمَهُ فَعَلَمَهُ يَعْلَمُهُ: أَى كَانَ أَعْلَمَ مِنْهُ. وَحَكَى الْلَّهِيَانِيُّ: مَا كُنْتُ أَرَانِي أَنْ أَعْلَمُهُ.

* وَعَلِمَ بِالشَّيْءِ: شَعَرَ.

* وَعَلِمَ الْأَمْرَ وَتَعْلَمَهُ: أَنْفَنَهُ . وَقَالَ يَعْقُوبُ: إِذَا قِيلَ لَكَ: أَعْلَمَ كَذَا قُلْتَ: قَدْ عَلِمْتُ، وَإِذَا قِيلَ تَعْلَمَ لَمْ تَقُلْ: قَدْ تَعْلَمْتُ، وَأَشَدَّ:

تَعْلَمَ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا
عَلَى مُتَطَيِّرٍ وَهِيَ الثُّبُورُ^(١)

* وَعَلِمَ الرَّجُلُ: خَبَرَهُ.

* وَأَحَبَّ أَنْ يَعْلَمَهُ: أَى يَخْبُرُهُ.

وَفِي التَّزْرِيلِ: «وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمْ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ» [الْأَنْفَال: ٦٠].

* وَأَحَبَّ أَنْ يَعْلَمَهُ: أَى أَنْ يَعْلَمَ مَا هُوَ.

* وَالْأَيَّامُ الْمَعْلُومَاتُ: عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهَا فِي ذِكْرِ الْأَيَّامِ الْمَعْدُودَاتِ.

* وَلَقِيَهُ أَذْنِي عَلَمٌ: أَى قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَالْعِلْمُ وَالْعَلَمَةُ وَالْعُلْمَةُ: الشَّقُّ فِي الشَّفَةِ الْعُلْيَا، وَقِيلَ: فِي إِحْدَى جَانِبَيْهَا. وَقِيلَ: أَنْ تَنْشَقَ فَتَبَيَّنَ . عَلِمَ عَلَمًا وَهُوَ أَعْلَمُ.

* وَعَلَمَهُ يَعْلَمُهُ عَلَمًا: شَقَّ شَفَتَهُ الْعُلْيَا. وَكُلُّ بَعِيرٍ أَعْلَمُ خَلْفَتَهُ.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسَبَةٍ فِي الْمُخْصَصِ (٢٩/٣)، وَأَسَاسُ الْبِلَاغَةِ (عِلْمٌ)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ (طَيْرٌ)، (عِلْمٌ)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (طَيْرٌ)، (عِلْمٌ).

* وعلَّمَ الشَّيْءَ يَعْلَمُهُ ويعْلَمُهُ عَلِمًا: وسَمَّهُ.

* وعلَّمَ نَفْسَهُ واعْلَمَهَا: وسَمَّهَا بِسِيمَا الْحَرْبِ.

* وأعْلَمَ الْفَرَسَ: عَلَقَ عَلَيْهِ صُوفًا أَحْمَرَ أو أَيْضًا فِي الْحَرْبِ.

* والعلامةُ: السَّمَّةُ. والجمعُ عَلَامٌ، وهو من الجمِعِ الَّذِي لَا يُفَارِقُ واحِدَةً إِلَّا بِالْقَاءِ
الْهَاءِ، قال عَامِرُ بْنُ الطَّفْلِ:

عَرَفْتَ بِجَوَّ عَارِمَةَ الْمُقَامِ بِسَلَمِي أَوْ عَرَفْتَ بِهَا عَلَاماً^(١)

* والعلمُ: مَكَانُهَا.

* والعلامةُ والعلمُ: الفصلُ يَكُونُ بَيْنَ الْأَرَضِينَ.

* والعلامةُ والعلمُ: شَيْءٌ يُنْصَبُ فِي الْفَلَوَاتِ تَهَنَّدِي بِهِ الضَّالَّةُ.

* وبينَ الْقَوْمِ أَعْلُومَةُ: كَعَلَمَةٍ عَنْ ابْنِ الْعَمِيلِ الْأَعْرَابِيِّ.

* والعلمُ: الْجَبَلُ الطَّوِيلُ. وقال الْحِيَانِيُّ: الْعَلَمُ: الْجَبَلُ. فَلَمْ يَخْصُّ الطَّوِيلَ، والجمع
أَعْلَامٌ وعِلَامٌ، قال:

قَدْ جُبِّتُ عَرْضَ فَلَاتِها بِطَمَرَةٍ وَاللَّيْلُ فَوْقَ عَلَامِهِ مُتَقَوْضٌ^(٢)

قال كُرَاعٌ: ونَظِيرُهُ جَبَلٌ واجْبَالٌ وجيَالٌ، وجَمَلٌ وأجْمَالٌ وجِمَالٌ، وقَلَمٌ وأفْلَامٌ وقِلَامٌ.

* واعْتَلَمَ الْبَرْقُ: لَعَّ فِي الْعَلَمِ، قال:

بَلْ بُرِيقَا بَتْ أَرْقَبِهِ

خَزَمَ فِي أَوَّلِ النَّصْفِ الثَّانِيِّ، وحُكْمُهُ.

* لا يُرَى إِلَّا إِذَا اعْتَلَمَا.

* والعلمُ: رَسْمُ الثَّوْبِ ورَقْمُهُ وقد أَغْلَمَهُ.

* والعلمُ: الرَّأْيُ. وقيل: هو الَّذِي يُعْقَدُ عَلَى الرُّؤْمَعِ. فَإِنَّ قَوْلَ أَبِي صَخْرِ الْهَذَلِيِّ:

يَسْجُّ بِهَا عَرَضَ الْفَلَاهَ تَعْسُفًا وَأَمَّا إِذَا يَخْفِي مِنَ ارْضِ عَلَامَهَا^(٤)

فَإِنَّ ابْنَ جِنِّيَ قَالَ فِيهِ: يَنْبَغِي أَنْ يُحْمَلَ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ «عَلَامَهَا» فَأَشْبَعَ الْفَتْحَةَ: فَنَشَأَتْ

(١) البيت لعامر بن طفيل في ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (علم)؛ وTAG العروس (علم).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (علم)؛ وTAG العروس (علم).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (خزم)، (علم)؛ وTAG العروس (خزم)، (علم).

(٤) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٥٥؛ ولسان العرب (علم)؛ وTAG العروس (علم)؛ وبلا نسبة في المخصوص (٧١/١٠).

بعدها ألف. قولهم:

* [و] مِنْ ذَمَّ الرِّجَالِ بُمْتَرَاحٍ *

يريد بمتراح.

* وأعلم القوم: سادتهم، على المثل، الواحد كالواحد.

* ومعلم الطريق: دلالته، وكذلك معلم الدين، على المثل.

* ومعلم كُلُّ شَيْءٍ: مظنته.

* وفُلانٌ معلم للخير، كذلك.

وكله راجع إلى الوسم والعلم.

* والعالم: الخلق كله. وقيل: هو ما احتواه بطن الفلك، قال العجاج:

* فَخَنِدَ هَامَةُ هَذَا الْعَالَمَ *^(١)

* جاء به مع قوله:

* يا دَارَ سَلْمَى يا اسْلَمَى ثُمَّ اسْلَمَى *^(٢)

* فأسس هذا البيت، وسائر أبيات القصيدة غير مؤسس، فعاب رؤبة على أبيه ذلك، فقيل له: قد ذهب عنك أبا الجحاف ما في هذه، إن أباك كان يهمز العالم والخاتم. يذهب إلى أن الهمز هنا يُخرجه من التأسيس إذ لا يكون التأسيس إلا بالآلاف الهوائية. وحكي للحياني عنهم: بأزار، بالهمز. وهذا أيضا من ذلك. وحكي بعضهم: قوّات الدجاجة وحالات السويف ورثات المرأة زوجها ولبّاً الرجل بالحج، وهو كله شاذ لأنّه لا أصل له في الهمز.

ولا واحد للعالم من لفظه، لأن عالما جمع أشياء مختلفة. فإن جعل عالم اسمًا لواحد منها صار جمعاً لأشياء متفقة، والجمع عالمون وفي التنزيل: «الحمد لله رب العالمين» [أم الكتاب: ١ أو ٢] ولا يجمع شيء على فاعلي بالواو والنون إلا هذا.

* والعلم: الباشق.

(١) الرجل للعجب في ديوانه (٤٦٢/١)، ولسان العرب (بيت)، (علم)، وجمهرة اللغة ص ٦٤٩؛ وبلا نية في مقاييس اللغة (٤/١١٠).

(٢) الرجل للعجب في ديوانه (٤٤٢/١)، ولسان العرب (سمسم)، وتابع العروس (سمسم)، ولرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٣؛ وبلا نية في الخصائص (٢/٢٧٩)، ولسان العرب (علم).

- * والعلَّامُ: الْحِنَاءُ. وحكاها جميعاً كُرَاعَ بالتحْفِيفِ، وأما قول رُهَيْر فيمن روأهُ كذا: حتى إذا ما هَوَتْ كَفُّ الْعَلَامِ لها طارَتْ وفى كَفِهِ من ريشها بتَكٌ^(١)
- فإنَّ ابنَ جنِّيًّا: روَى عن أبي بكرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسِينِ عن أبي الحسِينِ أَحْمَدَ بْنِ سليمانَ الْمَعْبُدِيَّ عن ابنِ أُخْتِ أَبِي الْوَزِيرِ عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ قال: الْعَلَامُ هُنَا: الصَّقْرُ. قال: وهذا من طريف الرواية وغريب اللُّغَةِ.
- * والعَلَيْلُمُ: البَرُّ الْكَثِيرُ الْمَاءِ. وقيل: هِيَ الْمَلْحَةُ مِنَ الرَّكَابِيَا. وقيل: هِيَ الْوَاسِعَةُ.
- * وربما سُبَّ الرَّجُلُ فقيلاً: يا ابنَ الْعَلَيْلُمِ، يَذْهَبُونَ إِلَى سَعْتِهَا.
- * والعَلَيْلُمُ: الْبَحْرُ.
- * والعَلَيْلُمُ: المَاءُ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَرْضُ، وقيل: العَلَيْلُمُ: المَاءُ الَّذِي عَلَّتْهُ الْأَرْضُ يعني المُنْدَنِ، حِكَاهُ كُرَاعَ.
- * والعَلَيْلُمُ: الضَّفْدَعُ، عن الفارسيِّ.
- * والعَلَيْلُمُ: الضَّبْعَانُ. وفي خبر إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ «إِنَّهُ يَحْمِلُ أَبَاهُ لِيَجُوزَ بِهِ الصَّرَاطَ فَيَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ عَلَيْلُمٌ».
- * وعُلَيْمٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ، وَقِيلَ هُوَ عُلَيْمُ بْنُ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ.
- * وعَلَامٌ واعْلَمٌ وعَبْدُ الْأَعْلَمِ أَسْمَاءً. قال ابنُ دُرِيدٍ: ولا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نُسِّبَ عَبْدَ الْأَعْلَمِ.

مقلوبه:[ع م ل]

- * الْعَمَلُ: الْمِهْنَةُ وَالْفِعْلُ. وَالْجَمْعُ أَعْمَالٌ. عَمِلَ عَمَلًا وَأَعْمَلَهُ وَاسْتَعْمَلَهُ.
- * واعْتَمَلَ: عَمِلَ بِنَفْسِهِ، أَنْشَدَ سِيْبُوِيَّهُ:
- إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَيْكَ يَعْتَمِلُ
إِنَّ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَكَلَّ
فَيَكْتَسِيَ مِنْ بَعْدِهَا وَيَكْتَحِلُ^(٢)
- أَرَادَ: مَنْ يَتَكَلَّ عَلَيْهِ. فَحذف «عليه» هذه، وأَرَادَ «على» مُتَقدَّمَةً، أَلَا تَرَى أَنَّهُ: يَعْتَمِلُ

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٧٥؛ ولسان العرب (كف)، (بتك)، (علم)؛ وأساس البلاغة (بتك)؛ وناتج العروس (بتك)، (علم)؛ وتهذيب اللغة (١٠٤/١٥٤).

(٢) الرجل بلا نسبة في لسان العرب (عمل)؛ وأساس البلاغة (عمل)، (وجد)؛ وناتج العروس (عمل)، (علا)؛ وكتاب العين (٢/١٥٣).

إِنْ لَمْ يَجِدْ مَنْ يَتَكَلَّلُ عَلَيْهِ.

* وَقِيلَ: الْعَمَلُ لِغَيْرِهِ، وَالاعْتِمَالُ لِنَفْسِهِ.

* وَأَعْمَلَ رَأْيَهُ وَاللَّهُ وَلِسَانَهُ وَاسْتَعْمَلَهُ: عَمِلَ بِهِ.

* وَرَجُلُ عَمَلٍ: ذُو عَمَلٍ. حَكَاهُ سِيبُويهُ، وَأَشَدَّ لِسَاعِدَةَ بْنَ جُوَيْهَ:

حَتَّى شَاهَا كَلِيلٌ مَوْهِنَا عَمِلٌ بَاتَ طِرَابًا وَبَاتَ اللَّيلَ لَمْ يَنْمِ^(١)

نَصْبُ سِيبُويهِ مَوْهِنًا بِعَمَلٍ، وَدَفَعَهُ غَيْرُهُ مِنَ التَّحْوِيْنِ فَقَالَ: إِنَّا هُوَ ظَرْفٌ، وَهَذَا حَسَنٌ مِنْهُ لَأَنَّهُ إِنَّما يُحْمَلُ الشَّيْءُ عَلَى إِعْمَالِ فَعْلٍ إِذَا لَمْ يُوجَدْ مِنْ إِعْمَالِهِ بُدَّ.

* وَالْعَمَلَةُ: الْعَمَلُ. إِذَا دَخَلُوا الْهَاءَ كَسَرُوا الْمِيمَ.

* وَالْعَمَلَةُ وَالْعَمَلَةُ: مَا عَمِلَ.

* وَالْعَمَلَةُ: حَالَةُ الْعَمَلِ.

* وَعِنْلَةُ الرَّجُلِ: بَاطِئُهُ فِي الشَّرِّ خَاصَّةً. وَكُلُّهُ مِنَ الْعَمَلِ.

* وَالْعِمَلَةُ وَالْعِمَلَةُ وَالْعِمَالَةُ وَالْعِمَالَةُ وَالْعِمَالَةُ. - الْآخِرَةُ عَنِ الْتَّحْيَانِيَّ - كُلُّهُ: أَجْرُ مَا عَمِلَ.

* وَالْعِمَلَةُ: الْقَوْمُ يَعْمَلُونَ بِأَيْدِيهِمْ.

* وَعَامَلُهُ: سَامَهُ بِعَمَلِهِ.

* وَالْعَالِمُ فِي الْعَرَبِيَّةِ: مَا عَمِلَ عَمَلًا مَا، فَرَفَعَ أَوْ نَصَبَ أَوْ جَرَّ كَالْفِعْلِ الرَّافِعِ وَالنَّاصِبِ وَالْجَازِيمِ وَكَالْأَسْمَاءِ الَّتِي مِنْ شَائِنَهَا أَنْ تَعْمَلَ أَيْضًا وَكَأَسْمَاءِ الْفِعْلِ. وَقَدْ عَمِلَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ: أَحْدَثَ فِيهِ تَوْعِيْدًا مِنَ الْإِعْرَابِ.

* وَعَمِلَ بِالْعِمَلَيْنِ: بَالْغُ فِي أَذَاهُ وَعَمِلَ بِهِ. وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَمِلَ بِالْعِمَلَيْنِ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الْمِيمِ. وَقَالَ ثَعْلَبُ: إِنَّمَا هُوَ الْعِمَلَيْنِ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَتَخْفِيفِهَا.

* وَالْيَعْمَلَةُ مِنَ الْإِبْلِ: النَّجِيْبَةُ الْمُعْتَمَلَةُ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا لِلْأَنْثَى. هَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْلُّغَةِ، وَقَدْ حَكَى أَبُو عَلَى يَعْمَلُ وَيَعْمَلَةُ، وَالْيَعْمَلُ عِنْدَ سِيبُويهِ اسْمٌ لَأَنَّهُ لَا يُقَالُ: جَمَلٌ يَعْمَلُ وَلَا نَاقَةٌ يَعْمَلَةُ، إِنَّمَا يُقَالُ: يَعْمَلُ وَيَعْمَلَةُ، فَيُعْلَمُ أَنَّهُ يُعْنِي بِهِمَا الْبَعِيرُ وَالنَّاقَةُ. وَلِذَلِكَ قَالَ: لَا يَعْلَمُ يَفْعَلًا جَاءَ وَصْفًا. وَقَالَ فِي بَابِ مَا يَنْصَرِفُ: إِنَّ سَمَيْتَهُ يَعْمَلُ جَمْعٌ يَعْمَلَةٌ فَحَجَرٌ

(١) الْبَيْتُ لِسَاعِدَةَ بْنَ جُوَيْهَ الْهَذَلِيِّ فِي شِرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيْنِ (١١٢٩/٣)؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَمَل)، (شَائِي)، وَلِلْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طَرَب)، (أَنْتَ).

- بلغظِ الجُمْع أنْ يكونَ صِفَةً لِلواحدِ المُذَكَّرِ، وبعْضُهُم يَرُدُّ هَذَا وَيَجْعَلُ الْيَعْمَلَ وَصْفًا.
- * قال كُرَاعٌ: الْيَعْمَلَةُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ، اشْتَقَّ لَهَا اسْمٌ مِنَ الْعَمَلِ.
- * وَنَاقَةُ عَمَلَةُ بَيْنَةُ الْعَمَالَةِ: فَارِهَةٌ وَقَدْ عَمِلَتْ، قَالَ الْقُطَامِيُّ:
- نعمَّ الْفَتَى عَمِلَتْ إِلَيْهِ مَطْبَىٰ لَا نَشْتَكِي جَهْدَ السَّفَارِ كِلَانَا^(١)
- * وَحَبْلٌ مُسْتَعْمَلٌ: قَدْ عَمِلَ بِهِ وَمُهِنَّ.
- * وَعَمِلَ الْبَرْقُ عَمَلًا فَهُوَ عَمِلٌ: دَامَ، قَالَ سَاعِدَةُ:
- بَاتَ طَرَابَا وَبَاتَ اللَّيلَ لَمْ يَنَمْ^(٢) حَتَّى شَاهَ كَلِيلٌ مَوْهِنَا عَمِلٌ
- وَعَمِلَ فَلَانٌ عَلَى الْقَوْمِ: أَمْرٌ.
- * الْعَوَامِلُ: الْأَرْجُلُ.
- * الْعَوَامِلُ: بَقَرُ الْحَرْثُ وَالدِّيَاسَةُ.
- * وَعَامِلُ الرُّمْحٍ وَعَامِلُهُ: صَدَرُهُ.
- * وَحَكِيَ الْلَّهِيَانِيُّ: لَمْ أَرَ النَّفَقةَ تَعْمَلُ كَمَا تَعْمَلُ بِمَكَّةَ. وَلَمْ يُفْسِرْهُ إِلَّا أَنَّهُ أَتَبَعَهُ بِقُولِهِ:
- وَكَمَا تَنْفَقُ بِمَكَّةَ، فَعُسِيَ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ فِي هَذَا الْمَعْنَى.
- * وَبَنُو عَامِلَةَ وَبَنُو عَمِيلَةَ حَيَّانٌ مِنَ الْعَرَبِ.
- * وَعَمَلَى: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [م ع ل]

- * مَعَلَ الْحَمَارَ وَغَيْرَهِ يَمْعَلُهُ مَعْلًا: اسْتَلَّ خُصْبَيْهِ.
- * وَمَعَلَ الشَّنَّاءَ مَعْلًا: اخْتَطَفَهُ.
- * وَمَعَلَهُ مَعْلًا: اخْتَلَسَهُ. وَقُولُهُ:
- إِنِّي إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ مَعْلًا^(٣)
وَأَوْخَدَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ الغَسْلًا
- يعني اختلاساً. وَقُولُهُ: وَأَوْخَدَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ الغَسْلًا: أَيْ قَلُبُوا أَيْدِيهِمْ فِي الْخَصُومَةِ

(١) البيت للقطامي في ديوانه ص ١٥؛ وتأج العروس (عمل)؛ ولسان العرب (عمل).

(٢) البيت لساعدة بن جوزية الهندي في شرح اشعار الهنديين (١١٢٩/٣)؛ ولسان العرب (عمل)؛ (شاي)؛ وللهندي في لسان العرب (طرب)، (انت).

(٣) الجز للقلخ في لسان العرب (وخف)، (عمل)؛ وتأج العروس (وخف)؛ وكتاب الجيم (٣/٢٥٠)؛ ويلا نسبة في المخصص (٢٨٦/١٣).

كأنهم يصرّبون الخطميَّ.

* ومعَلَه عن حاجته مَعْلَاً: أَعْجَلَه وأَزْعَجَه.

* والمَعْلُ: مَدُ الرَّجُلُ الْحُوَارَ مِنْ حَيَاءِ النَّاقَةِ يُعْجِلُه بِذَلِكَ. وقيل: هو استخراجه بِعَجَلَةٍ.

* ومَعَلَ امْرَه يَمْعَلُه مَعْلَاً: عَجَلَه قَبْلَ أَصْحَابِه وَلَمْ يَتَّهَدْ.

* ومَعَلَ امْرَه، أَيْضًا: أَفْسَدَه بِأَعْجَالِه.

* والمَعْلُ: سَيِّرُ التَّجَاءِ.

* ومَعَلَ السَّيِّرَ يَمْعَلُه مَعْلَاً: أَسْرَعَ، قال:

إِنْ يَتَرَلُوا لَا يَرْقُبُوا الإِصْبَاحَا
وَإِنْ يَسِيرُوا يَمْعَلُوا الرَّوَاحَا^(١)

أَى يُعْجِلُوا وَيُسْرِعُوا.

* ومَعَلَ رِكَابَه يَمْعَلُها: قطع بعضها عن بعض، عن ثَلَبٍ.

* ومَعَلَ الْخَشَبَةَ مَعْلَاً: شَقَّها.

* وما لَكَ مِنْ مَعْلٍ: أَى بُدٌّ.

مقلوبه: [ل مع]

* لَمَ الشَّئْ يَلْمُعُ لَمَا وَلَعَانَا وَلَمُوعًا وَلَيْعا وَلَنَمَاعَا، وَلَتَلْمَعَ، كُلُّهُ: بَرَقَ، قال أَمِيَّةُ بْنُ

أَبِي عَائِدٍ:

وَأَعْقَبَ تَلْمَاعًا بِزَأْرٍ كَانَهُ
تَهَدُّمٌ طَوِيدٌ صَخْرَهُ يَتَكَلَّلُ^(٢)
يَصِيفُ سَحَابَا.

وقال الطِّرِمَاحُ:

حَتَّى تَرَكْتَ جَنَابَهُمْ دَاهِجَةً وَرَدَ الرَّرَى مُنْلَمِعَ التَّيَمَّارِ^(٣)

وَأَرْضٌ مُلْمَعَةٌ وَمُلْمَعَةٌ وَلَمَاعَةٌ: يَلْمَعُ فِيهَا السَّرَّابُ.

* واللَّيْلَمَعُ: السَّرَّابُ، للمعنىِ. وفي المثلِ «أَكْذَبُ مِنْ يَلْمَعَ».

(١) الرجز لابن العميا في لسان العرب (معل)، وتابع العروس (معل)، وبلا نسبة في المخصوص (١٢/١١٧).

(٢) البيت لامية بن أبي عائد في شرح أشعار الهذللين ص ٥٣٣؛ ولسان العرب (لمع)، وتابع العروس (لمع)، وكتاب الجيم (٣/١٥٤).

(٣) البيت للطريما في ديوانه ص ٢٤٥؛ ولسان العرب (ثمر)، وتابع العروس (ثمر)، والمخصوص (٥/١١).

* ويَلْمَعُ: اسْمُ بَرْقِ الْخُلَبِ، لِلْمَعَانِي أَيْضًا.

* وَالْيَلْمَعُ: مَا لَمَعَ مِنِ السَّلَاحِ كَالْيَسْرَةِ وَالدُّرْعِ.

* وَخَدْ مُلْمَعٌ: صَقِيلٌ.

* وَلَمَعَ بِثَوْبِهِ وَسَيْفِهِ لَمَعَا، وَأَلْمَعَ: أَشَارَ، وَلَمَعَ أَعْلَى: قَالَ الْأَعْشَى:
حَتَّى إِذَا لَمَعَ الدَّلِيلُ بِثَوْبِهِ سُقِيتَ وَصَبَ رُوَاتُهَا أَوْشَالَهَا^(١)
وَيُرُوِيُ: أَشْوَالَهَا.

* وَلَعَتِ الْمَرْأَةُ بِسَوَارِهَا وَثَوْبِهَا، كَذَلِكَ: قَالَ عَدَى بْنُ زَيْدَ الْعَبَادِيُّ:

عَنْ مُبِرِّقَاتٍ بِالْبَرِيقِ تَبَّ سُدُو بِالْأَكْفَ الْأَلَامِعَاتِ سُور٢٤^(٢)

* وَلَمَعَ الطَّائِرُ بِجَنَاحِيهِ يَلْمَعُ. وَلَمَعَ بِهِمَا: حَرَكَهُمَا فِي طَيَّارِهِ.

* وَالْمَعْتُ النَّاقَةُ بِذَنَبِهَا وَهِيَ مُلْمَعٌ: رَفَعَتْهُ فَعَلَمَ أَنَّهَا لَاقِحٌ.

* وَالْمَعْتُ وَهِيَ مُلْمَعٌ أَيْضًا: تَحْرَكَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا.

* وَلَمَعَ ضَرَعُهَا لَمَعَا وَتَلَمَعَ وَأَلْمَعَ، كُلُّهُ: تَلَوَنَ الْوَانَا عِنْدِ الإِنْزَالِ.

* وَالْإِلَامُ فِي ذَوَاتِ الْمَخْلُبِ وَالْحَافِرِ: إِشْرَاقُ الصَّرَعِ وَاسْتُوادُ الْحَلَمَةِ بِاللَّبَنِ لِلْمَحْمَلِ.

* وَاللُّمْنَعُ: السَّوَادُ حَوْلَ حَلَمَةِ الْتَّدْنِي خَلْقَةً. وَقِيلَ: اللُّمْنَعُ: الْبُقْعَةُ مِنَ السَّوَادِ خَاصَّةً.

وَقِيلَ: كُلُّ لَوْنٍ خَالَفَ لَوْنَنَا: لُمْعَةٌ وَتَلَمِيعٌ.

* وَشَسِيءٌ مُلْمَعٌ: ذُو لَمْعٍ، قَالَ لَبِيدُ:

مَهْلَأً أَيْتَ اللَّعْنَ لَا تَأْكُلْ مَعَهُ

إِنَّ اسْتَهُ مِنْ بَرَصٍ مُلْمَعَهُ^(٣)

* وَاللُّمْنَعُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكْثُرُ فِيهِ الْحَلَىُ، وَلَا يَقَالُ لَهَا لُمْعَةٌ حَتَّى تَبَيَّضَ، وَقِيلَ: لَا

تَكُونُ اللُّمْنَعُ إِلَّا مِنَ الْطَّرِيفَةِ وَالصَّلِيَّانِ إِذَا يَبِيسَا.

* وَلَمَعَ الْبَلَدُ: كَثَرَ كَلُوُهُ، وَذَلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ كَلَّا عَامَ أُولَى بِكَلَّا الْعَامِ.

* وَاللُّمْنَعُ: الْطَّرُوحُ وَالرَّمْمُ.

* وَعِقَابٌ لَمُوعٌ: سَرِيعَةُ الْاِخْتَطَافِ.

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعْشَى فِي دِيْوَانِهِ ص٨١؛ وَلِسَانُ الْعَرْبِ (الْمَعُ); وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (الْمَعُ).

(٢) الْبَيْتُ لِعَدَى بْنِ زَيْدٍ فِي دِيْوَانِهِ ص١٢٧؛ وَلِسَانُ الْعَرْبِ (سُوكُ).

(٣) الرِّجْزُ لِلْبَيْدِ فِي دِيْوَانِهِ ص٣٤٣؛ وَلِسَانُ الْعَرْبِ (الْمَعُ); وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (الْمَعُ).

* والتَّمَعُ الشَّيْءَ: اخْتَسَهُ.

* وَالْمَعْ بِالشَّيْءِ: ذَهَبَ بِهِ . قال مُتَمَّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ:

* وَعَمْرًا وَجَوْنَا بِالْمُشَقَّرِ الْمَعَ *^(١)

يعْنِي ذَهَبَ بِهِمَا الدَّهَرُ . ويُقال: أَرَادَ اللَّذِينِ معاً . فَأَدْخَلَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ صِلَّهُ . * وَالْمَعَ بِمَا فِي الْإِناءِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ: ذَهَبَ .

* وَالْمَعَ لَوْنَهُ: ذَهَبَ . وَحَكِيَ يَعْقُوبُ فِي الْمُبَدِّلِ: التَّمَعَ .

* وَاللَّوَامُ الْكَبِدُ . قال رُؤْبَةُ:

يَدْعُنَ مِنْ تَخْرِيقِهِ الْلَّوَامِعَا

أَوْهِيَةً لَا يَتَغَيَّرُنَ رَافِعَا^(٢)

* وَاللَّامِعَةُ وَاللَّمَاعَةُ: الْيَافُوخُ مِنَ الصَّبَّىٰ مَا دَامَتْ رَطْبَةً فَإِذَا اشْتَدَّتْ وَعَادَتْ عَظِيمًا فِيهِ الْيَافُوخُ .

* وَالْيَلْمَعُ وَالْمَلْعُ وَالْأَلْمَعُ وَالْيَلْمَعِيُّ: الدَّاهِيُّ الَّذِي يَتَنَطَّنُ الْأُمُورَ فَلَا يُخْطِئُ . وَقِيلَ: هُوَ الْحَدِيدُ الْلَّسَانُ وَالْقَلْبُ . قال أُوسُ بْنُ حَمْرَةَ:

الْأَلْمَعِيُّ الَّذِي يَطْنُنُ لَكُ الظَّنَّ كَانَ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا^(٣)

* وَالْيَلْمَعِيُّ وَالْأَلْمَعِيُّ: الْمَلَادُ، وَهُوَ الَّذِي يَخْلُطُ الصَّدْقَ بِالْكَذْبِ .

مقلوبه: [م ل ع]

* الْمَلْعُ: الْدَّهَابُ فِي الْأَرْضِ . وَقِيلَ: الْطَّلَبُ . وَقِيلَ: السُّرْعَةُ وَالْخَفَّةُ . وَقِيلَ: شَدَّةُ السَّيْرِ . وَقِيلَ: الْعَدُوُ الشَّدِيدُ . وَقِيلَ: هُوَ فَوْقَ الْمُشِّى دُونَ الْحَبَبِ . مَلَعَ يَمْلُعُ مَلَعًا وَمَلَعَانًا .

* وَجَمْلُ مَلْعُ وَمَيْلُعُ: سَرِيعٌ . وَالثَّنِي مَلْعُ وَمَيْلُعُ، وَمَيْلَاعٌ نَادِرٌ فِيمَنْ جَعَلَهُ فَيْعَالًا وَذَلِكَ لَا خِصَاصٍ لِلنَّسَاءِ بِهَذَا الْبِنَاءِ .

* وَعَقَابُ مَلَاعٍ - مُضَافٍ - وَعَقَابُ مَلَاعٍ وَمَلَاعٍ وَمَلَاعٍ: خَفِيفُ الضَّرَبِ وَالْأَخْطَافِ ، قال امْرُؤُ القيس:

(١) شطر البيت لِتَمَمٍ بْنِ نُويَّةٍ فِي دِيْوَانِهِ ص١١٤؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (لَمَعُ)، (لَوَمُ)، وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (لَمَعُ)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ الْلِّغَةِ (٤٢٤/٢)؛ وَلِخَصْصِ (٢٠٩/١٢)؛ وَالشَّطَرُ الْبَاقِيُّ هُوَ: * وَعَيْرَنِي مَا غَالَ قِيسًا وَمَالِكًا *

(٢) الرِّجْزُ لِرُؤْيَا فِي دِيْوَانِهِ ص٩٥؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (لَمَعُ)، وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (لَمَعُ).

(٣) الْبَيْتُ لِأُوسَ بْنِ حَمْرَةَ فِي دِيْوَانِهِ ص٥٣؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (حَظْرَبُ)، (لَمَعُ)، وَتَهْذِيبِ الْلِّغَةِ (٤٢٤/٢)؛ وَلِأُوسَ أَوْ لِشِرْبِ أَبِي حَازِمٍ فِي تَاجِ الْعَرَوْسِ (لَمَعُ)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي مَقَائِيسِ الْلِّغَةِ (٢١٢/٥).

كَانَ دِثَارًا حَلَقَتْ بِلَبُونِهِ عَقَابُ مَلَاعِ لَا عَقَابُ الْقَوَاعِلِ^(١)

معناه أن العَقَابَ كَلَّما عَلَتْ فِي الْجَبَلِ كَانَ أَسْرَعَ لَأْنَفِضَّا نَحْنَهَا. يَقُولُ: فَهَذِهِ عَقَابُ مَلَاعِ أَى تَهْوِي مِنْ عُلُوٍ وَلَيْسَ بِعَقَابِ الْقَوَاعِلِ وَهِيَ الْجَبَلُ الْقَصَارُ. وَقَيْلُ: اشْتَقَاقُهُ مِنَ الْمَلَعِ الَّذِي هُوَ الْعَدُوُ الشَّدِيدُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيَّ: عَقَابُ مَلَاعِ تَصِيدُ الْجِرَذَانَ وَحَشَراتِ الْأَرْضِ.

* الْمَلَعُ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ. وَقَيْلُ: الَّتِي لَا نَبَاتَ فِيهَا، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَاجَرَ:

وَلَا مَحَالَةَ مِنْ قَبِيرٍ بِمَحْنَيَةٍ أَوْ فِي مَلِيعٍ كَظَهَرُ التُّرْسِ وَضَاحَ^(٢)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيَّ: هِيَ الْفَلَاءُ الْوَاسِعَةُ يُحْتَاجُ فِيهَا إِلَى الْمَلَعِ الَّذِي هُوَ السُّرْعَةُ. وَلَيْسَ هَذَا بِقَوَىٰ، وَقَوْلُ عَمْرُو بْنِ مَعْدِي كَرِبَ:

* فَأَسْمَعَ وَاثْلَابَ بِنَا مَلِيعُ^(٣)

* يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَلِيعُ هَا هَنَا الْفَلَاءُ، وَأَنْ يَكُونَ مَلِيعُ مَوْضِعًا بِعِينِهِ.

* الْمَلِيعُ: الْطَّرِيقُ الَّذِي لَهُ سَنَدَانٌ مَدَّ الْبَصَرِ.

* وَمَلِيعُ: اسْمُ كَلْبَةٍ، قَالَ رُؤْبَيْهُ:

وَالشَّدُّ يُدْنِي لَاحِقاً وَهَبْلَعاً

وَصَاحِبُ الْحِرْجِ وَيُدْنِي مَلِيعَا^(٤)

* وَمَلِيعُ: هَضْبَةٌ بِعِينِهَا، قَالَ الْمَرَارُ الْفَقْعُسِيُّ:

رَأَيْتُ وَدُونَهَا هَضْبَاتُ سَلْمَىٰ حُمُولَ الْحَىٰ عَالِيَّةَ مَلِيعَا^(٥)

* وَمَلَاعُ: مَوْضِعُ.

(١) الْبَيْتُ لِأَمْرِيِ الْقَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٩٤؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (مَلَعُ)، (تَنْفُ)، (نُوفُ)، وَجَمِيْرَةُ الْلُّغَةِ صِ ٩٤٩.

(٢) الْبَيْتُ لِأَوْسِ بْنِ حَاجَرَ فِي دِيْوَانِهِ صِ ١٤؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (مَلَعُ)، وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (مَلَعُ)؛ وَلِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٣٤.

(٣) شَطْرُ الْبَيْتِ لِعَمْرُو بْنِ مَعْدِي كَرِبَ فِي دِيْوَانِهِ صِ ١٤٠؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (عَثُرُ)، (بِرْقَشُ)، (مَلَعُ)، (مَعْنُ)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (بِرْقَشُ)، (مَلَعُ)، (مَعْنُ)؛ وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (٢/٣٢٥). وَالْبَيْتُ كَامِلاً: دُعَانًا مِنْ بِرَاقْشٍ أَمْعَنْ فَأَمْرَعَ وَاثْلَابَ بِنَا مَلِيعُ

(٤) الرِّجَزُ لِرُؤْبَيْهِ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٩٠؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (مَلَعُ)، وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (مَلَعُ)، (هَبْلَعُ)؛ وَلِلْعَجَاجِ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (٢/٢٨٣)؛ وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ؛ وَبِلَا نِسَبةٍ فِي لِسَانِ الْعَرْبِ (هَبْلَعُ)؛ وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (٣/٢٧٢).

(٥) الْبَيْتُ لِلْمَرَارِ بْنِ سَعِيدِ الْفَقْعُسِيِّ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٤٦٦؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (مَلَعُ)، وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (مَلَعُ)؛ وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (٢/٤٢٦).

العين والنون والفاء

* العُنْفُ: الخُرُقُ بالأَمْرِ وقلَّةُ الرِّفْقِ بِهِ، عَنْفٌ بِهِ يَعْنِفُ عَنْفًا وعَنَافَةً وعَنْفَهُ وعَنْفَهُ.

* والعَنَفُ والعَنِيفُ: المُعْنَفُ، قال:

شَدَّدْتُ عَلَيْهَا الْوَطَأَ لَا مُتَظَالِعَا
وَلَا عَنْفَا حَتَّى يَتَمَ جُبُورُهَا^(١)

وَلَا عَنْفًا أَى غَيْرَ رَفِيقِهَا وَلَا طَبَّ باخْتِمَالِهَا، وقال الفرزدق:

إِذَا قَادَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَائِدٌ عَنِيفٌ وسَوَاقٌ يُسُوقُ الْفَرْزَدِقَا^(٢)

* والأعْنَفُ كالعَنِيفُ والعَنَفُ، كقولك: الله أَكْبَرُ بِمَعْنَى كَبِيرٍ، وَكَقَوْلِهِ.

* لَعَمْرُوكَ مَا أَدْرِي وَإِنِي لِأَوْجَلُ *^(٣)

بِمَعْنَى وَجْلٍ، قال حُرِيرٌ:

تَرَفَقْتَ بِالْكِبِيرِينَ فَيَنِ مُحَاسِعٌ وَأَنْتَ بِهَزِ الْمُشَرَّفِيَّةِ أَعْنَفُ^(٤)

* والعَيْفُ: الذِّي لَا يُحْسِنُ الرُّكُوبَ. وقيل: الذِّي لَا عَاهَدَ لَهِ بِرُكُوبِ الْخَيْلِ. والجمع عُفٌ، قال:

لَمْ يَرْكُبُوا الْخَيْلَ إِلَّا بَعْدَمَا هَرِمُوا فَهُمْ ثِقَالٌ عَلَى أَكْتَافِهَا عُنْفُ^(٥)

* واعْتَنَفَ الشَّيْءَ: أَخْدَهُ بِشِدَّةِ.

* واعْتَنَفَ الشَّيْءَ: كَرِهُهُ، عن ابن الأعرابي وأنسدَ:

لَمْ يَخْتِرِ الْبَيْتَ عَلَى التَّعَزُّبِ
وَلَا اعْتَنَفَ رُجْلَةً عَنْ مَرْكَبٍ^(٦)

يقول: لم يَخْتِرْ كراهةَ الرُّجْلةِ فَيَرْكَبَ وَيَدْعَ الرُّجْلَةَ وَلَكِنَّهُ اشْتَهَى الرُّجْلَةَ.
* واعْتَنَفَ الْأَرْضَ: كَرِهُهَا وَاسْتُوْخَمَهَا.

* واعْتَنَفَتِ الْأَرْضُ نَفْسَهَا: نَبَتْ عَلَيْهِ، عن ابن الأعرابي كذلك وأنسدَ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عنف)؛ وтاج العروس (عنف).

(٢) البيت للفرزدق في ديوانه (٣٩/٢)؛ ولسان العرب (عنف)؛ وтاج العروس (عنف).

(٣) الجز بلا نسبة في لسان العرب (عنف).

(٤) البيت لحرير في ديوانه ص ٩٢٩؛ ولسان العرب (عنف)؛ وтاج العروس (عنف).

(٥) البيت لحرير في ذيل ديوانه ص ١٠٣٥؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عنف)؛ وтاج العروس (عنف)؛ والمخصوص (١٨١/٦)؛ ولسان العرب (مبل)؛ وтاج العروس (مبل).

(٦) الجز بلا نسبة في لسان العرب (عنف)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣).

إذا اعتنقتني بلدة لم أكن لها نسيبا ولم تسد على المطالب^(١)

وقوله أنشده اللحياني:

* فقدت بيضة فيها عنف *^(٢)

فسره فقال: فيها غلظ وصلابة.

* وعنوان كل شيء: أوّله، وقد غلب على الشباب والبنات. قال عَدَى بْنُ زِيدُ الْعِبَادِيُّ

أنشأ تطلب الذي ضيّعه في عنوان شبابك المترجّر^(٣)

* وعنوان الخمر: حدتها.

* والععنوان: ما سال من العنبر من غير اعتصار.

* والععنفة: ييس النصي وهو قطعة من الحلى.

مقلوبه: [ع ف ن]

* عفن الشيء عفنا وعفونه فهو عفن. وتعفن: فسد من ندوة وغيرها فتفتت عند مسنه.

* وعفن في الجبل عفنا كعشن: صعد، كلّتاهمما عن كُرَاع. أنسد يعقوب:

حلفتْ بْنُ أَرْسَى ثِيرَا مَكَانَهُ أَزُورُكُمْ مَا دَامَ لِلْطُّورِ عَافِنُ^(٤)

مقلوبه: [ن ع ف]

* النعف من الأرض: المكان المرتفع في اعتراض. وقيل: هو ما انحدر عن السفح وغلظ وكان فيه صعود وهبوط. وقيل: هو ناحية من الجبل أو ناحية من رأسه. وقيل: هو ما ارتفع عن الوادي إلى الأرض وليس بالغليظ وكذلك نعف التل. قال:

* مثل الزحاليف بنعف التل *^(٥)

* ونعف الرملة: مقدمها وما استرق منها، والجمع من كل ذلك نعاف.

* نوعاف نعف على المبالغة كبطاح بطح.

* وانتعف الرجل: ارتقى نعفا.

(١) البيت بلا نسبة في كتاب الجيم (٢/٢٨١)، ولسان العرب (عنف)، وتهذيب اللغة (٣/٣)، وタاج العروس (عنف).

(٢) الجز بلا نسبة في لسان العرب (عنف)، وタاج العروس (عنف).

(٣) البيت لعدي بن زيد العبادي في لسان العرب (عنف)، وタاج العروس (عنف) وليس في ديوانه.

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عنن)، (عنف)، وタاج العروس (عنن)، (عنف).

(٥) الرجل لظور بن مرشد في شرح شواهد الشافية ص ٢٤٩؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عنف)، (دخل).

* والنَّعْفَةُ: دُوَابَةُ النَّعْلِ.

* والنَّعْفَةُ والنَّعْفَةُ: أَدَمَةُ تَضَطَّرُبُ خَلْفَ آخِرَ الرَّاحِلِ مِنْ أَعْلَاهُ.

مقلوبه: [ن ف ع]

النَّفْعُ: ضِدُّ الضرِّ. نَفْعَهُ يَنْفَعُهُ نَفْعًا وَمَنْفَعَةً، قَالَ:

كَلَّا وَمَنْ مَنْفَعَتِي وَضَيَّرَى

بِكَفَّهُ وَمَبَدَئِي وَحَوْرِي^(١)

وَقَالَ أَبُو ذُؤُيبَ:

قَالَتْ أُمِيمَةُ مَا جَسَمْكَ شَاحِبًا مَنْذُ ابْتَذَلَتْ وَمِثْلُ مَالِكَ يَنْفَعُ^(٢)

أَى اتَّخَذَ مَنْ يَكْفِيكَ فَمِثْلُ مَالِكَ يَنْبَغِي أَنْ تُرْدَعَ نَفْسَكَ فِيهِ.

* وَرَجُلُ نَفْوَعَ وَنَفَاعَ: كَثِيرُ النَّفْعِ.

* والنَّفِيعَةُ والنَّفَاعَةُ والنَّفَعَةُ: مَا اتَّفَعَ بِهِ.

* وَاسْتَنْفَعَهُ: طَلَبَ نَفْعَهُ، عَنْ أَبْنَ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ:

وَمُسْتَنْفِعٌ لَمْ تَجْزِهِ بِيَلَائِهِ نَفَعْنَا وَمَوْلَى قَدْ أَجْبَنَا لِيُنْصَرَ^(٣)

وَالنَّفَعَةُ: جِلْدٌ يُشَقُّ فَيُجْعَلُ فِي جَانِبِ الْمَزَادِ. وَفِي كُلِّ جَانِبِ نِفْعَةٍ، وَالْجَمْعُ نِفْعٌ وَنِفَاعٌ عَنْ تَعْلِبِ.

* وَنَفَاعُ وَنَفَاعَ وَنَفِيعُ أَسْمَاءُ. قَالَ أَبْنَ الْأَعْرَابِيِّ: نَفِيعٌ شَاعِرٌ مِنْ تَمِيمٍ، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرًا لِنَفْعٍ، أَوْ نَفَاعًا بَعْدَ التَّرْخِيمِ.

مقلوبه: [ف ن ع]

* الْفَنَّعُ: طَيْبُ الرَّائِحةِ.

* وَالْفَنَّعُ نَفْحَةُ الْمُسْكِ، قَالَ سُوَيْدٌ:

وَفُرُوعٌ سَابِعٌ أَطْرَافُهَا عَلَّلَتْهَا رِيحُ مِسْكٍ ذِي فَنَّعٍ^(٤)

* وَالْفَنَّعُ: نَشْرُ النَّنَاءِ الْحَسَنِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نفع)، وتابع العروس (نفع).

(٢) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهدللين (٥/١)، ولسان العرب (نفع)، (أمم).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نفع)، وتابع العروس (نفع).

(٤) البيت لسويد بن أبي كاهل في ديوانه ص ٢٤؛ ولسان العرب (نفع)، وتابع العروس (نفع)، وبلا نسبة في كتاب المخصوص (١١/٢٠٥).

* وَمَا لُدُو فَنَعْ وَدُو فَنَا - عَلَى الْبَدْل - : أَيْ كُثُرٌ : قَالْ أَبُو مُحْجَنْ :

وَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِنِي فَنَعْ وَأَكْتُمُ السُّرَّ فِيهِ ضَرَبَةُ الْعُنْقِ^(١)

* وَالْفَنَعُ : الْكَرْمُ وَالْعَطَاءُ ، قَالَ الْأَعْشَى :

وَجَرَبُوهُ فَمَا زَادَتْ تَجَارِبُهُمْ أَبَا قُدَامَةَ إِلَّا الْحَزْمُ وَالْفَنَعَا^(٢)

* وَسَيِّعُ فَنَعْ : أَيْ كَثِيرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* وَالْفَنَعُ : الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، عَنْهُ أَيْضًا ، فَإِنَّمَا اسْتَشَاهَدَهُ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ الزَّبِرِقَانِ :

أَظَلَّ بَيْتِيَ أَمْ حَسَنَاءَ نَاعِمَةَ عَيْرَتِنِي أَمْ عَطَاءَ اللَّهِ ذَا الْفَنَعِ^(٣)

فَإِنَّهُ لَمْ يَضَعْ الشَّاهِدَ مَوْضِعَهُ لَأَنَّ هَذَا الَّذِي أَنْشَدَهُ لَا يَدْلُلُ عَلَى الْكَثِيرِ ، إِنَّمَا يَدْلُلُ عَلَى الْكَثُرَةِ وَهُوَ إِنَّمَا اسْتَشَهَدَ بِهِ عَلَى الْكَثِيرِ .

* وَفَرَسٌ ذُو فَنَعْ فِي سِيرَهِ : أَيْ زِيَادَهِ .

الْعَيْنُ وَالنُّونُ وَالْبَاءُ

* الْعِنْبُ مَعْرُوفُ ، وَاحِدُهُ عِنْبَهُ وَيُجْمَعُ الْعِنْبُ أَيْضًا عَلَى أَعْنَابِ وَهُوَ الْعِنْبَهُ أَيْضًا ،

قَالَ :

تُطْعِمُنَ أَحْيَانًا وَحِينَا تَسْقِينَ

الْعِنْبَاءَ الْمُتَنَقَّى وَالْتَّيْنُ^(٤)

وَلَا نَظِيرٌ لَهُ إِلَّا السِّيَرَاءُ وَهُوَ ضَرَبٌ مِنَ الْبَرُودِ ، هَذَا قَوْلُ كُرَاعَ .

* وَالْعِنْبُ : الْخَمْرُ ، حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ ، وَرَأَمُ أَنَّهَا لَغْةٌ يَمَانِيَّةٌ ، كَمَا أَنَّ الْخَمْرَ الْعِنْبُ أَيْضًا فِي بَعْضِ الْلُّغَاتِ ، قَالَ الرَّاعِي فِي الْعِنْبِ الَّتِي هِيَ الْخَمْرُ :

وَنَازَعَنِي بِهَا إِخْوَانُ صِدْقٍ شِوَاءَ الطَّيْرِ وَالْعِنْبَ الْحَقِيقِينَا^(٥)

(١) الْبَيْتُ لَابْنِ مُحْجَنَ التَّقْفِيِّ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٢١ ، وَلِسَانِ الْعَرَبِ (فَنَا) ، (فَنَعْ) ؛ وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (فَنَا) ، (فَجَرْ) ، (فَنَعْ) ؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (فَجَرْ) ؛ وَالْمَحْصُوصُ (١٢ / ٢٨٠) .

(٢) الْبَيْتُ لِلْأَعْشَى فِي دِيْوَانِهِ صِ ١٥٩ ، وَلِسَانِ الْعَرَبِ (جَرْ) ، (فَنَعْ) .

(٣) الْبَيْتُ لِلْزَبِرِقَانِ بْنِ بَدْرِ الْبَهْدَلِيِّ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٤٩ ؛ وَأَسَاسِ الْبَلَاغَةِ (فَنَعْ) ؛ وَكِتَابِ الْجَيْمِ (٣ / ٥٢) ؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ الْلُّغَةِ (٤ / ٣) .

(٤) الرِّجْزُ لَابْنِ مِيَادَةِ فِي مَلْحَقِ دِيْوَانِهِ صِ ٢٥٩ ؛ وَلِبَعْضِ بْنِ أَسْدٍ أَوْ لَابْنِ مِيَادَةِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (لَخَا) ؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عِنْبَ) ؛ وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (عِنْبَ) ؛ وَالْمَحْصُوصُ (١١ / ٧١) .

(٥) الْبَيْتُ لِلرَّاعِي النَّمِيرِيِّ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٢٦٨ ؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عِنْبَ) ، (خَمْرَ) ؛ وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (عِنْبَ) ، (خَمْرَ) ؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي الْمَحْصُوصِ (١١ / ٨١) .

* ورجل عائبُ: ذو عنبٍ.

* والعنبةُ: بَثَرَةٌ تَخْرُجُ بِالإِنْسَانِ تُعْدِي.

* والعنابُ من الشمر مَعْرُوفٌ. وربما سُمِّيَ ثمر الأراك عناباً.

* والعنابُ: العبيراءُ.

* والعنابُ: الجَلْيلُ الصَّغِيرُ الدَّقِيقُ المُتَصَبِّبُ الْأَسْوَدُ.

* والعنابُ: الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْأَنْفُ، قال:

وأَخْرَقَ مَهْبُوتَ التَّرَاقِيَّ مُصَدَّدَ الْ^(١)
بِلَاعِيمِ رِخْوِ الْمُنْكِبَيْنِ عَنَابِ

* وعَنَابُ الْمَرْأَةِ: بَطْرَهَا، قال:

بَدَا مِنْ فُرُوجِ الْبُرْدَتَيْنِ عَنَابُهَا^(٢)
إِذَا دَفَعَتْ عَنْهَا الْفَصِيلَ بِرِجْلِهَا
وَقِيلَ: هُوَ مَا يُقْطَعُ مِنِ الْبَطْرِ.

* وظَبَّيُّ عَنَابُ: نَشِيطٌ، قال:

كَمَا رَأَيْتَ الْعَنَابَ الْأَشْعَابَا

يَوْمًا إِذَا رَيَعَ يُعْنِي الطَّلَبَا^(٣)

الْطَّلَبُ: اسْمُ جَمْعِ طَالِبٍ.

* وَقِيلَ: الْعَنَابُ: الْتَّقْلِيلُ مِنِ الظَّبَاءِ فَهُوَ ضِدَّ، وَقِيلَ: هُوَ الْمُسِّنُ مِنِ الظَّبَاءِ، وَلَا فَعْلٌ
لَهُمَا، وَقِيلَ: هُوَ تَيْسُ الظَّبَاءِ.

* وَالْعُنْبُ: كَثْرَةُ الْمَاءِ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيَّ:

فَصَبَّحَتِ الْشَّمْسُ لَمْ تَقْضِبِ

عَيْنَا بِغُضْيَانِ فَجُوحَ الْعُنْبِ^(٤)

وَيَرْوَى: تَقْضَبٌ. وَيَرْوَى: نَجُوحٌ.

* وَعُنْبَبُ: مَوْضِعٌ. وَقِيلَ: وَادٍ. ثُلَاثِيَّ عَنْدَ سِيبُوِيَّهِ: وَحَمَلَهُ ابْنُ جَنِيَّ عَلَى أَنَّهُ فَنَعَلَ،

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عنب)، (هبت)، وتابع العروس (عنب)، (هبت)، وتهذيب اللغة (٣/٧).

(٢) البيت لأبي صفوان الأسدي في لسان العرب (ذير)، (عتنل)، وتهذيب اللغة (٣/٣٥٥، ١٥/١٠)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عنب)؛ وتابع العروس (عنب)؛ والشخص (٢/٣٨).

(٣) الرجل بلا نسبة في لسان العرب (عنب)؛ وتابع العروس (عنب).

(٤) الرجل بلا نسبة في لسان العرب (عنب)، (عنب)، (تقض)، (فتح)، (قرن)، (غضباً)؛ وتابع العروس (عنب)، (عنب)، (فتح)، (غضباً)؛ وتهذيب اللغة (١/١٧، ٩/٨٩).

قال: لأنَّه يُعبُّ الماء، وقد تقدَّم في الثنائي.

* عنَّاب: اسم رجلٍ.

* والعُنَابَةُ اسمُ موضعٍ، قالَ كثيْرٌ عَزَّةً:

وَقُلْتُ وَقَدْ جَعَلْنَ بِرَاقَ بَدْرٍ يَمِينَا وَالْعُنَابَةَ عَنْ شِمَالٍ^(١)

مقلوبه: [ع ب]

* جَعَلْ عَبَنْ وَعَبَنْ: ضَخْمُ الْجَسْمِ عَظِيمٌ. قالَ حَمِيدٌ:

أَمِينُ عَبَنْ الْخَلْقِ مُخْتَلِفُ الشَّبَآ يَقُولُ الْمُمَارِي طَالَ مَا كَانَ مُقْرَماً^(٢)

* وَرَجُلُ عَبَنِي: عَظِيمٌ. وَنَسْرُ عَبَنِي: عَظِيمٌ. وَقَيلٌ: عَظِيمٌ قَدِيمٌ.

مقلوبه: [ن ع ب]

* نَعَبَ الْغُرَابُ وَغَيْرُه يَنْعَبُ نَعْبًا وَنَعِيبًا وَنَعَابًا وَنَعَابًا: صَوْتٌ. وَقَيلٌ: مَدَّ عَنْهُه وَحْرَكَ رَأْسَه فِي صِيَاحِه.

* وَنَعَبَ الْمُؤَذَّنُ كَذَلِكَ.

* وَالنَّعِيبُ أَيْضًا: صَوْتُ الْفَرَسِ.

* وَفَرَسٌ مَنْعَبٌ: جَوَادٌ يَمْدُّ عَنْهُه كَمَا يَفْعَلُ الْغُرَابُ. وَقَيلٌ: الْمِنْعَبُ: الَّذِي يَسْطُو بِرَأْسِه وَلَا يَكُونُ فِي حُضُرِه مَزِيدًا.

* وَالْمِنْعَبُ: الْأَحْمَقُ الْمُصَوْتُ. قالَ امْرُوُ الْقِيسِ:

فَلِلْسَّاقِ الْهُوْبُ وَلِلْسَّوْطِ دَرَّةٌ وَلِلْزَّجْرِ مِنْهُ وَقُعُّ أَهْوَجَ مِنْعَبٍ^(٣)

* وَنَعَبَ الْبَعِيرُ يَنْعَبُ نَعْبًا وَهُوَ ضَرَبٌ مِنَ السَّيْرِ. وَقَيلٌ: هِيَ السُّرْعَةُ كَالْتَّحِبِ.

* وَنَاقَةٌ نَاعِبَةٌ وَنَعُوبَةٌ وَنَعَابَةٌ وَمِنْعَبٌ: سَرِيعَةٌ.

* وَرِيحٌ نَعَبٌ: سَرِيعَةُ الْمَرَّ، أَشَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَحْدَرَنَ وَأَسْتَوَى بِهِنَّ السَّهَبُ

وَعَارَضَتْهُنَّ جَنُوبَ نَعَبٍ^(٤)

(١) البيت لكثير عَزَّةٌ في ديوانه ص ٢٢٩؛ ولسان العرب (نعَب)، وتأج العروس (عنَّاب)، (بدر).

(٢) البيت لحميد في ديوانه ص ٣٢؛ ولسان العرب (عَبَن)، وتأج العروس (عَبَن)، ومقاييس اللغة (٤/٢١٥)؛ وبلا نسبة في كتاب العين.

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٥١؛ ولسان العرب (نعَب)، وتأج العروس (نعَب)، وتهذيب اللغة (٦/٣١٥)؛ وبلا نسبة في المخصوص (١٦٦/٦).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نعَب)، (جدد)؛ وتأج العروس (نعَب)، (جدد).

ولم يُفْسِرْ هو النَّعْبَ إِنَّمَا فَسَرَهُ غَيْرُهُ، إِمَّا ثَلَبُ وَإِمَّا أَحَدُ أَصْحَابِهِ.
وَبْنُو نَاعِبٍ: حَىٰ، وَبْنُو نَاعِبَةَ بَطْنُ مِنْهُمْ.

مقلوبه: [ن ب ع]

* نَبَعَ الْمَاءُ وَنَبَعَ وَنَبَعَ - عن اللحياني - يَنْبَعُ وَيَنْبَعُ وَيَنْبَعُ - الأخيرة عن اللحياني - نَبَعَ وَنَبَعُوا: تَفَجَّرَ، فَأَمَّا قَوْلُ عَنْتَرَةَ:

يَنْبَعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبِ جَسْرَةِ زِيَافَةِ مِثْلِ الْفَنِيقِ الْمُكْدَمِ^(١)

فإنما أراد يَنْبَعَ فأشيع فتحة الباء فشتات بعدها ألف. فإن سأّل سائلٌ فقال: إذا كان يَنْبَعُ إنما هو إشباعٌ فتحة باء يَنْبَعَ، مما تقولُ في يَنْبَعَ هذه اللفظة إذا سميت بها رجلاً؟ أتصرّفُ معرفةً أم لا؟ فالجوابُ أن سبileه الأصلُ صرفٌ معرفةٌ وذلك أنه وإن كان أصله يَنْبَعُ فتُنقل إلى يَنْبَعَ فإنه بعد التَّنْقُل قد أشبه مثلاً آخر من الفعل وهو يَنْفَعُ مثل يَنْقادُ وينحرُ، فكما أنك لو سميت رجلاً يَنْقادُ أو يَنحرُ لما صرّفته فكذلك يَنْبَعُ وإن كان قد فقد لفظ يَنْبَعُ وهو يَنْفَعُ فقد صار إلى يَنْبَعَ الذي هو وزن يَنحرُ. فإن قلت: إنَّ يَنْبَعُ يَفْعَالُ وينحرُ يَنْفَعُ، وأصله يَنحرُ، فكيف يجوز أن يُشَبِّهُ ألفُ يَفْعَالُ بعَيْنِ يَنْفَعُ؟ فالجوابُ أنا إنما شبّهنا بهما تشبيها لفظياً فساغ لنا ذلك، ولم شبّهنا شيئاً معنوياً فيقصد علينا ذلك، على أن الأصمعي قد ذهب في يَنْبَعَ إلى أنه يَنْفَعُ وقال: يُقال انباع الشَّجَاعُ يَنْبَعُ انباعُ انبِياعاً: إذا تحرك من الصفة ماضياً فهذا يَنْفَعُ لا محالة لأجل ماضيه ومصدره لأن انباع لا يكون إلاً انتفَاعَ والانبِياعُ لا يكون إلاً انتفَاعاً، أنسد الأصمعي:

يُطْرِقُ حِلْمًا وَأَنَاءَ مَعًا ثُمَّتَ يَنْبَعُ انبِياعَ الشُّجَاعَ^(٢)

* وَيَنْبُوعُهُ: مَفْجَرُهُ.

* واليَنْبُوعُ: الجَدْوَلُ الْكَثِيرُ الْمَاءُ وَكَذَلِكَ الْعَيْنُ، وَقَوْلُ أَبِي ذُؤْبِ:
ذَكَرَ الْوَرْوَدَ بِهَا وَشَاقِيَ أُمْرَةَ شُؤْمَا وَأَقْبَلَ حَيْنَهُ يَتَنَبَّعُ^(٣)
قيل: معناه: يَظْهَرُ وَيَجْرِي قَلِيلًا قليلاً.
ويروى: حَيْنَهُ يَتَنَبَّعُ.

(١) البيت لعنترة في ديوانه ص ٤٠؛ ولسان العرب (غضب)، (نبع)، (زيف)، (أبي ذؤيب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بع)، (تف)، (دوم)، (خطا).

(٢) بلا نسبة في لسان العرب (نبع).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهمذاني في شرح أشعار الهمذنيين ص ٦٦؛ ولسان العرب (نبع)؛ وتاح العروس (نبع).

* والنَّبْعُ: شَجَرٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ الْقِسْيُ، وَرِبَا اقْتُدِحُ بِهِ، الْوَاحِدَةُ نَبْعَةٌ. قَالَ الْأَعْشَى:

ولو رُمْتَ فِي طَلْمَةٍ قَادِحًا حَصَاءَ يَنْبَغِي لِأَوْرَيْتَ نَارًا^(١)

يعنى أنه مؤتى له حتى إنَّه لو قَدَحَ حَصَاءَ يَنْبَغِي لِأَوْرَى له، وذلك ما لا يَتَّقَى لأحد، وَجَعَلَ النَّبْعَ مَثَلًا فِي قَلَّةِ النَّارِ. حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ. وَقَالَ مَرَّةً: النَّبْعُ شَجَرٌ أَصْفَرُ الْعُودِ رَزِينَهُ ثَقِيلٌ فِي الْيَدِ، إِذَا تَقَادَمَ أَحْمَرَّ. قَالَ: وَكُلُّ الْقِسْيِ إِذَا ضَمَّتْ إِلَيْهِ قَوْسِ النَّبْعِ كَرِمَتْهَا قَوْسُ النَّبْعِ لَأَنَّهَا أَجْمَعُ الْقِسِّيَّ لِلأَرْضِ وَاللَّيْنِ، يَعْنِي بِالْأَرْضِ الشَّدَّةَ. قَالَ: وَلَا يَكُونُ الْعُودُ كَرِيمًا حَتَّى يَكُونَ كَذَلِكَ.

* وَالنَّبَاعَةُ: الرَّمَاعَةُ مِنْ رَأْسِ الصَّبَى قَبْلَ أَنْ تَشَطَّدَ، فَإِذَا اشْتَدَّ فَهُوَ الْيَافُوخُ.

* وَيَنْبَعُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، قَالَ كَثِيرٌ:

وَمَرَّ فَارُوَى يَنْبَعاً فَجُنُوبَهُ وَقَدْ حِيدَ مِنْهُ حَيْدَةَ فَعَابِرٍ^(٢)

وَيَنْبَعُ اسْمُ مَكَانٍ.

* وَيَنْبَاعِي - مضمومُ الْأَوَّلِ مقصورٌ - مَكَانٌ فَإِذَا فُتُحَ مُدَّ، هَذَا قَوْلُ كُرَاعٍ، وَحَكِيَ غَيْرُهُ فِيهِ الْمَدَّ مَعَ الضَّمَّ.

* وَيَنَابِعَاتٍ وَيَنَابِعَاتٍ: اسْمُ مَكَانٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَهُوَ مَثَالٌ لَمْ يَذْكُرْهُ سَيِّبُوِيَّهُ. وَأَمَّا ابْنُ جَنِي فَجَعَلَهُ رُبَاعِيًّا وَقَالَ: مَا أَطْرَفَ بَائِي بَكْرٌ أَنْ أُورَدَهُ عَلَى أَنَّهُ أَحَدُ الْفَوَاتِ أَلَا يَعْلَمُ أَنَّ سَيِّبُوِيَّهُ قَالَ: وَيَكُونُ عَلَى يَقْاعِلَ نَحْوَ الْيَحَامِدِ وَالْيَرَامِعِ فَامَّا لَحَاقُ عِلْمِ التَّائِثِ وَالْجَمِيعِ بِهِ فَرَأَيْدَ عَلَى الْمِثَالِ وَغَيْرُهُ مُحْتَسِبٌ بِهِ فِيهِ. وَإِنْ رَوَاهُ رَأَوَيْنَابِعَاتٍ فَيَنَابِعُ يَقْاعِلَ كَيْضَارِبُ وَيُقَاتِلُ نُقلَ وَجَمَعَ.

العين والنون والميم

* العَنْمُ: شَجَرٌ لَيْنٌ الْأَغْصَانُ لَطِيفُهَا يُشَبِّهُ بِهِ الْبَنَانُ وَهُوَ مَمَّا يُسْتَاكُ بِهِ. وَقَيْلٌ: الْعَنْمُ: أَغْصَانٌ تَبَتُّ فِي سُوقِ الْعَضَاهِ رَطْبَةٌ لَا تُشَبِّهُ سَائِرَ أَغْصَانِهَا، حَمْرُ اللَّوْنِ. وَقَيْلٌ: هُوَ ضَرَبٌ مِنَ الشَّجَرِ لَهُ نَوْرٌ أَحْمَرٌ تُشَبِّهُ بِالْأَصَابِعِ الْمُخْضُوبَةِ، وَقَيْلٌ: هُوَ أَطْرَافُ الْخَرُوبِ الشَّامِيِّ.

* وَالْعَنْمُ أَيْضًا: شَوْكُ الطَّلَحِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعَنْمُ: شَجَرَةٌ تَبَتُّ فِي جَوْفِ السَّمَرَّةِ لَهَا ثَمَرٌ أَحْمَرٌ؛ وَعَنِ الْأَعْرَابِ الْقُدُمُ: الْعَنْمُ: شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ خَضْرَاءُ لَهَا زَهْرَةٌ شَدِيدَةُ الْحَمْرَةِ. وَقَالَ مَرَّةً: الْعَنْمُ: الْخُيُوطُ الَّتِي يَتَعَلَّقُ بِهَا الْكَرْمُ فِي تَعَارِيْشِهِ. وَالْوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكِ عَنْمَةٌ.

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعْشَى فِي دِيْوَانِهِ صِ ١٠٣؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (نَبْعٌ)؛ وَنَاجِ الْعَرْوَسِ (نَبْعٌ)؛ وَجَمِيعَةِ الْلُّغَةِ صِ ٧٦٥.

(٢) الْبَيْتُ لِكَثِيرٍ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٣٧٤؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (حِيدٌ)، (عَبَرٌ)، (نَبْعٌ)؛ وَنَاجِ الْعَرْوَسِ (حِيدٌ)، (نَبْعٌ).

* وَبَنَانُ مَعْنَمٌ: مُشَبَّهٌ بِالْعَنْمِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

وَهُنَى تُرِيكَ مَعْضَدًا وَمَعْصَمًا
عَيْلَا وَأَطْرَافَ بَنَانَ مَعْنَمًا^(١)
وَضَعَ الْجَمِيعَ مَوْضِعَ الْوَاحِدِ، أَرَادَ وَطَرَفَ بَنَانَ مَعْنَمًا.

* وَبَنَانُ مَعْنَمٌ: مَخْضُوبٌ، حَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ.

* وَالْعَنْمَةُ: ضَرَبٌ مِنَ الْوَرَغِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. وَقِيلَ: الْعَنْمُ كَالْعَظَابَةِ إِلَّا أَنَّهَا أَشَدُ بِيَاضًا مِنْهَا وَأَحْسَنُ.
* وَعَيْنَمٌ: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [ع ن م]

* عَمَنَ بِالْمَكَانِ يَعْمَنُ وَعَمِنَ: أَقَامَ.

* وَالْعَمِينَةُ: أَرْضٌ سَهَلَةٌ، يَمَانِيَّةٌ.

وَعُمَانُ: مَدِينَةٌ مُشَتَّقَةٌ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ سَيِّبوِيهُ:

لَمْ يَقُعْ فِي كَلَامِهِمْ أَسْمًا إِلَّا لَمْوَنَّثٌ. وَقِيلَ: عُمَانُ اسْمُ رَجُلٍ وَبِهِ سُمَّ الْبَلَدِ.

* وَأَعْمَنَ وَعَمَنَ: أَتَى عُمَانَ. قَالَ الْعَبْدِيُّ:

فَإِنْ تَتَهِمُوا أَنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْكُمْ
وَإِنْ تُعْمِنَا مُسْتَحِقِي الْحَرَبِ أَعْرِقَ^(٢)
وَقَالَ رُؤْبَةُ:

* نَوَى شَامَ بَانَ أَوْ مَعْمَنَ *^(٣)

* وَالْعُمَانِيَّةُ: نَخْلَةٌ بِالْبَصَرَةِ لَا يَزَالُ عَلَيْهَا السَّنَةُ كُلُّهَا طَلْعٌ جَدِيدٌ، وَكَبَائِسٌ مُثْمِرَةٌ وَأُخْرُ مُرْطِبَةٌ.

مقلوبه: [ن ع م]

* الْعَيْمُ وَالْنُّعْمَى وَالْنِّعْمَةُ كُلُّهُ: الْخَفْضُ وَالْدَّعَةُ وَالْمَالُ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ «وَمَنْ يُدْلِلُ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُ» [البقرة: ٢١١] يَعْنِي فِي هَذَا الْمَوْضِعِ حُجَّ اللَّهِ الدَّالَّةُ عَلَى أَمْرِ

(١) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٤؛ ولسان العرب (عنم).

(٢) البيت للمعزق العبدى في لسان العرب (عرق)، (تهم)، (عنم)؛ وتابع العروس (عرق)، (تهم)، (عنم)؛ وبلا نسبة في المخصص.

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦١؛ ولسان العرب (لين)، (عنم)؛ وتابع العروس (عنم)؛ وتهذيب اللغة ١٨/١٥، ٣٦٤/٣)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٣٢٨/٨).

النبي ﷺ. قوله تعالى: «ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ» [التكاثر: ٨] أى تُسْأَلُونَ يوم القيمة عن كل ما استمعتم به في الدنيا.

* وجُمِعَ النَّعِيمَ نَعِيمٌ وَأَنْعَمُ كَشِيدَةً وَأَنْشَدَ حَكَاهُ سَبِيُّوهُ، قال النَّابِغَةُ:

فَلَنْ أَذْكُرُ النُّعْمَانَ إِلَّا بِصَالِحٍ فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي يُدِيَا وَأَنْعَماً^(١)

* والتَّنَعُّمُ: التَّرَفُّهُ والاسْمُ النَّعِيمُ. ونَعِيمُ الرَّجُلِ يَنْعِيمُ وَيَنْتَعِيمُ. وقال ابن جِنِي: نَعِيمُ فِي الأصل ماضِي يَنْعِيمُ، وينْتَعِيمُ فِي الْأَصْلِ مُضَارِعٌ نَعِيمٌ. ثُمَّ تَدَخَّلُ اللُّغَاتُ. فَاستضافَ مَنْ يَقُولُ نَعِيمَ لِغَةً مِنْ يَقُولُ يَنْعِيمَ فَحَدَثَتْ هُنَاكَ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ. فَإِنْ قَلَتْ: فَكَانَ يَحْبُّ عَلَى هَذَا أَنْ يَسْتَضِيفَ مَنْ يَقُولُ نَعِيمَ مُضَارِعًا مِنْ يَقُولُ نَعِيمَ فَيُتَرَكُّبُ مِنْ هَذَا لُغَةً ثَالِثَةً وَهِيَ نَعِيمٌ يَنْعِيمُ. قَيْلٌ: مَنْعَ مِنْ هَذَا أَنْ فَعَلَ لَا يَخْتَلِفُ مُضَارِعُهُ أَبْدًا وَلَيْسَ كَذَلِكَ نَعِيمٌ، قَدْ يَأْتِي فِيهِ يَنْعِيمٌ وَيَنْتَعِيمُ، فَاحْتَمَلَ خَلَافَ مُضَارِعِهِ، وَفَعَلَ لَا يَحْتَمِلُ مُضَارِعُهُ الْخَلَافُ. فَإِنْ قَلَتْ: فَمَا بِالْهُمْ كَسَرُوا عَيْنَ يَنْعِيمٍ وَلَيْسَ فِي ماضِيهِ إِلَّا نَعِيمٌ وَنَعِيمٌ. وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ فَعَلَ وَفَعَلَ لِيْسَ لَهُ حَظٌّ مِنْ بَابِ يَفْعَلُ، قَيْلٌ: هَذَا طَرِيقُهُ غَيْرُ طَرِيقِ مَا قَبْلَهُ، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ يَنْعِيمُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ جَاءَ عَلَى ماضٍ وَزَنٍ فَعَلَ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَنْطِقُوا بِهِ اسْتَغْنَاءً عَنْهُ بِيَنْعِيمٍ وَيَنْعِيمٍ كَمَا اسْتَغْنَوْا بِتَرْكِهِ عَنْ وَدَرٍ وَوَدَعٍ، وَكَمَا اسْتَغْنَوْا بِمَلَامِحٍ عَنْ تَكْسِيرِ لَحَةٍ أَوْ يَكُونُ فَعَلُ فِي هَذَا دَأْخِلًا عَلَى فَعَلٍ. أَعْنَى أَنْ تَكْسِرَ عَيْنَ مُضَارِعِ نَعِيمٍ كَمَا ضُمِّنَ عَيْنَ مُضَارِعِ فَعَلٍ.

* وَكَذَلِكَ تَنَعُّمٌ وَتَنَاعِمٌ وَنَاعِمٌ وَنَعِيمٌ وَنَاعِمَهُ.

* وَنَعِيمٌ أُولَادُهُ: تَرَفَّهُمُ.

* وَالنَّاعِمَةُ وَالنَّاعِمَةُ وَالنَّعِيمَةُ: الْحَسَنَةُ الْعِيشِ وَالغِذَاءِ.

وقوله:

ما أَنْعَمَ الْعِيشَ لَوْ أَنَّ الْفَتَى حَجَرَ تَبُو الْحَوَادِثُ عَنْهُ وَهُوَ مَلْمُومٌ^(٢)
إِنَّا هُوَ عَلَى النَّسَبِ لَا تَأْتِي لَنِّي لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا نَعِيمُ الْعِيشُ، وَنَظِيرُهُ مَا حَكَاهُ سَبِيُّوهُ مِنْ قَوْلِهِمْ هُوَ أَحْنَكُ الشَّاثَاتِينَ وَأَحْنَكُ الْبَعِيرِينَ فِي أَنَّهُ اسْتَعْمَلَ مِنْهُ فِعْلُ التَّعَجُّبِ إِنَّ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ فِعْلٌ، فَتَفَهَّمُهُ.

* وَنَبَتْ نَاعِمٌ وَمَنْاعِمُ وَمَنْتَاعِمُ: سَوَاءُ، قال الأعشى:

(١) البيت لضمرة بن ضمرة في لسان العرب (زنم)، ونواود أبي زيد ص٥٣؛ وللأشعى في لسان العرب (يدى)، وللنابغة الذبياني في لسان العرب (نعم)، وبلا نسبة في لسان العرب (سود)، (حبق)، وكتاب العين (١٠٢/٨).

(٢) البيت لأبن مقبل في ديوانه ص٢٧٣؛ وبلا نسبة في لسان العرب (امت)، (نعم)؛ وتأج العروس (نعم).

وَتَضْحِكُ عَنْ غُرْ النَّاسِيَا كَانَهَا ذُرًا أَفْحُونَ نَبْتَهُ مُتَنَاعِمٌ^(١)

* والتَّنْعِيمَةُ: شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ نَاعِمَةُ الْوَرَقِ وَرَقْهَا كَوَرَقِ السُّلْطَنِ وَلَا تَنْبُتُ إِلَّا عَلَى مَاءِ
وَلَا ثَمَرَ لَهَا. وَهِيَ خَضْرَاءُ غَلِيلَةُ السَّاقِ.

* وَثُوبُ نَاعِمٌ: لَيْنٌ. وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْوُصَافِ «وَعَلَيْهِمُ الشَّيْبُ النَّاعِمُ»، وَقَالَ:

وَنَحْمِي بِهَا حَوْمًا رُكَامًا وَنِسْوَةً عَلَيْهِنَّ قَزْ نَاعِمٌ وَحَرِيرٌ^(٢)

* وَكَلَامُ مُنْعَمٌ، كَذَلِكَ.

* وَالنَّعْمَةُ: الْيَدُ الْبَيْضَاءُ الصَّالِحةُ.

* وَنَعْمَةُ اللَّهِ: مَا أَعْطَاهُ الْعَبْدُ مِمَّا لَا يُمْكِنُ غَيْرَهُ أَنْ يُعْطِيهِ إِيَاهُ كَالسَّمْعُ وَالبَصَرُ. وَالْجَمْعُ
مِنْهُمَا نَعَمٌ وَأَنْعَمٌ. قَالَ ابْنُ جِنْيٍ: جَاءَ ذَلِكَ عَلَى حَذْفِ النَّاءِ فَصَارَ كَوْلُهُمْ ذَثْبٌ وَأَذْوَبٌ
وَقَطْعٌ وَأَقْطَعٌ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ، وَنِعْمَاتٌ وَنِعَمَاتٌ، الْإِنْبَاعُ لِأَهْلِ الْحِجَارِ. وَحَكَاهُ الْلَّهِيَانِيُّ.
قَالَ: وَقَرَا بَعْضُهُمْ «تَجَرَّى فِي الْبَعْرِ بِنِعَمَاتِ اللَّهِ» [لَقَمَانٌ: ٣١] وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَأَسْبَغَ
عَلَيْكُمْ نَعْمَةً ظَاهِرَةً وَبِإِنْتَنَةٍ» [لَقَمَانٌ: ٢٠] وَقَرَا بَعْضُهُمْ «وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نَعْمَةً» [فَمَنْ قَرَا
نَعْمَةً] أَرَادَ جَمِيعَ مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْهِمْ، وَمَنْ قَرَا نَعْمَةً أَرَادَ مَا أَعْطُوا مِنْ تَوْحِيدِهِ. هَذَا قَوْلُ
الْزَّجَاجِ.

* وَأَنْعَمَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمَ بِهَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ
عَلَيْهِ أَنْسِكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ» [الْأَحْزَابٌ: ٣٧] قَالَ الْزَّجَاجُ مَعْنَى إِنْعَامِ اللَّهِ عَلَيْهِ هَدَائِيُّهُ
إِلَى الْإِسْلَامِ، وَمَعْنَى إِنْعَامِ النَّبِيِّ ﷺ إِعْتَاقَهُ إِيَاهُ مِنَ الرَّقِّ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَأَمَّا بَنْعَمَةٌ
رَبِّكَ فَحَدَّثَنِي» [الْضَّحْيَ: ١١] فَسَرَّهُ ثَلْبٌ فَقَالَ: اذْكُرِ الْإِسْلَامَ وَادْكُرْ مَا أَبْلَاكَ بِهِ رَبُّكَ،
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «لَا يَعْرِفُونَ نَعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا» [النَّحْلُ: ٨٣] قَالَ الْزَّجَاجُ: مَعْنَاهُ يَعْرِفُونَ
أَنَّ أَمْرَ النَّبِيِّ ﷺ حَقٌّ ثُمَّ يُنْكِرُونَ ذَلِكَ.

* وَالنَّعْمَةُ: الْمَسَرَّةُ.

* وَنَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنَا وَنَعِمَكَ عَيْنَا. وَأَنْعَمْتُكَ عَيْنَا: أَقَرَّ بِكَ عَيْنَ مَنْ تُحِبُّهُ، أَنْشَدَ
تَعْلِبُ:

أَنْعَمَ اللَّهُ بِالرَّسُولِ وَبِالْمَرِ سِلِّ وَالْحَامِلِ الرِّسَالَةَ عَيْنَا^(٣)

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعْشَى فِي دِيْوَانِهِ ص ١٢٧؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (كُلُّ)، (نَعَمٌ)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (كُلُّ)، (نَعَمٌ).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي تَاجِ الْعَرْوَسِ (رِكْم)، (نَعَمٌ)؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (رِكْم)، (نَعَمٌ).

(٣) الرَّجُزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرْبِ (نَعَمٌ).

الرَّسُولُ هاهنَا: الرِّسَالَةُ، وَلَا يَكُونُ الرَّسُولُ لَأَنَّهُ قَدْ قَالَ: وَالْحَامِلُ الرِّسَالَةَ. وَحَامِلُ الرِّسَالَةِ هُوَ الرَّسُولُ فَإِنْ لَمْ تَقْتُلْ هَذَا دَخَلَ فِي الْقِسْمَةِ تَدَاخِلُ، وَهُوَ عَيْبٌ.

* وَنَزَّلُوا مَنَزَّلًا يَنْعَمُونَ وَيَنْعَمُونَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ عَنِ الْتَّلْبِ: أَى يُقْرُأُ أَعْيُّهُمْ وَيَحْمَدُونَهُ، وَزَادَ الْلَّهِيَانِيُّ: وَيَنْعَمُونَ عَيْنَا.

* وَتَقُولُ: نَعَمْ وَنَعَمْ عَيْنِ وَنَعْمَةَ عَيْنِ وَنَعْمَةَ عَيْنِ وَنَعْمَى عَيْنِ وَنَعَامَ عَيْنِ وَنَعَامَ عَيْنِ وَنَعِيمَ عَيْنِ وَنَعَامَى عَيْنِ. قَالَ سِيبُويَّهُ: نَصَبُوا كُلَّ ذَلِكَ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ الْمُتَرْوِكِ إِظْهَارِهِ.

* وَنَعِمَ الْعُودُ: اخْضَرَ وَنَصَرَ، أَنْشَدَ سِيبُويَّهُ

وَاعْوَجَ عُودُكَ مِنْ لَحْوِي وَمِنْ قِدْمِي لَا يَنْعِمُ الْغُصْنُ حَتَّى يَنْعِمَ الْوَرَقُ^(١)

وقول الفرزدق:

وَكُومْ تَنْعِمُ الْأَضِيافُ عَيْنَا وَتُصْبِحُ فِي مَبَارِكَهَا ثَقَالًا^(٢)

يُرُوِيُّ الْأَضِيافُ وَالْأَضِيافَ، فَمَنْ قَالَ الْأَضِيافَ بِالرِّفْعِ أَرَادَ تَنْعِمَ الْأَضِيافَ عَيْنَا بِهِنَّ لِأَنَّهُمْ يَشْرِبُونَ مِنْ أَلْبَانِهَا، وَمَنْ قَالَ تَنْعِمُ الْأَضِيافَ فَمَعْنَاهُ تَنْعِمُ هَذِهِ الْكُومُ بِالْأَضِيافِ عَيْنَا فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ فَنَصَبَ الْأَضِيافَ، أَى أَنَّ هَذِهِ الْكُومُ تُسْرُّ بِالْأَضِيافِ كُسُورُ الْأَضِيافِ بِهَا، لِأَنَّهَا قَدْ جَرَّتْ مِنْهُمْ عَلَى عَادَةِ مَالُوْفَةِ مَعْرُوفَةِ، فَهِيَ تَائِسُ بِالْعَادَةِ. وَقِيلَ: إِنَّا تَائِسُ بِهِمْ لِكُثْرَةِ الْأَلْبَانِ فَهِيَ لِذَلِكَ لَا تَخَافُ أَنْ تَعْقَرَ وَلَا تُنْحرَ. وَلَوْ كَانَ قَلِيلًا الْأَلْبَانِ لَمَا تَعْمَتْ بِهِمْ عَيْنَا لِأَنَّهَا كَانَتْ تَخَافُ الْعَقَرَ وَالنَّحْرَ.

* وَحَكَى الْلَّهِيَانِيُّ يَا نَعَمَ عَيْنِي: أَى يَا قُرَّةَ عَيْنِي، وَأَنْشَدَ عَنِ الْكَسَائِيِّ:

صَبَّحَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ بِاَكِرٍ

بَنْعِمْ عَيْنِ وَشَبَابِ فَاخِرٍ^(٣)

* وَالنَّعَامَةُ مَعْرُوفَةُ، تَكُونُ لِلذِّكْرِ وَالْأَثْنَى وَالْجَمْعِ نَعَامَاتٌ وَنَعَامٌ وَنَعَامٌ. وَقَدْ تَقَعُ النَّعَامُ عَلَى الْوَاحِدِ. قَالَ أَبُو كَثُورَ:

وَلَّى نَعَامُ بَنِي صَفْوَانَ زَوْزَةً لَمَّا رَأَى أَسْدًا فِي الْغَابِ قَدْ وَبَأْ^(٤)

(١) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَربِ (نَعَمْ)، (لَهَا)، وَتَاجُ الْعَروَسِ (نَعَمْ).

(٢) الْبَيْتُ لِلْفَرَزِدِقِ فِي دِيْوَانِهِ (٦٩/٢)، وَلِسَانِ الْعَربِ (نَعَمْ)، وَتَاجُ الْعَروَسِ (نَعَمْ).

(٣) الرِّجْزُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَربِ (نَعَمْ)، وَتَاجُ الْعَروَسِ (نَعَمْ)، وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (٣/١٠).

(٤) الْبَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَربِ (نَعَمْ)، (زَوْزَةِ)، وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي الْمُحْتَسِبِ.

* والنعامُ أيضًا بغير هاءٍ: الذَّكْرُ منها.

* والنعامَةُ: الخشبة المُتعرِّضةُ [تُعلَقُ منها البكرة].

* والنعامَاتِ: المَنَارَاتِ عَلَيْهِما الخشبة المُتعرِّضةُ].

وقال اللحيني: النعامَاتِ: الخشتان اللتان على زُونوقي البَثْرِ. الواحدة نعامَةٌ. وقيل: النعامَة خَشَبَةٌ تجعلُ على فم البَثْرِ. يقوم عليها الساقِ.

* والنعامَةُ: صخرةٌ ناشِزةٌ في البَثْرِ.

* والنعامَةُ: كُلُّ بَنَاءٍ كَالظُّلَّةِ أَوْ عَلَمٍ يُهْتَدَى بِهِ، وقيل: كُلُّ بَنَاءٍ عَلَى الجَبَلِ كَالظُّلَّةِ والعلمِ. والجمع نعامٌ.

قال أبو ذُؤيب :

بِهِنَّ نَعَامٌ بَنَاهَا الرَّجَأ

لْ تَحْسِبُ آرَامَهُنَ الصُّرُوحَا^(١)

* والنعامَةُ: الجلدَةُ التي تُغَطِّي الدِّماغَ.

* والنعامَةُ من الفَرَسِ: دِماغُهُ.

* والنعامَةُ: باطنُ الْقَدَمِ.

* والنعامَةُ: الطَّرِيقُ.

* والنعامَةُ: جماعةُ الْقَوْمِ.

* وشالتْ نعامَتُهُمْ: ولَوْا، وقيل: تَحَوَّلُوا عن دَارِهِمْ. وقيل: قَلَّ خَيْرُهُمْ وَوَلَّتْ أُمُورُهُمْ، قال ذُو الإصبع العدوانيُّ:

فَخَالَنِي دُونَهُ بَلْ خَلَّتِهِ دُونِي^(٢)

أَزْرَى بِنَا أَنَّا شَالَتْ نَعَامَتُنَا

* والنعامَةُ: الظُّلْمَةُ.

* والنعامَةُ: الجَهْلُ، يقال: سَكَنَتْ نَعَامَتُهُ، قال المَرَارُ الفَقْعُسِيُّ:

نَعَامَتُهُ وَأَبْغَضَ مَا أَقُول^(٣)

وَلَوْ أَنِي حَدَوْتُ بِهِ ارْفَأْتُ

* وأَرَاكَةُ نَعَامَةُ: طَوِيلَةٌ.

* وابنُ النَّعَامِ: الطَّرِيقُ. وقيل: عِرقٌ في الرَّجْلِ، وقيل: صدرُ الْقَدَمِ. قال عترةُ:

(١) البيت لأبي ذؤيب الهللي في شرح أشعار الهللين ص ٢٠٣؛ ولسان العرب (صرح)، (نعم)؛ ونتاج العروس (صرح)، (نعم)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢٦/٥)؛ وكتاب العين (١١٥/٣).

(٢) البيت لدى الإصبع العدواني في ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب (نعم).

(٣) البيت للمرار الفقوعي في ديوانه ص ٤٧١؛ ولسان العرب (نعم)؛ ونتاج العروس (نعم).

فَيَكُونُ مَرْكِبُكَ الْقَعُودَ وَرَحْلَهُ
وَابْنُ النَّعَامَةَ عِنْدَ ذَلِكَ مَرْكَبِيٌّ^(١)

فُسْرٌ بِكُلِّ ذَلِكِ. وَقِيلَ: ابْنُ النَّعَامَةَ: فَرَسَهُ. وَقِيلَ: رِجْلَاهُ.

* وَالنَّعَمُ: الْإِبْلُ وَالشَّاءُ، يُذَكَّرُ وَيُوَنَّثُ، وَالنَّعَمُ لِغَةٍ فِيهِ، وَأَنْشَدَ:

وَأَشْطَانُ النَّعَامُ مُرْكَزَاتُهُ^(٢) وَحَوْمُ النَّعَمُ وَالْخَلْقُ الْخَلُولُ^(٣)

وَالْجَمْعُ أَنْعَامُ. وَأَنْعِيمُ جَمْعُ الْجَمْعِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّعَمُ: الْإِبْلُ خَاصَّةً. وَالْأَنْعَامُ الْإِبْلُ وَالبَقَرُ وَالغَنَمُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «فَجَزَاءُ مِثْلٍ مَا قُتِلَ مِنَ النَّعَمِ» [الْأَنْعَامَ: ٩٥] قَالَ: يُنَظَّرُ إِلَى الَّذِي قُتِلَ مَا هُوَ. فَتُؤْخَذُ قِيمَتُهُ دَرَاهِمًا فَيَتَصَدَّقُ بِهَا وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: «وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ» [مُحَمَّدٌ: ١٢]. قَالَ ثَعْلَبُ: مَعْنَاهُ لَا يَذَكُرُونَ اللَّهَ عَلَى طَعَامِهِمْ وَلَا يُسْمِونَ كَمَا أَنَّ الْأَنْعَامَ لَا تَفْعَلُ ذَلِكَ.

* وَالنَّعَامَى: رِيعُ الْجَنُوبِ، قَالَ أَبُو ذُئْبَ:

مَرَتَهُ النَّعَامَى فَلَمْ يَعْرِفْ خَلَافَ النَّعَامَى مِنَ الشَّامِ رِيحًا^(٤)

وَقَالَ الْلَّهِيَانِيُّ عَنْ أَبِي صَفْوَانَ: هِيَ رِيعٌ تَجِيءُ بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالصَّبَّا.

* وَالنَّعَامُ وَالنَّعَامُ: مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ثَمَانِيَّةُ كَوَاكِبَ. أَرْبَعَةُ فِي الْمَجَرَّةِ تُسَمَّى الْوَارِدَةَ وَأَرْبَعَةُ خَارِجَةٍ تُسَمَّى الصَّادِرَةَ.

* وَأَنَّعَمَ أَنْ يُخْسِنَ أَوْ يُسِيءَ [زاد].

* وَأَنَّعَمَ فِيهِ: بَالَّغُ، قَالَ:

سَمِينُ الصَّوَاحِى لَمْ تُورِّقْهُ لَيْلَةٌ وَأَنَّعَمَ أَبْكَارُ الْهُمُومِ وَعُونَهَا^(٥)

: وَقَوْلُهُ:

* فَوَرَدَتْ وَالشَّمْسُ لَمَّا تَنَعَّمَ *

(١) الْبَيْتُ لِعَتْرَةَ بْنِ شَدَادَ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٢٧٤؛ وَالْمُخْصَصُ (١٣/٢٠٦)؛ وَجَمْهُرَةُ الْلُّغَةِ صِ ٩٣؛ وَلَخْزَرُ بْنُ لَوْذَانَ السُّدوْسِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَعَمُ)، (عَنْتُ)؛ وَلَخْزَرُ بْنُ لَوْذَانَ فِي تَاجِ الْعَرُوسِ (عَنْتُ)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي الْمُخْصَصِ (٢/٥٧، ١٢/٤٢)؛ وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (٣/١٤).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَكْزُ)، (نَعَمُ)؛ وَتَاجِ الْعَرُوسِ (رَكْزُ)، (نَعَمُ).

(٣) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُئْبَ الْهَذَلِيِّ فِي شِرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ صِ ١٩٩؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَرْفُ)، (نَعَمُ)؛ وَتَاجِ الْعَرُوسِ (عَرْفُ)، (نَعَمُ)؛ وَكِتَابِ الْعَيْنِ (٢/١٦٢).

(٤) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَعَمُ)، (ضَحَا)؛ وَتَاجِ الْعَرُوسِ (نَعَمُ)؛ وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (٣/١١، ٥/١٥١)؛ وَالْمُخْصَصُ (١/١٥٩).

(٥) الرِّجْزُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَعَمُ).

من ذلك أيضاً أى لم تُبالغ في الطلب.

* ونعم ضد بنس، ولا تَعْمَلُ من الأسماء إلا ما فيه الألف واللام أو ما أضيف إلى ما فيه الألف واللام وهو مع ذلك دال على معنى الجنس قال أبو إسحاق: إذا قلت: نعم الرجل زيد أو نعم رجلاً زيد فقد قلت: استحق زيد المدح الذي في سائر جنسه فلم يجز إذا كانت تستوفي مدح الأجناس أن تَعْمَلَ في غير لفظ الجنس، وحکى سبويه أن من العرب من يقول نعم الرجل في نعم، كان أصله نعم ثم خفف بإسكان الكسرة على لغة بكر بن وائل. ولا تدخل عند سبويه إلا على ما فيه الألف واللام مُظهراً أو مُضمراً، كقولك نعم الرجل زيد، فهذا هو المظہر، ونعم رجلاً زيد فهذا هو المضمر. وقال ثعلب حكاية عن العرب: نعم بزيد رجلاً ونعم زيد رجلاً. وحکى أيضاً مررت بقوم نعم قوماً ونعم بهم قوماً ونعموا قوماً، ولا يتصل بها الضمير عند سبويه أعني أنت لا تقول: الزيدان نعمما رجلين ولا الزيدون نعموا رجالاً.

* وقالوا: إن فعلت ذلك فيها ونعمت ببناء ساكنة في الوقف والوصل لأنها تاء تائيث - كأنهم أرادوا ونعمت الفعلة أو الخصلة. وفي الحديث «من تَوَضَّأَ يوم الجمعة فيها ونعمت، ومن اغتسَل فالغُسلُ أَفْضَلُ»^(١) كأنه قال: في السنة أخذ. وقالوا: نعم القوم كقولك نعم القوم. قال طرفة:

ما أفلت قدماء إنهم نعم الساعون في الأمر المبر^(٢)

هكذا أنشدوه نعم بفتح النون وكسر العين جاءوا به على الأصل وإن لم يكن استعماله عليه، وقد روی نعم، بكسرتين على الإتباع.

* ودققت دقاً نعمًا: أى نعم الدق، ويقال إنه لرجل نعمًا وإنه لتعيم.

* وتنعمه بالمكان: طلبها.

* وتَعَمَّ الرَّجُلُ: مسئى حافياً. قيل: هو مشتق من النعامة التي هي الطريق، وليس بقوى.

* وقال اللياني: تنعم الرجل قديمه: أى ابتدأهما.

* وأنعم القوم ونعمهم: أتاهم متنعمما على قدمه حافياً، قال:

تنعمها من بعد يوم وليلة فأصبح بعد الأنس وهو بطين^(٣)

(١) «حسن» أخرجه أحمد وأبو داود والترمذى والنمسانى، وانظر صحيح الجامع (ج ٦١٨٠).

(٢) البيت لطربة بن العبد فى ديوانه ص ١٥٨ (مع اختلاف كبير فى الرواية)، ولسان العرب (نعم).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نعم)، وتابع العروس (نعم).

* النعمان: الدم.

* وشقائق الثuman: ثبات أحمر يشبه بالدم.

* والأنعم والأنعمان وناعمة ونعمان كلها موضع، وهما نعمانان: نعمان الأراك بمكة وهو نعمان الأكبر، وهو وادي عرفة. ونعمان الغرقد بالمدينة وهو نعمان الأصغر.

* والأنعمان: موضع. قال أبو ذؤيب:

صَحَا قَلْبِهِ بِلَحْجَ وَهُوَ لَجُوحٌ
وزالت له بالأنعمين حدوح^(١)

* والتنييم: مكان بين مكة والمدينة.

* ومسافر بن نعمة بن كريز من شعرائهم، حكاه ابن الأعرابي.

* وناعم ونعم ونعم وأنعم ونعمى ونعمان ونعمان ونعم كلهم أسماء.

* والتناعم: بطئ من العرب ينسبون إلى تنعم بن عتيك.

* وبنو نعام: بطئ.

* والنعامنة فرس مشهورة فارسها الحارث بن عباد، وفيها يقول:

قَرِبًا مَرْبَطًا النَّعَامَةَ مِنِي
لَقِحْتُ حَرْبَ وَأَلَّى عَنْ حِيَالٍ^(٢)

أى بعد حيال.

* وأبو نعامة قطري.

* وناعمة: اسم امرأة طبخت عشبا، يقال لها العقار رجاء أن يذهب الطبع بعائليه فاكتبه فكتلها فيسمى العقار لذلك عقار ناعمة رواه أبو حنيفة.

* وينعم: حى من اليمن.

* ونعم ونعم كقولك بكى إلا أن نعم فى جواب الواجب وهى موقوفة الآخر لأنها حرف جاء لمعنى، قوله الطائى:

تَقُولُ - إِنْ قُلْتُمْ : لَا - لَا ، مُسْلِمَةٌ لِأَمْرِكُمْ ، وَ : نَعَمْ إِنْ قُلْتُمْ : نَعَمَا^(٣)

قال ابن جنى: لا عيب فيه كما يظن قوم، لأنه لم يقر نعم على مكانها من الحرفيّة،

(١) البيت للراعي التميري في ملحق ديوانه ص ٣٠؛ ولسان العرب (نعم)؛ وتابع العروس (نعم)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٢٤؛ ولابي ذؤيب الهذلي في أشعار الهذليين ص ١٢٨؛ ولعل نسبة إلى أبي ذؤيب هي الصواب.

(٢) البيت للحارث بن عباد في الأزهية ص ٢٨٠؛ ولسان العرب (فلصن)، (نعم)، (عن)، (نعم)؛ وتابع العروس (نعم)، (عن).

(٣) البيت للطائى في لسان العرب (نعم).

لـكـهـ نـقـلـهـ اـسـمـاـ فـنـصـبـهاـ عـلـىـ حـدـ قـوـلـكـ قـلـتـ خـيـراـ اوـ قـلـتـ ضـيـراـ.ـ وـقـدـ يـجـوزـ أـنـ يـكـونـ قـلـتـ نـعـماـ عـلـىـ مـوـضـعـهـ مـنـ الـحـرـفـيـةـ فـيـفـتـحـ لـلـإـطـلـاقـ كـمـاـ حـرـكـ بـعـضـهـ لـلـتـقـاءـ السـاكـنـيـنـ بـالـفـتـحـ فـقـالـ قـمـ الـلـيـلـ وـبـعـدـ الـثـوـبـ.ـ وـاشـتـقـ اـبـنـ جـنـيـ نـعـمـ مـنـ النـعـمـ وـذـكـ أـنـ «ـنـعـمـ»ـ أـشـرـفـ الـجـوـاـيـنـ وـأـسـرـهـمـاـ لـلـنـفـسـ وـأـجـلـبـهـمـاـ لـلـحـمـدـ،ـ وـ«ـلـاـ»ـ بـيـضـدـهـاـ،ـ أـلـاـ تـرـىـ إـلـىـ قـوـلـهـ:

إـذـاـ قـلـتـ نـعـمـ فـاصـبـرـ لـهـ بـنـجـاحـ الـوـعـدـ إـنـ الـخـلـفـ ذـمـ^(١)

وقـولـ الآـخـرـ أـنـشـدـهـ الـفـارـسـيـ:

أـبـيـ جـوـدـهـ لـاـ بـعـدـ لـاـ بـعـدـ وـاسـتـعـجلـتـ بـهـ نـعـمـ مـنـ فـتـىـ لـاـ يـمـنـعـ الـجـوـسـ قـاتـلـهـ^(٢)

يرـوـىـ بـنـصـبـ الـبـخـلـ وـجـرـهـ،ـ فـمـنـ نـصـبـهـ فـعـلىـ ضـرـبـيـنـ:ـ أـحـدهـمـاـ أـنـ يـكـونـ بـدـلاـ مـنـ «ـلـاـ»ـ لـأـنـ «ـلـاـ»ـ مـوـضـعـهـ لـلـبـخـلـ،ـ فـكـاـنـهـ قـالـ أـبـيـ جـوـدـهـ الـبـخـلـ وـالـآـخـرـ أـنـ تـكـوـنـ «ـلـاـ»ـ زـائـدـةـ وـالـوـجـهـ الـأـوـلـ أـعـنـ الـبـدـلـ أـخـسـنـ لـأـنـهـ قـدـ ذـكـرـ بـعـدـهـ «ـنـعـمـ»ـ وـ«ـنـعـمـ»ـ لـاـ تـزـادـ فـكـذـلـكـ يـنـبـغـيـ أـنـ تـكـوـنـ «ـلـاـ»ـ هـاـهـنـاـ غـيـرـ زـائـدـةـ.ـ وـالـوـجـهـ الـآـخـرـ عـلـىـ الـزـيـادـةـ صـحـيـحـ أـيـضـاـ.ـ أـلـاـ تـرـىـ أـنـهـ لـوـ قـالـ لـكـ إـنـسـانـ:ـ لـاـ تـعـطـيـمـ وـلـاـ تـأـتـ المـكـارـمـ وـلـاـ تـقـرـ الضـيـفـ.ـ فـقـلـتـ أـنـتـ:ـ لـاـ،ـ لـكـانتـ هـذـهـ الـلـفـظـةـ هـنـاـ لـلـجـودـ لـلـبـخـلـ،ـ فـلـمـاـ كـاـنـتـ «ـلـاـ»ـ قـدـ تـصـلـحـ لـلـأـمـرـيـنـ جـمـيـعـاـ أـضـيـفـتـ إـلـىـ الـبـخـلـ لـمـاـ فـيـ ذـلـكـ مـنـ التـخـصـيـصـ الـفـاـصـلـ بـيـنـ الصـدـيـنـ.

* وـنـعـمـ الرـجـلـ قـالـ لـهـ:ـ نـعـمـ فـقـعـمـ بـذـلـكـ بـالـاـ كـمـاـ قـالـوـاـ:ـ بـجـلـتـهـ أـىـ قـلـتـ لـهـ بـجـلـ أـىـ حـسـبـكـ.ـ حـكـاهـ اـبـنـ جـنـيـ.

مـقـلـوـبـهـ:ـ [مـعـنـ]

* مـعـنـ الـفـرـسـ وـنـحـوـ يـمـنـعـ مـعـنـ وـأـمـعـنـ،ـ كـلـاـهـمـاـ:ـ تـبـاعـدـ عـادـيـاـ.

* وـأـمـعـنـ الـرـجـلـ:ـ هـرـبـ وـتـبـاعـدـ.ـ قـالـ عـتـرـةـ:

وـمـدـجـجـ كـرـهـ الـكـمـاـ نـزـالـهـ لـاـ مـعـنـ هـرـبـاـ وـلـاـ مـسـتـسـلـمـ^(٣)
وـأـمـعـنـ بـحـقـيـ:ـ ذـهـبـ.

* وـأـمـعـنـ لـيـ بـهـ:ـ أـقـرـ بـعـدـ جـحـدـ.

* وـالـمـعـنـ:ـ الشـئـ السـهـلـ.

* وـالـمـعـنـ:ـ السـهـلـ الـيـسـيرـ.ـ قـالـ النـمـرـ بـنـ تـوـلـبـ:

(١) الـبـيـتـ بـلـاـ نـسـبـ فـيـ لـسـانـ الـعـربـ (نـعـمـ)،ـ وـتـاجـ الـعـروـسـ (نـعـمـ).

(٢) الـبـيـتـ بـلـاـ نـسـبـ فـيـ لـسـانـ الـعـربـ (نـعـمـ)،ـ وـتـاجـ الـعـروـسـ (لـاـ)،ـ وـوـرـدـ «ـالـجـوـعـ»ـ مـكـانـ «ـالـجـوـسـ»ـ.

(٣) الـبـيـتـ لـعـتـرـةـ فـيـ دـيـوـانـهـ صـ ٢٠٩ـ؛ـ وـلـسـانـ الـعـربـ (مـعـنـ)،ـ وـتـاجـ الـعـروـسـ (مـعـنـ).

وَلَا ضَيَّعْتَهُ فَلَامَ فِيهِ فَإِنْ ضَيَّعَ ذَلِكَ غَيْرُ مَعْنٍ^(١)

أَيْ غَيْرُ يَسِيرٍ وَلَا سَهْلٍ. وَقَالَ أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَيْ غَيْرُ حَزْمٍ وَلَا كَيْسٍ مِنْ قَوْلِهِ أَمْعَنَ لِي بِحَقِّي. وَلِيَسَ بِقَوْيٍ.

* وَالْمَاعُونُ الْمَعْرُوفُ لِتِيسِيرٍ وَسُهُولِهِ لَدِينَا بِافتِراضِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ إِيَّاهُ عَلَيْنَا.

* وَالْمَاعُونُ: الْزَكَاةُ وَهُوَ مِنَ السَّهُولَةِ وَالْقَلَّةِ لِأَنَّهَا جُزْءٌ مِنْ كُلِّهِ، قَالَ الرَّاعِي:

قَوْمٌ عَلَى الْإِسْلَامِ لَمَّا يَمْتَعُوا مَاعُونَهُمْ وَيُبَدِّلُوا التَّتْزِيلَ^(٢)

وَالْمَاعُونُ: أَسْقاطُ الْبَيْتِ كَالدَّلَّوِ وَالْفَائِسِ وَالْقَنْدِرِ وَهُوَ مِنْهُ أَيْضًا، لِأَنَّهُ لَا يَكُرُثُ مُعْطِيَّهُ وَلَا يُعْنِي كَاسِبَهُ.

* وَالْمَاعُونُ: الْمَطْرُ لِأَنَّهُ يَأْتِي مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ عَفْوًا بِغَيْرِ عِلَاجٍ كَمَا تُعالَجُ الْآبَارُ وَنَحْوُهَا مِنْ فُرَضِ الْمَسَارِبِ. قَالَ:

يَمْجُ صَبَرَهُ الْمَاعُونَ صَبَا إِذَا نَسَمَ مِنَ الْهَيْفِ اعْتَرَاهُ^(٣)

* وَرَهَرُ مَمْعُونُ: مَمْطُورٌ، أَخِذَ مِنْ ذَلِكَ.

وَقَوْلُ الْحَذَلِيِّ:

* يُصْرَعَنَ أَوْ يُعْطِينَ بِالْمَاعُونِ^(٤)

فَسَرَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ: الْمَاعُونُ: مَا يَمْتَعَنُهُ مِنْهُ وَهُوَ يَطْلُبُهُ مِنْهُنَّ فَكَانَهُ ضَدًّا.

* وَالْمَاعُونُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: الْمُنْفَعَةُ وَالْعَطْلَيَّةُ.

وَفِي الْإِسْلَامِ: الْطَاعَةُ وَالْزَكَاةُ وَالصَّدَقَةُ الْوَاجِهَةُ. وَكُلُّهُ مِنَ السَّهُولَةِ وَالتِيسِيرِ.

وَقَالَ أَبُو حِنيفَةَ: الْمَعْنُ وَالْمَاعُونُ: كُلُّ مَا اتَّفَعَتْ بِهِ وَأَرَاهُ: مَا اتَّفَعَ بِهِ مِمَّا يَأْتِي عَفْوًا.

* وَالْمَعْنُ وَالْمَعِينُ: الْمَاءُ السَّائِلُ، وَقِيلَ: الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَقِيلَ: الْمَاءُ الْعَذْبُ الْغَزِيرُ، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ السَّهُولَةِ. وَالْجَمْعُ مَعْنٌ وَمَعِينٌ وَمَعْنَانٌ.

(١) الْبَيْتُ وَهُوَ لِلنَّمَرِ بْنِ تَوْلَبٍ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٣٩٢؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (مَعْنٌ)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (مَعْنٌ)؛ وَتَهْذِيبِ الْلُّغَةِ (٢/٢، ١٦/٣، ١٦).

(٢) الْبَيْتُ لِلرَّاعِي التَّمِيرِيِّ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٢٣؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (مَعْنٌ)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (مَعْنٌ)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (هَلَلُ؟)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (هَلَلُ؟)؛ وَتَهْذِيبِ الْلُّغَةِ (٥/٣٦٨).

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (مَعْنٌ)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (مَعْنٌ)؛ وَالْمَخْصُوصِ (٩/١٢١)؛ وَتَهْذِيبِ الْلُّغَةِ (٣/١٧).

(٤) الرَّجْزُ لِلْحَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (أَرْنَ)، (مَعْنٌ)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (مَعْنٌ)؛ وَلِلْهَذَلِيِّ فِي تَاجِ الْعَرْوَسِ (أَرْنَ)؛ وَلِابْنِ مُحَمَّدٍ فِي كِتَابِ الْجَيْمِ (١/٧٥).

- * والمعنى: المسالِلُ والجَوَابُ، لذلك أيضًا.
- * ومعنَ الوادي: كثُرَ في الماء فَسَهَلُ مُتَوَالٌ.
- * ومعنَ الماء وَمَعْنَ يَمْعَنُ مُعُونَا، وأمعنَ: سالَ وسَهَلَ، وأمعنَهُ هو.
- * ومعنَ الموضع والنَّبْتُ: رَوَى من الماء، قال تيمِّنُ بْنُ مُقْبِلٍ:

يَمْجُ بِرَاعِيمَ مِنْ عَضْرَسِ تَرَاحَةُ الْقَطْرُ حَتَّى مَعِنٌ^(١)

- * وفي هذا الأمر معنَة: أى إصلاحٌ وَمَرْمَةٌ.
- * ومعنَها يَمْعَنُها مَعْنَا، نَكَحَهَا.
- * والمعنى: الجلدُ الأحمرُ يُجْعَلُ على الأسفاطِ، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

بَلَاعِبٌ كَمَدَ الْمَعْنَ وَعَسَهُ أَيْدِي الْمَرَاسِلِ فِي رَوْحَاتِهِ خُنْفَا^(٢)

- * وما لَهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ: أى قَلِيلٌ وَلَا كثِيرٌ.
- * وقال الْلَّهِيَانِيُّ: معناه: ما لَهُ شَيْءٌ وَلَا قَوْمٌ.
- * وبينَ مَعْنِ: بَطْنُ.
- * [ومَعْنُ]: فرس الحنمِخام بن حملة.
- * [وَمَعِينُ]: مَوْضِعٌ، قال عَدْرُو بْنُ مَعْدِي كَرْبَ:

دَعَانَا مِنْ بَرَاقِشَ أَوْ مَعِينٍ فَأَسْمَعَ وَاتَّلَابَ بِنَا مَلِيعٌ^(٣)

وقد يكون مَعِينٌ هنا مَفْعُولاً من عِنْتَهُ وسيأتي ذكره.

مقلوبه: [مَنْعَ]

- * المُنْعُ، تَحْجِيرُ الشَّيْءِ: مَنَعَهُ يَمْنَعُهُ مَنْعًا وَمَنَعَهُ فَامْتَنَعَ وَتَمْنَعَ.
- * ورجلٌ مُنْوِعٌ: ضَيْنِينُ، وفي التَّنزيل: «وَإِذَا مَسَهُ الْخَيْرُ مُنْوِعًا» [المعارج: ٢١].
- * ومنْيَعُ: لا يُخْلَصُ إِلَيْهِ، فِي قَوْمٍ مُنْعَاءَ وَالْأَسْمَانُ مُنْعَةُ وَالْمَنْعَةُ وَالْمِنْعَةُ.
- * وَمَنْعُ الشَّيْءِ مُنَاعَةٌ فَهُوَ مَنْيَعٌ: اعْتَزَّ وَتَعَسَّرَ.
- * وَامْرَأَةٌ مِنِيَّةٌ وَمُمْتَنَعَةٌ: لَا تُؤَاتِي عَلَى فَاحِشَةِ وَالْفِعْلِ كَالْفِعْلِ.

(١) البيت لـتيمِّنُ بْنُ مُقْبِلٍ في ديوانه ص ٢٩١؛ ولسان العرب (معنى)، وتأج العروس (معنى).

(٢) البيت لـابن مُقْبِلٍ في ~~طبع~~ ديوانه ص ٣٧٣؛ وتأج العروس (معنى)، ولسان العرب (معنى)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٨/٣)، والمخصوص (١٠٣/٤).

(٣) البيت لـعمرُو بْنُ مَعْدِي كَرْبَ في ديوانه ص ١٤؛ ولسان العرب (عثر)، (برقش)، (ملع)، (معنى)؛ وتأج العروس (برقش)، (ملع)، (معنى)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٢٥).

* وناقةٌ مانعٌ: منعتْ لبَّها، على النَّسَبِ، قال أُسَامَةُ الْهُذَلِيُّ:

كَأَنِّي أَصَادِيهَا عَلَى عَبْرِ مَانعٍ مُقْلَصَةٌ قَدْ أَهْجَرَتْهَا فُحُولُهَا^(١)

* ومَنَاعٌ بمعنى: أمنع. قال الـليحانـي: وزَعَمَ الـكسـائـيـ أنَّ بـنـي أـسـدـ يـفـتـحـونـ مـنـاعـهـا وـدـرـاكـهـا وـماـكـانـهـا مـنـ هـذـاـجـنسـ، وـالـكـسـرـأـعـرـفـ.

* وقوسٌ مَنْعَةٌ: مُمْتَنَعَةٌ مَتَابِيَّةٌ شَاقَّةٌ، قال عَمْرُو بْنُ بَرَاءٍ:

أَرْمِ سَلَاماً وَأَبَا الْعَرَافِ وَعَاصِمًا عَنْ مَنْعَةٍ قَذَافٍ^(٢)

والمُمْتَنَعُـ: الـبـكـرـ وـالـعـنـاقـ، يـتـمـنـعـانـ عـلـىـ السـتـةـ بـفـتـانـهـماـ وـأـنـهـمـاـ تـشـبـعـانـ قـبـلـ الـجـلـةـ وـهـمـاـ المـقـاتـلـاتـانـ الرـزـمـانـ عـنـ أـنـفـسـهـمـاـ.

* ورَجُلٌ مَنْعِيٌّ: قَوِيُّ الْبَدَنِ شَدِيدٌ.

* وحـكـىـ الـلـحـيـانـيـ لـاـ مـنـعـ عـنـ ذـلـكـ. قالـ:ـ وـالـتـأـوـيلـ:ـ حـقـاـ أـنـكـ [ـأـنـتـ]ـ فـعـلـتـ ذـاكـ.

* وـمـانـعـ وـمـنـعـ وـمـنـعـ وـأـمـنـعـ أـسـمـاءـ.

* وـمـنـاعـ:ـ هـضـبـةـ فـىـ جـبـلـ طـبـىـ.

* وـالـمـنـاعـ اـسـمـ بـلـدـ،ـ قـالـ سـاعـدـةـ بـنـ جـوـيـةـ:

أَرَى الدَّهْرَ لَا يَقِي عَلَى حَدَثَانِهِ أَبُودُ بِأَطْرَافِ الْمَنَاعَةِ جَلَعَدُ^(٣)

قال ابنُ جِنْيٍـ:ـ الـمـنـاعـ تـحـتـمـلـ أـمـرـيـنـ:ـ أـحـدـهـمـاـ أـنـ يـكـونـ فـعـالـةـ مـنـ مـنـعـ وـالـآخـرـ أـنـ يـكـونـ مـفـعـلـةـ مـنـ قـوـلـهـمـ جـائـعـ نـاـعـ،ـ وـأـصـلـهـمـ مـنـوـعـةـ فـجـرـتـ مـجـرـىـ مـقـامـةـ وـأـصـلـهـمـ مـقـومـةـ.

العين والفاء والميم

* الفَعْمُ وَالْأَفْعُمُ: الفائضُ امتلاء. فَعْمٌ فَعَامَةٌ وَفَعُومَةٌ وَافْعَوْمَةٌ. قال كعبُ:

مُفْعَوْمٌ صَبِّحَ الْأَذَى مَنْبِعُ كَانَ فِيهِ أَكْفَأُ الْقَوْمِ تَصْنَطِقُ^(٤)

* وَفَعَمَهُ يَفْعَمُهُ وَأَفْعَمَهُ مَلَاهُ.

* وَأَفْعَمَ الْبَيْتَ طِيبًا: مَلَاهُ، على المثلِ.

(١) البيت لـأـسـامـةـ الـهـذـلـيـ فـيـ مـلـحقـ شـرـحـ اـشـعـارـ الـهـذـلـيـنـ صـ٣ـ٥ـ١ـ؛ـ وـلـسانـ الـعـربـ (ـهـجـرـ)،ـ (ـمـنـعـ)ـ؛ـ وـتـاجـ الـعـروـسـ (ـهـجـرـ)،ـ (ـمـنـعـ).

(٢) الرـجـزـ لـعـمـرـوـ بـنـ بـرـاءـ فـيـ لـسـانـ الـعـربـ (ـمـنـعـ)،ـ (ـقـذـفـ)ـ؛ـ وـتـاجـ الـعـروـسـ (ـمـنـعـ).

(٣) الـبـيـتـ لـسـاعـدـةـ بـنـ جـوـيـةـ فـيـ شـرـحـ اـشـعـارـ الـهـذـلـيـنـ صـ١ـ١ـ٧ـ؛ـ وـلـسانـ الـعـربـ (ـأـبـدـ)،ـ (ـمـنـعـ)ـ؛ـ وـتـاجـ الـعـروـسـ (ـأـبـدـ)،ـ (ـمـنـعـ).

(٤) الـبـيـتـ لـكـعـبـ فـيـ لـسـانـ الـعـربـ (ـفـعـمـ)ـ؛ـ وـتـاجـ الـعـروـسـ (ـفـعـمـ)ـ؛ـ وـبـلاـ نـسـبـةـ فـيـ لـسـانـ الـعـربـ (ـصـبـحـ)ـ؛ـ وـتـهـذـيـبـ الـلـغـةـ (ـ٢ـ٠ـ/ـ٢ـ)،ـ وـكـتـابـ الـعـيـنـ (ـ١ـ٦ـ٤ـ/ـ٢ـ)،ـ (ـ١ـ٩ـ٠ـ/ـ٤ـ).

* وافْعَوْمَ هُوَ: امْتَلَأ.

* وفَعَمَتُهُ رائحةُ الطِّيبِ وفَعَمَتُهُ: ملأتُ أنفَهُ، والأعرَفُ فَغَمَتُهُ بالغين مُعْجَمَةً. فَامَّا قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِكَثِيرٍ:

أَتَيْ وَمَقْعُومٌ حَيْثِ كَانَهُ غُرُوبُ السَّوَانِيِّ أَفْرَعَتْهَا النَّوَاضِحُ^(١)

فَإِنَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مَفْعُومًا إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ، قَالَ: وَهُوَ مِنْ أَفْعَمَتُ. وَنظِيرُهُ قَوْلُهُ لِبِيدِ:

النَّاطِقُ الْمَبْرُوزُ وَالْمَخْنُومُ^(٢)

وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ أَبْرَزَتُ.

* وفَعَمَتِ الْمَرْأَةُ فَعَامَةٌ وفَعُومَةٌ، وَهِيَ فَعْمَةٌ: اسْتَوَى خَلْقُهَا وَغَلَطَ سَاقُهَا.

* وسَاعِدَ فَعْمُ، قَالَ:

* سَاعِدَ فَعْمٌ وَكَفَّ خَاصِبٌ^(٣)

* وَمُخْتَلِّفُ فَعْمٌ. قَالَ:

فَعْمٌ مُخْلَّلُهَا وَعَثٌ مُؤْزَرُهَا عَذْبٌ مُقْبَلُهَا طَعْمُ السَّدَا فُورُهَا^(٤)

السَّدَا: هاهُنَا الْبَلَعُ الْأَخْضَرُ بِشَمَارِيخِهِ وَاحِدَهَا سَدَا، وَقِيلَ: هُوَ الْعَسْلُ، مِنْ قَوْلِهِمْ سَدَّتِ التَّنْحُلُ تَسْدُّو سَدَا.

العين والباء والميم

* العَبَامُ وَالْعَبَامَةُ: الغليظُ الْخِلْقَةِ فِي حُمَقٍ. وَقِيلَ: هُوَ الْعَيْنُ الْأَحْمَقُ، وَقَدْ عَبَمَ عَبَامَةً.

* وَالْعَبَامُ: الماءُ الْكَثِيرُ الغليظُ.

تمُ الثَّلَاثَى الصَّحِيقُ [بِحَمْدِ اللَّهِ وَحْسَنَ عَوْنَهُ] [وَصَلَى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ].

* * *

(١) الْبَيْتُ لِكَثِيرٍ عَزَّةٌ فِي دِيْوَانِهِ صِ ١٨١؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (فَعْمٌ)؛ وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (فَعْمٌ)؛ وَتَهْذِيبِ الْلِّغَةِ (٣/٢٠).

(٢) شَطَرُ الْبَيْتِ لِلْبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ فِي دِيْوَانِهِ صِ ١١٩؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (ذَهَبٌ)، (بَرَزَ)، (نَطَقَ)، (فَعَمٌ). وَالْبَيْتُ كَامِلًا عَلَى التَّحْوِيَّةِ التَّالِيَّةِ:

أَوْ مُذَهَّبٌ جُدُّدٌ عَلَى الْوَاحِدِ النَّاطِقُ الْمَبْرُوزُ وَالْمَخْنُومُ

(٣) الرِّجْزُ بِلَا نَسَبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ضَرَبٌ)، (وَبِرٌّ)، (رَبِيعٌ)، (فَعْمٌ)؛ وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (ضَرَبٌ)؛ وَتَهْذِيبِ الْلِّغَةِ (٢/٣٦٩)، وَالْمَخْصُوصُ (١/١٦٨).

(٤) الْبَيْتُ بِلَا نَسَبَةٍ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (٢/١٦٤، ٧/٢٨٥)؛ وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (فَعْمٌ).

أول الثنائي المضاعف من المعتل

العين والباء

عَىٰ بِالْأَمْرِ عِيَاٰ. وَعَيَّىٰ وَتَعَيَاٰ، وَاسْتَعِيَاٰ، هَذِهِ عَنِ الزَّجَاجِيٰ، وَهُوَ عَىٰ وَعَيَّىٰ وَعَيَّانٌ: عَجَزَ عَنْهُ وَلَمْ يُطِقْ إِحْكَامَهُ، قَالَ سِيبُوِيْهُ: جَمْعُ الْعَيْنِ أَعْيَاءُ وَأَعْيَاءُ، التَّصْحِيحُ مِنْ جِهَةِ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى وَزْنِ الْفَعْلِ. وَالْإِعْلَالُ لِاستِقْدَامِ الْبَيَاءِيْنِ.

* وَقَدْ أَعْيَاءُ الْأَمْرُ، فَلَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُؤْبَىٰ:

وَمَا ضَرَبَ بَيْضَاءً يَأْوِي مَلِيكُهَا إِلَى طَفْ أَعْيَا بِرَاقِ وَنَازِلٍ^(١)
فَإِنَّمَا عَدَى أَعْيَا بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى بَرَّحٍ، فَكَلَّهُ قَالَ بَرَّحَ بِرَاقِ وَنَازِلٍ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمَا
عَدَاهُ بِالْبَاءِ.

* وَعَيَّىٰ فِي الْمَنْطِقِ عِيَاٰ: حَصِّرَ.

* وَأَعْيَا الْمَاشِيُّ: كَلَّ.

* وَأَعْيَا السَّيْرُ الْبَعِيرُ وَنَحْوُهُ: أَكَلَهُ وَطَلَحَهُ.

* وَبَأْلُ مَعَايَا: مُعَيَّيَّةٌ، قَالَ سِيبُوِيْهُ: سَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ مَعَايَا؟ قَالَ: الْوَجْهُ مَعَايِي، وَهُوَ
الْمُضْطَرُدُ، وَكَذَلِكَ قَالَ يُونُسُ، إِنَّمَا قَالُوا مَعَايَا كَمَا قَالُوا مَدَارَى وَصَحَارَى وَكَانَتْ مَعَ الْبَاءِ
أَنْقَلَ إِذْ كَانَتْ تُسْتَقْلُ وَحْدَهَا.

* وَرَجُلُ عَيَايَاءُ: عَيَّىٰ بِالْأَمْرِ.

* وَفِي الدُّعَاءِ عَىٰ لَهُ وَشِّىٰ، وَالنَّصْبُ جَائزٌ.

* وَالْمَعَايَا: أَنْ تَأْتِيَ بِكَلَامٍ لَا يُهْتَدِي لَهُ . وَقَدْ عَايَا وَعَيَّاهُ تَعَيَّيَّةٌ.

* وَالْأَعْيَيَّةُ: مَا عَائِيَّتَ بِهِ.

* وَفَحْلُ عَيَاٰ: لَا يُهْتَدِي لِلضَّرَابِ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَمْ يَضْرِبْ نَاقَةً قَطَّ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ
الَّذِي لَا يَضْرِبُ. وَالْجَمْعُ أَعْيَاءُ، جَمِيعُهُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ حَتَّىٰ كَانُوهُمْ كَسَرَوْا فَعَلَا.

* وَفَحْلُ عَيَايَاءُ كَعَيَاءُ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرْأَةِ: «رَوْجِي عَيَايَاءُ طَبَّاقَاءُ، كُلُّ دَاءٍ
لَهُ دَاءٌ».

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤْبَ الْهَنْدِلِيِّ فِي شِرْحِ أَشْعَارِ الْهَنْدِلِيِّ صِرْفٌ ١٤٢؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (ضَرَبٌ)، (طَفٌ)، (مَلِكٌ)،
(عَيَا)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (ضَرَبٌ)، (طَفٌ)، (مَلِكٌ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمُخْصَصِ (١٤٥).

* وَدَاءُ عَيَاءً: لَا يُبِرُّ مِنْهُ . وَقَدْ أَعْيَاهُ الدَّاءُ . وَقَوْلُهُ:

* وَدَاءُ قَدْ أَعْيَاهُ بِالْأَطْبَاءِ نَاجِسُ^(١)

أَرَادَ: أَعْيَا الْأَطْبَاءَ . فَعَدَاهُ بِالْحَرْفِ إِذْ كَانَتْ أَعْيَا فِي مَعْنَى بَرَحٍ عَلَى مَا تَقْدِمْ .

* وَتَعَيَّأَ بِالْأَمْرِ كَتَعَنَّى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

حَتَّى أَزُورُكُمْ وَأَعْلَمَ عِلْمَكُمْ إِنَّ التَّعَيَّنَ لِي بِأَمْرِكَ مُمْرِضٌ^(٢)

وَبَنُو أَعْيَا: حَيٌّ مِنْ جَرْمٍ .

* وَعَيْعَايَةُ: حَيٌّ مِنْ عَدْوَانَ فِيهِمْ خَسَاسَةُ .

* وَعَاعَى بِالضَّائِنِ عَاعَةً وَعِيَاءً: قَالَ لَهَا: عَا، وَرَبِّا قَالُوا: عَوْ، وَعَايِ، وَعَاءِ .

* وَعَيْعَى عَيْعَةً وَعِيَاءً كَذَلِكَ .

مَقْلُوبَهُ: [يَعْ]

* الْيَعِيَّةُ وَالْيَعِيَّاعُ: مِنْ أَفْعَالِ الصِّيَانِ إِذَا رَمَى أَحَدُهُمُ الشَّيْءَ إِلَى الْآخِرِ وَقَالَ يَعْ .

وَقِيلَ: الْيَعِيَّةُ حَكَايَةُ أَصْوَاتِ الْقَوْمِ إِذَا تَدَاعَوْا فَقَالُوا: يَاعْ يَاعْ .

الْعَيْنُ وَالْوَاوُ

* لَيْسَ عَنْهُ الْعَوَّا بِالْقَصْرِ وَالْمَدِ - وَالْقَصْرُ أَكْثُرُ -: نَجْم، مُؤْتَثَّةُ، قَالَ الْفَرْزَدِقُ:

فَلَوْ بَلَغَتْ عَوَّا السَّمَاكِ قِبِيلَةُ لِزَادَتْ عَلَيْهَا نَهْشَلُ وَتَعَلَّتِ^(٣)

* وَالْعَوَّى وَالْعُوَى وَالْعَوَاءُ وَالْعُوَّةُ كُلُّهُ: الدُّبُرُ .

* وَالْعُوَّةُ: عَلَمٌ مِنْ حِجَارَةٍ يُنْصَبُ عَلَى غِلَظِ الْأَرْضِ .

* وَالْعَوَّةُ: الصَّوتُ .

* وَعَوْعَى عَوْعَاهَةً: زَجَّ الضَّائِنَ .

مَقْلُوبَهُ: [وَعْ]

* خَطِيبُ وَعْوَعْ: مُحْسِنُ، قَالَتِ الْخَنْسَاءُ:

* هُوَ الْقَرْمُ وَاللَّسِنُ الْوَعْوَعُ^(٤)

(١) شطر البيت لأبي ذؤيب الهذلي في المخصوص (٥/٨٧)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عياء)؛ وтاج العروس (نجس)؛ والشطرباقي: لشائنة طول الضراوة منهم... .

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عياء) .

(٣) البيت للخطيبة في ديوانه ص ١٩٨؛ وللفرزدق في لسان العرب (عوى)؛ وليس في ديوانه .

(٤) شطر البيت للخنساء في ديوانها ص ١٦١؛ ولسان العرب (وعع)؛ وтاج العروس (وعع)؛ وكتاب العين =

* وَرِبَّا سُمِيَ الْجَبَانُ وَعَوَّاعًا.

* وَعَوَّاعَ الْكَلْبُ وَالذَّئْبُ وَعَوَّاعَةً وَعَوَّاعًا: عَوَّى وَصَوَّتَ. وَلَا يَجُوزُ كَسْرُ الْوَاوِ فِي
وَعَوَّاعَ كَرَاهِيَّةً لِلْكَسْرِ فِيهَا. وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْكَلْبِ وَالذَّئْبِ.

* وَالْوَعَوَاعُ: الصَّوْتُ وَالْجَلَلَةُ، قَالَ الْمُسَيْبُ:

يَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ الْكَثِيرِ سِلَاحُهُمْ فَيُبَيِّنُ مِنْهُمُ الْقَوْمُ فِي وَعَوَّاعٍ^(١)
* وَرَجُلٌ وَعَوَّاعٌ: مِهْذَارٌ، قَالَ:

* نِكْسٌ مِنَ الْقَوْمِ وَعَوَّاعٌ وَعَيْ^{*}

* وَرَجُلٌ وَعَوَّاعٌ، وَهُوَ نَعْتٌ قِبِيجٌ.

* وَالْوَعَوَاعُ: أَوَّلُ مَنْ يُغَيِّثُ مِنَ الْمُقَاتِلَةِ. وَقِيلَ: الْوَعَوَاعُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَصِيفُ الْأَسَدَ:

* وَعَاثَ فِي كَبَّةِ الْوَعَوَاعِ وَالْعِبَرِ^(٢)

* وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

لَا يُجْفِلُونَ عَنِ الْمُضَافِ وَلَوْ رَأَوْا
أُولَى الْوَعَوَاعِ كَالْغَطَاطِ الْمُقْبِلِ^(٣)
أَرَادَ وَعَوِيعَ، فَحَذَفَ الْيَاءَ لِلضَّرُورَةِ كَقُولَهُ:

قَدْ نَكَرَتْ سَادَاتُهَا الرَّوَائِسَا
وَالْبَكَرَاتِ الْفُسْجَ الْعَطَامِسَا^(٤)
وَالْوَعَوَاعُ: ابْنُ آوَى.

* * *

= (٢٧٣/٢). وَالشَّطَرُ الْبَاقِي مِنَ الْبَيْتِ هُوَ:
هُوَ الْفَارِسُ الْمُسْتَعْدُ الْمُطَبِّبُ

(١) الْبَيْتُ لِلْمُسَيْبِ بْنِ عَلْسٍ فِي دِيْوَانِهِ ص٦١٨؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (وَعْ)، وَتَاجِ الْعَرُوسِ (وَعْ)، وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي
مَقَايِيسِ الْلِّغَةِ (٦/٧٧).

(٢) شَطَرُ الْبَيْتِ لِابْنِ زَيْدٍ فِي دِيْوَانِهِ ص٤٢؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (كِبَب)، (وَعْ)، وَتَاجِ الْعَرُوسِ (وَعْ)، وَتَهْذِيبِ
الْلِّغَةِ (٩/٤٦١، ٢٦١)، وَالْبَيْتُ كَامِلًا:

وَصَاحَ مِنْ صَاحَ فِي الْإِحْلَابِ وَابْتَعَثَ^{*} وَعَاثَ فِي كَبَّةِ الْوَعَوَاعِ وَالْعِبَرِ

(٣) الْبَيْتُ لِابْنِ كَبِيرِ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (غَطَطَ)، (وَعْ)، (جَفَلَ)، وَتَاجِ الْعَرُوسِ (غَطَطَ)، (وَعْ)،
(جَفَلَ)، وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي الْمُخَصَّصِ (٨/١٥٨).

(٤) الرِّجْزُ لِغِيَلانَ بْنَ حَرِيثَ الرَّبِيعِيِّ فِي شَرْحِ شَوَّاهِدِ الْإِيْضَاحِ ص٥٩٨؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طَبَظَ)،
(فَسْجَ)، (وَعْ)، (صَرْفَ)، (حَمَمَ)، وَتَاجِ الْعَرُوسِ (فَسْجَ)، وَالْمُخَصَّصِ (٤/٤٧، ٦١، ١٣٨).

باب الثلاثي المعتل

العين والدال والهمزة

* العنداؤة: العَسْرُ والآتُوَاءُ، وقال البحياني: العنداؤة: أذهب الدوائي. قال: وقال بعضهم: العنداؤة: المكْرُ والخدْيَةُ. قال: وفي المثل «إنَّ تَحْتَ طَرِيقَتِكَ لَعْنَدَاؤَةً» يقال هذا للمنْطَرِقِ المُطَابُولِ ليأتِي بِدَاهِيَّةٍ، ويُشَدُّ شَدَّةُ لَيْتِ غَيْرَ مُتَقَّى. والطَّرِيقَةُ الاسمُ من الإطرافِ وهو السُّكُونُ والضَّعْفُ واللَّيْنُ.

العين والباء والهمزة

* الْعِبَءُ: الْحِمْلُ وَالْقُلُّ مِنْ أَىْ شَيْءٍ كَانَ.

* الْعِبَءُ أَيْضًا: الْعَدْلُ.

* وَهَذَا عِبَءُ هَذَا: أَىْ مِثْلِهِ.

وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكِ أَعْبَاءُ.

* وَمَا أَعْبَأْ بِهِ عَبَّاً: أَىْ مَا أَبَالِيهِ.

* وَمَا أَعْبَأْ بِهِذَا الْأَمْرِ أَىْ مَا أَصْنَعْ، وَفِي التَّنْزِيلِ «قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي» [الفرقان: ٧٧]

* وَعَبَّا الْأَمْرَ عَبَّا وَعَبَّا تَعْبِيَّة: هَيَّاهُ. وَعَبَّا التَّمَاعَ يَعْبُؤُهُ وَعَبَّا، كَلاهُما: هَيَّاهُ. وَكَذَلِكَ الْخِيلُ وَالْجَيْشُ.

* وَعَبَّا الطَّيْبَ يَعْبُؤُهُ عَبَّا: صَنَعُهُ وَخَلَطُهُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: كَانَ بِنَحْرِهِ وَبِنَكْيَيْهِ عَيْرَارًا بَاتَ تَعْبُؤُهُ عَرُوسٌ^(١)

* وَالْعَبَاءَةُ وَالْعَبَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَّةِ. وَالْجَمْعُ أَعْبَاءٌ.

* وَرَجُلُ عَبَاءُ: ثَقِيلٌ وَخَمْ أَحْمَقُ كَعَبَامٌ.

* وَالْمَعْبَأَةُ: خَرْقَةُ الْحَائِضِ. عَنْ أَبْنَ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَعَبَّاءُ الشَّمْسِ: ضَوْءُهَا، لَا أَدْرِي أَهُوَ لُغَةٌ فِي عَبِ الشَّمْسِ أَمْ هُوَ أَصْلُهُ.

(١) البيت لأبي زيد الطائني في ديوانه ص ٩٩؛ ولسان العرب (عبا)؛ (نسس)؛ وناتج العروس (عبا)، (عرس)، (نسس)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤/٢١٦)؛ وتهذيب اللغة (٣/٤٣٩).

العين والميم والهمزة

* الإِمَّةُ وَالإِمَّعُ: الَّذِي لَا رَأَى لَهُ . وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا رَجُلٌ إِمَّرٌ وَهُوَ الْأَحْمَقُ ، قَالَ :

لَقِيتُ شِيَخًا إِمَّةً

سَأَلْتُهُ عَمَّا مَعَهُ

فَقَالَ ذَوَّدٌ أَرْبَعَهُ^(١)

وقال آخر :

فَلَا دَرَّ دَرَكَ مِنْ صَاحِبٍ فَأَنْتَ الْوُزَارَةُ الْإِمَّةُ^(٢)

وَيُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَعْدُ الْإِمَّةَ الَّذِي يَتَبَعُ النَّاسَ إِلَى الطَّعَامِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى ، وَإِنَّ الْإِمَّةَ فِي كُمِ الْيَوْمِ الْمُحْكَمُ النَّاسُ دِينَهُ » وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْهَمْزَةَ أَصْلٌ أَنَّ إِفْعَالًا لَا يَكُونُ فِي الصَّفَاتِ ، وَأَمَّا إِلَيْلٌ فَأَخْتَلَفَ فِي وَرْبِهِ فَقِيلَ فَعَلٌ وَقِيلَ فَعِيلٌ ۖ

* وقد تأمع واستأمع .

* والإِمَّةُ: التَّرَدُّدُ فِي غَيْرِ مَا صَنَعَتْ .

* والإِمَّةُ: الَّذِي لَا يُثْبِتُ إِخْرَاؤهُ .

* وَرِجَالٌ إِمَّاعُونَ، وَلَا يَجْمِعُ بِالْأَلْفِ وَالنَّاءِ .

العين والهاء والياء

* عَاهَ الْمَالُ يَعِيهُ: أَصَابَتْهُ الْعَاهَةُ .

* وَأَرْضٌ مَعَيُوهَةٌ: ذَاتُ عَاهَةٍ .

* وَعَيَّهَ بِالرَّجُلِ: صَاحَ .

* وَعِيَهُ عِيَهُ، وَعَاهَ عَاهَ: زَجْرُ الْإِبْلِ لِتَحْتَبِسَ .

مقلوبه: [هـى ع]

* هَاعَ يَهَاعُ وَيَهِيَعُ هَيَعاً وَهَاعَا وَهِيَعَا وَهَيَعَانَا وَهِيَعُونَةً: جَبَنَ وَفَزَعَ . وَقِيلَ: استُخْفَتَ عِنْدَ الْجَزَعِ . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (امع)؛ وتابع العروس (امع).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (امع)؛ وتابع العروس (امع).

أنا ابن حُمَّةِ الْمَجْدِ مِنْ آلِ مَالِكٍ
إذا جَعَلْتَ خُورُ الرِّجَالِ تَهْيِعَ^(١)
[وقال [أبو] قيس بن الأسلت]:

الْحَزْمُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنْ
الْإِدْهَانِ وَالْفَكَّةِ وَالْهَاءِ]^(٢)

* ورجل هائِعٌ لائِعٌ وهَاعٌ لاعٌ وهَاعٌ لاعٌ - على القلب - كل ذلك إثْبَاعٌ: أى جَبَانٌ.

* والهَيَّةُ: صَوْتُ الصَّارِخِ لِلنَّفَرِ. وقيل: الهَيَّةُ: الصَّوْتُ يُفْزَعُ مِنْهُ وَيُخَافُ، وَيُهُفَّ، فُسْرٌ قَوْلُهُ عليه السلام: «خَيْرُ النَّاسِ رَجُلٌ مُمْسِكٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ كُلَّمَا سَمِعَ هَيَّةً طَارَ إِلَيْهَا»^(٣).

* وهَاعَ الرَّجُلُ يَهِيَّعُ وَيَهَاعُ هَيَّعاً وَهَيَّعَانَا وَهَاعَا وَهَيَّةً - الْآخِيرَةُ عن اللَّهِيَانِيَّ - : جَاعَ فَجَزِعَ وَشَكَا. وقيل: الهَاعُ: التَّجَزُّعُ عَلَى الْجُوعِ وَغَيْرِهِ.

* والهَاءُ: سُوءُ الْحِرْصِ مَعَ الْضُّعْفِ. وَالْفَعْلُ كَالْفِعْلِ.

* والهَيَّةُ كَالْحَيَّرَةِ، وَرَجُلٌ مَتَهِيِّعٌ: مُتَحِيرٌ.

* والهَانِعُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ.

* وَأَرْضٌ هَيَّةٌ: وَاسِعَةٌ مَبْسُوَطَةٌ.

* وهَاعَ الشَّئْءُ يَهِيَّعُ هَيَّاعًا: اتَّسَعَ وَانْتَشَرَ.

* وَطَرِيقٌ مَهَيِّعٌ: وَاضِعٌ بَيْنَهُنَّ. وَبَلَدٌ مَهَيِّعٌ: وَاسِعٌ. شَدَّدَ عَنِ الْقِيَاسِ فَصَحَّ. وَكَانَ الْحُكْمُ أَنْ يَعْتَلَ لِأَنَّهُ مَفْعَلٌ مَا اعْتَلَتْ عَيْنَهُ.

* وَتَهَيَّعَ السَّرَّابُ وَانْهَاعُ: انبَطَ عَلَى الْأَرْضِ.

* وَالهَيَّةُ: سَيْلَانُ الشَّئْءِ المَصْبُوبِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَقَدْ هَاعَ يَهِيَّعُ هَيَّعاً.

* وهَاعَ الشَّئْءُ يَهِيَّعُ هَيَّاعًا: ذَابَ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ذَوِيَانَ الرَّصَاصِ:

* وَمَهَيِّعٌ وَمَهَيَّعٌ كَلَاهُما مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْجُحْفَةِ.

العين والقاف والياء

* العَقْنُ: مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الصَّبَّى حِينَ يُولَدُ: وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْمُهْرِ وَالْجَحْشِ وَالْفَصِيلِ وَالْجَدْنِيِّ. وَالْجَمْعُ أَعْقَاءُ. وَقَدْ عَقَى عَقَيَا.

(١) البيت للطرامح في ديوانه ص ٣١٧؛ ولسان العرب (خور)، (هيع)، وتاج العروس (خور)، (هيع)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٣).

(٢) البيت لأبي قيس بن الأسلت في ديوانه ص ٧٩؛ ولسان العرب (هيف)، (فكك)، وتاج العروس (هيع)، (فكك)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (دهن)؛ والمخصص (١٢٢/٢، ٥٢/٣، ٦٥/٣، ٦٥/١٤).

(٣) أخرجه مسلم في «الإمارة»، (٤/٥٥٣) ط الشعب.

* وَعَقَاهُ: سَقَاهُ دَوَاءٌ يُسْقَطُ عَقِيَّهُ.

* وَالْعَقِيَانُ: ذَهَبَ يَنْبُتُ لَيْسَ مَا يُسْتَدَابُ مِنَ الْحَجَارَةِ.

* وَأَعْقَى الشَّئْءَ: صَارَ مُرَأً.

* وَبَنُوا الْعِقَى قَبِيلَةً. وَهُمُ الْمُعَاقَةُ.

مقلوبه: [ع قى]

* الْعَيْقَةُ: الْفِنَاءُ مِنَ الْأَرْضِ. وَقِيلَ: السَّاحَةُ.

* وَالْعَيْقَةُ: سَاحَلُ الْبَحْرِ وَنَاحِيَتُهُ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ:

سَادَ تَجَرَّمَ فِي الْبَصِيرَعِ ثَمَانِيَا يُلُوِّي بَعِيقَاتِ الْبَحَارِ وَيُجَنِّبُ^(١)

* وَالْعَيْقُ: النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ.

* وَعِيقُ: مِنْ أَصْوَاتِ الزَّجَرِ وَهُوَ يَعِيقُ فِي صَوْتِهِ.

* وَالْعَيْقَةُ: مَوْضِعٌ.

العين والكاف والياء

* عَكَى بِيَازَارَهُ عَكِيَا: أَغْلَظَ مَعْقَدَهُ.

* وَعَكَى الضَّبُّ بِذَنْبِهِ: لَوَاهُ.

* وَالْعَكِيُّ: الْلَّبَنُ الْمُخْضُ.

* وَالْعَكِيُّ أَيْضًا: وَطْبُ الْلَّبَنِ.

* وَعَكَى الدُّخَانُ: تَصَعَّدَ فِي السَّمَاءِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

مقلوبه: [ك عى]

* عَالَكَ عَيْكَانَا: مَشَى وَحَرَكَ مَنْكِيَّهُ، كَحَاكَ.

* وَالْعَيْكُ: الشَّجَرُ الْمُلْتَفُ، لُغَةُ فِي الْأَيْكِ، وَاحِدَتُهُ عَيْكَةٌ.

مقلوبه: [ك عى]

* كَاعَ يَكِيعُ وَيَكَاعُ - الْأَخِيرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ - كَيْعاً وَكَيْعَوَةً فَهُوَ كَائِعٌ وَكَاعٌ - عَلَى

الْقَلْبِ -: جَبْنٌ، قَالَ:

(١) الْبَيْتُ لِسَاعِدَةِ بْنِ جُوَيْةِ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَنْبُ)، (سَادُ)، (بَضْعُ)، (عِيقُ)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (جَنْبُ)،

(عِيقُ)، (سَدِيُّ)، (لَوِيُّ)؛ وَلَابِي خَرَاشِ الْهَذَلِيِّ فِي تَاجِ الْعَرَوْسِ (بَضْعُ)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ

.٣٥٢/١)؛ وَجَمِيْرَةُ الْلُّغَةِ ص٢٨٦/١)

حتى استقنا نساء الحَيِّ ضَاحِيَةً وأصبحَ الْمَرْءُ عُمْرُ مُثْبَتاً كاعِي^(١)
العين والجيم والياء

* العِجَايَةُ: عَصَبٌ مُرْكَبٌ فِيهِ فُصُوصٌ مِنْ عِظَامٍ كَأَمْثَالِ فُصُوصِ الْخَاتِمِ تَكُونُ عِنْدَ رُسْغِ الدَّابَّةِ. وَقِيلَ: هِيَ كُلُّ عَصَبَةٍ فِي يَدِهِ أَوْ رِجْلِهِ. وَقِيلَ: هِيَ قَدْرُ مُضْغَةٍ مِنْ لَحْمٍ تَكُونُ مَوْصُولَةً بِعَصَبَةٍ تَتَحَدَّرُ مِنْ رُكْبَةِ الْبَعِيرِ إِلَى الْفَرْسِينِ، وَهِيَ مِنَ النَّاقَةِ عَصَبَةٌ فِي بَاطِنِ يَدِهِ، وَمِنَ الْفَرْسِينِ مُضْيَعَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ عَصَبَةُ بَاطِنِ الْوَظِيفِ مِنَ الْفَرْسِينِ وَالثَّوَرِ. وَالْجَمْعُ عَجَّيْ وَعَجَّيْ، عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ فِيهِمَا، وَعَجَّاِيَا، عَنْ أَبْنِ الْأَعْرَابِ.

مقلوبه: [ع ي ج]

- * ما عاجَ بقوله عيَّجاً وعيَّجُوجَةً: لم يكتُرِثْ لِهِ، أَوْ: لم يُصَدِّقُهُ.
- * وما عاجَ بالماءِ عيَّجاً: لم يَرُوَ ملْوَحَتِهِ. وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْوَاجِبِ.
- * وما عاجَ بالدواءِ: أَيْ مَا انتَفَعَ.
- * وما عاجَ به عيَّجاً: لم يَرْضِهِ.

العين والشين والياء

- * العِيشُ: الْحَيَاةُ. عَاشَ عِيشًا وَعِيشَةً وَمَعِيشًا وَمَعِيشَةً وَعِيشُوشَةً وَأَعَاشَهُ اللَّهُ. قَالَ أَبْنُ دُواِدَ وَسَأَلَهُ أَبُوهُ: مَا الَّذِي أَعَاشَكَ بَعْدِي؟ فَأَجَابَهُ:
- أَعَاشَنِي بَعْدَكَ وَأَدِ مُبْقِلُ أَكُلُّ مِنْ حَوْذَانِهِ وَأَسْبِلُ^(٢)
- * وَعِيشَةُ: عَاشَ مَعَهُ، كَقُولَكَ عَامِرَةً. قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أَمْ صَاحِبٍ:
- وَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى أَنِّي أَعِيشُهُمْ لَا نَرَحُ الدَّهَرَ إِلَّا بَيَّنَا إِحْنُ^(٣)
- * وَالْعِيشَةُ: ضَرَبَ مِنَ الْعِيشِ.
- * الْمَعَاشُ وَالْمَعِيشُ وَالْمَعِيشَةُ: مَا يَعَاشُ بِهِ وَجْمَعُ الْمَعِيشَةِ مَعَاشٌ عَلَى الْقِيَاسِ، وَمَعَاشٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَدْ قُرِئَ بِهِمَا. وَرُوِيَتْ عَنْ نَافِعٍ مَهْمُوزَةً وَجَمِيعِ الْحَوَّيْنِ الْبَصَرِيَّينَ يَزْعُمُونَ أَنَّ هَمْزَاهَا خَطَأً.
- * الْمَعَاشُ: مَظَنَّةً ذَلِكَ، وَفِي التَّتَرِيلِ: «وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا» [النَّبَأُ: ١١] أَيْ:

(١) الْبَيْتُ بِلَا نَبِيَّةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (كِبِعُ); وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (كِبِعُ).

(٢) الرِّجْزُ لِدُواِدَ بْنِ أَبِي دُواِدَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عِيشُ)، (بَقِيلُ)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عِيشُ)، (بَقِيلُ); وَلَا يَبِي ذَوِيبُ الْهَذَلِيُّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَسْلُ); وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (نَسْلُ); وَبِلَا نَبِيَّةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَوْذُ).

(٣) الْبَيْتُ لَأَبِي قَعْنَبِ أَبِي أَمْ صَاحِبٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عِيشُ)، (دَخْنُ); وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عِيشُ)، (دَخْنُ).

مُلْتَمِسًا لِلْعِيشِ.

* والمُتَعِيشُ: ذو الْبُلْغَةِ مِنَ الْعِيشِ.

* والعائِشُ: ذو الْحَالَةِ الْحَسَنَةِ.

* والعيَشُ: الطَّعَامُ، يَمَانِيَّةً.

* وفي مثيل «أنتَ مَرَّةً عَيْشٌ وَمَرَّةً جَيْشٌ» أى تَقْعُدُ مَرَّةً وَتَضُرُّ أُخْرَى. وقال أبو عبيدة: معناه: أنتَ مَرَّةً فِي عَيْشٍ رَخِيٍّ وَمَرَّةً فِي جَيْشٍ غَزِيٍّ. وقال ابن الأعرابي: قيل لرجلٍ: كيف فلان؟ قال: عَيْشٌ وَجَيْشٌ. أى مَرَّةً مَعِي وَمَرَّةً عَلَىَّ.

* وعائِشَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ.

* وبنو عائِشَةَ قَبْلَةٌ مِنْ تَيْمِ الْلَّاَتِ.

* وعَيَّاشٌ وَمُعَيَّاشٌ اسْمَانٌ.

مقلوبيه، [شَيْعَ]

* الشَّيْعُ: مَقْدَارٌ مِنَ الْعَدَدِ. كَوْلُهُمْ: أَقْمَتُ عَنْهُ شَهْرًا أَوْ شَيْعَ شَهْرٍ. وَكَانَ مَعَهُ مَاذًا رَجْلٌ أَوْ شَيْعٌ ذَلِكَ. كَذَلِكَ.

* وَاتِّيكَ غَدًا أَوْ شَيْعَهُ أَى بَعْدَهُ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

قال الخلط: غَدًا تَصَدَّعْنَا أَوْ شَيْعَهُ أَفَلَا تُشَيْعُنَا^(١)

* والشَّيْعُ: وَلَدُ الْأَسَدِ إِذَا أَدْرَكَ أَنْ يَقْرِسَ.

* والشَّيْعَةُ: الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ عَلَى الْأَمْرِ. والشَّيْعَةُ: أَتْبَاعُ الرَّجُلِ وَأَنْصَارُهُ وَجَمِيعُهَا شَيْعٌ. وَأَشْيَاعُ جَمْعُ الْجَمْعِ. وَحُكْمٌ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلُ الْأَعْشَى:

* يُشَوِّعُ عُونًا وَيَجْتَلُهَا^(٢)

يُشَوِّعُ: يَجْمَعُ: وَمِنْهُ شِيَعَةُ الرَّجُلِ.

فَإِنْ صَحَّ هَذَا التَّفْسِيرُ فَعَيْنُ الشِّيَعَةِ وَأَوْ. وَسِيَّاتِي فِي بَابِهِ.

* وَالأشْيَاعُ أَيْضًا: الْأَمْثَالُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: «كَمَا فَعَلَ بِاَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلِهِمْ» [سِيَّا: ٥٤] أَى بِأَمْثَالِهِمْ مِنَ الْأَمْمِ الْمَاضِيَّةِ وَمَنْ كَانَ مَذَهْبَهُ مَذَهْبَهُمْ.

(١) الْبَيْتُ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةِ فِي دِيْوَانِهِ صِ: ٤٠١؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (شَيْعٌ)؛ وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (شَيْعٌ)؛ وَبِلَا نِسْبَةِ فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ (شَيْعٌ).

(٢) شَطَرُ الْبَيْتِ لِلْأَعْشَى فِي دِيْوَانِهِ صِ: ٢١٥؛ وَأَسَاسِ الْبَلَاغَةِ (جُولٌ)؛ وَالْبَيْتُ كَامِلًا: تَرَاهَا كَاحِقُ بْنُ جُذْبَرٍ يُجْمِعُ جُونًا وَيَجْتَلُهَا

- * والشِّيَعَةُ: الفِرْقَةُ. وبه فَسَرَ الزَّجَاجُ قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِعْرِ الْأَوَّلِينَ﴾ [الحجر: ١٠].
- * والشِّيَعَةُ: قَوْمٌ يَرَوْنَ رَأْيَ غَيْرِهِمْ.
- * وشَيَاعَ الْقَوْمُ: صَارُوا شِيَعاً.
- * وشَيَاعَهُ وَشِيَعَهُ: تَابَعَهُ.
- * وشِيَعَتُهُ نَفْسُهُ عَلَى ذَلِكَ وَشَيَاعَتُهُ، كَلاهُمَا: تَبَعَتْهُ وَشَجَعَتْهُ، قَالَ عَنْتَرَةَ: ذُلْلُ رِكَابِي حَيْثُ شَنَتْ مُشَايِعِي لَبِّي وَاحْفَزْهُ بِرَأْيِ مُبْرَمَ^(١)
- * وشِيَعَهُ عَلَى رَأْيِهِ وَشَيَاعَهُ، كَلاهُمَا: تَابَعَهُ وَقَوَاهُ.
- * وشِيَعَهُ وَشَيَاعَهُ، كَلاهُمَا: خَرَجَ مَعَهُ لِيُوَدِّعَهُ وَيَلْغَهُ مَنْزِلَهُ . وَقَيلَ: هُوَ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهُ يُرِيدُ صَحْبَتَهُ وَإِيْنَاسَهُ إِلَى مَوْضِعِهِ.
- * وشَيَاعَ شَهْرَ رَمَضَانَ بَسْتَةِ أَيَّامٍ: حَفَظَ عَلَى سِيرَتِهِ فِيهَا، عَلَى المَثَلِ.
- * وفَلَانْ شَيَاعُ نِسَاءِ: يُشَيَّعُهُنَّ وَيُخَالِطُهُنَّ.
- * وَتَشَيَّعَ فِي الشَّيْءِ: اسْتَهَلَكَ فِي هُوَاهُ.
- * وشَيَاعَ النَّارَ فِي الْحَطَبِ: أَصْرَمَهَا. قَالَ رُؤْبَةُ:
- * شَدَّا كَمَا يُشَيَّعُ التَّضَرِّيْمُ^(٢)*
- * والشِّيَعُ وَالشِّيَاعُ: مَا أَوْقَدَتْ بِهِ النَّارَ.
- * وشَيَاعَ الرَّجُلَ بِالنَّارِ: أَحْرَقَهُ . وَقَيلَ: كُلُّ مَا أُخْرِقَ فَقَدْ شَيَعَ.
- * والشِّيَاعُ: صَوْتُ قَصْبَةٍ يَنْفُخُ فِيهَا الرَّاعِي، قَالَ:
- * حَنِينَ النَّبِيِّ تَطَرَّبُ لِلشِّيَاعِ^(٣)*
- * وشَيَاعَ الرَّاعِي فِي الْبَرَاعَ: رَدَدَ صَوْتَهُ فِيهِ.
- * وَأَشَاعَ بِالْأَبْلَلِ وَشَيَاعَ بَهَا وَشَيَاعَهَا مُشَايِعَةً وَشِيَاعَاهَا: دَعَاهَا.
- * وشَيَاعَ بَهَا وَأَشَاعَ بَهَا: زَجَرَهَا . عَنْ أَبْنَ الْأَعْرَابِيِّ.

(١) البيت لعنترة في ديوانه ص ٢١٩؛ ولسان العرب (شيع)؛ وتاج العروس (شيع).

(٢) الرجل لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٣؛ ولسان العرب (شيع)؛ وكتاب العين (١٩٠/٢).

(٣) شطر البيت لقيس بن ذريع في تاج العروس (شيع) وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شيع)؛ وتهذيب اللغة (٦٢/٣)؛ وكتاب العين (٢/١٩١). والبيت كاملاً:

إِذَا مَا تُذَكَّرِينَ يَحْنُّ قَلَّيْ حَنِينَ النَّبِيِّ تَطَرَّبُ لِلشِّيَاعِ

- * وشَاعَ الشَّيْبُ شِيَعاً وشَيَاعاً وشَيَعَانَا وشَيَّوْعَا وشَيَّوْعَةً وَمَشِيَعَا: ظَهَرَ وَتَفَرَّقَ.
- * وشَاعَ فِيهِ الشَّيْبُ - والمُصْدَرُ مِثْلُ مَا تَقَدَّمَ - وَتَشَيَّعَ كُلَّاهُما: اسْتَطَارَ.
- * وشَاعَ الْخَبْرُ فِي النَّاسِ: اتَّسَرَ وَافْتَرَقَ.
- * وَأَشَاعَهُ: وَأَشَاعَ ذِكْرَ الشَّيْءِ: أَطَارَهُ وَأَظَهَرَهُ.
- * وَلَى فِي هَذِهِ الدَّارِ سَهْمٌ شَائِعٌ وَشَاعِ - مَقْلُوبٌ عَنْهُ - أَى مُشْتَهِرٌ مُتَشَّرِّ.
- * وَرَجُلٌ مِشِيَاعٌ: لَا يَكْتُمُ شِيَعَتِهِ.
- * وَفِي الدُّعَاءِ، حَيَّاكُمُ اللَّهُ وَشَاعِكُمُ السَّلَامُ وَأَشَاعُكُمُ السَّلَامُ: أَى عَمَّكُمْ . وَقَالَ ثَعْلَبُ:
- مَعْنَى شَاعِكُمُ السَّلَامُ صَحِبُكُمْ وَشَيَعُكُمْ، وَأَنْشَدَ:
- الَا يَا نَخْلَةَ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ بَرُودَ الظَّلَلِ شَاعِكُمُ السَّلَامُ^(١)

أَى: تَبِعُكُمُ السَّلَامُ . قَالَ: وَمَعْنَى أَشَاعُكُمُ اللَّهُ السَّلَامَ أَصْبَحَكُمْ إِيَاهُ . وَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَوْيٍ .

- * وَنَصِيبِهِ فِي الشَّيْءِ شَائِعٌ وَشَاعِ وَشَاعَ عَلَى الْقَلْبِ وَالْحَذْفِ وَمُشَاعِ كُلُّ ذَلِكَ غَيْرُ مَعْزُولٍ .

* وشَاعَ الصَّدَعُ فِي الرُّجُاجَةِ: اسْتَطَارَ وَافْتَرَقَ، عَنْ ثَعْلَبِ.

- * وَجَاءَتِ الْخَيلُ شَوَائِعَ وَشَوَاعِيَ - عَلَى الْقَلْبِ: مُتَفَرِّقَةً، قَالَ الْأَجْدَعُ بْنُ مَالِكٍ وَهُوَ وَالِدُ مَسْرُوقٍ:

وَكَانَ صَرَعَاهَا كَعَابُ مُقاَمِيْ ضُرِبَتْ عَلَى شَزَنِ فَهُنَّ شَوَاعِي^(٢)

- * وَشَاعَتِ الْقَطْرَةُ مِنِ الْلَّبِنِ فِي الْمَاءِ وَتَشَيَّعَتْ: تَفَرَّقَتْ .
- * وَأَشَاعَ بِبَوْلِهِ إِشَاعَةً: خَدَفَ بِهِ وَفَرَقَهُ .

* وَأَشَاعَتِ النَّاقَةُ بِبَوْلِهَا وَاشْتَعَاتْ: أَرْسَلَتْهُ مُتَفَرِّقًا وَأَشَاعَتْ، أَيْضًا: خَدَجَتْ. وَلَا تَكُونُ الإِشَاعَةُ إِلَّا فِي الْإِبَلِ.

* وَشَاعَةُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ .

* وَالْمُشَاعِيْ: الْلَّاحِقُ، قَالَ لَبِيدُ:

(١) الْبَيْتُ لِلْأَحْوَصِ فِي دِيْوَانِهِ صِ ١٩٠ (الْحَاشِيَةَ)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَيْعَ)، وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (شَيْعَ)، وَأَسَاسِ الْبَلَاغَةِ (شَيْعَ).

(٢) الْبَيْتُ لِلْأَجْدَعِ بْنِ مَالِكٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَيْعَ)، (شَزَنَ)، (شَعَاعَ)، وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (شَيْعَ)، (شَزَنَ)، (شَعَاعَ)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي جَمِيْهَةِ الْلُّغَةِ صِ ٨١١ .

فِيمَضُونَ أَرْسَالًا وَيَلْحَقُ بَعْدَهُمْ

كما ضمَّ أُخْرَى التَّالِيَاتِ الْمُشَائِعِ^(١)

هذا قول أبي عبيدٍ. وعندي أنه من قولك: شَيَعْتُ بِالْأَبْلَى: دَعَوْتَهَا.

* **وَالْمُشَيْعَةُ: قَفَّةٌ تَضَعُ فِيهَا الْمَرْأَةُ قُطْنَهَا.**

* **وَالشَّيْعَةُ:** شَجَرَةٌ لَهَا نَوْرٌ أَصْغَرٌ مِنَ الْيَاسِمِينَ أَحْمَرُ طَيْبٌ تُعْبَقُ بِهِ الثِّيَابُ. عن أبي حنيفة، كذلك وجَدْنَاهُ تُعْبَقُ بِضَمَّ التَّاءِ وَتَخْفِيفِ الْبَاءِ فِي نُسْخَةٍ مَوْثُوقٍ بِهَا. وفي بعض النُّسُخِ تُعْبَقُ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ.

* **وَشَيْعُ اللَّهِ:** اسْمُ كَتِيمِ اللَّهِ.

* **وَبَنَاتُ مُشَيْعٍ:** قُرْئٌ مَعْرُوفٌ. قال الأعشى:

مِنْ خَمْرٍ بِإِلَيْهِ أَعْرِقَتْ بِمَزَاجِهَا أَوْ خَمْرٍ عَانَةً أَوْ بَنَاتٍ مُشَيْعَةً^(٢)

الضاد والعين والباء

* **ضَيْعَةُ الرَّجُلُ:** حِرْفَتُهُ وصناعتُهُ.

* **وَالضَّيْعَةُ:** الْأَرْضُ الْمُغْلَةُ وَالْجَمْعُ ضَيْعٌ وَضَيْبَاعٌ. فَإِنَّمَا ضَيْعَةً فَكَانَهُ إِنَّمَا جَاءَ عَلَى أَنَّ وَاحِدَتَهُ ضَيْعَةً، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْبَاءَ مَا سَبِيلَهُ أَنْ يَأْتِيَ تَابِعًا لِلْكُسْرَةِ. وَأَمَّا ضَيْبَاعُ فَعَلَى الْقِيَاسِ.

* **وَأَضَاعَ الرَّجُلُ:** كَثَرَتْ ضَيْعَتُهُ.

* **وَفَلَانُ أَضَيْعُ مِنْ فَلَانُ:** أَيْ أَكْثَرُ ضَيَاعًا مِنْهُ.

* **وَفَشَتْ عَلَيْهِ ضَيْعَتُهُ:** كَثَرَ عَلَيْهِ مَا لَهُ فَلَمْ يُطِقْ خِيَالَتَهُ.

* **وَفَشَتْ عَلَيْهِ الضَّيْعَةُ:** أَخْذَ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ مِنَ الْأَمْرَ.

* **وَالضَّيْعَةُ وَالضَّيَاعُ:** الإِهْمَالُ. ضَاعَ الشَّيءُ ضَيْعَةً وَضَيَاعًا وَأَضَاعَهُ وَضَيَعَهُ. وفي التَّنْزِيلِ «وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ» [البقرة: ١٤٣] وفيه «أَضَاعُوا الصَّلَاةَ» [مريم: ٥٩] جاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُمْ صَلَوَهَا فِي غَيْرِ وَقْتِهَا. وَقَيْلٌ: تَرَكُوهَا الْبَتَّةَ. وَهُوَ أَشَبُهُ لِأَنَّهُ عَنِّيهِ الْكُفَّارُ. وَدَلِيلُهُ قَوْلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ «إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ» [مريم: ٦٠] وَقَالَ:

أَضَاعُونِي وَأَيَّ فَتَى أَضَاعُوا لِيَوْمٍ كَرِبَهِ وَسِدَادٍ ثَغَرٍ^(٣)

(١) البيت للبيهقي في ديوانه ص ١٧٠؛ ولسان العرب (شيء)؛ وتابع العروس (شيء)؛ وتهذيب اللغة (٦٢/٣)؛ وبلا نسبة في المخصوص (١٥١/١٣).

(٢) البيت للأعشى في لسان العرب (شيء)؛ وتابع العروس (شيء)؛ وليس في ديوانه.

(٣) البيت للمرجعي في ديوانه ص ٣٤؛ ولسان العرب (سد)، (ضياع)؛ وتابع العروس (سد)، (ضياع)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٦٦/١٢)؛ ومقاييس اللغة (٦٦/٢).

وفي المثل «الصيف ضيّعت اللبن» هكذا يُقال إذا خوطب المذكور والمؤنث والاثنان والجميع، لأن أصل المثل إنما خوطب به امرأة وكانت تحت رجل مُوسِر فكرهته لـكبيره فطلّقها فتزوجها رجل مُملّق فبعثت إلى زوجها الأول تستمنحه فقال لها هذا فأجابته: هذا ومدحّة خير، فجري المثل على الأصل.

* وضع عياله بعده: خلوا من عائل فاختلوا.

* والضياع: العيال نفسه. وفي الحديث «فَمَنْ تَرَكَ ضَيَاً عَا فِلَى»^(١) التفسير للنضر حكاية الهروي في الغربيين.

* وتركهم بضياعة ومضياعة ومضياعة.

* ومات ضياعة وضياعاً وضياعاً: أي غير مفتقد.

* وتضييع الرائحة: فاحت وانتشرت، كتضوّعَت.

العين والصاد والباء

* عصاه عصيناً وعصياناً ومعصية: لم يطعه، قال سيبويه: لا يجيء هذا الضرب على مفعول إلا وفيه الهاء، لأنّه إن جاء على مفعول بغير هاء اعتُلَّ فعدلوا إلى الأخف.

* واستعصى عليه الشيء: اشتَدَّ، كأنّه من العصيان.

أنشد ابن الأعرابي:

علق الفؤاد بريق الجهل فابر واستعصى على الأهل^(٢)

* والعاصي: الفضيل إذا لم يتبع أمّه لأنّه كأنّه يعصيها.

* وعرق عاصي: لا يقطع دمه، كما قالوا: عاند، كأنّه يعصي في الانقطاع الذي يُغْنِي منه.

* وعصي بالعصا وعصيته: ضربته، كلاهما لغة في عصوته، وإنما حكمنا على ألف العصا في هذا الباب أنها ياء لقولهم: عصيته بالفتح، فأماماً عصيته فلا حجّة فيه؛ لأنّه قد يكون من باب شَقِيتُ وغَبِيتُ، فإذا كان كذلك فلامه واو، المعروف في كل ذلك عصوته.

* وعصي الطائر يعصي: طار، قال الطِّرامَح:

تُعِيرُ الرَّيْحَ مَنْكَبَهَا وَتَعْصِي بِأَحْوَادَ غَيْرِ مُخْتَلِفِ النَّبَاتِ^(٣)

(١) الحديث أخرجه بنحوه البخاري في «الاستقرار»، (ج ٢٣٩٩)، وفي غير موضع.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عصا).

(٣) البيت للطِّرامَح في ديوانه ص ٤٥؛ ولسان العرب (عصا).

* وابن أبي عاصيَّة من شُعراً لهم، ذكره ثعلب وأشاد له شِعراً في معنٍ بن زائدة وغيره، وإنما حملناه على الياء لأنهم قد سَمُوا بِضدِّه، وهو قولهم في الرجل: مُطِيعٌ وهو مُطِيعٌ بن ياسٍ، ولا عليك من اختلافهما بالذَّكْرِيَّة والإِنْاثِيَّة، لأنَّ العَلَمَ في المذَكَّر والمؤنَث سَوَاءٌ في كونه عَلَمًا.

مقلوبه: [عى ص]

* العِيْصُ: مَبْتُ خِيَارِ الشَّجَرِ.

* والعِيْصُ: الْأَصْلُ. وفي المثل: «عِيْصُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبَا» معناه أَصْلُكَ مِنْكَ وَإِنْ كانَ غَيْرَ صَحِيحٍ. وما أَكْرَمَ عِيْصَهُ، وَهُمْ آباؤُهُ وَأَعْمَامُهُ وَأَخْوَاهُ وَأَهْلُ بَيْتِهِ، قال:

فَمَا شَجَرَاتُ عِيْصِكَ فِي قُرِيشٍ بِعَشَاتِ الْفُرُوعِ لَا ضَوَاحِي^(١)

* والعِيْصُ: السَّدْرُ الْمُلْتَفِ الأَصْوَلُ، وقيل: الشَّجَرُ الْمُلْتَفِ النَّابِتُ بَعْضُهُ فِي أَصْوَلِ بَعْضٍ، تَكُونُ مِنَ الْأَرَاكِ وَمِنَ السَّدْرِ وَالسَّلَمِ وَالْعَوْسَاجِ وَالْبَيْعِ. وقيل: هو جماعةُ الشَّجَرِ ذِي الشَّوْكِ. وجُمِعَ كُلُّ ذَلِكَ أَعْيَاصٍ.

* وأَعْيَاصُ قُرِيشٍ: كِرَامُهُمْ.

* وجَيَءَ بِهِ مِنْ عِيْصِكَ: أَيْ مِنْ حِيْثُ كَانَ.

* وعِيْصُ وَمَعِيْصُ: رجلان مِنْ قُرِيشٍ.

* وعِيْصُو بْنُ إِسْحَاقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبُو الرُّومِ.

* وأَبُو العِيْصِ: كُنْيَةٌ.

* والعِيْصَاءُ: الشَّدَّةُ، كَالْعَوْصَاءِ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ، وَأَرَى الْيَاءَ مَعَاقَبَةً.

مقلوبه: [صى ع]

* صَعْتُ الْغَنَمَ: فَرَقْتُهَا.

* وصَعْتُ الْقَوْمَ: حَمَلْتُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ.

* وَتَصَبَّعَ الْمَاءُ: اضطربَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَالسَّينِ أَعْلَى.

العين والسين والياء

* عَسَى: طَمَعٌ وَاشْفَاقٌ. وهو من الأفعال غير المُتَصَرِّفةِ.

(١) البيت بجزير في ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (عشش)، (عيص)، (ضحا)، وتابع العروس (عيص)؛ ومجمل اللغة (ضحوي)؛ وأساس البلاغة (عيص)؛ وبلا نسبة في كتاب المخصص (١٢٩/٣).

* وعَسِيتُ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا وعَسِيتُ: قارَبَتُ، والأولى أعلى. قال سيبويه: لا يقال عَسِيتَ الفِعلَ ولا عَسِيتَ للفِعلِ. قال: أعلمُ أنَّهم لا يستعملون عَسَى فعْلَكَ، استغْنُوا بِأَنْ تَفعَلَ عن ذلك. كما استغني أكثرُ العَربِ بِعَسَى عَنْ أَنْ يقولوا: عَسِيَا وعَسَوَا، وَبِلَوْ أَنَّهُ ذَاهِبٌ عَنْ لَوْ ذَهَابِهِ. ومع هذا إِنَّهم لم يستعملوا الاسم الذي في موضعه يَفعَلُ فِي عَسَى وكَادَ، يَعْنِي أَنَّهم لا يقولون: عَسَى فاعلاً ولا كاد فاعلاً، فَنَرَى هَذَا مِنْ كَلَامِهِمْ لِلإِسْتِغْنَاءِ بِالشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ. وقال سيبويه: عَسَى أَنْ تَفعَلَ كَقُولَكَ دَنَا أَنْ تَفعَلَ. وقالوا: عَسَى الغُوَيْرُ أَبُوسَا، أَيْ كَانَ الغُوَيْرُ أَبُوسَا حِكَاهُ سِيبُويهُ.

* وعَسَى فِي الْقُرْآنِ مِنَ اللَّهِ جَلَّ ثَنَوْهُ واجِبٌ كَقُولِهِ «فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَاتِيَ بِالْفَتْحِ» [المائدة: ٥٢] وقد أتَى اللَّهُ بِهِ . وقال: عَسَى: كَلْمَةٌ تَكُونُ لِلشَّكِّ وَالْيَقِينِ . قال: ظَلَّتِ بِهِمْ كَعَسَى وَهُمْ بِتُّنْوَفَةٍ يَتَنَازَعُونَ جَوَابَ الْأَمْثَالِ^(١) وهو عَسَى أَنْ يَفعَلَ كَذَا وعَسِيٌّ: أَيْ خَلِيقٌ . قال ابن الأعرابي: ولا يُقال: عَسَا .

* وَمَا أَعْسَاهُ وَأَعْسِي بِهِ وَأَعْسِي بِأَنْ يَفعَلَ . وَعَلَى هَذَا وَجَهِ الْفَارِسِيِّ قِرَاءَةٌ نَافِعٌ «فَهَلْ عَسِيْتُمْ» [محمد: ٢٢] قال: لَا نَهَمْ قَدْ قَالُوا: هُوَ عَسِيْ بِذَلِكَ، وَمَا أَعْسَاهُ وَأَعْسِي بِهِ فَقُولُهُ عَسِيْ يَقُوْيُ عَسِيْتُمْ لَا تَرَى أَنَّ عَسِيْ كَحَرٌ وَشَجٌ وَقَدْ جَاءَ فَعَلَ وَفَعَلَ فِي نَحْوِ وَرَى الزَّنْدُ وَوَرَى فَكَذَلِكَ عَسِيْتُمْ وَعَسِيْتُمْ . فَإِنْ أَسْنَدَ الْفِعْلَ إِلَى ظَاهِرٍ فَقِيَاسُ عَسِيْتُمْ أَنْ يَقُولَ فِيهِ عَسِيْ زِيدٌ مِثْلَ رَضِيِّ، وَإِنْ لَمْ يَقُلْهُ فَسَائِعٌ لِهِ أَنْ يَأْخُذَ بِاللِّغْتِينِ فَيُسْتَعْمَلَ إِحْدَاهُمَا فِي مَوْضِعِ دُونَ الْأُخْرَى كَمَا فَعَلَ ذَلِكَ فِي غَيْرِهَا، وَحَكَى الْلَّهِيَانِيُّ عَنِ الْكَسَانِيِّ: بِالْعَسَى أَنْ يَفعَلَ، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْهُمْ يُصَرِّفُونَهَا مُصْرَفَ أَخْوَاهَا . يَعْنِي بِأَخْوَاهَا حَرَى وَبِالْحَرَى وَمَا شَاكِلُهَا .

* وَهَذَا الْأَمْرُ مَعْسَاهُ مِنْهُ أَيْ مَخْلَقَةٌ . وَإِنْ لَمْ يَعْسَاهُ أَنْ يَفعَلُ، يَكُونُ لِلْمَذْكُورِ وَالْمَؤْنَثِ وَالْأَثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ بِلْفَظِ وَاحِدٍ .

* وعَسَى بِمَزْلَةٍ كَانَ لَمْ تُسْتَعْمَلْ إِلَّا فِي الْمَثَلِ السَّائِرِ وَهُوَ قَوْلُهُمْ: «عَسَى الغُوَيْرُ أَبُوسَا» حِكَاهُ سِيبُويهُ .

مقلوبه: [ع س]

* العَيْسُ: مَاءُ الْفَحْلِ، وَقِيلَ: ضِرَابُهُ . عَاسَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ عَيْسَا: ضَرَبَهَا .

(١) الْبَيْتُ لِابْنِ مَقْبِلٍ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٢٦١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (جُور)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (جُوب)، (جُور)، (عَسِي)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جُوب)، (ظَنَن)، (عَسَا)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (جُوب)، (ظَنَن)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (١٩٣/٦).

- * والعِيْسُ والعِيْسَةُ: بياض يُخالطُ شئ من شُقّرة، وقيل: هُوَ لَوْنٌ أَيْضًا مُشَرَّبٌ صفاءً في ظلمةٍ خفيةٍ وهي فُعلة لأنَّه ليس في الألوان فعلة وإنما كسرت لتصبح الياءُ كييسٍ.
- * وجَلَّ أَعْيَسُ ونَاقَةُ عَيْسَاءُ وظَبَىُّ أَعْيَسٌ فِيهِ أَدْمَةٌ وكذلِكَ الثَّورُ، قال:
- * وَعَانَقَ الظَّلَّ الشَّبَّوبُ الْأَعْيَسُ *^(١)
- * وقيل: العِيْسُ: الإبل تضرِبُ إلى الصُّفْرَة رواه ابن الأعرابي وحده.
- * والعِيْسَاءُ: الجَرَادَةُ الْأَلْثَنِيَّ.
- * وعَيْسَاءُ: اسم جَدَّةَ غَسَانَ السَّلِيْطِيَّ، قال جرير:
- أسَاعِيَّةُ عَيْسَاءُ وَالضَّانُ حُفَلٌ فَمَا حَاوَلَتْ عَيْسَاءُ أَمْ مَا عَذَّرُهَا^(٢)
- * وعَيْسَى اسْمُ الْمَسِيحَ يَسُوْدُوسُ، قال سيبويه: عَيْسَى فِعلَى، وليست أَلْفُهُ للتَّائِيْثُ، وإنما هو أَعْجَمِيَّ، ولو كانت أَلْفُهُ للتَّائِيْثُ لَمْ يَنْصُرِفْ فِي النَّكْرَةِ، وهو يَنْصُرِفُ فِيهَا، قال: أَخْبَرْنِي بِذَلِكَ مَنْ أَنْتَ بِهِ، يَعْنِي بِصَرْفِهِ فِي النَّكْرَةِ، وَالنَّسْبُ إِلَيْهِ عَيْسَى.

مقلوبه: [سعى]

- * السَّعَى: عَدُوٌ دونَ الشَّدَّ، سَعَى يَسْعَى سَعْيَا.
- * والسَّعَى: القَصْدُ، وبذلِكَ فُسْرُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «فَاسْعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ» [الجمعة: ٩] وليس من السَّعَى الَّذِي هو العَدُوُّ، وقرأ ابنُ مسعودٍ: «فَامضُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ» وقال: لو كانت فَاسْعُوا لَسَعِيتُ حتى يَسْقُطُ رَدَانِي.
- * والسَّعَى: الْكَسْبُ، وكلُّ عَمَلٍ مِنْ خَيْرٍ أو شَرٍّ: سَعْيٌ. والفِعلُ كالفِعلِ. وفي التَّزِيلِ: «لِتُجَزَّى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى» [طه: ١٥].
- * وسَعَى لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ: عَمِلَ لَهُمْ وَكَسَبَ.
- * وأَسْعَى غَيْرَهُ: جعلَه يَسْعَى، وقد روَى بَيْتُ أَبِي خَرَاشٍ:
- أَبْلَغَ عَلَيَا أَطْالَ اللَّهُ ذَلَّهُمْ إِنَّ الْبَكَرَ الَّذِي أَسْعَوْا بِهِ هَمَلُ^(٣)
أَسْعَوْا وَأَشْعَوْا.
- وقوله تعالى: «فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ» [الصفات: ١٠٢] أَيْ أَدْرَكَ مَعَهُ الْعَمَلِ، قال

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عيس)، وتابع العروس (عيس)، والمخصص (٨/٤٠).

(٢) البيت بجرير في ديوانه ص ٨٩٢؛ ولسان العرب (عيس)، وتابع العروس (عيس)، والمخصص (٤٠/١٦).

(٣) البيت لأبي خراث الهذلي في لسان العرب (سعا)، (شعا)، والمخصص (٦/١٩١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شعا).

الزَّجَاجُ: يُقال: إنَّهُ كَانَ قَدْ بَلَغَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ثَلَاثَ عَشَرَةَ سَنَةً.

* **الْمَسْعَاهُ:** الْمَكْرُمَةُ وَالْمَعْلَةُ فِي أَنْوَاعِ الْمَجْدِ.

* **سَاعَاهُ فَسَعَاهُ - يَسْعِيهُ:** أَيْ كَانَ أَسْعَى مِنْهُ.

* **وَسَعَى الْمُصَدَّقُ سَعَايَةً:** مَشَى لِأَخْذِ الصَّدَقَةِ فَقَبَضَهَا مِنْ الْمُصَدَّقِ، قَالَ:

سَعَى عِقاَلاً فَلَمْ يَتَرُكْ لَنَا سَبَداً فَكَيْفَ لَوْ قَدْ سَعَى عَمْرُ وَعِقاَلَيْنِ^(١)

* **وَسَعَى عَلَيْهَا كَعَمِلَ عَلَيْهَا، وَقَدْ تَقدَّمَ.**

* **وَسَعَى بِهِ يَسْعِيهِ سَعَايَةً: وَشَىٰ.**

* **وَاسْتَسْعَى الْعَبْدُ:** كَلَّفَهُ مِنَ الْعَمَلِ مَا يُؤْدِي بِهِ عَنْ نَفْسِهِ إِذَا أَعْتَقَ بَعْضَهُ لِيُعْتَقَ بِهِ مَا بَقَىٰ . **وَالسَّعَايَةُ:** مَا كَلَّفَ مِنْ ذَلِكَ.

* **وَسَعَتِ الْأُمَّةُ:** بَغَتَ.

* **وَسَاعَى الْأُمَّةُ:** طَلَّبَهَا لِلْبِلْغَاءِ، وَعَمَّ ثَلَبَ بِهِ الْأُمَّةَ وَالْحَرَّةَ، وَأَشَدَّ لِلْأَعْشَىٰ :

وَمِثْلِكَ خَوْدٌ بَادِنْ قَدْ طَلَبَتْهَا وَسَاعَيْتُ مَعْصِيَا إِلَيْهَا وُشَانُهَا^(٢)

وقيل: لَا تَكُونُ الْمَسَاعَةُ إِلَّا فِي الْإِمَامِ وَخُصُّصَنَ بِالْمَسَاعَةِ دُونَ الْحَرَائِرِ لَأَنَّهُنَّ كُنَّ يَسْعَيْنَ عَلَى مَوَالِيهِنَّ فَيَكْسِبُنَ لَهُمْ بِضَرَائِبِ كَانَتْ عَلَيْهِنَّ .

* **وَسَعَيَا - مَقْصُورٌ - اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ ابْنُ جِنَّىٰ:** سَعَيَا مِنَ الشَّادَّ عِنْدِي عَنْ قِيَاسِ نَظَارِهِ، وَقِيَاسُهُ سَعَوَىٰ، وَذَلِكَ أَنْ فَعَلَى إِذَا كَانَ اسْمًا مَمَّا لَامَهُ يَاءٌ فَإِنْ يَاءَهُ تُقْلِبُ وَأَوْاً لِلْفَرَقِ بَيْنِ الْإِسْمِ وَالصِّفَةِ، وَذَلِكَ نَحْوُ الشَّرْوَىٰ وَالْبَقْوَىٰ وَالْتَّقْوَىٰ . فَسَعَيَا إِذَا شَادَّةَ فِي خُرُوجِهَا عَلَى الْأَصْلِ كَمَا شَدَّتِ الْقُصْنَىٰ وَحْزُوَىٰ . وَقَوْلُهُمْ: خُدْ الْحُلُوَىٰ وَأَعْطِهِ الْمُرَّىٰ، عَلَى أَنَّهُ قَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ سَعَيَا فَعْلَلَا مِنْ سَعَيْتُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصْرِفْهُ لَأَنَّهُ عَلَّقَهُ عَلَى الْمَوْضِعِ عَلَّمَا مُؤْنَثًا .

* **وَسِعَيَا لِغَةُ شِعَيَا، وَهُوَ اسْمُ نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلِ.**

مَقْلُوبَهُ: [سَعَى]

السَّيْعُ: الْمَاءُ الْجَارِى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَقَدْ أَنْسَاعَ.

* **وَانْسَاعُ الْجَمَدُ:** ذَابَ وَسَالَ.

(١) الْبَيْتُ لِعُمَرِ بْنِ الْعَدَاءِ الْكَلَبِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وَيْد)، (عَقْل)، (سَعَا)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عَقْل)، (سَعَا)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي الْمُخَصَّصِ (١٣٤/٧). (١٠٥/١٧).

(٢) الْبَيْتُ لِلْأَعْشَىٰ فِي دِيْوَانِهِ ص١٣٣؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (سَعَا).

* وساع الماء والسراب سيّعا وسيّعوا وتسيّع كلاهما: اضطرب على وجه الأرض - وقد تقدّم في الصاد - وسراب أسيّع، قال:

* فهُنَّ يَخْبِطُنَ السَّرَّابَ الْأَسْيَعَ *^(١)

وقيل: أفعل هُنا للمفاصلة.

* والسيّاع والسيّاع: الطين. وقيل: الطين بالتبّن، الأخيرة عن كراع. وقال أبو حنيفة: السيّاع: الطين الذي يُطين به إماء الخمر. وأنشد لرجل من بنى ضبة:

فَبَاكَرَ مَحْتَوْمًا عَلَيْهِ سَيَاعُهُ هَذَا دِيكُ حَتَّى أَنْدَ الدَّنَّ أَجْمَعًا^(٢)

وقد تقدّم تفسير هذاديّك.

* وسَيَّعَ المَكَانَ: طَيَّبَهُ بِالسَّيَّاعِ.

* والمسيّعة: خشبة ملساء يُطين بها.

* وسَيَّعَ الْحُبَّ طَيَّبَهُ بِطِينٍ أو جصّ.

* وسَيَّعَ الرِّزْقَ وَالسَّفَيْنَةَ: طَلَاهُمَا بِالقارِ طَلْيَا رَقِيقًا.

* والسيّاع: الرفت. قال:

* كَانَهَا فِي سَيَاعِ الدَّنَّ قَنْدِيدُ *^(٣)

وقيل: إنما شبّه الرفت بالطين. والقنديد هنا: الورس.

* وساع الشيء يسيّع: ضاع. وأساعه هو، قال سُويْد بن كاھل اليشكري:

وَكَفَانِي اللَّهُ مَا فِي نَفْسِهِ وَمَتَى مَا يَكْفِ شَيْئًا لَا يُسْعِ^(٤)

أي لا يُضَعُ.

* وناقة مسيّاع: تصرّب على الإساعة والجفاء.

* ومن الإتباع ضائع سائع، ومُضيّع مُسيّع، ومُضيّاع مسيّاع. قال:

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب (سيّع)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٤٤. وبعدة: شبيه يم بين عيرين معا.

(٢) البيت لمعبد بن سعنه في أساس البلاغة (هذا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هذا)، (سيّع)؛ وتاح العروس (هذا).

(٣) شطر البيت بلا نسبة في لسان العرب (قند)، (سيّع)؛ وتاح العروس (قند)، (سيّع)؛ والمخصص (٦٠ / ٦٠). والبيت كاملاً:

صهباء صافيةٌ فَيَطِيبُهَا أَرَجْ كَانَهَا فِي سَيَاعِ الدَّنَّ قَنْدِيدُ

(٤) البيت لسويد بن أبي كاھل في ديوانه ص ٣١؛ ولسان العرب (سيّع)؛ وتاح العروس (سيّع).

وَيْلُ امَّ أَجْيَادَ شَاهِ شَاهِ مُنْتَهِ
أَبِي عِيَالِ قَلِيلِ الْوَفِيرِ مِسْيَاعِ^(١)

* أجْيَادُ: اسمُ شَاهِ.

* وَتَسْيَعَ الْبَقْلُ: هاجَ.

* وَأَسَاعَ الرَّاعِي الْإِبْلَ فَسَاعَتْ: أَسَاعَ حِفْظَهَا فَصَاعَتْ.

* وَرَجُلُ مِسْيَاعُ: مِضْيَاعُ.

* وَالسِّيَاعُ: شَجَرُ الْبَانِ.

مقلوبه: [عِسَ] [عِسَ]

* الْبَسَعُ: اسمٌ مَعْرُوفٌ أَعْجَمِيٌّ.

العين والزاي والياء

* العَزَاءُ: الصَّبَرُ. وَقِيلَ: حُسْنُهُ. عَزَى عَزَاءً فَهُوَ عَزِّ. وَعَزَاءُ تَعْرِيَةً - على الحَذْفِ والْعَوْضِ - قَالَ سِيبُويَّهُ: لَا يَجُوزُ غَيْرُ ذَلِكَ. قَالَ أَبُو رَيْدُ: الإِنْتَامُ أَكْثَرُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ يَعْنِي التَّفَعِيلُ مِنْ هَذَا النَّحْوِ، إِنَّمَا ذَكَرَتْ هَذَا لِيُعَلَّمَ طَرِيقُ الْقِيَاسِ. وَقِيلَ: عَزَيْتُهُ مِنْ بَابِ تَطْبِينَتْ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ.

* وَتَعَازَى الْقَوْمُ: عَزَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا. عَنْ أَبْنَ جَنِيِّ.

* وَالْتَّعْزُوةُ: العَزَاءُ. حَكَاهُ أَبْنَ جَنِيِّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ اسْمُ لَا مَصْدَرٌ لَأَنَّ تَفْعِلَةَ لِيَسْتَ مِنْ أَبْنِيَّ الْمَصَادِرِ، وَالْوَاوُ هُنَا يَاءٌ إِنَّمَا انْقَلَبَتْ لِلضَّمَّةِ قَبْلَهَا كَمَا قَالُوا الْفُتُوْةُ.

* وَعَزَاءُ إِلَى أَيْهِ عَزِيْاً: نَسَبُهُ. وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الْعِزِيْةِ، عَنْ الْمَحِيَّانِيِّ.

* وَاعْتَزَى هُوَ وَتَعَزَّى: اتَّسَبَ.

* وَالْأَعْتَزَاءُ: الْأَدَعَاءُ وَالشَّعَارُ فِي الْحَرْبِ، مِنْهُ.

* وَالْأَعْتِزَاءُ: الْأَنْتَمَاءُ.

* وَأَهْلُ الشَّخْرِ يَقُولُونَ: يَعْزِيْ ما كَانَ كَذَا، كَمَا نَقُولُ نَحْنُ: لَعْمَرِيْ لَقَدْ كَانَ كَذَا. وَيَعْزِيْكَ ما كَانَ كَذَا.

* وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَزَوِيْ كَائِنَهَا كَلْمَةٌ يَتَلَطَّفُ بِهَا. وَقِيلَ: يَعْزِيْ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْثَّانِيِّ.

العين والياء والطاء

* الْعَيْطُ: طُولُ الْعُنْقِ. رَجُلٌ أُعْيَطَ وَامْرَأَ عِيَطَاءُ، وَنَاقَةٌ عِيَطَاءُ كَذَلِكَ.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نَسَبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَوْعٌ)، وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (سَوْعٌ).

* وهَبْبَةُ عِيَطَاءُ: مُرْتَفَعَةٌ.

* وَقَصْرُ أَعْيَطُ: مُنْفَفٌ، وَعِزْ أَعْيَطُ كَذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ، قَالَ أُمَّيَّةُ:

نَحْنُ ثَقِيفٌ عَزْنَا مَنْبِعُ

(١) أَعْيَطُ صَبَّ الْمُرْتَقِي رَفِيعٌ

* وَرَجُلُ أَعْيَطُ: أَبِي مُمْتَنِعٍ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

وَلَا يَشْعُرُ الرَّمْحُ الْأَصْمَ كَعُوبَهُ بِشِرَوَةِ رَهْطِ الْأَعْيَطِ الْمُتَظَلِّمُ^(٢)

الْمُتَظَلِّمُ هُنَا: الظَّالِمُ. وَتُوَصَّفُ بِذَلِكَ حُمُرُ الْوَحْشِ. وَقِيلَ: الْأَعْيَطُ: الطَّوِيلُ الرَّأْسِ وَالْعَنْقُ وَهُوَ سَمْجُ.

* وَعَاطَتِ النَّاقَةُ تَعِيَطُ عِيَاطَا وَتَعَيَّطَتْ وَاعْتَاطَتْ: لَمْ تَحْمُلْ سَنِينَ مِنْ غَيْرِ عُقْرٍ، وَهِيَ عَائِطٌ مِنْ إِبْلٍ عَيَطٌ وَعِيَاطٌ وَعُوْطٌ، الْأُخِيرَةُ عَلَى مَنْ قَالَ رُسْلُ: وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَالْعَنْزُ، وَرِبَّاً كَانَ اعْتِيَاطُ النَّاقَةِ مِنْ كُثْرَةِ شَحْنَمَهَا وَقَالُوا: عَائِطٌ عَيَطٌ وَعُوْطٌ وَعُوْطَطٌ. فَبَالْغُوا بِذَلِكَ. وَالْعُوْطَطُ عِنْدَ سَيِّبُوْيِهِ اسْمٌ فِي مَعْنَى الْمُصْدَرِ قُلْبَتْ فِيهِ الْيَاءُ وَاً، وَلَمْ تُجْعَلْ بِمَنْزِلَةِ بَيْضٍ حِيثُ خَرَجَتْ إِلَى مِثَالِهَا هَذَا وَصَارَتْ إِلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ وَكَانَ الْاسْمُ هَنَا لَا تُحَرِّكُ يَأُوهُ مَا دَامَ عَلَى هَذِهِ الْعِدَّةِ. وَأَنْشَدَ:

مُظَاهِرَةً نَيَا عَيْقاً وَعُوْطَطاً فَقَدْ أَحْكَمَا خَلْقَا لَهَا مُتَبَايِناً^(٣)

* وَالْعَائِطُ مِنَ الْإِبْلِ: الْبَكْرَةُ الَّتِي أَدْرَكَ إِنَّ رَحْمَهَا فَلَمْ تَلْقَحْ، وَقَدْ اعْتَاطَتْ رَحْمُهَا.

* وَالْعَائِطُ مِنَ الْغَنِيمِ: الَّتِي أَنْزَى عَلَيْهَا فَلَمْ تَحْمُلْ، وَقَدْ اعْتَاطَتْ. وَهِيَ مُعْتَاطٌ، وَالْاسْمُ الْمُوْطَةُ وَالْعُوْطَطُ.

* وَالْتَّعِيَطُ: أَنْ يَنْبَغِي حَجَرٌ أَوْ عُودٌ فَيَخْرُجَ مِنْ شِبَهِ مَاءٍ فَيُصْمَعَ أَوْ يَسِيلَ.

* وَتَعَيَّطَتِ الْذَّفَرَى بِالْعَرَقِ: سَالَتْ، قَالَ:

تَعِيَطُ ذَفَرَاهَا بِجَنَونِ كَانَهُ كُحِيلٌ جَرَى مِنْ قُنْدُ الْلَّيْتِ نَابِعٌ^(٤)

* وَعِيَطٌ عِيَطٌ: كَلِمَةٌ يُنَادَى بِهَا عِنْدَ السُّكْرِ أَوْ الْغَلَبَةِ. وَقَدْ عِيَطَ.

(١) الْرَّجُزُ لَآمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلَتِ فِي دِيْوَانِهِ صِ: ٤١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عِيَطُ)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عِيَطُ)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (عِيَطُ)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (٢١١/٢).

(٢) الْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ فِي دِيْوَانِهِ صِ: ١٤٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عِيَطُ)، (ظَلْمٌ).

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عِيَطُ).

(٤) الْبَيْتُ لِجَرِيرِ فِي دِيْوَانِهِ صِ: ٩٢١؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عِيَطُ)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عِيَطُ)؛ وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (١٠٧/٣)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٢١١/٢).

* ومَعْيِطُ مَوْضِعٍ، قَالْ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَ:

هَلْ اقْتَنَى حَدَّثَانُ الدَّهْرِ مِنْ أَحَدٍ كَانُوا بِمَعْيِطٍ لَا وَخْشٍ وَلَا قَرْمٍ^(١)

«كانوا» في مَوْضِع النَّفَت لِأَحَد أَيْ هَلْ أَبْقَى حَدَّثَانُ الدَّهْرِ وَاحِدًا مِنْ أَنْاسٍ كَانُوا هُنَاكَ.
قال ابنُ جِنْيٍ: مَعْيِطٌ مَفْعُلٌ مِنْ لَفْظِ عَيْطَاءِ وَاعْتَاتَ إِلَّا أَنَّهُ شَذَّ، وَكَانَ قِيَاسُ الْإِعْلَالَ مَعَاطٌ كِمَقَامٍ وَمَبَاعٌ غَيْرَ أَنَّ هَذَا الشَّذْوَدَ فِي الْعِلْمِ أَسْهَلٌ مِنْهُ فِي الْجِنْسِ. (نظيره مَرِيمٌ وَمَكْوَزَةٌ).

مَقْلُوبَهُ: [عِي ط]

* يَعَاطِ رَجْرُكَ الذِّبَّ وَغَيْرَهُ أَنْشَدْ ثَلْبُ فِي صِفَةِ إِيلِيلٍ:

وَقُلْصِنِ مُقْوَرَةُ الْأَلْيَاطِ
بَاتَتْ عَلَى مُلَحَّبِ أَطَاطِ
تَنْجُو إِذَا قِيلَ لَهَا يَعَاطِ^(٢)

وَقَدْ أَيْعَطَ بِهِ وَيَعَطَ وَيَاعَطَهُ.

* وَيَاعَطِ وَيَاعَطِ، كَلَاهِمَا: رَجْرُ لِلإِيلِيلِ، قَالَ:

* تَنْجُو إِذَا قِيلَ لَهَا يَعَاطِ^(٣)

* وَيُرُوي: يَا عَاطِ.

* وَقِيلَ يَعَاطِ: كَلْمَةٌ يُنْدِرُ بِهَا الرَّقِيبُ أَهْلَهُ إِذَا رَأَى جِيشًا، قَالَ الْمُتَتَّخُ الْهَذْلَى:
فَهَذَا ثُمَّ قَدْ عَلِمُوا مَكَانِي إِذَا قَالَ الرَّقِيبُ أَلَا يَعَاطِ^(٤)

مَقْلُوبَهُ: [طِي ع]

* الْطَّيْعُ: لُغَةُ فِي الطَّوْعِ، مُعَاقَبَةٌ.

الْعَيْنُ وَالدَّالُ وَالْيَاءُ

* الْعَيْدَانَةُ: أَطْوَلُ مَا يَكُونُ مِنَ النَّخْلِ، وَلَا تَكُونُ عِيْدَانَةٌ حَتَّى يَسْقُطَ كَرِبَاهَا كُلُّهُ وَيَصِيرَ جِذْعُهَا أَجْرَدَ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ، عَنْ أَبِي حِينَفَةِ. وَقَالَ أَبُو عَيْدَةَ: هِيَ كَالرَّقْلَةِ.

(١) الْبَيْتُ لِسَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْهَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَيْطٌ)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عَيْطٌ).

(٢) الرَّجْزُ لِجَسَّاسِ بْنِ قَطْبِيْبِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَمْطٌ)، (لَيْطٌ)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (أَرْطٌ)، (أَطْطٌ)، (سَمْطٌ)، (ضَعْطٌ)، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (دَابٌ)، (لَحْبٌ)، (لَوْحٌ)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (دَابٌ)، (لَحْبٌ)، (خَلْطٌ)، (ضَنْطٌ)، (غَبْطٌ)، وَالْمَخْصَصُ (١٩١/٦).

(٣) سَبْقُ مَنْذِ قَلِيلٍ.

(٤) الْبَيْتُ لِلْمُتَتَّخِ الْهَذْلَى فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (يَعَطٌ)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (يَعَطٌ).

مقلوبه: [ى دع]

* الأيدعُ: صبغ أحمرٌ، وقيل: هو خشب البقم، وقيل: هو دم الأخوين. وقيل: هو الرَّعْفَرَانُ. وقال أبو حنيفة: هو صبغ أحمر يُؤتى به من سقطري جزيرة الصبر السقطري وقد يدعه.

* وأيدع الحجَّ: أوجبه، قال جرير:

بُشِّعْتِ أَيْدِعُوا حَجَّاً تَمَاماً
وَرَبُّ الرَّاقِصَاتِ إِلَى الْمَنَابِيَا
فَأَمَّا قَوْلُ رُؤْبَةَ:

* كما اتقى محرم حجَّ أيدعاً *^(١)

* فقيل: عنى بالأيدع الرَّعْفَرَانَ، لأنَّ المحرِّم يتقدِّم الطيب. وقيل: أراد: أوجب حجَّاً على نفسه.

العين والتاء والياء

* عَيْتُ: لغة في عَيْوتُ.

مقلوبه: [ت] ع

* التَّعْ: ما يَسِيلُ على وجه الأرض من جمِد ذائب ونحوه.

* وشَّىءٌ تَاعُ: مائع.

* وتَاعَ الماء يَتَعَيَّنُ تَيَّعاً - الأَخِيرَة نَادِرَةً - وَتَتَعَيَّنُ كلاهما: انبسطَ على وجه الأرض.

* وَتَاعَ الرَّجُلُ: قاء. قال القطاميُّ:

فَظَلَّتْ تَعَبِّطُ الْأَيْدِي كَلُومَا
تَمُجُّ عُرُوقُهَا عَلَقاً مُتَاعَا^(٣)

* وَتَاعَ السُّبُلُ: يَسِ بعضاً وبعضاً رَطْبُ.

* والتَّائِعُ في الشَّيْء وعلَى الشَّيْءِ: التَّهَافُتُ فيه والتَّابِعَةُ عليه والإسراع إليه، وفي حدِيثه عَنْ عَلِيٍّ «ما يَحْمِلُكُمْ على أن تَتَابِعُوا فِي الْكَذَبِ كَمَا تَتَابَعُ فِي النَّارِ»^(٤) ومنه قول الحسن ابن علي رضي الله عنهما «إِنَّ عَلِيًّا أَرَادَ أَمْرًا فَتَابَعَتْ عَلَيْهِ الْأَمْرُ» يعني في أمر الجمل.

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٧٧٦؛ ولسان العرب (يدع)؛ وتابع العروس (يدع)؛ ومقاييس اللغة (٦/١٥٥).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٨٨؛ ولسان العرب (ظلم)، (يدع)؛ وتابع العروس (ظلم)، (يدع).

(٣) البيت وهو للقطامي في ديوانه ص ٣٣؛ ولسان العرب (Ubط)، (تبع)؛ وتابع العروس (Ubط)، (تبع)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥/٨٢).

(٤) الحديث ذكره بهذا المفهوم أبو عبيد في «غريب الحديث»، (١/١٩).

- * والتَّابِعُ فِي الشَّرِّ كَالتَّابِعِ فِي الْخَيْرِ.
- * وَتَابِعُ الرَّجُلِ: رَمَى بِنَفْسِهِ فِي الْأَمْرِ سَرِيعًا.
- * وَتَابِعُ الْحَيْرَانِ: رَمَى بِنَفْسِهِ فِي الْأَمْوَارِ مِنْ غَيْرِ ثَبِيتٍ.
- * وَتَابِعُ الْجَمَلِ فِي مَشْيِهِ: إِذَا حَرَّكَ الْوَاحِدُ حَتَّى تَكَادَ تَنْفَكُ.
- * وَالْتَّابِعُ: الْأَرْبَعُونَ مِنْ غَنَمِ الصَّدَقَةِ. وَقِيلَ: التَّابِعَةُ: الْأَرْبَعُونَ مِنْ الغَنَمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُخَصَّ بِصَدَقَةٍ وَلَا غَيْرَهَا.

العين والظاء والباء

* العَظَائِيَّةُ عَلَى خَلْقَةِ سَامَ أَبْرَصَ أَعْيَظُمُ مِنْهَا شَيْئًا، وَالْعَظَاءَ لُغَةُ، وَالْجَمِيعُ عَظَائِيَاً وَعَظَاءً. قَالَ سَيِّبوِيهُ: إِنَّمَا هُمْ زَتَ عَظَاءَهُ وَإِنَّ لَمْ يَكُنْ حَرْفُ الْعَلَةِ فِيهَا طَرَفًا لِأَنَّهُمْ جَاءُوا بِالْوَاحِدِ عَلَى قَوْلِهِمْ فِي الْجَمِيعِ عَظَاءً. قَالَ ابْنُ جَنْيٍ: وَأَمَّا قَوْلِهِمْ عَظَاءَهُ وَعَبَاءَهُ وَصَلَاءَهُ فَقَدْ كَانَ يَبْتَغِي لِمَا لَحِقَتِ الْهَاءُ أَخْرَى وَجَرِي الإِغْرَابُ عَلَيْهَا وَقَوْيَتِ الْيَاءُ بِيُعْدِهَا عَنِ الْطَّرَفِ أَنْ لَا تُهْمِزَ وَأَنْ لَا يَقُولَ إِلَّا عَظَائِيَّةً وَعَبَاءَيَّةً وَصَلَاءَيَّةً فَيَقْتَصِرُ عَلَى التَّصْحِيحِ دُونَ الْإِعْلَالِ إِلَّا أَنَّ الْخَلِيلَ رَحْمَهُ اللَّهُ قَدْ عَلَّ ذَلِكَ فَقَالَ: إِنَّهُمْ إِنَّمَا بَنَوُا الْوَاحِدَ عَلَى الْجَمْعِ، فَلَمَّا كَانُوا يَقُولُونَ عَظَاءً وَعَبَاءً وَصَلَاءً فَيُلْزِمُهُمْ إِعْلَالُ الْيَاءِ لِوُقُوعِهَا طَرَفًا أَدْخَلُوا الْهَاءَ وَقَدْ انْقَلَبَتِ الْلَّامُ هَمْزَةً فَبَقَيَتِ الْلَّامُ مُعْتَلَةً بَعْدَ الْهَاءِ كَمَا كَانَتِ مُعْتَلَةً قَبْلَهَا. قَالَ: فَإِنْ قِيلَ أَوْلَى سَتَ تَعْلَمُ أَنَّ الْوَاحِدَ أَقْدَمُ فِي الرُّتْبَةِ مِنَ الْجَمْعِ وَأَنَّ الْجَمْعَ فَرْعٌ عَلَى الْوَاحِدِ؟ فَكَيْفَ جَازَ لِلأَصْلِ وَهُوَ عَظَاءَهُ أَنْ يُبَنِّي عَلَى الْفَرْعِ وَهُوَ عَظَاءُهُ؟ وَهُلْ هَذَا إِلَّا كَمَا عَابَهُ أَصْحَابُكَ عَلَى الْفَرَاءِ وَقَوْلُهُ: إِنَّ الْفَعْلَ الْمَاضِيَ إِنَّمَا يُبَنِّي عَلَى الْفَتْحِ لَأَنَّهُ حُمِلَ عَلَى التَّثْنِيَّةِ فَقِيلَ ضَرَبَ لِقَوْلِهِمْ ضَرَبًا؟ فَمَنْ أَيْنَ جَازَ لِلْخَلِيلِ أَنْ يَحْمِلَ الْوَاحِدَ عَلَى الْجَمْعِ، وَلَمْ يَجِزْ لِلْفَرَاءِ أَنْ يَحْمِلَ الْوَاحِدَ عَلَى التَّثْنِيَّةِ؟ فَإِلَجْوَابُ: أَنَّ الْانْفَصالَ مِنْ هَذِهِ الْزِيَادَةِ يَكُونُ مِنْ وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنَّ الْوَاحِدَ وَالْجَمْعَ مِنَ الْمُضَارِعَةِ مَا لَيْسَ بِهِ الْوَاحِدُ وَالتَّثْنِيَّةُ. أَلَا تَرَاكَ تَقُولُ: قَصْرٌ وَقُصُورٌ وَقُصْرًا وَقُصُورًا وَقُصْرٍ وَقُصُورٍ فَتُغَرِّبُ الْجَمْعُ إِعْرَابُ الْوَاحِدِ وَتَجُدُ حَرْفُ إِعْرَابِ الْجَمْعِ حَرْفُ إِعْرَابِ الْوَاحِدِ وَلَسْتَ تَجِدُ فِي التَّثْنِيَّةِ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ قَصْرَانُ أَوْ قَصَرَيْنِ. فَهَذَا مَذَهَبٌ غَيْرُ مَذَهَبٍ قَصْرٌ وَقُصُورٌ أَوْ لَا تَرِى إِلَى الْوَاحِدِ تَخْتَلِفُ مَعَانِيهِ كَانْخَلَافٌ مَعَانِي الْجَمْعِ؟ لَأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ جَمْعًا أَكْثَرَ مِنْ جَمْعٍ كَمَا يَكُونُ الْوَاحِدُ مُخَالِفًا لِلْوَاحِدِ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ وَأَنْتَ لَا تَجِدُ هَذَا إِذَا ثَبَيَتِ إِنَّمَا تَنْتَظِمُ التَّثْنِيَّةُ مَا فِي الْوَاحِدِ الْبَتَّةِ وَهِيَ

لِضَرْبِ مِنَ الْعَدَدِ الْبَتَّةَ لَا يَكُونُ اثْنَانِ أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْنِ كَمَا تَكُونُ جَمَاعَةً أَكْثَرَ مِنْ جَمَاعَةَ، هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الْعَالَبُ وَإِنْ كَانَتِ التَّشْيِيْةُ قَدْ يُرَادُ بِهَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِيعِ أَكْثَرَ مِنَ الْاثْنَيْنِ فَإِنْ ذَلِكَ قَلِيلٌ لَا يَلْيُغُ اخْتِلَافَ أَحْوَالِ الْجَمْعِ فِي الْكَثْرَةِ وَالْقَلَّةِ فَلِمَا كَانَتِ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ هَذِهِ النِّسْبَةُ وَهَذِهِ الْمَقَارِبَةُ جَازَ لِلْخَلِيلِ أَنْ يَحْمِلَ الْوَاحِدَ عَلَى الْجَمْعِ، وَلَمَّا بَعْدَ الْوَاحِدَ مِنَ التَّشْيِيْةِ فِي مَعْنَيِهِ وَمَوَاقِعِهِ لَمْ يَجُزُ لِلْفَرَّاءِ أَنْ يَحْمِلَ الْوَاحِدَ عَلَى التَّشْيِيْةِ كَمَا حَمَلَ الْخَلِيلُ الْوَاحِدَ عَلَى الْجَمَاعَةِ.

* وَقَالَتْ أَعْرَابِيَّةً لِمَوْلَاهَا وَقَدْ ضَرَبَهَا: رَمَاكَ اللَّهُ بِدَاءِ لِيْسَ لَهُ دَوَاءً إِلَّا أَبْوَالَ الْعَظَاءِ.
وَذَلِكَ مَا لَا يُوجَدُ.

* وَعَظَاءُ الشَّيْءِ: سَاعَهُ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ «طَلَبَتْ مَا يُلْهِيَنِي فَلَقِيتُ مَا يَعْظِيَنِي» أَيْ: مَا يَسْوَعُنِي، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* ثُمَّ تُعَادِيكِ بِمَا يَعْظِيَكِ *^(١)

* وَعَظَيْ: هَلَكَ.

* الْعَظَاءُ: بِثُرُّ بَعِيدَةِ الْقَعْرِ عَذَبَةُ بِالْمَضْجَعِ بَيْنَ رَمْلِ السُّرَّةِ وَبِيشَةَ. عَنِ الْهَاجَرِيِّ.

الْعَيْنُ وَالذَّالُ وَالْيَاءُ

* الْعِدَىُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُنْبَتُ فِي الصَّيفِ وَالشَّتَاءِ بِغَيْرِ تَبَعِ.

* الْعِدَىُ: الْزَّرَعُ الَّذِي لَا يُسْقَى إِلَّا مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ لَبَعْدِهِ مِنَ الْمَيَاهِ، وَكَذَلِكَ النَّخْلُ.
وَقِيلَ: الْعِدَىُ مِنَ النَّخْلِ: مَا سَقَتْهُ السَّمَاءُ. وَالْبَعْلُ: مَا شَرَبَ بِعُرُوقَهُ مِنْ عَيْوَنِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ سَمَاءٍ وَلَا سَقَيٍ. وَقِيلَ: الْعِدَىُ: الْبَعْلُ نَفْسُهُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعِدَىُ: كُلُّ بَلْدٍ لَا حَمْضَ فِيهِ.

* إِبْلُ عَوَادِ: إِذَا كَانَتْ فِي مَرْعَى لَا حَمْضَ فِيهِ. إِذَا أَفْرَدْتَ قُلْتَ: إِبْلُ عَاذِيَّةُ. وَلَا أَعْرُفُ مَعْنَى هَذَا. وَذَهَبَ ابْنُ جَنَّى إِلَى أَنَّ يَاءَ عِدَى بَدَلَ مِنْ وَأَوْ لِقَوْلِهِمْ: أَرَضُونَ عَدَوَاتُ.
فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَبَابُهُ الْوَاوُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: إِبْلُ عَاذِيَّةُ وَعَدَوَيَّةُ: تَرْعَى الْحَلَّةَ.

* الْعِدَىُ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَّةِ.

مَقْلُوبَهُ: [عَيْ ذ]

* الْعَيْدَانُ: السَّيْئُ الْخُلُقُ وَمِنْهُ قَوْلُ تُمَاضِرَ امْرَأَةِ زُهَيرٍ بْنِ جُرَيْمَةَ لِأَخْيَهَا الْحَارَثَ: لَا يَأْخُذُنَ فِيْكَ مَا قَالَ زُهَيرٌ فَإِنَّهُ رَجُلٌ بِيَدِارَةِ عَيْدَانٌ شَنُوَّةَ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عظى).

مقلوبه: [ذى ع]

- * دَاعَ الشَّيْءُ يَذِيعُ ذِيئًا وَذِيئانًا: فَشَا.
- * وَأَذَاعَهُ وَأَذَاعَ بِهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ «أَذَاعُوا بِهِ» [النَّسَاءُ: ٨٣].
- * وَرَجُلٌ مَذِياعٌ: لَا يَسْتَطِعُ كَمْ خَبِيرٍ.
- * وَأَذَاعَ بِالشَّيْءِ: ذَهَبَ.
- * وَأَذَاعَتِ الْإِبْلُ بِمَا فِي الْحَوْضِ: شَرِبَتْهُ، وَكَذَلِكَ النَّاسُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

العين والثاء والياء

- * عَشَىَ فِي الْأَرْضِ عُشَيَا وَعِيشَانَا، وَعَنَّا يَعْشَىَ - عَنْ كُرَاعِ نَادِرٍ - كُلُّ ذَلِكَ: أَفْسَدَ.
- * وَقَالَ كُرَاعٌ: عَثَا يَعْقِي مَقْلُوبٌ مِنْ عَاثَ يَعْيِثُ . فَكَانَ يَجْبُ عَلَى هَذَا يَعْنِي إِلَّا أَنَّهُ نَادِرٌ، وَالْوَجْهُ عَشَىَ فِي الْأَرْضِ يَعْشَىَ، وَفِي التَّنْزِيلِ «وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ» [البَقْرَةُ: ٦٠] .
- * وَالْأَعْرَافُ: ٧٤، وَهُودٌ: ٨٥، وَالشِّعْرَاءُ: ١٨٣، وَالْعَنْكَبُوتُ: ٣٦.] .
- * وَالْأَعْشَى: الْأَحْمَقُ الْثَقِيلُ. لَامُهُ يَاهُ لِقُولِهِمْ فِي جَمْعِهِ: عَشَىَ.
- * وَالْعِيشَانُ: الْذَّكْرُ مِنَ الضَّيَاعِ.

مقلوبه: [ع ذى ث]

- * عَاثَ يَعْيِثُ عَيْثَا وَعِيُّوْثَا وَعِيَّثَانَا: أَفْسَدَ وَأَخْدَدَ بِغَيْرِ رِفْقٍ. وَقَالَ الْمَحْيَانِي: عَيْتَ لُغَةُ أَهْلِ الْحَجَارِ وَهِيَ الْوَجْهُ. وَعَاثَ لُغَةُ بْنِ تَمِيمٍ، قَالَ: وَهُمْ يَقُولُونَ: «وَلَا تَعْيُثُوا فِي الْأَرْضِ» وَحَكَى السِّيرَافِيُّ: رَجُلٌ عَيْثَانٌ: مُفْسِدٌ، وَامْرَأَةٌ عَيْشَىٰ . وَقَدْ مَلَّ سِيَوْبِهِ بِصِيغَةِ الْأَشَىٰ وَقَالَ: صَحَّتِ الْيَاءُ فِيهَا لِسْكُونِهَا وَانْفَتَاحُ مَا قَبْلَهَا.
- * وَعَاثَ فِي مَالِهِ: أَسْرَعَ إِنْفَاقَهُ.

* وَعَيْثَ فِي السَّنَامِ بِالسَّكِينِ: أَثَرَ، قَالَ:

- فَعَيْثَ فِي السَّنَامِ غَدَاءَ قُرْ . بِسِكِينٍ مُؤْتَمَةً النَّصَابِ^(١)
- * وَالْتَّعَيْثُ: إِدْخَالُ الْيَدِ فِي الْكِنَانَةِ يَطْلُبُ سَهْمٍ. قَالَ أَبُو ذَئْبٍ: وَيَدَا لَهُ أَفْرَابُ هَذَا رَائِغَا . عَنْهُ فَعَيْثَ فِي الْكِنَانَةِ يُرْجِعُ^(٢)
- * وَالْتَّعَيْثُ: طَلَبُ الْأَعْمَى الشَّيْءَ. وَهُوَ أَيْضًا: طَلَبُ الْمُبْصِرِ إِيَاهُ فِي الظُّلْمَةِ. وَعِنْدَ

(١) الْبَلَاغَةُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَيْثُ)، (سَكِينٌ)، وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (عَيْثُ)، (سَكِينٌ).

(٢) الْبَلَاغَةُ لَابِي ذَئْبٍ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (قُرْبٌ)، (عَيْثُ)، (رَجْعٌ)، وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (قُرْبٌ)، (عَيْثُ)، (رَجْعٌ)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي جَمْهُورَةِ الْلُّغَةِ صِ ٤٦٠.

كُرَاع التَّغْيِثُ بِالْغَيْنِ مُعْجَمَةً.

* والعِيَّةُ: أَرْضٌ عَلَى الْقِبْلَةِ مِنَ الْعَامِرِيَّةِ. وَقِيلَ: هِيَ رَمْلٌ مِنْ تَكْرِيتَةِ وَيُرْوَى بَيْتُ الْقَطَامِيَّةِ:

سَمِعْتُهَا وَرَعَانُ الطَّرْدِ مُعْرِضَةً
مِنْ دُونِهَا وَكَثِيبُ الْعِيَّةِ السَّهْلُ^(١)
وَالْأَعْرَفُ: وَكَثِيبُ الْغَيَّةِ.

مقلوبه، [ثى ع]

* ثَاعَ الْمَاءُ يَشْعُعُ وَيَثَاعُ ثِيَّعًا وَثِيَّعَانًا: سَالَ.

العين والراء والياء

* العُرُى: خَلَافُ الْبَيْسِ. عَرَى عُرْبًا وَعُرْبَيَّةً وَتَعَرَّى. وَأَعْرَاهُ وَعَرَاهُ. وَأَعْرَاهُ مِنَ الشَّيْءِ
وَأَعْرَاهُ إِيَّاهُ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ فِي صَفَةِ قَدْحٍ:

بِهِ قُوَّبٌ أَبْدَى الْحَصَى عَنْ مَتَوْنِهِ سَفَاسِقٌ أَعْرَاهَا اللَّحَاءُ الْمُشَبِّحُ^(٢)

* وَرَجُلٌ عُرْيَانٌ. وَالْجَمْعُ عُرْيَانُونَ: وَلَا يُكَسِّرُ وَرَجُلٌ عَارٍ مِنْ قَوْمٍ عُرَاءٍ. وَامْرَأَةٌ عُرْيَانَةٌ
وَعَارِيَّةٌ.

* وَجَارِيَّةٌ حَسَنَةُ الْعُرْبَيَّةِ وَالْمُعَرَّى وَالْمُعَرَّأَةُ أَيُّ الْمُجَرَّدِ.

* وَعَرِيَ الْبَدَنُ مِنَ الْلَّحْمِ كَذَلِكَ. قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيعَ:

وَلِلْحُبُّ آيَاتٌ تَبَيَّنُ بِالْفَتَنِ شَحُوْبَا وَتَعَرَّى مِنْ يَدِيهِ الْأَشَاجُ^(٣)
وَيُرْوَى: «تَبَيَّنُ . . . شَحُوبٌ».

* وَالْمَعَارِي: مَبَادِيِّ الْعَظَامِ حِيثُ تُرَى مِنَ الْلَّحْمِ. وَقِيلَ: هِيَ الْوَجْهُ وَالْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ
لَأَنَّهَا بَادِيَّةٌ أَبْدًا. قَالَ أَبُو كَبِيرُ الْهَذَلِيُّ يَصِفُّ قَوْمًا ضُرِبُوا فَسَقَطُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ:
مُتَكَوِّرِينَ عَلَى الْمَعَارِي بَيْنُهُمْ ضَرَبٌ كَتَعْطَاطِ الْمَزَادِ الْأَنْجَلِ^(٤)

وَيُرْوَى: الْأَنْجَلِيُّ. وَمُتَكَوِّرِينَ: أَيُّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ. وَقَوْلُ الرَّاعِي:

فَإِنْ تَكُ ساقٌ مِنْ مُزِيَّنَةِ قَلَّاصَتْ لَقِيسٌ بِحَرْبٍ لَا تُجِنُّ الْمَعَارِي^(٥)

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعْشَى فِي دِيْوَانِهِ صِ ١٠٩؛ وَجَمِيْرَةُ الْلُّغَةِ صِ ٩٦٩.

(٢) الْبَيْتُ لِابْنِ مُقْبِلٍ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٢٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عِرَا).

(٣) الْبَيْتُ لِقَيْسِ بْنِ ذَرِيعَ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٥٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عِرَا).

(٤) الْبَيْتُ لِابْنِ كَبِيرِ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (كُور)، (عَرَف)، (عِرَا)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (كُور)، (عِرَى)؛
وَالْمَخْصُوصِ (٢٨/٤، ١١٥/٤).

(٥) الْبَيْتُ لِلرَّاعِي فِي دِيْوَانِهِ صِ ٢٨٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عِرَا)؛ وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (٣/١٦٠).

قيل في تفسيره: أراد العورَة والفرجَ.

والعُرْيَانُ من الرَّمْلِ: نقى أو عَقِدْ ليس عليه شجر.

* وفَرَسُ عُرَى: لا سَرْجَ عليه. والجمع أعراء. ولا يقال رَجُلُ عُرَى.

* واعْرَوْرَى الفَرَسُ: صار عُرِيَا.

* واعْرَوْرَاهُ: رَكِبُهُ عُرِيَا، ولا يستعمل إلا مَرِيدًا، واستعاره تابَطَ شَرًا لِلمَهَلَكَة ف قال:

يَظَلُّ بِمَوْمَاهٍ وَيُمْسِي بِغَيْرِهَا جَحِيشًا وَيَعْرُوْرِي ظُهُورَ الْمَهَالِكِ^(١)

* واعْرَوْرَى مِنْ أَمْرًا قَيْحَا: رَكِبُهُ . ولم يجيء في الكلام افعُولًا مُجاوزًا غير اعْرَوْرَى واحْلُولَيْتُ المكان إذا استحلَّته.

* والمُعَرَّى من الأسماء: ما لم يَدْخُلْ عليه عَامِلٌ كالمبتدأ.

* والمُعَرَّى من الشِّعْرِ: ما سَلِمَ من التَّرْفِيلِ والإذالةِ والإسْباغِ.

* وعَرَاهُ من الأمر: خَلَصَهُ وجَرَدَهُ.

* والمُعَارِى: الموضعُ التي لا تُنْتَبِتُ.

* والعَرَاءُ: المكان الفَضَاءُ لا يَسْتَرُ فيه شيءٌ . وقيل: الأرضُ الواسعةُ . وفي التَّنزِيلِ «فَبَنَذَنَاهُ بِالْعَرَاءِ» [الصفات: ١٤٥] وجمعهُ أعراءٌ، قال ابنُ جنِي: كَسَرُوا فَعَالًا على أفعالٍ حتى كأنهم إنما كَسَرُوا فَعَالًا، ومثله جَوَادُ وأجْوَادُ وعَيَاءُ وأعْيَاءُ.

* وأعْرَى: سارَ فيها.

* والعَرَاءُ: كُلُّ شَيْءٍ أَعْرِيَ مِنْ سُتُّرَتِهِ.

* وأعْرَاءُ الْأَرْضِ: ما ظَهَرَ مِنْ مُتُونِهَا . واحِدَتُهَا عُرَىُ.

* والعَرَى: الْحَائِطُ . وقيل: كُلُّ مَا سُتُّرَ مِنْ شَيْءٍ: عَرَى.

* والعَرَى والعَرَاءُ: الجَنَابُ والنَّاحِيَةُ . ونَزَلَ فِي عَرَاءٍ أَى فِي نَاحِيَتِهِ وقولُهُ أنسَدَهُ ابنُ

جِنِّي:

* أو مُجَزَّ عَنْهُ عَرِيَتْ أَعْرَاؤُهُ^(٢)

فإنه يكون جَمْعَ عَرَى من قولك: نَزَلَ بِعَرَاءً . ويجوزُ أن يكون جَمْعَ عَرَاءً وأن يكون

(١) البيت لتابَطَ شَرًا في ديوانه ص ١٥٢؛ ولسان العرب (عرا).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٣؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عرا)؛ وتهذيب اللغة (١٥٩/٣).

جمع عُرِيَّ.

* واعْرَوْرَى: سار في الأرض وحده.

* وأعْرَاه النَّخْلَةُ: وهب له ثمرة عامها.

* والعَرِيَّةُ: النخلة المُعرَّاةُ. قال الانصارى:

ليست بِسَهَاءَ وَلَا رُجَيَّةَ
ولكُنْ عَرَابَا فِي السَّنَنِ الْجَوَائِحِ^(١)

* والعَرِيَّةُ أيضاً: التي تُعزَلُ عن المساومة عند بَيْعِ النَّخْلِ، وقيل: العَرِيَّةُ: النَّخْلُ التي قد أُكلَّ ما عليها.

* واستُعْرَى النَّاسُ فِي كُلِّ وَجْهٍ: أَكْلُوا الرُّطْبَ، من ذلك.

* والمعارِى: الفُرُشُ، وقولُ الْهَذَلِيَّ:

أَبِيتُ عَلَى مَعَارِى وَاضِحَاتٍ
بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَدَمُ الْبَاطِ^(٢)

قيل: عنى بالمعارِى الفُرُشَ. وقيل عنى أجزاء جسمها، واختار معارِى على مuar لأنه آثر إتمام الوزن، ولو قال: على مuar لما كسر الوزن لأنه إنما كان يصير من مفاعيلن إلى مقاعيلن وهو العَصْبُ، ومثله قولُ الفرزدق:

فَلَوْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى هَجَوَتِهِ
وَلَكِنَّ عَبْدَ اللَّهِ مَوْلَى مَوَالِيَا^(٣)

* وعَرِيَّتُهُ: أتَيْتُهُ لغَةً في عَرْوَتِهِ.

* والعُرْيَانُ: الفَرَسُ الْمَلَصُ الطَّوِيلُ الْقَوَافِمُ.

* والعُرْيَانُ: اسمُ رَجُلٍ.

مقلوبه: [ع رى] [ع رى]

* العَيْرُ: الحمارُ أَيَا كان. وقد غَلَبَ على الوحشى، وفي المثل «إنْ ذَهَبَ عَيْرٌ فَعَيْرٌ» في الربَّاطِ والجمع أعيارٌ وعيارٌ وعيورٌ وعيورةٌ وعياراتٌ. ومعيوراءُ اسم للجمع، فاما قول الشاعر:

أَفِي السَّلْمِ أَعْيَارًا جَفَاءَ وَغِلْظَةَ
وَفِي الْحَرْبِ أَشْبَاهَ النِّسَاءِ الْعَوَارِكِ^(٤)

(١) البيت لسويد بن الصامت في لسان العرب (سنة)، (عرا)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (رجب)، (قرح).

(٢) البيت للمتنخل الهذلي في لسان العرب (لوب)، (عرا)؛ وللهذلي في تاج العروس (عرا)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عطبط)، (سما)؛ والخصائص (١/٣٣٤، ٣).

(٣) البيت للفرزدق في لسان العرب (عرا)، (ولي)؛ وليس في ديوانه.

(٤) البيت بلا نسبه في لسان العرب (عور)، (عيبر)، (عرك)؛ وتاج العروس (عرك).

فإنه لم يجعلهم أعياراً على الحقيقة لأنها إنما يُخاطب قوماً، والقوم لا يكونون أعياراً. وإنما شبههم بها في الجفاء والغفلة، ونصبه على معنى أتَلَوْنُونَ وَتَنَقَّلُونَ مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا؟ وأما قول سيبويه: لو مَثَلَتِ الأَعْيَارَ فِي الْبَدْلِ مِنَ الْلَّفْظِ بِالْفَعْلِ لَقُلْتَ أَتَعَيَّرُونَ إِذَا أَوْضَحْتَ مَعْنَاهُ، فَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَصُوَّغْ فِعْلًا لِيُرِيبَنَا كِيفَيَّةَ الْبَدْلِ مِنَ الْلَّفْظِ بِالْفَعْلِ. قوله: لَأَنَّكَ إِنَّمَا تُجْرِيهِ مُجْرَى مَا لَهُ فِعْلٌ مِنْ لَفْظِهِ، يَدْلُكَ عَلَى أَنْ قَوْلَهُ أَتَعَيَّرُونَ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

* **العَيْرُ:** العَظَمُ النَّاتِئُ وَسَطُ الْكِتْفِ، وَالجَمْعُ أَعْيَارٌ.

وَكَفْ مُعِيرَةٌ وَمُعِيرَةٌ عَلَى الْأَصْلِ - ذَاتُ عَيْرٍ.

* **وَعَيْرُ النَّصْلِ وَالسَّيْفِ:** النَّاتِئُ وَسَطَهُمَا، قَالَ الرَّاعِي:

فَصَادَ سَهْمُ أَخْجَارَ قُفْ كَسْرُونَ الْعَيْرَ مِنْهُ وَالْغَرَارَ^(١)

وقيل: عَيْرُ النَّصْلِ: وَسَطُهُ . وقال أبو حنيفة: قال أبو عمرو: نَصْلٌ مُعِيرٌ: فيه عَيْرٌ.

* **وَالْعَيْرُ** من أذن الإنسان والفرس: ما تَحْتَ الفَرْعَ من باطنِه كَعَيْرِ السَّهْمِ . وقيل: العَيْران: مَنْتَأْذَنِي الفرس.

* **وَعَيْرُ الْقَدْمِ:** النَّاتِئُ فِي ظَهَرِهِ.

* **وَعَيْرُ الْوَرَقَةِ:** الْحَطَّ النَّاتِئُ وَسَطَهَا كَأَنَّهُ جُدِيرٌ.

* **وَعَيْرُ الصَّخْرَةِ:** حَرْفٌ نَاتِئٌ فِيهَا خَلْفَةٌ.

* **وَقِيلُ:** كُلُّ نَاتِئٍ فِي وَسَطٍ مُسْتَوٍ: عَيْرٌ.

* **وَالْعَيْرُ:** مَاقِي الْعَيْنِ، عَنْ ثَعْلَبٍ . وقيل: العَيْرُ: إِنْسَانُ الْعَيْنِ، وقيل: لَحْظَهَا . وقال تَابَطَ شَرَّاً:

وَنَارٌ قَدْ حَضَأْتُ بُعِيدَ هَذِهِ
بِدَارٍ مَا أَرِيدُ بِهَا مُقاَمَا
سَوَى تَحْلِيلِ رَاحِلَةٍ وَعَيْرٍ
أَكَالُهُ مَخَافَةً أَنْ يَنَامَا^(٢)
وَفِي الْمَثَلِ «جَاءَ قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى» أَى قَبْلَ لَحْظَةِ الْعَيْنِ.
وَقَوْلُهُ:

(١) البيت للراعي التميري في ديوانه ص ١٥٠؛ ولسان العرب (عيير)؛ وтاج العروس (عيير)؛ وبالنسبة في جمهرة اللغة ص ٧٧٧.

(٢) البيت لتأطيط شرّاً في ديوانه ص ٢٥٤؛ ولسان العرب (حضا)، (عيير)؛ وтاج العروس (حضا)، (عيير)؛ ولسان العرب (حسد).

أَعْدُوا الْقِبْصَى قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى وَلَمْ تَدْرِ مَا خَبْرِي وَلَمْ أَدْرِ مَا لَهَا^(١)

فسره ثعلب فقال: معناه: قبل أن انظر إليك. ولا يتكلّم بشيء من ذلك في الغني وقال اللحياني: العير هنا: الحمار الوحشى. ومن قال: قبل عاير وما جرى: عنى السهم.
* والعير: الوتد.

* والعير: الجبل، وقد غلب على جبل بالمدينة.

* والعير: السيد والملك. وقوله:

زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ العَيْرَ سَرَّ مَوَالِي لَنَا وَأَنَّ الْوَلَاءَ^(٢)

قيل: معناه: كُلُّ مَنْ ضَرَبَ بِجَفْنٍ عَلَى عَيْرٍ. وقيل: يعني الوتد أى من ضرب وتدًا من أهل العمدة. وقيل: يعني إيداً لأنهم أصحاب حمير، وقيل: يعني جبلاً، وأدخل عليه اللام كأنه جعله من أجبل كُلُّ واحد منها عير، أو جعل اللام زائدة على قوله:

* ولقد نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ *^(٣)

إنما أراد بنات أوبَر، فقال: كل من ضربه أى ضرب فيه وتدًا أو نزاله، وقيل: يعني المندَر ابن ماء السماء لسيادته، وإنما ذكره هاهنا لأن شمراً قتلَه يوم عين أباغ، وقيل: يعني كلياً أيضاً لسيادته، ويروى الولاء بالكسر.

* والعيران: المتنان يكتفان ناحيتي الصلب.

* والعير: الطبل.

* وعار الفرس والكلب يغير عياراً: ذهب كأنه مُنْقَلَّتٌ من صاحبه يتَرَدَّدُ.

* وقصيدة عاثرة: سائرة، والفعل كال فعل والاسم العيار.

* ورجل عيار: كثير المجني والذهب وربما سُمِيَ الأسد بذلك لترددِه في طلب الصيد.

قال أوس بن حجر:

لَيْثٌ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيَّ هِرِيرَةٌ كَالْمَرْبَانِيَّ عَيَّارٌ بِأَوْصَالٍ^(٤)

(١) البيت للشماخ في ديوانه ص ٢٨٨؛ ولسان العرب (عيرو)، (قبض)، (قبض)، وтاج العروس (عيرو)، (قبض)، (قبض)، والمخصص (٢٠٦/١٥).

(٢) البيت للحارث بن حلزة في ديوانه ص ٢٣؛ ولسان العرب (عيرو)؛ وтاج العروس (عيرو)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عيرو)؛ والمخصص (٩٤/١، ٩٤/١٥، ١٣٤/١).

(٣) شطر البيت بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٣١؛ ولسان العرب (جوت)، (حجر)، (سور)، (عيرو).

(٤) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (درزب)، (زبر)، (عيرو)؛ وтاج العروس (درزب)، (زبر)، (عيرو)؛ وبلا نسبة في المخصص (٦١/٨).

- أى يذهب بها ويجرىء. ويروى عيال، وسيأتي تفسيره في بابه.
- * والعبرانة من الإبل: الناجية في نشاط. من ذلك. وقيل: شبهت بالغير، وليس ذلك بقوى.
- * وعار البعير عيالاً وعياراً: إذا كان في شول قتركها وانطلق نحو آخر ي يريد القرع.
- * وعارض الرجل في القوم يضر بهم بالسيف عيالاً: ذهب وجاء.
- * وأعطاه من المال عشرة عينين أى ما يذهب فيه البصر مرّة هنا ومرة هنا.
- * وعيان الجراد وعواشره: أوائل الذاهبة المترفة في قلة.
- * وما أدرى أى الجراد عاره أى ذهب به، لا آتى له، في قول الأكثر. وقيل: يعبره ويعوره، قوله مالك بن زغبة:

إذا انتسنا فوت الرماح أتتهم عواشر نبل كالجراد نطيرها^(١)

عن بها الذاهبة المترفة، وأصله في الجراد فاستعاره.

- * وعرت ثوبه: ذهبته.
- * وعيان الدينار: وازن به آخر.
- * وعيان الميزان والمكيال وعايرهما وعاير بينهما معايرة وعياراً: قدرهما ونظر ما بينهما.
- * والمعيار من المكاييل: ما غير.
- * والعير - مؤنة - : القافلة. وقيل: العير: الإبل التي تحمل المبرة لا واحد لها من لفظها، وفي التنزيل «ولما فصلت العير» [يوسف: ٩٤] وقد روى قوله:
- * زعموا أن كلَّ من ضرب العير *^(٢)
- * بالكسر، أى كل من ركب الإبل لنا موائده ذلك لأننا قد أسرنا فيهم ولنا عليهم نعم هذا قول ثعلب. والجمع عيرات. قال سيبويه: جموعه بالألف والباء لمكان التأنيث، وحرّكوا الياء لمكان الجمجم بالباء وكونه اسمًا فأجمعوا على لغة هذيل لأنهم يقولون جوزات وبيضات. قال: وقد قال بعضهم: عيرات بالإسكان ولم يكسر على البناء الذي يكسر عليه مثله، جعلوا الباء عوضاً من ذلك كما فعلوا ذلك في أشياء كثيرة، لأنهم مما يستغون بالآلف والباء عن التكسير وبعكس ذلك.

(١) البيت لمالك بن زغبة الباهلي في لسان العرب (نسا)، (عيور)، (عيير)، والتنبيه والإيضاح (١/٣٢)، وكتاب العين (٧/٣٠).

(٢) سبق في الصفحة السابقة.

* قوله أبي النجم:

وأَتَتِ النَّمَلُ الْقُرَى بِعِيرِهَا
مِنْ حَسَكٍ تَلْعُبُ وَمِنْ خَافُورِهَا^(١)

إِنَّمَا اسْتِعْارَهُ لِلنَّمَلِ، وَأَصْلُهُ فِيمَا تَقْدِمُ.

* وَفَلَانْ عَيْرٌ وَحْدَهُ إِذَا انْفَرَدَ بِأَمْرِهِ، وَهُوَ فِي الدَّمْ، كَقُولُكَ: نَسِيجٌ وَحْدَهُ فِي الْمَدْحِ،
وَقَالَ ثَلْبُ: عَيْرٌ وَحْدَهُ أَيْ يَأْكُلُ وَحْدَهُ.

* وَالْعَارُ: كُلُّ شَيْءٍ لَزَمَ بِهِ عَيْبٌ، وَالْجَمْعُ أَعْيَارٌ. قَالَ:
وَنَبَّتَ شَرَّ بَنِي تَمِيمَ مَنْصِبَا
دَنِسَ الْمُرْوَةَ ظَاهِرًا لِلْأَعْيَارِ^(٢)
وَقَدْ عَيْرَهُ الْأَمْرَ، قَالَ:

وَعَيْرَتِنِي بْنُو ذُبِيَّانَ خَشِيتَهُ
وَهَلْ عَلَىَّ بَأْنَ أَخْشَاكَ مِنْ عَارِ^(٣)
* وَتَعَايَرَ الْقَوْمُ: عَيْرٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

* وَالْعَارِيَّةُ: الْمَنِيْحَةُ، ذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهَا مِنَ الْعَارِ. وَهُوَ قَوْيِلٌ ضَعِيفٌ، إِنَّمَا غَرَّهُمْ
مِنْهُ قَوْلُهُمْ: يَتَعَبِّرُونَ عَوَارِيًّا، وَلَيْسَ عَلَىَّ وَضْعُهُ إِنَّمَا هِيَ مَعْاقِبَةٌ مِنَ الْوَاوِ إِلَى الْيَاءِ.

* وَالْمُسْتَعِيرُ: السَّمِينُ مِنَ الْخَيلِ.

* وَالْمُعَارُ: الْمُسْمَنُ، قَالَ:

أَعِيرُوا خَيْلَكُمْ ثُمَّ ارْكُضُوهَا
أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمُعَارِ^(٤)

* وَعَيْرُ السَّرَّاءُ: طَائِرٌ كَهِيَّةُ الْحَمَامَةِ قَصِيرُ الرِّجْلَيْنِ مُسْرُوْلُهُمَا أَصْفَرُ الرِّجْلَيْنِ وَالْمُنْقَارِ
أَكْحَلُ الْعَيْنَيْنِ صَافِيَ اللَّوْنِ إِلَى الْخَضْرَاءِ أَصْفَرُ الْبَطْنِ وَمَا تَحْتَ جَنَاحِيهِ وَبِاطْنَ ذَبَّهِ، كَأَنَّهُ بُرَّدَ
وَشَنِيٌّ، وَيُجْمَعُ عَيْرُ السَّرَّاءِ، وَالسَّرَّاءُ: مَوْضِعُ بِنَاحِيَةِ الطَّائِفِ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ هَذَا الطَّائِرِ
يَأْكُلُ ثَلَاثَ مَائَةَ تِينَةَ مِنْ حِينَ تَطْلُعُ مِنَ الْوَرَقِ صِغَارًا وَكَذَلِكَ الْعَنْبُ.

* وَالْعَيْرُ: اسْمُ رَجُلٍ كَانَ لَهُ وَادٌ مُخْصِبٌ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ خَصِيبٍ غَيْرَهُ الْدَّهْرُ
فَأَقْفَرَ، فَكَانَتِ الْعَرَبُ تَسْتَوْحِشُهُ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيسِ:

(١) الْرِجْزُ لِابْنِ النَّجَمِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (خَفْر)، (عَيْر)، (قَرَاءَ)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (خَفْر)، (حَسَك)، (قَرَى)؛
وَتَهْذِيبُ الْلِّغَةِ (٣٥٦/٧).

(٢) الْبَيْتُ لِلْمَرْاعِيِّ النَّبِيْرِيِّ فِي دِيْوَانِهِ صِ ١٢٠؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَيْرِ).

(٣) الْبَيْتُ لِلْمَرْاعِيِّ النَّبِيْرِيِّ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٧٨؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَيْرِ)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عَيْرِ).

(٤) الْبَيْتُ لِبْشَرِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٧٨؛ وَلِلْمَرْمَاحِ فِي مَلْحَقِ دِيْوَانِهِ صِ ٥٧٣؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَيْرِ)؛
وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عَيْرِ)، (عَوْرِ)، (غَوْرِ)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَيْرِ).

وَوَادِ كَجَوفِ الْعَيْرِ قَفْرِ مَضَلَّةٍ
قَطَعْتُ بِسَامِ ساهمِ الوجهِ حُسَانٌ^(١)
وَعَيْرٌ: اسْمُ جَبَلٍ. قال الراعنى:

بِأَعْلَامِ مَرْكُورِ فَعَيْرِ فَغَرَبٍ
مَغَانِيَ أَمَ الْوَبَرِ إِذْ هِيَ مَا هِيَا^(٢)
* وَابْنَةُ مِعْيَرٍ: الدَّاهِيَةُ. وَبَنَاتُ مِعْيَرٍ: الدَّوَاهِيَةُ.

مقلوبه: [رعى]

* رَعَاهُ يَرْعَاهُ رَعْيَا وَرِعَايَةً: حَفَظَهُ.

* وَكُلُّ مَنْ وَلِيَ أَمْرَ قَوْمٍ فَهُوَ رَاعِيْهِمْ وَهُمْ رَعَيْتَهُ: فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

* وقد استرعاه إياهم: استحفظه، وفي المثل «من استرعى الذئب فقد ظلم»، أى من اتمن خاتنا فقد وضع الأمانة غير موضعها.

* وَرَعَى النُّجُومَ رَعْيَا وَرِعَايَاهَا: رَاقَبَهَا وَانتَرَ مَغَيَّبَهَا.

* وَرَاعَى أَمْرَهُ: حَفَظَهُ وَتَرَقَّبَهُ. قوله عز وجل: «بِاِيْهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعُونَا»^(٣)
[البقرة: ٤٠] قال أبو إسحاق: قيل فيه ثلاثة أقوال، قال بعضهم: معناه أرعننا سمعك.
وقيل: كان المسلمين يقولون للنبي ﷺ: رَاعُونَا، وكانت اليهود تساب بهذه الكلمة بينها و كانوا يسبون النبي ﷺ في نفوسهم فلما سمعوا هذه الكلمة اغتنموا أن يُظْهِرُوا سبَّهُ بلفظِ يُسْمِعُ ولا يلْحِقُهُمْ في ظاهره شيء، فأظهر الله النبيَّ والمسلمين على ذلك ونهى عن الكلمة. وقال قوم قوله: رَاعُونَا، من المُرَاعَاةِ والمَكَافَأَةِ فَأَمْرُوا أَن يُخَاطِبُوا النَّبِيَّ ﷺ بالتعزير والتوقير أى لا تقلوا رَاعُونَا أى كافتنا في المقال كما يقول بعضُكم لبعضِ.

* وَرَعَا عَهْدَهُ وَحَقَّهُ: حَفَظَهُ وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الرَّعْيَا وَالرَّعَوَى وَأَرَى ثَعْلَبَا حَكِيَ الرَّعَوَى بِضَمِّ الرَّاءِ وَبِاللَّوَاءِ وَهُوَ مَا قُلِّبَتْ يَاؤُهُ وَأَوْاً لِلتَّصْرِيفِ وَتَعْوِيْضِ اللَّوَاءِ مِنْ كُثْرَةِ دُخُولِ الْيَاءِ عَلَيْهَا، وَلِلْفَرْقِ أَيْضًا بَيْنَ الاسمِ وَالصَّفَةِ، وَكَذَلِكَ مَا كَانَ مِثْلَهُ كَالْبَقْوَى وَالْفَتَوَى وَالشَّقْوَى وَالشَّرَوَى وَالشَّنَوَى.

* وَرَاعَى الْمَاشِيَةَ: حَفَظَهَا، صَفَةٌ غَالِبَةٌ غَلَبَةُ الاسمِ، وَالجمعُ رُعَاةٌ وَرَعْيَانٌ كَسَرَوْهُ تَكْسِيرَ الاسمَ كَحَاجِرٍ وَحُجَّارٍ لِأَنَّهَا صَفَةٌ غَالِبَةٌ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ عَلَى فَاعِلٍ يَعْتَدُ عَلَيْهِ فُعَلَةٌ وَفِعَالٌ إِلَّا هَذَا، وَقُولُهُمْ آسٍ وَآسَاءُ وَإِسَاءٌ، فَمَمَّا قَوْلُ ثَعْلَبَةِ بْنِ عَيْنِي الدَّعَوَى فِي صَفَةِ نَخْلٍ:

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٩٢؛ ولسان العرب (عيرو)، (جوف)، (تاج العروس (عيرو)، وكتاب العين (٢٣٨/٢).

(٢) البيت للراعي في ديوانه ص ٢٨٠؛ ولسان العرب (عيرو)، (ركز)، (وير)، (ركز)، (تاج العروس (وير)، (ركز).

تَبَيَّنَ رُعَاها لَا تَخَافُ نِزَاعَهَا
وَإِنْ لَمْ تُقْيِدْ بِالْقِيُودِ وَبِالْأَبْصِرِ^(١)

فَإِنَّ أَبَا حَنِيفَةَ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ رَعَى جَمْعَ رُعَاةَ لَأْنَ رُعَاةً وَإِنْ كَانَ جَمِيعًا فَإِنَّ لَفْظَهُ لِفَظُ
الْوَاحِدِ فَصَارَ كَمْهَا وَمَهْيَ إِلَّا أَنَّ مَهَا وَاحِدٌ وَهُوَ مَاءُ الْفَحْلِ فِي رَحْمِ النَّاقَةِ، وَرُعَاةُ جَمْعٍ،
وَقَوْلُ أَحَبِّهَا:

وَتُصْبِحُ حِيثُ بَيْتُ الرَّعَاءُ
وَإِنْ ضَيَّعُوهَا وَإِنْ أَهْمَلُوا^(٢)

إِنَّا عَنِ الْرَّعَاءِ هُنَا حَفَظَتُ النَّخْلُ، لَأَنَّهُ إِنَّمَا هُوَ فِي صَفَةِ النَّخْلِ. يَقُولُ: تُصْبِحُ النَّخْلُ
فِي أَمَاكِنِهَا لَا تَتَشَسَّرُ كَمَا تَتَشَسَّرُ الْأَبْلُلُ الْمُهَمَّلُ.

* الرَّعِيَّةُ: الْمَاشِيَّةُ الرَّاعِيَّةُ وَالرَّاعِيَّةُ [قال:]

ثُمَّ مُطْرُنَا مَطْرَرَةً رَوَيَّةً

فَبَتَّ الْبَقْلُ وَلَا رَعِيَّةً^(٣)

وَرَجُلٌ تُرْعِيَهُ وَتُرْعِيُهُ - بَغْيَرِ هَاءِ نَادِرٍ - قَالَ تَأْبِطُ شَرَّاً:

وَلَسْتُ بِتَرْعِيَ طَوِيلٍ عَشَاؤُهُ يُؤْعِنُهَا مُسْتَأْنَفَ النَّبَتِ مُهَبِّلٍ^(٤)

وَكَذَلِكَ تُرْعِيَهُ وَتُرْعِيَهُ: صِنَاعَتُهُ وَصِنَاعَةُ آبَائِهِ الرَّاعِيَّةُ - وَهُوَ مِثَالٌ لَمْ يَذْكُرْهُ

سَبِيبُوهُ - .

* التَّرْعِيَّةُ: الْحَسَنُ الْأَلْتَمَاسُ وَالْأَرْتِبَادُ لِلْكَلَّا لِلْمَاشِيَّةِ.

* وَرَعَتِ الْمَاشِيَّةُ تَرْعَى وَعَيْنَا رَعَايَةً وَارْتَعَتْ وَتَرَعَتْ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

وَمَا أُمُّ خِشْفِ تَرَعَى بِهِ أَرَاكِ أَعْيَمًا وَدَوْحًا ظَلِيلًا^(٥)

وَرَعَاها وَأَرْعَاها، وَفِي التَّنْزِيلِ «كُلُّوا وَارْعُوا أَنْعَامَكُمْ» [طه: ٥٤] وَقَالَ الشَّاعِرُ:

كَانَهَا ظَبَيَّةٌ تَعْطُو إِلَى فَنِينَ تَأْكُلُ مِنْ طَبِّ اللَّهُ يُرْعِيَهَا^(٦)

أَيْ يُنْبِتُ لَهَا مَا تَرْعَى.

* الاسمُ الرَّعِيَّةُ عن الْحَيَانِيَّةِ.

* وَأَرْعَاهُ المَكَانُ: جَعَلَهُ لَهُ مَرْعِيٌّ، قَالَ الْقُطَامِيُّ:

(١) الْبَيْتُ لِعَلِيَّةَ بْنِ عَيْدِ الْمَدْوَى فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَعِيَ).

(٢) الْبَيْتُ لِأَحْيَيْةَ بْنِ الْجَلَاحِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَعِيَ).

(٣) الرِّجْزُ لِلْمُعْجِزِ السُّلُولِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (قَسَا)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَعِيَ).

(٤) الْبَيْتُ لِكَثِيرٍ عَزَّةٍ فِي دِيَوَانِهِ صَٰ١٩١؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (رَعِيَ).

(٥) الْبَيْتُ لِكَثِيرٍ عَزَّةٍ فِي دِيَوَانِهِ صَٰ١٩١؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (رَعِيَ).

(٦) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَعِيَ)؛ وَتَاجُ الْمَرْوَسِ (رَعِيَ)؛ وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (٣/١٦٤).

فَمَنْ يَكُونْ أَرْعَاهُ الْحِمْيَى أَخْوَاهُ
* وَالرَّعْيُ: الْكَلَأُ. وَالجَمْعُ أَرْعَاءُ.

* الْمَرْعَى: كَالرَّعْيِ. وَفِي التَّنْزِيلِ «وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى» [الْأَعْلَى: ٤] وَفِي الْمَثَلِ
«سَرْعَاً وَلَا كَالسَّعْدَانِ». وَقَوْلُ أَبْنَى الْعِيَالِ:

أَفْطَيْمُ هَلْ تَرَيْنَ كُمْ مِنْ مَتَلْفٍ
جاوَزْتُ لَا مَرْعَى وَلَا مَسْكُونٌ^(١)

عَنِي أَنَّ الْمَرْعَى هُنَا فِي مَوْضِعِ الْمَرْعَى لِمُقَابَلَتِهِ إِيَّاهُ بِقُولِهِ، وَلَا مَسْكُونٌ. وَقَدْ يَكُونُ
الْمَرْعَى الرَّعْيُ أَيْ ذُو رَعْيٍ.
* وَأَرْعَتِ الْأَرْضُ: كَثَرَ رِعْيَهَا.

* وَالرَّعَايَا وَالرَّعَاوِيَةُ: الْمَاشِيَةُ الْمَرْعَيَةُ تَكُونُ لِلْسُّوقَةِ وَالسُّلْطَانِ. وَالرَّاعِيَةُ: لِلْسُّلْطَانِ
خَاصَّةً، وَهِيَ الَّتِي عَلَيْهَا وُسُومَهُ وَرَسُومَهُ.

* وَأَرْعَى عَلَيْهِ: أَبْقَى، قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ، أَنْشَدَهُ أَبُو عُمَرٍ بْنُ الْعَلَاءِ:
إِنْ كَانَ هَذَا السَّحْرُ مِنِّكَ فَلَا تُرْعِي عَلَى وَجَدَدِي سِحْرًا^(٢)

* وَأَرْعَنِي سَمِعْكَ، وَرَأَنِي سَمِعْكَ أَيْ اسْتَمِعْ إِلَيْهِ، وَفِي التَّنْزِيلِ «لَا تَقُولُوا رَأَعْنَا»
[الْبَقْرَةُ: ١٠٤] وَفِي مَصْحَفِ أَبْنِ مُسَعُودٍ رَأَعُونَا.

* وَأَرْعَى إِلَيْهِ: اسْتَمِعْ، وَقَوْلُ عُمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «وَرَعَ اللَّصُّ وَلَا تُرَاعِهِ» فَسَرَّهُ ثَلَبُ
فَقَالَ: مَعْنَاهُ كُفَّهُ أَنْ يَأْخُذَ مَتَاعَكَ وَلَا تَشَهَّدْ عَلَيْهِ. وَيُرُوَى عَنْ أَبْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قَالَ: مَا كَانُوا
يُمْسِكُونَ عَنِ الْلَّصِّ إِذَا دَخَلَ دَارَ أَحَدِهِمْ تَائِمًا.

* وَالرَّاعِيَةُ: مُقْدَمَةُ الشَّيْبِ.

* الرَّعْيُ: أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ نَاتِئَةٌ تَمْنَعُ الْلُّؤْمَةَ أَنْ تَجْرِي.

* وَرَاعِيَةُ الْأَثْنَيْنِ: ضَرَبٌ مِنَ الْجَنَادِبِ.

مَقْلُوبَهُ: [رَعَى]

* الْيَعْرُ وَالْيَعْرَةُ: الشَّاةُ تُشَدُّ عِنْدَ زُبْيَةِ الذِّئْبِ، قَالَ الْبُرِيقُ الْهَذَلِيُّ:
أَسْأَلُ عَنْهُمْ كُلَّمَا جَاءَ رَأِكَّ مُقِيمًا بِأَمْلَاحٍ كَمَا رُبِطَ الْيَعْرُ^(٣)

(١) الْبَيْتُ لِلْقَطَامِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص١٥٣؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (رَعِيَ).

(٢) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ بْنِ عَامِرِ الْهَذَلِيِّ فِي تَاجِ الْعَرَوْسِ (تَلْفُ); وَلِسَانِ الْعَرَبِ (رَعِيَ).

(٣) الْبَيْتُ لِأَبِي دَهْبَلٍ فِي دِيْوَانِهِ ص٤٠٩؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (رَعِيَ); وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (رَعِيَ).

(٤) الْبَيْتُ لِلْبُرِيقِ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (يَعْرُ); وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (يَعْرُ); وَبِلا نِسْبَةٍ فِي جَمِيعِهِ لِلْلُّغَةِ ص٧٧٨؛
وَالْمُخَصَّصُ (١٨٧/٨).

* واليَّعُورُ: الجَدْيُ، وبه فَسَرَّ أبو عُبَيْد قول الْبُرَيقَ.

* واليَّعَارُ: صَوْتُ الْغَنَمِ، وقيل: صَوْتُ الْمُعَزَّى. وقيل: هو الشَّدِيدُ مِنْ أصواتِ الشَّاءِ.
وَيَعَرَتْ تَيَّعِرُ وَتَيَّعِرُ - الفتحُ عن كُرَاعٍ - يُعَارِ، قال:

وَأَمَّا أَشْجَعُ الْخُشْنِيِّ فَوَلَوْنَا تُؤْسَا بِالشَّظِيْلِ لَهَا يُعَارُ^(١)

* واليَّعُورُ: الشَّاءُ تبول على حالها، فتُقْسِدُ الْلَّبَنَ.

* واعتَرَضَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ يَعَارَةً. إذا عَارَضَهَا فَتَتَوَخَّهَا. وقيل: الْيَعَارَةُ أَلَا تُضْرَبُ مع الإبل ولكن يُقادُ إلَيْهَا الْفَحْلُ. وذلك لكرَمِهَا، قال الرَّاعِي:

قَلَائِصُ لَا يُلْقَحُنَ إِلَّا يَعَارَةً عِرَاضًا وَلَا يُشَرِّينَ إِلَّا غَوَالِيَا^(٢)

* الْيَعَرُ: ضَرَبُ من الشَّجَرِ.

* وَيَعَرُ: بَلَدُ به فَسَرَ السُّكَّرِيُّ قُولَ سَاعِدَةَ بْنِ العَجَلَانَ:
تَرَكُوكُمْ وَظَلَلتَ بِجَرَّ يَعَرٌ وَأَنْتَ زَعَمْتَ ذُو خَبَبِ مُعِيدٌ^(٣)

مقلوبيه: [رَى ع]

* رَاعَ الطَّعَامُ وَغَيْرُهُ بِرَيْعٍ رَيْعاً وَرِيُوعَا وَرَيَاعَا هَذِهِ عَنِ الْلَّهِيَانِي وَرِيَاعَا، وَأَرَاعَ وَرَيَعَ كل ذلك: زكا وزاد، وقيل: هي الزيادة في الدقيق والخبز. وأرائعه وريعة.

* وقال أبو حنيفة: أَرَاعَتِ الشَّجَرَةُ: كَثَرَ حَمْلُهَا. قال: وَرَاعَتْ لَعْةً قَلِيلَةً.

* وَأَرَاعَتِ الْإِبْلِ: كَثَرَ وَلَدُهَا.

* وَرَاعَ الْطَّحِينُ رَيْعاً: زَادَ وَكَثَرَ.

* وَكُلُّ زِيَادَةٍ: رَيْعٌ. وفي الحديث «أَمْلِكُوا الْعَجَيْنَ فَإِنَّهُ أَحَدُ الرَّيَعَيْنِ»^(٤) أي أَنْعَمُوا عَجَنَهُ فإن إنعامكم إياه أحدُ الرَّيَعَيْنِ.

* وَرَيْعُ الْبَدْرِ: فَضْلُّ مَا يَخْرُجُ مِنَ النَّزَلِ عَلَى أَصْلِهِ.

* وَرَيْعُ الدَّرْعِ: فُضُولُ كَمِيَّهَا عَلَى أَطْرَافِ الْأَنَامِلِ. قال قيس بن خطيم الأنصارى:

(١) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٧١؛ وبلا نسبة في لسان العرب (يع)، وتاج العروس (يع)، والمخصوص (١٢٤/١٥).

(٢) البيت للراعي في ديوانه ص ٢٨٣؛ ولسان العرب (يع)، (عرض)، (كرض)، وتهذيب اللغة (٤٦٣/١)، وتاج العروس (يع)، (عرض)، وبلا نسبة في المخصوص (٧/١٠).

(٣) البيت لساعدة بن العجلان في لسان العرب (يع)، وتاج العروس (يع).

(٤) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (٢٧٠/٢) موقفاً على عمر.

مضاعفة يغشى الانامل ريعها
 كأن قتيريها عيون الجنادب^(١)

- * وراغ الشيء ريعا: رجع.
- * وراغ: كردا، أنسد ثعلب:

حتى إذا فاء من أحلامها
 وراغ برد الماء في أجرامها^(٢)

- * وراغ عليه القىء: رجع.
- * وليس له ربيع أى مرجوع.
- * وتربيع الماء: جرى.
- * وتربيع الودك والسراب: جاء وذهب.
- * وريغان السراب: ما اضطرب منه.
- * وربيع كل شيء وريغانه: أوله، قال:

قد كان يلهميك ريعان الشباب فقد ولئ الشباب وهذا الشيب متظر^(٣)
 * والربيع والربيع المكان المرتفع. وقيل: الربيع: مسيل الوادي من كل مكان مرتفع، والجمع أرباع وريوع ورياع، الأخيرة نادرة، قال ابن هرمة:
 ولا حل الحجيج مني ثلاثة على عرض ولا اطلقوا الرياعا^(٤)

- * الربيع: الجبل، والجمع كالجمع.
- * والربيع: السبيل سلك أو لم يسلك، قال:

* كظهير الترس ليس بهن ربع^(٥)

- * والربيع والربيع: الطريق المنفرج في الجبل، عن الزجاج، قوله تعالى: «أتبثون بكل ربيع آية» [الشعراء: ١٢٨] وقرىء: «بكل ربيع»، قيل في تفسيره: بكل مكان مرتفع، وقيل: بكل فج، وقيل: بكل طريق.

(١) البيت ليس بنحو الطفيف في ديوانه ص ٨٢؛ ولسان العرب (ربيع)، وتأج العروس (ربيع)، وبلا نسبة في أساس البلاغة (ربيع)، والمخصص (٦/٧٢).

(٢) الجز بلا نسبة في لسان العرب (ربيع)، وتأج العروس (ربيع).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ربيع)، وتأج العروس (ربيع).

(٤) البيت لابن هرمة في ديوانه ص ١٣٨؛ ولسان العرب (ربيع)، وتأج العروس (ربيع).

(٥) شطر البيت بلا نسبة في لسان العرب (ربيع)، وتأج العروس (ربيع)، وكتاب العين (٢/٢٤٤).

* والرّبيعُ: بُرجُ الحَمَامِ.

* ونَاقَةُ مِرْبَاعٍ: سَرِيعَةُ الدَّرَّةِ، وقيل: سَرِيعَةُ السَّمَنِ. وأهدى أعرابيًّا إلى هشام بن عبد الملك ناقةً فلم يقبلها فقال: إنَّها مِرْبَاعٌ مِرْبَاعٌ مِقْرَاعٌ مِسْنَاعٌ مِسْيَاعٌ فقبلها. المِرْبَاعُ: التي تُتَّجُّ أَوْلَ الرَّبَيعَ. والمِقْرَاعُ: التي تَحْمِلُ أَوْلَ ما يَقْرَعُهَا الْفَحْلُ. والمِسْنَاعُ الْمُتَقَدِّمُ فِي السِّيرِ. والمِسْيَاعُ: التي تَصْبِرُ عَلَى الإِضَاعَةِ.

مقلوبه: [إِي رَع]

* الْبَرَّاءُ أَوْلَادُ بَقَرِ الْوَحْشِ.

* الْبَرَاءُ: الْقَصَبُ. واحدته يَرَاعَةُ.

* الْبَرَاءَةُ: مِزْمَارُ الرَّاعِيِّ.

* الْبَرَاءَةُ: الْأَجْمَةُ، قال أبو ذُؤْبَ يَصِيفُ مِزْمَارًا شَبَهَ حَنِينَهُ بِصَوْتِهِ:

سَبِّيْ مِنْ يَرَاعَتِهِ نَفَاهُ أَتَيْ مَدَهُ صُحْرَ وَلُوبُ^(١)

سَبِّيْ: مَسْبِيْ. يعنِي مِزْمَارًا قُصِبَتْهُ مِنْ أَرْضِ غَرِيَّةٍ اقْتَلَعَتْهَا السُّيُولُ فَاتَّهَا مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ، فَكَانَهَا لِذَلِكَ سَبِّيْ.

* الْبَرَاءَةُ وَالْبَرَاءُ: الْجَبَانُ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ وَلَا رَأْيَ، مُشْتَقٌ مِنَ الْقَصَبِ.

* الْبَرَاءُ: كَالْبَعُوضِ يَغْشَى الْوَجْهَ. واحدته يَرَاعَةُ.

* الْبَرَاءَةُ: طَائِرٌ تَرَاهُ بِاللَّيلِ كَأَنَّمَا نَارًا.

* الْبَرَاءَةُ: مَوْضِعٌ بَعِيْنِهِ، قَالَ الْمُتَقَبِّلُ:

عَلَى طَرْقٍ عِنْدَ الْبَرَاءَةِ تَارَةً تُوازِي شَرِيرَ الْبَحْرِ وَهُوَ قَعِيدَهَا^(٢)

العين واللام والباء

* عَلَى السَّطْحَ عَلَيَا وَعَلِيَا. وفى حَرْفِ ابنِ مَسْعُودٍ ظُلْمًا وَعَلِيَا كُلُّ ذلك عن اللحبياني.

* وَعَلَى: حَرْفُ جَرِّ معناه الاستعلاءُ، تقول: هذا عَلَى ظَهَرِ الْجَبَلِ وَعَلَى رَأْسِهِ. ويكون أيضًا أن يَطْوِيَ مُسْتَعْلِيَا، كَقَوْلَكَ مَرَّ الْمَاءِ عَلَيْهِ، وَأَمْرَرْتُ يَدِي عَلَيْهِ. وأما مَرَرْتُ عَلَى فَلَانَ فَجَرَى هَذَا كَالْمَثَلِ. وَعَلِيَّنَا أَمِيرٌ كَقَوْلَكَ: عَلَيْهِ مَالٌ، لَأَنَّهُ شَيْءٌ اعْتَلَاهُ. وَهَذَا كَالْمَثَلُ، كَمَا يَثْبِتُ الشَّيْءُ عَلَى الْمَكَانِ كَذَلِكَ يَثْبِتُ هَذَا عَلَيْهِ، فَقَدْ يَتَسَعُ هَذَا فِي الْكَلَامِ، لَا يَرِيدُ سِيبِويِّهِ

(١) الْبَيْتُ لِابْنِ ذُؤْبِ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَحْر)، (بَرَع)، (سَبِّي)، (نَفَى)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (صَحْر)، (بَرَع)، (سَبِّي)؛ وَالْمَخْصُصُ (١٤/١٣).

(٢) الْبَيْتُ لِلْمُتَقَبِّلِ الْعَبْدِيِّ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٩٣؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (بَرَع)؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (بَرَع) .

بقوله: عليه مال، لأنَّه شئٌ اعتلاه، لأنَّ اعتلاه من لفظٍ على، إنما أراد أنها في معناها وليست من لفظها، وكيف يُظنُّ بسيبوه ذلك. وعلى من «ع لى» واعتلاه من «ع ل و».

* وقد تأني على بمعنى في، قال أبو كَبِيرُ الْهُذْلِيُّ:

ولقد سَرَيْتُ عَلَى الظَّلَامِ بِغَشَّمَ جَلَدٌ مِنَ الْفِتَنِ غَيْرِ مُهَبَّلٍ^(١)

أي في الظلم.

* ويجيء على في الكلام وهو اسم، ولا يكون إلا ظرفًا، ويذلك على أنه اسم قول بعض العرب: نَهَضَ مِنْ عَلَيْهِ. قال الشاعر:

غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظِمْنُهَا تَصِيلٌ وَعَنْ قَيْضٍ بِزِيزَاءِ مَجَهَلٍ^(٢)
وقالوا: رَمَيْتُ عَلَى الْقَوْسِ أَيْ عَنْهَا، قال:

* أَرْمَى عَلَيْهَا وَهِيَ فَرَعُ أَجْمَعُ^(٣)

وقالوا: ثَبَتَ عَلَيْهِ مالٌ أَيْ كَثَرُ، وكذلك يُقال: عَلَيْهِ مالٌ يُرِيدُونَ ذلك المعنى، ولا يقال: له مالٌ إلا من العينِ كما لا يقال: عليه مالٌ إلا من غير العينِ. قال ابنُ جِنْيَةَ: وقد تُستَعملُ على في الأفعال الشائقة المستقلة، تقول: قد سرنا عشرًا وبقيت علينا ليتانِ. وقد حفظت القرآنَ وبقيت على منه سورتانِ. وقد صمنا عشرين من الشهرين وبقيت علينا عشرًا. كذلك يُقال في الاعتداد على الإنسان بذنبه وقبح أفعاله. إنما اطَرَدتْ «على» في هذه الأفعال من حيث كانت «على» في الأصل للاستعلاء والتقرُّع، فلما كانت هذه الأحوالُ كُلُّها ومَشَاقٌ تَخْفِضُ الإنسانَ وَتَضَعُه وَتَعْلُوْه وَتَتَفَرَّعُه حتى يَخْضُعَ لها وَيَخْنَعَ لما يَسْدَأُ منها كان ذلك من مواضع «على» ألا تَرَاهُمْ يقولون: هذا لك، و: هذا عليك. فَتُسَتَّعَمِلُ اللامُ فيما تُؤْثِرُه. و: «على» فيما تَكْرَهُه، قالت النساء.

سَاحِلُّ نَفْسِي عَلَى آلةٍ فَإِمَّا عَلَيْهَا إِمَّا لَهَا^(٤)

* وَعَلَيْكَ مِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ الْمُغْرَى بِهِ، تقول: عليكَ زَيْدًا أَيْ خُذْهُ. عليكَ بزيـدـ

(١) البيت لأبي كَبِيرُ الْهُذْلِيُّ في لسان العرب (علا)، وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٦/٣١).

(٢) البيت لمراحم العقيلي في ديوانه ص ١١؛ ولسان العرب (صلل)، (علا)؛ وタاج العروس (صلل)، (علا)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٣١٤.

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ذرع)، (فرع)، (رمي)، (علا)؛ وタاج العروس (فرع)، (رمي)؛ والخصائص (٢/٧٣)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣١٤.

(٤) البيت للنساء في ديوانها ص ٨٤؛ ولسان العرب (فوق)، (علا)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٤٨؛ وكتاب العين

(٨/٣٥٩)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (١/١٦٢).

كذلك، وفسر ثعلب معنى قوله: عليك زيدٌ فقال: لم يجيء بالفعل وجاء بالصفة فصارت كالكتابية عن الفعل، فكذلك إذا قلتَ: عليك زيدٌ قلتَ: افعَلْ زيدٌ، فاستغنى عنه مثلَ ما استغنىَ عن ضربَتُ زيداً لأنَّ تقولَ فعلتُ به. قال ابنُ جنِي: ليس زيداً من قولهم عليك زيداً منصوباً بخُذ الذي دلت عليه «عليك» إنما هو منصوب بنفسِ عليكَ من حيث كان اسمًا لفعلٍ متعددٍ.

مقلوبه: [ع ى ل]

* عال يَعِيلُ عِيلًا وعِيلَةً وعِيلُواً وعِيلَاً: افقرَ قالوا في الدعاء على الإنسان: ما له مالٌ ومالَ. فمالَ: عَدَلَ عن الحق. وعال: افقر. وقال مَرَّةً: مالَ وعال المعنى واحدٌ: افقر واحتاجَ. ورَجُلٌ عائلٌ من قَوْمٍ عالةً وعِيلٍ، قال:

فَتَرَكْنَ نَهْدَأْ عِيلًا أَبْنَاؤُهُمْ
وَبَنُو كِنَانَةَ الْأَلْصُوتِ الْمَرَدِ^(١)

والاسم العِيلَةُ. وفي التنزيل: «وَإِنْ خَفْتُمْ عِيلَةً» [التوبه: ٢٨].

* وعِيلُ الرَّجُلِ وعِيلُهُ: الذين يتَكَفَّلُ بهم، قال:

سَلَامٌ عَلَى يَحْنِي وَلَا يُرُجِّعُ عِنْدَهُ
وَلَاءٌ وَلَاءٌ إِنْ أَزْرِي بِعِيلِهِ الْفَقَرُ^(٢)
وقد يكونُ العِيلُ واحداً. ونسوة عِيائِلَ.

* ورَجُلٌ مُعِيلٌ: ذو عِيال.

* وعِيلَ عِيالَهُ: أهمَّلَهُمْ. قال:

* لقد عَيَّلَ الْأَيْتَامَ طَعْنَةً آشِرَهَ^(٣)

* وقيل: عِيلُهُمْ: صَيَرَهُمْ عِيالاً.

* وعالَ الرَّجُلُ وأعالَ وأعِيلَ وعِيلَ: كثُرَ عِيالُهُ.

* وأعالَ الذئبُ والأسدُ والنمرُ إذا التمسَ شيئاً، والعِيلَ منهُنَّ: المُلتَمِسُ الباحثُ، والجمعُ عِيَالِلُ على غير قياسٍ. أنشد سبيويه:

* فيها عِيَالِلُ أَسُودٌ ونُمُرٌ^(٤)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (الصن)، (عيل)، وجمهرة اللغة ص ١٤٤، ٤٠٠.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بسط)، وتابع العروس (بسط).

(٣) شطر البيت بلا نسبة في لسان العرب (أشر)، (نشر)، (وقص)، (ضم)، (عيل)، (ضمن)، وتابع العروس (أشر)، وجمهرة اللغة ص ٧٣٤؛ ومجمل اللغة (١٩٣/١)، والبيت كاملاً:

لَقَدْ عَيَّلَ الْأَيْتَامَ طَعْنَةً نَاشِرَهَ
أَنَاشِرَ لَا زالتْ يَمْبِيُكَ آشِرَهَ

(٤) الرجز لحكيم بن معيه الريسي في لسان العرب (غير)، (عيل)، وتابع العروس (غير)، (عيل)، وبلا نسبة في =

- * عالى الشىء يعيلنى عيلاً وعيلاً: أعورنى.
- * عال الميزان يعيل: جار. وقيل: رأد، قال أبو طالب: بميزان صدق لا يغل شعيرة له شاهد من نفسه غير عائل^(١)
- * ومكال عائل: رائد على غيره، وهذه عن ابن الأعرابي.
- * عال للضاللة يعيل عيلاً وعيلانا إذا لم يدر أين يعيها.
- * عال في مشيه يعيل عيلاً وهو عيال وتعيل: تمایل واحتلال.
- * عال في الأرض عيلاً وعيولاً وعيولاً وهو عيال: ذهب ودار كعار، قال: ليث عليه من البردي هبرية كالمرزباني عيال بأوصال^(٢) [ويري عيار] وقد تقدم.
- * امرأة عيالة: متبخرة ميالة.
- * عيلان: اسم أبي قيس بن عيلان، وقيل: كان اسم فرس فأضيف إليه العين والنون والياء
- * عناه الأمر يعنيه عناية وعنينا: أهم، قوله تعالى: «لكل أمرٍ منهم يومئذ شأن يعنده» [عبس: ٣٧] وقرئ «يعنيه» فعن فرما يعني بالعين فمعناه له شأن لا يهمه معه غيره. وكذلك شأن يعنيه، أي لا يقدر مع الاهتمام به على الاهتمام بغيره.
- * واعتنى هو بأمره: اهتم.
- * وعني بالأمر عناية. ولا يقال: ما اعنى بالامر لأن الصيغة موضوعة لما لم يسم فاعله وصيغة التَّعَجُّب إنما هي لما سُمِّيَ فاعله إلَّا في أحرف مسموعة وستأتي فيما بعد. وجلس أبو عثمان إلى أبي عبيدة فجاءه رجل فسأله فقال له: كيف تأمر من قولنا عُنِيت بحاجتك؟ فقال له أبو عبيدة: أعن بحاجتي. فأومأت إلى الرجل أن ليس كذلك، فلما خلّونا قلت له: إنما يقال لِتُعن بحاجتك. قال: فقال لي أبو عبيدة: لا تدخل إلى. قلت: لم، قال: لأنك كنت مع رجل خوري سرق مني عاماً أوّل قطيفة لي. فقلت: لا والله ما

= لسان العرب (عيل)، وتابع العروس (غم)، والمخصص (١١/٧).

(١) البيت لأبي طالب بن عبد المطلب في ديوانه ص ١٢٨؛ ولسان العرب (عيل)، وتابع العروس (حصن)، وبلا نسبة في لسان العرب (حصن)، والمخصص (١٢/٢٦٣)، وكتاب العين (٣/١٤).

(٢) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (رubb)، (زير)، (عير)، (هبر)، وتابع العروس (رubb)، (زير)، (عير)، وبلا نسبة في المخصص (٨/٦١)، وجمهرة اللغة ص ٣٠٨، ٩٥٢.

الأمر كذا ولكنك سمعتني أقول ما سمعتَ، أو كلاماً هذا معناه.

* وحكي ابن الأعرابي وحده: عَنِتُ بِأَمْرِهِ . بصيغة الفاعلِ عِنَيَّةٌ وعِنَّةٌ . فَأَنَا يَهُ عَنِ .

* وعَنِ الْأَمْرِ يَعْنِي واعْنَتِي : نَزَلَ ، قال رَوْبَةُ :

إِنِّي وَقَدْ تَعْنَى أُمُورٌ تَعْتَقِّي

عَلَى طَرِيقِ الْعَذْرِ إِنْ عَذَرْتَنِي^(١)

* وعَنَّي عَنَاءً وَتَعَنَّى : نَصِبَ .

* وَتَعَنَّى العَنَاءَ : تَجَشَّمَهُ . وَعَنَّاهُ هُوَ وَأَعْنَاهُ ، قال أُمِيَّةُ :

وَانِي بِلَيْلِي وَالدِيَارِ التَّى أَرَى

لِكَالْمُبْتَلِي الْمُعْنَى بِشَوْقٍ مُوكَلٌ^(٢)

وقوله أنشده ابن الأعرابي :

* عَنْسَا تُعْنِيَهَا وَعَنْسَا تَرْحَلُ *^(٣)

فَسَرَهُ فَقَالَ : تُعْنِيَهَا : تَحْرِثُهَا وَتُسْقِطُهَا .

* وَالْعَنَيَّةُ : الْعَنَاءُ .

* وَعَنَاءُ عَانَ وَمَعْنَى كَمَا يُقَالُ شِعْرُ شَاعِرٍ وَمَوْتُ مَائِتُ . قال تقييم بن مُقْبِلٍ :

تَحَمَّلَنَّ مِنْ جَبَانَ بَعْدَ إِقَامَةٍ وَبَعْدَ عَنَاءٍ مِنْ فُؤَادِكَ عَانِي^(٤)

وقول الأعشى :

لَعْمَرِيَّ مَا طُولُ هَذَا الزَّمَنُ عَلَى الْمَرِءِ إِلَّا عَنَاءً مُعْنِي^(٥)

* وَعَانَى الشَّيْءَ : قَاسَاهُ .

* وَعَنَّى فِيهِ الْأَكْلُ يَعْنِي - شَادَّةً نَجَعَ ، لم يَحْكِها غَيْرُ أَبِي عُبَيْدٍ وإنما حكمنا أنها يائِيَّةٌ لأن انقلابَ الألف عن الياءِ أكثرُ من انقلابها عن الواو .

* وَمَعْنَى كُلَّ كَلَامٍ وَمَعْنَاتُهُ وَمَعْنَيَّتُهُ : مَقْصِدُهُ . والاسم العَنَاءُ .

* وَلَا تُعَانِ أَصْحَابَكَ ، أَى لَا تُشَاجِرُهُمْ . عن ثعلبٍ .

* وَلَمْ تَعْنِ بِلَادُنَا الْعَامَ بِشَيْءٍ أَى لَمْ تُنْتِي الْوَاوَ لِغَةً . قال ذُو الرُّمَّةَ :

(١) الرجز لروبة في ديوانه ص ١٦٣؛ ولسان العرب (عنا)؛ وكتاب العين (٢/٢٥٣).

(٢) البيت لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٤٦؛ ولسان العرب (عنا).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عنا)؛ وتأج العروس (عني).

(٤) البيت لتقييم بن مقبل في ديوانه ص ٣٣٩؛ ولسان العرب (عنا).

(٥) البيت للأعشى في ديوانه ص ٦٥؛ ولسان العرب (عنا).

ولم يقِّ بالخلصاءِ مِمَّا عَنْتُ بِهِ
 * وأعنَاه المطر: أبنته.
 * والعناه: الضر.

* والعُنَيَانُ: سمة الكتاب، وقد عنَاه وأعنَاه. قال يعقوب: وسمعت من يقول: أعنَ
 وأطْنَ أى عنونه واختَمه.

مقلوبه: [ع ن]

* العين: حاسةُ البَصَرِ: أنتِ تكون للإنسان وغيره من الحيوان، والجمع أعيانٌ وأعْيَنْ
 وأعْيَنَاتُ، الأخيرة جمعُ الجمع، والكثيرُ عَيْنُونَ. ورغم اللحيانيُّ أنَّ أعيَنَا قد يكون للكثير
 أيضًا قال اللهُ عَزَّ وجلَّ «أَمْ لَهُمْ أَعْيَنْ يُصْرُونَ بِهَا» [الأعراف: ١٩٥] وإنما أراد الكثير.
 وقولهم: بَعَيْنَ ما أَرَيْنَكَ معناه عَجَلَ حتى أكونَ كائِنًا أنظَرْ إِلَيْكَ بَعَيْنِي، وقول العرب: إذا
 سَقَطَتْ الجَبَهَةُ نَظَرَتِ الأرضُ يَاحْدَى عَيْنِيهَا فإذا سقطت الصَّرْفَةُ نَظَرَتِ بَعَيْنِيهَا جميًعاً. إنما
 جعلوا لها عينين على المثلِ قوله تعالى: «وَتُتْسَعَ عَلَى عَيْنِي» [طه: ٣٩] فسره ثعلب
 فقال: لِتُرَى مِنْ حِيثُ أَرَاكَ.

* وعَانَ الرَّجُلَ عَيْنًا فَهُوَ مَعِينٌ وَمَعِيُونٌ: أصابه بالعينِ، قال الزجاجي: المعينُ: المصاب
 بالعينِ. والمعيونُ: الذي فيه عَيْنٌ، وحكي اللحيانيُّ: إنك جميلاً ولا أعنَكَ ولا أعيَنُكَ.
 الجزمُ على الدُّعَاءِ والرفعُ على الإخبار أى لا أصِبكَ بعينِ.

* ورجل مِعْيَانٌ. وعَيْوَنٌ: شديدُ الإصابةِ بالعينِ.

* والجمع عَيْنٌ وَعَيْنٌ.

* وما أَعْيَنَهُ.

* وتعَيَّنَ الإبلَ واعْتَنَاهَا: استشرفَهَا ليَعْيَنَها، وأنشد ابنُ الأعرابيُّ:

يَرِيْنَهَا لِلنَّاظِرِ الْمُغْتَانِ

خَيْفُ قَرِيبُ الْعَهْدِ بِالْحِيرَانِ^(٢)

أى إذا كان عهدها بالولادِ قَرِيبًا كان أضخم لِضَرْعِهَا وأحسنَ وأشدَّ امتلاءً.

(١) البيت الذي الرقة في ديوانه ص ٢٢٧؛ ولسان العرب (هجر)، (بيس)، (عنا)، ونَاجُ العروس (هجر)، (بيس)، (عنا)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (١٤٩/٤)، (٣٥/٦)؛ والمخصلص (١٠/١٨٤)؛ ومجمل اللغة (٤٦٧/٤).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عين)، ونَاجُ العروس (عين).

* وأعنانها: كاعناتها.

* والعَيْنُ والمُعايَنةُ: النَّظَرُ وقد عاينَه مُعايَنةً وعياناً. ورأه عياناً: لم يَشُكَ في رُؤْيَتِه إِيَّاهُ ولقيه عياناً أى مُعايَنةً وليس في كل شَيْءٍ قيل مِثْلُ هذا، لو قُلْتَ لقتيه لِحاظاً لم يَجُزْ، إنما يُحْكَى من ذلك ما سَمِعَ.

* ورأيتُ عائنةً من أصحابه أى قَوْمًا عَيَّانُونِي.

* وهو عبدُ عَيْنٍ أى ما دام مولاً يراه فهو فارهٌ وأما بَعْدَه فَلَا، عن اللحياني، قال: وكذلك نُصْرَفُه في كل شَيْءٍ من هذا، كقولك هو صَدِيقُ عَيْنٍ.
* ونعمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنَا أى آنْعَمَهَا.

* ولقيته أدنى عائنةً أى أدنى شَيْءٍ تُدْرِكُه العَيْنُ.

* والعَيْنُ: عَظَمُ سُوادِ العَيْنِ وسَعْتُهَا. عَيْنٌ عَيْنَا وعَيْنَةً، الأُخْرِيَّةُ عن اللحياني، وهو أَعْيَنُ، وإنَّه لَبَيْنَ الْعَيْنَيْنِ، عن اللحياني.

* والعَيْنُ: بَقْرُ الْوَحْشِيَّ كذلك صَفَةٌ غَالِبَةٌ بِبَقْرَةِ عَيْنَاءٍ، ولا يقال ثُورٌ أَعْيَنُ، ولكن يقال: الأَعْيَنُ غَيْرُ موصوفٍ كأنَّه نَقْلٌ إلى حَدَّ الاسميَّةِ.

* وعَيْوَنُ الْبَقَرِ: ضَرَبٌ من العَنْبَ على التَّشْبِيهِ بعيون الْبَقَرِ من الحيوان، قال أبو حنيفة: هو عَنْبٌ أَسْوَدُ لَيْسَ بِالْحَالَكَ، عَظَامُ الْحَبَّ، مُدَحْرَجٌ، يُزَبِّ، وليس بصادقُ الْحَلَاوَةِ.

* وثُوبٌ مُعِينٌ: فِي وَشَيْئِهِ تِرَابِيعُ صِغَارٌ تُشَبَّهُ بعيون الْوَحْشِ.

* وثُورٌ مُعِينٌ: بَيْنَ عَيْنَيْهِ سَوَادٌ، أَشَدُ سِيَوْيَهِ:

فَكَانَهُ لَهُقُّ السَّرَّاءِ كَانَهُ مَا حَاجِيَهُ مَعِينٌ بِسَوَادٍ^(١)

والعَيْنَةُ لِلشَّاهِ: كالْحَجَرِ للإِنْسَانِ، وشَاهٌ عَيْنَاءٌ إِذَا أَسْوَدَ ذَلِكَ مِنْهَا وَابْيَضَ سَائِرُهَا، أوَّلَ كَانَ بِعَكْسِ ذَلِكَ.

* وعَيْنُ الرَّجُلِ: مُنْظَرُهُ.

* والعَيْنُ: الَّذِي يَنْظُرُ لِلْقَوْمِ، يَذَكَّرُ وَيُؤْنَثُ سُمَّى بِذَلِكَ لَأَنَّهُ إِنَّمَا يَنْظُرُ بِعَيْنِهِ وَكَانَ نَقْلَهُ مِنَ الْجَزْءِ إِلَى الْكُلِّ هُوَ الَّذِي حَمَلُوهُ عَلَى تَذْكِيرِهِ، إِلَّا فَإِنَّ حُكْمَهُ التَّانِيَّةُ، وَقِيَاسُ هَذَا عَنِيَّ أَنَّ مَنْ حَمَلَهُ عَلَى الْجَزْءِ فَحَكِيمُهُ أَنْ يُؤْنَثَهُ وَمَنْ حَمَلَهُ عَلَى الْكُلِّ فَحَكِيمُهُ أَنْ يُذَكِّرَهُ، وَكَلَاهُمَا قَدْ حَكَاهُ سِيَوْيَهُ، وَقَوْلُ أَبِي ذَوِيبِ:

(١) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَيْنٌ).

ولو أتني استودعه الشمس لارتقت إلـيـه المـاـيـا عـيـنـهـا ورـسـوـلـهـا^(١)
أراد تفـسـها، وـكـانـ يـجـبـ أنـ يـقـولـ: أـعـيـنـهـا ورـسـلـهـا لـأـنـ المـاـيـا جـمـعـ، فـوـضـعـ الـواـحـدـ
مـوـضـعـ الجـمـعـ.

* والعـيـنـ: الـذـى يـبـعـثـ لـيـتـحـسـ الخبرـ، وـيـسـمـىـ ذـا العـيـنـينـ.

* وبـعـثـنا عـيـنـا يـعـتـانـا وـيـعـتـانـا لـنـا أـىـ يـاتـنـا بـالـخـبـرـ.

* والمـعـتـانـ: الـذـى يـبـعـثـ الـقـومـ رـائـداـ، حـكـىـ الـلـحـيـانـىـ: ذـهـبـ فـلـانـ فـاعـتـانـ لـنـا مـنـزـلاـ مـكـلـثـاـ
قـعـدـاهـ - أـىـ اـرـتـادـهـ.

* وـعـانـ لـهـمـ: كـاعـتـانـ، عـنـ الـهـجـرـىـ، وـأـشـدـ لـنـاهـضـ بـنـ ثـوـمـةـ الـكـلـابـىـ:

يـقـاتـلـ مـرـأـةـ وـيـعـيـنـ أـخـرـىـ قـفـرـتـ بـالـصـعـارـ وـبـالـهـوـانـ^(٢)

* وأـعـيـانـ الـقـومـ: أـشـرـافـهـمـ، عـلـىـ الـمـثـلـ بـشـرـفـ الـعـيـنـ الـحـاسـةـ.

* وـابـنـاـ عـيـانـ: طـائـرـانـ تـزـجـرـ بـهـمـ الـعـربـ، كـانـهـمـ يـرـوـنـ ماـ يـتـوقـعـ أوـ يـتـظـرـ بـهـمـاـ عـيـانـاـ.
وـقـيلـ: اـبـنـاـ عـيـانـ خـطـأـنـ يـخـطـونـهـمـ لـلـعـيـاقـةـ. ثـمـ يـقـولـ الـذـى يـخـطـهـمـاـ: اـبـنـيـ عـيـانـ أـسـرـعـاـ
الـبـيـانـ، قـالـ الرـاعـىـ:

وـأـصـفـرـ عـطـافـ إـذـ رـاحـ رـبـهـ جـرـىـ اـبـنـاـ عـيـانـ بـالـشـوـاءـ الـضـهـبـ^(٣)
وـالـعـيـنـ: يـبـنـوـعـ الـمـاءـ، أـنـثـىـ، وـالـجـمـعـ أـعـيـنـ وـعـيـونـ.

* وـعـيـنـ الرـكـيـةـ: مـفـجـرـ مـائـهـاـ.

وـقـولـهـ أـشـدـهـ ثـلـبـ:

أـولـثـكـ عـيـنـ الـمـاءـ فـيـهـمـ وـعـنـدـهـمـ
فـسـرـهـ فـقـالـ: عـيـنـ الـمـاءـ: الـحـيـاةـ لـلـنـاسـ.

* وـعـانـ وـأـعـيـنـ: حـفـرـ فـلـغـ الـعـيـونـ.

* وـعـيـنـ الـقـنـاءـ: مـصـبـ مـائـهـاـ.

(١) الـبـيـتـ لـابـيـ ذـؤـبـ الـهـذـلـىـ فـىـ لـسـانـ الـعـربـ (ـعـيـنـ)؛ وـتـاجـ الـعـروـسـ (ـعـيـنـ).

(٢) الـبـيـتـ لـنـاهـضـ بـنـ ثـوـمـةـ الـكـلـابـىـ فـىـ لـسـانـ الـعـربـ (ـعـيـنـ)؛ وـتـاجـ الـعـروـسـ (ـعـيـنـ).

(٣) الـبـيـتـ لـابـنـ مـقـبـلـ فـىـ مـلـحـقـ دـيـوـانـهـ صـ٣٥٤؛ وـلـسـانـ الـعـربـ (ـعـطـافـ)؛ وـتـاجـ الـعـروـسـ (ـعـطـافـ)؛ وـلـلـرـاعـىـ
الـنـبـيرـىـ فـىـ دـيـوـانـهـ صـ١٥؛ وـلـسـانـ الـعـربـ (ـعـيـنـ)؛ وـالـمـخـصـصـ (ـعـيـنـ)؛ وـتـاجـ الـعـروـسـ (ـعـيـنـ)؛ وـبـلـاـ نـسـبـةـ
فـىـ كـتـابـ الـجـيـمـ (ـ٢٠٢ـ/ـ٢ـ).

(٤) الـبـيـتـ لـلـأـخـتـلـلـ فـىـ دـيـوـانـهـ صـ١٦٠؛ وـأـسـاسـ الـبـلـاغـةـ (ـعـيـنـ)؛ وـبـلـاـ نـسـبـةـ فـىـ لـسـانـ الـعـربـ (ـعـيـنـ)؛ وـتـاجـ
الـعـروـسـ (ـعـيـنـ).

* وَمَاءُ مَعْيُونٌ: ظَاهِرٌ جَارٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَقُولُّ بَدْرٍ بْنِ عَمَّارٍ الْهَذَلِيِّ.

* مَاءُ يَحْمُ لِحَافِرِ مَعْيُونٍ^(١)

* قَالَ بَعْضُهُمْ: جَرَّةٌ عَلَى الْجِوَارِ، وَإِنَّمَا حُكْمُهُ مَعْيُونٌ بِالرُّفْعِ لِأَنَّهُ نَعْتُ لَمَاءً. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ مَفْعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ.

* وَمَاءُ مَعْيُونٌ: كَمَعْيُونٍ. وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي وَزْنِهِ. فَقِيلَ: هُوَ مَفْعُولٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِعْلٌ. وَقِيلَ هُوَ فَعِيلٌ مِنَ الْمَعْنَى وَهُوَ الْاسْتَقَاءُ وَقَدْ تَقْدَمَ فِي الصَّحِيفَ.

* وَعَانَتِ الْبَثْرَ عَيْنَاً: كَثُرَ مَاؤُهَا.

* وَعَانَ الْمَاءُ عَيْنَاً وَعَيْنَا جَرَّاً.

* وَسَقَاءُ عَيْنَ وَعَيْنَ - وَالْكَسْرُ أَكْثُرُ -: كَلَاهُمَا إِذَا سَالَ مَاؤُهُ عَنِ الْلَّهِيَانِيِّ، وَقِيلَ الْعَيْنُ وَالْعَيْنُ: الْجَدِيدُ، طَائِيَّةٌ، وَكَذَلِكَ قَرْبَةُ عَيْنٍ: جَدِيدٌ. طَائِيَّةٌ أَيْضًا، قَالَ: * مَا بَالُ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ الْعَيْنِ^(٢)

وَحَمَلَ سِبْبُويَّهُ عَيْنَاً عَلَى أَنَّهُ فَعِيلٌ مَا عَيْنُهُ يَاءُ، وَقَدْ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ فَوْعَلًا وَفَعَوْلًا مِنْ لَفْظِ الْعَيْنِ وَمَعْنَاهَا، وَلَوْ حَكَمَ بِأَحَدِ هَذِينَ الْمَثَالَيْنِ لَحَمَلَ عَلَى مَأْلُوفٍ غَيْرِ مَنْكُورٍ، أَلَا تَرَى أَنَّ فَوْعَلًا وَفَعَوْلًا لَا مَانِعٌ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يَكُونَ فِي الْمَعْتَلِ كَمَا يَكُونُ فِي الصَّحِيفَ، وَأَمَّا فَيْعَلُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ مَا عَيْنُهُ يَاءُ فَعَزِيزٌ، ثُمَّ لَمْ تَمْتَعِهِ عَزَّ ذَلِكَ أَنْ حَكَمَ بِذَلِكَ عَلَى عَيْنٍ وَعَدَلَ عَنْ أَنْ يَحْمِلَهُ عَلَى أَحَدِ الْمَثَالَيْنِ الَّذِيْنِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لَا مَانِعٌ لَهُ مِنْ كَوْنِهِ فِي الْمَعْتَلِ الْعَيْنِ كَوْنَهُ فِي الصَّحِيفَهَا فَلَا نَظِيرٌ لِعَيْنٍ. وَالْجَمْعُ عَيَّانُ هَمْزُوا لِقُرْبَهَا مِنَ الْطَّرَفِ.

* وَعَيْنُ الْقِبْلَةِ: حَقِيقَتُهَا.

* وَالْعَيْنُ مِنَ السَّحَابِ: مَا أَقْبَلَ مِنْ نَاحِيَةِ الْقِبْلَةِ عَنْ يَمِينِهَا يَعْنِي قِبْلَةَ الْعِرَاقِ. يَقَالُ: هَذَا مَطْرُ الْعَيْنِ، وَلَا يَقَالُ: مُطْرُونَا بِالْعَيْنِ. وَقَالَ ثَلَبٌ: إِذَا كَانَ الْمَطْرُ مِنْ نَاحِيَةِ الْقِبْلَةِ فَهُوَ مَطْرُ الْعَيْنِ.

* وَالْعَيْنُ: مَطْرُ أَيَّامٍ لَا يُقْلِعُ. وَقِيلَ: هُوَ الْمَطْرُ يَدُومُ خَمْسَةُ أَيَّامٍ أَوْ سِتَّةَ، قَالَ الرَّاعِي:

(١) شطر البيت لبدر بن عامر الهدلى فى لسان العرب (عين)، والبيت كاملاً:

لَمْ يَعْلَمْ مَطْرٌ وَلَمْ يُبْطِلْ يَهِ مَاءُ يَحْمُ لِحَافِرِ مَعْيُونٍ

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص: ١٦؛ ولسان العرب (جون)، (عين)؛ وأساس البلاغة (رقن)؛ وتاج العروس (جون)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رقم)، (رقن)، (عين)؛ وتاج العروس (عين)؛ والمخصص (٥/١٣)؛ وتهذيب اللغة (٩/١٤٣).

وَأَنَاءُ حَىٰ تَحْتَ عَيْنِ مَطِيرَةٍ عِظَامُ الْبُيُوتِ يَنْزِلُونَ الرَّوَايَا^(١)

يعني حيث لا تخفي نيرانهم، يريدون أن يأتِيهِم الأضياف.

* والعَيْنُ: الناحية.

* وَعَيْنُ الرُّكْبَةِ: نُقْرَةٌ في مَدَمَهَا.

* وَعَيْنُ الشَّمْسِ: شَعاعُهَا الَّذِي لَا تَثْبُتُ عَلَيْهِ الْعَيْنُ. وَقِيلَ: الْعَيْنُ، الشَّمْسُ نَفْسُهَا، يقال: طلعت العينُ وغابت العينُ، حكاية اللحياني.

* وَالْعَيْنُ: الْمَالُ الْعَتِيدُ الْحَاضِرُ. وَمِنْ كَلَامِهِمْ: عَيْنٌ غَيْرُ دِينٍ.

* وَالْعَيْنُ: الدِّينَارُ كَقُولُ أَبِي الْمِقْدَامِ:

حَبَشِيٌّ لَهُ ثَمَانُونَ عَيْنًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ قَدْ يَسُوقُ إِفَالًا^(٢)

* وَالْعَيْنُ: الْذَّهَبُ عَامَةً، قَالَ سَيِّدُوهُ: وَقَالُوا: عَلَيْهِ مائَةٌ عَيْنًا، وَالرَّفْعُ الْوَجْهُ لَأَنَّهُ يَكُونُ مِنْ اسْمِ مَا قَبْلَهُ. وَهُوَ هُوَ.

* وَالْعَيْنُ فِي الْمِيزَانِ: الْمِيلُ، قَيلَ: هُوَ أَنْ تَرْجَحَ إِحْدَى كَفَتَيْهِ عَلَى الْآخِرَى. وَهِيَ أَنْتَى.

* وَجَاءَ بِالْأَمْرِ مِنْ عَيْنٍ صَافِيَةٍ أَىٰ مِنْ فَصَفَيْهِ.

* وَجَاءَ بِالْحَقِّ بِعَيْنِهِ أَىٰ خَالِصًا وَاضْحَى.

* وَعَيْنُ الْأَتَاعِ وَالْمَالِ وَعِيْتَهُ: خِيَارُهُ، وَقَدْ اعْتَانَهُ، وَخَرَجَ فِي عِيْنَةِ ثِيَابِهِ أَىٰ فِي خِيَارِهَا.

* وَعِيْنَةُ الْخَيْلِ: جِيَادُهَا، عَنِ الْلَّهِيَانِيَّ.

* وَعَيْنُ الشَّيْءِ: نَفْسُهُ وَشَخْصُهُ وَأَصْلُهُ، وَالْجَمْعُ أَعْيَانٌ.

* وَهَذِهِ أَعْيَانُ دَرَاهِمَكَ وَدَرَاهِمَكَ بِأَعْيَانِهَا عَنِ الْلَّهِيَانِيَّ، قَالَ: وَلَا يَقُولُ فِيهَا: أَعْيَنُ وَلَا عَيْنُ. وَهُؤُلَاءِ إِخْوَتُكَ بِأَعْيَانِهِمْ. وَلَا يَقُولُ فِيهِ: بِأَعْيَنِهِمْ - وَلَا عَيْنِهِمْ.

* وَعَيْنُ الرَّجُلِ: شَاهِدُهُ، وَمِنْ قَوْلِهِمْ: الْفَرَسُ الْجَوَادُ عَيْنُهُ فَرَارُهُ. وَفَرَارُهُ [أَىٰ] إِذَا رَأَيْتَهُ تَفَرَّسْتَ فِيهِ الْجَوَدَةَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُقْرِهَ عَنِ عَدُوٍّ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.

* وَمَا بِهَا عَيْنٌ وَعَيْنٌ وَعَائِنٌ وَعَائِنَةٌ أَىٰ أَحَدٌ.

* وَالْأَعْيَانُ: إِخْوَةٌ يَكُونُونَ لِأَبٍ وَأُمٍّ، وَلَهُمْ إِخْوَةٌ لِعَلَاتٍ.

(١) البيت للراعي في ديوانه ص ٢٧٩؛ ولسان العرب (عين)؛ وتأج العروس (عين)؛ وبلا نسبة في المخصوص (١٤٨٥/١٦).

(٢) البيت لأبي المقدام في لسان العرب (عين)؛ وتأج العروس (عين)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٠٨/٣).

* وَعَيْنٌ عَلَيْهِ: أَخْبَرَ السُّلْطَانَ بِمَسَاوِيِّهِ شَاهِدًا كَانَ أَوْ غَايَةً.

* وَالْعَيْنُ وَالْعِيْنَةُ: الرِّبَا.

* وَعَيْنَ التَّاجِرِ: أَخْذَ بِالْعِيْنَةِ أَوْ أَعْطَى بِهَا.

* وَالْعِيْنَةُ: السَّلْفُ، تَعَيَّنَ عِيْنَةً، وَعَيْنَهُ إِيَّاهَا.

* وَالْعَيْنُ: أَهْلُ الدَّارِ: قَالَ:

* تَشَرَّبُ مَا فِي وَطْبِهَا قَبْلَ الْعَيْنِ *^(١)

* وَالْعَيْنُ: الْجَمَاعَةُ، قَالَ:

إِذَا رَأَنِي وَاحِدًا أُوْفِي عَيْنَ

يَعْرَفُنِي أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الطُّحْنِ^(٢)

* وَصَنَعَ ذَلِكَ عَلَى عَيْنٍ وَعَلَى عَيْنَيْنِ وَعَلَى عَمْدٍ عَيْنِ وَعَلَى عَمْدٍ عَيْنَيْنِ، كُلُّ ذَلِكَ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَوْ عَمْدًا عَنِ الْلَّهِيَانِيِّ.

* وَلَقْيَتُهُ قَبْلَ كُلِّ عَايَةٍ وَعَيْنَ أَى قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَلَقْيَتُهُ أَوْلَ ذِي عَيْنَيْنِ وَعَايَةٍ وَأَوْلَ عَيْنَ أَى أَوْلَ شَيْءٍ وَلَقْيَتُهُ مُعايَةٌ وَلَقْيَتُهُ عَيْنَ عُنَيْةٍ
وَمُعايَةٌ كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى.

* وَأَعْطَاهُ ذَلِكَ عَيْنَ عُنَيْةً أَى خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ.

* وَالْعَيْنُ: طَائِرٌ أَصْفَرُ الْبَطْنِ أَخْضَرُ الظَّهْرِ بِعَظَمِ الْقُمْرِيِّ.

* وَالْعِيَانُ: حَلَقَةٌ تُجْعَلُ عَلَى طَرَفِ الْلُّؤْمَةِ وَالسَّلْبِ وَالدُّجْرَيْنِ، وَالْجَمْعُ أَعْيَانٌ وَعَيْنٌ.
سِيَوْيَه: ثَقَلُوا لَأَنَّ الْيَاءَ أَخْفَفُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْوَاوِ، يَعْنِي أَنَّهُ لَا يُحْمَلُ بَابُ عَيْنٍ عَلَى بَابِ
خُونٍ بِالْإِجْمَاعِ لَخْفَةِ الْيَاءِ وَثَقَلِ الْوَاوِ، وَمِنْ قَالَ أَزْرٌ فَخَفَّ وَهِيَ التَّمِيمَةُ لِزَمَهُ أَنْ يَقُولَ
عَيْنٌ فَيُكَسِّرُ الْعَيْنَ فَتَصْبِحُ الْيَاءُ وَلَمْ يَقُولُوا: عَيْنٌ كَرَاهِيَّةُ الْيَاءِ السَّاکِنَةِ بَعْدَ الضَّمَّةِ.

* وَالْمَعَانُ: الْمَنْزِلُ. يَقَالُ: الْكُوفَةُ مَعَانٌ مِنَّا. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الصَّحِيحِ لَأَنَّهُ يَكُونُ فَعَالًا
وَمَفْعَلًا.

* وَتَعَيَّنَ السَّقَاءُ: رَقَّ مِنَ الْقَدَمِ. وَقِيلَ: التَّعَيْنُ فِي الْجَلْدِ: أَنْ تَكُونَ فِيهِ دَوَائِرُ رِقِيقَةٌ مِثْلُ

(١) الرِّجَزُ لَابِي النَّجَمِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَيْنٌ)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عَيْنٌ)، وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَشَنٌ)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (رَشَنٌ)، وَالْمَخْصُصُ (٢٤٩/١٣)، وَالرِّجَزُ الَّذِي يَعْدُهُ: * تَعَارِضُ الْكَلْبُ إِذَا الْكَلْبُ رَشَنُ *.

(٢) الرِّجَزُ لِخَنْدِلَ بْنِ الْمُتَّنِي الطَّهْوَى فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طَحْنٌ)، (عَيْنٌ)، وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (طَحْنٌ)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (طَحْنٌ)، وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي الْمَخْصُصِ (١٢٣/٣).

- الأعْيُنِ . وليس ذلك بقوىَ .
- * وشَعِيبٌ عَيْنٌ وعَيْنٌ : يَسِيلُ مِنْهَا الْمَاءُ . وقد تقدم ذلك في السقاء .
- * وعَيْنَ الْقِرْبَةَ إِذَا صَبَّ فِيهَا الْمَاءَ حَتَّى تَنْسَدَ آثارُ الْخَرْزِ .
- * وَالْمَعْيَنُ مِنَ الْجَرَادِ : الَّذِي يُسْلِخُ فَتَاهُ أَيْضًا وَأَحْمَرَ .
- * وَأَتَيْتُ فَلَانَا وَمَا عَيْنَ لَى بِشَيْءٍ وَمَا عَيْنِتِي بِشَيْءٍ أَيْ ما أَعْطَانِي شَيْئًا ، عن اللحياني .
- * وعَيْنَ فَلَانًا : أَخْبَرَهُ بِمَسَاوِيِّهِ فِي وَجْهِهِ ، عَنْهُ أَيْضًا .
- * وعَيْنَ مَوْضِعٍ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَ .

فَالسَّدْرُ مُخْتَلِجٌ وَغُوَدِرٌ طَافِيَا مَا بَيْنَ عَيْنَ إِلَى نَبَاتِي الْأَثَابِ^(١)

- * وعَيْنُونَةُ : مَوْضِعٌ وَرُوْيٌ بِعَصْبُهُمْ فِي الْحَدِيثِ عَيْنِيْنِ بِكَسْرِ الْأَوَّلِ جَبَلٌ وَرُوْيٌ عَيْنِيْنِ .
بِفَتْحِهِ وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي قَامَ عَلَيْهِ إِبْلِيسُ يَوْمَ أَحُدٍ فَنَادَى : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قُتِلَ .
وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ إِنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ : إِنِّي لَمْ أَفْرَّ يَوْمَ عَيْنِيْنِ . قَالَ عُثْمَانُ : فَلَمَّا تَعْيَرْتُ
بِذَنْبِ قَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ : حَكِيَ الْحَدِيثُ الْهَرُوْيُّ فِي الْغَرَبِيْنِ .
- * وعَيْنُ التَّمْرِ : مَوْضِعٌ .
- * ورَأْسُ عَيْنِ وَرَأْسُ الْعَيْنِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ حَرَانَ وَنَصِيْبَيْنِ . وَقَيْلٌ : بَيْنَ رِبِيعَةَ وَمُضَرِّ . قَالَ
الْمَخْبِلُ :

وَأَنْكَحْتَ هَزَالًا خُلِيدَةَ بَعْدَ مَا رَعَمْتَ بِرَأْسِ الْعَيْنِ أَنْكَ قَاتِلُهُ^(٢)

* وعَيْنَةُ : اسْمُ مَوْضِعٍ .

- * وعَيْنَانِ : اسْمُ مَوْضِعٍ بِشَقِ الْبَحْرَيْنِ كَثِيرُ النَّخْلِ ، قَالَ الرَّاعِيُّ :
يَحْثُ بِهِنَّ الْحَادِيَاتِ كَائِنًا يَحْثَانِ جَبَارًا بِعَيْنِيْنِ مُكْرَعًا^(٣)
- * وَالْعَيْنُ : حَرْفٌ هَجَاءٌ وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ يَكُونُ أَصْلًا وَيَكُونُ بَدْلًا كَقُولُ ذِي الرَّمَةِ :
أَعْنَ تَرَسَّمَتَ مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزَلَةَ مَاءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِيْكَ مَسْجُومٌ^(٤)
- يَرِيدُ أَنَّ . قَالَ ابْنُ جَنْيٍ : وَوَزَنُ عَيْنٌ فَعْلٌ . وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَيْعَلًا كَمِيتٌ وَهِينٌ وَلَيْنٌ
ثُمَّ حُذِفتْ عَيْنُ الْفِعْلِ مِنْهُ . لَأَنَّ ذَلِكَ هُنَا لَا يَحْسُنُ مِنْ قِبَلِ أَنَّ هَذِهِ حَرْفٌ جَوَادِدُ بَعِيدةٌ

(١) الْبَيْتُ مِنَ الْكَاملِ وَهُوَ لِسَاعِدَةِ بْنِ جُوَيْهَ فِي لِسَانِ الْعَربِ (عَيْنِ) .

(٢) الْبَيْتُ لِلْمَخْبِلِ السَّعْدِيِّ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٣١٠ ; وَلِسَانِ الْعَربِ (رَأْسِ) ، (عَيْنِ) ، (رَهَا) ، وَتَاجِ الْعَروْسِ (عَيْنِ) .

(٣) الْبَيْتُ لِلرَّاعِيِّ النَّمِيرِيِّ فِي دِيْوَانِهِ صِ ١٦٧ ; وَلِسَانِ الْعَربِ (عَيْنِ) ؛ وَتَاجِ الْعَروْسِ (عَيْنِ) .

(٤) الْبَيْتُ لِذِي الرَّمَةِ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٣٧١ ؛ وَجَمِيْرَةُ الْلُّغَةِ صِ ٧٢٠ ; وَلِسَانِ الْعَربِ (رَسْمِ) ، (عَنِ) ، (عَيْنِ) .

عن الحَدْف والتصِرُّف، وكذلك الغَيْنُ.

* وَعَيْنَ عَيْنًا حَسَنَةً. عملَها عن ثُلْبٍ.

مقلوبه: [ن ع ي]

* النَّعِيُّ: الدُّعَاء بِموتِ الْمِيتِ وَالإِشْعَارُ بِهِ . نَعَاهُ يَنْعَاهُ نَعِيَا وَنُعِيَا . وأُوْقَعَ ابْنُ مَحْكَانَ النَّعِيَ عَلَى النَّاقَةِ الْعَقِيرِ فَقَالَ:

رَيَافَةُ بُنْتُ زَيَافِ مُذَكَّرَةٍ
لَمَّا نَعَوْهَا لِرَاعِي سَرْحَنَا اَنْتَجَهَا^(١)
والنَّعِيُّ: النَّعِيُّ وَالنَّاعِيُّ، قَالَ:

وَنَعَى الْكَرِيمَ الْأَرْوَعَ^(٢) قَامَ النَّعِيُّ فَأَسْمَعَا

* وَنَعَاءٌ بِمَعْنَى اِنْعَ.

* وَتَنَاعَى الْقَوْمُ وَاسْتَنَعُوا فِي الْحَرْبِ: نَعَوْا قَتْلَاهُمْ لِيُحَرَّضُوا عَلَى الْقُتْلِ.

* وَنَعَا عَلَيْهِ الشَّيْءَ يَنْعَاهُ: عَابَهُ بِهِ.

* وَنَعَى عَلَيْهِ ذُنْوَبَهُ . ذَكَرَهَا لَهُ وَشَهَرَهُ بِهَا وَأَرَى يَعْقُوبَ حَكِي فِي الْمَقْلُوبِ نَعَى عَلَيْهِ ذُنْوَبَهُ .

* وَاسْتَنَعَتِ النَّاقَةُ: تَقْدَمَتْ .

* وَاسْتَنَعَتْ: تَرَاجَعَتْ نَافِرَةً أَوْ عَدَتْ بِصَاحِبِهَا .

* وَاسْتَنَعَى الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا نَافِرِينَ .

* وَالْإِنَاءُ: أَنْ تَسْتَعِيرَ فَرْسًا ثُرَاهِنُ عَلَيْهِ وَذِكْرُهُ لِصَاحِبِهِ . حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدَ . وَقَالَ: لَا أَحْقَهُ .

* وَالنَّعَاءُ: صَوْتُ الستُّورِ . وَأَرَى نُونَهَا مُبَدَّلَةً مِنْ مِيمِ الْمُعَاءِ .

مقلوبه: [ن ي ع]

* نَاعَ يَنْبَعُ نَيْعًا: تَمَايِلَ.

* وَاسْتَنَاعَ: تَقْدَمَ، كَاسْتَنَعَ.

(١) البيت لابن محكان في لسان العرب (تحب)، (نعا)؛ وتاح العروس (تحب)، (نعا).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نعا)؛ وأساس البلاغة (نعي)؛ وتاح العروس (نعي)؛ وكتاب العين (٢٥٦/٢).

مقلوبه: [ى نع]

* يَنْعَ الشَّمْرُ يَنْعُ [وَيَنْعُ] يَنْعَا وَيَنْعَا فَهُوَ يَانِعُ مِنْ شَمْرٍ يَنْعُ. وَأَيْنَعُ، كَلَاهِمَا: أَدْرَكَ. قَالَ:

لَقَدْ أَمْرَتْنِي أُمْ أُوفِي سَفَاهَةً لَا هَجَرَ هَجْرًا حِينَ أَرْطَبَ يَانِعُ^(١)
أَرَادَ هَجَرًا فَسَكَنَ ضَرَورَةً.

* وَشَمَرُ يَنْعُ وَأَيْنَعُ: يَانِعُ. قَالَ:
* يُفَضِّلُ عَلَيْهِ رَمَانُ يَنْعُ^(٢)

وَقَالَ أَبُو حَيَّةَ النَّمِيرِيُّ:

لَهُ أَرْجُ منْ طِيبٍ مَا يَلْتَقِي بِهِ لَأَيْنَعَ يَنْدَى مِنْ أَرَاكَ وَمِنْ سِدْرٍ^(٣)

وَقَدْ يُكْنِي بِالإِيَّانِعَ عنِ إِدْرَاكِ الْمَشْوِيِّ وَالْمَطْبُوخِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي سَمَّالِ النَّجَاشِيِّ: هَلْ لَكَ فِي رُؤُوسِ جُذْعَانِ فِي كَرِيشِ مِنْ أَوْلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ، قَدْ أَيْنَعْتَ وَتَهَرَّأْتُ؟ - وَكَانَ ذَلِكَ فِي رَمَضَانَ. قَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ: أَفَيْ رَمَضَانُ؟ قَالَ لَهُ أَبُو السَّمَّالُ: مَا شَوَّالُ وَرَمَضَانُ إِلَّا وَاحِدٌ أَوْ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ فَمَا تَسْقِينِي عَلَيْهَا؟ قَالَ: شَرَابًا كَالْوَرْسِ يُطَيِّبُ النَّفْسَ، يُكْثِرُ الطَّرْقَ؛ وَيُدْرِرُ فِي الْعَرْقِ يَشَدُّ الْعَظَامَ، وَيُسْهِلُ لِلْفَدَمِ الْكَلَامَ، قَالَ: فَتَنَى رَجُلُهُ. فَلَمَّا أَكَلَ وَشَرَبَ أَخْذَ فِيهِمَا الشَّرَابُ فَارْتَفَعَتْ أَصْنَوَاتُهُمَا فَنَذَرَ بِهِمَا بَعْضُ الْجِيَرانِ فَأَتَى عَلَيْهِ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي النَّجَاشِيِّ وَأَبِي سَمَّالِ سَكْرَانِينَ مِنَ الْخَمْرِ؟ فَبَعْثَ إِلَيْهِمَا عَلَى فَأَمَّا أَبُو سَمَّالٍ فَسَقَطَ إِلَى جِيَرَانِهِ، وَأَمَّا النَّجَاشِيُّ فَأَخْذَ فِي يَدِهِ عَلَى بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: أَفَيْ رَمَضَانَ وَصِيَانَا صِيَامُ؟ فَأَمَرَ بِهِ فَجُلَدَ ثَمَانِينَ، وَزَادَهُ عَشَرِينَ، فَقَالَ: أَبَا حَسَنِ مَا هَذِهِ الْعِلَاوَةُ؟ فَقَالَ: لِجُرُاثِكَ عَلَى اللَّهِ. قَالَ: فَجَعَلَ أَهْلُ الْكُوفَةِ يَقُولُونَ: ضَرَطَ النَّجَاشِيُّ. فَقَالَ: كَلَّا إِنَّهَا ثَمَانِيَّةٌ وَوِكَاوُهَا شَهْرٌ. كُلُّ ذَلِكَ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

وَأَمَّا قَوْلُ الْحِيجَاجِ: إِنِّي لَأَرَى رُؤُسًا قَدْ أَيْنَعْتَ وَحَانَ قِطَافُهَا. فَإِنَّا أَرَادَ: قَدْ قَرُبَ حِمَامُهَا وَحَانَ صِرَامُهَا أَوْ قِطَافُهَا كَمَا يُقْطَفُ الْعِنْبُ.

* وَقَالُوا: أَحْمَرُ يَانِعُ: كَتَانِي.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرْبِ (يَنْعُ); وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (يَنْعُ).

(٢) شَطَرُ الْبَيْتِ لِعَمْرُو بْنِ مَعْدِيْرَبٍ فِي دِيْوَانِهِ صِ ١٤٢؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (يَنْعُ); وَاسْسَ الْبَلَاغَةِ (يَنْعُ); وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (يَنْعُ); وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي الْمَخْصُصِ (٨/١١)؛ وَالْبَيْتُ كَامِلًا:

كَانَ عَلَى عَوَارِضِهِنَّ رَاحًَا يَقْضِي عَلَيْهِ رَمَانُ يَنْعُ

(٣) الْبَيْتُ لِابْنِ حَيَّةِ النَّمِيرِيِّ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٥٣؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (يَنْعُ).

* واليَّنْعَةُ: خَرَّة حِمَراءُ. وفِي حَدِيثِ الْمُلَائِكَةِ «إِنْ وَلَدَتْهُ أُحْيَمَرَ مِثْلَ الْيَّنْعَةِ»^(١).
واليَّنْعَةُ أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنَ الْعَقِيقِ مَعْرُوفٌ. حِكَايَةُ الْهَرُوِيِّ فِي الْغَرَبَيْنِ.

العين والظاء والياء

* عَافَ الشَّيْءَ يَعْافُه عَيْفًا وَعِيَافَةً وَعِيَافَا وَعِيَافَانًا: كَرِهَهُ . وَقَدْ غَلَبَ عَلَى كِرَاهِيَّةِ الطَّعَامِ .
وَقِيلَ: الْعِيَافُ الْمُصَدَّرُ . وَالْعِيَافَةُ الْأَسْمَ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيَّ:

كَالثَّورِ يُضَرِّبُ أَنْ تَعَافَ نَعَاجُهُ وَجَبَ الْعِيَافُ ضَرَبَتْ أَوْ لَمْ تَضَرِّبِ^(٢)

* وَرَجُلُ عَيْوَفٍ وَعِيَافَانُ: عَافِفٌ . وَاسْتِعَارَةُ النَّجَاشِيِّ لِلْكِلَابِ فَقَالَ يَهْجُو بْنُ مُقْبِلٍ:
تَعَافُ الْكِلَابُ الضَّارِيَاتُ لَحُومَهُمْ وَتَأْكُلُ مِنْ كَعْبِ بْنِ عَوْفٍ وَنَهَشِلِ^(٣)

وَقُولَهُ:

فَإِنْ تَعَافُوا الْعَدْلَ وَالْإِيمَانَا

فَإِنَّ فِي أَيْمَانِنَا نِيرَانًا^(٤)

فَإِنَّهُ يَعْنِي بِالنِّيرَانِ سُيُوقًا، أَيْ فَإِنَّا نَضْرِبُكُمْ بِسِيُوفِنَا، فَاكْتَفِي بِذِكْرِ السِّيُوفِ مِنْ ذِكْرِ
الضَّرَبِ بِهَا.

* وَعَافَ الْمَاءَ: تَرَكَهُ وَهُوَ عَطْشَانُ.

* وَالْعَيْوَفُ مِنَ الْإِبلِ: الَّذِي يَشْمُّ الْمَاءَ وَهُوَ صَافٍ فَيَدْعُهُ وَهُوَ عَطْشَانٌ.

* وَأَعْافَ الْقَوْمُ: عَافَتْ إِلَيْهِمُ الْمَاءَ.

* وَعَافَ الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ مِنَ السَّوَائِعِ يَعِيفُهُ عِيَافَةً: زَجَرَهُ . قَالَ ابْنُ جَنْيٍ: أَصْلُ عَفْتُ
الْطَّيَّرَ فَعَلَتْ عَيْفَتْ، ثُمَّ نُقْلَ مِنْ فَعَلَ إِلَى فَعَلَ ثُمَّ قُلِّبَتِ الْيَاءُ فِي فَعَلَتْ أَلْفَا فَصَارَ عَافَتْ،
فَالْتَّقَى سَاكِنَ الْعَيْنِ الْمُعْتَلَةَ وَلَامُ الْفَعْلِ فَحُدَّفَتِ الْعَيْنُ لِلتَّقَائِهِمَا، فَصَارَ التَّقْدِيرُ عَفْتُ ثُمَّ
نُقْلَتِ الْكَسْرَةُ إِلَى الْفَاءِ لَأَنَّ أَصْلَهَا قَبْلَ الْقَلْبِ فَعَلَتْ فَصَارَ عَفْتُ، فَهَذِهِ مُرَاجَعَةُ أَصْلٍ إِلَّا
أَنَّهُ ذَلِكَ الْأَصْلُ الْأَقْرَبُ لَا الْأَبْعَدُ، أَلَا تَرَى أَنَّ أَوَّلَ أَحْوَالِ هَذِهِ الْعَيْنِ فِي صِيَغَةِ الْمِثَالِ إِنَّمَا
هُوَ فَتْحَةُ الْعَيْنِ الَّتِي أَبْدِلَتْ مِنْهَا الْكَسْرَةُ.

(١) الْحَدِيثُ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرَ فِي «النَّهَايَةِ»، (٣٠٢/٥)، وَهُوَ بِنَحْوِهِ فِي «الْمُسْنَدِ»، (٣٣٥/٥).

(٢) الْبَيْتُ لِنَافِعِ بْنِ لَقِيْطِ الْفَقْعَسِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَعْجٌ)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عِيفٌ)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عِيفٌ).

(٣) هُوَ لِلنَّجَاشِيِّ فِي دِيْوَانِهِ صِ ١٢٥؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عِيفٌ).

(٤) الرِّجْزُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عِيفٌ).

وكذلك القولُ في أشباه هذا من ذواتِ الياءِ.

قال سيبويه: حملوه على فعالة كراهة الفعل.

* وقد تكون العيافة بالحدس وإن لم تر شيئاً.

* وعاف الطائر عيقاناً: حام في السماءِ.

* وعاف عيماً: حام حول الماء وغيره، قال أبو زيد:

كان أوب مساحي القوم فوقهم طيرٌ تعيف على جون مزاحيف^(١)

* وأبو العيوف: رجلٌ، قال:

وكان أبو العيوف أخا وجاراً
وذا رحمٍ، فقلت له نقاضاً^(٢)

* وابن العيوف العبدى من شعرائهم.

مقلوبه: [ي ف ع]

* البقاع: المشرف من الأرض أو الجبل، وقيل: هو قطعة منهما فيها غلظة. قال القطامي:

وأصبح سيل ذلك قد ترقى إلى من كان متسله يفاعا^(٣)

وقولُ حميد بن ثور:

وفي كل نشر لها ميقع وفي كل وجه لها مرتعى^(٤)

فسرة المفسر فقال: ميقع كفاع. ولست أدرى كيف هذا، لأن الظاهر من ميقع في البيت أن يكون مصدراً وأراه توهّم من اليافع فعلاً فجاء بمصدر عليه، والتفسير الأول خطأ ويقوّى ما قلناه قوله:

* وفي كل نشر لها ميقع *

* واليافع: ما أشرف من الرمل. قال ذو الرمة بصف خشفاً:

(١) البيت لأبي زيد الطائني في ديوانه ص ١١٩؛ ولسان العرب (زحف)، (عيف)، (سحا)، وтاج العروس (زحف)، (سحا)، وبلا نسبة في لسان العرب (زحف).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نقض)، (عيف)؛ وтاج العروس (نقض)، (عيف).

(٣) البيت للقطامي في ديوانه ص ٣٢؛ ولسان العرب (يفع)؛ (نمى)؛ وтاج العروس (نمى)؛ وأساس البلاغة (نمى)؛ وكتاب العين (٤/٣٥١).

(٤) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ٤٨؛ ولسان العرب (يفع)؛ (نصاصا)؛ وтاج العروس (نصاصا).

(٥) سبق.

تَنْفِي الطَّوَارِفَ عَنْهُ دُغْصَتَا بَقَرٌ
أَوْ يَافِعٌ مِنْ فِرِنْدَادِينْ مَلْمُومٌ^(١)
* وجِبَالْ يَفْعَاتْ وَيَافِعَاتْ مُشْرِفَاتْ. وَقِيلَ: كُلْ مُرْتَفعٌ يَافِعٌ، أَنْشَدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيَّ
لِابْنِ الْعَارِمِ الْكَلَابِيَّ:

فَأَشْعَرْتُهُ تَحْتَ الظَّلَامِ وَبَيْتَا
مِنَ الْحَظَرِ الْمَنْضُودِ فِي الْعَيْنِ يَافِعٌ^(٢)

* وَتَيَّفَعُ الرَّجُلُ: أَوْقَدَ نَارَهُ فِي الْيَافِعِ أَوْ الْيَافِعِ، قَالَ رُشِيدُ بْنُ رَمِيسِ الْعَنْزِيُّ:

إِذَا حَانَ مِنْهُ مَنْزِلُ الْقَوْمِ أَوْقَدْتَ
لِأَخْرَاهُ أُولَاهُ سَنَّا وَتَيَّفَعُوا^(٣)

* وَغَلامُ يَافِعٌ وَيَفَعَةُ وَيَفَعَةُ وَيَفَعُ: شَابٌ، وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ الْمَؤْنَثُ، وَرِبَّمَا كُسْرَ عَلَى
الْأَيْفَاعِ، وَقَدْ أَيْفَعَ وَهُوَ يَافِعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، قَالَ كُرَاعٌ: وَنَظِيرُهُ أَبْقَلُ الْمَوْضِعُ وَهُوَ بِاقْلٌ:
كَثُرَ بَقْلُهُ. وَأَوْرَقُ النَّبَتُ وَهُوَ وَارِقٌ: طَلَعَ وَرَقُهُ، وَأَوْرَسُ وَهُوَ وَارِسٌ، كَذَلِكَ، وَأَقْرَبَ
الرَّجُلُ وَهُوَ قَارِبٌ إِذَا قَرَبَتْ إِلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ وَهِيَ لِيْلَةُ الْقَرَبِ. وَنَظِيرُهُ هَذَا أَعْنَى مَجِيءَ اسْمِ
الْفَاعِلِ عَلَى حَذْفِ الزِّيَادَةِ مَجِيءَ اسْمِ الْمَفْعُولِ عَلَى حَذْفِهَا أَيْضًا. نَحْوُ أَحَبَّهُ فَهُوَ مَحْبُوبٌ.
وَأَضَادُهُ فَهُوَ مَضْئُودٌ. وَنَحْوُهُ.

* وَتَيَّفَعُ الْغَلامُ: كَأَيْفَعَ.

* وَجَارِيَةٌ يَفَعَةُ وَيَافَعَةُ وَقدْ أَيْفَعَتْ أَيْضًا.

* وَيَافَعَ فَلَانُ أَمَةَ فَلَانِ: فَجَرَ بِهَا.

الْعَيْنُ وَالْبَاءُ وَالْيَاءُ

* الْعَيْبَاهُ: ضَرَبٌ مِنَ الْأَكْسِيَهُ وَاسِعٌ فِي خَطْوَطٍ سُودُ كِبَارٌ. وَالْجَمْعُ عَبَاءُ. وَالْعَيْبَاهُ لِغَهُ
فِيهِ. قَالَ سِيبِويَهُ: إِنَّمَا هُمْزَتْ إِنَّمَا لَمْ يَكُنْ حَرْفُ الْعَلَهُ فِيهَا طَرْفًا لِأَنَّهُمْ جَاءُوا بِالْوَاحِدِ عَلَى
قُولِهِمْ فِي الْجَمْعِ عَبَاءُ كَمَا قَالُوا: مَسْنَيَهُ وَمَرْضَيَهُ حِينَ جَاءَتْ عَلَى مَسْنَيَهُ وَمَرْضَيَهُ. وَقَالَ:
الْعَبَاءُ: ضَرَبٌ مِنَ الْأَكْسِيَهُ وَالْجَمْعُ أَعْبَيَهُ، وَالْعَبَاءُ عَلَى هَذَا وَاحِدٌ. قَالَ ابْنُ جَنِيَّ: وَقَالُوا:
عَبَاءَهُ وَقَدْ كَانَ يَنْبَغِي لَمَّا لَحَقَتِ الْهَاءُ أَخْرَاهُ وَجَرَى الإِعْرَابُ عَلَيْهَا وَقَوِيتِ الْيَاءُ لِبُعْدِهَا عَنِ
الْطَّرَفِ أَلَا تُهْمَزَ وَأَلَا يُقَالَ أَلَا عَبَاهُ فَيَقْتَصِرُ عَلَى التَّصْحِيحِ دُونَ الإِعْلَالِ. وَأَنَّ لَا يَجُوزُ فِيهِ
الْأَمْرَانِ كَمَا اقْتُصِرَتِ فِي نِهَايَهُ وَغَبَاوَهُ وَشَقَاوَهُ وَسِعَايَهُ وَرِمَايَهُ عَلَى التَّصْحِيحِ دُونَ الإِعْلَالِ

(١) الْبَيْتُ لِذَلِكَ الرَّمَهُ فِي دِيْوَانِهِ صِـ١٣٨٧؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (فَرِند)، (فَرِند)، (يَافِعٌ)؛
وَاسْسِ الْبَلَاغَهُ (طَرْفٌ)؛ وَبِلَا نِسَبَهُ فِي مَقَايِيسِ الْلِّهَهِ (١/٢٨١).

(٢) الْبَيْتُ لِابْنِ (وَلِلْعِلَلِ الصَّوَابِ): لِابْنِ الْعَارِمِ الْكَلَابِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (يَافِعٌ)؛ وَلِابْنِ عَازِبِ الْكَلَابِيِّ فِي لِسَانِ
الْعَرَبِ (شِعْرٌ)؛ وَتَاجِ الْعَروَسِ (شِعْرٌ)، وَلِابْنِ الْعَارِمِ الْكَلَابِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (يَافِعٌ).

(٣) الْبَيْتُ لِرَشِيدِ بْنِ رَمِيسِ الْغَنْوِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (يَافِعٌ)؛ وَتَاجِ الْعَروَسِ (يَافِعٌ).

لأن الخليل رحمة الله قد علل ذلك فقال: إنهم إنما بنوا الواحد على الجمع، فلما كانوا يقولون عباءً فيلزمهم إعلالُ الباء لوقعها طرفاً فادخلوا الهاء. وقد انقلبت الباء حينئذ همزة فبقيت اللام معتلةً بعد الهاء كما كانت معتلةً قبلها.

* والعباء: الجافي، والمد لغة، قال:

* كججهة الشيخ العباء الثط^(١)

* وقيل: العباء بالمد: التقليل الأحق.

* وعبي الجيش: أصلحه وهيأه.

* والعباء من السطاح: الذي ينفرش على الأرض.

* وابن عباية من شعرائهم.

* وعباية بن رفاعة من رواة الحديث.

مقلوبه:[ع ب]

* العيب والعب: الوصمة. قال سيبويه: أمالوا العاب تشبيها له بالف رمى لأنها منقلبة عن باء. وهو نادر، والجمع أعياب وعيوب، الأولى عن ثعلب، وأنشد:

كِيمَا أَعْدَكُمْ لَأَبْعَدَ مِنْكُمْ
وَلَقَدْ يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَعْيَابِ^(٢)

ورواه ابن الأعرابي: إلى ذوى الآلاب.

* والمعاب والمعيب: العيب، وقول أبي زيد الطائى:

إِذَا اللَّثَرَقَاتْ بَعْدَ الْكَرَى وَدَوَّتْ
وَأَحْدَثَ الرِّيقْ بِالْأَفْوَاهِ عَيَّابا^(٣)

يجوز فيه أن يكون العياب اسمًا للعيوب كالقذاف والجبان. ويجوز أن يريد عيب عياب فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه.

* وقد عاب الشيء عيابا: صار ذا عيب.

* وعابة عيابا وعيبة وتعيبة، قال الأعشى:

وَلَيْسَ مُجِيرًا إِنْ أَتَى الْحَيَّ خَافَّ
وَلَا قَاتِلًا إِلَّا هُوَ الْمُتَعَيَّبَا^(٤)

(١) الرجز لابي النجم في لسان العرب (ثطط)، وبلا نسبة في لسان العرب (عياب)، (عي)، وجمهرة اللغة ص ٨٣؛ وتاج العروس (عياب)، وتهذيب اللغة (٢٢٥/٢).

(٢) البيت لحضرمي بن عامر الأسدي في لسان العرب (ذرب)، وبلا نسبة في لسان العرب (عيب)، وتاج العروس (عيب).

(٣) البيت لابي زيد الطائى في ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (عيب).

(٤) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٦٣؛ ولسان العرب (عيب)، وتاج العروس (عيب).

أى ولا قائلًا القولَ المُعِيبَ إِلَّا هُوَ.

* ورجلُ عيَابُ وعَيَابَةُ وعيَةُ: كَثِيرُ العَيَبِ لِلنَّاسِ، قال: اسْكُتْ وَلَا تَنْطِقْ فَأَنْتَ خَيَابٌ
كُلُّكَ ذُو عَيَبٍ وَأَنْتَ عَيَابٌ^(١)

[و] أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

قال الجَوَارِي ما ذَهَبْتَ مَذْهَبَا
وَعَيْتَنِي وَلَمْ أَكُنْ مُعَيَّباً^(٢)

وقال:

وصَاحِبِ لِي حَسَنُ الدُّعَابَةِ
لَيْسَ بِذِي عَيْبٍ وَلَا عَيَابَةً^(٣)

* وعَابَ الْمَاءُ: نَقَبَ الشَّطَّ فَخَرَجَ مُجَازِرَهُ.

* وَالْعَيَّةُ: وعاءٌ من أدمٍ يكونُ فيها المَنَاعُ، والجمعُ عِيَابٌ وَعَيَبٌ، فَامَّا عِيَابٌ فعلى القياسِ وأمَّا عَيَبٌ فـكأنَّه إنما جاءَ على جمع عَيَّةٍ وذلك لأنَّ الياءَ ما سببَه أن يأتِيَ تابعاً للكسرة وكذلك كل ما جاءَ من فَعلَةٍ ما عَيَّنه ياءٌ على فعلٍ.

* وَالْعَيَّةُ أَيْضًا: زَيَّلٌ مِنْ أَدَمَ يُنْقَلُ فِيهِ الزَّرْعُ المَحْصُودُ إِلَى الْجَرَبِينِ فِي لِغَةِ هَمْدَانِ.

* وَعَيَّةُ الرَّجُلِ: مَوْضِعُ سِرَّهُ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي الْحَدِيثِ «الْأَنْصَارُ عَيَّتِي وَكَرِشِي»^(٤).
وَالْعِيَابُ: الْمِنْدَفُ.

مقلوبه: [ب ع]

* بَعَيْتُ أَبْعِي: مِثْلُ اجْتَرَمْتُ وَجَنَيْتُ حَكَاهُ كُرَاعُ، وَالْأَغْرَفُ الْوَاوُ.

مقلوبه: [ب ع]

* الْبَيْعُ: ضِدُ الشَّرَاءِ.

* وَالْبَيْعُ: الشَّرَاءُ أَيْضًا. وقد باعَه الشَّيْءَ وَبَاعَهُ مِنْهُ بَيْعًا فِيهِمَا، قال:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خيَب)، (عيَب)؛ وتابع العروس (خيَب)، (عيَب).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عيَب)، (كعَب)؛ وتابع العروس (عيَب)، (كعَب)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٥ / ٣).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عيَب)؛ وتابع العروس (عيَب).

(٤) الحديث أخرجه البخاري في «مناقب الأنصار»، (١٣٨٠)، ومسلم (٢٥١٠).

إذا ثرِيَ طَلَعَتْ عِشَاءُ

(١) فَبَعْ لِرَاعِي غَنَمِ كِسَاءٍ

* ابتاع الشيء: اشتراه.

* وأباعه: عرضه للبيع، قال:

فَرَضِيتُ آلاَءَ الْكُمِيَّتِ فَمَنْ يَبْعَ
وَرِروَى: أَفْلَاءَ الْكُمِيَّتِ.

* وباعه مباعه وبياعا: عارضه للبيع، قال جنادة بن عامر:
فَإِنَّ أَكُّ نَائِيَا عَنْهُ فَإِنِي سُرِّيْتُ بِأَنَّهُ غَنَمَ الْبِيَاعَا^(٣)

وقال قيس بن الذريخ:

كَمْغَبُونِ يَعْضُّ عَلَى يَدِيهِ تَبَيَّنَ غَبَّنَهُ بَعْدَ الْبِيَاعَا^(٤)

* والبياعان: البائع والمشترى، وجمعه باعة عند كراع ونظيره عيل وعاله وسيد وسادة.
وعندى أن ذلك كلّه إنما هو جمع فاعل، فأماماً فيعل فجمعه بالواو والنون.

* والبيع: اسم البيع، قال صخر الغني يصف سحابا:
فَأَقْبَلَ مِنْهُ طِوَالُ النَّرَأِ كَانَ عَلَيْهِنَّ بَيْعاً جَرِيفَا^(٥)

والجمع بيع.

* والبياعات: الأشياء المباعة للتجارة.

* ورَجُلُ بَيْعٌ: جيد البيع، وبياع: كثيره، بيع كبير. والجمع بيعون ولا يكسر،
والأنثى بيعة، والجمع بيعات، ولا يكسر، حكاية سيبويه.

* والبيعة: الصفقة على إيجاب البيع.

* والبيعة: المتابعة والطاعة، وقد تباعوا على الأمر.

(١) الرجل بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٦٩؛ ولسان العرب (بيع)؛ وتابع العروس (بيع).

(٢) البيت لأحد بن مالك بن أمية الهمданى في تاج العروس (٣٦٩/٢٠)، (بيع)؛ ولسان العرب (بيع)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٤)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (١/٣٢٧)، (١/٢٥١)، (١٤/٢٢٩).

(٣) البيت لجنادة بن عامر في لسان العرب (بيع)؛ وتابع العروس (بيع).

(٤) البيت لقيس بن ذريح في ديوانه ص ٦٢، ولسان العرب (بيع)؛ وتابع العروس (بيع)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (عوض).

(٥) البيت لصخر الغني في لسان العرب (بيع)، (جزف)؛ وتابع العروس (بيع)، (جزف)؛ وتهذيب اللغة (١٠/١٢٥).

وبياعه عليه مُبَايَةً: عاهدهُ

* والبِيَعَةُ: كَنِيسَةُ النَّصَارَى، وقيل: كنيسة اليهود.

* ونُبَايَعُ - بغير همز - مَوْضِعُ، قال أبو ذؤيب:

فَكَانُهَا بِالْجِزْعِ جِزْعُ نُبَايَعِ وَالاتِّذْكُورُ نَهْبٌ مُجْمَعٌ^(١)

قال ابن جنّى: هو فعلٌ منقول، وزنهُ تفاعُلٌ كنضاربٌ ونحوه إلا أنَّه سُميَ به مجرداً من ضميره. فلذلك أُعربَ ولم يُحْكَ. لو كان فيه ضميره لم يقع في هذا الموضع لأنَّه كان تَلَزِّمُ حكايته إن كان جُمْلَةً كذرَّى حَبَّاً وتأبَطَ شرَّاً فكان ذلك يكسر وزن البيت لأنَّه كان يلزمه منه حَذْفُ ساكن الوَتَدِ فَيَسِيرُ مُتَفَاعِلٌ إلى مُتَفَاعِلٌ وهذا لا يجيءُ أحدٌ. فإنْ قلتَ: فهلاً نَوَّنتهُ كما يُنُونُ في الشِّعْرِ الفِعْلُ نَحْوَ قَوْلِهِ:

* مِنْ طَلَلِ الْأَنْتَهَى أَنْهَجَنْ^(٢)

وقوله:

* دَائِنْتُ أَرْوَى وَالدُّيُونُ تَقْضَنْ

فكان ذلك يَفِي بوزن البيت لمجيء نون متفاعلٍ؛ قيل: هذا التَّنْوينُ إما يَلْحقُ الفعلَ في الشِّعْرِ إذا كان الفعلُ قافيةً فاما إذا لم يكنْ قافيةً. فإنَّ أحداً لا يُجيئُ تَنْوينَهُ، ولو كان نُبَايَعُ مهمازًا وكانت نونهُ وهَمْزَتُهُ أصلَينِ، فكان كَعْدَافِرُ، وذلك أنَّ النون وقعتْ موقعَ أصلٍ يُحْكَمُ عليها بالاصلية، والهمزةُ حشوةً فيجب أن تكونَ أصلًا. فإنْ قلتَ: فَلَعَلَّهَا كهمزة حُطَاطِ وَجُرَائِضِ. قيل: ذلك شاذٌ فلا يَحْسُنُ الْحَمْلُ عليه. وَصَرْفُ نُبَايَعِ، وهو منقولٌ مع ما فيه من التَّعْرِيفِ والمِثَالِ، ضرورةً.

العين والميم والياء

* العمى: ذهابُ البَصَرِ كُلُّهُ. عمى عَمَى واعْمَى وَتَعَمَّى في معنى عَمِى، أنسد الأخفشُ:

صَرَفتَ وَلَمْ تَصْرِفْ أَوَانِي وَبَادَرَتْ نُهَاكَ دُمُوعُ الْعَيْنِ حَتَّى تَعَمَّتِ^(٣)

(١) البيت لأبي ذؤيب الهندي في لسان العرب (بيع)، (جمع)، (بيع)، وتابع العروس (بيع)، (جزع)، (جمع)، (بيع)، والمخصص (٤٥/١٦)؛ وتهذيب اللغة (١/٤٥٩).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بيع)؛ وللعلاج في ديوانه (٢/١٣)؛ وتابع العروس (بلل)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٢/٣٩٣).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عمى).

فهو أعمى وعَم، والأنثى عَمِياءُ وعَمِيَّةُ وأمًا عَمِيَّةُ فعلَى حدَّ فَخْذٍ في فَخِذٍ حَفَقُوا مِيم عَمِيَّةَ، حَكَاهُ سَبِيلُهِ.

* وأعمَاءُ وعَمَاءُ: صَيْرَهُ أعمى، قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَ:

وعَمَّى عَلَيْهِ الْمَوْتُ يَأْتِي طَرِيقَهُ سنانٌ كَسْرَاءُ الْعُقَابِ وَمِنْهُ^(١)

يعْنِي بِالْمَوْتِ السَّنَانَ فَهُوَ بَدَلٌ مِنَ الْمَوْتِ وَيُرُوَى: وعَمَّى عَلَيْهِ الْمَوْتُ بَابَيْهِ طَرِيقَهُ. يَعْنِي عَيْنَيْهِ.

* والعَمَى ذَهَابُ نَظَرِ الْقَلْبِ، وَالْفِعْلُ كَالْفَعْلِ وَالصَّفَةُ كَالصَّفَةِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُبَيِّنُ فِعْلَهُ عَلَى افْعَالٍ لَا يَهُ لَيْسُ بِمَحْسُوسٍ. إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمُثَلِّ وَافْعَالَ إِنَّمَا هُوَ لِلْمَحْسُوسِ فِي الْلُّونِ وَالْعَاهَةِ.

* قوله تعالى: «وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَلَا الظُّلْمَاتُ وَلَا النُّورُ وَلَا الظُّلُلُ وَلَا الْحَرَرُو» [فاطر: ٢١] قال الزجاجُ: هذا مَثَلٌ ضربَهُ اللَّهُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ. المعنى: وما يَسْتَوِي الْأَعْمَى عَنِ الْحَقِّ وَهُوَ الْكَافِرُ. وَالْبَصِيرُ وَهُوَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَصِرُّ رُشْدَهُ، «وَلَا الظُّلْمَاتُ وَلَا النُّورُ» الظُّلْمَاتُ: الْضَّلَالُ. وَالنُّورُ: الْهُدَى. «وَلَا الظُّلُلُ وَلَا الْحَرَرُو» أَيْ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ الْحَقِّ الَّذِينَ هُمْ فِي ظُلُلٍ مِنَ الْحَقِّ وَلَا أَصْحَابُ الْبَاطِلِ الَّذِينَ هُمْ فِي حَرَّ دَائِمٍ.

وقول الشاعر:

وَثَلَاثٌ بَيْنِ اثْتَيْنِ بَهَا يُرِي سِلْ أَعْمَى بِمَا يَكِيدُ بَصِيرًا^(٢)

يعْنِي الْقِدْحُ. جَعَلَهُ أَعْمَى لَا يَبْصِرُ لَهُ، وَجَعَلَهُ بَصِيرًا لَا يُصَوَّبُ إِلَى حِيثُ يَقْصِدُ بِهِ الرَّأْمِيَّ.

* وَتَعَامِي: أَظْهَرَ الْعَمَى، يَكُونُ فِي الْعَيْنِ وَالْقَلْبِ.

وقوله تعالى: «وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى» [طه: ١٢٤] قيل هو مَثَلُ قَوْلِه: «وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقاً» [طه: ١٠٢] وَقِيلَ أَعْمَى عَنْ حُجَّتِهِ. وَتَأوِيلُهُ أَنَّهُ لَا حُجَّةَ لَهُ يَهْتَدِي إِلَيْهَا، لَا يَهُ لَيْسُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرَّسُولِ، وَقَدْ بَشَّرَ وَأَنذَرَ وَوَعَدَ وَأَوْعَدَ، وَقِيلَ عَالِيَّ: «صُمُّ بُكُمْ عُمُّي» [آلِ بَرَّةٍ: ١٨، ١٧١] هُوَ عَلَى الْمُثَلِّ جَعَلَهُمْ فِي تَرْكِ الْعَمَلِ بِمَا

(١) البيت لساعدة بن جوية الهذلي في لسان العرب (عمر)، (عمر)، وتهذيب اللغة (٢/٨٤)؛ وتابع العروس (عمر)، وبلا نسبة في المخصوص (٨/١٤٥)؛ وجمهرة اللغة ص ٧١٥.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عمر).

يُبَصِّرونَ وَوَعْنِي مَا يَسْمَعُونَ بِمِنْزَلَةِ الْمَوْتِي لَأَنَّ مَا بَيْنَ مِنْ قُدْرَتِهِ وَصَنْعَتِهِ التَّى يَعْجِزُ عَنْهَا الْمَخْلُوقُونَ دَلِيلٌ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ.

* والأعميَانُ: السَّيْلُ وَالْجَمَلُ الْهَائِجُ. وَقِيلَ: السَّيْلُ وَالْحَرِيقُ، كَلاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ، قَالَ:

وَهَبَتْ إِحْاءَكَ لِلْأَعْمَيَّينَ وَلِلْأَثْرَمَيَّينَ وَلَمْ أَظْلِمْ^(١)

* وَالْعَمَيَّةُ وَالْعَمَامَيَّةُ وَالْعَمَيَّةُ وَالْعَمَيَّةُ كُلُّهُ: الغَوَایَةُ الْلَّاجَاجَةُ فِي الْبَاطِلِ.

* وَالْعَمَيَّةُ وَالْعَمَيَّةُ: الْكِبَرُ، مِنْ ذَلِكَ حَكِيُ الْلَّهِيَانِيُّ: تَرَكُتُهُمْ فِي عُمَيَّةٍ وَعُمَيَّةٍ. وَهُوَ مِنْ الْعَمَى.

* وَقَتِيلُ عُمَيَّاً أَيْ لَمْ يُدْرِكْ مَنْ قَتَلَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ هُوَ قَتِيلُ عُمَيَّاً.

* وَالْأَعْمَاءُ: الْمَجَاهِلُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدَهَا عَمَى. وَأَعْمَاءُ عَامِيَّةُ عَلَى الْمَبَالَغَةِ، قَالَ رُؤْبَيَّةُ:

وَيَلَدُ عَامِيَّةُ أَعْمَاءُهُ

كَانَ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاءُهُ^(٢)

وَقُولُهُ عَامِيَّةُ أَعْمَاءُهُ أَرَادَ مُتَنَاهِيَّةً فِي الْعَمَى عَلَى حَدَّ قُولِهِ لَيْلٌ لَاثِلٌ، وَكَانَهُ قَالَ: أَعْمَاءُهُ عَامِيَّةٌ، فَقَدَمَ وَآخَرَ، وَقَلَّمَا يَأْتُونَ بِهِذَا الضَّرَبِ مِنَ الْمُبَالَغِ بِهِ إِلَّا تَابَعُوا لَمَا قَبْلَهُ كَقُولُهُ شُغْلٌ شَاغِلٌ وَلَيْلٌ لَاثِلٌ لَكُنَّهُ اضْطُرَّ إِلَى ذَلِكَ فَقَدَمَ وَآخَرَ.

* وَلَقِيَتْ صَكَّةَ عُمَى وَصَكَّةَ أَعْمَى أَيْ فِي أَشَدَّ الْهَاجِرَةِ حَرَّاً؛ وَذَلِكَ أَنَّ الْظَّبَّى إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ طَلَبَ الْكَنَاسِ وَقَدْ بَرَقَتْ عَيْنُهُ مِنْ بِيَاضِ الشَّمْسِ وَلِعَانَهَا فَيَسْدُرُ بَصَرُهُ حَتَّى يَصُكُّ بِنَفْسِهِ الْكَنَاسَ لَا يَبْصِرُهُ. وَقِيلَ: هُوَ أَشَدُ الْهَاجِرَةِ حَرَّاً. وَقِيلَ: حِينَ كَادَ الْحَرُّ يُعْمِي مِنْ شَدَّتِهِ، وَلَا يَقُولُ فِي الْبَرِّ. وَقِيلَ: حِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ. وَقِيلَ: عُمَىٰ: الْحَرُّ بَعْيَنِهِ. وَقِيلَ: عُمَىٰ: رَجُلٌ مِنْ عَدْوَانَ كَانَ يَقْتَنِي فِي الْحَجَّ فَأَقْبَلَ مُعْتَمِراً وَمَعْهُ رَكْبٌ حَتَّى نَزَّلُوا بَعْضَ الْمَنَازِلِ فِي يَوْمِ شَدِيدِ الْحَرِّ. فَقَالَ عُمَىٰ: مِنْ جَاءَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ السَّاعَةِ مِنْ غَدٍ وَهُوَ حَرَّاً لَمْ يَقْضِ عُمْرَتَهُ فَهُوَ حَرَّاً إِلَى قَابِلٍ. فَوَثِبَ النَّاسُ يَضْرِبُونَ حَتَّى وَأَفَوْا الْبَيْتِ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ لِيَلْتَانِ جَوَادَانِ. فَضَرَبَ مَثَلًا. وَقَدْ أَنْعَمْتُ شَرْحَ هَذِهِ الْمَسَالَةِ مِنْ جَهَةِ النَّحْوِ فِي كَتَابِنَا الْمُوسُومِ بِالْمُخْصَصِ.

وَقُولُهُ:

(١) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ثَرِم)، (عُمَى)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (ثَرِم)؛ وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (٢٤٤/٣).

(٢) الرِّجْزُ لِرُؤْبَيَّةِ فِي دِيْوَانِهِ ص٣؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عُمَى)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (كَبِد)، (عُمَى).

يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا كَانَ عَمَّى

شِيخًا عَلَى كُرْسِيٍّ مُعَمَّمًا^(١)

أَيْ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ مِنْ بَعْدِهِ، فَكَانَ الْعَمَى هُنَا الْبَعْدُ، يَصِفُ وَطَبَ اللَّبَنِ، يَقُولُ إِذَا رَأَهُ
الْجَاهِلُ مِنْ بَعْدِهِ شِيخًا مُعَمَّمًا لِبِيَاضِهِ.

* والْعَمَاءُ: السَّحَابُ الْمُرْتَفَعُ. وَقِيلَ: الْكَثِيفُ، وَقِيلَ: هُوَ الْغَيْمُ الْكَثِيفُ الْمُمْطَرُ. وَقِيلَ:
هُوَ الرَّقِيقُ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَسْوَدُ. وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: هُوَ الْأَبَيْضُ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي هَرَّأَ مَاءَهُ
وَلَمْ يَقْطَعْ تَقْطُعَ الْجُفَالِ، وَاحْدَتْهُ عَمَاءَهُ.

* وَعَمَى الشَّيْءُ عَمِيًّا: سَالَ.

* وَعَمَى الْمَوْجُ عَمِيًّا: رَمَى بِالْقَذَى وَدَفَعَهُ.

* وَعَمَى الْبَعِيرُ بِلُغَامِهِ عَمِيًّا: هَدَرَ فَرَمَى بِهِ أَيَا كَانَ، وَقِيلَ: رَمَى بِهِ عَلَى هَامِتِهِ.

* وَاعْتَمَى الشَّيْءُ: اخْتَارَهُ. وَالْأَسْمُ الْعَمِيمَةُ.

مقطوبه: [ع ئى م]

* عَامَ إِلَى الْلَّبَنِ يَعْامُ وَيَعِيمُ عَيْمًا وَعَيْمَةً: اشْتَهَاهُ.

* وَفِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا لَهُ أَمْ وَعَامٌ. أَمْ: هَلَكَتْ امْرَأَتُهُ. وَعَامٌ: هَلَكَتْ مَاشِيَّتُهُ
فَاشْتَاقَ إِلَى الْلَّبَنِ. وَقَالَ الْلَّبِحَانِيُّ: عَامٌ: فَقَدَ الْلَّبَنِ. فَلَمْ يَرِدْ عَلَى ذَلِكَ رَجُلٌ عَيْمَانٌ،
وَامْرَأَةٌ عَيْمَى - وَجَمِيعُهُمَا عِيَامٌ وَعَيَامَى.

* وَأَعَامَ الْقَوْمُ: هَلَكَتْ إِبْلُهُمْ فَلَمْ يَجِدُوا لَبَنًا.

* وَالْعَيْمَةُ أَيْضًا: شِدَّةُ الْعَطْشِ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلِيُّ:

* تُشْفَى بِهَا الْعَيْمَةُ مِنْ سَقَامِهَا *

* وَالْعَيْمَةُ مِنَ الْمَنَاعِ: خِيرَتُهُ.

* وَاعْتَامَ الشَّيْءَ: اخْتَارَهُ، قَالَ طَرَفةُ:

أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الْكِرَامَ وَيَصْطَفِي عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُشَدِّدِ^(٣)

(١) الرجز للعجاج في ملحق ديوانه (٣٣١/٢)، وبلا نسبة في لسان العرب (شيخ)، (خشى)، (عمى)؛ وتاج العروس (خشى)، (عمى)؛ وتهذيب اللغة (١٥/٦٦٤).

(٢) البيت لأبي محمد الحذلي في لسان العرب (عيم)؛ وتاج العروس (عيم)؛ وبلا نسبة في كتاب الجيم (٢/٣١٤).

(٣) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٣٤؛ ولسان العرب (شدد)، (فحش)، (عيم)؛ وتاج العروس (شدد)، (فحش)، (عقل)، (عيم)؛ وتهذيب اللغة (٤/١٨٨).

مقلوبه: [معى]

* المعنى والمىعى: من أفعاج البطن، مذكر وروى التأنيث فيه من لا يوثق به. والجمع الأمعاء، قوله القطامي:

كان نسوع رحلى حين ضمت حوالب غرزاً ومعاً جياعاً^(١)

أقام الواحد مقام الجمع كما قال تعالى: «يُخْرِجُكُمْ طِفَلًا» [غافر: ٦٧] ومعنى الفاوقة: ضرب من ردء تمر الحجار.

* والمىعى: كل مذنب بالخطيبين ينaci مذنبها بالستد. وقال أبو حنيفة: المعنى: سهل بين صلبين، قال ذو الرمة:

بصلب المعنى أو برقة الثور لم يدع لها جدة جول الصبا والجنائب^(٢)
وقيل: المعنى: مسلل الماء بين الحرار.

* والمىعى: اسم مكان أو رمل، قال العجاج:

* وخلت أنقاء المعنى ريراً^(٣)

* وقالا: جاءا معًا. وجاءوا معًا أي جميعًا.

* قال على: معًا على هذا، اسم والله مقلبة عن ياء كرحي لأن انقلاب الألف في هذا الموضع عن الياء أكثر من انقلابها عن الواو، وهو قول يونس، وعلى هذا يسلم قول حكيم ابن معية التميمي من الإكفاء وهو:

إِنْ شِئْتِ يَا سَمْرَاءُ أَشْرَقْنَا مَعَاهَا
دَعَا كِلَانَا رَبَّهُ فَأَسْمَعَاهَا
بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرَّا فَآتَاهَا
وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَآتَاهَا^(٤)

مقلوبه: [معى]

* ماء الماء الدم والسراب ونحوه يميه ميما: جرى على وجه الأرض منسيطا في هيئة.

(١) البيت للقطامي في ديوانه ص ٤٤؛ ولسان العرب (غرز)، (معنى)؛ وтاج العروس (غرز)، (معا).

(٢) البيت لدى الرمة في ديوانه (١٨٧)؛ ولسان العرب (معنى)؛ وтاج العروس (برق)، (معنى)؛ والمخصص (١٣١/١٠).

(٣) الرجز للجاج في ملحق ديوانه (٢٦٢/٢)؛ ولسان العرب (معنى)؛ وтاج العروس (معنى)؛ ولرؤبة في المخصص (١٣/١٧).

(٤) الرجز لحكيم بن معية التميمي في لسان العرب (معنى).

* وأما عه إمامعة وإمامعاً.

* وما ع الصُّفُرُ والفضة يمبع: ذاب.

* وميَعَةُ الْحُضْرِ الشَّبَابِ السُّكْرِ: أوَّلَه ونَشَاطُهُ.

* وقَيلَ: ميَعَةُ كُلِّ شَيْءٍ: مُعْظَمُهُ.

* والمائعةُ: ضرب من المطر.

العين والهاء والواو

* عَوَّهُ السَّفَرُ: عَرَسُوا فَتَأْمُوا قَلِيلًا.

* وعَوَّهُ عَلَيْهِمْ: عَرَجَ واقِمٌ. قال رُؤْبَيْهُ:

* شَارِبُ بَنْ عَوَّهُ جَذْبُ الْمُنْطَلِقِ *

والعاهةُ: الآفة.

* وعَاهَ الزَّرْعُ وَالْمَالُ يَعْوُهُ عَوْهَا وَاعَاهُ: وَقَعَتْ فِيهِمَا عَاهَةٌ.

* ورَجُلٌ مَعِيَةٌ وَمَعْوَهٌ فِي نَفْسِهِ أَوْ مَالِهِ: أَصَابَتْهُ عَاهَةٌ فِيهِمَا.

* واعاه القومُ وأغوهُوا: أصابَ ما شِيئُهُمُ أو إِلَيْهِمُ أو زَرَعَهُمُ العاهةُ.

* وطعامُ ذُو مَعْوَهَةٍ، عن ابن الأعرابي أى منْ أَكَلَهُ أَصَابَتْهُ عَاهَةٌ، وقد تقدَّم ذلك في
الياء.

* وعَوَّهُ عَوَّهٌ: مِنْ دُعَاءِ الْجَحْشِ، وقد عَوَّهَ به.

* وبنو عَوْهَى: بَطْنٌ من العرب بالشام.

* وعاهانُ بْنُ كَعْبٍ من شعراهم، فَعَلَانُ فِيمَنْ جعله مِنْ «ع و ه» وفاعالُ فِيمَنْ جعله
من «ع ه ن»، وقد تقدَّم هناك.

[هَوْع] مقلوبه

* هاعَ يهُوعُ وبهاعَ هَوْعاً وَهُوَاعاً وَهَوْعَاءً: قاءَ. وقيل: قاءَ بلا كُلْفَةٍ، وحكى اللحيانيُّ:
هاعَ هَيْعُوَةٌ فِي بَنَاتِ الواوِ، وَلَا يَتَوَجَّهُ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَحْذُوفًا.

* وتهوَّعَ: تَكَلَّفَ الْقَيْءَ.

* وَهَوَّعَهُ: قِيَاهُ.

* والهُوَاعَةُ: ما هاع به.

* ورجلٌ هاعٌ لاعٌ: جَزُوعٌ. وامرأةٌ هاعَةٌ لاعَةٌ، قال ابنُ جنِي: تقديره عندنا فعلٌ مكسورُ العينِ.

* وهواعٌ: دُو القِعْدَةِ، أنشد ابنُ الأعرابي:

إذا كانَ يَوْمٌ مِنْ هُوَاعَ عَصِيبٍ^(١)

العين والخاء والواو

* الخَوْعُ: جَبَلٌ أَيْضُّ يَلْوُحُ بَيْنَ الْجَبَالِ، قال رُؤْبَةٌ يصف ثوراً:

* كَمَا يَلْوُحُ الْخَوْعُ بَيْنَ الْأَجْبَالِ *

* وقيل: هو جَبَلٌ بِعِينِهِ.

* والخَوْعُ: مُتَعَرَّجُ الْوَادِيِّ.

* والخَوْعُ: بَطْنٌ فِي الْأَرْضِ غَامِضٌ، قال أبو حنيفة: ذَكَرَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ الْخَوْعَ مِنْ بطون الأرض وأنه سَهْلٌ مِنْبَاتٌ يَنْبَتُ الرَّمَثُ، والجمعُ أَخْوَاعٌ.

* والخَوْعُ: شَيْءٌ بِالنَّخْبِيرِ أو الشَّخْبِيرِ.

* وخَوْعٌ مَالُهُ: نَقْصٌ. وَخَوْعُهُ هُوَ وَخَوْعُهُ مِنْهُ: نَقْصُهُ، قال طرفة:

وَجَامِلٌ خَوْعٌ مِنْ نِيَّبِهِ زَجْرُ الْمُعَلَّى أَصْلًا وَالسَّفَيْحُ^(٢)

يَعْنِي مَا يَنْحِرُ فِي الْمَيْسِرِ مِنْهَا، قال يعقوب: وَيُرُوَى: مِنْ نَبْتَهُ، أَيْ مِنْ نَسْلِهِ.

* وَكُلُّ مَا نَقْصٌ فَقَدْ خَوْعٌ.

* والخَوْعُ: مَوْضِعٌ.

العين والقاف والواو

* العَقَوْةُ والعَقَاءُ: ما حَوْلَ الدَّارِ وَالْمَحَلَّةِ، وَجَمِيعُهُمَا عَقَاءُ.

* عَقَاءٌ يَعْقُرُ وَاعْتَقَى: احْتَفَرَ الْبَشَرُ فَأَنْبَطَ مِنْ جَانِبِهَا.

* واعْتَقَى فِي كَلَامِهِ: اسْتَوْفَاهُ وَلَمْ يَقْصِدْ، وَقَلَّ مَا يَقُولُونَ عَقَاءً.

* وَعَقَّى بِالسَّهَمِ: رَمَى بِهِ، قال الْهَذَلِيُّ:

عَقَّوا بِسَهَمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ ثُمَّ اسْتَفَاءُوا وَقَالُوا حَبَّا الْوَاضَحَ^(٣)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (موع)، وتاج العروس (هواع).

(٢) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ١٦؛ ولسان العرب (سفح)، (خوف)، (خوف)، (جمل).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهمذاني في لسان العرب (وضوح)، وتاج العروس (وضوح)، وللمتنزل الهمذاني في لسان =

يقولُ: رمَوا بسهمِهم نحوَ الهواء إشعاراً أنهم قد قبَلُوا الديَّة وَرَضُوا بها عوَضاً من الدَّمِ.
والوضَحُ: البَنْ. أى قالوا: حَبَّذا الإبلُ التي تأخذُها بدلاً من دَمِ قتيلنا فتشربُ البَانَها.

* وعَقا العَلَمُ - وهو البَنْ - عَلَى الهَوَاءِ.

وأنشد ابنُ الأعرابيَّ:

وَهُوَ إِذَا حَرَبُ عَقَا عَقَابُهُ

كَرَهُ اللَّقَاءَ تَأْتَى حِرَابُهُ^(١)

ذكرُ الحَرَب على معنى القتال. ويروى: عَقَا عَقَابُهُ أى كثَرَ.

* والمُعْقَى: الحَائِمُ على الشَّيءِ المرتفعِ كما ترتفعُ العُقَابُ، وأنشد في صفة دُلُوِّ:

إِذَا السُّقَادُ اضْطَجَعُوا لِلأَذْقَانِ

عَقَّتْ كَمَا عَقَّتْ دُلُوفُ الْعَقْبَانِ^(٢)

أى حامت. وقيل: ارتفعت كما ترتفع العُقَاب في السماء.

* واعْتَقَ الشَّيءَ: احتَبَسَهُ مقلوبٌ عن اعتاقه وقالوا: عاقٍ على تَوْهُم عَقَوْتُهُ.

مقلوبه: [ع و ق]

* رجُلُ عَوْقٌ: لا خيرٌ عنده، والجمع أعنَاقٌ.

* ورجلُ عَوْقٌ: جَانٌ. هَذِلَّيةٌ.

* وعَقَّتْهُ عن الشَّيءِ عَوْقاً: صَرَفَتْهُ وَحْبَسَتْهُ، أصلُهُ عَوْقَةٌ. ثم نُقلَّ منْ فعلَهُ ثم قُلِّبتَ الواو في فَعَّلتُ الفَاءَ فصار عَاقِتُ فالتقى ساكنان العينُ المعتلةُ المقلوبةُ الفَاءُ ولام الفعل فَحُدِّفتُ العينُ لالتقائهما فصار التقديرُ عَقَّتْ ثم نُقلَّتِ الضَّمةُ إلى الفاءِ لأنَّ أصلَهُ قبل القلبَ فَعَّلتُ فصار عَقَّتْ، فهذه مراجعة أصلٍ إلاَّ أنه ذلك الأصلُ الأقربُ لا الأبعدُ إلا ترى أنَّ أولَ أحوالَ هذه العين في صيغة المثال إنما هو فتحُ العين التي أُبْدِلتَ منها الضَّمةُ، وهذا كلهُ تعليلُ ابن جنِي.

* وعَوَّقةٌ وَتَعَوَّقةٌ. الأخيرةُ عن ابن جنِي. واعتاقه، كُلُّهُ: صَرَفَهُ وَحْبَسَهُ.

= العرب (عَقَن)، (عَقا)، ومجمل اللغة (عَقَوِي)؛ وتاج العروس (عَقَن)، (عَقا)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٢٩١ ، ١٣٠٥ ، والمخصص (٥/٣٩)؛ وتاج العروس (فِي)؛ ولسان العرب (فِي).

(١) الرجل بلا نسبة في لسان العرب (حرب)، (عَقا)، (لظى)، (هَفَاء)؛ وتاج العروس (حرب)، (هَفَاء).

(٢) الرجل بلا نسبة في لسان العرب (دَلْف)، (عَقَن)، (عَقا)؛ وتاج العروس (دَلْف)، (عَقَن)؛ وتهذيب اللغة .(٢٩)، (٢٨/٣)

* ورَجُلُ عُوقَّةٍ وعُوقَّةٍ دُوْ تَعْوِيقُ . الأُخْرِيَّةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَكَذَلِكَ عَيْقُّ ،
عَنْهُ أَيْضًا . وَقِيلَ عَيْقُ إِتْبَاعُ لَضِيقٍ يَقُولُ : ضِيقٌ لَّيْقٌ عَيْقُ .

* ورَجُلُ عُوقَّةٍ : تَعْتَاقُهُ الْأُمُورُ عَنْ حَاجَتِهِ ، قَالَ :

فِدَى لِبْنَى لَحِيَانَ أُمَىٰ فَإِنَّهُمْ أَطَاعُوا رَئِيساً مِّنْهُمْ غَيْرَ عُوقَّةٍ^(١)
وقوله :

فَلُو أَنِي رَمَيْتُكِ مِنْ قَرِيبٍ لَعَاقَكَ عَنْ دُعَاءِ الذَّئْبِ عَاقٍ^(٢)
إِنَّمَا أَرَادَ عَائِقَ فَقَلْبَ . وَقِيلَ : هُوَ عَلَى تَوَهُّمِ عَقَوْتِهِ ، وَقَدْ تَقدَّمَ .

* وَالْعَيْقُ : كَوْكَبٌ أَحْمَرٌ مُضِيءٌ بِعِيَالِ الثُّرَيَا فِي نَاحِيَةِ الشَّمَاءِ وَيَطْلُعُ قَبْلَ الْجَوَزَاءِ فَهُوَ
قَبْلَ الْجَوَزَاءِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَعْوِقُ الدَّبَّرَانَ عَنْ لَقَاءِ الثُّرَيَا ، قَالَ أَبُو ذُؤْبِـ

فَوَرَدَنَ وَالْعَيْوَنُ مَقْعَدَ رَأْبَيِ الصُّـ^(٣) سَرَباءِ خَلْفَ النَّجْمِ لَا يَتَلَـ

قال سبيويه : لزمته اللام لأنهم الشيء يعنيه وكأنه جعل من أمّة كل واحد منها
عيوق . قال : فإن قلت : هل هذا البناء لكل ما عاق شيئاً؟ قيل : هذا بناء خص به هذا
النجم كالدبران والسماءك . وقال ابن الأعرابي : يقال : هذا عيوق طالعاً بحذف الألف واللام
وهو ينويها فلذلك يبقى على تعريفه الذي كان عليه . وكذلك كُلُّ ما فيه الألف واللام من
أسماء النجوم الثابتة والدرارى ، فلنك أن تخدفهم منه وأنت تنويهما ، فيبقى فيه تعريفه الذي
كان مع الألف واللام ، وقيل : العيوق : نجم يلى الثريا إذا طلع على أن الثريا قد طلعت .

* وما عاقت المرأة عن زوجها أى ما حظيت وإنما حملناه على الواو وإن لم تعرف أصله
لأن انقلاب الألف عن الواو عينا أكثر من انقلابها عن الياء .

* وَالْعُوَاقُ وَالْعَوِيقُ : صَوْتُ قُنْبِ الْفَرَسِ ، وَقِيلَ : هُوَ الصَّوْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

* وَالْعَوَقَةُ : حَىٰ مِنَ الْيَمَنِ .

* وَعُوقُّ : مَوْضِعٌ .

* وَعُوقُّ : اسْمٌ .

(١) الْبَيْتُ لِلْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عُوقَةٌ) ؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عُوقَةٌ) ؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي الْمَخْصُوصِ (٩٥/١٢) .

(٢) الْبَيْتُ لِقَرْيَطِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَنْقٌ) ؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عَنْقٌ) ؛ وَلَذِي الْخَرْقِ الطَّهُورِ فِي تَاجِ الْعَرَوْسِ (وَيْبٌ) ،
(عَقاً) ؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (وَيْبٌ) ، (عَقاً) ؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عُوقَةٌ) ؛ وَالْمَخْصُوصِ (٧٨/٤) ؛ وَكِتَابِ
الْيَمَنِ (٢/١٧٣) .

(٣) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤْبِ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَقْبٌ) ، (صَرْبٌ) ، (تَلْعٌ) ، (عُوقَةٌ) ، (نَجْمٌ) ، (تَظْمٌ) ؛ وَتَاجُ
الْعَرَوْسِ (رَقْبٌ) ، (صَرْبٌ) ، (تَلْعٌ) ، (عُوقَةٌ) .

* ويَعْوُقُ: اسْمُ صَنْمٍ كَانَ لِكِتَانَةِ عَنِ الزِّجَاجِ.

مقلوبه، [ق ع و]

* الْقَعُوْ: الْبَكْرَةُ. وَقِيلَ: شِبَهُهَا. وَقِيلَ: الْبَكْرَةُ مِنْ خَشْبٍ خَاصَّةٍ. وَقِيلَ: هِيَ الْمِحْوَرُ مِنْ الْحَدِيدِ خَاصَّةٌ، مَدَنِيَّةٌ.

* وَالْقَعْوَانُ: خَشْبَتَانٌ تَكْتَفِي بِالْبَكْرَةِ وَفِيهِمَا الْمِحْوَرُ، وَقِيلَ: هَمَا الْحَدِيدَتَانِ اللَّتَانِ تَجْرِي بِيْنَهُمَا الْبَكْرَةَ. وَجَمْعُ كُلِّ ذَلِكَ قَعِيٌّ لَا يُكَسِّرُ إِلَّا عَلَيْهِ.

* وَقَعَا الْفَحْلُ عَلَى النَّاقَةِ قَعُوا وَقَعُوا: وَقَعَا هَا وَاقْتَعَا هَا: أَرْسَلَ نَفْسَهُ عَلَيْهَا ضَرَبَ أَوْ لَمْ يَضْرِبَ.

* وَقَعَا الظَّلِيلُ وَالطَّائِرُ يَقْعُو قَعُوا: سَفَدَ.

* وَرَجُلٌ قَعُوْ الْعَجِيزَيْنِ: أَرْسَحُ، وَقَالَ يَعْقُوبُ: قَعُوْ الْأَلَيْتَيْنِ: [نَاتِهِمَا غَيْرُ مُنْبَطِهِمَا].

* وَامْرَأَةٌ قَعْوَاءُ: دِقِيقَةُ الْفَخَذِينِ، وَقِيلَ: هِيَ الدِّقِيقَةُ عَامَّةٌ.

* أَقْعَى الرَّجُلُ فِي جَلْوَسِهِ: تَسَانَدَ إِلَى مَا رَاهَ.

* وَأَقْعَى الْكَلْبُ وَالسَّبَعُ: جَلَسَ عَلَى أَسْتِهِ.

* وَالْقَعَا - مَقْصُورٌ - أَنْ تُشَرِّفَ الْأَرْبَةَ ثُمَّ تَبْسِطَ نَحْوَ الْفَصَبَةِ وَقَدْ قَعَ فَهُوَ أَقْعَى الْأَنْثَى قَعْوَاءُ، وَقَدْ أَقْعَى أَنْفَهُ.

مقلوبه، [و ع ق]

* رَجُلٌ وَعْقَةٌ لَعْقَةٌ: نَكَدُ لَثِيمَ الْخُلُقِ، وَقَدْ تَوَعَّقَ وَاسْتَوَعَقَ وَالْأَسْمُ الْوَعْقُ وَالْوَعْقَةُ.

* وَرَجُلٌ وَعَقْ لَعِقْ: حَرَيْصٌ جَاهِلٌ، وَبِهِ وَعْقَةٌ، وَقَدْ وَعَقَهُ الطَّمَعُ وَالْجَهَلُ.

* وَوَعَقَهُ نَسَبَهُ إِلَى ذَلِكَ، قَالَ رُؤْبَهُ:

* مَخَافَةُ اللَّهِ وَأَنْ تُوَعَّقَا *

أَيْ تَنْسَبَ إِلَى ذَلِكَ.

* وَالْوَاعِقُ وَالْوُعَاقُ: صَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَالْوَاعِقُ وَالْوُعَاقُ: صَوْتُ قُنْبِ الدَّابَّةِ إِذَا مَشَتْ، وَقِيلَ: الْوَاعِقُ: صَوْتٌ يُسْمَعُ مِنْ ظَبَيَّةِ الْأَنْثَى مِنْ الْخِيلِ إِذَا مَشَتْ كَالْحَقِيقِ مِنَ الذَّكَرِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ بَطْنِ الْفَرَسِ الْمُقْرِفِ وَقَدْ وَعَقَ. وَقَالَ الْلَّهِيَانِيُّ: لَيْسَ لَهُ فِعْلٌ، وَأَرَاهُ حَكِيَ الْوَاعِقَ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَهُوَ هَذَا الْوَاعِقُ

(1) بِلا نَسَبَةٍ فِي الْمَحْصُصِ (٣/٦٧).

الذى ذكرنا.

* وَأَقْعَدَهُ: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [قع وع]

* قاع الفحلُ الناقَة يُقُوّعُها قوعاً وفِياعاً، وقاعٌ عَلَيْهَا واقتاعُها وتقوعُها: ضربَها. قوله أنشده ثعلب:

يَقْتَاعُهَا كُلُّ فَصِيلٍ مُكْرَمٍ
كَالْحَبْشِيَّ يَرْتَقِي فِي السَّلْمَ^(١)

فسره فقال: يَقْتَاعُهَا: يَقْعُ عَلَيْهَا، وقال: هذه ناقَة طويلة، وقد طال فصلانُها فركبوها. * والقاعُ والقاعةُ والقبيعُ: أرضٌ سهلةٌ مُطمئنةٌ حُرّة لا حَزُونَةٌ فيها ولا ارتفاعٌ ولا انهابٌ تَفَرِّجُ عنْهَا الجِبالُ ولا حَصَى فِيهَا ولا حِجَارَةٌ ولا تُنْبِتُ الشَّجَرَ، وما حَوَالَيْهَا أَرْفَعٌ مِنْهَا، وهو مَصْبَبُ المِيَاهِ. وقيل: هو مَنْقُعُ المَاءِ فِي حُرُّ الطَّيْنِ، وقيل: هو مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ وصَلَبَ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ نَبَاتٌ. والجمعُ أَقْوَاعٌ واقْوَعٌ وقِياعٌ وقِيعَةٌ وَلَا نَظِيرٌ لَهِ إِلَّا جَارٌ وَجِيرَةٌ، وذهب أبو عَيْدٍ إلى أن القِيَعَةَ تكون للواحد.

* والقَوْعُ مِسْطَحٌ التَّمَرُ أو الْبُرُّ عَبْدِيَّةُ، والجَمْعُ أَقْوَاعٌ.

* والقاعةُ: مَوْضِعٌ مُتَهَّمٌ السَّانِيَةُ مِنْ مَجْذَبِ الدَّلْوِ.

* وقاعةُ الدَّارِ: ناحيَتُهَا وَجَمِيعُهُمَا قاعاتٌ.

* والقُوَاعُ: الذَّكَرُ مِنَ الْأَرَابِ.

مقلوبه: [وقع]

* وقعَ عَنِ الشَّيْءِ وَمِنْهُ يَقْعُ وَقْعًا وَوَقْعًا: سَقَطَ . وَوَقَعَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِيِّهِ، كَذَلِكَ . وَوَقَعَ المَطْرُ بِالْأَرْضِ . وَلَا يُقَالُ: سَقَطَ . هَذَا قُولُ اللُّغَةِ، وَقَدْ حَكَاهُ سَيِّبُوِيْهُ فَقَالَ: سَقَطَ المَطْرُ مَكَانٌ كَذَا فَمَكَانٌ كَذَا، وَقُولُ أَعْشَى بِاهْلَهُ:

وَأَجْلَى الْكَلْبَ مَوْقِعَ الصَّقِيقِ بِهِ وَأَجْلَى الْحَيَّ مِنْ تَنْفَاحِهَا الْحَجَرَ^(٢)
إِنَّمَا هُوَ مَصْدَرُ كَالْجَلُودِ وَالْمَعْقُولِ.

* والمَوْقِعُ وَالْمَوْقِعَةُ: مَوْضِعُ الْوَقْعَ، حَكَى الْأَخِيرَةُ الْلَّهِيَانِيُّ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وقع)؛ وناتج العروس (فوج).

(٢) البيت لاعنى باهله في لسان العرب (وقع)؛ وناتج العروس (فوج).

- * وَقَاعَةُ السُّتْرِ: مَوْقِعُهُ إِذَا أُرْسِلَ. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لِعَاشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا «أَجْعَلِي بَيْتَكَ حَسْنَكَ وَوَقَاعَةَ السُّتْرِ قَبْرَكَ»^(١) حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبَيْنِ.
- * الْمِيقَةُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْفَصِيلَ كَالْحَصْبَةِ فَيَقْعُدُ فَلَا يَكَادُ يَقُومُ.
- * وَقْعُ السَّيْفِ وَوَقْعَتُهُ وَوَقْعُهُ: هَبَّتْهُ وَنُزُولُهُ بِالضَّرِبَةِ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ.
- * وَوَقْعُ بِهِ مَا يُكْرَهُ يَقْعُدُ وَقُوْعاً وَوَقِيَةً: نَزَلَ، وَفِي الْمَثَلِ «الْحَذَارُ أَشَدُ مِنَ الْوَقِيَةِ» يَضْرِبُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يَعْظُمُ فِي صَدْرِهِ الشَّيْءُ فَإِذَا وَقَعَ فِيهِ كَانَ أَهْوَانَ مَا ظَنَّ.
- * وَأَوْقَعَ ظَنَّهُ عَلَى الشَّيْءِ وَوَقَعَهُ، كَلَاهُمَا: قَدَرَهُ وَأَنْزَلَهُ.
- * وَوَقَعَ بِالْأَمْرِ: أَحْدَثَهُ وَأَنْزَلَهُ.

[أنشد سيبويه:

* خَلَلِيَّ طِيرًا بِالتَّفَرُّقِ أَوْقَعَا *^(٢)

- وَقُولُهُ تَعَالَى: «وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ» [النَّمَل: ٨٢] قَالَ الزَّجَاجُ: مَعْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ: وَإِذَا وَجَبَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ.
- * وَأَوْقَعَ بِهِ مَا يَسْوِهُ، كَذَلِكَ.
- * وَوَقَعَ مِنْهُ الْأَمْرُ مَوْقِعًا حَسَنًا أَوْ سَيِّئًا: ثَبَّتَ لَدِيهِ.
- * وَأَوْقَعَ بِهِ الدَّهْرُ: سَطَا، وَهُوَ مِنْهُ.
- * الْوَاقِعَةُ: الدَّاهِيَّةُ. وَقُولُهُ: «إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ» [الوَاقِعَة: ١] يَعْنِي الْقِيَامَةِ.
- * الْوَقَعَةُ وَالْوَقِيَةُ: الْحَرْبُ وَالْقَتَالُ. وَقِيلَ: الْمَرْكَةُ وَقَدْ وَقَعَ بِهِمْ وَأَوْقَعَ. وَقُولُهُ:

فَإِنَّكَ وَالْتَّائِبِينَ عُرْوَةَ بَعْدَمَا	دَعَاكَ وَأَيْدِينَا إِلَيْهِ شَوَّارِعُ
لِكَالرَّجُلِ الْحَادِي وَقَدْ تَلَعَ الضُّحَى	وَطِيرُ الْمَسَايَا فَوْقُهُنَّ أَوْقَعَ

إِنَّا أَرَادَ وَوَاقِعَ جَمْعًا وَأَقِيمَةَ فَهَمَزَ الْوَاوَ الْأُولَى.

- * الْوَقَعَةُ: النَّوْمَةُ فِي آخرِ اللَّيْلِ.

- * الْوَقَعَةُ: أَنْ يَقْضِيَ فِي كُلِّ يَوْمٍ حَاجَةً إِلَى مِثْلِ ذَلِكَ مِنَ الْغَدِ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.
- * وَتَبَرَّزُ الْوَقَعَةُ: أَتَى الغَائِطَ مَرَّةً فِي الْيَوْمِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيَعْقُوبُ: سُئِلَ رَجُلٌ

(١) الْأَثْرُ ذُكْرُهُ ابْنُ الْأَعْمَشِ فِي النَّهَايَةِ (٥/٢١٥).

(٢) شَطَرُ الْبَيْتِ بِلَا نَسْبَةٍ فِي شَرْحِ شَافِيَّةَ بْنِ الْحَاجِبِ (٢/٢٠٦)، وَشَرْحُ شَوَّاهِدِ الشَّافِيَّةِ صِ ٢٣٩؛ وَالْكِتَابُ (٤/٢١٤).

(٣) الْبَيْتَانِ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وَقْعُ).

أسرع في سيره: كيف كان سيرك؟ قال: «كنت أكل الوجبة وأنبو الوجعة وأعرس إذا أفرجت وأرتحل إذا أسفرت وأسير الملع والخيب والوضع فأتياكم لسني سبع» الوجبة: أكلة في اليوم إلى منها من الغد. والملع: فوق المشي دون الخبب. والوضع: فوق الخبب. قوله: لسني سبع أي مساء سبع.

* وقع الطائر: يقع قوعا - والاسم الوجعة - نزل عن طيرانه، فهو واقع.

* طير وقع وقوع: واقعة.

* وقعة الطائر وموقعته: موضع قوعه.

* وميقعة البارى: مكان يالله فيقع عليه.

* والنسر الواقع: نجم. سمي بذلك لأنَّه كاسِر جناحه من خلفه.

* وإنَّ لواقع الطير أي ساكن لين.

* وقعت الدواب: ریضت.

* وقعت: الإيل وقعت: بركت وقيل: وقعت مشدد اطمأن بالارض بعد الرى، أنسد ابن الأعرابى:

حتى إذا وقعن كالأنبات

غير خفيفات ولا غراث^(١)

إنما قال: غير خفيفات ولا غراث لأنها قد شُبعت ورويت فشلت.

* وقع في الناس قوعاً وقعة: اغتابهم، وقيل هو أن يذكر في الإنسان ما ليس فيه.

* و الواقع: دائرة على الجاعرين. أو حيثما كانت عن كي، وقيل: هي كية تكون بين القرنين، قال عوف بن الأحوص:

وكنت إذا منيت بخصم سوء

دافت له فاكويه وقائع^(٢)

* وقع في العمل قوعاً: أخذ.

* واقع الأمور مواقعة وواقع: دانها. وأرى قول الشاعر أنسد ابن الأعرابى:

ويطرق إطراق الشجاع وعنه^(٣)

إذا عدت الهيجا وقوع مصادف

(١) الرجل بلا نسبة في لسان العرب (نث)، (وقع)، وتابع العروس (نث)، (وقع).

(٢) البيت لعوف بن الأحوص، أو لقيس بن زهير في لسان العرب (وقع)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٩٤٥.

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وقع)، وتابع العروس (وقع).

إنما هو من هذا، وأما ابن الأعرابي فلم يفسّره.

* وَوَاقِعَ الْمَرْأَةَ وَوَقَعَ عَلَيْهَا: جامعها. أَرَاهُمَا عن ابن الأعرابي.

* وَالوَقْيَعُ: مَنَاعُ الماءِ، قال أبو حنيفة: الْوَقْيَعُ مِنَ الْأَرْضِ: الغليظُ الَّذِي لَا يَنْشَفُ الْمَاءَ وَلَا يَبْتَدُّ، بَيْنَ الْوَقَاعَةِ، وَالْجَمْعُ وَقْيَعٌ.

* وَالوَقِيقَةُ: مَكَانٌ صَلْبٌ يُمْسِكُ الْمَاءَ وَكَذَلِكَ النُّورَةُ فِي الْجَبَلِ، قال:

إِذَا مَا اسْتَبَالُوا الْخَيْلَ كَانَتْ أَكْفُهُمْ وَقَائِمَ لِلْأَبْوَالِ وَالْمَاءُ أَبْرَدٌ^(١)

يقول: كانوا في فَلَةٍ فَاسْتَبَالُوا الْخَيْلَ فِي أَكْفُهُمْ فَشَرِبُوا أَبْوَالَهُمْ مِنَ الْعَطَشِ.

* وَالوَقْعُ: الْمَكَانُ الْمَرْفَعُ مِنَ الْجَبَلِ.

* وَالتَّوْقِيقُ: رَمَى قَرِيبًا.

* وَالتَّوْقِيعُ: الإصابةُ، أَنْشَدَ ثَلْبًا:

وَقَدْ جَعَلَتْ بَوَاقِنَّ مِنْ أَمْوَارِ تُوقِعُ دُونَهُ وَتَكُفُّ دُونِي^(٢)

* وَتُوقَعُ الشَّيْءُ وَاسْتَوْقَعَهُ: تَنْظَرَهُ وَتَخَوَّفَهُ.

* وَالوَقْعُ وَالتَّوْقِيقُ: الْأَثْرُ الَّذِي يُخَالِفُ الْلَّوْنَ.

* وَالتَّوْقِيعُ: سَحْجَةٌ فِي ظَهِيرِ الدَّابَّةِ مِنَ الرُّكُوبِ، وَرِبَّا انْحَصَّ عَنِ الْشَّعْرِ وَنَبَّتْ أَيْضًا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَبَعِيرُ مَوْقَعِ الظَّهَرِ: بِهِ آثارُ الدَّبَّرِ، وَقِيلَ: هُوَ إِذَا كَانَ بِهِ الدَّبَّرُ.

* وَالتَّوْقِيعُ: إصابةُ المَطَرِ بعْضَ الْأَرْضِ وَإِخْطَاوُهُ بعْضًا، وَقِيلَ: هُوَ إِنْبَاتُ بعْضِهَا دُونَ بعْضِهِ.

* وَالتَّوْقِيعُ فِي الْكِتَابِ: إِلْحَاقُ شَيْءٍ فِيهِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْهُ، وَقِيلَ: هُوَ مُشْتَقٌ مِنَ التَّوْقِيعِ الَّذِي هُوَ مُخَالِفُهُ الثَّانِي لِلْأَوَّلِ.

* وَوَقَعَ الْمُدْنِيَّةَ وَالسَّيْفَ وَالنَّاصِلَ يَقْعُهَا وَقَعَا: أَحَدُهَا وَضَرَبَهَا.

* وَنَاصِلُ وَقَعِيْعُ: مُحَدَّدٌ، كَذَلِكَ الشَّفَرَةُ بِغَيْرِ هَاءِ - قَالَ عَتْرَةُ:

وَآخَرُ مِنْهُمْ أَجْرَرَتْ رُمْحِي وَفِي الْبَجْلِيِّ مِعْلَمَةً وَقَعِيْعُ^(٣)

(١) البيت لمالك بن نويرة البريوعي في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (بول)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (وقع)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٤٤.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وقع)؛ تاج العروس (وقع).

(٣) البيت لعترة في ملحق ديوانه ص ٣٣٥؛ ولسان العرب (جر)، (وقع)، (جل)، (عل)؛ وتاج العروس =

ورواه الأصنمانيُّ: وفي البَجْلَى، فقال له أعرابيٌّ كان بالمرْبِدِ: أخطأتَ يا شيخُ، ما الذي يجمعُ بين عَسْنٍ وَبَجْلَةً.

* واستُوْقَعَ السيفُ: احتاجَ إلى الشَّحْدِ.

* المِيقَةُ: ما وُقِعَ به السيفُ.

* والمِيقَعُ والمِيقَعةُ: كلاماً: المِطْرَقةُ.

* والوَقِيعَةُ كالمِيقَعةِ شَذَّ لأنها آلةٌ والآلة إِنما تأتي على مِفْعَلٍ، قال الْهُذَكَى:

رأى شخصاً مَسْعُوداً بن سَعْدِ بْكَفَةَ حَدِيدٍ حَدِيدٍ حَدِيدٍ بالوَقِيعَةِ مُعْتَدِلٌ^(١)
والمِيقَعَةُ: خشبةُ القَصَارِ.

* وَوَقَعَ الرَّجُلُ والفرسُ وَقَعَا فَهُوَ وَقَعٌ: حَفَّى من الحِجَارَةِ أو الشُّوكِ. وقد وَقَعَهُ الحَجَرُ.

* وَحَافَرَ وَقَعِيْعُ: وَقَعَتُهُ الحِجَارَةُ فَضَّلَّتْ مِنْهُ.

* وَقَدَمَ مَوْقِعَةً: غَلِيظَةٌ شَدِيدَةٌ.

* وَطَرِيقُ مَوْقَعٍ: مُذَلَّلٌ.

* وَرَجُلُ مَوْقَعٍ: قد أصابتهُ البَلَاءِ، هذه عن اللَّهِيَانِيَّ.

* والوَقَعَةُ: بطنٌ من العَرَبِ.

* وَمَوْقَعُ: مَوْضِعٌ أو مَاءٌ.

العين والكاف والواو

* العُكُونَةُ أصلُ اللِّسانِ. والأكثُرُ العَكَدَةُ.

* والعُكُونَةُ: أصلُ الذَّنْبِ حَيْثُ عَرِيَّ من الشَّعَرِ وَجَمَعُهُمَا عُكَى وَعِكَاءُ.

* وَعُكَى الذَّنْبَ: عَطَفَهُ إِلَى العُكُونَةِ وَعَقَدَهُ.

* وَالضَّبُّ يَعْكُو بِذَنْبِهِ: يَلْوِيهِ وَيَعْقِدُهُ هُنَالِكَ.

* وَالْأَعْكَى: الشَّدِيدُ العُكُونَةُ.

* شَاءَ عُكُونَاءُ: بَيْضَاءُ الذَّنْبِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ، وَلَا فِعْلَ لَهُ، وَلَا يَكُونُ صِفَةً لِلذَّنْبِ.

* وَعُكُونَةُ كُلِّ شَيْءٍ: غَلَظَهُ وَمُفْعَمُهُ.

= (جرر)، (وقع)، (بجل)؛ وبلا نسبة في المخصوص (٦٦/٦).

(١) البيت للهملي في لسان العرب (وقع)؛ وتأج العروس (وقع).

* العُكُوَّةُ: الْجُزْءُ الغليظةُ.

* وعَكَا بِيَارَاهُ عَكُواً: أَعْظَمَ حُجْزَتَهُ وَغَلَظَهَا، وَقَدْ تَقْدَمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ.

* وعَكَتِ الْإِبْلُ عَكُواً: غَلَظَتْ وَسَمِنَتْ مِنِ الرَّبَيعِ.

* إِبْلٌ مَعْكَاءُ: غَلِيلَةٌ سَمِيَّةٌ مُمْتَلَأَةٌ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَكْثُرُ فِي كُونِ رَأْسِ ذَلِكَ عَكُوَّةً ذَاهِبَةً، قَالَ النَّابِغَةُ:

الواهِبُ المائةَ المَعْكَاءَ زَيَّنَهَا
سَعْدَانُ ثُوْضَحَ فِي أُوبَارِهَا الْبَدِ^(١)
والْعُكُوَّةُ: الْوَسْطُ لِغَلَظَهِ.

* والأعْكَى: الغليظُ الجنينيُّ. عن ثعلب، فَامَّا قَوْلُ ابْنِي الْخُسْنِ حِينَ شَاعَرَ أَبُوهَا أَصْحَابَهُ فِي شِرَاءَ فَحَلَّ: «اشْتَرَهُ سَلَجَمُ اللَّهِيْنِ أَسْجَحَ الْخَدَّيْنِ». غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ، أَرْقَبُ الْأَحْزَمِ أَعْكَى الْأَكْوَمِ. إِنْ عُصِيَ عَشَمُ، وَإِنْ أُطِيعَ اجْرَشُمُ، فَقَدْ يَكُونُ الغليظُ العُكُوَّةُ الَّتِي هِيَ أَصْلُ الذَّنْبِ وَيَكُونُ الغليظُ الجنينيُّ والعظيمُ الوَسْطُ، وَسِيَاتِي ذِكْرُ الْأَحْزَمِ وَالْأَرْقَبِ وَالْأَكْوَمِ فِي مَوْضِعِهِ.

* والْعُكُوَّةُ وَالْعُكُوَّةُ جَمِيعًا عَقَبُ يُشَقُّ ثُمَّ يُفْتَلُ فَتَلَتَّيْنِ كَمَا يُفْتَلُ الْمُخْرَاقُ.

* وعَكَاهُ عَكُواً: شَدَّهُ.

* وعَكَى عَلَى سَيْفِهِ وَرُمْحِهِ: شَدَّ عَلَيْهِمَا عَلْبَاءَ رَطْبَاً.

* وعَكَى بِخُرُّهِ إِذَا خَرَّجَ بَعْضُهُ وَبَقَى بَعْضُهُ.

* وعَكَى: ماتَ.

* وعَكَا بِالْمَكَانِ: أَقَامَ.

* وعَكُوَّةُ التَّمِيمِيُّ مِنْ شِعَارِهِمْ.

مقلوبه: [ك و ع]

* الْكَاعُ وَالْكُوَّعُ: طَرَفُ الرَّنْدِ الَّذِي يَلِي الإِبَاهَامِ. وَقِيلَ: هُوَ مِنِ الإِبَاهَامِ إِلَى الرَّنْدِ. وَقِيلَ: هَمَا طَرَفَا الرَّنْدَيْنِ فِي الدَّرَاعِ.

* وَالْكُوَّعُ: الَّذِي يَلِي الإِبَاهَامَ.

* وَالْكَاعُ: الَّذِي يَلِي الْخِنْصَرَ وَجَمِيعُهَا أَكْوَاعُ.

* وَرَجُلُ أَكْوَاعٍ: عَظِيمُ الْكُوَّعِ. وَقَدْ كَوَعَ كَوَاعِ.

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٢٢؛ ولسان العرب (غرب)، (سعد)، (معك)، (عكا)؛ وتأج العروس (غرب)، (معك)؛ وجمهرة اللغة ص ١٨٣؛ وتهذيب اللغة (٤٠ / ٣).

- * وكوعه: ضربه وصيده موج الأكوان.
- * وکاع الكلب يکوع: منفى في الرمل وتمايل على كوعه.
- * وکاع کوعا: عقر فمسي على کوعه لأنه لا يقدر على القيام.
- * والکوع: يس الرسغين وإقبال إحدى اليدين على الأخرى.
- * وبغير أکوع وناقة کوعاء: يابسا الرسغين.
- * والاكوع: اسم رجل.

مقلوبه، [وع ك]

- * الوعك والوعكة: سكون الريح وشدة الحر.
- * والوعك: أذى الحمى ووجعها في البدن. ووعكته وعكا: دكته.
- * والوعك، الألم يجده الإنسان من شدة التعب. ورجل وعك ووعك: موعوك. وهذه الصيغة على توهّم فعل كالم أو على النسب كطعم.
- * والوعكة: المعركة.
- * ووعكة الأمر: دفعته وشدة.
- * والوعكة: الواقعة الشديدة في الجري.
- * والوعكة: ازدحام الإبل في الوريد، وقد أوعكت.
- * ووعكه في التراب: معكه

مقلوبه، [و ك ع]

- * وکعه العقرب وكعا: ضربته وقد يكون للأسود من الحيات، قال:
- * ورمى نبال مثل وکع الأسود^(١)
- * وکع البعير: سقط، عن ابن الأعرابي، وأنشد:
- خرق إذا وکع المطي من الوجا لم يطُر دون رفيقه ذا المزود^(٢)
- ورواه غيره: رکع أى انكب وانثنى ذو المزود يعني الطعام لأنه في المزود يكون.
- * والوکع: ميل الإبهام قبل السبابة حتى يصير كالعقلقة خلقة أو عرضاً، وقد يكون في

(١) شطر البيت لعروة بن مرة الهذلي في لسان العرب (وکع)، وتاج العروس (وکع)، والبيت كاملاً:

وادع أخرى القوم ضربا خراولا ورمى نبال مثل وکع الأسود

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وکع)، وتاج العروس (وکع).

ابهام الرجل: وكع وكعا وهو أوكع.

* والأوكع: الأحمق الطويل.

* ورجل أوكع: يقول لا إذا سئل. عن أبي العميّل الأعرابي.

* ووَكْعُ الفرسُ وَكَاعَةٌ فَهُوَ وَكِيعٌ: صَلْبٌ إِهَابُهُ وَاشْتَدَّ، وَالْأَنْثى بِالْهَاءِ، وَإِلَيْهَا أَنْتَ
الفرزدق بقوله:

وَوَفَرَاءَ لَمْ تُخْرِزْ بِسَيِّرٍ وَكِيعَةَ
غَدَوْتُ بِهَا طَيَا يَدِي بِرِشائِهَا
ذَعَرْتُ بِهَا سِرْبَا نَقِيَا جُلُودَهُ
كَنْجَمُ الْثُرَيَا أَسْفَرْتُ مِنْ عَمَائِهَا^(١)
* والوَكِيعَةُ مِنَ الْإِبْلِ: الشديدة المتينة.

* وسقاء وَكِيعٌ: متين شديد المخارر لا ينضج.

* وَمَرَادَةٌ وَكِيعَةٌ: قُورَ ما ضَعَفَ مِنْ أَدِيمَهَا وَخَرِزَ ما صَلْبَ مِنْهُ.

* وَفَرْوَ وَكِيعٌ: صَلْبٌ مَتِينٌ.

* وَقِيلٌ: كُلُّ صَلْبٍ: وَكِيعٌ.

* وَقِيلٌ: الوَكِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الغليظ المتين وقد وَكْعَ وَكَاعَةً وَاسْتَوْكَعَ.

* وَاسْتَوْكَعَتْ مَعْدَنَتْهُ: اشتَدَّتْ.

* وَاسْتَوْكَعَتْ الْفِرَّاخُ: غَلَطْتُ وَسَمِنْتُ كَاسْتُوكَحْتُ.

* وَوَكْعُ الرَّجُلُ وَكَاعَةٌ فَهُوَ وَكِيعٌ: غَلَظَ.

* وأمْرٌ وَكِيعٌ: مُسْتَحْكِمٌ.

* والمِيكَعُ: الْجَوَالِقُ لَأَنَّهُ يُحَكِّمُ وَيُشَدُّ. قال جرير:

جَرَّتْ فَتَاهُ مُجَاشِعَ فِي مِنْقَرٍ غَيْرَ الْمِرَاءِ كَمَا يُجَرِّ المِيكَعُ^(٢)

* وَوَكِيعٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

مقلوبه: [ع و ك]

* عاكَ عَلَيْهِ يَعُوكُ عَوْكَا: عَطَّافَ وَكَرَّ.

(١) البيان للفرزدق في ديوانه (٩/١)؛ ولسان العرب (وَكَع)؛ (عَمِي)؛ ونتاج العروس (وَكَع)؛ والمخصص

(٦/١٠).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٩١٩؛ ولسان العرب (وَكَع)؛ ونتاج العروس (وَكَع)؛ وكتاب العين (١٨٩/١)؛ وتهذيب اللغة (٤٣/٣).

* وَعَاكَتْ تَعُوكُ عَوْكَا: رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا فَأَكَلَتْ مَا فِيهِ. وَفِي الْمَثَلِ «إِذَا أَعْيَاكِ جَارَاتُكَ فَعُوكِي عَلَى ذِي بَيْتِكَ» أَيْ فَارْجِعِي إِلَى بَيْتِكَ فَكُلِّي مِمَّا فِيهِ.

* وَمَا بِهِ عَوْكَ وَلَا بَوْكَ أَيْ حَرَكَةً.

* وَلَقِيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ عَوْكَ وَبَوْكَ أَيْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ.

العين والجيم والواو

* عَجَّتِ الْمَرْأَةُ ابْنَهَا عَجْوَا: أَخْرَجَتْ رَضَاعَهُ عَنْ وَقْتِهِ. وَقِيلَ: دَأَوْتَهُ بِالغَذَاءِ حَتَّى نَهَضَ.

* وَالْعُجُوجَةُ وَالْمُعَاجَاهُ: أَنْ لَا يَكُونَ لَهَا لِبْنٌ يُرُوِي صَبَيْهَا فَتَعَلَّلُهُ بِشَيْءٍ سَاعَةً، وَقَدْ عَجَّتْهُ.

* وَعَجَاهَ الْبَنُ: غَذَاهُ، قَالَ الْأَعْشَى:

وَتَعَادَى عَنْهُ الْهَارُ فَمَا تَعْجُوهُ إِلَّا عُفَاوَةً أَوْ فُوَاقَ^(١)

* الْعَجِيُّ: الْفَصَيْلُ تَمُوتُ أُمُّهُ فَيُرْضِعُهُ صَاحِبُهُ وَيَقُولُ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ الْبَهْمَةُ. وَقَالَ تَعْلِبُ: هُوَ الَّذِي يُغَذِّي بِغَيْرِ لَبْنِهِ، وَالْأُنْثَى عَجَجَةٌ. وَقِيلَ: الْذَّكَرُ وَالْأُنْثَى جَمِيعًا بِغَيْرِهِ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكِ عَجَابًا وَعَجَابًا وَالْأُخْرِيَّ أَفَيْسُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

عَدَانِي أَنْ أَرُورُكَ أَنْ بَهْمِي عَجَابًا كُلُّهَا إِلَّا قَلِيلًا^(٢)

* وَالْعَجِيُّ مِنَ النَّاسِ: الَّذِي يَفْقَدُ أُمَّهَ.

* وَعَجَوْتُهُ عَجْوَا: أَمْلَتُهُ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ:

مُكْفَهِرًا عَلَى الْحَوَادِثِ لَا تَعْ سُجُونُ الدَّهْرِ مُؤِيدٌ صَمَاءً^(٣)
وَرُوِيَ: لَا تَرْتُوْهُ.

* وَالْعُجَاجَةُ: قَدْرُ مُضْغَةٍ مِنْ لَحْمٍ تَكُونُ مَوْصِلَةً بَعَصَبَةٍ تَنْحَدِرُ مِنْ رُكْبَةِ الْبَعِيرِ إِلَى الْفَرْسِنِ، وَهِيَ مِنَ الْفَرَسِ مَضَبِيعَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ عَصَبَةٌ فِي بَاطِنِ يَدِ النَّاقَةِ. وَقَالَ الْلَّهِيَانِيُّ: عَجَاجَةُ السَّاقِ: عَصَبَةٌ تَنَقَّلُ مَعَهَا فِي طَرَفِهَا مُثْلُ الْعَظِيمِ، وَجَمِيعُهَا عَجَجَى، كَسَرَوْهُ عَلَى طَرْحِ الرَّازِيدِ فَكَانُوهُمْ جَمِيعًا عَجَجَةً أَوْ عَجَاجَةً، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ، لَأَنَّ الْكَلْمَةَ يَا ئَيْهَةً وَوَأَوَيْهَةً أَيْضًا.

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعْشَى فِي دِيْوَانِهِ ص٢٦١؛ وَلِسَانُ الْعَرْبِ (عَفَف)، (عَجَا)، (عَدَا)؛ وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (عَفَف)، (عَجَا)، (عَدَا)؛ وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (١١٥/١).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نَسَبَةٍ فِي جَمِيْرَةِ الْلُّغَةِ ص٤٣؛ وَلِسَانُ الْعَرْبِ (بَهْم)، (عَجَا)، (عَدَا)؛ وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (بَهْم)، (عَجَا).

(٣) الْبَيْتُ لِلْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ فِي دِيْوَانِهِ ص٢٥؛ وَلِسَانُ الْعَرْبِ (رَتَا)، (عَجَا)؛ وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (رَتَا)؛ وَبِلَا نَسَبَةٍ فِي جَمِيْرَةِ الْلُّغَةِ ص٣٩٦؛ وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (٣١٥/١٤).

* وَعَجَا الْبَعِيرُ: رَغَا.

* وَعَجَا فَاهُ: فَتَحَهُ.

* وَالْعَجُوْةُ: ضَرَبٌ مِنَ التَّمَرِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعَجُوْةُ بِالْحَجَارِ أُمُّ التَّمَرِ الَّذِي إِلَيْهِ
الْمَرْجُعُ كَالشَّهْرِيزِيرُ بِالْبَصَرَةِ وَالثَّبَّى بِالْبَحْرَيْنِ وَالْجَذَامِيُّ بِالْيَمَامَةِ. وَقَالَ مَرَّةً أُخْرِيًّا: الْعَجُوْةُ:
ضَرَبٌ مِنَ التَّمَرِ. قَالَ: وَقِيلَ لِأَحْيَيْهِ بْنِ الْجَلَاحِ: مَا أَعْدَدْتَ لِلشَّتَاءِ؟ قَالَ: ثَلَاثَةٌ وَسَيْنَى
صَاعِا مِنْ عَجُوْةٍ تُعْطِي الصَّبَّى مِنْهَا خَمْسًا فَيُرْدَى عَلَيْكَ ثَلَاثَةً.

مقلوبه: [ع وج]

* الْعَوَجُ: الْانْعَطَافُ فِيمَا كَانَ قَائِمًا فِيمَالْ، كَالرُّمْحُ وَالْحَائِطُ.

* وَالْعِوْجُ فِي الْأَرْضِ أَلَا تَسْتَوِيَّ. وَفِي التَّزْيِيلِ: «لَا تَرَى فِيهَا عِوْجًا وَلَا أَمْتًا» [طه: ١٠٧].

* وَعِوْجُ الطَّرِيقِ وَعِوْجُهُ: زَيْغُهُ.

* وَعِوْجُ الدِّينِ وَالْخُلُقِ: فَسَادُهُ وَمَيْلُهُ، عَلَى الْمِثَلِ.

وَالْفَعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عِوْجَ عَوَجَا وَعِوْجَا وَعِوْجَ وَانْعَاجَ وَهُوَ أَعْوَجُ، وَالْأَنْثَى عَوْجَاء
وَقُولُهُ تَعَالَى: «يَوْمَئِذٍ يَتَبَعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوْجَ لَهُ» [طه: ١٠٨] قَالَ الزَّجَاجُ: الْمَعْنَى لَا
عِوْجَ لَهُمْ عَنْ دُعَائِهِ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ لَا يَتَبَعُوهُ.

* وَالْعُوْجُ: الْقَوَائِمُ. صَفَةُ غَالِبَةٍ.

* وَخَيْلُ عِوْجٍ مُجْبَنَةٍ، وَهُوَ مِنْهُ.

* وَأَعْوَجُ: فَرَسٌ سَابِقٌ رُكِبَ صَغِيرًا فَاعْوَجَتْ قَوَائِمُهُ، وَالْأَعْوَجِيَّةُ مُنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ. وَأَمَا
قُولُهُ:

* أَحْوَى مِنَ الْعُوْجِ وَقَاحُ الْحَافِرِ ^(١)

* فَإِنَّهُ أَرَادَ مِنْ وَلَدِ أَعْوَجٍ وَكَسَرَ أَعْوَجَ تَكْسِيرَ الصَّفَاتِ، لَا إِنْ أَصْلَهُ الصَّفَةِ.

* وَعَاجَ الشَّيْءَ عَوْجًا وَعِيَاجًا وَعِوْجَهُ: عَطَفَهُ.

* وَعَاجَ عَنْقَهُ عَوْجًا: عَطَفَهُ، قَالَ ذُو الرُّمَةِ:

عِوْجَ الْأَخِشَّةِ أَعْنَاقَ الْعَنَاجِيجِ ^(٢)
حَتَّى إِذَا عُجِنَ مِنْ أَجْيادِهِنَّ لَنَا

(١) الرِّجْزُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عِوْج)، (حَوْص)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عِوْج)؛ وَالْمُخَصَّصُ (١٠٢/١٣، ٢١٢/١٣).

(٢) الْبَيْتُ لِذِي الرُّمَةِ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٩٨٤؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عِوْج)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (ظَمَا)، (عِنْج)، (عِوْج)؛ وَتَهْذِيبِ الْلُّغَةِ (٤٧/٣).

وعاج بالمكان وعليه عوجاً وعوج وتَعوَجَ: عطف.

* وعاج ناقته وعوجها فانعاجت وتعوّجت: عطفها، أنسد ابن الأعرابي:

عُوجُوا عَلَىٰ وَعَوْجُوا صَحْبِي عَوْجًا وَلَا كَعَوْجُ النَّحْبِ^(١)

عوجاً متعلق بعوجوا لا يعوجوا، يقول: عوجوا مشاركين لا مفادين متکارهين كما ينكاره صاحب النحب على قصائه.

* وما له على أصحابه تعويج ولا تعریج أى إقامة.

* وناقة عاجة: لينة الانعطاف.

* عاج: مذعان، لا نظير لها في سقوط الهاء، كانت فعلاً أو فاعلاً ذهبت عينه وقول ذي الرمة:

عهدنا بها لو تُسعِفُ العُوجُ بالهَوَى رِقَاقَ النَّثَابِيَا وَاضْحَاتَ الْمَعَاصِمِ^(٢)
قيل في تفسيره: العوج: الأيام، ويمكن أن يكون من هذا لأنها تعوج وتعطف.

* وما عجت من كلامه بشيء أى ما باليت ولا انتفعت. وقد تقدم عجت في اليماء.

* والعاج: أنياب الفيلاء، ولا يسمى غير الناب عاجا.

* والعوّاج: باائع العاج حكاہ سیبویہ.

* وعاج عاج: زَجْرٌ للنّاقّة، ينون على التشكير ويُكسر غير مُؤنَّ على التعريف.

وقول بعض السعديين، أنسده يعقوب:

* يا دار سلمى بين ذات العوج^(٣)

يجوز أن يكون موصعاً، ويجوز أن يكون عنى جمع حقف أugej أو رملة عوجاء.

* وعوج: اسم رجل.

* والعوجاء امرأة والعوجاء: أحد أجبل طبي، سمي به لأن هذه المرأة صلبت عليه، ولها حديث، قال عمرو بن جوين الطائي - وبعضهم يرويه لامرئ القيس -

إذا أجاً تلقعت بشعابها على وأمسَت بالعماء مكَلَّه

وأصبحت العوجاء يهتز جيدها كجيد عروس أصبحت مبذلة^(٤)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عوج)، وتاج العروس (عوج).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٧٥١؛ ولسان العرب (عوج)، وتاج العروس (عوج).

(٣) البيت لبعض السعديين في لسان العرب (عوج).

(٤) البيت لعمرو بن جوين الطائي؛ أو لامرئ القيس في تاج العروس (عوج)، ولسان العرب (عوج)؛ وليس =

وقوله أنشده ثعلب:

إِنْ تَأْتِنِي وَقَدْ مَلَأْتُ أَغْوَاجًا
أُرْسِلُ فِيهَا بَازِلًا سَقَنْجًا^(١)

قال: أَعْوَجُ هَنَا اسْمُ حَوْضِي.

مقلوبه: [ج وع و]

* الجَعْوَاءُ: الاستُّ.

* والجَعْوُ: ما جُمِعَ من بَعْزٍ أو غَيْرِهِ فَجَعَلَ كُثُرَةً.

مقلوبه: [ج وع]

* الجُوُعُ: نقِيسُ الشَّيْعَ. جَاعَ جَوْعًا فَهُوَ جَائِعٌ وَجَوْعَانُ وَالجمعُ جَوْعَى وَجَيَاعٌ وَجَوْعَّ
وَجَيَّعٌ، قال:

* بَادَرْتُ طَبَخَتْهَا بِقَوْمٍ جَيْعَ^(٢)

شَبَهُوا بَابَ جَيْعٍ بِبَابِ عِصَمٍ فَقَلَبَهُ بَعْضُهُمْ. وَقَدْ أَجَاعَهُ وَجَوْعَهُ، قال:

* مُجَوَّعَ الْبَطْنِ كِلَابِيَ الْخُلُقِ^(٣)

* الْمَجَاعَةُ وَالْمَجَوْعَةُ وَالْمَجَوْعَةُ: عَامُ الْجُوُعِ. وَقَالُوا: إِنَّ لِلْعِلْمِ إِضَاعَةً وَهُجْنَةً وَآفَةً وَنَكَدًا
وَاسْتِجَاعَةً. إِضَاعَتُهُ: وَضَعْكُ إِيَاهُ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ: وَاسْتِجَاعَتُهُ: أَلَا تَشْبَعَ مِنْهُ، وَنَكَدُهُ:
الْكَذِبُ فِيهِ، وَآفَتُهُ: نِسِيَانُهُ، وَهُجْنَتُهُ: إِضَاعَتُهُ.

* وَجَاعَ إِلَى لِقَائِهِ: اشْتَهَاهُ، كَعَطَشَ، عَلَى الْمَلَ.

* وَفِي الدُّعَاءِ: جُوُعاً لَهُ وَنُوُعاً، وَلَا يُقْدَمُ الْآخِرُ قَبْلَ الْأَوَّلِ لَأَنَّهُ تَأْكِيدُ لَهُ، قال سَيِّبوُوهُ:
وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَنْصُوبَةِ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ إِظْهَارُهُ.

* وَجَائِعٌ نَائِعٌ، إِنْبَاعٌ، مِثْلُهُ.

* وَالجَوْعَةُ: إِقْفَارُ الْحَىِّ.

= في ديوان امرئ القيس؛ ولعامر بن جوين في المخصوص (١٦/١٠)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أجا).

(١) الرجل بلا نسبة في لسان العرب (عوج)؛ وتاج العروس (عوج).

(٢) شطر البيت للحدادة في ديوانه ص ٥٨؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جوع) والبيت كاملاً:
وَمَعْرِضِي تَغْلِي الْمَرْأَلُ تَحْتَهُ عَجَلْتُ طَبَخَهُ لِقَوْمٍ جَيْعَ

(٣) الرجل للشماخ في ديوانه ص ٤٥٣، ولسان العرب (زلق)، (ولق)؛ وللقلاخ بن حزن في لسان العرب
(زمق)، (زلق)؛ وتاج العروس (ولق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جوع)، (أنق)، (زلق)، (شول)؛ وتاج
العروsov (جوع)، (أنق)، (شول)؛ وأساس البلاغة (ولق).

* وَرَبِيعَةُ الْجُمُوعِ: بَطْنٌ مِنْ قَمِيمٍ.

مقلوبه: [وجع]

* الْوَجَعُ: اسْمٌ لِكُلِّ مَرَضٍ، وَالْجَمْعُ أَوْجَاعٌ، وَقَدْ وَجَعَ وَجَعًا فَهُوَ وَجَعٌ مِنْ قَوْمٍ وَجَعَى وَجَاعِي وَجَاعَ وَأَوْجَاعَ، وَأَوْجَعَتْهُ أَنَا.

* وَوَجَعَ عَضْوَهُ: أَلْمَهُ، وَأَوْجَعَهُ هُوَ. وَحَكَى أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَمْضَنَ الْجُرْحُ فَوَجَعَتْهُ.

* وَضَرَبَ وَجَيْعَ: مُوجِعٌ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ مِنْ أَفْعَلَ.

* وَأَوْجَعَ فِي الْعَدُوِّ: أَثْخَنَ.

* وَتَوَجَّعَ: تَشَكَّى الْوَجَعَ.

* وَتَوَجَّعَ لِهِ مَا نَزَّلَ بِهِ: رَثَى لَهُ.

* وَالْوَجْعَاءُ: الدُّبْرُ، قَالَ أَنَسُ بْنُ مُدْرِكٍ الْخَثْعَمِيُّ:

غَضِيبٌ لِلْمَرْءِ إِذْ نِيَكَ حَلِيلُهُ إِذْ يُشَدُّ عَلَى وَجْعَاهَا التَّفَرُّ^(١)

* وَأَمْ وَجَعَ الْكِبْدُ: نَبَتَةٌ تَنْفَعُ مِنْ وَجَعِهَا.

العين والشين والواو

* العَشا: سُوءُ الْبَصَرِ بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ، يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالدَّوَابَّ وَالْإِبْلِ وَالْطَّيْرِ. وَقِيلَ: هُوَ ذَهَابُ الْبَصَرِ، حَكَاهُ ثَلْبٌ، وَهَذَا لَا يَصِحُّ إِذَا تَأْمَلْتَهُ. وَقِيلَ: هُوَ أَلَا يُصْرَ بِاللَّيلِ، قَالَ سَيِّدُهُ: أَمَالُوا الْعَشا وَإِنْ كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ تَشَبَّهُ بِذَوَاتِ الْوَاوِ مِنَ الْأَفْعَالِ كَفَرَا وَنَحُوهَا، قَالَ: وَلِيُسَيِّرَ فِي الْأَسْمَاءِ إِنَّمَا يَطْرُدُ فِي الْأَفْعَالِ وَعَشَى عَشَا وَهُوَ عَشِيٌّ وَأَعْشَى، وَالْأُنْثَى عَشَوَاءُ.

* وَعَشَى الطَّيْرَ: أَوْقَدَ لَهَا نَارًا لِتَعْشَى مِنْهَا فَيَصِيدُهَا.

* وَعَشا عن الشيء يعشو: ضعف بصره عنه.

* وَخَبْطَةُ خَبْطَ عَشَوَاءَ: لَمْ يَتَعَمَّدْ، وَأَصْلُهُ مِنَ النَّاقَةِ الْعَشَوَاءِ لِأَنَّهَا لَا تُبْصِرُ مَا أَمَامَهَا تَخْبِطُ بِيَدِهَا وَلَا تَتَعَهَّدُ مَوَاضِعَ أَخْفَافِهَا، قَالَ زُهْيرٌ:

رَأَيْتُ الْمَنَابِيَا خَبْطَ عَشَوَاءَ مَنْ تُصِبْ تُمْتَهُ وَمَنْ تُخْطِئُ يُعَمَّرُ فِيهِرَم^(٢)

(١) الْبَيْتُ لِأَنَسِ بْنِ مُدْرِكِ الْخَثْعَمِيِّ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (وَجْع)، وَلِسَانِ الْعَرَبِ (ثُور)، (وَجْع)، وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ثُور)، وَالْمَخْصُوصِ (٤٤/١٦).

(٢) الْبَيْتُ لِزَهْيرِ بْنِ سَلَمَى فِي دِيْوَانِهِ صِ: ٢٩؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (خَبْط)، (عَشا)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (خَبْط)؛ وَأَسَاسِ الْبَلَاغَةِ (عَشَوَاء)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي الْمَخْصُوصِ (٧/١٢٣).

* وَتَعَاشَىْ : أَظْهَرَ الْعَشا وَلِيُسْ بِهِ .

* وَتَعَاشَىْ : تَجَاهَلَ ، عَلَى الْمَثَلِ .

* وَعَشَا إِلَى النَّارِ وَعَشَاهَا عَشْوَا وَعُشْوَا ، وَاعْتَشَاهَا وَاعْتَشَىْ بِهَا ، كُلُّهُ : رَأَاهَا لَيْلًا عَلَى بُعْدِ فَقَصَدَهَا مُسْتَضِبِيًّا بِهَا . قَالَ الْحَطِيَّةُ :

مَتَى تَائِهٍ تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرٌ مُوْقِدٍ^(١)

أَى مَتَى تَائِهٍ لَا تَتَبَيَّنُ نَارَهُ مِنْ ضَعْفِ بَصَرِكَ : وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيَّ :

وَجُوْهَا لَوْ اَنَّ الْمُذْلِجِينَ اعْتَشَوْا بِهَا صَدَعْنَ الدُّجَى حَتَّى تَرَى اللَّيلَ يَنْجَلِي^(٢)

* وَالْعَاشِيَّةُ : كُلُّ شَيْءٍ يَعْشُو بِاللَّيلِ إِلَى ضَوْءِ نَارٍ مِنْ أَصْنَافِ الْخَلْقِ .

* وَالْعُشُوَّةُ وَالْعِشُوَّةُ : النَّارُ تَسْتَضِيْ بِهَا .

* وَالْعَاشِيَ : الْقَاصِدُ ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ ؛ لَأَنَّهُ يَعْشُو إِلَيْهِ كَمَا يَعْشُو إِلَى النَّارِ ، وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوَيْهَ :

شَهَابِيُّ الَّذِي أَعْشَوْتُ الْطَّرِيقَ بِضَوْئِهِ وَدِرْعِيُّ ، فَلَيْلُ النَّاسِ بَعْدَكَ أَسْوَدُ^(٣)

وَالْعُشُوَّةُ : مَا أَنْجَدَ مِنْ نَارٍ لِيُقْبَسَ أَوْ يُسْتَضَاءَ بِهِ .

* وَالْعُشُوَّةُ وَالْعُشُوَّةُ وَالْعُشُوَّةُ : رَكْوَبُ الْأَمْرِ عَلَى غَيْرِ بَيَانِ .

* وَأَوْطَانِي عَشْوَةً وَعَشْوَةً وَعَشْوَةً : لَبَسَ عَلَىَّ .

* وَعَشْوَةُ اللَّيلِ وَالسَّحْرِ وَعَشْوَاهُ : ظَلْمَتُهُ .

* وَالْعَشَاءُ : أَوَّلُ الظَّلَامِ . وَقِيلَ : هُوَ مِنْ صَلَاتِ الْمَغْرِبِ إِلَى الْعَتَمَةِ .

* وَجَاءَ عَشْوَةً أَىْ عَشَاءً ، لَا يَتَمَكَّنُ ، لَا تَقُولُ مَضَتْ عَشْوَةً .

* وَالْعَشِيُّ وَالْعَشِيَّةُ : أَخْرُ النَّهَارِ ، يَقَالُ جِتَّهُ عَشِيَّةً وَعَشِيَّةً ، حَكِيَ الْأُخْرِيَّةُ سَيِّبوُهُ ، وَأَتَيْتُهُ الْعَشِيَّةَ ، لَيَوْمَكَ . وَأَتَيْهُ عَشَىً غَدَ ، بِغَيْرِ هَاءِ إِذَا كَانَ لِلْمُسْتَقْبَلِ ، وَأَتَيْتُكَ عَشِيًّا ، غَيْرَ مَضَافٍ ، وَأَتَيْهُ بِالْعَشِيِّ وَالْغَدَاءِ : كُلَّ عَشِيَّةً وَغَدَاءً ، وَإِنِّي لَأَتَيْهُ بِالْعَشَائِيَا وَالْغَدَائِيَا وَقَوْلَهُ تَعَالَى : « وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا » [مَرِيمٌ : ٦٢] وَلِيُسْ هُنَاكَ بُكْرَةً وَلَا عَشِيًّا وَإِنَّا أَرَادَ : لَهُمْ رِزْقُهُمْ فِي مِقْدَارٍ مَا بَيْنَ الْغَدَاءِ وَالْعَشِيِّ ، وَقَدْ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ مَعْنَاهُ : وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِي كُلِّ سَاعَةٍ .

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعْشِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص٥١؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَشَا)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي جَمِيْرَةِ الْلُّغَةِ ص٨٧١.

(٢) الْبَيْتُ لِزَاحِمِ الْعَقِيلِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص٦؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَشَا)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَشَا)، (مَوَا).

(٣) الْبَيْتُ لِسَاعِدَةِ بْنِ جَوَيْهَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَشَا)؛ وَجَمِيْرَةِ الْلُّغَةِ ص١٢٩٣.

* وَتَصْغِيرُ العَشِيْعِيْشِيَّانُ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ.

* ولقيته عُشِيشِيَّةً وَعُشِيشِيَّاتٍ وَعُشِيشِيَّاتٍ وَعُشِيشِيَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ نَادِرٌ وَحَكِيَّ عن ثَلِبٍ أَتَيْتُهُ عُشِيشَةً وَعُشِيشِيَّاناً وَعُشِيشِيَّاناً، فَمَا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ:

هِفَاءُ عَجَزَاءُ خَرِيدٌ بِالْعَشِيْشِ تَضَحِّكٌ عَنْ ذِي أُشْرِ عَذْبٍ نَقِيٍّ

فَإِنَّهُ أَرَادَ: بِاللَّيلِ، فَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ سَمَّيَ اللَّيلَ عَشِيْشًا لِمَكَانِ الْعَشَاءِ الَّذِي هُوَ الظُّلْمَةُ، وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ وَضَعُ العَشِيْشَ مَوْضِعَ اللَّيلِ لِقَرْبِهِ مِنْهُ، مِنْ حِيثِ كَانَ العَشِيْشُ أَخْرَ النَّهَارَ، وَآخْرُ النَّهَارِ مَتَّصِلٌ بِأَوَّلِ اللَّيلِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الشَّاعِرُ أَنْ يُبَانِعَ بِتَخْرُدِهِ وَاسْتِحْيَايَهَا، لِأَنَّ اللَّيلَ قَدْ يُعَدِّ فِيهِ الرِّقَبَاءُ وَالْجُلْسَاءُ وَأَكْثَرُ مِنْ يُسْتَحْيِي مِنْهُ، يَقُولُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مَعَ عَلَمٍ هُؤُلَاءِ فَمَا ظَنَّكُمْ بِتَخْرُدِهِنَا نَهَارًا إِذَا حَضَرُوا، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ اسْتِحْيَاهَا عِنْدِ الْمَبَاعَلَةِ، لِأَنَّ الْمَبَاعَلَةَ أَكْثَرُ مَا تَكُونُ لِيَلًا.

* وَالْعَشِيْشُ: طَعَامُ العَشِيْشِ وَالْعَشَاءِ، قُلِّبَ فِيهِ الْوَاوُ يَاءُ لِقُرْبِ الْكَسْرَةِ، وَالْعَشَاءُ كَالْعَشِيْشِ، وَجَمِيعُهُ أَعْشِيَّةٌ.

* وَعَشَيِّ وَعَشَا وَتَعَشَّى، كُلُّهُ: أَكَلَ الْعَشَاءَ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَمِنْ كَلَامِهِمْ: لَا يَعْشَى إِلَّا بَعْدَ مَا يَعْشُوا، أَى لَا يَعْشَى إِلَّا بَعْدَمَا يَتَعَشَّى.

* وَإِذَا قِيلَ: تَعَشَّ: قُلْتَ مَا بِي مِنْ تَعَشَّ أَى احْتِيَاجٌ إِلَى عَشَاءِ.

* وَرَجُلُ عَشِيَّانُ: مُتَعَشِّشُ وَالْأَصْلُ عَشَوَانُ وَهُوَ مِنْ بَابِ أَشَاوَى فِي الشُّدُودِ وَطَلَبِ الْخَفَّةِ.

* وَعَشَاءُ عَشَوَا وَعَشِيَا، كَلَاهُمَا: أَطْعَمَهُمَا الْعَشَاءُ، الْأُخْرِيَّةُ نَادِرَةٌ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

قَصَرَنَا عَلَيْهِ بِالْمُقْيِظِ لِقَاحَنَا فَعَيَّلَنَّهُ مِنْ بَيْنِ عَشِيْشٍ وَتَقْبِيلٍ^(١)

* وَعَشَاءُ وَأَعْشَاءُ، كَعَشَاءُ، قَالَ أَبُو ذُؤْبَ:

فَأَعْشَيْتُهُ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَثَ عَشِيْشَ بِسَهْمِ كَسِيرِ التَّابِرَيَّةِ لَهُوَ^(٢)

عَدَاهُ بِالْيَاءِ لَأَنَّهُ [فِي] مَعْنَى غَدَيْتُ، وَقَوْلُهُ:

بَاتَ يُعَشِّيْهَا بِعَصْبٍ بَاٰتِرٍ

(١) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَشَا).

(٢) الْبَيْتُ لَأَبِي ذُؤْبِ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ثَيْر)، (عَشَا)؛ وَنَاجُ الْعَرْوَسِ (ثَيْر)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي الْمُخْصَصِ (٤/١٢٢).

يَقْصِدُ فِي أَسْوْفِهَا وَجَائِرٍ^(١)

أى أقام لها السيف مقام العشاء.

* وعشنى الإبل: ما تَعَشَّاهُ، وأصله الواو.

* والعواشى: الإبل والعنم التى ترعى بالليل، صفة غالبة والفعل كال فعل.

* وفي المثل «العاشرية تَهِيجُ الآية» أى إذا رأتِ التى تأبى الرَّاعِي التى تَعَشَّى حاجتها للرَّاعِي فَرَعَتْ.

* وبَعِيرُ عَشِيَّ: يُطِيلُ العشاء، قال أعرابى - ووصف بغيراً -:

* عَرِيضٌ عَرُوضٌ عَشِيٌّ عَطْوٌ^(٢)

* وعَشا الإبل وعَشاها: أرْعَاهَا لِيَلًا.

* وجمل عَشِي ونَاقَةٌ عَشِيَّةٌ: يَزِيدان على الإبل في العشاء، كلاهما على النسب دون الفعل، وقول كثير يصف سحاباً:

خَفِيَّ تَعَشَّى فِي الْبِحَارِ وَدُونَهُ من اللُّجَّ خُضْرٌ مُظْلَمَاتٌ وَسُدَّفٌ^(٣)

إنما أراد [أن السحاب تعشى من] ماء البحر، جعله كالعشاء له، وقول أحىحة بن الجلاح:

تَعَشَّى أَسَافِلُهَا بِالْجَبُوبِ وَتَأْتِي حَلْوَيْتُهَا مِنْ عَلِيٍّ^(٤)

يعنى بها النخل، يعني أنها تعشى من أسفل، أى تشرب الماء ويأتي حملها من فوق، وعنى بحلويتها: حملها كانه وضع الحلوب موضع المخلوب.

* وعَشَى عَلَيْهِ عَشَى: ظلمه.

* وعَشَى عن الشيء: رفق به كضحا عنه.

* والعُشُوانُ: ضرب من التمر أو النخل.

* والعشواء - مُمْدُودٌ: ضرب من متأخر النخل حملاً.

[شـعـ وـ] مقلوبه:

* أشْعَى الْقَوْمُ الْغَارَةَ: أشْعَلُوهَا.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (كهل)، (عشنا)، وتهذيب اللغة (٦/١٨).

(٢) شطر البيت بلا نسبة في لسان العرب (عشنا).

(٣) البيت لكثير في ديوانه ص ٤٨١؛ ولسان العرب (عشنا)؛ والمخصص (١٥/١١٩).

(٤) البيت لأحىحة بن الجلاح في لسان العرب (عشنا).

* وغارة شعواء: متفرقة.

* وشجرة شعواء: متشرّبة الأغصان.

* وأشعي به: اهتم، قال أبو خراش:

أبلغ علينا أذل الله سعيهم
أن البكير الذي أشعوا به همل^(١)

قال ابن جنی: هو من قولهم: غارة شعواء وروى أشعاراً به بالسین غير معجمة، وقد تقدم.

* والشعواء: اسم ناقة العجاج، قال:

* لم ترهب الشعواء أن تناصا^(٢)

مقلوبه، [ش و ع]

* الشَّوْعُ: انتشارُ الشَّعَرِ وتَفَرُّقُه كَانَهُ شَوْكٌ، قال الشاعر:

ولا شَوْعٌ بِخَدِيَّها ولا مُشْعَنَّةٌ قَهْدَا^(٣)

* [و] رجل أشوعُ وامرأة شواعءُ، وبه سُمي الرَّجُل أشوعُ.

* وقول شاع: متشرّب متفرق، قال ذو الرمة:

يقطعنَ لِلإِبْسَاسِ شاعاً كَانَهُ جَدَابًا عَلَى الْأَنْسَاءِ مِنْهَا بَصَائِرُ^(٤)

* وشَوَّعَ الْقَوْمَ: جَمَعَهُمْ، وبه فُسْرُ قول الأعشى:

* يُشَوِّعُ عَوْنَا وَيَجْتَالُهَا^(٥)

* قال ومنه شيعةُ الرَّجُلِ، والأكثُرُ أن تكون عينُ الشيعةِ ياءً لقولهم: أشيع اللَّهُم إلَّا أن يكون من باب أعياد أو يكون يُشَوِّعُ على المعاقبةِ.

* وشاعةُ الرَّجُلِ: أمرأته. وإن حملتها على معنى المشايحةِ واللُّزُومِ فاللفها ياءً.

* ومضى شَوَّعَ من الليل وشَوَّاعَ أَيْ ساعَةً، حُكِيَ عن ثعلب، ولست منه على ثقةٍ.

(١) البيت لأبي خراش الهنلى فى لسان العرب (شعاع)، (شعاع)، والمخصص (٦/١٩١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شعاع).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (٧/٢)، وبلا نسبة فى لسان العرب (شعاع).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شوع)، (شعن)، وناتج العروس (شوع)، (شفع).

(٤) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٣٥١؛ ولسان العرب (شوع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شيع)؛ وناتج العروس (شيع)؛ وتهذيب اللغة (٣/٦٣).

(٥) شطر البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢١٥؛ وأساس البلاغة (جول)؛ والبيت كاملاً: تراها كاحقب ذى جدَّين يجمع جوناً ويجتالها

* والشُّوعُ: شَجَرُ الْبَانِ، وَهُوَ جَبَلِيٌّ، قَالَ أَحِيَّةُ بْنُ الْجَلَاحِ:
مُعَرَّوِفٌ أَسْبَلَ جَبَارَةً بِمَا فَتَيَ الشُّوعُ وَالغَرِيفُ^(١)
وَاحْدَتُهُ شُوعَةً وَجَمِيعُهَا شِيَاعُ.

مقلوبه: [وشـع]

* وَشَعَ الْقُطْنَ وَغَيْرَهُ، وَوَشَعَهُ، كَلَاهُمَا: لَهُمْ.

* وَالوَشِيَعَةُ: مَا وُشِعَ مِنْهُ.

* وَالوَشِيَعَةُ: خَشَبَةُ أَوْ قَصْبَةُ يُلْفُ عَلَيْهَا الغَزْلُ، وَقِيلَ: قَصْبَةٌ يَجْعَلُ فِيهَا الْحَائِكُ لُحْمَةَ
الثَّوْبِ، وَالجَمْعُ وَشِيَعُ وَشَائِعُ.

* وَوَشَعَ الثَّوْبَ: رَقَمَهُ بِعَلَمٍ وَنَحْوِهِ.

* وَتَوَشَّعَ بِالْكَذِبِ: تَحَسَّنَ وَتَكَثَّرَ، وَقَوْلُهُ:

وَمَا جَلَسُ أَبْكَارٍ أَطْاعَ لِسَرْحَهَا جَنَى ثَمِيرٌ بِالوَادِيَيْنِ وَشُوعٌ^(٢)
قِيلَ: وَشُوعٌ: كَثِيرٌ، وَقِيلَ: إِنَّ الْوَاوَ لِلْعَطْفِ وَالشُّوعُ: شَجَرُ الْبَانِ.

* وَالتَّوَشِيعُ: دُخُولُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ.

* وَتَوَشَّعَ الشَّيْءُ: تَفَرَّقَ، وَالوَشَعُونَ: الْمُتَفَرِّقَةَ.

* وَوَشُوعُ الْبَقْلِ: أَرَاهِيرُهُ، وَقِيلَ: هُوَ مَا اجْتَمَعَ عَلَى أَطْرَافِهِ مِنْهَا، وَاحِدُهَا وَشَعُ.

* وَأَوْشَعَ الْبَقْلُ: أَخْرَجَ زَهْرَهُ، أَوْ اجْتَمَعَ عَلَى أَطْرَافِهِ.

* وَالوَشِيَعَةُ وَالوَشِيَعُ: حَظِيرَةُ الشَّجَرِ حَوْلَ الْكَرْمِ وَالْبُسْتَانِ، وَجَمِيعُهُمَا وَشَائِعُ.

* وَوَشَعُوا عَلَى كَرْمِهِمْ وَبُسْتَانِهِمْ: حَضَرُوا.

* وَالوَشِيَعُ: كَرْمٌ لَا يَكُونُ لَهَا حَائِطٌ فَيُجْعَلُ حَوْلَهُ الشَّوْكُ لِيَمْنَعَ مَنْ يَدْخُلُ إِلَيْهِ.

* وَوَشَعَ كَرْمَهُ: جَعَلَ لَهُ وَشِيَعاً.

* وَالوَشَعُ: سَعَفٌ يُجْعَلُ مِثْلَ الْحَظِيرَةِ عَلَى الْجَوْخَانِ يُنْسِجُ نَسْجًا، وَقَوْلُ الْعَجَاجِ:

(١) البيت لأبيهيبة بن الجلاح في تاج العروس (حوف)، (عرف)، ولسان العرب (شوع)، (عرف)؛ وتهذيب اللغة (١٠٢/٨)؛ ولاجحية بن الجلاح أو لقيس بن الخطيم في تاج العروس (شوع)، ولقيس بن الخطيم في تهذيب اللغة (٦٤/٣)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٧٩، ٨٧١.

(٢) البيت للطرماح في ديوانه ص ٢٩٥؛ ولسان العرب (جلس)؛ وتاج العروس (جلس)، (وشع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (وشع)؛ والمخصص (١٥/٥).

* صَافِي النُّحَاسِ لَمْ يُوَشِّعْ بِكَدَرٍ *(١)

وقيل في تفسيره: لم يُوَشِّعْ: لم يُخْلِطْ، وهو عندى ما تقدَّم، ومعناه لم يُلْبِس بكمير لأن السَّعَفَ الَّذِي يُسَمِّي النَّسِيجَةَ مِنْهُ الْمُوَشَّعُ يُلْبِسُ بِهِ الْجَوْخَانُ.

* الْوَشْعُ: الْبَذْنُ مِنْ طَلْعِ النَّخْلِ.

* الْوَشْعُ: الشَّاءُ الْقَلِيلُ مِنَ الْبَتْتِ فِي الْجَبَلِ.

* الْوَشْعُ: الضرُوبُ، عن أبي حنيفة.

* وَوَشَعَ الْجَبَلَ وَوَشَعَ فِيهِ يَشَعَ فِيهِ - بالفتح - وَشَعَا وَوُشُوعًا وَتَوَشَّعَهُ: عَلَاهُ.

* وإنَّه لَوَشَعَ فِيهِ: مُتُوقَّلٌ لَهُ، عن ابن الأعرابيِّ، قال: وكذلك الأثنى، وأنشد:

* حَوْشَاءُ فِي السَّهْلِ وَشُوعٌ فِي الْجَبَلِ *

* الْوَشْعُ: الْوَجْهُ يُوْجَرُهُ الصَّبَيُّ.

* الْوَشْعُ: جِذْعٌ أو غيره على رأس البئر إذا كانت واسعة يقوم عليها السَّاقِي.

* الْوَشْعُ وَوَشِيعُ، كلاماً: ماءُ معروضٌ.

وقول عترة:

شَرِبَتْ بِمَاءِ الدُّحْرُضِينَ [فَأَصْبَحَتْ زَوَارَاءَ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدِّيلَمِ] ^(٢)

إِنَّا هُوَ دُحْرُضٌ وَوَشِيعٌ مَاءُنَّ مَعْرُوفَانَ فَقَالَ الدُّحْرُضِينَ اضطُرَارًا.

العين والضاد والواو

* الْعُضُوُّ وَالْعَضُوُّ: كُلُّ عَظِيمٍ وَافِرٍ بِلَحْمِهِ وَجَمِيعُهُمَا أَعْضَاءُ.

* وَعَضَى الذِّيَحةَ: قَطَعَهَا أَعْضَاءُ.

* وَعَضَى الشَّاءَ: وَزَعَهُ وَفَرَقَهُ، قال:

* وَلَيْسَ دِينُ اللَّهِ بِالْمَعْضَى *

* الْعَضَةُ: القطعة والفرقة. وفي التنزيل «جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِصِينِ» [الحجر: ٩١].

* الْعِضَةُ: الكَذِبُ، منهُ. والجمع كاجْمَعُ.

(١) الرجل للعجاج في ديوانه (١٠٠/١١)، ولسان العرب (سوس)، (وشع)، وتابع العروس (سوس)، (وشع)؛

وبلاء نسبة في كتاب الجيم (٣/٢٧٠)، والرجل الذي بعده: ولم يخالط عوده ساس النَّخْرِ.

(٢) البيت لبشر بن أبي حازم في ديوانه ص: ٨٠؛ ولسان العرب (عتب)، (صلم)؛ وتابع العروس (عتب)، (صلم)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٧٨، ١٢/١٩٩).

* ورجلٌ عاضٍ بينَ العُضُوْ: كاسٍ طَعِمٌ مَكْفِيٌّ.

مقلوبه: [ع وض]

* العَوْضُ: الْبَدْلُ، وَبَيْنَهُمَا فَرْقٌ لَا يَلِيقُ ذِكْرُهُ بِهَذَا الْكِتَابِ، وَالْجَمْعُ أَعْوَاضٌ. عَاضَهُ مِنْهُ وَبِهِ وَعَاضَهُ إِيَّاهُ عَوْضًا وَعِيَاضًا وَمَعْوَضَةً وَعَوْضَةً وَأَعْمَاضَةً - عَنْ ابْنِ جَنِي - وَتَعَوَّضَ مِنْهُ وَاعْتَاضَ: اتَّخَذَ الْعَوْضَ، وَاعْتَاضَهُ مِنْهُ، وَاسْتَعَاضَهُ وَتَعَوَّضَ كُلُّهُ: سَأَلَهُ الْعِوْضَ. وَعَاضَهُ أَصَابَ مِنْهُ الْعِوْضَ، قَالَ:

هَلْ لَكِ وَالْعَارِضُ مِنْكِ عَائِضٌ
فِي مَائَةٍ يُشَرِّرُ مِنْهَا الْقَابِضُ^(١)

وَبُرُونِي: فِي هَجْمَةٍ.

- وَعَوْضُ - تُبْنِي عَلَى الْحَرَكَاتِ الْثَلَاثِ - الْدَّهْرُ، مَعْرِفَةٌ عَلَمٌ، وَمِنْ كَلَامِهِمْ: لَا أَفْعَلُهُ عَوْضَ الْعَائِضِينَ، أَيْ دَهْرَ الدَّاهِرِينَ.

* وَفِي الْقَسْمِ: عَوْضٌ لَا أَفْعَلُ، يَحْلِفُ بِالْدَّهْرِ، قَالَ الْأَعْشَى:

رَضِيعَيْ لِبَانَ ثَدْيَ أَمْ تَحَالَفَا بِأَسْحَمِ دَاجِ عَوْضٌ لَا تَفَرَّقُ^(٢)
الْأَسْحَمُ هَاهُنَا: الرَّحْمُ، وَقِيلَ: هُوَ سَوَادُ الْحَلَمَةِ.

* وَلَا أَفْعَلُهُ مِنْ ذَوِي عَوْضٍ أَيْ أَبْدَا، أَضَافَ الدَّهْرَ إِلَى نَفْسِهِ، قَالَ ابْنُ جَنِي: يَنْبَغِي أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ الْعِوْضَ مِنْ لَفْظِ عَوْضٍ الَّذِي هُوَ الدَّهْرُ وَمَعْنَاهُ، وَالتَّقَاوِهِمَا أَنَّ الدَّهْرَ إِنَّمَا هُوَ مُرُورُ النَّهَارِ وَاللَّيلِ وَتَصْرُّمُ أَجْزَائِهِمَا، وَكُلُّمَا مَضَى جُزْءٌ مِنْ خَلْفِهِ جُزْءٌ آخَرُ يَكُونُ عَوْضًا مِنْهُ، فَالْوَقْتُ الْكَائِنُ الثَّانِي غَيْرُ الْوَقْتِ الْمَاضِي الْأَوَّلِ، قَالَ: فَلَهُذَا كَانَ الْعِوْضُ أَشَدَّ مُخَالَفَةً لِلْمُعْوَضِ مِنْهُ مِنَ الْبَدَلِ.

* وَعَوْضُ: صَنَمٌ.

* وَبِنُو عَوْضٍ: قَبِيلَةٌ.

* وَعِيَاضُ: اسْمُ رَجُلٍ.

(١) الرجز لأبي محمد الفقسي في لسان العرب (عرض)، (عرض)، (قبض)، (هجم)؛ وتهذيب اللغة (٤٥٦/١، ٦٨/٣، ٦٧/٨، ٣٥٠)؛ وتأج العروس (عرض)، (عرض)، (قبض)، (فضض)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٥٥، ١٣٢٠؛ وأساس البلاغة (سار)؛ والمخصص (٢٥١/١٢).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٧٥؛ ولسان العرب (عرض)، (سم)، (بن)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (عرض)، (سم).

وكله راجع إلى معنى العوض الذي هو الخلف، قال ابن جنی في عياض اسم رجل: إنما أصله مصدر عضته أى أعطته.

مقلوبه: [ضع و]

* الضَّعْةُ: شجرةٌ بالبادية. وقيل: شجرٌ مثل الثمام، وقال ابن الأعرابي: هو شجرٌ أو نَبْتٌ - ولا تُكَسِّرُ الضَّادُ - والجمع ضَعَوَاتٌ، قال جرير:

* مَتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ تَوْلِجَا *^(١)

* التَّوْلِجُ الدَّوْلِجُ: الكناسُ.

مقلوبه: [ضع وع]

* ضَاعَه ضَوْعاً وضَوَعَه كلاماً: حرثه زراعه. وقيل: حركه وهيجه، قال بشر:

سَمِعْتُ بِدَارَةِ الْقَلْتَنِ صَوْتاً لِحِتْمَةَ الْفَوَادُ بِهِ مَضْوِعٌ^(٢)

وقد انضاع وتضوع، قال الهذلي:

فَرِيَخَانِ يَنْضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كُلَّمَا أَحَسَّا دَوِيَ الرَّيْحِ أو صَوْتَ نَاعِبِ^(٣)

* وضاعتِ الريحُ الغصنَ: أمالته.

* وضاعنيِ الأمرُ: أثقلني وأقلقني.

* وضاعتِ الرائحةُ ضَوْعاً وتضَوَعَتْ، كلاماً: نَفَحَتْ، قال:

إِذَا التَّفَتَتْ نَحْوِي تَضَوَّعَ رِيحُهَا نَسِيمَ الصَّبَّا جَاءَتْ بِالْقَرْنَفُلِ^(٤)

وحكى ابن الأعرابي: تضَوَّعَ التَّنُّ، وأنشد:

يَتَضَوَّعُنْ لَوْ تَضَمَّخَنْ بِالْمِسْكِ لَكِ صُمَاحَا كَأَنَّهُ بِرَمَقِ^(٥)

المرقُ: صُوفُ العِجَافِ والمرضيِّ.

(١) الجز جرير في ديوانه ص ١٨٦ - ١٨٧؛ ولسان العرب (دلج)، (ولج)، (ضرع)، وبالنسبة في لسان العرب (تلعج)، والمخصص (١٨٢/٧).

(٢) البيت ليث بن أبي خازم في ديوانه ص ١٣٢؛ ولسان العرب (قتلت)، (ضرع)، والمخصص (٤٩/١٢).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (ضوع)، وتأج العروس (ضوع)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٠٤.

(٤) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٥؛ ولسان العرب (قرنفل)، (روى)؛ (ضوع).

(٥) البيت للحجارث بن خالد في ديوانه ص ١٢١؛ ولسان العرب (مرق)، وتأج العروس (ضوع)، وأساس البلاغة (مرق)؛ ولسان العرب (ضوع).

* وضاع يَضْوِعُ وَتَضَوَّعُ: تَضَوَّعَ فِي البَكَاءِ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى بُكَاءِ الصَّبَّىِ.
 * الْضُّوْعُ وَالضَّوْعُ، كَلاهُمَا: طَائِرٌ مِنْ طِيرِ اللَّيلِ كَالْهَامَةِ إِذَا أَحَسَّ بِالصَّبَاحِ صَرَخَ.
 وَقَيلَ: هُوَ الْكَرَوَانُ. وَجَمِيعُهُ أَصْوَاعُ وَضِعَانٌ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْضُّوْعُ أَصْغَرُ مِنَ الْعَصْفُورِ،
 وَأَنْشَدَ:

مَنْ لَا يَدْلُّ عَلَى خَيْرٍ عَشِيرَتُهُ حَتَّى يَدْلُّ عَلَى بَيْضَاتِهِ الْضُّوْعُ^(١)

قال: لأنَّه يَضْعُ بَيْضَهُ فِي مَوْضِعٍ لَا يُدْرِي أَيْنَ هُوَ، وَالضُّوْعُ: صَوْتُهُ، وَقَدْ تَضَوَّعَ.

* أَنْضَوْعُ: مَوْضِعٌ. وَنَظِيرُهُ: أَقْرُونُ وَأَجْرُوبُ وَأَسْقَفُ، وَهُنَّ كُلُّهُمْ مَوْضِعٌ، وَأَذْرُوحُ اسْمَ مَدِينَةِ الشَّرَّاءِ فَإِنَّمَا أَعْصَرُ اسْمَ رَجُلٍ فَإِنَّمَا سُمِّيَ بِجَمْعِ عَصَرٍ، وَكَذَلِكَ أَسْلَمُ اسْمَ رَجُلٍ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ سَلْمٍ.

مقلوبة: [وضع]

* الْوَضْعُ: ضِدُ الرَّفْعِ. وَضَعْهُ يَضْعُهُ وَضَعْهُا مَوْضِعُهَا. وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ بَيْتَيْنِ فِيهِمَا:

* مَوْضِعُ جُودِكَ وَمَرْفُوعُهُ *

عَنِ الْمَوْضِعِ مَا أَضْمَرْتُهُ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ، وَالْمَرْفُوعُ: مَا أَظْهَرْتُهُ وَتَكَلَّمْ بِهِ.

* وَاسْمُ الْمَكَانِ الْمَوْضِعُ وَالْمَوْضَعُ، الْآخِرُ نَادِرٌ لَأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعُلٌ مَا فَازَهُ وَأَوْ اسْمًا وَلَا مَصْدِرًا إِلَّا هَذَا؛ فَإِنَّمَا مَوْهَبُهُ وَمَوْرَقُهُ فِلَلْعَلَمِيَّةُ، وَأَمَّا ادْخُلُوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ، فَفَتَحُوهُ إِذَا كَانَ اسْمًا مَوْضِعًا لَيْسَ بِمَصْدِرٍ وَلَا مَكَانٍ وَإِنَّمَا هُوَ مَعْدُولٌ عَنْ وَاحِدٍ كَمَا أَنَّ عُمَرَ مَعْدُولٌ عَنْ عَامِرٍ، وَهَذَا كَلَهُ قَوْلُ سَيِّدِهِ.

* وَالْمَوْضَعَةُ لُغَةً فِي الْمَوْضِعِ حَكَاهُ الْلَّهِيَّانِيُّ عَنِ الْعَرَبِ، قَالَ: يَقَالُ: أَرْزُنُ فِي مَوْضِعِكَ وَمَوْضِعَتَكَ.

* وَلَأَنَّ لَحْسَنَ الْوِضْعَةِ أَيُّ الْوَضْعِ.

* الْوَضْعُ أَيْضًا: الْمَوْضِعُ، سُمِّيَّ بِالْمَصْدِرِ، وَلِهِ نَظَائِرٌ، مِنْهَا مَا تَقْدَمُ، وَمِنْهَا مَا سَيَّأَتِيَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَالْجَمْعُ أَوْضَاعٌ.

* الْوَاضِيعُ: الْبُسْرُ الَّذِي لَمْ يَلْعُنْ كُلُّهُ فُوْضِعَ فِي جُونَ أَوْ جَرَابِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضْعُنَّ ثِيَابَهُنَّ» [النُّور: ٦٠] قَالَ الزَّجَاجُ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: مَعْنَاهُ: أَنْ يَضْعُنَّ الْمِلْحَافَةَ وَالرَّدَاءَ.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَرْعٌ)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَرْعٌ).

* وَوْضَعَ عَنْهُ الدِّينَ وَالدَّمَ وَجَمِيعَ أَنْوَاعِ الْجَنِيَّةِ يَضْعُهُ وَضْعًا: أَسْقَطَ عَنْهُ.

* وَدَيْنُ وَضَيْعٌ: مَوْضِعٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ جَمِيلٌ:

فَإِنْ غَلَبْتُكَ النَّفْسُ إِلَّا وَرُودَهُ فَدَنِبِيْ إِذَا يَا بَنَّ عَنْكِ وَضَيْعٌ^(١)

* وَوْضَعَ الشَّيْءَ وَضْعًا: اخْتَلَقَهُ.

* وَتَوَاضَعَ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ: اتَّفَقُوا عَلَيْهِ.

* وَالضَّعَةُ وَالضَّعْةُ: خَلَافُ الرِّفْعَةِ فِي الْقَدْرِ، وَالْأَصْلُ وَضَعْةٌ حَذَفُوا الْفَاءَ عَلَى الْقِيَاسِ كَمَا حُذِفَتْ مِنْ عَدَدٍ، وَرِتَّةٌ ثُمَّ إِنَّهُمْ عَدَلُوا بِهَا عَنْ فَعْلَةٍ إِلَى فَعْلَةٍ فَاقْرَأُوا الْحَذْفَ بِحَالِهِ وَإِنْ زَالَتِ الْكَسْرَةُ الَّتِي كَانَتْ مُوجِبَةً لَهُ فَقَالُوا الضَّعَةُ، فَتَدَرَّجُوا بِالضَّعْةِ إِلَى الْضَّعَةِ وَهِيَ وَضَعَةٌ كَجَفَنَّةٍ وَقَصْعَةٍ لَا لَأَنَّ الْفَاءَ فُتُحَتْ لِأَجْلِ الْحَرْفِ الْحَلْقِيِّ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ.

* وَضَعُ وَضَاعَةً وَضَعَةً وَضَعِيْفَةً فَهُوَ وَضَيْعٌ وَاتَّضَعَ وَوَضَعَهُ وَوَضَعَهُ. وَقَصَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْضَّعَةَ - بِالْكَسْرِ - عَلَى الْحَسْبِ. وَالضَّعَةَ - بِالْفَتْحِ - عَلَى الشَّجَرِ وَالنَّبَاتِ الْمُقْدَمِ الْذَّكَرِ.

* وَوْضَعَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ يَضْعُهَا وَضْعًا وَوُضُوعًا وَضَعَةً وَضَعِيْفَةً قِبِيْحَةً، عَنْ الْمُحَيَايَنِيِّ.

* وَتَوَاضَعَ الرَّجُلُ: ذَلٌّ.

* وَتَوَاضَعَتِ الْأَرْضُ: انْخَفَضَتْ عَمَّا يَلِيهَا، وَأَرَاهُ عَلَى الْمُثْلِ.

* وَوَضُعَ فِي تَجَارِبِهِ ضَعَةً وَوَضِيْعَةً وَأَوْضَعَ وَوَضِعَ وَضَعًا: غُبْنَةً. وَصِيْغَةُ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلَهُ أَكْثَرُ، قَالَ:

فَكَانَ مَا رَبِحْتُ وَسْطَ الْغَيْثَرَةِ
وَفِي الزَّحَامِ أَنْ وُضِعْتُ عَشَرَةً^(٢)
وَبُرُوَى وَضَعْتُ.

* وَالْوَضْعُ: أَهْوَنُ سَيْرِ الدَّوَابَّ وَالْإِبْلِ، وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبْلِ دُونَ الشَّدَّ. وَقِيلَ: هُوَ فَوْقُ الْحَبْبِ. وَضَعَتْ وَضَعَا وَمَوْضُوعَا، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ فَاسْتَعَارَهُ لِلسَّرَّابِ:

وَهَلْ عَلِمْتَ إِذَا لَادَ الطَّبَاءُ وَقَدْ
ظَلَّ السَّرَّابُ عَلَى حِزَانِهِ يَضَعُ^(٣)
وَقَالَ طَرَفَةُ:

(١) الْبَيْتُ لِجَمِيلِ بَشِّيْةٍ فِي دِيْوَانِهِ صِ ١١٥؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (وضَعٌ)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (وضَعٌ).

(٢) الرِّجْزُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وضَعٌ)، وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (وضَعٌ).

(٣) الْبَيْتُ لِابْنِ مُقْبِلٍ فِي دِيْوَانِهِ صِ ١٧٨؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (وضَعٌ)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (وضَعٌ)؛ وَالْمَخْصُصُ (١١٦/٧).

مَرْفُوعُهَا رَوْلٌ وَمُوْضُوْعُهَا
كَمَرٌ غَيْثٌ لِجِبٍ وَسَطٌ رِيحٌ^(١)

وَأَوْضَعُهَا هُوَ.

* وَوَضَعَ الشَّيْءَ فِي الْمَكَانِ: أَثْبَتَهُ بِهِ.

* الْوَاضِيْعَةُ: قَوْمٌ مِنَ الْجَنْدِ يُوضَعُونَ فِي كُورَةٍ لَا يَغْزُونَ مِنْهَا.

* الْوَاضِيْعَةُ: قَوْمٌ كَسْرٌ يَنْقُلُهُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ فَيُسْكِنُهُمْ أَرْضًا أُخْرَى.

* الْوَاضِيْعَةُ: حَنْطَةٌ تُدْقَ، ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهَا سَمْنٌ فَتُؤْكَلُ.

* الْوَاضِيْعَةُ: الْوَظَائِفُ، وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةِ الْكُمْ يَا بَنِي نَهْدٍ وَدَائِعُ الشَّرْكِ وَالْوَاضِيْعَةُ
الْمَلْكُ^(٢).

* الْوَاضِيْعَةُ: كَتَبٌ تُكْتَبُ فِيهَا الْحَكْمَةُ، وَفِي الْحَدِيثِ «إِنَّ نَبِيًّا وَإِنْ اسْمَهُ وَصُورَتَهُ فِي
الْوَاضِيْعَةِ»^(٣) وَلَمْ أَسْمَعْ لِهَا تِينَ الْأَخِيرَتِينَ بِواحِدٍ، حَكَاهُمَا الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبَيْنِ.

* وَوَضَعَ الْخَائِطُ الْقَطْنَ، وَالْبَانِي الْحَجَرَ: نَصَدَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ.

* الْمَوْضَعُ: الَّذِي تَنْزِلُ رِجْلُهُ وَيَفْرُشُ وَظِيفَةً ثُمَّ يُتَبِّعُ ذَلِكَ مَا فَوْقَهُ مِنْ خَلْفِهِ.

* وَاتَّصَعَ بَعِيرَةً: أَخْدَ بِرَأْسِهِ فَرِكْبَ عَنْقَهُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

أَعَانكَ اللَّهُ فَخَفَّ أَنْقَلَهُ

عَلَيْكَ مَأْجُورًا وَأَنْتَ جَمَلٌ

قُمْتَ بِهِ لَمْ يَتَضَعَكَ أَجْلَلُهُ^(٤)

وَقَالَ آخَرُ:

إِذَا مَا اتَّصَعَنَا كَارِهِينَ لِبَيْعَةَ أَنَاخُوا لِأَخْرَى وَالْأَزْمَةُ تُجَذَّبُ^(٥)

وَالْوُضُعُ وَالتَّضَعُ - عَلَى الْبَدْل - كَلاهُمَا: الْحَمْلُ عَلَى حَيْضِنِ، وَقِيلُ: هُوَ الْحَمْلُ فِي
مَقْبِلِ الْحَيْضِ، قَالَ:

تَقُولُ وَالْجُرْدَانُ فِيهَا مُكْتَنَعٌ أَمَا تَخَافُ حَبَّلًا عَلَى تُضَعُ^(٦)

(١) الْبَيْتُ لِطَرْفَةَ بْنِ الْعَدْ فِي دِيْوَانِهِ ص١٦؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (رُفع)، وَاسْسَ الْبَلَاغَةِ (رُفع)؛ وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (خَفْض)، (رُفع)، (وَضَعُ)، (وَبِلَا نَسْبَةٍ) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (خَفْض).

(٢) الْإِصَابَةُ (٢٩٧/٣)، (٢٩٨)، قال الْحَافِظُ: «وَرَوَاهُ إِبْنُ الْجُوزِيِّ فِي الْمُعْلَلِ مِنْ وَجْهِ ضَعِيفٍ جَدًّا عَنْ عَلَى».

(٣) ذَكَرَهُ إِبْنُ الْأَثِيرِ فِي «النَّهَايَةِ»، (٥/١٩٨).

(٤) الرَّجُزُ لِرُؤْبَةِ فِي دِيْوَانِهِ ص١٣٣؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (وَضَعُ)، وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (وَضَعُ).

(٥) الْبَيْتُ لِلْكَمِيتِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وَضَعُ)، وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (وَضَعُ).

(٦) الرَّجُزُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وَضَعُ).

وقال ابن الأعرابي: الوضع: الحمل قبل الحيض والتضُّع: الحمل في آخره، قالت أم تأبِط شرًا: «ولله ما حملته وضعا ولا وضعته يتنا ولا أرضعته غيلاً ولا أبته تفنا» ويقال: متقا، وهو أجود الكلام. فالوضع ما تقدَّم ذكره. واليتَن: أن تخرج رجلة قبل رأسه. والشَّقْ: الغضبان والشق من المأفة في البكاء، وزاد ابن الأعرابي في قول أم تأبِط شرًا: «ولا سقِيَتَه هُدَيداً ولا أثْمَتَه ثَنَداً ولا أطْعَمَتَه قَبْلَ رَثَةَ كَبِيداً» الهُدَيد: اللَّبَنُ الشَّخِينُ التَّكَبُّدُ، وهو يَقْلُلُ عليه فيمنعه من الطعام والشراب. وتَدِيدُ أى على مَوْضِعِ نَدٍ. والكَبِيدُ ثقيلة فانتفتَ من إطعامها إِيَاه كَبِيداً.

* وَوَضَعَتُ الْحَامِلُ الْوَلَدَ تَضَعُهُ وَضَعَا وَتُضَعَا وَهِيَ وَاضِعٌ : وَلَدَتْهُ .

* وَوَضَعَتُ الْمَرْأَةُ خَمَارَهَا ، وَهِيَ وَاضِعٌ : خَلَعَتْهُ .

* وَنَاقَةٌ وَاضِعٌ وَوَاضِعَةٌ : تَرْعَى الْحَمْضَ حَوْلَ الْمَاءِ ، وَقَدْ وَضَعَتْ تَضَعُهُ وَضِيَعَهُ .

* وَوَضَعَهَا : أَلْزَمَهَا الْمَرْعَى .

* وَقَوْمٌ ذُوُو وَضِيَعَةٍ : تَرْعَى إِلَيْهِمُ الْحَمْضَ ، وَقِيلَ : هُمُ الْمُقِيمُونَ فِي الْحَمْضِ .

* وَالْمُؤَاضِعَةُ : الْمَنَاظِرَةُ فِي الْأَمْرِ .

* وَبَيْنَهُمْ وَضَاعُ أَى مُرَاهَةٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* وَوَضَعَ أَكْثَرَهُ شَعَرًا : ضَرَبَ عُنْقَهُ ، عَنْ الْلَّهِيَانِيِّ .

* وَمَوْضُوعٌ : مَوْضِعٌ . وَدَارَةٌ مَوْضِعُهُنَالِكَ .

العين والصاد والواو

* العَصَا: العُودُ، أَنْثى، وفي التنزيل: «هِيَ عَصَائِيَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا» [طه: ١٨] وفلان صُلْبُ العَصَا وصَلَبُ العَصَا إِذَا كَانَ يُعْنَفُ بِالإِبْلِ فَيُضَرِّبُهَا بِالْعَصَا، وَقَوْلُهُ: فَأَشَهَدُ لَا أَتَيْكِ مَا دَامَ تَنْضُبُ بِأَرْضِكِ أَوْ صُلْبُ العَصَا مِنْ رِجَالِكِ^(١) أَى صَلَبُ العَصَا. والجمع أَعْصَى وأَعْصَاءٌ وَعَصِيٌّ وَعَصِيَّ، وأنكر سيبويه أَعْصَاء، قال: جعلوا أَعْصِيَا بَدَلًا مِنْهُ.

* وَعَصَاهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ .

* وَعَصَا بِهَا: أَخْذَهَا .

* وَعَصِيَّ بِسِيفِهِ وَعَصَا بِهِ يَعْصُو عَصَا: أَخْذَهُ أَخْذَ الْعَصَا أَوْ ضَرَبَ بِهِ ضَرَبَهُ بِهَا.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَلَبٌ)، (نَضَبٌ)، (عَصَا)، (قَوْيٌ)؛ وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (صَلَبٌ)، (نَضَبٌ).

قال جرير:

تصف السيف وغيركم يعصا بها يا ابن القيون وذاك فعل الصيق^(١)

وقالوا: عصوتهم بالعصا وعصيته بالسيف والعصا وعصيت بهما عليه عصا.

* واعصى الشجرة: قطع منها عصا، قال جرير:

ولا نعصي الأرض ولكن سيفونا حدار التواحي لا ييل سليمها^(٢)

* وعاصاني فعصوتهم أعصوه، عن اللحاني لم يزد على ذلك وأراه أراد: خاشنتي بها أو عارضني بها فغلبته، وهذا قليل في الجواهر إنما بابه الأعراض ككرمه وفخرته، من الكرم والفتخر.

* وعصاه العصا: أعطاه إياها، قال طريح:

حلاك خاتمتها ومبتر ملوكها وعصا الرسول كرامه عصاكها^(٣)

* وألقى المسافر عصاه إذا بلغ موضعه وأقام، لأنه إذا بلغ ذلك ألقى عصاه فخيّم أو أقام، قال مُعَقَّر بن حمار البارقي يصف امرأة كانت لا تستقر على زوج، كلما تزوجها رجل لم تؤتاه ولم تكشف عن رأسها ولم تلقي خمارها، وكان ذلك علاماً إياها وأنها لا ت يريد الزوج، ثم تزوجها رجل فرضيت به وألقت خمارها:

فالقت عصاها واستقرت بها النوى كما قر عينا بالإياب المسافر^(٤)

ويُضرب هذا مثلاً لكل من وافقه شيء فأقام عليه، وقال آخر:

فالقت عصا السيار عنها وخيمت بارجاء عذب الماء بيسري محافره^(٥)

وقيل: ألقى عصاه: أثبت أو تاده في الأرض ثم خيم. والجمع كالجمع، قال زهير:

* وضعن عصي الحاضر التخيم *

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٩٤٣؛ وتهذيب اللغة (٧٨/٣)؛ ولسان العرب (عصا)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (عصا)؛ والمخصوص (٩٧/٦).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٩٨٦؛ ولسان العرب (عصا)؛ وأساس البلاغة (عصي).

(٣) البيت لطريح في لسان العرب (عصا)؛ وليس في ديوان طريح بن إسماعيل الثقفي.

(٤) البيت لمعمر بن أوس بن حمار في لسان العرب (نوى)؛ وله أو لعبد ربه السلمي أو لسليم بن ثامة الخنفي في لسان العرب (عصا).

(٥) البيت لمدرس في تاج العروس (جي)؛ ولسان العرب (جي)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سي)، (عصا)؛ تاج العروس (سي).

(٦) شطر البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٣؛ ولسان العرب (ورد)، (ورق)، (جمم)؛ وتاج العروس (ورد)، (ورق)؛ وأساس البلاغة (خيّم)، (ورق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (خيّم)، (عصا)؛ والمخصوص (٦٢/١٢).

وقوله أنشده ثعلب^١:

وَيَكْفِيكَ أَلَا يَرْحَلَ الضَّيْفُ مُغْضِبًا
عَصَا الْعَبْدَ وَالْبَشَرُ الَّتِي لَا تُمْهِهَا^(١)

يعني بعصا العبد العود الذي تحرّك به الله، وبالبشر التي لا تميهها حفرة الله. وأراد أن يرحل الضيف مغضباً فزاد «لا» كقوله تعالى: «ما منك أن لا تَسْجُد» [الأعراف: ١٢] أي أن تَسْجُد.

* وأغضى الكرم: خرجت عياده أو عصي و لم يتمز.

* وقولهم: عيد العصا أي يضربون بها، قال:

مَا غَرَّكُمْ بِالْأَسَدِ الْبَاسِلِ^(٢)
قُولًا لِلْدُودَانَ عَيْدَ الْعَصَا

وقال ابن مفرغ.

الْعَبْدُ يُضْرَبُ بِالْعَصَا وَالْحُرُّ تَكْفِيهِ الْمَلَامَةُ^(٣)

* ورجل لين العصا: رقيق حسن السياسة يكنون بذلك عن قلة الضرب بالعصا.

* وضعيف العصا أي قليل الضرب للابل بالعصا، وذلك ما يُحمد به، حكاه ابن الأعرابي، وأنشد غيره قول الراعي يصف راعيا:

ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِصْبَعًا^(٤)

وقال ابن الأعرابي: والعرب تَعِيبُ الرَّعَاءَ بِضَرْبِ الْإِبْلِ لَأَنَّ ذَلِكَ عَنْفٌ بِهَا وَقَلَّةُ رِفْقٍ، وأنشد:

لَا تَضْرِبَا هَا وَأَشْهَرَا لَهَا الْعِصَمِي

فَرُوبٌ يُكْرِي ذِي هِبَابٍ عَجَرَفِي

فِيهَا وَصَهَباءَ نَسُولٍ بِالْعَشِي^(٥)

يقول أخيها بشهركم العصي لها ولا تضربها، وأنشد:

دَعْهَا مِنَ الضَّرْبِ وَبَشِّرْهَا بِرِي^(٦)
ذَاكَ الذِيَادُ لَا ذِيَادٌ بِالْعِصَمِي

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عصا).

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٥٦؛ وناتج العروس (بسيل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عصا).

(٣) البيت ليزيد بن مفرغ في ديوانه ص ٢١٥؛ ولسان العرب (عصا)؛ وناتج العروس (عصا).

(٤) البيت للراعي التميري في ديوانه ص ١٦٢؛ ولسان العرب (صلب)، (صبع)، (عصا)؛ وأساس البلاغة (عصا)؛ وناتج العروس (صلب)، (صبع)، (عصا).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عصا).

(٦) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عصا).

* وعصا الساقِ: عَظَمُهَا، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْعَصَمَ، قَالَ ذُو الرَّمَةَ:

وَرِجْلٌ كَظِيلٌ لِنَقْبِ الْحَقَّ سَدُواهَا
وَظِيفٌ أَمْرَتُهُ عَصَا السَّاقِ أَرْوَحٌ^(١)
* والعصا: جماعةُ الإسلام.

* وشقَّ العصا: خالف الإجماع.

* وشقَّ العصا: فرقَ بينَ الحَيِّ، قَالَ جَرِيرُ:

أَلَا بَكَرَتْ سَلْمَى فَجَدَّ بُكُورُهَا
وَشَقَّ الْعَصَمَ بَعْدَ اجْتِمَاعَ أَمِيرُهَا^(٢)

* والعصا: اسْمُ فَرَسٍ عَوْفٍ بْنِ الْأَحْوَصِ، وَقَيْلُ: فَرَسٌ قَصِيرٌ بْنُ سَعْدِ اللَّخْمِيِّ. وَمِنْ كَلَامِ قَصِيرٍ: يَا ضُلُّ مَا تَجْرِي بِهِ الْعَصَمَ.

* وعصيةً: قَبِيلَةٌ مِنْ سُلَيْمَى.

مقلوبه: [ع وص]

* العَوَصُ: ضِدُّ الْإِمْكَانِ وَالْيُسُرِ. وَشَيْءٌ أَعْوَصُ وَعَوِيْصُ. وَكَلَامٌ عَوِيْصُ، قَالَ:
وَأَنِّي مِنَ الشِّعْرِ شِعْرًا عَوِيْصًا يُنْسَى الرُّوَاةَ الَّذِي قَدْ رَوَوْا^(٣)
وَكَلِمَةٌ عَوِيْصَةٌ وَعَوِصَاءٌ.

* وقد اعتاصَ وأعْوَصَ فِي النَّطِيقِ: غَمَضَهُ.

* وأعْوَصَ بالْخَصْمِ: أَدْخَلَهُ فِيمَا لَا يَفْهَمُ، قَالَ لَبِيدُ:

فَلَقَدْ أَعْوَصُ بِالْخَصْمِ وَقَدْ أَمْلَأُ الْجَحَنَّمَ مِنْ شَحْمِ الْقَلْلِ^(٤)

* وعَوَصَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَقِمْ فِي قَوْلٍ وَلَا فَعْلٍ.

* ونَهَرَ فِي عَوَصٍ: يَجْرِي مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا.

* والعَوَصَاءُ: الجَدْبُ.

* والعَوَصَاءُ وَالْعَيْصَاءُ - عَلَى الْمَعَاقِبِ - جَمِيعًا: الشَّدَّةُ وَالْحَاجَةُ وَكَذَلِكَ الْعَوَصُ
وَالْعَوِيْصُ وَالْعَائِصُ الْآخِرُ مَصْدَرٌ كَالْفَالِجِ وَنَحْوِهِ.

* واعتاصَتِ النَّاقَةُ: ضَرَبَهَا الْفَحْلُ فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ. واعتاصَتْ رَحِمُهَا،

(١) الْبَيْتُ لِذِي الرَّمَةِ فِي دِيْوَانِهِ صِ ١٢٢٢؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَصَمًا)، وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي الْمُخْصَصِ (٥٣/٢).

(٢) الْبَيْتُ لِجَرِيرٍ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٢١٧ طَبْعَةُ دَارِ الْكِتَابِ الْعُلُومِيَّةِ.

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَوَصُ)، وَتَاجِ الْعَرُوسِ (عَوَصُ).

(٤) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ فِي دِيْوَانِهِ صِ ١٧٧؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَوَصُ)، وَأَسَاسِ الْبَلَاغَةِ (عَوَصُ)، وَتَاجِ الْعَرُوسِ (عَوَصُ)،
وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي الْمُخْصَصِ (٢١٢/١٢).

كذلك، وزعم يعقوبُ أن صاد اعتصَتْ بدَلَ من طاء اعتصَتْ، وقيل: اعتصَتِ الفَرَسُ خاصَّةً، واعتصَتِ الناقةُ.

* والعوْصاءُ: مَوْضِعٌ.

* والأعْوصُ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ من المدينة.

مقلوبه: [ص ع و]

* الصَّعُ: العُصْفُورُ الصَّغِيرُ، والأنثى صَعْوَةٌ والجمعُ صَعَوَاتٌ وصِعَاءٌ.

مقلوبه: [ص و ع]

* صَاعَ الشُّجاعُ أَقْرَانُهُ، وَالرَّاعِي مَاشِيَّتُهُ يَصُوعُ: جَاءَهُم مِنْ نَوَاحِيهِمْ.

* وصَاعَ الغنمَ يَصُوعُهَا صَوْعاً: فَرَقَهَا، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَبْرٍ:

يَصُوعُ عَنْوَهَا أَحْوَى زَيْنِمٍ لَهُ ظَابٌ كَمَا صَخْبَ الْغَرِيمِ^(١)

* وصَوَاعَهَا فَتَصَوَّعَتْ كَذَلِكَ، وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ فَقَالَ: صَاعَ الشَّيْءَ يَصُوعُهُ صَوْعاً وصَوَاعَهَا: فَرَقَهَا، وصَاعَ الْقَوْمُ: حَمَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، كَلَاهُمَا عَنِ الْلَّهِيَانِي.

* وصَاعَ الشَّيْءَ صَوْعاً: ثَنَاهُ وَلَوَاهُ.

* وانصاعَ الْقَوْمُ: ذَهَبُوا سِرَاعًا، وقول رُؤْبَةَ:

* فَظَلَ يَكْسُوُهَا النَّجَاءَ الْأَصْبِعَا *

عاقَبَ بِالْيَاءِ وَالْأَصْلِ الْوَaoُ، وَيُروَى: الْأَصْوَاعَا.

* وصَوَاعَ مَوْضِعَا لِلْقُطْنِ: هَيَاهُ لِنَدْفَهِ، وَالصَّاعَةُ: مَوْضِعُ ذَلِكَ.

* والصَّاعُ: الْمَطْمَئِنُ مِنَ الْأَرْضِ كَالْحُفْرَةِ، وَقِيلَ: مَطْمَئِنٌ مُنْهَبِطٌ مِنْ حُرُوفِهِ الْمُطِيقَةِ بِهِ، قال المُسَبِّبُ بْنُ عَلَيْسِ:

مَرِحَتْ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَنَّمَا تَكْرُو بِكَفَّيْ لَاعِبٍ فِي صَاعِ^(٢)

(١) البيت لأوس بن حجر في ملحق ديوانه ص ١٤٠ ملحق من البيتين:

وجاءَتْ خلعة دبس صفايا بصور عنونها أحوى زينم

يفرق بينها صدع رباع له ظاب كاما ظاب الغريم

ولسان العرب (ظاب)، (ظوب)، (صوع)، (عنق)، وللمعلى العبدى في لسان العرب (زمم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ظيا)؛ والمخصوص (١٣٦/٢)، (٢٨٤/١٣).

(٢) الجز لرؤبة في كتاب العين (١٩٢/٢) ولليس في ديوانه، ولذى الرمة في كتاب العين (٩٠/٢) ولليس في ديوانه.

(٣) البيت للمسيب بن عيسى في ديوانه ص ٦١٧، ولسان العرب (صوع)، (كر)، وأساس البلاغة (صوع)؛ وناتج العروس (مقط)، (صوع)، (كر)، وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣٢١/٣، ٣٤٤/٥).

* **الصَّاعُ**: مِكِيلٌ لِأهْلِ الْمَدِينَةِ يَأْخُذُ أَرْبَعَةِ أَمْدَادٍ يُذَكَّرُ وَيُؤْتَى، وَجَمِيعُهُ أَصْوَاعُ وَأَصْوَاعُ وَصِيعَانٌ.

* **الصَّاعُ**. كَالصَّاعِ.

* **الصَّاعُ** و**الصَّوَاعُ** و**الصَّوْعُ**، كُلُّهُ: إِنَاءٌ يُشَرِّبُ فِيهِ، مَذَكَرٌ، وَفِي التَّنْزِيلِ: «قَالُوا نَفَقَدْ صَوَاعَ الْمَلِكِ» [يُوسُف: ٧٢]؛ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: «ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ» [يُوسُف: ٧٦] فَإِنَّ الْضَّمِيرَ رَجَّاعٌ إِلَى السَّقَيَةِ مِنْ قَوْلِهِ: «جَعَلَ السَّقَيَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ» [يُوسُف: ٧٧] وَقَالَ الزَّجَاجُ: هُوَ يُذَكَّرُ وَيُؤْتَى، وَقَرَا بَعْضُهُمْ صَوَاعَ الْمَلِكِ، وَيَقْرَا: صَوَاعَ الْمَلِكِ كَأَنَّهُ مَصَدْرٌ وَرُسْمٌ مَوْضِعٌ مَفْعُولٌ أَيْ مَصْوُغٌ، وَقَرَا أَبُو هَرِيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: صَاعَ الْمَلِكِ. قَالَ الزَّجَاجُ: جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ كَانَ إِنَاءً مُسْتَطِيلًا يُشَبِّهُ الْمَكُوكَ كَانَ يُشَرِّبُ الْمَلِكَ بِهِ وَهُوَ السَّقَيَةُ. قَالَ: وَقَيْلٌ: إِنَّهُ كَانَ مَصْوُغًا مِنْ فِضَّةٍ مُمَوَّهًا بِالذَّهَبِ. وَقَيْلٌ: إِنَّهُ يُشَبِّهُ الطَّاسَةَ، وَقَيْلٌ: إِنَّهُ كَانَ مِنْ مِسَّ.

* **وصَاعُ الْفَرَسُ**: جَمَعْ بِرَأْسِهِ. وَفِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ «فَيَنْظُرُ رَجُلًا قَدْ صَوَاعَ بِهِ فَرَسُهُ»^(١) حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبَيْنِ.

* **وَصَاعُ الطَّائِرُ** رَأْسَهُ: حَرَكَهُ.

* **وَتَصَوَّعُ الشَّعْرُ**: تَقْبَضَ وَتَشَقَّقَ.

* **وَتَصَوَّعُ الْبَقْلُ**: هَاجَ. كَتَصَوَّرَ. وَصَوَاعَتِهِ الرِّيحُ: صَيْرَتُهُ هَيْجَا كَصَوَاعَتِهِ، قَالَ ذُو الرُّمَةِ:

وَصَوَاعَ الْبَقْلَ نَاجٌ تَجِيءُ بِهِ هَيْفٌ يَمَانِيَّةٌ فِي مَرَهَا نَكَبٌ^(٢)
وَيُروَى: وَصَوَاعَ بِالْحَاءِ.

مقلوبه: [و ص ع]

* **الوَاصِعُ** و**الوَوَاصِعُ** و**الوَاصِبِعُ**: الصَّغِيرُ مِنَ الْعَصَافِيرِ. وَقَيْلٌ: هُوَ طَائِرٌ كَالْعُصَفُورِ، وَفِي الْحَدِيثِ «إِنَّ الْعَرْشَ عَلَى مَنْكِبِ اسْرَافِيلَ وَإِنَّهُ لَيَتَوَاضَعُ لِلَّهِ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْوَاصِعِ»^(٣) وَالْجَمِيعُ وَصْعَانٌ.

(١) ذُكِرَهُ أَبْنُ الْأَئِمَّةِ فِي «النَّهَايَةِ»، (٣/٦٠).

(٢) الْبَيْتُ لِذِي الرُّمَةِ فِي دِيْوَانِهِ صِ: ٥٤؛ وَلِسَانُ الْعَرْبِ (صَوَاعَ)، (صَوَاعَ)، (هَيْفٌ)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (نَاجٌ)؛ وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (صَوَاعَ)، (صَوَاعَ)، (هَيْفٌ).

(٣) ذُكِرَهُ أَبْوَ عَيْدَ فِي «غَرِيبِ الْحَدِيثِ»، (١/٢١٣)، وَالْفَاقِلُ لِلزَّمَخْشَرِيِّ (٢/٤٨) بِنَحْوِهِ.

* والوَاصِبُ: صوت العصفور. وقيل: الوضع والصَّعْوُ واحد، كجَذْبٍ وجَذْبٍ.

العين والسين والواو

* عَسَا الشَّيْخُ عَسْوَا وَعَسْوَا وَعُسِّيَا وَعَسَاءً [وعَسْوَة] وَعَسِّيَ عَسَا، كله: كَبِيرَ.

* وَعَسَتْ يَدُهُ عَسْوَا: غلظَتْ من عملِ.

* وَعَسَا النَّبَاتُ عَسْوَا: غلظَ واشتدَّ.

* وَعَسَا اللَّيلُ: اشتدتْ ظلمته، قال:

* وأَظْعَنَ اللَّيلَ إِذَا اللَّيلُ عَسَا *^(١)

والغَيْنُ أَعْرَفُ.

* والعَاسِي مثُلُ العاتي وهو: الجافى.

* والعَاسِي: العذقُ.

* والعَسُوُّ: الشَّمْعُ في بعض اللغاتِ.

* وَأَبُو العَسَا: رَجُلٌ.

مقلوبه: [ع و س]

* عَاسَ عَوْسَا وَعَوْسَانَا: طاف بالليلِ.

* وَعَاسَ الذَّئْبُ: اعتَسَ.

* وَعَاسَ الشَّيْءَ يَعْوُسُهُ: وصفَه، قال:

* فَعُسْهُمْ أبا حَسَانَ ما أنتَ عائِسُ *^(٢)

«ما» هُنا زائدة، كأنَّه قال: عُسْهُمْ أبا حسان أنتَ عائِسُ، أى فانتَ عائِسُ.

* وَرَجُلُ أَعْوَسُ: وصفَ.

* وَالْأَعْوَسُ: الصَّيْقَلُ.

* وَعَاسَ مَالَهُ عَوْسَا وَعِيَاسَةً: أَحْسَنَ القيامَ عليه، وفي المثل «لا يَعْدُمُ عائِسُ وَصَلَاتٍ» يُضَربُ للرجل يُرْمِلُ من المالِ والزَّادِ فيلقى الرَّجُلَ فينالُ منه الشَّيءُ ثم الآخرَ حتى يَلْعَبَ أهله.

(١) الرجل في لسان العرب بلا نسبة (عسا).

(٢) شطر البيت لخلف في كتاب الجيم (٢٤٧/٢)، وبلا نسبة في لسان العرب (عوس)، والمخصوص (١١٧/٢)، والبيت كاملاً:

رأيت رجالاً يالهون هوانهم فعهم أبا حسان ما أنت عائِسُ

* والعَوَاسِءُ: الْحَامِلُ مِنَ الْخَنَافِسِ، قَالَ:

* بَكْرًا عَوَاسِءَ تَفَاسَى مُقْرِبَا *^(١)

أي دنا أن تَضَعَ.

* والعَوَسُ: دُخُولُ الْخَدَّيْنِ حَتَّى يَكُونَ فِيهِمَا كَالْهَمْزَتَيْنِ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكُ عِنْدَ الضَّحَّكِ رَجُلٌ أَعْوَسٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ.

مقلوبه: [س ع و]

* مَضَى سَعْوَهُ مِنَ اللَّيلِ وَسِعْوَهُ وَسِعْوَهُ وَسِعْوَهُ، أَيْ قِطْعَةً.

* وَالسَّعْوُ: الشِّمْعُ فِي بَعْضِ الْلِّغَاتِ.

مقلوبه: [وع س]

* الْوَعْسُ وَالْأَوْعَسُ وَالْوَعْسُ وَالْوَعْسُ، كُلُّهُ: الرَّمَلُ تَغْيِبُ فِيهِ الْأَرْجُلُ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيَّ:

* أَلْقَتْ طَلَى بِوَعْسَةِ الْحَوْمَانِ *^(٢)

* وَالْجَمْعُ أَوْعُسُ وَوَعْسُ وَأَوْعَسُ، الْأَخِيرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ.

* وَوَعَسَاءُ الرَّمَلِ وَأَوْعَسَهُ: مَا انْدَكَّ مِنْهُ وَسَهَلَ.

* وَالْمُؤْعِسُ كَالْوَعْسِ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيَّ:

لَا تَرْتَعِي الْمُوَعِسَ مَنْ عَدَّا بِهَا

وَلَا تُبَالِي الْجَدْبَ مِنْ جَنَّا بِهَا *^(٣)

* وَالْمِيَاعَسُ: كَالْوَعْسِ.

* وَأَوْعَسَ الْقَوْمُ: رَكِبُوا الْوَعْسَ مِنَ الرَّمَلِ.

* وَالْمِيَاعَسُ: الْأَرْضُ التَّيْ لَمْ تُوطَأْ.

* وَوَعَسَةُ الدَّهْرِ: حَنَّكَهُ وَأَحْكَمَهُ.

* وَالْمُؤَاسَةُ وَالْمِيَاعَسُ: ضَرَبَ مِنْ سَيِّرِ الْإِبْلِ فِي مَدَّ أَعْنَاقِ وَسَعَةِ خُطَا، قَالَ:

كَمْ اجْتَبَنَ مِنْ لَيلٍ إِلَيْكَ وَأَوْعَسَتْ بِنَا الْيَدَ أَعْنَاقُ الْمَهَارِي الشَّعَاشِعُ *^(٤)

(١) الرجل بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٩٧، ١١٢٧، ١٢٣٠؛ وتأج العروس (عوس).

(٢) الرجل بلا نسبة في لسان العرب (وعس)؛ وتأج العروس (وعس)، ومقاييس اللغة (١١٧/٤).

(٣) الرجل بلا نسبة في لسان العرب (وعس)؛ وتأج العروس (وعس).

(٤) البيت بلا نسبة في المخصوص (١٠٧/٧).

البيد منصوب على الظَّرف أو على السَّعَةِ.

* والوَعْسُ: شدَّةُ الوَطَءِ على الأرضِ.

* والمَوْعُوسُ: كالْمَدْعُوسِ.

* والوَعْسُ: شجر تُعمل منه العيَّانُ التي يُضرب بها، قال ابنُ مقبل:

رَهَاوِيَّةً مُتَرَعِّدَةً تُرَجَّعُ فِي عُودٍ وَعَسِ مُرِنٍ^(١)

مقلوبه: [س و ع]

* السَّاعَةُ: جُزُءٌ من الليل والنَّهار، والجمع سَاعَاتٌ وسَاعٌ، وقوله تعالى: «وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُفْسَدُ الْمُجْرِمُونَ» [الروم: ٥٥] يعني: السَّاعَةُ التي تقوم فيها القيمة فلذلك ترك أن يُعرف أيَّ ساعَةٍ هي فإنْ سُمِيتِ القيمةُ ساعَةٌ فعلى هذا.

* وسَاعَةٌ مُسَاوَةٌ وسَاعَاتٌ: استأجرَه للسَّاعَةِ أوْ عاملَهُ بها.

* وعاملَهُ مُسَاوَةً أي بالسَّاعةِ، أو بالسَّاعَاتِ.

* والسَّاعَةُ: القيمة، وقال الزجاج: السَّاعَةُ اسْمُ لِلوقْتِ الَّذِي يُصْبَغُ فِيهِ الْعِبَادُ وللوقْتِ الَّذِي يُبَعَثُونَ فِيهِ وَتَقُومُ فِيهِ القيمةُ.

* والسَّاعَ و السَّاعَةُ: المشقةُ.

* والسَّاعَةُ: الْبُعْدُ، وقال رجلٌ لِأَعْرَابِيَّةٍ: أين مِنْزِلُك؟ فَقَالَتْ:

أَمَّا عَلَى كَسْلَانَ وَأَمَّا فِي سَاعَةٍ وأَمَّا عَلَى ذِي حَاجَةٍ فَيُسِيرُ^(٢)

* والسُّوَاعُ - بالمد والقصر -: الْوَدْدُ، وقيل [المَذْدُّ، وقيل:] الْقَنْدُ.

* وسَاعَتِ الإِبْلُ سَوْعاً: ذهبت في المرْعَى وانهَمَتْ، وأَسَعَتُها أَنَا، وبنَاقَةٌ مِسْيَاعٌ: ذاهبة في الرَّعْنَى، قلبوا الْوَاوَ ياءً طلباً لِلخَفَّةَ مع قُرْبِ الْكَسْرَةِ حتى كَانُوا تُوهُمُوا عَلَى السِّينِ.

* وسَاعِ الشَّئْءِ سَوْعاً: ضَاعَ، وَهُوَ ضَائِعٌ سَائِعٌ.

* وَأَسَاعَهُ: أَضَاعَهُ، وَرَجَلٌ مُضِيَّعٌ مُسْيَعٌ.

* وسُوَاعُ: اسْمُ صَنْمٍ كَانَ لِهَمْدَانَ.

* وَيَسُوعُ: اسْمُ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ.

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٩٦؛ ولسان العرب (وعس)؛ وتأج العروس (وعس).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سواع)؛ وتأج العروس (سواع).

مقلوبه: [وسع]

* **السَّعَةُ**: نقىضُ الضيقِ، وقد وسَعَهُ يَسْعُه سَعَةً، وهي قليلةٌ أعني فَعْلٌ يَفْعُلُ، وإنما فَتَحَها حَرْفُ الْحَلْقِ ولو كَانَتْ يَفْعُلُ ثَبَتَ الْوَأْوَ وصَحَّتْ إِلَّا بِحَسْبِ ياجْلُ.

* **وَشَيْءٌ وَسَيْعٌ وَاسِعٌ**: واسعٌ.

وقوله تعالى: «لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ» [الزمر: ١٠] قال الزجاجُ: إنما ذُكِرَتْ سَعَةُ الْأَرْضِ هاهُنَا لِمَنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ يَعْدِ الْأَصْنَامِ فَأَمْرٌ بِالْهَجْرَةِ عَنِ الْبَلْدِ الَّذِي يُكْرِهُ فِيهِ عَلَى عِبَادَتِهَا كَمَا قَالَ تَعَالَى: «إِنَّمَا تَكُونُ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا» [النساء: ٩٧] وقد جرى ذِكْرُ الْأَوْثَانِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَجَعَلَ اللَّهُ أَنْدَادًا لِيُضْلِلُ عَنِ سَبِيلِهِ» [الزمر: ٨].

* **وَاسَعَ كَوَاسِعَ**. وَسَمِعَ الْكَسَائِيُّ: الطَّرِيقُ يَاتِيَسُ، أَرَادُوا يَوْتَسِعُ فَابْدَكُوا الْوَأْوَ أَلْفًا طَلَبَا لِلْخِفَةِ كَمَا قَالُوا يَاجْلَ وَنَحْوُهُ، وَيَتَسَعُ أَكْثَرُ وَأَقْيَسُ.

* **وَاسْتَوْسَعَ الشَّيْءُ**: وجَدَهُ وَاسِعًا وَطَلَبَهُ وَاسِعًا.

* **وَأَوْسَعَهُ وَوَسَعَهُ**: صَيَرَهُ وَاسِعًا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُؤْسِعُونَ» [الذاريات: ٤٧] أَرَادَ: جَعَلَنَا بَيْنَهَا وَبَيْنِ الْأَرْضِ سَعَةً.

* **وَالسَّعَةُ**: الغِنَى وَالرَّفَاهِيَّةُ، عَلَى المُثَلِّ.

* **وَوَسَعَ عَلَيْهِ يَسَعُ سَعَةً وَوَسَعَ**، كَلَاهُمَا رَفَهُهُ وَأَغْنَاهُ.

* **وَرَجُلُ مُوسَعٌ** عَلَيْهِ الدُّنْيَا: مُتَسَعٌ لَهُ فِيهَا.

* **وَأَوْسَعَهُ الشَّيْءُ**: جَعَلَهُ يَسْعُهُ، قَالَ امْرُؤُ القيس:

فَتُوَسِّعُ أَهْلَهَا أَقْطَا وَسَمِنَا
وَحَسْبُكَ مِنْ غِنَى شَيْعَ وَرَى^(١)

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: قَيلَ لَامْرَأٍ: أَيُّ النِّسَاءِ أَبْغَضُ إِلَيْكَ؟ فَقَالَتْ: الَّتِي تَأْكُلُ لَمَا وَتُوَسِّعُ الْحَيْ ذَمَّا.

* **وَفِي الدُّعَاءِ**. اللَّهُمَّ أَوْسِعْنَا رَحْمَتَكَ أَيِّ اجْعَلْنَا تَسْعَنَا.

* **وَالوُسْعُ وَالوَسْعُ**: قَدْرُ جِنَدِ الرَّجُلِ، وقد أَوْسَعَ: وَفِي التَّنْزِيلِ: «عَلَى الْمُوْسِعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُفْتَرِ قَدْرُهُ» [البقرة: ٢٣٦].

(١) الْبَيْتُ لَامْرَأِ القيسِ فِي دِيْوَانِهِ صِ ١٣٧؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (وَسَعُ)، (سَمِنٌ)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (وَسَعُ)، (شَيْعٌ)، (سَمِنٌ).

* وَوَسِعَ [الشَّيْءُ] الشَّيْءَ: لِمَ يَضِيقُ عَنْهُ.

* وَوَسِعَ الْفَرَسُ سَعَةً وَوَسَاعَةً، وَهُوَ وَسَاعٌ: اتَّسَعَ فِي السَّيْرِ.

* وَنَافَقَهُ وَسَاعٌ: وَاسِعَةُ الْخَلْقِ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيَّ:

عَيْشُهَا الْعِلْمُ الْمُطَحَّنُ بِالْقَتَّ
الْقَعُودُ مِنَ الْإِبْلِ: مَا اقْتَدَدَ فَرُكِبَ.

* وَسَيِّرَ وَسَيْعَ وَوَسَاعٌ: مَتَّسِعٌ.

* وَاتَّسَعَ النَّهَارُ وَغَيْرُهُ: امْتَدَّ وَطَالَ.

* وَالْوَسَاعُ: النَّذْبُ، لِسَعَةُ خَلْقِهِ.

* وَمَا لَيْ عنْ ذَاكَ مَتَّسِعٌ، أَىْ مَصْرِفٌ.

* وَسَعَ: زَجَرٌ لِلْإِبْلِ كَانُوهُمْ قَالُوا: سَعٌ يَا جَمْلَ فِي مَعْنَى اتَّسَعَ فِي خَطْوِكِ وَمَشِيكِ.

* وَالْيَسَعُ: اسْمَ نَبِيٍّ، هَذَا إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا، فَإِنْ كَانَ أَعْجَمِيًّا فَقَدْ تَقْدَمَ.

العين والزاي والواو

* العِزَّةُ: عُصَبَةٌ مِنَ النَّاسِ وَالْجَمْعُ عِزُّونَ.

* وَعَزَّا الرَّجُلُ إِلَى أَبِيهِ عَزْوًا: نَسَبَهُ، وَإِنَّهُ لَحَسْنُ الْعِزْوَةِ، وَعَزَّا هُوَ إِلَيْهِ وَاعْتَزَّ وَتَعَزَّ، كُلُّهُ: اتَّسَبَ صِدْقًا كَانَ أَوْ كَذِبًا وَالْاسْمُ الْعِزْوَةُ، وَقَدْ تَقْدَمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ.

* وَعِزَّوِيتُ: مَوْضِعٌ، وَإِنَّمَا حَكَمَنَا بِأَنَّهُ فِعْلِيْتُ لِوُجُودِ نَظِيرِهِ وَهُوَ عِفْرِيْتُ وَنِفْرِيْتُ وَلَا يَكُونُ فَعِوْيَلًا لِأَنَّهُ لَا نَظِيرٌ لَهُ.

* وَعَزَّوَيَ وَيَعْزَى؛ كَلِمَةٌ اسْتَعْطَافٌ تَكَلَّمُ بِهَا مَهْرَةُ بْنُ حَيْدَانَ.

* وَبَنُو عَرْوَانَ: حَىٰ مِنَ الْجِنِّ.

مقلوبه: [ع و ز]

* عَازَنِي الشَّيْءُ وَأَعْوَزَنِي: أَعْجَزَنِي عَلَى شَدَّةِ حَاجَةِ الْاسْمِ الْمَوْرُ.

* وَأَعْوَزَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُعْوَزٌ وَمُعْوَزٌ إِذَا سَاءَتْ حَالُهُ، الْآخِرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

* وَأَعْوَزَ الدَّهَرُ: أَخْوَجَهُ.

* وَالْمَعْوَزُ: خِرْقَةٌ يُلْفُ بِهَا الصَّبِيُّ، قَالَ حَسَانٌ:

(١) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (فَتَّ)، (وَسَعٌ)، (طَحْنٌ)، وَنَاجُ الْعَرْوَسِ (فَتَّ)، (وَسَعٌ)، (طَحْنٌ).

ومَوْعِدَةٌ مَقْرُورَةٌ فِي مَعَاوِرٍ
بِأَمْتَهَا مَرْمُوسَةٌ لَمْ تُؤْسَدِ^(١)
الْمَوْعِدَةُ: الْمَدْفُونَةُ حَيَّةً، وَأَمْتَهَا: هَيَّتَهَا يَعْنِي الْقُلْفَةَ.

* الْمَعَوْرَةُ: الْثَّوْبُ الْخَلَقُ. وَقِيلَ: الْمَعَوْرَةُ: كُلُّ ثَوْبٍ نَصُونُ بِهِ آخِرَ، وَقِيلَ: هُوَ الْجَدِيدُ
مِنَ الشَّيَابِ حُكْمِيَّ عن أَبِي زِيدٍ، وَالْجَمْعُ مَعَاوِرٌ وَمَعَاوِرَةٌ زَادُوا إِلَهَاءً لِتَمْكِينِ التَّائِنِ، أَشَدَّ
ثُلُبُّ:

رَأَى نَظَرَةً مِنْهَا فَلِمْ يَمْلِكَ الْهَوَى
مَعَاوِرَ يَرِيُّو تَحْتَهُنَّ كَثِيبٌ^(٢)
فَلَا مَحَالَةَ أَنَّ الْمَعَاوِرَ هَاهُنَا الشَّيَابُ الْجَدُودُ. [قال:]
وَمُخْتَضِرِ الْمَنَافِعِ أَرْبِحَى
نَبِيلٌ فِي مَعَاوِرَةِ طِوَالٍ^(٣)

مَقْلُوبَهُ: [وَعْ زَا]

* الْوَاعِزُ: الْتَّقْدِيمَةُ فِي الْأَمْرِ وَالتَّقْدِيمُ فِيهِ. وَعَزَّ وَوَعَزْ: قَدَّمَ أو تَقَدَّمَ، قَالَ:
قَدْ كُنْتُ وَعَزْتُ إِلَى عَلَاءِ
فِي السَّرِّ وَالْإِعْلَانِ وَالنَّسْجَاءِ
بِأَنْ يُحِقَّ وَذَمَ الدَّلَاءِ^(٤)

مَقْلُوبَهُ: [زَوْع]

* زَاعِهُ زَوْعاً: كَهْهُ، وَقِيلَ: قَدَّمَهُ، أَشَدَّ ثُلُبَّ:
* وَزَاعَ بِالسُّوْطِ عَلَنْدَى مَرْقَصَا^(٥)
* وَرَاعَ النَّاقَةَ بِالزَّرْمَامِ زَوْعاً: أَخْرَهَا، قَالَ ذُو الرَّمَةِ:
وَخَاقِ الرَّأْسِ مِثْلِ السَّيْفِ قَلْتُ لَهُ زُعْ بِالزَّرْمَامِ وَجَوْزُ اللَّيْلِ مَرْكُومُ^(٦)
أَى ادْفَعَهُ إِلَى قُدَّامَ.

(١) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٣٨٢؛ ولسان العرب (عور)، (أوم)؛ وتأج العروس (عور)، (أوم)؛ وتهذيب اللغة (٩٩/١٥، ٦٤٥/٤٥)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٢٠٦/٢).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عور)؛ وتأج العروس (عور).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عور)؛ وتأج العروس (عيز).

(٤) الرجل بلا نسبة في لسان العرب (وعز)، (حقن)؛ وتأج العروس (وعز)؛ وتهذيب اللغة (٣٨٢/٣، ٣٨٣)؛ وهو الرجل الأول والثالث والأول والثانى في لسان العرب (وعز)؛ وتأج العروس (وفز)؛ وكتاب العين (١٤١/٢، ٢٠٦).

(٥) الرجل لغادية الدبيبة في تاج العروس (رقص)؛ ولسان العرب (رقص)، (رهن).

(٦) البيت للذى الرمة في ديوانه ص ٤٢٠؛ ولسان العرب (رهن)؛ وتأج العروس (حقن)؛ وبلا نسبة في المخصوص (١٥٢/٧، ١٠٤/١٢).

- * وزاع الشريد يَزُوْعُه زَوْعاً: اجتذبه.
 - * والزَّوْعَةُ: القطعة من البطيخ ونحوه.
 - * وزاعها: قطعها.
 - * والزُّوْعَةُ: الفرقة من الناس وجمعها، زُوعٌ.
 - * والزَّاعُ: طائر، عن كُرَاع. وقد سمعتها من بعض من روَيْتُ عنه بالغين مُجمَّمةً، وزعم أنها الصرد. وإنما قضينا على أن الف الرَّاعِ واو لُوجودنا ترْكِيبَ زَوع وعَدَمِنا ترْكِيبَ زَى ع ولولم نجد هذا أيضًا لحكمنا على أن الالف واو لأن انقلاب الالف عن الواو، وهي عين، أكثر من انقلابها عنها وهي ياءً.
 - * والمَرْوَعَانِ من بني كعبٍ: كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ وَمَالِكُ بْنُ كَعْبٍ، وقد يجوز أن يكون وزن مَرْوِعٌ فَعُولاً، فإن كان هذا فقد تقدَّم بابه.
- مقلوبه: [وزع]**
- * وزَعَه وَبِهِ يَرَعُ وَبَرَعُه: كَفَهُ. وفي التنزيل: «فَهُمْ يُوزَعُونَ» [النمل: ١٧ ، ٨٣] وفصلت: ١٩] أى يُحبسُ أولئك على آخرهم. وفي الحديث «ما يَنْعَ السُّلْطَانُ أَكْثَرُ مِمَّا يَنْعَ القرآن»^(١)، وقول خَصِيبِ الضَّمْرِي:

لما رأيتُ بني عمرو ويازِعَهم
أيقنتُ أنى لهم في هذه قدَّ^(٢)

أرادوا زِعَهم فقلبوا الواوِ ياءً طلباً للخفة، وأيضاً فإنه تنكَّبَ الجمع بين واوين واو العطف وفاء الفاعل. وقال السُّكْرِيُّ: لُغَتُهُمْ جَعَلَ الواوِ ياءً. وقال النابغةُ:

على حين عاتبتُ المَشِيبَ على الصبا
وقلتُ أَمَّا أَصْحَّ وَالشَّيْبُ وَازِعٌ^(٣)

ومن كلام الحسن: لا بد للناس من وزعه أى أعوان يكتفون به عن التعذى.

 - * ووازِعُ وابنُ وازِعٍ كلاهما: الكلبُ لأنه يَنْعَ الذئبَ عن الغنم.
 - * والوازِعُ: الحايسُ للعسكر الموكَلُ بالصفوف، والجمع وزَعَه وَوزَاعٌ. والوزِيزُ اسم للجمع كالغزي.
 - * والوزُوعُ: الولوعُ وقد أُوزِعَ به وزُوعاً كأولئك به ولوعاً، وحكى اللحيانيُّ: إنه لَوْلَوعٌ وزَوعٌ. قال: وهو من الإتباع.

(١) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٥ / ١٨٠).

(٢) البيت للخصيب الضمرى فى لسان العرب (وزع)؛ وتاج العروس (وزع)، (برع)؛ وتهذيب اللغة (٣ / ١٠٠).

(٣) البيت للنابغة النابغى فى ديوانه ص ٣٢؛ وجمهرة اللغة ص ١٣١٥؛ ولسان العرب (وزع)، (خشاف).

* وأوزَّعَه الشيءَ: الهمَّة إِيَّاه، وفي التنزيل: «أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرْ نِعْمَتَك» [النمل: ١٩]، والاحقاف: ١٥] وحکى الـلـحـيـانـي: لـتـوزـعـ بـتـقـوىـ اللـهـ أـىـ لـتـلـهـمـ بـتـقـوىـ اللـهـ، هـذـا نـصـ لـفـظـهـ. وعندى أن معنى قولهم لـتـوزـعـ بـتـقـوىـ اللـهـ، من الـوـزـوـعـ الذـى هو الـوـلـوـعـ. وذلك لأنـه لا يـقـالـ فـىـ الإـلـهـاـمـ: أـوـزـعـتـهـ بـالـشـيـءـ إـنـماـ يـقـالـ: أـوـزـعـتـهـ الشـيـءـ.

* وَوَرَّ الشيءَ: قَسْمَهُ وَفَرَقَهُ.

* وبها أوزاع من الناس أى فرق.

* وأوزاع بينهما: فرق وأصلح.

* والـاـوـزـاـعـ: بـطـوـنـ مـنـ حـمـيرـ سـمـواـ بـهـذـاـ لـأـنـهـ تـفـرـقـواـ.

* وَوَرَّوْعُ: اسْمُ امْرَأَ.

العين والطاء والواو

* عَطَا الشيءَ وَعَطَا إِلَيْهِ: تناوله، قال الشاعر يصف ظيبة:

وَتَعْطُّو الْبَرِيرَ إِذَا فَاتَهَا بِجَيدٍ تَرَى الْخَدَّ مِنْهُ أَسِيلًا^(١)

* [وَظَبَّ] عَطُو: يتـطاـولـ إـلـىـ الشـجـرـ ليـتـنـاـوـلـ مـنـهـ وكـذـلـكـ الـجـدـيـ رـوـاهـ كـرـاعـ]: ظَبَّ عَطُو وَجَدَّيْ عَطُو كـاـنـهـ وـصـفـهـماـ بـالـمـصـدـرـ.

* وَعَطَّا بِيَدِهِ إِلَى الْإِنَاءِ عَطَّوَا: تناوله وهو محمول قبل أن يوضع على الأرض.

* وَالْعَطَاءُ: نَوْلٌ لِلرَّجُلِ السَّمْعُ.

* وَالْعَطَاءُ وَالْعَطَيَّةُ: المـعـطـىـ، والـجـمـعـ اـعـطـيـةـ وـأـعـطـيـاتـ جـمـعـ الـجـمـعـ. سـيـوـيـهـ: لـمـ يـكـسـرـ عـلـىـ فـعـلـ كـرـاهـةـ الإـعـلـالـ. وـمـنـ قـالـ أـزـرـ لـمـ يـقـلـ عـطـىـ لـأـنـ الـأـصـلـ عـنـهـمـ الـحـرـكـةـ.

* وَرَجُلٌ مَعْطَاءُ: كـثـيرـ الـعـطـاءـ، وـالـجـمـعـ مـعـاطـىـ، وـأـصـلـهـ مـعـاطـيـ، استـقـلـواـ الـيـاءـينـ وـإـنـ لـمـ يـكـونـاـ بـعـدـ أـلـفـ يـلـيـانـهـ، وـلـاـ يـمـتـنـعـ مـعـاطـيـ كـاثـافـيـ هـذـاـ قـوـلـ سـيـوـيـهـ.

* وَالْإِعْطَاءُ وَالْمَعْطَاءُ جـمـيـعـاـ: المـنـاـوـلـةـ وـ[قـدـ] أـعـطـاهـ الشـيـءـ، وـقـوـلـ القـطـامـيـ:

أَكُفَّرًا بَعْدَ رَدَّ الْمَوْتِ عَنِي وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمِائَةَ الرِّتَاعَ^(٢)

فـليـسـ عـلـىـ حـذـفـ الـزـيـادـةـ، أـلـاـ تـرـىـ أـنـ فـيـ عـطـاءـ إـلـفـ فـعـالـ الزـائـدـةـ وـلـوـ كـانـ عـلـىـ حـذـفـ الـزـيـادـةـ لـقـالـ وـبـعـدـ عـطـوكـ لـيـكـونـ كـوـحـدـهـ.

(١) الـبـيـتـ بـلـاـ نـسـبـةـ فـيـ لـسـانـ الـعـربـ (عـطـاـ).

(٢) الـبـيـتـ لـلـقطـامـيـ فـيـ دـيـوـانـهـ صـ٣٧ـ؛ وـلـسـانـ الـعـربـ (رـهـفـ)، (عـطـاـ)؛ وـبـلـاـ نـسـبـةـ فـيـ لـسـانـ الـعـربـ (سـمعـ)، (غـناـ).

* وعطاها إيه معاطاة وعطاء، قال:

* مثلُ المناديل تُعاطى الأشربَا *

أراد: تُعطاها الأشربُ فقلَّب.

* وتعاطوا الشيءَ: تناوله بعضُهم من بعض وتنازعوه.

* ولا يقال: أعطى به. فأما قول جرير:

الا ربِّما لم نُعطِ زِيقا بِحُكْمِهِ
وأدَّى إِلَيْنَا الْحَقَّ وَالْفُلُّ لَارِبٌ^(٢)

فإنما أراد: لم نُعْطِه حُكْمَهُ . فزاد الباء.

* واستعطا الناسِ بِكَفَهِ وفي كَفَهِ: طلب إليهم وسالمهم.

* والتعاطي: تناولُ ما لا يحقُّ.

* وتعاطى أمرًا قبيحاً وتعطاه، كلامهما: رَكِبَهَا، قال سيبويه: تعاطينا وتعطينا من اثنين، وتعطينا بمنزلة غلقت الأبواب. وفرق بعضهم بينهما فقال: هو يتعاطى الرفعَة ويعطى القبيح.

وقيل: هما لغتان فيهما معًا، وفي القرآن: **﴿فَتَعَاطَىٰ فَعَرَقَ﴾** [القمر: ٢٩] وقيل: تعاطيه: جُرْأَهُ.

* وعطا الصبيُّ أهله: عمل لهم وناولهم ما أرادوا.

* وهو يُعطايني ويعطيني أى يُصنِفني ويخدمُنِي.

* وفلان يُعْطُونَ في الحمضِ: يضرِبُ يَدَهُ فيما ليس له.

* وقوس عطوى: مُؤاتيَة سهلةُ، قال ذو الرمةُ:

له نبعةٌ عطوى كأنَّ رَئِنَها بِاللَّوَى تعاطتها الاكفتُ المَوَاسِحُ^(٣)

* وقد سَمَّوا عطاءً وعَطَيَةً . وقول البعيثِ يهجو جريراً:

أبوك عطاءُ الْأَمُّ النَّاسِ كُلُّهُمْ فَقَبَّحَ مِنْ فَحْلٍ وَقَبَّحَ مِنْ نَجْلٍ^(٤)
إما عنِّيَّةِ آباءِ، واحتاجَ فوضع عطاءً موضع عطيَّةَ.

(١) الرجز لمعرف بن عبد الرحمن في تاج العروس (شرب)، وبلا نسبة في لسان العرب (شرب)، (طمرا)، (عطرا)، والرجز الذي قبله: * يحسبُ أطماري على جُلُّهُ *

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٨٠٩؛ ولسان العرب (عطرا).

(٣) البيت للذى الرمة في ديوانه ص ٩٠١؛ ولسان العرب (عطرا)؛ ومجمل اللغة (عطرا)؛ وأساس البلاغة (عطرا).

(٤) البيت للبعيث في لسان العرب (عطرا)؛ والمخصص (٢١/١٦).

مقلوبه: [ع و ط]

* عاَطَتِ النَّاقَةُ تَوْطُّ عَوْطَا وَتَعَوَّطَتْ: كَتَمَّيَّتْ، وقد تقدَّمَ في الباء.

مقلوبه: [ط و ع]

* الطَّوْعُ: نَقِيسُ الْكُرْهِ، طَاعَهُ يَطُوعُهُ وَطَاوَعَهُ، والاسم الطَّوَاعَهُ وَالطَّوَاعِيَّهُ، ورجل طَائِعٌ وَطَاعَ - مقلوب - كلامها: مُطِيعٌ. ولا فِعل لطاعٍ، قال:

حَلَفْتُ بِالْبَيْتِ وَمَا حَوْلَهُ مِنْ عَائِذٍ بِالْبَيْتِ أَوْ طَاعِي^(١)

وَكَذَلِكَ مِطْوَاعٌ وَمِطْوَاعَهُ، قال المتنخل الهذلي:

إِذَا سُدْتَهُ سُدْتَ مِطْوَاعَهُ وَمَهْمَا وَكَلْتَ إِلَيْهِ كَفَاهُ^(٢)

* وَلَتَقْعُلَهُ طَوْعاً أَوْ كَرْهَا، وَطَائِعاً أَوْ كَارِهَا.

* وَطَاعَ يَطَاعُ وَأَطَاعَ: لَانَ وَانْقادَ. وَأَطَاعَهُ إِطَاعَهُ وَانْطَاعَ لَهُ، كَذَلِكَ.

* وَأَطَاعَ النَّبْتُ وَغَيْرُهُ: لَمْ يَمْتَنِعْ عَلَى آكِلِهِ.

* وَأَطَاعَ الْمَرْعَى: اتَّسَعَ.

* وَأَطَاعَ التَّمْرُ: حَانَ صِرَامُهُ.

* وَأَنَا طَوْعُ يَدِكَ: أَيْ مُنْقَادٌ لَكَ. وَامْرَأَةٌ طَوْعُ الضَّجَيجِ: مُنْقَادَةٌ لَهُ قَالَ، النَّابِغَةُ^(٣)

فَارْتَاعَ مِنْ صَوْتِ كَلَابٍ فَبَاتَ لَهُ طَوْعُ الشَّوَامِيتِ مِنْ خُوفٍ وَمِنْ صَرَدٍ^(٤)
يُعْنِي بِالشَّوَامِيتِ الْكَلَابَ، وَقِيلَ: أَرَادَ بِهَا الْقَوَافِمَ.

* وَفَرْسٌ طَوْعُ العَنَانِ: سَلَسَهُ.

* وَنَاقَةٌ طَوْعَةُ الْقِيَادِ وَطَوْعُ الْقِيَادِ وَطَبِيعَةُ الْقِيَادِ: لَيْتَهُ لَا تُتَارِعُ قَائِدَهَا.

* وَتَطَوَّعَ لِلشَّيْءِ وَتَطَوَّعَهُ، كَلَامُهَا: حَاوَلَهُ.

* وَاسْتَطَاعَهُ وَاسْطَاعَهُ وَاسْطَاعَهُ وَاسْتَطَاعَهُ: أَطَافَهُ، فَاسْتَطَاعَ عَلَى قِيَاسِ التَّصْرِيفِ وَأَمَّا اسْطَاعَ - مَوْصُولَهُ - فَعَلَى حَذْفِ التَّاءِ لِمَقَارِبِهَا الطَّاءُ فِي الْمَخْرُجِ فَاسْتُخْفَ بِحَذْفِهَا كَمَا استُخْفَ بِحَذْفِ أَحَدِ الْلَّامِينَ مِنْ ظَلَّتُ. وَأَمَّا اسْطَاعَ - مَقْطُوْعَهُ - فَعَلَى أَنْهُمْ أَنْابُوا السِّيْنَ مِنَابَ حَرَكَةِ الْعَيْنِ فِي أَطَاعَ التَّى أَصْلُهَا أَطَوْعَ وَهِىَ مَعَ ذَلِكَ زَائِدَةٌ. فَإِنْ قَالَ

(١) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طَوْعٌ)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (طَوْعٌ)، وَالْمَحْصُصُ (١٣٨/٣).

(٢) الْبَيْتُ لِلْمُتَنَخِلِ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طَوْعٌ)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (طَوْعٌ).

(٣) الْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ الْذِيَّانِيِّ فِي دِيْوَانِهِ صِ: ١٨، وَلِسَانِ الْعَرَبِ (شَمَتٌ)، (طَوْعٌ)، وَأَسَاسِ الْبَلَاغَةِ (شَمَتٌ)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (شَمَتٌ)، (رَوْعٌ)، (طَوْعٌ)، وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي مَقَايِيسِ الْلُّغَةِ (٢١٠/٣).

فائل: إن السين عوضٌ ليست بزائدةٍ. قيل: إنها وإن كانت عوضاً من حركة الواو فهي زائدةٌ، لأنها لم تكن عوضاً من حرفٍ قد ذهبَ كما تكون الهمزة في عطاءٍ ونحوه. قال ابن جنى: وتعقب أبو العباس على سيبويه هذا القول فقال: إنما يُعوضُ من الشيء إذا فقدَ وذهبَ، فاما إذا كان موجوداً في اللفظ فلا وجه للتعويض منه، وحركة العين التي كانت في الواو قد نقلت إلى الطاء التي هي الفاء ولم تُعدَ وإنما نقلت، فلا وجه للتعويض من شيء موجود غير مفقود. قال: وذهبَ عن أبي العباس ما في قول سيبويه هذا من الصحة، فاما غالطاً وهي من عادته معه، وإنما زلَّ في رأيه هذا، والذي يدل على صحة قول سيبويه في هذا وأنَّ السين عوضٌ من حركة عينِ الفعل أنَّ الحركة التي هي الفتحة - وإن كانت كما قال أبو العباس موجودة - منقلة إلى الفاء لما فقدتها العين فسكنَتْ بعدَ ما كانت متحركة فوهنتْ بسكونها ولما دخلَها من التمهيُّل للحذف عند سكون اللام، وذلك لم يُطع وأطع، ففي كلَّ هذا قد حُدِّفت العينُ لالتقاء الساكنَين، ولو كانت العين متحركة لما حُدِّفت لأنَّه لم يك هناك التقاء ساكنَين، ألا ترى أنك لو قُلتَ أطْوَعْ بُطْرُعْ ولم يُطْرُعْ وأطْرُعْ زيداً لصحتِ العينِ ولم تُحذفَ فلما نُقلَتْ عنها الحركةُ وسكنَتْ سقطَتْ لاجتماعِ الساكنَين فكان هذا توهيناً وضاعفاً لحقِّ العينِ فجعلَتِ السين عوضاً من سكونِ العين الموهنِ لها المُسَبِّب لقلبِها وحذفِها، وحركةُ الفاء بعد سكونها لا تدفعُ عن العين ما لحقها من الضعف بالسكون والتمهيُّل للحذف عند سكون اللام، ويؤكدُ ما قال سيبويه من أنَّ السين عوضٌ من ذهابِ حركة العين أنَّهم قد عوضُوا من ذهابِ حركة العين حرفاً آخر غيرَ السين وهو الهاء في قول من قال أهْرَقْتُ، فسكنَ الهاء وجمع بينها وبين الهمزة، فالهاء هنا عوضٌ من ذهاب فتحة العين لأنَّ الأصل أروقتُ وأريقتُ، والواوُ عندى أقيسُ لأمرَيْنِ: أحدهما أنَّ كونَ عينِ الفعل واواً أكثرُ من كونها ياءً فيما اعتلتْ عينه. والآخر أنَّ الماء إذا هُرِيقَ ظهرَ جوهرُه وصفاً فراقَ رأيهُ، فهذا أيضاً يقوِيَ كونَ العين منه واواً، على أنَّ الكسائيَّ قد حكى: راقَ الماءُ يُرِيقُ إذا انصبَّ، وهذا قاطعٌ بكونِ العينِ ياءً، ثم إنهم جعلوا الهاء عوضاً من نقل فتحة العين عنها إلى الفاء كما فعلوا ذلك في أسطاع، فكما لا يكون أصلُ أهْرَقْتُ استَفعَلتُ كذلك ينبغي ألا يكونَ أصلُ [استَفعَلتُ] استَفعَلتُ، وأما [من قال استَمعَتْ فإنه حذف الطاء كما حذف التاء و] من قال أستَمعَتْ فإنه قلب الطاء تاءً ليشاكل بها السينَ لأنَّها أختها في الهمس، وأما ما حكاه سيبويه من قولهم يَسْتَعِيْعُ، فاما أن يكونوا أرادوا يَسْتَطِيْعُ فحذفوا الطاء كما حذفوا لامَ ظللتُ وتركوا الزيادة كما تركوها في يَتَقَى، وإنما أن يكونوا أبدلوا التاء مكان الطاء ليكون ما بعد السين مهمساً مثلها. وحكى سيبويه. ما أَسْتَعِيْعُ، بـتاءِينِ، وما

أَسْتَيْعُ، وَعَدَّ ذَلِكَ فِي الْبَدْلِ. وَحَكَى ابْنُ جَنْيِ أَسْتَعْ يَسْتَيْعُ فَالْتَاءُ بَدْلٌ مِنَ الطَّاءِ لَا مَحَالَةَ،
قَالَ سِيبِيُّهُ: زَادُوا السِّينَ عَوْضًا مِنْ ذَهَابِ حَرْكَةِ الْعَيْنِ مِنْ أَفْعَلَ.

* وَتَطَاوِعُ لِلأَمْرِ وَتَطَوَّعُ بِهِ وَتَطَوَّعَهُ: تَكَلَّفَ اسْتِطاعَتَهُ، وَفِي التَّزْيِيلِ: «فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا
فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ» [البقرة: ١٨٤] وَالْتَطَوَّعُ: مَا تَبَرَّعَ بِهِ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ مَا لَا يَلْزَمُهُ كَانُوهُ جَعَلُوهُ
الْتَفَعُلُ هَنَا اسْمًا كَالْتَنْوُطِ.

* وَالْمُطَوَّعَةُ: الَّذِينَ يَتَطَوَّعُونَ بِالْجَهَادِ، وَحَكَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: الْمُطَوَّعَةُ بِتَخْفِيفِ الطَّاءِ
وَتَشْدِيدِ الْوَاءِ وَرَدَ عَلَيْهِ أَبُو إِسْحَاقَ ذَلِكَ.

* وَطَوْعَةُ: اسْمٌ.

الْعَيْنُ وَالْدَالُ وَالْوَاءُ

* عَدَا الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ عَدُوًا وَعُدُوًا وَعَدُوَانًا وَتَعَدَّاءَ وَعَدَى: أَخْضَرَ، قَالَ رُؤْيَا:

* مِنْ طُولِ تَعَدَّاءِ الرَّبِيعِ فِي الْأَنْقَابِ^(١)

* وَحَكَى سِيبِيُّهُ: أَتَيْتَهُ عَدُوًا.. وَضَعَ فِيهِ الْمَصْدَرُ عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ، وَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ
قَبْلِ ذَلِكَ إِنَّمَا يُحْكَى مِنْهُ مَا سَمِعَ.

* وَقَالُوا: هُوَ مِنْ عَدُوَّةِ الْفَرْسِ - رَفِعٌ - تُرِيدُ أَنْ تَجْعَلَ ذَلِكَ مَسَافَةً مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ.

* وَقَدْ أَعْدَاهُ.

* وَالْعَدَوَانُ وَالْعَدَاءُ كُلَّاهُما: الشَّدِيدُ الْعَدُوُّ، قَالَ:

وَلَوْ أَنَّ حَيَا فَائِتُ الْمَوْتِ فَاتَّهُ
أَخْوَ الْحَرْبِ فَوْقَ الْقَارِبِ الْعَدَوَانِ^(٢)
وَقَالَ الْأَعْشَى:

وَالْقَارِبُ الْعَدَاءُ وَكُلُّ طِمْرَةٍ
لَا تَسْتَطِعُ يَدُ الطَّوِيلِ قَذَالَهَا^(٣)
أَرَادَ الْعَدَاءَ فَقَصَرَ لِلضُّرُورَةِ، وَأَرَادَ نَيْلَ قَذَالَهَا فَحَذَفَ لِلْعِلْمِ بِذَلِكِ.

* وَالْعَدَاءُ وَالْعَدَاءُ: الْطَّلَقُ الْوَاحِدُ.

* وَتَعَادِيُّ الْقَوْمِ: تَبَارَوْا فِي الْعَدُوِّ.

* وَالْعَدِيُّ: جَمَاعَةُ الْقَوْمِ يَعْدُونَ لِقَتَالٍ وَنَحْوِهِ.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٤٠٤؛ ولسان العرب (عدا).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عدا).

(٣) البيت بلا نسبة في الإنصاف (٧٥٢/٢)؛ وشرح الأشموني (٦٥٨/٣).

* وقيل: العَدُوُّ: أَوْلُ مَنْ يَحْمِلُ مِنَ الرَّجَالَةِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يُسْرِعُونَ الْعَدُوَّ.

* والْعَدُوُّ: أَوْلُ مَا يَدْفَعُ مِنَ الْغَارَةِ، وَهُوَ مِنْهُ، قَالَ الْهَذَلِيُّ:

لَا رَأَيْتُ عَدِيًّا قَوْمًا يَسْلِبُهُمْ طَلْحُ الشَّوَّاجِنَ وَالظَّرْفَاءِ وَالسَّلَمَ^(١)
يَسْلِبُهُمْ يَعْنِي يَتَعلَّقُ بِشَابِيهِمْ فَيُزِيلُهُمْ عَنْهُمْ.

* وَالْعَادِيَةُ كَالْعَدَى، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْخَيْلِ خَاصَّةً، وَقِيلَ: الْعَادِيَةُ: أَوْلُ مَا يَحْمِلُ مِنَ الرَّجَالَةِ دُونَ الْفُرْسَانِ، قَالَ أَبُو ذُؤْبَ:

وَعَادِيَةٌ تُلْقِي الشَّيَابَ كَائِنًا تُزَعِّزِعُهَا تَحْتَ السَّمَامَةِ رِيحٌ^(٢)

* وَعَدَّا عَدُوًا: ظَلْمٌ وَجَارٌ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «فَمَنِ اضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ» [البقرة: ١٧٣]، وَالْأَنْعَامُ: ١٤٥، وَالنَّحْلُ: ١١٥] قَالَ يَعْقُوبُ: هُوَ فَاعِلٌ مِنْ عَدَّا يَعْدُو إِذَا ظَلْمٌ وَجَارٌ، قَالَ: وَقَالَ الْحَسْنُ: أَيْ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ. فَقُلْبُ.

* وَعَدَّا عَلَيْهِ عَدُوًا وَعَدَاءً وَعُدُوًا وَعُدُوانًا وَعُدُوَيِّا، وَتَعَدَّى وَاعْتَدَى كُلُّهُ: ظَلْمٌ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَقَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوْا» [البقرة: ١٩٠] قَيلَ: مَعْنَاهُ لَا تُقَاتِلُوا غَيْرَ مِنْ أَمْرِكُمْ بِقَتَالِهِ وَلَا تَقْتُلُوا غَيْرَهُمْ، وَقِيلَ: وَلَا تَعْتَدُوا أَيْ لَا تَجَاوِزُوا إِلَى قَتْلِ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ» [البقرة: ١٩٤] سَمَاءَ اعْتَدَاءً لِأَنَّهُ مَجَازَةٌ لِاعْتَدَاءٍ فَسُمِّيَ بِمِثْلِ اسْمِهِ لَأَنَّ صُورَةَ الْفَعْلِيْنَ وَاحِدَةٌ إِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا طَاعَةً وَالْآخَرُ مَعْصِيَةً، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: ظَلَمَنِي فَلَانَ ظَلَمَتِهِ أَيْ جَازِيَّتُهُ بِظَلْمِهِ، لَا وَجْهٌ لِلظَّلْمِ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا، وَقَوْلُهُ: «إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِلِينَ» [الأعراف: ٥٥] الْمُعْتَدِلُونَ: الْمَجَاوِزُونَ مَا أَمْرُوا بِهِ.

* وَالْعَدُوَّ: الْفَسَادُ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ. وَعَدَّا عَلَيْهِ الْلَّصُ عَدَاءً وَعُدُوًا وَعُدُوانًا: سَرَّهُ، عَنْ أَبِي زِيدٍ.

* وَذِئْبٌ عَدَوَانٌ: عَادٍ.

* وَرَجُلٌ مَعْدُوٌ عَلَيْهِ وَمَعْدِيٌّ، عَلَى قَلْبِ الْوَاوِ يَاءٌ طَلَبَ الْخَفَّةَ حَكَاهَا سِيبِيُّوهُ وَأَنْشَدَ:

وَقَدْ عَلِمْتُ عَرْسِيِّ مُلِكَةَ أَنِّي أَنَا الْلَّيْثُ مَعَدِيٌّ عَلَيْهِ وَعَادِيَا^(٣)

(١) الْبَيْتُ لِمَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْخَنَاعِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَجَن)، (عَدَا)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (شَجَن)، (عَدَا)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي الْمُخْصَصِ (١٢١/٣).

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤْبِ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَمَم)، (عَدَا)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (سَمَم)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي الْمُخْصَصِ (٥٢/١).

(٣) الْبَيْتُ لِعَبْدِ يَعْوِثِ بْنِ وَقَاسِ الْخَارَنِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَظَر)، (عَدَا)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَمْس)، (جَفَا).

* وَعَدَا عَلَيْهِ وَتَبَ، عَنْ أَبْنَ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَشَدَ لَأْبَنِ عَامِرِ الْكَلَابِيِّ:

لَقِدْ عَلِمَ الْذَّئْبُ الَّذِي كَانَ عَادِيَا عَلَى النَّاسِ أَنِّي مَا تُرُّ السَّهْمُ نَازِعُ^(١)

وَقَدْ يَكُونُ الْعَادِيُّ هُنَا مِنَ الْفَسَادِ وَالظُّلْمِ.

* وَعَدَاهُ عَنِ الْأَمْرِ عَدَهُ وَعَدُوا نَا وَعَدَاهُ، كَلَاهُمَا: صَرَفَهُ وَشَغَلَهُ.

* وَالْعَدَاءُ وَالْعُدُوَّاءُ وَالْعَادِيَّةُ، كُلُّهُ: الشُّغْلُ يَعْدُوكُ عنِ الشَّيْءِ، وَقُولُهُ أَشَدُهُ أَبْنَ الْأَعْرَابِيِّ:

عَدَاكَ عَنْ رَيَّا وَأَمْ وَهَبِ

عَادِيَ الْعَوَادِيِّ وَاخْتِلَافُ الشَّعَبِ^(٢)

فَسَرَهُ فَقَالَ: عَادِي الْعَوَادِيِّ: أَشَدُهُمَا أَيْ أَشَدُ الْأَشْغَالِ، وَهَذَا كَوْلُهُ: زَيْدُ رَجُلُ الرِّجَالِ أَيْ أَشَدُ الرِّجَالِ.

* وَتَعَادِي الْمَكَانُ: تَفَاوَتْ وَلَمْ يَسْتُوِ.

* وَجَلَسَ عَلَى عُدُوَّاءِ أَيْ عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةِ، وَمَرَكَبُ ذُو عُدُوَّاءِ أَيْ لَيْسَ بِمُطْمَثَنِّ. وَفِي بَعْضِ نُسُخِ الْمُصَنَّفِ: جَنَّتُ عَلَى مَرَكَبِ ذِي عُدُوَّاءِ. مَصْرُوفٌ وَهُوَ خَطَأٌ مِنْ أَبْنَ عَيْدِ إِنْ كَانَ قَاتِلَهُ لَآنَ فُعَلَاءَ بَنَاءً لَا يَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ.

* وَالْتَّعَادِيُّ: أَمْكَنَةُ غَيْرُ مُسْتَوَيَّةٍ. وَفِي الْحَدِيثِ «وَفِي الْمَسْجِدِ تَعَادِ»^(٣).

* وَالْعَدَاءُ. الْبُعْدُ وَكَذَلِكَ الْعُدُوَّاءُ.

* وَقَوْمٌ عِدَى: مُتَبَاعِدُونَ، وَقِيلَ: غُرَبَاءُ وَالْمُعْنَانُ مُتَقَارِبَانِ، وَهُمُ الْأَعْدَاءُ أَيْضًا لَآنَ الغَرِيبُ بَعِيدٌ.

* وَالْعُدُوَّةُ: الْمَكَانُ الْمُتَبَاعِدُ، عَنْ كُرَاعِ.

* وَالْعُدُوَّاءُ: أَرْضٌ يَابِسَةٌ صَلْبَةٌ، وَقَدْ تَكُونُ حَجَرًا يَحَادُ عَنْهُ فِي الْحَفْرِ، قَالَ الْعَجَاجُ بِصَفَ الثَّورَ:

وَإِنَّ أَصَابَ عُدَوَّاءَ احْرَوْرَفَأَ عَنْهَا وَوَلَّا هَا الظُّلُوفَ الظُّلَّفَا^(٤)

(١) الْبَيْتُ لَأَبِي عَامِرِ الْكَلَابِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (مُورِّ)، (عَدَا)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (مُورِّ).

(٢) الرِّجَزُ بِلَا نَسَبةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَدَا)؛ وَكِتَابُ الْجَيْمِ (٢٣٤/٢)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عَدَا).

(٣) هُوَ حَدِيثُ أَبْنِ الزَّيْرِ وَبِنَاءِ الْكَعْبَةِ، ذَكْرُهُ أَبْنِ الْأَثِيرِ فِي «النَّهَايَا»، (١٩٤/٣).

(٤) الْبَيْتُ لِلْعَجَاجِ فِي دِيْوَانِهِ (٢٢٨/٢، ٢٣٩)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (حَرْف)، (ظَلْف)، (عَدَا)؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (حَرْف)، (ظَلْف)، (عَدَا)؛ وَبِلَا نَسَبةٍ فِي الْمُخْصَصِ (١١٥/١٢).

أكَدَ بالظُّلْفِ كَمَا قَالُوا: نَعَافُ نُعَافٌ وَبِطَاحُ بُطَاحٌ، وَكَانَهُ جَمْعٌ ظِلْفًا ظَالِفًا.

* وَعَدَا الْأَمْرَ وَتَعَدَّاهُ كَلَاهُمَا: تَجَاوِزَهُ.

* وَالتَّعَدُّى فِي الْقَافِيَةِ: حَرَكَةُ الْهَاءِ التِّي لِلْمُضْمِرِ المُذَكَّرِ السَّاكِنَةِ فِي الْوَقْفِ.

وَالْمُتَعَدُّى: الْوَaoُ التِّي تَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِهَا، كَقُولَهُ:

* تَفْشِشُ مِنْهُ الْخَيْلُ مَا لَا تَعْزِلُهُ *^(١)

فَحَرَكَةُ الْهَاءِ هِيَ التَّعَدُّى، وَالْوَaoُ بَعْدُهَا هِيَ الْمُتَعَدُّى، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ:

* وَامْتَدَّ عُرْشاً عَنْقَهُ لِلْقُمَتَهِيَ

حَرَكَةُ الْهَاءِ هِيَ التَّعَدُّى، وَالْيَاءُ بَعْدُهَا هِيَ الْمُتَعَدُّى وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ هَاتَانِ الْحَرْكَتَانِ تَعَدِّيَا وَالْيَاءُ وَالْوَaoُ بَعْدَهُمَا مُتَعَدِّيَا لِأَنَّهُ تَجَاوِزُ لِلْحَدَّ وَخَرُوجُ عَنِ الْوَاجِبِ وَلَا يُعَتَّدُ بِهِ فِي الْوَزْنِ لِأَنَّ الْوَزْنَ قَدْ تَنَاهَى قَبْلَهُ. جَعَلُوا ذَلِكَ فِي آخِرِ الْبَيْتِ بِمِنْزِلَةِ الْخَرْمِ فِي أُولِهِ.

* وَعَدَاهُ إِلَيْهِ: أَجَازَهُ وَأَنْفَذَهُ.

* وَعَدَى طَوْرَهُ وَقَدْرَهُ: جَاؤَهُ، عَلَى الْمِثْلِ.

* وَرَأَيْتُهُمْ عَدَا أَخَاكَ وَمَا عَدَا أَخَاكَ أَيْ مَا خَلَا، وَقَدْ يُخْفَضُ بِهَا دُونُ مَا.

* وَعَدَى عَنِ الْأَمْرِ: جَازَ إِلَى غَيْرِهِ وَتَرَكَهُ.

* وَأَعْدَاهُ الدَّاءُ: جَاءَهُ غَيْرُهُ إِلَيْهِ.

* وَأَعْدَاهُ مِنْ عَلَيْهِ وَخُلُقَهُ وَأَعْدَاهُ بِهِ: جَوَّاهُ إِلَيْهِ.

* وَالْأَسْمَ منْ كُلِّ ذَلِكَ: الْعَدُوِيَّ.

* وَالْعَدُوِيُّ: النُّصْرَةُ وَالْمَعُونَةُ.

* وَأَعْدَاهُ عَلَيْهِ: نَصْرَهُ وَأَعْانَهُ.

* وَاسْتَعْدَاهُ: اسْتَتَصْرَهُ وَاسْتَعَانَهُ.

* وَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ السُّلْطَانَ، مِنْهُ.

* وَأَعْدَاهُ: قَوَّاهُ، قَالَ:

وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَنْهَجَتْ سُبُّلُ الْمَكَارِمِ وَالْهُدَى يُعْدِي^(٢)

(١) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (غزل)، وللungeج في ملحق ديوانه (٣٥٦/٢)، وبلا نسبة في لسان العرب (عدا)؛ وتاج العروس (عدا)؛ ولكنها برواية أخرى هي: * يُفْشِشُ مِنْهُ الْمَوْتُ مَا لَا تَعْزِلُهُ *.

(٢) البيت ليزيد بن خذاق العبدى في لسان العرب (نهج)، (عدا)، (هدى)؛ وتاج العروس (نهج)، (عدا)، (هدى)؛ ولزيـد بن خذـاق الشـنى في أساس البلاغـة (نهج).

أي إِبْصَارُكَ الطَّرِيقَ يُقْوِيكَ عَلَى الْطَّرِيقِ.

* وَعَادَى بَيْنَ اثْنَيْنَ فَصَاعِدًا مَعَاذًا وَعِدَاءً: وَالىَّ. قال امرؤ القيس:

فَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ ثَورٍ وَنَعْجَةٍ وَبَيْنَ شَبُوبٍ كَالْقَضِيمَةِ قَرْهَبٌ^(١)

وَعِدَاءً كُلَّ شَيْءٍ وَعِدَاؤُهُ وَعِدَوتُهُ وَعِدَوَتُهُ وَعِدَوُهُ: طَوَارِهُ.

* وَالعَدَى وَالعَدَى: النَّاحِيَةُ، الْأُخْرِيَةُ عَنْ كِرَاعٍ. وَالْجَمْعُ أَعْدَاءُ.

* وَالعَدَى وَالْعُدُوُّ وَالْعُدُوُّ كُلُّهُ: شَاطِئُ الْوَادِيِّ، حَكَى الْحَمَانِيُّ هَذِهِ الْأُخْرِيَةَ عَنْ

يُونُسَ . قَالَ: وَمِنَ الشَّاذِ قِرَاءَةُ قَاتَادَةَ «إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوِّ الدُّنْيَا» [الأنفال: ٤٢].

* وَالْعُدُوُّ وَالْعُدُوُّ أَيْضًا: الْمَكَانُ الْمُرَفَّعُ.

* وَالعَدَى وَالعَدَاءُ: حَجَرٌ رَّقِيقٌ يُسْتَرُّ بِهِ الشَّيْءُ.

* وَالعَدُوُّ: ضَدُّ الصَّدِيقِ، يَكُونُ لِلْوَاحِدِ وَالْاثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ وَالْأَنْثَى وَالذَّكَرِ بِلِفْظِ وَاحِدٍ، وَفِي التَّنْزِيلِ: «فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي» [الشعراء: ٧٧] قال سيبويه: عَدُوٌّ وَصَفٌّ وَلَكِنَّهُ ضَارِعٌ الْأَسْمَ، وَقَدْ يَشْتَرِي وَيَجْمِعُ وَيُؤْنِثُ، وَالْجَمْعُ أَعْدَاءُ، قال سيبويه: وَلَمْ يُكَسِّرْ عَلَى فُعْلٍ وَإِنْ كَصَبُورٍ كَرَاهِيَّةُ الْإِخْلَالِ وَالْاعْتَلَالِ، وَلَمْ يُكَسِّرْ عَلَى فِعْلَانِ كَرَاهِيَّةُ الْكَسْرَةِ قَبْلَ الْوَأْوَلِ لَأَنَّ السَّاكِنَ لَيْسَ بِحَاجَزٍ حَصِينٍ.

* وَالْأَعَادِي جَمْعُ الْجَمِيعِ، وَالعَدَى وَالعَدَى اسْمَانُ الْجَمِيعِ، وَقَالُوا فِي جَمْعِ عَدُوَّهُ: عَدَائِيَا لَمْ يُسْمَعْ إِلَّا فِي الشِّعْرِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرُهُمْ» [المنافقون: ٤] قَيْلَ: مَعْنَاهُ: هُمُ الْعَدُوُّ الْأَدْنِيُّ. وَقَيْلَ: مَعْنَاهُ: هُمُ الْعَدُوُّ الْأَشَدُ، لَأَنَّهُمْ كَانُوا أَعْدَاءَ النَّبِيِّ ﷺ وَيُظَهِّرُونَ أَنَّهُمْ مَعَهُ.

* وَالعَادِي: الْعَدُوُّ وَجَمِيعُهُ عَدَاءُ، وَقَدْ عَادَاهُ وَالْأَسْمَ الْعَدَادَةُ.

* وَتَعَادِي الْقَوْمُ: عَادِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

* وَقُولُهُمْ: أَعْدَى مِنَ الذَّئْبِ، قَالَ ثَعْلَبٌ: يَكُونُ مِنَ الْعَدَوَةِ وَكَوْنُهُ مِنَ الْعَدُوِّ أَكْثَرُ، وَأَرَاهُ إِنَّمَا ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ لَا يَقَالُ أَفْعَلَ مِنْ فَاعَلَتْ فَلَذِذَكَ جَازَ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَدُوِّ لَا مِنَ الْعَدَادَةِ.

* وَتَعَادِي مَا بَيْنَهُمْ: اخْتَلَفَ.

* وَعَدِيَّتُ لَهُ: أَبْغَضْتُهُ، عَنْ أَبْنَى الْأَعْرَابِيِّ.

(١) الْبَيْتُ لِأَمْرَى الْقَيْسِ فِي مَلْحُقِ دِيْوَانِهِ صِ ٣٨٨؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَدَا)؛ وَكِتَابِ الْعَيْنِ (٢/٢١٤)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي جَمِيْهِ الْلُّغَةِ صِ ٤٩٠٩ وَكِتَابِ الْعَيْنِ (٤/١١١).

* وَعَدَ عَنَّا حاجَتَكَ أَى اطْلُبُهَا عِنْدَ غِيرِنَا فَإِنَا لَا نَقْدِرُ لَكَ عَلَيْهَا، هَذِهِ عِنْ أَبْنَاءِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَعَادَ شَعَرَهُ: أَخْذَ مِنْهُ، وَفِي حَدِيثِ حُذِيفَةَ «أَنَّهُ خَرَجَ وَقَدْ طَمَّ رَأْسَهُ فَقَالَ: إِنَّ تَحْتَ كُلِّ شَعَرَةً لَا يُصِيبُهَا الْمَاءُ جَنَابَةً فَمِنْ ثُمَّ عَادَتْ رَأْسِي كَمَا تَرَوْنَ»^(١) التَّفْسِيرُ لِشِمْرِ، وَرَوَى أَبُو عَدْنَانَ عَنْ أَبْنَى عَبِيدَةَ: عَادَ شَعَرَهُ: رَفَعَهُ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ.

* وَالْعَدَوَيَّةُ: الشَّجَرُ يَخْضُرُ بَعْدَ ذَهَابِ الرَّبِيعِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ أَبُو زِيَادُ: الْعَدَوَيَّةُ الرَّبِيلُ، يَقُولُ: أَصَابَ الْمَالُ عَدَوَيَّةً، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لَمْ أَسْمَعْ هَذَا مِنْ غَيْرِ أَبْنَى زِيَادَ.

* وَالْعَدَوَيَّةُ: صِغَارُ الْغَمَّ، وَقِيلَ: هِيَ بَنَاتُ أَرْبَعينِ يَوْمًا.

* وَتَعَادِيُ الْقَوْمُ: مَاتَ بَعْضُهُمْ إِثْرَ بَعْضٍ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ وَعَامٍ وَاحِدٍ، قَالَ: فَمَا لَكِ مِنْ أَرْوَى تَعَادِيَتِ الْعَمَى لَاقِيتِ كَلَابًا مُطِلًا وَرَأْمِيَا^(٢) يَدْعُو عَلَيْهَا بِالْهَلاَكِ.

* وَالْعَدُوَّةُ: الْخُلَّةُ مِنَ النَّبَاتِ إِنَّا نُسِبُ إِلَيْهَا قِيلَ: إِبِلٌ عُدُوَّةٌ، عَلَى الْقِيَاسِ، وَإِبِلٌ عُدُوَّةٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ، وَعَوَادٌ عَلَى النَّسْبِ بِغَيْرِ يَاءِ النَّسْبِ، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبْنَاءِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَإِبِلٌ عَادِيَّةٌ وَعَوَادٌ: تَرْعَى الْحَمْضَ، قَالَ كُثِيرٌ:

وَإِنَّ الَّذِي يَنْوِي مِنَ الْمَالِ أَهْلُهَا أَوَارِكُ لَمَّا تَأَلَّفَ وَعَوَادِي^(٣)

وَيَرُوِيُ: يَبْغِي. ذَكْرُ امْرَأَةٍ وَأَنَّ أَهْلَهَا يَطْلَبُونَ مِنَ الْمَالِ مَا لَا يُمْكِنُ كَمَا لَا تَأْلِفُ هَذِهِ الْأَوَارِكُ وَالْعَوَادِي فَكَانَ هَذَا ضَدًّا، لَأَنَّ الْعَوَادِيَ عَلَى هَذِينِ الْقَوْلَيْنِ هِيَ الَّتِي تَرْعَى الْخُلَّةَ وَالَّتِي تَرْعَى الْحَمْضَ وَهُمَا مُخْتَلِفَا الطَّعْمَيْنِ، لَأَنَّ الْخُلَّةَ: مَا حَلَّ مِنَ الْمَرْعَى. وَالْحَمْضَ مِنْهُ: مَا كَانَ فِيهِ مُلْوَحَةً. وَالْأَوَارِكُ: الَّتِي تَرْعَى الْأَرَاكَ وَلَيْسَ بِحَمْضٍ وَلَا خُلَّةً إِنَّمَا هُوَ شَجَرٌ عِظامٌ.

* وَتَعَدَّىُ الْقَوْمُ: وَجَدُوا لَبَنًا يَشْرِبُونَهُ فَأَغْنَاهُمْ عَنِ اشْتِرَاءِ اللَّحْمِ. وَتَعَدَّوْا أَيْضًا: وَجَدُوا مَرَأَيِّي لِمَوَاسِيْهِمْ فَأَغْنَاهُمْ ذَلِكَ عَنِ اشْتِرَاءِ الْعَلَفِ لَهَا. وَقَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ:

(١) «ضَعِيفٌ»، أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدُ وَغَيْرُهُ، مَرْفُوعًا بِلِفْظِ: «مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ مِنْ جَنَابَةٍ لَمْ يَغْسلُهَا، فَعَلَ بِهِ كَذَا وَكَذَا مِنَ النَّارِ». ثُمَّ قَالَ عَلَىـ لَا حَذِيفَةَـ: فَمِنْ ثُمَّ عَادَتْ شَعَرَى، وَكَانَ يَجْزِهُ. انْظُرُ الْبُضْعِيفَةَ (٩٣٠).

(٢) الْبَيْتُ لَابْنِ أَحْمَرٍ فِي دِيْوَانِهِ صِ ١٧٣؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (ابن)، وَتَاجِ الْعُرُوسِ (عَدُو)، (ابن)، وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَدُو)؛ وَالْمُخْصَصِ (٥/٧٢، ٦/١٢٥، ١٣/١٥٥)؛ وَجَمِيْهُ الْلُّغَةِ صِ ٢٣٦، ١٠٩١.

(٣) الْبَيْتُ لَكَبِيرٍ عَزَّةٍ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٤٤٤؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (أَرْك)، (عَدُو)، وَتَاجِ الْعُرُوسِ (أَرْك)، (عَدُو)؛ وَتَهْدِيْبُ الْلُّغَةِ (٣/٤٥٥).

يكون محبسها أدنى لرتعها
لو تعادى بيكم كل محلوب^(١)
معناه لو ذهبت البناتها كلها.

* وعدى: قبيلة والنسبة إليهم عدوٍ وعدىٌ، وجحّة من أجاز ذلك أن الياء في عدىٌ لما جرَت مجرى الصحيح في اعتقاد حركات الإغراب عليها فقالوا عدىٌ وعدىٌ وعدىٌ
جرى مجرى حنيف فقالوا عدىٌ كما قالوا حنيفي في من نسب إلى حنيف.

* وعدوان: حىٌ، قال:

عذير الحى من عدوا ن كانوا حية الأرض^(٢)
أراد: كانوا حيات الأرض، فوضع الواحد موضع الجميع.

* وين وعدى: حىٌ من بنى مزينة، النسب إليه عداوى، نادر، قال:
عِدَاوَيَةٌ هِيَهَا مِنْكَ مَحَلُّهَا إِذَا مَا هِيَ اخْتَلَّتْ بِقُدْسٍ أَوَارَة^(٣)
ويروى: بقدس أوارة.

* ومعدى كرب، من جعله مفعلاً كان له مخرج من الياء والواو.

* وين وعداء: قبيلة، عن ابن الأعرابي، وأنشد:
الْمُتَرَأْنَا وَبَنِي عِدَاءِ تَوَارَثْنَا مِنَ الْأَبَاءِ دَاءِ^(٤)
وهم غير بنى عدى من مزينة.

مقلوبه: [ع و د]

* العود: ثاني البدء، قال:

بَدَأْتُمْ فَاحْسَنْتُمْ فَأَثْنَيْتُ جَاهِدًا فَإِنْ عُدْتُمُ أَثْنَيْتُ وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ^(٥)
* وعاد إليه وعليه عوداً وعيادة هو، والله يبدىُ الخلق ثم يعيده، من ذلك.
* واستعاده إياه: سأله إعادته.

قال سيبويه: وتقول: رجع عوده على بدئه. تزيد أنه لم يقطع ذهابه حتى وصله

(١) البيت لسلامة بن جندل في ديوانه ص ١٢٨؛ ولسان العرب (بكأ)، (عدا)؛ وタاج العروس (بكأ)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٢٨٦).

(٢) البيت الذي الأصبع العدواني في ديوانه ص ٤٦؛ ولسان العرب (عذر)، (حي)، وタاج العروس (حي)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عدا).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (اور)؛ وタاج العروس (اور).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عدا).

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عود)؛ وタاج العروس (عود).

بِرُجُوعِهِ إِنَّمَا أَرْدَتْ أَنْ رَجَعَ فِي حَافِرَتِهِ أَى نَقَضَ مَجِيئَهِ بِرُجُوعِهِ، وَقَدْ يَكُونُ أَنْ يَقْطَعَ مَجِيئَهِ ثُمَّ يَرْجِعَ فَيَقُولُ رَجَعْتُ عَوْدِي عَلَى بَدْنِي أَى رَجَعْتُ كَمَا جَئْتُ، وَالْمَجِيءُ مَوْصُولُ بِهِ الرُّجُوعُ فَهُوَ بَدْءٌ، وَالرُّجُوعُ عَوْدٌ، اِنْتَهَى كَلَامُ سِيبُويَّهُ. وَحَكِيَ بَعْضُهُمْ: رَجَعَ عَوْدًا عَلَى بَدْءِهِ مِنْ غَيْرِ إِضَافَةٍ.

* ولَكَ الْعَوْدُ وَالْعَوْدَةُ وَالْعُوَادَةُ أَى لَكَ أَنْ تَعُودَ فِي هَذَا الْأَمْرِ. كُلُّ هَذِهِ الْثَّلَاثَةِ عَنِ الْحَيَاةِ.

* الْعَائِدَةُ: الْمَعْرُوفُ وَالصَّلَةُ يُعَادُ بِهِ عَلَى الْإِنْسَانِ.

* وَالْعُوَادَةُ: مَا أُعِيدُ عَلَى الرَّجُلِ مِنْ طَعَامٍ يُخَصُّ بِهِ بَعْدَ مَا يَفْرَغُ الْقَوْمُ.

* وَالْعَادَةُ: الْدَّيَدُونَ يُعَادُ إِلَيْهِ وَجَمِيعُهَا عَادٌ وَعِيدٌ، الْآخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ وَلَيْسَ بِقَوْيٍ، إِنَّمَا الْعِيدُ: مَا عَادَ إِلَيْكَ مِنَ الشَّوْقِ وَالْمَرْضِ وَنَحْوِهِ وَسِيَاطِي ذَكْرِهِ.

* وَتَعَوَّدَ الشَّيْءُ وَعَادَهُ مُعَاوَدَةً وَعِوَادَةً وَاعْتَادَهُ وَاسْتَعَادَهُ وَأَعْدَادَهُ، أَنْشَدَ إِبْرَاهِيمُ الْأَعْرَابِيَّ:

لَمْ تَزَلْ تَلْكَ عَادَةُ اللَّهِ عَنِّي
وَالْفَتَنِي أَلِفٌ لَمَا يَسْتَعِدُ^(١)

وَقَالَ:

رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَأْلَفُ مَا اسْتَعَادَ^(٢)

تَعَوَّدَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ إِنِّي

وَقَالَ أَبُو كَبِيرِ الْهَذَلِيُّ:

بِاللَّيلِ مَوْرِدَ أَيْمَمٍ مُتَغَضِّبٍ^(٣)

إِلَّا عَوَاسِلُ كَالْمِرَاطِ مُعِيَّدٌ

* وَعَوْدَهُ إِيَاهُ: جَعَلَهُ يَعْتَادُهُ.

* وَالْمُعَاوَدُ: الْمُواظِبُ، وَهُوَ مِنْهُ.

* وَبَطَلَ مُعَاوَدٌ: عَادِدٌ.

* وَالْمَعَادُ: الْآخِرَةُ، وَالْحَجَّ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «لَرَادُكَ إِلَى مَعَادٍ» [الْقُصُصُ: ٨٥] يَعْنِي إِلَى مَكَةَ، عِدَّةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَفْتَحَهَا لَهُ، وَقَالَ ثَلْبُ: مَعْنَاهُ: يَرُدُّكَ إِلَى وَطَنِكَ وَبَلَدِكَ. وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: أَى مَعَادٍ إِلَى الْجَنَّةِ.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَوْدٌ)، وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (عَوْدٌ).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَوْدٌ)، وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (عَوْدٌ).

(٣) الْبَيْتُ لَابِي كَبِيرِ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَوْدٌ)، (مَرْطٌ)، (صَيفٌ)، (عَبْسٌ)؛ وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (عَوْدٌ)، (مَرْطٌ)، (غَضَفٌ)، (أَمْلٌ)؛ وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (عَبْسٌ)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَسْرٌ)؛ وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (عَسْرٌ).

* والمعادُ والمعادةُ: المأتم يعادُ إليه.

* وفُلان ما يُعِدُ وما يُبْدِي إذا لم تك له حِيلَةً، عن ابن الأعرابي، وأنشد:
وكتَ امْرًا بالغورِ مِنْ ضَمَانَةٍ وأخرى بِنْجَدٍ مَا تُعِدُ وما تُبْدِي^(١)
يقول: ليس لما أنا فيه من الوجَدِ حيلةً ولا جهةً.
* والمُعِيدُ: المُطِيقُ للشَّيءِ يُعاودُه، قال:

لَا تَسْتَطِعُ جَرَهُ الْغَوَامِضُ
إِلَّا الْمُعِيدَاتُ بِهِ النَّوَاهِضُ^(٢)

* والمُعِيدُ: الجمل الذي قد ضرب مرَّةً بعد مرَّةً كأنه أعاد ذلك مرَّةً بعد أخرى.

* وعَادَنِي الشَّيْءُ عَوْدًا واعْتَادَنِي: انتابني.

* والعِيدُ: ما يَعْتَادُ، من نَوْبٍ وشوقٍ وَهُمْ ونحوه.

* والعِيدُ: كل يوم فيه جَمْعٌ، واستيقافه من عاد يعود، كأنهم عادوا إليه. وقيل: اشتقاقة من العادة لأنهم اعتادوه. والجمعُ أعيادٌ، لزِمَ البدْلُ، ولو لم يَلْزِمْ لقِيلَ أعادَ كريح وأرواح، لأنَّه من عاد يعود.

* وعِيدَ المُسْلِمُونَ: شَهِدُوا عِيدَهُمْ.

* وعَادَ الْعَلِيلَ عَوْدًا وعِيَادَا: زارَهُ، قال أبو ذُؤْبَب:

الَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنْظَرُ خَالِدًا عِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ يَائِسٌ^(٣)

قال ابن جنى: قد يجوز أن تكون أراد عِيادَتِي فحذف الهاء لأجل الإضافة، كما قالوا ليت شعري أَيْ شُعْرَتَى.

* ورجل عائدٌ من قَوْمٍ عَوْدٍ وعُوَادٍ، ورجل مَعُودٌ وَمَعُوَودٌ، الأخيرة شاذةٌ وهي تقيمية.

* وقال اللحيانيُّ: الْعُوَادَةُ من عِيادة المريض. لم يزد على ذلك، وقَوْمٌ عُوَادُ وَعُوَودٌ وَعَوْدٌ. الأخيرة اسمُ للجمع، وقيل إنما سُمِيَ بالمصدر ونسوة عَوَادُ وَعَوْدٌ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عود)؛ وتاح العروس (عود).

(٢) الرجز لأبي محمد الفقسي في العروس (نهض)؛ ولسان العرب (فرض)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عود)، (غمض)، (نهض)؛ وتاح العروس (عود)، (غمض)؛ والمخصوص (٧٥/١٢)؛ والرجز الذي قبله: الغَرْبُ غَرْبٌ بَقْرَىٰ فَارْضُ.

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهمذاني في لسان العرب (عود)، (بشر)، (بصر)، (روض)، (شنع)، (بسن)؛ وتاح العروس (عود)؛ وللهذلي في لسان العرب (صب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عن).

* والعُودُ: خشبة كل شجرة دق أو غلظ. وقيل: هو ما جرى فيه الماء من الشجر، وهو يكون للرطب واليابس، والجمع أعود وعيدان، قال الأعشى:

فَجَرَوْا عَلَى مَا عُودُوا ولِكُلِّ عِيدَانِ عُصَارَه^(١)

وهو من عود صدق وسوء، على المثل، كقولهم من شجرة صالحة.

* والعُودُ: الخشبة المطراة يدخن بها، غالب عليه الاسم لكرمه.

* والعُودُ: ذو الأوتار الأربع، غالب عليه أيضا كذلك، قال ابن جنى: وما اتفق لفظه واختلف معناه، فلم يكن إيطاء، قول بعض المؤذنين:

يا طِيبَ لَذَّةِ أَيَّامِ لَنَا سَلَفتُ	وَحْسَنَ بِهِجَةِ أَيَّامِ الصَّبَّا عُودِي
أَيَّامِ أَسْحَبَ ذِيَّلًا فِي مَفَارِقِهَا	إِذَا تَرَنَمَ صَوْتُ النَّايِ وَالْعُودِ
وَقَهْوَةُ مِنْ سُلَافِ الدَّنَنِ صَافِيَةٌ	كَالْمِسْكِ وَالْعَنْبِرِ الْهِنْدِيِّ وَالْعُودِ
تَسْتَلُّ رُوحَكَ فِي بِرٍّ وَفِي لَطْفٍ	إِذَا جَرَّتْ مِنْكَ مَجْرِيَ الْمَاءِ فِي الْعُودِ ^(٢)
فَقُولُهُ أَوَّلَ وَهْلَةً: عُودِي، طَلَبَ لَهَا فِي الْعُودَةِ.	وَالْعُودُ الثَّانِي عُودُ الْغِنَاءِ. وَالْعُودُ
الثَّالِثُ الْمُنْدَلُ وَهُوَ الَّذِي يَتَطَيِّبُ بِهِ، وَالْعُودُ الرَّابِعُ الشَّجَرَةُ.	الْعُودُ الْمُنْدَلُ وَهُوَ الَّذِي يَتَطَيِّبُ بِهِ، وَالْعُودُ الرَّابِعُ الشَّجَرَةُ.

* والعُودُ متَّخِذُ العيدان.

* ذو الأعواد: الذي قرعت له العصا. وقيل: هو رجل أحسن فكان يحمل في محفظة من عود.

* والعُودُ: الجمل المسن وفيه بقية والجمع عيدة وعودة والأنثى عودة والجمع عياد، وقد عاد عوداً وعودة، وهو معود.

* والعُودُ أيضاً: الشاة المسن والأثنى كالاثني، وفي الحديث «أنه دخل على جابر قال: فعمدت إلى عزير لى لأذبحها فقال: لا تقطع درا ولا نسلا. فقلت: إنما هي عودة»

(١) الظاهر أن البيت مكون من بيتين الأول:

العود يضر ماوه ولِكُلِّ عِيدَانِ عُصَارَه

وهو للأعشى في ديوانه ص ٢١١؛ وناتج العروس (عود)؛ ولسان العرب (عود)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣٤٢/٤).

أما الثاني فهو:

فَجَرَوْا عَلَى مَا عُودُوا ولِكُلِّ عَادَاتِ أَمَارَه

والبيت للأعشى في ديوانه ص ٢١١؛ وناتج العروس (عود). والبيتان في «الصبح المنير» ص ١١٥.

(٢) الآيات بعض المؤذنين في لسان العرب (عود)؛ وناتج العروس (عود).

علفناها البَلَحُ والرُّطْبُ فَسِمِنْتُ^(١) حكاها الهرَوِيُّ في الغَرِيبِينِ.

* والعَوْدُ: الطَّرِيقُ الْقَدِيمُ، قال:

عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ لِاقْوَامٍ أُولَئِكَ

يَمُوتُ بِالْتَّرْكِ ويَحْيَا بِالْعَمَلِ^(٢)

يريد بالعَوْدِ الْأَوَّلِ الْجَمَلُ وَبِالثَّانِي الطَّرِيقُ. وهكذا الطَّرِيقُ يَمُوتُ إِذَا تُرِكَ وَيَحْيَا إِذَا سُلِكَ

* وَسُودَّدْ عَوْدٌ: قديمٌ، على المثلٍ، قال الطِّرْمَاحُ:

هُلْ الْمَجْدُ إِلَّا السُّودَّدُ الْعَوْدُ وَالنَّدَى وَرَأْبُ الشَّائِي وَالصَّبَرُ عِنْدَ الْمَوَاطِنِ^(٣)

* وَعَادَنِي عَنْ أَنْ أَجِيَّثَ أَى صَرَفَنِي، مَقْلُوبٌ مِنْ عَدَانِي، حَكَاهُ يَعْقُوبُ.

* وَعَادَ: فَعْلٌ بِمِنْزَلَةِ صَارَ - وَقُولُ سَاعِدَةَ بْنِ جُؤَيْهَ:

فَقَامَ تُرْعَدُ كَفَاهُ بِمِيَلِهِ قَدْ عَادَ رَهْبًا رَذِيًّا طَائِشَ الْقَدَمِ^(٤)

لا يَكُونُ عَادٌ هُنَا إِلَّا بِمَعْنَى صَارَ، وَلَيْسُ بِرِيدٍ أَنْ عَاوَدَ حَالًا كَانَ عَلَيْهَا قَبْلُ. وَقَدْ جَاءَ
عَنْهُمْ هَذَا مَجِيئًا وَاسِعًا، أَنْشَدَ أَبُو عَلَى لِلْعَجَاجَ:

وَقَصَابًا حُنَى حَتَى كَادَ

يَعُودُ بَعْدَ أَعْظُمِ أَعْوَادِهِ^(٥)

أَى يَصِيرُ.

* وَعَادُ: قَبِيلَةُ، قَضَيْنَا عَلَى أَفْهَامِهَا وَأَوْلَى لِكُثُرَةٍ وَأَنَّهُ لَيْسُ فِي الْكَلَامِ عِنْ دِيَنِهِ، وَأَمَّا عِيَدُ
وَأَغْيَادُ فَبِدَلُ لَازِمٌ، وَأَمَّا مَا حَكَاهُ سَيِّبوُهُ مِنْ قَوْلِ بَعْضِ الْعَرَبِ: مِنْ أَهْلِ عَادٍ، بِالإِمَالَةِ،
فَلَا يَدْلِيُ ذَلِكُ أَنَّ أَفْهَامَهَا مِنْ يَاءٍ لَمَّا قَدَّمَنَا، وَإِنَّمَا أَمَلَوا لِكُسْرَةِ الدَّالِّ، قَالَ: وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ
يَدْعُ صَرَفَ عَادَ، وَأَنْشَدَ:

تَمَدُّدٌ عَلَيْهِ مِنْ يَمِينٍ وَأَشْمُلٍ بِحُورٍ لَهُ مِنْ عَهْدِ عَادَ وَتَبَعًا^(٦)

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي «الْمُسْنَدِ»، (٣٩٦/٣)، وَفِيهِ: «عَتُوْدَة».

(٢) الرِّجُزُ لِبْشُرُ بْنُ النَّكْثَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَوْدٌ)، (وَال)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عَوْدٌ)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي الْمُخْصَصِ؛
وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (وَال).

(٣) الْبَيْتُ لِلْطِّرْمَاحِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ثَائِي)، وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (عَوْدٌ)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (عَوْدٌ)؛
وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ثَائِي)، وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (عَوْدٌ).

(٤) الْبَيْتُ لِسَاعِدَةَ بْنِ جُؤَيْهَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَوْدٌ)، (وَبِل)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عَوْدٌ)، (وَبِل).

(٥) الرِّجُزُ لِلْعَجَاجِ فِي مَلْحُقِ دِيْوَانِهِ (٢٨٢/٢)، وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَوْدٌ)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عَوْدٌ).

(٦) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَوْدٌ).

جعلهما اسمين للقبيلتين.

* والعادى: الشىء القديم نسب إلى عاد، قال كثير:

وَمَا سَالَ وَادٍ مِنْ تَهَامَةَ طَيْبٌ بِهِ قُلْبٌ عَادِيَّةٌ وَكِرَارٌ^(١)

* وما أدرى أى عاد هو أى الخلق.

* والعيد: شجر جبلى ينبع عيادانا نحو النراع أغبر لا ورق له ولا نور كثير اللحاء والعقد يضم بلحائه الجرح الطرى فيلشم، وإنما حملنا العيد على الواو هنا لأن اشتقاء العيد الذى هو الموسم إنما هو من الواو فحملنا هذا عليه.

* وبنو العيد: حى تُنسب إليه التوق العيدية. وقيل: هي منسوبة إلى عاد بن عاد، وقيل: إلى عادى بن عاد، إلا أنه على هذين الأخيرين نسب شاذ. وقيل: العيدية تُنسب إلى فحلى منجِب يقال له: عيد كأنه ضرب في الإبل مرأت وهذا ليس بقوى.

مقلوبه: [دع و د]

* الدُّعَاءُ: الرَّغْبَةُ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. دُعَاءُ دُعَاءً وَدَعْوَى، حَكَاهَا سَيِّبُوهُ فِي الْمَصَادِرِ الَّتِي فِي آخِرِهَا أَلْفُ التَّائِبِ، وَأَنْشَدَ لَبِشِيرَ بْنَ النَّكْثِ:

* وَلَتْ وَدَعْوَاهَا شَدِيدٌ صَبَّهُ *^(٢)

ذَكَرَ عَلَى مَعْنَى الدُّعَاءِ، قَالَ سَيِّبُوهُ: وَمِنْ كَلَامِهِمُ اللَّهُمَّ أَشْرِكْنَا فِي دَعْوَى الْمُسْلِمِينَ. وَقَالَ: دَعَوْتُ لَهُ بِخَيْرٍ، وَعَلَيْهِ بِشَرٍ.

* والدَّعَاءُ: الْأَنْتَلَةُ، يُدْعَى بِهَا، كَفُولُهُمُ السَّبَابَةُ، كَأَنَّهَا هِيَ الَّتِي تَدْعُونَ، كَمَا أَنَّ السَّبَابَةَ هِيَ الَّتِي كَأَنَّهَا تَسْبُّ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَهُ دُعَوةُ الْحَقِّ﴾ [الرعد: ١٤] قَالَ الزَّجَاجُ: جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهَا شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. وَجَائزُ أَنْ تَكُونَ - وَاللهُ أَعْلَمُ - دُعَوةُ الْحَقِّ أَنَّهُ: مَنْ دَعَا اللَّهَ مُوْحِدًا اسْتُجْبِبَ لَهُ دُعَاؤُهُ.

* وَدَعَا الرَّجُلَ دَعْوَا وَدُعَاءً: نَادَاهُ، وَالاَسْمُ الدَّعَوَةُ، فَأَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَدْعُونَ لَمَنْ ضَرَبَ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ﴾ [الحج: ١٣] فَإِنْ أَبَا إِسْحَاقَ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ يَدْعُونَ بِمِنْزَلَةِ يَقُولُ، وَلَمَنْ مَرْفُوعٌ بِالْأَبْتِدَاءِ، وَمَعْنَاهُ: يَقُولُ: لَمَنْ ضَرَبَ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ إِلَهٌ وَرَبٌّ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ عَنْتَرَةَ:

(١) البيت لكثير في ديوانه ص ٤٢٧؛ ولسان العرب (قلب)، (كرر)، (عود)، (كرر)؛

وبلا نسبه في مقاييس اللغة (١٢٧/٥)؛ والمخصوص (٤٧/١٠، ٧٦/١٥).

(٢) الرجز لبشر بن النكث في لسان العرب (نكث)، (عقر)، (دعا)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (دعا)؛ وتهذيب اللغة (٣/١٢)؛ وتاح العروس (نكث).

يَدْعُونَ عَنْتَرَ وَالرَّمَاحُ كَانَهَا
أشْطَانُ بَثِرٍ فِي لَبَانِ الْأَذْهَمِ^(١)

معناه: يقولون: يا عَنْتَرُ، فَذَلَّتْ يَدْعُونَ عَلَيْهَا.

* وهو مِنْ دَعْوَةِ الرَّجُلِ وَدَعْوَةِ الرَّجُلِ أَى قَدْرٌ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ ذَلِكَ. يُنْصَبُ عَلَى أَنَّهُ
ظَرْفٌ وَيُرْفَعُ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ.

* ولَبَنِي فَلَانِ الدَّعْوَةُ عَلَى قَوْمِهِمْ أَى يُبَدِّأُ بِهِمْ فِي الدُّعَاءِ.

* وَتَدَاعَى الْقَوْمُ عَلَى بَنِي فَلَانِ إِذَا دَعَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى يَجْتَمِعُوا، عَنِ الْلَّهِيَانِيَّ.

* وَمَا بَهَا دُعْوَى أَى أَحَدٌ يَدْعُو.

* وَالْتَّدَاعِيُّ وَالْأَدَاعِيُّ: الْأَعْتِزَاءُ فِي الْحَرْبِ لَأَنَّهُمْ يَتَدَاعَوْنَ بِأَسْمَاهُمْ.

* وَدَعَاهُ إِلَى الْأَمِيرِ: سَاقِهِ، وَقُولُهُ تَعَالَى: «وَدَاعِيًّا إِلَى اللَّهِ يَإِذْنَهُ وَسِرَاجًا مُنِيرًا»^(٢)

[الْأَحْزَاب: ٤٦] مَعْنَاهُ دَاعِيًّا إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ وَمَا يُقْرِبُ مِنْهُ.

* وَدَعَاهُ الْمَاءُ وَالْكَلَأُ، كَذَلِكَ، عَلَى الْمُثْلِ.

* وَالنَّبِيُّ ﷺ دَاعِيُّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَذَلِكَ الْمُؤْذِنُ.

* وَالْدَّاعِيَّةُ: صَرِيعُ الْخَلِيلِ فِي الْحَرُوبِ لِدُعَائِهِ مِنْ يَسْتَصْرِخُهُ.

* وَدَاعِيَةُ الْلَّبَنِ: بَقِيَّتَهُ التِّي تَدْعُو سَائِرَهُ.

* وَدَعَى فِي الضَّرَّعِ. أَبْقَى فِيهِ دَاعِيَةُ الْلَّبَنِ.

* وَدَعَا الْمِيتَ: نَدَبَهُ كَانَهُ نَادَاهُ.

* وَالْتَّدَعَى: تَطْرِيبُ النَّائِحةِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. هَذِهِ عَنِ الْلَّهِيَانِيَّ.

* وَالدَّعْوَةُ وَالدَّعْوَةُ وَالْمَدْعَاهُ: مَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ، الْكَسْرُ فِي الدَّعْوَةِ لِعَدِيِّ
الرِّبَابِ، وَسَائِرُ الْعَرَبِ يَفْتَحُونَ، وَخَصَّ الْلَّهِيَانِيَّ بِالدَّعْوَةِ الْوَلِيمَةِ.

* وَفَلَانُ فِي خَيْرٍ مَا ادْعَى أَى مَا تَمَنَّى، وَفِي التَّنْزِيلِ: «وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ» [يُسَرَّ: ٥٧]
مَعْنَاهُ مَا يَتَمَنَّونَ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الدُّعَاءِ أَى مَا يَدْعِيهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ.

* وَدَعَاهُ اللَّهُ بِمَا يَكْرُهُ: أَنْزَلَهُ بِهِ، قَالَ:

دَعَاكَ اللَّهُ مِنْ قَيسٍ بِأَغْفَى
إِذَا نَامَ الْعَيْنُ سَرَّتْ عَلَيْكَا^(٢)

(١) الْبَيْتُ لِعَتْرَةَ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٢١٦؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (شَطَن)، (دُعَاهُ)؛ وَبِلا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَنْتَر).

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي النَّجَمِ فِي تَهْذِيبِ الْلُّغَةِ (٢/٢٢٣)؛ وَبِلا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (قَيس)، (دُعَاهُ)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (دُعَاهُ)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (قَيس)، (دُعَاهُ)؛ وَمَقَارِنُ الْلُّغَةِ (٢/٢٨٠).

القيسُ هنا من أسماء الذَّكْرِ.

* ودَوَاعِي الْدَّهْرِ: صُرُوفُهُ. قوله تعالى: «تَدْعُونَ مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى» [المعارج: ١٧] من ذلك أى تَفْعُل بهم الأفاعيل الم Krohah، وقيل: هو من الدُّعَاء الذي هو النداء، وليس بقوى.

* ودَعَوْتُهُ بِزِيدٍ وَدَعْوَتُهُ إِيَّاهُ: سَمِّيَتْ بِهِ تَعَدَّى الْفَعْلُ بَعْدَ إِسْقاطِ الْحُرْفِ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: أَهْوَ لَهَا مِشْقَصًا حَسْرًا فَشَرَقَهَا وَكُنْتُ أَذْعُو قَدَّاهَا الْإِثْمَدَ الْقَرِيدًا^(١) أى أَسْمَيْهِ، وَأَرَادَ: أَهْوَ لَهَا بِمِشْقَصٍ، فَحَذَفَ الْحَرْفَ وَأَوْصَلَ.

* وَادَّعَيْتُ الشَّيْءَ: رَعَمْتُهُ لِي، حَقًا كَانَ أَوْ بَاطِلًا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «هَذَا الَّذِي كَتَمْ بِهِ تَدْعُونَ» [الملوك: ٢٧] جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: تُكَذِّبُونَ، وَتَأْوِيلُهُ فِي الْلُّغَةِ: هَذَا الَّذِي كَتَمْ مِنْ أَجْلِهِ تَدْعُونَ الْأَبَاطِيلَ وَالْأَكَاذِيبَ، وَمِنْ قِرَأَ تَدْعُونَ بِالْتَّخْفِيفِ، فَالْمَعْنَى: هَذَا الَّذِي كَتَمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ وَتَدْعُونَ اللَّهَ، فِي قَوْلِهِمْ: «اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطِرْ عَلَيْنَا حَجَرَةً مِنَ السَّمَاءِ» [الأنفال: ٣٢] وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَدْعُونَ يَقْتَلُونَ مِنَ الدُّعَاءِ وَمِنَ الدُّعَوَى، وَالْأَسْمَ الدُّعَوَى وَالدُّعْوَةُ.

* وَالدَّعِيُّ: الْمُنْسُوبُ إِلَى غَيْرِ أَيِّهِ، وَإِنَّهُ لَبَيْنَ الدُّعَوَةِ وَالدُّعْوَةِ، الْفَتْحُ لِعَدَى الرَّبَابِ وَسَائِرِ الْعَرَبِ يَكْسِرُهَا بِخَلْفِ مَا تَقْدَمَ فِي الطَّعَامِ، وَحَكَاهُ الْلُّعَيَانِيُّ: إِنَّهُ لَبَيْنَ الدُّعَاوَةِ وَالدُّعَاوَةِ.

* وَالدَّعَوَةُ: الْحَلْفُ، يَقُولُ: دَعْوَةُ بَنِي فَلَانٍ فِي بَنِي فَلَانٍ.

* وَتَدَاعَتِ الْحِيطَانُ: اقْنَاضَتْ.

* وَدَاعَيْنَاهَا عَلَيْهِمْ: هَدَمَنَاها.

* وَتَدَاعَى عَلَيْهِ الْعَدُوُّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ: أَقْبَلَ، مِنْ ذَلِكَ.

* وَدَاعَاهُ: حَاجَاهُ وَفَاطَهُ.

* وَالتَّدَاعَى: التَّحَاجِيُّ.

* وَالْأَدْعَيْهُ وَالْأَدْعُوَةُ: مَا يَتَدَاعَعُونَ بِهِ، سَبِيْوِيهُ: صَحَّتِ الْوَاوُ فِي أَدْعُوَةٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ هَنَاكَ مَا يَقْلِبُهَا، وَمَنْ قَالَ أَدْعِيَهُ فَلَخَفَّةُ الْيَاءِ عَلَى حَدَّ مَسِيْنَةٍ.

(١) الْبَيْتُ لِابْنِ أَحْمَرِ الْبَاهْلِيِّ فِي دِيْوَانِهِ صِ: ٤٩؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (دُعَاءُهُ)، (هُوَا)؛ وَجَمِيْرَةُ الْلُّغَةِ صِ: ١٢٦٤؛ وَالْمَخْصُصُ (٩٨/٩)؛ وَتَهْذِيْبُ الْلُّغَةِ (١٢٤/٣).

مقلوبه، [وع د]

* وَعَدْهُ الْأَمْرَ وَبِهِ عَدَّةٌ وَوَعْدًا وَمَوْعِدًا وَمَوْعِدَةً، وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى مَفْعُولٍ وَمَفْعُولَةٍ كَالْمَحْلُوفِ وَالْمَرْجُونِ وَالْمَصْدُوقَةِ وَالْمَكْذُوبَةِ. قَالَ ابْنُ جَنْيٍ: وَمَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ مَجْمُوعًا مُعْمَلًا قَوْلَهُمْ:

* مَوَاعِيدُ عُرُقُوبٍ أَخَاهُ يَتَرَبَ *

* وَالْوَعْدُ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَجْمُوعَةِ، قَالُوا: الْوَعْدُ. حَكَاهُ ابْنُ جَنْيٍ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ» [يُونُس: ٤٨]، وَالْأَنْبِيَاءُ: ٣٨، وَالنَّمْلُ: ٧١، وَيُوسُفُ: ٤٨، وَالْمَلْكُ: ٢٥ أَيْ إِنْجَارُ هَذَا الْوَعْدِ. أَرُونَا ذَلِكَ. وَقَوْلُهُ: «وَإِذْ وَأَعْدَنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً» [الْبَقْرَةُ: ٥١] وَيُقْرَأُ وَعْدَنَا، قَالَ أَبُو إِسْحَاقُ: اخْتَارَ جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ الْلِّغَةِ: إِذْ وَعْدَنَا - بِغَيْرِ أَلْفِ - وَقَالُوا: إِنَّا اخْتَرْنَا هَذَا لَأَنَّ الْمُوَاعِدَةَ إِنَّمَا تَكُونُ مِنَ الْأَدَمِيَّينَ فَاخْتَارُوا وَعْدَنَا وَقَالُوا: دَكَلْنَا قَوْلَهُ: «إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ» [إِبْرَاهِيمُ: ٢٢] وَمَا أَشْبَهُهُ. قَالَ: وَهُوَ الَّذِي ذَكَرُوهُ لَيْسَ مِثْلُ هَذَا؛ وَأَمَّا وَعْدَنَا هَذَا فَجَيِّدٌ لَأَنَّ الطَّاعَةَ فِي الْقُبُولِ بِمِنْزَلَةِ الْمُوَاعِدَةِ فَهُوَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَعْدٌ وَمِنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ قَبُولٌ وَاتِّبَاعٌ فَجَرَى مَجْرَى الْمُوَاعِدَةِ.

* الْمِيَاعَدُ: وَقْتُ الْوَعْدِ وَمَوْضِعُهُ. وَقَدْ تَوَاعَدَ الْقَوْمُ وَاتَّعَدُوا.

* وَوَاعِدُهُ الْوَقْتُ وَالْمَوْضِعُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: «وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً» [الْأَعْرَافُ: ١٤٢] وَقُرِئَ وَعْدُنَا، قَالَ ثَلَبُ: فَوَاعَدْنَا مِنْ اثْنَيْنِ وَوَعَدْنَا مِنْ وَاحِدٍ. وَقَالَ:

فَوَاعِدُ بِهِ سَرَحَتِي مَالِكٍ أوِ الَّذِي بَيْنَهُمَا أَسْهَلًا *

* وَوَاعِدُهُ فَوَاعَدَهُ: كَانَ أَكْثَرُ وَعَدًا مِنْهُ.

* وَفِرْسٌ وَاعِدٌ: يَعْدُكَ جَرِيًّا بَعْدَ جَرِيٍّ.

* وَأَرْضٌ وَاعِدَةٌ: كَانَهَا تَعَدُ بِالنَّبَاتِ.

* وَسَحَابٌ وَاعِدٌ: كَانَهُ وَعَدَ بِالْمَطَرِ.

* وَيَوْمٌ وَاعِدٌ: يَعْدُ بِالْحَرَّ.

* وَالْوَعِيدُ: التَّهَدُّدُ، وَقَدْ أُوْعَدَهُ وَتَوَعَّدَهُ. قَالَ الْفَرَاءُ: يَقَالُ: وَعَدْتُهُ خَيْرًا وَوَعَدْتُهُ شَرًا، بِإِسْقاطِ الْأَلْفِ، فَإِذَا أَسْقَطُوا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قَالُوا فِي الْخَيْرِ وَعَدْتُهُ. وَفِي الشَّرِّ: أَوْعَدْتُهُ. وَفِي

(١) الْبَيْتُ لِلأشْجَعِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (تَرْبَ)، (عَرْقَبَ)، وَلِلْعَلْمَةِ فِي جَمِيرَةِ الْلِّغَةِ صِ: ١١٢٣، ٤٣؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي جَمِيرَةِ الْلِّغَةِ صِ: ١٧٣، ٢٥٣، ١١٩٨.

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ (وَعْدَ).

الخير الوعَدُ والعَدَةُ، وفى الشَّرِّ: الإِيَاعُ والوَعِيدُ. فإذا قالوا: أُوْعَدْتُه بالشَّرِّ أثبتوه الألف مع الباء، وأنشد لبعض الرُّجَّارِ:

أُوْعَدْنِي بِالسَّجْنِ وَالْأَدَاهِمِ
رِجْلِي وَرِجْلِي شَتَّتُهُ النَّاسِمِ^(١)
وقال ابنُ الأعرابي: أُوْعَدْتُه خَيْرًا، وهو نادرٌ، وأنشد:
بِسْطُنِي مَرَّةً وَيُوْعِدُنِي فَصَلَا طَرِيقًا إِلَى أَيَادِيهِ^(٢)

مقلوبه: [د وع]

* دَاعَ دَوْعًا: استَنَ عَادِيَا وسَابِحَا.

* وَالدُّوْعُ: ضَرَبُ من الحوت يمانيةً.

مقلوبه: [ودع]

* الْوَدُعُ وَالْوَدَعُ: مناقفٌ صغارٌ تخرجُ من البحرين تُزَيَّنُ بها العناكيلُ، وهي خرزٌ يُبَصِّرُ جُوفَ في بُطونها شقٌّ كشقَ النَّوَافَةِ، واحدَتُها وَدَعَةٌ وَوَدَعَةٌ.

* وَوَدَعَ الصَّبَّيَ: وَضَعَ في عنقَه الْوَدَعَ.

* وَوَدَعَ الْكَلْبَ: قَلَّدَه الْوَدَعَ، قال:

يُوَدُّعُ بِالْأَمْرَاسِ كُلَّ عَمَلَسِ
مِنَ الْمُطَعَّمَاتِ اللَّخَمَ غَيْرِ الشَّوَاجِنِ^(٣)
أَى يُقْلِدُهَا وَدَعَ الْأَمْرَاسِ.

* وَذُو الْوَدَعِ: الصَّبَّيُ لَأَنَّه يُقْلِدُهَا مَا دَامَ صَغِيرًا. قال جميلُ:

الْمُتَعَلَّمُ يَا أُمَّ ذِي الْوَدَعِ أَنَّنِي أَصَاحِكُ ذِكْرَأَكُمْ وَأَنْتَ صَلُودٌ^(٤)

* وهو يَمْرُدُ الْوَدَعَ وَيَمْرُثُنِي أَى يَخْدُعُنِي كَمَا يُخْدِعُ الصَّبَّيُ الْوَدَعَ فَيُخْلِي يَمْرُثُهَا، ويقال للأحمق: هو يَمْرُدُ الْوَدَعَ، يُشَبِّهُ بالصَّبَّيِّ.

* وَالدَّعَةُ وَالْتَّدَعَةُ - على الْبَدَلِ -: الْخَفْضُ فِي الْعَيْشِ، وَدُعَ وَدَاعَةٌ فَهُوَ وَدِيعٌ وَوَادِعٌ وَتَوَدَّعَ وَاتَّدَعَ.

(١) الرجز للعديل بن الفرج في تاج العروس (دهم)، وبلا نسبة في تاج العروس (وعد)؛ ولسان العرب (وعد)، (رهم)؛ وتهذيب اللغة (١٣٤ / ٣)؛ المخصص (١٢ / ٢٢١).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وعد)؛ وتاج العروس (وعد).

(٣) البيت للطرامح في ديوانه ص ٥٠٥؛ وكتاب العين (٢ / ٣٣٠)؛ ومجمل اللغة (٣ / ٢٦٠، ٤ / ٢٠٠)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شجن).

(٤) البيت جميل بشارة في ديوانه ص ٦٨؛ ولسان العرب (صلد)، (وعد)؛ وتاج العروس (صلد)، (وعد).

* وَوَدَعَهُ: رَفَهَهُ، وَالاسْمُ الْمَوْدُوعُ، فَامَا قَوْلُهُ:

إِذَا مَا اسْتَحْمَتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَاهَهُ جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدٌ مَصْدَقٌ^(١)

فَكَأَنَّهُ مفعولٌ من الدَّعَةِ أَيْ أَنَّهُ يَنْالُ مَتَّدِعاً مِنَ الْجَرْيِ مَا يَسْبِقُ بِهِ فَإِنْ قَلَتْ فِيْهِ لِفَظُهُ مفعولٌ وَلَا فَعْلٌ لَهُ إِذَا لَمْ يَقُولُوا وَدَعَتْهُ فِي هَذَا الْمَعْنَى قِيلَ: قَدْ تَجَبَّهُ الصَّفَةُ وَلَا فَعْلٌ لَهَا كَمَا حَكِيَّ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ مَقْتُوْدٌ لِلْجَبَانِ وَمَدْرَهُمْ لِلْكَثِيرِ الدَّرْهَمِ وَلَمْ يَقُولُوا فَنِدَّ وَلَا دُرْهَمَ.

* وَوَدَعَ الشَّيْءُ يَدْعُ، وَاتَّدَعَ، كَلاهُمَا: سَكَنَ، وَعَلَيْهِ أَنْشَدَ بعْضُهُمْ بَيْتَ الْفَرِزَدِقَ:

وَعَضَّ زَمَانٍ يَا بْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعُ منَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتٌ أَوْ مُجَلَّفٌ^(٢)

فَمَعْنَى لَمْ يَدْعُ لَمْ يَتَّدَعُ وَلَمْ يَثْبُتْ، وَالْجَمْلَةُ بَعْدَ زَمَانٍ فِي مَوْضِعِ جَرَّ لِكُونِهَا صَفَّهُ لَهُ، وَالْعَائِدُ مِنْهَا إِلَيْهِ مَحْذُوفٌ لِلْعِلْمِ بِمَوْضِعِهِ وَالتَّقْدِيرُ فِيهِ: لَمْ يَدْعُ فِيهِ أَوْ لِأَجْلِهِ مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتٌ أَوْ مُجَلَّفٌ، فَيَرْتَفِعُ مُسْحَتٌ بِفَعْلِهِ وَمُجَلَّفٌ عَطْفٌ عَلَيْهِ.

* وَأَوْدَعَ التَّوْبَ وَوَدَعَهُ: صَانَهُ.

* وَالْمِيدَعُ وَالْمِيدَعَةُ وَالْمِيدَاعَةُ: مَا وَدَعَهُ بِهِ، قَالَ:

هِيَ الشَّمْسُ إِشْرَاقًا إِذَا مَا تَرَيَّنَتْ وَشِبَهُ النَّفَقَ مُعْتَرَّةً فِي الْمَوَادِعِ^(٣)
وَثَوْبٌ مِيدَعٌ، صَفَّهُ، قَالَ الضَّبَّابُ:

أَقْدَمَهُ قُدَّامَ نَفْسِي وَأَنْقَى
بِالْمَوْتِ إِنَّ الصُّوفَ لِلخَزْ مِيدَعٌ^(٤)
وَقَدْ يُضَافَ.

* وَالْمِيدَعُ أَيْضًا: التَّوْبُ الَّذِي تَبَذَّلُهُ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا.

* وَالْمِيدَعُ وَالْمِيدَعَةُ: التَّوْبُ الْخَلْقُ.

* وَوَدَعَهُ يَدْعُهُ: تَرَكَهُ، وَهِيَ شَادَّةٌ. وَكَلامُ الْعَرَبِ دَعْنِي وَذَرْنِي وَيَدْعُ وَيَذَرُ وَلَا يَقُولُونَ: وَدَعْتُكُمْ وَلَا وَذَرْتُكُمْ. اسْتَغْنَوْا عَنْهَا بِتَرَكْتُكُمْ وَالْمَصْدُرُ فِيهِمَا تَرْكًا، وَلَا يَقُولُ: وَدَعَا وَلَا وَذَرَا - وَحْكَاهُمَا بعْضُهُمْ - وَلَا: وَادِعٌ، وَقَدْ جَاءَ فِي بَيْتِ الْفَارَسِيِّ أَنْشَدَهُ فِي الْبَصَرِيَّاتِ:

(١) الْبَيْتُ لِخَفَافِ بْنِ نَدِيَّةِ فِي دِيْوَانِهِ صِ: ٣٣؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (الْأَرْض)، (وَدَعَ)، (صَدَقَ).

(٢) الْبَيْتُ لِلْفَرِزَدِقَ فِي دِيْوَانِهِ (٢٦/٢)؛ وَجَمِيعَةُ الْلُّغَةِ صِ: ٣٨٦، ١٢٥٩؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (سَحَتْ)، (جَلَفَ)، (وَدَعَ)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي جَمِيعَةِ الْلُّغَةِ صِ: ٤٨٧.

(٣) الْبَيْتُ لِذَيِّ الرَّمَةِ فِي دِيْوَانِهِ صِ: ٧٨٤؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (وَدَعَ)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (وَدَعَ)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي الْمَخْصُوصِ (٤/٣٩).

(٤) الْبَيْتُ لِلْضَّبَّابِ (رِبِيعَةِ بْنِ مَقْرُومَ) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وَدَعَ)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (وَدَعَ)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي الْمَخْصُوصِ (٤/٩٠)؛ وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (٣/١٣٨).

فَإِيُّهُمَا مَا أَتَبَعَنَ فَإِنَّى حَزِينٌ عَلَى تَرْكِ الذِّي أَنَا وَادِعٌ^(١)
وَقَرَا بِعِضُّهُمْ: «مَا وَدَعَكَ رَبُّكَ» [الضحى: ٣] قال:

وَكَانَ مَا قَدَّمُوا لِأَنفُسِهِمْ إِكْثَرَ نَفْعًا مِنَ الذِّي وَدَعُوا^(٢)

وَقَالَ ابْنُ جَنْيٍ: إِنَّا هَذَا عَلَى الضرُورَةِ لَأَنَ الشَّاعِرَ إِذَا اضْطُرَّ جَازَ لَهُ أَنْ يُنْطِقَ بِمَا يُبِحُّهُ
الْقِيَاسُ وَإِنْ لَمْ يَرِدْ بِهِ سَمَاعٌ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي الْأَسْوَدِ:

لَيْتَ شَعْرِيْ عَنْ خَلِيلِيْ مَا الَّذِي غَالَهُ فِي الْحُبَّ حَتَّى وَدَعَهُ^(٣)

وَعَنْهِ قِرَاءَةٌ بِعِضُّهُمْ «مَا وَدَعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى» لَأَنَ التَّرْكَ ضَرَبٌ مِنَ الْقَلَى، قَالَ: فَهَذَا
أَخْسَنُ مِنْ أَنْ تُعْلِمَ بَابَ اسْتِحْوَذَةِ، وَاسْتِتْوَقَ الْجَمَلَ. لَأَنَ اسْتِعْمَالَ وَدَعَ مُرَاجِعَةً أَصْلِيْ،
وَاعْتِلَالَ اسْتِحْوَذَةِ وَاسْتِتْوَقَ وَنَحْوَهُمَا مِنَ الْمُصَحَّحِ تَرْكُ أَصْلِيْ، وَبَيْنَ مُرَاجِعَةِ الْأَصْوَلِ وَتَرْكِهَا
مَا لَا خَفَاءَ بِهِ. وَقَالُوا: لَمْ يُدْعَ وَلَمْ يُدْرِشَ شَادَّ، وَالْأَعْرَافُ لَمْ يُوَدَّعْ وَلَمْ يُوَذَّرْ. وَهُوَ الْقِيَاسُ.

* وَالْوَدَاعُ: التَّرْكُ وَقَدْ وَدَعَهُ وَوَادَعَهُ.

* وَوَادَعَهُ وَوَادَعَهُ: دَعَا لَهُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ:

فَهَاجَ جَوَى فِي الْقَلْبِ ضُمِّنَهُ الْهَوَى بَيْنُونَةٌ يَنْأَى بِهَا مِنْ يُوَادِعَ^(٤)

* وَتَوَدَّعَ الْقَوْمُ وَتَوَادَّعُوا: وَدَعَ بِعِضُّهُمْ بَعْضًا.

* وَالْوَدَاعُ: الْقَلَى.

* وَالْمُوَادَعَةُ وَالْتَّوَادُعُ: شِبَهُ الْمُصَالَحةِ.

* وَالْوَدِيعُ: الْعَهْدُ. وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةِ قَالَ عَلِيُّهُ: «لِكُمْ يَا بْنَى نَهْدٍ وَدَائِعٌ الشَّرِكِ»^(٥)

وَتَوَادَعَ الْقَوْمُ: أَعْطَى بِعِضُّهُمْ بَعْضًا عَهْدًا. وَكُلُّهُ مِنَ الْمُصَالَحةِ. حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينِ.

* وَاسْتَوْدَعَةُ مَالًا وَأَوْدَعَهُ إِيَّاهُ: دَفَعَهُ إِلَيْهِ لِيَكُونَ عِنْدَهُ.

* أَوْدَعَهُ: قَبِيلَهُ مِنْهُ.

* وَالْوَدِيعَةُ: مَا اسْتُوْدَعَ وَقُولَهُ تَعَالَى: «فَمُسْتَقْرٌ وَمُسْتَوْدَعٌ» [الأنعام: ٩٨] الْمُسْتَوْدَعُ: مَا
فِي الْأَرْحَامِ. وَاسْتِعَارَةٌ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلْحِكْمَةِ وَالْحِجَّةِ فَقَالَ: «بِهِمْ يَحْفَظُ اللَّهُ حُجَّجَهُمْ

(١) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وَدَعَ)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (وَدَعَ).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وَدَعَ)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (وَدَعَ)، وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (١٣٦/٣).

(٣) الْبَيْتُ لَابِي الْأَسْوَدِ الدَّؤْلَى فِي مَلْحَقِ دِيْوَانِهِ ص: ٣٥؛ وَلَابِي الْأَسْوَدُ أَوْ لَانْسُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وَدَعَ).

(٤) الْبَيْتُ لِلْمَرَارِ بْنِ سَعِيدِ الْفَقِعَسِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص: ٤٦٢؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وَدَعَ)، (بَيْنَ)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (وَدَعَ)، (بَيْنَ).

(٥) الْحَدِيثُ سَبْقُ تَخْرِيجِهِ ص: ٢٩٦.

حتى يُودِّعُوها نُظَرَاءِهِمْ وَيَزَرَّعُوها فِي قُلُوبِ أَشْبَاهِهِمْ».

* وَطَائِرُ الْوَدْعِ: تَحْتَ حَنْكِهِ بِيَاضٍ.

* وَالْوَدْعُ وَالْوَدَعُ: الْيَرْبُوعُ.

* وَالْوَدْعُ: الْغَرَضُ يُرْمَى فِيهِ.

* وَالْوَدْعُ: وَثَنٌ.

* وَذَاتُ الْوَدْعِ: وَثَنٌ أَيْضًا.

* وَذَاتُ الْوَدْعِ: سَفِينَةٌ نَوْحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَتِ الْعَرَبُ تُقْسِمُ بَهَا فَتَقُولُ: بِذَاتِ الْوَدْعِ.
قال عَدَى بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:

كَلَّا يَمِينَا بِذَاتِ الْوَدْعِ لَوْ حَدَثَتْ فِيْكُمْ وَقَابِلَ قَبْرِ الْمَاجِدِ الزَّارَأً^(١)

يعني بالماجد: النعمان بن المنذر، والزار أراد الزيارة بالجزيرة، وكان النعمان مريض هنالك.

* وَالْوَدْعُ - بِسَكُونِ الدَّالِ - حَائِرٌ يُحَاطُ عَلَيْهِ حَائِطٌ يَدْفِنُ فِيهِ الْقَوْمُ مُوتَاهِمُ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ وَأَنْشَدَ:

لِعَمْرِي لَقِدْ أَوْفَى ابْنُ عَوْفٍ عَشِيشَةً عَلَى ظَهْرِ وَدْعٍ أَنْقَنَ الرَّصْفَ صَانِعَهُ

وَفِي الْوَدْعِ لَوْ يَدْرِي ابْنُ عَوْفٍ عَشِيشَةً غَنِيَ الْدَّهْرَ أَوْ حَتَّى لَمْ هُوَ طَالِعُهُ^(٢)

قال المسوحي: سمعت رجلاً من بني رويبة بن قصيّة بن نصر بن سعد بن بكر يقول:
أوفى رجُلٌ مَنَا عَلَى ظَهْرِ وَدْعٍ بِالْجَمْهُورَةِ وَهِيَ حَرَّةُ لَبْنِي سَعْدٍ بْنَ بَكْرٍ، قال: فسمعت في
جانب الْوَدْعِ قَائِلًا يَقُولُ مَا أَنْشَدْنَا، قال: فَخَرَجَ ذَلِكَ الرَّجُلُ حَتَّى أَتَى قَرِيبَتَهُ فَأَخْبَرَهُ
رَجُلًا مِنْ قَرِيشٍ، فَأَرْسَلَ مَعَهُ بَضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا فَقَالُوا: احْفِرُوهُ واقْرُءُوا الْقُرْآنَ عَنْهُ
وَاقْلِعُوهُ، فَأَتَوْهُ فَقَلَعُوهُ مِنْهُ، فَمَا سَتَةُهُمْ أَوْ سَبْعَةُهُمْ وَانْصَرَفَ الْبَاقِونُ ذَاهِبِيْهِمْ عُقُولُهُمْ
فَرَعَاعُوا، فَأَخْبَرُوا صَاحِبَهُمْ. فَكَفَّوْهُ عَنْهُ: قَالَ وَلَمْ يَعُدْ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَحَدٌ، كُلُّ ذَلِكَ حَكَاهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ.

* وجُمُعُ الْوَدْعِ: وُدُوعٌ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ أَيْضًا.

* وَالْوَدَاعُ: وَادِيْكَةُ، وَثَيَّةُ الْوَدَاعِ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ، وَلَا دَخْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَةَ يَوْمِ الْفَتْحِ
اسْتَقْبَلَهُ إِمَامُ مَكَةَ يُصْفِقُهُ وَيَقُلُّ:

(١) الْبَيْتُ لِعَدَى بْنِ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ فِي دِيْوَانِهِ صِفَاتٌ، وَلِسَانُ الْعَرَبِ (وَدْعٌ)، وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (٣/١٣٨)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وَدْعٌ).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نَسَبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وَدْعٌ)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وَدْعٌ).

طلع البدْرُ علينا من ثنيَّاتِ الوداعِ
وَجَبَ الشَّكْرُ علينا ما دعا اللهُ داعيًّا^(١)
* ووادعَةُ قبيلةٍ، إما أن تكون من همدان، وإما أن تكون همدان منها.

العين والذاء والواو

- * عَنَا عَتُوا وَعَتِيَا: استكير وجاور الحَدَّ، فاما قوله :
أَدْعُوكَ يَا رَبَّ مِنَ النَّارِ التِّي أَعْدَتْهَا لِلظَّالِمِ الْعَاتِي^(٢)
فقد يجوز أن يكون أراد العَتِيَّ على النسب كقولك رجل حَرِّ وَسَتَهُ، وقد يجوز أن يكون أراد العَتِيَّ فَحَفَّ لآن الْوَزَنَ قد انتهى فارتَدَعَ.
- * [والعاتى]: الشديدُ الدخولِ في الفسادِ، المُتَمَرِّدُ الذي لا يقبلُ مواعظة].
- * وَعَتَى فلان: لم يُطِعْ.
- * وَعَنَا الشَّيْخُ عَتِيَا وَعَتِيَا - بفتح العين - : أَسَنَّ.
- * وَعَتَى بمعنى حتى هذيلَةٌ، وقرأ بعضهم «عَتَى حِينٍ» أي حتى حِينٍ.
- * وَعَتُوا: اسمُ فرسٍ.

مقلوبه: [ت و ع]

* تَاعَ اللَّبَّا وَالسَّمَنَ بِكِسْرَةِ خُبْزٍ يَتَوَعَّهُ: كسرَةُ بها أو أخذَهُ.

العين والذاء والواو

- * عَظَاهُ عَطْوا، اغْتَالَهُ سَقَاهُ ما يَقْتَلُهُ، وكذلك إذا تناولَه بـلسانِه .
- * وَفَعَلَ بِهِ مَا عَظَاهُ أَيْ مَا سَاءَهُ.
- * وَعَظِيَ الْبَعِيرُ عَطَّا فَهُوَ عَظِيٌّ: أكثر من أكل العَنْظُوانِ فتَوَلَّ وَجَعٌ فِي بَطْنِه .
- * وَعَظَا الرَّجُلُ: سَاءَهُ.

مقلوبه: [وعظ]

* الْوَعْظُ وَالْعَظَةُ وَالْمَوْعِظَةُ: تَذَكِّرُكُ الإِنْسَانُ بِمَا يُلِيقُ قَلْبَهُ مِنْ ثوابٍ وَعِقَابٍ، وفي التنزيل: «فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّنْ رَبِّهِ» [البقرة: ٢٧٥] لم يجيء بعلامة التأييث لأنَّه غير حقيقي أو لأنَّ الموعظة في معنى الْوَعْظِ حتى كأنَّه قال: فمن جاءَهُ وَعَظَهُ مِنْ رَبِّهِ .

(١) البيان بلا نسبة في لسان العرب (وادع)، وتأج العروس (وادع).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عنة).

* وقد وَعَطَهُ وَعْظًا، وَاتَّعَطَ هُوَ: قَبْلَ الْمَوْعِدَةِ.

العين والذال والواو

* العَذَاءُ: الارض الطيبة الثرية الكريمة المنيت. وقيل: هي الأرض بعيدة من الناس، قال ذو الرمة:

بأرض هجان التُّرْبِ وَسَمِيَّةِ الشَّرَى
عَذَاءٌ نَّاَتْ عَنْهَا الْمُلْوَحَةُ وَالْبَحْرُ^(١)
وَالْجَمْعُ عَذَوَاتٌ وَعَذَى.

* والعَذَى كَالْعَذَاءِ قُلْبَتِ الْوَاءُ يَاءً لَضَعْفِ السَاكِنِ أَنْ يَحْجُزَ، كَمَا قَالُوا صِيَّةً، وَقَدْ قيل: إنَّ ياءً.

* الاسمُ: العَدَاءُ.

* وأرض عَذَاءُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حَمْضٌ وَلَمْ تَكُنْ قَرِيبَةً مِنْ بَلَادِهِ.

* والعَذَاءُ: الْخَامِمُ مِنَ الزَّرْعِ.

* والعَذَوَانُ: النَّشِيطُ الْخَفِيفُ الَّذِي لَيْسَ عَنْهُ كَبِيرٌ حِلْمٌ وَلَا أَصَالَةٌ، عَنْ كُرَاعِ الْأَنْثَى بِالْهَاءِ.

مقلوبه: [عوذ]

* عاذ بِهِ عَوْدًا وَعِيَادًا وَمَعَاذًا: لَادَّ بِهِ.

* وَمَعَاذُ اللَّهِ أَيْ عِيَادًا بِاللَّهِ. قَالَ سَيِّدُوهُ: وَقَالُوا: عَائِذًا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا. فَوَضَعُوا الاسمَ مَوْضِعَ الْمُصَدَّرِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ السَّاهِمِيُّ:

الْحَقُّ عَذَابَكَ بِالْقَوْمِ الَّذِينَ طَغَوْا وَعَائِذًا بِكَ أَنْ يَغْلُبُوا فِي طَغْوَتِنِي^(٢)

* وَطَيْرٌ عِيَادٌ وَعَوْدٌ: عَائِذَةُ بِجَلَّ وَغَيْرِهِ مَا يَمْنَعُهَا، قَالَ بَخْدَجٌ يَهْجُو أَبَا نَخْلِيَّةَ:

لَاقَ النَّحْيَلَاتُ حَنَادًا مَحْنَدًا
شَرَّاً وَشَلَّاً لِلْأَعَادِيِّ مَشْقَدًا
وَقَافِيَاتِ عَارِمَاتِ شَمَدًا
كَالْطَّيْرِ يَنْجُونَ عِيَادًا عُوْدًا^(٣)

(١) البيت الذي ذكره في ديوانه ص ٥٧٤؛ ولسان العرب (ماج)، (عذا)؛ وتابع العروس (ماج)، (عذر)؛ وأساس البلاغة (عذر)، (عجن)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عجن)، وتابع العروس (عجن).

(٢) البيت لعبد الله بن الحارث السهمي في لسان العرب (عوذ).

(٣) الرجز لبعض في لسان العرب (حنذ)، (حوذ)، (رذذ)، (شقند)، (شمذ)؛ وتابع العروس (حوذ)، (رذذ)، (شقند)، (عوذ).

كَرَّ مِبَالْغَةً فَقَالَ: عِيَادًا عُوذًا. وقد يكون عِيَادًا هُنَا مُصْدِرًا.

* وَتَعَوَّذَ بِاللَّهِ وَاسْتَعَادَ فَاعْتَادَ وَعَوَّذَهُ.

* وَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْكَ أَى أَعْوَذَ بِاللَّهِ مِنْكَ، قَالَ:

قَالَتْ وَفِيهَا حَيْدَةٌ وَذُعْرُ

عَوَّذَ بِرَبِّي مِنْكُمْ وَحْجَر١)

* وَالْعَوَّذَةُ وَالْمَعَاذَةُ: الرُّؤْقَيْهُ يُرْقَى بِهَا إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ مِنْ فَرَغٍ أَوْ جُنُونٍ لَأَنَّهُ يُعَاذُ بِهَا، وَقَدْ عَوَّذَهُ.

* وَالْمَعْوَذَاتَانِ: سُورَةُ الْفَلَقِ وَتَالِيَتُهَا، لَأَنَّ مِبْدَأَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا «قُلْ أَعُوذُ».

* وَالْعَوَّذُ: مَا عِيَدَ بِهِ مِنْ شَجَرٍ وَغَيْرِهِ.

* وَالْعَوَّذُ مِنَ الْكَلَّا: مَا لَمْ يَرْتَفِعْ إِلَى الْأَغْصَانِ وَمَنْعَهُ الشَّجَرُ مِنْ أَنْ يُرْعَى، مِنْ ذَلِكَ.

وَقِيلَ: هِيَ أَشْيَاءُ تَكُونُ فِي غَلَظَةٍ لَا يَنْالُهَا الْمَالُ، قَالَ الْكَمِيتُ:

خَلِيلَيَّ خُلُصَانَيَّ لَمْ يَبْقَ حُبُّهَا مِنَ الْقَلْبِ إِلَّا عَوَّذَا سَيِّنَالَهَا^(٢)

* وَالْعَوَّذُ وَالْمَعْوَذُ مِنَ الشَّجَرِ: مَا نَبَتَ فِي أَصْلِ هَدَفٍ أَوْ شَجَرَةً لَأَنَّهُ كَانَ يُعَوذُ بِهَا،

قَالَ:

إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا رَاقَ عَيْنَاهَا مُعَوَّذُهُ وَأَعْجَبَهَا الْعَقَائِقُ^(٣)

وَقِيلَ: الْمَعْوَذُ - بِالْكَسْرِ - كُلُّ نَبْتٍ فِي أَصْلٍ شَجَرَةٌ أَوْ حَجَرٌ أَوْ شَيْءٌ يُعَوذُ بِهِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعَوَّذُ: السَّفَرِيُّ مِنَ الْوَرَقِ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ عَوَّذٌ لَأَنَّهُ يَعْتَصِمُ بِكُلِّ هَدَفٍ وَيَلْجَأُ إِلَيْهِ وَيُعَوذُ بِهِ.

* وَالْعَوَّذُ مِنَ اللَّحْمِ: مَا عَاذَ بِالْعَظَمِ. قَالَ ثَلْبُ: قَلْتُ لِأَعْرَابِيَّ: مَا طَعْمُ الْخُبْزِ؟ قَالَ: أَدْمُهُ. قَالَ: قَلْتُ لَهُ: مَا أَطْيَبُ اللَّحْمِ؟ قَالَ: عَوَّذُهُ.

* وَنَاقَةُ عَائِذٌ: عَاذَ بِهَا وَلَدُهَا فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. وَقِيلَ هُوَ عَلَى النَّسَبِ.

* وَالْعَائِذُ: كُلُّ أَشْيَاءٍ إِذَا وَضَعَتْ مُدَّةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ، لَأَنَّ وَلَدَهَا يَعُوذُ بِهَا. وَاجْمَعَ عَوْذٌ، وَقَدْ عَادَتْ عِيَادًا وَاعْتَادَتْ وَهِيَ مُعِيدٌ، وَأَعْوَذَتْ.

(١) الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة (١٤٧/٣)، ولسان العرب (عوذ)، (حجر)، وأساس البلاغة (عوذ)، وتأج العروس (عوذ)، (حجر)، والمخصص (٢٩٩/١٢).

(٢) البيت للكميت في ديوانه (٤٦/٤٦)؛ ولسان العرب (عوذ)؛ وتأج العروس (عوذ)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠/١٩٦).

(٣) البيت لكثير بن عبد الرحمن المخزاعي في ديوانه ص ٤١٦؛ ولسان العرب (عوذ)، (عقن)؛ وأساس البلاغة (عوذ)؛ وتأج العروس (عوذ)، (عقن)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠/١٨١، ١٩٦).

- * والعائذُ من الإبل: الحديثةُ التاج إلى خمس عشرةَ أو نحوها، من ذلك أيضًا.
- * عاذَت بولَهَا: أقامتْ معه وحديَّتْ عليه ما دام صغيراً كأنه يُريدُ: عاذَ بها ولدهَا، فقلَّبَ. واستئمار الراعي أحدَ هذه الأشياء للوحشِ، فقال:
- لها بِحَقِيلِ وَالثُمَيرَةِ مَنْزِلٌ تَرَى الْوَحشَ عُوذَاتِ بِهِ وَمَتَالِيَا^(١)
- كسرَ عائذًا على عُوذِ ثم جمعه بالآلف والتاء [وقول مليح الهذلي]:
- كَسَرَ عَائِذًا عَلَى عُوذِ ثُمَّ جَمَعَهُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ [وقول مليح الهذلي]:
- وعاج لها جارتها العيسَ فارعَوتَ عَلَيْهَا اغْوِجاجَ الْمُعْوذَاتِ الْمَاطَافِ^(٢)
- قال السُّكْرِي: المُعْوذَاتُ: التي معها أولادها.
- * وأفلَتَ منه عَوذَا إِذَا خَوَفَهُ وَلَمْ يَصْرِبْهُ أَوْ ضَرَبْهُ وَهُوَ يُريدُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَقْتُلْهُ.
- * وعَوذُ النَّاسِ: رُذَالُهُمْ، عن ابن الأعرابي.
- * وبنو عَيْدِ اللَّهِ: حَيَّ.
- * وبنو عَائِذَةَ: من بنى ضَبَّةَ.
- * وبنو عَوذَةَ: من الأَرْدَ.
- * وبنو عَوذَى - مقصورٌ: بَطْنُ، قال الشاعر:
- ساقَ الرُّفِيدَاتِ مِنْ عَوذَى وَمِنْ عَمْمٍ وَالسَّبَّى مِنْ رَهْطٍ رِبْعَى وَحَجَارٍ^(٣)
- * وعائذُ اللَّهِ: حَيَّ من اليمن.
- * وعُويَّذَةَ: اسم امرأة، عن ابن الأعرابي، وأنشد:
- فَلَانِي وَهِجْرَانِي عُويَّذَةَ بَعْدَمَا تَشَبَّهَ أَهْوَاءُ الْفُؤَادِ الشَّوَاعِبِ^(٤)
- * وعاذ*: قريةٌ معروفةٌ. وقيل: ماءٌ ينبعُ جران، قال ابنُ أحمر:
- عَارَضُتُهُمْ بِسُؤَالٍ هَلْ لَكُمْ خَبَرٌ مَنْ حَجَّ مِنْ أَهْلِ عَاذِ إِنَّ لِي أَرْبَى^(٥)
- * والعاذ*: موضعٌ، قال أبو المؤرق:

(١) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٢٨١؛ ولسان العرب (عوذ)، (غم)، (تل)، وتاج العروس (عوذ)، (غم)، (تل)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (حقل).

(٢) البيت لأبي مليح الهذلي في لسان العرب (عوذ)، وتاج العروس (عوذ).

(٣) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٧٧؛ وتهذيب اللغة (٤٣٧/١١)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عوذ)؛ وتاج العروس (عوذ).

(٤) البيت بلا نسبه في لسان العرب (عوذ)؛ وتاج العروس (عوذ).

(٥) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ٤٤؛ ولسان العرب (عوذ)؛ وتاج العروس (عوذ).

تَرَكْتُ العَادَ مَقْلِيَاً ذَمِيماً إِلَى سَرَفٍ وَاجْدَدْتُ الذَّهَاباً^(١)
الْعَيْنَ وَالثَّاءَ وَالْوَاوَ

- * العثا: لَوْنٌ إِلَى السَّوَادِ مع كثرة شعر.
- * [والاعثى]: الكثير الشَّعَرُ الجافى السَّمِيقُ والثانى عثوا.
- * والعثوة: جُفُوفُ شَعَرٍ الرأس والتباذه وبعد عهده بالمشط وعشى عثا، وضبعانُ أعنى كثير الشعر والثانى عثوا، والجمع عثُّ وعشُّ، معاقبة.
- * وعثا عثوا، وعشى عثوا: أنسد أشد الإفساد، وقد تقدَّمت هذه الكلمة في الياء على غير هذه الصيغة من الفعل.

مقلوبه: [ع وث]

* العويثة: قُرْصٌ يُعالَجُ من البقلة الحمقاء بزيتِ.

مقلوبه: [ث ع و]

* الشَّعُو: ضَرَبٌ من التَّمِيرِ، وقيل: هو ما عظم منه. وقيل: هو ما لان من البُسْرِ حكاه أبو حنيفة، والأعرَفُ النَّعُو.

مقلوبه: [وع ث]

* الوعث من الرَّمل: ما غابت فيه الأرجلُ وأخفافُ الإبل. وقيل: الوعث من الرمل: ما ليس بكثير جداً. وقيل: هو المكانُ اللَّيْنُ، أنشد ثغلب: ومن عاقي تَنَقَّى الالاء سَرَانُها عَذَارِينَ مِنْ جَرَداءَ وَعَثْ خُصُورُهَا^(٢)
رفع خُصُورُهَا يَوَعَثُ لَأْنَه فِي مَعْنَى لَيْنٍ فَكَانَه قَالَ لَيْنٌ خُصُورُهَا. والجمع وَعُوثُ وَوَعُوثُ.

* [ومَرَّةٌ وَعَثَةُ الْأَرْدَافِ: لِيَتَهَا] فَأَمَا قَوْلُ رَوْبَةَ:

وَمِنْ هَوَائِي الرُّجُجُ الْأَثَاثُ
تُمِيلُهَا أَعْجَارُهَا الْأَوَاعِثُ^(٣)

(١) البيت لأبي المورق الهذلي في لسان العرب (عود)، وناتج العروس (عود).

(٢) البيت لدى الرمة في ديوانه ص ٢٣٠؛ ولسان العرب (عذر)، وناتج العروس (عذر)، وبلا نسبة في لسان العرب (وعث)، (عقر)، وناتج العروس (وعث)، (عقر)، والمخصص (٤٧/٥).

(٣) الرجز لروبية في ديوانه ص ٢٩؛ ولسان العرب (أث)، (وعث)، (رجح)، وناتج العروس (أث)، (وعث)، (رجح)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٣٧.

فقد يكون جمْعَ وَعْثٍ على غير قياسٍ، وقد يجوز أن يكون جمْعَ وَعْثاً على أُوْعَثٍ ثم جمع أُوْعَثاً على أَوْاعَثٍ.
 * والوَعْثاءُ كالوَعْثٍ. وقالوا:

* على ما خَيَّلْتُ وَعْثَ القَصِيمِ

إذا أمرْتَه بِرَكوبِ الْأَمْرِ على ما فيه، وهو مثَلُ.

* وَوَعْثَ الطَّرِيقُ وَعْثَا وَوَعَثَا وَوَعْثُ وَعْوَثَةَ كلاهُما: لَانَّ فَعَادَ كالوَعْثٍ.

* وأُوْعَثٌ: وقع في الوَعْثٍ.

* وَوَعْثَاءُ السَّفَرِ: مَشَقَّتُهُ وَشَدَّتُهُ.

* والوَعْوَثُ: الشَّدَّةُ، قال صَخْرُ الغَنِيَّ:

يُحرَضُ قومَهُ كَيْ يَقْتَلُونَى على المُزَنَى إِذْ كَثَرَ الْوَعْوَثُ^(١)

مقلوبه: [ث وع]

* قال أبو حنيفة: **الثُّوعُ**: شجر من شجر الجبال عظامٌ يَسْمُو، له ساقٌ غليظة، وعناقيدٌ كعناقيد البُطْم، وهو ما تدوم خُضُرَتُهُ، وورقه مثل ورق الجُوزِ، وهو سبطُ الأغصان ولا يُستَفِعُ به في شيءٍ، واحدته ثُوعَةٌ.

العين والراء والواو

* عراهُ عرُواً واعتراه كلاهُما: غَشِيشَ طالبًا معروفة.

* وعَرَانِي الْأَمْرُ عَرُواً واعتراضي: غَشِيشِي.

* وأعرَى الْقَوْمُ صَاحِبَهُمْ: تركوه.

* والعُرُواءُ: الرُّعَدةُ.

* وقد عَرَتَهُ الْحُمَىُّ. وأكثر ما يُستعمل فيه صيغة ما لم يُسَمَّ فاعلُهُ.

* والعُرُواءُ: ما بين اصفارِ الشمس إلى الليل إذا هاجتْ ريحُ باردة.

* وريح عَرَى وعَرِيَّةُ: باردة، وليلة عَرَى كذلك، وأعرَينا: أصابنا ذلك، ومن كلامهم «أهْلَكَ فَقْدَ أَعْرَيْتَ» [أى: غابت الشمس وبردت].

* وعُرُوةُ الدَّلَّوِ والكُورِ ونحوه: مَقْبِضُهُ.

* وعُرُوةُ الْقَمِيصِ: مَدْخُلُ زِرَهِ.

(١) البيت لصَخْرِ الغَنِيَّ في لسان العرب (وعث)، وناتج العروس (وعث).

* وعَرَى الْقَمِصَ وَأَعْرَاهُ: جعل له عرًا.

* وعَرَى الشَّيْءَ: اتَّخَذَ لَه عُرُوَةً.

وقوله تعالى: «فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرُوْةِ الْوُثْقَى» [البقرة: ٢٥٦، ولقمان: ٢٢] قال الزجاج: العُرُوْةِ الْوُثْقَى: قول: لا إله إلا الله.

* وعَرُوتَا الفَرْجَ: لَحْمٌ ظَاهِرٌ يَدِقُ فَيَأْخُذُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً مَعَ أَسْفَلِ الْبَطْنِ. وَفَرْجٌ مُعَرَّى إِذَا كَانَ كَذَلِكَ.

* وَالْعُرُوْةُ مِنَ النَّبَاتِ: مَا بَقَى لَه خَضْرَةٌ فِي الشَّتَاءِ تَعْلَقُ بِهِ الْإِبْلُ حَتَّى تُدْرِكَ الرَّبِيعَ وَقِيلَ: الْعُرُوْةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الْعَضَاءِ خَاصَّةٌ يَرْعَاهَا النَّاسُ إِذَا أَجْدَبُوهَا. وَقِيلَ: الْعُرُوْةُ: بَقِيَّةُ الْعَضَاءِ وَالْحَمْضِ فِي الْجَذْبِ، وَلَا يَقُولُ لِشَيْءٍ مِنَ الشَّجَرِ عُرُوْةٌ إِلَّا لَهَا، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ يُشْتَقُّ لِكُلِّ مَا بَقَى مِنَ الشَّجَرِ لِلصَّيْفِ.

* وَالْعُرُوْةُ أَيْضًا: الشَّجَرُ الْمُلْتَفِّ الَّذِي تَشْتُوْتُ فِيهِ الْإِبْلُ فَتَأْكُلُ مِنْهُ.

وَقِيلَ الْعُرُوْةُ: الشَّجَرُ الْمُلْتَفِّ الَّذِي تَشْتُوْتُ فِيهِ الْإِبْلُ فَتَأْكُلُ مِنْهُ.

وَقِيلَ: الْعُرُوْةُ مِنَ الشَّجَرِ مَا لَا يَسْقُطُ وَرْقُهُ فِي الشَّتَاءِ مِثْلُ الْأَرَاكِ وَالسَّدْرِ. قَالَ مُهَلَّهُلٌ:

شَجَرُ الْعَرَا وَعُرَاعُ الْأَقْوَامِ^(١)

يعنى قَوْمًا يُنْتَفَعُ بِهِمْ تَشَبِّهُ بِذَلِكَ الشَّجَرِ.

وقوله:

وَلَمْ أَجِدْ عُرُوْةَ الْخَلَاثَقِ إِلَّا الدُّدِينَ لَمَا اعْتَرَبْتُ وَالْحَسْبَا^(٢)
أَيْ عِمَادَه.

* وَرَعَيْنَا عُرُوْةَ مَكَةَ: لِمَا حَوْلَهَا.

* وَالْعُرُوْةُ: النَّفِيسُ مِنَ الْمَالِ كَالْفَرَسِ الْكَرِيمِ وَنَحْوِهِ.

* وَرَجُلٌ عِرْوَى مِنَ الْأَمْرِ: [لَا يُهْتَمُ بِهِ، وَأَرَى عِرْوَا مِنَ الْعُرُوْيِّ، عَلَى قَوْلِهِ جَبَّيْتُ جِبَّاَةَ، وَأَشَاوَى] فِي جَمْعِ أَشْيَاءِ. فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فِي بَابِهِ الْيَاءُ وَالْجَمْعُ أَعْرَاءُ.

* وَالْعِرُوْهُ أَيْضًا: النَّاحِيَةُ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

* وَبِهَا أَعْرَاءُ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةُ، وَاحْدَهُمْ عِرْوَهُ.

(١) البيت للمهلهل في ديوانه ص ١٨٠؛ ولسان العرب (عَرَر)، (عَرَا)، وتاج العروس (عَرَر)، (عَرَا)؛ والمحخص

(٢) وللبيه في أساس البلاغة (عَرِي) وليس في ديوانه.

(٢) البيت للحكم بن عبد في تاج العروس (عَرَا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عَرَا).

* وَعَرِيَ إِلَى الشَّيْءِ عَرَوَا: باعه ثم استوحش إليه.

* وَأَبُو عَرْوَة: رجل، زعموا كان يصبح بالسبع فيموت فُيشق بطنه فيُوجَد قلبه قد زال عن موضعه، قال النابغة الجعدي:

رَجَرَ أَبِي عَرْوَةِ السِّبَاعَ إِذَا أَشْفَقَ أَنْ يَلْتَبِسَ بِالْغَنَمِ^(١)

* عَرْوَة: اسم.

* وَعَرَوَى وَعَرَوَانُ: موضعان، قال ساعدة بن جويبة:

وَمَا ضَرَبَ بِيَضَاءِ يَسْقَى دَبُوبَهَا دُفَاقُ فَعَرَوَانُ الْكَرَاثِ فَضِيمُهَا^(٢)
وَابن عَرَوَانَ: جبل، قال ابن هرمة:

حَلْمُهُ وَأَرْنُونَ بَنَاتِ شَمَامٍ وَابن عَرَوَانَ مُكْفَهَرُ الْجَيْنِ^(٣)
وَالْأَغْرُوَانُ: نبت. مثل به سيبويه وفسره السيرافي.

مقلوبه: [ع ور]

* العورُ: ذهاب حسٌ إحدى العينين. وقد عور عوراً وعارضه عارٌ وأعورٌ. وهو أعورٌ. صحت العين في عور لأنه في معنى ما لا بد من صحته وهو أعور [بين العور] والجمع عورٌ وعورانٌ.

* وَعُورَانُ قَيْسٌ: خمسة شعراء عور وهم: الأعور الشني والشمام وتميم بن أبي [بن] مقبل وابن أحمر وحميد بن ثور الهلالي.

* وَبَنُو الْأَعْوَرِ. قبيلة سموا بذلك لعور أبيهم.

فاما قوله:

* فِي بَلَادِ الْأَعْوَرِينَا

فعلى الإضافة كالاعجميين وليس بجمع أعور لأن مثل هذا لا يُسلّم عنه سيبويه. وعارضه وأعوره وعوره: صيرة كذلك. فاما قول جبلة:

* وَبِعْتُ لَهَا الْعَيْنَ الصَّحِيحَةَ بِالْعَوْرِ

(١) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ١٥٨؛ ولسان العرب (عرا)؛ وتهذيب اللغة (١٦٢/٣).

(٢) البيت لسعادة بن جويبة الهنلي في لسان العرب (دب)، (دق)، (ضيم)، (عرا)؛ وتاج العروس (دب)، (كرث)؛ والمخصص (٢٥/١٧)؛ وللهنلي في تاج العروس (دق).

(٣) البيت لابن هرمة في لسان العرب (عرا).

فإنه أراد العوراء فوضع المصدر موضع الصفة، ولو أراد العور الذي هو العَرَضُ لما قابل العينَ الصحيحةَ وهي جوهر بالعور وهو عَرَضٌ وهذا قبيحٌ في الصنعةِ وقد يجوز أن يريده العينَ الصحيحةَ بذات العور فخذل، وكلُّ هذا ليقابل الجوهر بالجوهر، لأن مقابلة الشيء بنظيره أذهبُ في الصنعة وأشرفُ في الوضع، فاما قول أبي ذؤيب:

فالعينُ بعدهمْ كانَ حِداقها سُملَتْ بِشَوْكٍ فَهِي عُورٌ تَدْمَعُ^(١)

فعلى أنه جعل كلَّ جزءٍ من الحدقَةِ أَعْوراً أو كلَّ قطعةٍ منه عوراء، وهذه ضرورة، وإنما آثرَ أبو ذؤيب هذا لأنَّه لو قال: فَهِي عُورًا تَدْمَعُ لقصص المددود، فرأى ما عمله أسهلَ عليه وأخفَّ.

* وقد يكون العور في غير الإنسان قال سيبويه: حدثنا بعضُ العرب أن رجلاً من بني أسدٍ قال يوم جَبَلَة: واستقبلهُ بغيرٍ أَعْورٍ فتَقَطَّرَ. فقال: يا بني أسد أَعْورَ وذا ناب؟ فاستعمل الأَعْورَ للبعيرِ، ووجهُ نَصْبِه أنه لم يُرِدْ أن يُسْتَرْشِدَهُمْ ليُخْبِرُوهُ عن عَورِهِ وصحتِهِ ولكنَّ نَبَّهَهُمْ كأنَّه قال: تستقبلون أَعْورَ وذا ناب؟ فالاستقبالُ في حال تنبئهِ إياهم كان واقعاً كما كان التَّلُونُ والتنقلُ عندك ثابتين في الحال الأولى وأراد أن يُثْبِتَ الأَعْورَ ليُحَذِّرُوهُ.

فاما قول سيبويه في تمثيل النصب: أَتَعَوَّرُونَ فليس من كلام العرب، إنما أراد أن يُرِينا البَدْلَ من اللَّفْظِ به بالفعل فصاغ فعلاً ليس من كلام العرب، ونظير ذلك قوله في الأعيار - من قول الشاعر:

أَفِي السَّلْمِ أَعْيَارًا جَفَاءَ وَغَلْظَةُ وفي الحربِ أَشْبَاهُ النِّسَاءِ الْعَوَارِكَ^(٢)
- أَتَعَيَّرُونَ، وكلَّ ذلكِ إنما هو ليصوغ الفعل مما لا يجري على الفعل أو مَا يَقُلُّ جَرِيَةً عليه.

* والأَعْورُ: الغُرابُ على التشاوِمِ به لأنَّ الأَعْورَ عندهم مَشْتُومٌ، وقيل خلاف حاله لأنَّهم يقولون: أَبْصَرُ منْ غُرَابٍ، وَيُسَمَّى عُورِيَا على تَرْخِيمِ التَّصْفِيرِ. وقوله أَشَدَّهُ ثَلْبٌ:
وَمَنْهَلِ أَعْورٍ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ
بَصِيرٌ أَخْرَى وَأَصَمٌ الْأَذْنَيْنِ^(٣)

فسَرَهُ فقال: معنى أَعْورٍ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ أَيْ كَانَ فِيهِ بِثْرَانٌ فَذَهَبَتْ وَاحِدَةٌ فَذَلِكَ معنى

(١) البيت لا يلي ذؤيب في لسان العرب (عور)، (حدق)، (سمل)، (من)؛ وتابع العروس (سمل).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عور)، (غير)، (عرك)؛ وتابع العروس (عرك).

(٣) الرجل بلا نسبة في لسان العرب (عور)، (صم).

قوله: أَعُور إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ وَبِقِيَّتْ وَاحِدَةً فَذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِهِ بَصِيرٌ أَخْرَى. وَقَوْلُهُ أَصْمَّ الْأَذْنَيْنِ أَى لَيْسَ يُسْمَعُ فِيهِ صَدَى.

* وَطَرِيقُ أَعْوَرٍ: لَا عَلَمَ فِيهِ، كَانَ ذَلِكَ الْعِلْمَ عَيْنَهُ، وَهُوَ مَثْلُ.

* وَالْعَائِرُ: كُلُّ مَا أَعْلَمَ الْعَيْنَ فَعَقَرَ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لَأَنَّ الْعَيْنَ تُغْمَضُ لَهُ وَلَا يَتَمَكَّنُ صَاحِبُهَا مِنَ النَّظَرِ لَأَنَّ الْعَيْنَ كَانَهَا تَعُورُ.

* وَمَا رَأَيْتُ عَائِرَ عَيْنَ أَى أَحَدًا يَطْرِفُ الْعَيْنَ فَيَعُورُهَا.

* وَعَائِرُ الْعَيْنِ: مَا يَمْلُؤُهَا مِنَ الْمَالِ حَتَّى يَكَادَ يَعُورُهَا.

* وَعَلَيْهِ مِنَ الْمَالِ عَائِرَةُ عَيْنَيْنِ وَعَيْرَةُ عَيْنَيْنِ، كَلَاهُمَا عَنِ الْلَّهِجَانِيِّ أَى مَا يَكَادُ مِنْ كُثْرَتِهِ يَفْقَأُ عَيْنَيْهِ. وَقَالَ مَرَّةً: يُرِيدُ الْكَثْرَةَ كَأَنَّهُ يَمْلأَ بَصَرَهُ.

* وَالْعَائِرُ كَالْطَّعْنُ أَوِ الْقَذَى فِي الْعَيْنِ اسْمُ كَالْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ. وَقَيلَ: الْعَائِرُ: الرَّمَدُ. وَقَيلَ: الْعَائِرُ: بَثَرٌ يَكُونُ فِي جَهْنَمِ الْأَسْفَلِ وَهُوَ اسْمُ مَصْدَرٍ بَمْزَلَةِ الْفَالِجِ وَالْبَاغِرِيِّ وَالْبَاطِلِيِّ وَلَيْسَ اسْمًا فَاعِلِيِّ وَلَا جَارِيَا عَلَى مُعْتَلٍ وَهُوَ كَمَا تَرَاهُ مُعْتَلٌ.

* وَالْعَوَارُ كَالْعَائِرِ وَالْجَمْعُ عَوَّاَوِرُ، فَأَمَّا قَوْلُهُ:

* وَكَحْلَ الْعَيْنَيْنِ بِالْعَوَارِ^(١)

فَإِنما حَذَفَ الْيَاءُ لِلضَّرُورَةِ، وَلَذِكَ لَمْ يَهْمِزْ لَأَنَّ الْيَاءَ فِي نِيَّةِ الشَّبَاتِ فَكَمَا كَانَ لَا يَهْمِزُهَا وَالْيَاءُ ثَابِتَةُ، كَذَلِكَ لَمْ يَهْمِزْهَا وَالْيَاءُ فِي نِيَّةِ الشَّبَاتِ.

* وَالْعَوَارُ: الْلَّحْمُ الَّذِي يُنْعَى مِنَ الْعَيْنِ بَعْدَمَا يُذَرُ عَلَيْهِ الذَّرُورُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَعَوَرَ عَيْنَ الرَّكِيَّةِ: أَفْسَدَهَا حَتَّى نَضَبَ المَاءُ.

* وَالْعَوَرَاءُ: الْكَلْمَةُ الْقَبِيْحَةُ أَوِ الْفَعْلَةُ الْقَبِيْحَةُ وَهُوَ مِنْ هَذَا، لَأَنَّ الْكَلْمَةَ أَوِ الْفَعْلَةَ كَانَهَا تَعُورُ الْعَيْنَ فَيَمْنَعُهَا ذَلِكَ مِنِ الْطَّمُوحِ وَحِدَّةِ النَّظَرِ، ثُمَّ حَوَّلُوهَا إِلَى الْكَلْمَةِ وَالْفَعْلَةِ، عَلَى الْمُثَلِّ، وَإِنَّمَا يَرِيدُونَ فِي الْحَقِيقَةِ صَاحِبَهَا. قَالَ ابْنُ عَنْقَاءَ الْفَزَارِيُّ يَمْدُحُ ابْنَ عَمَّهُ عُمَيْلَةَ، وَكَانَ عُمَيْلَةُ هَذَا قَدْ جَبَرَهُ مِنْ فَقْرٍ:

إِذَا قِيلَتِ الْعَوَرَاءُ أَغْضَى كَائِنَهُ ذَلِيلٌ بِلَا ذُلُّ وَلَوْ شَاءَ لَانْتَصَرَ^(٢)

وَقَالَ آخِرُ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عور)، ونتاج العروس (عور)، والمخصص (١٠٩/١).

(٢) البيت لاسيد بن عنقاء الفزارى فى لسان العرب (عور)، ونتاج العروس (عور).

حُمِّلَتْ منه على عَوْرَاءَ طائشةٍ لم أَسْهُ عنها ولم أَكِسِّرْ لها فَرَعاً^(١)

* **عَوْرَانُ** الكلام: ما تَفْنِيهِ الأَذْنُ، وهو منه، الواحدةُ عَوْرَاءُ، عن أبي زيد، وأنشد:

وعَوْرَاءَ قد قيلتْ فلم أَسْتَمِعْ لها وما الْكَلِمُ الْعُوْرَانُ لَى بِقَتُولِ^(٢)

وَصَفَ الْكَلِمُ بِالْعُوْرَانِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ وَأَخْبَرَ عَنْهُ بِالْقَتْلِ وَهُوَ وَاحِدٌ لِأَنَّ الْكَلِمَ يُذَكَّرُ وَيُؤْتَى،

وَكَذَلِكَ كُلُّ جَمْعٍ لَا يَفْارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ لَكَ فِيهِ كُلُّ ذَلِكَ.

* **الْأَعْوَرُ**: الرَّدِيءُ من كُلِّ شَيْءٍ. وفي الحديث «ما اعترض أبو لهبٍ على النبي ﷺ عند إظهاره الدُّعْوَةَ قال له أبو طالبٍ: يا أَعْوَرُ مَا أَنْتَ وَهَذَا» التفسير لابن الأعرابي حكاية عنه ثُعلبُ.

* **الْأَعْوَرُ**: الضعيفُ الجبانُ البليدُ الذي لا يَدْلُّ وَلَا يَنْدَلُّ وَلَا خَيْرٌ فيَهُ، عن ابن الأعرابي، وأنشد للرايعي:

* إذا هاب جُثمانه الأعورُ^(٣)

يعنى بالجُثمان سَوَادَ اللَّيلِ ومُمْتَصَفَّهُ. وقيل: هُوَ الدَّلِيلُ السَّيِّءُ الدَّلَالَةُ.

* **الْعُوْرَ** أيضًا: الضعيفُ الجبانُ كالْأَعْوَرُ، جمعه عَوَّايرُ، قال الأعشى:

غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عَوَّايرٍ فِي الْهَيْبِ سَجَا وَلَا عُزَّلٌ وَلَا أَكْفَالٌ^(٤)

قال سبيويه: لم يُكْفَفْ فِيهِ بِالْوَاوِ وَالْتُّونِ لِأَنَّهُمْ قَلَّ مَا يَصْنُفُونَ بِهِ الْمُؤْنَثُ فَصَارَ كَمْفُعالٍ وَمُفْعِلٍ وَلَمْ يَصِرْ كَفَعَالٍ، وَأَجْرَوْهُ مَجْرَى الصِّفَةِ مُجْمُوعَهُ بِالْوَاوِ وَالْتُّونِ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي حُسَانٍ وَكُرَامٍ.

* **الْعُوْرَ**: أيضًا الذين حاجاتُهُمْ فِي أَدْبَارِهِمْ، عن كُرَاع.

* **الْإِعْوَارُ**: الريبةُ.

* **وَرَجُلٌ مُعُورٌ**: قبيحُ السريرة.

* **وَمَكَانٌ مُعُورٌ**: مَخْوفٌ.

* **وَشَيْءٌ مُعُورٌ وَعَوِيرٌ**: لَا حَافِظَ لَهُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عور).

(٢) البيت لصعب بن سعد الغنوبي في أساس البلاغة (عور)؛ ولسان العرب (قول)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عور)؛ وتأج العروس (عور)؛ وكتاب العين (٢/٢٣٦).

(٣) شطر البيت للرايعي الشميري في ديوانه ص ١٠٧؛ ولسان العرب (عور)؛ وتأج العروس (عور).

(٤) البيت للأعشى في ديوانه ص ٦١؛ ولسان العرب (عور)، (غثرة)، (عزل)، (كفل)؛ وتأج العروس (عور)، (عزل)، (كفل)، (ميل).

* والعُوَارُ والعُوَارُ: خَرْقٌ أو شَقٌ في الثوب. وقيل: هو عَيْبٌ فيه، لم يُعِينَ ذلك. قال ذو الرمة:

تُبَيَّنْ نِسْبَةُ الْمُزَانِيِّ لِؤْمًا كَمَا بَيَّنَتْ فِي الْأَدَمِ الْعَوَارَأً^(١)

* والعُورَةُ: الخلل في الثغر وغيره، وقد يُوصف به مُنكروًا فيكون للواحد والجمع بلفظ واحد. وفي التنزيل: «إِنَّ بَيْوَتَنَا عَوْرَةٌ» [الأحزاب: ١٣] فأفرد الوصف والموصوف جمْع.

* والعُورَةُ: كُلُّ مُمْكِنٍ للسَّرِّ.

* عَوْرَةُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ: سَوَاتُهُمَا.

* والعُورَةُ: الساعة التي هي قَمِنْ مِنْ ظُهُورِ العُورَةِ فيها وهي ثلاث ساعاتٍ: ساعةٌ قبل صلاة الفجر، وساعةٌ عند نصف النهار وساعةٌ بعد العشاء الآخرة وفي التنزيل: «ثلاث عَوْرَاتٍ لَكُمْ» [النور: ٥٨] أمر الله تعالى الولدان والخدم ألا يدخلُوا في هذه الساعات إلا بتسليم منهم واستئذان.

* وكل أمر يُستَحِيَ منه: عَوْرَةٌ.

* وأعْوَرُ الشَّيْءِ: ظَهَرَ وَأَمْكَنَ، وأنشد لكثير:

كذاك أَذْوَدَ النَّفْسَ يَا عَزَّ عَنْكُمْ وقد أَعْوَرَتْ أَسْرَارَ مَنْ لَا يَدُودُهَا^(٢)
أَى مَنْ لَمْ يَدُدْ نَفْسَهُ عَنْ هُوَا هَافِحُّ إِعْوَارُهَا وَفَشَّتْ أَسْرَارُهَا.

* وما يُغُورُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخْذَهُ أَى يَظْهُرُ.

* وما أدرى أىُّ الْجَرَادِ عَارَهُ أىُّ النَّاسِ أَخْذَهُ، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْجَحْدِ. وقيل:

معناه: ما أدرى أىُّ النَّاسِ ذَهَبَ بِهِ، وَلَا مُسْتَقْبَلَ لَهُ، قال يعقوب: وقال بعضهم: يَغُورُهُ.

وقال أبو شَبَّيلٍ: يَغِيرُهُ، وقد تقدم ذلك في الباء.

وحكى اللحياني: أراك عُرْتَهُ وعِرْتَهُ أى ذهبتَ به، وقد تقدم ذلك في الباء أيضًا. قال ابن جنّي: كأنهم إنما لم يكادوا يستعملون مضارع هذا الفعل لما كان مثلاً جاريًا في الأمر المُتَقَضِي الفائتِ. وإذا كان كذلك فلا وجه لذكر المضارع هاهنا لأنَّه ليس بمتضَّقٍ.

* وعَوْرَ الْمَكَابِيلِ وَعَوْرَهَا: قَدَرَهَا، وقد تقدم في الباء.

(١) البيت الذي الرمة في ديوانه ص ١٣٩؛ ولسان العرب (عور)، (بين)، وتابع العروس (عور)، (بين)؛ وتهذيب اللغة (١٧٠/٣).

(٢) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٢٠٢؛ ولسان العرب (عور)؛ وتهذيب اللغة (١٧٣/٣)؛ وتابع العروس (عور).

* والعُوَارُ: ضَرَبَ من الخطاطيف أَسْوَدَ طَوِيلَ الْجَنَاحَيْنِ.

* والعُوَارُ: شَجَرَةٌ تَبَتُّ نِبْتَةُ الشَّرَبَةِ. وَلَا تَشِبُّ، وَهِيَ خَضْرَاءُ وَلَا تَبَتُ إِلَّا فِي أَجْوَافِ الشَّجَرِ الْكَبَارِ.

* ورَجْلُهُ الْعَوْرَاءُ: بِمِيسَانَ.

* عَوْيِرٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ.

* عُوَيْرٌ وَالْعُوَيْرُ: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

عُوَيْرٌ وَمَنْ مِثْلُ الْعُوَيْرِ وَرَهْطَهُ
وَأَسْعَدَ فِي لَيْلِ الْبَلَابِلِ صَفَوَانٌ^(١)

الْعُوَيْرُ: مَوْضِعٌ عَلَى قِبْلَةِ الْأَعْوَرَةِ، وَهِيَ قَرْيَةٌ بَنِي مُحْجَنِ الْمَالِكَيْنَ. قَالَ الْقُطَامَىُ:
حَتَّى وَرَدَنَ رَكَيَّاتِ الْعُوَيْرِ وَقَدْ
كَادَ الْمُلَاءُ مِنَ الْكَتَانِ يَشْتَغِلُ^(٢)

وَابْنَا عُوَارِ: جَبَّانٌ، قَالَ الرَّاعِيُ:

بَابِنَى عُوَارٍ وَأَمْسَى دُونَهَا بُلْعٌ^(٣)
بَلْ مَا تَدَكَّرُ مِنْ هِنْدٍ إِذَا احْتَجَتْ

وَقَالَ أَبُو عَيْدَةَ: ابْنَا عُوَارِ: نَقَوَا رَمْلِ.

* وَتَعَارُ: جَبَّلٌ بِنْ جَدٍ. قَالَ كَثِيرٌ:

وَمَا هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ تَجَرِي وَمَا ثُوَى
مُقِيمًا بِنَجْدٍ عَوْفُهَا وَتِعَارُهَا^(٤).
وَقَدْ تَقْدَمَ فِي الْثَلَاثَى الصَّحِيحَ لَأَنَّ الْكَلْمَةَ تَحْتَمِلُ الْمُوضِعَيْنِ جَمِيعًا.

* وَاعْتَوْرُوا الشَّىءَ وَتَعَوَّرُوهُ وَتَعَاوَرُوهُ: تَدَالِوْهُ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

وَإِذَا الْكُمَاءُ تَعَاوَرُوا طَعْنَ الْكُلَى
نَذَرَ الْبَكَارَةِ فِي الْجَزَاءِ الْمُضْعَفِ^(٥)

* وَالْعَارِيَّةُ وَالْعَارَةُ: مَا تَدَاوَلُوهُ بَيْنَهُمْ، وَقَدْ أَعْلَرَهُ الشَّىءُ وَأَعْلَرَهُ مِنْهُ وَعَوَارَهُ إِيَّاهُ، قَالَ ذُو

الرَّمَةَ:

وَسِقْطٌ كَعِينِ الدِّيكِ عَاوَرَتُ صَاحِبِها وَكُرَا^(٦)

(١) الْبَيْتُ لِأَمْرَى الْقَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ ص٨٣؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عُورَ)؛ وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (عُورَ).

(٢) الْبَيْتُ لِلْقُطَامَى فِي دِيْوَانِهِ ص٢٧؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عُورَ)؛ وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (عُورَ).

(٣) الْبَيْتُ لِلْتَّمِيرِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص١٥٩؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عُورَ)، (بُلْعٌ)؛ وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (عُورَ)، (بُلْعٌ).

(٤) الْبَيْتُ لِكَثِيرِ فِي دِيْوَانِهِ ص٣٤١؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (تَعَرَ)، (عُورَ)، (عَوْفٌ)؛ وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (عِيْرٌ)، (عَوْفٌ).

(٥) الْبَيْتُ لِأَبِي كَبِيرِ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عُورَ)، (نَذَرٌ)، (جَزِيٌّ)؛ وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (عُورَ)، (نَذَرٌ)، (جَزِيٌّ)،
وَلِلْهَذَلِيِّ فِي مَقَايِيسِ الْلُّغَةِ (٤٠٩/٥)، وَمَجْمُولِ الْلُّغَةِ (٣٨٩/٤).

(٦) الْبَيْتُ لِذَى الرَّمَةِ فِي دِيْوَانِهِ ص١٤٢٦؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عُورَ)؛ وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (عُورَ)، (سِقْطٌ)؛ وَبِلا نَسْبَةٍ فِي
الْمَخْصُوصِ (٢١/١٧)؛ وَكِتَابِ الْعَيْنِ (٥/٧١).

* وتعُورُ واستعار: طلب العارِيَّة.

* واستعارَ الشَّيْءَ واستعاره منه: طلب منه أن يُغيِّرَ إِيَّاهُ، هذه [عن] اللحيانيَّ، وحكي اللحيانيُّ: أراد الدهرُ يَستعيِّنُ ثيابي. قال: يقوله الرَّجُل إذا كَبَرَ وخشِيَ الموت.

* وإنها لَعْوَرَاءُ الْقُرْ، يَعْنُونَ سَنَّةً أو غَدَاءً أو لِيلَةً، حُكُمٌ عن ثعلب.

مقلوبه: [وع و]

* الرَّاعُو والرُّعَا: التَّزُوُّعُ عن الجَهْلِ وحسنُ الرَّجُوعِ عنه وقد ارْعَوَى.

مقلوبه: [وع ر]

* الْوَعْرُ: ضد السَّهْلِ، طرِيقٌ وَعَرْ وَعِيرْ وأُوْعَرْ وجمعُ الْوَعْرِ أُوْعَرْ، قال يصف بحرًا:

* وتارَةً يُسْتَدِّنُ فِي أُوْعَرْ *

والكثير وَعُورْ، وجمع الْوَعِرِ والوَعِيرِ أُوْعَارْ.

وقد وَعَرْ وَعَرْ وَعَرْ وَعَارَةً وَوَعَارَةً وَوَعُورَةً وَوَعَارَةً وَتَوَعَّرَ. وحكي اللحيانيُّ وَعَرْ يَعِرُ كَوْتَنَ يَتِّقُ.

* وأُوْعَرَ بِالطَّرِيقِ: وَعَرْ عَلَيْهِ أو أَفْضَى بِهِ إِلَى وَعَرْ مِنَ الْأَرْضِ. وجَلْ وَعَرْ وَوَاعِرْ. والفعل كال فعل.

* وأُوْعَرَ الْقَوْمُ: وَقَعُوا فِي الْوَعْرِ.

* واستَوْعَرُوا طرِيقَهُمْ: رأوه وَعَرَّا.

* وَتَوَعَّرَ عَلَىَّ: تَعَسَّرَ.

* وَالْوُعُورَةُ: الْقِلَّةُ، قال الفرزدق:

* وَفَتْ ثُمَّ أَدَتْ لَا قَلِيلًا وَلَا وَعْرًا *^(١)

يصفُ أَمَّ تَمِيمٍ أَنَّهَا وَلَدَتْ فَانْجِبَتْ وَأَكْثَرَتْ.

* وَوَعَرَ الشَّيْءُ وَعَارَةً وَوَعُورَةً: قَلَّ.

* وأُوْعَرَهُ: قَلَّهُ.

* وأُوْعَرَ الرَّجَلُ: قَلَّ مَالُهُ.

(١) شطر البيت للفرزدق في ديوانه (١/٣٢٣)؛ ولسان العرب (وعر)؛ وتهذيب اللغة (٣/١٧٥)؛ وكتاب العين

(٢) وصدر البيت: * إليكم وتلقونا بنى كل حرة *.

* وَوَعِرَ صَدْرُهُ، عَلَىٰ، لِغَةٌ فِي وَغِرَّ. وَزَعْمٌ يَعْقُوبُ أَنَّهَا بَدْلٌ، قَالَ لَأَنَّ الْغَيْنَ قَدْ تَبَدَّلَ مِنَ الْعَيْنِ.

* وَوَعِرَ الرَّجُلُ وَوَعِرَ حَبَّسَهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَوِجْهِهِ.

* وَوَعِيرَةُ: مَوْضِعٌ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

فَأَنْسَى يَسْحُقُ الْمَاءَ فَوقَ وَعِيرَةٍ
لَهُ بِاللَّوَىٰ وَالْوَادِيْنَ حَوَائِرٌ^(١)

* وَالْأُوْعَارُ: مَوْضِعٌ بِالسَّمَاءِ مُسَمَّاً وَكَلْبٌ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

فِي عَانَةٍ رَعَتِ الْأُوْعَارَ صِيفَهَا
حَتَّىٰ إِذَا زَهِمَ الْأَكْفَالُ وَالسُّرُّ^(٢)

مقلوبه: [روع]

* الرَّوْعُ وَالرُّوَاعُ وَالبَرِوَعُ: الْفَزَعُ. رَاغِنِي الْأَمْرُ رَوْعًا وَرَوْوَعًا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، كَذَلِكَ حَكَاهُ بِغَيْرِ هَمْزٍ، وَإِنْ شَتَّ هَمْزَتَ، وَارْتَاعَ مِنْهُ وَلَهُ وَرَوْعَهُ فَتَرَوَعَ.

* وَرَجُلُ رَوْعٌ وَرَائِعٌ: مُتَرَوِّعٌ، كَلَاهُمَا عَلَى النَّسْبِ، صَحَّتِ الْوَاوُ فِي رَوْعٍ لِأَنَّهُمْ شَبَهُوا حَرْكَةَ الْعَيْنِ التَّابِعَةَ لِهَا بِحَرْفِ الْلَّيْنِ التَّابِعَ لِهَا فَكَانَ فَعِلًا فَعِيلٌ فَعِيلٌ فَكَمَا يَصْحُحُ حَوِيلٌ وَطَوِيلٌ فَعَلَى نَحْنِي مِنْ ذَلِكَ صَحَّ رَوْعٌ. وَقَدْ يَكُونُ رَائِعٌ فَاعِلًا فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ كَقُولَهُ:

* ذَكَرَتْ حَبِيبًا فَاقِدًا تَحْتَ مَرْمَسٍ^(٣)

وَقَالَ:

* شُدَّانُهَا رَائِعَةٌ مِنْ هَدْرِهِ^(٤)

أَيْ مَرْتَاعَةٍ.

* وَرَاعِهِ الشَّيْءُ رُؤُوعًا وَرُوُوعًا - بِغَيْرِ هَمْزٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - وَرَوْعَةً: أَفْرَعَهُ بِكَثْرَتِهِ أَوْ جَمَالَهُ.

* وَفَرَسٌ رَوْعَاءُ وَرَائِعَةُ: تَرُوكَ بِعِنْقِهَا وَصِفَتِهَا، قَالَ:

(١) الْبَيْتُ لِكَثِيرٍ عَزَّةٌ فِي دِيْوَانِهِ صِـ٢٧٥؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (رَوْعٌ)؛ وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (رَوْعٌ).

(٢) الْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ فِي دِيْوَانِهِ صِـ٢١٣؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (رَوْعٌ)؛ وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (رَوْعٌ).

(٣) شَطَرُ الْبَيْتِ لِبِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ فِي دِيْوَانِهِ صِـ١٠٠؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (حَلْقٌ)؛ وَبِلَّا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَوْعٌ)؛ وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (رَوْعٌ)؛ وَالْمَخْصُصُ (رَوْعٌ)؛ وَصَدْرُ الْبَيْتِ: * ذَكَرَتْ بِهَا سَلْمَى فَبِتُّ كَائِنَى *.

(٤) الْرِجْزُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَوْعٌ)؛ وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (رَوْعٌ).

رائعة تتحمل شيخا رائعا
مُجَرِّبا قد شهد الواقعا^(١)

* وامرأة رائعة، كذلك، من نسوة رواحة ورووع.

* والاروع: الرجل الكريم ذو الجسم والجهارة والفضل والسوداد. وقيل: هو الجميل الذي يروعك إذا رأيته. وقيل: هو الحديد، والاسم الرووع، والفعل من كل ذلك واحد، فالمتعدي كالمتعدي وغير المتعدي كغير المتعدي.

* وقلب أروع ورووع: يرتاع لحاته من كُلّ ما سمع ورأى.

* ورجل رووع: حي النفس ذكي.

* وناقة رووع وروعاء: حديدة الفواد، قال ذو الرمة:

رفعت له راحلي على ظهر عرمسي رووع الفواد حرة الوجه عيطل^(٢)

وقال أمرؤ القيس:

* رووعاء منسمها رئيم دامي^(٣)

وقال ابن الأعرابي: فرس رووعاء: ليست من الرائعة ولكنها التي كان بها فزعًا من ذكائها وخففة روحها. وقال: فرس أروع كرجل أروع.

* رووع القلب وروعيه: ذهنه، ووقع ذلك في رووعي، أي نفسي، أو في حديث نفسي.

* والمروع: المثلهم كان الأمر يلقي في رويعه وفي الحديث «إن فيكم محدثين مروعين»^(٤) حكاية الهروي في الغريبين.

* ورفاع الشيء يروع رواعا: رجع إلى موضعه.

* وارتاع، كارتاح.

* والرواع: اسم امرأة، قال بشر بن أبي خازم:

(١) الرجل بلا نسبة في لسان العرب (روع)، وتابع العروس (روع)، والمحخص (٦/١٦٢)؛ وكتاب العين (٢/٤٢).

(٢) البيت الذي الرمة في ديوانه ص ١٤٧٥؛ ولسان العرب (روع)، وتهذيب اللغة (٣/١٧٩)، وتابع العروس (روع)، وأساس البلاغة (روع)، وكتاب العين (٢/٩).

(٣) شطر البيت لأمرؤ القيس في ديوانه ص ١١٦؛ ولسان العرب (روع)، وصدر البيت: * تخدى على العلات سام رأسها *.

(٤) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٢/٢٧٧). وقد ورد بمعناه في شأن عمر رضي الله عنه.

تَحْمِلُ أَهْلُهَا مِنْهَا فَبِأُنْوَا
فَإِبْكَتْنِي مَنَازِلُ لِلرُّوَاعِ^(١)
وَأَبُو الرُّوَاعِ مِنْ كُنَاهِمْ.

مقلوبه: [ورع]

* الورع: التَّسْرُجُ. وَرَعٌ مِنْ ذَلِكَ يَرِعُ وَيَوْرَعُ، الْآخِيرَةُ عَنِ الْلَّهِيَانِي رَعَةٌ وَرَعَاءٌ، وَوَرَعَ وَرَعًا حَكَاهُ سِيبَوِيهُ. وَوَرَعَ وَرُوعًا وَوَرَاعَةٌ وَتَوَرَعَ، وَالاَسْمُ الرَّعَةُ وَالرَّيْعَةُ الْآخِيرَةُ عَلَى القَلْبِ.

* والورع: الجَبَانُ، وَقِيلٌ: هُوَ الصَّغِيرُ الْمُضَعِّفُ مِنَ الْمَالِ وَغَيْرِهِ. وَالْجَمْعُ أَوْرَاعٌ وَالْأَنْثَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ وَرَعَةٌ. وَقَدْ وَرَعَ وَرُوعًا وَوَرُوعًا وَوَرَاعَةً وَوَرَاعًا وَوَرُوعًا. وَوَرَعَ يَرِعُ وَرَعًا حَكَاهُ ثَلْبٌ عَنْ يَعْقُوبٍ.

وَأَرِى يَرَعَ بِالْفُتْحِ لِغَةً كَيْدُعُ، وَتَوَرَعَ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا جَبَنُ أَوْ صَمَرُ.

* والورع: الْمُضَعِّفُ فِي رَأْيِهِ وَعَقْلِهِ وَبِدْنِهِ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَلْبٌ:

* رَعَةُ الْأَحْمَقِ يَرْضَى مَا صَنَعَ *^(٢)

فَسَرَهُ فَقَالٌ: الرَّعَةُ: حَالَتُهُ التِّي يَرْضَى بِهَا.

* وَوَرَعَهُ عَنِ الشَّيْءِ: كَفَهُ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ «وَرَعَ اللَّصُّ وَلَا تُرَاعِهِ»^(٣) فَسَرَهُ ثَلْبٌ فَقَالٌ: يَقُولُ: إِذَا شَعَرْتَ بِهِ فَكَفَهُ عَنِ الْأَخْذِ مَتَاعُكَ. وَقَوْلُهُ: وَلَا تُرَاعِهِ أَيْ لَا تُشَهِّدُ عَلَيْهِ.

وَقِيلٌ: مَعْنَاهُ: رُدَهُ يَتَعَرَّضُ لِهِ أَوْ تَنْبِيهُ، وَلَا تَنْتَظِرَ مَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِهِ.

* وَأَوْرَعَهُ أَيْضًا: لِغَةُ فِي وَرَعَةٍ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَالْأَوْلَى أَعْلَى.

* وَرَعَ الْإِبْلُ عَنِ الْحَوْضِ: رَدَهَا، قَالَ الرَّاعِي:

وَقَالَ الَّذِي يَرْجُوُ الْعَلَالَةَ وَرَعُوا
عَنِ الْمَاءِ لَا يُطْرَقُ وَهُنَّ طَوَارِقُهُ^(٤)

* وَوَرَعَ الْفَرَسُ: حَبَسَهُ بِلِجَامِهِ.

* وَوَرَعَ بَيْنَهُمَا وَأَوْرَعَ: حَجَزَ.

* وَمَا وَرَعَ أَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا: أَيْ مَا كَذَبَ.

(١) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٠٩؛ ولسان العرب (ورع)؛ وتأج العروس (ورع).

(٢) شطر البيت بلا نسبة في لسان العرب (ورع)؛ وتأج العروس (ورع).

(٣) سبق في (ص ٢٤٠).^(٢)

(٤) البيت للراعي في ديوانه ص ١٨٧؛ ولسان العرب (ورع)؛ وتأج العروس (ورع)؛ وبلا نسبة في كتاب الجيم

(٣١٠ / ٣)؛ وأساس البلاغة (ورع)؛ وكتاب العين (٢٤٣ / ٢، ٩٩ / ٥).

* وَوَارِعَهُ: ناطقَهُ، قال حَسَانٌ:

نَشَدْتُ بْنَ النَّجَارِ أَفْعَالَ وَالْدِي
إِذَا العَانِ لَمْ يُوجَدْ لَهُ مَنْ يُوَارِعَهُ^(١)
وَيُرُوِيُ: يُوَارِعَهُ.

* مُورِعٌ وَوَرِيعَةُ: اسمان.

* الْوَرِيعَةُ: اسم فَرَسٍ من خيل العرب.

* الْوَرِيعَةُ: مَوْضِعٌ. قال جرير:

أَحَقًا رَأَيْتَ الظَّاعِنَينَ تَحْمِلُوا
مِنَ الْجَزْعِ أَوْ وَادِي الْوَرِيعَةِ ذِي الْأَثْلِ^(٢)

العين واللام والواو

* عُلُوُّ كُلٌّ شَيْ وَعُلُوُّهُ وَعَلَوْهُ وَعُلَاؤُهُ وَعَالِيَّهُ: أَرْفَعُهُ، يَتَعَدَّ إِلَيْهِ الْفَعْلُ بِحَرْفٍ وَبِغَيْرِ
حَرْفٍ. كَقُولُكَ قَدْتُ عُلُوَّهُ وَفِي عُلُوِّهِ.

* وَعَلَا الشَّيْءُ عُلُوًّا فَهُوَ عَلَىٰ. وَعَلَىٰ وَتَعَلَّى، قال رُؤْبَةُ:

* لَمَّا عَلَا كَعْبُكَ لَيْ عَلِيَّتُ^(٣)

هكذا أنشده يعقوب وأبو عُيُّون: علا كعبك لى ووجهه عندي علا بي كعبك أى أعلاني،
لأنَّ الهمزة والباء متعاقبتان. وقال بعضُ الرُّجَازِ:

وَإِنْ تَقْلُ يَا لَيْتَهُ اسْتَبَلَّا

مِنْ مَرَضٍ أَحْرَضَهُ وَبِلَّا

تَقْلُ لَأْنَفِيهِ وَلَا تَعَلَّا^(٤)

* وَعَلَاهُ عُلُوًّا وَاسْتَعْلَاهُ وَأَعْلَوْلَاهُ وَعَلَاهُ بِهِ وَأَعْلَاهُ وَعَلَاهُ وَعَالَاهُ بِهِ، قال:

* كَالْتَقْلِ إِذْ عَالَى بِهِ الْمُعَلَّى^(٥).

(١) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٤٤؛ ولسان العرب (نهر)، (ورع)؛ وتاج العروس (ورع)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٧٦/٣).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٩٤٨؛ ولسان العرب (ورع).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٢٥؛ ولسان العرب (علا)؛ وكتاب العين (٢/٢٤٥)؛ وللمجاج في ديوانه (٢/١٨٥)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (كعب)؛ وتاج العروس (كعب)، (علو)؛ والرجز الذي بعده: * دفعك داداني وقد جويت *.

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (علا).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ردف)، (علا)؛ وتاج العروس (ردف)؛ والرجز الذي قبله: * فاردف خيلاً على خيل لي *.

* وتعالى: تَرَفَّعَ . وقول أبي ذؤيب:

عَلَوْنَا هُمْ بِالْشَّرْفِيْ وَعُرِيْتَ
نِصَالُ السُّيُوفِ تَعْتَلِي بِالْأَمَالِ^(١)
تَعْتَلِي: تَعْتَمِدَ . وعَدَاهُ بِالبَاءِ لَأَنَّهُ فِي مَعْنَى تَذَهَّبُ بِهِمْ .

* وأخذَهُ مِنْ عَلَى وَمِنْ عَلَى ، قال سيبويه: حَرَكَوهُ لَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مِنْ عَلَى فِي جِرْوَنَهِ
وَيَجْعَلُونَهُ بِمَنْزِلَةِ الْمُتَمَكِّنِ ، فَحَرَكَوهُ كَمَا حَرَكُوا أَوْلَى ، حِينَ قَالُوا: أَبْدَأْ بِهِذَا أَوْلَى ، وَقَالُوا مِنْ
عَلَى وَعَلَوْ وَمِنْ عَالِي وَمُعَالِ ، قَالَ أَعْشَى بِاهْلَهُ:

إِنِّي أَتَشَتِّي لِسَانًا لَا أُسْرِرُ بِهَا
مِنْ عَلَوْ لَا عَجَبٌ مِنْهَا وَلَا سَخَرَ^(٢)
وَيُرَوِّي مِنْ عَلَوْ وَعَلَوَ ، وَقَالَ:

* ظَمِيْمَا النَّسَاءِ مِنْ تَحْتُ رَيَّاً مِنْ عَالِيَّ^(٣)

وَقَالَ ذُو الرَّمَّةَ:

فَرَجَ عَنْهُ حَلَقَ الْأَغْلَالِ
جَذْبُ الْعُرَآ وَجَرِيْةُ الْجِبَالِ
وَنَفَضَانُ الرَّاحْلِ مِنْ مُعَالِ^(٤)

أراد: فَرَجَ عَنْ جَنِينِ النَّاقَةِ حَلَقَ الْأَغْلَالِ - : يَعْنِي حَلَقَ الرَّحِيمَ - سَيَرُونَا .

وقيل: رَمَى بِهِ مِنْ عَلَى الْجِبَالِ أَيْ مِنْ فَوْقَهُ ، وَقَوْلُ الْعِجْلِيَّ:

* أَقْبَلَ مِنْ تَحْتُ عَرِيْضَ مِنْ عَلَى^(٥)

إِنَّمَا هُوَ مَحْذُوفُ الْمَضَافِ إِلَيْهِ لَأَنَّهُ مَعْرُوفٌ وَفِي مَوْضِعِ الْمَبْنَى عَلَى الْفَضْمِ ، أَلَا تَرَاهُ قَابَلَ بِهِ
مَا هَذِهِ حَالُهُ وَهُوَ قَوْلُهُ مِنْ تَحْتُ ، وَيَبْنِي أَنْ يُكْتَبَ عَلَى فِي هَذَا بِالْيَاءِ وَهُوَ فَعِلٌ فِي مَعْنَى
فَاعِلٍ ، أَيْ أَقْبَلَ مِنْ تَحْتِهِ عَرِيْضَ مِنْ عَالِيَّ بِمَعْنَى أَعْلَاهُ .

* وَالْعَالِي وَالسَّافِلُ بِمَنْزِلَةِ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلِ ، قَالَ:

(١) الْبَيْتُ لِابْنِ ذُؤْبِ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَالِيَّ)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي الْمُخْصَصِ (٦/١٧).

(٢) الْبَيْتُ لِأَعْشَى بِاهْلَهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَخَرَ)، (لِسَنَ)، وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَالِيَّ).

(٣) الرِّجْزُ لِدَكِينِ بْنِ رَجَاءٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَالِلَ)، (ظَمَامَ)، (عَالِيَّ)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عَالِلَ)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ
الْعَرَبِ (ظَمَامَ)، (ظَمَامَ)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (ظَمَامَ)، (عَالِيَّ)؛ وَالْمُخْصَصُ (١٣/١٤٤).

(٤) الرِّجْزُ لِذَذِي الرَّمَّةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٨١ - ٢٨٤؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (مَرْت)، (عَالِيَّ)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (مَرْت)، (عَالِيَّ)؛
وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ الْلُّغَةِ (٤/١٨٥)؛ وَمَقَارِنُ الْلُّغَةِ (٤/١١٧).

(٥) الرِّجْزُ لِابْنِ النَّجْمِ الْعِجْلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَالِيَّ)؛ وَكِتَابِ الْعَيْنِ (٢/٢٤٧)؛ وَمَقَارِنُ الْلُّغَةِ (٤/١٦).

ما هُوَ إِلَّا الْمَوْتُ يَغْلِي غَالِيَهُ
مَخْتَلِطًا سَافِلُهُ بِعُالِيَهُ
لَا بُدَّ يَوْمًا أَنْنِي مُلَاقِيَهُ^(١)

* قولهُمْ: جِئْتُ مِنْ عَلَى أَيِّ مِنْ أَعْلَى كَذَا.

* والْمُسْتَعْلِي مِنَ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ، وَهِيَ الْخَاءُ وَالْغَيْنُ وَالْقَافُ وَالضَّادُ وَالصَّادُ وَالْطَّاءُ، وَمَا عَدَ هَذِهِ الْحُرُوفَ فَمِنْ خَفْضٍ، وَمَعْنَى الْاسْتِعْلَاءِ أَنْ تَتَصَعَّدَ فِي الْخَنَكِ الْأَعْلَى، فَأَرْبَعَةً مِنْهَا مَعَ الْاسْتِعْلَاءِ إِطْبَاقٌ. وَأَمَا الْخَاءُ وَالْغَيْنُ وَالْقَافُ فَلَا إِطْبَاقٌ مَعَ الْاسْتِعْلَاءِ.

* وَالْعَلَاءُ: الرَّفْعَةُ.

* وَالْعَلَاءُ: اسْمٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ، وَهُوَ مَعْرِفَةٌ بِالْوَضْعِ دُونَ الْلَّامِ إِنَّمَا أَفْرَتِ الْلَّامُ فِيهَا بَعْدَ النَّقْلِ وَكَوْنُهَا عَلَيْهَا مَرَاعَاةً لِمَذْهَبِ الْوَصْفِ فِيهَا قَبْلَ النَّقْلِ، وَيَدْلُلُ عَلَى تَعْرُفِهِ بِالْوَضْعِ قَوْلُهُمْ أَبُو عَمْرُو بْنُ الْعَلَاءِ فَطَرَحُهُمُ التَّنْوينُ مِنْ عَمْرِو إِنَّمَا هُوَ لَأَنَّ ابْنَاهُ مُضَافٌ إِلَى الْعَلَمِ فَجَرَى مَجْرِي قَوْلِكَ أَبُو عَمْرُو بْنُ بَكْرٍ، وَلَوْ كَانَ الْعَلَاءُ مُعَرَّفًا بِالْلَّامِ لَوَجَبَ ثَبَوتُ التَّنْوينِ كَمَا تُشَبِّهُ مَعَ مَا تَعْرَفُ بِالْلَّامِ نَحْوَ جَاءَنِي أَبُو عَمْرُو بْنُ الْغَلَامِ وَأَبُو زِيدِ بْنُ الرَّجْلِ.

* وَقَدْ ذَهَبَ عَلَاءُ وَعَلَوًا.

* وَعَلَا النَّهَارُ وَاعْتَلَى وَاسْتَعْلَى: ارْتَفَعَ.

* وَالْعُلوُّ: الْعَظَمَةُ وَالتَّجْبُرُ.

* وَالْمُعَالِي: اللَّهُ.

* وَقَدْ تَعَالَى أَيْ جَلَّ وَنَبِأَ عَنْ كُلِّ ثَنَاءٍ.

* وَعَلَّا فِي الْجَبَلِ وَعَلَى الدَّابَّةِ وَكُلُّ شَيْءٍ وَعَلَاهُ عُلُوًا.

* وَعَلَى فِي الْمَكَارِمِ وَالرَّفْعَةِ وَالشَّرَفِ عَلَاءُ. وَحَكَى الْحَسَنِي: [عَلَا] فِي هَذَا الْمَعْنَى.

* وَاعْلَى عَلَى الْوِسَادَةِ [أَيْ اقْعَدَ عَلَيْهَا].

* وَعَالٍ [عَنِي] وَأَعْلَى [عَنِي]: تَنَحَّى.

* وَعَالٍ عَنَّا أَيْ اطَّلَبَ حاجَتَكَ عِنْدَ غَيْرِنَا فَإِنَّا نَحْنُ لَا تَقْدِرُ لَكَ عَلَيْهَا كَائِنَهُ يَقُولُ تَنَحَّى عَنَّا إِلَى مَنْ سِوَانَا.

* وَرَجُلٌ عَالٍ الْكَعْبُ: شَرِيفٌ.

(١) الرِّجْزُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَلَا).

* والعلة: كسب الشرف.

* وفلان من عليه الناس أى من جلتهم، أبدلوا من الواو ياءً لضعف حجز اللام الساكنة. وفلان في علية قومه [وعليهم] وعليهم [وعلّيهم] أى في الشرف والكثرة.

* والعلية والعلية جميعاً: الغرفة.

* وعلا به وأعلاه وعلاه: جعله عالياً.

* والعالية: أعلى القنا. وقيل: هو النصف الذي يلى السنان. وقيل: عالية الرمح: رأسه، وبه فسر السكري قول أبي ذؤيب:

أَقْبَأَ الْكُشُوحَ أَبِيَضَانَ كَلَاهُمَا
كَعَالِيَةُ الْحَطَّى وَأَرِيَ الْأَزَانِ^(١)

أى كل واحد منهمما كرأس الرمح في مضيه.

* والعالية: ما فوق نجد إلى أرض تهامة إلى ما وراء مكة. والنسبة إليها على القياس. وعلوي نادر أشد ثعلب:

أَنَّ هَبَّ عُلُوِّيٌّ يُعَلَّلُ فِتَيَةً
بِسَخْلَةٍ وَهُنَّا فَاضَ مِنْكَ المَدَامُ^(٢)

* وعالوا: آتوا العالية.

* والعلاوة: أعلى الرأس. وقيل: أعلى العنق.

* والعلاوة: ما وضع بين العدين. وقيل علاوة كل شيء: ما زاد عليه.

* والعلياء: رأس الجبل. وقيل: العلياء: كل ما علا من الشيء. قال زهير:

[تَبَصَّرَ خَلِيلِيَّ هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَانِ] تَحَمَّلَنَّ بِالْعَلِيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْثَمٍ^(٣)

* والعلياء: السماء اسم لها وليس بصفة وأصله الواو إلا أنه شذ.

* والعليا: اسم للمكان العالي وللفعلة العالية على المثل، صارت الواو فيها ياءً، لأن فعلى إذا كانت اسمًا من ذات الواو أبدلتْ واوه ياءً كما أبدلوا الواو مكان الياء من فعلى إذا كانت اسمًا فدخلوها عليها في فعلى ليتكافأ في التغير، هذا قول سيبويه.

* وعلياً مضر: أعلىها.

* وعلا حاجته واستعلاها: ظهر عليها. وعلا قرنه واستعلاه كذلك، ورجل علو

(١) البيت لأبي ذؤيب الهدلي في لسان العرب (زنده)، (علا)؛ وتابع العروس (زنده)؛ وبلا نسبة في المخصوص (٢٧/١١).

(٢) البيت للمرار بن سعيد الفقعنسي في ديوانه ص ٤٦٢؛ وبلا نسبة في لسان العرب (علا).

(٣) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٩؛ ولسان العرب (علا).

لِلرَّجَالِ عَلَى مَثَلِ عَدُوٍّ، عَنْ أَبْنَ الْأَعْرَابِيِّ، وَلَمْ يَسْتَشْهِدْ بِهَا يَعْقُوبُ فِي الْأَشْيَاءِ الَّتِي حَصَرَهَا كَحَسُورٍ وَفَسُورٍ.

* وَالْعَلْوُ: ارْتِفَاعُ أَصْلِ الْبَنَاءِ.

* وَقَالُوا فِي النَّدَا: تَعَالَ أَيْ أَعْلَى، وَلَا يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الْأَمْرِ.

* وَعَلَّا الْفَرَسُ: رَكِبَهُ، وَأَعْلَى عَنْهُ نَزْلَهُ.

* وَعَلَى الْمَتَاعِ عَنِ الدَّابَّةِ: أَنْزَلَهُ، وَلَا يَقُولُ: أَعْلَاهُ فِي هَذَا الْمَعْنَى إِلَّا مُسْتَكْرَهَا.

* وَعَالَوْا نَعِيَّهُ: أَظَهَرُوهُ عَنْ أَبْنَ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ: وَلَا يَقُولُ أَعْلَوْهُ وَلَا عَلَوْهُ.

* وَالْمُعْلَى: الْقِدْحُ السَّابِعُ فِي الْمَيْسِرِ وَهُوَ أَفْضَلُهَا إِذَا فَارَ حَارَ سَبْعَةً أَنْصَبِيَّاً مِنَ الْجَزُورِ.

قَالَ الْلَّهِيَانِيُّ: وَلَهُ سَبْعَةُ فُرُوضٍ وَلَهُ غُنْمٌ سَبْعَةُ أَنْصَبِيَّاً إِنْ فَارَ، وَعَلَيْهِ غُرْمٌ سَبْعَةُ أَنْصَبِيَّاً إِنْ لَمْ يَفْزُ.

* وَعَلَى الْحَبْلِ: أَعْلَاهُ إِلَى مَوْضِعِهِ مِنَ الْبَكْرَةِ.

* وَالتَّعْلِيَّةُ أَيْضًا: أَنْ يَتَّسِعَ بَعْضُ الطَّيِّبِ فِي أَسْفَلِ الْبَشَرِ فَيَنْزَلُ رَجُلٌ فِي أَسْفَلِهَا فَيُعَلِّي الدَّلَوَ عنِ الْحَجَرِ النَّاتِئِ، قَالَ:

لَوْ أَنْ سَلَمَى أَبْصَرَتْ مَطَلِّى

تَمْتَحُّ أَوْ تَذَلِّجُ أَوْ تُعَلِّى^(١)

وَقِيلَ: الْمُعْلَى: الَّذِي يَرْفَعُ الدَّلَوَ مَلْوَءًا إِلَى فَوْقِ يَعْيَنُ الْمُسْتَقْنَى بِذَلِكِ.

* وَعُلُونَانُ الْكِتَابِ: سِمْتُهُ وَقَدْ عَلَيْهِ، هَذَا أَقِيسُ، وَيَقُولُ عَلَوْنَتُهُ عَلَوْنَةٌ وَعُلُونَانُهُ عَنِ الْلَّهِيَانِيِّ.

* وَرَجُلُ عَلِيَّانُ: ضَخْمٌ طَوِيلٌ وَالآثَى بِالْهَاءِ.

* وَنَاقَةُ عَلِيَّانُ: طَوِيلَةُ جَسِيمَةٍ، عَنْ أَبْنَ الْأَعْرَابِيِّ. وَأَنْشَدَ:

* أَنْشَدَ مِنْ خَوَارَةِ عَلِيَّانُ^(٢)

* وَقَالَ الْلَّهِيَانِيُّ: نَاقَةُ عَلَّا وَعَلِيَّةُ وَعَلِيَّانُ: مُرْتَفَعَةُ السَّيَرِ لَا تَرَاهَا أَبْدًا إِلَّا أَمَامَ الرَّكْبِ.

* وَالْعِلِّيَانُ: الطَّوِيلُ مِنَ الضَّبَاعِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دلنج)، (علاء)، وتاج العروس (دلنج).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (علاء)، ومقاييس اللغة (١١٧/٤)، وتهذيب اللغة (١٨٩/٣). والرجز الذي

بعده: * مضبورة الكاهل كالبيان *.

- * وبغير علیان: ضخم. وقال البحياني: هو القديم الضخم.
- * وصوت علیان: جهير، عنه أيضاً. والباء في ذلك كله منقلبة عن واو لقرب الكسرة وخفاء اللام بمشابتها التون مع السكون.
- * والعالية: موضع، قال أبو ذؤيب:

فما أُمْ خِشْفٌ بِالْعَلَى فَارِدٌ تَنُوشُ الْبَرِيرَ حِيثُ نَالَ اهْتِصَارُهَا^(١)

قال ابن جنی: الباء في العالية بدل من واو وذلك أننا لا نعرف في الكلام ع لى إنما هو ع ل و فكانه في الأصل علامة إلا أنه غير إلى الباء من حيث كان علما، والأعلام مما يكثر فيها التغيير والخلاف كموهبة وحيوة ومحبب، وقد قالوا الشكاكية فهى نظير العالية إلا أن هذا ليس بعلم.

- * واعتل الشيء: قوى عليه وعلاه، قال:

إِنِّي إِذَا مَا لَمْ تَصِلْنِي خَلْتَنِي وَتَبَعَّدْتَ مِنِّي اعْتَلْتَ بِعَادَهَا^(٢)

أى علنته بعادها يبعد أشد منه.

وقوله أنسد ابن الأعرابي لبعض ولد بلال بن جرير:

لِعَرْمُكَ إِنِّي يَوْمَ فَيْدَ لَمْعَتِلٍ بِمَا سَاءَ أَعْدَائِي عَلَى كَثْرَةِ الزَّجْرِ^(٣)

فسره فقال: معتل: عال قادر قاهر.

- * والعلى: الصلب الشديد القوى.
- * والعالية من الإبل والمعتلة المستعلية: القوية على حملها.
- * وللناقة حاليان أحدهما يمسك العالية من الجانب الأيمن والآخر يحلب من الجانب الأيسر؛ فالذى يحلب يسمى المعلى والمستعلى، والذى يمسك يسمى البائن.
- * والعالة: الصخرة.
- * والعالة: الزبرة التي يضرب عليها الحداد الحديد.
- * والعالة أيضاً: شبيه بالعلية يجعل حواليها الخنثى ويحلب بها.
- * وناقة علاة: عالية مشرف، قال:

(١) البيت لأبي ذؤيب الهمذاني في لسان العرب (نوش)، (علا)؛ وناتج العروس (نوش)؛ وبلا نسبة في المخصوص (٤٥/١١).

(٢) البيت لعدى بن الرقاع في ديوانه ص ٣٦؛ وبلا نسبة في لسان العرب (علا)؛ ومقاييس اللغة (١١٣/٤).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (علا).

* حَرْفُ عَلَنْدَاهُ عَلَاهُ ضَمَعْجُ *^(١)

* وَعُولِيَ السِّمَنَ وَالشَّحْمُ فِي كُلِّ ذِي سِمَنٍ: صُنْعٌ حَتَّى ارْتَفَعَ فِي الصَّنْعَةِ. عَنِ الْلَّهِيَانِي - وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ قَوْلَ طَرَفَةَ:

لَهَا عَصْدَانَ عُولِيَ النَّحْضُ فِيهِمَا كَائِنُهُمَا بَابَا مُنِيفِ مُمَرِّدِ^(٢)
وَحَكِيَ الْلَّهِيَانِيُّ عَنِ الْعَامِرَيَّةِ: كَانَ لِي أَخٌ هَبِّيٌّ عَلَيْهِ: أَى يَتَأَنَّثُ لِلنِّسَاءِ.

* وَعَلَيْهِ: اسْمُ، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْقُوَّةِ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ عَلَاهُ يَعْلُوُ.

* وَعَلَيْهِنَ جَمَاعَةُ عَلَيْهِ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ إِلَيْهِ يُصْنَعُ بَارِوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلَيْهِنَ﴾ [المطففين: ١٨] أَى فِي أَعْلَى الْأَمْكَنَةِ.

* وَتَعَلَّتِ الْمَرْأَةُ: طَهَرَتْ مِنْ نِفَاسِهَا.

* وَيَعْلَمُ: اسْمُ، وَأَمَا قَوْلُهُ:

قَدْ عَجَبْتَ مِنِّي وَمِنْ يُعَيْلِيَا
لَا رَأَيْتَنِي خَلَقَنِي مُقْلُولِيَا^(٣)

يُرِيدُ مِنْ يُعَيْلِي فَرَدَهُ إِلَى أَصْلِهِ بِأَنْ حَرَّكَ الْيَاءَ.

* وَعَلَوَانُ وَمُعَلَّمُ: اسْمَانُ، وَالنَّسْبُ إِلَى مُعَلَّمٍ مُعَلَّمٍ.

* وَتَعَالَى: اسْمُ امْرَأَةٍ.

* وَأَنَّهُ مَالِي عَلَوَا أَى عَنْوَةَ، حَكَاهَا الْلَّهِيَانِيُّ عَنِ الرُّؤَاسِيَّ، وَحَكِيَ أَيْضًا أَنَّهُ يَقَالُ لِكَثِيرِ الْمَالِ: أَعْلَى بِهِ: أَى أَبْقَى بَعْدَهُ. وَعَنْدِي أَنَّهُ دُعَاءُ لَهُ بِالْبَقَاءِ.

* وَقَوْلُ طُقْفِيلِ الْغَنَوِيِّ:

وَنَحْنُ مُنْعَنِنَا يَوْمَ حَرَسِ نِسَاءِكُمْ غَدَاءَ دَعَانَا عَامِرٌ غَيْرَ مُعْتَلِي^(٤)
إِنَّا أَرَادَ مُؤْتَلِي فَحَوَّلَ الْهَمْزَةَ عَيْنَا.

* وَعَلَوَى: اسْمُ فَرَسِ خَفَافِ بْنِ نَدْبَةَ وَهِيَ التِّي يَقُولُ فِيهَا:

وَقَفَتْ لَهُ عَلَوَى وَقَدْ خَامَ صُحْبَتِي لِأَبْنَى مَجْدًا أَوْ لِأَثْأَرَ هَالِكَا^(٥)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (علا).

(٢) البيت لطيفة بن العبد في ديوانه ص ٢٤؛ ولسان العرب (علا).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (علا)، (قل)، وتأج العروس (علا)، (قل)، وتهذيب اللغة (٩/٢٩٧)، وكتاب العين (٥/٢١٢).

(٤) البيت لطفي الغنوبي في ديوانه ص ٦٦، ومعجم البلدان (حرس)، ولسان العرب (الا).

(٥) البيت لخفاف بن ندب في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (جل)، (علا)، وتأج العروس (جل).

مقلوبيه: [ع ول]

* عال يَعْوُلُ عَوْلًا: جارٌ ومالٌ عن الحق، وفي التنزيل: «ذلك أذنِي ألاَّ تَعُولُوا»
[النساء: ٣] وقال:

إِنَّا تَبَعَّنَا رَسُولَ اللَّهِ وَاطَّرَحُوا
قول الرَّسُولِ وَعَالُوا فِي الْمَوَازِينِ^(١)
* والعَوْلُ: النُّفَصَانُ.

* وعالَ الميزانُ عَوْلًا: مال، هذه عن التحياني.

* وعالَ أَمْرُ الْقَوْمِ عَوْلًا: اشتدَّ وتفاقمَ، قوله أبي ذؤيب:
فذلك أعلى منك فقدًا لأنك كَرِيمٌ وبطْنِي للكِرامَ بَعِيج^(٢)
أراد: أعلى أى أشدَّ فقلبَ. فوزنه على هذا أفلع.

* وأعْوَلَ الرَّجُلُ وَالمرْأَةُ وَعَوْلًا: رفعا صوتَهما بالبكاء والصياح. فاما قوله:
* تَسْمَعُ مِنْ شَدَّانِهَا عَوَّلًا^(٣)

فإنَّه جمع عَوَّلًا مصدرَ عَوْلَةً. وحدَّفَ الياءَ ضرورةً.

* الاسم العَوْلُ والعَوِيلُ والعَوْلَةُ.

* وقد تكون العَوْلَةُ حرارةً وَجْدِ الحَزِينِ والمَحِبُّ من غير نداء ولا بكاء قال مُلِيْحُ
الهذلُى:

فكيف تَسلُّبُنا لَيْلِي وَتَكْنُدُنا
وقد تُمْنَحُ منك العَوْلَةُ الْكُنْدُ^(٤)
* وأعْوَلَ عليه: بكى. وأنشد ثعلب لعيid الله بن عبد الله بن عتبة:

رَعِمْتَ فَإِنْ تَلْحَقَ فَضِنْ مُبْرَرٌ
جَوَادٌ وَإِنْ تُسْبِقَ فَفَسْكَ أَعْوِلٍ^(٥)
أراد فعلَ نفسك أعلى، فمحَّفِّظَ وأوصلَ.
* وأعْوَلَتِ الْفَنُوسُ: صَوَّتَ.

قال سبيويه: وقالوا: وَيْلَهُ وَعَوْلَهُ: لا يتكلّم به إلا مع وَيْلَهُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عول); وأساس البلاغة (عول); وтاج العروس (عول); وجمهرة اللغة ص ٩٥١.

(٢) البيت لابي ذؤيب الهذللي؛ ولسان العرب (بع)، (عول)؛ وتاج العروس (بع)، (عول)؛ وللهذللي في جمهرة اللغة ص ٢٦٨؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٧.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عول)؛ وتاج العروس (عول).

(٤) البيت لمليح الهذللي في لسان العرب (عول)؛ وتاج العروس (عول).

(٥) البيت لعيid الله بن عبد الله بن عتبة في لسان العرب (عول)؛ وتاج العروس (عول).

* وعالَ عَوْلَهُ وعِيلَ عَوْلَهُ: ثَكَلَتْهُ أُمُّهُ.

* وعالَنِي الشَّيْءُ عَوْلًا: غَلَبَنِي وَثَقُلَ عَلَىَّ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ:

وَيَكْفِي الْعَشِيرَةَ مَا عَالَهَا
وَإِنْ كَانَ أَصْغَرَهُمْ مَوْلَدًا^(١)

* وعِيلَ صَبَرِي فَهُوَ مَعْوُلٌ: غُلْبَ، وَقُولُ كُثُّيرٍ:

وَبِالْأَمْسِ مَا رَدَوا لِبَيْنِ جَمَالَهُمْ لِعَمْرِي فَعِيلَ الصَّبَرَ مَنْ يَتَجَلَّدُ^(٢)

يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ عِيلَ عَلَى الصَّبَرِ فَحَذَفَ وَعَدَى وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَجُوزَ عَلَى قَوْلِهِ عِيلَ الرَّجُلُ صَبَرَهُ. وَلَمْ أَرَهُ لِغَيْرِهِ. قَالَ الْلَّهِيَانِيُّ. وَقَالَ أَبُو الْجَرَاحَ: عَالَ صَبَرِيُّ. فَجَاءَ بِهِ عَلَى فِعْلِ الْفَاعِلِ.

* وعِيلَ ما هو عائلُهُ أَيْ غُلْبَ ما هو غالِبُهُ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ فَرْسًا:

خَدَاداً مِثْلَ خَدَى الْفَاجِلِيِّ يُنُوشُنِي بِسَدْوِ يَدِيهِ عِيلَ ما هو عائلُهُ^(٣)
وَهُوَ كَقُولُكَ لِلشَّيْءِ يُعْجِبُكَ: قَاتَلَهُ اللَّهُ وَأَخْزَاهُ اللَّهُ.

* وَالْعَوْلُ. كُلُّ أَمْرٍ عَالَكَ. كَانَهُ سُمُّيَّ بِالْمَصْدَرِ.

* وَعَالَهُ الْأَمْرُ يَعْوُلُهُ: أَهْمَهُ . وَقُولُ أُمَّيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدَ:

هُوَ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا أَتَى . مِنَ النَّاثِبَاتِ بِعَافٍ وَعَالٍ^(٤)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ، وَأَنْ يَكُونَ فَعِلًا كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْخَلِيلُ فِي خَافِ
وَالْمَالِ.

وَعَافٍ: أَيْ يَأْخُذُ بِالْعَقْوَنِ.

* وَعَالَتِ الْفَرِيْضَةُ تَعُولُ عَوْلًا: زَادَتْ. قَالَ الْلَّهِيَانِيُّ: عَالَتِ الْفَرِيْضَةُ: ارْتَفَعَتِ فِي
الْحَسَابِ، وَأَعْلَمَتْهَا أَنَا.

* وَالْعَوْلُ: الْمُسْتَعَانُ بِهِ . وَقَدْ عَوَلَ بِهِ وَعَلَيْهِ.

* وَأَعْوَلَ عَلَيْهِ وَعَوَلَ كَلَاهِمَا: أَدَلَّ وَحَمَلَ.

(١) الْبَيْتُ لِلْخَنَسَاءِ فِي دِيْوَانِهِ صِ ١٤٦؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (عَوْلَ)؛ وَكِتَابِ الْعَيْنِ (٢٤٨/٢)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (عَوْلَ)؛ وَتَهْذِيبِ الْلِّغَةِ (١٩٥/٣).

(٢) الْبَيْتُ لِكَثِيرِ عَزَّةٍ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٤٣٩؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (عَوْلَ)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (عَوْلَ).

(٣) الْبَيْتُ لِابْنِ مُقْبِلٍ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٢٥١؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (عَوْلَ)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (عَوْلَ)؛ وَالْمَخْصُوصُ (٢٠٦/١٢)؛ وَتَهْذِيبِ الْلِّغَةِ (١٩٥/٣).

(٤) الْبَيْتُ لِأَمِيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدَ فِي لِسَانِ الْعَرْبِ (عَوْلَ)؛ وَكِتَابِ الْجَيْمِ (٢٨٣/٢)؛ وَلِأَمِيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلَتِ فِي مَقَارِنِ الْلِّغَةِ (٤/١١٤)؛ وَلِيُسَّ فِي دِيْوَانِهِ.

* وَعَوْلٌ عَلَيْهِ: اتَّكَلَ واعتمد، عن ثعلب، قال للحيانىُّ. ومنه قولهم:

* إِلَى اللَّهِ مِنْهُ الْمُشْتَكَى وَالْمُعَوْلُ *^(١)

وقول أمرى القيس:

إِنْ شَفَاءً عَبْرَةٌ مُهْرَأَةٌ فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٌ مِنْ مُعَوْلٍ^(٢)

فيه مذهبان: أحدهما أنه مصدر عوَّلٌ عليه أى اتَّكَلَ فلما قال: إن شفائي عبرةٌ مُهْرَأَةٌ صار كأنه قال إنما راحتى في البكاء. فما معنى اتَّكَلَ فى شفاء غليلى على رسم دارسٍ لا غناء عنه عنى. فسيلى أن أَفْبِلَ على بكائى ولا أَعَوْلَ فى بَرَدٍ غليلى على ما لا غنى عنده، وأدخل الفاء فى قوله «فهل» لترتبط آخر الكلام بأوله فكانه قال: إذا كان شفائي إنما هو فى فيضِ دمعى فسيلى أَلَا أَعَوْلَ على رسم دارسٍ فى دفع حُزْنِى. وينبغي أن آخذ فى البكاء الذى هو سبب الشفاء.

المذهب الآخر أن يكون مُعَوْلٌ مصدر عوَّلٌ بمعنى أَعَوْلَتْ أى بكَيَّتْ، فيكون معناه فهل عند رسم دارسٍ من إعوال وبكاء.

وعلى أى الأمرين حملتَ المُعَوْلَ، فذُخُولُ الفاء على «فهل عند رسم» حَسَنٌ جميل. أما إذا جعلت المُعَوْلَ بمعنى العَوَيْلِ والإعوال: أى البكاء فكانه: قال إن شفائي أن أَسْقَحَ، ثم خاطب نفسه أو صاحبِه فقال إذا كان الأمر على ما قَدَّمْتُه من أن فى البكاء شفاءً وجدى فهل من بكاءً أشْفَى به غَلَيلِي. فهذا ظاهره استفهام لنفسه. ومعناه التحضيض لها على البكاء كما تقول أَحْسَنْتَ [إلى] فهل أشْكُرُكَ أى فلَا شُكْرُنَّكَ، وقد زُرْتَني فهل أَكَافِنَّكَ [أى فلَا كَافِنَّكَ] وإذا خاطب صاحبِه فكانه قال: قد عَرَفْتُكما ما سببُ شفائي وهو البكاء والإعوال فهل تُعْوِلانْ وتبَكِيَانْ مَعِي لأشْفَى بِيكَيَّكما.

فهذا التفسير على قول من: قال إن مُعَوْلَى بمنزلة إعوالى، والفاء عَقَدَتْ آخرَ الكلام بأوله لأنَّه كانه قال: إذا كُنْتَما قد عرفتُما ما أُثْرَه من البكاء فابكيا وأعولاً معى، وكأنه [إذا] استفهم نفسه، فكانه قال: إذا كُنْتَ قد علِمْتَ أنَّ فى الإعوال راحَةٌ لى فلا عذرٌ لى فى تركِ البكاءِ.

* وعيال الرَّجُلِ وعيَّلهِ: الذين يتكفَّلُ بهم. وقد يكون العَيْلُ واحداً. والجمع عالةٌ. عن

(١) شطر البيت للأخطل فى ديوانه ص ١٦١؛ وتأج العروس (بشر)؛ ويلا نسبة فى لسان العرب (عول) وصدر البيت: * لَئَنَّ أَوْقَعَ الْجَحَافِ بِالْبَشَرِ وَتَعَةً *.

(٢) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٩؛ ولسان العرب (عول)، (همل).

كراع. وعندى أنه جمع عائل على ما يكثر في هذا النحو. وأما فيُعلُّ فلا يُكسر على فعلة البتَّةِ.

* وقد يُستعار العيالُ للطَّير والسباع وغيرهما من البهائم، قال الأعشى:

وكانوا يَبْعَثُ الصُّوَارَ بِشَخْصِهَا فَتَخَاءُ تَرْزُقُ بِالسُّلْطَنِ عِيالَهَا^(١)
ويروى: عَجَزَاءُ.

وأنشد ثعلب في صفة ذئب وناقة عقرها له:

فَرَكَّتْهَا لِعِيَالِهِ جَزَّارًا عَمْدًا وَعَلَقَ رَحْلَهَا صَبْحِي^(٢)

* عال وأعول وأعيل، على العاقبة، عُوْلًا وعيالة: كثُرَ عِيَالُهُ.

* ورجلٌ مُعَيَّلٌ: ذو عيال، قلبت فيه الواو ياء طلب الخفة. والعرب يقولون: ما له عالٌ وما لـ. فعال: كثُرَ عِيَالُهُ . ومال: جارٌ في حكمه.

* عالَ عِيَالَهُ عَوْلًا وَعُوْلًا وعيالة، وأعالهم وعيَّهم، كلُّهُ: كفاهُمْ ومانهمُ.

* والعَوْلُ: قُوبُ العيال. وقوله:

كما خامَرَتْ فِي حِضْنِهَا أُمُّ عَامِرٍ بَنِي الْحَبْلِ حَتَّى عَالْ أُوْسُ عِيَالَهَا^(٣)

أى بقى جرأوها لا كاسب لهن ولا مطعم فهن يتبعن ما يبقى للذئب وغيره من السباع فيأكلنه. والحلب على هذه الرواية حلب الرمل، كل هذا عن ابن الأعرابي. ورواه أبو عبيد لذى الحلبي لصاحب الحلبي. وفسر البيت أن الذئب غالب جراءها فأكلهن، فعال على هذا: غالب، وقد تقدم عامة ذلك في الآية.

* والمَعْوَلُ: حَدِيدَةٌ تُنَقَّرُ بها الجبالُ.

* وأعال الرَّجُلُ وأعولُ: حرَصٌ.

* والعالَةُ: شِبَهُ الظَّلَّةِ يُسْتَرُ بها من المطر. وقد عَوْلٌ: اتخذ عالَةً. قال عبد مناف بن ربيع الهذلي:

الطَّعْنُ شَغْشَعَةُ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةُ ضَرْبُ الْمَعْوَلِ تَحْتَ الدَّيْمَةِ الْعَصْدَادَ^(٤)

(١) البيت بلا نسبة للأعشى في ديوانه ص ٧٩؛ ولسان العرب (عجز)، (ررق)، (عول)، (سلام)؛ وتابع العروس (عجز)، (ررق)، (عول)، (سلام)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة (٤٧٠)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٣/١).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عول)؛ وتابع العروس (عول).

(٣) البيت للكميت في ديوانه (٨٠/٢)؛ ولسان العرب (وجر)، (جهز)، (عول)، (حضرن)؛ وتابع العروس (جهز)، (عول)، (حضرن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أوس)؛ وتابع العروس (أوس).

(٤) البيت لعبد مناف بن ربيع الهذلي في لسان العرب (عصف)، (هفع)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٤٥، ١١٧٢؛ وتابع =

* والعالَّةُ: النَّعَامَةُ، عن كُرَاعٍ؛ فِإِمَا أَنْ يَعْنِي بِهِ هَذَا التَّوْعُ مِنَ الْحَيْوَانِ، وَإِمَا أَنْ يَعْنِي بِهِ الظَّلَّةُ؛ لَأَنَّ النَّعَامَةَ أَيْضًا الظَّلَّةُ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

* وَمَا لَهُ عَالٌ وَلَا مَالٌ أَيْ شَيْءٌ.

* ويقال لِلْعَاثِرِ: عَالَكَ عَالِيَا، كَقُولُهُمْ لَعَالَكَ عَالِيَا، يُدْعَى لَهُ بِالْإِقَالَةِ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَخَاكَ الَّذِي إِنْ زَلَّتِ النَّعَلُ لَمْ يَقُلْ تَعَسَّتَ وَلَكِنْ قَالَ عَالَكَ عَالِيَا^(١)

* وَالْمَعَاوِلُ وَالْمَعَاوِلَةُ: قَبَائِلُ مِنَ الْأَزْدِ، النَّسْبُ إِلَيْهِمْ مِعْوَلِيُّ.

* وَسَيِّرَةُ بْنُ الْعَوَالِ: رَجُلٌ مَعْرُوفٌ.

مقلوبه: [ل ع و]

* اللَّعُوُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ.

* اللَّعُوُ: الْفَسْلُ.

* اللَّعُوُ وَاللَّعَا: الشَّرِّهُ الْخَرِيصُ، وَالْأَنْثى بِالْهَاءِ وَكَذَلِكَ هَمَا مِنَ الْكَلَابِ وَالْذَّئَابِ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

لَوْ كُنْتَ كَلْبًا قَبِيسِيًّا كُنْتَ ذَا جَدَدِ تكونُ أَرْبَتُهُ فِي آخِرِ الْمَرَسِ
لَعْنَا حَرِيصًا يَقُولُ الْقَانِصَانِ لَهُ قَبَحْتَ ذَا أَنْفِ وَجْهِ حَقِّ مِبَشِّسِ^(٢)
اللَّفْظُ لِلْكَلْبِ وَالْمَعْنَى لِرَجُلٍ هَجَاهُ، وَإِنَّمَا دَعَا عَلَيْهِ الْقَانِصَانِ فَقَالُوا لَهُ: قَبَحْتَ ذَا أَنْفِ وجهِ لَا يَصِيدِ.

* وَالْجَمْعُ لِعَاءُ. وَقِيلَ اللَّعُوُ وَاللَّعَا: الْكَلَبَةُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْصُّوا بِهَا الشَّرِّهَ الْخَرِيصَةَ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

* اللَّعُوَةُ وَاللَّعُوَةُ: السَّوَادُ حَوْلَ حَلَمَةِ الثَّدْنِيِّ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعِ.

* وَذُو لَعْوَةَ: مِنْ أَقْوَالِ حَمِيرَةِ، أَرَاهُ لِلَّعُوَةِ كَانَتْ فِي ثَدِيهِ.

* وَتَلَعَّيُ الْعَسْلُ وَنَحْوُهُ: تَعَقَّدُ.

= العروس (مفع)، (شفع)، (عول)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٠٦، ١٣٥/٥، ٩٠/٦.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عول)، وتابع العروس (عول).

(٢) البيت الأول لظرفة في لسان العرب (مرس)، تاج العروس (مرس)، وليس في ديوانه؛ وللمتمم في ديوانه ص ٢٩٩، ومقاييس اللغة (٩١/١)، وبلا نسبة في لسان العرب (حدد)، (لعا)، وتابع العروس (جدد)، (لعو). والبيت الثاني بلا نسبة في لسان العرب (لعا).

* واللّاعِي: الذي يُفزعُه أدنى شيء، عن ابن الأعرابي، وأنسد، وأراه لأبي وجَزَةَ:

لَاعٍ يَكادُ خَفِيَ الرِّجْرِ يُفْرِطُه
مُسْتَرِبٌ لِسُرَى الْمُوْمَةِ هِيَاجٌ^(١)

يُفْرِطُه: يملؤه روعا حتى يذهب به.
* وما بها لاعي قررو أي أحد.

* ولَعَا كَلْمَةً يُدْعَى بِهَا لِلْعَالِرِ، معناها الارتفاع، قال الأعشى:

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَنَاهِ إِذَا عَشَرَتْ فَالْتَّعْسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولُ: لَعَا^(٢)
إِنَّا حَمَلْنَا هَذِينَ عَلَى الْوَاوِ لَأَنَّا قَدْ وَجَدْنَا فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ لَعْوَ، وَلَمْ نَجِدْ لَعْنَى.

* واللّاعَةُ: الكلمة، وجمعها لَعَاءُ، عن كُراع.

مقلوبه: [وـع لـ]

* الـوـعلـ والـوـعلـ جـمـيعـاـ: تـيـسـ الجـبـلـ، الـأـنـسـيـرـةـ نـادـرـةـ، وـفـيهـ مـاـ يـطـرـدـ فـيـ هـذـاـ النـحـوـ، وـالـجـمـعـ أـوـعـالـ وـوـعـولـ وـوـعـلـةـ، الـأـخـيـرـةـ اـسـمـ لـلـجـمـعـ، وـالـأـشـيـ وـعـلـةـ بـلـفـظـ الجـمـعـ، وـمـوـعـلـةـ اـسـمـ لـلـجـمـعـ وـنـظـيرـهـ مـقـدـرـةـ، وـهـيـ الـوـعـولـ أـيـضـاـ وـالـأـوـعـالـ.

* الـوـعـولـ: الـأـشـرـافـ، يـُشـبـهـوـنـ بـالـأـوـعـالـ التـيـ لـاـ تـرـىـ إـلـاـ فـيـ رـءـوـسـ الجـبـلـ. وـفـيـ
الـحـدـيـثـ «لـاـ تـقـومـ السـاعـةـ حـتـىـ تـهـلـكـ الـأـوـعـالـ»^(٣) يـعـنيـ الـأـشـرـافـ.

* وـذـوـ أـوـعـالـ وـذـوـاتـ أـوـعـالـ، كـلـاهـمـاـ مـوـضـعـ. وـقـيـلـ: هـيـ هـضـبـةـ.

* وـأـمـ أـوـعـالـ: مـوـضـعـ، قـالـ العـجـاجـ:

* وـأـمـ أـوـعـالـ كـهـاـ أـوـ أـقـرـبـاـ *^(٤)

وـكـلـ ذـلـكـ مـاـ تـقـدـمـ.

* وـالـوـعـلـةـ: المـوـضـعـ الـمـيـعـ منـ الجـبـلـ. وـقـيـلـ: صـخـرـةـ مـشـرـفـةـ عـلـىـ الجـبـلـ. وـقـيـلـ: الصـخـرـةـ
المـشـرـفـةـ منـ الجـبـلـ.

* وـالـوـعـلـ: الـلـجـأـ.

(١) البيت لأبي وجَزَةَ السعدى في لسان العرب (لَعَا)، ونَاجُ العروس (فَرْط)، (رِبْع)، وأساس البلاغة (رِبْع).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٥٣؛ ولسان العرب (لوث)، (تعس)، (لَعَا)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٥٢؛ وأساس البلاغة (لعو)؛ ونَاجُ العروس (لوث)، (تعس)، (لَعَا)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤/٦٥، ٥/٢٥٣).

(٣) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (٤٣٣/١) بلفظ: «... وتهلك الوعول...».

(٤) الرجز للعجباج في ملحق ديوانه (٢٦٩/٢)؛ ونَاجُ العروس (وعل)؛ وجمهرة اللغة ص ٦١؛ والرجز الذي قبله: * خلى الذُّغَابَاتِ شَمَالًا كَبَّا *.

* واستَوْعِلْ إِلَيْهِ: بُلَّا.

* وَمَا لَكَ عَنْ ذَلِكَ وَعَلْ أَىْ بُدْ.

* وَهُمْ عَلَيْنَا وَعَلْ وَاحِدْ أَىْ مُجْتَمِعُونَ.

* وَوَعْلَةُ الْقَدْحِ: عُرُوتَهُ الَّتِي يُعْلَقُ بِهَا. وَكَذَلِكَ الْإِبْرِيقُ.

* وَوَعْلَةُ: اسْمُ رَجُلٍ سُمِّيَّ بِأَحَدِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ.

* وَوَعْلُ: شَعْبَانُ، وَوَعِلُّ: شَوَّالٌ. وَقِيلَ وَعِلُّ: شَعْبَانُ.

وَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ أَوْعَالٌ وَوَعْلَانٌ.

* وَوَعِيلَةُ: اسْمُ مَاءٍ، قَالَ الرَّاعِي:

مَوَارِدُهَا مُسْتَقِيمٌ وَجَاهِيرٌ^(١)

تَرَوَّحَ وَاسْتَنْفَى بِهِ مِنْ وَعِيلَةٍ

* وَوِعَالُ: اسْمُ جَبَلٍ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

لِمَنِ الدِّيَارِ يَحَايِلُ فَوِعَالٍ

دَرَسَتْ وَغَيْرَهَا سِنُونَ خَوَالِي^(٢)

مقلوبه: [ل وع]

* اللَّوْعَةُ: وجَعُ القَلْبِ مِنَ الْمَرَضِ وَالْحُبُّ وَالْمُحْزَنِ. وَقِيلَ: هِي حُرْقَةُ الْحُزْنِ وَالْوَجْدِ.

* لَاعَةُ لَوْعَاعًا فَلَاعَ يَلَاعَ وَالثَّاعَ. وَرَجُلُ لَاعَ وَامْرَأَةُ لَاعَةُ، كَذَلِكَ.

* وَرَجُلُ لَاعَ وَلَاعَ: حَرِيصٌ سَمِّيُّ الْخُلُقِ جَزُوعٌ عَلَى الْجُوعِ وَغَيْرِهِ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَجُوعُ قَبْلَ أَصْحَابِهِ.

* وَجْمَعُ الْلَّاعِ الْلَّوَاعُ وَلَاعُونَ وَامْرَأَةُ لَاعَةُ.

* وَقَدْ لَعْتَ لَوْعَا وَلَاعَا وَلُوْعَا كَجَزِعَتْ جَزَعَا، حَكَاهُ سِيبُويَّهُ، وَقَالَ مَرَّةً: لَعْتَ وَأَنْتَ لَاعَ، كَبَعْتَ. وَأَنْتَ بَاعَ، فَوْزَنْ لَعْتُ عَلَى الْأَوَّلِ فَعَلَتْ وَوْزَنَهُ عَلَى الثَّانِي فَعَلَتْ.

* وَرَجُلُ هَاعُ لَاعُ. فَهَاعُ: جَزُوعٌ، وَقَدْ تَقْدَمَ. وَلَاعُ: مُوجَعٌ. هَذِهِ حَكَايَةُ أَهْلِ الْلِّغَةِ. وَالصَّحِيفَ مُتَوَجِّعٌ، لِيُعَبِّرَ بِفَاعِلٍ عَنْ فَاعِلٍ، وَلَيْسَ لَاعُ بِإِتَابَاعٍ لَمَا تَقْدَمَ مِنْ قَوْلَهُمْ: رَجُلُ لَاعُ، دُونَ هَاعٍ، فَلَوْ كَانَ إِتَابَاعًا لَمْ يَقُولُوهُ إِلَّا مَعَ هَاعٍ.

* وَامْرَأَةُ لَاعَةُ كَلَعَةُ: تُغَازِلُكَ وَلَا تُمْكِنُكَ، وَقِيلَ: مَلِيْحَةٌ تُدِيمُ نَظَرَكَ إِلَيْهَا مِنْ جَمَالِهَا.

(١) الْبَيْتُ لِلرَّاعِي التَّمِيرِيِّ فِي دِيْوَانِهِ صِ ١١٤؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (وَعِلُّ)؛ وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (وَعِلُّ).

(٢) الْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ فِي دِيْوَانِهِ صِ ١٤١؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (وَعِلُّ)؛ وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (وَعِلُّ).

مقلوبه: [ولع]

* الولوع: العلاقة. ولع به ولعا. وولوعا فهو ولع ولوع. وأولع به:
* وأولعه به: أغراه. قال جرير:

فأولع بالغساس بني تمير
كما أولعت بالدبر الغرابة^(١)

* ورجل ولعة: يولع بما لا يعنيه.

* ولو لع يلع ولعا ولو لعانا: كذب.

قال كعب بن زهير:

لكنها خلعة قد سقط من دمها
فجمع وولع وإخلاف وتبدل^(٢)

وقال آخر:

* وهن من الإخلاص والولعان^(٣)

أى من أهل الخلف والكذب.

* وفرس مولع: تلميذه مستطيل. وقيل: المولع من الخيل: الذى فيه لمع الوان من غير
بلق. وكذلك الشاة والبقرة الوحشية والظبيه، قال أبو ذؤيب:

مولعة بالطريقين دنا لها
جنا أيكة تصفع علية قصارها^(٤)

وقال أيضاً:

ينهسهنه ويندوهنه ويختمني
عبد الشوى بالطريقين مولع^(٥)

أى مولع في طريقته.

* ورجل مولع: أبرص. قال:

* كأنها في الجلد تولع البهق^(٦)

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٨٢٣؛ ولسان العرب (ولع)؛ وتابع العروس (عف)، (ولع)؛ وبلا نسبه في جمهورة اللغة ص ٨٣٩.

(٢) البيت لكعب بن زهير في ديوانه ص ٨؛ ولسان العرب (سوط)، (ولع)؛ وأساس البلاغة (سوط)؛ وتابع العروس (سوط)، (فتح)، (ولع)، (خلل)؛ وتهذيب اللغة (١٩٩/٣).

(٣) شطر البيت بلا نسبه في لسان العرب (ولع)، (ضئن)؛ وتابع العروس (ولع)؛ والمخصص (٨٦/٣)؛ وتهذيب اللغة (١٩٩/٣)؛ وصدر البيت: * خلابة العينين كذابة الملى *.

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (ولع)؛ وأساس البلاغة (وشح)؛ وتابع العروس (إيك).

(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (طرر)، (نهش)، (ولع)؛ وتابع العروس (طرر)، (نهش)، (ولع)؛ وللهذلي في تهذيب اللغة (٢٠٠/٦)، (٨٥/٦).

(٦) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٤؛ ولسان العرب (ولع)، (بهق)؛ وتابع العروس (ولع)، (تاق)، (بهق)؛ وكتاب العين (٣/٣٧١)؛ وبلا نسبه في كتاب العين (٢/٢٥٠)؛ والمخصص (٨٩/٥).

* **والوليغُ**: الطلعُ. وقيل: طلُعُ الفحَالِ. وقيل: هو الطلع قبل أن يَتَفَتحَ. وقال أبو حنيفة: الوليغُ: ما دام في الطلعَةِ أَيْضًا. وقول ثعلبٍ: الوليغُ: ما في جَوْفِ الطلعَةِ. واحدته ولِيَّةٌ.

* **ولِيَّةٌ**: اسمُ رَجُلٍ، وهو من ذلك.

* **وأخذَ ثوبِي** وما أدرِي ما وَالعَتَهُ وما وَلَعَ به أى ذَهَبَ به.

* **وقَدَنَا غُلَامًا** لنا ما أدرِي ما وَلَعَهُ: أى ما حَسَبَهُ، وإنك لا تَدْرِي بِمَ يُولَعُ هَرِمُكَ - حكاية يعقوب.

* **وَلِيَّةٌ**: قبيلةٌ. وقول الجَمْحُوجُ الْهَذَلِيِّ:

تَمَنَّى وَلَمْ أَفْذِفْ لَدِيهِ مُجَرَّبًا لِقَائِلِ سَوْءٍ يَسْتَجِيرُ الْوَلَانِ^(١)
إِنَّا أَرَادَ الْوَلِيَعِيْنَ فَجَمَعَهُ عَلَى حَدِ الْمَهَالِبِ وَالْمَنَادِرِ.

العين والنون والواو

* **عَنَّوْتُ** فيهم وعَنَّيْتُ عَنَّوًا وعَنَّاءً: صرتُ أسيّراً.

* **وأعْنَيْتُهُ**: أسرته.

* **وعَنَّوْتُ للحق عَنَّوًا**: خَضَعْتُ. وفي التنزيل «وَعَنَّتِ الْوُجُوهُ لِلْحَقِّ الْقَيْوِمِ» [طه: ١١١]. وقيل: كُلُّ خاضع لحقٍ أو غيره: عانٍ.

* **والاسمُ من كلِّ ذلك العنْوَةِ**.

* **والعنْوَةُ** أيضًا: القَهْرُ، وأخذته عنْوَةً أى قَسْرًا من باب أتَيْتَهُ عَدْوًا، ولا يَطِرُدُ عند سبيوحة. وقيل: أخذه عنْوَةً أى عن طاعة وعن غير طاعة.

* **والعنْوَةُ** أيضًا المودَّةُ. أنشد ثعلبٌ لكثيرٍ:

فَمَا أَسْلَمُوهَا عَنَّوَةً عَنْ مَوَدَّةٍ وَلَكِنْ بِحَدَّ الْمُرْهَفَاتِ اسْتَقَالَهَا^(٢)
والعَوَانِي: النِّسَاءُ لَأَنَّهُنْ يُظْلَمْنَ فَلَا يَتَصَرَّنْ.

* **والتعَنْيَةُ**: الحَبْسُ، قال أبو ذؤيب:

رِكَابُ وَعَنَّهَا الزَّفَاقُ وَقَارُهَا^(٣) مُشَعْشَعَةٌ مِنْ أَذْرِعَاتِ هَوَّتْ بِهَا

(١) البيت للجموح الهذلي في لسان العرب (ولع)، وبلا نسبة في تاج العروس (ولع).

(٢) البيت لكثير في ديوانه ص ٨٠؛ ولسان العرب (عن)، وتاج العروس (شفوف)، (عن)، وبلا نسبة في تاج العروس (عن).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (عن).

وقال ساعدة بن جويبة:

فإن يك عتاب أصاب بسهمه
دعا عليه بالحبس والثقل من الجراح.

* والأغاءُ: الأخلطُ من الناس خاصَّةً، وقيل: من الناس وغيرهم، واحدُها عنُو.

* والعينةُ: أخلطُ من بَعْرٍ وبَولٍ تُحبس مُدَّةً ثم يُطلَى بها البعيرُ الجَرِبُ، قال أوسُ بنُ حجر:

كأنَّ كُحِيلاً مُعَقَداً أو عَيْنَةً على رجُع ذُفَرَاهَا من الْلَّيْتِ وَأَكْفُ^(٢)
وقيل: العينةُ: أبوالإبل تُستَبال في الربيع حين تَجزَّأ عن الماء ثم تُطبَّخ حتى تَخْثُرُ ثم يُلقى عليها من زَهْرَ ضُرُوب العُشْبَ وَحَبَّ الْمَحْلَبَ فَيُعَقَدُ بذلك ثم يُجْعَلُ في بَسَاتِيقَ صِغارِ. وقيل: هو البَولُ يُؤْخَذُ وأشياءً معه فيُخلطُ ويُحبَسُ رَمَناً. وقيل: هو البَولُ يُوضع في الشَّمْسِ حتى يَخْثُرَ. وقيل: العينةُ: الْهَنَاءُ ما كَانَ. وَكُلُّهُ من الْخَلْطِ والْحَبْسِ.

* وعَيْنَةُ البعيرَ: طَلَيْتَهُ بالعَيْنَةِ، عن اللَّحْيَانِي أَيْضًا.

* والعينةُ أبوال يُطبَّخُ معها شَيْءٌ من الشَّجَرِ ثُمَّ يُهَنَّأُ به البعيرُ، عن اللَّحْيَانِي، واحدَها عنُو.

* وأغاءُ السماءَ: نَوَاحِيهَا، الْواحِدُ كالواحد.

* وأغاءُ الوجهِ: جَوَانِبُهُ عن ابن الأعرابيِّ، وأنشدَ:

فما بَرِحتَ تَقْرِيرِهِ أَغَاءَ وَجْهِهَا وجَهِهَا حَتَّى شَتَّهُ قُوْنُهَا^(٣)
* وعَنَّتُ الشَّيْءَ: أَبْدِيَتُهُ.

* وعَنَّتُ بِهِ: أَخْرَجْتُهُ.

* وعَنَّتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ تَعْنُونُ، واعْتَهُ: أَظْهَرَتُهُ.
قال دُو الرَّمَةُ:

ولم يَقِنَ بالخَلْصَاءِ مِمَّا عَنَّتْ بِهِ من الرُّطْبِ إِلَّا يَسُّهَا وَهَجِيرُهَا^(٤)

(١) البيت لسعادة بن جويبة الهنلي؛ ولسان العرب (حرف)، (عنا)؛ وتابع العروس (حرف)، (عنا).

(٢) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٦٧؛ ولسان العرب (عنا)؛ ومقاييس اللغة (٤/١٤٨)؛ وأساس البلاغة (رجع)، وبالنسبة في كتاب العين (٢/٢٥٣).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عنا).

(٤) البيت الذي الرمة في ديوانه ص ٢٢٧؛ ولسان العرب (هجر)، (بيس)، (عنا)؛ وتابع العروس (هجر)، (بيس)، (عنا)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢١١، ٤٦/٦، ١٣/٤٠٤)، (١)، وبالنسبة في المخصوص (١٠/١٨٤).

وقال المتنخل الهذلي :

تَعْنُو بِمَخْرُوتٍ لِهِ ناضحٌ ذُو رِيقٍ يَغْدُو وَذُو شَلْشَلٍ^(١)

* وأعني الغيث الباب كذلك . قال عدي بن زيد :

وَيَأْكُلُنَّ مَا أَعْنَى الْوَلَى فَلِمْ يُلْتَ كَانَ بِحَافَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِ عَا^(٢)

وقد تقدم في الياء لأن الكلمة يائية وواوية .

* وعنت القرية جاء كثير تعنو : لم تحفظه ظهر ، قال الهذلي :

تَعْنُو بِمَخْرُوتٍ لِهِ ناضحٌ ذُو رِيقٍ يَغْدُو وَذُو شَلْشَلٍ^(٣)

ويُروى ذو رونق .

* ودم عان : سائل . قال :

لَمْ رَأَتْ أُمُّهُ بِالْبَابِ مُهْرَتَهُ عَلَى يَدِيهَا دَمٌ مِنْ رَأْسِهِ عَانِي^(٤)

* وعننا الكلب للشيء يعنيه : أتاه فشم .

* وعناني الأمر يعنيني طائية ، قال الطرامح :

يَا دَارُ أَقْوَتْ بَعْدَ إِصْرَامَهَا عَامًا وَمَا يَعْنُوكَ مِنْ عَامِهَا^(٥)

* والعنوان والعنوان : سمة الكتاب ، وقد تقدم في الياء وعننته عننة وعنانا وعناء ، كلها : وسمة بالعنوان ، وقد تقدم عناء في الياء .

* وفي جبهته عنوان من كثرة سجوده أى أثر ، حكاه اللحياني ، وأنسد :

وأشنمطَ عَنْوَانَ بَهْ مِنْ سُجُودِهِ كَرْكِبَةَ عَنْزِيْ مِنْ عَنْزَرِ بَنِي نَصْر^(٦)

* والمعنى : جمل كان أهل الجاهلية يتزرون سناسين فقرته ويغفرون سنانه لثلا يركب ولا يتتفق بظهره وذلك إذا ملك صاحبه مائة بغير ، وهو البعير الذي أمات إبله به ، وهذا يجوز

(١) البيت للمنتخل الهذلي في لسان العرب (عنا) ، (غذا) ، مقاييس اللغة (٤/١٤٩) ، وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣/٨٤) ، والمخضص (٣/١٣ ، ٧/١٠).

(٢) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ١٤٦؛ ولسان العرب (لب)، (لوث)، (لهد)، (عنا)؛ وتهذيب اللغة (١٥/١٢٩)؛ وتاج العروس (لوث)، (لهد)؛ ولعدي بن الرفاع في ديوانه ص ٨٥؛ ولسان العرب (نهي)؛ وتاج العروس (نهي)؛ ولعدي في تاج العروس (عنا)؛ وبلا نسبة في المخصوص (٥/٥، ١٠/٢٧).

(٣) سبق تخرجه .

(٤) البيت في لسان العرب (عنا) .

(٥) البيت للطرامح في ديوانه ص ٤٣٩؛ ولسان العرب (صرم) .

(٦) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عنا)؛ وتاج العروس (عنا) .

أن يكون من العناء الذي هو التعب، فهو على ذلك من اليماء، ويجوز أن يكون من الجُبْس عن التَّصْرُف فهو على هذا من الواو.

* والمعنى: فَحُلْ مُقْرِفٌ يُقْمَطُ إذا هاج لانه يُرْغَب عن فِحْلِه.

مقلوبه: [ون ع]

* العَوْنُ: الظَّهَرُ، الواحدُ والاثنان والجميُّعُ والمُؤْتَهُ فيه سواهُ. وقد حُكِي في تكسيره أَعْوَانُ. والعرب تقول إذا جاءت السنة: جاءَ معها أَعْوَانُها، يعنون بالسنة عامَ الجدب وبالأَعْوَانِ الجرادَ والذئابَ والأَمْرَاضَ.

* والعَوِيْنُ اسْمُ للجمع.

* وقد استَعْتَتْهُ وأَسْتَعْنَتْ به فأعانتني. وإنما أُعِلِّ استعان وإن لم يكن تحته ثلثيَّة مُعتَلَّ، أعني أنه لا يقال عَانَ يَعُونَ كفَام يَقُوم لآنَه وإن لم يُنْطَق بثلثيَّة فإنه في حُكْم المُنْطَوِقِ به. وعليه جاءَ أَعْانَ يُعِينَ وقد شاع الإعلال في هذا الأصل فلما اطَّرد الإعلال في جميع ذلك دلَّ أن ثلثيَّة وإن لم يكن مُسْتَعْمَلاً فإنه في حُكْم ذلك.

* والاسمُ العَوْنُ والمَعَايَنَةُ والمَعْوَنَةُ والمَعْوَنُ ولَمْ يَأْتِ مَفْعَلٌ بغير هاءِ إلا المَعْوَنُ والمَكْرُمُ، قال جميل:

بُشِّينَ الزَّمِيْنَ لَا إِنَّ لَرِمْتَهِ عَلَى كَثْرَةِ الْوَائِشِينَ أَيُّ مَعْوِنٍ^(١)

وقال آخر:

* ليوم مَجْدُ أوْ فَعَالِ مَكْرُمُ^(٢)

وقيل: مَعْوِنُ جَمْعُ مَعْوَنَةٍ وَمَكْرُمٌ جَمْعُ مَكْرُمَةٍ.

* وَتَعَاوَنُوا عَلَىٰ وَاعْتَوَنُوا: أَعْانَ بعْضُهُمْ بعْضًا. سيبويه: صَحَّتْ وَأَعْتَوَنُوا لأنَّها في معنى تعاونوا، فجعلوا ترك الإعلال دليلاً على أنه في معنى ما لا بدَّ من صحته وهو تعاونوا. وقال: عَاوَتْهُ مَعَاوَنَةٍ وَعِوَانَةٍ صَحَّتْ الْوَاوُ في المصدر لصحتها. في الفعل لواقع الألف قبلها.

* وَرَجُلٌ مَعْوَانٌ حَسْنُ الْمَعْوَنِ.

(١) البيت بلغيل بشينة في ديوانه ص. ٢٠٨؛ ولسان العرب (الله)، (كرم)، (عون)، (ايا).

(٢) الرجز لابن الأخزري في لسان العرب (كرم)، (يوم)؛ ونتاج العروس (كرم)، (يوم)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص. ٩٩٤؛ والمخصص (١٢/١٥٢، ١٤/١٩٥)؛ ولسان العرب (الله)، (عون)؛ وتهذيب اللغة

(٣) (٣/٢٠٢، ٣/٢٣٨)؛ ونتاج العروس (الله)، (عون).

والنَّحْوِيُونَ يُسَمُّونَ الْبَاءَ حَرْفَ الْاسْتِعَاْنَةِ وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قَلْتَ ضَرِبْتُ بِالسِّيفِ وَكَتَبْتُ بِالقَلْمَنِ وَبِرَيْتُ بِالْمُدْلِيَّةِ فَكَلَّاْنِكَ قَلْتَ: اسْتَعْنْتُ بِهَذِهِ الْأَدْوَاتِ عَلَى هَذِهِ الْأَفْعَالِ.

* والعَوَانُ مِنَ الْبَقَرِ وَغَيْرِهَا: النَّصَفُ فِي سِنِّهَا، وَفِي التَّنْزِيلِ: «عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ» [البقرة: ٦٨] وَقِيلَ العَوَانُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْخَلِيلِ: الَّتِي تُنْجَتُ بَعْدَ بَطْنِهَا الْبِكْرُ، وَالْعَوَانُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي قَدْ كَانَ لَهَا زَوْجٌ، وَالْجَمْعُ عُونٌ، قَالَ:

نَوَاعِمُ بَيْنَ أَبْكَارٍ وَعُونِ طِوَالٍ مَشَكٌ أَعْقَادَ الْهَوَادِيِّ^(١)
وَقَدْ عَوَنَتْ إِذَا صَارَتْ عَوَانًا.

* وَحَرَبٌ عَوَانٌ: قُوِيْلٌ فِيهَا مَرَّةٌ. وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ. قَالَ:

حَرَبًا عَوَانًا لَاقِحًا عَنْ حُولَلٍ خَطَرَتْ وَكَانَتْ قَبْلَهَا لَمْ تَخْطُرِ^(٢)

* وَنَخْلَةٌ عَوَانٌ: طَوِيلَةٌ، أَزْدِيَّةٌ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعَوَانَةُ: النَّخْلَةُ فِي لُغَةِ أَهْلِ عُمَانَ.

* وَعَانَةُ: الْقَطْبِيْعُ مِنْ حُمُرِ الْوَحْشِ. وَالْعَانَةُ: الْأَتَانِ. وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا عُونٌ.

* وَعَانَةُ الْإِنْسَانِ: الشِّعَرُ النَّابِتُ عَلَى فَرَجِهِ، وَقِيلَ: هِيَ مَنْبِتُ الشِّعَرِ هَنَالِكَ.

* وَاسْتِعَانَ الرَّجُلُ: حَلَقَ عَانَتَهُ . وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ وَقَدْ عَرَضَهُ رَجُلٌ عَلَى الْقَتْلِ: أَجِرْ لِي سَرَاوِيلِي فَهَنِي لَمْ أَسْتَعِنَ.

* وَتَعَيْنٌ كَاسْتَعَانُ، وَأَصْلُهُ الْوَاوُ . فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ تَعَيْنٌ تَقْبِيلٌ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمَعَاقَبَةِ كَالصَّيَاغَ فِي الصَّوَاغِ، وَهُوَ أَضَعُفُ الْقَوْلَيْنِ إِذْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَوْجَدْنَا تَعَوَّنَ فَعَدَمَنَا إِيَاهُ يَدْلُلُ عَلَى أَنْ تَعَيْنَ تَقْبِيلًا.

* وَفَلَانُ عَلَى عَانَةِ بَكْرٍ بْنِ وَاثِلٍ: أَيْ جَمَاعَتِهِمْ وَحُرْمَتِهِمْ. هَذَا عَنِ الْتَّحِيَانِيِّ.

* وَالْعَانَةُ: الْحَظُّ مِنَ الْمَاءِ لِلأَرْضِ بِلُغَةِ عَبْدِ الْقَيْسِ .

* وَعَانَةُ: قَرَيْةٌ مِنْ قُرَى الْجَزِيرَةِ.

* وَنَصْغِيرُ كُلُّ ذَلِكَ عُوَيْنَةً.

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: فِيهَا عَانَاتٌ فَعَلَى قَوْلِهِمْ: رَامَاتٍ جَمَعُوا كَمَا ثَنَوْا.

* وَالْعَانَيَّةُ: الْخَمْرُ، مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا.

* وَعُونٌ وَعُوَيْنٌ وَعَوَانَةُ أَسْمَاءٍ.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عُونٌ); وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عُونٌ).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عُونٌ); وَأَسَاسُ الْبِلَاغَةِ (عُونٌ); وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عُونٌ).

* وَعَوَانَةُ أَيْضًا: مَوْضِعٌ.

* وَعَوَانَةُ وَعَوَانِينُ: مَوْضِعَانِ، قَالْ تَابِطْ شَرَا:

وَلَا سِمْعَتُ الْعُوْصَ تَدْعُو تَنَفَّرَتْ عَصَافِيرُ رَأْسِي مِنْ بَرَى فَعَوَانِينَا^(١)

* وَمَعَانُ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ عَلَى قُرْبِ مُؤْتَهِ، قَالْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ:

أَقَامَتْ لِيلَتَيْنِ عَلَى مَعَانِ وَأَعْقَبَ بَعْدَ فَتْرَتْهَا جَمُومً^(٢)

مقلوبه: [ن ع و]

* النَّعُو: الدَّائِرَةُ تَحْتَ الْأَنْفِ.

* والنَّعُو: الشَّقُّ فِي مِشْفَرِ الْبَعِيرِ الْأَعْلَى. ثُمَّ صَارَ كُلُّ فَصْلٍ نَعَوْا، قَالَ الطَّرِمَاجُ:

تَمُرُّ عَلَى الْوِرَاكِ إِذَا الْمَطَايَا تَقَايَسَتِ النَّجَادَ مِنَ الْوَاجِينِ

خَرَبِيَّ النَّعُو مُطَرِّدَ التَّوَاحِي كَأَخْلَاقِ الْغَرِيفَةِ ذَا غُصُونِ^(٣)

وَقَالَ الْلَّهِبَانِيُّ: النَّعُو: مَشَقُّ مِشْفَرِ الْبَعِيرِ. فَلَمْ يَخُصِّ الْأَعْلَى وَلَا الْأَسْفَلِ. وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكِ نَعِيَّ لَا غَيْرُ.

* وَنَعَوْ الْحَافِرِ: فَرَجُ مُؤَخِّرِهِ عَنْ أَبْنَ الْأَعْرَابِيِّ.

* والنَّعُو: الْفَقْنُ الَّذِي فِي أَلْيَهِ حَافِرِ الْفَرَسِ.

* والنَّعُو: الرُّطْبُ.

* والنَّعُو: مَوْضِعٌ، زَعْمَوْا.

* والنَّعَاءُ: صَوْتُ السَّنَوْرِ.

* إِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى هَمْزَتْهَا أَنَّهَا بَدَلَّ مِنْ وَأَوْ لَأْنَهُمْ يَقُولُونَ فِي مَعْنَاهُ الْمَعَاءُ وَقَدْ مَعَاهُ يَمْعُوْ وأَظَنُّ نَوْنَ النَّعَاءِ بَدَلَّ مِنْ مِيمِ الْمَعَاءِ.

(١) الْبَيْتُ لِتَابِطْ شَرَا فِي دِيَوَانِهِ ص٢١٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عُوْض)، (عَوَانِ)، (بَرِى)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عُوْض)، (عَوَانِ)؛ وَكِتَابُ الْجَيْمِ (٤٣٢/٢).

(٢) الْبَيْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ فِي دِيَوَانِهِ ص١٠٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَوَانِ)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عَيْنِ).

(٣) الْبَيْتُ الْأَوَّلُ: لِلْطَّرِمَاجِ فِي دِيَوَانِهِ ص٥٣٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَرْف)، (نَعَاءُ)، وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٦/١٨٧)؛ وَأَسَاسُ الْبِلَاغَةِ (قَيْس)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (خَرْع)؛ (نَعَاءُ).

الْبَيْتُ الثَّانِي لِلْطَّرِمَاجِ فِي دِيَوَانِهِ ص٥٣٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (خَرْع)، (عَرْف)، (نَعَاءُ)؛ وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (٣/٢١٨)، (٨/١٠٤)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٢٥٦/٢، ١١٧/١)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (خَرْع)، (عَرْف)، (نَعَوْ)؛ وَالْمُخَصَّصُ.

١١٦/٤، ٢٢٤/١٢، ١٥٢/١٢، ١٥٥/١٤)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (غَضِنِ).

مقلوبه، [نوع]

- * الْوَعْنُ وَالْوَعْنَةُ: بياضُ فِي الْأَرْضِ لَا يَبْتُ شَيْئًا. وَالْجَمْعُ وَعَانُ، وَقِيلَ: الْوَعْنَةُ: بياضُ تَرَاهُ عَلَى الْأَرْضِ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ وَادِيَ نَمْلَ لَا يَبْتُ شَيْئًا.
- * وَتَوَعَّنَتِ الْغَنَمُ وَالْإِبَلُ وَالدَّوَابُ: بَلَغَتْ غَايَةَ السَّمَنِ. وَقِيلَ: بَدَا فِيهَا السَّمَنُ.
- وقال أبو زيد: تَوَعَّنَتْ سَمَنَتْ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْدُثَ غَايَةً.
- * الْوَعْنُ: الْمَلْجَأُ، كَالْوَعْنِ.

مقلوبه، [نوع]

- * النَّوْعُ: الضَّرَبُ مِنَ الشَّيْءِ، وَلَهُ تَحْدِيدٌ مُنْطَقِيٌّ لَا يُلْقِي بِهَذَا الْكِتَابِ. وَالْجَمْعُ أَنْوَاعٌ قَلَّ أَوْ كَثُرَ.

- * وَنَاعَ الْفُصْنُ بِنُوعٍ: تَمَايِلٌ.
- * وَنَاعَ الشَّيْءُ نُوعًا: تَرَاجُحٌ.
- * وَالنَّتْوَعُ: التَّذَبَّدُ.

* وَالنَّوْعُ: الْجُمُوعُ. وَصِرَافُ سَيِّبوهِ مِنْهُ فَعْلًا فَقَالَ: نَاعَ بِنُوعٍ نَوْعًا فَهُوَ نَاعٌ. وَقِيلَ:

النَّوْعُ: الْعَطَشُ، وَهُوَ أَشَبُهُ بِلِقَوْلِهِمْ جُمُوعًا وَنَوْعًا. وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ. وَجَائِعٌ نَاعٌ، قِيلَ:

عَطْشَانُ وَقِيلَ إِتَّبَاعُ، وَالْجَمْعُ نَيَاعُ، قَالَ الْقُطَامِيُّ:

لِعَمْرُو بْنِ شَهَابٍ مَا أَقَامُوا صُدُورَ الْحَيْلِ وَالْأَسْلَ الْنَّيَاعِ^(١)

وَقَوْلُ الْأَجْدَعِ بْنِ مَالِكٍ أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَلْقُوبِ:

خَيْلَانِ مِنْ قَوْمٍ وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ خَفَضُوا أَسْتَهْمُ وَكُلُّ نَاعِي^(٢)
قال: أَرَادَ: نَاعٌ أَيْ عَطْشَانٌ إِلَى دَمٍ صَاحِبِهِ فَقَاتَ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ عَلَى وَجْهِهِ. إِنَّا
هُوَ فَاعِلٌ مِنْ نَعِيَتْ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ يَا لِثَارَاتِ فَلَانَ. وَأَنْشَدَ:

وَلَقَدْ نَعِيَتْكَ يَوْمَ حَزْمٍ صُوَاقِيْ بِمَعَابِلِ زُرْقِيْ وَأَبْيَضِ مِخْنَمِ^(٣)
أَيْ طَلَبَتْ دَمَكَ فَلَمْ أَزْلِ أَضْرِبَ الْقَوْمَ وَأَطْعَنَهُمْ وَأَنْعَكَ وَأَبْكَكَ حَتَّى شَفَيْتُ نَفْسِي
وَأَخْدَتْ بَثَارِيَ.

(١) الْبَيْتُ لِلْقُطَامِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٨٢؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (نَوْعٌ)؛ وَالْمَخْصُوصُ (١٤/٣٥، ١٤٣)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (نَوْعٌ)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ الْلِّغَةِ (٣/٢٢٠).

(٢) الْبَيْتُ لِلْأَجْدَعِ بْنِ مَالِكٍ الْهَمْدَانِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرْبِ (نَوْعٌ)، (نَيَاعٌ)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (نَوْعٌ)، (نَيَاعٌ)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي الْمَخْصُوصِ (١٤/٩٣).

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرْبِ (نَوْعٌ).

مقلوبه: [ونع]

* **الونع**: كلمة يُشار بها إلى الشيء الحقير يمانة ليس بثابت.

العين والفاء والواو

* عَفَا عن ذنبه عَفْوًا: صَفَح، وقوله تعالى: «فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخْيَهْ شَيْءٌ» [البقرة: ١٧٨] قيل: كان الناس من سائر الأمم يقتلون الواحد بالواحد فجعل الله لنا نحن العفو عنمن قتل إن شئنا، فعفا على هذا مُتعدد إلا ترأه متعديا هنا إلى شيء. وقوله عز وجل: «إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي يَبِدِّئُ عُقْدَةَ النِّكَاحِ» [البقرة: ٢٣٧] معناه إلا أن يعفو النساء أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح وهو الزوج أو الوكيل إذا كان أبا. ومعنى عَفْوِ المرأة أن تعفو عن الصُّفُف الواجب لها فتركه للزوج، أو يعفو الزوج عن النصف فيعطيها الكل.

* ورجل عَفْوٌ عن الذنب: عاف.

* وأعفاه من الأمر برأه. واستعفاه طلب ذلك منه.

* وعَفَتِ الإبلُ المرعى: تناولته قريباً.

* وعفاه يعفوه: أتاها.

* والعقوبُ: المأمورُ.

* والعافيةُ والعفاعةُ والعفويُ: الأضيافُ طلابُ المعروفِ. وقيل: هم الذين يعفونك أى يأتونك يطلبون ما عندك.

* والعافي أيضاً: الرائدُ والواردُ لأن ذلك كله طلب، قال الجذامي يصف ما:

* ذَا عَرَمَضَ تَخْضُرُ كَفُّ عَانِيَةَ *^(١)

أى وأراده أو مستقيمه.

* والعافية*: طلابُ الرزق من الدواب والطير، أنسد ثعلب:

لَعَزَ عَلَيْنَا وَنِعْمَ الْفَتَى مَصِيرُكَ يَا عُمُرُو وَالْعَافِيَةَ^(٢)

يعنى إن قتلت فأصررت أكلة للطير والضياع وهذا كله طلب.

* وأعطاه المال عَفْوًا: بغير مسألة وقوله تعالى: «وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يَنْفَعُونَ قَلْ الْعَفْوَ» [البقرة: ٢١٩].

(١) الرجل لأبي محمد الخنلي في لسان العرب (بغض)، (عفا)، وتاج العروس (بغض)، ولابي محمد الفقسي في كتاب الجيم (٢٧٨/١)، وبلا نسبة في كتاب الجيم (٧٨/١)، والرجز الذي قبله: * فقصيحت يعيينا تعاديه*.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عفا).

قال أبو إسحاق: العَفْوُ الكثُرَةُ والفضْلُ فَأَمْرُوا أَن يُنْفِقُوا الْفَضْلَ إِلَى أَن فُرِضَتِ الزَّكَاةُ.
وقوله تعالى: «خُذِ الْعَفْوَ» [الأعراف: ١٩٩] قيل: العَفْوُ: الفَضْلُ، وقيل: ما أتى بغير مَسْأَلَةٍ، والعافي: ما أتى على ذلك من غير مَسْأَلَةٍ أيضًا، قال:
* يُغْنِيك عَافِيَهِ وعَنْدَ النَّحْزِ *^(١)

يقول: ما جاءك منه عَفْوًا أَغْنَاك عن غيره.

* وأذْرِك الْأَمْرَ عَفْوًا صَفْوًا أَى فِي سَهْلَةٍ وسَرَاحٍ.

* وعَفَا الْقَوْمُ: كَثُرُوا. وفى التنزيل «حتى عَفَوْا» [الأعراف: ٩٥] أى كثُروا.

* وعَفَا النَّبَتُ وَالشَّعْرُ وَغَيْرُهُ: كَثَرَ وَطَالَ. وفى الحديث أنه أمر بإعفاء اللَّحِيَّةِ^(٢).

* وعَفَا شَعْرُ ظَهْرِ الْبَعِيرِ: كَثَرَ وَطَالَ فَعَطَّلَ دَبَرَهُ.

وقوله أنسد ابن الأعرابي:

هَلَا سَأَلْتَ إِذَا الْكَوَاكِبُ أَحْلَفْتَ وعَفَتْ مَطَيَّةً طَالِبُ الْأَنْسَابِ^(٣)

فسره فقال: عَفَتْ أَىْ لَم يَجِدْ أَحَدٌ كَرِيمًا يَرْحُلُ إِلَيْهِ فَعَطَّلَ مَطَيَّةً فَسَمِنَتْ وَكَثَرَ وَبَرُّهَا.

* وعَفَاهُ اللَّهُ وَأَعْفَاهُ.

* وَأَرْضُ عَافِيَةً: لَم يُرِعَ نِبَّهَا فَوَقَرَ وَكَثَرَ.

* وعَفْوَةُ الْمَرْعَى: مَا لَم يُرِعَ ذَكَانَ كَثِيرًا.

* وعَفْوَةُ الْمَاءِ: جُمِتَهُ قَبْلَ أَن يُسْقَى مِنْهُ وَهُوَ مِنَ الْكَثْرَةِ.

* وعَفْوَةُ الْمَالِ وَالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَعِفْوَتُهُ - الْكَسْرُ عَنِ الْكَرَاعِ -: خِيَارُهُ وَمَا صَفَا مِنْهُ وَكَثَرُ، وَقَدْ عَفَا عَفْوًا وَعَفْوًا.

* وقال أبو حنيفة: العَفْوَةُ - بضم العين - من كُلِ النباتِ: لَيْهُ وَمَا لَا مُؤْنَةَ عَلَى الرَّاعِيَةِ فيهِ.

* وعَفْوَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَعِفَاوَتُهُ وَعِفَاوَتُهُ - الضم عن اللحياني -: صَفْوُهُ وَكَثِرَتُهُ.

* وَالْعِفَاوَةُ: مَا يُرِفَعُ لِلإِنْسَانِ مِنْ مَرَقٍ.

* وعَافِي الْقِدْرِ مَا يُقْيِي الْمُسْتَعِيرُ فِيهَا لَمْعِيرَهَا، قال:

(١) الرجل في لسان العرب بلا نسبة (عفا).

(٢) آخرجه البخاري في «اللباس»، باب: إعفاء اللحي، (ح ٥٨٩٣).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عفا)، وناتج العروس (عفا).

- فلا تسأليني وسائلى ما خلائقنى إذا ردّ عافى القدر من يَسْتَعِيرُهَا^(١)
- * وأعفاه اللهُ وعافاه اللهُ مُعافاةً وعافيةً - مصدرُ كالعاقة والخاتمة: أصحَّ وأبراً.
- * والعِفَاءُ: ما كثُرَ من الوَبَرِ والرَّيشِ الْوَاحِدَةِ عِفَاءً.
- * وعِفَاءُ النَّعَامِ وغَيْرِهِ: الرَّيشُ الَّذِي عَلَى الزَّفَرِ الصَّغَارِ.
- * وعِفَاءُ السَّحَابِ كَالْخَمْلِ فِي وَجْهِهِ لَا يَكَادُ يُخْلِفُ.
- * وعِفَوةُ الرَّجُلِ وعِفْوُهُ: شَعَرُ رَأْسِهِ.
- * وعَفَّتِ الدَّارُ ونَحْوُهَا عَفَاءً وعُفُوا وَعَفَّتْ وَتَعَفَّتْ: دَرَسَتْ.
- * وعَفَّتْهَا الرِّيحُ وعَفَّتْهَا: دَرَسَتْهَا.
- * وعَمَّا أَثْرَهُ عَفَاءً: هَلَكَ، عَلَى المَثَلِ.
- قال زُهيرٌ:

- تَحْمَلُ أَهْلُهَا مِنْهَا فَبَانُوا عَلَى آثارِ مَنْ ذَهَبَ الْعَفَاءُ^(٢)
- * والعِفَاءُ: التَّرَابُ.
- * وعِفْوُهُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَا أَثْرَ فِيهَا.
- * والعِفَوُ: الْأَرْضُ وَالْعِفْوُ وَالْعَفَاءُ وَالْعَفَا - بِقُصْرِهِمَا - الْجَحْشُ، وَالْجَمْعُ أَعْفَاءُ وَعِفَاءُ وَعِفَوَةً. وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ وَأَوْ مَتَجْرِكَةَ بَعْدَ فَتْحَةِ فِي آخِرِ الْبَنَاءِ غَيْرَ هَذِهِ.
- * وعِفَاوَةً - بِكَسْرِ الْعَيْنِ - الْأَتَانُ بِعِينِهَا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
- * وَمُعَافَى: اسْمُ رَجُلٍ عَنْ ثَلْبِهِ.

مقلوبه: [ع و ف]

- * الْعَوْفُ: الضَّيْفُ.
- * وَالْعَوْفُ: ذَكْرُ الرَّجُلِ.
- * وَالْعَوْفُ الْحَالُ أَيَا كَانَ. وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمُ الشَّرَّ، قَالَ الْأَخْطَلُ:
- أَرَبُّ الْحَاجِبِينِ بِعَوْفٍ سَوْءٍ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ بِأَرْقَبَانِ^(٣)

(١) البيت لمدرس الأسدى فى لسان العرب (عفا)؛ وتابع العروس (عفا)؛ وللكميت فى أساس البلاغة (عفو)؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (فور)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٨/٣).

(٢) البيت لزهير بن أبي سلمى فى ديوانه ص ٥٨؛ ولسان العرب (عفا)؛ ومقاييس اللغة (٤/٥٩)؛ وكتاب العين (٢/٢٥٩)؛ وتهذيب اللغة (٣/١٢٤)؛ وتابع العروس (عفا)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠/١١، ٦٣/١٠). (٣)

= (٣) البيت للأخطل فى ديوانه ص ٣٥٣؛ ولسان العرب (رب)، (زقب)، (عوف)؛ وتابع العروس (زقب)، =

وفي الدعاء: نَعَمْ عَوْفُكْ أَيْ حَالُكْ. وقيل: هو الضيفُ. وقيل الذَّكْرُ، وأنكره أبو عمرو. وقيل: هو طائرُ.
* والعَوْفُ من أسماءِ الأسدِ.

- * وتَعَوْفُ الْأَسَدُ: التمسُ الفريسة بالليل، وعُوافته: ما تَعَوَّفَه.
- * والعَوْافُ والعُوافَةُ: ما ظفرت به ليلاً.
- * وعُوافَةُ الطالب: ما أصابه من أى شيءٍ كان.
- * وإنَّه لَحَسْنُ العَوْفِ فِي إِبْلِه أَيْ الرُّعَيْةِ.
- * والعَوْفُ: نَبْتُ طَيْبُ الرَّبِيعِ.
- * وآمُّ عَوْفٍ: الجرَادَةُ، قال:

فَمَا صَفَرَاءُ تُكْنِي آمَّ عَوْفٍ
كَانَ رُجَيلَتِهَا مِنْجَلَانِ^(١)
وقيل: هي دُويَّة.

- * وعَوْفُ وعُويفُ: من أسماء الرجال.
- * والعُوافَانِ فِي سَعْدِ عَوْفٍ بْنَ سَعْدٍ وعَوْفُ بْنُ كَعْبٍ.
- * وعَوْفٌ: جَبَلٌ. قال كثيرٌ:

وَمَا هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ تَجْرِي وَمَا ثَوَى
مُقِيمًا بِنْجَدِ عَوْفُهَا وَتِعَارُهَا^(٢)

تِعَارٌ: جبلٌ هنا لك أيضاً وقد تقدم.
* وبنو عَوْفٍ وبنو عُوافَةَ: بَطْنٌ.

مقلوبه: [ف ع و]

- * الأفعى: حَيَّةٌ رَقْشاءُ دَقِيقَةُ الْعَنْقِ عَرِيشَةُ الرَّأْسِ، وربما كانت ذات قَرْنَيْنِ، تكونُ وصَفَا واسْمًا واسْمُ اكْثَرُ، والجمعُ أَفَاعِيُّ. والأَفْعُوَانُ: ذَكَرُ الأَفْعَى والجمعُ كاجْمَعٍ.
- * وأرْضٌ مَفْعَاهَةٌ: كثيرةُ الأَفَاعِيِّ.
- * والمُفْعَاهَةُ من الإبل: التي سِمَتها كالأفعى، وقيل: هي السمةُ نَفْسُهَا.
- * وأفَاعِيَّةٌ: مَكَانٌ.

= (عَوْفٌ)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٦٨؛ والمخصص (١٢/١٨٨).

(١) البيت لأبي عطاء السندي أو لحمد الرواية في لسان العرب (عَوْفٌ)؛ ولحمد عجرد في تاج العروس (عَوْفٌ)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صَفَرٌ)؛ وتاج العروس (صَفَرٌ).

(٢) البيت لكثير في ديوانه ص ٣٤١؛ ولسان العرب (تَعَرٌ)، (عَوْفٌ)، (عُورٌ)، (وَتَاجُ الْعَرْوَسِ) (عَيْرٌ)، (عَوْفٌ).

مقلوبه: [وَعْدَ]

* الْوَعْدُ: مَوْضِعٌ غَلِيظٌ. وَقِيلَ: مَنْقَعٌ مَاءٌ فِيهِ غَلِظٌ، وَالْجَمْعُ وِعَافٌ.

مقلوبه: [وَعْدَ]

* فَوْعَةُ النَّهَارِ وَغَيْرِهِ: أَوْلَهُ. وَقِيلَ: ارْتِفَاعُهُ.

* فَوْعَةُ الطَّبِيبِ، مَا مَلَأَ أَنْفُكَ مِنْهُ.

* فَوْعَةُ السُّمْ حَرَارَتُهُ، وَقَدْ قِيلَ: الْأَفْعُوَانُ مِنْهُ فَوْزُنُهُ عَلَى هَذَا أَفْلَعَانُ.

مقلوبه: [وَفَعَ]

* الْوَفْعَةُ: الْغَلَافُ. وَجَمْعُهَا وِفَاعٌ.

* الْوَفِيقَةُ: هَذِهِ تَتَخَذُ مِنَ الْعَرَاجِينَ وَالْخُوَصِ مثْلُ السَّلْعَةِ.

* الْوَفِيقَةُ: خِرْقَةُ الْحَائِضِ.

* الْوَفِيقَةُ: صُوفَةٌ تُطْلَى بِهَا الْإِبْلُ الْجَرَبَاءُ.

* الْوَفِيقَةُ وَالْوِفَاعُ: صِيمَامُ الْقَارُورَةِ.

* وَغَلامٌ وَفَعَةٌ وَفَعَةٌ كَيْفَعَةٌ.

العين والباء والواو

* عَبَا الْمَنَاعَ عَبَوًا وَعَبَاهُ: هَيَاهُ.

مقلوبه: [بَعْدَ]

* الْبَعُوُ: الْعَارِيَةُ.

* وَاسْتَبَعَى مِنْهُ الشَّيءُ: اسْتَعَارَهُ.

* وَبَعَاهُ فَرَسًا: أَخْبَلَهُ.

* وَبَعَاهُ بَعَوًا: أَصَابَهُ وَقَمَرُهُ.

* وَالْمَبْعَاهُ مَفْعَلَةُ مِنْهُ، قَالَ:

صَحَا الْقَلْبُ بَعْدَ الْأَلْفِ وَارْتَدَ شَاؤُهُ
وَرَدَتْ عَلَيْهِ مَا بَعْتَهُ تُمَاضِيرُ^(١)

وَقَالَ رَاشِدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ:

سَائِلُ بْنِ السَّيِّدِ إِنْ لَاقَتْ جَمِيعَهُمْ
مَا بَالُ سَلْمَى وَمَا مَبْعَاهُ مِنْشَارِ^(٢)

(١) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَعَا); وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (بَعَا); وَمَقَايِيسُ الْلِّغَةِ (٢٦٦/١).

(٢) الْبَيْتُ لِرَاشِدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَعَا); وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (بَعَا); وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي الْمُخْصَصِ (٢١/١٣).

مِشَارٌ: اسم فَرَسَهُ.

* وَيَعَا الذَّنْبَ يَعِاهُ وَيَعِوهُ بَعْوًا: اجترَمَهُ وَاكْتَسَبَهُ، قال عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ الْجَعْفَرِيُّ:

وَإِبْسَالِيَّ بَنِيَّ بِغَيْرِ جُرمٍ بَعْوَنَاهُ وَلَا بِدَمٍ مُرَاقٍ^(١)

قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: بَعَوْتُ عَلَيْهِمْ شَرًا سُقْتُهُ وَاجْتَرَمْتُهُ. قال: ولم أسمعه في الخير.

* وَقَالَ الْلَّهِيَانِيَّ بَعَوْتُهُ بَعَيْنَ: أَصَبَّتُهُ.

مَقْلُوبِهُ: [وَعَوْهُ]

* وَعَبَ الشَّيْءَ وَعْبًا وَأَوْعَبَهُ: واستوَعَهُ أَخْذَهُ أَجْمَعَ.

* وَاسْتَرْطَ مَوْزَةً فَأَوْعَبَهَا، عن الْلَّهِيَانِيَّ: أَى لَمْ يَدْعُ مِنْهَا شَيْئًا.

* وَاسْتَوَعَ المَكَانُ وَالوَعَاءُ الشَّيْءَ: وَسَعَهُ، منه. وفي الحديث «إِن النِّعْمَةَ الْوَاحِدَةَ تَسْتَوَعُ بُجُمِيعِ عَمَلِ الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٢) أَى تَأْتِي عَلَيْهِ، وَهَذَا عَلَى الْمُثْلِ. وقال حُذِيفَةُ فِي الْجَنْبِ يَنَمُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ «فَهُوَ أَوْعَبُ لِلنَّفَسِ» يَعْنِي أَحْرَى أَنْ تَخْرُجَ كُلُّ بَقِيَّةٍ فِي ذَكْرِهِ مِنَ الْمَاءِ.

* وَبَيْتٌ وَعِيبٌ: وَاسْعٌ يَسْتَوَعِبُ كُلَّ مَا جُعِلَ فِيهِ.

* وَطَرِيقٌ وَعَبٌ: وَاسْعٌ. وَالجمعُ وِعَابٌ.

* وَالوَعَبُ: مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

* وَأَوْعَبَ أَنْفَهُ: قَطَعَهُ أَجْمَعَ، قال أَبُو النَّجَمِ يَمْدُحُ رَجُلًا:

يَجْدَعُ مِنْ عَادَاهُ جَدْعًا مُوَعِّبًا

بَكْرٌ وَبَكْرٌ أَنْكَرُ النَّاسِ أَبَا^(٣)

* وَأَوْعَبَهُ: قَطَعَ لِسَانَهُ أَجْمَعَ.

* وَأَوْعَبَ الْقَوْمُ: حَشَدُوا.

* وَأَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ: جَلَوْا أَجْمَعُونَ.

* وَأَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ لِفُلَانٍ: لَمْ يَقُلْ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا جَاءَهُ.

* وَأَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ لَبْنَى فُلَانٍ: جَمَعُوا لَهُمْ جَمِيعًا، هَذِهِ عَنِ الْلَّهِيَانِيِّ.

(١) الْبَيْتُ لِعَوْفِ بْنِ الْأَخْوَصِ الْجَعْفَرِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَعَا)، وَتَهْذِيبُ الْلِّغَةِ (٤٣٩/١٢، ٢٤١/٣)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (بَسِل)، (بَعِي)، وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي الْمُخْصَصِ (٧٩/١٣)، وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٢٦٥/٢).

(٢) ذِكْرُ أَبِي الْأَئْمَرِ فِي «النَّهَايَةِ»، (٥/٥٠).

(٣) الرِّجْزُ لَابْنِ النَّجَمِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وَعَب)، وَتَهْذِيبُ الْلِّغَةِ (٢٤٢/٣)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (وَعَب).

- * وانطلق القومُ فأوْعَبُوا: لم يدعوا منهم أحداً.
- * وأوْعَبَ الشيءَ في الشيءِ: أدخله.
- * وأوْعَبَ الفرَسُ جُرْدانَه في ظيَّةِ الحِجْرِ، منه.
- * وأوْعَبَ في ماله: أسلَفَ، وقيل: ذَهَبَ كُلَّ مَذْهَبٍ في إِنْفَاقَه.

مقلوبه: [ب وع]

* الْبَاعُ وَالْبُوعُ وَالْبَوْعُ: مسافة ما بين الكَفَيْنِ إذا بسطهما، الأخيرة هُدْلَيَّةٌ. قال أبو ذؤيب:

فلو كان حَبْلٌ من ثمانين قامةً
و خَمْسِينَ بَوْعاً نالها بالأنامل^(١)
والجمع أبواء.

* وباع يَبُوعَ بَوْعاً: بَسَطَ باعه.

* وباع الحَبْلَ يَبُوعَه بَوْعاً: مَدَ يَدِيهِ مَعَهْ حَتَّى صار باعاً. وقيل: هو مَدْكُهُ بِيَا عَكَ.
والمعنىان مُقْتَرَنَان. قال ذو الرِّمَّةَ يصف أرضًا:

و مُسْتَانَمَةٌ تُسْتَامُ وَهِيَ رَخِيْصَةٌ تَبْعَيْ بِسَاحَاتِ الْأَيَادِي وَتُمْسَحُ
مُسْتَانَمَةٌ يَعْنِي أَرْضًا تَسُومُ فِيهَا الْإِبْلُ مِنَ السَّيْرِ لَا مِنَ السَّوْمِ الَّذِي هُوَ الْبَيْعُ.
و تَبْعَيْ أَيْ تَمَدُّدُ فِيهَا الْإِبْلُ أَبْوَاعَهَا وَأَبْنِيَاهَا. وَتُمْسَحُ مِنَ الْمَسْحِ الَّذِي هُوَ الْفَقْطُ كَقُولُ اللهِ
تَعَالَى: «فَطَفَقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ» [ص: ٣٣] أَيْ قَطْعاً.

* وَالْإِبْلُ تَبْعَيْ فِي سَبِيرِهَا وَتَبْوَعُ: تَمَدُّدُ أَبْوَاعَهَا، وَكَذَلِكَ الظَّبَابَ.

* وَالبَائِعُ: ولَدُ الظَّبَابِ إِذَا باعَ فِي مَشِيهِ. صَفَةٌ غَالِبَةٌ، وَالجمع بُوعٌ وَبَوَائِعٌ.

* وَمَرَّ يَبُوعَ وَتَبَيْعُ: أَيْ يَتَبَاعِدُ باعهُ وَيَمْلأُ مَا بَيْنَ خَطْوَهِ.

* وَالبَاعُ: السَّعَةُ فِي الْمَكَارِمِ. وَقَدْ قَصَرَ باعهُ عَنْ ذَلِكَ: لَمْ يَسْعَهُ كُلُّهُ عَلَى الْمَثَلِ. وَلَا
يُسْتَعْمَلُ الْبُوعُ.

* وباع بِاللهِ يَبُوعَ: بَسَطَ بِهِ باعَ، قال الطَّرْمَاحُ:

لَقَدْ خِفْتُ أَنْ أَلْقَى الْمَنَايَا وَلَمْ أَنْلِ مِنَ الْمَالِ مَا أَسْمُو بِهِ وَأَبُوعَ^(٢)

(١) البيت لأبي ذؤيب الهمذاني في لسان العرب (بوع)، وتابع العروس (بوع).

(٢) البيت للذى الرمة في ملحق ديوانه ص ١٨٥٦؛ ولسان العرب (مسح)، (بوع)، (سوم)، وتابع العروس (مسح)، (بوع)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣١٩/١).

(٣) البيت للطَّرْمَاح في ديوانه ص ٣١٤؛ ولسان العرب (بوع)، وتابع العروس (بوع)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣١٩/٣)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٩/٣).

- * ورجل طوبلُ الْبَاعُ أى الجِسْمِ. وطويلُ الْبَاعُ وقصيرُه فِي الْكَرَمِ، وهو عَلَى المَثَلِ، ولا يُقال: قصيرُ الْبَاعُ فِي الجِسْمِ.
- * جمل بَوَاعُ: جَسِيمٌ.

* وانبعاع العَرَقُ: سالَ قالَ عترة:

- زيَافَةٌ مِثْلِ الْفَنِيقِ الْمُكْدَمِ^(١)
- * يَتَبَاعُ مِنْ ذَفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ
 - * وَكُلُّ رَاشِحٍ: مُتَبَاعٌ.
 - * وانبعاعُ الرَّجُلُ: وَثَبَ بَعْدَ سُكُونِ.
 - * وانبعاع: سَطَا.

ومثل «مُخْرَبِقٌ لِيَتَبَاعُ» أى ساكنٌ لِيَثَبَ أو لِيَسْطُو.

- * وانبعاع الشُّجَاعُ من الصَّفِّ: بَرَزَ عَنِ الْفَارَسِيِّ وَعَلَيْهِ وُجُوهٌ قَوْلَهُ:
- * يَتَبَاعُ مِنْ ذَفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ *
 - لا على الإشبع كما ذهب إليه غيره.

مقلوبه: [و ب ع]

- * كَذَبَتْهُ وَبَاعَتْهُ أى اسْتَهُ.
 - وَوَبِعَانُ عَلَى مِثالٍ ظَرِيبَانِ: مَوْضِعٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
 - وأنشد لأبي مزاحم السعدي:
- إِنَّ بِأَجْزَاعِ الْبُرِيرَاءِ فَالْحَشَا فَوَكِيدٌ إِلَى التَّقْعِينِ مِنْ وَبِعَانَ^(٢)

العين والميم والواو

- * العمُو: الضَّلَالُ، والجمعُ أَعْمَاءُ.
- * وعما يَعْمُو: خَضَعَ وَذَلَّ وَفِي الْحَدِيثِ «مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ شَاهِ بَيْنِ رَيَاضَيْنِ تَعْمُو إِلَيْهِ هَذِهِ مَرَّةً، وَالى هَذِهِ مَرَّةً»^(٣) وَالْأَغْرِفُ تَعْنُو. التَّفْسِيرُ لِلْهَرَوِيِّ فِي الْغَرَبَيْنِ.

(١) البيت لعترة في ديوانه ص ٢٠٤؛ ولسان العرب (غضب)، (نبع)، (زيف)، (آ)، وبلا نسبة في لسان العرب (بوع)، (تنف)، (دوم)، (خطا).

(٢) البيت لأبي مزاحم السعدي في لسان العرب (ويع)، وتاج العروس (برر)، (ويع)، وبلا نسبة في لسان العرب (برر)، (وكز)، (حشا)؛ وتاج العروس (وكز)، (حشا).

(٣) أخرجه مسلم في «صفات المنافقين وأحكامهم»، (ح ٢٧٨٤)، ولفظه: «مثُلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلُ الشَّاهِ الْمَاعِرَةِ بَيْنِ الْغَنَمَيْنِ، تَصِيرُ إِلَى هَذِهِ مَرَّةٍ وَالى هَذِهِ مَرَّةٍ».

مقلوبه: [ع و م]

* العامُ: الحَوْنُ. والجمعُ أَعْوَامٌ، لا يُكَسِّرُ على غير ذلك.

* وعامُ أَعْوَمُ على المبالغة. وأراه في الجذب كأنه طال عليهم بجذبه وامتناع خصبه وكذلك أَعْوَمُ عُومٌ، وكان قياسه عُومٌ، لأن جمع أَفْعَلْ فُعْلٌ لا فُعَلٌ، ولكن كذا يلفظون به، كأنَّ الْواحدَ عَامٌ عَائِمٌ. وقيل: أَعْوَمُ عُومٌ، من باب شِعْرٍ شَاعِرٍ وشَيْبٍ شَائِبٍ وموْتٍ مَائِتٍ، يَدْهَبُونَ فِي كُلِّ ذَلِكَ إِلَى الْمَبَالَغَةِ. فواحدُها على هذا عَائِمٌ. قال العَجاجُ:

* مِنْ مَرَّ أَعْوَمِ السَّنِينَ الْعُومَ *^(١)

* وعامٌ مُعِيمٌ كَأَعْوَمَ عن اللحِيَانِيَّ.

وقالوا: ناقَةُ بازِلٍ عَامٌ ويَارِلُ عَامَهَا، قال أبو محمد الحَنْلِيُّ :

بازِلٍ عَامٌ أو سَدِيسٍ عَامَهَا^(٢)

* وعَوْمَهُ [مُعاوِمَةٌ] وعِوَاماً: استأجره للعام، عن اللحِيَانِيَّ.

* وعَاملَهُ]. مُعاوِمَةٌ أي للعام. وقال اللحِيَانِيُّ المعاوِمةُ أن تبيع زرعَ عَامِكَ بما يَخْرُجُ من قابل. وقيل: المعاوِمةُ أن يكون لك الدِّينُ على الرَّجُلِ فلا يَقْضِيكَ فَتَزِيدَ عَلَيْهِ وَتُؤَخِّرُهُ فِي الْأَجْلِ.

* ورَسْمٌ عَامِيٌّ: أتى عليه عامٌ، قال:

* مِنْ أَنْ شَجَاكَ طَلَلُ عَامِيُّ *

* ولقيته ذاتَ الْعُويْمِ أي لَدُنْ ثَلَاثَ سَنِينَ مضتْ أو أَربعَ.

* وعَوْمَ الْكَرْمِ: كثُرَ حَمَلَهُ عَامًا وَقَلَّ آخَرَ.

* وعَوْمَتِ النَّخْلَةِ: حَمَلتِ عَامًا وَلَمْ تَحْمِلْ آخَرَ، وَقُولُ العَجَيْرِ السَّلَوِيِّ:

رَأَتِنِي تَحَادَّبَتِ الْغَدَاءَ وَمَنْ يَكُنْ فَتَّى عَامَ عَامَ المَاءِ وَهُوَ كَبِيرٌ^(٣)

فسَرَهُ ثَلَبٌ فَقَالَ: الْعَربُ تَكَرَّرُ الأَوْقَاتُ فَتَقُولُ أَتَيْتُكَ يَوْمَ يَوْمَ قَمْتَ، وَيَوْمَ يَوْمَ تَقُومُ.

* وعَامٌ فِي الْمَاءِ عَوْمَاً: سَبَّحَ.

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٤٤٥/١)، ولسان العرب (عوم)، والمخصوص (٧١/١٥)، ونتاج العروس (عوم)، وبلا نسبه في المخصوص (٨٧/٩)، والرجز الذي قبله: * وبعد هذاد السحاب السجم *.

(٢) البيت لأبي محمد الحَنْلِي في لسان العرب (عوم)، ونتاج العروس (عوم)، وبلا نسبه في لسان العرب (حرم).

(٣) البيت للعجيـر السـلوـي في لسان العرب (حـدب)، (عـوم)، (بـلا)، ونتاج العـروس (حـدب)، (بـلي).

* ورجل عوام: ماهر بالسباحة.

* وعامت الإبل في سيرها، على المثل.

* وفرس عوام: جواد، كما قيل: سابق.

* وسفين عوم: عائمة، قال:

إذا اغْوَجَجْنَ قُلْتُ صَاحِبَ قَوْمٍ
بِالدَّوْ أَمْثَالَ السَّفِينِ الْعُومَ^(١)

* وعامت النجوم عوما: جرت.

وأصل كل ذلك في الماء.

* والعامة: هنة تتخذ من أغصان الشجر ونحوه يعبر عليها النهر، والجمع عام وعوم.

* والعامة والعوام: هامة الرأيك إذا بدا لك رأسه في الصحراء. وقيل: لا يسمى عامه حتى تكون عليه عامه.

* والعومة: ضرب من الحيات بعمان، قال أمية:

الْمُسَبِّحُ الْخُشْبَ فَوْقَ الْمَاءِ سَخَّرَهَا
فِي الْيَمِ جَرِيَّتْهَا كَانَهَا عُومَ^(٢)

والعوام: رجل.

* وعوام: موضع.

مقلوبه: [وع م]

* وعَمَ بالخِبَرِ وَعَمَا: أخبار به ولم يتحقق والعين أعلى.

* والوَعْمُ: خطة في الجبل تختلف سائر لونه والجمع وعام.

* وَعَمَ الدَّارَ: قال لها: عمي صباحاً، عن يونس.

مقلوبه: [م ع و]

* المعو: الرطب، عن اللحياني، وأنشد:

تَعَلَّلُ بِالنَّهِيَّةِ حِينَ تُمْسِي
وَبِالْمَغْنِيِّ الْكَمْمِ وَالْقَمِيمِ^(٣)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عوم); وتابع العروس (عهم); وجمهرة اللغة ص ٩٦٢.

(٢) البيت لامية في ديوانه ص ٥٨؛ ولسان العرب (سبح)، (عوم); وتابع العروس (سبح).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قمم)، (كمم)، (معي)؛ وتابع العروس (قمم)، (كمم)، (معا)؛ وكتاب الجيم (٧/٢).

النَّهِيَّةُ: الزِّيْدَةُ.

* **الْمَعْوُ:** الذِّي عَمَّهُ الْإِرْطَابُ. وَقِيلَ: هُوَ التَّمَرُ الذِّي أَدْرَكَ كُلُّهُ، وَاحْدَتْهُ مَعْوَةُ.
قال أبو عَيْدَةَ: هُوَ قِيَاسٌ وَلَمْ أَسْمَعْهُ.

* وقد أَمْعَتَ النَّخْلَةَ.

* **وَتَمَعَّى الشَّرُّ:** فَشَا.

* **وَمَعًا السَّنَوْرُ يَمْعُو مَعَاهُ:** صَوَّتَ.

مقلوبه، [موع]

* **مَاعَ الْفِضَّةُ وَالصُّفْرُ فِي النَّارِ مَوْعِاً:** ذَابَ، وَقَدْ تَقْدَمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ.

باب الثلاثي اللغيف

العين والواو والياء

* **عَوَى الْكَلْبُ وَالذَّئْبُ يَعْوِي عَيَّا وَعُوَاءً، وَعَوَّةُ وَعَوْيَةُ كَلَاهِمَا نَادِرُ:** لَوَى خَطَمَهُ ثُمَّ صَوَّتَ. وَقِيلَ: مَدَ صَوْتَهُ وَلَمْ يُفْصِحْ.

* **وَاعْتَوَى كَعَوَى.** قَالَ جَرِيرٌ:

إِذَا مَا اعْتَوَى إِخْسَأً وَأَلَقَ لَهُ عَرْقاً^(۱) أَلَا إِنَّا عَكْلِيُّ كَلْبٌ فَقُلْ لَهُ
وَكَذَلِكَ الْأَسْدُ.

* **وَالْعَوَّةُ:** الصَّوَّتُ.

* **وَكَلْبُ عَوَاءُ:** كَثِيرُ الْمُؤَاءِ.

* **وَفِي الدُّعَاءِ «عَلَيْهِ الْعَفَاءُ، وَالْكَلْبُ الْعَوَاءُ».**

* **وَعَاوَاتُ الْكَلَابُ الْكَلْبَةُ:** نَابَحْتُهَا.

* **وَمَعَاوِيَةُ:** اسْمٌ، وَهُوَ مِنْهُ.

* **وَفِي الْمَثَلِ «لَوْ لَكَ أَعْوَى مَا عَوَيْتُ»** وَأَصْلَهُ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ إِذَا أَمْسَى بِالْقَفْرِ عَوَى لِيُسْمَعَ الْكَلَابُ، فَإِنْ كَانَ قُرْبَهُ أَنِيسٌ أَجَابَهُ الْكَلَابُ فَاسْتَدَلَ بِعُوائِهَا. فَعَوَى هَذَا الرَّجُلُ فِجَاءَ الذَّئْبُ فَقَالَ: «لَوْ لَكَ أَعْوَى مَا عَوَيْتُ».

(۱) الْبَيْتُ لِجَرِيرٍ فِي مَلْحَقِ دِيْوَانِهِ صِ ۱۰۳۳؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَوَى)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي تَاجِ الْعَرَوْسِ (عَوَى).

* وما لَهْ عَاوِيْ لَهْ نَابِجْ. أَيْ مَا لَهْ غَنِمْ يَعْوِيْ فِيهَا الذَّئبُ وَيَنْبِحُ دُونَهَا الْكَلْبُ.

* وَرَبَّما سُمِّيَ رُغَاءُ الْفَصَيْلِ إِذَا ضَعَفَ عَوَاءُ، قَالَ:

بِهَا الذَّئبُ مَحْزُونًا كَانَ عُوَاءً عُوَاءُ فَصَيْلِ آخِرَ اللَّيلِ مُهْتَلٍ^(١)

* عَوَاءُ الشَّيْءَ عَيَّا، وَاعْوَاءُ: عَطَفَهُ، قَالَ:

فَلَمَّا جَرَى أَدْرَكَهُ فَاعْتُوِينَهُ عن الغَايَةِ الْكُرْمَى وَهُنَّ قُعُودٌ^(٢)

* وَعَوَى رَأْسَ النَّاقَةِ فَانْعَوَى: عَاجَهُ.

* وَعَوَاتِ النَّاقَةِ الْبُرْةُ: لَوَّهَا بِخَطْمِهَا.

* وَكُلُّ مَا عَطَفَ مِنْ حَبْلٍ وَنَحْوِهِ فَقَدْ: عَوَاهُ عَيَّا.

* وَقَيلَ: الْعَيُّ أَشَدُ مِنَ الْلَّهِ.

* وَعَوَى الرَّجُلُ: بَلَغَ الْثَّلَاثَيْنِ فَقَوَيْتُ يَدُهُ فَعَوَى يَدَهُ غَيْرِهِ أَيْ لَوَّاهَا لِيَا شَدِيدًا.

* وَالْعَوَا: مَنْزِلُ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ يُمْدُدُ بِيُقْصَرٍ وَالْأَلْفُ فِي آخِرِهِ لِلتَّأْنِيَتِ بِمَنْزِلَةِ الْأَلْفِ بُشْرَى وَحْبُلِي وَعِينُهَا وَلَامُهَا وَاوَانِ فِي الْفَلْسَطِنِ كَمَا تَرَى، أَلَا تَرَى أَنَّ الْوَاوَ الْآخِرَةَ هِيَ التِّي لَامْ بَدَلْ مِنْ يَاءَ، وَأَصْلُهَا عَوْيَا، وَهِيَ فَعْلَى مِنْ عَوَيْتُ.

قال ابنُ جنِيْ: قال لَى أَبُو عَلَى^٤: إِنَّمَا قَيلَ: الْعَوَاءُ لَأَنَّهَا كَوَاكِبُ مُلْتَوِيَّةٌ، قَالَ: وَهِيَ مِنْ عَوَيْتُ يَدَهُ أَيْ لَوَّيْتُهَا. فَإِنْ قَيلَ: فَإِنَّا كَانَ أَصْلُهَا عَوْيَا وَقَدْ اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَسَبَقَتِ الْأَوْلَى بِالسَّكُونِ، وَهَذِهِ حَالٌ تُوجِبُ قُلْبَ الْوَاوِ يَاءً، وَلَيْسَ تَقْتَضِي قُلْبَ الْيَاءِ وَاوَّا، أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا طَوَيْتُ طَيَا وَشَوَيْتُ شَيَا. فَالجَوابُ أَنْ فَعْلَى إِذَا كَانَتْ اسْمًا لَا وَصْفًا وَكَانَ لَامُهَا يَاءَ قُلْبَتْ يَأْوَهَا وَاوَّا وَذَلِكَ نَحْوُ التَّقْوَى، أَصْلُهَا وَقَى لَأَنَّهَا فَعْلَى مِنْ وَقِيتُ، وَالثَّنَوَى وَهِيَ فَعْلَى مِنْ ثَنَيْتُ، وَالبَقْوَى وَهِيَ فَعْلَى مِنْ بَقِيتُ، وَالرَّعَوَى وَهِيَ فَعْلَى مِنْ رَعَيْتُ، فَكَذَلِكَ الْعَوَى فَعْلَى مِنْ عَوَيْتُ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ اسْمًا لَا صَفَةٌ بِمَنْزِلَةِ التَّقْوَى وَالبَقْوَى وَالرَّعَوَى فَقُلْبَتِ الْيَاءُ الَّتِي هِيَ لَامْ وَاوَّا وَقَبْلَهَا الْعَيْنُ الَّتِي هِيَ وَاوَّ، فَالْتَّقَتِ وَاوَانِ، الْأَوْلَى سَاكِنَةً فَأَدَمَغَتِ فِي الْآخِرَةِ فَصَارَتْ عَوَى كَمَا تَرَى، وَلَوْ كَانَتْ فَعْلَى صَفَةً لَا قُلْبَتْ يَأْوَهَا وَاوَّا وَلَبَقِيتْ بِحَالِهَا نَحْوَ: الْحَزَنِيَا وَالصَّدَنِيَا وَلَوْ كَانَتْ قَبْلَ هَذِهِ الْيَاءِ وَاوَّ لَقُلْبَتْ الْوَاوُ يَاءَ كَمَا يَجِبُ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ إِذَا التَّقَتَا وَسَكَنَ الْأَوْلَى مِنْهُمَا. وَذَلِكَ نَحْوُ مَرْأَةً طَيَا وَرَيَا وَأَصْلُهُمَا طَوْيَا

(١) الْبَيْتُ لِذَلِكَ الرَّمَةِ فِي دِيْوَانِهِ صِ ١٤٨٨؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (حَثَلٌ)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (حَثَلٌ)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ الْلُّغَةِ (٤٧٩ / ٤)؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (عَوَى)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (عَوَى).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرْبِ (عَوَى).

وَرَوْيَا لِأَنَّهُمَا مِنْ طَوَيْتُ وَرَوَيْتُ قُلْبِتُ الْوَاوُ مِنْهُمَا يَاءٌ وَأَدْغَمْتُ فِي الْيَاءِ بَعْدَهَا فَصَارَتْ طِيًّا وَرَوْيَا، وَلَوْ كَانَتْ رَيًّا اسْمًا لَوْجَبَ أَنْ يُقَالَ رَوَى وَحَالُهَا كَحَالِ الْعَوَى.

قال: وقد حُكِيَ عنهم العَوَى بِالْمَدِّ فِي هَذَا الْمَنْزِلِ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، وَالْقَوْلُ عِنْدِي فِي ذَلِكَ أَنَّهُ زَادَ لِلْمَدِّ الْفَاصِلُ الْفَاتِحُ الَّتِي فِي الْعَوَى فَصَارَ التَّقْدِيرُ مِثَالَ الْعَوَى الْأَلَفِينَ كَمَا تَرَى سَاكِنِيْنَ فَقُلْبَتِ الْآخِرَةُ الَّتِي هِيَ عِلْمُ التَّأْنِيْثِ هَمْزَةً لَمَّا تَحْرَكَتْ لِلتَّقَاءِ السَاكِنَيْنِ. وَالْقَوْلُ فِيهَا الْقَوْلُ فِي حَمَرًا وَصَحْرَاهَا وَصَلْفَاهَا وَبَخْرَا.

فَإِنْ قِيلَ: فَلَمَّا نُقْلِتُ مِنْ فَعْلَى إِلَى فَعْلَاءَ فَزَالَ الْقَصْرُ عَنْهَا هَلَّا رُدَّتْ إِلَى الْقِيَاسِ فَقُلْبَتِ الْوَاوُ يَاءٌ لِرَوَالِ وَرَذْنٍ فَعْلُ الْمَصْوَرَةِ كَمَا يُقَالُ رَجُلُ الْوَى وَامْرَأَةُ لَيَاءُ، فَهَلَّا قَالُوا عَلَى هَذَا: الْعَيَاءُ؟ فَإِلَجْوَابُ أَنَّهُمْ لَمْ يَبْنُوا الْكَلْمَةَ عَلَى أَنَّهَا مَدُودَةُ الْبَتَّةِ وَلَوْ أَرَادُوا ذَلِكَ لِقَالُوا الْعَيَاءُ، فَمَدُوا وَأَصْلَهُ الْعَوَيَاءُ كَمَا قَالُوا امْرَأَةُ لَيَاءُ وَأَصْلَهَا لَوْيَاءٌ وَلَكُنُّهُمْ إِنَّمَا أَرَادُوا الْقَصْرَ الَّذِي فِي الْعَوَى ثُمَّ إِنَّهُمْ اضْطَرُرُوا إِلَى الْمَدِّ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ ضَرُورَةً فَبَقَوْا الْكَلْمَةَ بِحَالِهَا الْأُولَى مِنْ قَلْبِ الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لَامٌ وَأَوَّلٌ وَكَانَ تَرْكُمُ الْقَلْبَ بِحَالِهِ أَدَلَّ شَيْءٌ عَلَى أَنَّهُمْ لَمْ يَعْتَزِمُوا الْمَدَّ الْبَتَّةَ وَأَنَّهُمْ إِنَّمَا اضْطَرُرُوا إِلَيْهِ فَرِكِبُوهُ وَهُمْ حِيَنْدَ لِلْقَصْرِ نَاؤُونَ وَبِهِ مَعْنَيُونَ، قَالَ الْفَرِزَدُقُ:

فَلَوْ بَلَغَتْ عَوَى السَّمَاكِ قِبِيلَةً لِزَادَتْ عَلَيْهَا نَهْشَلٌ وَتَعَلَّتِ^(١)

وَعَوَاهُ عَنِ الشَّيْءِ عِيَا: صَرَفَهُ.

* وَعَوَى عَنِ الرَّجُلِ: كَذَبَ عَنْهُ وَرَدَهُ.

* وَأَعْوَاءُ: مَوْضِعٌ. قَالَ عَبْدُ مَنَافَ بْنَ رِبْعَ الْهَذَلِيِّ:

الْأَرْبَ دَاعٌ لَا يُجَابُ وَمُدَعٌ بِسَاحَةِ أَعْوَاءِ وَنَاجٌ مُؤَاثِلٌ^(٢)

مقلوبه؛ [وعي]

* وَعَى الشَّيْءَ وَعِيَا وَأَوْعَاهُ: حَفِظَهُ وَقِبَلَهُ.

وَقُولُ الْأَخْطَلِ:

وَعَاهَا مِنْ قَوَاعِدِ بَيْتِ رَأْسٍ شَوَارِفُ لَاهَا مَدَرُّ وَغَارُ^(٣)

إِنَّمَا مَعْنَاهُ حَفِظُهَا أَيْ حَفَظُ هَذِهِ الْحَمَرَ، وَعَنِي بِالشَّوَارِفِ الْخَوَابِيِّ الْقَدِيمَةِ.

* وَوَعَى الْعَظَمُ وَعِيَا: بَرَأَ عَلَى عَثَمٍ، قَالَ:

(١) الْبَيْتُ لِلْحَسْنَيَةِ فِي دِيَوَانِهِ صِ ١٩٨؛ وَلِلْفَرِزَدُقِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وعي)؛ وَلِيُسْ فِي دِيَوَانِهِ.

(٢) الْبَيْتُ لِعَبْدِ مَنَافِ بْنِ رِبْعَ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وعي).

(٣) الْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وعي)؛ وَتَاجُ الْعَرَوَسِ (وعي)؛ وَلِيُسْ فِي دِيَوَانِهِ.

كأنما كُسرتْ سوأعدهْ ثمَّ وَعَى جَبْرُهَا وَمَا اتَّمَّا^(١)

* ولا وَعَى لك عن ذلك أى لا تُمَاسُكْ.

* وما لى عنه وَعَى أى بُدُّ.

وَوَعَتِ الْمَدَّةُ فِي الْجُرْحِ وَعِيَا: اجتمعتْ.

* وَوَعَى الْجُرْحُ وَعِيَا: سالَ قَيْحَهُ.

* والوَعْيُ: الْقَيْحُ.

* وبِرَئِ جُرْحُه على وَعَى أى نَفَلْ.

* الْوِعَاءُ وَالإِعَاءُ - على البدل - والوَعَاءُ، كُلُّ ذلك: ظَرْفُ الشَّيْءِ. والجمعُ أَوْعِيَةُ.

ويقال لصَدَرِ الرَّجُلِ: وِعَاءُ عِلْمِهِ واعتقادِهِ. تشبيهاً بذلك.

* وَوَعَى الشَّيْءَ فِي الْوِعَاءِ وَأَوْعَاهُ: جَمَعَهُ فِيهِ. قال أبو محمد الحذليُّ:

* تَأْخُذُهُ بِدَمْنِهِ فَتُؤْعِيْهِ *^(٢)

أى تَجْمَعُ الماءَ فِي أَجْوَافِهَا.

* والوَعْيُ والوَعَى: الجَلَبَةُ، قال الْهَذْلِيُّ:

كَانَ وَعَى الْخَمُوشَ بِجَانِبِهِ وَعَى رَكْبِ أَمْمَمَ ذَوِي هِيَاطِ^(٣)

وقال يعقوب: عينه بدَلٌّ من غَيْنٍ وَغَيْ، أوْ غَيْنُ وَغَيْ بَدَلٌّ منه. وقيل: الوَعَى: جَلَبَةُ صَوْتِ الْكَلَابِ فِي الصَّيْدِ.

* الْوَاعِيَةُ كَالوَعَى. وقيل: الْوَاعِيَةُ: الصُّرَاخُ عَلَى الْمَيْتِ، وَلَا فِعْلٌ لَهُ، وقوله أنسدَه ابنُ الْأَعْرَابِيُّ:

إِنِّي نَذِيرٌ لَكَ مِنْ عَطِيَّةٍ
قَرَّمَشٌ لِرَادِهِ وَعِيَّهُ^(٤)

لم يُفَسِّرِ الْوَعِيَّةُ، وأرى أنه مُسْتَوْعِبٌ لِزَادِهِ يُوَعِيْهِ فِي بَطْنِهِ كَمَا يُوَعِيَ الْمَتَّاعُ، هذا إنْ كان

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وعى)؛ وناتج العروس (وعى).

(٢) الرجز لابن محمد الحذلي في لسان العرب (وعى).

(٣) البيت للمنتخل الهذلي في لسان العرب (خميش)، (زيط)، (لغط)، (وعى)، (وغى)؛ وناتج العروس (خميش)، (روط)، (زيط)، (لغط)، (وعى)؛ وللهذلي في جمهرة اللغة ص ٦٠٣، ١٢٥٥؛ والمخصص

(٤) ١٨٥ / ٨؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٣٤ / ١٣).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وعى).

مِن صَفَةِ عَطِيَّةٍ، وَإِنْ كَانَ مِنْ صَفَةِ الْزِادِ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَدْخُرُهُ حَتَّى يَخْتَرَ كَمَا يَخْتَرَ الْقِبْحُ فِي الْقَرْحِ.

العين والهاء في الرياعي

* رَجُلٌ هَبَقُ [وهَبَقْ] وَهَبَاقُ: قَصِيرٌ مُلَزَّ.

* وَالهَبَقُ: الْمَرْهُوُّ الْأَحْمَقُ، وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ.

* وَاهْبَقُ: جَلْسَ جِلْسَةً الْمَرْهُوُّ.

* وَالهَبَقَةُ جِلْسَتُهُ.

* وَالهَبَقَةُ أَنْ يَتَرَبَّعَ ثُمَّ يَمْدَدُ رِجْلَهُ اليمْنِيَّ فِي تَرَبُّعِهِ، وَقِيلَ: هِي جِلْسَةٌ فِي تَرَبُّعِ.

* وَالهَبَقَةُ: قُوْدُ الْأَسْتِلْقَاءِ إِلَى خَلْفِ.

* وَالهَبَقُ: الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى أَمْرٍ فِي قَوْلٍ وَلَا فَعْلٍ وَلَا يُوْتَقُ بِهِ، وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ.

* وَالهَبَقُ: الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ يَسْأَلُ النَّاسَ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي إِذَا قَعَدَ فِي مَكَانٍ لَمْ يَكُنْ يَرَحُّ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ هَبَقٌ: لَارِمٌ لِمَكَانِهِ وَصَاحِبُ نِسْوَانٍ.

قال:

* أَرْسَلَهَا هَبَقَةً يَغْيِي الغَزَلَ *^(١)

وَالْهُمَقُ وَالْهُمَقُ: ضَرَبٌ مِنْ ثَمَرِ الْعِضَاءِ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَنِي التَّنَضُّبِ وَهُوَ مِنْ الْعِضَاءِ وَاحِدَتُهُ هُمَقَةٌ، عَنْ ثَلْبِ حَكَاهُ عَنْ أَبِي الْجَرَاحِ. وَقَالَ كِرَاعٌ [هُوَ] التَّنَضُّبُ بِعِينِهِ وَحَكِيَ الْفَرَاءُ عَنْ أَبِي شِيبَ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْهُمَقُ وَالْهُمَقَةُ: الْأَحْمَقُ وَالْحَمَقاُ، وَهَذَا لَا يُطَابِقُ مَذَهَبَ سِيَبوِيَّهِ لِأَنَّ الْهُمَقَعَ عَنْهُ اسْمُ، وَهُوَ عَلَى قَوْلِ أَبِي شِيبَ صَفَةٌ. وَلَا نَظِيرٌ لِهُمَقَعَ إِلَّا رَجُلٌ رُمَلِقُ لِلَّذِي يَقْضِي شَهُوَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَقْضِي إِلَى الْمَرْأَةِ.

* وَالْعَجَهَرَةُ: الْجَفَاءُ.

* وَعَيْجَهُورُ: اسْمُ امْرَأَةٍ. مِنْ ذَلِكَ.

* وَالْهَجَرَعُ: الْخَفِيفُ مِنَ الْكِلَابِ السُّلُوقِيَّةِ.

* وَالْهَجَرَعُ: الْأَحْمَقُ. وَقِيلَ: الشُّجَاعُ وَالْجَبَانُ.

* وَرَجُلٌ هِجْرَعٌ: طَوِيلٌ مُمْشَوِقٌ. وَقِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ، لَمْ يُقِيدْ بِغَيْرِ ذَلِكَ.

* وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ الْهَاءَ زَائِدَةً، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هَبَقْ)، وتهذيب اللغة (٣٦٦)، وتأج العروس (هَبَقْ).

- * وهِرْجَعْ لغة فيه، عن ابن الأعرابي.
- * والمُلْهَجُ: الرجلُ الأحمقُ الهدَّرُ اللثيمُ.
- * والمُلْهَجُ: الذي ليس بخالص النَّسَبِ.
- * والعُجَاهِنُ: الذي يَمْشِي بين العروضِ وأهله بالرسالة في الأعراسِ، والأنثى بالهاءِ.
- * وَتَعَجَّهُنَّ الرَّجُلُ المرأة إذا لَرِمَها حتى يَبْنِيَ عليها.
- * والعُجَاهَةُ: الماشطة.
- * والعُجَاهِنُ: الطَّبَاخُ.
- * والعُجَاهِنُ: القُنْفُدُ، حكاہ أبو حاتم، وأنشد:

فَبَاتَ يُقَاسِي لَيْلَ أَنْقَادَ دَائِبَا
وَيَحْدُرُ بِالْفُقْتِ اخْتِلَافَ الْعُجَاهِنِ^(١)

وَذَلِكَ لَأَنَّ الْقُنْفُدَ يَسْرِي لِيَلَهُ كُلَّهُ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الطَّبَاخُ لَأَنَّ الطَّبَاخَ يَخْتَلِفُ أَيْضًا.

- * والعُنْجُهُ والعُنْجَهَةُ: القُنْفَذَةُ الضَّخْمَةُ.
- * والعُنْجُهُ والعُنْجَهُ والعُنْجَهِيُّ، كله: الجافى من الرجال - الفتح عن ابن الأعرابى -
- وأنشد:

أَدْرَكْتُهَا قُدَّامَ كُلِّ مَدْرَهِ
بِالدَّفْعِ عَنِ درًّا كُلِّ عَنْجَهِ^(٢)

- * وفيه عُنْجَهَيَّةٌ وعُنْجَهَيَّةٌ الفتح أيضًا عن ابن الأعرابي.
- * والعُنْجَهَيَّةُ: خُشُونَةُ المطعم وغيره، قال حسان:

وَمَنْ عَاشَ مِنَّا عَاشَ فِي عُنْجَهَيَّةٍ
عَلَى شَظَافٍ مِنْ عِيشِهِ الْمُتَكَدِّ^(٣)

- * والهَجَنُ: الشَّيْخُ الْأَصْلُ.
- * والهَجَنُ: الظَّلِيمُ الْأَقْرَعُ، قال الراجز:

جَدْبَا كَرَأْسِ الْأَقْرَعِ الْهَجَنُ *^(٤)

(١) البيت للطريماح في ديوانه ص ٥٠٠؛ وبلا نسبه في لسان العرب (دلج)، (نقد)، (عجهن)؛ وتابع العروس (دلج)، (نقد)؛ والمخصص (٤/١٤٣)، (٨/٩٤)، (١٣/٢٠٦).

(٢) الجز لزيرية في ديوانه ص ١٦٦؛ ولسان العرب (عجه)؛ وتابع العروس (عجه)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عجه)؛ والجز الذي بعدهما: * من الغواة والعدادة الشوءة *.

(٣) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٣٨٠؛ ولسان العرب (عجه)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٦٥)؛ وتابع العروس (عجه)؛ وبلا نسبه في كتاب العين (٢٧٦/٢).

(٤) الجز بلا نسبه في لسان العرب (هججن)؛ وتابع العروس (هججن)؛ وكتاب العين (٢٨٦/٢).

* والهَجَنْعُ: الطَّوِيلُ [وقيل]: هو الْذَّكْرُ الطَّوِيلُ مِن النَّعَامِ عَنْ يَعْقُوبَ، وَأَنْشَدَ:

عَقْمًا وَرَقْمًا وَحَارِيًّا يُضَاعِفُهُ عَلَى قَلَائِصِ أَمْثَالِ الْهَجَانِيَّعِ^(١)

* والهَجَنْعُ: الطَّوِيلُ الْأَجْنَاءُ مِنَ الرِّجَالِ. وَقِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ الْجَافِيُّ. وَقِيلَ: الطَّوِيلُ الْضَّخْمُ، وَقِيلَ: الْعَظِيمُ. وَهُوَ مِنْ أُولَادِ الْإِبْلِ: مَا تُتَجَّعَ فِي الْقِيَظِ. وَالْأُنْثَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِالْهَاءِ.

* والهَجَنْعُ: الْأَسْوَدُ.

* الْعَجَجُومُ: طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ كَانَ مِنْ قَارِهِ جَلَمُ الْخَيَاطِ.

* الْعَمَهَجُ: السَّرَّيْعُ.

* الْعَمَاهِجُ: الْخَاثِرُ مِنَ الْبَانِ الْإِبْلِ. وَقِيلَ: هُوَ مَا حُقِنَّ حَتَّى أَخْدَدَ طَعْمًا غَيْرَ حَامِضٍ وَلَمْ يَخَالِطْهُ مَاءً، وَلَمْ يَخْتُرْ كُلَّ الْخَثَارَةِ فَيُشَرِّبَ.

* الْعَمَاهِجُ: الْمُمْتَلِئُ لَحْمًا، وَقِيلَ: النَّامُ الْخَلْقِ.

* وَنَبَاتُ عَمَاهِجٍ: أَخْضَرُ مُلْتَفٌ. قَالَ جَنْدُلُ بْنُ الْمُشْنِي:

* فِي غَلُوَاءِ الْقَصْبِ الْعَمَاهِجُ^(٢)

وَيَرُوِيُ: الْغَمَالِجُ. وَسِيَّاتِي ذِكْرُهُ.

* وَشَرَابُ عَمَاهِجٍ: سَهْلُ الْمَسَاغِ.

* وَعَضْهَلُ الْقَارُورَةُ. وَعَلَهُهُضَهَا: ضَمَّ رَأْسَهَا.

* وَعَلَهُهُضَ رَأْسُ الْقَارُورَةِ: عَالِجُ صِمامَهَا لِيَسْتَخْرِجَهَا.

* وَعَلَهُهُضَ الْعَيْنَ عَلَهُهُضَةُ: اسْتَخْرِجَهَا.

* وَقَالَ الْلَّهِيَانِيُّ: عَلَهُهُضَتُ عَيْنِيُّ: اقْتَلَعْتُهَا.

* وَعَلَهُهُضَ مِنْهُ شَيْئًا: نَالَ مِنْهُ شَيْئًا. قَالَ: وَعَلَهُهُضَ الرَّجُلُ: عَالِجَهُ عَلَاجًا شَدِيدًا وَأَدَارُهُ.

* الْهَمَيْسَعُ: الْقَوِيُّ الَّذِي لَا يُصْنَعُ مِنَ الرِّجَالِ.

* الْهَمَيْسَعُ: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ ابْنُ دُرِيدٍ: أَخْسِبُهُ بِالسُّرْيَانِيَّةِ. قَالَ: وَقَدْ سُمِّيَ حِمِيرٌ ابْنُ هَمَيْسَعًا.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حِير)، (هَجَنْع)، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (حِير)، (هَجَنْع).

(٢) الرَّجُزُ جَنْدُلُ بْنُ الْمُشْنِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَمَهَجُ)، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (عَمَهَجُ)، وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي جَمْهُرَةِ الْلُّغَةِ صِ ٢١٢. وَالرَّجُزُ الَّذِي قَبْلَهُ: * وَبَيْنَ خُدُقْتَنِ الْبَاتِ الْبَاهِجُ *.

- * والعَزِّهْلُ والعَزَّهَلُ: ذَكْرُ الْحَمَامِ وَقِيلَ: فَرَخُهَا.
- * والعَزِّهْلُ والعَزَّهُولُ: السَّابِقُ السَّرِيعُ.
- * والعَزَّهُولُ مِنَ الْأَبْلِ: الْمُهَمَّلُ.
- * والمُعَزِّهْلُ: الْحَسَنُ الْغِذَاءُ.
- * وعَزَّهَلٌ: اسْمٌ.
- * وعَزَّهَلٌ وعَزَّاهَلٌ: مَوْضِعٌ.
- * والمُعَلَّهُزُ: الْحَسَنُ الْغِذَاءُ كَالْمُعَزِّهْلِ.
- * والعَلَهْزُ: وَبَرٌّ مُخْلُوطٌ بِدَمَاءِ الْحَلَمِ، كَانَ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَأْكُلُهُ فِي الْجَدْبِ.
- * والعَلَهْزُ: الْقَرَادُ الضَّحْكُ.
- * والهَزِّلَاعُ: الْخَفِيفُ.
- * والهَزِّلَاعُ: السَّمْعُ الْأَرَلُ وَهَزَّلْعَتُهُ: اِنْسِلَالُهُ فِي مُضِيِّهِ.
- * وهزِّلَاعٌ: اسْمٌ.
- * والهَزِّنَوْعُ: أَصْوُلُ نَبَاتٍ تُشَنِّي الطُّرُونَ.
- * وزَهَنَّمَ الْمَرْأَةَ: زَيَّنَهَا، قَالَ:

بَنِي تَمِيمٍ زَهَنُوا فَتَأْتُكُمْ
إِنْ فَسَاهَ الْحَىٰ بِالْتَزَتِ^(١)

- * والهَطَّلَعُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.
- * وجِيشُ هَطَّلَعُ: كَثِيرٌ. وَقِيلَ: الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
- * والهَطَّلَعُ: الْجَسِيمُ الْمُضْطَرِبُ الطُّولِ.
- * وَدَهْدَاعُ: مِنْ رَجَرِ الْعُنُوقِ كَدَهَاعُ. وَدَهْدَاعُ بَهَا: صَوْتٌ.
- * والعَيَّدُهُولُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ.
- * والهَنْدِكَعُ: بَقْلَةٌ، قِيلَ: إِنَّهَا عَرَبَيَّةٌ، فَإِذَا صَحَّ أَنَّهَا مِنْ كَلَامِهِمْ وَجَبَ أَنْ تَكُونْ نُونَهُ زَانِدَةً لَا أَصْلَ بِإِزَانِهَا يَقَابِلُهَا وَمِثَالُ الْكَلْمَةِ عَلَى هَذَا فَتَعَلَّلٌ وَهُوَ بِنَاءُ فَائِتٌ.
- * والعَتَّهُ وَالعَتَّهِيُّ: الْمَالِعُ فِيمَا أَخْذَ فِيهِ.

(١) الرجز بلا نسبة في كتاب العين (٢/٢٧٩)، والمخصن (٤/٥٤)، وتهذيب اللغة (٣/٢٦٨)، (١٣/١٥٩).

ولسان العرب (زنت)، (سدس)، (رهن)، ونتاج العروس (زنت)، (رهن).

- * والهُذْلُوْعُ: الغليظُ الشفَّةِ.
- * والرُّاهِنُ: الصَّخْمُ من الإبلِ.
- * والهِرْبُعُ: أصغر القَمْلِ. وقيل: هو القَمْلُ عَامَّةُ، والأنثى هِرْبَنَعَةُ.
- * والهُرْتَوْعُ والهُرْتَنَعُ كلاهما: القَمْلَةُ الضَّخْمَةُ، وقيل: الصَّغِيرَةُ.
- * والعَبَهَرُ: المُمْتَلَى شَدَّةً وَغَلَظًا، قال أبو كَبِيرٍ:
- وَعَرَاضَةُ السِّيَّتَيْنِ تُوَبِّعُ بَرِّيْهَا
تَأْوِي طَوَافَهَا لِعَجْسِ عَبَهِرٍ^(١)
- * والعَبَهَرَةُ: الرَّقِيقَةُ الْبَشَرَةُ النَّاصِعَةُ الْبِياضُ.
- وقيل: التي جَمَعَتِ الْحُسْنَ وَالجِسمَ وَالخَلْقَ. وقيل: هي المُمْتَلَةُ.
- * والعَبَهَرُ وَالعَبَاهِرُ: العظيمُ. وقيل: هما النَّاعِمُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
- * والعَبَهَرُ: الْيَاسِمِينُ، سُمِّيَّ بِهِ لِنَعْمَتِهِ.
- * والعَبَهَرُ: النَّرجِسُ، وقيل: هو نَبْتَةٌ، فَلَمْ يُحَلَّ.
- * والعَرَهَمُ: الطَّلَبُ الشَّدِيدُ.
- * والعَرَهُومُ وَالعَرَاهِمُ: التَّارُ النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، والأنثى بالهاء. وقيل: العَرَاهِمَةُ نَعْتٌ لِلمَذَكُورِ دُونِ الْمُؤَنَّثِ.
- * والعَرَاهِمُ: الغليظُ من الإبلِ، قال:
- فَقَرَبُوا كُلَّ وَائِي عَرَاهِمٍ
مِنَ الْجَمَالِ الْجَلَّةِ الْعَيَاهِمِ^(٢)
- * والعَرَهُومُ مِنَ الإبلِ: الحَسْنَةُ فِي لَوْنَهَا وَجِسْمَهَا.
- * والعَرَهُومُ مِنَ الْخَيْلِ: الحَسْنَةُ الْعَظِيمَةُ.
- * والهَرَمَعُ: السُّرْعَةُ وَالخَفَّةُ فِي الشَّيْءِ وَقَدْ اهْرَمَعَ، وَاهْرَمَعَتِ الْعَيْنُ بِالدَّمْعِ، كَذَلِكَ.
- * ورَجُلُ هَرَمَعٌ: سَرِيعُ الْبَكَاءِ.
- * واهْرَمَعَ إِلَيْهِ: تَبَاكِيَ.

(١) البيت لأبي كَبِير الهذل في لسان العرب (عَبَهَر)، (عَرَض)، (أَوَّل)، وتهذيب اللغة (٢٧١/٣)، وتاج العروس (عَرَض)، (تَبَع)، (طَوْف)، (أَوَى).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عَرَهَم)، وتهذيب اللغة (٢٦٩/٣)، وكتاب العين (٢٨٤/٢)، وتاج العروس (عَرَهَم).

* والمُعْلَهَةُ - بكسر الهاء - الفسيلةُ التي لم تَعُلُّ، عن كراع.

* والعَلَهَبُ: التَّيْسُ الطَّوِيلُ الْقَرْنَيْنِ مِنَ الْوَحْشِيَّةِ وَالْإِنْسِيَّةِ، قَالَ:

* وَعَلَهَا مِنَ التَّيْسِ عَلَّاَ *^(١)

عَلَّا أَى عَظِيمًا.

* وقد وُصِّفَ بِهِ الظَّبْيُ وَالثَّورُ الْوَحْشِيُّ، وَالجَمْعُ عَلَاهِبَةُ، زَادُوا الهاءَ عَلَى حَدِّ الْقَسَاعِمَةِ. قَالَ:

إِذَا قَعَسْتَ ظُهُورُ بَنَاءِ تَيْمٍ تَكَشَّفَ عَنْ عَلَاهِبَةِ الْوَعُولِ^(٢)

يَقُولُ: بُطُونُهُنَّ مِثْلُ قُرُونِ الْوَعُولِ.

* والعَلَهَبُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ. وَقِيلَ: هُوَ الْمُسِنُّ مِنَ النَّاسِ وَالظَّبَاءِ، وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ.

* وَعَبَهَلُ الْأَبِلُ: أَهْمَلَهَا.

* وَإِبِلُ عَبَاهِلُ [وَمَعْبَهَلَةُ]: مُهْمَلَةُ، قَالَ:

* عَبَاهِلُ عَبَهَلَهَا الْوَرَادُ *(٣)

* وَالْعَبَاهَلَةُ: الْمُطَلَّقُونَ.

* وَالْعَبَاهَلَةُ: الَّذِينَ أَفْرَوُا عَلَى مُلْكِهِمْ فَلَمْ يُزَالُوا عَنْهُ.

* وَمَلِكُ مَعْبَهَلُ: لَا يَرِدُ أَمْرُهُ فِي شَيْءٍ.

* وَالْمَتَعَبِهِلُ: الْمُمْتَنِعُ الَّذِي لَا يُمْنَعُ، قَالَ تَابَطَ شَرَا:

مَتَى تَبْغِيَ مَا دُمْتُ حَيَا مُسْلَماً تَجِدْنِي مَعَ الْمُسْتَرِعِ الْمَتَعَبِهِلِ^(٤)

* وَعَبَهَلُ: اسْمُ رَجُلٍ.

* وَرَجُلُ هَلَابُ: حَرِيصٌ عَلَى الْأَكْلِ.

(١) الرجل بلا نسبة في لسان العرب (علهب)، (علل)، وكتاب العين (٨٨/١)، وتاح العروس (علهب)، (علل).

(٢) البيت جريرا في ديوانه ص ٣٥٢؛ وكتاب العين (٢٨٢/٢)، وبلا نسبة في لسان العرب (علهب)، وتاح العروس (علهب).

(٣) الرجل لأبي وجزة السعدى في لسان العرب (عمل)، وتاح العروس (عهبل)، وبلا نسبة في لسان العرب (عهبل)، (حبا)، وتهذيب اللغة (٢٦٦/٥، ٢٧١/٣)، والمخصر (٧/٨٤)، وتاح العروس (عهبل)، (قصاص).

(٤) البيت لتابع شرآ في ديوانه ص ١٧٨؛ ولسان العرب (رعل)، (عهبل)، وتهذيب اللغة (٢/٣، ٣٣٨/٢)، وكتاب الجذم (٢/٣٤١)، وتاح العروس (رعل)، (عهبل).

* والهـلـابـعُ: الذـبـ لـذـاـكـ صـفـةـ غالـبةـ.

* والهـلـابـعُ: اللـثـيمـ.

* والهـلـابـعُ: اسـمـ.

* والهـلـبـلـعُ والهـلـبـلـاعُ: الوـاسـعـ الـخـنـجـورـ العـظـيمـ الـلـقـمـ الـأـكـلـ.

* والهـلـبـلـعُ: اللـثـيمـ.

* وعـبـدـ هـبـلـعُ: لا يـعـرـفـ أـبـواـهـ أوـ لـاـ يـعـرـفـ أحـدـهـماـ.

* والهـلـبـلـعُ: الـكـلـبـ السـلـوـقـيـ.

وهـبـلـعُ: اسـمـ كـلـبـ، قالـ:

* والـشـدـ يـدـنـيـ لـاحـقـاـ وـهـبـلـعاـ^(١)

وقد قيلـ: إنـ هـاءـ هـبـلـعـ زـائـدـةـ. وليس بـقـوىـ.

* ورـجـلـ هـمـلـعـ: مـتـخـطـرـ خـفـيفـ الـوطـءـ.

وقـيلـ: هوـ الـخـفـيفـ السـرـيـعـ منـ كـلـ شـيءـ.

* والـهـمـلـعـ: الذـبـ، قالـ:

* والـشـآـةـ لـاـ تـمـشـىـ عـلـىـ الـهـمـلـعـ^(٢)

قولـهـ: تـمـشـىـ: يـكـثـرـ نـسـلـهـاـ. وقد قـالـواـ: هـمـلـعـةـ أـيـضاـ.

* والـهـمـلـعـ: الجـمـلـ السـرـيـعـ، وكذلك النـاقـةـ، قالـ:

جاـوـرـتـ أـهـوـاـ وـخـتـىـ شـيـقـبـ تـعـدـوـ بـرـحـلـىـ كـالـفـنـيـقـ هـمـلـعـ^(٣)

* والـهـنـبـعـ: شـبـهـ مـقـنـعـةـ قدـ خـيـطـ تـلـبـسـهـ الجـوـارـىـ.

* وـنـاقـةـ عـفـاهـنـ: قـوـيـةـ، فـىـ بـعـضـ الـلـغـاتـ.

(١) الرـجـزـ لـرـؤـيـةـ فـىـ دـيـوـانـهـ صـ٩ـ؛ وـلـسانـ الـعـربـ (ـمـلـعـ)؛ وـتـاجـ الـعـروـسـ (ـمـلـعـ)، (ـهـبـلـعـ)؛ وـلـلـعـاجـاجـ فـىـ كـتـابـ

الـعـينـ (ـ٢ـ٨ـ٣ـ/ـ٢ـ)؛ وـبـلـاـ نـسـبـةـ فـىـ لـسـانـ الـعـربـ (ـهـبـلـعـ)؛ وـتـهـذـيبـ الـلـغـةـ (ـ٢ـ٧ـ٢ـ/ـ٣ـ)؛ وـرـجـزـ الذـبـ بـعـدهـ: * وـصـاحـبـ الـخـرـجـ وـيـدـنـيـ مـيـلـعاـ.*

(٢) الرـجـزـ بـلـاـ نـسـبـةـ فـىـ لـسـانـ الـعـربـ (ـهـمـلـعـ)، (ـمـشـىـ)؛ وـتـاجـ الـعـروـسـ (ـهـمـلـعـ)، (ـمـشـىـ)؛ وـتـهـذـيبـ الـلـغـةـ (ـ٢ـ٧ـ٢ـ/ـ٣ـ، ـ٤ـ٣ـ٩ـ/ـ١ـ١ـ)؛ وـالـخـصـصـ (ـ١ـ٠ـ/ـ٨ـ).

وـرـجـزـ الذـبـ قـبـلـهـ: * مـثـلـىـ لـاـ يـخـسـنـ قـوـلـاـ فـعـقـمـيـ.*

وـرـجـزـ الذـبـ بـعـدهـ: * لـاـ تـأـمـرـنـيـ بـيـنـاتـ أـسـفـعـ.*

وـبـدـلاـ مـنـ كـلـمـةـ (ـالـشـآـةـ) هـىـ (ـالـعـيـرـ).*

(٣) الـبـيـتـ بـلـاـ نـسـبـةـ فـىـ لـسـانـ الـعـربـ (ـهـمـلـعـ)؛ وـكـتـابـ الـعـينـ (ـ٢ـ٨ـ٣ـ/ـ٢ـ)؛ وـتـاجـ الـعـروـسـ (ـهـمـلـعـ).

* والعفَاهِمُ: القوَيْهُ من التُّوقِ.

* وعَدُوٌّ عُفَاهِمٌ: شَدِيدٌ؛ قال غيلان:

يَظَلُّ مَنْ جَارَاهُ فِي عَذَائِمٍ

مِنْ عَنْقُواَنِ جَرَيْهِ الْعُفَاهِمِ^(١)

* وعَفَاهِمُ الشَّبَابِ: أَوْلَهُ.

العين والخاء

* الخَنْجَةُ: مشيَّةٌ مُتَقَارِبةٌ فيها قَرْمَطَةٌ وَعَجَلَةٌ، وقد ذُكِرَ بالياءِ والتاءِ.

* والخَنْشُعُ: الضَّبع.

* والخَضَارُ وَالخَضَرُ: البَخِيلُ المُسْمَحُ، وهى الخَضْرَعَةُ.

* والخَضَبُ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ.

* والخَضْبَعَةُ: المرأةُ السَّمِينةُ.

* والخَضْبَعَةُ: الضعيفُ.

* وَتَخَضَبَعَ أَمْرُهُمْ: اخْتَلَطَ.

* والخَنْعِسُ: الضَّبعُ، قال:

ولولا أميرى عاصِمٌ لَتَسْوَرْتَ
مع الصَّبعِ عن قُربِ ابن عَيْسَاءِ خِنْعُسُ^(٢)

* والخَزْعَلَةُ: خَمْصَانُ الضَّبعَانِ.

* وخَرْعَلَ الماشِي: نَفَضَ رِجلَهُ، قال:

وَرِجْلٌ سَوْءٌ مِنْ ضِعَافِ الْأَرْجُلِ

مَتَى أَرْدَ شَدَّهَا تُخْزَعِلِ

خَرْعَلَةُ الضَّبْعَانِ بَيْنَ الْأَرْمُلِ^(٣)

* ونَاقَةٌ بِهَا خَرْعَالٌ أَيْ ظَلْعٌ.

* وَتَخْطَعُ: اسمٌ، قال ابن دريدٍ: أَظْنَهُ مَصْنُوعًا.

(١) الرجز لغيلان في لسان العرب (عفهم)، وتهذيب اللغة (٢٦٩/٣)، وتاح العروس (عفهم)، وبلا نبة في لسان العرب (عدم)، وتهذيب اللغة (٢/٣٢٣، ٣/٢٦٩)، وكتاب العين (٢٨٤، ١٠٤/٢)، والمخصص (١٢/١٧٥).

(٢) البيت بلا نبة في لسان العرب (خنس).

(٣) الرجز بلا نبة في لسان العرب (خرظل)، وتهذيب اللغة (٣/٢٧٥)، وتاح العروس (خرظل).

* والخَيْتُورُ: السَّرَابُ. وقيل: هو ما يبقى من السراب لا يلبت أن يضمحل. وقال كراع: هو ما بقي من آخر السراب حين يفرق فلا يلبت أن يضمحل.

* وختَّرَتُهُ: أضْمَحَلَّهُ.

* والخَيْتُورُ: الَّذِي يَنْزِلُ مِنَ الْهَوَاءِ أَبْيَضُ كَاخْيُوطٍ أَوْ كَنْسَجُ الْعَنَكِبُوتِ.

* والخَيْتُورُ: الدُّنْيَا، عَلَى الْمَثَلِ. وقيل: الذئب، سُمِّيَ بِذَلِكَ لَا نَهَى لَهُ عَهْدًا، وقيل: الغُولُ لِتَلَوِّنِهَا، وامرأة خيتور: لا يَدُومُ وُدُّهَا، مُشَبِّهٌ بِذَلِكَ، وقيل: كُلُّ شَيْءٍ يَتَلَوَّنُ وَلَا يَدُومُ عَلَى حَالٍ: خيتور، قال:

كُلُّ أَنْثى وَإِنْ بَدَا لَكَ مِنْهَا آيَةُ الْحُبَّ حُبُّهَا خيتور^(١)

كذا رواه ابن الأعرابي ببناء ذات نقطتين.

* والخَيْتُورُ: دُوَيْبَةٌ سوداءٌ تكون على وجہ الماء لا تلبث في موضع إلا ریث ما تطرف.

* والخَيْتُورُ: الدَّاهِيَةُ، وقوله أنشده يعقوب:

أَقُولُ وَقَدْ نَاءَتْ بِهِمْ غُرْبَةُ النَّوَى نَوَى خيتور لا تَشِطُّ دِيَارُكِ^(٢)

يجوز أن تكون الداهية وأن تكون الكاذبة وأن تكون التي لا تبقى.

* وختَّلَ الرَّجُلُ: أبطأ في مشيه.

* وختَّلَ الرَّجُلُ: خرج إلى البدو. قال أبو حاتم: قلت لأم الهيثم: ما فعلت فلانة؟ لأنعراية كنت أراها معها. فقالت: ختلت والله طالعة.

* وختَّعَ: موضع.

* والخَذْرَعَةُ: السُّرْعَةُ.

* والخَذْعَلَةُ: ضرب من المشي كالخزعلة.

* وَخَذَعَلَهُ بِالسِيفِ: قطعه.

* والخِذْعَلُ: الحمقاء. قوله المتنخل:

مُتَخَبِّطُ اللَّبْ لَهُ ضَرَبَةٌ خَدْبَاءُ كَالْعَطَّ مِنَ الْخِذْعَلِ^(٣)

قيل: الخذعل: المرأة الحمقاء. وقيل: الخذعل: ثياب من أدم يلبسها الرعن.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ختعر).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نبا)، (ختعر)، (نأى).

(٣) البيت للمتنخل في شرح أشعار الهذلين ص ١٢٦، ولسان العرب (خزعل).

* والخُذْعُونَةُ: القطعةُ من القرعَةِ والقِنَاءِ أو الشَّحْمِ.

* والخُذْنَعُ: القليلُ العَيْرَةُ على أهله.

* وخَذَعَهُ بِالسِيفِ وَبَخَذَعَهُ: ضَرَبَهُ.

* والخُبْدَعُ: الصُّفْدَعُ في بعض اللغات.

* والخُشْبَعَةُ والخُشْبَعَةُ والخُبْنَعَةُ: الناقَةُ الغَزِيرَةُ الْلَّبَن. سَيِّوِيَّهُ: التُونُ فِي خُشْبَعَةٍ زَائِدَةٌ وإنْ كَانَتْ ثَانِيَّةً، لَأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَجُرْدَحَلْ كَانَتْ خُشْبَعَةً كَجُرْدَحَلْ، وَجُرْدَحَلْ: بَنَاءً مَعْدُومً.

* والخُبْنَعَةُ: اسْمُ الْاِسْتِ عنْ كُرَاعِ.

* ويَخْتَعَ: اسْمٌ - زَعْمَوا - وَلَيْسَ بِثَبَتٍ.

* وَخَثْعَمُ: اسْمُ جَبَلٍ. وَخَثْعَمُ قَبْلَةً أَيْضًا، وَقِيلَ: خَثْعَمُ اسْمُ جَمَلٍ سُمِّيَّ بِهِ خَثْعَمُ.

* والخُثْعَمَةُ تَلَطُّخُ الْجَسَدَ بِالدَّمِّ. وَقِيلَ: بِهِ سُمِّيَّتْ هَذِهِ الْقِيلَةُ لَأَنَّهُمْ نَحَرُوْا بِعِيرًا فَتَلَطَّخُوا بِدَمِهِ وَتَحَافَوْا. وَقِيلَ الْخُثْعَمَةُ أَنْ يُدْخِلَ الرَّجُلُانِ الْمُتَعَاقِدَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِصْبَاعًا فِي مَنْحَرِ النَّاقَةِ الْمُنْحُورَةِ ثُمَّ يَتَعَاقِدَا فِي هَذِهِ الْحَالِ. وَقِيلَ: الْخُثْعَمَةُ أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ فِي دِبَحْوَاهُ وَيَأْكُلُوهُ ثُمَّ يَجْمِعُوهُ الدَّمَّ ثُمَّ يَخْلِطُوهُ فِي الزَّعْفَرَانِ وَالظَّيْبَ ثُمَّ يَغْمِسُوهُ أَيْدِيهِمْ فِيهِ وَيَتَعَاقِدُوهُ أَلَّا يَتَخَادِلُوا.

* والخُرْفُ وَالخُرْفُ وَالخُرْفُ بِكَسْرِ الْخَاءِ وَضَمِّ الْفَاءِ، الْأُخْرِيَّةُ عَنْ ابْنِ جَنْيَ: الْقُطْنُ، وَقِيلَ هُوَ الْقُطْنُ الَّذِي يَقْسُدُ فِي بَرَاعِيمِهِ. وَقِيلَ: هُوَ ثَمَرُ الْعُشَرِ وَلِهِ جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ إِذَا انشَقَّتْ عَنْهُ ظَهَرَ عَنْهُ مِثْلُ الْقُطْنِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

يَعْتَادُ خَيْشُومَهَا مِنْ فَرْطِهَا زِيدٌ كَانَ بِالأنْفِ مِنْهَا خُرْفُعاً خَشِيفاً^(١)

* والخُرْعَبُ وَالخُرْعَوبُ وَالخُرْعُوبَةُ: الْغُصْنُ لِسَتِهِ. وَقِيلَ: هُوَ الْقَضِيبُ التَّاعِمُ الْحَدِيثُ الْبَنَاتِ الَّذِي لَمْ يَشْتَدَّ.

* والخُرْعَبَةُ: الشَّابَةُ الْحَسَنَةُ الْجَسِيمَةُ فِي قَوَامِ كَانَهَا الْخُرْعَوبَةُ، وَقِيلَ: هِي الْجَسِيمَةُ الْلَّاجِيمَةُ.

وَقَالَ الْحَيَانِيُّ: الْخُرْعَبَةُ: الرَّئْخَصَةُ الْلَّيْنَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِيُّ. وَقِيلَ: هِي الْبَيْضَاءُ.

* وَامْرَأَةُ خَرْعَبَةُ وَخَرْعُوبَةُ: رَقِيقَةُ الْعَظَمِ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ، وَجِسْمٌ خَرْعَبٌ، كَذَلِكَ.

* وَرَجُلُ خَرْعَبٌ: طَوِيلٌ فِي كَثْرَةِ مِنْ لَحْمِهِ.

(١) الْبَيْتُ لِابْنِ مُقْبِلٍ فِي دِيْوَانِهِ صِ ١٨٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (خُرْفُ)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (خُرْفُ).

* وجَلْ خُرُوبٌ: طَوِيلٌ فِي حُسْنِ خَلْقٍ. وقيل: الخُرُوبُ من الإبل: العظيمة الطَّوِيلَةُ.

* والخُبُورُ: النَّمَامُ، وهى الخبرَةُ.

* وبَلْخَ: موضعُ.

* والخُنْبَةُ: الهَنَةُ التَّدَلِيلَةُ وَسْطَ الشَّفَةِ الْعُلَيَا فِي بَعْضِ الْلُّغَاتِ. وقيل: هى مشَقٌ ما بينَ الشَّارِبَيْنِ بِحِيَالِ الْوَتَرَةِ.

* والخُبُّ وَالخُبُّةُ جَمِيعاً: شِبَهُ الْقُبْعَةِ تُخَاطِ كَالْمِقْنَعَةِ تُقْطِي الْمَتَيْنِ إِلَّا أَنَّهَا أَكْبَرُ مِنَ الْقُبْعَةِ.

* والخُنْبَةُ: غِلَافُ نَوْرِ الشَّجَرِ.

العين والقاف

* المُقْزَعَجُ: الطَّوِيلُ عَنْ كُرَاعِ.

* وجَعْنَقُ: اسْمٌ وَلَيْسَ بِثَبَتٍ.

* وجَعْفَقُ الْقَوْمُ: رَكِبُوا وَتَهَبُّوا.

* وَالدُّعْشُوقَةُ دُوَيْبَةُ الْخُنْسَاءِ، وربما قيل ذلك للصَّيَّةِ وَالمرأَةِ الْقَصِيرَةِ تَشَبِّهَا بِهَا.

* وَدَعْشَقُ: اسْمٌ.

* وَالشَّقْدَعُ: الصَّقْدَعُ الصَّغِيرُ.

* وَالعِشْرِقُ: شَجَرٌ وَقِيلَ: تَبَّتْ، وَاحِدَتُهُ عِشْرَقَةٌ. قال أبو حنيفة: العِشْرِقُ من الأَغْلَاثِ، وَهُوَ شَجَرٌ يَنْقُرِشُ عَلَى الْأَرْضِ عَرِيضٌ الْوَرَقُ وَلَيْسَ لَهُ شَوْكٌ وَلَا يَكَادُ يَأْكُلُ شَيْئاً إِلَّا أَنْ تُصَبِّبَ الْمَعْزَى مِنْهُ شَيْئاً قَلِيلاً، قال الأعشى:

تَسْمَعُ لِلْحَلْنِي وَسُوَاسَا إِذَا انْصَرَفَتْ كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيعِ عِشْرِقٍ زَجِلٌ^(١)

قال: وأَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابٍ رَبِيعَةً أَنَّ الْعِشْرِقَةَ تَرْتَقِعُ عَلَى ساقِ قَصِيرَةٍ ثُمَّ تَتَشَشَّرُ شُعَبًا كَثِيرَةً وَتَتَمَرَّ ثَمَرًا كَثِيرًا، وَتَمَرُّهُ سَفَّةٌ فِي كُلِّ سُنْفٍ سَطَرَانِ مِنْ حَبَّ مِثْلِ عَجَمِ الزَّيْبِ سَوَاءً. وَقِيلَ: هُوَ مِثْلُ حَبَّ الْحَمَصِ يُؤْكَلُ مَا دَامَ رَطِيبًا وَيُطْبَخُ، وَهُوَ طَيْبٌ. وَقَوْلُهُ:

كَانَ صَوْتَ حَلْبِهَا الْمَنَاطِقِ تَهَزُّ الْرِّيَاحَ بِالْعَشَارِقِ^(٢)

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعْشَى فِي دِيْوَانِهِ صِ ١٠؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (وَسَس)، (عِشْرِق)، (رَجَل)، وَتَهْذِيبِ اللُّغَةِ (٣)؛ وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (وَسَس)، (عِشْرِق)، (رَجَل).

(٢) الرِّجْزُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (هَزَج)، (عِشْرِق)، (نَطَق)؛ وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (عِشْرِق)، (نَطَق).

إما أن يكون جمع عِشْرِقَةٍ وإما أن يكون جمع الجنس الذي هو العِشْرِقُ، وهذا لا يَطَرِدُ.

* عِشَارِقُ: اسمٌ، وقيل: مكانٌ.

* الْقُشْعُرُ: القناءُ، واحدته قُشْعُرَةٌ، بلغةِ أهل الحَوْفِ من أهل اليمن.

* الْقُشْعُرِيرَةُ: الرِّعْدَةُ؛ وقد اقْشَعَرَ.

* وَكُلُّ مُتَغَيِّرٍ: مُقْشَعِرٌ.

* الْقُشَاعِرُ: الخشنُ المسُّ.

* الْمُقْرَنْشِعُ: المَهَيَّئُ للسبابِ والمنعِ، قال:

إنَّ الْكَبِيرَ إِذَا يُشَافُ رَأَيْتَهُ مُقْرَنْشِعًا إِذَا يَهَانُ اسْتَزَمِرًا^(١)

* الْعَشَنَقَةُ: الطُّولُ.

* الْعَشَنَقُ: الطَّوِيلُ، والأثني باللهاءِ. ونعامةُ عَشَنَقَةٌ، كذلك.

* وَعَشَنَقُ: اسمٌ.

* الْعَشَنُوقُ: دُوَيْيَةٌ من أحناشِ الأرضِ.

* وَعَشَنَقُ: اسمٌ.

* الْقُعْشُومُ: الصغيرُ الجسمُ.

* الْقَشْعَمُ وَالْقَشْعَامُ: الْمَسِّينُ من الرجالِ والثُّورِ والرَّحْمِ، وهو صِفَةٌ؛ والأثني قَشْعَمٌ.

قال الشاعر:

تَرَكْتُ أَبَاكَ قَدْ أَطْلَى وَمَالَتْ عَلَيْهِ الْقَشْعَمَانِ مِنَ النُّسُورِ^(٢)

وقيل: هو الضَّخمُ الْمُسِّينُ من كُلِّ شيءٍ.

* أَمُّ قَشْعَمُ: الحربُ، وقيل: المَيْةُ، وقيل: الضَّيْعُ. وقيل: العَنْكُبُوتُ. وقيل: الذَّلةُ.
وبِكُلِّ فُسَرِّ قولُ زُهِيرٍ:

* لَدَى حَيْثُ الْقَتْ رَحَلَهَا أُمُّ قَشْعَمُ *^(٣)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (زمر)، (قرش)، وتهذيب اللغة (٣٧١/٣)، وتاح العروس (زمر)، (قرش).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قشع)، (طلي)، وتهذيب اللغة (٤١/١٤)، وتاح العروس (طلي)، والمخضص (٦١٢/٦).

(٣) شطر البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٢٢؛ ولسان العرب (قشع)، وبلا نسبة في معنى الليب (١/١٣١)؛ وهمع الهوامع (١/٢١٢)؛ والبيت كاملاً:

فَشَدُوا وَكَمْ تَفَعَّزَ بُيُوتُ كَبِيرَةٍ إِلَى حَيْثُ الْقَتْ رَحَلَهَا أُمُّ قَشْعَمٍ

* والقَشْعَمُ مثل القَشْعَمِ. وَقَشْعَمٌ من أَسْمَاءِ الْأَسَدِ، وَكَانَ رَبِيعَةُ بْنُ نِزَارٍ يُسَمَّى الْقَشْعَمَ،
قال طرفة :

* والجَوْزُ مِنْ رَبِيعَةِ الْقَشْعَمِ *^(١)

* أَرَادَ الْقَشْعَمَ فَوَقَفَ وَالْقَى حِرَكَةً الْمِيمَ عَلَى الْعَيْنِ كَمَا قَالُوا الْبَكْرُ. ثُمَّ أَفْعَوُا الْقَشْعَمَ
عَلَى الْقَبِيلَةِ، قَالَ :

* إِذْ زَعَمْتُ رَبِيعَةَ الْقَشْعَمَ *^(٢)

شَدَّ لِلضَّرُورَةِ وَأَجْرَى الْوَصْلَ مُجْرِي الْوَقْفِ.

* وَالْقَعْضَبُ: الْضَّخْمُ الشَّدِيدُ الْجَرِيءُ.

* وَخِنْسُ قَعْضَبِيٌّ: شَدِيدٌ، عَنْ أَبْنَ الْأَعْرَابِيِّ: وَأَنْشَدَ:

* حَتَّى إِذَا مَرَّ خِنْسٌ قَعْضَبِيٌّ *^(٣)

وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ: قَعْضَبِيٌّ بِالطَّاءِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

* وَالْقَعْضَبَةُ: اسْتِنْصَالُ الشَّيْءِ.

* وَقَعْضَبُ: اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسْنَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

* وَالْقَعْضَمُ وَالْقَشْعَمُ: الْمُسِنُ الْذَّاهِبُ الْأَسْنَانِ.

* وَالْعَرَقْصُ وَالْعَرَقْصُ وَالْعَرَقْصَاءُ وَالْعَرَقْصَاءُ وَالْعَرَقْصَانُ وَالْعَرَقْصَانُ وَالْعَرَقْصُ كُلُّهُ:
وَالْعَرَقْصَانُ نَبْتٌ. وَقِيلَ: هُوَ الْخَنْدَقُقُ الْوَاحِدُ بِالْهَاءِ.

* وَالْعَرَقْصَانُ وَالْعَرَقْصَانُ: دَابَّةٌ، عَنْ السِّيرَافِيِّ.

* وَضَرَبَهُ حَتَّى افْعَنَصَرَ: أَى تَقَاصَرَ إِلَى الْأَرْضِ.

* وَالصُّقُرُ: الْمَاءُ الْمُرُّ.

* وَالْقَرْصَعَةُ: مِشِيَّةٌ. وَقِيلَ: مِشِيَّةٌ قَبِيحةٌ.

* وَقِيلَ: مِشِيَّةٌ فِيهَا تَقَارُبٌ. وَقَدْ قَرْصَعَتِ الْمَرْأَةُ وَقَرْصَعَتْ. قَالَ:

(١) الشطر لطرفة في لسان العرب (قشع)، وليس في ديوانه.

(٢) الرجل للعجاج في ديوانه (١٢٥/٢)، ولسان العرب (قشع)، وكتاب العين (٢٨٦/٢)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٧٧/٣).

(٣) الرجل بلا نسبة في تاج العروس (忿怒).

إذا مَشَتْ سَالَتْ وَلَمْ تَقْرَصِعْ
هَرَّ الْقَنَاءِ لَدَنَةَ التَّهَزُّ^(١)

- * وَقَرْصَعَ الْكِتَابَ: قَرْمَطَهُ.
- * وَالْقَرْصَعَةُ: أَكْلُ ضَعِيفُّ.
- * وَالْمَقْرَصَعُ: الْمَخْتَفِيُّ.
- * وَالْقُصْعُلُ: الْلَّئِيمُ.
- * وَالْقُصْعُلُ: وَلَدُ الْعَقْرَبُ، وَالْفَاءُ لَعَةُ. وَقِيلَ الْقِصْعُلُ - بَكْسِرِ الْقَافِ - وَلَدُ الْعَقْرَبِ وَالذَّئْبِ.

- * وَالْقَصْعَلَتُ الشَّمْسُ: تَكَبَّدَتِ السَّمَاءُ.
- * وَالْصَّقْعُلُ: التَّمُرُ الْيَابِسُ يَنْقَعُ فِي الْمَحْضِ، وَأَنْشَدَ:
- * تَرَى لَهُمْ حَوْلَ الصَّقْعُلِ عِثْرَةً *^(٢)
- * وَالصَّلَقُعُ وَالصَّلَقَعَةُ: الإِعدَامُ.
- * [وَرَجُلٌ مُصْلَقُعٌ: عَدِيمٌ] وَقَدْ صَلَقَعَ.
- * وَصَلَقَعُ إِبَاعُ لِبَلْقَعُ وَهُوَ الْفَقْرُ وَلَا يُفَرِّدُ.
- * وَالصَّلَنْقُعُ: الْمَاضِ الْشَّدِيدُ.

- * وَالصَّعَفَقَةُ: ضَالَّةُ الْجَسْمِ وَالصَّعَافَقَةُ: قَوْمٌ يَشَهُدُونَ السُّوقَ وَلَيْسُ عِنْدَهُمْ رُؤُوسٌ أَمْوَالٌ إِنَّا اشترَى التُّجَارَ شَيْئًا دَخَلُوا مَعَهُمْ فِيهِ، وَاحْدَهُمْ صَعَقَ وَصَعَفَقَ وَصَعَفُوقَ، وَفِي حَدِيثٍ «مَا جَاءَكُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ فَخُذُوهُ وَدَعُ ما يَقُولُ هُؤُلَاءِ الصَّعَافَقَةُ»^(٣). أَرَادَ أَنْ هُؤُلَاءِ لَيْسُ عِنْدَهُمْ فَقْهٌ وَلَا عِلْمٌ بِمَتَرْلَةِ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسُ لَهُمْ رُؤُوسٌ أَمْوَالٌ.
- * وَالصَّعَفُوقُ: الْلَّئِيمُ.
- * وَالصَّعَافَقَةُ: رُذَالَةُ النَّاسِ.

- * وَالصَّعَافِقَةُ: قَوْمٌ كَانَ آبَاؤُهُمْ عَبِيدًا فَاسْتَعْرَبُوا، وَقِيلَ: هُمْ قَوْمٌ بِالْيَمَامَةِ مِنْ بَقَائِيِّ الْأَمَمِ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قرصع)، (هزع)؛ وتابع العروس (قرصع)، (هزع)؛ وتهذيب اللغة (١٠٩/٣)، (٢٧٩/٣)؛ والمخصص (٣).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عثر)، (চচعل)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٠/٣)؛ والمخصص (٤/١٤٧)؛ وتابع العروس (عثر)، (চচعل).

(٣) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٤٢٩/٢) وهو من كلام عامر الشعبي.

الخالية ضلَّتْ أنسابهم، واحِدُهُم صَعْفَقِيٌّ، وقيل: هم خَوَّلْ هنَاكَ ويقال لهم: بَنُو صَعْفُوقَ وآلُ صَعْفُوقِ، قال:

* من آل صَعْفُوقِ وأتباعُ أخْرَ (١)

وقد قيل: إنه أَعْجَمِيٌّ.

* وبنو صَعْفُوقِ: حَيٌّ باليمن. وقال الْحَيَانِيُّ: هم بنو صَعْفُوقِ وصَعْفُوقَ، يعني ذلك الحَيَّ الْيَمَانِيَّ.

* والعَبَقَصُ والعَبَقُورُ: دُوبَيَّةُ.

* والصَّقَعَبُ: الطَّوَيْلُ من الرجال، بالصاد والسين.

* والقَعْمُوسُ: ضَرَبٌ من الكَمَاءِ.

* والقَعْمُوسُ أيضاً: الجُعْمُوسُ.

* والعَسْقُدُ: الرجل الطَّوَالُ فيه لَوْتَهُ، عن الزجاج.

* وليلة دُعْسَةُ: شديدة الظُّلْمَة. قال:

باتت لهُنَّ ليلة دُعْسَةٍ

من غَائِرِ العَيْنِ بَعِيدٍ الشَّقَهُ (٢)

* وعَقَرَسُ: حَيٌّ باليمن.

* والقَعْسَرَةُ: الصَّلَابَةُ والشَّدَّةُ.

* والقَعْسَرِيُّ والقَعْسَرُ كلاماً: الْجَمَلُ الضَّخمُ الشَّدِيدُ، قال العجاجُ في وصف الدَّهْرِ:

والدَّهْرُ بِالإِنْسَانِ دَوَارِيٌّ

أَفْنِيَ الْقُرُونَ وَهُوَ قَعْسَرِيٌّ (٣)

(١) الرجز للعجباج في ديوانه (١٥ - ١٦)، ولسان العرب (صَعْفَقَنِي)، وتهذيب اللغة (٣/٢٨٢)، وكتاب العين (٢٨٩/٢)، وبلا نسبة في الحصانص (٣/٢١٥) وورد هكذا:

ها فهُرَدا فتق رجا الناسُ الغَيْرِ من آل صَعْفُوقِ وأتباعُ أخْرَ
من أَمْرِهِمْ عَلَى يَدِيكَ وَالثُّورِ من طَامِعِينَ لَا يَنَالُونَ الْغَمَرِ

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دَعْسَتِي)، وتاج العروس (دَعْسَتِي)، وأساس البلاغة (دق)، وورد هكذا:

باتت لهُنَّ ليلة دُعْسَةٍ

طَعْمُ السُّرِّيُّ فِيهَا كَطْعَمُ الدَّقَّةِ

من غَائِرِ العَيْنِ بَعِيدٍ الشَّقَهُ

(٣) الرجز للعجباج في ديوانه (١/٤٨٠)، ولسان العرب (دور)، (قسر)، (قسر)، (قسر)، (قسر)، وتاج العروس (دور)، (قسر)، (قسر)، (ارس)، وتهذيب اللغة (٣/٢٨٣، ٢٨٣/٣، ١٤/١٥٣)، والمخصن (١/٤٥)؛ =

* والقَعْسِرِيُّ: الخشبة تُدار بها رَحَى الْيَدِ، قال:

إِلَدَمْ بِقَعْسِرِيَّهَا
وَأَلَهْ فِي خُرْتِيَّهَا
تُطْعِمُكَ مِنْ نَفِيَّهَا^(١)

أي ما تنفي الرَّحَى. وَخُرْتِيَّهَا: فَمُهَا يُلْقَى فِيهِ لُهُونَهَا، وَيُرُوِيُّ: خُرِيَّهَا.

* والقَعْسِرِيُّ من الرجال: الباقي على الهرم.

* وَعَزَّ قَعْسِرِيًّا: قديم.

* وَقَعْسَرَ الشَّيْءَ: أَخْرَهُ. وأنشد في صفة دَلْوِي:

دَلْوُنَمَائِيْ دِبَغَتْ بِالْحَلْبِ
وَمِنْ أَعْلَى السَّلَمِ الْمُضَرَّبِ
إِذَا اتَّقْتَلَكَ بِالنَّفِيِّ الْأَشْهَبِ
فَلَا تُقْعِسِرُهَا وَلَكِنْ صَوْبَ^(٢)

* والمُقْرَنِسُ: المُتَصِّبُ. عن كُرَاعٍ. وعندي أنه مُقْرَنِشَعٌ وقد تقدم.

* وَالعَسْقَلَةُ: مكان فيه صَلَابَةٌ وحِجَارَةٌ يَضُنُّ.

* وَالعَسْقَلُ وَالعَسْقُولُ وَالعَسْقُولَةُ، كُلُّهُ: ضَرَبٌ من الكِمَاءِ يَبْيَضُ يُشَبَّهُ فِي لُونِهَا بتلك الحِجَارَةِ، وقيل: هي الكِمَاءُ التي بين البياض والحمْرَةِ، وقيل: هو أَكْبَرُ مِنَ الْفَقْعَ وَأَشَدُ بِيَاضًا وَاسْتِرْخَاءً.

* وَالعَسْقَلُ وَالعَسْقَلَةُ وَالعَسْقُولُ، كُلُّهُ: تَلَمُّعُ السَّرَابِ. وقيل: عَسَاقِيلُ السَّرَابِ: قِطْعَهُ

= كتاب العين (٢٩١/٢، ٢٥٢/٥، ٢٥٢/٨، ٥٦/٨)؛ وبلا نسبة في الخصائص (١٠٤/٣)، وتهذيب اللغة (٣٩٤/٩)؛ والجز الذي قبلهما: * أطربَا وانت قَنْسِرِيُّ *

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خرر)، وتأج العروس (خرر)، (قسر)، والمخصن (٥١/١٣)؛ وتهذيب (٣/٢٨٣). وجاء بدلاً من الكلمة «إِلَدَم» كلمة «وَخَذَ».

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حلب)، (شذب)، (قسر)، (بلل)، (مای)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٣/٣)، وتأج العروس (شذب)، (قسر). ولكنها جاءت برواية مختلفة:

دَلْوُنَمَائِيْ دِبَغَتْ بِالْحَلْبِ
بُلْتَ بِكَفِيْ عَزَّبَ مُشَذَّبَ
إِذَا اتَّقْتَلَكَ بِالنَّفِيِّ الْأَشْهَبِ
أَوْ بِأَعْلَى السَّلَمِ الْمُضَرَّبِ
فَلَا تُقْعِسِرُهَا وَلَكِنْ صَوْبَ

لَا وَاحِدَ لَهَا، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهْرَةَ:

* وَقَدْ تَلَقَّعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ *^(١)

أَرَادَ وَقَدْ تَلَقَّعَتِ الْقُورُ بِالْعَسَاقِيلِ فَقَلَّبَ، وَقِيلَ: الْعَسَاقِيلُ وَالْعَسَاقِيلُ: السَّرَابُ، جُعِلاً اسْمًا لِلواحِدِ كَمَا قَالُوا لِلضَّيْعَ حَضَاجِرَ.

* وَعَسْقَلَانُ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ.

* وَعَسْقَلَانُ: سُوقٌ تَحْجُّهُ النَّصَارَى فِي كُلِّ سَنَةٍ.

أَنْشَدَ ثَلْبُ:

كَانَ الْوُحُوشَ بِهِ عَسْقَلَانُ نُ صَادَفَ فِي قَرْنِ حَجَّ دِيَافَا^(٢)

شَبَّهَ ذَلِكَ الْمَكَانَ فِي كُثْرَةِ الْوُحُوشِ بِسُوقِ عَسْقَلَانَ.

* وَالْعَسْلَقُ وَالْعَسْلَقُ: كُلِّ سَبْعٍ جَرَاءٌ عَلَى الصَّيْدِ، وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ.

* وَالْعَسْلَقُ: الْخَفِيفُ، وَقِيلَ: الطَّوِيلُ الْعَنْقُ.

* وَالْعَسْلَقُ: الظَّلِيمُ، وَقِيلَ: الْعَلَبُ.

* وَالْسَّلْقُ: الْمَكَانُ الْحَزَنُ الْغَلِظُ.

* وَاسْلَقَنَعُ الْحَصِّيُّ: حَمِيَّتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَلَمَعَ.

* وَاسْلَقَنَعُ الْبَرْقُ: اسْتُطَارَ فِي الْغَيْمِ وَهُوَ خَطْفَةٌ خَفِيَّةٌ لَا تَلَبِّثُ.

* وَالْعَنْقَسُ: الدَّاهِيُّ الْخَبِيثُ.

* وَنَاقَةُ قُنْعَاسُ: طَوِيلَةٌ عَظِيمَةٌ سَيْنَمَةُ، وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ، وَقِيلَ الْقُنْعَاسُ: الْجَمَلُ الْضَّخْمُ، وَهُوَ مِنْ صَفَاتِ الذُّكُورِ عِنْدَ أَبِيهِ عَيْدَ.

* وَرَجُلُ قُنْعَاسُ: شَدِيدٌ مَنِيعٌ.

* وَالْعَسْقَفَةُ: جُمُودُ الْعَيْنِ عَنِ الْبَكَاءِ إِذَا أَرَادَهُ، وَقِيلَ: بَكَى فَلَانُ وَعَسْقَفَ فَلَانُ إِذَا جَمِدَتْ عَيْنُهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْبَكَاءِ.

* وَالْعَقْنَقَسُ الَّذِي جَدَتَاهُ لَايِه^(٣) وَامْرَأَتُهُ عَجَمِيَّاتُ.

(١) شطر البيت لـ كعب بن زهير في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (أوب)، (فور)، (لفع)، (عقل)؛ وتابع العروس (أوب)، (فور)، (لغ)، (عقل)؛ مصدر البيت: * كأنَّ أوبَ ذراعيَّها وقدْ عَرِقتْ *.

(٢) البيت لـ سحيم عبد بن الحسحاس في ديوانه ص ٤٨؛ ولسان العرب (دوف)؛ وتابع العروس (ديف)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عقل)؛ وتابع العروس (عقل).

(٣) في اللسان: جدتها لايِه وأمه وامرأته.

* والعَقْنَقُ والعَقْنَقُسُ جمِيعاً: السَّيْئُ الْخُلُقُ.

* وقد عَقَقَسَهُ وعَقَقَسَهُ: أَسَاءَ خُلُقَهُ.

* وفَقَعْسُ: حَىٰ مِنْ بَنِي أَسَدٍ.

* والَّسَقْبُ والَّسَقْبَةُ: كَلَاهَا عَنْقِيدٌ صَغِيرٌ يَكُونُ مُنْفَرِداً يَلْتَزِقُ بِأَصْلِ الْعَنْقُودِ
الضَّخْمِ.

* والعَقَابِيسُ: بَقَاياَ الْمَرْضِ وَالْعِشْقِ كَالْعِقَابِيلِ.

* والعَقَابِيسُ: الشَّادِدُ مِنَ الْأَمْرِ، هَذِهِ عَنِ الْلَّهِبَانِيِّ.

* الْعِسْبِقُ: شَجَرٌ مِّنْ الطَّعْمِ.

* وعَبْقَسُ: مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَّةِ.

* الْعَبَّقَسُ: السَّيْئُ الْخُلُقُ.

* الْعَبَّقَسُ: الَّذِي جَدَّاهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَامْرَأَهُ أَعْجَمِيَّاتٍ. وَقَدْ تَقدَّمَ أَنَّهُ بِالْفَاءِ.

* الْقَعْسَبَةُ: عَدُوٌّ شَدِيدٌ بَفَزَعٍ.

* الْسَّنَبِقُ: نَبْتٌ خَيْثٌ الرَّبِيعِ يَنْبُتُ فِي أَعْرَاضِ الْجِبَالِ الْعَالِيَّةِ حِيَالًا بلا وَرَقٍ وَلَا يَأْكُلُهُ
شَيْءٌ وَلَهُ نُورٌ وَلَا تَجْرِسُهُ النَّحْلُ الْبَتَّةُ إِذَا قُصِّفَ مِنْهُ عُودٌ سَالَ مِنْهُ مَاءٌ صَافٌ لَّزِجٌ لَّهُ
سَعَابِيْبُ. وَإِنَّمَا حَكَمَتْ بِأَنَّهُ رُبَاعٌ لَّأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعَلَّلُ.

* الْقَعْمُوسُ: الْجُمُمُوسُ.

* وَقَعْمَسُ الرَّجُلُ أَبْدَى بِمَرَّةٍ.

* الْعَنْقُزُ وَالْعَنْقُزُ الْآخِرَةُ عن كراع: المَرْزَنجُوشُ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَلَا يَكُونُ فِي بَلَادِ
الْعَرَبِ، وَقَدْ يَكُونُ بِغَيْرِهَا وَمِنْهُ يَكُونُ هَنَاكَ الْلَّادَنُ. وَقَيْلُ الْعَنْقُزُ: جُرْدَانُ الْحِمَارِ.

* الْعَنْقُزُ: أَصْلُ الْفَقَبَ الغَضُّ وَهُوَ بِالرَّأْيِ أَعْلَى وَكَذَاكَ حَكَاهُ كُرَاعٌ أَيْضًا.

* الْعَنْقُزُ: أَبْنَاءُ الدَّهَاقِينِ.

* الْعَنْزَقُ: السَّيْئُ الْخُلُقُ.

* الْقَنْزَعَةُ. وَالْقَنْزَعَةُ الْآخِرَةُ عن كراع: الْحُصْلَةُ مِنَ الشَّعَرِ تُتَرَكُ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ،
وَهِيَ كَالْذِوَابَ فِي نَوَاحِي الرَّأْسِ. وَقَيْلُ: هُوَ الْقَلِيلُ مِنَ الشَّعَرِ إِذَا كَانَ فِي وَسْطِ الرَّأْسِ
خَاصَّةً، وَالْجَمْعُ قُنْزَعٌ. قَالَ أَبُو النَّجَمَ:

- طَيْرٌ عَنْهَا قَنْزُعًا مِنْ قَنْزَعٍ
 مَرُّ الْلَّيَالِي أَبْطَشَنِي وَأَسْرِعَنِي^(١)
- * والقَنْزَعُ والقَنْزَعَةُ: الرِّيشُ الْمُجَتَمِعُ فِي رَأْسِ الدَّيْكِ.
 - * وَالقَنْزَعَةُ: الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ.
 - * وَالقَنَارِعُ: صِغَارُ النَّاسِ.
 - * وَالقَنْزَعَةُ: حَجَرٌ أَعْظَمُ مِنْ الْجَوْزَةِ.
 - * وَجَلَسَ الْعَفْزَى وَهِيَ جِلْسَةُ الْمُسْتَوْفِرِ وَقَدْ افْعَفَرَ.
 - * وَامْرَأَةُ قَنْزَعَةُ: قَصِيرَةٌ، عَنْ كَرَاعٍ.
 - * وَالْأَعْفُوقُ وَالْأَعْفَقُ: الْبَخِيلُ السَّيِّئُ الْخُلُقُ، وَالْاَسْمُ الزَّعْفَقَةُ.
 - * وَالْعُرِيقَةُ: دُوَيْبَةٌ عَرِيشَةٌ كَالْجَعْلِ.
 - * وَاقْطَعَرَ الرَّجُلُ: انْقَطَعَ نَفْسُهُ مِنْ بُهْرٍ وَكَذَلِكَ افْعَطَرَ.
 - * وَقَعْطَرَ الشَّيْءَ: مَلَاهٌ.
 - * وَالْقِرْطَعُ: قَمْلُ الْإِبْلِ وَهُنَّ حُمْرٌ.
 - * وَالْعِلْقَطُ الْإِثْبُ: قَالَ ابْنُ دَرِيدَ: أَحْسَبُهُ الْعِلْقَةَ.
 - * وَضَرَبَهُ فَقَعْطَلَهُ أَيْ صَرَّاعَةً.
 - * وَالْقَعْطَلُ: السَّرِيعُ. وَقَدْ سَمَّوْا قَعْطَلًا.
 - * وَاقْلَعَطَ الشَّعَرُ: جَعْدَ كَشْعَرِ الرِّنْجِ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ صَلَابَةِ، وَقَالَ:

فَمَا نَهَنَتْ عَنْ سَبْطِ كَمِيٍّ وَلَا عَنْ مُقْلَعِطِ الرَّأْسِ جَعْدٍ^(٢)
 وَهِيَ الْقَلْعَةُ.

 - * وَقَرَبَ قَعْطَبَيِّ: شَدِيدٌ.
 - * وَقَعْطَبَهُ قَعْطَبَةُ: قَطْمَهُ.
 - * وَالْبَعْقُوطُ: الْقَصِيرُ فِي بَعْضِ الْلِّغَاتِ.

(١) البرجز لابن التجم في لسان العرب (قنزع)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨١٥، ١١٥٤؛ والمخصص

(٢) ٧١/١)، والبرجز الذي قبلهما: * لَمَّا رأى رأس الأفعى *.

(٢) البيت لابن ثور (عمر بن معبد يكرب) في ديوانه ص ٩٥؛ وبلا نسبة في لسان العرب (قلعطف)؛ والمخصص
 ٦٧/١)، وناتج العروس (قلعطف).

- * والبُعْقُوطةُ: دُحْرُوجة الجَلْعَلِ.
- * واقْمَعَطَ الرَّجُلُ: عَظَمُ أَعْلَى بَطْنِهِ وَخَمْصُ أَسْفَلَهُ.
- * واقْمَعَطَ: تَدَخَّلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَهِيَ الْقَمْعَطَةُ.
- * الْقَمْعُوْتَةُ وَالْمَقْعُوْتَةُ كُلَّتَاهُمَا: دُوَيَّةٌ مَا.
- * الْعَرَقَدَةُ: شِدَّةٌ فَتَلَ الْحَبْلِ وَنَحْوُهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلُّهَا.
- * الْقُرْدُوْعَةُ: الزَّاوِيَّةُ فِي شِعْبِ أوْ جَبَلٍ.
- * الْقِرْدَعُ: قَمْلُ الْإِبْلِ كَالْقِرْطَمْ، وَقِيلَ: الْقِرْدَعُ وَاحِدَتِهِ قِرْدَعَةٌ.
- * وَدَرَقَعَ دَرَقَعَةً وَادْرَقَعَ: فَرَّ، وَقِيلَ: فَرَّ مِنِ الشِّدَّةِ تَنْزِلُ بِهِ.
- * وَرَجُلُ دُرْقُوعٍ: جَبَانٌ.
- * وَاقْلَعَدَ الشَّعْرُ كَاقْلَعَةً.
- * وَالْعَقْنُودُ وَالْعَقْنَادُ مِنَ النَّخْلِ وَالْعِنْبِ وَالْأَرَاكِ وَالْبُطْمِ وَنَحْوُهَا، قَالَ:

إِذْ لَمْتَ سَوَادَءَ كَالْعِنْقَادِ
كَلِمَةً كَانَتْ عَلَى مَصَادِ^(١)

وَعَنْقُودُ: اسْمُ ثُورٍ، قَالَ:

- * يَا رَبَّ سَلْمٍ قَصَبَاتِ عَنْقُودٍ *^(٢)
- * الْعَنْدَقَةُ ثُغْرَةُ السُّرَّةِ. وَقِيلَ الْعَنْدَقَةُ مَوْضِيًّعٌ فِي أَسْفَلِ الْبَطْنِ عِنْدَ السُّرَّةِ كَانَهَا ثُغْرَةً التَّحْرِ فِي الْخِلْقَةِ وَيَقَالُ ذَلِكُ فِي الْعَنْقُودِ مِنَ الْعِنْبِ وَفِي حَمْلِ الْأَرَاكِ وَالْبُطْمِ وَنَحْوِهِ.
- * وَدَنْقَعَ الرَّجُلُ: افْقَرَ.
- * وَالْدَّعْقَةُ: الْحُمُقُّ.
- * وَالْفَقَعَدَدُ: الْقَصِيرُ، مِثْلُهُ سَبِيْوِيَّهُ وَفَسَرَهُ السِّيرَافِيُّ.
- * وَاقْمَعَدَ الرَّجُلُ كَاقْمَعَةً.
- * الْمَقْمَعُدُ: الَّذِي لَا يَلِينُ إِذَا كَلَمَتَهُ وَلَا يَنْقَادُ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي عَظَمُ أَعْلَى بَطْنِهِ وَاسْتَرْخَ أَسْفَلَهُ.
- * وَاقْلَعَتَ الشَّعْرَ كَاقْلَعَةً.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عقد)، (عنقد)؛ وتابع العروس (عنقد)؛ والمخصص (٦٩/١١، ٨٥/١٥).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عنقد)؛ وتابع العروس (عنقد).

- * ورجل قنعتُ: كثيرُ شعرِ الوجهِ والجَسَدِ.
- * والمُقدَّعُ: المُتَعَرَّضُ لِلْقَوْمِ لِيَدْخُلَ فِي أَمْرِهِمْ وَحَدِيثِهِمْ.
- * واقْدَعَرَّ نَحْوَهُمْ: رَمَى بِالْكَلْمَةِ بَعْدِ الْكَلْمَةِ وَتَرَحَّفَ إِلَيْهِمْ.
- * والذُّعْلُوقُ والذُّعْلُوقَةُ: نَبَتٌ يُشَبِّهُ الْكُرَاثَ يَلْتَوِي، طَيْبٌ لِلأَكْلِ وَهُوَ يَنْبَتُ فِي أَجْوَافِ الشَّجَرِ.
- * وذُعْلُوقُ آخر يقالُ لَهُ، لَحْيَةُ التَّيْسِ.
- * وَكُلُّ نَبَتٍ دَقَّ: ذُعْلُوقُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ نَبَتٌ مُسْتَطِيلٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَقَوْلُهُ:

مُقَيْلٌ أَوْ مَغْبُوقٌ حَتَّى شَتَا كَالذُّعْلُوقِ

فسَرَهُ فَقَالَ: أَيْ فِي خَصِيبِهِ وَسِمَنِهِ وَلِينِهِ. وَقَيلَ: هُوَ القَضِيبُ الرَّاطِبُ. وَقَدْ يَتَّجَهُ تَفْسِيرُ الْبَيْتِ عَلَى هَذَا.

- * والذُّعْلُوقُ: طَائِرٌ صَغِيرٌ.
- * والقِدَاعُ: اللَّثِيمُ الْخَسِيسُ.
- * والمُقدَّعُ: الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِلْقَوْمِ لِيَدْخُلَ فِي أَمْرِهِمْ وَحَدِيثِهِمْ وَيَتَرَحَّفَ إِلَيْهِمْ وَيَرْمِي الْكَلْمَةَ بَعْدِ الْكَلْمَةِ وَهُوَ كَالْمُقدَّعِ.
- * والمُقدَّعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: السَّرِيعُ.
- * والقِنْدُعُ والقِنْدُعُ والقِنْدُوعُ، كُلُّهُ: الدِّيُوثُ، سِرْيَانِيَّةٌ لِيُسْتَ بِعْرِيَّةٌ مَحْضَةٌ، وَقَدْ يَقَالُ بِالدَّالِ.

- * والقَعْثَةُ: اقْتِلَاعُ الشَّيْءِ مِنْ أَصْلِهِ.
- * وَتَقَرَّعَثَ: تَجْمَعَ. وَقَرَعَثُ: اسْمُ مُشَتَّقٍ مِنْهُ.
- * والقرْقَعُ: الْمَرْأَةُ الْجَرِيَّةُ الْقَلِيلَةُ الْحَيَاةِ، وَقَيلَ: هِيَ الْبَنِيَّةُ الْفَاحِشَةُ، وَقَيلَ: هِيَ الَّتِي تَلْبِسُ قَمِيصَهَا أَوْ دِرْعَهَا مَقْلُوبًا وَتَكْحَلُ إِحْدَى عَيْنَيْهَا وَتَدْعُ الْأُخْرَى رُعُونَةً، وَمِنْهُ قَوْلُ الْوَاصِفِ أَوِ الْوَاصِفَةِ: وَمِنْهُنَّ الْقَرْقَعُ ضُرِّيٌّ وَلَا تَنْفَعُ.
- * والقرْقَعُ الَّذِي يُدْنِي وَلَا يَبَالِي مَا كَسَبَ.

* والقرْئَعُ والقرْئَعَةُ: وَبِرٌّ صغارٌ يكون على الدابة ويوصف به فيقال: صُوفٌ قَرْئَعٌ.

* والقرْئَعُ: الظَّلِيمُ، وَقُرْئَعَةُ: زِفَّهُ وما عليه.

* والقرْئَعَةُ: الحَسَنُ الْحِيَاةُ لِلْمَالِ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمِلُ مُضَافًا، يقال: هو قِرْئَعَةُ مَالٍ.

* وَقَرْئَعٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

* وَتَقْعَثُ فِي مَشِيهِ، وَتَقْلَعُتَ، كَلَاهُما إِذَا مَرَّ كَاهٌ يَتَقَلَّعُ مِنْ وَحْلٍ، وَهِيَ الْقَلْعَةُ.

* وَالقَعْثُ وَالقَعْثَانُ: الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَقِيلَ: هِيَ دُوَيْبَةُ الْخُنْفَسَاءِ تَكُونُ عَلَى النَّبَاتِ.

* وجَملُ قَبَعَى: ضَخْمُ الْفَرَاسِينِ، وَالْأَنْشَى: بِالْهَاءِ، وَرَجُلٌ قَبَعَى: عَظِيمُ الْقَدَمِ.

* وَالبَعْثَةُ: خَرُوجُ الْمَاءِ مِنْ غَائِلٍ حَوْضٍ أَوْ جَابِيَّةٍ وَتَبَعَّقَ إِذَا انْكَسَرَتْ مِنْهُ نَاحِيَّةٌ فَفَاضَ مِنْهَا.

* وَالقُمُوْثُ: الْدَّيْوُثُ، وَهُوَ الَّذِي يَقُودُ عَلَى أَهْلِهِ وَحُرْمَهُ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَحْسَبُه عَرَبَيَا.

* وَعَرَقْلُ عَلَيْهِ كَلَامَهُ: عَوَاجَهَ.

* وَعَرَقْلُ بْنُ الْخُطَيْمِ: رَجُلٌ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مِنْهُ.

* وَالعَرِقِيلُ: صُفْرَةُ الْبَيْضِ.

* وَالعَرْقَلَى: مِشِيهُ تَبَخْرٌ.

* وَرَجُلُ عَرِقَالُ: لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى رُشْدِهِ.

* وَالعَنْقُرُ: الْبَرْدِيُّ، وَقِيلَ: أَصْلُهُ.

* وَكُلُّ أَصْلِ نَبَاتٍ أَيْضًا فَهُوَ عَنْقُرٌ، وَقِيلَ: الْعَنْقُرُ أَصْلُ كُلِّ قَصْبَةٍ أَوْ بَرْدِيٍّ أَوْ عُسْلُوْجَةٍ يَخْرُجُ أَيْضًا ثُمَّ يَسْتَدِيرُ ثُمَّ يَتَقْسِرُ فَيَخْرُجُ لَهُ وَرَقٌ أَخْضَرٌ فَإِذَا خَرَجَ قَبْلَ أَنْ تَنْتَشِرَ خُضْرُتُهُ فَهُوَ عَنْقُرٌ. وَقَالَ أَبُو حِنْفَةَ: الْعَنْقُرُ: أَصْلُ الْبَقْلَ وَالْقَصَبِ وَالْبَرْدِيِّ مَا دَامَ أَيْضًا مُجَمَّعًا وَلَمْ يَتَلَوَّنْ بِلُونِ وَلَمْ يَتَشَرَّ.

* وَالْعَنْقُرُ أَيْضًا: قَلْبُ النَّخْلَةِ لِيَاضِهِ.

* وَالْعَنْقُرُ أَيْضًا: أَوْلَادُ الدَّهَاقِينِ لِيَاضِهِمْ وَتَرَارِتِهِمْ. وَفَتْحُ الْقَافِ فِي كُلِّ ذَلِكِ لِغَةٍ، وَقَدْ تَقْدَمَ بِالْزَّائِي.

* والعَنْقَفِيرُ: الْدَّاهِيَةُ.

* وعَنْقَرَتَهُ الدَّوَاهِي وعَنْقَرَتْ عَلَيْهِ حَتَّى تَعْنَقَرَ أَى صَرَعَتْهُ وَأَهْلَكَتْهُ . وعَنْقَرَتْهَا أَيْضًا: دَهَاؤُهَا وَنُكْرُهَا وَقَدْ اقْعَنَرَتْ.

* وامْرَأَةٌ عَنْقَفِيرُ: سَلِيْطَةٌ غَالِبَةٌ بِالشَّرِّ.

* وَتَقْرَعَفَ الرَّجُلُ. وَاقْرَعَفَ وَتَقْرَفَ: تَقْبَضَ.

* وَالْقُرْقَعَةُ: الْاِسْتُ، عَنْ كِرَاعٍ.

* وَالْقُرْقَعَةُ: تَنْقُضُ الْأَصْبَاعَ.

* وَالْقُرْقَعَةُ: الصَّوْتُ بَيْنِ شَيْئَيْنِ يُضْرِبَانِ.

* وَالْقُرْقَعَةُ: الْاِسْتُ كَالْقُرْقَعَةِ.

* وَالْفَرْقَاعُ: الْضَّرِطُ.

* وَافْرَقَعُوا عَنْهُ: تَحَوَّا.

* وَالْعَقْرَبُ مِنَ الْهَوَامِ يَكُونُ لِلذِّكْرِ وَالْأَنْثَى بِلِفْظِ وَاحِدٍ وَقَدْ يُقَالُ لِلْأَنْثَى عَقْرَبَةً.

* وَالْعُقْرِبَانُ وَالْعُقْرِبَانُ: الذَّكْرُ مِنْهَا . قال ابن جنّى لك فيه أمران . إن شئت قلت إنه لا اعتداد بالآلف والنون فيه فيبقى حينئذ كأنه عَقْرُبٌ بِمِنْزَلَةِ قُسْبَةٍ وَقُسْحَبٍ وَطُرْطُبٍ . وإن شئت ذهبت مذهبًا أصلع من هذا وذلك أنه قد جرت الآلف والنون من حيث ذكرنا في كثير من كلامهم مجرّد ما ليس موجودًا على ما بيننا ، وإذا كان كذلك كانت الباء كذلك كأنها حرف إعراب ، وحرف الإعراب قد يلحقه التَّقْييلُ فِي الْوَقْفِ نَحْوَ هَذَا خَالِدٌ وَهُوَ يَجْعَلُ ثُمَّ إِنَّهُ قَدْ يُطْلِقُ وَيُقْرَرْ تَقْيِيلُهُ عَلَيْهِ نَحْوَ الْأَضْخَمَّ وَعَيْهَ فَكَانَ عَقْرِبَانًا لِذَلِكَ عَقْرُبٌ ثُمَّ لَحْقَهَا التَّقْييلُ لِتَصْوِرٍ مَعْنَى الْوَقْفِ عَلَيْهَا عَنْدَ اعْتِقَادِ حَذْفِ الْآلَفِ وَالنُّونِ مِنْ بَعْدِهَا ، فَصَارَتْ كَانَهَا عَقْرُبٌ ثُمَّ لَحْقَتِ الْآلَفُ وَالنُّونُ فَبَقَى عَلَيْهِ تَقْيِيلُهُ كَمَا بَقِيَ الْأَضْخَمَّ عَنْ انطلاقة على تقييله إذ أجري الوصل مجرّد الوقفِ فقيل: عَقْرِبَانُ.

* وَأَرْضٌ مُعَقَّرَةٌ: ذاتُ عَقَارِبَ.

* وَعَيْشُ ذُو عَقَارِبَ إِذَا لَمْ يَكُنْ سَهَلاً . وَقِيلَ: فِيهِ شَرٌّ وَخُشُونَةٌ . قَالَ الْأَعْلَمُ:

حتى إذا فَقَدَ الصَّبُو حَنَقُولُ عَيْشُ ذُو عَقَارِبِ^(١)

* وَالْعَقَارِبُ أَيْضًا: الْمِنْ . عَلَى التَّشِيهِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعْلَمِ الْهَذَلِيِّ فِي شِرْحِ اشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ صِ ٣١٧؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَقَرَبٌ)؛ وَتَاجِ الْعِرْوَسِ (عَقَرَبٌ).

- على لعمِّ ونعمَّ بعد نعمةٍ
أى هنئةٌ غير منونةٌ.
 * والعُقْبَانِ: دُوَيْةٌ تدخل الأذْنُ وهي هذه الطويلة الصفراءُ الكثيرةُ القوائِمِ.
 * والعَقَارِبُ: النمائِمُ. وَدَبَّتْ عَقَارِبُهُ، منه على المثل.
 * وشَءَ مُعَرَّبٌ: مُوعِّجٌ.
 * وعَقَارِبُ الشَّتَاءِ: شَدَائِدُهُ.
 * والعَقَرَبُ: سَيرَ مَصْفُورٌ في طرفِ إِبْزِينِ.
 * والعَقَرَبُ: نَجْمٌ.
 * وعَقْرَبَةُ النَّعْلِ: عَقْدُ الشَّرَاكِ.
 * والمُعَرَّبُ: الشَّدِيدُ الْخَلَقِ الْمَجْمَعُهُ
 * وعَقْرَبَاءُ: مَوْضِعٌ.
 * والعُرُقُوبَانِ من الفرس: ما ضمَّ مُلْتَقَى الوَظِيفِينِ والسَّاقَينِ من مَا خَرِّهَا من العَصَبِ،
وهو من الإنسانِ، ما ضمَّ أَسْفَلَ الساقِ والقَدْمِ.
 * وعَرَقَبَ الدَّابَّةَ: قَطْعُ عُرُقُوبَها.
 * وتَعَرَّقَبَها: رَكَبَها من خَلْفِها.
 * وعُرُقُوبُ القَطَا: ساقُها، وهو ما يبالغ به في القِصْرِ فيقال: يَوْمٌ أَقْصَرُ مِنْ عُرُقُوبِ
القطَا، قال الفِندُ الزَّمَانِيَّ:

ونَبَلِي وَفَقَاهَا كَعَرَاقِبِ قَطَا طُحْلٌ^(٢)

* وعُرُقُوبُ الوادي: ما انحنى منه والتَّوَى.

* والعُرُقُوبُ: طَرِيقٌ في الجَبَلِ، وقوله أنسَدَهُ ابنُ الْأَعْرَابِيَّ:

* إِذَا حَبَا قُفٌّ لَهُ تَعَرَّقَا^(٣)

(١) البيت للنابعة النباني في ديوانه ص ٤١؛ وخزانة الأدب (٢/ ٣٢٤، ٤/ ٤٣٧)؛ والدرر (٥/ ٥٣)؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب (٣/ ٣٢)؛ وهمع الهوامع (٢/ ٥٣).

(٢) البيت لأمرى القيس بن عباس الكلندي في لسان العرب (دفن)، (فقا)؛ وللفند الزمانى في لسان العرب (عرقب)، (فوق)، (فقا)؛ وتابع العروس (فوق)، (نبل)، (فقا)؛ وتهذيب اللغة (٩/ ٣٣٩)؛ والمخصص (٦/ ٥٤، ٤٤٣/ ١٨٠)؛ وبلا نسبه في مقاييس اللغة (٤/ ٤٤٣).

(٣) الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عرقب).

معناه: أخذ في آخر أسهل منه. قال:

إذا منطق قاله صاحبي تعرقت آخر ذا معتقد^(١)

أى أخذت في منطق آخر أسهل منه. ويروى: تعقتُ.

* وعراقيبُ الأمور: عصاودها وما دخل من اللبس فيها، واحدُها عرقوبُ، وفي المثل «الشرّ ألاه إلى مخ العرقوب». وقالوا: «شر ما أ جاءك إلى مخ عرقوب» يضرب هذا عند طلبك إلى اللثيم أعطاك أو منعك.

* وعرقوبُ اسم رجلٍ كان أكذبَ أهل زمانه، قال الشاعر:

وعدت وكان الخلفُ منك سجيةً مواعيدَ عرقوبِ أخاه بيترب^(٢)

ويروى بيترب وهو الصحيح. وقال ثعلب: عرقوب: رجلٌ وعد رجلاً بنخلةٍ ستة فلما ادركت صرمتها عرقوب بالليل وتركه، وبه قسر قول كعب بن زهير:

كانت مواعيده عرقوب لها مثلاً وما مواعيدها إلا الأباطيل^(٣)

* وعقر: موضع كثير الجن، فأما قوله:

هل عرفت الدارَ أم أنكرتها بين تبراك فشئي عقر^(٤)

فإن أبا عثمان ذهب إلى أنه أراد عقرَ فغير الصيغة ويقال: أراد عيقرَ فحذف الياء، وهو واسع جداً.

* وعقر: قريةٌ باليمن توشى فيها الثياب. فشيابها أجود الثياب. فصارت مثلاً لكل منسوب إلى شيءٍ رفيعٍ فكلما بالغوا في نعت شيءٍ مُنْتَاهٍ نسبوه إليه. وقيل: إنما يُنسب إلى عقر الذي هو موضع الجن. وقال أبو عبيدة: ما وجَدْنَا أحداً يَدْرِي أينَ هذه الْبَلَادُ وَلَا مَتَى

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عرقب)، وتهذيب اللغة (٢٩٠/٣)، وناتج العروس (عرقب)، ولكن ورد الصدر برواية أخرى: * ذا منطق زل عن صاحبي *

(٢) البيت نسب لأكثر من شاعر، فهو لابن عبيد الأشعري في خزانة الأدب (٥٨/١)، وللأشجع في لسان العرب (ترث)، (عرقب)، ولعلقمة في جمهرة اللغة ص ١١٢٣، وللشماخ في ملحق ديوانه ص ٤٣٠، وللشماخ أو للأشجع في الدرر (٢٤٥/٥)، وشرح المفصل (١١٣/١) (بروايتين مختلفتين في الصدر)، بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٧٣، ٢٥٣، ٢٥٩٨.

(٣) البيت لكتعب بن زهير في ديوانه ص ١٠؛ ولسان العرب (عرقب)، وكتاب العين (٢٩٦/٢)، وناتج العروس (عرقب)، (بطل).

(٤) البيت للمرار بن منقذ العدو في لسان العرب (عقر)، (شسس)، (برك)، وتهذيب اللغة (٢٩٢/٣)، وناتج العروس (شسس)، (برك)، وبلا نسبة في لسان العرب (صنبر)؛ ولكن ورد برواية أخرى: أعرفت الدار أم أنكرتها بين تبراك فشئي عقر

كانت، يقال: ظُلْمٌ عَبْرِيٌّ وَمَا عَبْرِيٌّ. وَرَجُلٌ عَبْرِيٌّ: كَامِلٌ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فِي عُمَرَ: «فَمَا رَأَيْتُ عَبْرِيًّا يَفْرِي فَرِيهً»^(١).

* وَعَبْرِيُّ الْقَوْمِ: سَيِّدُهُمُ . وَقِيلَ: الْعَبْرِيُّ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ.

* وَالْعَبْرِيُّ الشَّدِيدُ. فَإِمَّا عَبْرُ فَأَصْلُهُ عَبِيرٌ، وَقِيلَ: عَبْرُورُ فَحُذِفَتِ الْوَاءُ، وَهُوَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ نَفْسِهِ.

* وَالْعَبْرُ وَالْعَبْرَةُ: الْمَرْأَةُ التَّارَّةُ الْجَمِيلَةُ، قَالَ:

تَبَدَّلَ حِصْنٌ بِأَرْوَاجِهِ عِشَارًا وَعَبْرَةً عَبْرًا^(٢)

أَرَادَ عَبْرَةً عَبْرَةً فَابْدَلَ مِنَ الْهَاءِ الْأَلْفَ لِللوْصَلِ.

* وَالْعَبْرِيُّ وَالْعَبَاقِرِيُّ: ضَرَبَ مِنَ الْبُسْطِ الْوَاحِدَةِ عَبْرِيَّةً.

وَفِي التَّنْزِيلِ: «وَعَبَرَى حِسَانٌ» [الرَّحْمَنُ: ٧٦] وَقُرِيءَ: (وَعَبَاقِرَى حِسَانٌ). وَلَا يَكُونُ عَلَى جَمَاعَةِ عَبَرَى لَأَنَّ النِّسَوبَ لَا يُجْمِعُ هَذَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ اسْمًا عَلَى حِيَالِهِ، ثُمَّ يُنْسَبُ إِلَيْهِ كَمَا يُنْسَبُ إِلَى حَضَاجِرٍ، فَتَقُولُ عَبَاقِرُ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ عَبَاقِرِيٌّ.

* وَالْعَبَقَرَةُ: تَلَلُوُ السَّرَّابِ.

* وَالْعَبَوْرَةُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، وَقَالَ الْهَاجِرِيُّ هُوَ جَبَلٌ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ مِنَ السَّيَالَةِ قَبْلَ مَلِيْبَلِيْنِ، قَالَ كُثِيرُ عَزَّةَ:

أَهَاجَكَ بِالْعَبَوْرَةِ الدِّيَارُ نَعَمْ مِنَّا مَنَازِلُهَا قِفارُ^(٣)

* وَالْقَعْبَرِيُّ: الشَّدِيدُ عَلَى الْأَهْلِ وَالْعَشِيرَةِ وَالصَّاحِبِ. وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَهْلُ النَّارِ؟ فَقَالَ: كُلُّ شَدِيدٍ قَعْبَرِيٌّ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْقَعْبَرِيُّ^(٤). فَقَسَرَهُ بِمَا تَقْدَمَ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيْنِ.

* وَاقْرَعَبَ: تَقْبَضَ مِنَ الْبَرَدِ.

* وَالْمُقْرَبَيْعُ: الْمَجَمِعُ.

* وَالْبُرْقُونُ وَالْبُرْقُونُ وَالْبُرْقُونُ. مَعْرُوفٌ.

(١) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ فِي «فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ»، بَابٌ: مَنَاقِبُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (ج ٢ ٣٦٨٢).

(٢) الْبَيْتُ لِكُرْزِ بْنِ حَفْصٍ فِي تَهْذِيبِ الْلُّغَةِ (٣/٢٩٢)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَبَر)، وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَبَر)، وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٢/٢٩٨).

(٣) الْبَيْتُ لِكُثِيرِ عَزَّةَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٢٦؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَبَر)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَبَر).

(٤) الْحَدِيثُ بِهَذَا الْلَّفْظِ فِي «إِحْكَامِ السَّادَةِ الْمُقْنِينَ» لِلزَّيْدِيِّ، (٨/٢٢٥، ٣٤٣).

* وفِرْسٌ مُبَرْقَعٌ: أخذَتْ غُرْتَهُ جمِيعاً وجَهِهِ غَيْرَ أَنْ يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ وقد جَاؤَ بِيَاضٍ
الغُرَّةِ سُفْلَاً إِلَى الْخَدَّيْنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُصِيبَ الْعَيْنَيْنِ.

* وَبِرْقَعٌ: السَّمَاءُ، قَالَ:

وَكَانَ بِرْقَعَ الْمَلَائِكَ حَوْلَهُ سَدِّرٌ تَكَلَّلَهُ الْقَوَافِعُ أَجْزَهُ^(١)

* وَالْعَلْفُوقُ: الشَّقِيلُ الْوَحْمُ.

* وَالْعَقْلَقُ وَالْعَقْلَقُ: الْفَرْجُ الْوَاسِعُ الرَّخْوُ. قَالَ:
كُلُّ مَشَانٍ مَا تَشَدُّ الْمَنْطَقا
وَلَا تَزَالُ تُخْرِجُ الْعَقْلَقَ^(٢)

المشانُ: السَّلَيْطَهُ.

* وَامْرَأَهُ عَفَلَقَهُ: ضَخْمَهُ الرَّكَبِ.

* وَالْعَلْفُوقُ: الْأَحْمَقُ.

* وَاقْلَعَفَ الشَّيْءُ: تَقْبَضَ.

* وَاقْلَعَفَتْ أَنَامِلُهُ: تَشَنَّجَتْ مِنْ بَرْدٍ أَوْ كَبَرٍ.

* وَاقْلَعَفَ الْبَعِيرُ: ضَرَبَ النَّاقَهُ فَانْضَمَ إِلَيْهَا عَلَى عُرُقوَبَهِ.

* وَاقْلَعَفَ الشَّيْءُ: مَدَهُ ثُمَّ أَرْسَلَهُ فَانْضَمَ.

* وَاقْفَعَلَتْ أَنَامِلُهُ: كَاقْلَعَتْ، وَقِيلَ: الْمُقْفَعُلُ الْمُشَنَّجُ مِنْ بَرْدٍ أَوْ كَبَرٍ. فَلِمْ تُخَصَّ بِهِ
الْأَنَامِلُ، وَقِيلَ: الْمُقْفَعُلُ: الْيَابِسُ الْيَدِ.

* وَالْقِلْفُعُ: الطَّيْنُ الَّذِي إِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ يَسِّرَ وَتَشَقَّقَ. أَنْشَدَ أَبُو بَكْرَ بْنَ دَرِيدَ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِهِ:

قَلْفُعُ رَوْضٌ شَرِبَ الدَّنَاثَا
مَنْبَثَةٌ نَفَرَهُ انبِشَا^(٣)

وَيَرُوِيُ: شَرِبَتْ دِنَاثَا، وَحَكَى السَّيْرَافِيُّ فِيهِ قَلْفُعٌ عَلَى مِثَالِ هِجْرَعٍ. وَلَيْسَ مِنْ شَرْحِ
الْكِتَابِ.

(١) الْبَيْتُ لِأَمِيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلَتِ فِي دِيْوَانِهِ صِ: ٢٥؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (سَدِر)، (بِرْقَع)، وَجَمِيْهُ الْلُّغَهِ صِ: ١١٢٣.

(٢) الرَّجُزُ بِلا نَسَبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَفَلَقَنِ)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عَفَلَقَنِ).

(٣) الرَّجُزُ بِلا نَسَبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (دَاثِ)، (قَلْفُعِ)، وَتَهْذِيْبُ الْلُّغَهِ (٢٩٧/٣)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (دَاثِ)، (قَلْفُعِ).

- * والقلْفَعَةُ: قِشْرَةُ الْأَرْضِ الَّتِي تَرْتَفَعُ عَنِ الْكَمَاءِ فَتَدْلُّ عَلَيْهَا. والقلْفَعَةُ: الْكَمَاءُ.
- * والعَقَابِيلُ: بقايا العلة والعداوة والعشق، وقيل: هو الذي يخرج على الشفتين غبَّ الحُمَّى الواحدةً منها جيماً عُقْبَوَةً وعُقْبَوَلَّ.
- * والعَقَابِيلُ: الشدائِدُ من الأمور.
- * والعَبَاقِيلُ: بقايا المرض والحب عن اللحيانِي كالعقابيلِ.
- * والعَقِبُلُ والعَقِبُولُ: ثَبَتَ يَنْبَتُ الْكَمَاءَ فِي الرِّبَعِ يُجْنِي فِي شَوَّى وَيُطْبَخُ وَيُؤْكَلُ.
- * والعَقِبُلُ والعَقِبُلُ: ضَرَبَ مِنَ الْكَمَاءِ يَنْبَتُ مُسْتَطِيلًا كَأَنَّهُ عُودٌ، وَإِذَا يَسِّرَ صَارَ لَهُ رَأْسٌ أَسْوَدٌ. قال أبو حنيفة: هو ضَرَبٌ من الْكَمَاءِ يَنْبَتُ مُسْتَطِيلًا فَإِذَا يَسِّرَ تَطَابِرَ.
- * وَقَعْبَلُ: اسْمٌ.
- * وَالْقَعْبُولُ: الْقَعْبُ.
- * وَقَلْوَبَعُ: لَعْبَةٌ.
- * وَالْبَلْعَقُ: ضَرَبٌ مِنَ التَّمْرِ، قال أبو حنيفة: هو من أجود تمرِّهم، وأشدَّ:

* يا مُقْرِضاً قَنَّا وَيُقْضَى بَلْعَقا *^(١)

قال: وهذا مثُلُّ ضَرَبِهِ لِمَنْ يَصْطَنِعُ مَعْرُوفًا لِيَجْتَرَّ أَكْثَرُ مِنْهُ.

- * ومَكَانُ بَلْقَعُ: خَالٍ، وكذلِكَ الْأَنْثَى وَقَدْ وُصِّفَ بِهِ الْجَمْعُ فَقِيلَ: دِيَارُ بَلْقَعٍ، قال جرير:

هُبُوا الْمَازِلَ وَاسْأَلُوا أَطْلَالَهَا هَلْ يَرْجِعُ الْحَبَرُ الدِّيَارُ الْبَلْقَعُ^(٢)

- كانه وضع الجميع موضع الواحد كما قرئ «ثلاثَ مِئَةَ سِنِينَ» [الكهف: ٢٥] وأرضٌ بلا قعٌ: جمعوا لأنهم جعلوا كلَّ جزءٍ منه بَلْقَاعًا، قال أبو العارِم يصفُ الذِّئْبَ: تَسَدَّى بِلَيْلٍ يَتَغَيَّبُنِي وَصَبَيَّتِي لِيَاكُلَّنِي وَالْأَرْضُ قَفَرٌ بَلْقَاعٌ^(٣)
- * وَامْرَأَةُ بَلْقَعَةُ: خَالِيَةٌ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وهو من ذلك، وفي الحديث «شَرُّ النِّسَاءِ الصَّلَفَعَةُ الْبَلْقَعَةُ»^(٤) بذلك فسرَّه الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قشش)، (بلقع)، وتابع العروس (بلقع).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص. ٩١؛ ولسان العرب (بلقع)، وتابع العروس (بلقع)، وجاء بدلاً من «هُبُوا»، «جيوا».

(٣) البيت للعارِم في لسان العرب (بلقع)، وتابع العروس (بلقع).

(٤) الحديث في «النهاية»، (١٥٣/١).

- * وابْلَقَ الشَّيْءُ: ظَهَرَ وَخَرَجَ، قَالَ رُؤْبَةُ:
- * فَهِيَ تَسْتُّ الْأَلَّ أَوْ تَبْلَقُ *^(١)
- * الْعَلْقَمُ: شَجَرُ الْحَنْظَلِ، وَالقطْعَةُ مِنْهُ عَلْقَمَةٌ. وَكُلُّ مُرْ: عَلْقَمٌ. وَقِيلَ: هُوَ الْحَنْظَلُ بَعْيَنِهِ، أَعْنَى ثَمَرَتَهُ، الْواحِدَةُ مِنْهَا عَلْقَمَةٌ.
- * الْعَلْقَمَةُ: الْمَرَأَةُ.
- * وَعَلْقَمَ طَعَامَهُ: أَمْرَهُ كَانَهُ جَعَلَ فِيهِ الْعَلْقَمَ.
- * وَعَلْقَمَةُ: اسْمٌ.
- * الْعَمَلَقَةُ: اخْتِلاطُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَخُثُورَتَهُ.
- * وَعَمَلَقَ مَاوُهُمْ: قَلَّ.
- * الْعَمْلَاقُ: الطَّوِيلُ وَالْجَمِيعُ عَمَالِيقُ وَعَمَالَقَةُ وَعَمَالِقُ - بَغِيرِ يَاءٍ - الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ.
- * وَعَمَلَقُ وَعَمَلِقُ وَعَمْلِيقُ وَعَمْلَاقُ: أَسْمَاءٌ.
- * الْعَمَالَقَةُ مِنْ عَادٍ، وَهُمْ بَنُو عَمَلَقٍ، كَانُوا عَلَى عَهْدِ مُوسَى.
- * الْقَلْعَمُ: الشَّيْنُ الْكَبِيرُ الْمُسِنُ مِثْلُ الْقِلْحَمِ.
- * وَقَلْعَمُ الرَّجُلُ: أَسْنَ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ الْقَلْعَمُ وَالْقَلْعَمُ: الطَّوِيلُ. وَالتَّخْفِيفُ عَنْ كُرَاعٍ.
- * وَقِلْعَمُ: مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ مُثَلَّ بِهِ سِيَوْيَهُ، وَفَسَرَهُ السِّيرَافِيُّ.
- * وَالْقَلْعَمُ وَالْقَمْعُلُ: الْقَدْحُ الْصَّخْمُ، وَقَالَ الْحَيَانِيُّ: قَدْحٌ قُمْعُلٌ مُحَدَّدٌ الرَّأْسُ طَوِيلٌ.
- * وَالْقَمْعُلُ وَالْقَمْعُلُ: الْبَظْرُ: عَنْهُ أَيْضًا.
- * وَالْقَمْعَالُ: سِيدُ الْقَوْمِ.
- * وَالْقَمْعَالَةُ: أَعْظَمُ الْفَيَّاשِلِ.
- * وَقَمْعَلُ النَّبَتُ: خَرَجَتْ بِرَأْعِيمَهُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، قَالَ: وَهِيَ الْقَمَاعِيلُ.
- * وَقَلْمَعَ رَأْسَهُ قَلْمَعَةُ: ضَرَبَهُ: فَانِدَرَهُ.
- * وَقَلْمَعَ الشَّيْءَ: قَلَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ.
- * وَقَلْمَعَةُ: اسْمٌ يُسَبَّ بِهِ.

(١) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧٧؛ ولسان العرب (بلقع)؛ وناتج العروس (بلقع)، (منع)؛ والرجز الذي قبله: * لونى ولوهبت عقيم وتسفع *.

* واللعمقُ: الماضي الجلدُ.

* والعنفَقُ: خفة الشيء وقلته.

* والعنفةُ: ما بين الشفة السفلية والذقن، منه، لحفة شعرها. وقيل: العنفةُ: ما بين الذقن وطرف الشفة السفلية، كان عليها شعر أو لم يكن. وقيل: العنفةُ: ما تبت على الشفة السفلية من الشعر. قال:

أعْرِفُ مِنْكُمْ حَدَّ الْعَوَاقِ

وَشَعْرَ الْأَفْفَاءِ وَالْعَنَافِ^(١)

* والقُفعُ: القصير الخسيسُ.

* والقُفعَةُ: القنة. وتقتضيها تقبضها.

* والقُفعَةُ أيضاً: الفارأ.

* والقُفعَةُ والفنقةُ جمعاً: الاست، كلتاها عن كراع.

وعقاب عقناة وعنبأة وعنبأة وبعنقة: حديدة المخالب. وقيل: هي السريعة الخطف المنكراة. وقال ابن الأعرابي: كل ذلك على المبالغة، كما قالوا: أسد أسد وكلب كلب.

* والعنبةُ: مجتمع الماء والطين.

* ورجل عنق: سبع الخلق.

* والعنبُ: الصلب الشديد من كل شيء.

* وعنب: اسم رجل.

* والقنبُ: القصير.

* والقنبةُ: حرقة تُخاط شبيهه بالبرنس يلبسها الصبيان.

* والقنبةُ: هنة تُخاط مثل المقنة تُعطى المتدين. وقيل: القنبةُ: مثل الخنبة إلا أنه أصغر.

* وقُبَّعُ النُّورِ وقُبَّعُهُ: غطاوه، وهي أصغر من الخنبة، وأرأه على المثل بهذه القنبة.

* وقَبَّعَتِ الشَّجَرَةُ: صارت ثمارتها أو زهرتها في قنبة.

وقال أبو حنيفة: القنب: وعاء السنبلة.

* وقَبَّعَتْ: صارت في القنب.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عنق)، وتابع العروس (عنق).

العين والكاف

- * العِكْرُشُ: نباتٌ شبِّهُ الشَّيلِ خَشنٌ تَأْكُلُهُ الْأَرَابُ.
- * والعِكْرِشَةُ: الْأَرَابُ الْأَثَنِي، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَأْكُلُ هَذِهِ الْبَقْلَةَ.
- * والعِكْرَشَةَ التَّقْبِضُ.
- * وعِكْرَاشُ: رَجُلٌ كَانَ أَرْمَى أَهْلَ زَمَانِهِ.
- * والعِنْكَشَةُ: التَّجَمُّعُ.
- * وعِنْكَشُ: اسْمٌ.
- * وعِكْبَشَهُ: شَدَّهُ وَثَاقَاهُ.
- * والعِكْمَشُ: الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبْلِ، وَالسِّينُ أَعْلَى.
- * والعِصْنَكُ: الْمَرْأَةُ الْعَجَزَاءُ الْلَّفَاءُ الْكَثِيرُ لِلَّحْمِ، وَقِيلَ: هِيَ الْعَظِيمَةُ الرَّكَبِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ الْعَصْنَكَةُ.
- * وَالصُّعْلُوكُ: الَّذِي لَا مَالَ لَهُ.. وَقَدْ تَصَعَّلَكَ. قَالَ حَاتِمٌ طَبَّيْهِ:
غَيْنِا زَمَاناً بِالْتَّصَعُلِكِ وَالْغَنِيِّ فَكُلًا سَقَانَاهُ بِكَأسِهِمَا الدَّهَرُ^(١)
- * وَتَصَعُلَكَ الْإِبْلُ: خَرَجَتْ أُوبَارُهَا وَالْمَجَرَّدَتْ.
- * وَرَجُلٌ مُصَعُلُكُ الرَّأْسِ: مُدَوَّرُهُ.
- * وَصَعُلَكَ التَّرِيدَةَ: جَعَلَ لَهَا رَأْسًا. وَقِيلَ: رَفَعَ رَأْسَهَا.
- * وَالعِكْمَصُ: الْحَادِرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ، وَالْأَثَنِي بِالْهَاءِ.
- * وَمَالٌ عَكْمَصُ: كَثِيرٌ.
- * وَأَبُو الْعَكْمَصِ: كُنْيَةُ رَجُلٍ.
- * وَالدَّاعَكَسَةُ: لَعْبُ الْمَجُوسِ يَدُورُونَ فَدَّ أَخْذَ بَعْضَهُمْ بِيَدِ بَعْضٍ. وَقَدْ دَعَكَسُوا.
- * وَتَدَعَكَسَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ.
- * وَالعَسْكَرَةُ: الشَّدَّةُ وَالْجَذْبُ.
- * وَالعَسْكَرُ: الْجَمْعُ، فَارِسٌ. قَالَ ثَعْلَبُ: يُقالُ: الْعَسْكَرُ مُقْبِلٌ وَمُقْبَلُونَ، فَالْتَّوْحِيدُ عَلَى الشَّخْصِ كَانَكَ قَلْتَ: هَذَا الشَّخْصُ مُقْبِلٌ وَالْجَمْعُ عَلَى جَمَاعَتِهِمْ، وَعِنْدِي أَنَّ الْإِفْرَادَ عَلَى الْلَّفْظِ وَالْجَمْعَ عَلَى الْمَعْنَى، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَسْكَرُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. يُقالُ: عَسْكَرٌ

(١) البيت لحاتم الطائي في ديوانه ص ٢٠٣؛ ولسان العرب (صلبك)؛ وتابع العروس (صلبك).

من رجال وخيّل وكِلاب، وأشَدَ:

هل لك في أجر عظيم تُوجّره
تُعين مسكيّناً قليلاً عسّكراً
خمس شياه سمعه وبصره^(١)

* وقد عسّكراً.

* وعسّكراً الليل: ظلمتُه، عنه أيضًا. وأشَدَ:

قد ورَدت خيّل بني الحاج
كأنّها عسّكراً ليل داج^(٢)

* وعسّكر بالمكان: تجمّع.

* والعسّكر والمعسّكر: مواضعان.

* وعَرْكَس الشَّيْءُ واعْنَكَسَ: تراكب.

* وليلة مُعرَنْكَسَةً: مُظلمة.

* وشعر عَرْنَكَسْ وَمُعرَنْكَسْ: كثير مُتركب.

* والكُرسُوعُ: حرف الزَّنْد الذي يلى الخنصر وهو الوحشى. وهو من الشاة ونحوها
عَظْمٌ يَلِى الرُّسْغَ من وظيفها.

* وكُرسُوعُ القَدَمِ: مفصلها من الساق، كل ذلك مذكور.

* والمُكْرَسُ: الناتئ الكرسُوعُ.

* وكرسَعَ الرَّجُلَ: ضرب كرسُوعه بالسيف.

* والمُكْرَسَعَةُ: ضرب من العدو.

* وليلة مُعلْنَكَسَةً كِمُعرَنْكَسَةً.

* وشعر عَلَكَسْ وَعَلَنْكَسْ وَمُعلْنَكَسْ: كثير مُتركب، وكذلك الرَّمْلُ وَيَيِّسُ الكَلَا.

* واعْلَنْكَسَتِ الإبلُ في الموضع: اجتمعَتْ.

* وعلَكَسَ البيضُ واعْلَنْكَسَ: اجتمعَ.

* وعلَكَسْ: اسم.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عسّكر)، (سكن)، وتهذيب اللغة (٣٠٣/٣)، وتاح العروس (عسّكر).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عسّcker)، وتاح العروس (عسّcker).

- * وكل شئ تراكب: عُكَامِسٌ وَعُكَيسٌ. وقال يعقوب: باؤُها بدلٌ من الميم في عُكَامِسٍ وَعُكَيسٍ. وقال كراع: إذا صُبَّ لَبْنٌ على مَوْقِي كائناً ما كان فهو عُكَيسٌ. وقال أبو عبيد: إنما هو العُكَيسٌ بالياء وقد تقدم في الثلاثي.
- * وعُكَيسَ البعير: شَدَّ عُقه إلى إحدى يَدِيه وهو باركٌ.
- * والكَعْسَبَةُ: مشيةٌ في سُرْعَةٍ وتقاربٍ. وقيل: هي العَدُوُّ الْبَطِيءُ وقد كَعْسَبَ.
- * وَكَعْسَبَ فلانٌ ذاهباً إذا مشى مشية السَّكْرَانِ
- * وَكَعْسَبَ: اسم.
- * والعُكْسُومُ: الحمار، حميرية.
- * والعُكَمِسُ والعُكَامِسُ: القطيعُ الضَّخْمُ من الإبل.
- * وكل شئ تراكب: عُكَامِسٌ وَعُكَيسٌ.
- * وليل عُكَامِسٌ: مُظْلِمٌ، وقد عُكَمَسَ وَتَعْكَمَسَ.
- * والكَعْسَمُ والكَعْسُومُ: الحمار، حميرية، كلاهما كالعُكْسُومِ.
- * وَكَعْسَمَ الرَّجُلُ: أديب هارباً.
- * وَعُرْكُمْ، اسم.
- * والعُلْكَزُ: الشَّدِيدُ العظيمُ.
- * والعُكْمُورُ: التَّارَةُ الحادِرَةُ الطويلةُ الضخمةُ، قال:

إني لأقلي الجلبع العجورا
وأمق الفتية العكموزا^(١)

- * وتكَعْمَزَ الفرَاشُ: انقضت خيوطه واجتمع صوفه، عن الهجري.
- * ولَبْنُ عُكَلَطٌ: خاثرٌ.
- * وَكَعْطَلَ كَعْطَلَةً: عَدَا عَدُواً شديداً. وقيل: عَدَا عَدُواً بطينا، وَشَدَّ كَعْطَلُ منه.
- * وغُلام عُكَرْدٌ وَعُكْرُودٌ وَعُكَرِدٌ: سمينٌ. وقد عُكَرَدٌ، وقد يكون ذلك في غير الإنسان.
- * وادعنكَرَ السَّيْلُ: أقبلَ.

(١) الجز للضحاك العامري في لسان العرب (جلب)، وتأج العروس (جلب)، وبلا نسبة في لسان العرب (عكز)، وتهذيب اللغة (٣١٥/٥، ٣٠٧/٣)، وتأج العروس (٢٤٢/١٥) (عكز)، والمخصص (١٦١/٣).

- * وادعْنَكَرَ عَلَيْهِ بِالْقَبِيعِ: اندَّرَا، قَالَ:
أُمِّيَّهَا ادْعِنْكَارَ سِيلٍ عَلَى عَمْرِو^(١)
قد ادعْنَكَرَتْ بِالْفُحْشِيِّ وَالسُّوءِ وَالْأَذَى
* وَرَجُلُ دَعَنْكَرَانُ: مُدْعِنْكَرُ.
* وَلِنْ عَكْلَدُ: كَعُكْلَطُ.
* وَالْعَكْلَدُ وَالْعَلَكَدُ وَالْعَلَكَدُ وَالْعَلَكَدُ. وَالْعَلَكَدُ وَالْعَلَكَدُ. كُلُّهُ: الغليظُ
الشَّدِيدُ الْعُقُّ وَالظَّهُورُ مِنَ الْإِبْلِ وَغَيْرِهَا. وَقِيلَ: هُوَ الشَّدِيدُ عَامَّةً، الذَّكَرُ فِيهِ وَالْأُنْثَى سَوَاءً،
وَالْأَسْمَعُ الْعَلَكَدَةُ.
* وَالْعَلَكَدُ وَالْعَلَكَدُ، كُلُّهُمَا: الْعَجُوزُ الصَّخَابَةُ. وَقِيلَ: هِيَ الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ الْلَّحِيمَةُ
الْحَقِيرَةُ الْقَلِيلَةُ الْخَيْرِ.
* وَالْدَّلَكُ: النَّاقَةُ الْغَلِيظَةُ الْمُسْتَرْخِيَّةُ.
* وَالْكَنْعَدُ: ضَرَبٌ مِّنَ السَّمَكِ الْبَحْرِيِّ.
* وَالْدُّعْكَنَةُ: النَّاقَةُ الْصَّلِبَةُ الشَّدِيدَةُ.
* وَالْكَعْدَبُ وَالْكَعْدَبَةُ كُلُّهُمَا: الْفَسْلُ مِنَ الرِّجَالِ.
* وَالْكَعْدَبَةُ: الْحَجَاجُ وَالْجَبَابَةُ. وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو أَنَّهُ قَالَ لِمَاعِوْيَةَ: «لَقَدْ رَأَيْتُكَ بِالْعَرَاقِ
وَإِنْ أَمْرَكَ كَحْقَ الْكَهُولِ أَوْ كَالْكَعْدَبَةِ»^(٢).
* وَكَعْتَرَ فِي مَشْيِهِ: تَمَايِلَ كَالسَّكَرَانِ.
* وَكَرْتَعَ الرَّجُلُ: وَقَعَ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ.
* وَكَرْتَعَهُ: صَرَعَهُ.
* وَالْكَرْتَعُ: الْقَصِيرُ.
* وَالْكَنْعَتُ: ضَرَبٌ مِّنَ سَمَكِ الْبَحْرِ كَالْكَنْعَدِ وَأُرَى تَاءَهُ بَدْلًا.
* وَالْكَتْتُعُ: الْقَصِيرُ.
* وَالْكَعْظَلَةُ: عَدُوُّ بَطَىءٌ عَنْ كَرَاعٍ، وَالْمَعْرُوفُ عَنْ يَعْقُوبِ بَالْطَّاءِ.
* وَالْعِنْكَالُ وَالْعُنْكُولُ وَالْعُنْكُولَةُ: الْعِنْدُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دعكر)، وتابع العروس (دعكر)، والمخصن (١٢٩/٩)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢١٨.

(٢) الآثر في «النهاية»، (٤/١٧٩)، بلفظ: «أَتَيْتُكَ وَإِنْ أَمْرَكَ كَحْقَ الْكَهُولِ، أَوْ كَالْكَعْدَبَةِ» ويروى: «الجعدبة».

- * وَعَذْقُ مُعْثَكَلٌ وَمُتَعْثَكِلٌ: ذو عثاكيلا.
- * وَالعُثْكُولَةُ: مَا عُلِّقَ مِنْ عِهْنٍ أَوْ زِينَةٍ فَتَذَبَّبُ فِي الْهَوَاءِ.
- * وَعَثْكَلَهُ: زَيْنَهُ بِذَلِكَ.
- * وَالكَعْثَلَةُ: الشَّقِيلُ مِنَ الْعَدُوِّ.
- * وَالعَنْكَثُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَتِ، قَالَ:
- * وَعَنْكَثًا مُلْتَبِدًا *

قال ابن الأعرابي: هو شجر يشتهيه الضب فيسحاجها بذنبه حتى تخت فيأكل المحتاث. وما وضعه على السنة البهائم. «أن السمكة قالت للضب: وردا يا ضب». فقال لها الضب:

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرَدًا
لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدًا
إِلَّا عَرَادًا عَرِدًا
وَصِلَّيَانًا بَرِدًا
وَعَنْكَثًا مُلْتَبِدًا^(١)

أراد: عارداً وبارداً.

* وَالعَنْكَثُ: اسْمُ مَوْضِعٍ. قَالَ رَوْبَةُ:
هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَّتْ بِالْعَنْكَثِ
دَارٌ لِذَاكِ الشَّادِينِ الْمَرَعَثِ^(٢)

* وَتَكْنَعَثُ الشَّئْءُ تَجْمَعَ.
* وَكَنْعَثُ وَكَنْعَثَةُ: اسْمُ مشتقٌ مِنْهُ.
* وَالكَعْبُ وَالكَثْبُ: الرَّكْبُ الضَّخْمُ الْمُمْتَلِئُ النَّاتِيُّ، قَالَ:

(١) الرجز للضب في تهذيب اللغة (٢/١٩٩، ٣٠٨)؛ وتابع العروس (ضبب)، (عكث)، (عنكث)، (ز رد)، (عرد)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جزا)، (ضبب)، (عنكث)، (برد)، (صرد)؛ وتهذيب اللغة (١٤٨/١١).

(٢) الرجز لروبة في ديوانه ص ٢٧؛ ولسان العرب (رuth)، (عنكث)، وتابع العروس (رuth)، (عنكث)؛

وأساس البلاغة (رuth)؛ وبلا نسبة في كتاب العين، ولكنه ورد برواية أخرى:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِذَاتِ الْعَنْكَثِ رِقَاقَةُ كَالْرَّاشَا الْمَرَعَثِ

* أرأيتَ إنْ أُعْطِيْتَ نَهْدًا كَعْبًا *^(١)

- * وامرأةُ كَعْبٌ وَكَثْبٌ: ضحمةُ الرَّكَبِ يعني الفرج.
- * وَتَكَعَّبَتِ الْعَرَارَةُ - وهي نَبْتٌ - تجمعتْ واستدارتْ.
- * وَالكَعْشُ وَالكَعْمُ: الرَّكَبُ النَّاتِئُ الضَّسْخُ كالكَعْبِ.
- * وامرأة كَعْشُ وَكَثْمٌ: إذا عَظُمَ ذلك منها كَعْبٌ وَكَثْبٌ.
- * وَكَثْمٌ: الأسدُ أو النمرُ.
- * وَعُرْكُلٌ: اسمٌ.
- * وَالكَنْغَرَةُ: النَّاقَةُ العظيمةُ.
- * وَالعِكْبَرُ: شَيْءٌ يَجِيءُ بِهِ النَّحْلُ عَلَى أَفْخَادِهَا وَأَعْضَادِهَا فَتَجْعَلُهُ فِي الشَّهْدِ مَكَانَ العَسَلِ.

- * وَالعَكَابِرُ: الذُّكُورُ من اليرابيع.
- * وَالكَعْبَرَةُ من النساء: الحاجفةُ العلجةُ.
- * وَالكَعْبَرَةُ: عُقدَةُ أَنْبُوبِ الرَّأْعِ.
- * وَالكَعْبَرَةُ وَالكَعْبُورَةُ: كُلُّ مجتمعٍ مُكْتَلٍ.
- * وَالكَعْبُورَةُ: ما حَادَ مِنَ الرَّأْسِ. قال العجاجُ:

 - * كَعَابِرَ الرُّؤُوسِ مِنْهَا أَوْ سَرَ *(٢)

- * وَكَعْبَرَةُ الكتفِ: المستديرةُ فيها كالخرزة، وفيها مَدَارُ الوَابَةِ.
- * وَالكَعْبَرَةُ وَالكَعْبُورَةُ: ما يُرمى من الطعام كالزُّؤَانِ وَنَحْوِهِ، وَحَكِيُ اللَّهِيَانِي كَعْبَرَةً.
- * وَالكَعْبَرَةُ: الكُوعُ.
- * وَكَعْبَرَ الشَّيْءَ: قَطْعَهُ.
- * وَالْمُكَعِّبُ: العَجَمِيُّ لَأَنَّهُ يَقْطَعُ الرُّؤُوسَ.
- * وَالْمَكَبِيرُ: الْعَرَبِيُّ كُلَّتا هما عن ثَلْبِ وَالْمُكَعِّبِ وَالْمُكَبِّرِ. كلاهما: من أسماء الرجالِ.
- * وَبَعْكَرَ الشَّيْءَ: قَطْعَهُ كَعْبَرَةً. وَكَرْبَعَهُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (كعثب)، (هدب)، (نهد)، (هيد)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٥/٣)، (٢١٠/٦)؛ وتابع العروس (كعثب)، (هدب)، (هيد). والرجز الذي بعده: * أذاك، أمْ أُعْطِيْتَ هِيدًا هِيدَبَا؟ *.

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (٤٤)؛ ولسان العرب (كبير)؛ وتابع العروس (كبير).

- * وَبِرْكَعَهُ فَتِيرَكَعُ : صَرَعَهُ .
- * وَالبَرْكَةُ : الْقِيَامُ عَلَى أَرْبَعٍ .
- * وَتَبَرْكَعَتِ الْحَمَامَهُ لِلْحَمَامَهِ الذَّكَرِ .
- * وَالبُرْكُعُ : الْقَصِيرُ مِنَ الْإِبْلِ خَاصَّهُ .
- * وَعِكْرِمَهُ ، مَعْرِفَهُ : الْأَثْنَى مِنَ الطَّيْرِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ سَاقُ حُرًّ . وَقِيلَ : الْعِكْرِمَهُ : الْحَمَامَهُ الْأَثْنَى .

* وَعِكْرِمَهُ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ مِنْهُ ، فَأَمَا قَوْلُهُ :

خُذُوا حَظَكُمْ يَا آلَ عِكْرِمَ وَادْكُرُوا
أُوَاصِرَنَا وَالرَّحْمُ بِالْغَيْبِ تُذَكَرُ^(١)
فَإِنَّهُ رَحْمٌ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ اضْطَرَارًا .

- * وَكَمْعَرَ سَنَامُ الْبَعِيرِ : مِثْلُ أَكْعَرَ .
- * وَالْعَنْكَلُ : الصَّلْبُ .
- * وَالْعَنْكَلُ : الْأَحْمَقُ .
- * وَالْعَكْبَلُ : الشَّدِيدُ .
- * وَعَكْبَلُ : اسْمٌ .

- * وَنَاقَهُ بَلْعَكُ : مُسْتَرْخَيَهُ . وَقِيلَ : ضَخْمَهُ ذَلُولٌ .
- * وَرَجُلُ بَلْعَكُ : بَلِيدٌ .

* وَالْعَلْكُمُ وَالْعَلْكُومُ وَالْعَلَاكِمُ وَالْمَعْلَكُمُ : الشَّدِيدُ الصَّلْبُ ، الضَّخْمُ مِنَ الْإِبْلِ وَغَيْرِهَا
وَالْأَثْنَى عُلْكُومُ . قَالَ لَبِيدٌ :

بَكَرَتْ بِهَا جُرَشَيَهُ مَقْطُورَهُ
تُرُويَ الْمَحَاجِرَ بازِلَ عُلْكُومُ^(٢)
وَقِيلَ : نَاقَهُ عُلْكُومُ : غَلِيظَهُ الْخَلْقُ مُؤْتَهَهُ .

- * وَالْعَلْكَمَهُ : عَظَمُ السَّنَامِ .
- * وَرَجُلُ مُعْلَكَمُ : كَثِيرُ اللَّحْمِ .
- * وَعَلَكَمُ : اسْمُ رَجُلٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ عَنْ ابْنِ قَنَانِ :

(١) الْبَيْتُ لِزَهْبِيِّ بْنِ أَبِي سَلْمَى فِي دِيْوَانِهِ صِ ٢١٤ ؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (فَرْد) ، (عَذْر) ، وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَحْم) ، (عِكْرِمَهُ).

(٢) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ فِي دِيْوَانِهِ صِ ١٢٢ ؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (حَجَر) ، (قَطْر) ، (جَرْش) ، (عَلَكَم) .

يُمْسِي بَنُو عَلْكَمْ هَزَلَى وَنْسُوتُهُ
وَعَلْكَمْ مِثْلُ فَحْلِ الضَّانِ فُرْفُورٌ^(١)*
* والعَنْفَكُ: الأَحْمَقُ.
* وَامْرَأَةَ عَنْفَكٍ وَهُوَ عَيْبٌ.
* والعَنْفَكُ: الشَّقِيلُ الْوَخَمُ.
* والعَنْكَبُوتُ: دُوَيْبَةٌ تَسْسَجُ فِي الْهَوَاءِ مُؤْنَثٌ وَرُبُّا ذُكْرٌ فِي بَعْضِ الشِّعْرِ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:
* مَمَّا يُسَدِّي العَنْكَبُوتُ إِذْ خَلَا *^(٢)
قال أَبُو حَاتِمَ: أَظْنَهُ: إِذْ خَلَا الْمَكَانُ وَالْمَوْضِعُ.
وَأَمَّا قَوْلُهُ:

* كَأَنَّ نَسْجَ الْعَنْكَبُوتِ الرُّمْلِ^(٣)
فَإِنَّمَا ذُكَرَ لَأَنَّهُ أَرَادَ النَّسْجَ، وَلَكِنَّهُ جَرَهُ عَلَى الْجِوَارِ.
وَالْجَمْعُ عَنْكَبُوتَاتٌ وَعَنَاكِبٌ عَنِ الْلَّهِيَانِيَّ، وَتَصْغِيرُهُ عَنْيَكِبٌ وَعَنْيَكِبٌ، وَهِيَ بِلْغَةِ الْيَمَنِ
عَكْنَبَةُ، قَالَ:

كَأَنَّا يَسْقُطُ مِنْ لُعَامَهَا بَيْتُ عَكْنَبَةٍ عَلَى زَمامَهَا^(٤)
وَيَقَالُ لَهَا أَيْضًا: عَكْنَبَةُ وَعَنْكَبُوهُ. وَحَكَى سَيِّدُهُ: عَنْكَبَاءُ، مُسْتَشَهِدًا عَلَى زِيَادَةِ التَّاءِ
فِي عَنْكَبَوتٍ، فَلَا أَدْرِي أَهُو اسْمُ الْمَوْاْدِ أَوْ هُوَ اسْمُ الْجَمْعِ. وَقَالَ أَبُنَ الْأَعْرَابِيَّ:
الْعَنْكَبُ: الْذَّكَرُ مِنْهَا. وَالْعَنْكَبَةُ: الْأُنْثَى. وَقِيلَ الْعَنْكَبُ جَنْسُ الْعَنْكَبَوتِ. وَهُوَ يُذَكَّرُ
وَيُؤْتَى، أَعْنَى الْعَنْكَبَوتَ. وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْهَ:

مَقَاتَ نِسَاءَ بِالْحِجَازِ صَوَالِحَا
وَإِنَا مَقَاتَنَا كُلَّ سَوَادِءِ عَنْكَبٍ^(٥)
قال السَّكَرَى: الْعَنْكَبُ هَنَا. الْقَصِيرَةُ، وَقَالَ أَبْنُ جَنْيٍ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعَنْكَبُ هَاهُنَا
هُوَ الْعَنْكَبُ الَّذِي هُوَ الْعَنْكَبَوتُ، وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَ سَيِّدُهُ أَنَّ لِغَةَ فِي عَنْكَبَوتٍ وَذَكَرَ مَعَهُ
أَيْضًا عَنْكَبَاءَ، إِلَّا أَنَّهُ وُصِّفَ بِهِ وَإِنْ كَانَ اسْمًا لَمَّا كَانَ فِيهِ مَعْنَى الصِّفَةِ مِنَ السَّوَادِ

(١) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (فَرِر)، (عَلْكَمْ)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (فَرِر)، (عَلْكَمْ)، وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (١٧٤/١٥).

(٢) الرِّجْزُ لِأَبِي النَّجْمِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَنْكَبُ)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عَنْكَبُ).

(٣) الرِّجْزُ لِلْعِجَاجِ فِي دِيْوَانِهِ (٢٤٣/١)؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (رَمْل)، وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَنْكَبُ)، وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (٢٠٦/١٥)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عَنْكَبُ)، وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٨/٢٦٦)، وَالْمَخْصُوصُ (١٧/١٧).

(٤) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَنْكَبُ)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عَنْكَبُ)، وَالْمَخْصُوصُ (٦/١٦).

(٥) الْبَيْتُ لِسَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْهَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَنْكَبُ)، تَاجُ الْعَرَوْسِ (عَنْكَبُ).

والقصَرِ، ومثلُه من الأسماء المُجراة مجرَّى الصفة قوله:

* لَرْحَتَ وَأَنْتَ غَرْبَالُ الإِهَابِ *^(١)

* وَالعَنْكِبُوتُ: دُودٌ يَتَوَلَّدُ فِي الشَّهْدِ وَيَقْسُدُ عَنْهُ الْعَسَلَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَرَجُلُ عَبَنَكُ: صُلْبٌ شَدِيدٌ.

* وَكَعَانِبُ الرَّأْسِ: عُجَرٌ تَكُونُ فِيهِ.

* وَرَجُلُ كَعْنَبُ: ذُو كَعَانِبَ فِي رَأْسِهِ.

* وَرَمَلَةُ بَعْكَةَ: تَشَدُّدٌ عَلَى الْمَاشِي.

العين والجيم

* الْجُرْشُعُ: الْعَظِيمُ الصَّدَرُ. وَقِيلَ الطَّوِيلُ.

* وَالشَّرْجَعُ: السَّرِيرُ يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمِيتُ.

* وَشَرْجَعُ الْمِطْرَقَةِ وَالخَشْبَةِ: إِذَا كَانَتْ مُرْبَعَةً فَنَحَتَ مِنْ حُرُوفِهَا.

* وَالْمُشَرْجَعُ: مَا لَا حَرْفَ لِنَوَاحِيهِ مِنْ مَطَارِقِ الْحَدَادِينَ.

* وَالْعَنْجُشُ: الشَّيْخُ الْمُتَقْبِضُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* وَشَيْخٌ كَبِيرٌ يَرْفَعُ الشَّنَّ عَنْجُشُ *^(٢)

* وَالْعَشْتَجَ - بِشَدَّ النُّونِ -: الْمُتَقْبِضُ الْوَجْهُ السَّيِّئُ الْمُنْظَرُ مِنَ الرِّجَالِ.

* وَالْعَفْشَجُ: الْثَّقِيلُ الْوَخِمُ. وَزَعْمُ الْخَلِيلُ أَنَّهُ مُصَنَّعٌ.

* وَالْجُعْشُمُ الصَّغِيرُ الْبَدَنُ الْقَلِيلُ لَحْمُ الْجَسَدِ. وَقِيلَ: هُوَ الْمُتَفَخُ الْجَنَبِينُ الْغَلِيظُهُمَا، وَقِيلَ: الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ مَعَ شَدَّةِهِ.

* وَجُعْشَمٌ: اسْمٌ. وَهُوَ جَدُّ سُرَاقةَ بْنِ مَالِكِ الْمُدْلِجِيِّ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ:

يُهَدِّي ابْنَ جُعْشَمَ الْأَبْنَاءَ نَحْوَهُمْ لَا مُتَنَّى عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ وَالْحَمْمِ^(٣)

* وَالْجَعْشَمُ: الْوَسَطُ، قَالَ:

* وَكُلُّ نَاجٍ عَرَاضِيْ جَعْشَمُ *^(٤)

(١) شطر الـبيـت بلا نسبة في لسان العرب (عنكب)، (قيـد)، (غـربـل)؛ وـصدر الـبيـت: * فـلوـلا الله وـالمـهـرـ المـدـى *.

(٢) الشـطـر بلا نـسـبة في تـاجـ الـعـروـسـ (عـنـجـشـ)؛ ولـسانـ الـعـربـ (عـنـجـشـ).

(٣) الـبـيـت لـسـاعـدـةـ بـنـ جـوـيـةـ فـي لـسانـ الـعـربـ (نـجـ)، (جـعـشـ)، (رـزمـ)؛ وـتـاجـ الـعـروـسـ (جـعـشـ).

(٤) الرـجـزـ بلا نـسـبةـ فـي لـسانـ الـعـربـ (جـعـشـ)؛ وـتـاجـ الـعـروـسـ (جـعـشـ).

- * والشَّجَعَمُ: الطَّوَيْلُ من الأَسْدِ وغَيْرِهَا مَعَ عَظِيمٍ، وَعَنْقُ شَجَعَمٌ كَذَلِكَ عَلَى التَّمثِيلِ.
- * وَحَيَّةٌ شَجَعَمٌ: شَدِيدَةٌ غَلِيظَةٌ.

قال:

* الأَفْوَانَ وَالشَّجَاعَ الشَّجَعَمًا *^(١)

ولم يُقْضَ عَلَى هَذِهِ الْمِيمِ بِالْزِيادَةِ إِذَا لَمْ يُوجِبْ ذَلِكَ ثِبَتٌ وَلَا تَرَازِ الْمِيمُ هُنَا إِلَّا بِثِبَتٍ لِقَلْلَةِ مَجِيئِهَا زَائِدَةً فِي مَثْلِهِ، هَذَا مَذَهِبُ سِيبِويَّهُ. وَذَهَبَ غَيْرُهُ إِلَى أَنَّهُ فَعَلَمَ مِنَ الشَّجَاعَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* الضرَّاجُ: النَّمِيرُ.

* وَعَدْ عَضْنَجُ: ضَخْمٌ ذُو مَشَافِرَ عَنِ الْهَجْرَى. هَكُذا حَكَاهُ ذُو مَشَافِرَ، وَأَرَى ذَلِكَ لِعَظِيمِ شَفَقِيَّهُ.

* الْعَفَضَاجُ وَالْعَفَاضِيجُ، كُلُّهُ: الضَّخْمُ السَّمِينُ الرَّخُو الْمُنْفَقُ اللَّحْمُ، وَالْأَثْنَى عِفَضَاجُ، وَالْأَسْمُ الْعَفَضَاجُ وَالْعَفَضَاجُ، بِالْهَاءِ وَغَيْرِ الْهَاءِ، الْأُخْرِيَّةُ عَنْ كَرَاعِ.

* وبِطْنَ عِفَضَاجُ: ضَخْمٌ.

* وَنَعْمَضَاجُ وَالْعَمَاضِيجُ: الشَّدِيدُ الصَّلْبُ مِنَ الْإِبْلِ وَالْخَيْلِ.

* وَضَجَعَمُ. مِنْ وَلَدِ سَبِيعٍ، وَوَلَدُهُ الضَّجَاعِمَةُ، كَانُوا مُلُوكًا بِالشَّامِ، زَادُوا الْهَاءَ لِمَعْنَى النَّسْبِ كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا: الضَّجَاعِمِيُّونَ.

* وَالضَّمَعَجُ: الضَّخْمَةُ مِنَ النُّوقِ.

* وَامْرَأَةٌ ضَمَعَجُ: قَصِيرَةٌ ضَخْمَةٌ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكُ لِلذَّكْرِ. وَقَيلَ: الضَّمَعَجُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي قَدْ تَمَّ خَلْقُهَا وَاسْتَوْتَجَتْ نَحْوًا مِنَ التَّمَامِ. وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ وَالْأَتَانُ. وَقَيلَ: الضَّمَعَجُ: الْجَارِيَّةُ السَّرِيعَةُ فِي الْحَوَائِجِ.

* وَالضَّمَعَجُ أَيْضًا: الْفَحْجَاءُ السَّاقَيْنِ.

* وَالعَسْجَدُ: الْذَّهَبُ. وَقَيلَ هُوَ اسْمٌ جَامِعٌ لِلْجَوَهِرِ كُلِّهِ مِنَ الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ.

* وَالعَسْجَدَيَّةُ: الْبَعِيرُ الَّتِي تَحْمِلُ الذَّهَبَ وَالْمَالَ، وَقَيلَ: هِيَ كِبَارُ الْإِبْلِ.

* وَالعَسْجَدُ مِنْ فُحُولِ الْإِبْلِ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ الْعَسْجَدِيُّ أَيْضًا، كَأَنَّهُ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ

(١) الرجز للتعاجج في ملحق ديوانه (٢٣٣/٢)، ولساور العبسى في لسان العرب (ضمز)، (ضرزم)، (عزم)؛ وتاج العروس (ضمز)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شجع)، (شجعم)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٣١، ٣١١/٣، ٣٤٥)؛ وتاج العروس (شجع)، (شجعم)، (عزم).

إلى نفسه. قال النابغة:

- فِيهِمْ بَنَاتُ الْعَسْجَدَى وَلَا حِقٌ
وُرْقًا مَرَاكِلُهَا مِنْ الْمِصْمَارِ^(١)
- * الدَّعَسْجَةُ: السُّرْعَةُ.
- * الْعَيْسَجُورُ: الناقة السريعة القوية، والاسم العسجرة.
- * الْعَيْسَجُورُ: السَّعْلَةُ وَعَسْجَرَتُهَا خَبْثَهَا.
- * الْعَسْلُجُ وَالْعَسْلُوْجُ وَالْعِسْلَاجُ: الْعُصْنُ لِسْتَهُ. وقيل: هو كل قضيب حديث، قال طرفة:

كَبَنَاتِ الْخَرِ يَمَادِنَ إِذَا
أَنْبَتَ الصَّيفُ عَسَالِيجَ الْخُضْرَ^(٢)
وَرَوْيَ الْخَضِيرُ.

- * الْعَسَالِيجُ: هَنَوَاتٌ تَبَسَّطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَأَنَّهَا عُرُوقٌ وَهِيَ خُضْرٌ، وقيل: هو نَبْتٌ عَلَى شَاطِئِ الْأَنْهَارِ يَنْشَئُ وَيَمْيلُ مِنَ النَّعْمَةِ، وَالْوَاحِدُ كَالْوَاحِدِ. قال:
تَأَوَّدُ إِنْ قَامَتْ لِشَنِيْءِ تُرِيدُهُ تَأَوَّدُ عُسْلُوْجٌ عَلَى شَطَّ جَعْفَرِ^(٣)

* وَعَسْلَجَتِ الشَّجَرُ: أَخْرَجَتْ عَسَالِيجَهَا.

* وَجَارِيَّةُ عُسْلُوْجَةُ الشَّبَابِ وَالْقَوَامِ.

* وَشَبَابُ عُسْلُجُ: تَامٌ، قَالَ الْعَجَاجُ:

* وَبَطَنَ أَيْمَ وَقَوَاماً عُسْلُجَا^(٤)

وَقَيلَ: إِنَّا أَرَادَ عُسْلُجَا فَحَذَفَ.

* الْعَجَنَسُ: الْجَمْلُ الشَّدِيدُ الضَّخْمُ، السِّيرَافِيُّ: هُوَ مَعِ ثَقْلٍ وَبُطْءِ.

* الْعَسَنْجُ: الظَّالِيمُ.

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (عسجد)، (لحن)؛ وタاج العروس (لحن). وبدلاً من (العسجي) كلمة (الأعوج).

(٢) البيت لطرفة في ديوانه ص ٥٣؛ ولسان العرب (عسلج)، (خضر)، (حيط)، (حيط)؛ وتهذيب اللغة

(٣) ٣١٢/٤، ٣٩٦/٤، ٤٠/٥، ١٠٠/٧؛ وكتاب العين (٢/٣١٥)؛ وタاج العروس (خضر). وبدلاً من (إذا) وردت (كما).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عسلج)، (أود)، (جعفر)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٢١، ١٤/٢٢٨)؛ وكتاب العين (٢/٣٢١، ٨/٩٦)؛ وタاج العروس (عسلج)، (أود)، (جعفر).

(٥) الجز للعجاج في ديوانه (٢/٣٦)؛ ولسان العرب (عسلج)، (أيم)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣١٢، ١٥/٥٥١)؛ وタاج العروس (عسلج)، (أيم)؛ والمخصص (١٠/٢١٤)؛ وكتاب العين (٢/٣١٥)؛ ولرؤبة في مقاييس اللغة وليس في ديوانه.

* وناقة جَبَسُ، قد أَسْتَنَتْ وفيها شدةً: عن كُرَاعٍ.

* والجَعْبُوسُ والجَعْبُوسُ: المائقُ الأحمقُ.

* والعَسْجَمَةُ: الحَفَّةُ والسرعةُ.

* والجَعْمُوسُ: العَدْرَةُ.

ورجلُ مُجَعْمَسٌ وجَعَامِسٌ يَضَعُهُ بِمَرَّةٍ. وقيل: هو الذي يَضَعُهُ يابساً.

* والعَجْلَزَةُ والعَجْلَزَةُ، جميعاً: الفرسُ الشديدةُ الخلقِ، الكَسْرُ لِقَيْسٍ، والفتح لتميم، ولا يقولونه للفرس الذكر.

* وناقة عَجْلَرَةُ وعَجْلَزَةُ: قويةٌ شديدةٌ وجملٌ عَجَلَزٌ.

* ورَمْلَةُ عَجْلَزَةُ: ضَخْمَةٌ صَلْبَةٌ، وكثيفٌ عَجَلَزٌ، كذلك.

* وعَجَلَزُ الْكَثِيبُ: ضَخْمٌ وَصَلْبٌ.

* وَالزَّعْجَلَةُ: سُوءُ الْخُلُقِ.

* والزَّعْبِجُ: سحابٌ رَقِيقٌ، وليسَ بثابتٍ.

* والعَجَكَاطُ: الَّذِينَ الْخَاثِرُ الطَّيِّبُ وهو مَحْذَوْفٌ من فُعَالِلٍ، وليسَ فُعَلْلٌ فيه ولا في غيره باصلٍ.

* والعَجَرَدُ والعَجَارَدُ: ذكرُ الرَّجُلِ.

* والعَجَرَدُ والمُعَجَرَدُ: العُريانُ.

* وشَجَرَ عَجَرَدُ وَمُعَجَرَدُ: عارٌ من ورقِه.

* والعَجَرَدُ: الْخَفِيفُ السَّرِيعُ.

* وَعَجَرَدٌ: اسمُ رَجُلٍ مِنَ الْحُرُورَةِ والعَجَرَدَيَّةِ مِنَ الْحُرُورَةِ ضَرَبُ يُنْسِبُونَ إِلَيْهِ.

* والعَجَرَدُ: الغليظُ الشديدُ، وناقة عَجَرَدٌ منه. والعَدَرَاجُ: السريعُ الْخَفِيفُ.

* وعَدَرَاجٌ: اسمٌ.

* و العَرْجُودُ: أصل العزقٍ من التمرِ والعنبِ حتى يُقطعاً.

* ولَبَنُ عَجَلَدٌ: كَعَجَلَطٌ.

* وَالجَعْدَلُ: البعيرُ الضَّخْمُ.

* و حَمَارُ جَلَعْدٌ: غليظٌ.

* وناقة جَلَعَدَةُ: شديدةٌ، وبَعِيرٌ جَلَاعِدٌ كذلك.

* وامرأة جَلَعْدُ: مُسْنَةٌ كبيرةٌ.
* والدَّعْلَجُ: الحمار.

* والدَّعْلَجُ: الْوَانُ الثِّيَابِ، وقيل: الْوَانُ النَّبَاتِ. وقيل: ضَرْبٌ من الجَوَالِيقِ والخِرَاجَةِ.

* والدَّعْلَجَةُ: لَعْبَةٌ للصَّيَّانِ يَخْتَلِفُونَ فِيهَا لِلْجِيَةِ والذَّهَابِ. قال:

باتَتْ كِلَابُ الْحَىٰ تَسْنَحُ بَيْنَنَا يَأْكُلُنَّ دَعْلَجَةً وَيَشْبَعُ مِنْ عَفَّا^(١)

ذكر كثرة اللَّحم. ويَشْبَعُ مِنْ عَفَّا: أى وَيَشْبَعُ مِنْ يَائِينَا.

وقد دَعْلَجَ الصَّيَّانُ، وَدَعْلَجَ الْجُرْذَ كذلك.

* والدَّعْلَجَةُ: الأَخْذُ الكَثِيرُ. وقيل: الْأَكْلُ بِنَهْمَةٍ، وبِهِ فَسَرٌ بِعِضِهِمْ: يَأْكُلُنَّ دَعْلَجَةً.

* وقد سَمَّوا دَعْلَجاً، وَمِنْهُ ابْنُ دَعْلَجٍ. قال سَيِّبوهِ: والإِضَافَةُ إِلَى الثَّانِي لِأَنَّ تَعْرُفَهُ إِنَما

هُوَ بِهِ كَمَا تَقْدِيمُ فِي ابْنِ كُرَاعٍ.

* والعَنْجَدُ: حَبُّ العَنْبَ.

* والعَنْجَدُ والعَنْجَدُ: رَدِيءُ الرَّبِيبِ، وقيل: نواه. وقال أبو حنيفة: العَنْجَدُ والعَنْجَدُ: الرَّبِيبُ. ورَأَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ حَبَّ الرَّبِيبِ وَذُكْرَهُ عَنْ بَعْضِ الرُّوَاةِ أَنَّ العَنْجَدَ - بضمِّ الْجِيمِ - الْأَسْوَدُ مِنَ الرَّبِيبِ. قال: وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الْعَنْجَدُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْجِيمِ.

* وَعَنْجَدُ وَعَنْجَدَةُ: اسْمَانُ، قَالَ:

يا قُومٌ مَا لَى لَا أَحِبُّ عَنْجَدَهُ
وَكُلُّ إِنْسَانٍ يَحِبُّ وَلَدَهُ
حُبُّ الْحُبَارَىٰ وَيَدِفُّ عَنَّهُ^(٢)

* وجَنَادُعُ الْخَمْرُ: مَا نَزَّا مِنْهَا عَنْدَ الْمَرْجَ.

* وَالْجَنْدُعُ: جَنْدَبٌ أَسْوَدٌ لِهِ قَرْنَانٌ طَوِيلَانٌ، وَهُوَ أَضْخَمُ الْجَنَادِبِ. وَكُلُّ جَنْدَبٍ، يُؤْكَلُ إِلَى الْجَنْدُعِ. قال أبو حنيفة: الْجَنْدُعُ جَنْدَبٌ صَغِيرٌ.

* وجَنَادُعُ الضَّبَّ: دَوَابٌ أَصْغَرُ مِنَ الْقِرْدَنِ تَكُونُ عَنْدَ حُجْرَهِ، فَإِذَا بَدَتْ هِيَ عُلِّمَ أَنَّ الضَّبَّ خَارِجٌ فِيَّ قَالَ حِينَئِذٍ: بَدَتْ جَنَادِعُهُ.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (دَعْلَجُ); وَالْمُخْصَصُ (١٨/٣)، (٦٠); وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (دَعْلَجُ).

(٢) الرِّجْزُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عِنْدُ)، (عَنْجَدُ); وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (٢٢٢/٢); وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عِنْدُ)، (حِبَرُ); وَمَقَارِيسُ الْلُّغَةِ (٤/١٥٤).

* ويُقال للشّرير المتَّظرِ هلاكُهُ: ظَهَرَتْ جَنَادِعُهُ وَاللَّهُ جَادِعٌ، وقال ثَعلبٌ: يُضْرِبُ هذَا مثلاً للرجل الذي يأتي عنه الشر قبل أن يُرى.

* والجُنْدُعَةُ من الرِّجال: الذي لا خَيْرٌ فِيهِ وَلَا غَنَاءٌ عِنْهُ، بِالهَّاءِ عَنْ كُرَاعٍ، أَنْشَدَ سَبِيلِيَّهُ:

بَحَى نَمِيرِي عَلَيْهِ مَهَابَةً جَمِيعٌ إِذَا كَانَ اللَّئَامُ جَنَادِعاً^(١)

* وجُنْدُعُ وَذَاتُ الْجَنَادِعِ جَمِيعاً: الدَّاهِيَّةُ.

* ورَجُلُ جُنْدُعٍ قَصِيرٌ.

* وجُنْدُعٌ: اسْمٌ.

* والجُنْدُبَةُ: الْحَجَاجُ وَالْجَبَابَةُ، وَفِي حَدِيثِ عَمْرُو أَنَّهُ قَالَ لِمَعَاوِيَةَ: «لَقَدْ رَأَيْتُكَ بِالْعَرَاقِ وَإِنْ أَمْرَكَ كَحْقَ الْكُهُولِ أَوْ كَالْجُنْدُبَةَ»^(٢).

* والجُنْدُبَةُ مِنَ الشَّيْءِ: الْمَجْتَمِعُ مِنْهُ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وجُنْدَبُ وجُنْدُبَةُ: اسْمَانٌ.

* والجَمَعَدُ حِجَارَةٌ مَجْمُوعَةٌ، عَنْ كُرَاعٍ، وَالصَّحِيحُ الْجَمَعَرَةُ.

* والجَعَبَةُ: الْحِرْصُ عَلَى الشَّيْءِ.

* وجُعْتَبٌ: اسْمٌ.

* والجَعَظَارُ وَالجَعَظَارَةُ وَالجَعَظَارُ كُلُّهُ: الْقَصِيرُ الرِّجْلَيْنِ الْغَلِيظُ الْجَسْمُ. وَقِيلَ: الْجَعَظَارَةُ: الْقَلِيلُ الْعَقْلُ. وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَتَّسَعُ بِمَا عِنْدَهُ مَعْقِرٌ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَأْلِمُ رَأْسَهُ. وَقِيلَ: هُوَ الْأَكْوُلُ السَّيِّئُ الْخُلُقُ الَّذِي يَتَسَخَّطُ عَنِ الطَّعَامِ.

* والجَعَظَرِيُّ: الْقَصِيرُ الرِّجْلَيْنِ الْعَظِيمُ الْجَسْمُ مَعْ قُوَّةٍ وَشِدَّةِ أَكْلٍ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْجَعَظَرِيُّ الْمُتَكَبِّرُ الْجَافِيُّ عَنِ الْمَوْعِدَةِ. وَقَالَ مَرَّةً: هُوَ الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ.

* والجَنَعَيْطُ: الْأَكْوَلُ. وَقِيلَ: الْقَصِيرُ الرِّجْلَيْنِ الْغَلِيظُ الْجَسْمُ.

* والجَنَعَاظَةُ: الَّذِي يَتَسَخَّطُ عَنِ الطَّعَامِ مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ.

* والجَنَعَطُ وَالجَنَعَاطُ: الْأَحْمَقُ.

* والجَعَمَظُ: الشَّحِيقُ الشَّرِهُ الْمَتَهَمُ.

(١) الْبَيْتُ لِلرَّاعِي التَّمِيرِيِّ فِي دِيْوَانِهِ صِ ١٧٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (جَدَعُ)، (جَنَدُعُ).

(٢) الْأَثْرُ تَقدِّمُ.

- * والمُعَذْلُجُ: النائم.
- * وامرأة مُعَذْلَجَة: حسنة الخلق ضخمة القصبة.
- * وعَذْلَجُهُ: أحسنَ غذاءه.
- * وغلامُ عَذْلَجُ: حسنُ الغذاء.
- * وعيشُ عَذْلَاجُ: نائم.
- * وعدَلَجَ السقاء: ملأه. قال أبو ذؤيب:

لَهُ مِنْ كَسِبِهِنَّ مُعَذْلَجَاتٌ
قَعَادِنَّ قَدْ مُلِئَنَّ مِنَ الْوَشِيقِ^(١)

- * وجَعْثَرَ المَتَاعَ: جموعه.
- * وَتَعْجَرَ الشَّيْءَ فَانْتَعْجَرَ: صبيه. وقيل: المُتَعْجَرُ: السائلُ من الماء والدم.
- * وجَنَّةً مُتَعْجَرَةً: مُمْتَلَّةً ثَرِيدًا.
- * والعَثَجَلُ: الواسعُ الضَّخْمُ من الأوعية والأسقيفة ونحوها.
- * والعَثَجَلُ والعَثَاجِلُ: العظيمُ البطن.
- * وعَثَجَلَ الرَّجُلُ: ثقلَ عليه التهوضُ من هرم أو علة.
- * والعَثَجَ بِتَحْفِيفِ التَّوْنِ: الثقيلُ من الإبل.
- * والعَثَجَ - بِشَدَّهَا -: الثقيلُ من الرجال. وقيل: الثقيلُ ولم يُحدَّ من أي نوع، عن
كراع.

* والجِعْنَةُ: أُرُومَةُ كل شجرة تبقى على الشتاء والجمع جِعْنٌ، قال:

تَقْفَزُ بِي الْجِعْنُ يا

مَرَّةً رِدْهَا قَعْباً^(٢)

ويروى: تَقْفَزُ الجِعْنَ بِي، قال أبو حنيفة: الجِعْنُ: أصلُ كل شجرة إلا شجرة لها خشبة، وأنشدَ:

تَرَى الْجِعْنَ العَامِيَّ تُذْرِي أَصُولَهُ مَنَاسِمُ أَخْفَافِ الْمَطِّيِّ الرَّوَاتِكِ^(٣)

* وفرسٌ مُجَعْنُ الْخَلْقِ. شبهه بأصل الشجرة في كُدُنته وغَاظَه، قال:

(١) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذلين ص ١٨٢، ولسان العرب (عدل)، (قعد)، وتاج العروس (عدل)، (قعد).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جمعن).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جمعن).

كَانَ لَنَا وَهُوَ فَلُوْنِرِيَّةُ
مُجَعْنُ الْخَلْقِ يَطْبِرُ زَغْبَهُ^(١)

* وَرَجُلُ جِعْنَةٍ: جِبَانٌ ثَقِيلٌ عن ابن الأعرابي.

وأنشد:

فَيَا فَتَنِي مَا قَتَلْتُمْ غَيْرَ جِعْنَةٍ وَلَا عَنِيفَ بَكَرُ الْخَيْلِ فِي الْوَادِي^(٢)
* وَجِعْنَةٌ: شاعرٌ معروفٌ، قال ابن الأعرابي: هو جِعْنَةُ بْنُ جَوَاسِ الرَّبِيعِ.

* وجِعْنُ: من أسماء الرسأء.

* والجُعْشُومُ: الغرمولُ الضخمُ.

* والجُعْثَمَةُ: اسمٌ.

* والتَّجَعْثُمُ: انقباضُ الشَّئِيْءِ وَدُخُولُ بعضِهِ فِي بَعْضٍ.

* وَبِنُو جِعْثَمَةَ: حَيٌّ مِن اليمَنِ، قال أبو ذؤيب:

كَانَ ارْتَجَازَ الْجَعْثَمِيَّاتِ وَسَطَهُمُ نَوَاحُ يَشْفَعْنَ الْبُكَا بِالْأَزَامِلِ^(٣)
عَنِي بِالْجَعْثَمِيَّاتِ قَسِيًّا مَنْسُوبَةً إِلَى هَذَا الْحَيِّ.

* والعرَجَلَةُ: القطعةُ من الخيلِ. وقيل: الجماعةُ منها.

* والعرَجَلَةُ: الجماعةُ من الناسِ. وقيل: جماعةُ الرَّجَالَةِ.

* وخرجَ الْقَوْمُ عَرَاجِلَةً أَيْ مُشَاهَةً.

* والعرَجَلَةُ: الجماعةُ من المَعْزِ، عن كراعِ.

* والعُرْجُونُ: العدقُ عامَّةً. وقيل: هو العدقُ إذا يَسِّرَ وَاعْوَجَ. وقيل: هو أصلُ العدقِ. وقال ثعلبٌ: هو عودُ الكباسَةِ، وفي التنزيل: «حتى عاد كالعُرجُونِ القديم» [يس: ٣٩] أي عاد القمرُ من المَحَاقِ كالعُرجُونِ القديم في رقتِهِ واعْوِجاجِهِ، وقول رؤبة:

* فِي خَدِّرِ مِيَاسِ الدُّمَى مُعَرْجَنِ *

(١) الرجز لدكين بن رجاء في لسان العرب (فلا)، وتاج العروس (فلا)، وبلا نسبة في لسان العرب (رب)، (رغب)، (جعن)، وتهذيب اللغة (٥٣/٨)، وتاج العروس (رغب).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جعن).

(٣) الراوي لابي ذؤيب الهمذاني في شرح أشعار الهمذانيين ص ١٦٢؛ ولسان العرب (جعن)، وتهذيب اللغة (٣١٩/٣)، وتاج العروس (جعن).

(٤) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦١؛ ولسان العرب (عرجن)، وتهذيب اللغة (٣٢٠/٣)، وتاج العروس (عرجن)، وبلا نسبة في المخصوص (١٠٨/١١)، وكتاب الجيم (٢٤٢/٢)، ووردت كلمة «قياس» بدلاً من =

يشهد بِكَوْنِ نونِ عُرْجُونِ أصلًا وإن كان فيه معنى الانعراج، فقد كان القياس على هذا أن تكون نون عرجون زائدة كزيادتها في زيتون، غير أن بيت رؤبة هذا منع من ذلك، وأعلم أنه أصل رباعي قريب من لفظ الثلاثي كسبط من سبط ودمث من دمث، إلا ترى أنه ليس في الأفعال فعلان وإنما هو في الأسماء نحو علجن وخلبن.

* والعُرْجُونُ أيضًا: ضرب من الكلمة قدر شبر وهو طيب ما دام غصاً، وقال ثعلب: العرجون كالفطر بييس، وهو مستدير، قال:

لتشبعَ العامَ إِن شَاءَ شَيْعَ منَ العَرَاجِينَ وَمِنْ فَسْوِ الضَّيْعِ^(١)

* وعَرْجَنَ الثَّوْبَ صَوْرَ فِيهِ صُورَ الْعَرَاجِينَ. قال رؤبة:

* فِي خَدْرِ مَيَاسِ الدُّمَى مُعَرْجَنِ^(٢)

* وعَرْجَنَهُ بِالعَصَا: ضربه.

* والعنجرة: المرأة الجريئة.

* والعنجورة: غلاف القارورة.

* وعنجرة: اسم رجل كان إذا قيل له: عنجر يا عنجرة غريب.

* والجنصر: القصير من الرجال.

* واجْرَعَنَ الرَّجُلَ: صرخ عن ذاته.

* وضربه حتى اجرعن وارجعن أي انبسط.

* وارجعن الشيء كارجحن، وقال اللحياني: ضربه فارجعن أي اضطجع وألقى بنفسه، وفي المثل «إذا ارجعن شاصياً فارفع يدآ» يقال ذلك للرجل يقاتل الرجل يقول: إذا غلبته فاضطجع، ووقع [ورقع رجليه] فكف يدك عنه. وأنشد اللحياني:

فلما ارجعنوا واسترينا خيارهم وصاروا جميعاً في الحديد مكلاً^(٣)

أي فلما اضطجعوا وغلبوا. وحمل مكلاً على لفظ جميع لأن لفظه مفرد وإن كان المعنى واحداً.

= كلمة «مياس»؛ والرجز الذي قبله: * أو ذكر ذات الريد المعهن *.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عرجن)؛ وتاج العروس (عرجن).

(٢) سبق منه قليل.

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (كلد)، (رجعن)؛ وتاج العروس (كلد)، (رجعن). ووردت كلمة (اشترينا) بدلاً من كلمة (استرينا).

* والعَجْرَفَةُ والعَجْرَفَيَّةُ: الجصوة في الكلام والخرق في العمل، والسرعة في المشي، وقيل: العَجْرَفَيَّةُ: أن تأخذ الإبلُ السير بخُرقٍ: إذا كُلَّتْ، قال أمية بن أبي عائذ: ومن سِيرِها العَنْقُ الْمُسْبَطُ والعَجْرَفَيَّةُ بعْدَ الْكَلَالِ^(١)

* عَجْرَفَيَّةُ ضَبَّةٍ أَرَاهَا تَقْرُئُهُمْ فِي الْكَلَامِ.

* وجَلْ عَجْرَفِيَّ: لا يَقْصِدُ فِي مَشِيهِ مِن نَشاطِهِ، وَالْأَنْثى بِالْهَاءِ، وَقَدْ عَجْرَفَ وَتَعَجَّرَفَ.

* والعَجْرَفَةُ: رُكُوبُكُ الأَمْرَ لَا تُرَوَى فِيهِ وَقَدْ تَعَجَّرَفَ.

* وَعَجَارِيفُ الدَّهْرِ: حَوَادِثُهُ، وَاحِدُهَا عُجَزُوفُ.

* وَالْعُجَزُوفُ: دَوَيَّةٌ ذَاتُ قَوَانِيمَ طَوَالٍ. وَقَيلُ: هِي النَّمْلُ ذُو قَوَانِيمَ.

* وَالْعَرْفَجُ وَالْعِرْفُجُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ سَهْلِيٌّ سَرِيعُ الْأَنْقَادِ، وَاحِدُهُ عَرْفَجَةٌ. وَقَيلُ: الْعَرْفَجُ: مِنْ شَجَرِ الصَّيْفِ، وَهُوَ لَيْنٌ أَغْبَرٌ لَهُ ثُمَرَةٌ خَشْنَاءُ كَالْحَسَكِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي زِيَادٍ: الْعَرْفَجُ طَيْبُ الرَّبِيعِ أَغْبَرُ إِلَى الْخَضْرَةِ، وَلَهُ زَهْرَةٌ صَفَرَاءُ، وَلَيْسَ لَهُ حَبَّ وَلَا شَوْكٌ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ الْأَعْرَابِ أَنَّ الْعَرْفَجَةَ أَصْلُهَا وَاسِعٌ يَأْخُذُ قِطْعَةً مِنَ الْأَرْضِ تَبَثُّ لَهَا قُضْبَانٌ كَثِيرٌ بِقَدْرِ الْأَصْلِ وَلَيْسَ لَهَا وَرَقٌ بَهْ بَالٌ إِنَّمَا هِيَ عِيدَانٌ دَفَاقٌ وَفِي أَطْرَافِهَا زَمَعٌ، يَظْهَرُ فِي رُؤُوسِهَا شَيْءٌ كَالشَّعَرَ أَصْفَرُ. قَالَ: وَعِنَ الْأَعْرَابِ الْقَدْمُ: الْعَرْفَجُ مِثْلُ قَعْدَةِ الْإِنْسَانِ يَبْيَضُ إِذَا بَيَسَ، وَلَهُ ثُمَرَةٌ صَفَرَاءُ، وَالْإِبْلُ وَالْغَنَمُ تَأْكُلُهُ رَطْبًا وَيَابِسًا، وَلَهُبُّ شَدِيدٌ الْحَمَرَةُ، يُلْأَغِي بَحْرُمَتِهِ فِيَقَالُ: كَانَ لِحِيَتِهِ ضِرَامٌ عَرْفَجَةٌ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ «كَمْنٌ الْغَيْثُ عَلَى الْعَرْفَجَةِ» أَيْ أَصَابَهَا وَهِيَ يَابِسَةٌ فَاخْضُرَتْ، قَالَ أَبُو زِيدٍ: يَقُولُ ذَلِكَ لَمْ أَحْسَنْتَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَكَ: أَتَنْ عَلَىَّ.

* وَالْجَعْفُرُ: النَّهَرُ عَامَّةُ، حَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ، وَأَنْشَدَ:

إِلَى بَلَدٍ لَا بَقَّ فِيهِ وَلَا أَذَى وَلَا نَبَطِيَّاتٍ يُفْجِرُونَ جَعْفَرًا^(٢)

وَقَيلُ: الْجَعْفَرُ: الْكَبِيرُ الْوَاسِعُ، وَيُهُ سَمَّيَ الرَّجُلُ.

* وَالْعَبَنْجَرُ: الْغَلِيظُ.

* وَالْجَعْبَرُ: الْقَعْبُ الْغَلِيظُ الَّذِي لَمْ يُحْكَمْ نَحْتَهُ.

(١) الْبَيْتُ لِأَمِيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِذٍ فِي شِرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص٤٩٨؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَجْرَف)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (عَجْرَف)؛ وَبِلَا نَسَبَةٍ فِي تَهْذِيبِ الْلُّغَةِ (٣٢١/٣).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نَسَبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَعْفَر)، (بَقَنْ)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (جَعْفَر).

- * والجَعْبَرَةُ والجَعْبَرِيَّةُ: القصيرة الدَّمِيمَةُ.
- * ورجل جَعْبَرٌ وجَعْبَرِيٌّ: قصير متداخل.
- * وقال يعقوب: قصير غليظ.
- * وضرَبَه فَجَعْبَرَه: أي صرَعَه.
- * والجَرْعَبُ: الجافِي.
- * والجَرْعَبَيْبُ: الغليظ.
- * وداهية جَرْعَبَيْبُ: شديدة.
- * والعُجْرَمَةُ والعِجْرِمَةُ: شجرة من العصايم غليظة عظيمة لها عَقْدٌ كَعَدَ الكعبَ تَتَخَذُ منها القسي. وقال أبو حنيفة: العُجْرَمَةُ والنَّشَمَةُ شَيْءٌ واحدٌ. والجمع عُجْرَمٌ وعِجْرِمٌ، قال العَجَاجُ ووصف المطابيا:

* نَوَاحِلًا مِثْلَ قَسَى الْعُجْرُمُ ^(١)

- * وهي العُجْرَمَةُ، وعَجَرْمَتُها: غَلَظُ عَقْدِها. وقال أبو حنيفة: المُعَجْرَمُ: القضيبُ الكثيرُ العُقْدُ، فكلُّ مُعَقْدٍ: معَجْرَمٌ.

* والعُجْرَمُ: دُوَيْيَةٌ صُلْبَةٌ كأنَّها مَقْطُوْطَةٌ تكونُ فِي الشَّجَرِ وَتَأْكُلُ الْحَشِيشَ.

* والعَجَارِيمُ من الدَّابَّةِ: مُجَمَّعٌ عُقْدٌ مَا بَيْنَ فَخْذَيْهِ وَأَصْلِيْهِ ذَكَرِه.

* والعُجْرَمُ: أَصْلُ الذَّكَرِ.

* والعُجَارَمُ: الذَّكَرُ. وقيل: أَصْلُهُ، وقد يُوصَفُ بِهِ.

* وذَكَرُ مُعَجْرَمٍ: غَلِيلٌ الأَصْلِ. قال رؤبة:

يُبَنِي لِشَرْخَى رَحْلَه مُعَجْرَمَه

كَائِنًا يَسْقِيهِ حَادِيْنَه ^(٢)

* وَمُعَجْرَمُ الْبَعِيرِ: سَانَهُ.

* والعُجْرَمَةُ: مَشَى فِيْهِ شَدَّهُ وَتَقَارُبُ، وقال رجل من بنى ضَبَّةَ يَوْمَ الْجَمَلِ:

هَذَا عَلَى ذُو لَظَى وَهَمَمَهَةٍ

(١) الرجل للعجاج في ديوانه (٤٥٧/١)، ولسان العرب (عجم)، وتهذيب اللغة (٣١٧/٣)، وكتاب العين

(٢) (٣٢٢/٢)، والمخصوص (١١/١٣)، وتاح العروس (عجم).

(٢) الرجل لرؤبة في ديوانه ص ١٥١، ولسان العرب (عجم)، وتاح العروس (عجم) وورد برواية أخرى: يُبَنِي لِشَرْخَى رَحْلَه مُعَجْرَمَه كَائِنًا يَسْقِيهِ حَادِيْنَه

يُعْجَرِمُ الْمَشْنَى إِلَيْنَا عَجَرَمَةٌ

كَالَّلَّى ثَيَّحْمَى شَبَلَهُ فِي الْأَجْمَهُ^(١)

* ورجل عَجَرَمٌ وعَجَرُومٌ وعُجَارَمٌ: شديد.

* والعِجَرَمُ: الرَّجُلُ القَصِيرُ الغَلِيلِ الشَّدِيدُ.

* ويعير عَجَرَمٌ: شديد.

* وقيل: كُلُّ شَدِيدٍ عَجَرَمٌ.

* والعِجَرَمَةُ من الإبل: مائة أو مائتان. وقيل: ما بين الخمسين إلى المائة.

* وعَجَرَمَةُ: اسم رَجُلٍ.

* والجَعْمَرَةُ أن يَجْمَعَ الْحِمَارُ نَفْسَهُ وَجَرَامِيزَهُ ثُمَّ يَحْمِلُ عَلَى الْعَانَةِ أَوْ عَلَى الشَّئْءِ إِذَا أرادَ كَدْمَهُ.

* والجَمَعَرَةُ: الْأَرْضُ الْغَلِيلِيَّةُ الْمَرْتَفَعَةُ.

* والعُنْجُلُ: الشَّيْخُ إِذَا انْحَسَرَ لَحْمُهُ وَبَدَأَ عِظَامُهُ.

* والعُنْجُولُ: دُوَيْيَةٌ. قال ابنُ دريدٍ: لَا أَقْفَ عَلَى حَقِيقَةِ صِنْقَهَا.

* والعَفَنْجَلُ: الثَّقِيلُ الْهَدَرُ الْكَثِيرُ فُضُولُ الْكَلَامِ.

* وجَعْفَلَهُ: صَرَعَهُ.

* والجَلَنْقُ: الْمُسِنُ، أَكْثُرُ مَا يوصَفُ بِهِ الْإِنَاثُ.

* وخَطَبَ رَجُلٌ امرأةً إِلَى نَفْسِهَا، وَكَانَتْ امْرَأَةً بَرَزَةً قَدْ انْكَشَفَ وَجْهُهَا وَأَرْسَلَتْ

فَقَالَتْ: إِن سَأَلْتَ عَنِي بْنَي فَلَانٍ أُنْبَثَتَ عَنِي بِمَا يَسْرُوكَ، وَبِنَوْ فَلَانٍ يَنْبَثُونَكَ بِمَا يَزِيدُكَ فِي رَغْبَةٍ، وَعِنْدَ بْنَي فَلَانٍ مِنِي خُبْرٌ، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَمَا عِلْمُ كُلٍّ هُؤُلَاءِ بِكِ؟ قَالَتْ: فِي كُلِّ قَدْ نَكْحَتُ. قَالَ: يَا بُنْتَهُ أَمْ، أَرَاكِ جَلَنْقَةً قَدْ خَرَّمَتْهَا الْخَزَائِمُ. قَالَتْ: كَلا. وَلَكِنِي جَوَالَهُ بِالرَّجَلِ عَتَّرِيسُ.

* والجَلَنْقُ من الإبل: الْغَلِيلِيَّةُ التَّامُ الشَّدِيدُ، وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ، قَالَ:

أَيْنَ الشَّظَاطَانِ وَأَيْنَ الْمِرْبَعَةِ

وَأَيْنَ وَسْقُ النَّاقَةِ الْجَلَنْقَهُ^(٢)

(١) الرجز لرجل من بنى ضبة في لسان العرب (عجم)، وتاج العروس (عجم).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (شظاظ)، (جلفع)، (ربع)، وتاج العروس (شظاظ)، (جلفع)، (ربع)، (وسق)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٦٨، ٣٦٩/٢)، والمخصص (٧/٥٩).

على أن الجلنفع هنا قد تكون المسنة، وقد قيل: ناقة جلنفع، بغير هاء.

* والجلنفع: الضخم الواسع، قال:

عَبْدِيَّةً أَمَا الْقَرَا فَمُضِبَّرٌ مِنْهَا وَأَمَّا دَفَّهَا فَجَلْنَفَعٌ^(١)

* وقيل: الجلنفع: الواسع الجوف. وقيل: الجلنفع: الجسم الضخم الغليظ إن كان سِمْجاً أو غير سِمْجٍ.

* وكثرة جلنفع: كثيرة اللحم. وقيل: إنما هو على التشبيه، وأرى أن كُراع حكى القاف مكان القاء في الجلنفع، ولست منه على ثقة.

* والجلعب والجلعباء والجلعبى والجلعبابة كلُّه: الجنان الشرير، والأثنى بالباء، وهي من الإبل ما طال في هوَج وعَجْرَفَيَّة.

* ورَجُلُ جَلْعَبِيِّ العَيْنِ: شديد البصر والأثنى بالباء.

* والجلعباة: الناقة الشديدة في كل شيء.

* واجلعيت الإبل: جدت في السير.

* والمجلعب: الماضي الشرير. والمجلعب: المضطاجع، فهو ضدُّ.

* واجلعيت الفرس: امتد مع الأرض. ومنه قول الأعرابي [يصف] فرسا: وإذا قيد جلعيت.

* وسيل مجلعيت: كثير القمش.

* والعنجم: الغديرُ الكثيرُ الماء.

* والعنجوم: الماء الغمرُ الكثيرُ، قال ابن مُقبل:

وأَظَهَرَ فِي غُلَانٍ رَقْدَ وَسِيلٍ عَلَاجِيمُ لَا ضَحْلٌ لَا مُتَضَحِّضٌ^(٢)

* والعنجوم: الضفدع عامَّة. وقيل: هو الذكر منها. وقيل: البَطُ الذكر. وعم به بعضُهم ذكر البَط وأنثاه.

* والعنجم والعنجوم جميعا: الشديدُ السواد.

* والعنجوم: الظلمة المتراءكة.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جلفع)، وتابع العروس (جلفع).

(٢) البيت لدى الرمة في ملحق ديوانه ص ١٨٥٦؛ ولسان العرب (غلل)، وتابع العروس (غلل)، ولابن مقبل في ديوانه ص ٣٢؛ ولسان العرب (ضصح)، (رقد)، (ظهر)، (ضحل)، (علجم)؛ والمخصص (٩/١٣٠).

وتهدیب اللغة (٣/٣٩٩)؛ وتابع العروس (ظهور)، (علجم).

- * والعُلْجُومُ: الآنانُ الكثيرةُ اللَّحمِ.
- والعلاجيمُ من الظباءِ: الوادقةُ المريدةُ للسفادِ واحدها عُلْجُومٌ.
- * والعلاجيُم: الطوآلُ، قال أبو ذؤيب:

إذا ما الخلاجيُم العلاجيُم نكلوا
وطال عليهم ضرُسُها وسعارها^(١)

- وأراد الخلاجمَ فأشبع الكسرة فنشأتُ بعدها ياءٌ.
- * والعُلْجُومُ: الجماعةُ من الناسِ.
- * والمُعْلِجُ - عن كُراع - الذي في خلقِه خبلٌ واضطرابٌ. وهى بالغين المعجمة أكثر.
- * والجُمْعَلِيَّةُ: الضبعُ.
- * والعُنْجُفُ والعُنْجُوفُ، جميعاً: اليابسُ من هزال أو مرضٍ.
- * والعُنْجُوفُ: القصيرُ المتداخلُ الخلقيُّ، وربما وصفتُ به العجوزُ.
- * والعُنْجُجُ: التقليلُ من الناسِ. وقيل: هو الضَّخْمُ الرُّخُوُّ من كلِّ شيءٍ، وأكثر ما يوصف به الضبعانُ.

العين والشين

- * الشَّعَلَعُ: الطويل.
- * الشَّعَصَبُ: العاسِي. وشَعَصَبَ الشَّيْخُ: عَسا.
- * والعَشْزَنَةُ: الخلاف.
- * والعَشْتَرَزُ: الشديدُ الخلقُ العظيمُ من كلِّ شيءٍ والأنثى بالهاء.
- * وسَيْرُ عَشْتَرَزٍ: شديدٌ.
- * والعَشَوْزَنُ، كالعشترزُ.
- * والعَشَوْزَنَ أيضاً: العسيرُ المُتوئِ من كلِّ شيءٍ.
- * وأسدُ عَشَزَبُ: شديدٌ.
- * والعَشَنَنَ: الطويلُ من الرجال. وقيل: هو التَّارُ الطريفُ مع حُسنَ جسمٍ.
- * والعَشَنَطُ: الطَّوَيلُ من الرِّجال كالعشنَنَ.
- * والعَشَنَطُ أيضاً: السَّيْئُ الخلقيُّ.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذلين من ٨٢؛ ولسان العرب (علم).

- * وعَنْسَطٌ: غَصْبٌ.
- * والعَنْسَطُ: الطَّوِيلُ كالعَشَنَطُ.
- * وطَعْشَبٌ: اسْمٌ، حِكَاهُ ابْنُ دُرِيدٍ، قَالَ: وَلَيْسَ بِشَبَتٍ.
- * وَبِعِيرٍ دِرْعَوْشٌ: شَدِيدٌ.
- * وَالْعَيْدَشُونُ: دُوَيْبَةٌ.
- * وَالشَّبِيدَةُ: الْعَقَبُ. وَالشَّبِيدُ: اللَّسَانُ. تَشِيهَا بِهَا، وَفِي الْحَدِيثِ «مَنْ عَضَّ عَلَى شَبِيدِهِ سَلَمَ مِنَ الْأَثَامِ»^(١).
- * وَالْمُشَبِّدُ: الْهَازِئُ. كَالْمُشَعِّدُ.
- * وَالشَّيْتَعُورُ: الشَّعِيرُ عَنْ ابْنِ دُرِيدٍ. وَقَالَ ابْنُ جَنْيٍ: إِنَّمَا هُوَ الشَّيْتَغُورُ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَسِيَاتِيٌ.
- * وَشَعْرَرُ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو السَّعْلَةِ، وَقَيْلٌ: هُوَ اسْمٌ امْرَأَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:
- * صَادِثُكَ يَوْمَ الرَّمَلَتَيْنِ شَعْرَرُ^(٢)
- وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ شَعْرَرُ بِالْغَيْنِ.
- * وَالشَّرْعَافُ وَالشَّرْعَافُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَضَمِّهَا كَافُورٌ طَلْعَةُ الْفُحَالِ، أَزْدِيَّةٌ.
- * وَالشَّرْعُوفُ: نَبَتٌ أَوْ ثَمَرٌ نَبَتٌ.
- * وَالْعَشَرَبُ: الْخَشِنُ.
- * وَأَسْدَ عَشَرَبٌ كَعَزَبٌ.
- * وَرَجُلُ عُشَارِبٍ: جَرِيءٌ ماضٌ.
- * وَرَجُلُ شَرَاعَبٌ: طَوِيلٌ خَفِيفُ الْجَسْمِ.
- وَقَيْلٌ: هُوَ الْخَفِيفُ الْجَسْمِ. وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ.
- * وَالشَّرَاعِيَّةُ: الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْجَسْمِ.
- * وَشَرَاعَبَ الشَّيْءَ: طَوَّلَهُ، قَالَ طَفَلُهُ:

(١) الْحَدِيثُ فِي «النَّهَايَةِ»، (٢/٤٤٠).

(٢) الرِّجْزُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَعْرٌ)، (شَعْرٌ)، وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (شَعْرٌ).

- أَسِيلُهُ مَجْرَى الدَّمْعِ خُمْصَانَةُ الْحَشَى بَرُودُ النَّاِيَا ذَاتُ خَلْقٍ مُشَرَّعَبٍ^(١)
- * وَشَرَّعَبُهُ: قَطْعَهُ طُولاً. وَخَصَّ بَعْضُهُمُ بِاللَّحْمِ وَالْأَدِيمِ وَالشَّرْعَبَةِ: الْقَطْعَةُ مِنْهُ.
- * وَالشَّرْعَبَيَّةُ: ضَرَبُ مِنَ الْبُرُودِ.
- * وَالشَّرْعَبَيَّةُ: مَوْضِعٌ، قَالَ الْأَنْحَاطُلُ:
- وَلَقَدْ بَكَى الْجَحَافُ مَا أَوْقَعَتْ
بِالشَّرْعَبَيَّةِ إِذْ رَأَى الْأَطْفَالَ^(٢)
- * وَالبِرْشَاعُ وَالبِرْشَاعُ: السَّيْئُ الْخُلُقِ.
- * وَالبِرْشَاعُ: الْمُتَفَخُ الْجَوْفُ الَّذِي لَا فُؤَادَ لَهُ . وَقِيلَ: هُوَ الْأَحْمَقُ. وَقِيلَ: هُوَ الْأَحْمَقُ الطَّوِيلُ.
- * وَأَسَدُ عَشَرَمْ كَعَشَرَبِ.
- * وَرَجُلُ عُشَارِمْ كَعَشَارِبِ.
- * وَعَجُوزُ عَفْشَلِيلُ: مُسْنَةُ مُسْتَرْخِيَّةٍ.
- * وَكِسَاءُ عَفْشَلِيلُ: كَثِيرُ الْوَبِرِ ثَقِيلٌ، وَرُبُّمَا سَمِيتُ الْفَسَيْبُ عَفْشَلِيلًا بِهِ .
- قال ساعدة بن جويبة :
- كَمَشِي الْأَقْبَلِ السَّارِي عَلَيْهِ عِفاءُ كَالْعَبَاءَةِ عَفْشَلِيلُ^(٣)
- * وَالْمُشْمَعِلُ: التَّفَرَقُ.
- * وَالْمُشْمَعِلُ: السَّرِيعُ، يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالْإِبْلِ.
- * وَالْمُشْمَعَلَتِ الْإِبْلُ: تَفَرَّقَتْ مُسْرَعَةً.
- * وَنَاقَةُ مُشْمَعِلٌ: خَفِيفَةُ نَشِيَّةٍ.
- * وَامْرَأَةُ مُشْمَعَلَةُ: كَثِيرَةُ الْحَرْكَةِ، أَنْشَدَتْ ثَلْبَهُ:
- كَوَاحِدَةُ الْأَدْحَى لَا مُشْمَعَلَةُ وَلَا جَحَمَةُ تَحْتَ الثَّيَابِ جَشُوبُ^(٤)
- جَشُوبُ: خَفِيفَةُ.

(١) البيت لطفيل الغنوى فى ديوانه ص ١٨؛ ولسان العرب (شرعاب)، وكتاب العين (٢/٣١٣)؛ وтاج العروس (شرعاب)؛ ولالأحوص فى ملحق ديوانه ص ٢١٤.

(٢) البيت للأخطل فى ديوانه ص ٢٥٢؛ ولسان العرب (شرعاب)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٤/١٨١).

(٣) البيت لسعادة بن جويبة فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٤٧؛ ولسان العرب (عفل)، (عوا)، وтاج العروس (عفنل).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جشب)، (شمعل)، (جحن)، وтاج العروس (جشب)، (شمعل).

* واشْمَلَتِ الْغَارَةُ: شَمِلَتْ وَتَفَرَّقَتْ.

* وَالْمُشْمَلُ: الْخَفِيفُ الظَّرِيفُ. وَقِيلَ: الطَّوِيلُ.

* وَلَبَنُ مُشْمَلٌ: غَالِبٌ بِحُمُوضَتِهِ.

* وَشَمِلَتِ الْيَهُودُ. وَهِيَ قَرَاءُتِهِمْ.

* وَالْعَنْفُشُ: الْلَّثِيمُ الْقَصِيرُ.

* وَالشَّنْفَةُ: الطُّولُ.

* وَرَجُلٌ شَنْعَافٌ: طَوِيلٌ عَاجِزٌ.

* وَالشَّنْعَافُ وَالشَّنْفُوفُ: رَأْسٌ يَخْرُجُ مِنَ الْجَبَلِ.

* وَالشَّنْعَابُ مِنَ الرِّجَالِ: كَا الشَّنْعَافِ.

العين والضاد

* الْعَضْرِسُ: شَجَرُ الْخِطْمِيِّ.

* وَالْعَضْرَسُ: نِباتٌ. وَقِيلَ: شَجَرٌ نُورَهُ أَحْمَرٌ، تَسُودُ مِنْهُ جَحَافِلُ الدَّوَابِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعَضْرِسُ: عُشْبٌ أَشْهَبٌ إِلَى الْخَضْرَةِ يَحْتَمِلُ النَّدَى احْتِمَالًا شَدِيدًا وَنُورَهُ قَانِيَ الْحُمْرَةِ. وَلُونُ الْعَضْرَسِ إِلَى السَّوَادِ قَالَ أَبْنُ مَقْبِلٍ يَصِفُ الْعَيْرَ:

على إِثْرِ شَحَاجٍ لَطِيفٍ مَصِيرٍ يَمْجُعُ لِعَاعَ الْعَضْرَسِ الْجَوْنِ سَاعِلَهُ^(١)
وَقَالَ أَبُو عُمَرُ: الْعَضْرَسُ مِنَ الذِّكْرِ: أَشَدُ الْبَقْلِ كُلَّهُ رُطُوبَةً.

* وَالْعَضْرَسُ: الْبَرَدُ.

* وَالْعَضْرَسُ وَالْعُضَارِسُ: الْمَاءُ الْبَارِدُ الْعَذْبُ. وَقَوْلُهُ:

* تَضْحِكُ عَنْ ذِي بَرَدٍ عُضَارِسٌ *^(٢)

أَرَادَ: عَنْ ثَغْرٍ عَذْبٍ، وَهُوَ الْغُضَارِسُ بِالْغَيْنِ وَسِيَاتِي ذِكْرُهُ.

* وَالْعَضْرَسُ: حِمَارُ الْوَحْشِ.

* وَالْعَيْضَمُوزُ: النَّاقَةُ الْضَّخْمَةُ الَّتِي لَا تَحْمِلُ لِسِمَنَاهَا. وَقِيلَ: هِيَ النَّاقَةُ الْمُسْنَةُ.

(١) الْبَيْتُ لَابْنِ مَقْبِلٍ فِي دِيْوَانِهِ صِ: ٢٤٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَضْرَس)، (سَعْلٌ)؛ وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (١٠١/٢)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (عَضْرَس)، (سَعْلٌ). وَوَرَدَتْ كَلْمَةُ «عَجَاجٌ» بِدَلَالٍ مِنْ كَلْمَةِ «شَحَاجٌ».

(٢) الرَّجُزُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَلْسٌ)، (عَضْرَسٌ)، (عَطْمَسٌ)، (غَضْرَسٌ)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (سَلْسٌ)، (عَطْمَسٌ)، (غَضْرَسٌ). وَوَرَدَ «ذِي بَرَدٍ» بِدَلَالٍ مِنْ «ذِي بَرَدٍ» وَالرَّجُزُ الَّذِي قَبْلَهُ: * مُكْوَرَةُ غَرْثِيِ الْوَشَاحِ السَّالِسُ *.

* والعِيْضَمُورُ: العَجُوزُ الْكَبِيرَةُ.

* والعَصْمَرُ: الشَّدِيدُ.

* والعَصْمَرُ: الضَّحْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* والعَصْمَرُ: الْبَخِيلُ.

* [العَسْرِطُ] والْعَسْرِطُ: العِجَانُ. وقيل: هو الْخَطُّ الَّذِي مِنَ الذَّكَرِ إِلَى الدُّبُرِ.

* والعَسَارِطُ: الفَرْجُ الرَّخُو، قال جرير:

تُواجِهُ بَعْلَهَا بِعَسَارِطِهِ
كَأَنَّ عَلَى مَشَافِرِهَا جُبَاباً^(١)

* والعَسْرِطُ: اللَّثِيمُ.

* والعَسْرُوطُ: الْخَادِمُ عَلَى طَعَامِ بَطْنِهِ.

* والعَسَارِيطُ: التَّبَاعُ.

* قَوْمٌ عَسَارِيطُ: صَعَالِيكُ.

* الصَّفَدِعُ والصَّفَدِعُ مَعْرُوفٌ، لغتان فصيحتان والأُثْنَيْضِفَدِعَةُ والصَّفَدِعُ - بكسر الدال

فقط -: عَظَمٌ يَكُونُ فِي حَافِرِ الْفَرَسِ.

* وضَفَدَعَ الرَّجُلُ: تَقَبَّضَ. وقيل: سَلَحَ، وقيل: ضَرَطَ، قال جرير:

يُئْسَنَ الْفَوَارِسُ يَا نَوَارُ مُجَاشِعٍ
خُورَاً إِذَا أَكَلُوا خَرِيرًا ضَفَدُوا^(٢)

* والعِرَبِضُ: الضَّحْمُ، فَأَمَا أَبُو عَبْدِ فَقال: العَرِبِضُ، كَأَنَّهُ مِنَ الضَّحْمِ.

* والعِرَبِضُ والعرِبَاضُ: الْبَعِيرُ الْقَوِيُّ الْعَرِبِضُ الْكَلَكَلُ.

* والعَصَمَرُ: الْبَخِيلُ الضَّيقُ.

* والعُصَمُورُ: دَلُوُ الْمَنْجُونُ. وفِي بَعْضِ النُّسُخِ: الْعُصَمُورُ.

* والعَرَمَضُ والعرِمَاضُ: الطُّحْلُبُ. قال الْلَّهِيَانِي: وَهُوَ الْأَخْضَرُ مِثْلُ الْخَطْمَىِّ يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ قَالَ: وَقَيْلَ: الْعَرَمَضُ: الْخُضْرَةُ عَلَى الْمَاءِ. وَالطُّحْلُبُ: الَّذِي يَكُونُ كَأَنَّهُ نَسْجُ العَنْكَبُوتِ.

* وعَرَمَضَ الْمَاءُ عَرَمَضَةً وعِرْمَاضًا: عَلَاهُ الْعَرَمَضُ، عَنِ الْلَّهِيَانِيِّ.

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٨١٧؛ ولسان العرب (عَسْرِط)، (غَمَرْط)، (ضَرَطَم)؛ وتهذيب اللغة

(٢) ١٠٢/١٢؛ وتاج العروس (عَسْرِط)، (غَوْطَ)، (ضَرَطَم).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٩١٧؛ وبلا نسبة في تاج العروس (صَفَدِعَ)، ولسان العرب (صَفَدِعَ).

* والعَرْمَضُ والعرْمِضُ - الاخِيرَةُ عن الْهَجَرِيِّ -: من شجر العضاءِ.

* والعَرْمَضُ أَيْضًا: صِغَارُ السَّدْرِ والأَرَاكَ عن أبى حنيفة، وأنشد:

تَغْشَى مَنَابَتَ عَرْمَضِ الظَّهْرَانِ^(١)

* والضَّلْفُعُ والضَّلْفَعَةُ من النِّسَاءِ: الواسعةُ الْهَنِّ.

* وضَلْفَعُ: موضعٌ.

* والعَضْبُلُ: الصُّلْبُ، حكاه ابن دُرِيدٍ عن الْمَحْيَانِيِّ، قال: وليس بثبتٍ.

العين والصاد

* الْعَصْلَدُ وَالْعَصْلُودُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

* وَالدَّاعِفَةُ: الضَّيْلَةُ الْجَسْمِ.

* وَرَجُلُ صَمْعَدٍ: صُلْبٌ. وَالْعَيْنُ لُغَةٌ.

* وَالْمُصْمَعَدُ: الْذَّاهِبُ.

* وَالْمُصْمَعَدُ: الْوَارِمُ إِما مِنْ شَحْمٍ وَإِمَّا مِنْ مَرَضٍ.

* وَالْمُصْمَعَدُ: الْمُسْتَقِيمُ مِنَ الْأَرْضِ، قال رؤبة:

* عَلَى ضَحْوُكِ التَّقْبِ مُصْمَعَدُ^(٢)

والدُّعْمُوصُ: دُوَيْيَةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ فِي الْمَاءِ.

* وَالدُّعْمُوصُ: أَوْلُ خَلْقِ الْفَرَسِ وَهُوَ عَلَقَةٌ فِي بَطْنِ أُمِّهِ إِلَى أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَسْتَبِينُ خَلْقُهُ فَيَكُونُ دُودَةً إِلَى أَنْ يُتَمَّ ثَلَاثَةً أَشْهِرٍ ثُمَّ يَكُونُ سَلِيلًا، حكاه كُرَاع.

* وَالدُّعْمُوصُ: الدَّخَالُ فِي الْأَمْوَارِ الزَّوَارِ لِلْمُلُوكِ.

* وَالصَّعَتُرُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبَيْنَاتِ، وَاحْدَتُهُ صَعَتَرَةٌ وَبِهَا كُنِيَ الْبَوْلَانِيُّ أَبَا صَعَتَرَةَ. قال أبو حنيفة: الصَّعَتُرُ: مَا يَنْبُتُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ، مِنْ سَهْلٍ وَمِنْ جَبَلٍ.

* وَصَعَتُرٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ.

* وَالصَّعَتُرُ: الشَّاطِئُ، عِرَاقَةٌ.

* وَالصَّعَتُعُ: الشَّابُ الشَّدِيدُ.

(١) الْبَيْتُ لَكَثِيرٌ عَزَّةٌ فِي دِيْوَانِهِ ص٤٢٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (ظَهِيرٌ)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (ظَهِيرٌ)، (عَرْمَضٌ)؛ وَبِلا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَرْمَضٌ).

(٢) الرَّجُزُ لِرُؤْبَةٍ فِي دِيْوَانِهِ ص٤٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (صَمْعَدٌ)، (رَعْنٌ)؛ وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (٣٤١ / ٢)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (صَمْعَدٌ)؛ وَالرَّجُزُ الَّذِي بَعْدَهُ: * يَعْدُلُ عِنْدَ رَعْنٍ كُلَّ صَدَّ *

* وحمار صُنْعٌ: شديدُ الرأس ناتئُ الجبين. عريضُ الجبهةِ.

* وظَلِيمٌ صُنْعٌ: صُلْبُ الرأسِ.

* وفَرْسٌ صُنْعٌ: قوى نشيطٌ، عن الحامضِ، وأنشد ابن الأعرابي:

ناهيتها القوم على صُنْعٍ أجرد كالقدح من السَّاسَم^(١)

* والصُّنْعُ عند أهل اليمن: الذئبُ، عن كراع.

* والعُنْصُرُ والعُنْصُرُ: الأصلُ، قال:

تمهجرُوا وأى ما تمهجرُ

وهم بنو العبد اللذين العنصُرُ^(٢)

* والعُصْفُرُ: هذا الذي يُصْبِغُ به، منه ريفي، ومنه بري، وكلاهما يَنْبُتُ بأرض العرب.

* والعُصْفُورُ: طائرٌ والأثنى باللهاء.

* والعُصْفُورُ: الذَّكَرُ من الجراد.

* والعُصْفُورُ: خشبٌ في الهَوَاجْ تَجَمَعُ أطرافُ خشباتٍ فيها، وهي أيضًا: الخشباثُ التي تكون في الرَّاحل تُشَدُّ بها رُؤوسُ الأحناطِ.

* والعُصْفُورُ الخشبُ الذي تُشَدُّ به رُؤوسُ الأقتابِ.

* وعُصْفُورُ النَّاصِيَةِ: أصلٌ مُنْبِتها. وقيل: هو العظيمُ الذي تحت ناصيةِ الفرس بين العينينِ.

* والعُصْفُورُ: قُطْعَةٌ من الدِّمَاغِ بينها وبين الدماغِ جُلْدَةٌ تَفَصلُها.

* والعُصْفُورُ: الشَّمَرَاخُ السائلُ من غُرَّةِ الفَرَسِ لا يَلْعُجُ الحَاطِمَ.

* والعَصَافِيرُ: ما على السنَّاسِينِ من العَصَبِ.

* والعُصْفُورُ: الولَدُ، يَمَانِيَّةُ.

وأمَّا ما رُوِيَ أنَّ النَّعمانَ أمرَ للنَّابِغَةِ بِعَائِدَةِ ناقَةٍ من عَصَافِيرِهِ، فَأَطْهَنَهُ أَرَادَ مِنْ فَتَايَا نُوقِهِ.

* وتعَصَّفَتْ عَنْقُهُ: التَّوَّتُ.

* والعرْصَافُ والعرْفَاصُ: العَقَبُ المُسْتَطِيلُ، وأكْثَرَ ما يُعْنِي به عَقَبُ المُتَّيَّنِ والجَنَّبِينِ.

(٢) البيت لضميرة بن ضمرة في تهذيب اللغة (١٢/٣٢٥)، ولابي موسى الحامض في تاج العروس (ضَعْفٌ)؛ وبلا

نسبة في لسان العرب (ضَعْفٌ)، (سم)، وتاج العروس (سم)؛ وورد بدلاً من كلمة «أجرد» كلمة «أجرب».

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عنصر).

- * وعَرَصَفَ الشَّيْءَ: جَذْبَهُ.
- * وَالْعَرَاصِيفُ فِي الرَّحْلِ: كَالْعَصَافِيرِ، الْوَاحِدُ عَرْصُوفٌ، قَالَ يَعْقُوبُ: وَمِنْهُ يُقَالُ اقْطَعَ عَرَاصِيفَهُ، وَلَمْ يَفْسُرْهُ.
- * وَالْعَرَصَافُ: الْخُصْلَةُ مِنَ الْعَقَبِ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا عَلَى قَبَةِ الْهَوَدِجِ.
- * وَالْعَرَصَافُ: السَّوْطُ مِنَ الْعَقَبِ.
- * وَالْعَرَاصِيفُ: مَا عَلَى السِّنَاسِينِ، كَالْعَصَافِيرِ وَأَرَى الْعَرَافِيَصَ فِيهِ لُغَةً.
- * وَالْعِرَفَاصُ: الْعَقَبُ الْمُسْتَطِيلُ كَالْعَرَصَافِ.
- * وَالْعِرَفَاصُ: الْخُصْلَةُ مِنَ الْعَقَبِ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ عَلَى قَبَةِ الْهَوَدِجِ لِغَةً فِي الْعَرَصَافِ.
- * وَالْعِرَفَاصُ: السَّوْطُ مِنَ الْعَقَبِ، كَالْعَرَصَافِ أَيْضًا: أَنْشَدَ أَبُو الْعَبَاسِ الْمُبَرْدُ:
- * حَتَّى تَرَدَّى عَقَبَ الْعِرَفَاصِ^(١)
- * وَالْمُصْعَنْفِرُ: الْمَاضِي، كَالْمُسْحَنْفِرِ.
- * وَاصْعَنْفَرَتِ الْحَمْرُ: تَفَرَّقَتْ وَأَسْرَعَتْ فِرَارًا، وَكَذَلِكَ الْمَعْزُ عَنْ أَبْنَاءِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:
- فَلَا غَرَوْ إِلَّا نَزُومُهُ مِنْ نِبَالَنَا
- كَمَا اصْعَنْفَرَتْ مِعَزَى الْحِجَازِ مِنَ الشَّعْفِ^(٢)
- * وَقَدْ صَعَرَهَا الْحَوْفُ.
- * وَالصَّعْرُوبُ: الصَّغِيرُ الرَّأْسِ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ.
- * وَالصَّعْبُرُ وَالصَّنْبَرُ: شَجَرٌ كَالسَّدْرِ.
- * وَالصَّعْبُورُ: الصَّغِيرُ الرَّأْسِ كَالصَّعْرُوبِ.
- * وَالْعُصْمُورُ: الدُّولَابُ، وَقَدْ تَقْدَمَتْ فِي الضَّادِ.
- * وَالْعَرْصَمُ وَالْعِرَصَامُ: الْقَوْيُ الشَّدِيدُ الْبَضْعَةُ. وَقِيلَ: هُوَ الضَّئِيلُ الْجَسْمُ، ضَدُّهُ وَقِيلَ: هُوَ اللَّثِيمُ.
- * وَالصَّعْمُورُ: الدُّولَابُ، كَالْعُصْمُورِ.
- * وَالصَّمْعُورُ وَالصَّمْعَرِيُّ: الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
- * وَالصَّمَمَرِيُّ: اللَّثِيمُ، وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي لَا تَعْمَلُ فِيهِ رُقْيَةٌ وَلَا سِحْرٌ. وَقِيلَ: هُوَ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عرفص)، والمخصص (٦/١٠٠).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صعفر)، (شف)، (تاج العروس) (صعفر)، وكتاب الجيم (٢/٤٥).

الخالصُ الحمراءِ.

* والصَّمْعَرَةُ: الحَيَّةُ الْخَبِيثَةُ.

* وصَمْعَرُ: اسْمٌ. وقيل صَمْعَرُ: اسْمٌ ناقَةٌ.

* وصَمْعَرُ: اسْمٌ مَوْضِعٌ، قال القَاتَالُ الْكَلَابِيُّ:

* عَفَا بَطْنُ سَهْوٍ مِنْ سَلِيمٍ فَصَمْعَرُ^(١)

* وصَلْفَعُ الرَّجُلُ: أَفْلَسٌ.

* وصَلْفَعُ عِلَوَّتَهُ: ضَرَبَ عَنْقَهُ.

* وصَلْفَعُ رَأْسَهُ: حَلَقَهُ.

* وَالْفُصْعُلُ: اللَّثَيْمُ، وَهُوَ أَيْضًا: الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ الْعَقَارِبِ.

* وَالْعَصْلَبُ [وَالْعَصْلَبُ] وَالْعَصْلَبِيُّ وَالْعَصْلَبِيُّ وَالْعَصْلَبُوْبُ كُلُّهُ: الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْعَظِيمُ،

قال:

قد حَسَّهَا اللَّيْلُ بِعَصْلَبِيٍّ

مُهَاجِرٌ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ^(٢)

* وَرَجُلُ عَصْلَبُ: مُضْطَرِبٌ.

* وَجَاءَ بِالْعَلْمِصِ أَيْ الشَّيْءٍ يُعْجِبُ بِهِ أَوْ يُعْجِبُ مِنْهُ كَالْعَكْمِصِ.

* وَصَلْمَعُ الشَّيْءَ: قَلَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ.

* وَصَلْمَعَةُ بْنُ قَلْمَعَةَ كَنَىَةُ عَمَّنْ لَا يُعْرَفُ لَا يُعْرَفُ أُبُوهُ، قال:

أَصَلْمَعَةَ بْنَ قَلْمَعَةَ بْنَ فَقْعَمْ لَهِنَّكَ لَا أَبَا لَكَ تَرَدِّيْنِي^(٣)

* وَصَلْمَعَ رَأْسَهُ: حَلَقَهُ كَفَلْمَعَةً.

* وَصَلْمَعَ الشَّيْءَ: مَلَسَّهُ.

* وَصَلْمَعُ الرَّجُلُ: أَفْلَسٌ.

* وَالْعَنْفِصُ: الْمَرْأَةُ الْقَلِيلَةُ الْجِسْمُ. وَقِيلَ: الْبَذِيْةُ الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءِ. وَقِيلَ: الدَّاعِرَةُ الْخَبِيثَةُ.

(١) صدر بيت للقاتل الكلابي في ديوانه ص ٥، ولسان العرب (صمعر)، وتابع العروس (صمعر).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عرب)، (عصب)، (حشش)، (دوا)، وتابع العروس (عصب)، (حشش)، والمخصص (٩٢/٢)، وتهذيب اللغة (٣٣٥/٣٣٩)، وكتاب العين (٢/٣٣٨)، والرجز الذي بينهما: * أروع خراج من الدوى *.

(٣) البيت لمغليس بن لقيط في لسان العرب (صلمع)، وبلا نسبة في لسان العرب (قلمع).

وخصَّ بعضهم به الفتاة.

* والصَّعْنَبُ: الانقباضُ.

* وصَعْنَبُ الشَّرِيدَةَ: كَوْمَهَا وضَمَّ جوانِبِها ورفع رَأْسَها.

* والصَّعْنَبُ: الصغيرُ الرأسِ.

* وصَعْنَبَا: أرضٌ، قال الأعشى:

لَهُ شَرْعٌ سَهْلٌ عَلَى كُلِّ مَوْرِدٍ^(١) وَمَا فَلَجَ يَسْقُى جَدَاؤِلَ صَعْنَبَا
* وصَنِيَعَاتُ: مَوْضِعُ.

العين والسين

* والعَسَطُوسُ: رَأْسُ النَّصَارَى، رُومِيَّة. وقيل: هو شَجَرٌ يُشْبِهُ التَّيْزِرَانَ. وقال كراع: هو العَسَطُوسُ فيهما. وأنشد:

* عَصَّا عَسَطُوسَ لِيُنْهَا واعْتَدَالَهَا *^(٢)

* وعَرَطْسَ الرَّجُلُ: تَنَحَّى عن القوم وذَلَّ عن مُنازِعِهِمْ وَمُنَاوَاهِهِمْ.

* وسَرَطْعَ وَطَرْسَعَ، كلاماً: عَدَا عَدُوا شَدِيداً من فَرَعَ.

* والعَسْطَلَةُ والعلَسَطَةُ: كلامٌ غَيْرُ ذِي نِظامٍ، وكلامٌ مُعْلَسَطٌ.

* والعَطَلَسُ: الطَّوِيلُ.

* والعِطَلَوْسُ: الناقةُ الْخِيَارُ الْفَارِهَةُ، وقيل: هي المرأةُ الحسنةُ، مثلَ به سيبويه، وفسَرَه السيرافي.

* والسلطُوعُ الجَبَلُ الْأَمْلَسُ.

* والسلنطُونُ: المُتَعَنِّطُ في كلامه كالجنون.

* وطَعْسَفَ: ذهبَ في الأرض. وقيل: الطَّعْسَفَةُ: الخَبْطُ بالقَدَمِ.

* وطَعْسَبَ: عَدَا مُتَعَسِّفاً.

* والعُطْمُوسُ، [والعيطُموس]: المرأةُ الطويلةُ التَّارَّةُ ذاتُ قوامٍ وألواحٍ.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٤٣؛ ولسان العرب (صعب)، (فلج)، وتهذيب اللغة (١١/٨٦)؛ وتاج العروس (صعب)، (فلج)؛ وورد برواية أخرى هي:

فما فلَجَ يَسْقُى جَدَاؤِلَ صَعْنَبَا لَهُ شَرْعٌ سَهْلٌ إِلَى كُلِّ مَوْرِدٍ

(٢) شطر البيت الذي الرمة في ديوانه ص ٥٢٦؛ ولسان العرب (عطس)، وتهذيب اللغة (٢/٦٤، ٣/٣٣٧)؛ وكتاب العين (٢/٣٢٧)؛ ويلا نسبة في لسان العرب (عطس)؛ وصدر البيت: * على أمر منقد العفاء كأنه *.

- * والعِيَّطَمُوسُ من النُوق أيضًا: الفتية العظيمة الحسناء.
- * وعَسْطَمَ الشَّيْءَ: خلطَه.
- * والعَرَنَدَسُ: الأسدُ الشديدُ وكذلك الجَمْلُ، أنشد سيبويه:

سَلَّ الْهُمُومَ بِكُلِّ مُعْطَى رَأْسِهِ
نَاجِ مُخَالَطَ صَهَبَةِ مُتَعِّسِ
مُغْتَالٍ أَحْبَلَةَ مُبِينَ عَنْقَهُ
فِي مَنْكِبِ زَيْنِ الْمَطِّيِّ عَرَنَدَسٌ^(١)

والأثني من كل ذلك بالهاء.

- * والدَّعْسَرَةُ: الخفةُ والسرعةُ.
- * وبعير درعَوسُ: غليظُ شديدُ، عن ابن الأعرابيِّ، وقد تقدَّمت في الشين.
- * والدَّلَّعَوسُ: المرأةُ الجريئةُ بالليل الدائمةُ الدجلة، وكذلك الناقةُ.
- * وجمل عَدَبَسُ، وعَدَبَسُ: شديدٌ وثيقُ الخلقِ. وقيل: هو السَّيِّئُ الخلقِ.
- * ورَجُلُ عَدَبَسٍ: طويلٌ.
- * والعَدَبَسُ: اسمٌ.
- * والدَّعْسَبَةُ: ضربٌ من العدوِّ.
- * والعُدَامَسُ: اليَسِّيزُ الكثيرُ المترافقُ، حكاه أبو حنيفة.
- * ودَعَسَمُ: اسمٌ.
- * والسَّمِيدَعُ: الْكَرِيمُ السَّيِّدُ الْجَمِيلُ الْجَسْمُ الْمُوطَأُ الْأَكْنَافُ، وقيل: هو الشُّجاعُ.
- * والعَرَسَةُ: الغلةُ والأخذُ بشدة وجفاءً، وقيل: الغلةُ والأخذُ غصباً.
- * وعَرَسَهُ ماله - متعدٌ إلى مفعولين - غصبه إيه وقهره.
- * وعَرَسَهُ: الرقةُ بالأرض. وقيل: جدبه إليها، وضغطه ضغطاً شديداً.
- * والعَرَسُ؛ والعَرَسُ والعَرِيسُ، كلهُ: الضابطُ الشديدُ، وقيل هو الجبارُ الغضبانُ.
- * والعَرِيسُ: الداهيةُ.
- * والعَرِيسُ: الذكرُ من الغيلان. وقيل: هو اسم للشيطان.
- * والعَرِيسُ: الناقةُ الوثيقةُ الشديدةُ الكثيرةُ اللحمُ الجوادُ الجريئةُ، وقد يُوصف به الفرسُ، قال سيبويه: هو من العَرَسَةِ التي هي الشدةُ، لم يحُك ذلك غيره.

(1) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (عرس).

- * والعِرْنَاسُ والعِرْنَوْسُ: طائرٌ كالحمامِ لا تَشْعُرُ به حتى يَطِيرُ تحت قَدْمِكَ.
- * والعِفَرَسُ: السابُقُ السَّرِيعُ.
- * والعِفَرَسِيُّ: المُعَيْ خُبُثًا.
- * والعِفَارِيسُ: النَّاعِمُ.
- * وغِرِيسُ: حَىٰ من اليمَنِ.
- * والعِفَارَاسُ والعِفَرَنَسُ كلاهما: الأَسَدُ الشَّدِيدُ العُنْقُ الغَلِيظُهُ. وقد يُقال ذلك للكلبِ والعلجِ.
- * والسُّرْعُوفُ: النَّاعِمُ الطَّوِيلُ، والأَنْثى بالهاءِ.
- * وكل طويل خفيف: سُرْعُوفُ.
- * والسُّرْعُوفَةُ: الجرادةُ، من ذلك، وتُسمَى الفرسُ سُرْعُوفَةً لخفيتها.
- * وسَرَعَفَهُ فَتَسْرَعَفَ: أَحْسَنَ غَذَاءَهُ، قال العجاجُ:

بِجَيْدِ أَدْمَاءَ تَنُوشُ الْعَلَفَ
وَقَصَبٍ إِنْ سَرَعَفْتَ تَسْرَعَفَا^(١)

- * والعُسْبِرُ: النَّمُرُ والأَنْثى بالهاءِ.
- * والعُسْبُورُ والعُسْبُورَةُ: ولدُ الكلبِ من الذئبةِ.
- * والعِسْبَارُ والعِسْبَارَةُ: ولدُ الضبيعِ من الذئبِ.
- * والعِسْبَارُ: ولدُ الذئبِ، فأما قولُ الكُمِيتِ:

وَجَمْعُ الْمُتَفَرِّقِ— نَمَنَ الْفَرَاعِلِيُّ وَالْعَسَابِرُ

فقد يكونُ جمعَ العُسْبِرِ وهو النَّمُرُ، وقد يكون جمعَ عِسْبَارِ، وحذفَ الياءَ للضرورةِ.

- * والعُسْبَرَةُ والعُسْبَورَةُ: الناقَةُ النَّجِيَّةُ،
- * ونَاقَةُ عَبِسَرٍ وعَبِسَورٍ: شديدةٌ سريعةٌ.
- * ونَاقَةُ ذَاتٍ سَبَعَارَةً [وَسَبَعَرَتْهَا]: يعني حدَّتها ونشاطها. إذا رفعت رأسها وخَطَرَتْ بذَنبِها وتَدَافَعَتْ فِي سَيِّرِها. عن كُرَاعٍ.

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٢٢٢/٢)، ولسان العرب (سرعف)، (علف)، وتهذيب اللغة (٢/٤٠٠)، وتابع العروس (سرعف)، (علف)، وكتاب العين (٢/٣٣٢).

* والعَرْبِسُ والعَرَبِسُ: مَتْنٌ مُسْتَوٌ مِنَ الْأَرْضِ، وَيُوصَفُ بِهِ فِي قَال: أَرْضٌ عَرَبِسٌ.
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبَ:

أَوْفَى فَلَا قَفْرٌ مِنَ الْأَنْسِ
مُجْدِبَةٌ حَدَبَاءَ عَرَبِسٌ^(١)

* والعَرَبِسُ: الدَّاهِيَّةُ عَنْ ثَعْلَبِ.

* وَالسَّعْبَرَةُ وَالسَّعْبَرُ: الْبَثُّ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَاءِ، قَالَ:
أَعْدَدْتُ لِلَّوَرْدِ إِذَا مَا هَجَرَ
غَرْبًا شَجُوجًا وَقَلِيبًا سَعْبَرًا^(٢)

* وَمَاءُ سَعْبَرٍ: كَثِيرٌ.

* وَسَعْرٌ سَعْبَرٌ: رَخِيصٌ.

وَخَرَجَ الْعَجَاجُ يُرِيدُ الْيَمَامَةَ فَاسْتَقْبَلَهُ جَرِيرُ بْنُ الْخَطْفَى، فَقَالَ لَهُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقَالَ: أُرِيدُ
الْيَمَامَةَ. قَالَ: تَجِدُّ بِهَا نَيْدًا خَضْرًا وَسَعْرًا سَعْبَرًا.

* وَأَخْرَجَ مِنَ الطَّعَامِ سَعَابِرَهُ، وَهُوَ كُلُّ مَا يُخْرُجُ مِنْ زُوَانٍ وَنَحْوِهِ فَيُرْمِى بِهِ.

* وَالسَّرْعُوبُ: ابْنُ عُرُسٍ.

* وَالسَّرَّعَةُ: النَّشَاطُ.

* وَنَاقَةُ وَبِرْعَسُ وَبِرْعِيسُ: غَزِيرَةٌ. وَقِيلَ: جَمِيلَةٌ تَامَّةٌ.

* وَالْعِرْمَسُ: الصَّخْرَةُ.

وَالْعِرْمَسُ: النَّاقَةُ الْصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ، وَهُوَ مِنْهُ. وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ:

* رُبَّ عَجُوزٍ عِرْمَسٍ زَيْبُونِ^(٣)

لَا أَدْرِي أَهُو مِنْ صَفَاتِ الشَّدِيدَةِ أَمْ هُوَ مُسْتَعْارٌ فِيهَا. وَقِيلَ الْعِرْمَسُ مِنَ الْإِبْلِ: الْأَدِيَّةُ
الْطَّيَّعَةُ الْقِيَادُ، وَالْأَوَّلُ أَقْرَبُ إِلَى الْاِشْتَاقَاقِ، أَعْنِي أَنَّهَا الْصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ.

* وَالْعَمَرَسُ: الشَّرِسُ الْخُلُقُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ.

* وَيَوْمَ عَمَرَسٍ: شَدِيدٌ، وَشَرٌّ عَمَرَسٌ، كَذَلِكَ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جدب)، (عربس)، وتابع العروس (جدب)، (عربس).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سعبر)، وتابع العروس (سعبر).

(٣) الرجز لأبي فرعون في لسان العرب (برك)، وتابع العروس (برك)، وبلا نسبة في لسان العرب (عمرس)؛
تابع العروس (عربس)؛ والرجز الذي بعده: * سريعة الرد على المskin.

- * والعُمُرُوسُ: الْحَمَلُ إِذَا بَلَغَ التَّرَوَ.
- * والعُمُرُوسُ: الْجَدْنِيُّ، شَامِيَّةُ.
- * ورَجُلُ سَعَارِمُ الْلَّهِيَّةِ: ضَخْمُهَا.
- * وسَلَعُوسُ: بَلْدَةُ.
- * وسَلَعَنَ: عَدَا عَدُواً شَدِيدًا.
- * والسلَّفُ: الشُّجاعُ الْجَرَىءُ الْجَسُورُ. وقيل: هو السَّلَطِيْطُ.
- * وامرأة سَلَفُ: سَلَيْطَةُ جَرِيَّةٍ. وقيل: هِيَ الْقَلِيلَةُ اللَّحْمُ السَّرِيعَةُ الْمُشَيِّرَةُ الرَّصْنَاءُ، أَنْشَدَ ثَلَبَ:

وَمَا بَدَلَ مِنْ أُمَّ عُثْمَانَ سَلَفُ
مِنْ السُّودِ وَرَهَاءِ العِنَانِ عَرَوبٌ^(١)

* سَلَفُ: اسْمُ كَلْبَةٍ، قَالَ:

فَلَا تَحْسِبَنِي شَحْمَةٌ مِنْ وُقَيْةٍ مُطَرَّدَةٌ مِمَّا تَصِيدُكَ سَلَفُ^(٢)

* ورَجُلُ سَبَعَلَلٌ: فَارِغُ كَسَبَهَلَلٍ، عَنْ كَرَاعٍ.

* ونَاقَةٌ بَلْعَسْ كَدَلْعَسٍ.

* وَالبَلَعُوسُ: الْحَمَقَاءُ.

* وَالعَمْلَسَةُ: السُّرْعَةُ.

* وَالعَمَلَسُ: الذَّئْبُ، وَالْكَلْبُ الْخَبِيثُ، قَالَ:

يُوَدُّعُ بِالْأَمْرَاسِ كُلَّ عَمَلَسٍ مِنَ الْمُطَعَّمَاتِ الْلَّحْمَ غَيْرَ الشَّوَاجِنِ^(٣)

* وَالعَمَلَسُ: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ عَلَى السَّفَرِ، السَّرِيعُ. وقيل: النَّاقِصُ. وقيل: العَمَلَسُ: الجَمِيلُ.

* وَالعَمَلَسُ: اسْمٌ.

* وَسَلَمَّعُ: مِنْ أَسْمَاءِ الذَّئْبِ.

* ورَجُلُ سَلِعَامٌ: طَوِيلُ الْأَنْفِ دَقِيقُهُ. وقيل: السَّلِعَامُ: الْوَاسِعُ الْفَمُ.

* ورَجُلُ عِنْفِسُ: قَصِيرُ لَثِيمٍ، عَنْ كُرَاعٍ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سلفع)، وتابع العروس (عرب)، (سلفع)، (عن).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سلفع)، (وقف)، والمخصوص (٨/٣٠)؛ وتابع العروس (سلفع)، (وقف)؛ وجاء بدلاً من كلمة «وقبة» كلمة «وقفة».

(٣) البيت للطرامح في ديوانه ص ٥٠٥؛ وكتاب العين (٢/٣٣٠)؛ وبل نسبة في لسان العرب (شجن).

العين والزاي

- * عَرْطَزُ الرَّجُلُ: تَنْحَى كَعَرْطَسَ.
- * وَالظَّعْزَةُ: الْهُزْءُ وَالسُّخْرِيُّ، حِكَاهُ ابْنُ دُرْيدٍ. قَالَ: وَلَا أَدْرِي مَا حَقِيقَتُهُ.
- * وَالعِرْزَالُ: عَرِيسَةُ الْأَسَدِ [وَقِيلَ: العِرْزَالُ: مَا يَجْمِعُهُ الْأَسَدُ] فِي مَأْوَاهُ لِأَشْبَالِهِ مِنْ شَيْءٍ يَمْهُدُهُ وَيُهَدِّبُهُ كَالْعُشْ]. وَقِيلَ: هُوَ مَأْوَاهُ.
- * وَالعِرْزَالُ: مَوْضِعٌ يَتَخَذُهُ النَّاطِرُ فَوْقَ أَطْرَافِ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ خَوْفًا مِنَ الْأَسَدِ.
- * وَالعِرْزَالُ: الْبَقِيَّةُ مِنَ الْلَّحْمِ. وَقِيلَ: هُوَ مِثْلُ الْجُوَالِقِ يُجْمِعُ فِيهِ الْمَنَاعُ.
- * وَعِرْزَالُ الصَّائِدِ: خَرَقُهُ وَأَهْدَامُهُ يَمْتَهِدُهَا وَيَضْطَجِعُ عَلَيْهَا فِي الْقُتْرَةِ. وَقِيلَ: هُوَ مَا يَجْمِعُ مِنَ الْقَدِيدِ فِي قَتْرَتِهِ.
- * وَالعِرْزَالُ: بَيْتٌ صَغِيرٌ يَتَخَذُ لِلْمَلِكِ إِذَا قَاتَلَ، وَقَدْ يَكُونُ لِمُجَتَّنِ الْكَمْأَةِ، حِكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ:

لَقَدْ سَاعَنِي وَالنَّاسُ لَا يَعْلَمُونَهُ عَرَازِيلُ كَمَاءِ بِهِنَّ مُقِيمٌ^(١)
وَقِيلَ: هُوَ بَيْتٌ صَغِيرٌ. لَمْ يَحَلَّ بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا.

- * وَعِرْزَالُ الْحَيَّةِ: جُحْرُهَا.
 - * وَعِرْزَالُ الرَّجُلِ: حَانُوتُهُ.
 - * وَاحْتَمَلَ عِرْزَالَهُ: أَيْ مَتَاعَهُ الْقَلِيلِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
 - * وَالعِرْزَالُ: غُصْنُ الشَّجَرِ، وَعَرَازِيلُ الثُّمَامِ: عِيَدَانُهُ، كَلَاهُمَا عَنْهُ أَيْضًا، وَأَنْشَدَ:
- لَا تَرِدُ المَاءَ بِعَظَمٍ تَعْجَمُهُ
وَلَا عَرَازِيلٌ ثُمَامٌ تَكْدُمُهُ^(٢)

* وَالعِرْزَالُ: الْفَرْقَةُ مِنَ النَّاسِ.

- * وَقَوْمُ عَرَازِيلٍ: مجَمِعُونَ، وَأَرَى أَنَّهُمْ الْمَجَمِعُونَ فِي لُصُوصِيَّةٍ وَخِرَابَةٍ، قَالَ:
- قَلْتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذِيلِينَ
اَحْتَدِرُوْا لَا تَلْقَكُمْ طَمَالِيلَ

(١) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (كَمَا)، (عِرْزَل)، وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (كَمَا)، (عِرْزَل)، وَالْمَخْصُصُ (١١/٢١٩).

(٢) الرَّجُزُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عِرْزَل)، وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (عِرْزَل). وَالرَّجُزُ الَّذِي قَبْلَهُ: * إِنْ وَرَدَتْ يَوْمًا شَدِيدًا شَبَّمَهُ *.

قليلةٌ أموالهم عرَازِيلٌ^(١)

هذايلٌ: منقطعون.

* وألقى عليه عِرْزاً له أي ثقله.

* واعرَفَ الرَّجُلُ: مات، وقيل: كاد يموت قرآ.

* والعَفْرُ: السابق السريع.

* وعَفْرٌ: اسم أَعْجَمِيٌّ، ولذلك لم يصرُفه امرأ القيس في قوله:

نشيم بُرُوقَ المُزْنِ أينَ مَصَابُهُ ولا شَاء يَشْفَى مِنْكِ يَا بَنَةَ عَفْرَارَ^(٢)

وقيل: ابنة عَفْرَارَ: قيبة كانت في الدهر الأول لا تدوم على عَهْدِ فصارت مثلاً. وقيل: قيبة كانت في الحيرة كان وَفْدُ النعمان إذا أتوه لَهُوا بها.

* وعَفَرَانُ: اسم رَجُلٍ. قال ابن جنی: يجوز أن يكون أصله عَفَرَ كَشَلَعَ وَعَدَبَسْ ثم ثَنَى وَسُمِّيَ به وجعلت النون حرف إعراب كما حکي أبو الحسن عنهم في اسم رَجُلٍ: خَلِيلَانُ وكذلك ذَهَبَ أيضاً في قوله:

* ألا يا دِيَارَ الْحَىِ بالسَّبعَانِ^(٣)

إلى أنه تثنية سبع. وجعلت النون حرف الإعراب.

* والرَّعْفَانُ: هذا الصيغ المعروف. وجَمَعَهُ بعضُهُمْ وإنْ كان جنساً فقال: جَمَعُهُ زَاعِفِرُ.

* والمُزَعْفُ: الأسد، للونه. وقيل: لما عليه من أثر الدم.

* والعَرْبُ: المختلط الشديد.

* والعَرْبُ: الصلب.

* والزَّعْبَرِيُّ: ضرب من السهام.

* ورَجُلُ زِبَرَى: شكسُ الخلقِ والاثني بالهاء.

(١) الرجز لغداف بن بجرة الربعى فى تاج العروس (نوك)، (عزز)، وبلا نسبة فى لسان العرب (حدر)، (عزز)، (هذل)، وتهذيب اللغة (٣٤٥/٣، ٢٦٠/٦)؛ وتاج العروس (حدر). والرجز الذى قبل الرجز الأخير هو: * نوكى ولا يقطع النوكى القيل *.

(٢) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٦٨؛ ولسان العرب (عَفْرَرَ)، وتاج العروس (عَفْرَرَ)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين.

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عَفْرَرَ).

- * والزَّبَرْعَى: الضَّخْمُ. وحَكى بعْضُهُم الزَّبَرْعَى بفتح الزَّائِى فإذا كان ذلك فألفه مُلْحِقَةً له بِسْفَرْ جَلِّ.
- * وأَدْنُ زَبَرْعَةً وَزَبَرْعَةً: غليظة كثيرة الشَّعْرِ.
- * والزَّبَرْعَى: اسم.
- * والزَّبَرْعُ: ضَرَبٌ من المَرْوُ، وليس بعریض الورَقِ، وما عَرَضَ وَرَقُهُ منه فهو ماحُوزُ.
- * والعَرَزُمُ والعَرَزَامُ: القوى الشديد. [المجتمع] من [كل شيء].
- * واعْرَنَمْ: تَجَمَّع وَتَقْبَضُ، قال العَاجَاجُ:
- * رُكَّبَ مِنْ الرَّأْسِ فِي مُعْرَنَمٍ *^(١)
- وأنفُ مُعْرَنَمٌ: غليظ مجتمع وكذلك الْهَمَمَةُ.
- * وَعَرَزُمْ: اسم.
- * والعَزَلَبَةُ [النَّكَاحُ] حكاه ابنُ دريد: قال: ولا أحُقُها.
- * والزَّعَبْلُ: الذي لم ينْجَعْ في الغذاء فعظم بَطْنُه ودقَّ عنقه.
- * والزَّعَبْلُ: الأمُّ عن كُرَاعِ، والصَّحِيفُ عندها: الرَّعَبْلُ، بالرَّاءِ.
- * وزَعْبَلَةُ: كثيرٌ، عن ثعلبٍ، هكذا حكاه كما كتبناه.
- * وزَعَبْلُ وزَعْبَلَةُ: اسمان.
- * وسَيْلُ مُزَلَّعَبُ: كثير قَمَشَهُ.
- * والمُزَلَّعَبُ أيضًا: الفَرَخُ إذا طَلَعَ رِيشُه، والغَيْنُ أعلى.
- * والزَّعْنَفَةُ: القطعة من الثوب، وقيل: هو أَسْفَلُ الثوب المُتَخَرَّقُ.
- * والرَّعَانِفُ: أطراف الأديم، عن ثعلب. وقيل: زَعَانِفُ الأديم: أطرافُه التي تُشدُّ فيها الأوتادُ إذا مَدَّ في الدَّبَاغِ، الواحدة زِعْنَفَةً.
- * والزَّعَانِفُ: أجنحة السمَّاك. والواحد كالواحد.
- * وكلُّ شَيْءٍ قصيرٍ: زِعْنَفَةً.
- * وزَعَانِفُ كلَّ شَيْءٍ. رَدِيَّهُ وَرَدَّاهُ. وأَشَدَّ ابنُ الأعرَابِيَّ:
- طِيرِي بِمُخْرَاقِ أَشَمَّ كَانَهُ سَلِيمُ رِمَاحٍ لَمْ تَلِهُ الزَّعَانِفُ^(٢)

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٤٧٨/١)، ولسان العرب (عزرم)؛ وتاج العروس (عزرم).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (طير)، (زعنف)، (خرق)، (سلم)؛ وتاج العروس (طير)، (زعنف)، (سلم).

أى لم تتنل النساء الزعانفُ المحسائسُ يقول: لم يتزوج لثيمةً فَطُّ فَتَنَالَهُ.
وقيل: إنما سُمِّيَ رُذَالُ الناسِ زعانفًا على التشبيه بزعانف الثوبِ والأديم. وليس
بِقَوْيٍ.

* والزعانفُ: الأحياءُ القليلةُ في الأحياءِ الكثيرةِ. وقيل: هي القطعُ من القبائلِ تُشَدُّ
وتُنَفَرِّدُ، والواحدُ مِنْ ذلك زِعْنَفَةٌ.

العين والطاء

* ناقةٌ عَطَرَدَةٌ: مُرْتَفَعَةٌ.

* ورَجُلٌ عَطَرَدٌ: طَوِيلٌ.

* وسَيِّرٌ عَطَرَدٌ كَعَطَوْدٍ.

* وطريقٌ عَطَرَدٌ: مُمْتَدٌ طَوِيلٌ.

* وعُطَارِدٌ: كَوْكَبٌ لَا يُفَارِقُ الشَّمْسَ.

* وعُطَارِدٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

* وذَعْمَطَ الشَّاةَ: ذَبَحَهَا ذَبَحاً وَحِيَا.

* والثُّرْعُطَةُ: الحَسَاءُ الرَّقِيقُ.

* والعُثْلَطُ: الْبَنُ الْخَاثِرُ.

* والبُعْثَطُ: سُرَّةُ الوَادِيِّ.

والبُعْثَطُ: الاستُّ، وقد تُقلَّ الطَّاءُ في هذه الأخيرة.

* وتنَطَّعَمَ عَلَى أَصْحَابِهِ: عَلَاهُمْ بِكَلَامٍ وَهِيَ النَّطْعَمَةُ، قَالَ ابْنُ دُرِيدٍ: وَلِيُسْ بِثَبْتٍ.

* والعَرْطَلُ: الفاحِشُ الطُّولُ المضطَرِبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

* فِي سَرَطَمِ هَادِ وَعَنْتِ عَرْطَلٍ *^(١)

* والعَرَطَلِيلُ: الطَّوِيلُ. وقيل: الغليظُ، عن السيرافي.

* والعُرْفَطُ: شَجَرُ العَضَاءِ وقيل ضَرَبُ منه، و قال أبو حنيفة: من العضاء العُرفَطُ. وهو
مُقْتَرِشٌ على الأرض لا يَدْهَبُ في السماء وله ورقة عريضةٌ وشوكٌ حَدِيدَةٌ حَجَنَاءُ، وهو
مِمَّا يُلْتَحِى لَحَاؤُهُ وَتُصْنَعُ مِنْهُ الْأَرْشِيَّةُ وَتَخْرُجُ فِي بَرَمِهِ عَلَفَةٌ كَانَهُ الْبَاقِلَاءُ تَأْكُلُهُ الْإِبَلُ

(١) الرجز لابي النجم في لسان العرب (عرطل)، وتهذيب اللغة (٣٤٧/٣)، وكتاب العين (٢/٣٢٨)، وتاج
العروض (عرطل)، والرجز الذي قبله: * يأوي إلى ملط له وكلكل *

والغنمُ. وقيل: هو خَبِيثُ الرِّيحِ، وبذلك تخبثُ ريحُ راعيَتهِ وأنفاسُها حتى يُتنحَى عنها، وهو من أخْبَثِ المَرَاعِيِّ، واحدُهُ عُرْفَةٌ، وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ.

* ولابل عُرْفَطِيَّةُ: تأكلُ العُرْفَطَ.

* واعْرَنْقَطَ الرَّجُلُ: تقْبَضُ.

* والمُعْرَنْقَطُ: الْهَنُّ. أنسد ابنُ الأعرابيَّ لِرَجُلٍ قالت له امرأةٌ وقد كَبَرَ:

يا حَبَّذا ذَبَابُكُ

إِذَا الشَّبَابُ غَالِبُكُ

فأجابها:

يا حَبَّذا مُعْرَنْقَطُكُ

إِذَا نَاهَا لَا أَفْرَطُكُ^(١)

* والعَرْطَبَةُ: طبلُ الحَبَشَةِ.

* والعَرْطَبَةُ والعَرْطَبَةُ جَمِيعًا: عُودُ اللَّهُوِّ.

* والعَمَرَطُ: الشَّدِيدُ الْجَسُورُ. وقيل: الخفيفُ من الفتىَانِ.

* والعُمُرُوتُ: المارِدُ الصُّعلُوكُ الَّذِي لا يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا أَخْذَهُ.

* وعَفَّطَلُ الشَّيْءَ وعَفَّلَتُهُ: خَلَطَهُ بغيره.

* والعَفَّلَطُ والعَفَلِيَطُ: الْأَحْمَقُ.

* والجاَريَّةُ عُطَبَلُ وعُطَبُولُ وعُطَبُولَةُ وعَيْطَبُولُ: جميلةٌ فَتَيَّةٌ مُمْتَلَأَةٌ طويلاً العُنْقِ. وقيل: العَيْطَبُولُ: الطَّوِيلَةُ.

* والعُطَبَلُ والعُطَبُولُ من الظَّباءِ: الطَّوِيلَةُ العُنْقِ، وقوله أنسد ثعلبُ:

* يَمِيلُ جَيْدِ الرِّيمَةِ الْعُطَبَلُ *^(٢)

إِنَّمَا أَرَادَ الْعُطَبَلَ فَشَدَّ لِلنَّزُورَةِ.

* وغَنْمٌ عُلَيْطَةٌ: أولُها الخمسونَ وَالْمائَةُ إِلَى ما يَلْغَى مِنَ الْعِدَّةِ. وقيل: هى الكثيرةُ.

وقال الْلَّهِيَانِيُّ: عَلَيْهِ عُلَيْطَةٌ مِنَ الضَّأنِ أَى قطْعَةٌ. فَخَصَّ بِهِ الضَّأنَ.

(١) الرجز لامرأة اسمها غمامه في تاج العروس (ذب)، ولامرأة في لسان العرب (عرفط)، (قرفت).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عطل)، (رام)، وتاج العروس (عطل)، (رام)، وورد فيما «الرئمه» وليس «الريمه».

* ورَجُلُ عُلْبِطُ: ضَخْمٌ عَظِيمٌ.

* ونَاقَةُ عُلْبَطَةُ: عَظِيمَةٌ.

* وصَدَرُ عُلْبِطُ: عَرِيقٌ.

* ولَبَنُ عُلْبِطُ رَأْبٌ مُتَكَبَّدٌ خَاثِرٌ جَدًا.

* وقَيلَ: كُلُّ غَلِيظٍ: عُلْبِطٌ.

وكلُّ ذلك مَحْذُوفٌ مِنْ فُعَالِيٍّ وَلَيْسَ بِأَصْلٍ لَأَنَّهُ لَا يَتَوَالَّ أَرْبَعُ حِرَكَاتٍ فِي كَلْمَةٍ وَاحِدَةٍ.

* وَالْعَمَلَطُ وَالْعُمَلَطُ: الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْإِبْلِ.

* وَالْعَنْفُطُ: الْلَّثِيمُ مِنَ الرِّجَالِ السَّيِّئُ الْخُلُقِ.

* وَالْعَنْفُطُ أَيْضًا: عَنَاقُ الْأَرْضِ.

* وَالْعَنْفَنْطُ: الْلَّثِيمُ.

* وَرَجُلُ عَنْبَطُ وَعَنْبَطَةُ: قَصِيرٌ كَثِيرُ الْلَّحْمِ.

العين والدال

* دَعْتَبُ: مَوْضِعٌ. وَعَتَابِدُ كَذَلِكَ.

* وَالْدُّعْمُوْظُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ.

* وَدَعْمَطَ ذَكَرُهُ فِي الْمَرْأَةِ: أُوْبَهُ.

* وَالْدَّعْثُ: الْأَحْمَقُ.

* وَدُعْثُورُ كُلُّ شَيْءٍ: حُفْرَةٌ.

* وَالْدُّعْثُورُ: الْحَوْضُ الَّذِي لَمْ يُتَّوَقْ فِي صَنْعَتِهِ وَلَمْ يُوْسَعْ. وَقَيلَ: هُوَ الْمَهْدُومُ. قَالَ:

أَكُلُّ يَوْمٍ لَكِ حَوْضٌ مَمْدُورٌ

إِنَّ حِيَاضَ النَّهَلِ الدَّعَاثِيرُ^(١)

يَقُولُ: أَكُلُّ يَوْمٍ تَكْسِيرِين حَوْضَكَ حَتَّى يُصْلَحَ . وَقَيلَ: الدُّعْثُورُ: الْحَوْضُ الْمُلْتَمِ، وَكَذَلِكَ الْمَنْزُلُ. قَالَ العَجَاجُ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دعا)، وتابع العروس (دعا)، وكتاب الحجم (١/٢٧٤).

* من مَنْزِلَاتِ أَصْبَحَتْ دَعَاثِرَا *^(١)

أَرَادَ: دَعَاثِيرَ، فَحذفَ لِلنُّصُورَةِ.

* وَقَدْ دَعَرَ الْحَوْضَ وَغَيْرَهُ: هَدَمَهُ.

وَفِي الْحَدِيثِ «لَا تَقْتُلُوا أُولَادَكُمْ إِنَّهُ لَيُذْرِكُ الْفَارِسَ قَيْدَعَشِرُ»^(٢) أَى يَصْرَعُهُ، يَعْنِي إِذَا صَارَ رَجُلًا.

* وَأَرْضُ مُدَعْثَرَة: مَوْطُوْدَةً.

* وَمَكَانُ دَعَاثِرَ: قَدْ شَوَّشَهُ الضَّبُّ، وَحَفَرَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ:

إِذَا مُسْلِحَبُ فَوَقَ ظَاهِرِ نَيْثَةٍ يُحَدُّ بِدَعَاثِرَ حَدِيثَ دَفِينَهَا^(٣)

قَالَ: الضَّبُّ يَحْفَرُ مِنْ سَرَبِهِ كُلَّ يَوْمٍ فَيُغَطِّي نَيْثَةَ الْأَمْسِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا.

* وَبِعِيرٌ دَرَعَثُ وَدَرَثَعُ: مُسِنٌ.

* وَبِعِيرٌ دَلَعَثُ: ضَخْمٌ.

* وَدَلَعَثُ: كَثِيرُ الْلَّحْمِ وَالْوَبَرِ مَعَ شَدَّةِ وَصَلَابَةِ.

* وَالدَّلَعُثُ مِنَ الرِّجَالِ: الْكَثِيرُ الْلَّحْمِ، وَهُوَ أَيْضًا: الْمِنْتُونَ الْقَدِيرُ. وَهُوَ أَيْضًا الشَّرِّيُّ الْحَرِيصُ. قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

وَدَلَائِعُ حُمْرٍ لِثَاتُهُمْ

* وَالدَّلَائِعُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ.

* وَالْعَرَدَلُ: الصَّلْبُ الشَّدِيدُ.

* وَالْعَرَنْدَلُ مَثِيلُهُ . وَالْتُّونُ زَائِدَةُ .

* وَادْرَعَتَ الْإِبَلُ: مَضَتْ عَلَى وُجُوهِهَا.

وَقِيلَ: الْمُدَرَّعِفُ: السَّرِيعُ، وَلَمْ يُخَصَّ بِهِ شَيْءٌ.

* وَالْعَرِيدُ: الْحَيَّةُ الْخَفِيفَةُ. عَنْ ثَلْبِ.

* وَالْعَرِيدُ وَالْعَرِيدُ: كَلاهُمَا حَيَّةٌ تَفْخُّعُ وَلَا تُؤْذِي. وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهَا الْحَيَّةُ الْخَبِيثَةُ لَأَنَّ ابْنَ

(١) الرجز للعجاج في ملحق ديوانه (٢/٢٨٦)؛ ولسان العرب (دعثر)؛ وتابع العروس (دعثر).

(٢) «ضعف» آخرجه بنحوه أبو داود وأحمد وغيرهما، وانتظر غایة المرام (ج ٢٤٢).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دعثر)؛ وتابع العروس (دعثر)؛ وكتاب العين (٢/١٨٣).

(٤) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ٢٢٠؛ ولسان العرب (دلعث)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٩/٣)؛ وتابع العروس (دلعث).

الأعرابي قد أنسد:

إلى إذا ما الأمرُ كانَ جدًا
ولم أجِدْ منْ اقْتِحَامٍ بُدًا
(١) لاقِي العِدَا بِ حَيَّةِ عَرِبِدًا

فكيف يَصِفُ نَفْسَهُ بِأَنَّهُ حَيَّةٌ يَنْفُخُ لِلْعِدَا وَلَا يُؤْذِيهِمْ.

* والعَرِيدُ والمعَرِيدُ: السُّوَارُ فِي السُّكَرِ، مِنْهُ.

* ورَجُلُ عَرِيدٍ وعَرِيدٍ وَمَعْرِيدٍ: شَرِيرٌ مُشَارٌ.

* والعَرِيدُ: الْأَرْضُ الْغَلِيلِيَّةُ الْخَاسِنَةُ.

* وَغُصْنُ عَرِيدٍ: مُهْتَزٌ نَاعِمٌ.

* وَشَحْمُ عَرِيدٍ: يَرْتَجُّ مِنْ رُطُوبَتِهِ.

* وَالعَرِيدَةُ: الْبَيْضَاءُ مِنَ النَّسَاءِ النَّاعِمَةِ.

* وَعُشْبُ عَرِيدٍ، وَرَطْبُ عَرِيدٍ: رَقِيقٌ رَدِيءٌ.

* وَالدَّعَرَبَةُ: الْعَرَامَةُ.

* وَادْرَعَبَتِ الْإِبْلُ: كَادَرَعَقَتِ.

* وَالعِرَادَمُ: الْعَذْقُ الَّذِي فِيهِ الشَّمَارِيْخُ وَأَصْلُهُ فِي النَّخْلَةِ.

* وَالعِرْدَمَانُ: الْغَلِيلِيُّ الشَّدِيدُ الرَّقَبَةُ.

* وَالْعُمُرُودُ وَالْعَمَرَدُ: الطَّوِيلُ: يَقَالُ ذَئْبٌ عَمَرَدٌ وَسَبَبَ عَمَرَدٌ: طَوِيلٌ، عن ابن الأعرابي، وأنسد:

فَقَامَ وَسْنَانَ وَلَمْ يُوْسَدِ
يَمْسَحُ عَيْنِيْهِ كَفْعَلُ الْأَرْمَدِ
إِلَى صَنَاعِ الرَّجُلِ خَرْقَاءِ الْيَدِ
(٢) خَطَّارَةِ بِالسَّبَبَ عَمَرَدِ

* وَالدَّعَرَمَةُ: قِصْرُ الْخَطَّوِ وَهُوَ فِي ذَاكِ عَجَلٌ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عربد)؛ وتاح العروس (عربد).

(٢) الرجز الاول بلا نسبة في لسان العرب (عمرد)؛ وتاح العروس (عمرد).

الرجز الثاني بلا نسبة في لسان العرب (عمرد)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٩؛ وكتاب الجيم (٣١٦/٢).

* والدَّعْرُمُ: الرَّدِيءُ الْبَذِيءُ، أنسد ابنُ الأعرابي :

إِذَا الدَّعْرُمُ الدَّفَنَاسُ صَوَّى لِقَاحَهُ
فَإِنَّ لَنَا ذَوْدًا ضِحَّامَ الْمَحَالِبِ^(١)

* والدَّرِيمُ كَالدَّعْرِمِ.

* وعَنْدَلُ الْبَعِيرُ: اشْتَدَّ غَضَبَهُ.

* والعَنْدَلُ: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ الرَّأْسِ.

* والعَنْدَلُ: السَّرِيعُ.

* والعَنْدَلِيْلُ: طَائِرٌ يُصَوِّتُ الْوَانَا.

* وَالْفَلَنْدَعُ: الْمُلْتَوِي الرَّجْلُ، حَكَاهُ ابْنُ جَنْيٍ.

* وَالْدَّعْبِيلُ: النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ، وَقِيلَ: الشَّارِفُ.

* وَدِبْعَلُ: اسْمُ رَجُلٍ، إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكِ.

* وَالْعَدْمَلُ وَالْعَدْمُلِيُّ وَالْعَدَمَلُ وَالْعَدَمَلِيُّ: كُلُّ مُسِّنٌ قَدِيمٌ. وَقِيلَ: هُوَ الْقَدِيمُ، وَقِيلَ: هُوَ الْقَدِيمُ الضَّخْمُ مِنَ الضَّبَابِ. وَخَصَّ بَعْضُهُمُ بِهِ الشَّجَرَ الْقَدِيمَ. وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي عَارِمِ الْكِلَابِيِّ:

* وَأَخْذُ فِي أَرْطَى عَدَوْلَى عَدْمُلِيَّ *

* وَغُدُرُ عَدَمَلُ: قَدِيمَةُ، قَالَ لَبِيدُ:

يُبَاكِرُنَّ مِنْ غَوْلٍ مِيَاهَا رَوِيَّةٌ
وَمِنْ مَنْجِعٍ زَرَقَ الْمُتُونَ عَدَمَلًا^(٢)

* وَالْعَدْمُولُ: الضَّفَدَعُ، عَنْ كُرَاعٍ. وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ إِنَّمَا هُوَ الْعُلْجُومُ.

* وَالْعَنَدَمُ: دَمُ الْأَخْوَيْنِ.

* وَعَنَادِمُ: اسْمٌ.

العين والتاء

* الْعَرَتَنُ وَالْعَرَنَتُنُ وَالْعَرَنَتُنُ وَالْعَرَتَنُ وَالْعَرَتَنُ مَحْذُوفَانِ مِنَ الْعَرَتَنِ وَالْعَرَنَتِنِ وَالْعَرَتَنِ
وَالْعَرَتَنِ: كُلُّ ذَلِكَ شَجَرٌ يُدْعَى بِعُرُوقَهِ.

* وَعَرَتَنَ الْأَدِيمَ: دَبَّغَهُ بِالْعَرَتَنِ.

(١) البيت ل العاصم بن عمرو العبسي في تاج العروس (دفن)، وبلا نسبة في لسان العرب (دفن)، (دفن)، (صوی)، وتهذيب اللغة (٣٥١/٣، ٢٦٣/١٢، ١٥٢/١٣)، وتاج العروس (دفن)، (صوی).

(٢) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٢٤١؛ ولسان العرب (عدمل)؛ وتاج العروس (عدمل).

* والعَتَرُ: الشُّجَاعُ.

* وعَتَرَةُ بِالرُّمْحٍ: طَعْنَةٌ.

* وعَتَرُ وعَتَرَةُ اسْمَانْ مِنْهُ، فَأَمَا قَوْلُهُ:

يَدْعُونَ عَتَرَ وَالرَّمَاحَ كَانَهَا
أَشْطَانُ بَثِرٍ فِي لَبَانِ الْأَدْهَمِ^(١)

فقد يكون اسمه عترة كما ذهب إليه سيبويه وقد يكون أراداً يا عترة فرخماً على لغة من قال يا حارُ. قال ابن جنى: ينبغي أن تكون النون في عترة أصلاً ولا تكون زائدة كزيادتها في عنبسٍ وعنسلٍ لأنَّ دينك قد أخرج جهمما الاشتقاد إذ هما قتعلُ من العُبُوسِ والعَسْلَانِ وأمّا عترة فليس لها الاشتقاد يُحَكَّمُ له بكونِ شيءٍ منه زائداً فلا بدّ من القضاء فيه بكونه كله أصلًا فاغرفه.

* والعَتَرُ والعَتَرُ والعَتَرَةُ كُلُّهُ: الذَّبَابُ.

* والعَتَرِيفُ. الخَيَثُ الْفَاجِرُ الَّذِي لَا يُبَالِي مَا صَبَعَ.

* والعَتَرُفَانُ: الْدِيَكُ.

* والعَتَرُفَانُ: نَبَتٌ.

* والعَرَبَةُ: الْأَنْفُ. وقيل: ما لانَ منه، وقيل: هي الدَّائِرَةُ تَحْتَهُ فِي وَسْطِ الشَّفَقَةِ.

* وَتَرْعَبُ وَتَبْرُعُ: مَوْضِعَانِ بَيْنَ صِرْفِهِمْ إِيَاهَا أَنَّ النَّاءَ أَصْلُّ.

* والعَرَتَمَةُ: كالْعَرَبَةِ، وَالْمِيمُ أَكْثَرُ. وقيل: العَرَتَمَةُ طَرَفُ الْأَنْفِ.

* وَالْعُتُلُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

* وَالْبَلْتَعَةُ: التَّكِيسُ وَالظَّرْفُ.

* وَالْمُبْلَتَعُ: الَّذِي يَتَحَدَّلُقُ فِي كَلَامِهِ وَيَتَدَهَّلُ وَيَتَظَرَّفُ وَيَتَكَبَّسُ.

* وَرَجُلُ بَلْتَعٌ وَمُبْلَتَعٌ وَبَلْتَعَانِي: حاذقٌ طَرِيفٌ مُتَكَلِّمٌ، وَالآشِنِي بِالْهَاءِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّبَلْتَعُ: إعْجَابُ الرَّجُلِ بِنَفْسِهِ وَتَصْلِفَهُ، وَأَنْشَدَ لِرَأْيِهِ يَدْمَ نَفْسَهُ وَيَعْجِزُهَا: ارْعُوا فَلَانَ رِعِيَتِي لَنْ تَفْعَلُ

لَا خَيَرَ فِي الشَّيْخِ وَإِنْ تَبَلَّتَعا^(٢)

* وَالْبَلْتَعَةُ مِنَ النِّسَاءِ: السَّلِيْطَةُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ.

(١) الْبَلْتَعَةُ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢١٦؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (شَطَن)، (دُعَا)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَتَرَ).

(٢) الرِّجْزُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَلْتَعٌ)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (بَلْتَعٌ).

* ويَلْتَعَةُ: اسْمٌ. وَمِنْهُ حَاطِبٌ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ.

* وَحَبْلٌ مُعْتَلٌ: رِخْوٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

* مُلاَحِمُ الْقَادَةِ لَمْ يُعْتَلِبِ^(١)

العين والظاء

* الْعَنْظَلُ: بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ، عَنْ كُرَاعِ.

* وَالْعَنْظَلَةُ وَالنَّنْظَلَةُ كَلاَهُمَا: الْعَدُوُّ الْبَطِيءُ.

* وَالْعَظَلَمُ: عُصَارَةُ بَعْضِ الشَّجَرِ.

* وَالْعَظَلَمُ: صِبَغٌ أَحْمَرٌ. وَقِيلَ: هِيَ الْوَسْمَةُ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعَظَلَمُ: شُجَيرَةٌ مِنَ الرِّبَّةِ تَبْتُ أَخِيرًا وَتَدُومُ خُضْرَتَهَا. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ الْأَعْرَابِ أَنَّ الْعَظَلَمَ هُوَ الْوَسْمَةُ الْذَّكَرُ. قَالَ: وَبِلْغَنِي هَذَا فِي خَبْرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْهُ الْخِضَابُ الْأَسْوَدُ فَقَالَ: وَمَا بَأْسٌ بِهِ هَذِهَا أَخْضَبُ بِالْعَظَلَمِ.

* وَقَالَ مَرَّةً: أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ السَّرَّاَةِ قَالَ: الْعَظَلَمَةُ: شَجَرَةٌ تَرْتَفَعُ عَلَى سَاقٍ نَحْوِ النَّدْرَاعِ. وَلَهَا فَرْوَعٌ فِي أَطْرَافِهَا كَتَوْرُ الْكَبْزِيرَةِ. وَهِيَ شَجَرَةُ غَبَرَاءِ.

* وَلَيْلٌ عَظَلَمُ: مُظَلِّمٌ.

* وَاللَّعْمَةُ وَاللَّعْمَاظُ: اِنْتِهَاشُ الْعَظَمِ مِلْءُ الْفَمِ. وَقَدْ لَعْمَظَ اللَّحَمَ.

* وَرَجُلُ لَعْمَاظٌ وَلَعْمُوْظٌ: حَرِيصٌ شَهْوَانٌ.

* وَاللَّعْمَةُ: التَّعْنِيْلُ.

* وَرَجُلُ لَعْمُوْظٌ وَامْرَأَةُ لَعْمُوْظَةٌ: مُتَطَفِّلَانِ.

العين والذال

* جَمَلٌ عَذَافِرٌ وَعَذَوْفَرٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ، وَالآثَى بِالْهَاءِ.

* وَالْعَدَافُرُ: الْأَسْدُ لِشَدَّتِهِ، صَفَةٌ غَالِبَةٌ.

* وَأَذْرَعَتِ الْإِبْلُ وَرَأْذَعَتِ، كَلاَهُمَا: مَضَتْ عَلَى وُجُوهِهَا. وَقِيلَ: الْمُذَرَّعُ: السَّرِيعُ، فَعَمَّ بِهِ.

* وَالْفَرَدَعُ: الْمَرَأَةُ الْبَلْهَاءُ.

(١) الرَّجُزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (الْحَمُّ); وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (الْحَمُّ); وَلَكِنَّهُ وَرَدَ بِرِوَايَةِ أُخْرَى هِيَ: * مُلاَحِمُ الْغَارَةِ لَمْ يَعْتَلِبْ *.

* وبعدهُ: حركهُ. ونفذهُ.

* وإنذرَ النَّاسَ: تفرقوا.

* والبردعةُ: الحلسُ الذي يلقى تحت الرحل. وخص بعضهم به الحمار.

* وبردعُ: اسم. أنشد ثعلب:

لَعْمَرُ أَيْهَا لَا تَقُولُ حَلِيلَتِي
أَلَا إِنَّهُ قَدْ خَانَنِي الْيَوْمَ بِرَدْعٍ^(١)

* وإندرَ للأمر تهياً.

* وإندرَ أصحابه: تقدمهم نادر، لأن مثل هذه الصيغة لا تتعدى.

* وجمل ذعلبُ: سريع باق على السير، والأنثى بالهاء.

* والذعلبةُ: العاممة لسرعتها.

* والذعلبة والذعلوبُ: طرف الثوب، وقيل: هما ما تقطع من الثوب فتعلق.

* والذعلوبُ أيضاً: القطعة من الخرقة وأكثر ما يستعمل ذلك [جمعها]، أنشد ابن الأعرابي:

لَقِدْ أَكُونْ عَلَى الْحَاجَاتِ ذَا لَبِثِ
وَأَحْوَذِيَا إِذَا انْسَمَّ الذَّعَالِبِ^(٢)
وَاسْتَعَارَهُ دُوَرَّمَةً لَمَّا تَقَطَّعَ مِنْ مَنْسِجِ الْعَنْكُبُوتِ فَقَالَ:

فَجَاءَتِ يَسْنَجُ مِنْ صَنَاعِ ضَعِيفَةِ
تَنَسُّ كَأَخْلَاقِ الشُّفُوفِ ذَعَالِبِ^(٣)

* وثوبُ ذعالبُ: خلق عن اللحياني. وأما قول أعرابي من بنى عوف بن سعد:

صَفَقَةُ ذِي ذَعَالِبِ سَمُولِ
بَيْعَ امْرِيِءِ لَيْسَ بِمُسْتَقِيلِ^(٤)

وهو يُريد الذعالب. فيبني أن تكونا لغتين. وغير بعيد أن تبدل التاء من الباء إذ قد أبدلت من الواو وهي شريكة الباء في الشفة، قال ابن جنى: والوجه أن تكون التاء بدلاً من الباء [لأن التاء] أكثر استعمالا، كما ذكرنا أيضاً من إبدالهم التاء من الواو.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بردغ)، وتاج العروس (بردغ).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٣٤٨؛ ولسان العرب (ذعلب)، (لبث)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حوذ).

(٣) البيت الذي الرمة في ديوانه ص ٨٥٤؛ ولسان العرب (ذعلب)؛ وتهذيب اللغة (٣٥٨/٣)، وتاج العروس (ذعلب)؛ وبلا نسبة في المخصوص (١١٢/٣).

(٤) الرجز لأعرابي من بنى عوف بن سعد في لسان العرب (ذعلب)، (ذعلت)، (سمل)؛ وتاج العروس (ذعلت)، (سمل).

- * وتَذَعْلَبُ: انطلق في استخفاء.
- * وَذَلِكَ الْجَلُ: انطلق في جد، وكذلك الجمل، من النجاء والسرعة.
- * وَالْمَذَلَّبُ: المضطجع.
- * وَالْعَذَمِيُّ: الرَّجُلُ الحريصُ.
- * وَقَرَا فَمَا تَلَعِنَمَ أَيْ مَا تَرَدَّدَ كَتَلَعِنَمَ، وزعم يعقوب أن الذال بدل من الثاء.

العين والثاء

- * التَّرْعَلَةُ: الريشُ المجتمعُ على عُنقِ الديك.
- * وَارْتَعَنَ الْمَطْرُ: كثراً، قال رؤبة:

كَانَهُ بَعْدَ رِياحٍ تَدَهَّمَهُ
وَمَرْتَعَنَاتِ الدُّجُونِ تَتَمَّهُ^(١)

- * وَالْمُرْتَعَنُ: السَّيْلُ الغالبُ.
- * وَالْمُرْتَعَنُ: الرَّجُلُ الضعيفُ.
- * وَارْتَعَنَ: استرخي.
- * وَكُلُّ مُسْتَرْخٍ مُسَاقِطٌ: مُرْتَعَنٌ.
- * وَالْعَثْرُبُ: شجرٌ نحو شجر الرمان في القدر. وورقه أحمر مثل ورق الحمام ترق عليه بطن الماشية [ثم تعلق عليه الشحوم بعد ذلك ولو عساليج حمر، ولو حب كحب الحمام واحدته عشرة...]. كل ذلك عن أبي حنيفة.
- * وَالْعَبَوَرَانُ وَالْعَبَيْرَانُ: نبات كالقيصوم طيب الربيع. وتفتح الثاء فيهما. الواحدة عبوانة وعبيرانة.
- * وَعَبَاثِرُ: موضع وهو في أنه جمعاً اسم للواحد كحصاجر، قال كثير:

وَمَرَّ فَأَرَوَى يَنْبِعًا فَجُنْوَبَهُ وقد جيد منه جيدة فعباثر^(٢)

- * و [عَبَثَرَ] و [عَبَيْرَانَ]: اسم.
- * وبعثر الماء والتربة: قلبها.
- * وبعثر الشيء: فرقه.

(١) الرجل لدى الرمة في ملحق ديوانه ص ١٩١؛ ولسان العرب (رعن)؛ وتابع العروس (رعن).

(٢) البيت لكثير في ديوانه ص ٣٧٤؛ ولسان العرب (حيد)، (عيث)، (نبغ)؛ وتابع العروس (حيد)، (نبغ).

وزعم يعقوبُ أنَّ عينها بدَلَّ من غيرِ بَغْثَرْ أوْ غَيْنَ بَغْثَرْ بدَلَّ منها.

* وبَغْثَرْ الْخَبَرُ: بَحَثَهُ.

* والبُرْعَثُ: الْأَسْتُ كَالْبُعْثِ.

* وبرْعَثُ: مَكَانٌ.

* وبرْعَثُ: اسْمٌ.

* وأمُّ عَنْثَلٍ: الضَّيْعُ، حَكَاهُ سِيبُوِيهُ.

* والنَّعْثَلُ: الشَّيْخُ الْأَحْمَقُ.

* وفيه نَعْثَلَةُ: أى حُمَقٌ.

* والنَّعْثَلُ: الذَّكَرُ مِنَ الضَّيْعَ.

* ونَعْثَلَ: خَمَعَ.

* والنَّعْثَلَةُ: أَنْ يَمْشِي مُفَاجَأً وَيَقْلِبَ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَعْرِفُ بِهِمَا وَهُوَ مِنَ التَّبَخْتَرِ.

* ونَعْثَلُ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، قِيلَ: إِنَّهُ كَانَ يُشَيِّهُ عُثْمَانَ. هَذَا قَوْلُ أَبِي عَيْدٍ، وَشَاتِمُو عُثْمَانَ يُسَمُّونَهُ نَعْثَلًا.

* وعَنْلَبَ زَنْدًا: أَخْذَهُ مِنْ شَجَرٍ لَا يَدْرِي أَيْصِلَدُ أَمْ يُورِي.

* وعَنْلَبَ الْحَوْضَ وَنَحْوُهُ كَسْرَهُ.

* ورُمْحٌ مُعْتَلَبٌ: مَكْسُورٌ، وَقِيلَ المَعْتَلَبُ: الْمَكْسُورُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* وعَثَلَبَ عَمَلَهُ: أَفْسَدَهُ، وَعَثَلَبَ طَعَامَهُ رَمَدَهُ أَوْ طَحْنَهُ فَجَشَشَ طَحْنَهُ.

* وعَثَلَبٌ: اسْمٌ ماءً.

* والثَّعَلَبُ مِنَ السَّبَاعِ مَعْرُوفٌ وَهِيَ الْأَنْثَى، وَقِيلَ الْذَّكَرُ ثَعَلَبٌ وَثَعَلْبَانُ، وَالْأَنْثَى ثَعَلَبَةٌ، وَالجَمْعُ ثَعَالَبُ، وَتَعَالَ عنَ الْلَّهِيَانِيَّ: وَلَا يُعْجِبُنِي قَوْلُهُ، وَأَمَّا سِيبُوِيهُ فَإِنَّهُ لَمْ يُجِزْ تَعَالٍ إِلَّا فِي الشِّعْرِ كَقَوْلِهِ وَهُوَ لَرَجُلٌ مِنْ يَشْكُرَ:

لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تُمَرَّهُ مِنَ الشَّعَالِيِّ وَوَخْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا^(١)

وَوَجَهَ ذَلِكَ فَقَالَ: إِنَّ الشَّاعِرَ لَمَّا اضْطَرَّ إِلَى الْيَاءِ أَبْدَلَهَا مَكَانَ الْيَاءِ كَمَا يُبَدِّلُهَا مَكَانَ الْهَمْزَةِ.

(١) الْبَيْتُ لَأَبِي كَامِلِ الْيَشْكَرِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَنْب)، (قَرَ)، (شَرَر)، (وَخْز)، وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي جَمِيعِ اللُّغَةِ صِفَاتٍ، ١٢٤٦، وَلِسَانِ الْعَرَبِ (تَعَبُّ)، (ثَعَلُ)، (ثَلَمُ).

* وَتَعْلِبُ الرَّجُلُ وَتَعْلِبَ: جَبْنٌ وَرَاغٌ، عَلَى التَّشِيهِ بِعَدُوِ الْتَّعْلِبِ، قَالَ:

* وَإِنْ رَأَى شَاعِرًا تَعَلَّبَا *

* وَتَعْلِبُ الرُّمْعَ: مَا دَخَلَ فِي جَهَنَّمَ السَّنَانِ، مِنْهُ.

* وَالْتَّعْلِبُ: الْجُحْرُ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ مَاءُ الْمَطَرِ. وَقِيلَ: إِذَا نُشِرَ التَّمْرُ فِي الْجَرَبَيْنِ فَخَشُوا عَلَيْهِ الْمَطَرَ عَمَلُوا لَهُ جُحْرًا يَسِيلُ مِنْهُ مَاءُ الْمَطَرِ. فَاسْمُ ذَلِكَ الْجُحْرِ التَّعْلِبُ.

* وَالْتَّعْلِبُ: مَخْرَجُ الْمَاءِ مِنَ الدَّبَارِ أَوِ الْحَوْضِ.

* وَالْتَّعْلِبَةُ: الْعُصْنُصُ.

* وَالْتَّعْلِبَةُ: الْاَسْتُ.

* وَتَعْلِبَةُ: اسْمٌ غَلْبٌ عَلَى الْقَبِيلَةِ.

* وَالْتَّعْلَبَاتِانِ: ثَعَلَبَةُ بْنُ جَدْعَاءَ وَثَعَلَبَةُ بْنُ رُومَانَ.

* وَالْتَّعَالَبُ: قَبَائلُ مِنَ الْعَرَبِ شَتَّى: ثَعَلَبَةُ فِي بَنِي أَسَدِ. وَثَعَلَبَةُ فِي بَنِي قَيْمِ. وَثَعَلَبَةُ فِي طَيْمِ. وَثَعَلَبَةُ فِي بَنِي رَبِيعَةَ. وَقَوْلُ الْأَغْلَبِ:

جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسٍ بْنِ ثَعَلَبَةِ

كَرِيمَةُ أَخْوَاهُ الْأَعْصَبَةِ^(١)

إِنَّمَا أَرَادَ مِنْ قَيْسٍ بْنِ ثَعَلَبَةَ فَاضْطُرَّ فَأَثْبَتَ النُّونَ. قَالَ ابْنُ جَنَّى: الَّذِي أَرَى أَنَّهُ لَمْ يُرِدْ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَمَا جَرَى مَجْرَاهُ أَنْ يُجْرِيَ ابْنًا وَصَفَا عَلَى مَا قَبْلَهُ وَلَوْ أَرَادَ ذَلِكَ لَحَذَفَ التَّتْوِينَ. وَلَكِنَّ الشَّاعِرَ أَرَادَ أَنْ يُجْرِيَ ابْنًا عَلَى مَا قَبْلَهُ بَدَلًا مِنْهُ، وَإِذَا كَانَ بَدَلًا مِنْهُ لَمْ يُجْعَلْ مَعَهُ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ فَوْجِبَ لِذَلِكَ أَنْ يُنْوَى اِنْفَصَالُ ابْنٍ مَا قَبْلَهُ، وَإِذَا قُدِرَ بِذَلِكَ فَقَدْ قَامَ بِنَفْسِهِ. وَوَجَبَ أَنْ يُبَتَّدَأَ، فَاحْتَاجَ إِذَا إِلَى الْأَلْفِ لِتَلَاءً يَلْزَمُ الْابْتِدَاءُ بِالسَّاكِنِ. وَعَلَى ذَلِكَ تَقُولُ كَلَمَتُ زَيْدًا ابْنَ بَكْرٍ كَانَكَ قَلْتَ كَلَمَتُ ابْنَ بَكْرٍ وَكَانَكَ قَلْتَ كَلَمَتُ زَيْدًا كَلَمَتُ ابْنَ بَكْرٍ، لَأَنَّ ذَلِكَ حُكْمُ الْبَدَلِ. إِذَا الْبَدَلُ فِي التَّقْدِيرِ مِنْ جُمْلَةٍ ثَانِيَةٍ غَيْرِ الْجُمْلَةِ الَّتِي الْبَدَلُ مِنْهَا. وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ مَذْهَبُ سَيِّدِهِ.

* وَتَعْلِبَاتُ: مَوْضِعُ.

* وَالْتَّعَلَبَةُ: أَنْ يَعْدُوَ الْفَرَسُ عَدُوَ الْكَلْبِ.

(١) الرجز للأغلب في لسان العرب (تعلب).

* والشَّعْلَيَّةُ: مَوْضِعٌ.

* وعَثْلَمَةُ: مَوْضِعٌ.

* والعَمِيلُ من كل شيء: البَطْأُ لِعَظِيمِهِ أَوْ تَرَهُلُهُ، والآنثى بالهاء.

* والعَمِيلَةُ من الإبل: الجسِيمَةُ.

* والعَمِيلُ: الَّذِي يُطِيلُ ثِيابَهُ.

* والعَمِيلُ: الطَّوِيلُ الذَّنَبُ منَ الظَّبَاءِ والوُعُولُ.

* والعَمِيلُ: القصِيرُ الْمُسْتَرْخِيُّ، قالَ:

* ليس بِمُلْتَاثٍ ولا عَمِيلَ ^(١)

وقد يكون العَمِيلُ هنا الَّذِي يُطِيلُ ثِيابَهُ.

* والعَمِيلُ: الْجَلْدُ النَّشِيطُ، عن السِّيرَافِيِّ، وقيل: العَمِيلُ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ العَرِيفُ،

وهو من صفة الأسدِ والجملِ والفرسِ والرَّجُلِ.

* وتَلَعْثُمَ عن الْأَمْرِ: نَكَلٌ. وقيل: التَّلَعْثُمُ: الانتظار.

* وما تَلَعْثُمَ عن شَتْمِي: أَيْ مَا تَأْخَرَ وَلَا كَذَبَ.

* وَقَرَأَ فَمَا تَلَعْثُمَ أَيْ مَا تَوَقَّفَ وَلَا تَرَدَّدَ. وقيل: ما تَلَعْثُمَ أَيْ لَمْ يُبَطِّئْ بالجواب. وقد

تقدَّمت بالذَّالِّ. وفي الحديث عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال: «ما عَرَضْتُ الْإِسْلَامَ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا

كَانَتْ فِيهِ كَبُوَّةٌ إِلَّا أَنَّ أَبَا بَكْرَ مَا تَلَعْثُمَ» ^(٢) أَيْ أَجَابَ مِنْ سَاعَتِهِ وَصَدَقَ بِالْإِسْلَامِ.

* وعَبَّثُ: شُجَيْرَةٌ زَعْمَوا. وليس بشَّبَثٍ.

* وعَبَّمُ: اسْمٌ.

العين والراء

* الْفُرْعُلُ: وَلَدُ الضَّبَاعِ. وقيل: هو وَلَدُ الْوَبِرِّ من ابن آوى، والجمع فَرَاعِلُ وَفَرَاعَلَةُ: زادوا الهاء لتأنيث الجمع. قال ذو الرمة:

* تَنَاطِيْلُهَا فَرَاعِلَةُ عُثُّ ^(٣)

(١) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (فيد)، (عميل)، (قصمل)، وناتج العروس (فيد)، (عميل)، (قصمل)، وكتاب العين (٥/٢٤٨)، وبلا نسبه في كتاب العين (٢/٣٤٠، ٨/٧٩)، والمحض (٥/٢٢)، والرجز الذي بعده: * وليس بالفائدة المقصمل *.

(٢) الحديث في «غريب الحديث» لأبي عبد (١/٨٣)، وفي «الغربيين» للهروي، (١/١٢٦).

(٣) شطر البيت وهو لذى الرمة في ديوانه ص ٥٦٨؛ ولسان العرب (صهب)، (فرعل)، وتهذيب اللغة -

والأنثى فُرْعَلَةً.

* وجمل رَعَبَلُ: ضخمٌ. فاما قوله:

مُتَشَّرٌ إِذَا مَشَى رَعَبَلُ
إِذَا مَطَأَ السَّفَرُ الْأَطْوَلُ
وَالْبَلْدُ الْعَطَوَدُ الْهَوْجَلُ^(١)

فإنه أراد: رَعَبَلُ وَالْأَطْوَلُ وَهَوْجَلُ فَنَقَلَ كُلَّ ذَلِكَ لِلضَّرُورةِ.

* ورَعَبَلُ اللَّحَمَ: قَطْعَهُ لِتَصِيلَ النَّارَ إِلَيْهِ فَتَنْسُجُهُ. وَرَعَبَلُ الثُّوبَ فَتَرْعِبُلُ: مِزْقَهُ فَتَمْزِقُ.

* وَالرُّعْبُولَةُ: الْخِرْقَةُ الْمِتَزَّقَةُ.

* وَالرُّعْبَلَةُ: مَا أَخْلَقَ مِنَ الثُّوبِ وَتَرَعَبَلُ.

* وَثُوبُ رَعَابِيلُ: أَخْلَاقُ، جَمَعُوا عَلَى أَنْ كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ رُعْبُولَةٌ. وزعم ابن الأعرابي أن الرعابيل جمع رعبلة. وليس شيء، وال الصحيح أنه جمع رُعْبُولَة. وقد غلط ابن الأعرابي.

* وامرأة رَعَبَلُ: ذات خُلْقَانٍ، وقيل: هي الحمقاء قال أبو النَّجْمٍ.

* كَصَوْتُ نَحْرَقَاءَ تَلَاحِي رَعَبَلُ^(٢)*

وفي الدعاء: ثَكِلَتُهُ الرَّعَبَلُ أَيْ أُمُّهُ الْحَمَقَاءُ. وقيل: ثَكِلَتُهُ الرَّعَبَلُ: أَيْ أُمُّهُ كَانَتْ حَمَقَاءَ أَوْ غَيْرَ حَمَقَاءَ.

* وَالْبُرْعُلُ: وَلَدُ الْبَصْبُعِ كَالْفُرْعُلِ. وقيل: هو ولد الوَبِيرِ من ابن آوى.

* وَارْمَعَلَّ الثَّوْبُ: ابْتَلَّ.

* وقيل: كل ما ابْتَلَ فقد ارْمَعَلَّ.

* وَارْمَعَلَّ الدَّمَعُ: سَالَ.

* وَارْمَعَلَّ الشَّيْءَ: تَتَابَعَ. وقيل: سَالَ فَتَتَابَعَ.

* وَالْفَرْعَنَةُ: الْكِبِيرُ وَالْتَّجَبُورُ.

* وَفَرْعَوْنُ كُلُّ نَبِيٍّ: مَلِكُ دَهْرِهِ. قال القُطَاطِمِي:

= (١) ٦١٢؛ وبلا نسبة في المخصوص (٨/٧٢)؛ وورد «بناط» بدل «بناط»، «غث» بدل «عثر» وصدر البيت:
* صَهَابَةُ غُلْبِ الرِّقَابِ كَاتِمًا *.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رعيل)؛ وتاج العروس (رعيل).

(٢) الرجز لابن النجم في لسان العرب (رعيل)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٦٣)؛ وتاج العروس (رعيل)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٤/٣٤٣)؛ والمخصوص (٤/٣٢).

* وأهْلَكَتِ الْفَرَاعِنَةُ الْكُفَّارُ *^(١)

الكفار جمع كافر كصاحب وصحاب. وفرعون الذي ذكر الله عز وجل في كتابه من هذا، وإنما ترك صرفه في قول بعضهم لأنه لا سمى له كابليس فيمن أخذه من أبلس. وعندى أن فرعون هذا العلم أعمى ولذلك لم يصرف.

* والعَبْرُ مِنَ الطَّيِّبِ مَعْرُوفٌ. وجَمِيعَهُ ابْنُ جَنَّىٰ عَلَى عَنَابِرٍ. فلا أَدْرِي أَحْفَظَ ذَلِكَ أَمْ قَالَهُ لِيَرِينَا النُّونَ مَتْحَرِكَةً وَإِنْ لَمْ يُسْمَعْ عَنَابِرُ.

* والعَبْرُ: الزَّعْفَرَانُ، وَقِيلَ: الْوَرَسُ.

* والعَبْرُ: التَّرْسُ.

* والعَبْرُ بْنُ عَمْرِو بْنُ نَعْمَىٰ، مَعْرُوفٌ سُمَىٰ بِأَحَدِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ.

* وَعَنْبَرُ الشَّتَاءِ وَعَنْبَرُهُ: شَدَّتْهُ الْأُولَى عَنْ كَرَاعٍ. وَحَكَى سَيْبُوِيْهُ: عَمَّبَرٌ بِالْمَلِيمِ عَلَى الْبَدَلِ فَلَا أَدْرِي أَيْ عَنْبَرٍ عَنِّي: الْعَلَمُ أَمْ أَحَدٌ هَذِهِ الْأَجْنَاسِ؟ وَعَنْدِي أَنَّهَا مَقْوَلَةٌ فِي جَمِيعِهَا.

* وَارْمَعَنَ الشَّيْءُ: كَارْمَعَلٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لُغَةً فِيهِ وَأَنْ تَكُونَ النُّونُ بَدَلًا مِنَ الْلَّامِ.

* وَالْبُرْعُومُ وَالْبُرْعُومُ وَالْبُرْعُومَةُ: كُلُّهُ ثَمَرُ الشَّجَرِ وَالنَّوْرِ. وَقِيلَ: هُوَ زَهْرَةُ الشَّجَرَةِ قَبْلَ أَنْ تَنْفَتَحَ.

* وَبَرَعَمَتِ الشَّجَرَةُ وَتَبَرَعَمَتِ: أَخْرَجَتْ بُرْعَمَتَهَا. وَفَسَرَ مُؤَرَّجٌ قَوْلُ ذِي الرَّمَةِ:

* وَحَفَّهَا الْبَرَاعِيمُ *^(٢)

فَقَالَ: هِيَ رَمَالٌ فِيهَا دَارَاتٌ تُنْتَبُ الْبَقْلَ.

* وَالْبَرَاعِيمُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ لَبِيدُ:

كَانَ قُتُودِي فَوْقَ جَابِ مُطَرَّدٍ
بُرِيدُ تَحْوِصًا بِالْبَرَاعِيمِ حَائِلًا^(٣)

(١) شطر البيت للقطامي في ديوانه ص ١٤٣؛ ولسان العرب (كفر)، (فرعن).

وورد: «وَغَرَقَتْ» بدل «وَأَهْلَكَتْ» وصدر البيت: * وَشُقَّ الْبَرُّ عن أصحاب موسى *.

(٢) هذا جزء من عجز البيت وهو لذى الرمة في ديوانه ص ٣٩٩؛ ولسان العرب (ذهب)، (قرح)، (شرط)، (برعم)؛ وتهذيب اللغة (٤/٤)، وتاح العروس (ذهب)، (قرح)، (شرط)، (برعم)؛ والمخصص (٤/١٠)، وكتاب العين (٣/٤٣، ٤/٤١)؛ والبيت كاملاً:

حَوَّاءُ قَرْحَاءُ أَشْرَاطِيَّةُ وَكَتَتْ فِيهَا الذَّهَابُ وَحَفَّهَا الْبَرَاعِيمُ

(٣) البيت وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٢٣٥؛ ولسان العرب (برعم)؛ وتاح العروس (برعم).

العين واللام

- * العَنْبَلُ: البَظْرُ، وَامْرَأَةُ عَنْبَلَةُ: طَوِيلَةُ الْعَنْبَلِ.
- * وَالْعَنْبَلَةُ: الْخَشِيشَةُ التَّيْ يُدَقُّ عَلَيْهَا بِالْمَهْرَاسِ.
- * وَالْعَنَابِلُ: الْوَتَرُ الْغَليظُ.
- * وَرْجُلُ عَنَابِلُ: عَبْلُ عَنْ كُرَاعٍ.
- * وَالْبَلْعُومُ وَالْبَلْعُومُ: مَجْرَى الطَّعَامِ فِي الْحَلْقِ.
- * وَبَلْعَمُ الْلُّقْمَةِ: أَكَلَهَا.
- * وَالْبَلْعُومُ: الْبَياضُ الَّذِي فِي جَحْفَلَةِ الْحَمَارِ.
- * وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْبَلْعُومُ: مَسِيلٌ يَكُونُ فِي الْفُقَدِ دَاخِلٌ فِي الْأَرْضِ.
- * وَبَلْعَمُ: اسْمٌ حَكَاهُ ابْنُ درِيدٍ. قَالَ: وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا.

* * *

باب الخامس

- * الْهَنْدَلَعُ: بَقْلَةٌ، عَنْ كُرَاعٍ.
- * وَالْخُزَعِبْلُ وَالْخُزَعِبِيلُ: الْبَاطِلُ.
- * وَتَسْسُ خَبِعْنُ: غَليظٌ شَدِيدٌ، قَالَ:

رأَيْتُ تَيْسًا رَاقَى لِسْكَنِي
ذَا مَنْبِتٍ يَرْغَبُ فِيهِ الْمُقْتَنِي
أَهْدَبَ مَعْقُودَ الْقَرَا خَبِعْنِ^(١)

- * وَالْخَبِعْنُ أَيْضًا مِنَ الرِّجَالِ: الْقَوْيُ الشَّدِيدُ.
- * وَالْجَعْلَقِيقُ: أَسْقُفُ النَّصَارَى وَكَبِيرُهُمْ.
- * وَالْفَنْصَرُ مِنَ الرِّجَالِ: الْقَصِيرُ الْعَنْقُ وَالظَّهِيرُ الْمُكْتَلُ.
- * وَالسُّقْرَقُ: شَرَابٌ لِأَهْلِ الْحِجَارِ. قَالَ: وَهِيَ حَبَشِيَّةٌ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ تَتَخَذُ مِنْ الشَّعِيرِ وَالْحَبْوَبِ: وَلَيْسَ فِي الْخَمَاسِيِّ كَلِمَةٌ عَلَى هَذَا الْبَنَاءِ.

(١) الرِّجَزُ بِلَا نِسَبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (خَبِعْنُ); وَنَاجُ الْعَرَوَسِ (خَبِعْنُ).

- * والسَّعْطَرِيُّ: الطَّوِيلُ جدًا من النَّاسِ والِإِبْلِ، لَا يَكُون أَطْوَلُ مِنْهُ.
 - * والسَّعْطَرِيُّ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ الْبَطْشِ.
 - * والعَرَقَرَطَلُ [والعَرَقَرَطَلُ]: اسْمٌ لِأَنْثى الْفِيلَةِ.
 - * وَالْقَرَطَعَنُ: الْأَحْمَقُ.
 - * وَالْقَنْدَعْلُ، بِالدَّالِ وَالذَّالِ: الْأَحْمَقُ.
 - * وَالْقَدَعْمُ وَالْقَدَعْمَةُ: الضَّخْمُ مِنَ الْإِبْلِ.
 - * وَمَا فِي السَّمَاءِ قُدَعْمَةً: أَيْ شَيْءٌ مِنَ السَّحَابِ.
 - * وَمَا أَصَبَتْ مِنْهُ قُدَعْمِيَّاً: أَيْ مَا أَصَبَتْ مِنْهُ شَيْئًا.
 - * وَالْقَبَعَرَى: الْجَمَلُ الْعَظِيمُ، وَالْأَنْثى قَبَعَرَةً.
 - * وَالْقَبَعَرَى أَيْضًا: الْفَصِيلُ الْمَهْزُولُ، قَالَ بَعْضُ التَّحْوِيْنِ: الْفُ قَبَعَرَى قَسْمٌ ثالِثٌ: مِنَ الْأَلْفَاتِ الْزَّوَادِدِ فِي أَوَاخِرِ الْكَلِمِ لَا لِلتَّأْنِيْثِ وَلَا لِلْإِلْحَاقِ.
 - * وَالْقَرَعَبَلَةُ: دُوَيْبَةٌ عَرِيقَةٌ مُحِبْنَيَّةٌ وَهُوَ مَا فَاتَ الْكِتَابَ مِنَ الْأَبْنِيَّةِ، إِلَّا أَنْ أَبْنَى قَدْ قَالَ، كَانَهُ قَرَاعِلُ. وَلَا اعْتِدَادَ بِالآلَفِ وَالنُّونِ بَعْدَهُمَا، عَلَى أَنَّ هَذِهِ الْفَكْرَةَ لَمْ تُسْمَعْ إِلَّا فِي كِتَابِ الْعَيْنِ.
 - * وَالْجَعْدَلُ: التَّارُ الْغَلِيلِيُّ مِنَ الرِّجَالِ.
 - * وَالْجَعْنَطُرُ وَالْجَعْنَظَارُ: الْقَصِيرُ الرَّجُلَيْنِ الْغَلِيلِيَّيْنِ الْجَسْمُ عَنْ كُرَاعِ.
 - * وَالْعَضْرُفُوتُ: دُوَيْبَةٌ يَبْضَأُ نَاعِمَةً. وَيَقَالُ الْعَضْرُفُوتُ: ذَكَرُ الْعَظَاءِ.
 - * وَالْأَصْفَعَنْدُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْحَمَرِ. قَالَ أَبُو الْمَبِيعِ الشَّعْلَبِيُّ: لَهَا مَبِيسٌ شَخْبٌ كَانَ رُضَاَبَهُ بُعِيدٌ كَرَاهَا إِصْفَعَنْدٌ مُعْتَقٌ^(١)
- قال المفسّر: أنسندي البيت أبو المبارك الأعرابيُّ الْقَحْذَمِيُّ عن أبي المبيع لنفسه وما سمعتُ بهذا الحرف من أحدٍ غيره. ورأيته في شعره بخط ابن قطرب، وإنما أثبتته في الحماسي، ولم أحكم بزيادة النون لأنّه نادر لا مادة له ولا نظير في الأبنية المعروفة، وأخر به أن يكون في الخامسِ كِيَنْقَحْلِ فِي الْثَّلَاثَى.
- * وَالْعَطَمِيْسُ: النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ ذَاتُ أَقْطَارٍ وَسَيَامٍ.
 - * وَالْيَسْتَعُورُ: شَجَرٌ تُصْنَعُ مِنْهُ الْمَساوِيْكُ. وَمَسَاوِيْكُهُ أَشَدُ الْمَساوِيْكِ إِنْقَاءً لِلثَّغَرِ وَتَبِيَاضًا.

(١) البيت لأبي المبيع الشعلبي في لسان العرب (اصفعند); وتاح العروس (اصفعند).

لَهُ، وَمَنْابُتُهُ بِالسَّرَّاءِ، وَفِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَرَأَةٍ مَعَ لِينِ، قَالَ عُرُوْةُ:

أَطَعْتُ الْأَمْرِيَّ بِقَتْلِ سَلْمَى فَطَارُوا فِي بَلَادِ الْيَسْتُورِ^(١)

قال سيبويه: أما يَسْتُورُ فالباءُ فيه بمنزلة عين عَصْرُفُوتِ، لأنَّ الحُرُوفَ الزُّوائدَ لا تَلْحَقُ بـنات الأربعة أوَّلاً إِلَّا الـمِيمُ الـتِي فـي الـاسْمِ الـذِي يـكون عـلـى فـعلـه [كمدحـج وشـبهـه] فـصار كـفـعلـ بـنـاتـ الـثـلـاثـةـ المـزـيدـ.

* **وَالْبُلْعَبِيسُ: الْعَجَبُ.**

* **وَإِسْمَاعِيلُ وَإِسْمَاعِينُ: اسـمـانـ.**

* **وَالْعَنْدَلِيبُ: طـائـرـ يـصـوـتـ أـلوـاناـ.**

* * *

(١) البيت لعرة بن الورد في ديوانه ص ٥٨؛ ولسان العرب (يستعر)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٢٢؛ ونـاجـ العـروـسـ (يستـعرـ)، وورـدـ «بـصـرـمـ» بـدـلـ «بـقـتـلـ».

حرف الحاء

الحاء والقاف في الثنائي

* الحقُّ: نقىضُ الباطلِ وجمعُه حُقُوقٌ وحِقَاقٌ وليس له بناءً أدنى عَدَدٍ.

وحكى سيبويه: لحقَّ أَنَّهُ ذاهبٌ بإضافة حَقَّ إِلَى أَنَّهُ، كائِنٌ: لَيَقِينُ ذاكَ أَمْرُكَ، وليست في كلامِ كُلِّ العَرَبِ فَأَمْرُكَ هو خَبَرُ يَقِينٍ، لَأَنَّهُ قد أَضَافَهُ إِلَى ذاكَ وَإِذَا أَضَافَهُ إِلَيْهِ لَمْ يَجُزْ أَنْ يكونَ خَبْرًا عَنْهُ، قالَ سِيبُويهُ: سَمِعْنَا فُصَحَّاءَ الْعَرَبِ يَقُولُونَهُ.

وقالَ الأَخْفَشُ: لَمْ أَسْمَعْ هَذَا مِنَ الْعَرَبِ، إِنَّمَا وَجَدْتُهُ فِي الْكِتَابِ، وَوَجْهُ جَوَارِهِ عَلَى قَلْتَهِ طُولُ الْكَلَامِ بِمَا أُضِيفَ هَذَا الْمُبْتَدَأُ إِلَيْهِ، وَإِذَا طَالَ الْكَلَامُ جَازَ فِيهِ مِنَ الْحَذْفِ مَا لَا يَجُوزُ فِيهِ إِذَا قَصَرُ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا حَكَاهُ الْخَلِيلُ عَنْهُمْ: مَا أَنَا بِالَّذِي قَاتَلَ لِكَ شَيْئًا. وَلَوْ قَلْتَ: مَا أَنَا بِالَّذِي قَاتَمْ لَقْبُحَ.

* قوله تعالى: «وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطلِ» [البقرة: ٤٢] قال أبو إسحاق: الحقُّ: أمرُ النَّبِيِّ ﷺ وما أتى به من القرآن، وكذلك قال في قوله تعالى: «بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطلِ» [الأنبياء: ١٨].

* وَحَقَّ الْأَمْرُ يَحْقُّ حَقًا وَيَحْقُوْقًا: صارَ حَقًا وَثَبَتَ. وفي التنزيل: «قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ» [القصص: ٦٣] أَيْ ثَبَتَ. قالَ الزجاجُ: هُمُ الْجِنُّ وَالشَّيَاطِينُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَلَكُنْ حَقَّتْ كَلْمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ» [الزمر: ٧١] أَيْ وَجَبَتْ وَثَبَتَ. وكذلك: «لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ» [يس: ٧].

* وَحَقَّهُ يَحْقُّهُ حَقًا وَأَحَقَّهُ كَلَاهَا أَبْتَهُ . وَصَارَ عَنْهُ حَقًا لَا يَشُكُّ فِيهِ.

* وأَحَقَّهُ: صِيرَمَ حَقَّا.

* وَحَقَّهُ وَحَقَّقَهُ: صَدَقَهُ . وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: صَدَقَ قَاتِلَهُ.

* وَحَقَّ الْأَمْرُ يَحْقُّهُ حَقًا وَأَحَقَّهُ: كَانَ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ.

* وَحَقَّ حَذَرَ الرَّجُلُ يَحْقُّهُ حَقًا، وَأَحَقَّهُ: فَعَلَ مَا كَانَ يَحْذَرُهُ.

وَحَقَّهُ عَلَى الْحَقِّ وَأَحَقَّهُ: غَلَبَهُ [عَلَيْهِ].

* وَاسْتَحْقَقَهُ: طَلَبَ مِنْهُ حَقَّهُ.

* واحْتَقَّ الْقَوْمُ: قال كُلُّ واحدٍ منهم: الْحَقُّ فِي يَدِي. وفي الحديث «مَتَى مَا تَغْلُوا تَحْتَقُوا»^(١).

* والحق من أسماء الله عَزَّ وجلَّ. وقيل: من صفاته. وفي التنزيل: «ثُمَّ رُدُوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقَّ» [الأنعام: ٦٢]. وقوله: «وَلَوْ أَتَيْتَ الْحَقَّ أَهْوَاهُمْ» [المؤمنون: ٧١] قال ثعلب: الحق هنا: الله جَلَّ وعزَّ. وقال الزجاج: ويجوز أن يكون الحق هنا القرآن، أى لو كان التنزيل كما يُحبُّون لقصد السموات والأرض. وقوله تعالى: «وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ» [ق: ١٩] معناه: جاءت السكرة التي تدلُّ الإنسان على أنه ميَّت بالحق، أى بالموت الذي خلق له. وروى عن أبي بكر رضي الله عنه: وجاءت سكرة الحق بالموت. والمعنى واحد. وقيل الحق هنا: الله تعالى.

* وَقُولُّ حَقٌّ: وُصِفَ بِهِ كُلُّ مَا تَقُولُ: قَوْلٌ باطِلٌ. وقال الْعَيْنَانِي: وقوله تعالى: «ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرِيمَ قَوْلُ الْحَقِّ» [مريم: ٣٤] إِنَّمَا هُوَ عَلَى إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ. وقراءة من قرأ «فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقْوَلُ» [ص: ٨٤] بِرْفَعِ الْحَقِّ الْأَوَّلِ فَإِنَّمَا يَرِيدُ: فَإِنَّا الْحَقُّ. وَمِنْ قِرْآنٍ: فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقْوَلُ بِنَصْبِ الْحَقِّ الْأَوَّلِ فَأَحْقُّ الْحَقَّ حَقًا. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: تَقْدِيرُهُ فَأَقْوَلُ الْحَقَّ حَقًا. وَمِنْ قِرْآنٍ فَالْحَقُّ أَرَادَ فِي الْحَقِّ. وَهِيَ قَلِيلَةٌ، لَأَنَّ حِرْفَ الْجَرِّ لَا تُضْمِرُ.

* وَيَحْقُّ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا: يَجْبُ، وَالْكَسْرُ لُغَةٌ.

* وَيَحْقُّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ، وَيَحْقُّ لَكَ تَفْعَلُ، قال:

يَحْقُّ لِمَنْ أَبْوَابُ مُوسَى أَبُوهُ يُوقَّفُهُ الَّذِي نَصَبَ الْجِبَالَ^(٢)

وقوله تعالى: «وَأَذِنْتُ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ» [الإنشقاق: ٢، ٥] أى وَحْقٌ لَهَا أَنْ تَفْعَلَ.

* وَ[وَحْقٌ أَنْ تَفْعَلَ] وَحَقِيقٌ أَنْ تَفْعَلَ. وفي التنزيل «حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ» [الأعراف: ١٠٥].

* وَحَقِيقٌ فَعِيلٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ كَقُولِكَ: أَنْتَ حَقِيقٌ أَنْ تَفْعَلَهُ، أَى مَحْقُوقٌ أَنْ تَفْعَلَهُ؛ ويقال للمرأة: أَنْتَ حَقِيقَةً لِذَلِكَ يَجْعَلُونَهُ كَالاسْمِ وَمَحْقُوقَةً لِذَلِكَ. وأَمَّا قَوْلُ الْأَعْشَى:

وَإِنَّ امْرَأً أَسْرَى إِلَيْكَ وَدُونَهُ مِنَ الْأَرْضِ مَوْمَأَةً وَبَهْمَاءُ سَمْلَقُ
لَمْحَقُوقَةً أَنْ تَسْتَجِيبَ لِصَوْتِهِ وَأَنْ تَعْلَمَى أَنَّ الْمُعَانَ مُوْقَقٌ^(٣)

(١) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (١/٤٤) موقوفاً على ابن عباس.

(٢) البيت الذي الرمة في ديوانه ص ١٥٤٦؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حقن).

(٣) البيتان للأعشى في ديوانه ص ٢٧٣؛ ولسان العرب (حق)، وورد الأول في تاج العروس (حق)، وورد «دعاة» بدل «الصوتة» في صدر البيت الثاني.

فإن أراد لُلَّةً مَحْقُوقَةً يَعْنِي بِالخُلُّةِ الْخَلِيلَ، ولا تكون الهاءُ في مَحْقُوقَةِ الْمُبَالَغَةِ إِنَّمَا هِيَ فِي أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ دُونَ الْمُفْعُولِينَ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ التَّقْدِيرُ: لَمَحْقُوقَةً أَنْتَ، لَأَنَّ الصَّلَةَ إِذَا جَرَّتْ عَلَى غَيْرِ مَوْصُوفِهَا لَمْ يَكُونْ أَبْنَى الْحَسْنِ الْأَخْفَشِ بُدُّ مِنْ إِبْرَازِ الْضَّمِيرِ. وَهَذَا كُلُّ تَعْلِيلٍ الْفَارَسِيُّ.

* وَالْحَقَّةُ وَالْحِقَّةُ فِي مَعْنَى الْحَقِّ.

قال سيبويه: وقالوا: هذا العالمُ حَقُّ الْعَالَمِ. يريدون بذلك التَّنَاهِي، وَأَنَّهُ بَلَغَ الْعَالِيَةِ فِيمَا يَصْفُهُ بِهِ مِنْ الْخَصَالِ. قال: وقالوا: هذا عَبْدُ اللَّهِ الْحَقُّ لَا الْبَاطِلُ. دَخَلَتْ فِيهِ الْلَّامُ كَدَخْلِهَا فِي قُولِهِمْ: أَرْسَلَهَا الْعَرَاكَ. إِلَّا أَنَّهُ قَدْ تُسْقَطَ مِنْهُ فَنَقُولُ: حَقًا لَا بَاطِلًا.

* وَحَقُّكَ لَكَ أَنْ تَفْعُلَ؛ وَحَقُّكَ أَنْ تَفْعَلَ. وَمَا كَانَ يَحْقُوكَ أَنْ تَفْعَلَهُ. فِي مَعْنَى: مَا حَقُّكَ لَكَ.

* وَأَحَقُّ عَلَيْكَ الْقَضَاءُ فَحَقٌّ: أَيْ أَثْبِتَ فَثَبَّتَ.

* وَالْحَقِيقَةُ: مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ حَقُّ الْأَمْرِ وَوُجُوهُهُ.

* وَبَلَغَ حَقِيقَةَ الْأَمْرِ أَيْ يَقِينَ شَانِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ «لَا يَبْلُغُ أَحَدُكُمْ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ حَتَّى لَا يَعِبَ عَلَى مُسْلِمٍ بَعِيبٍ هُوَ فِيهِ»^(١).

* وَحَقِيقَةُ الرَّجُلِ: مَا يَلْزَمُهُ الدَّافَعُ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ.

* وَالْحَقِيقَةُ فِي الْلُّغَةِ: مَا أُقْرَأَ فِي الْاسْتِعْمَالِ عَلَى أَصْلِ وَضْعِهِ. وَالْمَجَازُ: مَا كَانَ بِضَدِّ ذَلِكَ. وَإِنَّمَا يَقْعُدُ الْمَجَازُ وَيُعَدَّلُ إِلَيْهِ مِنَ الْحَقِيقَةِ لِمَعْنَى ثَلَاثَةَ، وَهِيَ الْاتِسَاعُ وَالْتَّوْكِيدُ وَالْتَّشْبِيهُ، فَإِنْ عَدَمْ هَذِهِ الْأَوْصَافَ كَانَتِ الْحَقِيقَةُ الْبَتَّةُ.

* وَقِيلَ: الْحَقِيقَةُ: الرَّأِيُّ.

* وَحَقُّ الشَّئْءِ يَحْقُقُ حَقًا: وَجَبَ، وَفِي التَّنْزِيلِ «وَلَكُنْ حَقُّ الْقَوْلُ مِنِّي» [السَّجْدَةُ: ١٣].

* وَأَحَقُّ الرَّجُلِ: ادْعُ شَيْئًا فَوَجَبَ لَهُ.

* وَاسْتَحْقَّ الشَّئْءَ: اسْتَوْجَبَهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: «فَإِنْ عُرِّ علىَ أَنَّهُمَا اسْتَحْقَقاَ إِنَّمَا» [الْمَائِدَةُ: ١٠٧] أَيْ اسْتَوْجَبَاهُ بِالْخِيَانَةِ.

وَأَمَّا قُولُهُ تَعَالَى: «لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا» [الْمَائِدَةُ: ١٠٧] يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ:

(١) ذُكِرَهُ أَبْنُ الْأَنْبِيرُ فِي «النَّهَايَةِ»، (٤١٥/١)، وَهُوَ فِي «ضَعِيفِ الْجَامِعِ» (ج ٦٣٣٦) بِلَفْظِ: «لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَخْزُنَ مِنْ لِسَانِهِ».

أشد استحقاقاً للقبول. ويكون إذ ذاك على طرح الزائد من استحقاقاً أعني السين والباء.
ويجوز أن يكون أراد: أثبتت من شهادتها. مشتقاً من قولهم. حق الشيء: إذا ثبتَ.
* وحالة في الأمر محاقة وحقاها: أدعى أنه أولى بالحق منه. وأكثر ما استعملوا هذا
في قولهم: حافن، أي أكثر ما يستعملونه في فعل الغائب.
* وحالة فحقة يتحقق: غلبه، وذلك في الخصومة واستيصال الحق.
* ورجل نرق الحقيق: إذا خاصم في صغار الأشياء.
* والحقيقة: النازلة. وهي: الداهية أيضاً.
* والحقيقة: القيامة وقد حقت تحقق.
* ومن آيمانهم: حق لا فعلنا. مبنية على الضم.
* والحق من أولاد الإبل: الذي بلغ أن يركب ويحمل عليه ويضرب، يعني: أن يضرب
الناقة بين الإحقاق والاستحقاق. وقيل: إذا بلغت أمها أوأن الحمل من العام المُقبل فهو حق،
[بين الحقيقة] وقيل: إذا بلغ هو وأخْته أن يحمل عليهما فهو حق، وقيل: الحق: الذي
استكمل ثلاثة سنين ودخل في الرابعة، قال:

إذا سهيل مغرب الشمس طلع
فابن الباون الحق الحق جذع^(١)

والجمع أحق وحقائق والأنثى من كل ذلك حقة بينة الحقة. وإنما حكمه: بينة الحقيقة
والحقيقة أو غير ذلك من الأبنية المخالفة للصفة، لأن المصادر في مثل هذا يخالف الصفة.
ونظيره في موافقته هذا الضرب من المصادر للاسم في البناء قوله: أسد بين الأسدا.
* والحقيقة أيضاً: الناقة التي تؤخذ في الصدقة إذا حازت عدتها خمساً وأربعين. والجمع
من ذلك حق وحقائق وحقائق. الأخيرة نادرة. قال.

ومسید أمر من آيانق
لسن بائياب ولا حقائق^(٢)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حق)، (سهل)، وتهذيب اللغة (١٢٦/٦)، والمخصص (١٦/٩)، وناتج العروس (حق)، (سهل).

(٢) الرجز لعمارة بن طارق في لسان العرب (حق)، وناتج العروس (مسد)، (نوق)، ولعثمان بن طارق في لسان العرب (زهن)، ولعمارة بن طارق أو لعقبة الهجيمي في لسان العرب (مسد)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣٨٠/٣٨٠، ٣٨٠/١٢)، وجمهرة اللغة من ٧٨٥؛ والرجز الذي قبله: * فاعجل بغرب مثل غرب طارق *.

* والحقيقة: نَبْأُ أُمٌّ جَرَيْرِ بْنِ الْخَطْفَىٰ . وَذَلِكَ لَانْ سُوِيدَ بْنَ كُرَاعَ خَطَبَهَا إِلَى أَبِيهَا فَقَالَ لَهُ: إِنَّهَا لَصَغِيرَةٌ ضَرَعَةٌ . قَالَ سُوِيدٌ لَقَدْ رَأَيْتُهَا وَهِيَ حَقَّةٌ أَى كَالْحَقَّةِ مِنَ الْإِبْلِ فِي عَظَمَهَا.

* وَحَقَّتِ الْحِقَّةُ تَحْقِيقُ حِقَّةٍ وَاحْتَقَتْ . كَلَاهُمَا: صَارَتْ حَقَّةً . قَالَ الْأَعْشَى:

بِحَقْتَهَا حُبْسَتِ فِي الْجَنِينِ
حَتَّى السَّدِيسُ لَهَا قَدْ أَسَنَ^(١)

وَبعضُهُمْ يَجْعَلُ الْحِقَّةَ هُنَا الْوَقْتَ .

* وَأَتَتِ النَّاقَةُ عَلَى حِقَّهَا: تَمَّ حَمْلُهَا وَزَادَتْ عَلَى السَّنَةِ أَيَامًا مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي ضُرِبَتْ فِيهِ عَامًا أُولَأَ . وَقِيلَ: حَقُّ النَّاقَةِ وَاسْتِحْقَاقُهَا: تَمَامُ حَمْلِهَا . قَالَ ذُو الرُّمَةِ:

أَفَانِينُ مَكْتُوبٌ لَهَا دُونَ حِقَّهَا إِذَا حَمْلُهَا رَأْشَ الْحِجَاجِينَ بِالثُّكَلِ^(٢)
أَى إِذَا نَبَتَ الشَّعَرُ عَلَى وَلَدِهَا أَفْتَهُ مَيْتَا .

* وَصَبَغَتُ التَّوْبَ صَبَاغًا تَحْقِيقًا أَى مُشَبِّعًا .

* وَالْحُقُّ وَالْحِقَّةُ: هَذَا الْمَنْحُوتُ مِنَ الْخَشَبِ وَالْعَاجِ وَغَيْرِ ذَلِكِ مَمَّا يَصْلُحُ أَنْ يَنْتَحَتَ مِنْهُ، عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ قَدْ جَاءَ فِي الشِّعْرِ الْفَصِيحِ . وَجَمْعُ الْحُقُّ أَحْقَاقٌ وَحِقَاقٌ . وَجَمْعُ الْحِقَّةِ حُقُّقٌ، قَالَ:

سَوَى مَسَاحِيْهِنَّ تَقْطِيطَ الْحُقُّ^(٣)

وَصَفَ حَوَافِرَ حُمُرِ الْوَحْشِ، أَى أَنَّ الْحِجَارَةَ سَوَّتْ حَوَافِرَهَا . وَقَدْ قَالُوا فِي جَمْعِ حُقَّةٍ: حُقٌّ، يَجْعَلُونَهُ مِنْ بَابِ سَدْرَةٍ وَسَدْرَةٍ، وَهَذَا أَكْثَرُهُ إِنَّمَا هُوَ فِي الْخُلُوقِ دُونَ الْمَصْنُوعِ وَنَظِيرِهِ مِنَ الْمَصْنُوعِ دَوَّاً وَدَوَّيْ وَسَفَيْنَةً وَسَفَيْنَيْنَ .

* وَالْحُقُّ مِنَ الْوَرَكِ. مَغْرُزُ رَأْسِ الْفَخْذِ فِيهَا عَصَبَةٌ إِلَى رَأْسِ الْفَخْذِ إِذَا انْقَطَعَتْ حَرِقَ الرَّجَلُ . وَقِيلَ: الْحُقُّ: أَصْلُ الْوَرَكِ الَّذِي يَهُ عَظْمُ رَأْسِ الْفَخْذِ .

* وَالْحُقُّ أَيْضًا: الْتُّقْرَةُ الَّتِي فِي رَأْسِ الْكَتْفِ .

(١) الرجز للقلاغ في لسان العرب (سنن)، وتأج العروس (سنن). وورد برواية أخرى:

بِحَقَّهُ رِبْطٌ فِي ضَبْطِ الْجَنِينِ يَقْضِي بِهِ حَتَّى السَّدِيسِ قَدْ أَسَنَ

(٢) البيت الذي الرمة في ديوانه ص ١٥٣؛ ولسان العرب (حقن)؛ وتهذيب اللغة (٤٨٩/٣)؛ وتأج العروس (حقن).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٦؛ ولسان العرب (قطط)، (حقن)، (سحا)؛ وتهذيب اللغة (٣٨١/٣)؛ وتأج العروس (قطط)، (حقن)؛ وكتاب العين (٨/٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سحي)؛ وكتاب العين (٢٧٢/٣)؛ والمخصص (١٥/١٠١، ١٢/١٣٣)؛ والرجز الذي بعده: * تَقْلِيلُ مَا قَادَعْنَ مِنْ سُرُّ الطُّرُقْ *

- * والحقُّ: رأسُ العَضْدُ الذي فيه الْوَابِلَةُ، حكاهُ ابنُ دريد.
- * وحقُّ الكُهُولُ: بيتُ العَنْكُبُوتِ؛ ومنه حديث عمرو بن العاص أنه قال لمعاوية رضي الله عنه «أَتَيْتُكَ مِنَ الْعَرَاقِ إِنَّ أَمْرَكَ كَحْقَ الْكُهُولِ» أى واه. حكاه الهرويُّ في الغربيين.
- * وحَاقُّ وسَطَ الرَّأْسِ: حَلَاوَةُ القَفَا.
- * وأحقُّ الْقَوْمَ مِنَ الرَّبِيعِ: أسمُنوا، عن أبي حنيفة يُريدُ سَمِنَتَ مواشيهم.
- * وحقَّتِ النَّاقَةُ وأحقَّتِ واسْتَحْقَتِ: سَمِنَتِ.
- * والأحقُّ مِنَ الْخَيْلِ: الذي لا يَعْرَقُ. وهو أيضًا: الذي يَصْبَعُ حافرَ رِجْلِه موضعَ حافِرِ يَدِه، وهمَ عَيْبٌ، قال الشاعر:

بِأَجْرَادَ مِنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدِ
جَوَادٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْتٍ^(١)

هَذِه رَوْايةُ ابْنِ دَرِيدِ، وَرَوْايةُ ابْنِ عَيْبِ:

وَأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَوَاتِ سَاطِ
كُمْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْتٌ^(٢)

وَالشَّيْتُ: الَّذِي يَقْصُرُ مَوْقِعُ حافرِ رِجْلِه عَنْ مَوْقِعِ حافرِ يَدِه، وَذَلِكَ أَيْضًا عَيْبٌ وَالاسمُ الْحَقَّ.

- * وبناتُ الحَقَّيقِ: ضَرَبَ مِنْ رَدِيِّ التَّمَرِ. وقيل: هو الشَّيْصُ.
- * والحقَّحةُ: شدةُ السَّيِّرِ وَقَرَبُ مُحَقَّقَ جَادُ، منه، وقال مُطَرْفُ بْنُ الشَّخْيْرِ لابنه: يا عَبْدَ اللهِ عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ، إِيَّاكَ وَالْحَقَّحةَ، يَعْنِي عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ فِي الْعِبَادَةِ وَلَا تَحْمِلْ عَلَى نَفْسِكَ فَسَامًا.

* وقيل: الحَقَّحةُ: سَيِّرُ اللَّيلِ فِي أَوَّلِهِ. وقيل: هو كَفُّ سَاعَةٍ وَإِتَاعَبُ سَاعَةٍ.
وسَيِّرُ حَقَّحَاقُ: شديد. وقد حَقَّحَ وَهَقَّهَ، عَلَى الْبَدَلِ، وَهَقَّهَ، عَلَى الْقَلْبِ بَعْدِ الْبَدَلِ.

* وَأُمُّ حِقَّةَ، اسْمُ امْرَأَةٍ، قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ:
فَقَدْ أَنْكَرَتْهُ أُمُّ حِقَّةَ حَادِثًا وَأَنْكَرَهَا مَا شَتَّتَ وَلَوْدُ خَادِعٍ^(٣)

(١) البيت برواية أخرى وهو لعدي بن خرشة الخطمي في لسان العرب (شات)، (قدر)، (حقن)، وتابع العروس (شات)، (قدر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سطا)؛ والمخصص (٦/١٧٥)؛ وتهذيب اللغة (٩/٣٨٢)، (٩/١١/٣٩٧)؛ وتابع العروس (سطا)؛ والرواية أخرى وردت هكذا:

وَأَقْدَرُ مُشْوِفُ الصَّهَوَاتِ سَاطِ كُمْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْتٌ

(٢) سبق منه قليل.

(٣) البيت لعن بن أوس في لسان العرب (حقن)؛ وتابع العروس (حقن)، وليس في ديوانه.

مقلوبه: [فتح ح]

- * الفتحُ: الحالص، من اللؤم والكرم ومن كل شيء.
- * وأعرابيٌّ فتحٌ وفتحٌ مخصوصٌ حالصٌ. وقيل: هو الذي لم يدخل الأمصار ولم يختلط بأهلها وهو من ذلك. وقال ابن دريد: عَرَبِيٌّ فتحٌ مخصوصٌ. فلم يخصّ أعرابياً من غيره. وأعراب أفتحٌ والأثنى فتحٌ.
- * وعبدٌ فتحٌ: مخصوصٌ حالصٌ.
- * وقالوا: عَرَبِيٌّ كُحٌّ وعَرَبِيَّةٌ كُحَّةٌ. فالكافُ في كُحٍ بدلٌ من القافِ في فتحٍ، لقولهم: أفتحٌ، ولم يقولوا: أفتحٌ.
- * وصار إلى فتح الأمرِ أى أصله وحالصِه.
- * والفتحُ أيضاً - بالضم: الأصلُ عن كُرَاع.
- * ولا ضطررتَكَ إلى فتحاكَ أى إلى جهلك.
- * والفتحُ: الجافي من الناسِ، قال:
- * لا أبغى سبَّ اللثيم الفتحُ^(١)
- * والفتحُ أيضاً: الجافي من الأشياء حتى أنهم ليقولون للطبيخة التي لم تنضج: فتحٌ.
- وقيل: الفتحُ الطبيخُ آخر ما يكون. وقد فتح يفتح فحوحةٌ.
- * وال الصحيحُ: فوقَ الجرعِ.
- * والفتحةُ: تردد الصوتٍ في الحلقِ، وهو شبيهٌ بالبلجةِ.
- * والفتحُ العظيمُ المحيطُ بالدبِّ. وقيل: هو ما أحاطَ بالخوارانِ. وقيل: هُوَ داخلٌ بينَ الوركينِ. وهو مطيفٌ بالخوارانِ. وقيل: هو أسفلُ العجبِ في طباقِ مِنَ الوركينِ. وقيل: هو العظيمُ الذي عليه مغزٌ الذَّكَرِ مَا يلِى أسفلَ الرَّكَبِ.

الباء والكاف

- * الحكُ: إمارةٌ جرمٌ على جرمٍ صَكَّا. حكَ الشيءَ بيدهِ وغيرها يحكُهُ حكماً، قال الأصمسيُّ: دخل أعرابيَّ البصرةَ فإذاه البراغيثُ فأنشا يقول:

ليلةٌ حكٌ ليس فيها شكٌ
أحكٌ حتى ساعدِي منفكٌ

(١) الرجز لروية بن العجاج في ديوانه ص ٣٦؛ ولسان العرب (فتح ح)، والتبيه والإيضاح (١/٢٧٧).

أشهرنى الأسىود الاسك^(١)

* واحتـك رأسـى وحـكـنـى وأـحـكـنـى واستـحـكـنـى: دعـانـى إـلـى حـكـمـهـ. وكـذـلـكـ سـائـرـ الأـعـضـاءـ. والـاسـمـ الحـكـمـةـ وـالـحـكـاـكـ.

* وـتحـاكـ الشـيـثـانـ: اـصـطـكـ جـرـماـهـمـاـ فـحـكـ أـحـدـهـمـاـ الـآـخـرـ.

* وـالـحـكـاـكـهـ: ما تـحـاكـ بـيـنـ حـجـرـيـنـ: إـذـا حـكـ أـحـدـهـمـاـ بـالـأـخـرـ لـدـوـاءـ أوـ نـحـوـهـ. وـقـالـ اللـحـيـانـيـ: الـحـكـاـكـهـ: ما حـكـ بـيـنـ حـجـرـيـنـ ثـمـ اـكـتـحـلـ بـهـ مـنـ رـمـدـ. وـقـالـ اـبـنـ دـرـيدـ: الـحـكـاـكـ: ما حـكـ مـنـ شـيـءـ عـلـى شـيـءـ فـخـرـجـتـ مـنـ حـكـاـكـهـ.

* وـالـحـيـةـ تـحـكـ بـعـضـهـ بـعـضـ وـتـحـكـكـ. فـاـمـاـ قـوـلـ القـائـلـ: «أـنـا جـدـيـلـهـاـ الـحـكـكـ» فـمـعـنـاهـ أـنـهـ مـثـلـ نـفـسـهـ بـالـجـذـلـ وـهـوـ أـصـلـ الشـعـجـرـةـ وـذـلـكـ أـنـ الـجـرـيـةـ مـنـ الـإـبـلـ تـحـكـ إـلـى الـجـذـلـ فـتـشـتـقـيـ بـهـ، فـعـنـيـ أـنـهـ يـشـتـقـيـ بـرـأـيـهـ كـمـاـ تـشـتـقـيـ الـإـبـلـ بـهـذـاـ الـجـذـلـ الـذـيـ تـحـكـ إـلـيـهـ.

* وـالـحـكـيـكـ: الـكـعـبـ الـمـحـكـوـكـ، وـهـوـ أـيـضـاـ الـحـافـرـ النـحـيـتـ.

* وـقـيلـ: كـلـ خـفـىـ [تـحـيـتـ]: حـكـيـكـ.

* وـالـأـحـكـ منـ الـحـوـافـرـ: كـالـحـكـيـكـ.

* وـالـاسـمـ مـنـهـمـاـ الـحـكـكـ.

* وـحـكـكـتـ الدـابـةـ - بـإـظـهـارـ التـضـعـيفـ عـنـ كـرـاعـ -: وـقـعـ فـيـ حـافـرـهـاـ الـحـكـكـ. وـهـيـ أـحـدـ الـحـرـوفـ الشـادـةـ كـلـحـجـحـتـ عـيـنـهـ وـأـخـواـتـهـ.

* وـفـرـسـ حـكـيـكـ: مـنـحـتـ الـحـافـرـ.

* وـالـحـاـكـهـ: السـنـ لـأـنـهـ تـحـكـ صـاحـبـتـهاـ أـوـ تـحـكـ مـاـ تـأـكـلـهـ، صـفـةـ غالـبـةـ.

* وـرـجـلـ أـحـكـ: لـاـ حـاـكـهـ فـمـهـ كـاـنـهـ عـلـىـ السـلـبـ.

* وـإـنـهـ لـيـتـحـكـكـ بـكـ أـيـ يـتـعـرـضـ لـشـرـكـ.

* وـهـوـ حـكـ شـرـ وـحـكـاـكـهـ أـيـ يـحـاـكـ كـثـيرـاـ.

* وـحـكـ الشـيـءـ فـيـ صـدـرـيـ وـأـحـكـ وـاحـتـكـ عـمـلـ. وـالـأـوـلـ أـجـوـدـ وـحـكـاهـ اـبـنـ درـيدـ جـهـدـاـ فـقـالـ: ما حـكـ هـذـاـ الـأـمـرـ فـيـ صـدـرـيـ. وـلـاـ يـقـالـ: ما أـحـاـكـ، وـمـا أـحـاـكـ فـيـ السـلـاحـ أـيـ لـمـ يـعـمـلـ فـيـهـ. وـإـنـاـ ذـكـرـتـهـ هـذـاـ لـأـفـرـقـ بـيـنـ حـكـ وـأـحـكـ، فـإـنـ الـعـوـامـ يـسـتـعـمـلـونـ أـحـاـكـ فـيـ مـوـضـعـ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قذذ)، (حـكـ)، (سـكـ)، وـتـهـذـيبـ اللـغـةـ (٢٧٤/٨)، وـتـاجـ العـرـوـسـ

(قذذ)، (حـكـ)، (سـكـ)، وجـمـهـرـ اللـغـةـ صـ١٠١، وـوـرـدـ قـبـلـهـ مـنـ الرـجـزـ:

أشـهـرـ لـلـيـلـيـ قـذـذـ أـسـكـ

فتـلـيـلـيـ أـحـكـ

حَكَّ فِيْ قُولُونْ: مَا أَحَاكَ فِيْ صُدْرِيْ.

* الْحَكَّاَكَاتِ: مَا يَقْعُدُ فِيْ قَلْبِكَ مِنْ وَسَاسِ الشَّيْطَانِ؛ وَفِي الْحَدِيثِ «إِيَّاكُمْ وَالْحَكَّاَكَاتِ فَإِنَّهَا الْمَأْتِمُ»^(١) وَهِيَ الَّتِي تَحُكُّ فِيْ الْقَلْبِ فَتَشَبَّهُ عَلَى الإِنْسَانِ.

* الْحَكَّكُ: مَشَيَّةُ فِيهَا تَحْرُكٌ شَبِيهُ بِمَشَيَّةِ الْمَرْأَةِ الْفَصِيرَةِ إِذَا تَحَرَّكَتْ وَهَزَّتْ مَنْكِبَاهَا.

* الْحَكَّكُ: حَجَرٌ [رِخْوٌ] أَيْضُّ أَرْخَى مِنَ الرُّخَامِ وَأَصْلَبُ مِنَ الْجِصْنِ، وَاحِدَتْ حَكَّكَةً.

* الْحَكَّاكُ: الْبَرْوَقُ.

مَقْلُوبَهُ: [كـ حـ]

* الْكُحُّ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَالْقُحُّ، وَالْأَثَنِي كُحَّةٌ كَقُحَّةٍ.

وَزَعْمٌ يَعْقُوبُ أَنَّ الْكَافَ فِيْ كُلِّ ذَلِكَ بَدَلَ مِنَ الْقَافِ.

* الْأَكَحُّ الَّذِي لَا سِنَّ لَهُ.

* وَالْكُحُكُّ مِنَ الْإِبْلِ وَالْبَقَرِ وَالشَّاءِ: الْهَرِمَةُ الَّتِي لَا تُمْسِكُ لَعَابَهَا. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي قَدْ أَكَلَتْ أَسْنَانَهَا.

الْحَاءُ وَالْجَيْمُ

* حَجَّ عَلَيْنَا: قَدَمَ.

* وَحَاجَهُ يَحْجَجُهُ حَجَّاً: قَصَدَهُ، قَالَ الْمُخَبِّلُ:

يَحْجُونَ سِبَّ الزَّبْرْقَانِ الْمُزَعْفِرَاً^(٢)
وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً
أَى يَقْصِدُونَهُ وَيَزُورُونَهُ.

* وَالْحَاجُّ: الْقَصْدُ لِلتَّوْجِهِ إِلَى الْبَيْتِ بِالْأَعْمَالِ الْمُشْرُوَّةِ فَرَضًا وَسُتْهُ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ.
وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فَأَعْلَمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمُ الْحَاجَّ». فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفِي كُلِّ عَامٍ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ فَعَادَ الرَّجُلُ ثَانِيَّةً، فَأَعْرَضَ عَنْهُ؛ فَعَادَ ثَالِثَةً. فَقَالَ ﷺ: مَا يُؤْمِنُكَ أَنْ أَقُولَ نَعَمْ فَتَنْجِبَ فَلَا تَقْوِمُنَّ بِهَا فَتَكْفُرُونَ»^(٣) أَى تَدْفَعُونَ وُجُوبَهَا لِتَشْقَلُهَا فَتَكْفُرُونَ؛ وَأَرَادَ ﷺ: مَا يُؤْمِنُكَ أَنْ

(١) ذِكْرُ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي «النَّهَايَا»، (٤١٨/١).

(٢) الْبَيْتُ لِلْمُخَبِّلِ السَّعْدِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص٢٩٤؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (سَبَب)، (حَجَج)، (زِيرَق)، وَتَهْذِيبُ الْلِّغَةِ ص٣١٣/١٢، ٣٨٨/٣؛ وَجَمِيْرَةُ الْلِّغَةِ ص٤٦، ٤٦/٢، ٣٠٢/١٢، ١٧٩/١٣)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ

(سَبَب)، (حَجَج)؛ وَبِلا نَسْبَةٍ فِي جَمِيْرَةِ الْلِّغَةِ ص٧٠، ١٢٥٧؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (زِيرَق)، (هَرَى).

(٣) لَمْ أَجِدْ بِهَا الْلِّفْظَ، وَأَصْلُهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَغَيْرِهِمَا، وَانْظُرْ إِلَى الْفَاظَةِ وَطَرْقَةِ فِي الْإِزْوَادِ (٤/١٤٩ - ١٥١).

يُوحى إلى أنَّ أقوالَ نعمَ فاقُولَ.

* وَحَجَةُ يَحْجُهُ وَهُوَ الْحَجَّ. قالَ سِيُوْيِه: حَجَّهُ يَحْجُهُ حِجَّا، كَمَا قَالُوا ذِكْرَهُ ذِكْرًا وَقُولَهُ أَنْشَدَهُ ثَلْبُ.

يَوْمَ تَرَى مُرْضِعَةً خَلُوجًا
وَكُلَّ أُنْثَى حَمَلَتْ خَدُوجًا
وَكُلَّ صَاحِبٍ ثِمَلاً مَهْوَجاً
وَيَسْتَخْفُ الْحَرَمَ الْمَحْجُوجَا^(١)

فسَرَهُ فَقَالَ: يَسْتَخْفُ النَّاسُ الْذَّهَابَ إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَأَنَّ الْأَرْضَ دُحِيتُ مِنْ مَكَّةَ، فَيَقُولُ: يَذْهَبُ النَّاسُ إِلَيْهَا لَأَنَّ يُحْشَرُوا مِنْهَا. وَيَقَالُ: إِنَّمَا يَذْهَبُونَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ.

* وَرَجُلُ حَاجٌّ وَقَوْمٌ حُجَّاجٌ وَحَجَّيجٌ. فَإِنَّمَا قَوْلُهُمْ: أَقْبَلَ الْحَاجُ وَالدَّاجُ فَقَدْ يَكُونُ أَنْ يُرَادَ بِهِ الْجَنْسُ، وَقَدْ يَكُونُ اسْمًا لِلْجَمْعِ كَالْحَامِلِ وَالْبَاقِرِ.

* وَالْحِجَّاجُ. قالَ:

* حِجَّ بِأَسْفَلِ ذِي الْمَجَارِ زُرُولُ^(٢)

وقالَ:

كَائِنًا أَصْوَاتُهَا فِي الْوَادِي
أَصْوَاتُ حِجَّ مِنْ عَمَانِ غَادِي^(٣)

هَكُذا أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرِيدَ بِكَسْرِ الْحَاءِ. قالَ سِيُوْيِه: وَقَالُوا: حَجَّةُ وَاحِدَةٍ يُرِيدُونَ عَمَلَ سَنةً وَاحِدَةً.

* وَاحْتَجَّ الْبَيْتَ: كَحَجَّهُ عَنِ الْهَجْرِيَّ: وَأَنْشَدَ:
تَرَكَ احْتِجاجَ الْبَيْتِ حَتَّى تَظَاهَرَتْ عَلَى ذُنُوبِ بَعْدَهُنَّ ذُنُوبُ^(٤)
* وَذُو الْحِجَّةِ: شَهْرُ الْحِجَّةِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِلْحِجَّةِ فِيهِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حجج)، (خدج)، (خلج)، وناتج العروس (خدج)، (خلج)؛ ولكن لم يذكر الشطر الثاني من الرجز وهو: * ويستخف الحرم المحوجا *.
وورد الرجز الأخير في لسان العرب (حجج)، (موج).

(٢) شطر البيت بحرير في ديوانه ص ١٠٤؛ وجمهرة اللغة ص ٨٦؛ ولسان العرب (حجج)، وصدر البيت: *
وكانَ عَافِيَةَ النُّسُورِ عَلَيْهِمْ *.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حجج)؛ وناتج العروس (حجج)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٧.

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حجج)؛ وناتج العروس (حجج).

* والْحَجَّةُ: السنة، والجمع حِجَّاجُ.

* وَالْحَجَّةُ: الطريق. وقيل: مَحَاجَةُ الطريق سَنَّةً.

* الْحَجَّةُ: ما دفع به الخصم، والجمع حِجَّاجُ وحِجَاجُ.

* وحاجة مُحاجة وحجاجاً: نازعه الحجة

* وحاجه يحجه حجاً: غلبه على حجته. وفي الحديث «فَحَجَ آدُمُ مُوسَى».

* واحتاج بالشيء: اتخذ حجة.

* وحاجه يحجه حجاً فهو محجوجٌ وحجيجٌ: إذا قدح بالحديد في العظم حتى يتلطخ الدماغ بالدم فيقلع الجلد التي جفت ثم يعالج ذاك فليتش بجلدٍ وتكون آمةً. قال أبو ذؤيب يصف امرأة:

وصبَّ عليها الطيبَ حتى كأنها أسيٌّ على أمِّ الدِّماغِ حَجَيجٌ^(١)
وكذلك حَجَ الشَّجَّةَ يَحْجُّها حَجَاً. قال الشاعر:

يَحْجُّ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لَجْفٌ فاستُ الطَّيِّبُ قَذَاهَا كَالْمَغَارِيدِ^(٢)

وقيل: الحَجَّ: أن يُشَحَّ الرَّجُلُ فـيختلط الدَّمُ بالدِّماغِ فـيصبُّ عليه السَّمْنُ المَغَلَّى أو اللَّبَنُ المَغَلَّى حتى يظهرَ الدَّمُ فـيؤُخَدَ بـقُطْنَةٍ.

* وقيل: حَجَ الجُرُحُ: سرَّه ليعرفَ غُورَهُ، عن ابن الأعرابي.

* وحَجَ العَظَمَ يَحْجُّهُ حَجَاً: قَطْعَهُ من الجُرُحِ واستخرجه. وقد فسره بعضُهم بما أنسدناه لأبي ذؤيب:

* وأَحَجَ الشَّيْءَ: صَلْبٌ. قال المَارُ الفَقْعَسِيُّ:

ضَرَبَنَ بِكُلِّ سَالَفَةٍ وَرَأَسِيٍّ أَحَجَّ كَانَ مُقْدَمَهُ نَصِيلُ^(٣)

* والْحِجَاجُ وَالْحِجَاجُ: العَظَمُ النَّابِتُ عَلَيْهِ الْحَاجِبُ، وقيل: الْحِجَاجَانِ: العَظَمَانِ

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٣٥؛ ولسان العرب (حجج)، (فوج)، (أسا)؛ وتهذيب اللغة (٣٨٩/٣)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٦؛ والمخصص (١٨٢/١٣)، وكتاب الجيم (٢١٨/١)، وتاح العروس (حجج)، (فوج)، (أسا) وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٣٧.

(٢) البيت لعنان بن درة الطائني في لسان العرب (حجج)، (لحف)، وتاح العروس (حجج)، (لحف)، وبلا نسبة في لسان العرب (غرد) وجمهرة اللغة ص ٨٦، ٦٣٣، ١٢٣٤؛ والمخصص (١٨٢/١٣)، وتهذيب اللغة (٣٩٠/٣)؛ وتاح العروس (غرد).

(٣) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٩٣؛ ولسان العرب (نصل)؛ وتهذيب اللغة (١٨٩/١٢)؛ وتاح العروس (نصل)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٤٨/٨).

المُشرِفان على غارى العينين . وقيل : هما مَبْنَتَا شَعَرَ الْحَاجِيْنِ من العظم ، قوله :
 تُحَادِرُ وَقْعَ السَّوْطِ خَوْصَاءُ ضَمَّهَا كَلَالٌ فَجَالَتْ فِي حَجَاجِ حَاجِبٍ ضَمَّرٍ^(١)
 فإن ابن جنى : قال : يُرِيدُ : في حجاج حاجب ضمر ، فحذف للضرورة . وعندي أنه
 أراد بالحجاج هنا الناحية .

* والجمع أحجَّةٌ وحجَّجٌ .

على : حُجُّجٌ شَادٌ ، لأن ما كان من هذا التَّحْوِ لَمْ يُكْسِرْ عَلَى فُعْلٍ كراهة التضييف ،
 فاما قوله :

يَرْكُنَ بِالْأَمْالِسِ السَّمَارِجِ
 لِلطَّيْرِ وَالْغَارِسِ الْهَزَالِجِ
 كُلَّ جَنِينَ مَعِيرِ الْحَوَاجِجِ^(٢)

فإنه جَمَع حِجاجاً على غير قياسِ . وأظهر التضييف اضطراراً .

* والحَجَّجُ : الوقفة في العَظَمِ .

* والحجَّةُ وال الحاجَةُ : شحمةُ الأذْنِ ، الأخيرة اسمُ كالكاهلِ والغاربِ .

* والحجَّةُ أيضاً : خَرَزةُ لُؤْلُؤَةٍ تُعلَقُ فِي الأذْنِ ، قال ابنُ دريد : ورِيمًا سُمِّيَتْ حاجَةً .

* والحجَّاجُ : اسمُ رَجُلٍ ، أماله بعضُ أهل الإِمَالَةِ فِي جَمِيعِ وُجُوهِ الإِعْرَابِ عَلَى غَيْرِ
 قياسِ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ . ومثِيلُ ذَلِكَ النَّاسُ فِي الْجَرِ خَاصَّةً ، وإنما مثَلَّتْ به لأنَّ الْفَأَ
 الحَجَّاجِ زائِدَةٌ غَيْرُ مُنْقَلِبَةٍ ، وَلَا يُجاوِرُهَا مَعَ ذَلِكَ مَا يُوجِبُ الإِمَالَةَ . وكذلِكَ النَّاسُ ، لأنَّ
 الأصل إِنَّا هُوَ الْأَنْاسُ . فَحَذَفُوا الْهَمْزَةَ وَجَعَلُوا الْلَامَ خَلْفَهَا كَاللَّهِ إِلَّا أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا
 الْأَنْاسُ ، قال : وَقَالُوا : مَرَرْتُ بِنَاسٍ فَأَمَالُوا فِي الْجَرِ خَاصَّةً تَشَبِّهَا لِلْأَلْفِ بِالْأَلْفِ فَاعْلَى لَأَنَّهَا
 ثَانِيَةٌ مُثَلُّهَا ، وَهُوَ نَادِرٌ ، لَأَنَّ الْأَلْفَ لَيْسَ مُنْقَلِبَةً ، فَأَمَّا فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ فَلَا يُمِيلُهُ أَحَدٌ .
 وقد يقولون حَجَّاجٌ ، بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلَامٍ كَمَا يَقُولُونَ الْعَبَاسُ وَعَبَّاسٌ ، وَقَدْ تَقدَّمَ تَعْلِيلُ ذَلِكَ .

* وحجَّجُ : مِنْ زَجْرِ الغَنَمِ .

(١) الْبَيْتُ لِتَصْبِيبِ فِي كِتَابِ الْجَيْمِ (٢٠٤/٢) وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ ؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حجَّج) ؛ وَتَاجِ
 الْعَرَوْسِ (حجَّج) ، وَوَرَدَ بِرَوَايَةِ أَخْرِيٍّ

تُحَادِرُ وَقْعَ الصَّوتِ خَرْصَاءُ ضَمَّهَا كَلَالٌ فَحَالَتْ فِي حَجَاجِ حَاجِبٍ ضَمَّرٍ

(٢) الرِّجْزُ لِجَنْدُلَ بْنِ الْمَشْنَى فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَمَرْج) ، (هَزْلَج) ؛ وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (سَمَرْج) ، (هَزْلَج) ، وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي
 لِسَانِ الْعَرَبِ (حجَّج) ، (سَمَهْج) ، وَتَهْذِيبُ الْلِّفْغَةِ (٦/٥١٠) ؛ وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (حجَّج) ؛ وَالْمَخْصُوصُ (١/٩٢).

* وَحَجَّاجُ الرَّجُلُ: نَكْصٌ . وَقِيلٌ: عَجَزٌ وَقَصْرٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيَّ:

* ضَرَبَا طِلْخَهَا لِيُسَمِّي بِالْمَحَجَّجِ ^(١)

أَيْ لِيُسَمِّي بِالْمُتَوَانِي الْمُقْصَرِ.

* وَحَجَّاجُ الرَّجُلُ: لَمْ يُؤْدِ مَا فِي نَفْسِهِ.

* وَالْحَجَّاجَةُ: التَّوَقُّفُ عَنِ الشَّيْءِ وَالْأَرْتَدَاعُ.

* وَحَجَّاجٌ عَنِ الشَّيْءِ: كَفَّ عَنْهُ.

* وَحَجَّاجٌ: صَاحِ.

* وَتَحَجَّجَ الْقَوْمُ بِالْمَكَانِ: أَقَامُوا فِيهِ فَلَمْ يَرْحُوا.

مقلوبه: [ح ح]

* جَعَ الشَّيْءَ يَجُوْهُ جَحَّا: سَجَّبَهُ، يَمَانِيَّهُ.

* وَالْجُحُّ عِنْهُمْ: كُلُّ شَجَرٍ ابْسَطَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، كَانُوهُمْ يُرِيدُونَ اتِّجَاهَ عَلَى الْأَرْضِ أَيْ انسَبَ.

* وَالْجُحُّ: صِغَارُ الْبَطِّيْخِ وَالْحَنْظَلِ قَبْلَ نُضُجِهِ وَأَحِدَتُهُ جُحَّةُ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيَ أَهْلُ نَجْدِ الْحَدَّاجَ.

* وَأَجَحَّتِ السَّبْعَةُ وَالْكَلْبَةُ وَهِيَ مُجْحٌ: حَمَلَتْ فَأَفْرَيَتْ وَعَظُمَ بَطْنُهَا. وَقِيلٌ: حَمَلَتْ فَأَثْنَتْ، وَقَدْ يُقْتَاسُ أَجَحَّتْ لِلْمَرْأَةِ كَمَا يُقْتَاسُ حِلَّتْ لِلْسَّبْعَةِ.

* وَالْجُحَجَّ: بَقْلَةٌ تَبْتُ نِبْتَةَ الْجَزَرِ، وَكَثِيرٌ مِنَ الْعَرَبِ يُسَمِّيَهَا الْحِنْتَابَ.

* وَالْجُحَجَّ أَيْضًا: الْكَبِشُ عَنْ كُرَاعِ.

* وَالْجُحَجَّ وَالْجَحْجَاجُ: السَّيْدُ السَّمَّاخُ، وَلَا تُوْصَفُ بِهِ الْمَرْأَةُ.

* وَجَحَّاجَتِ الْمَرْأَةُ: جَاءَتْ بِجَحَّاجَ.

* وَجَحَّاجَ الرَّجُلُ: ذَكَرَ جَحَّاجًا مِنْ قَوْمِهِ، قَالَ:

* إِنْ سَرَكَ الْعِزْ فَجَحَّاجَ بِجُحْشَ ^(٢)

(١) الرِّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَحَّاجُ)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (جَحَّاجُ)، وَمَقَايِيسُ الْلِّغَةِ (٢/٣١).

(٢) الرِّجْزُ لِلْأَغْلَبِ الْعَجْلِيِّ فِي مَلْحِنِ دِيَوَانِهِ صِ ١٧٤ - ١٧٦؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (جَحَّاجُ)، (زُورُ)، (جَسْمٌ)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (جَحَّاجُ)، (جَسْمٌ)؛ وَتَهْذِيبُ الْلِّغَةِ (٦/٥٤٥)؛ وَلِلْأَغْلَبِ الْعَجْلِيِّ أَوْ لِيَحْمِيِّ بْنِ مُنْصُورِ فِي تَاجِ الْعَرَوْسِ (جَحَّاجُ)، (بَخْجُ)، (صَحْمٌ)؛ وَجَمِيرَةُ الْلِّغَةِ صِ ٧١١، ١٠٦٤؛ وَالْمَخْصُوصُ (١٣/١٤، ١٠٤)؛ وَوَرَدَ هَكُذا:

* وجَحْجَحَ عنه: تأثِّر، وجَحْجَحَ عنه: كَفَّ، مَقْلُوبٌ من حَجْجَحَ أو لَغَّ فيه.

* وجَحْجَحَ الرَّجُلُ: عَدَّ وَتَكَلَّمَ، قال رُؤْبَةُ:

ما وَجَدَ الْعَدَادُ فِيمَا جَحْجَحَ
عَزَّ مِنْهُ نَجْدَةً وَأَسْمَحاً^(١)

والجَحْجَحةُ: الْهَلَاكُ.

الحاء والشين

* الحَشِيشُ: يابسُ الكَلَأُ، واحدته حَشِيشَةٌ.

* وأَحَشَّ الْكَلَأُ: أَمْكَنَ أَنْ يُجْمَعَ، ولا يُقَالُ أَجَزَّ.

* وأَحَشَّتِ الْأَرْضَ: كَثُرَ حَشِيشُهَا، أو صَارَ فِيهَا حَشِيشٌ.

* والعُشَبُ: جِنْسٌ لِلْخَلَى والْحَشِيشِ. فالخَلَى: رَطْبٌ. والْحَشِيشُ: يابسٌ، هذا قَوْلُ جَمِيعِ أَهْلِ الْلُّغَةِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْحَشِيشُ أَخْضَرُ الْكَلَأِ وَيَابِسُهُ، وَهَذَا لَيْسَ بِصَحِيحٍ، لَأَنَّ مَوْضُوعَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْلُّغَةِ يُلِيسُ وَالْتَّقْبَضُ.

* والْمَحَشَّةُ وَالْمَحَشُّ: الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْحَشِيشِ.

* وَفَلَانٌ بِمَحَشٍ صِدْقٍ أَيْ بِوْضِعٍ كَثِيرٍ الْحَشِيشِ. وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ أَصَابَ أَيْ خَيْرًا كَانَ مَثَلًاً بِهِ.

* وَحَشَّ الْحَشِيشَ يَحُشُّهُ حَشًا وَاحْتَشَهُ. كَلاهُمَا: جَمَعَهُ.

* وَالْحَشَّاشُ: الْجَامِعُونَ لَهُ.

* وَالْمَحَشُّ وَالْمَحَشُّ: مِنْجَلٌ سَادَجٌ يَحُشُّ بِهِ الْحَشِيشُ، وَهُمَا أَيْضًا: الشَّيْءُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ. وَقَالَ أَبُو عَبِيدٍ: الْمَحَشُّ: مَا حُشَّ بِهِ، وَالْمَحَشُّ: الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ وَقَدْ تُكَسِّرَ مِيمُهُ أَيْضًا.

* وَالْحَشَّاشُ خَاصَّةً: مَا يُوْضَعُ فِيهِ الْحَشِيشُ، وَجَمِيعُهُ أَحَشَّةٌ.

* وَحَشَّ الدَّابَّةَ يَحُشُّهُ حَشًا: عَلَفَهَا الْحَشِيشُ. وَفِي الْمَثَلِ «أَحُشُّكَ وَتَرُوْثِنِي» يَعْنِي

إِنْ سَرَّكَ العَزُّ فَجَحْجَحْ بِجَشِيمٍ
أَهْلُ النَّاهِ وَالْعَدِيدِ وَالْكَرَمِ
حَامِلُوا بِزَوْدِهِمْ، وَجَنَّا بِالْأَصْبَمِ
شَيْخُ لَنَا كَالْلَبِثُ مَا بَاقِي إِدَمَ

(١) الرِّجزُ لِرُؤْبَةٍ فِي دِيْوَانِهِ ص٣٤؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (جَحْجَحَ)؛ وَنَاجِ الْعَرَوْسِ (جَحْجَحَ).

فرسَه، يُضْرِب مثلاً لكلّ من اصْطُنُعَ عَنْهُ مَعْرُوفٌ فَكَافَاهُ بِضَدِّهِ أَوْ لَمْ يَشْكُرْهُ وَلَا تَقْعُهُ.

* وأَحَشَّهُ: أَعْانَهُ عَلَى جَمْعِ الْحَشِيشِ

* وَحَسَّتِ الْيَدُ وَأَحَسَّتِ - وَهِيَ مُحْشٌ - : يَسِّتُ، وَأَكْثُرُ ذَلِكَ فِي الشَّلَلِ. وَحُكِيَّ عَنْ يُونِسَ: حُسِّتَ، عَلَى صِيغَةِ مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعْلَمُ وَأَحْسَنَهَا اللَّهُ.

* وَحَشَّ الْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ حَشَّا وَأَحَشَّ وَاسْتَحَشَ: جُوَوْرَ بِهِ وَقْتُ الْوَلَادَةِ فَيَسِّسُ فِي الْبَطْنِ.

* وَأَحَسَّتِ الْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ وَهِيَ مُحْشٌ: حَشَّ وَلَدُهَا فِي رَحِمِهَا.

* وَالْفَتَنَهُ حَشَّا وَمَحْشُوشَا وَأَحَشُوشَا: أَى يَابِسَا. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَشَّ وَلَدُ النَّاقَةِ يَحْشُوشَا وَأَحَشَّهُ أُمَّهُ.

* وَالْحُشَاشَةُ: رُوحُ الْقَلْبِ وَرَمَقُ حَيَاةِ النَّفْسِ، قَالَ:

وَمَا الْمَرْءُ مَا دَامَتْ حُشَاشَةُ نَفْسِهِ بِمَدْرِكِ أَطْرَافِ الْخُطُوبِ وَلَا أَكِّ^(١)

* وَكُلُّ بَقِيَّةٍ: حُشَاشَةٌ.

* وَحُشَاشاكَ أَنْ تَفْعَلْ ذَاكَ أَى مَبْلَغٌ جُهْدُكَ عَنِ الْلَّهِيَانِيِّ كَانَهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحُشَاشَةِ.

* وَأَحَشَّ الشَّحْمُ الْعَظَمَ فَاسْتَحَشَ: أَدَقَهُ فَاسْتُدَقَّ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ سَمِّيَّتْ فَاسْتَحَشَ أَكْرُعُهَا لَا النَّئِنِيُّ وَلَا السَّنَامُ سَنَامٌ^(٢)

وَقِيلَ: لَيْسَ ذَلِكَ لَأَنَّ الْعَظَامَ تَدِقُّ بِالشَّحْمِ وَلَكِنْ إِذَا سَمِّنَتْ دَقَّتْ عِنْدَ ذَلِكَ فِيمَا يُرَى.

* وَحَشَّ النَّارِ يَحْشُهَا حَشَّا: جَمْعُ إِلَيْهَا مَا تَفَرَّقَ مِنَ الْمَطَبِّ. وَقِيلَ: أَوْقَدَهَا، قَالَ:

تَالِلَهُ لَوْلَا أَنْ يَحْشُّ الطَّبَيْخُ

بِيَ الْجَحِيمَ حِينَ لَا مُسْتَصْرَخٌ^(٣)

يُعْنِي بِالْطَّبَيْخِ الْمَلَائِكَةِ الْمُوَكَّلِينَ بِالْعَذَابِ.

(١) الْبَيْتُ لِأَمْرِيِ الْقَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٣٩؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (الَا)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَشَّ)؛ وَتَهْذِيبُ الْلِّغَةِ (١٥/٤٣١)؛ وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (حَشَّ)، (الو).

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي دَوَادِ الْإِيَادِيِّ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٣٣٩؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَشَّ)؛ وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (حَشَّ)؛ وَكِتَابُ الْجَحِيمِ (١/٢١٣).

(٣) الرِّجزُ لِلْعِجَاجِ فِي دِيْوَانِهِ (٢/٢)، (٢/١٧٣)؛ وَتَهْذِيبُ الْلِّغَةِ (٣/٢)، (٣/٢٩٢)، (٣/٤٤٠)، وَلِسَانِ الْعَرَبِ (طَبَيْخ)، (فَنْخَ)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٤/٤)، (٤/٢٢٤)، (٧/١٤٠)؛ وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (فَنْخَ)، (فَنْخَ)؛ وَلِرَوْبَةِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَدِي)؛ وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (صَدِي)؛ وَلِيَسِ فِي دِيْوَانِهِ؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طَبَيْخ)، (حَشَّ)؛ وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (طَبَيْخ).

* وَحَشَ الْحَرْبَ يَحْشُهَا حَشًا، كَذَلِكَ، عَلَى الْمَثَلِ، قَالَ:

يَحْشُونَهَا بِالْمُشْرَفَيَّةِ وَالْقَنَا وَفِتَانِ صِدْقٍ لَا ضِعَافٌ وَلَا عُزْلٌ^(١)

* وَفَلَانٌ مَحْشٌ حَرْبٌ: مُوْقَدٌ لَهَا طَبِّنٌ بَهَا.

* وَحَشَ النَّابِلُ سَهْمَهُ يَحْشُهَا حَشًا: الْزَقُّ بِهِ الْقُدْدَأُ أَوْ رَكَبَهَا عَلَيْهِ [قالَ:

أَوْ كَمَرِيَّغٌ عَلَى شَرِيَّانَةِ حَشَهُ الرَّأْمِيُّ بِظُهُورَانِ حُشْرٌ^(٢)

* وَحَشَ الْفَرَسُ بِجَنَبَيْنِ عَظِيمَيْنِ إِذَا كَانَ مُجْفَرًا.

* وَحَشَ الدَّابَّةَ يَحْشُهَا حَشًا: حَمَلَهَا فِي السَّيَّرِ [قالَ:

قَدْ حَشَهَا اللَّيْلُ بِعَصْلَبَيِّ

مُهَاجِرٌ لِيْسَ بِأَعْرَابِيِّ^(٣)

* وَكُلُّ مَا قُوَى بَشِّيْءٌ أَوْ أَعْيَنَ بِهِ فَقَدْ حُشَّ بَهُ، كَالْحَادِي لِلْإِبْلِ، وَالسَّلاَحُ لِلْحَرْبِ.
وَالْمَطْبُ لِلنَّارِ. قَالَ الرَّاعِي:

هُوَ الْطَرْفُ لَمْ تُحْشِنْ مَطْيٌ بِمَثْلِهِ وَلَا أَنْسٌ مُسْتَوِيدُ الدَّارِ خَائِفٌ^(٤)

أَيْ لَمْ تُرْمَ مَطْيٌ بِمَثْلِهِ وَلَا أَعْيَنَ بِمَثْلِهِ قَوْمٌ عِنْدَ الْاِحْتِيَاجِ إِلَى الْمَعْوَنَةِ.

* وَالْحَشُّ وَالْحُشُّ: جَمَاعَةُ النَّخْلِ. وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: هَمَا النَّخْلُ الْمَجَمِعُ.

* وَالْحَشُّ أَيْضًا: الْبُسْتَانُ.

* وَالْحَشُّ: الْمُتَوَضَّأُ، سُمِّيَّ بِهِ لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَذْهَبُونَ عِنْدَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ إِلَى الْبَسَاتِينِ،
وَقَيلَ: إِلَى النَّخْلِ الْمَجَمِعِ، عَلَى نَحْوِ تَسْمِيَتِهِ الْفَنَاءُ عَذَرَةً وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكِ حِشَانٌ
وَحُشَانٌ وَحَشَاشِينُ، الْأُخْرِيَّةُ جَمْعُ الْجَمْعِ، كُلُّهُ عَنْ سَيْبُوِيَّهِ.

(١) البيت لزهير في ديوانه ص ١٠٦؛ ولسان العرب (حش)، وتابع العروس (حش)، وورد «ولا نكل» بدل «ولا عزل».

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مرخ)، (حش)، وكتاب العين (٣/٢٦١، ٤/٢٦١)؛ وتابع العروس (حش).

(٣) الجزء بلا نسبة في لسان العرب (عرب)، (عصب)، (حش)، (دوا)، وتابع العروس (عصب)، (حش)؛ والشخص (٢/٩٢)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٩٢، ٣٣٥)؛ وكتاب العين (٢/٣٣٨)؛ ووردت برواية أخرى:

قَدْ حَسَهَا اللَّيْلُ بِعَصْلَبَيِّ

أَرَوَعُ خَرَاجٌ مِنَ الدَّوَى

مُهَاجِرٌ لِيْسَ بِأَعْرَابِيِّ

(٤) البيت للراعي النميري في ملحق ديوانه ص ٣٠٧؛ ولسان العرب (حش)، وتابع العروس (حش)؛ ولساعدة بن جوزية في شرح أشعار الهذللين ص ١١٥٣؛ وبلا نسبة في الشخص (٧/١٠٨، ١٢/٩١).

* والمحشُ والمَحشُ جمعاً: الحشُّ. كأنه مجتمع العذرة.

* والمحشة: الدبرُ وفي الحديث «نُبِيَ عن إتيان النساء في محاشهن»^(١). وقد روى بالسيِّنِ.

* والمحاششُ الجوالقُ، قال:

أعيا فُنطناه مَنَاطِ الجَرِّ

بين حِشاشي بازيل جور^(٢)

* والمحشحة: الحركَة. دُخُول بعضِ القومِ في بعضِ.

* ومحشحسته النارُ: أحرقتُه.

مقلوبه: [شـ حـ]

* الشُّحُّ والشُّحُّ والشُّحُّ: البُخلُ، والضمُّ أعلى، وقد شَحَّتْ تَشُحُّ وشَحَّتْ. ورجلٌ شَحِيقُ وشَحَّاجُ من قوم أشحَّة وأشحَّاء، وشَحَّاجُ، قال سيبويه: أفعلة وأفعاله إنما يُغلبان على فَعِيل اسْمَا كأربِيعَة وأربعَاء وأخْمَسَاء، ولكنه قد جاء من الصفة هَذَا ونَحْوُه، قوله تعالى: «أشحَّةً على الْخَيْرِ» [الأحزاب: ١٩] أي خاطبوكم أشدَّ مُخاطبةً وهمُ أشحَّةً على المال والغنية.

* ونفسُ شَحَّةً: شَحِيقَةً، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

لسانكَ مَعْسُولٌ ونفسُكَ شَحَّةٌ وعند الثُّرِيَّا من صديفك مالُكًا

وأنت امْرُرُ خلطٌ إذا هي أرسلتْ يمينكَ شيئاً أمسكتَه شِمالُكَا^(٣)

* وتشاحُوا في الأمر وعليه: شَحَّ به بعضُهم على بعضٍ وتبادرُوا إليه حَذَرَ قُوَّته. وتشاحَ الخصمانِ في الجَدَلِ كذلك، وهو منه.

* وماءُ شَحَّاجُ: نَكْدٌ غَيْرُ غَمْرٍ، منه أيضًا. أنسد ثعلبُ:

لَقِيتْ ناقَتِي بِهِ وَلِقَفِي بِلَدًا مُجْدِبًا وَماءُ شَحَّاجًا^(٤)

(١) الحديث أورده الشيخ اللبناني في «آداب الزفاف»، (ص ٣٠) بلفظ: «ملعون من يأتي النساء في محاشهن»، وقال: «آخرجه ابن عدى من حديث عقبة بن عامر بسنده حسن...».

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جور)، (مرر)، (خشش)، (خشش)؛ وتابع العروس (جر)، (جور)، (مرر)، (خشش)؛ وتهذيب اللغة (٥٤٨/٦، ١٧٩/١١، ١٧٩/١٥)؛ وكتاب العين (١٩٤/٦).

(٣) البيت الأول بلا نسبة في لسان العرب (شح)، وتابع العروس (شح).

البيت الثاني بلا نسبة في لسان العرب (خلط)، وتابع العروس (خلط).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شح)، (قف)، وتابع العروس (شح)، (قف).

- * وزَنْدُ شَحَّاجُ: لا يُورِي كأنه يَسْحُجُ بالزار.
- * وشَحَّاجُ بُكْ وعَلِيكَ - سَوَاءً -: ضَسَّتُ. على المثل.
- * وأرْضُ شَحَّاجُ: تسيل من أدنى مَطْرَةٍ كأنها تَسْحُجُ على الماءِ بِنَفْسِهَا، وقال أبو حنيفة: الشَّحَّاجُ: شَعَابٌ صِغَارٌ لَوْ صَبَّتْ فِي إِحْدَاهُنَّ فِرْيَةً أَسَّالَتْهُ، وهو من الأول.
- * والشُّحُّ: حَرَصُ النَّفْسِ عَلَى مَا مَلَكَتْ وَبَخَلُّهَا بِهِ. وما جاء في التزيل من الشُّحُّ فهذا معناه كقوله «وَمَنْ يُوْقَ شُحَّ نَفْسِهِ» [الحشر: ٩، والتعابن: ١٦]. وقوله: «وَأَحْضَرْتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ» [النساء: ١٢٨].
- * وشَحَّ بِالشَّيْءِ وَعَلَيْهِ: بَخَلَ بِهِ.
- * والشَّحْشَحُ وَالشَّحْشَاجُ: الْمُسِكُ الْبَخِيلُ.
- * والشَّحْشَحُ وَالشَّحْشَاجُ: الْمَوَاطِبُ عَلَى الشَّيْءِ الْجَادُ فِيهِ، والشَّحْشَحُ يَكُونُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، قال الطَّرِمَاحُ:

كَانَ الْمَطَابِيَ لَيْلَةَ الْحِمْسِ عَلَقَتْ
بُوَثَّابَةٍ تَنْفُو الرَّوَاسِمَ شَحْشَاجٌ^(١)

- * والشَّحْشَاجُ: الغَيْرُ.
- * وسَلَةُ شَحْشَاجٌ: واسعة، بعيدةٌ مَحْلٌ لا نَبْتَ فِيهِ. قال مُلْيِحُ الْهُذْلِيُّ:

تَحْذِي إِذَا مَا ظَلَامُ اللَّيْلِ أَمْكَنَهَا
مِنَ السُّرَى وَفَلَةُ شَحْشَاجٌ جَرَدٌ^(٢)

- * والشَّحْشَحُ وَالشَّحْشَاجُ أَيْضًا: الْقَوِيُّ.
- * وَخَطِيبُ شَحْشَحُ وَشَحْشَاجُ: ماضٍ، وقيل: هما كُلُّ ماضٍ فِي كلام أو سِيرٍ.
- * وشَحْشَاجُ الْبَعِيرُ فِي الْهَدْرِ: لِمُبَخَّصَةٍ.
- * وشَحْشَاجُ الطَّائِرُ: صَوَّتٌ. قال مُلْيِحُ الْهُذْلِيُّ:

مُهْتَشَّةٌ لَدَلِيجِ اللَّيْلِ صَادِقَةٌ
وَقَعَ الْهَجِيرِ إِذَا مَا شَحْشَاجَ الصَّرَدٌ^(٣)

(١) البيت للطرماح في ديوانه ص ١١٩؛ ولسان العرب (شحاج)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٩/٣)؛ وタاج العروس (شحاج)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٣٩/٨).

(٢) البيت لمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠١٨؛ ولسان العرب (شحاج)؛ وتهذيب اللغة (٣٩٧/٣)؛ وタاج العروس (شحاج).

(٣) البيت لمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠١٨؛ ولسان العرب (شحاج)، (هشش)؛ والمخصص (١٣٥/٨)؛ وタاج العروس (شحاج)، (هشش).

الحاء والضاد

- * **الحضر**: ضرب من الحَتَّ في السِّير والسوق، وكل شَيْءٍ.
- * **والحضر** أيضاً: أن تَحْتَهُ على شَيْءٍ لا سِيرَ فيه ولا سوق. حَضَرَه يَحْضُرَه حَضَرًا وَحَضَرَهُ وَهُم يَتَحَاضُرُونَ والاسم **الحضر** وال**الحضرى** وال**الحضرى**، والكسر أعلَى ولم يأتِ على فُعْلٍ بالضم غيرها.
- وقال ابن دُرِيد: **الحضر** وال**الحضر** لغتان كالضعف والضعف. والصَّحِيحُ ما بدأنا به من أن **الحضر** المصدر **والحضر**: الاسم.
- * **والحضر** **والحضر**: دوَاءٌ يَتَخَذُ من أبوالإبل. وفيه لُغاتٌ أُخْرٌ سِيَّاتٌ ذَكَرُهَا إِن شاء الله.

* **والحضر**: كُحلُ الحولان.

* **والحضر**: **والحضر** عصارَةُ الصَّبَرِ.

- * **والحضرى**: قرَارُ الأرضِ عند سفح الجبل. وقيل: هو في أسفله. والسفح من وراء **الحضرى**، فالحضرى ممَّا يَلِي الجبل، والسفحُ دون ذلك. والجمع أحْضَةٌ و**حضرى**.
- * وأحْمَرُ حُسْنٍ: شَدِيدُ الْحُمْرَةِ.
- * **والحضرخض**: نبت.

مقلوبه: [صحيح]

- * **الضَّحْ**: الشَّمْسُ، وقيل: ضَوْءُهَا عَامَّةً. وقيل: هو ضَوْءُهَا إِذَا استمَكَنَّ من الأرضِ. وقيل: هو قَرْنَهَا يُصِيبُكَ. وقيل: كُلُّ مَا أَصَابَهُ الشَّمْسُ: ضَحْ.
- * وجاء بالضَّحْ والرِّيحُ أى بما طلعت عليه الشمسُ وجرَتْ عليه الريحُ، ومن قال: الضَّحْ في هذا المعنى فقد أخطأ عند أكثر أهل اللغة، وإنما قُلْنَا عند أكثر أهل اللغة، لأنَّ أبا زيد قد حَكَاه، وإنما الضَّحْ عند أهل اللغة لغة في الضَّحْ الذي هو الضَّوءُ، وسيأتي بأباه.
- * **والضَّحْ**: ما بَرَزَ من الأرضِ للشَّمْسِ.
- * **والضَّحْ**: البرَازُ من الأرضِ.
- ولا جَمْعٌ لكل شَيْءٍ من ذلك.
- * **والضَّحْضَحْ والضَّحْضَاحُ**: الماءُ الْيَسِيرُ. قيل: هو مَا لَا غَرَقَ فِيهِ وَلَا لَهُ غَمْرٌ. وقيل: هو الماءُ إلى الكعْبَيْنِ وَأَنْصَافِ السُّوقِ، وقول أبي ذُئْبَ:

يَحْسُنُ رَعْدًا كَهَدِّرِ الْفَحْلِ يَتَبَعُهُ أَدْمَ تَعَطَّفُ حَوْلَ الْفَحْلِ ضَحَّاصٌ^(١)
قال خالد بن كلثوم: ضَحَّاصٌ في لغة هُذيلٍ: كثيرٌ. قال الأصمعي: هو القليل على
كُلِّ حَالٍ وَأَرَادَ هَنَا جَمَاعَةً إِبْلٍ قَلِيلَةً.

* وقد تَضَحَّاصَ الماءُ. قال ابنُ مُقْبَلٍ:

وَأَظْهَرَ فِي غَلَانِ رَقْدٍ وَسِيلَهُ عَلَاجِيمُ لَا ضَحْلٌ وَلَا مُتَضَحَّصٌ^(٢)
* وفي حديث أبي المنهال «في النار أوديةٌ في ضَحَّاصَاتٍ»^(٣) شَبَهَ قَلَّةَ النَّارِ بِالضَّحَّاصَاتِ
من الماءِ فاستعاره فيه. وفي الحديث الذي يروى في أبي طالب «إِنَّهُ فِي ضَحَّاصَاتٍ مِنْ نَارٍ».
* والضَّحَّاصَةُ والضَّحَّاصُ والضَّحَّاصُ. جَرَى السَّرَابُ.

الحاء والصاد

* الحَصُّ والْحُصَاصُ: شدة العَدُوِّ في سُرُعةٍ.
* والْحُصَاصُ أيضًا: الضُّرَاطُ وفي الحديث «إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ وَلَّى وَلَهُ حُصَاصٌ».

* وَحَصَّ الْجَلِيدُ النَّبَتَ يَحْصُهُ: أَحْرَقَهُ، لَغَّهُ فِي حَسَّهُ.
* الْحَصُّ حَلْقُ الشَّعْرِ، حَصَّهُ يَحْصُهُ حَصَّا فَحَصَّ حَصَاصًا وَانْحَصَّ.
* الْحَصُّ أيضًا: إِذْهَابُ الشَّعْرِ سَحْجاً وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ، قال:
قدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاجٍ^(٤)
* وَحَصَّ شَعْرُهُ وَانْحَصَّ: انجرَادُ.
* وَرَجُلُ أَحَصُّ: مُنْحَصُّ الشَّعْرِ.
* وَذَبَّ أَحَصُّ: لَا شَعْرٌ عَلَيْهِ، أَنْشَدَ ثَلْبَ:

* وَذَبَّ أَحَصُّ كَالْمِسْوَاطِ^(٥)

(١) البيت لأبي ذئب الهمذاني في شرح أشعار الهمذانيين ص ١٦٧؛ ولسان العرب (ضَحَّاصٌ)؛ وللهذلي في جمهرة اللغة ص ١٣٠٥؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٨٠٨.

(٢) البيت الذي الرمة في ملحق ديوانه ص ١٨٥٦؛ ولسان العرب (غَلَلٌ)؛ وتاج العروس (غَلَلٌ)؛ ولابن مقليل في ديوانه ص ٣٢؛ ولسان العرب (ضَحَّاصٌ)، (رَقْدٌ)، (ظَهَرٌ)، (ضَحْلٌ)؛ والمخصوص (١٣٠/٩)؛ وتهذيب اللغة (٣٩٩)؛ وتاج العروس (ظَهَرٌ)، (عَلْجَمٌ).

(٣) الآثر ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (٤/٤٠٠) عن أبي المنهال موقوفاً عليه.

(٤) البيت لأبي قيس بن الأسلت في ديوانه ص ٧٧٨؛ ولسان العرب (حَصَّصٌ)، (هَجَعٌ)؛ وتهذيب اللغة (٤٠٠/٣)؛ وتاج العروس (حَصَّصٌ)، (هَجَعٌ)؛ ويلا نسبة في كتاب العين (٣/١٤)؛ والمخصوص (١/٧٠).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حَصَّصٌ)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٩٣.

وَسَنَةُ حَصَاءُ: جَدْبَةُ قَلِيلَةُ النَّبَاتِ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَا نَبَاتٌ فِيهَا: قَالَ الْحَطِيَّةُ:
 جاءَتْ بِهِ مِنْ بَلَادِ الطُّورِ تَحْذِرُهُ حَصَاءٌ لَمْ تَتَرَكْ دُونَ الْعَصَمَ شَذِيباً^(١)
 وَهُوَ شَيْءٌ بِذَلِكِ.

* وَتَحَصِّصَ الظَّبَىُّ وَالْحَمَارُ وَالْبَعِيرُ: سَقْطٌ شَعْرٌ.

* وَالْحَصِيقُ: اسْمُ ذَلِكِ الشَّعْرِ.

* وَالْحَصِيقَةُ: مَا جَمَعَ مَا حُلِقَ أَوْ تُنْفَى. وَهِيَ أَيْضًا: شَعْرُ الْأَذْنِ وَوَبَرُّهَا كَانَ مَحْلُوقًا
 أَوْ غَيْرَ مَحْلُوقٍ. وَقِيلَ: هُوَ الشَّعْرُ وَالْوَبَرُ عَامَّةٌ. وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ.

* وَتَحَصِّصَ الْوَبَرُ وَالْزَّئْبِرُ: الْمُجَرَّدُ، عَنْ أَبْنَ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

لَمَ رَأَى الْعَبْدُ مُمْرًا مُتَرَصِّا

وَمَسَدًا أَجْرَدَ قَدْ تَحَصِّصَ

يَكَادُ لَوْلَا سَيِّرُهُ أَنْ يُمْلِصَ

جَدَبَهُ الْكَصِيقُ ثُمَّ كَصْكَصَ

وَلَوْ رَأَى فَاكِرِشِ لَبْلَهَصَا^(٢)

* وَالْحَصِيقَةُ مِنَ الْفَرَسِ: مَا فَوْقَ الْأَشْعَرِ مَا أَطَافَ بِالْحَافِرِ لِقَلَّةِ ذَلِكِ الشَّعْرِ.

* وَفَرَسُ أَحَصُّ وَحَصِيقُ: قَلِيلُ شَعْرِ الثُّلَّةِ وَالذَّنْبِ، وَهُوَ عَيْبٌ. وَالْاسْمُ الْحَصِيقُ.

* وَالْأَحَصُّ: الْزَّمْرُ الَّذِي لَا يَطُولُ شَعْرَهُ وَالْاسْمُ الْحَصِيقُ أَيْضًا.

* وَالْحَصِيقُ فِي الْلَّهِيَّةِ: أَنْ يَنْكَسِرَ شَعْرُهَا عَلَى صَدْرِهِ.

وَرَجُلُ أَحَصُّ: قَاطِعٌ لِلرَّحْمِ، وَقَدْ حَصَّ رَحِمَهُ يَحْصُهَا حَصَّا.

* وَرَحِمٌ حَصَاءُ: مَقْطُوْعَةٌ.

* وَالْأَحَصُّ أَيْضًا: النَّكْدُ الْمُشْتُوْمُ.

* وَيَوْمُ أَحَصُّ: شَدِيدُ الْبَرْدُ لَا سَحَابٌ فِيهِ. وَقِيلَ لِرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ: أَيُّ الْأَيَّامِ أَبْرَدُ؟
 فَقَالَ الْأَحَصُ الْأَزَبُ، يَعْنِي بِالْأَحَصِّ: الَّذِي تَصْفُو شَمَالُهُ وَيَحْمَرُ فِيهِ الْأَفْقُ وَتَطْلُعُ شَمَسُهُ
 وَلَا يُوجَدُ لَهَا مَسٌّ مِنَ الْبَرْدِ وَهُوَ الَّذِي لَا سَحَابٌ فِيهِ، وَلَا يَنْكَسِرُ خَصْرُهُ. وَالْأَزَبُ: يَوْمٌ

(١) الْبَيْتُ لِلْحَطِيَّةِ فِي دِيْوَانِهِ ص١٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَدَر)، (حَصَاءُ)، وَتَهْذِيبُ الْلِّغَةِ (٣/٤٠٠)؛ وَتَاجُ
 الْعُروْسِ (حَدَر)، (حَصَاءُ).

(٢) الرِّجْزُ بِلا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَصَاءُ)، (كَصْصُ)، وَتَاجُ الْعُروْسِ (حَصَاءُ)، (كَصْصُ)، وَمَقَايِيسُ الْلِّغَةِ
 (٢٥١/٢).

تَهْبِه النَّكَبَاءُ وَتَسْوُقُ الْجَهَامَ وَالصُّرَادَ وَلَا تَنْطَلِعُ لَه شَمْسٌ وَلَا يَكُونُ فِيهِ مَطْرٌ.
وَقُولُه تَهْبِه: أَى تَهْبِه فِيهِ.

* والأَحَصَانُ: الْعَبْدُ وَالْعَيْرُ لَأَنَّهُمَا يُمَاشِيَان سِنَهُمَا حَتَّى يَهْرَمَا فَتَنْقُصُ أَثْمَانُهُمَا.

* الْمَحَصَّةُ النَّصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْأَرْضِ وَغَيْرِ ذَلِكِ.

* وَتَحَاصُّ الْقَوْمُ: اقْتَسَمُوا حِصْصَهُمْ.

* حَاسَهُ مُحَاصَّةً وَحَاصَاصًا: قَاسَمَهُ فَأَخْذَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حِصْتَهُ.

* وَأَحَصَّ الْقَوْمَ: أَعْطَاهُمْ حِصْصَهُمْ.

* وَأَحَصَّهُ الْمَكَانَ: أَنْزَلَهُ فِيهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْخُطَبَاءِ وَتُحَصُّ مِنْ نَظَرِهِ بَسْطَةٌ حَالٌ
الْكَفَالَةُ وَالْكَفَايَةُ أَى تُنْزَلُ.

* وَالْحُصُّ: الْوَرْسُ، وَجَمِيعُهُ أَحْصَاصٌ وَحُصُوصٌ، وَلَمْ يُذَكَّرْ سَيِّبوُهُ تَكْسِيرٌ فَعْلٌ مِن
الْمَضَاعِفِ عَلَى فُعُولٍ إِنَّمَا كَسْرُهُ عَلَى فَعَالٍ كَحَفَافٍ وَعَشَاشٍ.

* وَرَجُلٌ حُصْنُصٌ وَحُصْنُوصٌ: يَسْتَعِيْدُ دَفَائِقَ الْأَمْوَارِ فَيَعْلَمُهَا وَيُحْصِيَهَا.

* وَالْأَحَصُّ: مَاءٌ مَعْرُوفٌ.

* وَبْنُو حَصِيصٍ: بَطْنُ مِنَ الْعَرَبِ.

* وَالْحَصْنَحَّةُ الدَّهَابُ فِي الْأَرْضِ وَقَدْ حَصْنَحَ، قَالَ:

* لَمَا رَأَنِي بِالْبَرَارِ حَصْنَحَاصَا^(١)

* وَالْحَصْنَحَّةُ: الْحَرَكَةُ فِي الشَّئِءِ حَتَّى يَسْتَقِرَّ فِيهِ وَيَسْتَمْكِنَّ مِنْهُ وَيَبْتَثَّ. قَالَ حُمَيدُ بْنُ ثَورٍ:

وَحَصْنَحَاصَ فِي صُمَّ الْحَصَى ثَفَنَاتُهُ وَرَأَمَ الْقِيَامَ سَاعَةً ثُمَّ صَمَمَا^(٢)

* وَالْحَصْنَحَّةُ: بِيَانُ الْحَقِّ بَعْدَ كِتْمَانِهِ، وَقَدْ حَصْنَحَ. وَلَا يُقَالُ حُصْنَحَ.

* وَالْحِصْنِحُ: التُّرَابُ، وَهُوَ أَيْضًا الْحَجَرُ. وَحَكَى الْلَّهِيَانِيُّ: الْحِصْنِحُ لِفَلَانِ أَى

(١) الرجز لعبد المرى في لسان العرب (حصن)، (خلبص)، وتاج العروس (جلبص)، (خلص)، وبلا نسبة في تاج العروس (حصن)، وتهذيب اللغة (١١/٢٤١)، والرجز الذي بعده: * في الأرض من هرباً وخلبصاً * ويروى: «وجلبيساً» مكان «خلبصاً».

(٢) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ١٩؛ ولسان العرب (حصن)، (تضض)، (صمم)، وتاج العروس (حصن)، (تضض)، (صمم)؛ وبلا نسبة في المخصوص (١٢/١٠٩)؛ ولكنه ورد برواية أخرى: وَحَصْنَحَاصَ فِي صُمَّ الْقَنَاثِفَاتِ وَنَاءَ بِسْلَمِي نُوَءَةً ثُمَّ صَمَمَا

الْتُّرَابُ لَهُ . قَالَ: نَصِيبٌ كَانَهُ دَعَاءً، يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُمْ شَبَهُوْ بِالْمُصْدَرِ وَإِنْ كَانَ اسْمًا كَمَا قَالُوا: التُّرَابُ لَكُمْ . فَنَصِيبُوا.

* وَقَرْبُ حَصْخَاصٍ: بَعِيدٌ.

* وَالْحَصْخَاصُ: مَوْضِعٌ .

مقلوبية: [صح ح]

* الصَّحُّ وَالصَّحَّةُ وَالصَّحَّاحُ: ذَهَابُ الْمَرْضِ، وَهُوَ أَيْضًا: الْبَرَاءَةُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ . وَحَكَى أَبْنُ دَرِيدَ عَنْ أَبِي عَبِيدَةَ: كَانَ ذَلِكَ فِي صَحَّهُ وَسُقْمِهِ، قَالَ: وَمَنْ كَلَامُهُمْ: مَا أَقْرَبَ الصَّحَّاحَ مِنَ السَّقْمِ .

* وَقَدْ صَحَّ يَصْحِحُ صَحَّةً .

* وَرَجُلُ صَحَّاحٍ وَصَحِيحٍ مِنْ قَوْمٍ أَصْحَاهُ وَصِحَّاحُ، فِيهِمَا، وَامْرَأَةٌ صَحِيقَةٌ مِنْ نَسْوَةٍ صَحَّاحٍ وَصَحَّاحَاتٍ .

* وَأَصَحَّ الرَّجُلُ: صَحَّ أَهْلُهُ وَمَا شَيْءَهُ؛ صَحِيقًا كَانَ هُوَ أَوْ مَرِيضًا . وَفِي الْمَثَلِ «لَا يُورِدُ الْمَرْضُ عَلَى الْمُصْحِّ»^(١) أَيْ أَنَّ الَّذِي قَدْ مَرِضَتْ مَا شَيْءَهُ لَا يُسْتَطِعُ أَنْ يُورِدَ عَلَى الَّذِي مَا شَيْءَهُ صَحَّاحًا .

* وَقَالُوا: الصَّوْمُ مَصَحَّةٌ . [وَمَصَحَّةٌ] . وَالْفَتْحُ أَعْلَى، أَيْ يُصْحِحُ عَلَيْهِ .

* وَأَرْضُ مَصَحَّةٌ: بَرِيشَةٌ مِنَ الْأَوْبَاءِ صَحِيقَةٌ .

* وَصَحَّحَ الشَّىءَ: جَعَلَهُ صَحِيقًا .

* وَالصَّحَّيْحُ مِنَ الشِّعْرِ: مَا سَلَمَ مِنَ النَّقْصِ، وَقِيلَ: كُلُّ مَا يُمْكِنُ فِيهِ الزِّحَافُ فَسَلِمَ مِنْهُ فَهُوَ صَحَّيْحٌ . وَقِيلَ: الصَّحَّيْحُ كُلُّ أَخْرِ نِصْفٍ يَسْلِمُ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَقْعُ عَلَيْهَا الْأَعْارِيْضُ وَالضَّرْوَبُ وَلَا تَقْعُ فِي الْحَشْوِ .

* وَصَحَّاحُ الطَّرِيقِ: شَدَّتُهُ، قَالَ:

إِذَا وَاجَهَتْ وَجْهَ الطَّرِيقِ تَيَمَّمَتْ صَحَّاحُ الطَّرِيقِ عِزَّةً أَنْ تَسْهَلَ^(٢)

* وَالصَّحَّاحُ وَالصَّحَّاصُ وَالصَّحَّاحَانُ، كُلُّهُ: مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ وَجَرَدَ .

* وَرَجُلُ صَحُّصُونَ وَصَحُّصُونَ: يَتَّبَعُ دَقَانَ الْأَمْوَارِ فَيُحْصِيَهَا وَيَعْلَمُهَا . وَقَوْلُ مُلِيمٍ:

(١) لِيَسْ هَذَا مِثْلًا، وَإِنَّمَا هُوَ لِفَظُ حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ فِي الْطَّبِ (ج ٥٧٧٤)، وَمُسْلِمٌ (ج ٢٢٢١).

(٢) الْبَيْتُ لِابْنِ مَقْبِلٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢١٠؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (صَحِحٌ)؛ وَتَهْذِيبِ الْلُّغَةِ (٣/٤٠٤)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (صَحِحٌ).

فَجُبْكَ لِيلَى حِينَ تَدْنُوا زَمَانَةً وَيَلْحَاكَ فِي لِيلَى الْعَرِيفِ الْمُصَحِّحِ^(١)
قَيْلٌ: أَرَادَ النَّاصِحَ كَأَنَّهُ الْمُصَحِّحُ، فَكَرِهَ التَّضَعِيفَ فَنَكَّ وَأَبْدَلَ.

الحاء والسين

* حَسَّ بِالشَّيءِ يَحْسُسُ حَسَّا وَحْسَا وَحَسِيسَا وَأَحَسَّ بِهِ وَأَحَسَّهُ: شَعَرَ بِهِ. وَأَمَّا قَوْلُهُمْ:
أَحَسْتُ بِالشَّيءِ فَعَلَى الْحَدْفِ كَرَاهَةَ الْتَّقَاءِ الْمُثْلَثَيْنِ، قَالَ سَيِّدُوهُمْ: وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ فِي كُلِّ بَنَاءٍ
تُبَنِّي الْلَّامُ مِنَ الْفَعْلِ مِنْهُ عَلَى السُّكُونِ وَلَا تَصْلِي إِلَيْهِ الْحُرْكَةُ، شَبَهُوهَا بِأَقْمَتِهِ. وَقَالُوا:
حَسِسْتُ بِهِ وَحَسِيسِهِ وَحَسِسْتُ بِهِ وَأَحَسِسْتُهُ. وَهَذَا كُلُّهُ مِنْ مُحَوَّلِ التَّضَعِيفِ. وَالْإِسْمُ مِنْ كُلِّ
ذَلِكِ الْحَسِنِ.

* وَحَسَ الْحُمَى وَحَسَاسُهَا: رَسَهَا وَأَوْلَاهَا عِنْدَمَا تُحَسِّنُ، الْآخِيرَةُ عِنْ الْلَّهِيَانِيَّ.

* وَالْحَسِنُ: وَجَعٌ يُصِيبُ الْمَرْأَةَ بَعْدَ الْوِلَادَةِ، وَقَيْلٌ: وَجَعُ الْوِلَادَةِ عِنْدَمَا تُحَسِّسُهَا.

* وَتَحَسَّسَ الْخَبَرُ: تَطَلَّبُهُ وَتَبَعَّهُ، وَفِي التَّزَرِيلِ «فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ» [يُوسُف: ٨٧]
وَقَالَ الْلَّهِيَانِيُّ تَحَسَّسَ فَلَانَا وَمِنْ فَلَانِ: أَى تَبَحَّثَ، وَالْجِيمُ لِغَيْرِهِ.

* وَحَسَّ مِنْهُ خَيْرًا وَأَحَسَّ، كَلاهُمَا: رَأَى، وَعَلَى هَذَا فُسْرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «فَلَمَّا أَحَسَّ
عِيْسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ» [آل عمرَان: ٥٢] وَحَكَى الْلَّهِيَانِيُّ: مَا أَحَسَّ مِنْهُمْ أَحَدًا: أَى مَا رَأَى،
وَفِي التَّزَرِيلِ «هَلْ تُحَسِّنُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ» [مَرِيم: ٩٨] وَفِي خَبْرِ أَبْنَى الْعَارِمِ: «فَنَظَرَتْ هَلْ
أَحَسَّ سَهْمِيُّ فِلْمَ أَرَشِيَّا» أَى نَظَرَتْ فِلْمَ أَجْدَهُ.

* وَقَالَ: لَا حَسَاسَ مِنْ ابْنَى مُوقِدِ النَّارِ. زَعَمُوا أَنَّ رَجُلَيْنِ كَانَا يُوقَدَانِ بِالْطُّرُقِ نَارًا إِنْذَا
مَرَّ بِهِمَا قَوْمٌ أَضَافَاهُمْ فَمَرَّ بِهِمَا قَوْمٌ وَقَدْ دَهَبَا فَقَالَ رَجُلٌ: لَا حَسَاسَ مِنْ ابْنَى مُوقِدِ النَّارِ.
وَقَيْلٌ: لَا حَسَاسَ مِنْ ابْنَى مُوقِدِ النَّارِ: لَا وُجُودٌ، وَهُوَ أَحَسَّ. وَقَالُوا: ذَهَبَ فَلَا حَسَاسَ
لَهُ: أَى لَا يُحْسِنُ بِهِ أَوْ لَا يُحَسِّنُ مَكَانَهُ.

* وَالْحَسِيسُ: الشَّيءُ تَسْمَعُهُ مَا يَمْرُرُ قَرِيبًا مِنْكَ وَلَا تَرَاهُ، وَهُوَ عَامٌ فِي الْأَشْيَاءِ كُلُّهَا.

* وَمَا سَمِعَ لَهُ حِسَّا وَلَا جِرْسًا. الْحِسُّ مِنَ الْحُرْكَةِ، وَالْجِرْسُ مِنَ الصَّوْتِ، وَهُوَ يَصْلُحُ
لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ.

وَقَالَ عَبْدُ مَنَافِ بْنِ رَبِيعِ الْهَذَلِيِّ:

حِسَّ الْجَنُوبِ تَسْوِقُ الْمَاءَ وَالْبَرَدَ^(٢)
وَلِلْقَسِّيِّ أَزَامِيلٌ وَغَمْفَمَةٌ

(١) الْبَيْتُ لِلْبَيْحِيِّ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ صِ ١٠٣٩؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (صَحِحٌ)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (صَحِحٌ).

(٢) الْبَيْتُ لِعَبْدِ مَنَافِ بْنِ رَبِيعِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ صِ ٦٧٥؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (حِسَّ)، (غَمْفَمَةٌ)؛ وَتَاجِ-

* والحسُّ : الرَّنَةُ.

* وجاء بالمال من حِسْهُ وبِسَهُ وحَسَهُ وبَسَهُ. وجئني به من حَسَكَ وبَسَكَ [وَحِسَكَ وبِسَكَ] معنى هذا كله : من حيثُ كان ولم يكن .

وقال الزجاجُ : تأويله جيء به من حيث تُدرِكُه حَاسَهُ من حَواسِكَ أو يُدْرِكُه تَصْرُفُ من تَصْرُفَكَ .

* وَحَسٌّ - بكسر السين وترك التنوين - : كلمة تقال عند الألم . قال الراجز :

فَمَا أَرَاهُمْ جَزَعاً بِحَسٍّ

عَطْفَ الْبَلَيَا الْمَسَّ بَعْدَ الْمَسَّ^(١)

والعرب تقول عند لذعة النار والوجع : حَسٌّ . وضرُبَ فما قال حَسٌّ ولا بَسٌ ، بالجز والنون ، ومنهم من يجُرُّ ولا يُنُون ، ومنهم من يكسر الحاء والباء فيقول حِسٌّ ولا بِسٌّ ، ومنهم من يقول حَسَا ولا بَسَا ، يعني التَّوَجُّعَ .

* وبات بِحَسَّةٍ سَوَءَهُ وحَسَّةٍ سَوَءَهُ أى بحالة سيئة ، والكسر أَفَيسُ ، لأن الأحوال تأتي كثيراً على فعلة كالجحية والتلة والبيئة .

* وَحَسَهُمْ يَحْسُهُمْ حَسَا : قتلهم قتلاً كثيراً ذريعاً مُسْتَأْصَلَا وفي التنزيل : «إذَ تَحْسُونُهُمْ بِإِذْنِهِ» [آل عمران : ١٥٢] أى تقتلونهم كذلك ، والاسمُ الحُسَاسُ عن ابن الأعرابي .

* وجراد محسوسٌ : قتلتُهُ النارُ ، وفي الحديث «أنه أتى بجراد محسوسٍ»^(٢) .

* وَحَسَهُمْ يَحْسُهُمْ : وطَهُمْ وأهانهم ، عنه .

* وَحَسَانُ : اسم مشتقٌ من أحد هذه الأشياء .

* والحسُّ : إضرار البرد بالأشياء .

* والحسُّ : بَرَدٌ يُحرقُ الكلا ، وهو اسم ، حَسَهُ يَحْسُهُ حَسَا ، وقد تقدم أن الصاد لغة عن أبي حنيفة .

* والبرد مَحْسَهُ للنباتِ ، بفتح الميم ، أى يَحْسَسَا .

= العروس (حسن) ، (غمم) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زملي) ؛ والمخصص (١٤٥/٢) ؛ وناج العروس (زملي) ، ولكنه ورد برواية أخرى :

وللقسيٰ أهادِيجٰ وأَزْمَلَةٰ حس الجنوب تَسُوقُ الماءَ والبردا

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٢١٣/٢) ؛ ولسان العرب (حسن) ؛ وتهذيب اللغة (٤٠٦/٣) ؛ وجمهرة اللغة ص ٩٨ .

(٢) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث» ، (٣٩٢/٢) .

* وأصابت الأرض حاسةً أى برد، عن اللحياني أنّه على معنى المبالغة أو الجائحة.

* والحسنة: الحراء يحسن الأرض أى يأكل نباتها.

وقال أبو حنيفة: الحاسنة: الريح تحشر التراب في الغدر فتملئها فييسن الشري.

* وسنة حسوس: تأكل كل شيء، قال:

إذا شكونا سنة حسوسا

تأكل بعد الخضر الييسا^(١)

أراد: تأكل بعد الأخضر الياس إذا الخضر والييس لا يؤكلان لأنهما عرضاً.

* وحسن الرأس يحسن حسناً: إذا جعله في النار فكلما تشيط أخذه بشفرة.

* وتحسست أوبار الإبل: تطابرت وتقرقت.

* وانحسنت أسنانه: تساقطت وتحاثت.

* والحسن والاحتساس في كُل شيء ألا يترك في المكان شيء منه.

* والحساس: سمك صغار بالبحرين يجف حتى لا يبقى فيه شيء من مائه. الواحدة حساسة.

* والحساس: الشؤم والتكمد.

* والمحسوس: المشئوم، عن اللحياني.

ورجل ذو حساس: رديء الخلق، قال:

رب شرير لك ذي حساس

شرابه كالحزن بالمواسى^(٢)

فالحساس هنا يكون الشؤم ويكون رداءة الخلق، وقال ابن الأعرابي وحده: الحساس هنا القتل. والشرير هنا: الذي يواردك على الحوض. يقول: انتظارك إيه قتل لك وإيلك.

* والحسن: الشر، تقول العرب: الحق الحسن بالأس. الأس هنا: الأصل، تقول: الحق الشر بأهله. وقال ابن دريد: إنما الصاقوا الحسن بالأس: أى الصاقوا الشر بأصول من عاديتهم.

(١) الرجز لروية في ديوانه ص ٧٢، ولسان العرب (حضر)، وتابع العروس (حضر)، وبلا نسبة في لسان العرب (سكت)، (حسن)، وتابع العروس (سكت)، والمخصص (١٦٩/١٠، ٢١٨).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (شرب)، (حسن)، (وسى)، وتهذيب اللغة (٤٠٩/٣)، وتابع العروس (شرب)، (حسن)، (وسى)، والمخصص (٩٨/١١).

* والحسُّ: الحقدُ.

* وحسَّ الدَّابَّةِ يَحْسُهَا حَسَّاً: نَفَضَّ عَنْهَا التُّرَابَ.

* والحسَّةُ - مكسورةً -: ما يُحَسُّ بِهِ، لَأَنَّهُ مَا يُعْتَمِلُ بِهِ.

* وحسَّتْ لَهُ أَحِسْ وحسَّتْ حَسَا فِيهِما: رَقَّتْ، تقول العربُ: إِنَّ الْعَامِرَى لِيَحْسُ لِلْسَّعْدِى - بالكسر - أَى يَرِقُّ لَهُ وذَلِكَ لِمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الرَّحْمِ. قَالَ يَعْقُوبُ: قَالَ أَبُو الْجَرَاحَ: مَا رَأَيْتُ عَقِيلَى إِلَّا حَسَّتْ لَهُ . وَالاسمُ الحِسُّ. قَالَ الْقَطَامِيُّ:

أَخُوكَ الَّذِى لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ وَتَرْفَضُ عَنْدَ الْمُحْفِظَاتِ الْكَتَافِ^(١)

وَبِرُوِى: عَنْدَ الْمُخْطَفَاتِ.

* وحسَّتْ لَهُ حَسَّا: رَقَّتْ. هَكُذا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ كُرَاعٍ. وَالصَّحِيحُ رَقَّتْ عَلَى مَا تَقْدَمَ.

* وَمَحَسَّةُ الْمَرْأَةِ: دُبْرُهَا.

* والحسَّاسُ: أَنْ تَضَعَ اللَّحْمَ عَلَى الْجَمَرِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يُنْضَجَ أَعْلَاهُ وَيُتَرَكَ دَاخِلَهُ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يُقْشَرَ عَنِ الرَّمَادِ بَعْدَ أَنْ يُخْرَجَ مِنَ الْجَمَرِ. وَقَدْ حَسَّهُ وَحَسَّسَهُ. وَحَسَّسَتُهُ: صَوْتُ نُشِيشَةِ، وَقَدْ حَسَّسَتِهِ النَّارُ.

* ورَجُلُ حَسَّحَاسُ: خَفِيفُ الْحَرْكَةِ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ.

مقلوبيه: [س ح ح]

* سَحَّتِ الشَّاةُ وَالبَقْرُ تَسْحُحُ سَحَا وَسُحُورًا وَسُحُورَةً: سَمِنَتْ غَايَةَ السَّمَنِ. وَقِيلَ: سَمِنَتْ وَلَمْ تَتَنَّهِ الْغَايَا. وَشَآءُ سَاحَةُ وَسَاحُ، الْأُخْرِيَّةُ عَلَى النَّسَبِ. وَغَنِمَ سِحَّاجُ وَسِحَّاجُ، الْأُخْرِيَّةُ مِنَ الْجَمْعِ الْعَزِيزِ كَظُواَرٍ وَرُخَالٍ، وَكَذَا رُوِيَ بَيْتُ ابْنِ هَرْمَةَ:

وَبَصَرَّتِنِي بَعْدَ خَبْطِ الْفُشُوِّ مِنْ هَذِي الْعِجَافِ وَهَذِي السُّحَاحَا^(٢)

وَالسُّحَاحَا، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ. وَقَدْ قِيلَ: شَآءُ سِحَّاجُ أَيْضًا، حَكَاهَا ثَلَبُ.

* وَسَحَّ الدَّمْعُ وَالْمَطْرُ يَسْحُحُ سَحَا وَسُحُورًا: اشْتَدَّ اِنْصَابَاهُ.

* وَعَيْنُ سَحَّاجَةَ: كَثِيرَةُ الصَّبَّ لِلَّدَمْوَعِ.

* وَمَطَرُ سَحَّسَحُ وَسَحَّسَحُ: شَدِيدٌ، يَقْشِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ.

(١) الْبَيْتُ لِلْقَطَامِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص٥٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَسَّ)، (رَفَضَ)، (حَفَظَ)، (كَفَ)، وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ

(٢) ٤٦٠ / ٤؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَفَضَ)، (حَفَظَ)، (كَفَ).

(٢) الْبَيْتُ لِابْنِ هَرْمَةَ فِي دِيْوَانِهِ ص٨٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَحَحَ)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَحَحَ).

* وَتَسَخَّسَ الشَّاءُ : سال.

* وَفِرْسٌ مِسَحٌ : جَوَادٌ - شَبَهَ بالمطر في سُرعة الصبا به.

* وَسَحَّ الْمَاءُ وَغَيْرُه يَسْحِه سَحَّا : صَبَهَا صَبَا مُتَابِعًا كثِيرًا، قال الشاعر:

وَرَبَّةَ غَارَةٍ أَوْضَعْتُ فِيهَا كَسَحَ الْهَاجِرِيَّ جَرِيمَ تَمِّر١)

* وَحَلَفُ سَحَّ : مُنْصَبٌ مُتَابِعٌ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَوْ نُحْرَتْ فِي بَيْتِهَا عَشْرُ جُزُورٍ

لَا صَبَحَتْ مِنْ لَحْمِهِنَّ تَعْتَذِرٌ

بِحَلَفِ سَحَّ وَدَمْعِ مُنْهَر٢)

* وَسَحَّ الْمَاءُ سَحَّا : مَرَّ عَلَى وجْهِ الْأَرْضِ.

* وَالسُّحُّ وَالسَّحُّ : التَّمَرُ الذِّي لَمْ يُنْسَحَ بِمَاءٍ وَلَمْ يُجْمَعَ فِي وَعَاءٍ وَلَمْ يُكْتَزْ، وَهُوَ مُشَوَّرٌ عَلَى وجْهِ الْأَرْضِ. قَالَ ابْنُ دَرِيدَ: السَّحُّ: تَمَرٌ يَابِسٌ لَا يُكْتَزُ - لُغَةُ يَمَانِيَّةٌ.

* وَأَصَابَ الرَّجُلَ لِيَلَّتَهُ سَحُّ - مِثْلُ سَحَّ - إِذَا قَعَدَ مَقَاعِدَ رِفَاقَا.

* وَالسَّخْسَخَةُ وَالسَّخْسَخُ : عَرَصَةُ الدَّارِ.

* وَأَرْضُ سَخْسَخٌ : وَاسِعَةٌ. قَالَ ابْنُ دَرِيدَ: وَلَا أَدْرِي مَا صِحَّتْهَا.

الحاء والزاي

* الْحَزَّ : قَطْعٌ فِي عَلاجِهِ . وَقِيلَ: هُوَ فِي الْلَّحْمِ: مَا كَانَ غَيْرَ بَائِنٍ، حَزَّ يَحُزُّهُ حَزَّا وَاحْتَزَّهُ .

* وَالْحُزْزَةُ : مَا قُطِعَ مِنَ الْلَّحْمِ طُولًا، قَالَ أَعْشَى باهْلَةً :

تَكْفِيهِ حُزْزَةٌ فَلْذٌ إِنَّ الْمَمَّ بِهَا مِنَ الشَّوَّاءِ وَيُرُوِي شُرْبَهُ الْغُمَر٣)

وَقِيلَ: الْحُزْزَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْكَبِدِ خَاصَّةٌ، وَلَا يُقَالُ فِي سَنَامٍ وَلَا لَحْمٍ وَلَا غَيْرِهِ: حُزْزَةٌ.

* وَالْحَازُّ : قَطْعٌ فِي كِرْكِرَةِ الْبَعِيرِ وَهُوَ اسْمُ كَالْنَّاكِتِ وَالضَّاغِطِ .

(١) الْبَيْتُ لِدَرِيدِ بْنِ الصَّمَدِ فِي دِيْوَانِهِ صِ ١١٣؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (سَحْ)، وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (هَجْر)، وَجَمِيعَةُ اللُّغَةِ صِ ٩٨.

(٢) الرَّجَزُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَحْ)، (صَهْصَلَقِ).

(٣) الْبَيْتُ لِأَعْشَى باهْلَةَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (غُمَر)، (حُزْزَ)، وَجَمِيعَةُ اللُّغَةِ صِ ٥٦، ٩٦، ٦٩٩، ٧٨١؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَذْذَر)، (غُمَر)، (حُزْزَ)، وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ صِ ١٤، ١٢٩/٨، ٤٣٢/١٤؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَذْذَر)، (فَلْذَ)، وَجَمِيعَةُ اللُّغَةِ صِ ٥١٠؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٤/٤١٦)؛ وَوَرْدُ «تَغْنِيَة» مَكَانٌ (تَكْفِيهِ).

* والحزُّ: فَرْضٌ في العُودِ والمِسْوَاكِ والْعَظَمِ غَيْرُ طَائِلٍ.

* والتَّخْزِيرُ: كثرة الحَزَّ، كأسنان المِنْجَلِ، وربما كان ذلك في أطراف الأسنان، وهو الذي يُسمى الأشَرَ.

* والتَّخْزِيرُ: أثُرُ الحَزَّ أيضاً. قال المُتَّخَلُ الْهَذَلِيَّ:

إِنَّ الْهَوَانَ فَلَا يَكْذِبُكُمَا أَحَدٌ كَأَنَّهُ فِي بَيَاضِ الْجَلْدِ تَخْزِيرٌ^(١)

* وحزَ الشَّيْءُ في صَدْرِهِ حَزَّاً: حَاكَ.

* والحزَّازَةُ والحزَّازُ والحزَّازُ كُلُّهُ: وَجَعٌ فِي الْقَلْبِ مِنْ حُزْنٍ أَوْ خَوْفٍ.

قال الشَّمَاخُ يصف رجلاً باع قَوْسًا مِنْ رِجْلٍ:

فَلَمَّا شَرَأْهَا فَاضَتِ الْعَيْنُ عَبَرَةً وَفِي الصَّدْرِ حَزَّازٌ مِنْ الْهَمِ حَامِزٌ^(٢)
وَيُروَى حَزَّازٌ.

* والحزَّـرَةُ: كالحزَّازِ.

* والحزَّاحِرُ: الْحَرَكَاتُ قال أبو كبير:

وَتَبَوَّأَ الْأَطْبَالُ بَعْدَ حَزَّاحِرٍ هَكْعَ النَّوَاحِزِ فِي مُنَاخِ الْمُوحِفِ^(٣)

* والحزَّازُ: هِبْرِيَّةٌ فِي الرَّأْسِ كَأَنَّهُ نُخَالَةٌ. وَاحْدَتُهُ حَزَّازَةٌ.

* والحزُّ: غامضٌ مِنَ الْأَرْضِ يَنْقَادُ بَيْنَ عَلَيْطَيْنِ.

* والحزَّيزُ مِنَ الْأَرْضِ: مَوْضِعٌ كَثُرَتْ حِجَارَتُهُ وَغَلَظَتْ كَأَنَّهَا السَّكَاكِينُ. وَقِيلَ: هُوَ
الْمَكَانُ الْغَلَيْظُ يَنْقَادُ. وَقَالَ ابْنُ دُرْدِيٍّ: الْحَزَّيزُ: غَلَظٌ مِنَ الْأَرْضِ. فَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، وَالْجَمْعُ
أَحِزَّةٌ وَحِزَّانٌ وَحِزَّانٌ، عَنْ سَيِّبُوِيَّهِ، وَقَدْ قَالُوا حَزُّزٌ فَاحْتَمَلُوا التَّضْعِيفَ. قَالَ كُثِيرٌ عَزَّةٌ:

وَكَمْ قَدْ جَاؤَتْ نِقْضِي إِلَيْكُمْ مِنَ الْحُزُّ الْأَمَاعِزِ وَالْبِرَاقِ^(٤)

* والحزَّـرُ والحزَّـزُ مِنَ الرِّجَالِ: الشَّدِيدُ عَلَى السَّوقِ وَالْقَتَالِ. قَالَ:

* فَهَيَّ تَفَادِي مِنْ حَزَّـزِ ذِي حَزَّـقٍ^(٥)

(١) البيت للمنتخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٦٥؛ ولسان العرب (حزز)؛ وتابع العروس (حزز).

(٢) البيت للشماخ في ديوانه ص ١٩٠؛ ولسان العرب (حزز)، (حمز)؛ وكتاب العين (١٧/٣، ١٧/٢)، وتهذيب اللغة (٣/٤١٣)؛ وتابع العروس (حزز)، (حمز). وورد «الوجد» مكان «الهم».

(٣) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٨؛ ولسان العرب (حزز)، (هكع)؛ وتهذيب اللغة (١٢٧، ٤١٤/٣)؛ وتابع العروس (حزز)، (هكع)؛ وبلا نسبة في المخصوص (٧/١٦٩).

(٤) البيت لكتير عزة في ديوانه ص ٣٨٨؛ ولسان العرب (حزز)؛ وتابع العروس (حزز).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حزز)، (حرق)؛ وتهذيب اللغة (٣/٤١٤، ٤٦/٤)؛ وتابع العروس =

* والهزأة: العق. وفي الحديث «أخذ بحزته»^(١).

* والهزأة من السراويل: الحجزة.

* والهزأ: موضع بالسراة.

* وتحزّر عن الشيء: تنهى.

* وحزاز: اسم.

* وأبو الحزاز: كنية أربد أخي لبيد الذي يقول فيه:

فأنخي إن شربوا من خيرهم وأبو الحزاز من أهل النفل^(٢)

مقلوبه: [ز ح ح]

* زح الشيء يزحه زحًا: جذبه في عجلة.

* وزحه يزحه زحًا، وزحّه فتزحّ: نهاد عن موضعه فتنهى.

* والرّحّاح: موضع، قال:

* يُوعَدُ خيراً وهو بالرّحّاح^(٣)

وقد يجوز أن يكون الرّحّاح هنا اسمًا من التّرّحّاح أي التّباعد والتّنّهي.

الحاء والطاء

* الخط: الوضع. خطه يحطه خطًا فانحط.

* وحطَّ الحمل عن البعير يحطه خطًا: أزله.

* وكل ما أزله عن ظهرِ فقد حطه.

* وحط الله وزره: وضعه، مثل بذلك.

* واستحطه وزره: سأله أن يحطه عنه.

* والاسم الخطأ. حكى أن بنى إسرائيل إنما قيل لهم: «وقولوا خطأ» [البقرة: ٥٨]

والاعراف: ١٦١] ليستحطوا بذلك أوزارهم فتحطّ عنهم.

= (حز)، (حز)، وكتاب العين (٣/١٧، ٣٨)؛ والمخصص (٩٦/٢)؛ وورد «تعادي» مكان «تفادي».

(١) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (١/٣٧٨)، وهو في الصحيحين بلفظ: «أخذ بحزركم».

(٢) البيت للبيهقي في ديوانه ص ١٩٨؛ وسان العرب (حز)، وتابع العروس (حز)؛ وورد «ملك» مكان «النفل».

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نسج)، وتابع العروس (نسج)؛ والرجز الذي بعده: * أبعد من زهرة من نساج *.

* وسأله الحطيطى أى الحطة.

* وحطَّ السُّعْرُ يَحْطُّ حَطَا وَحُطُوطًا: رَخْصٌ.

* والخطاطةُ والخطاطُ والخطيطُ: الصَّغِيرُ، وهو من هذا، لأنَّ الصَّغِيرَ مَحْطُوطٌ، أنسدَ
فُطْرُبٌ:

إِنَّ حِرَى حُطَاطَهُ بُطَاطَهُ

كَائِنُ الظَّبِيِّ بِجَنْبِ الْغَائِطِ^(١)

بُطَاطَهُ إِتْبَاعٌ، وَقَالَ مُلَيْحٌ:

بِكُلِّ حَطَطِ الْكَعْبِ دُرْمٌ جُحُومٌ^(٢)

وقيل: هو القصيرُ.

* والخطاطةُ: بَثَرَةٌ صَغِيرَةٌ حمراءُ.

* وجاريةٌ مَحْطُوطَةٌ التَّنْبَنِ: مَمْدُودَتُهُما.

* وأليةٌ مَحْطُوطَةٌ: لَا مَأْكَمَةَ لَهَا.

* والخطوطُ: الأكمةُ الصَّعبَةُ الانحدارِ. وقال ابنُ دُرِيدٍ: الخطوطُ: الأكمةُ الصَّعبَةُ، فلمْ
يَذْكُرْ ارتفاعًا ولا انحدارًا.

* والخطُّ: الخدرُ من عُلوٍ، حَطَّهُ يَحْطُطُهُ حَطَا فَانْحَطَ.

* والمنحطُ من المناكب: المُسْتَقْلُ الذِّي لِيُسْتَقْلَنَّهُ بِمَرْتَفَعٍ وَلَا مُسْتَقْلٌ وَهُوَ أَحْسَنُهَا.

* والخطاطةُ: بَثَرَةٌ تَخْرُجُ فِي الْوَاجْهَةِ صَغِيرَةٌ تُقَيِّحُ وَلَا تُقْرَحُ، والجمع خطاط، قال المتنخلُ
الهذلُى:

وَوَجْهٌ قَدْ رَأَيْتُ أَمِيمَ صَافِي أَسِيلٌ غَيْرِ جَهَمِ ذِي حَطَاطِ^(٣)

* وقد حَطَّ وجهه وأَحْطَطَ، وربما قيل ذلك لِمَنْ سَمِّيَ وجهه وتَهْبَطَ.

* والخطاطةُ: الجارية الصغيرةُ، تُشَبَّهُ بذلك.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بطط)، (حطط)، (وتاج العروس) (بطط)، (حطط).

(٢) البيت للملبح في شرح أشعار الهذللين ص ١٠٠٠؛ ولسان العرب (حطط)، (وتاج العروس) (حطط)، وورد
«جحوله» مكان «جحومة».

(٣) البيت للمتنخل الهذللي في شرح أشعار الهذللين ص ١٢٧٠، ولسان العرب (حطط)، وكتاب العين (١٨/٣)،
وتاج العروس (حطط)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٤١٧/٣)؛ ولكن ورد برواية أخرى:

وَوَجْهٌ قَدْ جَلَوْتُ أَمِيمَ صَافِي كَفَرَنَ الشَّمْسَ لَيْسَ بَنْدِي حَطَاطٌ

* والخطاطُ مثل البَشِّرِ في باطن الْحُوقِ.

* وقيل: خطاطُ الْكَمَرَةِ: حُرُوفُهَا.

* وحَطَّ الْبَعِيرُ حَطَاطاً وَانْحَطَّ: اعتمَدَ فِي الزَّمَامِ عَلَى أَحَدْ شَقِّيهِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

برَآسِ إِذَا اشْتَدَّ شَكِيمَةُ شَاؤِهِ أَسَرَّ حَطَاطاً ثُمَّ لَانَ فَبَغَلَ^(١)

* ونجيَّةٌ مُنْحَطَةٌ فِي سِيرِهَا وَحَطُوطُهُ، قَالَ النَّابِغَةُ:

فَمَا وَحَدَّتْ بِمِثْلِكَ ذَاتُ غَرْبٍ حَطُوطُهُ فِي الزَّمَامِ وَلَا لَجُونٍ^(٢)

وَبِرُوَى: فِي الزَّمَامِ.

* وحَطَّ الْبَعِيرُ وَحَطَّ عَنْهُ إِذَا طَنَى فَالْتَوَّتْ رِتَهُ بِجَنْبِهِ فَحَطَّ الرَّحْلَ عَنْ جَنْبِهِ بِسَاعِدِهِ دَلْكَا عَلَى حِيَالِ الطَّنَى حَتَّى يَنْفَصِلَ عَنِ الْجَنْبِ. وَقَالَ الْلَّهِيَانِيُّ: حُطَّ الْبَعِيرُ الطَّنَى - وَهُوَ الَّذِي لَرَقَتْ رِتَهُ بِجَنْبِهِ - وَذَلِكَ أَنْ يُضْجَعَ عَلَى جَنْبِهِ ثُمَّ يُؤْخَذَ وَتَدْ فِيْمَرَ عَلَى أَصْلَاعِهِ إِمَارَا لَا يُحْرِقُ.

* وَحَطَّ الْجَلْدُ يَحْطُهُ حَطَا: سَطَرَهُ وَصَقَلَهُ وَنَقَشَهُ.

* وَالْمَحَطُّ وَالْمَحَطَّةُ: حَدِيدَةٌ أَوْ خَشْبَةٌ يُصْقَلُ بِهَا الْجَلْدُ حَتَّى يَلْبَسَ وَيَبْرُقَ.

* والخطاط: الرَّائِحةُ الْحَيَّيَّةُ.

* وَيَحْطُوطُ: وَادٌ مَعْرُوفٌ.

* وَحَطَطَهُ فِي مَشِيهِ وَعَمَلهِ: أَسْرَعَ.

مقلوبه: [ط ح ح]

* الطَّحُّ: الْبَسْطُ. طَحَّهُ يَطْحُهُ طَحَا فَانْطَحَ. قَالَ:

قَدْ رَكَبَتْ مُنْبَسِطاً مُنْطَحَا

تَحْسِبُهُ تَحْتَ السَّرَّابِ مِلْحَا^(٣)

يَصِيفُ خَرْقاً قَدْ عَلاهُ سَرَابُ.

* والطَّحُّ أَيْضًا: أَنْ تَضَعَ عَقِبَكَ عَلَى شَيءٍ ثُمَّ تَسْحَجَهُ بِهَا.

(١) الْبَيْتُ لِابْنِ مُقْبِلٍ فِي دِيْوَانِهِ ص٢١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَطَطَ)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (حَطَطَ).

(٢) الْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ فِي دِيْوَانِهِ ص٢٢٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (وَخَدٌ)، (حَطَطَ)، وَكِتَابُ الْعَيْنِ (١٨/٣)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (وَخَدٌ)، (حَطَطَ).

(٣) الرِّجْزُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طَحَحَ)؛ وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (٤١٨/٣)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (طَحَحَ)؛ وَجَمِيعَهُ الْلُّغَةِ ص٩٩؛ وَوَرْدُ «الْمِلْحَا» مَكَانٌ «مِلْحَامًا».

* والمطحة من الشاة: مُوخر ظلّفها.

* وطَحْطَحَ الشَّيْءَ فَتَطْحَطَحَ: فرقه إهلاكا.

* وجاءنا وما عليه طَحْطَحةً كما تقول: طِحْرِيَةً، عن اللحياني.

الحاء والدال

* الحدُّ الفصل بين الشيئين لثلا يختلط أحدهما بالآخر أو لثلا يتعدى أحدهما على الآخر، وجمعه حدود.

* وداري حَدِيدَةُ دارك ومحادتها: إذا كان حدّها كحدّها.

* وحد الشيء من غيره يحدّه حدّاً وحدّه: ميزه.

* وحد كُلّ شيءٍ: مُنتهاه، لأنّه يرده عن التمامي. والجمع كالجمع.

* وحد السارق وغيره: ما يمنعه من المعاودة ويمنع أيضاً غيره عن إتّيان الجنایات، وجمعه حدود.

* وحدود الله تعالى: الأشياء التي يبيّنها وأمر لا تتعدي ومنع من مخالفتها، واحدّها حدّ. وحد القاذف وتحوه يحدّه حدّاً: أقام عليه ذلك.

* والحدِيدُ: هذا الجوهر المعروف، القطعة منه حَدِيدَةُ والجمع حَدَائِدُ، وحدائـد جمـع الجمع، قال:

* فهُنَّ يَعْلَمُنَ حَدَائِدَهَا^(١)

* والحدَادُ: مُعالِجُ الحَدِيدِ. وقوله:

إني وإيَّاكُمْ حَتَّى نُبَأَ بِهِ منكم ثمانية في ثوبِ حدَادٍ^(٢)

أي نَغزوكم في ثياب الحَدِيدِ أي في الدروع فإما أن يكون جعل الحَدَادُ هنا صانع الحَدِيدِ لأن الزَّرَادَ حَدَادٌ وإنما أن يكون كَتَى بالحدَاد عن الجوهر الذي هو الحَدِيدُ من حيث كان صانعاً له.

(١) الرجز للأحرmer في لسان العرب (حدد)، وタاج العروس (حدد)، (دوم)، وبلا نسبة في لسان العرب (صاحب)، (دوم)، (يمن)، (بقى)، (لوى)، وتهذيب اللغة (٣٤٩/٩)؛ وタاج العروس (لوى)؛ والمخصص لأن الزَّرَادَ حَدَادٌ وإنما أن يكون كَتَى بالحدَاد عن الجوهر الذي هو الحَدِيدُ من حيث كان صانعاً له.

فهُنَّ يَعْلَمُنَ حَدَائِدَهَا
جنح النواصي نحو الوياتها
كالطير تبقى متداهـاتـها

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حدد).

* والاستحداث: الاختلاق بالحدث.

* وحد السكين وغيرها معروفة، وجمعه حدود.

* وحد السكين وكل كليل يحدوها حداً وأحدتها وحدتها: مساحها بحجر أو مبرد.

قال البحياني: الكلام: أحدتها «بالألف» وقد حدت تحد حدة واحتدت. سكين حديد وحديدة وحداد، ولا يقال حدادة. وقال البحياني: سكين حديد «بغير هاء» من سكاكين حديّات وحداد وحداد، قوله:

يا لك من تغ ومن شيشاء
يُشب في المسفل واللهاء
أشب من ماشِ حداء^(١)

فإنه أراد: حداد فأبدل الحرف الثاني وبينهما ألف حاجزة ولم يكن ذلك واجبا وإنما غير استحسانا فساغ ذلك فيه.

* وإنها لبيبة الحد.

* وحد نابه يحد حدة، وناب حديد وحديدة، كما تقدم في السكين. ولم يسمع فيها حداد.

* ورجل حديد وحداد من قوم أحداء وأحدة وحداد، يكون في اللسان والفهم والغضب. والفعل من ذلك كله حد يحد حدة، وإن لبين الحد أيضاً كالسكين.

* وحد عليه يحد حداداً واحتداً واستحد: غضب.

* وحاده: غاضبه، مثل شاقه، وكان اشتقاءه من الحد الذي هو الحيز والناحية، كأنه صار في الشق الذي فيه عدوه، كما أن قولهم: شاقه قد صار في الشق الذي فيه عدوه.

* ورائحة حادة: ذكية، على المثل.

* وناقة حديدة الجرة: تُوجد لجرتها ريح حادة، وذلك مما يُحمد.

* وحد كل شيء طرف شباته كحد السكين والسيف والسنان والسمّ، وقيل: الحد من كل ذلك: ما دف من شعراته، والجمع حدود.

* وحد الخمر: صلابتها. قال الأعشى:

(١) البيت لابن مقدام الراجز في المخصص (١٥٧/١)، (١٣١/١١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حد)، (شيش)، (لها)؛ وتهذيب اللغة (٤٣٠/٦)، وتأج العروس (شيش)، (لها).

بِفِتْيَانِ صِدْقٍ وَالنَّوَاقِيسُ تُضَرِّبُ^(١)

وَكَأسٌ كَعِينٌ الْدِيكِ بَاكَرْتُ حَدَّهَا

* وَحَدُ الرَّجُلُ: بَأْسُهُ وَنَفَادُهُ فِي نَجْدَتِهِ.

* وَحَدَ بَصَرَهُ إِلَيْهِ يَحُدُّهُ، وَأَحَدَهُ، الْأُولَى عَنِ الْلَّهِيَانِيَّ، كَلاهُمَا: حَدَّهُ إِلَيْهِ وَرَمَاهُ بِهِ، وَرَجُلٌ حَدِيدُ النَّاظِرِ: عَلَى الْمُثَلِّ: لَا يَتَّهِمُ بِرِبِّيَّةٍ فَتَكُونَ عَلَيْهِ غَصَاصَةٌ فِيهَا فَيَكُونُ كَمَا قَالَ تَعَالَى: «يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيًّا» [الشُّورِيَّ: ٤٥]. وَكَمَا قَالَ جَرِيرٌ:

* فَغُضْنُ الظَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ *^(٢)

هذا قَوْلُ الْفَارَسِيِّ.

* وَحَدَّ الدَّرَزُ: تَأْخِرٌ عَنِ خَرْوَجِهِ لِتَأْخِرِ الْمَطَرِ ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يُشَعِّبْ.

* وَحَدَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ يَحُدُّهُ حَدًا: مَنَعَهُ وَحَبَسَهُ.

* وَالْحَدَادُ: الْبَوَابُ وَالسَّجَانُ لَأَنَّهُمَا يَمْنَعَانِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

يَقُولُ لِيَ الْحَدَادُ وَهُوَ يَقُولُنِي إِلَى السَّجْنِ لَا تَفْزَعْ فَمَا بِكَ مِنْ باسٍ^(٣)
كَذَا الرَّوَايَا بِغَيْرِ هِمْزِ باسٍ عَلَى أَنْ بَعْدَهُ:

* وَيَتَرُكُ عَدْرِي وَهُوَ أَضْحَى مِنَ الشَّمْسِ *

وَكَانَ الْحُكْمُ عَلَى هَذَا أَنْ يَهْمِزَ باسَا لَكِنَّهُ خَفَّفَ تَخْفِيفًا فِي قُوَّةِ التَّحْقِيقِ حَتَّى كَانَهُ قَالَ: فَمَا بِكَ مِنْ باسٍ. وَلَوْ قَلَّهُ قَلْبًا حَتَّى يَكُونَ كَرْجُلًا مَاشِي لَمْ يَجُزُّ مَعَ قُولِهِ وَهُوَ أَضْحَى مِنَ الشَّمْسِ لَأَنَّهُ كَانَ يَكُونُ أَحَدَ الْبَيْتَيْنِ بِرِدْفٍ وَهُوَ أَلْفُ باسٍ وَالثَّانِي بِغَيْرِ رِدْفٍ وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ.

* أَمَا قَوْلُ الْأَعْشَى:

فَقُمنَا وَلَمَّا يَصِحْ دِيَكُنا إِلَى جَوَنَةِ عَنْدِ حَدَادِهَا^(٤)

فَإِنَّهُ سُمِيَ الْخَمَارَ حَدَادًا وَذَلِكَ لِمَنْعِهِ إِيَّاهَا. وَإِمْسَاكِهِ لَهَا حَتَّى يُبَذَّلَ لَهُ ثَمَنُهَا الَّذِي يُبَذِّبِيهِ.

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعْشَى فِي دِيْوَانِهِ ص٢٥٣؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (حَدَاد)، (كَاس)، وَتَهْذِيبِ الْلُّغَةِ (٤٢٠/٣).

(٢) الْبَيْتُ لِجَرِيرِ فِي دِيْوَانِهِ ص٨٢١؛ وَجَمِيْرَةِ الْلُّغَةِ ص١٠٩٦؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (حَدَاد)، وَعَجَزِ الْبَيْتِ: * فَلَا كَعَبًا

بَلَكْنَتْ وَلَا كَلَابًا *.

(٣) الْبَيْتُ لِقَيْسِ بْنِ الْحَاطِيمِ فِي دِيْوَانِهِ ص٢٣٤؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (باس)، وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (حَدَاد).

لِسَانِ الْعَرْبِ (حَدَاد)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (حَدَاد).

(٤) الْبَيْتُ لِلْأَعْشَى فِي دِيْوَانِهِ ص١١٩؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (حَدَاد).

- * وَحْدَ الرَّجُلُ: مُنْعِ من الظَّفَرِ.
- * وَكُلُّ مَحْرُومٍ: مَحْدُودٌ.
- * وَدُونَ مَا سَأَلْتَ حَدَّدَ أَيْ مَنْعٌ. وَلَا حَدَّدَ عَنْهُ: أَيْ لَا مَنْعٌ وَلَا دَفْعٌ.
- * وَحَدَّ اللَّهُ عَنَّا شَرَّ فُلَانٍ حَدَّا: كَفَّهُ وَصَرَفَهُ، قَالَ:

 - * حَدَادُ دُونَ شَرَّهَا حَدَادٌ^(١)
 - * حَدَادٌ فِي مَعْنَى حُدُّهُ، وَقَوْلُ مَعْقِلَ بْنِ خُوَيْلِدِ الْهَذَلِيِّ:

 - عَصِيمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَالْمَرْءُ جَابِرٌ وَحَدُّي حَدَادٍ شَرَّ أَجْنَحَةِ الرُّخْمٍ^(٢)
 - أَرَادَ اصْرِفَيْنَا شَرَّ أَجْنَحَةِ الرُّخْمِ.

- * [يَصِفُهُ بِالضَّيْفِ وَاسْتَدْفَاعِ شَرَّ أَجْنَحَةِ الرُّخْمِ] عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ مِنَ الْضَّعْفِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَبْطَئِي شَيْئًا، يَهْزَأُ مِنْهُ وَسَمَّاهُ بِالْجُمْلَةِ.
- * وَكُلُّ: مَصْرُوفٌ عَنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍ مَحْدُودٌ.
- * وَمَا لَكَ عَنْ ذَلِكَ حَدَّدَ وَمُحْتَدَ: أَيْ مَصْرِفٌ وَمَعْدِلٌ.
- * وَرَجُلٌ حُدُّ: مَحْدُودٌ عَنِ الْخَيْرِ مَصْرُوفٌ.
- * وَيُدْعَى عَلَى الرَّأْمَى فِي قَالَ: اللَّهُمَّ احْدُدْهُ أَيْ لَا تُؤْفَقَهُ لِإِصَابَةِ.
- * وَأَمْرٌ حَدَّدٌ: مُمْتَنَعٌ بِاطْلُ، وَكَذَلِكَ دُغْوَةٌ حَدَّدٌ.
- * وَأَمْرٌ حَدَّدٌ. لَا يَحْلُّ أَنْ يُرْتَكِبَ.
- * وَالْحَادُّ وَالْمُحَدُّ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تَتَرُكُ الزِّينَةَ وَالطَّيْبَ [وَقَالَ ابْنُ دَرِيدَ: هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَتَرُكُ الزِّينَةَ وَالطَّيْبَ] بَعْدِ زَوْجَهَا لِلْعُدَّةِ. حَدَّتْ تَحْدُدٌ وَتَحْدُدٌ حَدَّدَ. وَأَبَى الْأَصْمَعُى إِلَّا أَحَدَّتْ وَهِيَ مُحَدَّدٌ وَلَمْ يَعْرِفْ حَدَّتْ. وَالْحَدِادُ تَرَكُهَا ذَلِكَ، وَفِي الْحَدِيثِ «لَا تُحَدِّدُ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلَاثَ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ»^(٣).
- * وَالْحَدَادُ: الْبَحْرُ. وَقِيلَ: نَهَرٌ بَعْيَنَهُ. قَالَ أَيَّاسُ بْنُ الْأَرَاتِ:

 - وَلَوْ يَكُونُ عَلَى الْحَدَادِ يَمْلُكُهُ لَمْ يَسْتِرِ ذَا غَلَّةَ مِنْ مَائِهِ الْبَحَارِى^(٤)

(١) الرَّجُزُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَدَادٌ)، (كَدَدٌ)، وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (٩/٤٣٥)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَدَادٌ)، (كَدَدٌ)، وَالْمُخَصَّصُ (١٢/١٠٣)؛ وَالرَّجُزُ الَّذِي قَبْلَهُ: * وَلَا شَدِيدٌ ضَحْكُهُ كَدَكَادٌ *.

(٢) الْبَيْتُ لِمَعْقِلَ بْنِ خُوَيْلِدِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ صَ٢٨٤، وَلِسَانِ الْعَرَبِ (حَدَادٌ)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَدَادٌ).

(٣) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ فِي «الْطَّلاقِ»، (ح ٥٣٤٢)، وَمُسْلِمُ (ح ١١٢٧).

(٤) الْبَيْتُ لِإِيَّاسِ بْنِ الْأَرَاتِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَدَادٌ)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَدَادٌ).

* وأبو الحديد: رَجُلٌ من المَحْرُورِيَّة قَتَلَ امرأةً من الإِجْمَاعِيَّينَ كَانَتِ الْخَوَارِجُ قد سبَّبَهَا فَغَالَوْا بِهَا لِحُسْنِهَا، فَلَمَّا رَأَى أَبُو الْحَدِيدَ مُغَالَاتَهُمْ بِهَا خَافَ أَنْ يَتَفَاقَمَ الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ فَوَثَبَ عَلَيْهَا فَقَتَلَهَا، فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ بَعْضُ الْمَحْرُورِيَّةِ يَذَكُّرُهَا:

أَهَابَ الْمُسْلِمُونَ بِهَا وَقَالُوا عَلَى فَرْطِ الْهَوَى هُلْ مِنْ مَزِيدٍ
 فَزَادَ أَبُو الْحَدِيدَ بِنَصْلِ سَيْفٍ صَقِيلِ الْحَدَّ فَعْلَ فَتَى رَشِيدٍ
 * وَأُمُّ الْحَدِيدِ: امْرَأَةُ كَهْدَلِ الرَّاجِزِ إِيَاهَا عَنِ بِقَوْلِهِ:
 قَدْ طَرَدَتْ أُمُّ الْحَدِيدِ كَهْدَلًا
 وَابْتَدَرَ الْبَابَ فَكَانَ أَوْلَأَ
 شَلَّ السَّعَالِي الْأَبْلَقَ الْمُحَجَّلَا
 يَا رَبَّ لَا تَرْجِعْ إِلَيْهَا طَفِيلًا
 وَابْعَثْ لَهُ يَا رَبَّ عَنَا شَغَلًا
 وَسُوَاسَ جِنَّ أَوْ سُلَالَ مُدْخَلًا
 وَجَرَبَا قَشْرَا وَجُوْعَا أَطْحَلَا^(١)

طَفِيلٌ: صَغِيرٌ صَغِيرَتُهُ وَجَعَلَتْهُ كَالْطَّفْلِ فِي صُورَتِهِ وَضَعَفَهُ وَأَرَادَتْ: طَفِيلًا فَلِمْ يَسْتَقْمِ لَهَا الشِّعْرُ فَعَدَلَتْ إِلَى بَنَاءِ حِثْلٍ وَهِيَ تُرِيدُ مَا ذَكَرْنَا مِن التَّصْغِيرِ، وَالْأَطْحَلُ: الَّذِي يَأْخُذُهُ مِنْهُ الْأَطْحَلُ: وَهُوَ وَجَعُ الطَّحَالِ.

* وَحْدَهُ: مَوْضِعُ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

فَلَوْ أَنَّهَا كَانَتْ لِقَاحِي كَثِيرَةً لَقَدْ نَهَلَتْ مِنْ مَاءِ حُدُّ وَعَلَّتْ^(٢)
 * وَحْدَانٌ: حَيٌّ مِنَ الْأَرْدِ، وَقَالَ ابْنُ دُرِيدٍ: الْحَدَانُ حَيٌّ مِنَ الْأَرْدِ. فَادْخُلْ عَلَيْهِ الْلَّامَ.
 * وَبِنُو حُدَانٌ: مِنْ بَنِي سَعْدٍ.
 * وَبِنُو حُدَادٌ: بَطْنٌ مِنْ طَبَيِّ وَمِنْهُمْ ابْنُ الْحُدَادِيَّةِ الشَّاعِرُ.
 * وَالْحَدَاءُ: قَبِيلَةٌ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ:

(١) الْبَيْتَانِ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَدَّد)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (حَدَّد).

(٢) الرَّجُزُ لِكَهْدَلٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَدَّد)، (طَفْل)، (كَهْدَل)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (طَفْل)، (كَهْدَل)، وَلِجَعْفَرٍ فِي تَاجِ الْعَرَوْسِ (حَدَّد)، وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ الْلِّغَةِ وَذَلِكَ فِي الرَّجُزِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي أَمَّا الرَّجُزُ الثَّالِثُ فَهُوَ لِكَهْدَلٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَدَّد).

(٣) الْبَيْتَ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَدَّد)، (حَدَّد)، (بِسْر)، (حِلْلَ)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (جَدَّد)، (حَدَّد).

ليس من المُضربون ولا قَبْسٌ ولا جَنْدَلٌ ولا الحَدَاءُ^(١)
وقيل: الحَدَاءُ هنا: اسْمُ رَجُلٍ، وَيَحْتَمِلُ الْحَدَاءُ أَنْ يَكُونَ فَعَالًا مِنْ حَدَاءً، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ
فَبَابُهُ غَيْرُ هَذَا.

* وَرَجُلٌ حَدَّدَهُ: قَصِيرٌ غَلِيظٌ.

مقلوبه: [د ح ح]

* دَحَ الشَّيْءَ يَدُحُّهُ دَحًا: وضعَهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ دَسَهُ حَتَّى لَرَقَ بِهَا، قَالَ:

* بَيْتًا خَفِيًّا فِي التَّرَى مَدْحُوًّا^(٢)

والدَّحُّ: الضَّرَبُ بِالْكَفَّ مَنْشُورَةً أَيْ طَوَافِثُ الْجَسَدِ أَصَابَتْ، وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ.

* دَحَ فِي قَفَاهِ يَدُحُّ دَحًا دُدْحُوًّا، وَهُوَ شَبِيهٌ بِالدَّعَّ، وَقِيلَ: هُوَ مُثْلُ الدَّعَّ سَوَاءً.

* وَفِيشَةٌ دَحُوْخٌ، قَالَ:

قَبِحٌ بِالْعَجُوزِ إِذَا تَغَدَّتْ
مِنَ الْبَرْنَى وَاللَّبَنِ الصَّرِيعِ

تَبَغِيْهَا الرَّجَالُ وَفِي صَلَاهَا
مَوَاقِعُ كُلٌّ قَيْشَلَةٌ دَحُوْخٌ^(٣)

* دَحَ الطَّعَامُ بَطْهَهُ يَدُحُّهُ: إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى يَسْتَرِسِلَ إِلَى أَسْفَلِهِ.

* وَرَجُلٌ دَحْدَحٌ وَدَحْدَاحٌ وَدَحْدَاحَةٌ وَدَحْدَاحَةٌ: قَصِيرٌ غَلِيظٌ. وَقِيلَ: قَصِيرٌ
عَظِيمُ الْبَطْنِ وَامْرَأَةٌ دَحْدَحَةٌ وَدَحْدَاحَةٌ وَحَكِيَ ابْنُ جَنْتَيْ دَوْدَحُ، وَلَمْ يُفْسِرْهُ وَكَذَلِكَ حَكِيَ
دَحْدَحٌ وَقَالَ: هُوَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ مَثَالٌ لِمَ يَذَكُّرُهُ سِيبَوِيْهُ وَهُمَا صَوْنَانِ، الْأَوَّلُ مِنْهُمَا مُنْوَنٌ دَحٌّ
وَالآخَرُ غَيْرُ مُنْوَنٍ دَحٌّ، وَكَانَ الْأَوَّلُ نُونٌ لِلْوَصْلِ وَيُؤَكِّدُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي مَعْنَاهِ دَحٌّ دَحٌّ، فَهَذَا
كَصِيْهُ صَهَّ فِي النَّكْرَةِ وَصَهَّ صَهَّ فِي الْمَعْرِفَةِ فَظَلَّتِهُ الرِّوَاةُ كَلْمَةً وَاحِدَةً. وَمِنْ هَنَا قَلَنا: إِنَّ
صَاحِبَ الْلُّغَةِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَظَرٌ أَحَالَ كَثِيرًا مِنْهَا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ عَلَى صَوَابٍ وَلَمْ يُؤْتَ مِنْ
أَمَانَتَهِ إِلَّا أُتَيَّ مِنْ مَعْرِفَتِهِ.

* قَالَ: وَمَعْنَى هَذِهِ الْكَلْمَةِ فِي مَا ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ أَبُو بَكْرٍ: قَدْ أَفْرَرَتْ فَاسْكُتْ.
وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ أَنَّ دِحْنَدِحَ: دُوَيْمَةٌ صَغِيرَةٌ. قَالَ: وَيَقَالُ: هُوَ أَهْوَنُ عَلَىَّ مِنْ
دِحْنَدِحٍ.

(١) الْبَيْتُ لِلْحَارِثِ بْنِ حَلْزَةَ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٣٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَدَاد).

(٢) الرِّجْزُ لَابِي النَّجَمِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (دَحَحُ); وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (٤٢٢/٣)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (دَحَحُ); وَمَعْجمُ الْلُّغَةِ (٢٥٩).

(٣) الْبَيْانُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (دَحَحُ); وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (دَحَحُ); وَجَمِيْهَةُ الْلُّغَةِ صِ ٩٥.

الحاء والباء

- * حَتَ الشَّيْءَ عَنِ التَّوْبِ وَغَيْرُهُ: يَعْتَهُ حَتًا: فَرَكَهُ وَقَشَرَهُ فَانْحَتَ، وَاسْمُ مَا تَحَاتَّ مِنْهُ
الْحُنَّاتُ كَالدُّفَاقُ وَهَذَا الْبَنَاءُ مِنِ الْغَالِبِ عَلَى مَثَالِ هَذَا وَعَامَتْهُ [بِالْهَاءِ].
- * وَكُلُّ مَا قُشِّرَ فَقَدْ حُتَّ.
- * وَالْحَتُّ: دُونَ النَّحْتِ. وَفِي الدُّعَاءِ تَرَكَهُ اللَّهُ حَتَّا فَتَّا لَا يَمْلأُ كَفَّا: أَى مَحْتُوَّا أو
مُنْهَّتاً.
- * وَالْحَتُّ وَالْإِنْحَاتُ وَالْتَّحَاتُ وَالْتَّحَتَتُ: سُقُوطُ الْوَرَقِ عَنِ الْفُصْنِ وَغَيْرِهِ.
- * وَالْحَتَّ: دَاءٌ يُصِيبُ الشَّجَرَ تَحَاتٌ أَوْ رَأْقَهَا مِنْهُ.
- * وَحَتَّ اللَّهُ مَالَهُ حَتًا: أَذْهَبَهُ فَأَفْقَرَهُ، عَلَى الْمَثَلِ.
- * وَأَحَتَّ الْأَرْطَى: يَبِسَّ.
- * وَحَتَّهُ مائَةَ سَوْطٍ: ضَرَبَهُ.
- * وَحَتَّهُ دَرَاهِمَهُ: عَجَّلَ لَهُ النَّفَدَ.
- * وَفَرَسٌ حَتٌّ: جَوَادٌ كَثِيرُ الْعَدُوِّ. وَقِيلٌ: سَرِيعُ الْعَرَقِ، وَالْجَمْعُ أَحْتَاتُ، لَا يُجاوِرُ هَذَا
الْبَنَاءُ.

* وَبَعِيرٌ حَتٌّ وَحَتَّهُ: سَرِيعُ السَّيِّرِ خَفِيفٌ، وَكَذَلِكَ الظَّلِيمُ، قَالَ:
عَلَى حَتٍّ الْبُرَائِةِ زَمْخَرِيَّ الْ سَوَاعِدِ ظَلٌّ فِي شَرِيٍّ طَوَالٍ^(١)
إِنَّمَا أَرَادَ حَتَّا عَنْدَ الْبُرَائِةِ: أَى سَرِيعٌ عَنْدَ مَا يَبْرِيهِ مِنِ السَّفَرِ.
وَقِيلٌ: أَرَادَ حَتٌّ الْبَرِّيِّ فَوْضَعَ الْأَسْمَاءِ مَوْضِعَ الْمَصْدِرِ، وَخَالَفَ قَوْمٌ مِنَ الْبَصَرِيِّينَ تَفَسِّيرَ
هَذَا الْبَيْتِ فَقَالُوا: يَعْنِي بَعِيرًا، فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ وَهُوَ يَقُولُ قَبْلِهِ:
كَانَ مُلَاءَتِيَّ عَلَى هِجَافٍ يَعْنِيُّ مَعَ الْعَشِيشَةِ لِلرَّئَالِ^(٢)

وعندى أَنَّمَا هُوَ ظَلِيمٌ شَبَهَ بِهِ فَرَسَهُ أَوْ بَعِيرَهُ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ هِجَافٌ، وَهَذَا مِنْ صَفَةِ
الظَّلِيمِ وَقَالَ: ظَلٌّ فِي شَرِيٍّ طَوَالٍ، وَالْفَرَسُ وَالْبَعِيرُ لَا يَأْكُلُانِ الشَّرَّى إِنَّمَا يَهْبَدُهُ النَّعَامُ،

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعْلَمِ الْهَنْدِلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَنْدِلِيِّ صِ: ٣٢٠؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (حَتٌّ)، (سَعِدٌ)، (زَمْخَرٌ)؛ وَتَاجُ
الْعَرَوْسِ (سَعِدٌ)، (زَمْخَرٌ)، (بَرِّيٌّ)، (شَرَا)؛ وَلِلْهَنْدِلِيِّ فِي جَمْهُرَةِ الْلُّغَةِ صِ: ١١٤٥، ٤١٢٠٩؛ وَبِلَا نَسْبَةِ فِي
تَهْذِيبِ الْلُّغَةِ (٢/٧٣، ٦٦٩، ٣٨/٧)؛ وَجَمْهُرَةِ الْلُّغَةِ صِ: ٧٧.

(٢) الْبَيْتُ لِلْأَعْلَمِ الْهَنْدِلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَنْدِلِيِّ صِ: ٣١٩؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (حَتٌّ)، (حَرَقٌ)، (عَنْ)، وَتَاجُ
الْعَرَوْسِ (حَتٌّ)، (خَرَقٌ)؛ وَلِلْهَنْدِلِيِّ فِي تَاجِ الْعَرَوْسِ (عَنْ).

وقوله حَتَّ الْبُرَايَةِ ليس هو ما ذهب إليه من قول إنه سَرِيعٌ عندما يَرِيه من السَّفَرِ إنما هو مُنْحَتُ الرَّيْشُ لما يَنْفُضُ عَنْهُ عَفَاءُ مِنَ الرَّبَّاعِ، وَوَضَعَ المَصْدَرُ الَّذِي هُوَ الْحَتُّ مَوْضِعُ الصَّفَةِ الَّذِي هُوَ مُنْحَتُ. والبرأية: النحافة.

* والتحتة: السُّرْعَةُ.

* والحت أَيْضًا: الْكَرِيمُ الْعَتِيقُ.

* وحَتَّ عن الشيء يَحْتُه حَتَّا: رَدَّه.

وفي الحديث أنه قال لسعد يوم أَحْدٍ «احْتُهُمْ يا سَعْدُ فَدَاكَ أَبِي وأُمِّي»^(١) يعني ارددُهم.

* وحَتُّ الْجَرَادِ: مِيتَه.

* وجاءَ بِتَمْرٍ حَتَّ لا يَلْتَرِقُ بَعْضُهُ بَعْضٍ.

* والحت: قَبْيلَةٌ مِنْ كُنْدَةٍ يُسْبِّونَ إِلَى بَلْدٍ، لِيُسْبِّيْنَ بَأْمٌ وَلَا أَبٌ.

* والحتاتُ من أمراض الإبل أن يأخذ البعير هلس فَتَغَيِّرُ لَحْمُهُ وَطَرْفُهُ وَلَوْنُهُ وَيَتَمَعَّطُ شَعْرُهُ، عن الْهَجَرِيَّ.

* وحَتُّ: زَجْرٌ للطير.

* وحَتَّ: حَرْفٌ مِنْ حِرَوفِ الْجَرَاءِ كَإِلَى، وَمَعْنَاهُ الْغَايَةُ، كَقُولُكَ: لَكَ الْيَوْمُ حَتَّى اللَّيلِ أَيْ [إِلَى] اللَّيلِ، وَتَدْخُلُ عَلَى الْأَفْعَالِ الْآتِيَّةِ فَتَنْصِبُهَا بِاضْمَارِ أَنْ، وَتَكُونُ عَاطِفَةً، وَهَذِيلٌ تَقُولُ عَتَّى فِي مَعْنَى حَتَّى.

ومما ضوعف من فائده ولا مه

* تَحْتُ إِحْدَى الْجَهَاتِ الستِّ الْمُحِيطَةِ بِالْجَرَاءِ، تَكُونُ مَرَّةً ظَرْفًا وَمَرَّةً اسْمًا وَيَبْنِي فِي حَالٍ اسْمِيَّةً عَلَى الضَّمْنِ فَيَقُولُ مِنْ تَحْتِ.

* وَقَوْمٌ تُحَوِّتُ: أَرْذَالٌ سَفَلَةٌ. وفي الحديث «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ التُّحُوتُ»^(٢) يعني الَّذِينَ كَانُوا تَحْتَ أَقْدَامِ النَّاسِ لَا يُشَعِّرُ بِهِمْ.

* والتحتة: الحركة.

* وَمَا تَتَحَسَّنَ مِنْ مَكَانِهِ: أَيْ مَا تَحَرَّكَ.

(١) «النهاية»، (١/٣٣٧)، وهو في الصحيحين بلفظ: «ارم ...»

(٢) سبق في حديث الوعول (ص ٣٦٢). وانظر «غريب الحديث» لأبي عبيد (١/٤٣).

الحاء والظاء

***الحظ**: النصيب، يقال: هو ذو حظ في كذا، والجمع أحظ وحظوظ وحظاظ أنشد ابن

جنسی:

وَحُسْدٌ أَوْشَلَتْ مِنْ حَظَاظَهَا
عَلَى أَحَاسِي الْغَيْظِ وَأَكْتَظَاظَهَا^(١)

وأحاظ وحظاء، الآخيرتان من مُحوَّل التضييف، أنسد ابن دُريد:

* ولكن أحافظ قسمت وجذود *^(٢)

ومن العرب من يقول: حَنْظُ، وليس ذلك بمقصود إنما هو غُنْة تلّحّقهم في المشدّ، بدليل أن هؤلاء إذا جمعوا قالوا: حُطُوط. وقد حَظِّتُ فِي الْأَمْرِ حَظًّا.

ورجُلٌ حَظِيَّ وَحَظِيٌّ عَلَى النَّسْبِ. وَمَحْظُوظٌ، كُلُّهُ ذُو حَظٍّ مِن الرِّزْقِ، وَلَمْ أَسْمِعْ لِمَحْظُوظٍ بِفَعْلٍ، يَعْنِي أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا: حُظٌّ.

* وَفَلَانْ أَحَظُّ مِنْ فَلَانْ: أَجَدُّ مِنْهُ، فَأَمَا قَوْلُهُمْ: أَحَظَيْتُهُ عَلَيْهِ، فَقَدْ يَكُونُ مِنْ هَذَا الْبَابِ، عَلَى أَنَّهُ مِنْ الْمُحَوَّلِ وَقَدْ يَكُونُ مِنْ الْحُظْوَةِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٌ» [فَصِّلَتْ: ٣٥] الْحَظُّ هَاهُنَا الْجَنَّةُ، وَمَنْ وَجَبَتْ لَهُ فَهُوَ ذُو حَظٍّ عَظِيمٌ مِنَ الْخَيْرِ.

* **الخطُوطُ والخطَطُ**: صَمْعٌ كالصَّبِرِ، وقيل: هو عصارةُ الشجَرِ المرَّ، وقيل: هو كُحلُ الخولانِ.

الحاء والمدال

* حَذَّهُ يَحْذِهُ حَذَا: قَطَعَهُ قَطْعاً سَرِيعاً مُسْتَأْصِلًا، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: قَطَعَهُ قَطْعاً سَرِيعاً،
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقُولَ مُسْتَأْصِلًا.

والحُذَّةُ: القطعةُ من اللحم كالحُزْرَةِ والفلذةِ، قال الشاعرُ:

تُنْعِيْهِ حَذَّةً فَلْدَ إِنْ أَلَمْ بَهَا مِنَ الشَّوَاءِ وَيُرُوي شَرِبَةُ الْغَمْرِ (٣٩)

(١) الرجل بلا نسبة في لسان العرب (حظظ)، (كاظظ)، (وشل)، (حساً)؛ وтاج العروس (حظظ)، (وشل)، (حساً).

(٢) شطر البيت للمعلوط بن بدل القريري أو لسويد بن خذاق العبدى في لسان العرب (حظظ)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سلا)؛ وناتج العروس (حظظ)، (سلل).

(٣) البيت لاعشي باهله فى لسان العرب (غمرا)، (حرز)، وجمهرة اللغة ص ٥٦، ٩٦، ٦٩٩، ٧٨١؛ وتابع العروس (حذذ)، (غمرا)، (حرز)، وتهذيب اللغة ٨/٤١٤، ١٢٩؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حذذ)، (فلذ)، وجمهرة اللغة ص ٥١٠؛ وكتاب العين ٤/٤٦٦).

ويروى: حُزَّةُ فلْدُ، وقد تقدم.

* والحدَّذُ: السُّرْعَةُ، وقيل: السُّرْعَةُ والخلفَةُ.

* والحدَّذُ: خفَّةُ الذَّنْبِ واللَّهِيَّةِ. والنَّعْتُ مِنْهُمَا أَحَدُ.

* ولِحِيَّةُ حَذَاءُ: خَفِيفَةُ، قال:

وَشَعْتُ عَلَى الْأَكْوَارِ حُذْ لَحَامُ
تَقَادَوْا مِنَ الْمَوْتِ النَّرِيعِ تَقَادِيَا^(١)

* وفرَسٌ أَحَدُ: خَفِيفُ شَعَرِ الذَّنْبِ.

* وقطَّاءُ حَذَاءُ: وُصِفتْ بِذَاكَ لِقَصَرِ ذَنْبِهَا وَقَلَّةِ رِيشَهَا. وقيل: لَخْفَتْهَا وَسُرْعَةَ طَيْرانِها،
وقولُ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ فِي خُطْبَتِهِ: «إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ أَذَنَتْ بِصَرُّمْ وَوَلَّتْ حَذَاءَ فَلِمْ يَقِنَّ مِنْهَا إِلَّا
صُبَابَةُ كَصْبَابَةِ الْإِنَاءِ»^(٢) يقول: لم يَقِنَّ مِنْهَا إِلَّا مُثْلُ مَا بَقَى مِنَ الذَّنْبِ الْأَحَدِ، وقيل: معنى
قوله حَذَاءَ: أى سرعة الإبدار.

* وحِمَارٌ أَحَدُ: قَصِيرُ الذَّنْبِ.

* والاسم من ذلك الحَذَّذُ، ولا فعل له.

ورجل أَحَدُ: سَرِيعُ الْيَدِ خَفِيفُهَا. قال الفرزدق:

تَفَيَّهَقَ بِالْعَرَاقِ أَبُو الْمُثَّى
وَعَلَمَ قَوْمَهُ أَكَلَ الْخَيْصِ
فَزَارِيَا أَحَدُ يَدَ الْقَمِيصِ^(٣)
أَطْعَمَتَ الْعَرَاقَ وَرَافِدَيْهِ

يُصِفُهُ بِالْغُلُولِ وَسُرْعَةِ الْيَدِ.

* وأمْرٌ أَحَدُ: سَرِيعُ الْمُضِيِّ.

* وصَرِيمَةُ حَذَاءُ: ماضية.

* وحاجَةُ حَذَاءُ: خَفِيفَةُ سَرِيعَةِ النَّفَاذِ.

* وقلْبٌ أَحَدُ: ذَكِيٌّ خَفِيفٌ.

* وسَهْمٌ أَحَدُ: خُفَّقَ غِرَاءُ نَصْلُهِ وَلَمْ يُقْتَنُ، قال العَجَاجُ:

أَوْرَدَ حُذَا تَسْبِقُ الْأَبْصَارَا

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حدَّذ)، وكتاب الجيم (١٣٥/٢).

(٢) البيت الأول للفرزدق في ديوانه (٣٨٩/١)؛ ولسان العرب (حدَّذ)، (فقه)؛ وتهذيب اللغة (٤٠٤/٥).

(٣) خطبة عتبة بن غزوان أخرجها سلم في صحيحه بتمامها «كتاب الزهد»، (٥/٨٢٢، ٨٢٣) ط الشعب.

وكلَّ أثني حَمَلتْ أحْجَاراً^(١)

يعنى بالأنثى الحاملة للأحجار المنجنقة.

* والأحدُ من الكامل: ما حُذِفَ من آخره وتَدَرَّدَ مُتَفَاعِلُونَ إِلَى مُتَفَاء، ونَقْلُهُ إِلَى فَعِلْنَ
أو مُتَفَاعِلُونَ إِلَى مُتَفَاء ونَقْلُهُ إِلَى فَعِلْنَ وَذَلِكَ لِخَفْتِهَا بِالْحَذْفِ.

قال أبو إسحاق: سُمِّيَ أَحَدٌ لِأَنَّهُ قَطْعٌ سَرِيعٌ مُسْتَأْصِلٌ، قال ابنُ جَنْيَ: سُمِّيَ أَحَدٌ لِأَنَّهُ
لَا قَطْعٌ آخَرُ لِبْزَءٍ قَلَّ وَأَسْرَعَ انْقَضَاؤُهُ وَفَتَاؤُهُ.

* وجُزْءٌ أَحَدٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ.

* والأحدُ: الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَتَعَلَّمُ بِشَيْءٍ.

* وَقَصِيلَةُ حَدَاءُ: سَائِرَةٌ لَا عِيْبَ فِيهَا وَلَا يَتَعَلَّمُ بِهَا شَيْءٌ مِنَ الْقَصَائِدِ لِجَوْدِهَا.

* والحداءُ: اليمينُ المُنْكَرُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي يُقْتَطِعُ بِهَا الْحَقُّ، قال:

تَزَيَّدَهَا حَدَاءٌ يَعْلَمُ أَنَّهُ هُوَ الْكَاذِبُ الْأَتِي الْأُمُورَ الْبَجَارِيَّا^(٢)
الأُمُورُ الْبَجَرِيُّ: الْعَظِيمُ الْمُنْكَرُ الَّذِي لَمْ يُرَ مِثْلُهُ.

* وامرأةٌ حَذَّذَ وَحَذَّنَةٌ: قصيرةٌ.

* وَقَرَبٌ حَذَّادٌ وَحَذَّاحٌ: بعيدٌ.

* وَخِمْسٌ حَذَّاحٌ: لَا فُتُورٌ فِيهِ، وَزَعْمٌ يَعْقُوبٌ أَنَّ ذَلِيلَ بَدَلَ مِنْ ثَاءِ حَشَّاثٍ، وَقَالَ ابنُ
جَنْيَ: لَيْسَ أَحَدُهُمَا بَدَلًا مِنْ صَاحِبِهِ لَأَنَّ حَذَّاحًا مِنْ مَعْنَى الشَّيْءِ الْأَحَدُ. وَالحَشَّاثُ:
السَّرِيعُ، وَسِيَّاتِي ذِكْرُهُ.

ومما ضوعف من فائئه ولامه

* امرأة حَذَّحةٌ: قصيرةٌ كَحَذَّحةٍ.

مقلوبه: [ذ ح ح]

* الذَّحُّ: الشَّقُّ. وَقِيلَ: الدَّقُّ كَلَاهِمَا عَنْ كُرَاعٍ. وَرَجُلٌ ذُخْدَحٌ وَذُخْدَاحٌ: قصيرٌ.
وَقِيلَ: قَصِيرٌ عَظِيمٌ الْبَطْنِ وَالْأَثْنَى بِالْهَاءِ. قَالَ يَعْقُوبٌ: وَلَا دُخِلَ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلَى
عَلِيهِمَا السَّلَامُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ معاوِيَةَ حَضَرَهُ فَقِيَهُ مِنْ فُهَمَاءِ الشَّامِ، فَتَكَلَّمُ فِي الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ

(١) الرجز للعجباج في ديوانه (١١٦ - ١١٧)، ولسان العرب (أنت)، (حذذ)، (بقر)، (خبر)، وTAG العروس (أنت)، (بقر)، والمخصص (١٦/١٠٣، ١٧/٧)، وبلا نسبة في لسان العرب (حجر)، وTAG العروس (حجر)، والمخصص (١٣/١٩٠، ١٨٩/١٥)، والرجز الذي بعده: * تَتَّسِعُ يَوْمَ تَلْقَعُ انبِقَارًا *.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ذبد)، (حذذ)، وTAG العروس (ذبد)، (حذذ).

السلام وأعظم قتله، فلما خرج قال يزيدُ: «إن فَقِيهِكُمْ هَذَا لِذَحْدَاحٍ» عابه بالقصرِ وَعَظِيمِ البَطْنِ حين لم يَجِدْ مَا يَعْيَيْهُ بِهِ.

* والذَّحْدَحَةُ: تقاربُ الْخَطُوِ مع سُرْعَتِهِ.

* وَذَحْدَحَتِ الرَّيْحُ التَّرَابَ: سَفَقَهُ.

* والذَّوْدَحُ: الذي يَقْضِي شَهُوتَهُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْمَرْأَةِ.

الحاء والثاء

* الحَثُ: الإعْجَالُ فِي اتِّصَالٍ. وَقِيلَ: هُوَ الْاسْتَعْجَالُ مَا كَانَ. حَتَّى يَحْتُهُ حَتَّى وَاسْتَحْتَهُ. وَالْمَطَاؤُ مِنْ كُلِّ ذَلِكِ احْتَثَّ وَالْاَسْمُ الْحَيْثِيُّ.

* وَحَتَّحَتَهُ كَحْتَهُ. قَالَ ابْنُ جَنْيٍ: فَأَمَا قَوْلُ مَنْ قَالَ فِي قَوْلٍ تَأْبِطُ شَرَّاً:

كَائِنًا حَتَّحَوْا حُصَّا قَوَادِمَهُ أَوْ أَمَّ خَشَفَ بَذِي شَثٍ وَطَبَاقَ^(١)

إِنَّهُ أَرَادَ حَتَّحَوْا فَأَبْدَلَ مِنَ الثَّاءِ الْوُسْطَى حَاءَ فَمَرْدُودٌ عِنْدَنَا، قَالَ: إِنَّمَا ذَهَبَ إِلَى هَذَا الْبَغْدَادِيُّونَ قَالَ: وَسَأْلَتُ أَبِي عَلَىٰ عَنْ فَسَادِهِ فَقَالَ: الْعَلَةُ أَنَّ أَصْلَ الْقَلْبِ فِي الْحُرُوفِ إِنَّمَا هُوَ فِيمَا تَقَارِبُ مِنْهَا وَذَلِكَ نَحْوُ الدَّالِ وَالطَّاءِ وَالنَّاءِ، وَالظَّاءِ وَالذَّالِ وَالثَّاءِ، وَالْهَاءِ وَالْهَمْزَةِ، وَالْمَيمِ وَالنُّونِ وَغَيْرُ ذَلِكِ مَا تَدَانِتُ مَخَارِجُهُ، وَأَمَا الْحَاءُ فَبَعِيدٌ عَنِ الثَّاءِ وَبَيْنَهُمَا تَفَارُقٌ يَمْنَعُ مِنْ قَلْبِ إِحْدَاهُمَا إِلَى أَخْتَهَا.

* وَرَجُلٌ حَيْثِيٌّ وَمَحْشُوشٌ: جَادٌ سَرِيعٌ فِي أَمْرِهِ كَانَ نَفْسَهُ تَحْتُهُ.

* وَامْرَأَةٌ حَيْثِيَّةٌ: حَائِثَةٌ. وَحَيْثِيٌّ: مَحْشُوشٌ.

* وَالطَّائِرُ يَحْتُ جَنَاحِيهِ فِي الطَّيْرَانِ: يُحَرَّكُهُمَا. قَالَ أَبُو خَرَاشٌ:

يُبَادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ فَهُوَ مُهَابِدٌ يَحْتُ الْجَنَاحَ بِالتَّبَسُّطِ وَالْقَبْضِ^(٢)

وَمَا اكْتَحَلَتُ حَثَاثَا وَحَثَاثَا أَى نَوْمًا. أَنْشَدَ ثَلْبُ:

وَلَلَّهِ مَا ذَاقَتْ حَثَاثَا مَطَيَّتِيَّةٌ وَلَا دُقْتَهُ حَتَّى بَدَا وَضَعَ الفَجْرِ^(٣)

وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ: نَوْمٌ حَثَاثٌ أَى قَلِيلٌ كَمَا يُقَالُ: قَوْمٌ غَرَارٌ. وَمَا كَحَلتُ عَيْنِي بِحَثَاثٍ أَى بَنَوْمٍ. وَقَالَ الرَّبِيبُ: الْحَثَحَاثُ وَالْحَثَحُوشُ: النَّوْمُ. وَأَنْشَدَ:

(١) الْبَيْتُ لِتَابِطِ شَرَّاً فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَثَثُ)، (شَثُ)، (حَصَصُ)، (طَبَاقُ).

(٢) الْبَيْتُ لِابْنِ خَرَاشٍ فِي شِرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ صِ ١٢٣١؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (هَذِبُ)، (حَثُثُ)، (هَبَدُ)؛ وَتَهْذِيبُ الْلِّغَةِ (٦/١٦٧)؛ وَالْمَخْصُصُ (٣/١٠٥)، (٤/٢٨)، (١٤/٢٨)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (٤/٣٨٦) (هَذِبُ)، (هَبَدُ).

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَثَثُ)، وَالْمَخْصُصُ (١٥/١٣١)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (حَثَثُ).

ما نَمْتُ حُسْنُوا وَلَا أَنَمْتُ
إِلَّا عَلَى مُطَرَّدِ زِمامِهِ^(١)

* والخُشَّانَةُ - بالكسر - : الْخَرُّ وَالخُشُونَةُ يَجْدُهَا الإِنْسَانُ فِي عَيْنِيهِ، قَالَ رَاوِيَةً أَمَالِيَّ
تَعْلِبُ : لَمْ يَعْرِفْهَا أَبُو الْعَبَاسِ .

* والخُثُّ : الرَّمْلُ الْغَلِيلِيُّ الْيَابِسُ الْخَشِينُ . قَالَ :

حَتَّى يُرَى فِي يَابِسِ التَّرَبَاءِ حُثٌّ
يَعْجِزُ عَنْ رَقْبَيِ الْطَّلَّيِ الْمُرْتَفَعِ^(٢)

أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرْدَيْدَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمَّهُ الْأَصْمَعِيَّ .

* وَسَوِيقُ حُثٌّ : لَيْسَ بِدَقِيقِ الطَّحْنِ، وَكُحْلٌ حُثٌّ مِثْلُهُ، وَكَذَلِكَ مِسْكٌ حُثٌّ، أَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيَّ :

إِنْ يَأْعِلَكَ لَمْسُكًا حُثًا
وَغَلَبَ الْأَسْفَلُ إِلَّا خُبْنَا^(٣)

عَدَى غَلَبَ هُنَا لَآنَ فِيهِ مَعْنَى أَبِي وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَخَذَهُ وَحَمَلَهُ سَلَحَ عَلَيْهِ .

* والخُثُّ : حُطَامُ التَّبْنِ .

* وَتَمْرُ حُثٌّ : لَا يَلْزَقُ بَعْضُهُ بَعْضٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* وَالخُشَّانَةُ : الاضطرابُ . وَخَصَّ بَعْضُهُمُ بِهِ اضطرابَ الْبَرْقِ فِي السَّحَابِ وَاتِّخالِ الْبَرَدِ
وَالثَّلَجِ .

* وَالخُشَّانَةُ : الْحَرَكَةُ الْمَتَدَارِكَةُ .

* وَحُشْحَثُ الْمِيلَ فِي الْعَيْنِ : حَرَكَةُ .

* وَالخُشُونَةُ : الدَّاعِي بِسْرَعَةٍ ، وَهُوَ أَيْضًا السَّرِيعُ مَا كَانَ .

* وَالخُشُونَةُ : الْكَتَيْةُ ، أُرَى .

مقلوبه؛ [ث ح ح]

* الشُّحَّانَةُ : صَوْتٌ فِيهِ بُحَّةٌ عِنْدَ اللَّهَاءِ، قَالَ :

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حث)، وتابع العروس (حث).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حث)، (رغث)، وتابع العروس (حث)، (رغث)، وجمهرة اللغة ص ٨٢؛ وورد «الشرياء» مكان «الترباء».

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حث)، وتابع العروس (حث).

* أَبْحُ مُشْحِنٌ صَحِلُ النَّحْيِ *^(١)

الحاء والراء

* الْحَرُّ: ضِدُّ الْبَرِّ وَالْجَمْعُ حُرُورٌ وَأَهَارٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مِّنْ وَجْهِيْنِ: أَحَدُهُمَا بِنَاؤُهُ، وَالآخَرُ إِظْهَارٌ تَضَعِيفِهِ، قَالَ ابْنُ دُرْيَدٍ: لَا أَعْرِفُ مَا صَحَّتْهُ.

* الْحَرُورُ: الرِّيحُ الْحَارَّةُ بِاللَّيلِ، وَقَدْ تَكُونُ بِالنَّهَارِ. قَالَ الْعَجَاجُ:

* وَسَجَّتْ لَوَامِعُ الْحَرُورِ *^(٢)

وقال جَرِيرٌ:

ظَلَّلْنَا بِمُسْتَنَّ الْحَرُورِ كَائِنًا لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقِبِلِ الرِّيحِ صَائِمٌ^(٣)
مُسْتَنَّ الْحَرُورِ: مُشْتَدَّ حَرَّهَا أَيُّ الْمَوْضِعُ الَّذِي اشْتَدَّ فِيهِ، يَقُولُ: نَزَّلْنَا هَنَالِكَ فَبَنَيْنَا خَيَّاً
عَالِيَاً تَرْفُعُهُ الرِّيحُ مِنْ جَوَانِبِهِ فَكَائِنٌ فَرَسٌ صَائِمٌ أَيُّ وَاقْفٌ يَدْبُّ عَنْ نَفْسِهِ الذِّبَابَ وَالْبَعْوضَ
بِسَبِّبِ ذَنَبِهِ شَبَّهَ رَفَرَفَ الْفُسْطَاطِ عِنْدَ تَحْرُكِهِ لَهُبُوبِ الرِّيحِ بِسَبِّبِ هَذَا الْفَرَسِ.

* الْحَرُورُ: حَرُّ الشَّمْسِ. وَقِيلَ: الْحَرُورُ: اسْتِيقَادُ الْحَرَّ وَلَفْحُهُ، هُوَ يَكُونُ بِالنَّهَارِ
وَاللَّيلِ. وَالسَّمُومُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالنَّهَارِ، وَفِي التَّنْزِيلِ «وَلَا الْحَرُورُ» [فاطر: ٢١] قَالَ ثَلْبُ:
قَيْلٌ: الظَّلُّ هُنَا: الْجَنَّةُ، وَالْحَرُورُ: النَّارُ. قَالَ: وَالَّذِي عَنْدِي أَنَّ الظَّلُّ هُوَ الظَّلُّ بِعِينِي،
وَالْحَرُورُ: الْحَرُّ بِعِينِي. وَقَالَ الزَّجَاجُ: مَعْنَاهُ: لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ الْحَقِّ الَّذِينَ هُمْ فِي ظَلِّ
الْحَقِّ وَلَا أَصْحَابُ الْبَاطِلِ الَّذِينَ هُمْ فِي حُرُورٍ أَيُّ حَرَّ دَائِمٌ لِيَلَّا وَنَهَارًا.

وَجْمَعُ الْحَرُورِ حَرَائِرُ، قَالَ مُضْرَسٌ:

بِلَمَاعَةٍ قَدْ صَادَفَ الصَّيْفُ مَاءَهَا وَبَاضَتْ عَلَيْهَا شَمْسُهُ وَحَرَائِرُهُ^(٤)

وَقَدْ حَرَرْتَ يَا يَوْمُ تَحْرُرٍ، وَحَرَرْتَ تَحْرُرٍ وَتَحْرُرُ الْأُخْيَرَةُ عَنِ الْلَّهِيَانِيِّ، حَرَا وَحِرَارَةً وَحَرَارَةً

(١) الشطر بلا نسبة في المخصوص (٢/١٤١)؛ وتهذيب اللغة (٤٢٨/٣)؛ وكتاب العين (٣/٢٣)؛ ولسان العرب (تحشح)؛ وتابع العروس (تحجح). وبروى (التحيج) بدلاً من (التحيج).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (١/٣٤٤)؛ ولسان العرب (حرر)، (رقق)، (سرق)؛ وتابع العروس (حرر)، (رقق)، (سمم)؛ وتهذيب اللغة (٨/١٤، ١٤/٣٢٠)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سبب)، والمخصوص (٩٠/٩٠، ١٦/١٦، ١٧/١٧، ٢٣/٢٣)؛ وتهذيب اللغة (٣/٤٢٩)؛ ووردت هكذا:

ونسجت لواصع الحرور

من رقراق آله المسجور

سباباً سرق الحرير

(٣) البيت لجرير في ديوانه ص ١٣٤؛ ولسان العرب (حرر)، (ستن).

(٤) البيت لمدرس في لسان العرب (حرر)؛ وتابع العروس (حرر). وورد «وفاضت» مكان «واباضت».

أى اشتدَّ حَرْكَ، وقد تكون الحَرَارَةُ الاسمُ وجمعُها حِيتَنَدُ حَرَارَاتُ. قال الشاعر:

بَدَمْعُ ذِي حَرَارَاتٍ عَلَى الْخَدَيْنِ ذِي هَيْدَبٌ^(١)

وقد تكون الحَرَارَاتُ هُنا جَمْعٌ حَرَارَةُ الذِّي هو المَصْدَرُ إِلَّا أَنَّ الْأَوَّلَ أَقْرَبُ، وَقَالَ اللَّهِيَانِي: حَرَزْتَ يَا رَجُلُ تَحْرُرُ حَرَّةً وَحَرَارَةً أَرَاهُ إِنَّمَا يَعْنِي الْحَرَّ لَا الْحُرْيَةَ.

* وَإِنِّي لَاجِدُ حِرَّةً وَفِرَّةً أَى حَرَّاً وَقُرَّاً.

* وَالْحِرَّةُ وَالْحَرَارَةُ: الْعَطَشُ. وَقَيلَ: شَدَّتَهُ.

* وَرَجُلُ حَرَانُ: عَطْشَانُ مِنْ قَوْمٍ حِرَارِيٍّ وَحَرَارَيٍّ وَحُرَارَيٍّ، الْأَخِيرَتَانِ عَنِ الْلَّهِيَانِيَّ. وَامْرَأَةٌ حَرَّى مِنْ نَسْوَةٍ حِرَارِيٍّ وَحَرَارَيٍّ.

* وَحَرَّتْ كَبِدُهُ وَصَدَرُهُ حِرَّةً وَحَرَارَةً وَحَرَارًا. قَالَ:

* وَحَرَّ صَدَرُ الشَّيْخِ حَتَّى صَلَّاءً^(٢)

أى التَّهَبَتِ الْحَرَارَةُ فِي صَدَرِهِ حَتَّى سُمِعَ لَهَا صَلَيلٌ؛ وَاسْتَهَرَتْ كَلاهُمَا: يَسِّيَتْ مِنْ عَطَشٍ أَوْ حُزْنٍ.

* وَأَحْرَهَا اللَّهُ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي دُعَائِهَا عَلَى الْإِنْسَانِ: مَا لَهُ أَحْرَ اللَّهُ صَدَاهُ أَى أَعْطَشَهُ. وَقَيلَ: مَعْنَاهُ: أَعْطَشَهُ هَامَتَهُ.

* وَرَجُلُ مُحِرٌّ: عَطَشَتْ إِيْلَهُ.

* وَمِنْ كَلَامِهِمْ: حِرَّةٌ تَحْتَ قَرْفَةً أَى عَطَشٌ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ، وَقَالَ اللَّهِيَانِيُّ: هُوَ دُعَاءُ مَعْنَاهُ: رَمَاهُ اللَّهُ بِالْعَطَشِ وَالْبَرِدِ. وَقَالَ ابْنُ دُرِيدَ: الْحِرَّةُ: حَرَارَةُ الْعَطَشِ وَالْتَّهَابِ، قَالَ: وَمِنْ دُعَائِهِمْ: رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحِرَّةِ وَالْقَرْفَةِ أَى الْعَطَشِ وَالْبَرِدِ.

* وَالْحَرَارَةُ حُرْقَةٌ فِي الْفَمِ مِنْ طَعْمِ الشَّيْءِ، وَفِي الْقَلْبِ مِنَ التَّوَجُّعِ. وَالْأَعْرَفُ الْحَرَارَةُ وَسِيَاتِي ذِكْرُهُ.

* وَامْرَأَةٌ حَرِيرَةٌ: حَزِينَةٌ مُحْرَقَةُ الْكَبِدِ، قَالَ:

خَرَجَنَ حَرِيرَاتٍ وَأَبْدِينَ مِجْلَداً^(٣) وَدَارَتْ عَلَيْهِنَ الْمُقْرَمَةُ الصَّفَرُ

(١) الْبِيَتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (هَدْبَ)، (حَرَرَ)، وَالْمُخْصَصُ (١٢٥/١)، وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (٢١٧/٦)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (هَدْبَ)، (حَرَرَ).

(٢) شَطَرُ الْبِيَتِ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَرَرَ).

(٣) الْبِيَتُ لِلْفَرِزَدِقِ فِي دِيْوَانِهِ (٢٥٤/١)؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (حَرَرَ)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (حَرَرَ)؛ وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (٤٢٩/٣)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (قَرْمَ)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (قَرْمَ).

* والحرَّةُ من الأرضين: الصُّلبةُ الغليظةُ التي أبْسَطَتْها كُلُّها حجارةً سُودًّا نَخْرَةً كأنَّها مُطْرَتْ، والجمع حرَّاتٌ وحرَّارٌ، قال سيبويه: زعم يونسُ أنهم يقولون: حرَّةٌ وحرَّونَ، يُشَهِّدُونَها بقولهم أرضٌ وأرضُونَ لأنَّها مُؤْنَثَةٌ مثلُها، قال: وزعم يونسُ أيضًا: أنهم يقولون: حرَّةٌ وحرَّونَ، يُعْنُونَ الحرَّارَ كأنَّه جمعٌ إحرَّةٍ ولكن لا يُتكلَّمُ بها، أنسد ثعلب:

لا خَمْسٌ إِلَّا جَنْدَلُ الْأَحَرَّينَ والخَمْسُ قَدْ يُجْشِمْنُكَ الْأَمْرِينَ

ومعنى لا خَمْسٌ: أن معاوية زاد أصحابه يوم سِفَينَ خَمْسَ مِائَةً فلَمَّا التقوُوا بعد ذلك قال أصحاب على:

* لا خَمْسٌ إِلَّا جَنْدَلُ الْأَحَرَّينَ *

أرادوا لا خَمْسَيَّةَ، حكاه الهرويُّ. قال بعض النَّحوِينَ: إن قال قائل: ما بالهُمْ قالوا في جمع حرَّةٌ وإحرَّةٌ: حرَّونَ واحرَّونَ، وإنما يفعل في المぬوف نحو ظُلْيَةٌ وثَبَّةٌ، وليس حرَّةٌ ولا إحرَّةٌ مما حُذِفَ شَيْءٌ من أصوله، ولا هو بمِنْزَلَةِ أرضٍ فَيَأْنَه مُؤْنَثٌ يُعَيِّنُ هَاءِ؟ فالجواب أنَّ الأصلَ في إحرَّةٌ وإحرَّةٌ وهي إفعَلَةٌ ثم إنهم كرِهُوا اجتماعَ حَرَفَيِنِ مُتَحَرِّكَيْنِ من جنسِ واحدٍ فاسْكَنُوا الأولىَ منهما ونقلُوا حرَّكتَهُ إلى ما قَبْلَهُ وأدْغَمُوهُ في الذي بَعْدَهُ، فلَمَّا دَخَلَ الكلمةُ هذا الإعلاَلُ والتَّوْهِينُ عَوْضُوهَا منه أن جَمَعُوها بالواو والتُّونَ، فقالوا: إحرَّونَ، وما فَعَلُوا ذلك في إحرَّةٌ أجزَرُوا عليها حرَّةً فقالوا: حرَّونَ وإن لم يكن لحَقِّها تغييرٌ ولا حُذْفٌ لأنَّها أُخْتَ إحرَّةٌ من لفظها ومعناه، وإن شئت قلتَ: إنهم قد أدْغَمُوا عَيْنَ حرَّةٍ في لامِها، وذلك ضَرَبٌ من الإعلاَلِ لحِقِّها.

وقال ثعلب: إنما هو الأَحَرَّينَ، قال: جاءَ به على أَحَرَّ كأنَّه أراد: هذا الموضعُ الأَحَرُّ أَيُّ الذي هو أَحَرُّ من غيره فَسَيِّرْهُ كالأَكْرَمِينَ والأَرْحَمِينَ.

* ويُعَيِّنُ حرَّى: يَرْعَى في الحرَّةِ.

* ولِلْعَرَبِ حرَّارٌ مَعْرُوفَةٌ: حرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ، وحرَّةُ لَيْلٍ، وحرَّةُ رَاجِلٍ، وحرَّةُ وَاقِمٍ بالمَدِيَّةِ، وحرَّةُ النَّارِ لَبَنِي عَبْسٍ.

* والحرُّ تَقِيسُ العَبْدِ، والجمع: أحْرَارٌ وحرَّارٌ، الأَخِيرَةُ عن ابن جنَّى، والآثَرِيُّ حرَّةٌ، والجمع حرَّاتٌ شاذٌ.

* وحرَّةُ: أَعْتَقَهُ.

* قوله عَزَّ وَجْلَ «إِنِّي نَذَرْتُ لِكَ مَا فِي بَطْنِي مُحرَرًا» [آل عمران: ٣٥] قال الزجاج: معناه: جعلته خادماً يخدم في متبعداتك وكان ذلك جائزًا لهم، وكان على أولادهم أن يطعوهم في نذرهم فكان الرجل ينذر في ولده أن يكون خادماً في متبعدهم ولعبادهم، ولم يكن ذلك النذر في النساء إما كان في الذكر، فلما ولدت مريم قالت: «رَبِّنِي وَضَعَتُهَا أُنْثِي» [آل عمران: ٣٦] وليس الأنثى مما يصلح للنذر، فجعل الله من الآيات في مريم لما أراده من أمر عيسى أن جعلها مقبلة في النذر.

* وإنَّهُ لِبَيْنَ الْحُرْيَةِ وَالْحُرُورَةِ وَالْحُرُورِيَّةِ وَالْحَرَارَةِ وَالْحَرَارَ، قال:

فَمَا رُدَّ تَرْوِيجٌ عَلَيْهِ شَهَادَةٌ ولا رُدَّ من بَعْدِ الْحَرَارِ عَتِيقٌ^(١)

وقال ثعلب: قال أعرابي: ليس لها أعراق في حرار ولكن أعرافها في الإماء.

* والحرية من الناس: اختيارهم وأفاضلهم.

* والحر من كل شيء: اعتقه.

* وفرس حر: عتيق.

* وحر الفاكهة: اختيارها.

* وحر كل أرض: وسطها وأطيبها.

* والحرقة والحر: الطين الطيب والرمل الطيب. قال طرفة:

وَتَبَسِّمُ عَنِ الْمَى كَانَ مُنْوَرًا تَخَلَّ حُرَّ الرَّمْلِ دِعْصُ لَهُ نَدٍ^(٢)

* وحر الدار: وسطها وخيرها.

قال طرفة أيضًا:

تُعِيرُنِي طَوْفِي الْبِلَادَ وَرَحْلَتِي
أَلَا رُبَّ دَارٍ لِي سِوَى حُرُّ دَارِكِ^(٣)

* والحر: الفعل الحسن، قال طرفة:

لَا يَكُنْ حُبُّكِ دَاءَ قاتِلًا لِيْسَ هَذَا مِنْكِ مَأْوِيَّ بَحْرٍ^(٤)

* والحرقة: الكريمة من النساء، قال الأعشى:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حرر)، وتابع العروس (حرر)، وكتاب الجيم (٧٨/٢).

(٢) البيت لطرفة في ديوانه ص ٢١؛ ولسان العرب (حرر)؛ (لما).

(٣) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٧٢؛ ولسان العرب (حرر).

(٤) البيت لطرفة في ديوانه ص ٥٤؛ ولسان العرب (حرر)، (موه)، وجمهرة اللغة ص ٩٧؛ وتابع العروس

(حرر)، (موه)؛ وكتاب العين (حرر)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٤٣٢/٣).

حُرَّة طَفْلَةُ الْأَنَامِلِ تَرْتَبُ سَخَامًا تَكُفُّهُ بِخَلَالٍ^(١)

* ويقال لأول ليلة من الشهر. ليلة حُرَّة وليلة حُرَّة ولآخر ليلة: شيئاً.

* وباتَتْ بليلة حُرَّة إذا لم تُقْتَضَ ليلة زِفافها، قال النابغة:

شُمْسٌ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّةٌ يُخْلِفُنَ ظَنَّ الْفَاحِشِ الْمُغَارِ^(٢)

* وسحابة حُرَّة: بِكْرٌ، يصفها بكثرة المطر.

* وأحرار: القول ما أكل غير مطبوخ واحداً حُرَّ، وقيل: هو ما خشن منها، وهي ثلاثة: النَّفَلُ والْحَرْبَتُ وَالْفَقَعَاءُ، وقيل: الحُرُّ: نبات من نجيل السباخ.

* وحُرُّ الوجه: ما أقبل عليك منه، قال:

جَلَّ الْوَجْهُ عَنْ حُرَّ الْوُجُوهِ فَاسْفَرَتْ وَكَانَتْ عَلَيْهَا هَبَوَةٌ لَا تَبَلَّحُ^(٣)

* وقيل: حُرُّ الوجود: مَسَائِلُ أَرْبَعَةٍ: مَدَامُ العينين مُقَدِّمَهَا وَمُؤَخِّرَهَا. وقيل: حُرُّ الوجه: الخد.

* والحرتان: الأذنان، قال:

قَنْوَاءُ فِي حَرْتِيهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا عَنْقٌ مُبِينٌ وَفِي الْحَدَيْنِ تَسْهِيلٌ^(٤)

* وحُرَّةُ الذَّفَرَى: مَجَالُ الْقُرْطِ. وقيل: حُرَّةُ الذَّفَرَى صِفَةٌ أى أنها حَسَنَةُ الذَّفَرَى أَسِيلُتُها يُكُونُ ذلك للمرأة والناقة.

* والحرُّ: سَوَادُ فِي ظَاهِرِ أَذْنَى الْفَرَسِ، قال:

*** بَيْنَ الْحَرُّ دُوْ مِرَاحٌ سُبُوقٌ***^(٥)

* والحرُّ: حَيَّةٌ دَقِيقَةٌ مِثْلُ الْجَانِ، أبيضُ. والجانُ في هذه الصفة، وقيل هو وَلَدُ الْحَيَّةِ اللطيفة. وعَمَّ بعضاً به الحية.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٥٥؛ ولسان العرب (رب)، (حرر)، (طفل)؛ وتهذيب اللغة (٤٣١/٩)؛ وتابع العروس (رب)، (حرر)، (طفل)؛ والمخصص (١٥٤/١٧).

(٢) البيت للنابغة الذهبياني في ديوانه ص ٥٨؛ ولسان العرب (حرر)، (غير)، (شمس)، وتهذيب اللغة (٤٣٢/٣)؛ وتابع العروس (غير)، (شمس)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٠٢٣؛ وكتاب العين (٣/٢٥).

(٣) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ١٨٦؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حرر)؛ والمخصص (١/٩٠)؛ وتابع العروس (حرر)، وورد «الحزن» مكان «الوجه»، و«تبليح» مكان «تبليح».

(٤) البيت لكتب بن زهير في ديوانه ص ١٣؛ ولسان العرب (وجف)، (قنا)؛ وتابع العروس (حرر)، (قنا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حرر)، والمخصص (١/٨٢).

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حرر)؛ والمخصص (٦/١٥٣)؛ وتابع العروس (حرر).

- * والحرُّ: طائرٌ صغيرٌ.
- * والحرُّ: الصقرُ. وقيل: هو طائرٌ نحوه، وليس به، ألمَّ أصقَعْ فَصِيرُ الذَّنْبِ عظيمُ المتكبِينَ والرَّأْسِ. وقيل: إنه يضرِبُ إلى الخُضْرَةِ، وهو يصيدُ.
- * والحرُّ: فَرَخُ الْحَمَامِ. وقيل: الذَّكَرُ منها.
- * وساقُ حُرُّ: الذَّكَرُ من القماريَّ، قال:
- وَمَا هَاجَ هَذَا الشَّوْقُ إِلَّا حَمَامٌ دَعَتْ ساقَ حُرُّ تَرْحَةً وَتَرْثِمًا^(١)
- وَبِنَاهُ صَخْرُ الْغَيْ فَجَعَلَ الْاسْمَيْنِ اسْمَّاً وَاحِدَّاً، فَقَالَ:
- تَنَادَى ساقَ حُرُّ وَظَلَّتْ أُبْكِي تَلَيْدَيَا مَا أَبْيَنُ لَهَا كَلَامًا^(٢)
- وقيل: إنما سُمِّيَ ذكرُ القماريَّ ساقَ حُرُّ لصوتِه كأنه يقول ساقَ حُرُّ ساقَ حُرُّ وهذا هو الذي جرَّأَ صخرَ الغَيْ على بنائه عندي لأنَّ الأصوات مبنيةٌ ولذلك بَنَوا من الأسماء ما ضارعواها.

وقال الأصمسي: ظنَّ أن ساقَ حُرُّ ولُدُها وإنما هو صوتُها، قال ابن جنَّى: يشهدُ عندي بِصِحَّةِ قولِ الأصمسيِّ أنه لم يُعرِّف ولو أعرَبَ لصرفِ ساقَ حُرُّ فقال ساقَ حُرُّ إنْ كانَ مضاهاً أو ساقَ حُرًا إنْ كانَ مُرْكَبًا فيصرفُه لأنَّ نكراً فترَكَه إعرابَه يَدْلُلُ على أنه حكى الصوتَ بعينِه وهو صياغُه ساقَ حُرُّ ساقَ حُرُّ، وأما قولُ حُمَيْدَ بنُ ثُورِ:

- وَمَا هَاجَ هَذَا الشَّوْقُ إِلَّا حَمَامٌ دَعَتْ ساقَ حُرُّ تَرْحَةً وَتَرْثِمًا^(٣)
- فلا يَدْلُلُ إعرابُه على أنه ليس بصوت ولكن الصوت قد يضافُ أوله إلى آخرِه وذلك قولُهم: خَارُ بازٍ وذلك أنه في اللفظ أشبَهَ بابَ دَارِ.

- * والحرُّ: ولدُ الطَّيْبِ.
- * والحرَّيرُ: ثيابٌ من إبرِيسِمَ.
- * والحرَّيرةُ: الحسَاءُ من الدَّسَمِ والدَّقِيقِ، وقيل: هو الدقيقُ الذي يُطْبَعُ بلَبَنِ.
- * وحرَّ الأرضَ يحرُّها حرَّاً: سَوَّاهَا.

(١) البيت لحميد بن ثور الهلالي في ديوانه ص ٢٤؛ ولسان العرب (حرر)، (سوق)، (حمم)؛ وناتج العروس (حرر)، (علط)، (سوق)، (وصى)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٣/٢٤).

(٢) البيت لصخر الغَيْ في شرح أشعار الهذللين (١/٢٩٢)؛ ولسان العرب (حرر)؛ وناتج العروس (حرر)؛ وللهذللى في تهذيب اللغة (٩/٢٣٢)؛ وورد برواية أخرى:

تَنَادَى ساقَ حُرُّ وَظَلَّتْ أَدْعُو تَلَيْدَ لَا تَبَيَّنُ بِهِ الْكَلَامَا

(٣) سبق منه قليل.

* والحررُ: شَبَّحةٌ فيها أَسْنَانٌ، وَفِي طَرْفَهَا نَقْرَانٌ يَكُونُ فِيهِمَا حَبْلَانٌ وَفِي أَعْلَى الشَّبَّحةِ نَقْرَانٌ فِيهِمَا عُودٌ مَعْطُوفٌ. وَفِي وَسْطِهَا عُودٌ يُقْبَضُ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُوَثَّقُ بِالثَّوَرَتَيْنِ فَتُغَرَّزُ الْأَسْنَانُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَحْمِلَ مَا أَثْيَرَ مِنَ التُّرَابِ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ بِهِ الْمَكَانُ الْمَخْفِضُ.

* وَتَحْرِيرُ الْكِتَابَةِ: إِقَامَةُ حُرُوفِهَا وَإِصْلَاحُ السَّقَطِ.

* وَالْمَحْرَرُ: النَّذِيرَةُ، إِنَّمَا كَانَ يَفْعُلُ ذَلِكَ بْنُ إِسْرَائِيلَ، كَانَ أَحَدُهُمْ رُبُّا وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ فَجَعَلَهُ نَذِيرَةً فِي خَدْمَةِ الْكَبِيسَةِ مَا عَاشَ لَا يَسْعُهُ تَرْكُهَا فِي دِينِهِ.

* وَالْحُرَّانِ: نَجْمَانٌ عَنْ يَمِينِ النَّاظِرِ إِلَى الْفَرَقَدَيْنِ إِذَا اتَّصَبَ الْفَرَقَدَانِ اعْتَرَضَهُ اعْتَرَضَ الْفَرَقَدَانِ اتَّصَبَا.

* وَالْحُرَّانِ: الْحُرُّ وَأَخْوَهُ أَبِيٌّ.

* إِذَا كَانَ أَخْوَانٌ أَوْ صَاحِبَانِ فَكَانَ أَحَدُهُمَا أَشْهَرَ مِنَ الْآخَرِ سُمِّيَا جَمِيعًا بِاسْمِ الْأَشْهَرِ، قَالَ:

الَا مَنْ مُبْلِغُ الْحُرَّيْنِ عَنِيْ
مُغْلَفَةٌ وَخُصَّ بِهَا أَبِيَا^(١)

* وَحَرَّانُ: مَوْضِعُ.

* وَحَرُورَاءُ: مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْحَرُورِيَّةُ لِأَنَّهُ كَانَ أَوَّلُ اجْتِمَاعِهِمْ بِهَا وَتَخْكِيمُهُمْ مِنْهَا وَهُوَ مِنْ نَادِرِ مَعْدُولِ النَّسَبِ إِنَّمَا قِيَاسُهُ حَرُورَاؤِيٌّ.

* وَحَرَّى: اسْمٌ.

* وَالْحُرَّانِ: مَوْضِعٌ، قَالَ:

فَسَاقَانِ فَالْحُرَّانِ فَالصُّنْعُ فالرَّجَاجِ
فَجَنِبَا حِمَى فَالخَانِقَانِ فَجَبَّابِ^(٢)

* وَحُرَيَّاتُ: مَوْضِعٌ، قَالَ مُلِيْحٌ:

فَرَاقِبَتُهُ حَتَّى تَيَامَنَ وَاحْتَوَتْ
مَطَافِيلَ مِنْهُ حُرَيَّاتٌ وَأَغْرُبُ^(٣)

* وَالْحَرِيرُ: فَعْلٌ مِنْ فُحُولِ الْخِيلِ مَعْرُوفٌ، قَالَ رُؤَيْةُ:

(١) الْبَيْتُ لِلْمُتَنَعِّلِ الْيَشْكُرِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَرَرُ); وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (حَرَرُ); وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي الْمُخْصَصِ (٢٢٧/١٣).

(٢) الْبَيْتُ لِلنَّابِعَ الْذِيَانِيِّ فِي مَلْحَنِ دِيْوَانِهِ ص٢٢٨؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (حَبَّابُ); وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (حَبَّابُ); وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَرَرُ); وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (حَرَرُ).

(٣) الْبَيْتُ لِلْمُلِيْحِ الْهَذَلِيِّ فِي شِرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيْنِ ص٥١١؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (حَرَرُ); وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (حَرَرُ); وَوَرَدَ «فَأَغْرِبَتُ» مَكَانٌ «وَأَغْرِيَتُ».

عَرَفْتُ مِنْ ضَرْبِ الْحَرَبِ عِنْقًا
فِيهِ إِذَا السُّهْبُ بِهِنَّ أَرْمَقًا^(١)

* وَحَرْ: زَجْرٌ لِلْحِمَارِ، قَالَ:

شَمْطَاءُ جَاءَتْ مِنْ بَلَادِ الْبَرِّ
قَدْ تَرَكَتْ حَيْهِ وَقَالَتْ حَرَّ^(٢)

وَمِمَّا ضَوْعَفَ مِنْ فَانِهِ وَلَامِهِ

* حَرٌّ وَأَصْلُهُ حِرْحٌ، فَحُذِفَ عَلَى حَدِ الْحَذْفِ فِي شَفَةٍ وَالْجَمْعُ أَحْرَاجٌ لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، قَالَ:

إِنِّي أَقُوْدُ جَمَلًا مِمْرَاحًا
ذَا قَبَّةً مُوقَرَةً أَحْرَاجًا^(٣)

وَيَرَوْنِي: مَمْلُوَّةً.

* وَقَالُوا: حِرَّةُ، قَالَ الْهَذِلِيُّ:

* جُرَاهِمَةُ لَهَا حِرَّةُ وَثِيلُ^(٤)

* وَرَجُلُ حِرَّحٍ يُحِبُّ ذَلِكَ، قَالَ سَبِيُّوهُ: هُوَ عَلَى النَّسَبِ.

مَقْلُوبَهُ، [رح ح]

* الرَّحَحُ: ابْسَاطُ الْحَافِرِ فِي رِقَّةِ، قَالَ:

لَا رَحَحٌ فِيهَا وَلَا اصْطِرَارٌ

(١) الرجل لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٠؛ ولسان العرب (حرر)، (رمق)، (معق)؛ وتاج العروس (حرر)، (رمق)، (معق)؛ والرجل الذي قبله: * وإن هم من بعد معق معقاً *.

(٢) الرجل بلا نسبة في لسان العرب (حرر)، (خمر)، (هجر)، (حيز)؛ وتاج العروس (حرر)، (خمر)، (هجر)، (حيز)؛ وتهذيب اللغة (٣/٤٣٣)؛ والمخصوص (٨/١٠)؛ والرجل الذي بعده:

ثُمَّ أَحَالَتْ جَانِبَ الْخَمَرِ
عَمَدًا عَلَى جَانِبِهِ الْأَيْسَرِ
تَحْسِبَ أَنَّا قُرْبَ الْهَجَرِ

(٣) الرجل بلا نسبة في لسان العرب (حرح)؛ والمخصوص (٢/٣٧).

(٤) شطر البيت لساعدة بن جوزية الهذلي في شرح أشعار الهذلين ص ٣٢٢؛ ولسان العرب (حرح)، (جعر)، (جرهم)، (حرهم)؛ وتاج العروس (جرهم)؛ ولالأعلم الهذلي في تاج العروس (جعر)؛ وللهذلي في تاج العروس (حرح)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١١/٣٦٢)؛ والمخصوص (٨/٧١، ١٦/١٧٧)؛ وصدر البيت: * تراها الضبيع أعظمهنَّ رأساً *.

ولم يُقلّبْ أرْضَهَا الْبَيْطَار^(١)

* والرَّاحَحُ: عَرَضُ الْقَدَمِ فِي رَفَةِ أَيْضًا وَهُوَ فِي الْحَافِرِ عَيْبُ.

* وَقَدْمُ رَحَاءٍ: مُسْتَوَيَّةُ الْأَخْمَصِ بِصُدْرِ الْقَدَمِ حَتَّى لَا يَمْسَسَ الْأَرْضَ كَأَرْجُلِ الزَّنْجِ.
وَكُلُّ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَهُوَ أَرَحُّ، قَالَ الْأَعْشَى:

فَلَوْ أَنْ عَزَّ النَّاسُ فِي رَأْسِ صَخْرَةٍ
يُعْنِي الْوَاعِلَ يَصْفِهُ بِاَبْنَسْاطِ أَظْلَافِهِ.

* وَبَعِيرُ أَرَحُّ: لَاصِقُ الْخُفَّ بِالْأَرْضِ وَخَفُّ أَرَحُّ كَمَا يُقَالُ: حَافِرُ أَرَحُّ.

* وَجَنَّةُ رَحَاءٍ: وَاسِعَةٌ، كَرَوْحَاءٌ.

* وَالْفَعْلُ مِنْ ذَلِكَ رَحَ يَرَحُّ.

* وَإِنَاءُ رَحَرَحَ وَرَحَرَحَ: وَاسِعٌ قَصِيرُ الْجَدَارِ، قَالَ:
لَيْسَتْ بِأَصْفَارِ لَنْ
يَعْفُو وَلَا رُحُّ رَحَارِحٍ^(٢)

* وَتَرَحَرَحَتِ الْفَرَسُ: فَحَجَّتْ قَوَائِمَهَا لِتَبُولَ.

* وَحَافِرُ أَرَحُّ: مُفْتَحٌ فِي اَتْسَاعٍ.

* وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ الرَّاحَحُ.

* وَرَحَرَحَانُ: مَوْضِعٌ.

الحاءُ واللامُ

* حَلَّ بِالْمَكَانِ يَحُلُّ حَلَّاً وَحُلُولاً، وَحَلَّاً بِفَكِّ التَّضَعِيفِ - نَادِرٌ. قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ:
كَمْ فَاتَنِي مِنْ كَرِيمٍ كَانَ ذَا ثِقَةٍ يُذْكُرُ الْوَقْدَ بِحَمْدِ لِيَلَةَ الْحَلَلِ^(٤)

(١) الرجز لحيد الارقط، والشطر الاول في تهذيب اللغة (٣، ٤٣٤)، (١٢، ١١٠)؛ ولسان العرب (رمح)، (صرر)؛ وتاج العروس (رمح)، (صرر)؛ والشطر الثاني في لسان العرب (قلب)، (حبر)، (أرض)، (حبر)، (أرض)؛ وتاج العروس (قلب)، (حبر)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٧٥، ٢٧٦، ٣٤٩، ١٠٢٩؛ ولسان العرب (رمح)؛ وتهذيب اللغة (٩، ١٧٥)، (١٢، ٦٢)؛ وتاج العروس (رمح)؛ والمخصص (٧، ١٦٧).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ٣٤٧؛ ولسان العرب (رمح)، (خدم)؛ وتهذيب اللغة (٣، ٤٣٤)، (٣، ٤٣٤)؛ وكتاب العين (٣، ٢٥)، (٤، ٢٣٥)؛ وتاج العروس (رمح)، (خدم).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رمح)، (صرف)؛ وتاج العروس (صرف).

(٤) البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٥٧؛ ولسان العرب (حل)، (حل)؛ وكتاب الجيم (١، ١٧٨)، (١٥٠)؛ وورد «بِحَمْدِ» مكان «بِحَمْدًا».

* وَحَلَّهُ وَاحْتَلَّ بِهِ وَاحْتَلَّهُ : نَزَّلَ بِهِ .

* ويقال للرَّجُل إذا لم يكن عنده غناء: لا حُلَى ولا سِيرِي، لأن هذا إنما قيل أولاً وهلة المؤنث فخُوطب بعلامة التأنيث، ثم قيل ذلك للمذكور والاثنين والثنتين والجماعة محكياً بلفظ المؤنث. وكذلك حل بالقوم وحلهم، واحتل بهم واحتلهم، فإذا ما أن تكونا لغتين كلتا هما وضع، وإنما أن يكون الأصل حل به ثم حذفت الباء وأوصل الفعل إلى ما بعده فقيل: حلَّه.

* وَرَجُلٌ حَالٌ مِنْ قَوْمٍ حُلُولٍ وَحُلَالٍ وَحُلَلٍ .

* وأحَلَّهُ الْمَكَانَ وَاحَلَّهُ بِهِ وَحَلَّلَهُ إِيَاهُ وَحَلَّ بِهِ : جَعَلَهُ يَحُلُّ ، عَاقَبَتِ الْبَاءُ الْهَمَزَةُ ، قَالَ قيسُ بْنُ الْخَطَّيمِ :

دِيَارُ الَّتِي كَانَتْ وَتَحْنُ عَلَى مِنْيَ تَحْلُلُ بِنَا لَوْلَا نَجَاءُ الرَّكَابِ^(١) أَيْ تَجْعَلُنَا نَحْلُ .

* وَحَالَهُ : حَلَّ مَعَهُ .

* وَحَلِيلَةُ الرَّجُلِ : امْرَأَتُهُ . وهو حَلِيلُهَا لَآنَ كَلَّ واحدٌ منها يُحَالُ صَاحِبَهُ، وهو أمثلُ من قولِ من قال إنما هو من الحالِ أى أنه يَحِلُّ لَهَا وَتَحِلُّ لَهُ، وذلك لأنَّه لَيْسَ باسْمِ شَرْعِي إنما هو من قديم الأسماءِ.

* وَقِيلَ : حَلِيلَتُهُ : جَارَتُهُ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، لَأَنَّهُمَا يَحْلَلَانِ بِمَوْضِعِ وَاحِدٍ وَحُكِيَّ عَنْ أَبِيهِ رِيدَ أَنَّ الْحَلِيلَ يَكُونُ لِلْمَؤْنَثِ بِغَيْرِ هَاءِ .

* وَالْحَلَّةُ : الْقَوْمُ التَّرْزُولُ ، اسْمٌ لِلْجَمْعِ .

* وَالْحَلَّةُ : هَيَّةُ الْحُلُولِ .

* وَالْحَلَّةُ : جَمَاعَةُ بَيْوَاتِ النَّاسِ لَأَنَّهَا تُحَلُّ ، قَالَ كُرَاعٌ : هِيَ مَائَةُ بَيْتٍ ، وَالْجَمْعُ حِلَالٌ .

* وَالْحَلَّةُ : مَجْلِسُ الْقَوْمِ لَأَنَّهُمْ يَحْلُلُونَهُ .

* وَالْحَلَّةُ : مُجَمَّعُ الْقَوْمِ ، هَذِهِ عَنِ الْلَّهِيَانِيِّ .

* وَالْمَحَلَّةُ : مَنْزِلُ الْقَوْمِ .

* وَرَوْضَةُ مَحَلَّلٍ : أَكْثَرُ النَّاسِ الْحُلُولَ بِهَا ، وَعِنْدِي أَنَّهَا تُحَلُّ النَّاسَ كَثِيرًا ، لَآنَ مَفْعَالًا إنما هي في معنى فاعلي لا في معنى مفعولي. وكذلك أرض مَحَلَّلٍ .

(١) البيت لقيس بن الخطيم في ديوانه من ٧٧؛ ولسان العرب (حلل).

* والمحلتان: القدر والرحي، فإذا قلت المحلات فهي الدلو والقربة والجفنة والسكنين والفالس والزند لأن من كانت هذه معه حل حيث شاء، قال:

لا يعدلنَّ أتاؤيُونَ تَضَرِّبُهُمْ نَكْبَاءُ صِرٌّ بِاصْحَابِ الْمُحَلَّاتِ^(١)

الأتاويون: الغرباء. قال أبو علي الفارسي: هذا على حذف المفعول كما قال تعالى: **﴿يَوْمَ تَبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ﴾** [إبراهيم: ٤٨] أي السموات غير السموات. ويروى: لا يعدلن. فعلى هذا لا حذف فيه.

* وتَلْعَةُ مُحَلَّةٍ: تَضُمُّ بَيْتًا أو بَيْتَيْنِ. قال أعرابي: أصَابَنَا مُطَيْرٌ كَسِيلٌ شَعَابُ السَّخْبَرِ، رَوَى التَّلْعَةُ الْمُحَلَّةَ. ويروى: سَيَلٌ شَعَابُ السَّخْبَرِ، وإنما شبهه بشَعَابُ السَّخْبَرِ وهي مَنَابِثُه لأن عرضها ضيق فطُولها قدر رمية بحجر.

* وحلَّ من إحرامه يحلُّ حلاً.

* وأحلَّ: خرج، وهو حلال، ولا يقال حال، على أنه القياس.

* وفعل ذلك في حلة وحرمه أي في وقت إحلاله وإحرامه قوله عَزَّ وجلَّ: «حتى يبلغ الهدى محله» [البقرة: ١٩٦] قيل: محل من كان حاجاً يوم النحر ومحل من كان مُعتمرًا يوم يدخل مكة.

* والحلُّ: ماجاوز الحرام.

* ورجل محل: مُتَهَكٌ للحرام، وقيل هو الذي لا يرى للشهر الحرام حرمة. وفي الحديث «أحلَّ بَنِ أَحَلَّ بَكَ»^(٢) يقول: من ترك الإحرام وأحلَّ بك وقاتلك فأحلَّ به وقاتلته وإن كنت مُحرماً.

* والحلُّ والحلالُ والخليلُ: نقيس الحرام.

* حلَّ يحلُّ حلاً. وأحلَّ الله وحلَّه قوله تعالى: «يُحَلُّونَه عَامًا وَيُحَرِّمُونَه عَامًا» [التوبه: ٣٧] فسره ثعلب فقال: هذا هو السنى كانوا في الجاهلية يجمعون أياما حتى تصير شهرا، فلما حجَّ النبي ﷺ قال: «الآن استدار الزمان كهيته»^(٣).

* وهذا لك حلُّ أي حلال، يقال: هو لك حلٌّ وبلٌّ وكذلك الآتشي. ومن كلام عبد المطلب «لا أحلُّها لمعتسلٍ وهي لشارب حلٌّ وبلٌّ بلٌّ إتباعٌ، وقيل: مباح، حميرية.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حلل)، (أبي)، والمخصص (١٣/٢٢٥)، وتابع العروس (حلل)، (أبو).

(٢) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (٢/٤٢٢).

(٣) أخرجه البخاري في «بده الحلقة»، ح (٣١٩٧) وفي غير موضع، ومسلم (١٦٧٩).

- * واستحل الشيءَ: اتَّخذه حَلَالًا، أو سألهُ أَنْ يُحِلَّهُ لَهُ.
- * والخلوُّ الْحَلَالُ: الْكَلَامُ الَّذِي لَا رِبَّةَ فِيهِ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:
- تَصَيَّدُ بِالْخَلُوِّ الْحَلَالِ وَلَا تُرَى عَلَى مَكْرَهٍ يَسُدُّ بِهَا فَيَعِيبُ^(١)
- * وَحَلَّ اليمينَ تَحْلِيلًا وَتَحْلِلَةً وَتَحْلِلاً الأخيرة شاذةً . . . كَفَرَهَا.
- * والتَّحْلِلَةُ: مَا كَفَرَهُ بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ «قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلِلَةً أَيْمَانَكُمْ» [التحرير: ٢].
- * الاسم من كل ذلك الحالُ، أَنْشَدَ ابن الأعرابيَّ:
- وَلَا أَجْعَلَ الْمَعْرُوفَ حِلًّا لِيَةً وَلَا عِدَّةَ فِي النَّاظِرِ الْمُتَغَيِّبِ^(٢)
- هَكُذا وَجَدْتُهُ الْمُتَغَيِّبَ مَفْتوحةً إِلَيَّ بِخَطَّ الْحَامِضِ وَالصَّحِيحِ الْمُتَغَيِّبَ بِالْكَسْرِ .
- * وَحَكَى الْلَّهِيَانِيُّ: أَعْطَهُ حُلَانَ يَمِينَهُ أَى مَا يُحَلَّ يَمِينَهُ.
- * وَحَكَى سَبِيُّوْيَهُ: لَا فَعْلَنَّ كَذَا إِلَّا حِلٌّ ذَلِكَ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا أَى وَلَكِنْ حِلٌّ ذَلِكَ، فَحِلٌّ مُبْتَدَأٌ وَمَا بَعْدَهَا مَبْنَىٰ عَلَيْهَا.
- عَلَىٰ: مَعْنَاهُ تَحْلِلَةٌ قَسْمَىٰ أَوْ تَحْلِيلُهُ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا.
- * وَالْمُحَلَّلُ مِنَ الْخَلِيلِ: الْفَرَسُ الثَّالِثُ مِنْ خَلِيلِ الرَّهَانِ، وَذَلِكَ أَنْ يَضُعَ الرَّجُلُانِ رَهَنِيْنِ بَيْنَهُمَا ثُمَّ يَأْتِي رَجُلٌ سُواهُمَا فَيُرِسِّلُ مَعْهُمَا فَرَسَهُ، وَلَا يَضُعَ رَهَنًا فَإِنْ سَبَقَ أَحَدُ الْأَوَّلَيْنِ أَخْذَ رَهَنَهُ وَرَهْنَ صَاحِبِهِ وَكَانَ حَلَالًا لَهُ مِنْ أَجْلِ الثَّالِثِ وَهُوَ الْمُحَلَّلُ وَإِنْ سَبَقَ الْمُحَلَّلُ وَلَمْ يَسْبِقْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا أَخْذَ الرَّهَنِيْنِ جَمِيعًا، وَإِنْ سُبِّقَ هُوَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الَّذِي لَا يُؤْمِنُ أَنْ يَسْبِقَ، وَأَمَّا إِذَا كَانَ بِلِيدًا بَطِيَّنَا قَدْ أَمِنَ أَنْ يَسْبِقَهُمَا فَذَلِكَ الْقِمارُ الْمَنْهِيُّ عَنْهُ، وَيُسَمَّى أَيْضًا الدَّخِيلَ.
- * وَضَرَبَهُ ضَرَبًا تَحْلِيلًا أَى شَبَهَ التَّعْزِيرِ، وَإِنَّمَا اشْتُقَّ ذَلِكَ مِنْ تَحْلِيلِ اليمينِ ثُمَّ أَجْرَى فِي سَائِرِ الْكَلَامِ حَتَّى قِيلَ فِي وَصْفِ الْإِبْلِ إِذَا بَرَكَتْ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ:
- * نَجَابٌ وَقَعْدَنَ الْأَرْضَ تَحْلِيلٌ *^(٣)
- أَى هَيْنَ.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَلَلُ)، (كَرَهٌ)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (حَلَلُ)، (كَرَهٌ).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (غَيْبٌ)، (نَظَرٌ)، (حَلَلُ)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (غَيْبٌ)، (حَلَلُ).

(٣) شَطَرُ الْبَيْتِ لِكَعْبٍ بْنِ زَهِيرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص١٣؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (بِسْرٌ)، (لَقْنٌ)، (حَلَلٌ)، (خَدِيٌّ)؛ وَكِتَابِ الْعَيْنِ (٢٧/٣)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (بِسْرٌ)، (لَقْنٌ)، (حَلَلٌ)، (خَدِيٌّ)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي الْمُخَصَّصِ (١١٩/٣).

وَصَدِرَ الْبَيْتُ: * تَخْدِي عَلَى يَسِراتٍ وَهِيَ لَاحِقَةُ *

* وَحَلَّ الْعُدْدَةَ يَحْلُّهَا حَلًا: نَقْضَهَا فَانْحَلَّتْ.

* وَكُلُّ جَامِدٍ أَذِيبٌ فَقَدْ حُلَّ.

* وَالْمُحَلَّ: الشَّيْءُ الْيَسِيرُ كَفُولُ امْرِئِ الْقِيسِ:

* عَذَّاها نَمِيرٌ مَاءِ غَيْرِ الْمُحَلَّ *^(١)

وهذا يتحمل معنيين: أحدهما أن يعني أنه غذاها غذاء ليس بمحلل أى ليس بيسير ولكنه مبالغ فيه، والآخر أن يعني غير محلول عليه أى لم يحل عليه فيكرر.

* وَكُلُّ مَاءٍ حَلَّتْهُ الْإِبَلُ فَكَدَرَتْهُ: مُحَلَّ.

* وَحَلَّ عَلَيْهِ أَمْرُ اللَّهِ يَحِلُّ حُلُولًا: وَجْبٌ وَفِي التَّنْزِيلِ «أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ عَصَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ» [طه: ٨٦] وَمِنْ قُرْآنٍ: أَنْ يَحِلَّ فَمَعْنَاهُ أَنْ يَنْزِلَ.

* وَأَحَلَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ: أُوْجَبَهُ.

* وَحَلَّ عَلَيْهِ حَقَّيْ يَحِلَّ مَحَلًا. وهو أحد ما جاء من المصادر على مثال مفعول بالكسر كالمرجع والمحيض، وليس ذلك بمطرد إنما يقتصر على ما سمع منه، هذا مذهب سيبويه، فاما قوله تعالى: «هَتَّى يَبْلُغَ الْهَدَى مَحِلَّهُ» [البقرة: ١٩٦] فقد يكون المصدر ويكون الموضع.

* وَاحْلَّتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ وَهِيَ مُحَلٌّ: دَرَّ لَبَنُهَا، وَقِيلَ: يَسِّنْ لَبَنُهَا ثُمَّ أَكَلَتِ الرَّبَيعَ فَدَرَّتْ. وَعَبَرَ عَنْهُ بعضاً بِأَنَّهُ تُزُولُ الْلَّبَنُ مِنْ غَيْرِ تَنَاجٍ. وَالْمَعْنَى مُتَقَارِبٌ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيَّ:

وَلَكِنَّهَا كَانَتْ ثَلَاثَةِ مِيَاسِرًا
يَصِفُ إِبْلًا وَلَيْسَ بِغَنِيمَ لَأَنْ قَبْلَ هَذَا:

فَلَوْ أَنَّهَا كَانَتْ لِقَاحِيْ كَثِيرَةَ لَقَدْ نَهَلَتْ مِنْ مَاءِ جُدْ وَعَلَتِ^(٢)

* وَاحْلَّتِ النَّاقَةُ عَلَيْهِ وَلَدِهَا: دَرَّ لَبَنُهَا، عُدَى بِعَلَى لَأَنَّهُ فِي مَعْنَى دَرَّتْ.

* وَتَحَلَّلَ السَّفَرُ بِالرَّجُلِ: اعْتَلَّ بَعْدَ قُدُومِهِ.

* وَالْأَحْلِيلُ وَالتَّحْلِيلُ: مَخْرُجُ الْبَوْلِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَمَخْرُجُ الْلَّبَنِ مِنَ الثَّدَى وَالضَّرَعِ.

(١) شطر البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٦؛ ولسان العرب (غير)، (حل)، (قنا)؛ وтاج العروس (حل)، (قنى)؛ وصدر البيت: * كَبَرَ المكانةُ الْبَياضِ بِصُورَةِ *.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (يسرا)، (نهز)، (حلل)؛ وтاج العروس (نهز).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جدد)، (جدد)، (يسرا)، (حلل)؛ وтاج العروس (جدد)، (جدد).

* وامرأة حَلَاءُ: رَسْحَاءُ، وذِبْ أَحَلَّ بَيْنَ الْحَلَالِ كَذَلِكَ.

* الْحَلَالُ: اسْتِرْخَاءُ عَصْبِ الدَّابَّةِ، فَرْسٌ أَحَلُّ. وَخَصَّ أَبُو عَيْدَ بِهِ الْمِيلَ.

* الْحَلَالُ: رَخَاوَةُ فِي الْكَعْبِ، وَقَدْ حَلَّتْ حَلَالًا وَفِيهِ حَلَةٌ وَحِلَةٌ أَى تَكْسُرٌ وَضَعْفٌ،

الفتح عن ثعلب والكسر عن ابن الأعرابي.

* الْحَلَالُ: مَرْكُبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ. قَالَ طَفِيلٌ:

وَرَاكِضَةٌ مَا تَسْتَجِنُ بِجَنَّةِ
بَعِيرٍ حِلَالٍ غَادَرَتْهُ مُجَعْفَلٌ^(١)

مُجَعْفَلٌ: مَصْرُوعٌ.

* الْحَلِلُ: الْغَرَضُ الَّذِي يُرْمَى إِلَيْهِ.

* الْحَلَالُ: مَتَاعُ الرَّجُلِ، قَالَ الْأَعْشَى:

وَكَانَهَا لَمْ تَلْقَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ضُرُّاً إِذَا وَضَعَتْ إِلَيْكَ حِلَالَهَا^(٢)

قال أبو عبيد: بلغتني هذه الرواية عن القاسم بن معن، قال: وبعضهم يرويه جلالها،

وقوله أنسده ابن الأعرابي:

وَمُلْوِيَّةٌ تَرَى شَمَاطِيطَ غَارَةٍ عَلَى عَجَلٍ ذَكَرْتُهَا بِحِلَالَهَا^(٣)

فَسَرَّهُ فَقَالَ: حِلَالَهَا: ثِيَابُ بَدَنَهَا وَمَا عَلَى بَعِيرِهَا، والمعلوم أنَّ الْحِلَالَ الْمَرْكَبُ أو مَتَاعُ الرَّحْلِ لَا أَنَّ ثِيَابَ الْمَرْأَةِ مَعْدُودَةٌ فِي الْحِلَالِ، وَمَعْنَى الْبَيْتِ عَنْهُ: قُلْتُ لَهَا ضُمُّي إِلَيْكَ ثِيَابَكِ وَقَدْ كَانَتْ رَفَعَتْهَا مِنَ الْفَزَعِ.

* الْحُلْلَةُ: إِزارٌ وَرَداءٌ بُرْدٌ أَوْ غَيْرُهُ، وَلَا يَقُولُ لَهَا: حُلَّةٌ حَتَّى تَكُونَ مِنْ تَوْنِينِ، وَالْجَمْعُ حُلَّلٌ وَحِلَالٌ. أَنْسَدَ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لِيسَ الْفَتَى بِالْمُسْمِنِ الْمُخْتَالِ

وَلَا الَّذِي يَرْفَلُ فِي الْحِلَالِ^(٤)

* وَحِلَّةُ الْحُلَّةِ: أُبَسَّهُ إِيَاهَا، أَنْسَدَ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ:

(١) الْبَيْتُ لِطَفِيلٍ فِي دِيَوَانِهِ ص٦٨؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (جَعْفَل)، (حِلَالٌ)؛ وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (٣٢٣/٣)؛ وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (جَعْفَل)، (حِلَالٌ)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي الْمُخْصَصِ (١٤٧/٧).

(٢) الْبَيْتُ لِلْأَعْشَى فِي دِيَوَانِهِ ص٧٩؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (حِلَالٌ)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي الْمُخْصَصِ (١٤٣/٧)؛ وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (حِلَالٌ).

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرْبِ (حِلَالٌ)؛ وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (حِلَالٌ).

(٤) الرِّجْزُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرْبِ (حِلَالٌ).

لَبِسْتَ عَلَيْكَ عَطَافَ الْحَيَاةِ وَحَلَّكَ الْمَجْدَ بَنَىُ الْعَلَاءِ^(١)

أَيُ الْبَسَكُ حُلْتَهُ، وَرَوَى غَيْرُهُ: وَجَلَّكَ.

* والحلانُ: الجدىُ. وقيل: هو الجدىُ الذي يُشَقُّ عليه بَطْنُ أُمِّهِ فَيُخْرِجُ، قال ابن أحمر:

تُهَدِّى إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْجَدِيْدِ تَكْرِمَةً إِمَّا ذَبِيْحًا وَإِمَّا كَانَ حُلَانًا^(٢)

وقال الـلـحـيـانـي: الـحـلـانـ: الـحـلـانـ الصـغـيرـ يـعـنـي الـخـرـوفـ. وـقـيلـ: الـحـلـانـ لـغـةـ فـي الـحـلـامـ كـانـ أـحـدـ الـحـرـفـينـ بـدـلـ مـنـ صـاحـبـهـ. فـإـنـ كـانـ ذـلـكـ فـهـوـ ثـلـاثـيـ.

* والحللة شجرة شاكه أصغر من القنادة يسمىها أهل الـبـادـيـةـ الشـبـرـقـ. وقال ابن الأـعـرابـيـ: هي شجرة إذا أكلتها الإبل سهل خروج البـانـهاـ. وـقـيلـ: هي شـجـرـةـ تـبـتـ بالـحـجـارـ تـظـهـرـ مـنـ الـأـرـضـ غـبـرـاءـ ذاتـ شـوـكـ تـاـكـلـهـ الدـوـابـ وـهـوـ سـرـيعـ التـبـتـ بـالـجـدـدـ وـالـإـكـامـ وـالـحـصـبـاءـ وـلـاـ يـبـتـ فـيـ سـهـلـ لـوـ جـلـ، وـقـالـ أـبـوـ حـنـيفـةـ: الـحـلـلـةـ: شـجـرـةـ شـاكـهـ تـبـتـ فـيـ غـلـظـ الـأـرـضـ أـصـغـرـ مـنـ الـعـوـسـجـةـ وـوـرـقـهـ صـغـارـ وـلـاـ ثـمـرـ لـهـ وـهـيـ مـرـعـىـ صـدـقـ، قـالـ:

تـاـكـلـ مـنـ خـضـبـ سـيـالـ وـسـلـمـ

وـحـلـلـةـ لـمـاـ تـوـطـهـاـ قـدـمـ^(٣)

* والحللة: موضع حزن وصخور في بلاد بني ضبة متصل برملي.

* وأحليل: اسم واد حكا ابن جنى، وأنشد:

فـلـوـ سـأـلـتـ عـنـ لـأـبـتـتـ اـنـنـاـ بـإـحـلـلـ لـاـ نـرـدـيـ وـلـاـ نـتـخـشـعـ^(٤)

* وإحليلاء: موضع.

* وحلحل القوم: أداهم عن مواضعهم.

* والتـحـلـلـلـ: التـحـرـكـ والـذـهـابـ.

* وحلحلتهم: حرکتهم.

* وتحلحلت عن المكان: كـتـزـخـختـ، عن يعقوب.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عطاف)، وورد “ثني” مكان “بني”.

(٢) البيت لأبن أحمر في ديوانه ص ١٥٥؛ ولسان العرب (حلف)، وتهذيب اللغة (٤٣٩/٣)؛ وтاج العروس (ذبح)، (حلل)، (حلف)، (المخصص) (٧/١٨٧، ١٣، ٢٨٤)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حلف)، وكتاب العين (٣/٢٨) وورد “تهدي” مكان “تهدى”.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وطا)، (حلل)، وтاج العروس (حلل)، وورد “ياكل” مكان “تأكل”.

(٤) البيت لكائف الفهيمي في تاج العروس (حلل)، وبلا نسبة في لسان العرب (حلل).

* **الحالحال**: السيد الشجاع الركين. وقيل: هو الضخم المروءة. وقيل: هو الرزين مع شخانة. ولا يقال ذلك للنساء وليس له فعلٌ وحکى ابن جنی: رجل محلحل. ومحلحل في ذا المعنى.

* **وحَلْحَلْ**: اسمُ موضع.

* **وَحَلْحَلَةُ**: اسمُ رجلٍ.

* **وَحَلْحَلِ**: موضعٌ، والجيمُ أعلى.

* **وَحَلْحَلَ بِالإِبْلِ**: قال: حل حل.

ومن خفيه هذا الباب

* **حل وحل**: زجر الإناث الإبل: خاصةً. ويقال: حلًا وحلًا لا حلية، وقد اشتق منه اسم فقيل الحالحال، قال كثير عزة:

ناج إذا زجر الركائب خلفه فلحقنه وثنين بالحالحال^(١)

مقلوبه: [ل ح ح]

* **اللَّحَّ** في العين: صلاق يصيئها والتصاق. وقيل: هو التزاقها من وجع، وقيل: هو لزوق أجنانها لكثرة الدموع وقد لحقت عينه تلتح لحها - بإظهار التضييف - وهو أحد الأحرف التي أخرجت على الأصل من هذا الضرب مبنية على أصولها ودليلًا على أوليتها حالها. والإدغام لغة.

* **ولَحَتْ** عينه كلهت: كثرت دموعها وغلظت أجنانها.

* وهو ابن عم لح في النكرة وابن عم لحًا في المعرفة أى لارق النسب من ذلك، والواحد والاثنان والجميع والمونث في هذا سواء، وقال اللحاني: مما اينا عم لح ولحًا، وهم اينا حالة لحًا ولا يقال هما اينا حال لحًا ولا اينا عممة لأنهما مفترقان إذ هما رجل وامرأة.

* **وَوَادْ لَاحْ**: ضيق أشب يلزق بعض شجره ببعض وفي حديث إسماعيل عليه السلام وأمه هاجر «والوادي يومئذ لاح»^(٢) حكاها الهروي في الغريبين.

* **وَالَّحَّ** في الشيء: كثرة سؤاله إيه كاللاصق به، وقيل: الـ لـ على الشيء: أقبل عليه لا يفتر عنه. وكله من اللزوق.

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٢٨٧؛ ولسان العرب (حلل)؛ وتاج العروس (حلل).

(٢) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٤/٢٣٦). وأصل الحديث في البخاري.

* ورَجُلٌ مِلْحَاجٌ: مُدِيمٌ لِلطَّلَبِ.

* وَالْمِلْحَاجُ مِنَ الرَّحَالِ: الَّذِي يَلْزَقُ بظُهُورِ الْبَعِيرِ فَيَعْضُهُ وَيَعْقِرُهُ، وكذاك هو من الأقباب والسروج.

* وقد أَلَحَّ عَلَيْهِ. قال البعيث:

الَّدُّ إِذَا لَاقَيْتُ قَوْمًا بِخُطْةٍ
الْأَلَحَّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ قَتَبُ عَقْرٍ^(١)

* وأَلَحَّ السَّحَابُ بِالْمَطَرِ: دَامَ، قال امرؤ القيس:

دِيَارُ لَسْلَمَى عَافِيَاتٌ بِذِي خَالٍ
الْأَلَحَّ عَلَيْهَا كُلُّ أَسْحَمَ هَطَالٍ^(٢)

* سَحَابٌ مِلْحَاجٌ: دائم.

* وَالْأَلَحُّ الْمَطَىُّ: كَلَّتْ فَابِطَائِنَ.

* وَكُلُّ بَطِيءٍ: مِلْحَاجٌ.

* وَدَابَّةٌ مُلْحٌ إِذَا بَرَكَ ثَبَتَ وَلَمْ يَبْعَثْ.

* وَتَلَحُّ� الْقَوْمُ: ثَبَّوْا مَكَانَهُمْ فَلَمْ يَرَحُوا، قال:

يَحْيَى إِذَا قِيلَ أَطْعَنُوا قَدْ أَتَيْتُمْ
أَقَامُوا عَلَى أَنْقَالِهِمْ وَتَلَحُّوا^(٣)

* وَتَلَحُّ عن المكان: كَتَرَحَّ.

* وَخُبْزَةٌ لَهَّ وَلَلَّهَةُ وَلَلَّحُ: يَاسِّةُ، قال:

حَتَّى اتَّقَنَا بِقَرِيصٍ لَلَّحَ

وَمَدْفَةٌ كَقُوبٍ كَبُشٍ أَمْلَعٌ^(٤)

الباء والنون

* الْحَنِينُ: الشَّدِيدُ مِنَ الْبُكَاءِ وَالْطَّرَبِ. وقيل: هو صَوْتُ الْطَّرَبِ كَانَ ذَلِكَ عَنْ حُزْنٍ أو فرج.

* وَالْحَنِينُ: التَّشُوقُ، والمعنيان متقاربان.

(١) البيت للبيث الماجاشي في لسان العرب (لحج)، (عقرا)، وتهذيب اللغة (٢١٧/١)، وタاج العروس (لحج)، (عقرا).

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٧؛ ولسان العرب (لحج)؛ وタاج العروس (لحج)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هطل)، والمخصص (١١٢/٩، ١٩٤).

(٣) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣٤؛ ولسان العرب (لحج)؛ وتهذيب اللغة (٤٤٤/٣)؛ وタاج العروس (لحج)؛ وبلا نسبة في المخصص (٦٦/١٢).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (لحج)؛ وタاج العروس (لحج).

* حنَّ يحنُ حنيناً.

* واستحنَّ: استطرَّبَ.

* وحنتِ الإبلُ: نَزَعَتْ إلى أوطانها وأولادها.

* والناقة تحنُّ في إثْرِ ولدِها حنِّيناً تَطَرَّبُ مَعَ صَوْتِ. وقيل: حنِّيناً: نِزَاعُها بصوتِ وبغيرِ صوتِ. والآخرُ أنَّ الحنِّينَ بالصوتِ.

* وتحانتَ كحنَّتْ. حكاه يعقوبُ في بعض شُروحه.

* وكذلك الحَمَامَةُ والرَّجُلُ وسمع النبيُّ ﷺ بلاً يُنشِّدُ:

الَا لَيْتَ شِعْرِيْ هَلْ أَيْتَنَ لِيلَةَ بِوَادٍ وَحَوْلَى إِذْخِرٌ وَجَلِيلٌ^(١)

فقالَ له: حنَّتْ يا بنَ السُّودَاءَ.

* والخُنُونُ منَ الرِّيَاحِ: التي لها حنِّينٌ كحنِّينِ الإبلِ أي صوت يُشِّبه صوتَها عندِ الحنِّينِ.

* وقد حنَّتْ واستَحْنَتْ. أنشد سيبويه لابي زيدٍ:

مُسْتَحِنٌ بِهَا الرِّيَاحُ فَمَا يَجِدُ سَابِهَا فِي الظَّلَامِ كُلُّ هَجَوْدٌ^(٢)

* وسحابٌ حنَّانٌ، كذلك. وقوله:

* فاستقبلتْ ليلةَ خِمسِ حنَّانَ *^(٣)

جعلَ الحنَّانَ للخمسِ وإنما هو في الحقيقةِ للنَّاقَةِ لكنَّ لَمَّا بَعْدَ عَلَيْهِ أَمْدُ الْوِرْدِ فَحَنَّتْ نَسَبَ ذلكَ إلىِ الْخَمْسِ حيثُ كَانَ مِنْ أَجْلِهِ.

* وامرأةٌ حنَّانَةٌ: تَحِنُّ إلى روجها الأولى. وقيل: هي التي تَحِنُّ على ولدِها الذي من زوجها المفارقها.

* والجنُّونُ من النساءِ: التي تتزوجُ رِقَّةً على ولدِها إذا كانوا صِغاراً ليقومُ الزوجُ بأمرِهم.

(١) البيت لبلال مؤذن الرسول ﷺ في لسان العرب (فعخ)، (جلل)، (شييم)، (حنن)؛ وتابع العروس (فعخ)، (جلل)، (شييم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جذن)؛ وكتاب العين (١٨/٦)؛ وتابع العروس (حنن)، وورد «عِنكبة» مكان «بِواد».

(٢) البيت لابي زيد الطائي في ديوانه ص ٥٤؛ ولسان العرب (حنن).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رجع)، (علل)، (حنن)؛ وتابع العروس (علل)، وورد هكذا:

يمشين بالاحمال مشي الغيلان
فاستقبلت ليلة خمس حنَّان
تعتل فيه برجيع العيدان

* وحنة الرجل : امرأته.

* وما له حانة ولا آلة. الحانة : الناقة، والآلة : الشاة، وقيل : هي الامة لأنها تئن من التعب.

* وقالوا : «لا أفعل ذلك حتى تحن الضب في أثر الإبل الصادرة» وليس للضب حنين، إنما هو مثل، وذلك لأن الضب لا يرد أبداً.

* والطست تحن إذا نفرت ، على التشبيه.

* وحنت القوم حينينا : صوت. وأحنّها صاحبها وقوس حنانة، أنسد أبو حنيفة :

* حنانة من نشم أو تائب ^(١)

قال أبو حنيفة : وكذلك سميت القوس حنانة. اسم لها علم، هذا قول أبي حنيفة وحده، ونحن لا نعلم أن القوس تسمى حنانة إنما هو صفة تغلب عليها غلبة الاسم، فإن كان أبو حنيفة أراد هذا وإنما فقد أساء التعبير.

* والحنان من السهام : الذي إذا أدير بالأنامل على الآباء حن لعنة عوده والثاممه.

* والحننة - بالكسر - رقة القلب، عن كراع.

* والحنان : الرحمة. أنسد سيبويه :

فقالت حنان ما أتي بك ها هنا
أذو نسب أم أنت بالحي عارف ^(٢)
أي أمري حنان أو ما يصيّنا حنان. والذى يرفع عليه غير مستعمل إظهاره.

* وقالوا : حنانيك أي تحننا على بعد تحنن، يقول : كلما كنت في رحمة منك وخير فلا ينقطع ول يكن موصولا بأخر من رحمتك هذا معنى التشبيه عند سيبويه في هذا الضرب، قال طرفة :

أبا منذر أفينت فاستبق بعضا حنانيك بعض الشر أهون من بعض ^(٣)
قال سيبويه : ولا يستعمل مثلى إلا في حد الإضافة. وقد قالوا : حنانا، فصلوه من الإضافة في حد الإفراد، وكل ذلك بدأ من اللفظ بالفعل، والذى يتتصب عليه غير مستعمل إظهاره كما أن الذى يرتفع عليه كذلك.

(١) الرجل بلا نسبة في تاج العروس (حنن)؛ ولسان العرب (حن).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حنن).

(٣) البيت لظرفة بن العبد في ديوانه ص ٦٦؛ ولسان العرب (حنن)؛ وتاج العروس (حنن)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٢٧٣.

* وقالوا: سُبْحَانَ اللَّهِ وَحْنَانِيْ أَيْ وَاسْتِرْحَامَهُ كَمَا قَالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ وَرَبِّهِ أَيْ أَسْتِرْأَقَهُ.

وقول امرئ القيس:

وَيَمْنَعُهَا بُنُو شَمَجَى بْنُ جَرْمٍ مَعِيزَهُمْ حَنَانَكَ ذَا الْخَنَانِ^(١)

فسره ابن الأعرابي فقال: معناه رحمتك يا رحمن فاغتنى عنهم، ورواوه الأصمعي: ويمنعها أى يعطيها، وفسر حنانك برحمتك أيضاً أى أنزل عليهم رحمتك ورزقك فروایة ابن الأعرابي تسطخ وذم، وكذلك تفسيره. ورواية الأصمعي تشكر وحمد ودعا لهم وكذلك تفسيره. والفعل من كل ذلك تحنن عليه، قال:

تَهَنَّ عَلَى هَدَاكَ الْمَلِيكُ إِنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالاً^(٢)

* والتحننُ كالحنان.

* وتَحَنَّتِ النَّاقَةُ عَلَى وَلَدِهَا: تَعَفَّتْ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ، عَنِ الْلَّهِيَانِيَّ.

* وطريق حنان: بين واضح منبسط.

* وطريق يحن في العود: ينبع.

* والحنين والحننة: الشبهُ وفي المثل «لا تَعْدَم ناقَةً مِنْ أُمِّهَا حَنِينًا وَحَنَّةً» أى شبها. يقال ذلك لكل من أشبه أباه وأمه.

* والحنانُ: الهيبة.

* وما تَحُنْتِي شَيْئاً مِنْ شَرَكَ أَيْ مَا تَرُدُّهُ عَنِي.

* وما حنَّ عَنِي أَيْ مَا انشى ولا قصر، حكاه ابن الأعرابي.

* وأثَرْ لَا يُحِنُّ عَنِ الْجِلْدِ أَيْ لَا يَزُولُ. وأنشد.

إِنَّ لَهَا قُتْلَى فَعَلَّكَ مِنْهُمْ وَلَا فَجُورٌ لَا يُحِنُّ عَلَى الْعَظَمِ^(٣)

وقال ثعلب: إنما هو يحن، وهكذا أنسد البيت ولم يفسره.

* والحنونُ: نَوْرٌ كُلَّ شَجَرَةٍ وَنَبْتٍ، واحدته حنونَة. وحنن الشجر والعشب: أخرج ذلك.

* والحنانُ، بِكَسْرِ الْحَاءِ، لَغَةُ الْخِنَاءِ، عَنِ ثَعْلَبِ.

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٤٣؛ ولسان العرب (حنن)، وورد «ويمنعها» مكان «ويمنعها».

(٢) البيت للخطيب في ديوانه ص ٧٢؛ ولسان العرب (قول)، (حنن)؛ وتاح العروس (قول)، (حنن).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حنن).

* وزيت حنين: مُتَغَيِّرُ الرَّيْعِ، وجوز حنين كذلك، قال عبيد بن الأبرص:

كأنها لفوة طلوب تحن في وكرها القلوب^(١)

* وبنو حن: حى، قال ابن دريد: هم بطن من بنى عذرة، وقال النابغة:

تجنَّبْ يَنِى حُنْ فَإِنَّ لِقَائَهُمْ كَرِيهٌ وَإِنْ لَمْ تَأْتِ إِلَّا بَصَابِرٍ^(٢)

والحن: حى من الجن، منهم الكلاب البهم: يقال: كلب حنى، وقيل: الحن ضرب من الجن. وأنشد:

* يلعن أحوالى من حن وجن^(٣)

* والحن: سفلة الجن أيضاً وضعاوهم، عن ابن الأعرابي، وأنشد للمهراس بن المحل:

* مُخْتَلِفٌ تَجْوَاهُمْ جَنٌ وَحَنٌ^(٤)

وليس في هذا ما يدل على أن الحن سفلة الجن ولا على أنهم حى من الجن، إنما يدل على أن الحن نوع آخر غير الجن.

* وحننة وحنونة: اسم امرأة.

* وحنين: اسم واد بين مكة والطائف.

* وحنين: اسم رجل.

* قولهم للرجل إذا رد عن حاجته «رجع بخفق حنين» أصله أن حنينا كان رجلاً ادعى إلى أسد بن هاشم بن عبد مناف فاتى عبد المطلب عليه خفان أحمران فقال: يا عم أنا ابن أسد بن هاشم. فقال له عبد المطلب: لا، وثواب هاشم ما أعرف شمائل هاشم فيك فارجع. فقالوا: رجع حنين بخفق فصار مثلاً.

* والحنان: موضع إليه ينسب أبرق الحنان.

* وحنين والحنين جميعاً: جُمَادَى الْأُولَى، اسم له كالعلم، قال:

وذوا التحب نؤمنه فيقضى ندوره لدى البيض من نصف الحنين المقدار^(٥)

(١) البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ١٨؛ ولسان العرب (شيج)، (حنن)؛ وタاج العروس (رقب)، (شيخ)؛ وورد «تيس» مكان «تحن».

(٢) البيت للنابغة الظبياني في ديوانه ص ٩٨؛ ولسان العرب (حنن)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٢.

(٣) الرجل في لسان العرب بلا نسبة (حنن).

(٤) الرجل لمهاصر بن المحل في لسان العرب (حنن)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٠٢؛ وタاج العروس (حنن)، والرجل الذي قبله: * أبيب أهوى في شياطين تُونْ.

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حنن)؛ وタاج العروس (حنن).

وَجَمِعُهُ أَحِنَّةٌ وَحُنُونٌ وَحَنَائِنُ.

وَمَا ضَوْعَفَ مِنْ هَاثِهِ وَلَامِهِ

* حِنْخُ، مُسْكَنٌ: زِجْرٌ لِلْغَنْمِ.

مَقْلُوبَهُ: [ن ح ح]

* النَّحِيْحُ: صوت يُرَدَّدُ الرَّجُلُ فِي جُوفِهِ.

* وَشَحِيقٌ تَحِيقُ إِتَابَعُ، كَأَنَّهُ إِذَا سُئِلَ أَعْتَلَ كِرَاهَةً لِلْعَطَاءِ فَرَدَّدَ نَفْسَهُ لِذَلِكَ.

* وَالنَّحْنَحُونُ وَالنَّحْنَحَةُ كَالنَّحِيْحِ وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ السَّعَالِ.

* وَالنَّحْنَحَةُ أَيْضًا: صَوْتُ الْجَرْعِ مِنَ الْحَلْقِ، يُقَالُ مِنْهُ: تَنْحَنَحَ الرَّجُلُ، عَنْ كُرَاعِ، وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثَقَةٍ وَأَرَاهَا بِالْخَاءِ، قَالَ بَعْضُ الْلَّغَوَيْنِ: النَّحْنَحَةُ أَنْ يُكَرَّرَ قَوْلُ «نَحْ نَحْ» مُسْتَرِّوحاً، كَمَا أَنَّ الْمَقْرُورَ إِذَا تَنَفَّسَ فِي أَصَابِعِهِ مُسْتَدِيفًا قَوْلًا: كَهْ كَهْ. اشْتُقَّ مِنَ الْمَصْدَرِ ثُمَّ الْفِعْلُ، فَقَبِيلَ كَهْكَهَةٍ فَاشْتَقُوا مِنَ الصَّوْتِ.

وَمَا ضَوْعَفَ مِنْ هَاثِهِ وَلَامِهِ

* نَحْنُ ضَمِيرٌ يُعْنِي بِهِ الْإِثْنَانُ وَالْجَمِيعُ الْمُخْبِرُونَ عَنْ أَنفُسِهِمْ وَهِيَ مِبْنَةٌ عَلَى الْضَّمَّ لِأَنَّ نَحْنُ تَدَلُّ عَلَى الْجَمَاعَةِ، وَجَمَاعَةُ الْمُضْمِرِينَ تَدَلُّ عَلَيْهِمُ الْمِيمُ أَوِ الْوَاوُ نَحْوَ فَعَلُوا وَأَنْتُمْ، وَالْوَاوُ مِنْ جَنْسِ الْضَّمَّةِ وَلَمْ يَكُنْ بُدْ مِنْ حَرْكَةِ نَحْنُ فَحَرَّكَتْ بِالضَّمَّ لِأَنَّ الضَّمَّ مِنَ الْوَاوِ، فَأَمَّا قِرَاءَةُ مِنْ قَرَا «نَحْنُ نُحْبِي وَنُمِيتُهُ» [ق: ٤٣] فَلَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ التَّوْنُ الْأُولَى مُخْتَسَّةً لِلضَّمَّةِ تَخْفِيْفًا، وَهِيَ بِمِنْزِلَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ، فَأَمَّا أَنْ تَكُونَ سَاكِنَةً وَالْحَاءُ قَبْلَهَا سَاكِنَةً فَخَطَّا.

الْحَاءُ وَالْفَاءُ

* حَفَّ الْقَوْمُ بِالشَّيْءِ وَحْوَالَهُ يَحْفُونَ حَفَّاً وَحَقْوَهُ وَحَقَّوْهُ: أَحْدَقُوا بِهِ وَفِي التَّزْيِيلِ «وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِيْنَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ» [الْزَّمْر: ٧٥] وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

كَبِيْضَةً أَذْحِيْ بِمِثْ خَمِيلَةً . يُحَفِّقُهَا جَوْنٌ بِجُوْجِنَهِ صَعْلٌ^(١)

وَقُولَهُ:

إِلْيُ أَبِي الْحَبْحَابِ إِلْيُ تُعْرَفُ
يَزِيْنُهَا مُحَفَّٰ مُوقَفٌ^(٢)

(١) الْبَيْتُ لِابْنِ الْأَحْمَرِ فِي دِيْوَانِهِ ص: ١٣٣؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (حَفَفُ); وَلِزَاحِمِ الْعَقِيلِيِّ فِي تَهْذِيبِ الْلُّغَةِ (٣٧٨/٥)؛ وَلِيُسِّ فِي دِيْوَانِهِ. وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرْبِ (حَفَفُ); وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (حَفَفُ).

(٢) الرِّجْزُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرْبِ (جَفَفُ)، (حَفَفُ)، (وَقَفُ)، وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (جَفَفُ)، (وَقَفُ).

* **المحفَّفُ**: الضَّرِعُ المُمْتَلِئُ الذِّي لَهُ جُوانِبٌ كَأَنْ جُوانِبَهُ حَفَّفَتْهُ أَى حَقَّتْ بِهِ. ورواه ابن الأعرابي «محففًا» يريد ضرراً كأنه جف وهو الوطّبُ الخلق.

* **المحفةُ**: رَحْلٌ يُحَفَّ بِثَوْبٍ ثُمَّ تَرْكَبُ فِيهِ الْمَرْأَةُ. وقيل: **المحفةُ**: مَرْكَبٌ كَالْهَوَدِجِ إِلَّا أَنَّ الْهَوَدِجَ يُقَبِّبُ وَالْمَحَفَّةَ لَا تَقْبِبُ. قال ابن دريد: سُمِّيَتْ بِهَا لَأَنَّ الْخَشْبَ يَحْفُّ بِالْقَاعِدِ فِيهَا: أَى يُحِيطُ بِهِ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِيهِ.

* **والحَفَّفُ**: الْجَمْعُ وقيل فَلَهُ الْمَأْكُولُ وَكَثْرَةُ الْأَكْلَةِ. وقال ثعلب: هو أَنْ يَكُونَ الْعِيَالُ مِثْلَ الزَّادِ. وقال ابن دريد: هُوَ الصِّيقُ فِي الْمَعَاشِ. وقَالَتْ امْرَأَةٌ: خَرَجَ زَوْجِي وَيَتَمَّ وَلَدِي فَمَا أَصَابَهُمْ حَفَّ وَلَا ضَفَّفٌ قَالَ: فَالْحَفَّفُ الصِّيقُ، وَالضَّفَّفُ: أَنْ يَقْلِلَ الطَّعَامُ وَيَكْثُرَ أَكْلُوهُ. وقيل: هو مَقْدَارُ الْعِيَالِ، وقَالَ الْلَّهِيَانِيُّ: الْحَفَّفُ الْكَفَافُ مِنَ الْمَعِيشَةِ. وأَصَابَهُمْ حَفَّفٌ مِنَ الْعِيشِ أَى شِدَّةٍ. وَمَارَئِي عَلَيْهِمْ حَفَّ وَلَا ضَفَّفٌ: أَى أَثْرُ عَوْزٍ.

* **وطَعَامُ حَفَّفُ**: قَلِيلٌ.

* **وَمَعِيشَةُ حَفَّفُ**: ضَئِيلٌ.

* **وَحَفَّتُهُمُ الْحَاجَةُ تَحْفُهُمُ حَفَّاً** شديداً: إِذَا كَانُوا مَحَاوِيجَ.

* **وَعِنْهُ حَفَّةٌ مِنْ مَتَاعٍ أَوْ مَالٍ**: أَى قَوْتٌ قَلِيلٌ لَيْسَ فِيهِ فَضْلٌ عَنْ أَهْلِهِ.

* **وَكَانَ الطَّعَامُ حِفَافًا مَا أَكَلُوا أَى قَدْرَهُ**.

* **وَوَلْدَهُ عَلَى حَفَّفٍ أَى عَلَى حَاجَةٍ**, هذه عن ابن الأعرابي.

* **وَالْحُفُوفُ**: الْيَسُّ مِنْ غَيْرِ دَسَمٍ.

* **وَسَوِيقٌ حَافٌ**: يَابْسٌ غَيْرُ مَلْتُوتٍ. وقيل: هو مَا لَمْ يُلْتَ بَسْمِنْ وَلَا زَيْتٍ.

* **وَحَفَّتْ أَرْضُنَا تَحْفٌ حُفُوفًا**: يَبْسٌ بَقْلُهَا.

* **وَحَفَّ بَطْنُ الرَّجُلِ**: لَمْ يَأْكُلْ دَسَمًا وَلَا لَحْمًا فَيَبْسَ.

* **وَحَفَّ اللَّحِيَّةَ يَحْفُهَا حَفَّا**: أَخْدَنْهَا.

* **وَحَفَّهَ يَحْفُهُ حَفَّا**: قَشْرَهُ، وَالْمَرْأَةُ تَحْفُّ وَجْهَهَا حَفَّا وَحِفَافًا: تُزِيلُ عَنِ الشَّعَرِ بِالْمُوسَى وَقَشْرِهِ مُشَقَّ من ذلك.

* **وَتَحْتَفُ**: تَأْمُرُ مَنْ يَحْفُهُ تَنْفَا بِخَيْطَيْنِ. وهو من القشر واسم ذلك الشَّعَرُ الْحُفَافُ، وقيل: **الْحُفَافَةُ**: مَا يَسْقُطُ مِنِ الشَّعَرِ الْمُحْفُوفِ وغَيْرِهِ.

* **وَحَفَّتِ اللَّحِيَّةَ تَحْفٌ حُفُوفًا**: شَعِيشَتْ.

- * وَحَفَ رَأْسُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرُهُ يَحْفُ حُفُوفًا: شَعْثَا، قَالَ الْكُمِيتُ:
- وَأَشْعَثَ فِي الدَّارِ ذِي لَمَّةٍ بُطِيلُ الْحُفُوفَ وَلَا يَقْمَلُ^(١)
- يُعْنِي وَتَدًا.
- وَاحْفَهُ صَاحِبُهُ: تَرَكَ تَعْهِدَهُ.
- * وَالْحَفَافَانُ: نَاحِيَتَا الرَّأْسِ وَالْإِنَاءِ وَغَيْرِهِمَا. وَقَيلُ: هَمَا جَانِبَاهُ. وَالْجَمْعُ أَحْفَافٌ.
- * إِنَاءُ حَفَافٌ: بَلَغَ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ حَفَافِيَّهُ.
- * وَالْأَحْفَافُ أَيْضًا: مَا بَقَىَ حَوْلَ الْصَّلَعَةِ مِنَ الشَّعَرِ، الْواحِدُ حِفَافٌ.
- * وَالْحَفَافُ: الْلَّحْمُ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الْحَنَكِ إِلَى الْلَّهَاءِ.
- * وَالْحَافَافُ مِنَ الْلَّسَانِ: عَرْقَانِ أَخْضَرَانِ يَكْتَفِيَانِ مِنْ بَاطِنِهِ. وَقَيلُ: حَافُ الْلَّسَانِ طَرْفُهُ.
- * وَرَجُلُ حَافُ الْعَيْنِ بَيْنَ الْحُفُوفِ: أَى شَدِيدُ الْإِصَابَةِ بِهَا، عَنِ الْلَّهِيَانِيَّ.
- * وَحَفُ الْحَائِكُ: خَبِيثُ الْعَرِيبِيَّةِ يُنْسَقُ بِهَا الْلَّحْمَةِ بَيْنَ السَّدَّا.
- * وَالْحَفُ: الْمَنْسَجُ.
- * وَالْحَفَافُ: الْخَشِبَةُ الَّتِي يَلْفُ عَلَيْهَا الْحَائِكُ التَّوْبَ.
- * وَالْحَفَفَةُ: الْقَصَبَاتُ. وَقَيلُ: هِيَ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الْحَائِكُ كَالْسَّيْفِ.
- * وَالْحَفُ: الْقَصَبَةُ الَّتِي تَجْمِئُ وَتَذَهَّبُ، وَجَمِيعُهَا حُفُوفٌ.
- * وَمَا أَنْتَ بِحَفَافٍ وَلَا نِيرَةً: الْحَفَافُ مَا تَقْدَمُ. وَالنِّيرَةُ: الْخَشِبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ. يُضْرِبُ هَذَا لِنَ لَا يَنْفُعُ وَلَا يَضُرُّ.
- * وَالْحَفِيفُ: صَوْتُ الشَّيْءِ تَسْمَعُهُ كَالرَّنَّةِ أَوْ طَيْرَانِ الطَّائِرِ حَفَ يَحْفُ حَفِيفًا وَحَفَحَفَ.
- * وَحَفَ الْجُلُلُ يَحْفُ: طَارَ، وَالْحَفِيفُ صَوْتُ جَنَاحِيهِ.
- * وَالْأَنْثى مِنَ الْأَسَاوِدِ تَحْفُ حَفِيفًا، وَهُوَ صَوْتُ جَلْدِهَا إِذَا دَكَّتْ بَعْضَهُ بَعْضِيَّ.
- * وَحَفِيفُ الْرِّيحِ: صَوْتُهَا فِي كُلِّ مَا مَرَّتْ بِهِ . وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
- * أَبْلُغُ أَبَا قَيْسٍ حَفِيفَ الْأَثَابَهُ^(٢)

فَسَرَهُ فَقَالُ: يَرِيدُ أَنْهُ ضَعِيفُ الْعَقْلِ كَانَهُ حَفِيفٌ أَثَابَهُ تُحَرِّكُهَا الْرِّيحُ. وَقَيلُ: مَعْنَاهُ أَرْعَدُهُ

(١) الْبَيْتُ لِلْكُمِيتِ فِي دِيْوَانِهِ (٢٨/٢)؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (حَفَفُ); وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (حَفَفُ); وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَعْثُ)، (لَمُ). وَالْمُخْصَصُ (١٩/١١)؛ وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (شَعْثُ)، (لَمُ).

(٢) الرِّجْزُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَفَفُ); وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (حَفَفُ).

- وأَحْرَكُهُ كَمَا تُحَرِّكُ الرِّيحَ هَذِهِ الشَّجَرَةُ، وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ.
- * **الْحَقِيفُ**: صَوْتُ أَخْفَافِ الْإِبْلِ إِذَا اشْتَدَّ، قَالَ:
- يَقُولُ وَالْعِيسُ لَهَا حَقِيفٌ
أَكُلُّ مَنْ سَاقَ بِكُمْ عَنِيفٌ^(١)
- * **وَحَفَّ سَمْعُهُ**: ذَهَبَ كُلُّهُ فَلَمْ يَقُلْ مِنْهُ شَيْءٌ.
- * **وَحْنَانُ النَّعَامُ**: رِيشُهُ.
- * **وَالْحَفَانُ**: صِغَارُ النَّعَامِ وَالْإِبْلِ.
- * **وَالْحَفَانُ** مِنَ الْإِبْلِ أَيْضًا: مَا دُونَ الْحَقَاقِ. وَقَيلَ: أَصْلُ الْحَفَانِ: صِغَارُ النَّعَامِ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي صِغَارِ كُلِّ جِنْسٍ، وَالوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حَفَانَةُ، الْذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءُ.
- * **وَالْحَفَانُ**: الْخَدْمُ.
- * **وَفُلَانُ حَفٌّ** بِنَفْسِهِ أَيْ مَعْنَىٰ.
- * **وَهُوَ يَحْفَنَا وَيَرْفَنَا**: أَيْ يُعْطِينَا وَيَمْرِنَا. وَفِي الْمَلْكِ «مَنْ حَفَنَا أَوْ رَفَنَا»: فَلَيَقْتَصِدْ. يَقُولُ مِنْ مَدْحَنَا فَلَا يَغْلُونَ فِي ذَلِكَ وَلَكِنْ لِيَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ مِنْهُ.
- * **وَحْفُ العَيْنِ**: شُفُرُهَا.
- * **وَجَاءَ عَلَى حَفَّ ذَاكَ وَحَفَّهُ وَحَفَافِهِ**: أَيْ حِينَهُ وَرِبَانِهِ.
- * **وَهُوَ عَلَى حَفَفِ أَمْرٍ**: أَيْ نَاحِيَةٌ مِنْهُ وَشَرَافٍ.
- * **وَاحْتَفَتِ الْإِبْلُ الْكَلَّاً**: أَكْلَتْهُ أَوْ نَالَتْ مِنْهُ.
- * **وَالْحَفَّةُ**: مَا احْتَفَتْ مِنْهُ.

[ف ح ح] مقلوبه:

- * **فَحَّتِ الْأَفْعَى تَفَحَّقَ وَتَفَحَّحَ فَحَّا وَفَحِيجَا**: وَهُوَ صَوْتُ مِنْ فَمِهَا شَبَيْهٌ بِالنَّفَخِ فِي نَفْسِهِ. وَقَيلَ: هُوَ تَحْكُكُ جِلْدِهَا بَعْضُهُ بَيْعْضٌ. وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَمِيعُ الْحَيَّاتِ، قَالَ:
- يَا حَىٰ لَا أَفْرَقُ أَنْ تَفَحَّحَ
أَوْ أَنْ تُرَحَّى كَرَحَى الْمَرَحَى^(٢)
- وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمْ أَنْثَى الْأَسَادِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حلف)، وتابع العروس (حلف).

(٢) الرجز لروبة في لسان العرب (رحرا).

* وفَحَ الرَّجُلُ فِي نَوْمِهِ يَقْعُدُ فَحِيحَا وَفَحْفَحَ: نفح. قال ابن دُرِيدٍ: هو على التشبيه بفحى الأفعى.

* وَالْفَحْفَحَةُ: تَرَدُّ الصَّوْتِ فِي الْحَلْقِ شَيْئًا بِالْبُحَّةِ.

* وَالْفَحْفَاحُ: الْأَبَعُ.

* وَالْفَحْفَحَةُ: الْكَلَامُ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَرَجُلُ فَحْفَاحٌ: مُتَكَلِّمٌ. وقد قيل: هو الكثيرُ الْكَلَامُ.

الحاء والباء

* الْحُبُّ: الودادُ، وكذلك الحُبُّ، حُكِيَّ عنْ خالدِ بْنِ نَضْلَةَ: ما هذا الحُبُّ الطَّارِقُ.

* وَالْحِبَابُ كَالْحُبُّ، قال أبو ذُؤْبَ:

فَقُلْتُ لِقَلْبِي يَا لَكَ الْخَيْرُ إِنَّمَا يُدْلِيكَ لِلْمَوْتِ الْجَدِيدِ جِبَابَهَا^(١)

أَحَبَّهُ فَهُوَ مُحْبُّ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، هَذَا الْأَكْثَرُ، وَقَدْ قِيلَ: مُحَبٌّ عَلَى الْقِيَاسِ، قَالَ عَنْتَرَ:

وَلَقَدْ نَزَّلْتَ فَلَا تَظْنُنِي غَيْرَهُ مَنْتَ بِمِنْزَلَةِ الْمُحَبِّ الْمَكْرَمِ^(٢)

وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ حَبِّيَّهُ وَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْبَيْتُ لِفَصْبِحٍ وَهُوَ قَوْلُهُ:

أَحَبُّ أَبَا مَرْوَانَ مِنْ أَجْلِ تَمْرِهِ وَأَعْلَمُ أَنْ الْجَارَ بِالْجَارِ أَرْفَقُ

فَأَقْسَمُ لَوْلَا تَمَرَّهُ مَا حَبِّيَّهُ وَلَا كَانَ أَدْنَى مِنْ عَيْدِ وَمُشْرِقِ^(٣)

وَحَكَى سِيبُويهُ: حَبِّيَّهُ وَأَحَبِّيَّهُ بِعْنَى، وَحَكَى الْلَّهِيَانِيُّ عَنْ بْنِ سُلَيْمَانَ مَا أَحَبَّتُ ذَاكَ: أَى ما أَحَبَّتُ كَمَا قَالُوا: ظَنَّتُ ذَاكَ أَى ظَنَّتُ، وَمِثْلُهُ مَا حَكَاهُ سِيبُويهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: ظَلَّتُ، وَقَالَ:

* فِي سَاعَةٍ يُعْجِبُهَا الطَّعَامُ *^(٤)

أَى يُعْجِبُ فِيهَا.

(١) الْبَيْتُ لِابْنِ ذُؤْبِ الْهَذَلِيِّ فِي شِرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص٤٤؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (حُبُّ)، (جَدَدٌ)؛ وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (حُبُّ)، (جَدَدٌ).

(٢) الْبَيْتُ لِعَنْتَرَ فِي دِيْوَانِهِ ص١٩١؛ وَجَمِيْرَةِ الْلُّغَةِ ص٥٩١؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (حُبُّ).

(٣) الْبَيْتُ لِعِبْلَانَ بْنِ شَجَاعِ النَّهَشَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حُبُّ)، وَالْأَوَّلُ مِنْهُمَا فِي تَاجِ الْعَرَوْسِ (حُبُّ)؛ وَبِلَا نِسَةٍ فِي الْمُخَصَّصِ (١٢/٢٤٢).

(٤) الرِّجْزُ بِلَا نِسَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حُبُّ)؛ وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (حُبُّ)، وَجَمِيْرَةِ الْلُّغَةِ ص١٣٨؛ وَالْمُخَصَّصِ (١٢/٢٤٣، ٢٤٣/١٤، ٧٥/١٤)؛ وَالرِّجْزُ الَّذِي قَبْلَهُ:

بِكِيدٍ خَالطُهَا السَّلَامُ قَدْ صَبَحَتْ صِبَحَهَا السَّلَامُ

* واستَحْبَهْ كَاحِبَّهْ.

* وإنَّه لَمْنَ حُبَّهِ نَفْسِيْ: أَى مَنْ أَحِبَّ.

* وحُبُّكَ: مَا أَحِبَّتَ أَنْ تُعْطَاهُ أَوْ يَكُونَ لَكَ.

* وانْخَرَ حُبُّكَ مِنَ النَّاسِ وغَيْرِهِمْ: أَى الَّذِي تُحِبُّهُ.

* والمَحَبَّةُ أَيْضًا: اسْمُ الْحُبُّ.

* وَالْحِبَابُ: الْحُبُّ، قَالَ صَخْرُ الْغَىْ:

إِنِّي بِدَهْمَاءِ عَزَّ مَا أَجِدُ عَاوَدَنِي مِنْ حِبَابِهَا الزُّؤُدُ^(١)

* والْحِبُّ الْمَحْبُوبُ، وَكَانَ رِيدُ بْنُ حَارَثَةَ يُدْعَى حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ.
وَجَمِيعُ الْحِبَّ أَحَبَّابُ وَحِبَّانُ وَحِبُّوبُ وَحِبَّيَّةُ وَحُبُّ، هَذِهِ الْآخِيرَةِ إِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ
الْعَزِيزِ، إِمَّا أَنْ تَكُونَ اسْمًا لِلْجَمْعِ.

* وَالْحَيْبُ وَالْحِبَابُ: الْحُبُّ، وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ، وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَنَا حَيْبِكُمْ أَى
مُحِبِّكُمْ، وَأَنْشَدَ:

* وَرُبَّ حَيْبَ نَاصِحٌ غَيْرَ مَحِبُوبٍ^(٢)

* وَقَالُوا: حَبَّ بَقْلَانَ أَى مَا أَحَبَّ إِلَىَّ. قَالَ أَبُو عَيْدٍ: مَعْنَاهُ حَبَّ بَقْلَانٍ، ثُمَّ أَدْغَمَ.

* وَحَبَّيْتُ إِلَيْهِ: صَرَّتُ حَيْبًا وَلَا نَظِيرًا لَهِ إِلَّا شَرَّتَ مِنَ الشَّرِّ، وَمَا حَكَاهُ سَبِيْوِيْهِ عَنْ
يُونُسَ مِنْ قَوْلِهِمْ: لَبِّيْتُ مِنَ الْلُّبِّ.

* وَحَبَّذَا الْأَمْرُ أَى هُوَ حَيْبُ، قَالَ سَبِيْوِيْهِ: جَعَلُوا حَبَّ مَعَ ذَا بَمْزِيلَةِ الشَّيْءِ الْوَاحِدِ،
وَهُوَ عِنْدَهُ اسْمٌ وَمَا بَعْدَهُ مَرْفُوعٌ بِهِ وَلَزَمَ ذَا حَبَّ وَجْرِيَ كَالْمُثْلِ، وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ
يَقُولُونَ فِي الْمُؤْنَثِ: حَبَّنَا وَلَا يَقُولُونَ: حَبَّنَهُ.

* وَحَبَّ إِلَيْهِ الْأَمْرَ: جَعَلَهُ يُحِبُّهُ.

* وَهُمْ يَتَحَابِّونَ: أَى يُحِبُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

* وَحَبَّ إِلَىَّ هَذَا الشَّيْءُ يُحِبُّ حَبًا، قَالَ سَاعِدَةُ:

هَجَرَتْ غَصُوبُ وَحَبَّ مَنْ يَتَجَنَّبُ وَعَدَتْ عَوَادٍ دُونَ وَلِيكَ تَشَعَّبُ^(٣)

(١) الْبَيْتُ لِصَخْرِ الْغَىْ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِلِينِ صِ ٢٥٤؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (حِبُّ)؛ وَالْمَخْصُوصُ (٢٤٣/١٢)، وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (حِبُّ).

(٢) الشَّطَرُ بِلَا سَبَّةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حِبُّ)؛ وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (حِبُّ).

(٣) الْبَيْتُ لِسَاعِدَةَ بْنِ جَوْيَةَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حِبُّ)، (شَعَبُ)، (غَصُوبُ)، (ولَى)؛ وَبِلَا سَبَّةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَدَا).

أى حبًّا بها إلى متّجنة.

* وحَبْكَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَى غَايَةً مَحَبَّكَ، وَقَالَ الْحَيَانِيُّ: مَعْنَاهُ مَبْلَغُ جُهْدِكَ، وَلَمْ يَذْكُرْ الْحُبُّ.

* والْتَّحَبُّ: إِظْهَارُ الْحُبُّ.

* وَحْبَانُ وَحْبَانُ: اسْمَانٌ مُوْضِعَانٌ مِنَ الْحُبُّ.

* وَالْمَحَبَّةُ وَالْمَحْبُوبَةُ، جَمِيعًا: مِنْ أَسْمَاءِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ ﷺ، حِكَاهُمَا كُرَاعٌ، لِحُبِّ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ إِيَّاهَا.

* وَمَحْبُّ: اسْمُ عَلَمٍ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ لِمَكَانِ الْعِلْمِ كَمَا جَاءَ مَكْوَزَةً وَمَزِيدًا، وَإِنَّمَا حَمِلُوهُمْ عَلَى أَنْ يَزِنُوا مَحْبِبًا بِمَفْعُلٍ دُونَ فَعْلَلٍ لِأَنَّهُمْ وَجَدُوا حَبَّ بَبَ وَلَمْ يَجِدُوا مَحَبَّ بَبَ وَلَوْلَا هَذَا لَكَانَ حَمِلُوهُمْ مَحْبِبًا عَلَى فَعْلَلٍ أُولَى، لِأَنَّ ظَهُورَ التَّضَعِيفِ فِي فَعْلَلٍ هُوَ الْقِيَاسُ وَالْعُرْفُ، كَفَرَدٌ وَمَهْدَدٌ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَ ثَلْبٌ:

يَسْعِجُ بِهِ الْمَوْمَةَ مُسْتَحْكِمُ الْقَوَى
لُهُ مِنْ أَخْلَاءِ الصَّفَاءِ حَبِيبٌ^(١)
فَسَرَّهُ قَالَ: حَبِيبٌ أَى رَفِيقٌ.

* وَأَحَبَّ الْبَعِيرُ: بَرَكَ، وَقِيلَ: الإِحْبَابُ فِي الْإِبَلِ كَالْحِرَانِ فِي الْخَيْلِ وَهُوَ أَنْ يَرُكَ فَلَا يُثُورَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

حُلتُ عَلَيْهِ بِالْقَطْعِيْعِ ضَرْبًا
ضَرْبٌ بَعِيرِ السَّوْءِ إِذْ أَحَبَّا^(٢)

وَقَالَ أَبُو عِيْدَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «إِنِّي أَحَبِّتُ حُبَّ الْخَيْلِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي» [ص: ٣٢] لَصِقْتُ بِالْأَرْضِ لُحْبَ الْخَيْلِ حَتَّى فَاتَّنَى الصَّلَاةُ. وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي الْإِنْسَانِ، وَإِنَّمَا هُوَ مَعْرُوفٌ فِي الْإِبَلِ.

* وَأَحَبَّ الْبَعِيرُ أَيْضًا: إِذَا أَصَابَهُ كَسْرٌ أَوْ مَرْضٌ فَلَمْ يَبْرُحْ مَكَانَهُ حَتَّى يَرِأً أَوْ يَمُوتَ.

* وَالْإِحْبَابُ: الْبُرُّ مِنْ كُلِّ مَرَضٍ.

* وَاسْتَحْبَتْ كَرِيشُ الْمَالِ: إِذَا أَمْسَكَتِ الْمَاءَ وَطَالَ ظِمْئُهَا، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا التَّقَتِ الْطَّرْفُ وَالْجَبَهَةُ وَطَلَّعَ مَعَهُمَا سَهْلِيًّا.

(١) الْبَيْتُ لِعَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدَةَ فِي دِيْوَانِهِ ص: ٤٣؛ وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (جُون).

(٢) الرَّجُزُ لَابْنِ مُحَمَّدِ الْفَقْعَسِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرْبِ (حَبَّ)، (قَلْشَبَ)، (قَلْ)، وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (حَبَّ)، (قَلْ)، وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي جَمِيْهَةِ الْلُّغَةِ ص: ٦٥؛ وَالرَّجُزُ الَّذِي قَبْلَهُ: * لَمَّا آتَاكَ يَابْسًا قَوْشَبًا *.

* والحبُّ: الزَّرْعُ صغيراً كان أو كبيراً واحدته حَبَّةً.

* والحبَّةُ: من الشَّعير والبُرْ ونحوهما، والجمع حَبَّاتٌ وحَبٌّ وحُبُوبٌ وحَبَّانٌ، الأخيرة نادِرَةٌ لأنَّ فعلَةَ لا تُجمَعُ على فُعلانٍ إلَّا بَعْدَ طَرْحِ الزَّائِدِ.

* وجَبَّةُ: اسمُ امرأةٍ مُشْتَقٍ منه، قال:

أعْيَنِي سَاءَ اللَّهُ مَنْ كَانَ سَرَّهُ
بُكَاوِكُمَا أَوْ مَنْ يُحِبُّ أَذَاكِمَا

ولو أَنْ مَظْهُورًا وَحَبَّةَ أَسْلَمَا
لنَزْعَ الْقَدَّامَ لَمْ يُرِئَا لِي قَذَاكِمَا^(١)

قال ابنُ جنِي: حَبَّةُ امرأةٍ عَلِقَها رَجُلٌ من الجنِ يقال له منظورٌ، فكانت حَبَّةٌ تَنَطَّبُ بِما يُعْلَمُهَا مَنْظُورٌ.

* والحبَّةُ: بُزُورُ الْبُقُولِ وَالرَّيَاحِينِ، واحدتها حَبَّةٌ. وقيل: إذا كانت الحُبُوبُ مختلفة من كل شيءٍ فهي حَبَّةٌ. وقيل: الحَبَّةُ: نَبْتٌ يَبْتُتُ فِي الْحَشِيشِ صغاراً. وفي الحديث «كما تَبَتَّتِ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ»^(٢) الحَمِيلُ: موضع يَحْمِلُ فِيهِ السَّيْلُ. وقيل: ما كان له حَبٌّ من النباتات فاسم ذلك الحَبَّةُ الحَبَّةُ. وقال أبو حنيفة: الحَبَّةُ - بالكسر - جميع بُزُورِ النباتات، واحدتها حَبَّةٌ - بالفتح - عن الكسائي، قال: فَإِنَّ الْحَبَّةَ فَلِيْسَ إِلَّا الْخِنْطَةُ وَالشَّعِيرُ، واحدتها حَبَّةٌ بالفتح وإنما افترقا في الجمع.

* والحبَّةُ: بَزُورٌ كُلَّ نبات يَبْتُتُ وَحْدَهُ من غير أن يُبَذَّر. وكلُّ ما بُذْرَ فَبَزُورٌ حَبَّةٌ بالفتح، وقال ابنُ دريد: الحَبَّةُ: مَا كَانَ مِنْ بَذْرِ الْعُشْبِ، قال أبو زياد: إذا تَكَسَّرَ اليَسِّيرُ وَتَرَكَمَ فذاك الحَبَّةُ رَوَاهُ عنْهُ أبو حنيفة. قال: وَأَنْشَدَ قُولُ أَبِي النَّجْمِ وَوَصَفَ إِلَيْهِ:

تَبَقَّلَتْ مِنْ أَوْلِ التَّبَقْلِ فِي حَبَّةِ جَرْفٍ وَحَمْضِي هِيكَلٍ^(٣)

* وجَبَّةُ الْقَلْبِ: ثَرَتُهُ وَهِيَ هَنَّةٌ سَوَادَاءُ فِيهِ، وقيل: هي زَنْمَةٌ في جَوْفِهِ، قال الأعشى:
* فَأَصَبَّتْ حَبَّةَ قَلْبَهَا وَطِحَالَهَا^(٤)

* وَحَبَّ الْأَسْنَانِ: تَنَضُّدُهَا.

(١) البيان بلا نسبة في لسان العرب (حب)، تاج العروس (حب).

(٢) أخرجه البخاري (ح ٨٠٦)، وفي غير موضع من صحيحه، ومسلم (ح ١٨٢).

(٣) الرجز لابي النجم في لسان العرب (حب)، وتاج العروس (حب)، وكتاب العين (٥/١٧٠، ٥/١٧٠)، وبلا نسبة في شطر البيت للأعشى في ديوانه ص ٧٧؛ ولسان العرب (حب)، (شو)، وكتاب العين (٣/٣١)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٤/٨)، وتاج العروس (حب)، وصدر البيت: * فرميت غفلة عينه عن شاته *.

(٤) شطر البيت للأعشى في ديوانه ص ٧٧؛ ولسان العرب (حب)، (شو)، وكتاب العين (٣/٣١)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٤/٨)، وتاج العروس (حب)، وصدر البيت: * فرميت غفلة عينه عن شاته *.

* والجَبْ: ما جَرَى على الأسنانِ. مِنَ الماءِ كَفْطَعُ الْقَوَارِيرِ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْخَمْرِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ ابْنِ أَحْمَرَ:

لَهَا حَبَّ يَرَى الرَّاءُونَ مِنْهَا
كَمَا أَدْمَيْتَ فِي الْقَرْوِ الْغَزَالَ^(١)

أَرَادَ: يَرَى الرَّاءُونَ مِنْهَا فِي الْقَرْوِ كَمَا أَدْمَيْتَ الْغَزَالَ.

* وَحَبَّ الْمَاءِ وَحَبَّبَهُ وَحَبَّابَهُ: طَرَائِقَهُ، وَقِيلَ: حَبَّابُهُ: فَقَاقِيْعُهُ الَّتِي تَطْفُو كَانَهَا الْقَوَارِيرُ، وَقِيلَ: مُعْظَمَهُ، قَالَ طَرَفَةُ:

يَشْقُ حَبَّابَ الْمَاءِ حَيْزُومُهَا بِهَا
كَمَا قَسَّ الْتُّرْبَ الْمُفَالِلُ بِالْيَدِ^(٢)

فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ الْمُعْظَمُ، وَقَالَ آخَرُ:

كَانَ صَلَاجَهِيْزَةَ حِينَ تَمَشِّي
حَبَّابُ الْمَاءِ يَتَّبِعُ الْحَبَّابَا^(٣)

لَمْ يُشْبِهِ صَلَامَهَا وَمَأْكِمَهَا بِالْفَقَاقِعِ، إِنَّمَا شَبَهَهَا بِالْحَبَّابِ الَّذِي عَلَيْهِ كَانَهُ دَرَجٌ فِي حَدَبَةِ
وَالصَّلَاجَهِيْزَةِ.

* وَحَبَّابُ الرَّمْلِ وَحَبَّبَهُ: طَرَائِقُهُ. وَكَذَلِكَ هُمَا فِي النَّيْنِيَّةِ.

* وَالْحُبُّ: الْجَرَّةُ الْضَّخْمَةُ. وَقَالَ ابْنُ درِيدَ: هُوَ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْمَاءُ، فَلِمَ يُنَوَّعُهُ، قَالَ:
وَهُوَ فَارَسِيُّ مُعَرَّبٌ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو حَاتَمَ: أَصْلُهُ حُبْنُ فَعْرَبٌ، وَالْجَمِيعُ أَحَبَّابُ وَحَبَّابُ
وَحَبَّابُ.

* وَقِيلَ: فِي تَفْسِيرِ الْحُبُّ وَالْكَرَامَةِ: إِنَّ الْحُبُّ الْخَشَبَاتُ الْأَرْبَعُ الَّتِي تُوْضَعُ عَلَيْهَا الْجَرَّةُ
ذَاتُ الْعُرُوتَيْنِ، وَإِنَّ الْكَرَامَةَ الْغِطَاءُ الَّذِي يُوْضَعُ فَوْقَ تِلْكَ الْجَرَّةِ، مِنْ خَشْبٍ كَانَ أَوْ مِنْ
خَزَفٍ وَالصَّحِيحُ مَا حَكَاهُ سَبِيْوِيَّهُ.

* وَالْحُبَّابُ: الْحَيَّةُ. وَقِيلَ: هِيَ حَيَّةٌ لَيْسَ مِنَ الْعَوَارِمِ، قَالَ:

تُلَاعِبُ مَثْنَى حَضْرَمَىٰ كَانَهُ
تَعْمَجُ شَيْطَانٍ بِذِي خِرْوَعِ قَفْرِ^(٤)

(١) الْبَيْتُ لَابْنِ أَحْمَرَ فِي دِيْوَانِهِ صِ ١٢٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَبَّ)، (قَرَا)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (حَبَّ)، (قَرَا).

(٢) الْبَيْتُ لَطَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٢٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَبَّ)، (قَرِيلَ)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٣/٣، ٣٢/٨، ٣٣٥/٨)؛ وَتَاجُ
وَالْمَخْصُصِ (٩/٩، ١٤٩، ١٥٨/١٣، ١٥٨/١٥، ٨٢/١٥)؛ وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (٦/٤٧٠، ٤٧٠/٦، ١٤/١٧، ١٥/١٧، ١٣٦/١٥، ٣٧٧)؛ وَتَاجُ
الْعَرَوْسِ (حَبَّ)، (فَال)، (قَرِيلَ).

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَبَّ)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٣/٣٢، ٧/١٥٣)؛ وَالْمَخْصُصِ (٩/١٤٩)؛ وَتَهْذِيبُ
الْلُّغَةِ (٤/١٠)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (حَبَّ).

(٤) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَبَّ)، (عَمَجَ)، (خَرَعَ)، (شَطَنَ)؛ وَالْمَخْصُصِ (٧/١١٠، ٨/١٠٩)؛
وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (حَبَّ)، (خَرَعَ)، (ثَنَى).

* والحبُّ: القرطُ من حبةٍ واحدةٍ، قال الراعي:

بَيْتُ الْحَيَّةِ التَّضَنَاضُ مِنْهُ مَكَانُ الْحِبِّ يَسْمَعُ السُّرَارَ^(١)

* والحبابُ كالحب.

* والتَّحَبَّبُ: أولُ الرى.

* وتحببُ الحمارُ وغيرهُ: امتلاً من الماء، وأرى حبَّ مقولَةٍ في هذا المعنى ولا أحدهُما.

* وحَبِيبٌ: قبيلة، قال أبو خراش:

وَخَلْنَاهُمْ ذُؤْيَةً أَوْ حَبِيبَا^(٢)

عَدُونَا عَدُوَّةٌ لَا شَكَّ فِيهَا ذُؤْيَةٌ أَيْضًا: قبيلة.

* وحَبِيبُ الْقُشَّيرِيُّ مِنْ شُعَرَائِهِمْ

* والحبحةُ والحبحبُ: جرٌ الماء قليلاً قليلاً.

* والحبحةُ: الضعفُ.

* والحببابُ: الصغيرُ في قدرٍ.

* والحببابُ: الصغيرُ المُتَدَاخِلُ العِظامُ، وبهما سُميَ الرجلُ حباباً.

* والحببابُ والحبحبُ والحبجيُّ من الغلمان والإبل: الضئيل الجسم. وقيل: الصغيرُ والمحببُ: السيئُ الغذاء. وقال بعضُ العربِ لآخرَ: أهلَكتَ مِنْ عَشْرِ ثَمَانِيَّةَ وَجِئْتَ بِسَائِرِهَا حَبَّحَةً أَيْ مَهَارِيلَ.

* والحبحةُ: سوقُ الإبل.

* وحبحةُ النارِ: اتقادُها. وقولُ الأعلم:

دَلِيجٍ إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَّ عَلَى الْمَرْقَنَةِ الْحَبَّابِ^(٣)

قالَ السُّكَّريُّ: الحبَّابُ: السرعةُ الخفيفةُ. قالَ يَصِيفُ جِبالًا كَانَهَا قَدْ قُرِنَتْ لِتَقَارِبُهَا.

(١) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٤٩؛ ولسان العرب (حبب)، (نفس)؛ وتهذيب اللغة (٤/٤، ١٠٠/١١، ٤٧٠/٤)؛ وتاج العروس (حبب)، (نفس)، وبلا نسبة في المخصص (٤٣/٤).

(٢) البيت لأبي خراش الهندي في شرح أشعار الهندليين ص ١٢٠٤؛ ولسان العرب (حبب)؛ وتاج العروس (حبب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ذاب)؛ وتاج العروس (ذاب).

(٣) البيت للأعلم الهندي في شرح أشعار الهندليين ص ٣٦٦؛ ولسان العرب (حبب)، (قرن)؛ وتهذيب اللغة (٩٤/٩)؛ وللهندي في تاج العروس (مج)، (قرن)؛ وحبيب الأعلم في تاج العروس (حبب).

* نَارُ الْحُبَاحِبِ: مَا افْتَدَحَ مِنْ شَرَّ النَّارِ فِي الْهَوَاءِ مِنْ تَصَادُمِ الْحِجَارَةِ، وَقِيلَ:
الْحُبَاحِبُ دُبُّابٌ يَطِيرُ بِاللَّيْلِ لِهِ شُعاعٌ كَالسَّرَّاجِ، قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ السَّيْفَ:
تَقْدُ السَّلُوقَيَّ الْمَضَاعِفَ نَسْجَهُ وَتُوَقِّدُ بِالصَّفَاحِ نَارَ الْحُبَاحِبِ^(١)

وَقِيلَ: كَانَ أَبُو حُبَاحِبٍ مِنْ مُحَارِبٍ خَصْفَةً وَكَانَ بَخِيلًا فَكَانَ لَا يُوَقِّدُ نَارَهُ إِلَّا بِالْحَطَبِ
الشَّخْتَ لَثَلَّا تُرَى، وَاشْتَقَ ابْنُ الْأَعْرَابِيَّ نَارَ الْحُبَاحِبِ مِنَ الْحِبَّةِ التِّي هِيَ الْعَسْفُ. وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ: نَارُ حُبَاحِبٍ وَأَبِي حُبَاحِبٍ: الشَّرُّ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ الزَّنَادِ، قَالَ النَّابِغَةُ:
أَلَا إِنَّمَا نِيرَانُ قَيْسٍ إِذَا شَتَوا لِطَارِقٍ لَيْلٍ مِثْلُ نَارِ الْحُبَاحِبِ^(٢)
وَقَالَ الْكُمِيَّتُ فِي نَارِ أَبِي حُبَاحِبٍ وَوَصْفِ السَّيْفِ:

يَرَى الرَّاءُونَ بِالشَّفَرَاتِ مِنْهَا كَنَارِ أَبِي حُبَاحِبٍ وَالظَّيْنَا^(٣)

إِنَّمَا تَرَكَ الْكَمِيَّتُ صِرْفَهُ لَأَنَّهُ جَعَلَ حُبَاحِبَ اسْمًا مُؤْنَثًا، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لَا يُعْرَفُ
حُبَاحِبٌ وَلَا أَبُو حُبَاحِبٍ وَلَمْ تَسْمَعْ فِيهِ عَنِ الْعَرَبِ شَيْئًا. قَالَ: وَيَزْعُمُ قَوْمٌ أَنَّهُ الْبَرَاعُ.
وَالْبَرَاعُ فَرَاسَةٌ إِذَا طَارَتْ فِي اللَّيْلِ لَمْ يَشْكُ مَنْ لَمْ يَعْرِفْهَا أَنَّهَا شَرَّةٌ طَارَتْ عَنْ نَارٍ وَقَوْلُهُ:
يُذْرِينَ جَنَدَلَ حَائِرَ جَنُوبَهَا فَكَانَهَا تُذْكِي سَنَابِكُهَا الْحُبَاحِبَ
إِنَّمَا أَرَادَ الْحُبَاحِبَ أَيْ نَارَ الْحُبَاحِبِ. يَقُولُ

* تُصِيبُ بِالْحَصْنِ فِي جَرِيَهَا جَنُوبَهَا *

* وَأَمُّ حُبَاحِبٍ: دُوَيْيَةٌ مِثْلُ الْجَنْدُبِ تَطِيرُ، صَفَرَاءُ خَصْرَاءُ رَقَطَاءُ بِرْ قُطُ صُفَرَةُ وَخُضْرَةُ
وَيَقُولُونَ لَهَا إِذَا رَأَوْهَا: أَخْرِجِي بُرْدَى أَبِي حُبَاحِبٍ. فَتَنْتَشِرُ جَنَاحِيهَا وَهُمَا مُزَيَّنَانِ بِأَحْمَرٍ
وَأَصْفَرٍ.

* وَحَبَّبُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ النَّابِغَةُ:

فَساقَانِ فَالْحُرَّانِ فَالخَانِقَانِ فَالْجَبَّابِ^(٤)

(١) الْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ الْذِيَّانِيِّ فِي دِيْوَانِهِ صِ: ٤٦؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (حَبَّب)، (صَفَرَ)، (سَلْقٌ)؛ وَكِتَابِ الْعَيْنِ (٧٧/٥)؛ وَتَهْذِيبِ الْلِّغَةِ (٤/٢٥٧)؛ وَبِلا نَسْبَةٍ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (٣/١٢٢)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (حَبَّب)، (صَفَرَ)، (سَلْقٌ).

(٢) الْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ الْذِيَّانِيِّ فِي مَلْحِقِ دِيْوَانِهِ صِ: ٢٢٨؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (حَبَّب)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (حَبَّب)؛ وَبِلا نَسْبَةٍ فِي الْمُخْصَصِ (١١/٢٦).

(٣) الْبَيْتُ لِلْكَمِيَّتِ بْنِ زَيْدٍ فِي دِيْوَانِهِ (٢/١٢٦)؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (حَبَّب)، (شَفَر)، (ظَبَا).

(٤) الْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ الْذِيَّانِيِّ فِي مَلْحِقِ دِيْوَانِهِ صِ: ٢٢٨؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (حَبَّب)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (حَبَّب)؛ وَبِلا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَرَر)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (حَرَر).

* وَحُبَّاحِبُّ: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ:

لَقَدْ أَهَدْتَ حُبَّابَةً بِنْتَ جَلَّ
وَذَرَى حَبَّاً: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ:

إِنَّ لَهَا مُرْكَنًا إِرْزَبَأَ

كَانَهُ جَبَّهَهُ ذَرَى حَبَّاً^(٢)

مقلوبه: [ب ح ح]

* الْبُحَّةُ وَالْبَحَحُ وَالْبَحَاجُ وَالْبُحُوْحَةُ وَالْبَحَاحَةُ كُلُّهُ: غَلَظٌ فِي الصَّوْتِ وَخَشُونَةٌ، وَرِبَّا
كَانَ خَلْقَةً. بَحَحُ بَحَحُ وَبَحَحُ، كَذَا أَطْلَقَهُ أَهْلُ التَّجْنِيسِ، وَحَلَّهُ أَبْنُ السَّكِّيْتِ فَقَالَ: بَحَحَتْ تَبَحُّ
وَبَحَحَتْ تَبَحُّ وَأَرَى الْلَّهِيَانِيَّ حَكَى بَحَحَتْ تَبَحَّ وَهِيَ نَادِرَةٌ لَأَنَّ مُثْلَهَا يَدْعَمُ وَلَا
يُفَكُّ. وَقَالَ: رَجُلٌ أَبَحُّ وَأَمْرَأَةٌ بَحَاءُ وَبَحَّةُ.

* وَالْبَحَحُ فِي الْإِبْلِ: خُشُونَةٌ وَحَشْرَجَةٌ فِي الصَّدَرِ. بَعِيرُ أَبَحُّ.

* وَعُودُ أَبَحُّ: غَلِظُ الصَّوْتِ.

* وَالْيَمُ يُدْعَى الْأَبَحُّ لِغَلَظِ صَوْتِهِ.

* وَشَحِيجُ بَحِيجُ إِبَاعُ وَالنُّونُ أَعْلَى، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَالْبُحُّ: الْقِدَاحُ، قَالَ:

إِذَا الْحَسَنَاءُ لَمْ تَرْحَضْ يَدِيهَا
ولَمْ يُقْصِرْ لَهَا بَصَرَ بِسْتِرٍ
قَرَوْا أَضْيَافَهُمْ رَبَحَا بِحُّ
يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَىُ سُمِّ^(٣)
وَيُرُوِّي: يَجِيءُ بِفَضْلِهِنَّ الْمَشُّ: أَى الْمَسْحُ، وَأَرَادَ بِالْبَحُّ الْقِدَاحَ الَّتِي لَا أَصْوَاتَ لَهَا.
* وَكِسْرُ أَبَحُّ، مُكْتَنِزٌ كَثِيرُ الْمُخُّ، قَالَ:
وَعَادِلَةٌ هَبَّتْ عَلَى تَلُومِينِي
وَفِي كَفَهَا كِسْرٌ أَبَحُّ رَذُومٌ^(٤)
رَذُومٌ: يَسِيلُ وَدَكُّهُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حبـجـب)، (جلـلـ)، وتأجـ العروس (حبـ)، (جلـلـ).

(٢) الرجز بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٠٨؛ ولسان العرب (حبـ)، (ربـ)، وتأجـ العروس (حبـ).

(٣) البيت لخلفان بن ندبة السلمي في ديوانه ص ٥٢؛ ولسان العرب (بحـجـ)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٦٤، ٥١٦؛ وتأجـ العروس (رحـضـ).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بحـجـ)، (كسـ)، (رمـ)، وتهذيب اللغة (٤٢٩/١٤، ٥٢/١٠)، وتأجـ العروس (كسـ)؛ والمخصص (٤/١٣٧).

* والأبيحُ: من شُعَرَاءِ هُذِيلٍ وَدُهَاتِهِمْ.
* والبُحْبُوحَةُ: وَسَطُ الْمَحَلَّةَ.

* والتَّبَحْجُ: التَّمْكُنُ، وقد بَحْجَ وَتَبَحْجَ، قال:

وأهْدَى لَهَا أَكْبَشَا تَبَحْجُ فِي الْمِرْبَدِ
وَرَوْجُكُ فِي النَّادِي وَيَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ^(١)

وقال اللحياني: رَعَمَ الْكَسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ يَقُولُ: إِذَا قِيلَ لَنَا: أَبْقِيَ عِنْدَكُمْ شَيْءً؟ قُلْنَا: بَحْجَ، أَى: لَمْ يَقِنَ.

الحاء والميم

* حُمَّ الْأَمْرُ حَمَّا: قُضِيَ.

* وَحُمَّ لَهُ ذَلِكَ: قُدْرَةٌ. فَامَّا مَا أَنْشَدَهُ ثُلْبٌ مِنْ قَوْلِ جَمِيلٍ:

فَلَيْتَ رِجَالًا فِيكَ قَدْ نَدَرُوا دَمَى وَحُمُّوا لِقَائِيْ يا بَشِّنَ لَقُونِي^(٢)
فَإِنَّهُ لَمْ يُفْسِرْ حُمُّوا لِقَائِيْ. وَالتَّقْدِيرُ عِنْدِي: حُمُّوا لِلْقَائِيْ فَحَذَفَ، أَى حُمَّ لَهُمْ لِقَائِيْ،
وَرَوَيْتَنَا: وَهُمُّوا بِقَتْلِيْ.

* وَحَمَّ اللَّهُ لَهُ كَذَا وَأَحَمَّهُ: قَصَاءُ، قَالَ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ الْهَذَلِيُّ:

أَحَمَّ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ لِقَاءِ أَحَادَ أَحَادَ فِي الشَّهْرِ الْحَلَالِ^(٣)

* الْحِمَامُ: قَصَاءُ الْمَوْتِ وَقَدْرَهُ. وَحَمَّةُ الْمِنَّةِ وَالْفِرَاقِ مِنْهُ، يَقُولُ: عَجَلْتُ بِنَا وَبِكُمْ حَمَّةُ
الْفِرَاقِ. وَالْجَمْعُ حُمَّمٌ وَحِمَامٌ.

وَهَذَا حَمٌ لِذَلِكَ: أَى قُدْرَةٌ، قَالَ الْأَعْشَى:

تَوْمُ سَلَامَةَ ذَا فَائِشِ هُوَ الْيَوْمَ حَمٌ لِمِيعَادِهِ^(٤)

أَى قُدْرَةٌ، وَيَرْوَى: هُوَ الْيَوْمَ حَمٌ لِمِيعَادِهِ أَى قُدْرَةٌ لَهُ.

* وَحَمَّ حَمَّهُ: قَصَدَ قَصْدَهُ.

(١) البيتان لغناء الانصارية في لسان العرب (بحـ)، وتاج العروس (بحـ)، وبلا نسبة في لسان العرب (ندى).

(٢) البيت جميل في ديوانه ص ٢٠٦؛ ولسان العرب (حمـ).

(٣) البيت لعمرو ذي الكلب الهذلي في شرح أشعار الهذليين (٢٥٧٠)، ولسان العرب (جمـ)؛ وللهذلي في شرح أشعار الهذليين (١٢٤٥)، وبلا نسبة في تاج العروس (منـ)؛ ولكنه برواية أخرى: منت لك أن تلاقيني المنسايا أَحَادَ أَحَادَ فِي الشَّهْرِ الْحَلَالِ

(٤) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٢٣؛ ولسان العرب (فيـ)، (حمـ)، وتاج العروس (فيـ)، (جمـ)؛ وكتاب العين (٣٤/٣).

* وحَامَهُ: قاربَهُ.

* وَأَحْمَ الشَّيْءُ: دَنَا وَحَضَرَ، قَالَ زُهَيرُ:

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ يَوْمًا لَحَاجَةً مَضَتْ وَأَحْمَتْ حَاجَةً الْغَدِّ مَا تَخْلُو
وَيُرُوَى: وَأَجْمَتْ، وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعُى أَحْمَتْ بِالْحَاءِ.

* وَالْحَمِيمُ: الْقَرِيبُ وَالْجَمْعُ أَحِمَاءُ، وَقَدْ يَكُونُ الْحَمِيمُ لِلواحِدِ وَالْجَمِيعِ وَالْمُؤْنَثِ بِلَفْظِ
وَاحِدٍ.

* وَالْمُحِمُّ كَالْحَمِيمِ، قَالَ:

لَا بَأْسَ أَنِّي قَدْ عَلِقْتُ بِعُقَبَةٍ مُحِمٌّ لَكُمْ آلَ الْهُدَيْلِ مُصِيبٌ^(٢)
الْعُقَبَةُ هَنَا: الْبَدْلُ.

* وَحَمَنَى الْأَمْرُ وَأَحْمَنَى: أَهْمَنَى وَاحْتَمَ لَهُ اهْتَمَ.

* وَاحْتَمَ الرَّجُلُ: لَمْ يَنْمِ مِنَ الْهَمِّ، وَقَوْلُهُ، أَنْشَدَهُ أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
عَلَيْهَا فَتَى لَمْ يَجْعَلِ النَّوْمَ هَمَّهُ وَلَا يُدْرِكُ الْحَاجَاتِ إِلَّا حَمِيمُهَا^(٣)
يَعْنِي الْكَلْفَ بِهَا الْمُهْتَمَّ.

* وَاحْتَمَتْ عَيْنِي: أَرَقْتُ مِنْ غَيْرِ وَجْعٍ.

وَمَا لَهُ حُمٌّ وَلَا سُمٌّ غَيْرُكَ أَيْ هُمٌّ، وَقَتْحُمُهُمَا لُغَةُ، وَكَذَلِكَ مَا لَهُ حُمٌّ وَلَا رُومٌ وَحَمٌّ وَلَا
رَمٌّ، وَمَا لَكَ عَنْ ذَلِكَ حُمٌّ وَلَا رُومٌ، وَحَمٌّ وَلَا رَمٌّ أَيْ بَدٌّ.

* وَمَا لَهُ حُمٌّ وَلَا رُومٌ: أَيْ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ.

* وَهُوَ مِنْ حُمَّةِ نَفْسِي: أَيْ مِنْ حُبَّتِهَا، وَقِيلَ: الْمِيمُ بَدْلُ مِنَ الْبَاءِ.

* وَالْحَامَةُ: الْعَامَةُ وَهِيَ أَيْضًا خَاصَّةُ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ.

* وَحَمٌّ الشَّيْءُ: مُعَظَّمُهُ.

* وَأَتَيْتُهُ حَمَّ الظَّهِيرَةِ أَيْ فِي شَدَّةِ حَرَّهَا. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

وَلَقَدْ رَبَّاتُ إِذَا الصَّحَابُ تَوَأَكَلُوا حَمَّ الظَّهِيرَةِ فِي الْيَقَاعِ الْأَطْوَلِ^(٤)

(١) الْبَيْتُ لِزُهَيرِ بْنِ أَبِي سَلْمَى فِي دِيْوَانِهِ صِ ٩٧؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (جَمِيم)، (حَمِيم)؛ وَتَهْذِيبِ الْلِّغَةِ (٤/١٤)،
وَالْمُخْصَصِ (٤/٢٣٢)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (حَمِيم)، (حَمِيم).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَمِيم)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (حَمِيم).

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَمِيم)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (حَمِيم).

(٤) الْبَيْتُ لِأَبِي كَبِيرِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينِ صِ ١٠٧٦؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (جَمِيم)، (حَمِيم)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ
(جَمِيم)، (حَمِيم).

* والحميمُ والحميمةُ جمِيعاً: الماءُ الحارُ.

* والحميمةُ أيضًا: المحسُ إذا سُخنَ، وقد أحْمَمَهُ وَحَمَمَهُ.

* وكلُّ ما سُخنَ فقد حُمِّمَ.

وقوله - أنسده ابن الأعرابي:

وَبَتَنَ عَلَى الْأَعْصَادِ مُرْتَفِقَاً بِهَا وَحَارَدَنَ إِلَّا مَا شَرِبَنَ الْحَمَائِمَ^(١)

فسَرَهُ فَقَالَ: ذَهَبَتِ الْبَلْأَنُ الْمُرْضِعَاتِ إِذْ لَيْسَ لَهُنَّ مَا يَأْكُلُنَّ وَلَا يَشْرِبُنَّ إِلَّا أَنْ يُسْخَنَ الْمَاءُ فِي شَرِبَتِهِ وَإِنَّمَا يُسْخَنُهُ ثَلَاثًا يَشْرِبُهُ عَلَى غَيْرِ مَأْكُولٍ فَيَعْقِرُ أَجْوَافَهُنَّ. قَالَ: وَالْحَمَائِمُ جَمْعُ الْحَمِيمِ الَّذِي هُوَ الْمَاءُ الْحَارُ، وَهَذَا خَطَأٌ لَأَنَّ فَعِيلًا لَا يُجْمِعُ عَلَى فَعَائِلَ، وَإِنَّمَا هُوَ جَمْعُ الْحَمِيمِ الَّذِي هُوَ الْمَاءُ الْحَارُ لِغَةٌ فِي الْحَمِيمِ.

* وَالْحَمَامُ: الْدَّيْمَاسُ مُشْتَقٌ مِنَ الْحَمِيمِ، مَذْكُورٌ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى فَعَالٍ نَحْوِ الْقَذَافِ وَالْجَبَانِ، وَالْجَمْعُ حَمَامَاتٌ، قَالَ سَيِّبوُهُ: جَمْعُهُ بِالْأَلْفِ وَالْتَّاءِ وَإِنْ كَانَ مَذْكُورًا حِينَ لَمْ يَكُسُّ، جَعَلُوا ذَلِكَ عَوْضًا عَنِ التَّكْسِيرِ.

* وَالْحَمَّةُ: عَيْنٌ فِيهَا مَاءٌ حَارٌ يُسْتَشْفَى بِالْغَسْلِ مِنْهُ. قَالَ ابْنُ دَرِيدَ: هِيَ عَيْنَةٌ حَارَةٌ تَنْبَعُ مِنَ الْأَرْضِ.

* وَالْاسْتِحْمَامُ: الْاغْتِسَالُ بِالْمَاءِ الْحَارِ، وَقِيلَ: هُوَ الْاغْتِسَالُ بِأَيِّ مَاءٍ كَانَ، وَقَوْلُ الْخَنْلِي^(٢) يَصْفِ الإِبْلَ:

فَذَاكَ بَعْدَ ذَاكَ مِنْ نَدَامَهَا

وَبَعْدَ مَا اسْتَحَمَ فِي حَمَامَهَا^(٢)

فسَرَهُ ثَلْبُ فَقَالَ: عَرَقٌ مِنْ إِتَاعِبِهِ إِيَاهُ فَذَلِكَ اسْتِحْمَامُهُ.

* وَحَمَّ التَّنَورَ: سَجَرَهُ وَأَوْقَدَهُ.

* وَالْحَمِيمُ: الْمَطْرُ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ أَنْ يَشْتَدَّ الْحَرُّ لِأَنَّهُ حَارٌ.

* وَالْحَمِيمُ: الْعَرَقُ.

* وَاسْتَحَمَ الرَّجُلُ عَرَقٌ، وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ، قَالَ الْأَعْشَى:

(١) الْبَيْتُ لِلْعَكْلِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَمَم)، وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (حَمَم)، وَبِلا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَرْد)، وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (حَرْد).

(٢) الرِّجْزُ لَابْنِ مُحَمَّدِ الْخَنْلِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَمَم)، (نَدَم)، وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (حَمَم).

يَصِيدُ النَّحْوَصَ وَمِسْلَهَا وجَحْشَتُهُما قَبْلَ أَنْ يَسْتَحِمْ^(١)

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ لِدِاخْلِ الْحَمَامِ إِذَا خَرَجَ: طَابَ حَمِيمُكُ. فَقَدْ يُعْنِي بِهِ الْاسْتِحْمَامُ، وَهُوَ مِذْهَبُ أَبِي عَبِيدٍ، وَقَدْ يُعْنِي بِهِ الْعَرَقُ، أَيْ طَابَ عَرْقُكَ، وَإِذَا دُعِيَ لَهِ بِطِيبِ الْعَرَقِ فَقَدْ دُعِيَ لَهُ بِالصَّحَّةِ لِأَنَّ الصَّحِيفَ يَطِيبُ عَرَقَهُ.

* والْحُمَى وَالْحُمَّةُ: عِلَّةٌ يَسْتَحِرُ بِهَا الْجَسْمُ، مِنَ الْحَمِيمِ. وَأَمَّا حُمَى الْإِبْلِ فِي الْأَلْفِ خَاصَّةً.

* وَحُمَّ الرَّجُلُ: أَصَابَهُ ذَلِكُ، وَأَحَمَّ اللَّهُ، وَهُوَ مَحْمُومٌ وَقَالَ ابْنُ درِيدَ هُوَ: مَحْمُومٌ بِهِ، وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ، وَهِيَ أَحَدُ الْحُرُوفِ الَّتِي جَاءَ فِيهَا مَفْعُولٌ مِنْ أَفْعَلِ لِقَوْلِهِمْ فَعِلَّ، وَكَانَ حُمَّ: وُضِعَتْ فِيهِ الْحُمَى، كَمَا أَنْ فُتَنَ: وُضِعَتْ فِيهِ الْفُتَنَةُ. وَقَدْ أَنْعَمْتُ شَرْحَ هَذَا الضَّرَبِ مِنَ الْمَقَايِسِ فِي كِتَابِ الْمَصَادِرِ وَالْأَفْعَالِ مِنَ الْكِتَابِ الْمُخْصَصِ. وَقَالَ اللَّهِيَانِيُّ: حَمِيمَتْ حَمَّا، وَالْأَسْمَاءُ الْحَمِيمُ، وَعِنْدِنِي أَنَّ الْحُمَى مَصْدِرُ الْبُشْرَى وَالرُّجُعِيِّ.

* وَأَرْضُ مَحَمَّةٌ كَثِيرَ الْحُمَى، وَقِيلَ: ذَاتُ حُمَى. وَحَكِيَ الْفَارِسِيُّ مُحَمَّةُ، وَاللَّغْوِيُونَ لَا يَعْرِفُونَ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَالُوا: كَانَ مِنَ الْقِيَاسِ أَنْ يُقَالَ.

* وَقَالُوا: أَكْلُ الرُّطْبِ مَحَمَّةٌ: أَيُّ يَحْمُمُ عَلَيْهِ الْأَكْلُ، وَقِيلَ: كُلُّ طَعَامٍ حُمَّ عَلَيْهِ: مَحَمَّةٌ.

* وَالْحُمَّامُ: حُمَى جَمِيعِ الدَّوَابَّ، جَاءَ عَلَى عَامَةٍ مَا تَجِيئُ عَلَيْهِ الْأَدْوَاءُ.

* وَالْحَمُّ: مَا أَذْبَتَ إِهَالَتَهُ مِنَ الْأَلْيَةِ وَالشَّحْمِ وَاحْدَتُهُ حَمَّةٌ، وَقِيلَ: الْحَمُّ مَا يَبْقَى مِنَ الْإِهَالَةِ أَيُّ الشَّحْمِ الْمُذَابِ، قَالَ:

كَائِنًا أَصْوَانُهَا فِي الْمَعَرَاءِ

صَوْنُتُ نَشِيشَ الْحَمَّ عَنِ الْفَلَاءِ^(٢)

* وَحَمَّ الشَّحَمَةَ يَحُمُّهَا حَمَّا: أَدَابَهَا. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَجَارُ ابْنِ مَزْرُوعٍ كُعَيْبَ لَبُونَهُ مُجَبَّةٌ تُطْلِي بِحَمَّ ضُرُوعُهَا^(٣)

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعْشَى فِي دِيْوَانِهِ صِ ٨٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَمَمٌ)؛ وَتَهْذِيبُ الْلِّغَةِ (٤/١٥)؛ وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (حَمَمٌ).

(٢) الرِّجْزُ لِغِيَلانِ الرِّبِيعِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (قَصَاصٌ)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَمَمٌ)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٣/٣٣)؛ وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (حَمَمٌ)؛ وَوَرَدَ بِرَوَايَةِ أَخْرَى:

كَائِنًا صَوْنُتَ حَفِيفَ الْمَعَرَاءِ

مَعْزُولٌ شَذَّانٌ حَصَاهَا الْأَقْصَاءُ

صَوْنُتُ نَشِيشَ الْلَّحْمِ عَنِ الْفَلَاءِ

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَمَمٌ)؛ وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (حَمَمٌ).

يقول: تُطْلَى بِحَمَّ لِثَلَاثَ يَرْضَعَهَا الرَّاعِي مِنْ بُخْلِهِ.

* وقال: خُذْ أخاك بِحَمَّ اسْتَهِ أَيْ جَنْدَهُ بِأَوْلَى مَا يَسْقُطُ بِهِ مِنَ الْكَلَامِ.

* واحْمَمْ: لونُ بَيْنَ الدُّهْمَةِ وَالْكُمْتَةِ، يقال: فَرَسٌ أَحَمٌ بَيْنَ الْحُمَمِ.

* وَالْأَحَمُّ: الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

: وَقِيلَ الْأَحَمُّ: الْأَيْضُ - عَنِ الْهَجْرِيِّ - ضِيدٌ. وَأَشَدَّ:

* أَحَمٌ كِمْصَبَاحُ الدُّجَى^(١)

وَقَدْ حَمَمْتَ حَمَمَا وَاحْمُومَيْتَ وَتَحْمَمْتَ وَتَحْمَمْتَ، قَالَ أَبُو كَبِيرِ الْهَذَلِيِّ:

أَحَلَّ وَشِدْفَاهُ وَخُنْسَةُ أَنْفِهِ كَحِنَاءُ ظَهَرِ الْبُرْمَةِ التَّحَمَّمِ^(٢)

وَقَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتَ:

وَقَدْ أَلَّ مِنْ أَعْضَادِهِ وَدَنَّا لَهُ مِنَ الْأَرْضِ دَانٌ جَوْزُهُ فَتَحْمَمْحَمَا^(٣)

وَالْأَسْمَ الْحُمَمَةُ، قَالَ:

لَا تَحْسِبَنَّ أَنَّ يَدِي فِي غُمَمَةِ

فِي قَعْرِ نَحْنِي أَسْتَبِرُ حُمَمَةَ

أَمْسَحُهَا بِتُرْبَةِ أَوْ ثُمَّهَ^(٤)

عَنِي بِالْحُمَمَةِ مَا رَسَبَ فِي أَسْفَلِ النَّحْنِيِّ مِنْ مُسْوَدَّةِ مَا رَسَبَ مِنَ السَّمَمِ وَتَحْوِهِ. وَيَرُوِي:

* وَالْحَمَمَاءُ: الْأَسْتُ لِسَوَادِهَا، صَفَةُ غالِبَةِ

* وَالْحَمَمُ، وَالْحَمَّامُ جَمِيعًا: الْأَسْوَدُ.

* وَالْحَمَمُ: الْفَحْمُ، وَاحْدَتُهُ حُمَمَةٌ.

* وَحَمَمَ الرَّجُلُ: سَخَمٌ وَجْهُهُ بِالْحَمَمِ.

* وَجَارِيَةٌ حُمَمَةٌ: سَوَادَاءُ.

(١) هذا جزءٌ من بيت بلا نسبةٍ في لسان العرب (حمم).

(٢) البيت لأبي كَبِيرِ الْهَذَلِيِّ في زيادات شرح أشعار الْهَذَلِيِّينَ ص ١٣٣٥؛ ولسان العرب (حمم)؛ ونتاج العروس (حمم).

(٣) حمّم.

(٤) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٢٧؛ ولسان العرب (حمم)؛ ونتاج العروس (حمم).

(٥) الجز بلا نسبةٍ في لسان العرب (ثم)، (حمم)، (غمم)، (حمي)؛ ونتاج العروس (ثم)، (حمم)، (غمم)؛ وكتاب العين (٣٤/٣).

* واليَحْمُومُ: الأسودُ من كل شيء يَفْعُولُ من الأحَمَّ. أنسد سيبويه:

* وغيرَ سُقْعٍ مُثْلِي يَحَامِمُ *^(١)

باختلاس حركة الميم الأولى حذف الياء للضرورة كما قال:

* والبَكَرَاتِ الْفُسْجَ العَطَامِسَا *^(٢)

وأظهر التضعيف للضرورة أيضاً كما قال:

مَهَلًا أَعَاذُلَ قَدْ جَرَيْتِ مِنْ خُلُقِي أَنِي أَجُودُ لِأَقْوَامٍ وَإِنْ ضَيَّنْتُوا^(٣)

* واليَحْمُومُ الدُّخَانُ وقوله تعالى: «وَظَلَّ مِنْ يَحْمُوم» [الواقعة: ٤٣] عنى به الدخان الأسود.

واليَحْمُومُ: اسم فرس النعمان، قال الأعشى:

وَيَأْمُرُ لِيَحْمُومُ كُلَّ عَشِيَّةٍ بِقَتْ وَتَعْلِيقٍ فَقَدْ كَادَ يَسْتَقْنُ^(٤)

وتسميه باليَحْمُومُ يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَمِيمِ الَّذِي هُوَ الْعَرَقُ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ السَّوَادِ.

* كَمَا سُمِّيَتْ فَرَسٌ أُخْرَى حُمَّةً، قالت بعضاً نساء العرب تَمَدَّحُ فَرَسَ أَيْبِها: فَرَسُ أَبِي حُمَّةَ وَمَا حُمَّةُ؟.

* وَالحُمَّةُ دُونَ الْحُوَّةِ.

وشَفَةُ حَمَاءُ وَكَذَلِكَ لِثَةُ حَمَاءُ.

* وَحَمَّتِ الْأَرْضُ: بَدَا نَبَاتُهَا أَخْضَرَ إِلَى السَّوَادِ.

* وَحَمَّمَ الْفَرَخُ: طَلَعَ رِيشُهُ، وَقِيلَ: نَبَتَ زَغْبُهُ.

* وَحَمَّمَ الرَّأْسُ: نَبَتَ شَعْرُهُ بَعْدَ مَا حَلَقَ.

* وَحَمَّمَ الْغَلَامُ: بَدَأَتْ لِحِيَتُهُ.

* وَحَمَّمَ الْمَرْأَةُ: مَتَعَهَا بَعْدَ الطَّلاقِ، قَالَ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (صمم).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ظبيب)، (فسح)، (وعع)، (صرف)، (حمم)، (غم)، وتابع العروس (فسح)؛ والمخصوص (٤/٤٧، ٦١، ١٣٨)؛ والرجز الذي قبله: * قَدْ جَرَيْتِ سَادَاتُهَا الرَّوَائِسَا *.

(٣) البيت لعقب بن أم صاحب في لسان العرب (ظلل)، (ضلن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (Hamm).

(٤) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٦٩؛ ولسان العرب (قتت)، (ستن)، (Hamm)؛ وتهذيب اللغة (٤/١٩)، (٨/٤١١)؛ وكتاب العين (٥/٨١)؛ وتابع العروس (فتت)، (ستن)، (Hamm).

أنتَ الَّذِي وَهَبْتَ زِيدًا بعْدَمَا
حَمَمْتُ بِالْعَجُوزِ أَنْ تُحَمَّمًا^(١)

وأنشد ابن الأعرابي:

وَحَمَمْتُهَا قَبْلَ الْفِرَاقِ بِطَعْنَةٍ حِفَاظًا وَاصْحَابُ الْحِفَاظِ قَلِيلٌ^(٢)
وقوله في حديث عبد الرحمن بن عوف «أنه طلق امرأته فمتعها بخدم سوداء حمّمها إياها»^(٣) عدّه إلى مفعولين لأنّه في معنى أعطاها إياها، ويجوز أن يكون أراد: حمّمها بها، فحذف وأوصل.

* والحمّامُ من الطير: البرىُّ الذي لا يألفُ الْبُيُوتَ. وقيل: هو كُلُّ ما كان ذا طَوْقَ كالقُمْرِيَّ والفاخِتَةِ وأشباهِهما، واحدته حَمَامَةٌ، وهي تقعُ على المذكَرِ والمُؤنَثِ، كالحَلَيَّةِ والنِّعَامَةِ ونحوِهما. والجمع حَمَامٌ ولا يقال للذكر: حَمَامٌ. فاما قوله:

* حَمَامٌ فَقَرْةٌ وَقَعَا وَطَارَا^(٤)

فعلى أنه عن قطبيين أو سريين كما قالوا: جِمالان.

وأما قول العجاج:

* قَوَاطِنَا مَكَّةَ مِنْ وُرْقِ الْحَمَىِ

إنما أراد الحَمَامَ فحذف. قال أبو إسحاق: هذا الحذفُ شاذٌ، لا يجوز أن تقول في الحمار: الحَمَامُ، تُريدُ الْحِمَارَ. وأما الحَمَامُ هُنَا فَإِنَّمَا حذفَ منه الْأَلْفَ فَبَقِيَتِ الْحَمَامَ فاجتمع حَرَفُانِ من جِنْسِ واحدٍ فأبدلَ من الميمِ ياءً كما تقول: تَطَنَّتْ وَتَطَنَّتْ. وذلك لِقلَلِ التَّضَعِيفِ، والميمُ أيضًا تَزَيَّدُ فِي الثَّقَلِ عَلَى حِرَوفَ كثيرة.

* الْحَمَامَةُ: وَسْطُ الصَّدْرِ، قال:

إِذَا عَرَسْتَ الْقَتْ حَمَامَةَ صَدْرِهَا بِتَهَاءَ لَا يَقْضِي كَرَاهُ رَقِيبُهَا^(٥)

* الْحَمَامَةُ: الْمَرْأَةُ، قال الشَّمَاخُ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حَمَم)، وتهذيب اللغة (٤/٢٠)، ومقاييس اللغة (٢/٢٤).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حَمَم)، وتأج العروس (حَمَم).

(٣) الاثر ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (٢/١٦٨)، وقال: حدثنا هشيم عن محمد بن إسحاق عن سعد ابن إبراهيم عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف.

(٤) عجز بيت للفرزدق في ديوانه /١٩٢؛ ولسان العرب (حَمَم)، والمخصص ١٦٨/٨.

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حَمَم)، والمخصص (٢١/٢)، تاج العروس (حَمَم).

دار الفتاة التي كنّا نقول لها يا ظيّة عطلاً حسانة الجيد
تُدْنِي الحَمَامَةُ مِنْهَا وَهِيَ لَاهِيَةٌ
وَمِنْ ذَهَبَ الْحَمَامَةِ هُنَا إِلَى مَعْنَى الطَّائِرِ فَهُوَ وَجْهٌ.
* وَحَمَامَةُ: موضع معروف، قال الشماخ:

وَرَوَّحَهَا بِالْمَوْرِ مَوْرِ حَمَامَةٍ على كل إِجْرِيَّاتِهَا وَهُوَ آيْرٌ^(٢)

* الْحَمَائِمُ: كرائم الإبل واحdetها حَمِيمَةٌ. وقيل: الْحَمِيمَةُ: كِرَامُ الْإِبْلِ فَعَبَرَ بالجمع عن الواحد، وهو قول كُرَاعٍ.

* وَحَمَّةٌ وَحُمَّةٌ: موضع، أنشد الأخفشُ:

أَطْلَالَ دَارَ بِالسِّبَاعِ فَحُمَّةٌ سَأَلَتْ فَلِمَّا اسْتَعْجَمَتْ ثُمَّ صَمَّتْ^(٣)
* وَالْحَمُّامُ: اسم رَجُلٍ.

* وَحِمَانُ: حَىٰ من قَيمٍ، أحد حَىٰ بْنِ سَعْدٍ بْنِ زِيدٍ مَنَّا بْنِ تَقِيمٍ.

* وَحَمُومَةُ: مَلِكٌ من ملوك اليمن، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ: وَأَظْنُهُ أَسْوَدَ، يَذْهَبُ إِلَى اشتقاءِهِ مِنَ الْحُمَّةِ الَّتِي هِيَ السَّوَادُ، وَلِيُسْ بَشِيءٌ، وَقَالُوا: جَارًا حَمُومَةً، فَحَمُومَةٌ هُوَ هَذَا الْمَلِكُ، وَجَارَاهُ مَالِكٌ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ كَلَابٍ وَمَعَاوِيَةُ بْنُ قُشَيْرٍ.

* وَالْحَمَّامَةُ: صَوْنُ الْبَرْذُونَ عِنْدَ الشَّعِيرِ وَقَدْ حَمَّمَ.

* وقيل: الْحَمَّامَةُ وَالتَّحَمَّمُ: عَرَفَ الرَّفَسٌ حِينَ يُقْصَرُ فِي الصَّهِيلِ وَيَسْتَعِينُ بِنَفْسِهِ.

* وَالْحِمْمَمُ: نَبَتٌ، وَاحdetه حَمْمَةٌ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْحِمْمَمُ وَالْحِمْمَمُ وَاحْدٌ.

* وَالْحَمَامِمُ: رِيحَانَةٌ مَعْرُوفَةٌ الْوَاحِدَةُ حَمَامَةٌ وَقَالَ مَرَّةً: الْحَمَامِمُ بِأَطْرَافِ الْيَمَنِ كَثِيرٌ
وَلَيْسَ بِرَبِيعَةٍ، وَتَعْظُمُ عِنْدَهُمْ، وَقَالَ مَرَّةً: الْحِمْمَمُ: عُشْبَةٌ كَثِيرَةٌ لِمَاءِ لَهَا زَغْبٌ أَخْسَنَ تَكُونُ أَقْلَى مِنَ الدَّرَاعِ.

* وَالْحَمَامِمُ وَالْحِمْمَمُ: الْأَسْوَدُ، وَشَاهُ حَمْمَمٌ - بَغْيَرِ هَاءِ -: سَوْدَاءُ، قَالَ:
أَنْشَدُ مِنْ أُمَّ عَنْوَقِ حَمْمَمٍ

(١) البيتان للشماخ والأول منها في لسان العرب (حمم)، (حسن)؛ وكتاب العين (٩/٢)، والبيت الثاني في لسان العرب (حمم)، وبلا نسبة في المخصص (٥٩/٤).

(٢) البيت للشماخ في ديوانه ص ١٩٨؛ ولسان العرب (حمم)؛ وتاج العروس (حمم)؛ وملحق ديوان الطرماح ص ١٤٧.

(٣) البيت لكثير عزة في ديوانه (ص ٣٢٣)؛ والدرر (١٥٨/٦)؛ ومعجم البلدان (نباع)؛ ومعجم ما استعجم (ص ١٢٩٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سبع)، (حمم)؛ وهمع الهوامع (١٤١/٢)؛ وتاج العروس (سبع).

دَهْسَاءَ سَوَادَاءَ كَلَوْنِ الْعِظَمِ

يُحْلِبُ هَيْسًا فِي الإِنَاءِ الْأَعْظَمِ^(١)

الْهَيْسُ - بِالسِّينِ غَيْرِ الْمَعْجَمَةِ - الْحَلْبُ الرَّوِيدُ.

* وَالْحَمْمُومُ وَالْحِمْمُومُ، جَمِيعًا: طَائِرٌ، قَالَ الْلَّهِيَانِيُّ: وَزَعْمُ الْكَسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَعْرَابِيَا
مِنْ بَنِي عَامِرٍ يَقُولُ: إِذَا قِيلَ لَنَا: أَبْقَى عَنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ قُلْنَا: حَمْمَامٌ.

* وَآلُ حَامِيْمَ: السُّورُ الْمُفَسَّحَةُ بِحَا مِيمٍ، وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ،
قَالَ: حَا مِيمٌ اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ، وَقَالَ: حَا مِيمٌ قَسْمٌ، وَقَالَ: حَا مِيمٌ حِرْفُ الرَّحْمَنِ
مُقْطَعَةً. قَالَ الزَّجَاجُ: وَالْمَعْنَى أَنَّ الرَّ، وَحَا مِيمٍ، وَنُونٌ، بِمِنْزَلَةِ الرَّحْمَنِ.

* وَالْيَحْمُومُ: مَوْضِعٌ بِالشَّاءِمِ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

أَمْسَتْ إِلَى جَانِبِ الْحَشَّاكِ جِيفَتْهُ وَرَأْسُهُ دُونَهُ الْيَحْمُومُ وَالصُّورُ^(٢)

مَقْلُوبَهُ: [مَحْمَد]

* الْمَحُ: الْثَّوْبُ الْخَلَقُ. مَحَ يَمِحُ وَيَمِحُ وَيَمِحُ مُهُوْحَاهَا وَمِحَاهَا وَمَاهَ.

* وَمُحُ كُلَّ شَيْءٍ: خَالِصَهُ.

* وَالْمُحُ وَالْمَحَاهُ: صُفْرَةُ الْيَيْضِ، إِنَّمَا يُرِيدُونَ فَصَّ الْبَيْضَةَ لَأَنَّ الْمُحَ جَوَهَرٌ وَالصُّفْرَةَ
عَرَضٌ وَلَا يُعْبَرُ بِالْعَرَضِ عَنِ الْجَوَهَرِ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْعَرَبُ قَدْ سَمَّتْ مُحَ الْبَيْضَةَ صُفْرَةً،
وَهَذَا مَا لَا أَعْرِفُهُ، إِنْ كَانَتِ الْعَامَةُ، قَدْ أَوْلَعَتْ بِذَلِكَ.

* وَالْمَحَاجُ: الْجَوْعُ.

* وَرَجُلُ مَحَاجٌ: كَذَابٌ يُرْضِي بِالْقَوْلِ دُونَ الْفَعْلِ، وَقِيلَ: هُوَ الْكَذَابُ الَّذِي لَا
يَصْدُقُكَ أَثْرَهُ يَكْذِبُكَ مِنْ أَيْنَ جَاءَ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: أَحْسِبُهُمْ رَوَوْا هَذِهِ الْكَلْمَةَ عَنْ أَبِي
الْخَطَابِ الْأَخْفَشِ.

* وَرَجُلُ مَحْمَحٌ وَمَحَاجِمٌ: خَفِيفٌ نَزِقٌ. وَقِيلَ: ضَيِّقٌ بَخِيلٌ. قَالَ الْلَّهِيَانِيُّ: وَزَعْمُ
الْكَسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ يَقُولُ: إِذَا قِيلَ لَنَا: أَبْقَى عَنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ قُلْنَا:
مَحَماخٌ. أَى لَمْ يَقِنْ شَيْءٌ.

(١) الْرِّجْزُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَمَم)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (حَمَم).

(٢) الْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٨٧؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (صُور)، (حَمَم)، وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (صُور)، (حَشَك)،
(حَمَم)، وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي جَمِيْهَةِ الْلُّغَةِ صِ ٥٣٨.

باب الثلاثي الصحيح

الحاء والهاء واللام

* **الحَيْهَلُ وَالْحَيَهَلُ وَالْحَيَهَلُ** - بفتح الحاء وكسر الهاء - شَجَرُ الْهَرَمْ، واحدته حَيَهَلَةُ وَحَيَهَلَةُ وَحَيَهَلَةُ. وقيل: **الْحَيَهَلَةُ**: شجرة قصيرة ليست بمرية، لا يصلح المال عليها، تنبت في القيعان والسبيخ، ولا ورق لها، ليس في الكلام اسم على فَيَعِلُ ولا فَيَعِلُ غَيْرُهُ. وقال أبو حنيفة: **الْحَيَهَلُ**: نبت من دق الحمض. وقال أبو زيد: **الْحَيَهَلُ** - ساقنة الياء - نبت ينبع في السباع فإذا أخذت الناس هَلَكَ، وإذا استروا حَيَ.

الحاء والقاف والشين

* **الشَّقَحَةُ وَالشَّقَحَةُ**: البُسْرَةُ التَّغِيرَةُ إلى الحُمْرَةِ.

* **وَأَشْقَحَ الْبُسْرُ وَشَقَحَ**: لَوْنٌ وَاحْمَرٌ وَاصْفَرٌ، وقيل: إذا اصْفَرَ أو احْمَرَ فقد أشَقَحَ، وهو قبل أن يَحْلُو.

* **وَشَقَحَ النَّخْلُ**: حَسْنٌ بِأَحْمَالِهِ.

وقد يُسْتَعْمَلُ التشقيقُ في غير النَّخْلِ، قال ابن أحمر:

كَنَانِيَّةً أَوْتَادُ أَطْنَابِ بَيْتِهَا
أَرَاكُ إِذَا صَافَتْ بِهِ الْمَرْدُ شَقَحًا^(١)
فَجَعَلَ التَّشْقِيقَ فِي الْأَرَاكِ إِذَا تَلَوَنَ ثَمَرَهُ.

* **وَالشَّقَحُ**: رَفْعُ الْكَلْبِ رِجْلُهُ لِيُولَ.

* **وَالشَّقَحَةُ**: ظَبَيَّةُ الْكَلَبَةِ، وقيل: مَسْلُكُ الْقَضِيبِ من ظَبَيَّتها.

* **وَالشَّقَّاحُ**: اسْتُ الْكَلْبِ.

* **وَأَشْقَاحُ الْكَلَابِ**: أَذْبَارُهُ، وقيل: أَشْدَاقُهَا.

* **وَشَقَحَ الشَّيْءَ شَقَحًا**: كَسَرَهُ.

* **وَشَقَحَ الْجَوْزَةَ شَقَحًا**: اسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا.

* **وَلَا شَقَحَنَكَ شَقَحَ الْجَوْزَةِ**: أى لاستخراج جميع ما عنده.

* **وَقَبَحَا لَهُ وَشَقَحَا**, وَقَبَحَا (له) وَشَقَحَا, كَلَاهِمَا إِتَابَعُ, وَقَبِحٌ شَقِيقٌ. وقد أومأ

(١) البيت لابن أحمر في لسان العرب (شقح)، وتاج العروس (شقح)، وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب (مرد)، والمخصوص (١٢٢/١٢٢)، وتاج العروس (مرد).

سيوبيه إلى أن شقيحا ليس بتابع فقال: وقالوا: شقيق ودميم، وجاء بالقباحة والشقاحة.
* الشقاح: نبت يُشبِّه الكبار.

الصاد والقاف والحاء

* الصقحة: الصلعة. ورجل أصقح: أصلع، يمانية.

القاف والسين والحاء

* القسح والقساح والقسوح: شدة الإنعاذه ويسه. قسح يقسى قسحاً وقسح، وهو قاسح وقساح وقسوح، هذه حكاية أهل اللغة ولا أدرى للفظ مفعول هنـا وجـها إلـا أـن يكون موضـعاً مـوـضـعـاً فـاعـلـا، كـقولـه «إـنـهـ كـانـ وـعـدـهـ مـائـيـاـ» [مـريـمـ: ٦١] أـيـ آتـيـاـ.

* ورمح قاسح: صلب شديد.

مقلوبـهـ: [سـحـقـ]

* سـحـقـ الشـئـ يـسـحـقـهـ سـحـقاـ: دـقـهـ أـشـدـ الدـقـ، وـقـيلـ: السـحـقـ: الدـقـ الرـقـيقـ، وـقـيلـ: هو الدـقـ بـعـدـ الدـقـ.

* وـسـحـقـتـ الـرـيـحـ الـأـرـضـ تـسـحـقـهـ سـحـقاـ: إـذـا عـفـتـ الـآـثـارـ وـاتـسـفـتـ الدـفـاقـ.

* وـالـسـحـقـ: أـثـرـ دـبـرـةـ الـبـعـيرـ إـذـا بـرـأـتـ وـابـيـضـ مـوـضـعـهـ.

* وـالـسـحـقـ: التـوـبـ الـخـلـقـ. قـالـ مـزـرـدـ:

وـما زـوـدـونـيـ غـيـرـ سـحـقـ عـمـامـةـ وـخـمـسـ مـيـ مـنـهـ قـسـيـ وـزـانـفـ^(١)
وـجـمـعـ سـحـوقـ. قـالـ الفـرـزـدقـ:

فـإـنـكـ إـنـ تـهـجـوـ تـيمـاـ وـتـرـتـشـيـ تـبـاـيـنـ قـيـسـ أوـ سـحـوقـ العـمـائمـ^(٢)

* وـأـسـحـقـ الـثـوـبـ وـأـسـحـقـ: إـذـا سـقـطـ زـيـبـرـهـ وـهـ جـديـدـ.

* وـسـحـقـ الـبـلـىـ سـحـقاـ. قـالـ رـؤـبةـ:

* سـحـقـ الـبـلـىـ جـدـتـهـ فـأـنـهـجاـ^(٣)

* وـأـسـحـقـ الـضـرـعـ: يـسـ وـبـلـىـ وـارـتفـعـ لـبـنـهـ، قـالـ لـبـيدـ:

(١) البيت لمزرد بن ضرار في ديوانه ص ٥٣؛ ولسان العرب (زيف)، (سحق)، (فسا)، (مأى)؛ وтاج العروس (فسا)، (مأى)؛ ولكنه ورد برواية أخرى:

فـكـانـتـ سـراـوـيـلـ وـجـرـدـ خـمـيـصـةـ وـخـمـسـ مـيـ مـنـهـ قـسـيـ وـزـانـفـ

(٢) البيت للفرزدق في ديوانه (٣١٣/٢)؛ ولسان العرب (سحق)؛ وтاج العروس (سحق).

(٣) الرجز لرؤبة في لسان العرب (سحق)؛ وтاج العروس (سحق)؛ وليس في ديوانه.

حتى إذا بَيْسَتْ وأَسْحَقَ حَالِّ^(١) لَمْ يُلْهِ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا
 * والسَّحْقُ فِي الْعَدُوِّ دُونَ الْحُضْرِ، قَالَ الْعَجَاجُ:
 * سَحْقاً مِنَ الْجَدَّ وَسَحْجاً بَاطِلَّا^(٢)
 * وَسَحَقَتِ الْعَيْنُ الدَّمَعَ تَسْحَقُهُ سَحْقاً فَانْسَحَقَ: حَدَّرَتْهُ.
 * والسَّحْقُ: الْبُعْدُ. وَفِي الدُّعَاءِ «سَحْقاً لَهُ» نَصْبُوهُ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ إِظْهَارُهُ.
 * وَأَسْحَقَهُ اللَّهُ: أَبْعَدَهُ.
 * وَأَسْحَقَهُ وَأَنْسَحَقَ: بَعْدَ.
 * وَمَكَانُ سَحِيقٌ: بَعِيدٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ «أَوْ تَهُوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ» [الحج: ٣١]. وَيَجُوزُ فِي الشِّعْرِ سَاحِقٌ.
 * وَسَحْقٌ سَاحِقٌ عَلَى الْمَبَالَغَةِ، فَإِنْ دَعَوْتَ فَالْمُخْتَارَ النَّصْبُ.
 * وَنَخْلَةٌ سَحْوَقٌ: طَوِيلَةٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا أَدْرِي لَعَلَّ ذَلِكَ مَعَ انجِرَادٍ يَكُونُ.
 وَالجمع سَحْقٌ، فَأَمَا قَوْلُ زُهْيرٍ:
 كَانَ عَيْنِي فِي غَرْبِي مُقْتَلَةٌ من التَّوَاضِعِ تَسْقَى جَنَّةَ سَحْقاً^(٣)
 فَإِنَّهُ أَرَادَ: نَخْلَةً جَنَّةً فَحَذَفَ، إِلَّا أَنْ يَكُونُوا قَدْ قَالُوا: جَنَّةٌ سَحْقٌ، كَوْلَهُمْ: نَاقَةٌ غُلُظٌ
 وَامْرَأَةٌ عُطْلٌ. وَقَدْ أَنْعَمَتْ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ الْمُخْصَصِ.
 * وَحِمَارٌ سَحْوَقٌ. طَوِيلٌ مُسِنٌ، وَكَذَلِكَ الْأَتَانُ. وَالجمع سَحْقٌ. وَاسْتِعَارَ بَعْضُهُمُ
 السَّحْوَقُ لِلمرأة الطويلة، أَنْشَدَ ابن الأعرابيَّ:
 طَوِيلَةُ أَنْقَاءِ الْيَدَيْنِ سَحْوَقٌ^(٤) تُطِيفُ بِهِ شَدَّ النَّهَارِ ظَعِينَةٌ
 * وَالسَّوَحَقُ: الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ.

(١) البيت للبيهقي في ديوانه ص ٣١؛ ولسان العرب (حلق)، (سحق)، وتاج العروس (حلق)؛ وكتاب العين (٣٧/٣).

(٢) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٢؛ ولسان العرب (سحق)؛ وتهذيب اللغة (٤/٢٤)؛ وتاج العروس (سحق)؛ وللعجاج في كتاب العين (٣٦/٣)؛ وليس في ديوانه. والرجز الذي قبله: * فهني تعاطي شدة المكابلا *.

(٣) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (سحق)، (قتل)، (جنن)؛ وتاج العروس (سحق)، (قتل)، (جنن).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سحق)؛ وتاج العروس (سحق).

* وساحوقُ: موضعٌ. قال سَلَمَةُ الْعَبَّاسِيُّ:

هَرَقْنَ سِسَاخُوقِ دِمَاءَ كَثِيرَةَ
وَغَادَرْنَ قَتْلَى مِنْ حَلَبِ وَحَازِرِ^(١)
عَنِ الْحَلَبِ الرَّفِيعِ. وَبِالْحَازِرِ الوضِيعِ. فَسَرَّهُ يَعْقُوبُ.

* ويوم ساحوقٌ: من أيامهم.

* ومُسَاحِقٌ: اسمٌ.

* وإسحاقُ: اسمٌ أَعْجَمِيٌّ، قال سَبِيلُهُ: الْحَقُورُ بَيْنَ إِعْصَارٍ.

مقلوبه: [س ق ح]

* السُّقْحَةُ: الصَّلْعُ، يَمَانِيَّةُ. رَجُلٌ أَسْفَحُ: وَقَدْ تَقدَّمَ فِي الصَّادِ.

الحاء والزاي والكاف

* حَزَقَهُ حَزْقاً: عَصَبَهُ وَضَغَطَهُ.

* وَالْحَزْقُ: شَدَّةُ جَدْبِ الرِّبَاطِ وَالْوَتَرِ. حَزَقَهُ حَزْقاً.

* وَحَزَقَهُ بِالْحَبْلِ يَحْزِقُهُ حَزْقاً: شَدَّهُ.

* وَحَزَقَ الْقَوْسَ يَحْزِقُهُ حَزْقاً: شَدَّ وَتَرَهَا.

* وَكُلُّ رِبَاطٍ: حَزَاقُ.

* وَرَجُلٌ حَزْقَةٌ وَحَزْقَةٌ وَمُتَحَزِّقٌ: مُشَدَّدٌ عَلَى مَا فِي يَدِيهِ.

وَالاسمُ: الْحَزَقُ.

* وَرَجُلٌ حُزْقٌ وَحُزْقٌ وَحَزْقَةٌ: قَصِيرٌ يَقَارِبُ الْحَطْوَةِ. قَالَ امْرُؤُ القيسُ:

وَأَعْجَبَنِي مَشْنُى الْحُزْقَةِ خَالِدٌ كَمْشِنِي أَتَانِ حُلْتَنْ بِالْمَنَاهِلِ^(٢)

وقيل: الْحُزْقَةُ: الْقَصِيرُ الضَّخْمُ الْبَطْنُ الَّذِي إِذَا مَشَى أَدَارَ اسْتَهُ. وَالْحُزْقُ وَالْحُزْقَةُ - أَيْضًا -

السَّيِّئُ الْخُلُقُ الْبَخِيلُ أَنْشَدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيَّ:

حُزْقٌ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَبْدَوُا فُكَاهَةً تَذَكَّرَ آيَاهُ يَعْنُونَ أَمْ قِرْدَاهُ^(٣)

* وَالْحَزْقَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَرَادِ.

* وَقِيلَ: الْحِزْقَةُ: الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى الرَّيْبَعِ، وَالْجَمْعُ حِزْقٌ، قَالَ:

(١) الْبَيْتُ لِسَلَمَةِ الْعَبَّاسِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَحْقٌ)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (سَحْقٌ).

(٢) الْبَيْتُ لِامْرَأِ الْقَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٩٥؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (حَلَّا)، (حِزْقٌ)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (حَلَّا)، (حِزْقٌ)؛ وَكِتَابِ الْعَيْنِ (٣٨/٣)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ الْلُّغَةِ (٤/٢٦). وَوَرَدَ «عَنْ مَنَاهِلٍ» مَكَانٌ «بِالْمَنَاهِلِ».

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حِزْقٌ)؛ وَوَرَدَ «آيَاهُ» مَكَانٌ «آيَاهُ».

غَيْرُ الْجِدَّةِ مِنْ عِرْفَانِهَا حِزْقُ الرِّيَحِ وَطُوفَانُ الْمَطَرُ^(١)
وَهِيَ الْحَزِيقَةُ وَالْجَمْعُ حَزَاقُ، وَحَزِيقُ وَحَزْقُ.

* الْحَازِقَةُ وَالْحَرَاقَةُ: الْبَعِيرُ طَائِيَّةٌ.

* الْحَزِيقَةُ كَالْحَدِيقَةِ
وَحَازِقُ وَحَارُوقُ وَحِزَاقُ أَسْمَاءُ، قَالَ:

أَقْلَبُ طَرْفِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى حَزَاقَا وَعَيْنِي كَالْحَجَاهَ مِنْ الْقَطْرِ^(٢)
وَقَيلَ: إِنَّمَا أَرَادَ حَازِوْقًا أَوْ حَارِقا فَلِمْ يَسْتَقِمْ لِهِ الشِّعْرُ فَغَيْرُ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ.

مَقْلُوبَهُ: [ق ح ز]

* قَحْزَ يَقْحَرُ قَحْزًا: قَلْقَ وَوَبَّ. قَالَ رُؤْبَهُ:

* إِذَا تَنَزَّلَ قَاحِزَاتُ الْقَحْزِ^(٣)

يعنى شدائِدُ الْأَمْوَارِ.

* وَقَحْزَ الرَّجُلُ عَنْ ظَهِيرِ الْبَعِيرِ يَقْحَرُ قُحُوزًا: سَقَطَ.

* وَقَحْزَ السَّهْمُ يَقْحَرُ قَحْزًا. وَقَعَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّأْمِيِّ.

* وَقَحْزَ الْكَلْبِ بِبُولِهِ يَقْحَرُ قَحْزًا: كَفَرَحَ.

* وَقَحْزَ الرَّجُلُ يَقْحَرُ قَحْزًا وَفُحُوزًا وَقَحْزَانًا: هَلَكَ. وَقَحْزَهُ: أَهْلُكَهُ.

* وَالْتَّقْحِيزُ: الْوَعِيدُ وَالشُّرُّ. وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَالْقُحَّازُ: دَاءٌ يُصِيبُ الْغَنَمَ.

مَقْلُوبَهُ: [ق ز ح]

* الْقِزْحُ: بَزْرُ الْبَصَلِ، شَامِيَّةٌ. وَالْقِزْحُ وَالْقِزْحَ: التَّابِلُ وَجَمِيعُهَا أَفْرَاحٌ، وَبَائِعُهُ فَرَاحٌ.

* وَقَزْحَ الْقِدْرَ وَقَزْحَهَا: جَعَلَ فِيهَا قِزْحًا.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طَوْف)، (حَزَق)، وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (١٤/٣٣)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (طَوْف)، (حَزَق).

(٢) الْبَيْتُ لِلْخَرْنَقِ تَرَنَى أَخَاهَا خَازِوْقًا أَوْ لِلْحَنْفِيَّةِ تَرَنَى أَخَاهَا خَازِوْقًا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَزَق)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (حَزَق)؛ وَلِيُسَ في دِيْوَانِ الْخَرْنَقِ؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي الْحَصَانِصِ (٢/١٨٨)؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (حَجَا)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (حَجَا).

(٣) الرَّجَزُ لِرُؤْبَهُ فِي دِيْوَانِهِ صِٰٯ٤؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (قَحْز)؛ وَتَاجُ الْعَرَوْسِ (قَحْز)؛ وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (٣/٣٨). وَالرَّجَزُ الَّذِي بَعْدَهُ: * عَنْ وَأَكْبَى وَاقِدَاتِ الرَّمْزِ *.

* وَمِيلُحْ فَرِيجُ. فَالملحُ من الملحُ، والفرج من الفرج.

* وَقَرَحَ الْحَدِيثُ: زَيْنَه وَتَمَّمَه مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكْذَبَ فِيهِ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَقَرَحَ الْكَلْبُ بِبُولِهِ وَقَرَحٌ يَقْرَحُ - فِي الْلُّغَتَيْنِ جَمِيعًا - قَرْحًا وَقُزُوْحًا: بَالْأَوْلَى. وَقِيلٌ: هُوَ إِذَا أَرْسَلَهُ رَفْعًا.

* وَقَرَحَ أَصْلَ الشَّجَرَةِ: بَوَّلَهُ.

* وَالْقَارَحُ: ذَكْرُ الْإِنْسَانِ، صَفَةُ غَالِبَةٍ.

* وَقَوْسُ قُرَحَ: طَرَاقٌ مُتَقَوْسٌ تَبَدُّو فِي السَّمَاءِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ بِحُمْرَةٍ وَصُفْرَةٍ وَخُضْرَةٍ. وَلَا يُفْصَلُ قُرَحٌ مِنْ قَوْسٍ، لَا يَقُولُ: تَأْمَلْ قُرَحَ فَمَا أَبْيَنَ قَوْسَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ: لَا تَقُولُوا: قَوْسُ قُرَحَ فَإِنْ قُرَحَ شَيْطَانٌ، وَقَوْلُوا: قَوْسُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ^(١).

* وَالْقُرْحَةُ: الطَّرِيقَةُ الَّتِي فِي تِلْكَ الْقَوْسِ، فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْشَى يَصِفُ رَجُلًا:

جَالِسًا فِي نَفَرٍ قَدْ يَسْوَا فِي مَحِيلِ الْقِدَّ مِنْ صَحْبِ قُرَحٍ^(٢)

فَإِنَّهُ عَنِي بِقُرَحَ لَقَبًا لَهُ وَلَيْسَ بِاسْمٍ، وَقِيلٌ: هُوَ اسْمٌ.

* وَالْقَرْزِيْعُ: شَيْءٌ عَلَى رَأْسِ نَبْتٍ أَوْ شَجَرَةٍ وَهُوَ يَتَشَعَّبُ شُعْبًا مِثْلَ بُرْثَنِ الْكَلْبِ، وَهُوَ اسْمٌ كَالْتَّمَتِينِ وَالْتَّنَبِيتِ، وَقَدْ قَرَحَتْ. وَفِي الْحَدِيثِ «نُهِيَّ عَنِ الصَّلَاةِ خَلْفَ الشَّجَرَةِ الْمُقْرَحَةِ»^(٣).

* وَقَرَحَ الْعَرْفَجُ وَهُوَ أَوَّلُ نَبَاتِهِ.

مقلوبه: [ز ق ح]

* زَقَحَ الْقِرْدُ زَقْحًا: صَوْتٌ، عَنْ كُرَاعٍ.

الحاء والقاف والطاء

* الْحَقْطُ: خَفَّةُ الْجَسْمِ وَكَثْرَةُ الْحَرْكَةِ.

* وَالْحَقْطَةُ: الْمَرَأَةُ الْخَفِيفَةُ الْجَسْمِ التَّرِقَةُ.

* وَالْحَيْقَطُ وَالْحَيْقَطَانُ: ذَكْرُ الدُّرَاجِ، وَالْأَنْثَى حَيْقَطَانَةً.

(١) «مَوْضِعٌ»، وَرَاجِعُ الضَّعِيفَةِ (ح ٨٧٢).

(٢) الْبَيْتُ لَأَبِي دَوَادَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٠؛ وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (كَذَبٌ).

(٣) الْأَثْرُ ذَكْرُهُ أَبْنَ الْأَنْيَرِ فِي «النَّهَايَةِ»، (٤/٥٨) عَنْ عَبَّاسِ مِنْ قَوْلِهِ.

مقلوبه: [ق ح ط]

* القَحْطُ: احتباس المطر، وقد قَحَطَ وَقَحَطَ - والفتح أعلى قَحْطاً وَقَحَطاً وَقُحُوطَا. وَقَحَطَ النَّاسُ - بالكسر لا غَيْرُه، - وَأَقْحَطُوا وَكَرِهُهَا بَعْضُهُمْ. ولا يقال: قُحُوطَا ولا أَقْحَطُوا. وَحَكَى أَبُو حَنِيفَةَ: قَحَطَ الْقَوْمُ. قال ابن الأعرابي: قَحَطَ النَّاسُ بالكسر وَقَحَطَ المطر بالفتح. وقال أبو حنيفة: قَحَطَ المطر على صيغة ما لم يُسَمَّ فَاعِلُهُ. وأَقْحَطَ على فعل الفاعل، وَقُحُطَتِ الْأَرْضُ عَلَى صيغة ما لم يُسَمَّ فَاعِلُهُ لَا غَيْرُه.

* وقد يُشَتَّتَ القَحَطُ لِكُلِّ مَا قَلَّ خَيْرُهُ، والأصلُ لِلْمَطَرِ، وَقِيلَ القَحَطُ فِي كُلِّ شَيْءٍ: قِلَّةُ خَيْرِهِ. أَصْلُ غَيْرِ مُشَتَّتٍ.

* وَعَامُ قَحَطٌ وَقَحِيطٌ: ذو قَحَطٍ.

* والقَحْطِيُّ من الرجال: الْأَكْلُونَ الَّذِي لَا يُبَقِّي شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ. وهذا من كلام أهل العراق دون أهل الbadia، وأظنه نُسِبَ إِلَى القَحَطِ لِكثرةِ الْأَكْلِ كَائِنَةً نَجَا مِنَ القَحَطِ فَلَذِكَ كَثِيرُ الْأَكْلِ.

* وَضَرْبٌ قَحِيطٌ: شديدٌ.

والقَحِيطُ - فِي لُغَةِ بَنِي عَامِرٍ - التَّلْقِيقُ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

* والقَحَطُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَتِ. وَلَيْسَ بِثَبَتٍ.

* وَقَحْطَانُ: أَبُو اليمِنِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ عَلَى القياسِ: قَحْطَانِيٌّ، وَعَلَى غَيْرِ القياسِ: أَقْحَاطِيٌّ، وَكَلاهُما عَرَبِيٌّ فَصِيحٌ.

الحاء والقاف والدال

* الْحَقْدُ: إِمساك العدَاوَةِ فِي الْقَلْبِ وَالتَّرْبِصُ بِفُرْصَتِهَا، وَالجمع أَحْقَادٌ وَحَقُودٌ وَهُوَ الْحَقِيقَةُ وَالْجَمْعُ حَقَائِدُ، قال أَبُو صَخْرِ الْهَذَلِيُّ:

وَعَدَ إِلَى قَوْمٍ تَجِيشُ صُدُورُهُمْ بِغِشٍّ لَا يُخْفَونَ حَمْلَ الْحَقَائِدِ^(١)

* وَحَقَدٌ عَلَى يَحِيدٍ حَقْدًا وَحَقَدٌ حَقَدًا وَحِيدًا فِيهِمَا.

* وَتَحَقَّدَ كَحَدَدَ، قال جَرِيرٌ:

بَاعَدْنَ، إِنَّ وَصَالَهُنَّ خَلَابَةً ولَقَدْ جَمَعْنَ مَعَ الْبِعَادِ تَحَقَّدَا^(٢)

* وَرَجُلٌ حَقُودٌ: كَثِيرُ الْحَقْدِ، عَلَى مَا يُوجِبُ هَذَا الضَّرْبُ مِنَ الْأَمْثَالِ.

(١) الْبَيْتُ لَأَبِي صَخْرِ الْهَذَلِيِّ فِي شِرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ صِ ٩٣٣، وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَقَدٌ)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَقَدٌ).

(٢) الْبَيْتُ لِجَرِيرٍ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٣٧٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَقَدٌ)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَقَدٌ).

* وأخذَهُ الْأَمْرُ: صَيْرَه حَاقِدًا.

* وَحَقَدَ الْمَطْرُ حَقَدًا: احْتَسَ، وَكَذَلِكَ الْمَعْدِنُ: إِذَا انْقَطَعَ فَلِمْ يُخْرِجْ شَيْئًا.

* الْمَحْقِدُ: الْأَصْلُ، عَنْ أَبْنَ الْأَعْرَابِيِّ.

مقلوبه: [ح دق]

* حَدَقَ بِهِ الشَّيْءُ وَأَحْدَقَ: استدار، قال الأخطل:

الْمَنْعَمُونُ بْنُو حَرْبٍ وَقَدْ حَدَقَتْ بَيْنَ الْمَيْةِ وَاسْتَبْطَاتُ أَنْصَارِي^(١)

وَقَالَ سَاعِدَةُ:

وَأَبَيَّثْتُ أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ حَدَقُوا بِهِ فَلَا رَيْبَ أَنَّ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَحِيمُ^(٢)

* الْحَدِيقَةُ مِنَ الرِّيَاضِ: كُلُّ أَرْضِ اسْتَدَارَتْ وَأَحْدَقَ بِهَا حَاجِزٌ وَأَرْضٌ مَرْتَفَعَةٌ، قَالَ عَتْرَةُ:

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ بِكْرٍ حُرَّةٍ فَتَرَكَنَ كُلُّ حَدِيقَةً كَالدِّرْهَمِ^(٣) وَيُرَوَى: كُلُّ قَرَارَةٍ.

* وَقِيلَ: الْحَدِيقَةُ كُلُّ أَرْضٍ دَاتِ شَجَرٍ مُثْمِرٍ وَنَخْلٍ

* وَقِيلَ: الْحَدِيقَةُ: الْبُسْتَانُ وَالْحَائِطُ. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِالْجَنَّةِ مِنَ النَّخْلِ وَالْعِنْبِ قَالَ:

صُورَيَّةٌ أَوْلَعَتْ بَاشْتَهَارِهَا

نَاصِلَةُ الْحَقْوَينِ مِنْ إِزَارِهَا

يُطْرِقُ كَلْبُ الْحَيِّ مِنْ حَذَارِهَا

أَعْطَيْتُ فِيهَا طَائِعاً أَوْ كَارِهَا

حَدِيقَةٌ غَلَباءَ فِي جِدَارِهَا

وَفَرَسَا أُشَيْ وَعَبْدَا فَارِهَا^(٤)

(١) الْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ فِي دِيْوَانِهِ ص٨٤؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (حَدَقَ)؛ وَجَمِيرَةُ الْلِّغَةِ ص١٢٦٦.

(٢) الْبَيْتُ لِسَاعِدَةِ بْنِ جَوْيَةِ فِي شِرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينِ ص١١٦٢، وَلِسَانِ الْعَرْبِ (عَصَبَ)، (حَصَرَ)، (حَدَقَ)، (لَحِيمَ)؛ وَتَهْذِيبُ الْلِّغَةِ (٤/٤، ٢٣٤/٥، ١٠٤/٥)؛ وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (عَصَبَ، لَمَ)؛ وَلِلْهَذَلِيِّ فِي جَمِيرَةِ الْلِّغَةِ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (حَصَرَ)؛ وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (حَصَرَ).

(٣) الْبَيْتُ لِعَتْرَةِ فِي دِيْوَانِهِ ص١٩٦؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (ثَرَرَ)، (حَرَرَ)، (حَدَقَ)؛ وَتَهْذِيبُ الْلِّغَةِ (٤٣٣/٣)؛ وَبِلا نَسْبَةِ فِي الْمَخْصَصِ (٩/١٠٠، ١٠٠/١٠٠).

(٤) الرَّجُزُ بِلَا نَسْبَةِ فِي لِسَانِ الْعَرْبِ (غَلَبَ)، (ضُورَ)، (حَذَقَ)، (طَرَقَ)، (نَصَلَ)، (فَرَهَ)؛ وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (ضُورَ)، (حَذَقَ)، (نَصَلَ)، (فَرَهَ)، وَاسْقَطَ رَجُزًا هُوَ: * نَاصِلَةُ الْحَقْوَينِ مِنْ إِزَارِهَا *

أراد أنه أعطاها نَخْلًا وَكَرْمًا مُحْدِقًا عَلَيْهِما فَذَلِكَ أَفْخَمُ لِلنَّخْلِ وَالْكَرْمِ لِأَنَّهُ لَا يُحْدِقُ عَلَيْهِ إِلَّا وَهُوَ مَضْنُونٌ بِهِ مَنْفِسٌ، وإنما أراد أنه غالى بعمرها على ما هي به من الاشتئار وَخَلَاقِ الْأَشْرَارِ.

* وَقِيلَ: الْحَدِيقَةُ: حُفْرَةٌ تَكُونُ فِي الْوَادِي نَجْبِسُ الْمَاءَ. وَكُلُّ وَطِيءٍ يَجْبِسُ الْمَاءَ فِي الْوَادِي وَإِنْ لَمْ يَكُنْ الْمَاءُ فِي بَطْنِهِ فَهُوَ حَدِيقَةٌ. وَالْحَدِيقَةُ أَعْمَقُ مِنَ الْغَدِيرِ. وَالْحَدِيقَةُ: الْقَطْعَةُ مِنَ الزَّرْعِ، عَنْ كُرَاعٍ، وَكُلُّهُ فِي مَعْنَى الْأَسْتَدَارِ.

* وَالْحَدَقَةُ: السَّوَادُ الْمُسْتَدِيرُ وَسَطَّ بِيَاضِ الْعَيْنِ، وَقِيلَ: هِيَ فِي الظَّاهِرِ سَوَادُ الْعَيْنِ، وَفِي الْبَاطِنِ خَرَزُهَا، وَالْجَمْعُ حَدَقٌ وَأَحْدَاقٌ وَحَدَاقٌ، قَالَ أَبُو ذُؤْبِرٍ: فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَانَ حَدَاقَهَا سُمِّلَتْ بِشَوْكٍ فَهِيَ عُورٌ تَدْمِعُ^(١) قَالَ حَدَاقَهَا أَرَادَ الْحَدَقَةَ وَمَا حَوْلَهَا كَمَا يَقُولُ بَعِيرٌ ذُو عَثَانِينَ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ، وَقَدْ جَمَعَهُ فِي الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ.

* وَقَوْلُهُمْ: نَزَّلُوا فِي مِثْلِ حَدَقَةِ الْبَعِيرِ: أَيْ نَزَّلُوا فِي خَصْبٍ. وَشَبَهَهُ بِحَدَقَةِ الْبَعِيرِ لِأَنَّهَا رِيًّا مِنَ الْمَاءِ. وَقِيلَ: إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ دَائِمٌ. لِأَنَّ النَّقْيَ لَا يَنْقَى فِي جَسَدِ الْبَعِيرِ بِقَاءً فِي الْعَيْنِ وَالسَّلَامِي.

* وَالْحَنْدُوقَةُ وَالْحَنْدِيقَةُ: الْحَدَقَةُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّهَا.

* وَالتَّحَدِيقُ: شَدَّةُ النَّظَرِ بِالْحَدَقَةِ، وَقَوْلُ مُلْيَعِ الْهَذَلِيِّ:

أَبِي نَصَبِ الرَّايَاتِ بَيْنَ هَوَازِنِ وَبَيْنَ تَمِيمٍ بَعْدَ خَوْفِ مُحَدِّقٍ^(٢)
أَرَادَ: أَمْرًا شَدِيدًا تُحَدِّقُ مِنْهُ الرِّجَالُ.

* وَالْحَدَقُ: الْبَاذْنِجَانُ، وَاحْدَتُهَا حَدَقَةٌ، شَبَهَ بِحَدَقَ الْمَهَا، قَالَ:

تَلْقَى بِهَا بَيْضَ الْقَطَا الْكُدَارِيِّ

تَوَانَمَا كَالْحَدَقِ الصَّغَارِ^(٣)

وَوَجَدْنَا بِخَطَّ عَلَى بْنِ حَمْزَةَ الْحَدَقِ: الْبَاذْنِجَانُ بِالذَّالِّ المُنْقُوْطِ، وَلَا أَعْرِفُهَا.

(١) الْبَيْتُ لَابْيِ ذُؤْبِرِ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّ (٩/١)، وَلِسَانِ الْعَرْبِ (عُورٌ)، (حَدَقٌ)، (سُمِّلَ)، (مَنْ)، وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (سَمِّلَ).

(٢) الْبَيْتُ لِمُلْيَعِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّ صِ ٣٠٠؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (حَدَقٌ).

(٣) الرِّجَزُ بِلا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرْبِ (كَدْرٌ)، (حَدَقٌ)؛ وَتَاجِ الْعَرْوَسِ (كَدْرٌ)، (حَدَقٌ).

مقلوبه: [ق ح د]

* القَحَّدَةُ: أصلُ السَّنَامِ، وقيل: هى ما بين المأتينِ من شحْمِ السَّنَامِ، وقيل: هى السَّنَامُ.

* وَقَحَّدَتِ النَّاقَةُ وَقَحَّدَتْ: صارتْ لها قَحَّدةٌ، وقيل: الإِقْحَادُ: أَنْ لَا تَرَكَ لَهَا قَحَّدةٌ وإنْ هُزِلَتْ، وقيل: هو أَنْ تَعْظِمَ قَحَّدَتْهَا بَعْدَ الصَّغَرِ، وَكُلُّ ذَلِكَ قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ.

* وَنَاقَةُ مَقْحَادٍ: ضَخْمَةُ الْقَحَّدَةِ، قَالَ:

الْمُطَعْمُ الْقَوْمُ الْخِفَافُ الْأَزْوَادُ
(١) مِنْ كُلِّ كَوْمَاءَ شَطَوْطٍ مَقْحَادٍ

* وَوَاحِدٌ قَاحِدٌ. إِتْبَاعٌ.

* وَبَنُو قُحَّادَةَ بَطْنُهُمْ أُمُّ يَزِيدَ الْقُحَّادِيَّةُ أَحَدُ فُرْسَانِ بَنِي يَرْبُوعَ.

مقلوبه: [د ح ق]

* دَحَقَتْ يَدِي عَنِ الشَّيْءِ تَدْحِقَ دَحْقًا: قَصَرَتْ عَنْ تَنَاؤلِهِ.

* وَالدَّحْقُ: الدَّفْعُ.

* وَأَدْحَقَهُ اللَّهُ: بَاعَدَهُ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ.

وَرَجُلٌ دَحِيقٌ مُنْحَى عَنِ الْخَيْرِ وَالنَّاسِ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

* وَدَحَقَتِ الرَّحْمُ: رَمَتْ بِالْمَاءِ فَلَمْ تَقْبِلْهُ.

* وَدَحَقَتِ النَّاقَةُ وَغَيْرُهَا بِرَحْمِهَا تَدْحِقُ دَحْقًا وَدُحْوَقًا وَهِيَ دَاهِقٌ وَدَحْوُقٌ: أَخْرَجَتْهَا بَعْدَ التَّنَاجِ فَمَاتَتْ.

* وَدَحَقَتِ الْمَرْأَةُ بِوَلْدَهَا دَحْقًا: وَلَدَتْ بَعْضَهُمْ فِي أَثْرِ بَعْضٍ.

* وَالدَّاهِقُ: الغَضْبَانُ.

مقلوبه: [ق د ح]

* الْقَدَحُ مِنَ الْآتِيَةِ مَعْرُوفٌ. قَالَ أَبُو عَيْبَدٍ: يَرْوَى الرَّجُلُينِ، وَلَيْسَ لِذَلِكَ وَقْتٌ، وَقَيلَ: هُوَ اسْمٌ يَجْمِعُ صَغَارَهَا وَكَبَارَهَا، وَالْجَمْعُ أَقْدَاحٌ. وَمَتَّخِذُهُ قَدَاحٌ، وَصَنَاعَتُهُ الْقِدَاحَةُ.

* وَقَدْحٌ بِالزَّنْدِ يَقْدَحُ قَدَحًا وَاقْتَدَحَ: رَامَ الإِبْرَاءَ بِهِ.

(١) الرجز بلا نسبة في كتاب العين (٣٩/٣)، وتهذيب اللغة (٤/٣٠)، وتاح العروس (قحد)، ولسان العرب (قحد).

* والمِقدَحُ والمِقدَاحُ [المِقدَحة] والِقدَاحُ كُلُّهُ: الْحَدِيدَةُ التِي يُقْدَحُ بِهَا.

* وقيل: الِقدَاحُ والمِقدَاحُ: الْحَجَرُ الَّذِي يُقْدَحُ بِهِ.

* قولُ الْجَلْيْحِ يَهْجُو الشَّمَاخَ:

أَشْمَاخُ لَا تَمْرَحْ بِعِرْضِكَ وَاقْتَصِدْ فَإِنْتَ امْرُؤٌ زَنْدَاكَ لِلْمُتَقَادِحِ^(١)

أَيْ لَا حَسَبَ لَكَ وَلَا نَسَبَ يَصْحَّ مَعْنَاهُ فَإِنْتَ مِثْلُ زَنْدٍ مِنْ شَجَرٍ مُتَقَادِحٍ أَيْ رَخْوُ الْعِيَادَانِ ضَعِيفٌ إِذَا حَرَكَهُ الرِّيحُ حَكَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَالْتَهَبَ نَارًا فَإِذَا قُدِحَ بِهِ لِنْفَعَةٍ لَمْ يُورِ شَيْئًا.

* وقدَحَ الشَّىءُ فِي صَدْرِي: أَثْرٌ، مِنْ ذَلِكَ. وَفِي حَدِيثٍ عَلَىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «يَقْدَحُ الشَّكُّ فِي قَلْبِهِ بِأَوْلِ عَارِضَةٍ مِنْ شَبَهَةٍ»^(٢) وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَاقْتَدَحَ الْأَمْرَ: دَبَرَهُ. وَالْأَسْمُ الْقِدَحَةُ، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ:

يَا قاتِلَ اللَّهُ وَرَدَانًا وَقِدْحَتَهُ أَبْدَى لَعْمَرُكَ مَا فِي النَّفْسِ وَرَدَان^(٣)

فَأَمَّا قَوْلُهُ: «لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَ لِلنَّاسِ قِدْحَةً ظَلْمَةً كَمَا جَعَلَ لَهُمْ قِدْحَةً نُورٍ» فَمُشَتَّقٌ مِنْ اقْتِدَاحِ النَّارِ.

* وَالْقِدَحُ وَالْقَادِحُ: أَكَالٌ يَقْعُ فِي الشَّجَرِ وَالْأَسْنَانِ.

* وَالْقَادِحُ: الْعَفْنُ. وَكَلَاهُما صَفَةٌ عَالِبَةٌ.

* وَالْقَادِحَةُ: الدُّودَةُ التِي تَأْكُلُ السُّنَّ وَالشَّجَرَةِ. وَقَدْ قُدِحَ فِي السُّنَّ وَالشَّجَرَةِ وَقُدِحَا قَدْحًا.

* وَقَدَحَ فِي عَرْضِ أَخِيهِ يَقْدَحُ قَدْحًا: عَابَهُ.

* وَقَدَحَ فِي ساقِ أَخِيهِ غَشَّهُ، عَنْ أَبْنِ الْأَعْرَابِ.

* وَقَدَحَ مَا فِي أَسْفَلِ الْقِدْرِ يَقْدَحُهُ قَدْحًا فَهُوَ مَقْدُوحٌ وَقَدِيعٌ: غَرَفَهُ بِجَهْدٍ. قَالَ النَّابِغَةُ:

يَظْلُلُ الْإِمَاءُ يُتَدَرِّنُ قَدِيعَهَا كَمَا ابْتَدَرَتْ كَلْبٌ مِيَاهَ قُرَاقِيرٍ^(٤)

* وَفِي الْإِنَاءِ قَدْحَةٌ وَقُدْحَةٌ: أَيْ غُرْفَةٌ. وَقِيلَ: الْقِدَحَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْفِعْلِ.

(١) الْبَيْتُ لِلْجَلْيْحِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (قَدْح)، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (قَدْح)، وَوَرَدُ «قَمْدَح» مَكَانٌ «قَمْرَح».

(٢) الْأَثْرُ مِنْ كَلَامِ عَلَىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي وَصِيَّتِهِ الْجَامِعَةِ لِكَمِيلِ بْنِ زِيَادٍ.

(٣) الْبَيْتُ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (قَدْح)، وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (٤/٣١)، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (قَدْح)، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (قَدْح)، وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (٤٠/٣).

(٤) الْبَيْتُ لِلْنَّابِغَةِ الْذِيَّانِيِّ فِي دِيْوَانِهِ صِ ١٧٥؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (قَدْح)، وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ (٤/٣٢)، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (قَدْح)، وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي الْمُخَصَّصِ (٥٧/٥).

* والقدحَةُ: ما اقتدحَ.

* والمقدحُ والمقدحةُ: المغفرةُ.

* وركىٌ قدوحٌ: يُعترَفُ باليدِ.

* والقدحُ: السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُنْصَلَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْقِدْحُ: الْعُودُ إِذَا لَبَغَ فَشَذَّبَ عَنْهُ
الْغُصْنُ وَقَطَعَ عَلَى مَقْدَارِ النَّبْلِ الَّذِي يُرَادُ مِنَ الطُّولِ وَالْقِصْرِ، وَالْجَمْعُ أَقْدَحُ وَأَقْدَاحُ
وَأَقْدَيْحُ، الْآخِيرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ، قَالَ أَبُو ذُئْبٍ:

أَمَّا أُولَاتُ النَّدَرَ مِنْهَا فَعَاصِبَةٌ تَجُولُ بَيْنَ مَنَاقِبِهَا الْأَقْدَابِ^(١)

* والكثيرُ قداحٌ.

* وقدوحُ الرَّحْلِ: عِيدَانُهُ، لَا وَاحِدَ لَهَا. قَالَ بِشَرُّ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:
لَهَا قَرَدٌ كَجْشُو النَّمْلٌ جَعْدٌ^(٢)
تَعَضُّ بِهَا الْعَرَاقِيُّ وَالْقُدوْحُ

* وقدحَتْ عَيْنَهُ وقدحَتْ: غَارَتْ.

* وخَيلٌ مُقدحَةٌ: غائِرَةُ الْعَيْنَوْنِ.

* ومُقدحَةٌ - على صيغة المفعول -: ضامِرَةٌ. كأنَّها لمْ ضُمِّرَتْ فَعِلَّ ذَلِكَ بِهَا.

* وقدحَ خِتَامَ الْخَابِيَّةِ قَدْحًا: فَصَهُ. قَالَ لَيْدُ:

أَغْلَى السَّبَاءِ بِكُلِّ أَدْكَنَ عَاتِقَيْ أوْ جَوَنَةِ قَدْحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا^(٣)

* والقداح: نُورُ النَّبَاتِ قَبْلَ أَنْ يَتَفَتَّحَ. اسْمُ الْكَفَدَافِ.

* والقداح: الفصِصَةُ الرَّطْبَةُ، عِرَاقِيَّةُ الْوَاحِدَةِ قداحَةٌ. وَقَيْلٌ: هِي أَطْرَافُ النَّبَاتِ مِنَ الْوَرَقِ الْغَضْنِ.

* وَدَارَةُ الْقَدَاحِ: مَوْضِعُهُ، عَنْ كُرَاعٍ.

الحاء والكاف والمذال

* الحذقُ والحدائقَةُ: الْمَهَارَةُ فِي كُلِّ عَمَلٍ. حَذَقَ الشَّيْءَ يَحْذِقُهُ، وَحَذِيقَةُ حِذْقًا وَحِذْفًا
وَحِذَاقًا وَحِذَاقَةُ فَهُوَ حَاذِقٌ مِنْ قَوْمٍ حُذَاقٍ.

(١) الْبَيْتُ لِابْنِ ذُئْبِ الْهَذَلِيِّ فِي شِرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ صِ ١٢٣؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (قَدْح)، وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (قَدْح).

(٢) الْبَيْتُ لِبِشَرِّ بْنِ أَبِي خَازِمٍ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٥٠؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (قَدْح)، وَتَاجِ الْعَرَوْسِ (قَدْح)، وَبِلا نَسْبَةٍ فِي الْمُخْصَصِ (١٣٩/٧).

(٣) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةِ فِي دِيْوَانِهِ صِ ٣١٤؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (قَدْح)، (عَتْق)، (دَكَنَ)، وَكِتَابِ الْعَيْنِ (٣١٥/٧)؛ وَبِلا نَسْبَةٍ فِي جَمْهُرَةِ الْلُّغَةِ صِ ٤٠٢.

* وَحْدَقَ الشَّيْءَ يَحْدِقُهُ حَدْقًا فَهُوَ مَحْذُوقٌ وَحَذِيقٌ مَدَهُ وَقَطْعَهُ بِمَنْجَلٍ وَنَحْوُهِ حَتَّى لَا يَقِنُ مِنْهُ شَيْءٌ.

* وَحْبَلُ أَحْذَاقُ: أَخْلَاقُ كَائِنَةٍ حَدْقَ أَيْ قُطْعَ، جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ حَذِيقَا، حَكَاهُ الْحَيَانِيُّ.

* وَقِيلَ: الْحَدْقُ: الْقَطْعُ مَا كَانَ.

* وَانْحَدَقَ الشَّيْءُ: انْقَطَعَ.

* وَحَدَقَ الرِّبَاطُ يَدَ الشَّاءِ: أَثَرَ فِيهَا بِقَطْعٍ.

* وَحَدَقَ الْغَلَامُ الْقُرْآنَ وَغَيْرَهُ حَدْقًا وَحَذَاقًا - وَالاسْمُ الْحِذَاقَةُ - مَاخُوذُ مِنْ الْحَدْقِ الَّذِي هُوَ الْقَطْعُ.

* وَحَدَقَ الْلَّبَنُ وَالنَّيْذُ وَنَحْوُهُمَا: يَحْدِقُ حُدُوقًا: حَدَى الْلِسَانَ.

* وَالْحَادِقُ أَيْضًا: الْخَيْثُ الْحَمْوَضَةُ. وَقَالَ أَبُو حِينَفَةَ: الْحَادِقُ مِنَ الشَّرَابِ: الْمُدِرِكُ الْبَالِغُ. وَأَنْشَدَ:

يُخْنَ بَوْلًا كَالشَّرَابِ الْحَادِقِ
ذَا حَرْوَةَ يَطِيرُ فِي الْمَنَاثِقِ^(١)

* وَحَدَقَ الْخَلُّ فَاه: حَمَزَة.

* وَالْحَذَاقِيُّ: الْفَصِيحُ الْلِسَانُ الْبَيْنُ الْلَّهَجَةُ.

* وَمَا فِي رَحْلِهِ حُذَافَةُ أَيْ شَيْءٌ مِنْ طَعَامٍ.

* وَأَكَلَ الطَّعَامَ فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حُذَافَةُ وَحُذَافَةُ بِالْقَاءِ. وَاحْتَمَلَ رَحْلَهُ فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حُذَافَةُ.

* وَبَنُوا حُذَافَةً: بَطَنُ مِنْ إِيَادِ. وَكُلُّ مِنْ فِي الْعَرَبِ حُذَافَةُ بِالْقَاءِ غَيْرُ هَذَا فَإِنَّهُ بِالْقَاءِ.

مقلوبه: [ذ ح ق]

* ذَحَقَ الْلِسَانُ يَذْحَقُ ذَحْقًا: انسَلَقَ وَانْقَشَرَ مِنْ دَاءِ يُصِيبِهِ.

الحاء والقاف والثاء

* قَحَ الشَّيْءَ يَقْحِمُهُ قَحْنَا: أَخْدَهَ كُلَّهُ.

الحاء والقاف والراء

* الْحَقْرُ فِي كُلِّ الْمَعَانِيِّ: الْذَّلَّةُ. حَقَرَ يَحْقِرُ حَقَرًا وَحَقْرَيَّةً.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حذق)، وناتج العروس (حذق).

* والحقيرُ: ضِدُّ الخطيرِ. ويُؤكَدُ فيقال: حقيرٌ نقيِّرُ. وحقيرٌ نفَرُ. وقد حقرَ حقرًا وحقارةً.

* وحقَرَ الشَّيْءَ يُحقرُهُ حَقْرًا ومحقرةً وحقارةً.

* واحتقرَ واستحقَرَ: رأهُ حقيرًا.

* وحقَرَهُ: صَبَرَهُ حقيرًا، قال بعْضُ الأغفال:

حُقِرْتُ أَلَا يَوْمَ قَدْ سَيَرِي

إذْ أَنَا مُثْلُ الْفَلَتَانِ العَيْرِ^(١)

حُقِرْتُ: أَيْ صَبَرَكَ اللَّهُ حَقِيرَةً، هَلَّا تَعَرَّضْتَ إِذْ أَنَا فَتَىٰ.

* وحقَرَ الكلامَ: صغَرَهُ.

* والحرُوفُ الممحورةُ: هي القافُ والجيمُ والطاءُ والدالُ والأباءُ، يجمعها: جُدُّ قُطبُ، سُمِيتَ بذلكَ لأنَّها تُحقرُ في الوقفِ وتُضفيَّ عن مواضعها وهي حروفُ القلقةِ لأنَّك لا تستطيعُ الوقوفَ عليها إلَّا بصوتِ ذلكَ لشدةِ الحفْزِ والضغطِ وذلكَ نحوُ الحقِّ واذهبُ واخرجُ. وبعضُ العربِ أشدَّ تصويبًا من بعضِ.

* وفي الدعاء: حقرًا له ومحقرةً وحقارةً. وكلُّه راجعٌ إلى معنى الصغرِ.

* ورَجُلٌ حَقِيرٌ: ضَعِيفٌ. وقيل: ليِمُّ الأصلِ.

مقلوبه: [ح ر ق]

* الحَرَقُ: النَّارُ، قال:

* شَدَّا سَرِيعًا مِثْلَ إِضْرَامِ الْحَرَقِ^(٢)

وقد تحرَّقتَ. والتَّحرِيقُ: تأثيرُها في الشيءِ.

* وأحرقَتِه النَّارُ وحرقَتِه فاحتراقَ وتحرقَ.

* والحرقةُ: حرارتُها أيضًا.

* والحرقةُ: ما يُجدهُ الإنسانُ من لذعةٍ حُبَّ أو حُزْنٌ أو طَعْمٌ شَيْءٌ فيه حرارةً.

* والحرُوقَاءُ والحرُوقُ والحرَاقُ والحرُوقُ: ما تُقدَحُ به النارُ. قال أبو حنيفة: هي الحرقةُ المحرقةُ التي يقعُ فيها السُّقطُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حرق).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حرق)، وناتج العروس (حرق)، والمخصص (١١/٣٥).

- * والحرّاقاتُ: سُنْنٌ فيها مرَامٍ نيران. وقيل هي المرَامٍ أنفسها.
- * والحرّاقاتُ: مواضع القلائينَ والفحَامينَ.
- * وأحرِق لنا في هذه القصبة ناراً: أي أقيسنا عن ابن الأعرابي.
- * ونارٌ حرّاق: لا تُبقي شيئاً. ورجلٌ حرّاق: لا يُبقي شيئاً إلا أفسدَه. مثل ذلك.
- * ورمى حرّاق: شَدِيدٌ، مثل ذلك أيضاً.
- * والحرّق: أن يُصيِّبَ الثوبَ احتراقاً من النار.
- * والحرّق: احتراقٌ يُصيِّبُه من دقَّ القصار.
- * وعمامةٌ حرّقانيةٌ: وهو ضربٌ من الوشى فيه لونٌ كأنه محترقٌ.
- * والحرّقُ والحرِيقُ: اضطرام النارِ وتحرُّقها.
- * والحرِيق أيضاً: اللَّهَبُ. قال غيلانُ الريعيُّ:

يُرِنْ من أكْدَرِهَا بالدَّقَعَاءِ
مُنْتَصِباً مثل حريق القصباء^(١)

- * والحرُوقةُ: الماءُ يُحرق قليلاً ثم يُدْرُ عليه دقيقٌ قليلٌ فيتأتَّفُ: أي يتضخ ويتعافرُ عند الغليانِ.
- * والحرِيقَةُ: النَّفَيَةُ. وقيل الحرِيقَةُ: الماءُ يُغلى ثم يُدْرُ عليه الدقيق فيلعُقُ، وهو أغْلَظُ من الحِسَاءِ وإنما يستعملونها في شدَّةِ الدهَرِ وغلاءِ السُّعْرِ وعجَفِ المالِ وكَلَّ الزَّمانِ.
- * والحرِيقُ: ما أحرقَ النباتَ من حرًّا أو بزدًّا أو ريحًّا أو غيرِ ذلك من الآفاتِ وقد احترقَ النباتُ. وفي التنزيل «فأصابها إعصارٌ في نارٍ فاحتبرَّتْ» [البقرة: ٢٦٦].
- * وهو يَتَحرَّقُ جُوعاً كقولك يتَضَرَّمُ.
- * ونَصَلْ حَرِقُ: حَدِيدٌ كأنه ذو إحرّاقٍ، أرأهُ على النَّسَبِ، قال أبو خراشٌ:
فأدْرُكَه فأشَرَعَ فِي نَسَاهِ سِنَانًا نَصَلْهُ حَرِقُ حَدِيدٌ^(٢)
- * وما هُرَاقُ وحُرَاقُ: ملحٌ. وكذلك الجمعُ.
- * وأحرقَنا فلانُ: بَرَّ بنا وآذاناً، قال:

(١) الرجز لغيلان الريعي في لسان العرب (حرق)، وبلا نسبة في لسان العرب (ثور).

(٢) البيت لأبي خراش الهمذاني في شرح أشعار الهمذانيين ص ١٢٣٦؛ ولسان العرب (حرق)، وتاج العروس (حرق).

أحرقنى الناسُ بتكليفهم
ما لقى الناسُ من الناسِ^(١)

* والحرقانُ: المدحُ في الفخذينِ.

* وحرقَ نابُ البعيرِ يحرق ويحرقُ حرقاً وحريقاً: صرفٌ. وحرقَ الإنسانُ وغيرهُ نابهُ، يحرقهُ، ويحرقهُ حرقاً وحريقاً وحروقاً: فعل ذلك من غيظٍ وغضبٍ. وقيل: الحروق محدثٌ.

* والحارقةُ: العصبةُ التي تجمعُ بين رأسِ الفخذِ والورك. وقيل: هي عصبةٌ متصلةٌ بين وأبلةِ الفخذِ والعضدِ. وقيل: الحارقةُ في الحُرْبَةِ: عصبةٌ تعلقُ الفخذَ بالوركِ وبها يمْشى الإنسانُ. وقيل: الحارقتان: عصبَتَانِ في رءوسِ أعلىِ الفخذينِ في أطرافِهما ثم تدخلان فتكونان في نُفُرتَي الوركَيْنِ مُلْتَرقَتَيْنِ ثابتَتِينِ في التُّفَرَتَيْنِ فيما موصلٌ ما بين الفخذِ والوركِ، وإذا زالت الحارقةُ عَرَجَ الذِي يُصِيبُهُ ذلك. وقيل: الحارقةُ: عصبةٌ أو عرقٌ في الرجلِ.

* وحرقَ حرقاً وحرقَ حرقاً: انقطعتْ حارقتهُ، قال:

ترأهُ تحتَ الفتنِ الوريقِ
يشوُلُ بالمحجنِ كالمحروقِ^(٢)

قال ابن الأعرابي: أخبر أنه يقوم على أطرافِ أصابعه حتى يتناولَ الغصنَ فِيميله إلى إبله فهو يرفع رجله لينالَ الغصنَ بعيداً منه فيجذبه.

* والحرق في الناس والإبل: انقطاعُ الحارقة.

* ورجلُ حرقُ: أكثرُ من محروقٍ، وبغيرِ محروقٍ أكثرُ من حرقٍ، وللغتانِ في كل واحدٍ من هذين التَّوَعِينِ فصيحتانِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حرق)، وكتاب العين (٣/٤٤)، والمخصص (١٢/١٧٧)، ونتاج العروس (حرق).

(٢) الرجز لأبي محمد الخنلي في لسان العرب (صفق)، (فتق)، (ذلل)، ونتاج العروس (حرق)، (فتق)، (ذلل)، وبلا نسبة في لسان العرب (حرق)، (فتق)، وتهذيب اللغة (٤/٤٦، ٨/٩، ١٧٩/٦٢)، والمخصص (٢/٤٢)، ولكنه ورد برواية أخرى:

إنَّ لها في العامِ ذِي الفتوحِ
وزلل النَّيَّةُ والتصفيقِ
رعيَّةُ ربُّ ناصحٍ شفيفٍ
يظلُّ تحتَ الفتنِ الوريقِ
يشوُلُ بالمحجنِ كالمحروقِ

* والخارقةُ أيضًا: عصبةُ أو عرقُ في الرجل عن ابن الأعرابي.

* والحرقوفةُ: أعلى الحلق أو اللهاة.

* وحرقُ الشعر حرقاً فهو حرق: قصرُ فلم يطُلْ أو تقطع، قال أبو كبير:

ذهبَتْ بشاشته وأصبحَ واضحاً حرق المفارق كالبراء الأعقر^(١)

* وحرق ريش الطائر فهو حرق: انحصار. قال عترة يصف غراباً:

حرق الجناح كأنَّ لحيَ رأسه جلمان بالأخبار هش مولع^(٢)

* والحرقُ في الناصية كالسفا، والفعل كال فعل.

* وحرقت اللحية فهي حرقه: قصرُ شعرُ ذقنهما عن شعر العارضين.

* وحرق الحديد بالمربرد يحرقه ويحرقه حرقاً، وحرقه برد، وفري **«لنحرقه»** [طه: ٩٧] و **«لنحرقه»** وما سواه في المعنى، وليس حرقة مكثرة عن حرقة كما ذهب إليه الزجاج من أن لنحرقه يعني لنبردنه مرة بعد مرة لأن الجوهر المبرود لا يتحمل ذلك، وبهذا رد عليه الفارسي قوله.

* والحرقُ والحراقُ والحروقُ كلُّهُ: الكُشُّ الذي تلقي به التخلُّ، أعني بالكُش الشمرانَ الذي يؤخذُ من الفحلِ فيدَسُ في الطلة.

* والخارقةُ والخاروقُ من النساء: الضيقه. وفي حديث على رضى الله عنه «خير النساءخارقة»^(٣) وقال ثعلب: الخارقةُ هي التي تقام على أربع. قال. وقال على رضى الله عنه: ما صبر على الخارقة إلاً أسماءً بنتُ عميس. هذا قولُ ثعلب. وعندى أن الخارقة في حديث على هذا إنما هو اسم لها الضرب من الجماع.

* والمخارقةُ: الملاصقة على الجنب.

* والخارقةُ: السبع.

* والحرقان: تيم وسعد، وهما رهط الأعشى، قال:

عجيت لأهل الحرقتين كائناً رأوني نفيا من إيات وترحُم^(٤)

(١) البيت لأبي كثير الهمذاني في شرح أشعار الهمذانيين ص ١٠٨١؛ ولسان العرب (حرق)، (برى)؛ وجمهرة اللغة ص ٥١٩؛ ومقاييس اللغة (١/٢٢٤، ٤٤/٢)، والشخص (١/١١، ٧٣/٢٦)، واتاج العروس (برى).

(٢) البيت لعترة في ديوانه ص ٢٦٣؛ ولسان العرب (حرق)، (بين)؛ واتاج العروس (بين)؛ وبلا نسبة في الشخص (٧٣/١).

(٣) الآخر ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (١/٣٧١) عن على من قوله.

(٤) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٧٣؛ ولسان العرب (حرق)، (رحم)؛ واتاج العروس (رحم).

* **مُحرقُ**: لَقْبُ مَلَكٍ، وَهُمَا مُحرقان، مُحرقُ الْأَكْبَرُ وَهُوَ امْرُؤُ الْقِيسِ اللَّخْمِيُّ، وَمُحرقُ الثَّانِي وَهُوَ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ مُضْرَطُ الْحِجَارَةِ يُسَمَّى بِذَلِكِ لِتَحْرِيقِهِ بْنِ قَيْمٍ يَوْمَ أُفَارَةَ، وَقِيلَ لِتَحْرِيقِهِ نَخْلَ مَلَهَمَ.

* **وَحَرَاقُ** وَ**حُرِيقُ** وَ**حُرِيقَاءُ**: أَسْمَاءً.

* **وَحْرِيقُ بْنُ النَّعْمَانِ وَحْرَقَةُ بْنَتُهُ**، قَالَ:

نُقَسِّمُ بِاللَّهِ نُسِّلِمُ الْحَلَقَةَ
وَلَا حُرِيقَا وَأَخْتَهُ حُرَقَةَ^(١)

* **وَالْحَرْقَةُ** أَيْضًا: حَيٌّ، وَكَذَلِكَ الْحَرْوَةُ.

* **وَالْمُحَرَّقَةُ**: بَلَدٌ.

مقلوبه: [ق ح ر]

* **الْقَحْرُ**: الْمُسِنُ وَفِيهِ بَقِيَّةُ وَجْلَدٍ، وَقِيلَ: إِذَا ارْتَفَعَ فَوْقَ الْمُسِنِ وَهَرَمَ فَهُوَ قَحْرٌ وَإِنْقَحْرٌ، فَهُوَ ثَانٌ لِإِنْقَحْلٍ الَّذِي قَدْ نَفَى سَيِّوْيَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ نَظِيرٌ. وَكَذَلِكَ جَمَلٌ قَحْرٌ، وَالْجَمْعُ أَقْحَرٌ وَقُحُورٌ وَإِنْقَحْرٌ كَقَحْرٍ، وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ، وَالْأَسْمَاءُ الْقَحَّارَةُ وَالْقَحُورَةُ.

* **وَالْقَحَّارَيَّةُ** مِنَ الْإِبْلِ كَالْقَحْرِ، وَقِيلَ: الْقَحَّارَيَّةُ مِنْهَا: الْعَظِيمُ الْخَلْقِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يَقُولُ فِي الرَّجُلِ إِلَّا قَحْرٌ، فَأَمَّا قَوْلُ رُؤْيَا:

تَهْوِي رُؤُوسُ الْقَاحِرَاتِ الْقَحْرِ
إِذَا هَوَتْ بَيْنَ اللَّهِيِّ وَالْمَتَجَرِ^(٢)

فَعَلَى التَّشْنِيعِ، وَإِلَّا فَلَا فِعْلَ لَهُ.

مقلوبه: [ر ح ق]

* **الرَّحِيقُ** مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ، قَيلَ: هِيَ مِنْ أَعْتِقِهَا وَأَفْضَلَهَا، وَقِيلَ: هِيَ صَفَوْتُهَا وَمَا لَا غِشَّ فِيهِ، وَقِيلَ: الرَّحِيقُ: السَّهْلُ مِنَ الْخَمْرِ.

* **وَالرَّحِيقُ وَالرَّحَاقُ**: الصَّافِي. وَلَا فِعْلَ لَهُ.

مقلوبه [ق ر ح]

* **الْقَرْحُ وَالْقُرْحُ**: عَضُّ السَّلَاحِ وَنحوُهِ مَا يَخْرُجُ بِالْبَدَنِ. وَقِيلَ: الْقَرْحُ: الْأَثَارُ.

(١) الْبَيْتُ وَهُوَ لَهَانِي بْنُ تَيْصِيَّةَ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (حَرَق)، وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَرَق)، (حَلَق)، وَتَاجِ الْعُرُوسِ (حَلَق)؛ وَوَرْد «أَقْسَم» مَكَانٌ «تَقْسِم».

(٢) الرِّجْزُ لِرُؤْيَا فِي مَلْحِقِ دِيْوَانِهِ صِ ٦٠؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (قَحْر)، وَتَاجِ الْعُرُوسِ (قَحْر)، وَالْمَخْصُصُ (٢٦/٧).

- * والقرحُ: الألمُ. وقالَ يعقوبُ: كأنَّ القرحَ: الجِرَاحاتُ بِأعْيَانِهَا، وكأنَّ القرحَ: المُها. ورجلٌ قَرِحٌ وقَرِيقٌ: ذو قَرْحٍ.
- * والقرِيقُ: الجَرِيجُ من قَوْمٍ قَرْحَى وقَرَاحَى وقد قَرَحَه يَقْرَحُهُ قَرْحًا، قالَ المُتَتَّلِّ: لا يُسْلِمُونَ قَرِيقًا حلًّا وَسَطْهُمُ^(١) يوم اللِّقاءِ ولا يُشْوِنُونَ مَنْ قَرَحُوا^(٢) أى لا يُخْطُئُونَهُ.
- * وقيلَ سُمِّيَتِ الجِرَاحاتُ قَرْحًا بالمُصْدِرِ، والصَّحِيحُ أَنَّ القرحةَ: الجِرَاحَةُ والجَمْعُ قَرْحٌ وقُرُوحٌ.
- * ورجلٌ مَقْرُوحٌ: به قُرُوحٌ.
- * والقرحُ أيضًا: البَشَرُ إذا تَرَأَمَى إلى فَسادٍ.
- * والقرحُ: جَرَبٌ شَدِيدٌ يَأْخُذُ الْفُضْلَانَ: فلا تَكَادُ تَنْجُو.
- * وفصيلٌ مَقْرُوحٌ، قالَ أبو النَّجَمِ:
- * يَحْكى الفَصِيلَ الْقَارِحَ الْمَقْرُوحًا^(٢)
- * وأقْرَحَ الْقَوْمُ أصابَ مَا وَسَيْهُمُ الْقَرْحُ وَبِلَاهُمُ الْقَرْحُ.
- * وقَرَحَ قَلْبُ الرَّجُلِ مِنِ الْحَزْنِ، وهو مَثَلٌ بِمَا تَقْدَمَ.
- * وَقَرَحَهُ بِالْحَقِّ قَرْحًا: رَمَاهُ بِهِ.
- * والاقتراحُ: ارْتِجَالُ الْكَلَامِ.
- * والاقتراحُ: ابْتِدَاعُ الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْمَعَهُ. وقد اقترَحَهُ فِيهِمَا.
- * واقتراحتُ عليهِ بِكَذَا: تَحْكِمَ.
- * واقتراحتُ البعيرَ: رَكِبَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَكِبَهُ أَحَدٌ.
- * واقتراحتُ السَّهْمَ، وقُرْحَ: بُدِئَ عَمَلُهُ.
- * وَقَرِيقَةُ الْإِنْسَانِ: طَبَعُهُ. مِنْ ذَلِكَ.
- * وَقَرِيقَةُ الشَّبَابِ: أَوْلَهُ.
- * وقيلَ: قَرِيقَةُ كُلِّ شَيْءٍ: أَوْلَهُ.

(١) البيت للمتخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٧٩؛ ولسان العرب (فرح)؛ وتابع العروس (فرح)؛ وبلا نسبة في المخصص (٩٠ / ٥)؛ وتهذيب اللغة (٣٧ / ٤).

(٢) الرجز لابي النجم في لسان العرب (فرح)؛ وتابع العروس (فرح).

* والقرحة والقرحُ: أولٌ ما يخرجُ من البُرْ حين تُحَفَّرُ، قال ابن هرمة: فإنك كالقرحة عام ثمَّ شُرب الماء ثمَّ يعودُ ماجاً^(١)
رواه أبو عبيد: بالقرحة، وهو خطأ.

* وهو في قُرْح سَنَّه: أى في أولِها. قال ابن الأعرابي: قلت لأعرابي: كم أتى عليك؟ فقال: أنا في قُرْحِ الثلاثين.

* وقربح السحاب: ما فيه حين ينزل.

* والقرحُ: ثلثُ ليالٍ من أولِ الشَّهْرِ.

* والقرحانُ من الإبل: الذي لم يُصبه جَرَبٌ، ومن الناس: الذي لم يُصبه جُدَرٌ.
وكذلك الآثاثان والجميع والمؤنث. وفي حديث عمر أن أصحابَ رسول الله ﷺ قدموه معه الشامَ وبها الطاعونُ. فقيل له: «إنَّ مَنْ مَعَكَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ قُرْحَانٌ»، فلا تدخلهم على هذا الطاعون^(٢). فمعنى قوله له: قُرْحَانٌ. أَنَّه لَمْ يُصِبْهُمْ دَاءٌ قَبْلَ هَذَا. وقد جَمَعَهُمْ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ.

* وفرسٌ قارحٌ: أقامتْ أربعين يوماً من حملها وأكثر حتى شَعَرَ ولَدُها.

* والقارحُ: الناقة أولٌ ما تَحْمِلُ. والجمع قوارحٌ وقرحٌ وقد قرحتْ تقرحُ قروحاً وقرحاً
وقيل: القرُوحُ: في أولٍ ما تَشُولُ بذنبها، وقيل: إذا تمَ حَمْلُها: فهي قارحٌ. وقيل: هي
التي لا تُشَعِّرُ بلقاحها حتى يستَبيَنَ حَمْلُها، وذلك أن لا تَشُولَ بذنبها، ولا تُبَشِّرَ.
قال ابن الأعرابي: هي قارح أيام يَقْرَعُها الفَحْلُ فإذا استبانَ حَمْلُها فهي خَلْفَةٌ ثم لا تزالُ خَلْفَةً حتى
تَدْخُلَ في حد التَّعْشِيرِ.

* والتقریحُ: أولٌ نبات العَرْجَ. وقال أبو حنيفة: التَّقْرِيحُ: أولٌ شَيْءٌ يَخْرُجُ من الْبَقْلِ
وهو الذي يَنْبُتُ في الحَبَّ.

* وتقریحُ الْبَقْلِ: نباتُ أصله وهو ظُهُورُ عُودِه. قال: وقال رجلٌ لآخر: ما مطرُ
أرضك؟ فقال: مُرْكَكَةٌ فيها ضُرُوسٌ وَثَرَدٌ يَدُرُّ بَقْلَهُ وَلَا يُقْرَحُ أصلُه. ثم قال ابنُ الأعرابي:
ويَبْتُ الْبَقْلُ حِيتَنَدْ مُقْتَرِحًا صَلْبًا. وكان يَنْبَغِي أَنْ يكونَ مُقْرَحًا إِلَّا أَنْ يكونَ اقتَرَحَ لِغَةً فِي
قرحٍ. وقد يجوزُ أَنْ يكونَ قُولُه «مُقْتَرِحًا» أَيْ مُتَصَبِّاً قائِمًا عَلَى أَصْلِه.

(١) البيت لابن هرمة في ديوانه ص ٧٩؛ ولسان العرب (شرب)، (ماج)، (قرح)، (مهما)؛ وتهذيب اللغة (٦/٤٧١، ١١/٢٢٦)؛ والمخصوص (٩/١٣٧)؛ وتابع العروس (شرب)، (ماج)، (قرح)؛ وبالنسبة في تهذيب اللغة (٤/٤٠)؛ وورد «ستعود ماجاً» مكان «يعود ماجاً».

(٢) الأثر ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (٢/١١٦).

* والتَّقْرِيبُ: التَّشْوِيكُ.

* ووَشَمٌ مُقْرَحٌ: مُغَرَّبٌ بِالْإِبْرَةِ.

* وَتَقْرِيبُ الْأَرْضِ: ابْتِدَاءُ نِبَاتِهَا.

* وَالْقَارِحُ مِنْ ذِي الْحَافِرِ بِمِنْزَلَةِ الْبَازِلِ مِنَ الْإِبْلِ. قَالَ الْأَعْشَى فِي الْفَرَسِ:

الْقَارِحُ الْعَدَّاً وَكُلَّ طَمِرَةٍ لَا تَسْتَطِعُ يَدُ الطَّوِيلِ قَدَّاهَا^(١)

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي الْحَمَارِ:

إِذَا انشَقَّتِ الظَّلَمَاءُ أَصْحَّتْ كَائِنَهَا وَأَيُّ مُنْطَوِي بَاقِي الشَّمِيلَةِ قَارِحٌ^(٢)

وَالْجَمْعُ قَوَارِحٌ وَقَرَحٌ، وَالْأَنْثَى قَارِحٌ وَقَارِحَةٌ، وَهِيَ بِغَيْرِ الْهَاءِ أَعْلَى، وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

جَاؤَزْتُهُ حِينَ لَا يَمْشِي بِعَقْوَتِهِ إِلَّا الْمَقَانِبُ وَالْقُبُّ الْمَقَارِبِ^(٣)

قَالَ أَبْنُ جَنْيٍ: هَذَا مِنْ شَادَّ الْجَمْعِ، يَعْنِي أَنْ يُكَسِّرَ فَاعِلُّ عَلَى مَفَاعِيلِهِ، وَهُوَ فِي الْقِيَاسِ كَائِنٌ جَمْعٌ مِنْ قِرَاحٍ كِمْذَكَارٍ وَمَذَاكِيرٍ وَمِنَاثٍ وَمَانِيثَ.

* وَقَدْ قَرَحَ الْفَرَسُ يَقْرَحُ قُرُونِهَا وَقَرِحَ قَرَحًا. وَحَكَى الْحَسَيْنِيُّ أَفْرَحَ، قَالَ: وَهِيَ لِغَةُ

رَدِيَّةٍ.

* وَقَارِحُهُ: سُنُّ الذِّي صَارَ بِهِ قَارِحًا، وَقِيلَ: قُرُونُهُ: اِنْتِهَاءُ سُنَّهُ. وَقِيلَ: إِذَا أَلْقَى الْفَرَسُ أَقْصَى أَسْنَانِهِ فَقَدْ قَرَحَ. وَقُرُونُهُ: وُقُوعُ السُّنَّ الذِّي يَلِي الرِّبَاعِيَّةَ، وَلَيْسَ قُرُونُهُ بِنَبَاتِهِ وَلَهُ أَرْبَعُ أَسْنَانٍ يَتَحَوَّلُ مِنْ بَعْضِهَا إِلَى بَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ يَكُونُ جَدَّعًا ثُمَّ ثَنِيًّا ثُمَّ رِبَاعِيًّا ثُمَّ قَارِحًا، وَقَدْ قَرَحَ نَابِهِ.

* وَالْقُرْحَةُ: كُلُّ بِيَاضٍ يَكُونُ فِي جَبَهَةِ الْفَرَسِ ثُمَّ يَنْقَطِعُ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الْمَرْسِنِ. وَتُنْسَبُ الْقُرْحَةُ إِلَى خَلْقَتِهَا فِي الْأَسْتَدَارَةِ وَالشَّلَيْثِ وَالْتَّرْبِيعِ وَالْأَسْتَطَالَةِ وَالْقَلَّةِ. وَقِيلَ: إِذَا صَغَرَتِ الْغُرَّةُ فَهِيَ قُرْحَةٌ وَقَدْ قَرَحَ قَرَحًا وَأَفْرَحَ وَهُوَ أَفْرَحٌ. وَقِيلَ: الْأَفْرَحُ: الَّذِي غُرِّتْهُ مِثْلُ الدِّرْهَمِ أَوْ أَقْلَى بَيْنِ عَيْنِيهِ أَوْ فَوْقَهُمَا مِنَ الْهَامَةِ.

* وَالْأَفْرَحُ: الصَّبَحُ لِأَنَّهُ بِيَاضٍ فِي سَوَادٍ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسَبَةٍ فِي الْإِنْصَافِ (٧٥٢/٢)، وَشِرْحُ الْأَشْمُونِيِّ (٦٥٨/٣).

(٢) الْبَيْتُ لِذُو الرُّمَّةِ فِي دِيْوَانِهِ صِ: ٨٨٩؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (قَرْحُ)، (وَأَيُّ)، وَالْمَخْصُصُ (٨/٤٧، ١٥/١٧٤)؛ وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (وَأَيُّ)؛ وَوَرْدُ «الْجَبَتُ» مَكَانٌ «انْشَقَتْ».

(٣) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ فِي شِرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينِ صِ: ١٢٧؛ وَلِسَانِ الْعَرْبِ (قَرْحُ)، وَالْمَخْصُصُ (٦/١٣٨)؛ وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (قَرْحُ).

وَسُوجٌ إِذَا اللَّيلُ الْخُدَارِيُّ شَقَهُ
عَنِ الرَّكْبِ مَعْرُوفُ السَّمَاوَةِ أَفْرَجٌ^(١)
يَعْنِي الْفَجْرِ وَالصُّبْحِ.

* وَرَوْضَةُ قَرْحَاءُ: فِي وَسْطِهَا نَوْرٌ أَبِيَضٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ رَوْضَةً:
حَوَاءُ قَرْحَاءُ أَشْرَاطِيَّةُ وَكَفَتُ^(٢)
وَقِيلَ: الْقَرْحَاءُ: الَّتِي بَدَأَ نَبْتَهَا.

* وَالْقُرْحَانُ: ضَرَبٌ مِنَ الْكَمَاءِ يَبْيَضُ صِغَارٌ ذَوَاتٌ رُؤُوسُ كَرْءُوسِ الْفُطْرِ، قَالَ أَبُو
النَّجْمُ:

وَأَوْقَرَ الظَّهَرَ إِلَى الْجَانِي
مِنْ كَمَاءَ حُمْرٍ وَمِنْ قُرْحَانٍ^(٣)
وَاحْدَتُهُ قُرْحَانَةٌ. وَقِيلَ: وَاحْدُهَا أَفْرَجٌ.

* وَالْقَرَاجُ: الْمَاءُ الَّذِي لَا يُخَالِطُهُ ثُلْجٌ مِنْ سَوِيقٍ وَلَا غَيْرِهِ، وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يُشَرَبُ إِذَا
الطَّعَامُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْقَرِيبُ: الْخَالِصُ، كَالْقَرَاجُ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ طَرَفةَ:
* مِنْ قَرْقَفٍ شَيْتُ بِمَا قَرِيبَ^(٤)

وَبُرُوَى: قَدِيعٌ، أَيْ مُغْتَرَفٌ. وَقَدْ تَقدَّمَ.

* وَالْقَرَاجُ مِنَ الْأَرْضِينِ: الَّتِي لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ وَلَمْ يَخْتَلِطْ بِهَا شَجَرٌ، بَمْتَلَةُ الْمَاءِ الْقَرَاجِ.

* وَالْقَرَاجُ مِنَ الْأَرْضِ: كُلُّ قِطْعَةٍ عَلَى حِيَالِهَا مِنْ مَنَابَتِ النَّخْلِ وَغَيْرِ ذَلِكِ، وَالْجَمْعُ:
أَقْرِحَةٌ كَقَذَالٍ وَأَقْذَلَةٌ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْقَرَاجُ: الْأَرْضُ الْمُخَلَّصَةُ لِزَرْعٍ أَوْ لِغَرْسٍ.

* وَالْقِرْوَاحُ وَالْقِرْبَاحُ وَالْقِرْحِيَاءُ كَالْقَرَاجِ.

* وَالْقِرْوَاحُ أَيْضًا: الْبَارِزُ الَّذِي لَيْسَ يَسْتَرِهُ مِنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ.

* وَنَاقَةُ قَرْوَاحٌ: طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَلْتُ لِأَعْرَابِيِّ: مَا النَّاقَةُ الْقَرْوَاحُ؟

(١) الْبَيْتُ لِذِي الرَّمَةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٢١٩، وَاللِّسَانُ (قَرْجُونَ)، وَالْعَيْنُ (٤٣/٣)؛ وَالتَّهْذِيبُ (٤٠/٤)؛ وَتَاجُ
الْعَرْوَسُ (قَرْجُونَ).

(٢) الْبَيْتُ لِذِي الرَّمَةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٩٩؛ وَلِسَانُ الْعَرْبِ (ذَهَبٌ)، (قَرْجُونَ)، (شَرْطٌ)، (بَرْعَمٌ)؛ وَتَهْذِيبُ الْلُّغَةِ
(٤١/٤)؛ وَتَاجُ الْعَرْوَسُ (ذَهَبٌ)، قَرْجُونَ، (شَرْطٌ)، (بَرْعَمٌ)؛ وَالْمُخَصَّصُ (١٠/٩)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٤٣/٣)
(٤١/٤).

(٣) الرِّجْزُ لِابْنِ النَّجْمِ فِي لِسَانِ الْعَرْبِ (قَرْجُونَ)؛ وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (قَرْجُونَ)؛ وَالْمُخَصَّصُ (١١/٢٢١).

(٤) شَطَرُ الْبَيْتِ لِطَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٣؛ وَلِسَانُ الْعَرْبِ (قَرْجُونَ)، وَتَاجُ الْعَرْوَسِ (قَرْجُونَ)، وَصَدَرُ الْبَيْتِ:
* كَأَنَّمَا رَيَّثَا نَطْفَةً *.

قال: التي كأنها تمشي على أرماح.

* ونخلةٌ قِرْوَاحٌ: ملساءٌ جرداً طولية. قال الأنصاري:

أَدِينُ وَمَا دِينِي عَلَيْكُم بِمَغْرِمٍ وَلَكُنْ عَلَى الشُّمُمِ الْجَلَادِ الْقِرَاوِحِ^(١)
أراد: القراوح، فاضطرَّ فحذف.

* وكذلك هَضْبَةٌ قِرْوَاحٌ. قال أبو ذؤيب:

هَذَا وَمَرْقَبَةٌ عَيْطَاءَ قُلْتَهَا
شَمَاءُ ضَحَيَانَةٌ لِلشَّمْسِ قِرْوَاحٌ^(٢)
أى هذا قد مضى لسيله ورب مرقبة.
* ولقيه مُقارَحةً: أى كفاحا.

* والقرَاحِيُّ: الذي يتلزم القرية ولا يخرج إلى البادية، قال جرير:
تُدَافِعُ عَنْكُمْ كُلَّ يَوْمٍ عَظِيمَةٌ وَأَنْتَ قُرَاحِيٌّ بِسِيفِ الْكَوَاظِمِ^(٣)
وقيل: قُرَاحِيٌّ: منسوبٌ إلى قِرْوَاح وهو اسم موضع.

* وبنو قَرِيْح: حَيٌّ.

* وقرحانُ: اسم كلب.

* وقرحُ وقرحِياءُ: موضعان. أنشد ثعلب:
وأشربُهَا الْأَقْرَانَ حَتَّى أَنْخَتُهَا بَقْرُحٌ وَقَدْ أَلْقَيْنَ كُلَّ جَنِينِ^(٤)
هكذا أنشده غير مصروف، ولك أن تصرفه.

مقلوبه: [رُقْحٌ]

* التَّرْقِيْحُ وَالْتَّرْقَحُ: إصلاح المعيشة، قال:

يَتَرُكُ مَا رَقَحَ مِنْ عِيشَه يَعِيْثُ فِي هَمْجُ هَامِجٍ^(٥)

* وترَقَحَ لِعِيَالِهِ: كَسَبَ وَطَلَبَ وَاحْتَالَ، هذه عن اللَّهِيَانِي.

(١) البيت لسويد بن الصامت الانصاري في لسان العرب (رجب)، (فرح)، (جلب)، (خور)، (دين)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٢٠.

(٢) البيت لأبي ذؤب الهندي في شرح أشعار الهنديين ص ١٦٩؛ ولسان العرب (فرح)، (حبا)؛ وورد «مروح» مكان «قرح».

(٣) البيت لجرير في ديوانه ص ٢٠٤؛ ولسان العرب (فرح)؛ وتهذيب اللغة (٤٣، ٣٩).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شرب)، (فرح)؛ وناتج العروس (شرب).

(٥) البيت للحارث بن حلزة في ديوانه ص ٦٦؛ ولسان العرب (همج)، (رفح)؛ وتهذيب اللغة (٦٧١/٦)؛ وناتج العروس (رفح)؛ وبلا نسبة في المخصوص (٣/٩٤، ٨/١٨٥).

* والرَّقَاحِيُّ التاجرُ القائمُ على ماله المصلحُ له. قال أبو ذئبٍ يصف دُرَّةً:
بِكَفَى رَقَاحِيَّ بِرِيدُ نَمَاءَهَا فَيُبَرِّهَا لِلبيعِ فَهِيَ فَرِيجٌ^(١)
يعنى بارزةً ظاهرةً، والاسم: الرَّقَاحَة، ومنه قولهم في تلبية الجاهلية: جِنْتَكَ لِلنَّاصِحةِ
ولم تأتِ لِلرَّقَاحَةِ.
وهذا آخره. والله أعلم.

* * *

تَمَّ المجلد الأوَّل من المحكم في اللغة لابن سيده صنعةُ الشَّيخ الإمام أبي الحسن على بنِ
إسماعيل النَّحوِي اللُّغويِّ الضَّريرِ وإملائه.
رحمه الله وغفر له ولسائر المسلمين.

على يد الفقيد الحquier الذليل الراجي عفوَ الله وكرمه ورحمته وغفرانه أحمد بن محمد
بن أحمد بن محمد بن عثمان بن إسماعيل بن المظفر بن عساكر غفر الله له ولوالديه
ولسائر المسلمين. والحمد لله رب العالمين.

* * *



(١) البيت لأبي ذئب في شرح أشعار الهنلين ص ١٣٣؛ ولسان العرب (فوج)، (رُقْح)، وتهذيب اللغة (٤٥/١١)، والمخصن (١٢/٢٧٠)؛ وتأج العروس (فوج).